التراث العربي

سلسلة تصدرها وزارة الإعلام
في الكويت

- ١٦ -

تاج العروس

من جواهر القاموس

للسيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي

الجزء الثاني والعشرون

تحقيق

مصطفى حجازي

راجعته
لجنة فنية من وزارة الاعلام
١٤٠٥ هـ = ١٩٨٥ م

مطبعة حكومة الكويت

رمـــوز القـــاموس

ع = موضع
د = بلـــد
ة = قريـة
ج = الجمـع
م = معروف
جج = جمع الجمع

رمـوز التحقيـــق وإشـــاراتـه

(١) وضع نجمة (*) بجوار رأس المادة ، فيه تنبيه على ان المادة موجودة فى اللسان .

(٢) ذكر اللسان والصحاح والتكملة والعباب بالهامش ـ دون تقييد بمادة ـ معنـــاه أن النص المعلق عليه موجود فيها فى المادة نفسها التي يشرحها الزبيدي .

(٣) الاستدراك وضع امامه القوسان هكذا [ ]

بسم الله الرحمن الرحيم

[ق ز ع] *

(قَزَعَ الظَّبْيُ قُزُوعاً ، كمَنَعَ : أَسْرَع) وعَدَا عَدْوًا شَدِيدًا ، وكذلك البَعِيرُ والفَرَسُ .

(و) يُقَال : قَزَعَ : (خَفَّ) فى العَدْوِ هَارِباً .

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ : قَزَعَ أَيْضاً ، إذا (أَبْطَأَ) ، أى سار سَيْرًا مَهْلاً (: ضِدٌّ)

(والقَزَعُ ، مُحَرَّكَةً : قِطَعٌ مِن السَّحَابِ) رِقَاقٌ ، كأَنَّهَا ظِلٌّ إذَا مَرَّتْ مِنْ تَحْتِ السَّحَابَةِ الكَبِيرَةِ (الوَاحِدَةُ) قَزَعَةٌ (بهَاءٍ) ، ومنه حَدِيثُ الاسْتِسْقَاءِ : « ومَا فِى السَّمَاءِ قَزَعَةٌ » ، أى : قِطْعَةٌ مِن الغَيْمِ ، وقال الشاعِرُ :

مَقَانِبُ بَعْضُهَا يَبْرِى لِبَعْضٍ
كأَنَّ زُهَاءَهَا قَزَعُ الظِّلالِ [1]

وقِيل : القَزَعُ : السَّحَابُ المُتَفَرِّقُ ،

(١) اللسان ،

وما فِى السَّمَاءِ قَزَعَةٌ ، أى لَطْخَةُ غَيْمٍ .

(وفِى كَلامِ علىٍّ رَضِىَ اللهُ تَعالَى عنه) حين ذَكَر الفِتَنَ [1] فقال : « إذا كانَ ذٰلِكَ ضَرَبَ يَعْسُوبُ الدِّينِ بذَنَبِه ، فَيَجْتَمِعُون إلَيْه (كما يَجْتَمِعُ قَزَعُ الخَرِيف) » ، أى قِطَعُ السَّحَابِ ؛ لأَنَّه أَوَّلُ الشِّتَاءِ ، والسَّحابُ يَكُونُ فيه مُتَفَرِّقاً غَيْرَ مُتَرَاكِمٍ ولا مُطْبِقٍ ، ثمّ يَجْتَمِعُ بعضُه إلى بَعْضٍ بَعْدَ ذٰلِكَ ، قالَ ذُو الرُّمَّةِ يصِفُ ماءً فى فَلاةٍ :

تَرَى عُصَبَ القَطَا هَمَلاً عَلَيْه
كَأَنَّ رِعَالَهُ قَزَعُ الجَهَامِ [2]

(لا فِى الحَدِيثِ ، كما تَوَهَّمَ الجَوْهَرِىُّ) قال شيخُنَا : قُلْت : بل المُتَوَهِّمُ هو ابنُ [3] خالَةِ المُصَنِّفِ ، وإلاَّ فاللَّفْظُ حَدِيثٌ خَرَّجَه الجماهِيرُ عن علِىٍّ رضِىَ اللهُ عنه ، وذَكَرَهُ ابن

(١) فى هامش مطبوع التاج : قوله : حين ذكر الفتن ، عبارة اللسان : حين ذكر يعسوب الدين ، فقال : يجتمعون إليه . . الخ » وانظر الفائق (٢ / ١٥٠)

(٢) ديوانه ٥٩٧ واللسان والصحاح والعباب والأساس والمقاييس (٥ / ٨٤)

(٣) فى هامش مطبوع التاج : «قوله : هو ابن خالة المصنف . لعل الأولى : هو ابن أخت خالة المصنف ، يعنى المصنف » .

الأَثِيرِ وغيرُه ، وليس بمَثَلٍ ، كما توهَّمَه المُصَنِّفُ ، وقد أَشارَ إِلى ذٰلِكَ فى النامُوسِ ، ولٰكِنَّه لم يَذْكُرْ مَنْ خَرَّجَه ولا صَحابَتَه ، واللهُ أَعْلَم .

قلتُ : وهٰذا مِن شيْخِنا تَحامُلٌ مَحْضٌ ، وتَعَصُّبٌ للجَوْهَرِيِّ من غيرِ مَعْنًى ، والصَّوابُ ما قَالَهُ المُصَنِّف ، فإِنَّ الَّذِى ذَكَرَه أَصْحابُ الغَرِيبِ ـ كابنِ الأَثِيرِ وغَيْرِه ـ عَزَوْهُ لسيِّدنا علىّ رضى اللهُ عنه ، ولم يَعْزُوه إِلى المُصْطَفَى صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّم ، وهو من جُمْلَةِ خُطَبِه المُخْتَارَةِ ، وكَلامِهِ المَأْثُور الذِى شَرَحَه العَلاّمَةُ ابنُ أَبِى الحَدِيد فى شَرْحِه على نَهْجِ البَلاَغَة ، وليس فى كَلامِ المُصَنِّف ما يَدُلُّ على أَنَّه مَثَلٌ حَتّى يُوَهَّم ، فتَأَمَّل .

(و) القَزَعُ : (صِغَارُ الإِبِلِ) ، نقله الجَوهَرِىّ ، وهو مَجازٌ .

(و) من المَجَاز : القَزَعُ : (أَنْ يُحْلَقَ رَأْسُ الصَّبِىِّ ، ويُتْرَكَ مَوَاضِعُ منه مُتَفَرِّقَةً غيرَ مَحْلُوقَةٍ ، تَشْبِيهاً بقَزَعِ السَّحَابِ) ، ومنه الحَدِيثُ : «نَهَى عَنِ القَزَعِ» يَعْنِى : أَخْذَ بَعْضِ الشَّعْرِ وتَرْكَ بَعْضِه ، وهو مَجازٌ ، وقالَ ابنُ الرِّقاعِ :

حَتَّى اسْتَتَمَّ علَيْهَا تامِكٌ سَنِمٌ
وطَارَما أَنْسَلَت عن جِلْدِها قَزَعَا [1]

(و) القَزَعُ (مِنَ الصُّوفِ : ما يَتَحاتُّ ويَتَناتَفُ فِى الرَّبِيعِ) فيَسْقُط .

(و) من المَجَازِ : القَزَعُ : (غُثَاءُ الوَادِى) ، يُقَالُ : رمَى الوَادِى بالقَزَعِ ، قالَهُ أَبُو سَعِيدٍ والزَّمَخْشَرِىُّ .

(و) من المَجَازِ : الفَحْلُ يَرْمِى بالقَزَعِ ، وهو : (لُغَامُ الجَمَلِ) وزَبَدُه (على نُخْرَتِه) ، قالَهُ أَبو سَعِيد والزَّمَخْشَرِىُّ .

(و) القَزَعَة ، (بهاءٍ : وَلَدُ الزِّنَا) ، كذا فى النَّوَادِرِ .

(و) قَزَعَةُ ، (بلا لامٍ : عَلَم) : جَماعَةٌ من المُحَدِّثِينَ ، ذَكَرَهُم صاحِبُ التَّقْرِيب ، (ويُسَكَّنُ) للتَّخْفِيفِ ، حكاهُ ثَعْلَبٌ .

(١) العباب . وفي مطبوع التاج جعل القافية «قزع» غير منصوبة .

(وكُزبَيْرٍ :) قُزَيْعُ (بنُ فِتْيَانَ) بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ مُعاوِيَةَ بنِ الغَوْثِ بنِ أَنْمَارِ بنِ إِراشٍ .

(والرُّبَيْعُ بن قُزَيْعٍ) ، كزُبَيْرٍ فيهما : (التابِعِيُّ) ، عن ابْنِ عُمَرَ ، وعنه شُعْبَةُ ، وقد تَقَدَّم ذٰلِكَ للمُصَنِّفِ فى «ر ب ع» ونَسَبَه إلى غَطَفَانَ . قلتُ : وولَدُه قَيْسُ بنُ الرُّبَيْعِ ، حَدَّث أَيْضاً .

(وكَبْشٌ أَقْزَعُ ، تَنَاتَفَ صُوفُه فِي أَيّامِ (الرَّبِيعِ ، ذَهَب بَعْضٌ وبَقِيَ بَعْضٌ) ، وكذٰلِكَ شَاةٌ قَزْعاءُ ، كما فى العُبَابِ ، وفى اللِّسَانِ : ونَاقَةٌ قَزْعاءُ كذٰلِك .

(و) قالَ ابنُ السِّكِّيتِ : يُقَالُ : (ما عِنْدَه قَزَعَةٌ ، مُحَرَّكَةً) ، أَى (شَيْءٌ من الثِّيَابِ ، و) كذٰلِكَ (مَا عَلَيْه قِزاعٌ ، ككِتَابٍ : قِطْعَةُ خِرْقَةٍ) ، وقد تَقَدَّم أَنَّه صَحَّفَه بَعْضُهُم بالدّالِ المُعْجَمَة .

(و) القَزِيعَةُ ، (كشَرِيفَةٍ) : القُنْزُعَةُ ، عن ابْنِ دُرَيْدٍ ، وهى وَاحِدَةُ القَنَازِعِ ، وسيُذْكَر . (و) زادَ ابنُ عَبّاد : وكذٰلِكَ القُزَّعَةُ ، مثلُ (قُبَّرَةٍ) بحَذْفِ إِحْدَى النُّونَيْنِ ، وإِدْغامِها فِى الزّاي ، وضَبَطَهُ غيرُه بضَمٍّ فسُكُونٍ ، ومِثْلُه فى اللِّسانِ ، وهى (الخُصْلَة من الشَّعرِ تُتْرَكُ على رَأْسِ الصَّبِيِّ ، وهى كالذَّوائِبِ فِى نَوَاحِى الرَّأْسِ ، أَو القَلِيلُ من الشَّعرِ فى وَسَطِ الرَّأْسِ خاصَّةً ، كالقُنْزُعَةِ) ، بإِظْهَارِ النُّونِ (ويُذْكَر فى «ق ن ز ع») ، لاخْتِلافِهِم فى نُونِه ، وهُنَا ذَكَره الجَوْهَرِيُّ وغيرُه من أَئِمَّةِ التَّصْرِيفِ ، وحَكَمُوا على زِيَادَةِ نُونِه .

(و) قولُهم : (قَلَّدْتُمْ قَلائِدَ قَوْزَعٍ) كجَوْهَرٍ ، أَو لأُقَلِّدَنَّكَ يا هٰذا قَلائِدَ قَوْزَعٍ [1] ، أَى (طُوِّقْتُم أَطْوَاقاً لا تُفَارِقُكُم أَبدًا) ، قالَهُ ابنُ الأَعْرَابِيِّ على ما فِى العُبَابِ ، وأَنْشَدَ :

قَلائِدَ قَوْزَعٍ جَرَّتْ عَلَيْكُم
مَواسِمَ مِثْلَ أَطْوَاقِ الحَمَامِ [2]

(١) فى اللسان : «يعنى الفضائح» وفسر قوزع بالخزى والعار .
(٢) فى مطبوع التاج : «حبرت عليكم» والمثبت من التكملة والعباب .

وقال مَـرَّةً : « قـلائدَ بَوْزَعٍ » ثم رَجَع إلى القـاف ، وفى اللِّسَان : قـالَ الـكُمَيْتُ بنُ مَعْرُوف ، وقـالَ ابـنُ الأَعْرَابـىِّ : هـو للـكُمَيْتِ [1] بـنِ ثَعْلَبَةَ الفَقْعَسِيِّ :

أَبَتْ أُمُّ دِينَـارٍ فأَصْبَح فَرْجُهَـا
حَصَاناً ، وقُلِّدْتُمْ قَلائِدَ قَوْزَعَـا

خُذُوا العَقْلَ إنْ أَعْطَاكُمُ العَقْلَ قَوْمُكُمْ
وكُونُوا كمَنْ سَنَّ الهَوَانَ فأَرْبَعَـا

ولا تُكْثِرُوا فِيـه الضِّجَاجَ فإنَّـه
مَحَا السَّيْفُ ما قَالَ ابنُ دَارَةَ أَجْمَعَا

فَمَهْمَا تَشَأْ منـه فَزَارَةُ تُعْطِكُـم
ومَهْمَا تَشَأْ منـه فَزَارَةُ تَمْنَعَـا [2]

(و) قالَ أَبو تُرابٍ ـ حِـكايةً عن العَرَبِ ـ : (أَقْزَعَ لهُ فِـى المَنْطِقِ) ، وأَقْـذَعَ ، وأَزْهَفَ [3] : إذا (تَعَدَّى فى القَوْلِ) .

(والتَّقْزِيعُ : الحُضْرُ الشَّدِيدُ) ، وقال الأَصْمَعِـىُّ : قَـزَعَ الفَرَسُ يَعْـدُو ، ومَزَعَ يَعْـدُو ، إذا أَحْضَرَ . انْتَهَـى . وكأَنَّه شُدِّدَ للمُبَالَغَةِ .

(و) مـن المجَـازِ : التَّقْـزِيـعُ : (تَجْرِيدُ الشَّخْصِ لأَمْرٍ مُعَيَّنٍ ، و) كذا : (إِرْسَـالُ الرَّسُولِ) ، شَبَّهُوه بقَـزَعِ السَّحَابِ ، أَرادَ أَنَّـه يَسْعَـى بخَبَرِه مُسْرِعاً إِسْرَاعَ البَرِيدِ .

(و) مـن المَجَـازِ : المُقَـزَّعُ ، (كمُعَظَّمٍ : السَّرِيـعُ الخَفِيفُ) مـن الأَفْـرَاسِ والرُّسُلِ ، قـالَ مُتَمِّمُ بـن نُوَيْرَةَ ـ رضِىَ اللهُ عنـه ـ :

أَآثَرْتَ هِـدْمـاً بَالِيـاً وسَوِيَّـةً
وجِئْتَ به تَعْـدُو بَشِيراً مُقَزَّعَا [1]

ويُرْوَى : «بَرِيـدًا» [2] (والبَشِيرُ) المُقَزَّع : (الَّذِى جُرِّدَ للبِشَارَةِ) ومـن كُلِّ شىْءٍ [3] ، قـالَ ذُو الرُّمَّـةِ يَصِفُ صائدًا :

(١) فى مطبوع التاج : «هوالكميت» والمثبت من اللسان .
(٢) اللسان والثانى والثالث فى المستقصى ٢/٣٤١ للكميت ابن معروف ، والثالث فى المؤتلف والمختلف للآمدى ٢٥٧ للكميت بن ثعلبة الفقعسى .
(٣) فى مطبوع التاج « أزحف » والمثبت من اللسان ، ومادة (زهف)

(١) اللسان والتكملة ، والعباب
(٢) بهذه الرواية ورد فى العباب ، والمفضليات (مف ٦٧)
(٣) سياقة فى اللسان : « والمقزع » : السريع الخفيف من كل شىء ، قال ذو الرمة ... الخ » وهو أجود .

مُقَزَّعٌ أَطْلَسُ الأَطْمَارِ لَيْسَ لَـهُ
إِلاّ الضِّراءَ وإِلاَّ صَيْدَها نَشَبُ[1]

(و) المُقَزَّعُ (مِنَ الخَيْلِ : ماتُنْتَف ناصِيَتُه حتَّى تَرِقَّ) ، قالَ الشاعِر :

نَـزائِـعَ للصَّرِيـحِ وأَعْـوَجِـيٍّ
من الجُرْدِ المُقَزَّعَةِ العِجَـالِ[2]

(و) قِيلَ : هو (الخَفِيـفُ) ، كما فِـي العُبَاب ، وفى اللِّسَان : الرَّقِيقُ (الناصِيَةِ خِلْقَةً) ، وقِيلَ : هُوَ المَهْلُوبُ الَّذِى جُزَّ عُرْفُه ونَاصِيَتُه .

(و) المُقَزَّعُ أَيْضاً : (مَـنْ لَيْسَ عـلى رَأْسِه إِلاّ شَعَراتٌ مُتَفَرِّقاتٌ تَطَايَرُ فِـي الرِّيحِ) قـالَهُ اللَّيثُ ، وأَنْشَـدَ قولَ ذِى الرُّمَّةِ السّابِقَ ، وقـالَ لَبِيـدٌ – رضِىَ اللهُ عَنْه – :

* أَنا لَبِيدٌ ثُمَّ هٰـذِى المِنْزَعَـهْ *
* يا رُبَّ هَيْجَا هِىَ خَيْرٌ مِن دَعَـهْ *
* أَكُلَّ يَوْمٍ هامَتِـى مَقَزَّعَـهْ[3] *

وقـالَ الجَوْهَرِىُّ : رَجُـلٌ مُقَزَّعٌ : رَقِيقُ شَعـرِ الرَّأْسِ ، مُتَفَرِّقُه .

قـالَ : (وتَقَـزَّعَ الفَـرَسُ) ، أَى (تَهَيَّـأَ للرَّكْضِ ، وقَزَّعَـه تَقْزِيعـاً : هَيَّأَه لِذٰلِكَ) .

قـالَ : (و) قَزَّعَ (رَأْسَهُ) تَقْزِيعاً : (حَلَقَـه) . وفِـى الصِّحاحِ : حَلَقَ شَعرَه (وبَقِيَتْ منه بَقَايَا فى نَوَاحِيهِ) ، وهو مَجـازٌ ، وقد نُهِىَ عن ذٰلِكَ ؛ لِما فيه من تَشْوِيـهِ الخِلْقَة ، أَو لأَنَّـه زِىُّ الشَّيْطَانِ ، ، أَو شِعارُ اليَهُـودِ ، أَو غيرُ ذٰلِكَ مِمّـا هـو مَبْسُوطٌ فِـى شُرُوحِ الصَّحِيحَيْنِ .

(و) قـالَ أَبـو عَمْرٍو : (كُلُّ مَـنْ جَرَّدْتَه لِشَىْءٍ ، ولَمْ تَشْغَلْهُ بغَيْرِه ، فقدْ قَزَّعْتَهُ) ، وهـو مَجازٌ .

(ومَقْزُوعٌ : اسْمٌ) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

قَزَعُ السَّهْمِ ، بالتَّحْرِيكِ : ما رَقَّ مِنْ رِيشِهِ .

وسَهْمٌ مُقَزَّعٌ : رِيشَ بِرِيشٍ صِغارٍ .

(١) ديوانه ٢٤ واللسان ، والعباب ، وانظر مادة : (طلس) ومادة : (ضرا)
(٢) اللسان والعباب
(٣) ديوانه ٣٤٠ و ٣٤١ بتقديم الثانى على الأول ، وبينهما مشطور هو :
* يا ابنَ المُلوكِ السّـادَةِ الهَبَنْقَعَهْ *

والقُزْعَةُ ، بالضَّمِّ : خُصْلَةٌ من الشَّعْرِ.

ورَجُلٌ قُزْعَةٌ ، بالضَّمِّ : للصَّغِيرِ الدَّاهِيَةِ ، عامِّيَّة .

وكُلُّ شَيْءٍ يَكُونُ قِطَعاً مُتَفَرِّقَةً فهو قَزَعٌ ، مُحَرَّكَةً .

ورَجُلٌ مُتَقَزِّعٌ : رقِيقُ شَعرِ الرَّأْسِ ، مُتَفَرِّقُه .

والقَزَعَةُ ، مُحَرَّكَةً : مَوْضِعُ الشَّعْرِ المُتَقَزِّعِ من الرَّأْسِ .

وفَرَسٌ مُقَزَّعٌ : شَدِيدُ الخَلْقِ والأَسْرِ ، عن أَبِي عُبَيْدَةَ .

وقَوْزَعَ الدِّيكُ قَوْزَعَةً ، إِذا غُلِبَ فهَرَب ، أَوْفَرَّ مِن صاحِبِه ، قالَ يَعْقُوبُ : ولا تَقُلْ : قَنْزَعَ ، فإِنَّ الأَصْلَ فيهِ قَزَعَ : إِذَا عَدَا هَارِباً ، ونَسَبَهُ الأَصمَعِيُّ للعامَّةِ ، وسَيَأْتِي ذِكْرُه فى « ق ن ز ع » مُفَصَّلاً ، وهٰذا مَحَلُّ ذِكْرِه .

وقَوْزَعٌ ، كجَوْهَرٍ : اسمُ الخِزْيِ والعَارِ ، عن ثَعْلَبٍ ، ومنه المَثَلُ : « قَلَّدْتُه قَلائِدَ قَوْزَعٍ » وقالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : أَى الفَضَائح .

وقال ابنُ بَرِّىٍّ : القَوْزَعُ : الحِرْبَاءُ وذَكَر المَثَلَ ، وقالَ المَيْدَانِيُّ ، فِي مَجْمَعِ الأَمْثَالِ : قَوْزَعٌ : الدَّاهِيَةُ والعارُ .

وقُزَيْعَةُ ، كجُهَيْنَة : اسمٌ .

وتَقَزَّعَ السَّحَابُ ، وتَقَشَّعَ ، بمَعْنًى .

ورَجُلٌ مُقَزَّعٌ ، كمُعَظَّمٍ : ذَهَبَ مَالُه ولَمْ يَبْقَ إِلاَّ القَزَعَ ، وهِي صِغارُ الإِبِلِ ، وهو مَجَازٌ ، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ .

وتَقَزَّعُوا : تَفَرَّقُوا .

[ق ش ع] *

(القَشْعُ ، بالفَتْحِ) ، وذِكْرُ الفَتْحِ مُسْتَدْرَكٌ ، كما نَبَّهْنَا عليه غَيْرَ مَرَّةٍ : (الفَرْوُ الخَلَقُ) ، بلُغَةِ قُشَيْرٍ ، ونَقَلَه أَبُو زَيْدٍ عنهم ، وبه فَسَّرَ ابنُ الأَثِيرِ حَدِيثَ سَلَمَةَ بنِ الأَكْوَعِ : « فإِذا امْرَأَةٌ عليها قَشْعٌ لها ، فأَخَذْتُها ، فقَدِمْتُ بها المَدِينَة » وأَخْرَجَه الهَرَوِيُّ عن أَبِي بَكْرٍ : (القِطْعَةُ منه بهَاءٍ) والجَمْعُ قُشُوعٌ .

(و) القَشْعُ : (كُنَاسَةُ الحَمَّامِ) نَقَلَه ابنُ فارِسٍ عن بَعْضِهِم ، وزادَ

غَيْرُه : الحَجّام ، (ويُثَلَّثُ) ، عن ابْنِ فارِس الكَسْرُ ، وزاد صاحِبُ اللِّسَانِ الفَتْح ، وقالَ : والفَتْحُ أَعْلَى ، وأَمّا الضَّمُّ فلم أَرَ مَنْ ذَكَرَه ، فلْيُنْظَرْ ذٰلِك .

(و) القَشْعُ ، (الأَحْمَقُ) ، سُمِّيَ به (لأَنَّ عَقْلَه قد تَقَشَّع عنه) : انْكَشَف ، وذَهَبَ ، وبِهِ فُسِّرَ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ : «لو حَدَّثْتُكُم بكُلِّ ما أَعْلَمُ لَرَمَيْتُمُونِي بالقَشْعِ» فيمَنْ رواهُ بالفَتْحِ ، والمَعْنَى لَدَعَوْتُمُونِي بالقَشْعِ ، وحَمَّقْتُمُونِي .

(و) القَشْعُ : (رِيشُ النَّعَامِ) ، وهو مَأْخُوذٌ من قَوْلِ القُشَيْرِيِّينَ فِي مَعْنَى القَشْعِ : الفَرْوُ الغَلِيظُ ، قالَ الشّاعِرُ :

* جَدُّكَ خَرْجَاءُ عَلَيْهَا قَشْعُ[1] *

(١) العباب ، وفي مطبوع التاج : « جَدّك خرجا » وبهامشه : « قوله : جَدّك .. الخ كذا بالأصل ، ولعلّ الشطر من المتقارب بحذف فاء فَعُولُنْ أوله ، ولم يظهر وجه سياق بيت عنترة ، وحرر » .
هذا والنص صحيح ، وهو كذلك في العُباب ، والخَرْجاء من صفات النعامة ، فهو يقولُ له : إن جَدَّك نَعامةٌ عليها ريشٌ أو فَرْوٌ غليظ ، وسياقُ بيت عنترة يُؤيِّدُ ذلك . وقد تحرف الشاهد في الفائق ٣٤٩/٢ فورد بلفظ : « حدلٌ خرجاء » .

أَلا تَرَى إلى قَوْلِ عَنْتَرَةَ يَصِفُ الظَّلِيم :

صَعْلٍ يَعُودُ بِذِي العُشَيْرَةِ بَيْضَهُ
كالعَبْدِ ذِي الفَرْوِ الطَّوِيلِ الأَصْلَمِ[1]

(و) القَشْعُ أَيْضاً : (النُّخَامَةُ) الَّتِي (تُرْمَى)[2] ، يَقْتَلِعُها الإِنْسَانُ من صَدْرِه ، ويُخْرِجُهَا بالتَّنَخُّمِ ، وبه فُسِّرَ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ السَّابِقُ ، أَي لبَصَقْتُمْ فِي وَجْهِي اسْتِخْفافاً بِي ، وتَكْذِيباً لِقَوْلِي ، (كالقِشْعَةِ ، بالكَسْرِ) ، وهِي النُّخَامَةُ ، وقد رُوِيَ الحَدِيثُ بالكَسْرِ أَيْضاً ، وفُسِّرَ بالبُزَاقِ . حكاهُ الهَرَوِيُّ فِي الغَرِيبَيْنِ .

(و) القُشَاعَةُ ، (كثُمَامَةٍ : بَيْتٌ من جِلْدٍ) ، هٰكَذَا فِي النُّسَخِ ، وهو غَلَطٌ ، والصَّوابُ فِي العِبَارَةِ : «وبَيْتٌ من جِلْدٍ» (ج : قُشُوعٌ) ، كما هو نَصُّ اللَّيْثِ ، إِلاّ أَنَّه قالَ : من أَدَمٍ ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ والصّاغَانِيُّ على الصِّحَةِ ، فالقُشَاعَةُ : لُغَةٌ فِي القِشْعَةِ ، بمَعْنَى النُّخَامَةِ ، نَقَلَه

(١) ديوانه ١٤٧ والعباب ، وفي مطبوع التاج «صعل يعود» والصواب من الديوان والعباب .
(٢) في نسخة من القاموس : « يُرْمَى بها » .

الزَّمَخْشَرِيُّ ، وقد سَقَط الواوُ من نُسَخِ المُصَنِّفِ سَهْوًا من النُّسَّاخِ ، بِدَلِيلِ ما سَيَأْتِي من المَعْطُوفَاتِ عليه ، زادَ اللَّيْثُ : ورُبَّمَا اتُّخِذَ من جُلودِ الإِبِلِ صِوَانا للمَتَاعِ ، وزادَ الجَوْهَرِيُّ : فإِنْ كَانَ من أَدَمٍ فهُوَ الطِّرَافُ ، وأَنْشَدَ لمُتَمِّمِ بنِ نُوَيْرَةَ - رَضِيَ اللهُ عنه - يَرْثِي أَخاهُ مالِكاً :

ولا بَرَماً تُهْدِي النِّسَاءُ لِعِرْسِهِ
إِذَا القَشْعُ من بَرْدِ الشِّتَاءِ تَقَعْقَعَا[1]

زادَ الصاغَانِيُّ : ويُرْوَى : «مِنْ حِسِّ الشِّتَاءِ» وذٰلِك أَنَّه إِذا ضَرَبَتْه الرِّيحُ والبَرْدُ تَقَبَّضَ ، فإِذا حُرِّك تَقَعْقَعَت أَثْنَاؤُه ، أَي نَوَاحِيه .

(و) قال ابنُ المُبَارَكِ : القَشْعُ : (النِّطَعُ) نفسُه ، (أَو قِطْعَةٌ من نِطَعٍ خَلَقٍ) .

(و) قِيلَ : هي (القِرْبَةُ اليابِسَةُ) ، هٰكذا في سائِرِ النُّسَخ ، والصَّوابُ : «البالِيَةُ» كما في العُبَابِ واللِّسَانِ .

(١) اللسان والصحاح والعباب والتكملة والجمهرة ٣/٦٠ والمقاييس ٥/٨٩ وفي مطبوع التاج «ولا برم» والمثبت مما سبق .

وجَمْعُ[1] كُلِّ ذٰلِك قُشُوعٌ . وبِكُلٍّ من النِّطَعِ أَو القِطْعَةِ منه ، والقِرْبَةِ فُسِّر الحَدِيثُ : «لا أَعْرِفَنَّ أَحَدَكُم يَحْمِلُ قَشْعاً من أَدَمٍ ، فيُنَادِي يا مُحَمَّدُ ، فأَقُولُ : لا أَمْلِكُ لكَ من اللهِ شَيْئاً ، قد بَلَّغْتُ» يَعْنِي نِطَعاً ، أَو قِطْعَةً من أَدِيمٍ ، قالَهُ الهَرَوِيُّ فِي الغُلُولِ ، وقالَ ابنُ الأَثِيرِ : أَرادَ القِرْبَةَ البَالِيَةَ ، وهو إِشارَةٌ إِلى الخِيَانَةِ فِي الغَنِيمَةِ ، أَو غَيْرِهَا من الأَعْمَالِ .

(و) قالَ الأَزْهَرِيُّ : القَشْعُ الَّذِي فِي بَيْتِ مُتَمِّمٍ السَّابِقِ هُو (الرَّجُلُ المُنْقَشِعُ لَحْمُهُ) عنه (كِبَرًا) ، فالبَرْدُ يُؤْذِيه ويَضُرُّه ، (وهي بهاءٍ) ، وأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

لاَ تَجْتَوِي القَشْعَةُ الخَرْقَاءُ مَبْنَاهَا
النَّاسُ نَاسٌ وأَرْضُ اللهِ سَوَّاهَا[2]

قولُه : مَبْنَاهَا ، أَي حَيْثُ تَنْبُتُ القَشْعَةُ ، والاجْتِوَاءُ : أَن لا يُوَافِقَك المَكَانُ ولا ماؤُه ، قالَه رَجُلٌ ماتَ فِي

(١) في مطبوع التاج : «وفي كل ذلك» والمثبت من اللسان .

البادِيَة ، فأَوْصَى أَنْ يُدْفَنَ فِـى مَكانِه ، ولا يُنْقَل عنـه .

(و) القَشْعُ : (الحِرْبَاءُ) ، قالَ :

وبَلْـدَةٍ مُغْبَـرَّةِ المَنـاكِـب
القَشْعُ فيهـا أَخْضَرُ الغَبَاغِبِ[1]

(و) القَشْـعُ : (السَّحَابُ الذَّاهِبُ المُنْقَشِعُ عن وَجْه السَّمَاءِ ، ويُكْسَرُ) ، والقِطْعَةُ منـه قَشْعَةٌ ، وقِشْعَةٌ ، ويَذْكُره المُصَنِّفُ قَرِيبـاً .

(و) قـالَ ابـنُ عَبّـادٍ : القَشْـعُ : (الزِّنْبِيـلُ)[2] .

(و) أَيْضاً : (مَا جَمَدَ مِنَ الماءِ رَقِيقاً على شَيْءٍ) .

(و) نَقَلَ الأَزْهَرِيُّ عن بَعْضِ أَهْلِ اللُّغَةِ : القَشْعُ : (مَا تَقَلَّفَ مـن يَابِسِ الطِّينِ) إذا نَشَّتِ الغُـدْرَانُ وجَفَّتْ ، (والقِطْعَـةُ منـه قَشْعَةٌ) ، والجَمْـعُ : قِشَـعٌ ، كبَدْرَةٍ وبِدَرٍ ، وبه فُسِّرَ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ السّابِقُ ، فيمن رَوَاهُ بكَسْرِ القافِ وفَتْحِ الشِّينِ ، أَى لَرَمَيْتُمُونِـى بالحَجَرِ والمَدَرِ ، نَقَلَه ابنُ الأَثِيرِ .

(و) القَشْعُ أَيْضاً : (ما تَقْشَعُ) أَى تَقْلَعُ (مِـنْ وَجْهِ الأَرْضِ بِيَدِكَ) مـن رُسَابَةِ الطِّينِ وغَيْرِهَا ، (ثُمّ تَرْمِى بِه) ، وهُو قَرِيبٌ من الأَوّلِ .

(و) قِيلَ : القَشْعُ : (الجِلْدُ اليابِسُ ج : كعِنَبٍ) ، نَقَلَه الأَصْمَعِـىُّ ، قالَ الجَوْهَرِىُّ : وهـو عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ؛ لأَنَّ قِياسَه قَشْعَةٌ وقِشَعٌ ، مثل : بَدْرَةٍ وبِدَرٍ ، إلاّ أَنَّـهُ هٰكَـذَا يُقَـال ، وبـه فَسَّرَ الجَوْهَرِىُّ حَدِيثَ أَبِـى هُرَيْرَةَ السابقَ ، والمَعْنَـى : لَرَمَيْتُمونِـى بـالجُلُـودِ اليابِسَةِ . ويُحْتَمَلُ أَنْ يُرَادَ بها الدِّرَّةُ أَو السَّـوْطُ ، ويُـرْوَى الحَـدِيثُ أَيضـاً بالإِفْرادِ ، أَى لَرَمَيْتُمُونِـى بالجِلْـدِ اليابِسِ ، إِنْكَارًا عَلَىَّ ، وتَهَاوُنـاً بى ، فظَهَر مِمّا تَقَدَّمَ أَنَّ الحَدِيثَ قد فُسِّـر على خَمْسَةِ أَوْجُه ، ذَكَر أَحَدَها الجَوْهَرِىُّ وذَكَرَ المُصَنِّفُ الأَرْبَعَةَ نَقْلاً عن العُباب والنِّهَايَـةِ وغيرِهمـا ، وتَفْصِيلُ ذٰلِك :

(١) اللسان ، والتكملة ، والعباب .
(٢) في القاموس المطبوع بعد قوله والزنبيـل : « وذَكَرُ الضِّبَاعِ » وهى ساقطة من الشرح ، وموجودة في العباب .

فمن رَوَاه بالفَتْح فبمَعْنَى الأَحْمَق ، والنُّخَامَة ، والجِلْد ، ويابِس الطِّينِ ، ومن رَوَاهُ بالكَسْرِ فبمَعْنَى البُزاق ، ومن رَوَاهُ بِكَسْرٍ ففَتْحٍ ، فبمَعْنَى النُّخَامَةِ على أَنَّهُ جَمْعُ قِشْعَة بالكَسْرِ ، أَو الجُلُودِ اليابِسَة ، وعِنْدَ التَّأَمُّلِ فِيمَا ذَكَرْنا يَظْهَرُ لك الزِّيادَةُ .

(وقَشَعَ القَوْمَ ، كَمَنَع : فَرَّقَهُم ، فأَقْشَعُوا) : تَفَرَّقُوا ، قال العَبَّاسُ بنُ - عَبْدِ المُطَّلِبِ - رَضِيَ اللهُ عنه :

نَصَرْنَا رَسُولَ اللهِ فِي الحَرْبِ تِسْعَةً
وقد فَرَّ مَنْ قَدْ فَرَّ عَنْه فأَقْشَعُوا (1)

نقَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وهو (نادِرٌ) مثل : كَبَبْتُه فأَكَبَّ ، قالَهُ الجَوْهَرِيُّ . قلتُ : وزاد الزَّوْزَنِيُّ : عَرَضْتُه فأَعْرَضَ ، وتَقَدَّمَ للمُصَنِّفِ ذٰلِك ، وقال ابنُ جِنِّي : جاءَ هٰذا مَعْكوساً مُخَالِفاً للمُعْتَادِ ، وذٰلِك أَنَّك تَجِدُ فيهما فَعَلَ مُتَعَدِّياً وأَفْعَلَ غيرَ مُتَعَدٍّ ، ومِثْلُه شَنَقَ البَعِيرَ وأَشْنَقَ هو ، وأَجْفَلَ الظَّلِيمُ وجَفَلَتْهُ الرِّيحُ ، وكُلُّ ذٰلِك مَذْكُورٌ

(1) العباب ومعجم الشعراء للمرزباني ١٠٢

فِي مَوْضِعِهِ . قلتُ : وقد مَرَّ البَحْثُ فيهِ فِي «ك ب ب» فراجِعْه .

(و) قَشَعَتِ (الرِّيحُ السَّحابَ) ، أَي (كَشَفَتْه) ، كما فِي الصِّحاحِ ، (كأَقْشَعَتْهُ) ، كما فِي العُبابِ ، (فأَقْشَعَ) السَّحابُ نَفْسُه ، (وانْقَشَعَ ، وتَقَشَّعَ) ، أَي انْكَشَفَ ، وشَاهِدُ الأَخِيرِ قولُ رُؤْبَةَ :

* ومَثَلُ الدُّنْيَا لِمَنْ تَرَوَّعَا *
* ضَبابَةٌ لا بُدَّ أَنْ تَقَشَّعَا (1) *

وفِي المَثَل :

* سحابَةُ صَيْفٍ عن قَلِيلٍ تَقَشَّعُ (2) *

يُضْرَبُ فِي انْقِضاءِ الشَّيْءِ بسُرْعَة ، وفِي حَدِيثِ الاسْتِسْقَاءِ : «فَتَقَشَّعَ السَّحابُ» أَي : تَصَدَّعَ وأَقْلَعَ .

(و) قَشَعَ (الناقَةَ : حَلَبَهَا) ، نَقَلَه ابنُ القَطَّاعِ .

(و) يُقَال : هو أَذَلُّ من (القَشْعَة) ، بالفَتْحِ ، وهِي : (الكَشُوثاءُ) ،

(1) ديوانه ٨٨ والعباب

(2) مجمع الامثال للميداني (حرف السين) .

نَقَلَه ابن عَبّاد ، (و) به سُمِّيَت (العَجُوزُ) المُنْقَطِعُ عنها لَحْمُها من الكِبَرِ قَشْعَةً ، وقد سَبَقَ ذٰلِكَ للمُصَنِّفِ ، وذَكَرْنا شَاهِدَه ، فهو تَكْرَارٌ .

(و) القِشْعَةُ ، (بالكَسْرِ والفَتْح : القِطْعَةُ من السَّحابِ تَبْقَى) فى أُفُقِ السَّماءِ (بَعْدَ انْقِشَاعِ الغَيْمِ) ، أَى انْجِلائِه وانْكِشَافِه .

(و) القَشْعَةُ أَيضاً ، بالوَجْهَيْن : (القِطْعَةُ من الجِلْدِ اليابِسِ ، جَمْعُ المَكْسُورِ) قِشَعٌ ، (كعِنَبٍ ، و) جَمْعُ (المَفْتُوحِ) قِشَاعٌ ، (كجِبَالٍ) .

والَّذِى يَظْهَرُ من كَلامِ الجَوْهَرِيِّ ـ الَّذِى نَقَلَهُ عن الأَصْمَعِيِّ ـ أَنَّ القِشَعَ ، كعِنَبٍ : جَمْعُ قَشْعٍ ، بالفَتْحِ ، كما تَقَدَّم ، وهو على غَيْرِ قِيَاسٍ . وقالَ : هٰكَذا يُسْتَعْمَلُ ، ومُقْتَضَى كَلامِه أَنَّ غَيْرَه ـ ولو كان مطابِقاً للقِيَاسِ لٰكِنَّه غَيْرُ مُسْتَعْمَلٍ [1] ـ وفى التَّهْذِيب وغَيْرِه : أَنَّ القَشْعَةَ والقَشْعَ بفَتْحِهما جَمْعُهما قُشُوعٌ ، فتَأَمَّلْ ذٰلِك .

(وشَاةٌ قَشِعَةٌ ، كفَرِحَةٍ : غَثَّةٌ) . نَقَلَه الصَّاغَانِىُّ .

(والقَشِعُ ، ككَتِفٍ : اليابِسُ) قالَ عُكّاشَةُ السَّعْدِىُّ يَصِفُ إِبِلاً :

* فَخَيَّمَتْ فى ذَنَبَانٍ مُنْقَفِعْ *
* وفى رُفُوضٍ كَلِإٍ غَيْرِ قَشِعْ [1] *

(و) القَشِعُ : (الرَّجُلُ لا يَثْبُتُ على أَمْرٍ) .

(و) يُقَال : أَتَى و(ما عَلَيْه قِشَاعٌ ، كَقِرَاعٍ زِنَةً ومَعْنًى) ، أَى شَىْءٌ من الثِّيَابِ ، نَقَلَه ابنُ عَبّادٍ .

(و) عن النَّضْرِ : القُشَاعُ ، (كغُرَابٍ : صَوْتُ الضَّبُعِ الأُنْثَى) ، هٰكَذا هو فى العُبَابِ واللِّسَانِ . قالَ شَيْخُنَا : وكأَنَّه جَرَى على رأْى أَنَّ الضَّبُعَ عامٌّ ، وإِلاَّ فقد سَبَقَ أَنَّه خاصٌّ بالأُنْثَى ، فلا يُحْتَاجُ للوَصْفِ به ، انتهَى ، وقال أَبو مِهْرَاسٍ :

(١) هكذا الجملة في مطبوع التاج ولعل في الكلام نقصا ، وقد يكون تمامه بإضافة (لايستعمل) بعد قوله : «غير مستعمل»

(١) اللسان والتكملة والعباب وتقدم في مادة (ذنب) باختلاف ، وزاد مشطورا قبلهما ، وانظر مادة (قفع)

كَـأَنَّ نِدَاءَهُـنَّ قُشَـاعُ ضَبْـعٍ
تَفَقَّدُ من فَرَاعِلَـةٍ أَكِيـلاَ[1]

(وقَشِعَ) الشَّيْءُ . (كَسَمِعَ : جَفَّ) كاللَّحْمِ الَّذِى يُسَمَّى الحُسَاسَ ، نَقَلَه ابنُ دُرَيْدٍ .

(وكَلأٌ قَشِيـعٌ ، كأَمِيـرٍ : مُتَفَرِّقٌ)

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِـىّ : (هُـو أَقْشَعُ مِنْهُ) ، أَى (أَشْرَفُ) .

(وأَقْشَعُوا : تَفَرَّقُوا) . وهٰذا قَـدْ تَقَدَّم للمُصَنِّفِ ، ومَرَّ شاهِدُه من قَـوْلِ العَبَّاسِ رَضِىَ اللهُ عَنْه ، فهو تَكْرَار .

(و) أَقْشَعُوا (عن الماءِ : أَقْلَعُوا) ، وهو مَجَازٌ .

[] ومِمَّـا يُسْتَدْرَكُ عليـه :

القُشَـاعُ ، بالضَّـمِّ : داءٌ يُوْبِسُ الإِنْسَانَ .

والقِشَاعُ ، بالكَسْرِ : رُقْعَةٌ تُوضَـعُ على النِّجَاشِ عنـدَ خَرْزِ الأَدِيـمِ .

(١) اللسان ، وانظر مادة (فرعل)

وانْقَشَعَ عنـه الشَّيْءُ ، وتَقَشَّـعَ : غَشِـيَه ثُمَّ انْجَلَى عَنْه ، كالظَّلامِ عن الصُّبْحِ ، والهَمِّ عن القَلْبِ ، والبَـلاءِ عن البِلاد ، وهـو مَجَازٌ .

وقال شَمِرٌ : يُقَالُ للشَّمَالِ : الجِرْبِيَاءُ ، وسَيْهَكٌ ، وقَشْعَةُ ، لقَشْعِهَا السَّحَابَ .

وتَقَشَّعَ القَوْمُ : ذَهَبُوا وافْتَرَقُوا .

وأَقْشَعُوا عن مَجْلِسِهم : ارْتَفَعُـوا ، وهٰذِه عن ابْنِ الأَعْرَابِـىِّ .

والقَشْعُ : أَنْ تَيْبَسَ أَطْرَافُ الذُّرَةِ قَبْـلَ إِنَاهَـا ، يُقَـالُ : قَشِعَت الذُّرَةُ تَقْشَعُ قَشْعاً ، هُنَا ذَكَرَه صاحِبُ اللِّسَانِ وابنُ القَطَّاعِ ، وخالَفَهُم الصَّاغَانِـىُّ ، فذَكَرَه فِـى الفاءِ ، وقَلَّدَه المُصَنِّفُ ، فوَهِمَا .

وأَرَاكَةٌ قَشِعَـةٌ ، كفَرِحَةٍ : مُلْتَفَّـةٌ كثِيرَةُ الوَرَقِ ، كما فى اللِّسَانِ والمُحِيطِ .

والقُشَاعُ ، بالضَّمِّ : ما يَتَلَوَّى عـلى الشَّجَرِ ، ذَكَرَه الزَّمَخْشَرِىُّ فى الفـاءِ ، وهٰذا مَحَلُّ ذِكْرِه ، وسَيَأْتِـى أَيْضـاً فى الغَيْنِ المُعْجَمَةِ مع الفاءِ .

والمِقْشَعُ ، كمِنْبَر : النّاوُوسُ ، يَمَانِيَّةٌ .

والقَشْعُ ، بالفَتْحِ : الفَهْمُ ، شَامِيَّةٌ عامِّيَّةٌ ، وقد يَصِحُّ مَعناهَا بضَرْبٍ من المَجَاز .

والقَشْعُ ، بالفَتْحِ : رِيشٌ مُنْتَشِرٌ . عن ابْنِ عَبّادٍ .

وانْقَشَعُوا عن أَماكِنِهم : جَلَوْاعنها ، وهو مَجَازٌ .

وهو يَقْشَعُ بقُشَاعَتِه ، أَى يَرْمِى بنُخامَتِه . وهو مَجَازٌ .

والقَاشِعُ : الحُسَاسُ ، وهو سَمَكٌ يُجَفَّف ، يأْكلُه أَهلُ البَحْرَيْنِ ، ويُطْعِمُونَه الإِبِلَ والبَقَرَ والغَنَم . نقله ابنُ دُرَيْد . وفُلانٌ لم تَتَقَشَّعْ[1] جَاهِلِيَّتُه . نَقَلَه الزَّمَخْشَرِىُّ ، وهو مَجازٌ .

وانْقَشَعَ اللَّيْلُ : أَدْبَرَ وذَهَبَ ، قالَ سُوَيْدٌ :

ويُزَجِّيهَا عَلَى إِبْطَائِهَا
مُغْرَبُ اللَّوْنِ إِذَا اللَّيْلُ انْقَشَعْ[1]

وقِشْعُ بنُ عَقِيلٍ ، بالكَسْرِ : رَجُلٌ من بَنِى تَمِيمٍ ، وهو جَدُّ صَبِيغٍ[2] بن عِسْلٍ الَّذِى نَفَاه عُمَرُ – رضِىَ اللهُ عَنْه – إِلى البَصْرَةِ .

[ق ص ع] *

(القَصْعَةُ : الصَّحْفَةُ) أَو الضَّخْمَةُ مِنْهَا تُشْبِعُ العَشَرَةَ ، (ج : قَصَعَاتٌ ، مُحَرَّكَةً) ، نَقَلَه الصّاغَانِىُّ ، وأَنْشَدَ قَوْلَ أَبِى نُخَيْلَةَ :

* مازَالَ عَنَّا قَصَعَاتٌ أَرْبَعُ *
* شَهْرَيْنِ دَأْباً فبَوَادٍ رُجَّعُ *
* عَبْدَاىَ وابْنَاىَ وشَيْخٌ يُرْفَعُ *
* كما يَقُومُ الجَمَلُ المُطَبَّعُ[3] *

(١) في مطبوع التاج : « فلان لا يَتَقَشَّعُ جاهِلِيّة » والمثبتُ من الأساس ، والنقل عنه .

(١) العباب وفي مطبوع التاج «معرب اللون . . » وفي هامشه « قوله : ويزجيها . . هكذا في الأصل ، ولعله : وقد يزجيها ، أونحوه » هذا والتصحيح والضبط من العباب والمفضليات ٣٨٦

(٢) انظر الإصابة والاشتقاق ٢٢٨ وفي هامشة : « قال أبو محمد الأسود : هو صَبِيغُ بن شريك بن المنذر بن قشم بن عسل بن عمرو بن يربوع »

(٣) العباب ، وفي مطبوع التاج « عداى وابناى . » والمثبت من العباب

(و) اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ فى جُمُوع القَصْعَة على قِصَعٍ وقِصَاعٍ، (كَعِنَبٍ وجِبَالٍ)، وأَنْشَدَ ابنُ دُرَيْدٍ فى شاهِدِ الأَخِيرِ:

ويَحْرُمُ سِرُّ جارَتِهِم عَلَيْهِم
ويَأْكُلُ جارُهُم أُنُفَ القِصَاعِ [1]

(ومنه) أَبُو العَبَّاس (الفَضْلُ بنُ مُحَمَّد) بنِ نَصْرٍ السُّغْدِيُّ[2] (القِصَاعِيُّ المُحَدِّثُ) كأَنَّه إلى صَنْعَةِ القِصَاعِ، رَوَى عن مُحَمَّدِ بنِ مَعْبَدٍ[3]، وعنه أَبو سَعْدٍ الإِدْرِيسِيُّ.

وفَاتَهُ: ثَوْرُ[4] بنُ مُحَمَّدٍ القِصَاعِيُّ، عن إِبْرَاهِيمَ بنِ يُوسُفَ، رَوَى المُسْتَمْلِى عن رَجُلٍ عنه.

(والقُصَيْعَةُ، كجُهَيْنَةَ، تَصْغِيرُها) ومنه فى تَعْلِيمِ آدَمَ الأَسْمَاءَ (حَتَّى القَصْعَةَ والقُصَيْعَةَ).

(و) القُصَيْعَةُ: (قَرْيَتَانِ بمِصْرَ، إِحْدَاهِمَا بالشَّرْقِيَّة) من أَعْمَالِ صَهْرَجْت، أَو من أَعْمَالِ فَاقُوس، (والأُخْرَى بالسَّمَنُّودِيَّة) والصَّوابُ[1] فِيهِمَا: القُطَيْعَة، بالطاءِ، كما فى قَوَانِينِ ابْنِ الجَيْعَانِ، وقد صَحَّفَ المُصَنِّفُ.

(وقَصَعَ، كمَنَعَ: ابْتَلَعَ جُرَعَ الماءِ) أَو الجِرَّةَ، (و) قد قَصَعَت (النَّاقَةُ بجِرَّتِهَا: رَدَّتْهَا إلى جَوْفِهَا)، كما فِى الصِّحاحِ، (أَو مَضَغَتْهَا، أَو هو بَعْدَ الدَّسْعِ وقَبْلَ المَضْغِ) والدَّسْعُ: أَنْ تَنْزِعَ الجِرَّةَ من كَرِشِهَا، ثُمَّ القَصْعُ بعدَ ذٰلِكَ، والمَضْغُ والإِفَاضَةُ (أَو هو أَنْ تَمْلأَ بها فاهَا)، وعِبَارَةُ الصِّحاح وقالَ بَعْضُهم: أَى أَخْرَجَتْهَا فمَلأَتْ فَاهَا.

(أَو) قَصْعُ الجِرَّةِ: (شِدَّةُ المَضْغِ)، وضَمُّ بَعْضِ الأَسْنَانِ على بَعْضٍ، نَقَلَه

(١) البيت للحطيئة في ديوانه وانظر مادة (أنف) والجمهرة ٣/٧٦
(٢) في مطبوع التاج «السدى» والمثبت من التبصير ١١٧٠ والمشتبه ٥٣٠
(٣) في مطبوع التاج «سعيد» والتصحيح من التبصير ١١٧٠ والمشتبه ٥٣٠
(٤) في مطبوع التاج «نور» والمثبت من التبصير ١١٧٠

(١) ذكر ابن الجيعان في التحفة السنية ٢١و٦٨ القصيعة بالصاد، وهما قريتان، الأولى: من اعمال الشرقية والثانية: من أعمال الغربية، كما ذكر أيضا القطيعة، بالطاء في ٦٨و١٨٥ وهما قريتان، الأولى: من أعمال الغربية، والثانية: من الأعمال السيوطية.

الجَوْهَرِيُّ عن أَبِـى عُبَيْد ، قال : جَعَلَه من قَصْعِ القَمْلَةِ ، وهو أَنْ تَهْشِمَها [1] وتَقْتُلَها ، والجِرَّةُ : اللُّقْمَةُ التى يُعَلَّلُ بها البَعِيرُ إلى عَلَفِهِ ، وبكُلِّ ما ذُكِر فُسِّرَ الحَدِيثُ : « أَنّه صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم خَطَبَهُم عَلَى رَاحِلَتِه ، وإِنَّهَـا لَتَقْصَعُ بجِرَّتِهَا » . وقـالَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ : قَصْـعُ النّاقَةِ الجِرَّةَ : اسْتِقَامَةُ خُرُوجِهَا من الجَوْفِ إلى الشِّدْقِ غيرَ مُتَقَطِّعَةٍ [2] ولا نَزْرَةٍ ، ومتَابَعَـةُ بَعْضِها بَعْضـاً ، وإِنَّمَا تَفْعَـلُ النّاقَـةُ ذٰلِكَ إِذا كَانَتْ مُطْمَئِنَّةً سَاكِنَةً لا تَسِيـرُ ، فإِذَا خَافَت شَيْئـاً قَطَعَت الجِرَّةَ ولم تُخْرِجْهَـا ، قالَ : وأَصْلُ هٰذا من تَقْصِيعِ اليَرْبُوعِ التُّرَابَ ، فجَعَلَ هٰذِه الجِرَّةَ إِذا دَسَعَتْ بهـا النّاقَـةُ بمَنْزِلَـةِ التُّرَابِ الَّذِى يُخْرِجُه اليَرْبُوعُ من قَاصِعائِه .

(و) قَصَعَ (البَيْتَ) قَصْعاً : (لَزِمَهُ) ولَمْ يَبْرَحْه .

(و) يُقَال : قَصَـعَ (الماءُ عَطَشَه) : أَذْهَبَه و(سَكَّنَهُ) ، كما فى الصِّحاحِ ، وهـو مَجَازٌ ، وأَنْشَدَ لذِى الرُّمَّةِ :

فانْصاعَتِ الحُقْبُ لم تَقْصَعْ صَرَائِرَها
وقد نَشَحْـنَ فـلارِىٌّ ولا هِيمُ [1]

وأَنْشَدَ الصّاغَانِـىُّ للعَجّاجِ :

* حَتَّى إِذا ما بَلَّـتِ الأَغْمَـارَا *
* رِيًّا ولَمَّا تَقْصَعِ الأَصْرارَا [2] *

(كقَصَّعَهُ) تَقْصِيعـاً ، (فِيهِمَا) ، قالَ ابنُ [قَيْسٍ] [3] الرُّقَيّاتِ فى الأَوّلِ :

إِنِّـى لأُخْلِـى لها الفِـرَاشَ إِذَا
قَصَّـعَ فى حِضْنِ عِرْسِهِ الفَرِقُ [4]

(و) قَصَـعَ (الجُـرْحُ بالـدَّمِ) قَصْعـاً : (شَرِقَ به) عن ابن دُرَيْد ، ولٰـكنّه شَدَّد قَصَّـع ، وزادَ غيـرُه : (وامْتَلأَ) .

(و) قَصَـعَ (القَمْلَـةَ) [5] بيـنَ الظُّفْرَيْن : (قَتَلَهَـا) وفِـى الحَدِيثِ :

(١) فى مطبوع التـاج « تحشمها » والتصحيح من اللسان والصحاح .
(٢) فى مطبوع التاج «متقطع» والمثبت من اللسان

(١) ديوانه ٥٨٨ واللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٥ /٩٢ وانظر مادة (نشح) و (صرر)
(٢) ديوانه ٢٣ والعباب
(٣) زيادة من التكملة والعباب
(٤) ديوانه ٨٠ واللسان ، والتكملة والعباب والأساس
(٥) لفظ القاموس : « والقَمْلَةَ بالظُّفُرِ : قَتَلَها » .

« نَهَى أَنْ تُقْصَعَ القَمْلَةُ بالنَّواةِ » وإِنَّمَا خُصَّتِ النَّواةُ لأَنَّهم كانُوا يَأْكُلُونَه عند الضَّرُورَة ، أَولِفَضْلِ النَّخْلَة .

(و) قَصَعَ (فُلاناً) يَقْصَعُه قَصْعاً : (صَغَّرَهُ وحَقَّرَه) ، وكذلِك : قَمَعَه قَمْعاً .

(و) قَصَعَ (اللهُ شَبَابَهُ : أَكْدَاهُ) ، وهو مَجازٌ ، أَصابَهُ بشَدَائِدِ الدَّهْرِ ، وفِي بَعْضِ النُّسَخِ : « أَقْمَأَه » أَى أَذَلَّه ، وهُمَا مُتَقَارِبانِ .

(و) قَصَعَ (الغُلامَ ، أَو) قَصَعَ (هَامَتَهُ : ضَرَبَه) أَو ضَرَبَهَا (ببُسْطِ كَفِّه على رَأْسِه . قِيلَ : والَّذِي يُفْعَلُ به ذٰلِكَ لا يَشِبُّ) ولا يَزْدَادُ .

(وغُلامٌ مَقْصُوعٌ ، وقَصِيعٌ ، وقَصِعٌ) ، الأَخِيرُ ككَتِفٍ : (كَادِي الشَّبَابِ) قَمِيءٌ ، لا يَشِبُّ ولا يَزْدادُ ، ويُقَالُ للصَّبِيِّ إِذا كانَ بَطِيءَ الشَّبَابِ : قَصِيعٌ ، (1) يُرِيدُونَ أَنَّه مُرَدَّدُ الخَلْقِ

(1) في مطبوع التاج «قصع» والمثبت من اللسان والعباب والأساس

بَعْضُه إِلى بَعْضٍ ، فليس يَطُولُ ، (وهى) قَصِيعَةٌ (بِهَاءٍ) ، عن كُرَاع . (وقد قَصُعَ ، ككَرُمَ وفَرِحَ ، قَصَاعَةً وقَصَعاً) ، مُحَرَّكَةً ، فيه لَفٌّ ونَشْرٌ مُرَتَّب ، وكذا مع قولِه : قَصِيعٌ وقَصِعٌ ، واقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ والصَّاغانِيُّ على قَصُعَ ككَرُمَ ، فهو قَصِيعٌ .

(والقُصْعَةُ ، بالضَّمِّ . غُلْفَةُ الصَّبِيِّ إِذا اتَّسَعَتْ حَتَّى تَخْرُجَ حَشَفَتُه ، ج :) قُصَعٌ ، (كصُرَدٍ) .

(والقُصْعَةُ أَيْضاً) ، أَى بالضَّمِّ ، (و) القُصَعَةُ ، والقُصَعَاءُ ، والقُصَيْعَاءُ ، والقُصَاعَةُ ، والقَاصِعاءُ ، (كهُمَزَةٍ) وهٰذِه عن ابْنِ الأَعْرَابِيِّ ، (وثُؤَبَاءَ ، وحُمَيْرَاءَ ، وثُمَامَةَ ، ونَافِقَاءَ) ، والأَشْهَرُ الثانِيَةُ والأَخِيرَةُ ، وعليهما اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ : (جُحْرٌ لليَرْبُوعِ) يَحْفِرُه و(يَدْخُلُه) فإِذا فَزِعَ ودَخَلَ فِيه ، سَدَّ فَمَه ؛ لِئَلاَّ يَدْخُلَ عليه حَيَّةٌ أَو دابَّةٌ ، وقِيلَ : هى بابُ جُحْرِه يَنْقُبُه بعدَ الدَّامَّاءِ فِى مَوَاضِعَ أُخَرَ ، وقيل : فَمُ جُحْرِه أَوَّلَ ما يَبْتَدِئُ فِى حَفْرِه ،

ومَأْخَذُه من القَصْعِ ، وهو ضَمُّ الشَّيْءِ عَلى الشَّيْءِ ، وقيلَ : قاصِعاؤُه : تُرَابٌ يَسُدُّ بِه بابَ الجُحْرِ ، (ج : قَوَاصِعُ) . قال الجَوْهَرِيُّ : (شَبَّهُوا فاعِلاءَ بفَاعِلَةٍ) وجَعَلُوا أَلِفَي التَّأْنيثِ بمَنْزِلَةِ الهاءِ ، انْتَهَى . (وتَقْصِيعُهُ : إخراجُه تُرَابَ قاصِعائِه) ، قالَهُ أَبو سَعِيدٍ .

(و) قال ابنُ شُمَيْلٍ : (قَصَّعَ الزَّرْعُ تَقْصِيعاً : خَرَجَ من الأَرْضِ) ، فإذا صارَ له شُعَبٌ قِيلَ : شَعَّبَ .

(و) قالَ غَيْرُه : قَصَّعَ أَوَّلُ (القَوْمِ مِنْ نَقْبِ الجَبَلِ) : إذا (طَلَعُوا) .

(و) من المَجَاز : قَصَّعَ (فى ثَوْبِهِ : تَلَفَّفَ) ، وفى الأَسَاسِ : تَدَثَّر .

(و) يُقَالُ : (سَيْفٌ مُقَصَّعٌ ، كمُعَظَّمٍ : قَطَّاعٌ) ، قال الصَّاغَانِيُّ : وفيه نَظَرٌ ، وهو فى العُبَابِ واللِّسَانِ والتَّكْمِلَةِ وسائِرِ أُمَّهاتِ اللُّغَة : مِقْصَعٌ ، كمِنْبَرٍ ، وزاد صاحِبُ اللِّسَانِ : ومِقْصَلٌ كذلِك ، ففى ضَبْطِ المُصَنِّف إيّاه نَظَرٌ ظاهِرٌ ، وكأَنَّه مقلوبُ مِصْقَعٍ ، كمِنْبَرٍ أَيضاً ، فتأَمَّلْ .

(وتَقَصَّعَ الدُّمَّلُ بالصَّدِيدِ : امْتَلأَ مِنْه) ، نَقَلَه الصَّاغَانِيُّ .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : (القَصَنْصَعُ ، كسَمَنْدَلٍ : القَصِيرُ المُتَداخِلُ) الخَلْقِ . وجَعَلَهُ صاحِبُ اللِّسَانِ تَرْكِيباً مُسْتَقِلاً .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

القَصِيعُ ، كأَمِيرٍ : الرَّحَى ، نَقَلَه أَبُو سَعِيدٍ .

وقَصَعَتِ الرَّحَى الحَبَّ قَصْعاً : فَضَخَتْهُ ، نَقَلَه الزَّمَخْشَرِيُّ ، وهو مَجَازٌ .

والقَصْعُ : دَلْكُ الشَّيْءِ بالظُّفْرِ ، وكذلِكَ المَصْعُ ، بالمِيمِ .

وقَصَّعَ الدُّمَّلُ بالتَّشْدِيدِ ، كتَقَصَّعَ .

وقَصَّعَتِ النّاقَةُ بجِرَّتِهَا : مثلُ قَصَعَتْ .

وقَصَّعَ الضَّبُّ تَقْصِيعاً : سَدَّ بابَ جُحْرِهِ ، وقِيلَ : كُلُّ سادٍّ مُقَصِّعٌ ، ومنه تَقَصَّعَ البَيْتَ : لَزِمَهُ ، وهو مَجَازٌ .

ويُقَالُ : قَصَّعَ الضَّبُّ : دَخَلَ فى قاصِعائِه ، واسْتَعَارَه بعضُهُم للشَّيْطَانِ ، فقالَ :

إذا الشَّيْطَانُ قَصَّـــع فى قَفَاهَـــا
تَنَفَّقْنَـــاه بالحَبْـــلِ التُّـــؤَامِ [1]

قولُه : تَنَفَّقْناه ، أى اسْتَخْرَجْنَاه ، كاسْتِخْرَاجِ الضَّبِّ من نَافِقَائِـــه .

وفى الأَسَاسِ : قَصَّـــعَ الشَّيْطَـــانُ فى قَفَاهُ ، إذا ساءَ خُلُقُه [2] .

وأَمّا قـــولُ الفَرَزْدَقِ يَهْجُو جَرِيرًا :

وإذا أَخَذْتُ بقاصِعائِكَ لَمْ تَجِـــدْ
أَحَدًا يُعِينُكَ غَيْرَ من يَتَقَصَّعُ [3]

فمَعْنَـــاه : إنَّمَا أَنْتَ فى ضَعْفِكَ إذا قَصَدْتُ لكَ ، كَبَنِـــى يَرْبُـــوعٍ ، لا يُعِينُـــكَ إلاّ ضَعِيفٌ مِثْلُك . وإنَّمَـــا شَبَّهَهُم بهٰذا لأَنَّه عَنَى جَرِيرًا ، وهـــو مِنْ بَنِـــى يَرْبُوع .

وقَصَعَهُ قَصْعَةً : دَفَعَه وكَسَرَه .

والأَقْصَعُ من الصِّبْيَـــانِ : القَصِيرُ القُلْفَـــةِ ، الَّذِى يـــكونُ طَرَفُ كَمَرَتِه بَادِياً ، ومنه حَدِيثُ الزِّبْرِقانِ بنِ بَدْرٍ :

« أَبْغَضُ صِبْيَانِنـــا إلَيْنَـــا الأَقْيَصِـــعُ الـــكَمَرَةِ » .

وقَوْلُ ذِى الخِرَقِ الطُّهَوِىِّ :

فيَسْتَخْرِجُ اليَرْبُوعَ من نَافِقَائِـــه
ومن جُحْرِه ذُو الشَّيْخَةِ اليَتَقَصَّعُ [1]

قالَ الأَخْفَشُ : أَرادَ الَّذِى يَتَقَصَّعُ فيـــه ، وقالَ ابنُ السَّرَّاجِ : لمّا احْتَاجَ إلى رَفْعِ القَافِيَةِ قَلَبَ الاسْمَ فِعْلاً ، وهو من أَقْبَحِ ضَـــرُورات الشِّعْرِ .

والقَصّاع ، كشَـــدّادٍ : من يَصْنَع القِصَـــاعَ .

[ق ض ع]

(القُضَـــاعَةُ بالضَّمِّ) : اسمُ (كَلْبَة الماءِ) ، كذا فى الصِّحاح والتَّهْذِيبِ ، زاد الجَوْهَرِىُّ : ولم يَعْرِفْهُ أَبُو الغَوْثِ . وفى المُحْكَم : قُضَاعَةُ : كَلْبُ الماءِ .

(و) القُضَاعَةُ : (غُبَارُ الدَّقِيقِ) .

(و) أَيْضـــاً : (ما يَتَحَتَّتُ مـــن أَصْلِ الحائِطِ ، كالقُضَاعِ فِيهِمَا) ، بالضَّمِّ أَيضـــاً ، نَقَلَه الصَّـــاغَانِـــىُّ .

(١) اللسان والأساس .
(٢) في الأساس : « ساء خُلُقُه وغضب » .
(٣) ديوانه ٥٢٦ واللسان والتكملة والعباب

(١) العباب ، وتقدم في مادة (شيخ) ومادة (جدع)

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : القُضَاعَةُ : (الفَهْدُ ، وبه لُقِّبَ عَمْرُو بنُ مالِك) بنِ مُرَّةَ بنِ زَيْدِ بنِ مالِكِ (ابْنِ حِمْيَرَ) بنِ سَبَإٍ : (قُضاعَةَ) وهو (أَبُو حَيٍّ باليَمَنِ) ، وتَزْعُم نُسَّابُ مُضَرَ أَنَّه قُضَاعَةُ بنُ مَعَدِّ بنِ عَدْنَانَ . والصَّوَابُ هو الأَوَّلُ ، كما فى العُبَاب . وقال ابنُ ماكُولا : هو الأَكْثَرُ والأَصَحُّ ، وفى المُتَقَدِّمَةِ الفَاضِلِيَّة : وأَكْثَرُ العُلَمَاءِ على أَنَّه قُضَاعَةُ بنُ مَعَدِّ بنِ عَدْنَانَ ، وأَنَّ مالِكَ بنَ مُرَّةَ زَوْجُ أُمِّه ، فنُسِبَ [إلى] زَوْجِ أُمِّه ، عادَةٌ عند العَرَبِ مَعْرُوفةٌ بَيْنَهُم . انتهى .

وقال أَبُو جَعْفَرِ بنُ حَبِيب النَّسَّابَةُ : لم تَزَلْ قُضَاعَةُ فى الجاهِلِيَّةِ والإِسْلام تُعْرَفُ بمَعَدٍّ ، حَتَّى كانَت الفِتْنَةُ بالشَّامِ بينَ كَلْبٍ وقَيْسِ عَيْلانَ أَيَّامَ مَرْوَانَ بنِ الحَكَمِ ، فمالَ كَلْبٌ يَوْمَئِذٍ إلى اليَمَنِ ، وانْتَمَتْ إلى حِمْيَرَ اسْتِظْهَارًا مِنْهُم بِهِم إلى[1] قَيْس ، وذَكَرَ ابنُ الأَثِيرِ فى الأَنْسَابِ هٰذا الاخْتِلافَ ، ثم قالَ : ولِهٰذَا قالَ مُحَمَّدُ بنُ سَلاَّمٍ البَصْرِيُّ النَّسَّابَةُ لَمَّا سُئِلَ : أَنِزارٌ أَكثرُ أَمِ اليَمَن ؟ فقالَ : إِنْ تَعَدَّدَتْ قُضَاعَةُ فنِزارٌ أَكثرُ ، وإِنْ تَيَمَّنَتْ فاليَمَنُ . (أَو) لُقِّبَ به (لانْقِضاعِهِ عن قَوْمِهِ) مع أُمِّه ، وهو انْقِطَاعُه عنهم . وإِخْوَتُه لأُمِّه بنُو مَعَدِّ بنِ عَدْنَانَ ، (أَو من قَضَعَهُ ، كمَنَعَ : قَهَرَه) ، قالَهُ الخَلِيل . وكانُوا أَشَدَّ[1] الكَلْبِيِّين فى الحُرُوبِ .

(مِنْهُم القاضِى أَبو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنِ سَلامَةَ) بنِ جَعْفَرٍ القُضاعِىُّ ، صاحبُ كِتابِ الشِّهَاب ، وسَمِيُّه أَبو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ بنِ عَبْدِ السَّلامِ القُضاعِىُّ ، صاحبُ « المُخْتَارِ فى الخِطَطِ والآثَارِ » تُوُفِّىَ سنة أَرْبَعِمائةٍ وأَرْبَعَةٍ وخَمْسِين .

(والقَضْعُ) ، بالفَتْحِ ، عن ابْنِ دُرَيْد ، (والقُضَاعُ ، بالضَّمِّ) ، عن اللِّحْيَانِىِّ ، (و) كذٰلِكَ (التَّقْضِيعُ : وَجَعٌ فِى بَطْنِ الإِنْسَانِ) .

(١) لعلها « على قيس » .

(١) فى هامش مطبوع التاج : « عبارة اللسان : وكانوا أشداء كلبيين فى الحرب » .

(و) التَّقْضِيعُ: (تَتْطِيعٌ فيه) ودَعْ.

(وانْقَضَعَ عَنْه: بَعُدَ).

(وتَقَضَّعَ) الشَّيْءُ: (تَقَطَّعَ).

(و) انْقَضَعَ، وتَقَضَّعَ: (تَفَرَّقَ)، وقالَ ابنُ فارِسٍ: الانْقِضَاعُ والتَّقَضُّع، من باب الإبْدَالِ، أى من الانْقِطَاعِ والتَّمَطُّعِ.

[ق ط ع] *

(قَطَعَه، كمَنَعَه، قَطْعاً، ومَقْطَعاً)، كمَقْعَدٍ، (وتِقِطّاعاً، بكَسْرَتَيْنِ مُشَدَّدَةَ الطّاءِ)، وكَذٰلِكَ التِّنِبّالُ والتِّنِقّامُ، والتِّمِلّاقُ، هٰذِه المَصَادِرُ كُلُّهَا جاءَتْ على تِفِعّال، كَمَا فى العُبابِ. وفاتَه قَطِيعَةً وقُطُوعاً، بالضَّمِّ، ومن الأَخِيرِ قَوْلُ الشّاعِرِ:

فما بَرِحَتْ حَتَّى اسْتَبانَ سُقاتُهَا
قُطُوعاً لِمَحْبُوكٍ مِنَ اللِّيفِ حادِرِ[1]

(: أَبانَهُ) من بَعْضِه فَصْلاً، وقالَ الرّاغِبُ: القَطْعُ قد يكونُ مُدْرَكاً بالبَصَرِ، كقَطْعِ اللَّحْمِ ونحوِه، وقد يكونُ مُدْرَكاً بالبَصِيرَةِ، كقَطْعِ السَّبِيلِ، وذٰلك على وَجْهَيْنِ: أَحَدُهُمَا يُرَادُ به السَّيْرُ والسُّلُوكُ، والثّانِى يُرَادُ بِهِ الغَصْبُ من المارَّةِ والسّالِكِينَ، كقَوْلِهِ تَعالَى: ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجالَ وتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ﴾[1] [وإِنَّمَا] سُمِّىَ [ذٰلك] قَطْعَ[2] الطَّرِيقِ، لأَنَّه يُؤَدِّى [إلى] انْقِطَاعِ النّاسِ عن الطَّرِيقِ، وسَيَأْتِى.

(و) مِنَ المَجَازِ: قَطَعَ (النَّهْرَ[3] قَطْعاً وقُطُوعاً) بالضمِّ: (عَبَرَهُ): كما فى الصِّحاحِ، واقْتَصَرَ على الأَخِيرِ من المَصَادِرِ (أَو شَقَّهُ) وجازَهُ، والفَرْقُ بين العُبُورِ والشَّقِّ: أَنَّ الأَوَّلَ يَكُونُ بالسَّفِينَةِ ونَحْوِهَا، وأَمَّا الثّانِى فبالسَّبْحِ فيه والعَوْمِ.

(و) قَطَعَ (فُلاناً بالقَطِيعِ)، كأَمِيرٍ ـ السَّوْطِ أَو القَضِيبِ، كَمَا سَيَأْتِى ـ: (ضَرَبَهُ به)، حَكاهُ الفَارِسِىُّ قالَ: كما يُقَالُ: سُطْتُه بالسَّوْطِ.

(١) اللسان والجمهرة ٢/١٢٠ وانظر مادة (حدر) هذه، وفى مطبوع التاج واللسان (سقابها) والتصحيح مما سبق

(١) سورة العنكبوت الآية/٢٩.
(٢) ما زدناه بين الحواصر في هذه العبارة من مفردات الراغب
(٣) ضبط في القاموس بضم الراء والمثبت من اللسان.

(و) من المَجَازِ : قَطَعَ خَصْمَهُ (بالحُجَّة)، وفى الأَساس: فى المُحَاجَّةِ[1] : غَلَبَه و(بَكَّتَه) فَلَمْ يُجِبْ، (كأَقْطَعَه) ويُقَالُ : أَقْطَعَ الرَّجُلُ أَيْضاً، إِذا بَكَّتُوه، كما سَيَأْتِى .

(و) مِنَ المَجَازِ : قَطَعَ (لِسَانَهُ) قَطْعاً : (أَسْكَتَه بإِحْسانِه إِلَيْه)، ومنه الحَدِيثُ : « اقْطَعُوا عَنِّى لِسَانَه » قالَهُ للسّائِلِ . أَى : أَرْضُوهُ حَتَّى يَسْكُتَ . وقالَ أَيْضاً لِبِلالٍ : « اقْطَعْ لِسَانَه » أَى العَبّاسِ بن مِرْداسٍ، فكَسَاهُ حُلَّتَه، وقِيلَ : أَعْطَاهُ أَرْبَعِينَ دِرْهَماً، وأَمَرَ عليًّا - رَضِىَ اللهُ عَنهُ - فى الكَذّابِ الحِرْمَازِىِّ بمِثْلِ ذٰلِكَ، وقالَ الخَطّابِىُّ : يُشْبِهُ أَنْ يَكُونَ هٰذا مِمّنْ لَهُ حَقٌّ فِى بَيْتِ المالِ، كَابْنِ السَّبِيلِ . وغَيْره، فتَعَرَّضَ لَهُ بالشِّعْرِ، فأَعْطَاهُ بحَقِّه، أَو لحاجَتِه لا لشِعْرِه .

(و) مِنَ المَجَازِ : قَطَعَ (ماءُالرَّكِيَّةِ قُطُوعاً)، بالضَّمِّ، (وقِطَاعاً، بالفَتحِ والكَسْرِ : ذَهَبَ)، وقَلَّ، (كانْقَطَعَ، وأَقْطَعَ)، الأَخِيرُ عن ابنِ الأَعْرَابِىّ .

(و) مِنَ المَجَازِ : قَطَعَتِ (الطَّيْرُ قُطُوعاً)، بالضَّمِّ، (وقِطَاعاً)، بالفَتْحِ، (ويُكْسَرُ)، واقْتَصَرَ الجَوْهَرِىُّ عَلَى الفَتْحِ : (خَرَجَتْ مِنْ بِلادِ البَرْدِ إِلَى) بِلادِ (الحَرِّ، فهِىَ قَوَاطِعُ : ذَوَاهِبُ، أَوْ رَوَاجِعُ)، كما فى الصِّحاحِ، قالَ ابنُ السِّكِّيتِ : كانَ ذٰلِكَ عِنْدَ قِطَاعِ الطَّيْرِ، وقِطَاعِ الماءِ، وبَعْضُهم يَقُول : قُطُوعِ الطَّيْرِ، وقُطُوعِ الماءِ، وقَطَاعُ الطَّيْرِ : أَنْ يَجِىءَ مِنْ بَلَدٍ إِلى بَلَدٍ، وقَطَاعُ الماءِ : أَنْ يَنْقَطِعَ، وقالَ أَبُو زَيْدٍ : قَطَعَتِ الغِرْبَانُ إِلَيْنَا فى الشِّتَاءِ قُطُوعاً، ورَجَعَتْ فى الصَّيْفِ رُجُوعاً . والطَّيْرُ الَّتِى تُقِيمُ بِبَلَدٍ شِتَاءَهَا وصَيْفَهَا هى : الأَوابِدُ .

(و) مِنَ المَجَازِ : قَطَعَ (رَحِمَهُ) يَقْطَعُهَا (قَطْعاً)، بالفَتْحِ (وقَطِيعَةً)، كسَفِينَةٍ، واقْتَصَرَ الجَوْهَرِىُّ عَلَى الأَخِيرِ، (فهُوَ رَجُلٌ قُطَعٌ، كصُرَدٍ، وهُمَزَةٍ : هَجَرَهَا وعَقَّها) ولَمْ يَصِلْهَا، ومِنْهُ الحَدِيثُ : « مَنْ زَوَّجَ كَرِيمَةً مِنْ

(١) فى مطبوع التاج بالمحاجة والمثبت من الأساس المطبوع .

فاسِقٍ فقَدْ قَطَعَ رَحِمَهَا » وذٰلِكَ أَنَّ الفاسِقَ يُطَلِّقُهَا ، ثُمّ لا يُبَالِي أَنْ يُضَاجِعَها ، فيَكُونُ وَلَدُه مِنْهَا لِغَيْرِ رِشْدَةٍ ، فذٰلِكَ قَطْعُ الرَّحِمِ ، وفى حَدِيثِ صِلَةِ الرَّحِمِ : « هذا مَقَامُ العائِذِ بِكَ من القَطِيعَةِ » ، فَعِيلَةٌ مِنَ القَطْعِ ، وهُوَ الصَّدُّ والهِجْرَانُ ، ويُرِيدُ بِه تَرْكَ البِرِّ والإِحْسَانِ إِلَى الأَقَارِبِ والأَهْلِ ، وهى ضِدُّ صِلَةِ الرَّحِمِ ، وفى حَدِيثٍ آخَرَ : « الرَّحِمُ شُجْنَةٌ [من الله] (١) مُعَلَّقَةٌ بالعَرْشِ ، تَقُولُ : [اللّٰهُمَّ] (١) صِلْ مَنْ وَصَلَنِى ، واقْطَعْ مَنْ قَطَعَنِى » .

(وبَيْنَهُمَا رَحِمٌ قَطْعَاءُ : إِذا لَمْ تُوصَلْ) ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ .

(و) من المَجَازِ : قَطَعَ (فُلانٌ بالحَبْلِ) ، إِذا (اخْتَنَقَ به) ، وفى بَعْضِ النُّسَخِ (٢) : وقَطَعَ فُلانٌ الحَبْلَ : اخْتَنَقَ ، وهُوَ نَصُّ العَيْنِ بعَيْنِهِ ، قالَ : (ومِنْهُ قولُه تَعَالَى :) ﴿فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ (ثُمَّ لِيَقْطَعْ (١) ﴾ أَىْ لِيَخْتَنِقْ) ، لأَنَّ المُخْتَنِقَ يَمُدُّ السَّبَبَ إِلَى السَّقْفِ ، ثُمَّ يَتَقَطَّعُ نَفْسُهُ من الأَرْضِ حَتَّى يَخْتَنِقَ ، وقالَ الأَزْهَرِىُّ : وهٰذا يَحْتَاجُ إِلى شَرْحٍ يَزِيدُ فى إِيضاحِهِ ، والمَعْنَى — واللهُ أَعْلَمُ — : مَنْ ظَنَّ أَنَّ اللهَ تَعَالَى لا يَنْصُرُ نَبِيَّه فَلْيَشُدَّ حَبْلاً فى سَقْفِه ، وهُوَ السَّمَاءُ ، ثُمَّ لِيَمُدَّ الحَبْلَ مَشْدُودًا فى عُنُقِه مَدًّا شَدِيدًا يُوَتِّرُهُ حَتَّى يَنْقَطِعَ ، فيَمُوتَ مُخْتَنِقاً ، وقالَ الفَرَّاءُ : أَرادَ لِيَجْعَلْ فى سماءِ بَيْتِه حَبْلاً ، ثُمَّ لِيَخْتَنِقْ بِهِ ، فذٰلِكَ قولُه : « ثُمَّ لِيَقْطَعْ » اخْتِنَاقاً ، وفى قِرَاءَةِ عَبْدِ اللهِ : « ثُمَّ لِيَقْطَعْهُ » يَعْنِى السَّبَبَ ، وهُوَ الحَبْلُ ، وقِيلَ : مَعْنَاه : لِيَمُدَّ الحَبْلَ المَشْدُودَ فِى عُنُقِه حَتَّى يَنْقَطِعَ نَفْسُهُ ، فيَمُوتَ .

(و) مِنَ المَجَازِ : قَطَعَ (الحَوْضَ) قَطْعاً : (مَلأَهُ إِلَى نِصْفِه ، (ثُمَّ قَطَعَ عنهُ الماءَ) ، ومِنْهُ قَوْلُ ابنِ مُقْبِلٍ يَذْكُرُ الإِبِلَ :

(١) الزيادة في الموضعين من اللسان (شجن)
(٢) وهى عبارة القاموس المطبوع

(١) سورة الحج ، الآية ١٥

قَطَعْنا لَهُنَّ الحَوْضَ فَابْتَلَّ شَطْرُهُ
بِشُرْبٍ غِشاشٍ ، وهْوَ ظَمْآنُ سائِرُهْ[1]

: أَى باقِيه .

(و) من المَجَازِ : قَطَعَ (عُنُقَ دابَّتِه) ، أَى : (باعَهَا) . قالَه أَبُو سَعِيدٍ ، وأَنْشَدَ لأَعْرابِيٍّ تَزَوَّجَ امْرَأَةً ، وساقَ إِلَيْها مَهْرَهَا إِبِلاً :

* أَقُولُ والعَيْسَاءُ تَمْشِي والفُصُلْ *
* فِي جِلَّةٍ مِنْهَا عَرَامِيسٌ عُطُلْ *
* قَطَّعْتِ الأَحْرَاحُ أَعْنَاقَ الإِبِلْ[2] *

وفى العُبَابِ : قَطَعْتُ بالأَحْراحِ » يَقُولُ : اشْتَرَيْتُ الأَحْرَاحَ بإِبِلِي

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : (قَطَعَنِي الثَّوْبُ : كَفَانِي لِتَقْطِيعِي) قالَ الأَزْهَرِيُّ : (كقَطَّعَنِي ، وأَقْطَعَنِي) ، واقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ على الأَخِيرِ ، يُقَالُ : هٰذا ثَوْبٌ يَقْطَعُكَ ويُقْطِعُكَ ، ويُقَطِّعُ لَكَ تَقْطِيعاً : يَصْلُحُ لَكَ[1] قَمِيصاً ونَحْوَه ، وقالَ الأَصْمَعِيُّ[2] : لا أَعْرِفُ هٰذا ، كُلُّه مِنْ كَلامِ المُوَلَّدِينَ ، وقالَ أَبُو حاتِمٍ : وقد حَكَاه أَبُو عُبَيْدَةَ عن العَرَبِ .

(و) من المَجَازِ : قَطِعَ الرَّجُلُ ، (كَفَرِحَ وكَرُمَ ، قَطَاعَةً) : بُكِّتَ و (لَمْ يَقْدِرْ عَلَى الكَلامِ) فهو قَطِيعُ القَوْلِ .

(و) قَطُعَتْ (لِسَانُه : ذَهَبَتْ سَلاطَتُه) ومنه امْرَأَةٌ قَطِيعُ الكَلامِ : إِذا لَمْ تَكُن سَلِيطَةً ، وهُوَ مَجَازٌ .

(وقَطِعَت اليَدُ ، كفَرِحَ ، قَطَعاً) مُحَرَّكَةً (وقَطْعَةً) بالفتحِ ، (وقُطْعاً بالضمِّ) : إِذا (انْقَطَعَتْ بِدَاءٍ عَرَضَ لها) ، أَىْ من قِبَلِ نَفْسِهِ ، حكاهُ اللَّيْثُ .

(و) من المَجَازِ : (الأُقْطُوعَةُ بالضَّمِّ : شَيْءٌ تَبْعَثُه الجَارِيَةُ إِلَى أُخْرَى عَلامَةَ أَنَّهَا صارَمَتْهَا) ، وفى بعضِ النُّسَخِ

(١) ديوانه ١٥٥ واللسان والتكملة . والعباب

(٢) اللسان والتكملة والعباب ، والضبط من اللسان ، وفي التكملة والعباب : «والفُصُلْ» وضبط التكملة « عَرامِيسَ عُطُلْ » .

(١) فى اللسان : « عليك »

(٢) الذى في اللسان عنه : « قال الأصمعيّ : لا أعرف هذا ثوبٌ يَقْطَعُ ، ولا يُقَطِّعُ ولا يُقَطِّعُنِي ، ولا يَقْطَعُنِي ، هذا كله من كلام المُوَلَّدين » .

«صَرَمَتْها» وفى الصِّحاح : عَلامَةٌ تَبْعَثُها المَرْأَةُ إِلَى أُخْرَى لِلصَّرِيمَةِ والهِجْرَانِ . وفى التَّهْذِيب : تَبْعَثُ بِهِ الجارِيَةُ إِلَى صاحِبِها ، وأَنْشَدَ :

وقَالَتْ لِجارِيَتَيْهَا اذْهَبَا
إِلَيْهِ بِأُقْطُوعَةٍ إِذْ هَجَرْ

وما إِنْ هَجَرْتُكِ من جَفْوَةٍ
ولَكِنْ أَخافُ وشاةَ الحَضَرْ[1]

(و) مِنَ المَجَازِ : (لَبَنٌ قاطِعٌ) : أَى (حامِضٌ) نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ .

(و) من المَجَازِ : (قُطِعَ بزَيْدٍ ، كعُنِىَ ، فهُوَ مَقْطُوعٌ به) ، وكَذلِكَ انْقُطِعَ به ، فهُوَ مُنْقَطَعٌ بِهِ ، كما فى الصِّحاحِ : إِذا (عَجَزَ عن سَفَرِه بأَىِّ سَبَبٍ كانَ) ، كنَفَقَةٍ ذَهَبَتْ ، أَو قَامَتْ عَلَيْه راحِلَتُه ، وذَهَبَ زادُه ومالُه .

(أَو) قُطِعَ بِهِ : انْقَطَعَ رجَاؤُه ، و(حِيلَ بَيْنَه وبَيْنَ ما يُؤَمِّلُه) نَقَلَه الأَزْهَرِىُّ .

(و) من المجاز : (المَقْطُوعُ : شِعْرٌ فى آخِرِه وَتِدٌ ، فأُسْقِطَ ساكِنُه ، وسُكِّنَ

(١) العباب ، وبيت الشاهد في اللسان والأساس ،

مُتَحَرِّكُه) ، وهٰذا نَصُّ العُبَابِ ، قالَ : وشاهِدُه :

قَدْ أَشْهَدُ الغارَةَ الشَّوْهاءَ تَحْمِلُنِى
جَرْدَاءُ مَعْرُوقَةُ اللَّحْيَيْنِ سُرْحُوبُ[1]

قَالَ : وهُوَ مِنْ مَنْحُولاتِ شِعْرِ امْرِئِ القَيْسِ ، وفى اللِّسانِ : المَقْطُوعُ من المَدِيدِ ، والكامِلِ ، والرَّجَزِ : الَّذِى حُذِفَ منه حَرْفَانِ ، نَحْو : «فاعِلاتُنْ» ذَهَبَ مِنْه «تُنْ» فصارَ مَحْذُوفاً ، فبَقِىَ «فاعِلُنْ» ثُمَّ ذَهَبَ مِنْ «فاعِلُنْ» النُّونُ ، ثُمَّ أُسْكِنَتِ اللَّامُ ، فنُقِلَ[2] فِى التَّقْطِيعِ إِلَى «فَعْلُن» كقولِه فى المَدِيدِ :

إِنَّمَا الذَّلْفَاءُ يَاقُوتَةٌ
أُخْرِجَتْ مِنْ كِيسِ دِهْقَانِ[3]

فقَوْلُه : «قانِى»[4] فَعْلُنْ ، وكقَولِه فى الكامِلِ :

(١) العباب ، وهو في ديوان امرىء القيس ٢٢٥ وفي اللسان (قصب) حقق ابن برى نسبته الى ابراهيم بن عمران الأنصارى .

(٢) في مطبوع التاج : «من» ، والمثبت من اللسان .

(٣) اللسان وانظر مادة (كيس) ، والكافي للتبريزى ٣٤/

(٤) قوله : «قانى» يعنى من عبارة «كيس دهقان» فهى في تقطيع العَرُوض هكذا : كِيسِدِهْ / قانِى .

وإذا دَعَوْنَكَ عَمَّهُنَّ فإنَّهُ
نَسَبٌ يَزِيدُكَ عِنْدَهُنَّ خَبالاَ[1]

فقَوْلُه[2] : «نَخبالاَ» : فَعِلاتُنْ ، وهو مَقْطُوعٌ ، وكَقَوْلِهِ فى الرَّجَز :

القَلْبُ مِنْهَا مُسْتَرِيحٌ سالِمُ
والقَلْبُ مِنِّى جاهِدٌ مَجْهُودُ[3]

فقوله : «مَجْهُودُو[4]» مَفْعُولُنْ .

(و) من المَجَازِ : (نَاقَةٌ قَطُوعٌ ، كصَبُورٍ) : إذا كانَ (يُسْرِعُ انْقِطَاعُ لَبَنِهَا) ، نَقَلَه الصّاغَانِىُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ .

(و) من المَجَازِ : (قُطّاعُ الطَّرِيقِ) ، كرُمّانٍ ، وإنَّمَا لم يَضْبِطْهُ لِشُهْرَتِه : (اللُّصُوصُ) ، والَّذِينَ يُعَارِضُونَ أَبْنَاءَ السَّبِيلِ ، فيَقْطَعُونَ بِهِمُ السَّبِيلَ ، (كالقُطْعِ بالضَّمِّ) ، هٰكَذَا فى سائِرِ النُّسَخِ ، وهُوَ غَلَطٌ ، وصَوَابُه : القُطَّعُ ، كسُكَّرٍ .

(و) القَطِعُ (ككَتِفٍ : مَنْ يَنْقَطِعُ صَوْتُه) ، نَقَلَه الصّاغَانِىُّ ، وهُوَ مَجَازٌ .

(و) المِقْطَاعُ ، (كمِحْرَابٍ : مَنْ لا يَثْبُتُ عَلَى مُؤاخَاة) أَخٍ ، قَالَهُ اللَّيْثُ ، وهو مَجَازٌ .

(و) مِنَ المَجَازِ : (بِئْرٌ) مِقْطَاعٌ : (يَنْتَطِعُ ماؤُهَا سَرِيعاً) ، نَقَلَه اللَّيْثُ أَيْضاً .

(و) مِنَ المَجَازِ : القَطِيعُ (كأَمِيرٍ : الطّائِفَةُ من الغَنَمِ والنَّعَمِ) ونَحْوِ ذٰلِكَ كَذا نَصُّ العَيْنِ ، وفى الصِّحاحِ : من البَقَرِ والغَنَمِ ، قالَ اللَّيْثُ : والغالِبُ عَلَيْه أَنَّهُ من عَشْرٍ إِلَى أَرْبَعِينَ ، وقِيلَ : ما بَيْنَ خَمْسَ عَشَرَةَ إِلَى خَمْسٍ وعِشْرِينَ ، والأَوَّلُ نَقَلَهُ صاحِبُ التَّوْشِيحِ أَيْضاً (ج : الأَقْطَاعُ) ، كشَرِيفٍ وأَشْرَافٍ ، (و) قَدْ قالُوا : (القُطْعَانُ ، بالضَّمِّ) ، كجَرِيبٍ وجُرْبَانٍ ، نَقَلَهُمَا الجَوْهَرِىُّ (والقِطَاعُ ، بالكَسْرِ) ، نَقَلَه الصّاغَانِىُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وزادَ الأَخِيرُ : وأَقْطِعَةٌ ، (و) قالَ الجَوْهَرِىُّ : (الأَقَاطِيعُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ) ،

(١) ديوان الأخطل /٤٣ واللسان ، والكاني /٥٩ .
(٢) في مطبوع التاج : (خبالا) ، والتصحيح من اللسان والكاني للتبريزى .
(٣) اللسان ، والكاني /٧٨ .
(٤) في مطبوع التاج واللسان : (مجهود) ، والتصحيح بزيادة واو بعد الدال من الكاني للتبريزى

كأَنَّهُمْ جَمَعُوا إِقْطِيعاً ، وفى اللِّسَان : قالَ سِيبَوَيْهِ : وهُوَ مِمّا جُمِعَ عَلَى غَيْر بِنَاءِ واحِدِه ، ونَظِيرُه عِنْدَهُم : حَدِيثٌ ، وأَحادِيثُ ، وأَنْشَدَ الصّاغَانِىُّ لِلنّابِغَةِ الذُّبْيَانِىِّ :

ظَلَّتْ أَقاطِيعُ أَنْعَامٍ مُؤَبَّلَةٍ
لَدَى صَلِيبٍ عَلَى الزَّوْراءِ مَنْصُوبِ[1]

(و) القَطِيعُ : (السَّوْطُ) يُقْطَعُ مِن جِلْدِ سَيْرٍ ويُعْمَلُ منه ، وقِيلَ : هو مُشْتَقٌّ من القَطِيعِ الَّذِى هُوَ المَقْطُوعُ مِنَ الشَّجَرِ ، وقالَ اللَّيْثُ : هُوَ (المُنْقَطِعُ طَرَفُهُ) ، وعَمَّ أَبُو عُبَيْدَةَ بالقَطِيعِ ،قال الأَعْشَى يَصِفُ نَاقَةً :

تَرَى عَيْنَهَا صَغْوَاءَ فى جَنْبِ مُوقِها
تُراقِبُ كَفِّى والقَطِيعَ المُحَرَّمَا[2]

قالَ ابنُ بَرِّىٍّ : السَّوْطُ المُحَرَّمُ : الذِى لم يُلَيَّنْ بَعْدُ ، وقال الأَزْهَرِىُّ : سُمِّىَ السَّوْطُ قَطِيعاً لأَنَّهُم يَأْخُذُونَ القِدَّ المُحَرَّمَ ، فيَقْطَعُونَه أَرْبَعَةَ سُيُورٍ ، ثم يَفْتِلُونَه ، ويَلْوُونَه ، ويَتْرُكُونَه حَتَّى يَيْبَسَ ، فيَقُومَ قِياماً ، كأَنَّه عَصاً ، ثم[1] سُمِّىَ قَطِيعاً لأَنَّه يُقْطَعُ أَرْبَعَ طَاقاتٍ ثُمَّ يُلْوَى .

(و) القَطِيعُ : (النَّظِيرُ والمِثْلُ) ، يُقَالُ : فلانٌ قَطِيعُ فلانٍ ، أَىْ شِبْهُه فِى قَدِّهِ وخَلْقِه[2] ، (ج : قُطَعاءُ) ، هكذا فى النُّسَخِ ، ومِثْلُه فى العُبَاب ، وفِى اللِّسَانِ : أَقْطِعاءُ ، كنَصِيبٍ وأَنْصِباءَ ، وفِى العُبَابِ : القَطِيعُ : شِبْهُ النَّظِيرِ ، تَقُولُ : هٰذا قَطِيعٌ من الثِّيابِ لِلَّذِى قُطِعَ منه .

(و) القَطِيعُ : (القَضِيبُ تُبْرَى مِنْه السِّهَامُ) ، وفى العَيْنِ : الَّذِى يُقْطَعُ لِبَرْىِ السِّهَامِ ، (ج : قُطْعانٌ بالضمِّ ، وأَقْطِعَةٌ ، وقِطَاعٌ) بالكَسْرِ ، (وأَقْطُعٌ) كأَفْلُسٍ (وأَقاطِعُ ، وقُطُعٌ بضَمَّتَيْنِ) ، الأَخِيرَةُ إِنَّمَا ذَكَرَها صاحِبُ اللِّسَانِ فى القَطِيعِ بمَعْنَى ما تَقَطَّعَ من الشَّجَرِ ، كما سَيَأْتِى ، واقْتَصَرَ اللَّيْثُ على

(١) ديوانه ١٥ والعباب
(٢) ديوانه ١٨٧ ، واللسان ، والمقاييس ٥ / ١٠١ وعجزه في الصحاح .

(١) قوله «ثم» زيادة ليست من لفظه في اللسان عنه .
(٢) كذا ضبطه في اللسان بفتح الخاء وسكون اللام ، وسيأتى لصاحب القاموس قوله وهو قَطِيعُه: شَبِيهُهُ في خُلُقِه وقَدِّه» وضبط خلقه بضمتين ، ضبط حركة .

الأُولَى والرّابِعَةِ ، وما عَدَاهُمَا ذَكَرَهُنَّ الصّاغَانِيُّ ، وأَنْشَدَ اللَّيْثُ لأَبِي ذُؤَيْبٍ :

ونَمِيمَةٌ من قانِصٍ مُتَلَبِّبٍ
فى كَفِّهِ جَشْءٌ أَجَشُّ وأَقْطُعُ[1]

قالَ : أَرادَ السِّهَامَ ، قالَ الأَزْهَرِيُّ : وهٰذا غَلَطٌ . قُلْتُ : أَىْ أَنَّ الصّوابَ أَنَّ الأَقْطُعَ - فى قَوْلِ الهُذَلِيِّ - جَمْعُ قِطْعٍ ، بالكَسْرِ ، وقد أَنْشَدَه الجَوْهَرِيُّ أَيْضاً عند ذِكْرِه القِطْعَ ، وهٰكَذا هو فى شَرْحِ الدِّيوانِ ، وشاهِدُ القِطَاعِ قَوْلُ أَبِي خِراشٍ :

مُنِيباً وقَدْ أَمْسَى تَقَدَّمَ وِرْدَها
أُقَيْدِرُ مَسْمُومُ القِطاعِ نَذِيلُ[2]

(و) القَطِيعُ : (ما تَقَطَّعَ[3] مِنَ الأَغْصَانِ ، جَمْعُه أَقْطِعَةٌ ، وقُطُعٌ وقُطُعاتٌ ، بضَمَّتَيْنِ فيهما ، وأَقاطِيعُ كأَحَادِيثَ (كالقِطْعِ بالكَسْرِ) وجَمْعُه أَقْطَاعٌ ، قالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

عَفَتْ غَيْرَ نُؤْيِ الدّارِ ما إِنْ تُبِينُه
وأَقْطَاعِ طُفْيٍ قد عَفَتْ فى المَعَاقِلِ[1]

(و) مِن المَجَازِ : القَطِيعُ (: الكَثِيرُ الاخْتِرَاقِ)[2] والرُّكُوبِ ، نَقَلَه الصّاغَانِيُّ .

(و) قال اللَّيْثُ : قولُ العَرَبِ : (هو قَطِيعُ القِيَامِ ، أَى : مُنْقَطِعٌ[3] ، مَقْطُوعُ القِيَامِ) إِنّمَا يَصِفُ (ضَعْفاً أَو سِمَناً) وأَنْشَدَ :

رَخِيمُ الكَلامِ قَطِيعُ القِيَا
مِ أَمْسَى فُؤادِى بِهَا فاتِنَا[4]

وهو مَجَازٌ .

(و) من المَجَازِ : (امْرَأَةٌ قَطِيعُ الكَلامِ)[5] : إِذا كانت (غَيْرَ

(١) شرح أشعار الهذليين ٢١ واللسان والعباب والجمهرة ٢/٩٨ و ٣/٢٢٥ والمقاييس ٥/١٠١ وعجزه فى الصحاح وتقدم فى مادة (جشأ) ومادة (لبب) .

(٢) فى مطبوع التاج : « نزيل » والتصحيح من شرح أشعار الهذليين ١١٩٢ والجمهرة ٢/٣١٨، ٣/١٠٥، ومادة (نذل)

(٣) فى نسخة من القاموس : « ما يُقْطَعُ » .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٤٠ واللسان ، وانظر مادة (طفا)

(٢) فى مطبوع التاج ومتن القاموس المطبوع : (الاحتراق) بالحاء المهملة ، والتصحيح من التكملة ، والنقل عن الصاغانى

(٣) هكذا عبارة القاموس المطبوع : « منقطع مقطوع القيام » بدون واو عطف وفى مطبوع التاج : « ومقطوع » بالواو

(٤) العباب والمقاييس ٤/٤٧٣ . ومادة (فتن)

(٥) شاهده فى الأساس :
قَطِيعُ القِيامِ قَطِيعُ الكَلا
مِ تَفْتَرُّ عن ذى غُرُوبٍ خَصِرْ

سَلِيطَة . وقد قَطُعَتْ ، ككَرُمَ) .

(و) من المَجَاز : (هو قَطِيعُه : شَبِيهُهُ فى خُلُقِه وقَدِّه) والجَمْعُ قُطَعاءُ ، وقَدْ تَقَدَّم .

(و) من المَجَاز : (القَطِيعَةُ كشَرِيفَةٍ : الهِجْرَانُ) ، والصَّدُّ ، (كالقَطْعِ) : ضِدّ الوَصْلِ ، ويُرادُ به تَرْكُ البِرِّ والإحْسَانِ إلَى الأَهْلِ والأَقَارِبِ ، كما تَقَدَّمَ .

(و) القَطِيعَةُ : (مَحَالٌّ ببَغْدَادَ) ، أى فى أَطْرافِها (أَقْطَعَها المَنْصُورُ) العَبّاسِيُّ (أُناساً مِنْ أَعْيَانِ دَوْلَتِه) ، وفى مُخْتَصَرِ نُزْهَةِ المُشْتَاقِ للشَّرِيفِ الإدْرِيسِيِّ : أَقْطَعَها خَدَمَه ومَوالِيَهُ (ليَعْمُرُوهَا ويَسْكُنُوهَا ، وهِىَ : قَطِيعَةُ إسْحَاقَ الأَزْرَق) ، قُرْبَ بابِ الكَرْخِ .

(و) قَطِيعَةُ (أُمِّ جَعْفَرٍ) ، وهى (زُبَيْدَة بِنْتُ جَعْفَرِ بنِ المَنْصُورِ) العَبّاسِيَّة عندَ بابِ التِّينِ (ومِنْهَا : إسْحَاقُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إسْحَاقَ المُحَدِّثُ)

(و) قَطِيعَةُ (بَنِى جِدَارٍ)[1] ، بالكَسْرِ : اسمُ (بَطْنٍ مِنَ الخَزْرَجِ ، وقَدْ يُنْسَبُ إلَى هٰذِهِ القَطِيعَةِ : جِدَارِىٌّ)[2] أَيْضاً .

(و) قَطِيعَةُ (الدَّقِيقِ ، ومِنْهَا) أَبُو بَكْرٍ (أَحْمَدُ بنُ جَعْفَرِ بنِ حَمْدَانَ المُحَدِّثُ) .

(وقَطِيعَتَا الرَّبِيعِ بنِ يُونُسَ ، الخَارِجَةُ والدّاخِلَةُ) . وفى العُبَاب : قَطِيعَةُ الرَّبِيعِ ، وهى أَشْهَرُها . قُلْتُ : فيَحْتَمِلُ أَنَّهَا الدَّاخِلَةُ والخَارِجَةُ ، (ومِنْهَا إسْمَاعِيلُ بنُ إبْرَاهِيمَ بنِ يَعْمُرَ المُحَدِّثُ) .

(و) قَطِيعَةُ (رَيْسَانَةَ) قُرْبَ بابِ الشَّعِيرِ[3] .

(و) قَطِيعَةُ (زُهَيْرٍ) ، قُرْبَ الحَرِيمِ .

(و) قَطِيعَةُ (العَجَمِ) ، مُحَرَّكَةً ، وفى بَعْضِ النُّسَخِ بضَمِّ العَيْنِ : (بينَ

(١) فى نسخة من القاموس (حدار) والمثبت كالتكملة .
(٢) فى نسخة من القاموس (حدارى) والمثبت كالتكملة .
(٣) فى مطبوع « التاج » الشعر والمثبت من التكملة .

باب [1] الحَلْبَةِ وباب الأَزَجِ ، مِنْهَا أَحْمَدُ بنُ عُمَرَ ، وابْنُه مُحَمَّدٌ :الحافِظَانِ).

(و) قَطِيعَةُ (العَكِّيِّ) وفِي بَعْضِ النُّسَخِ العَلِيِّ ، والأَوَّلُ الصَّوابُ ، وهِيَ بَيْنَ بابِ البَصْرَةِ وبابِ الكُوفَةِ .

(و) قَطِيعَةُ (عِيسَى بنِ عَلِيٍّ) بن عَبْدِ اللهِ بنِ عَبّاس)عَمِّ المَنْصُورِ ، ومِنْهَا إِبْرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الهَيْثَمِ [2]

(و) قَطِيعَةُ (أَبِي النَّجْمِ) : بالجَانِبِ الغَرْبِيِّ ، مُتَّصِلَةٌ بقَطِيعَةِ زُهَيْرٍ .

(و) قَطِيعَةُ (النَّصَارَى) : مُتَّصِلَةٌ بنَهْرِ الطّابَقِ [3] ، فجُمْلَةُ ما ذُكِرَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ مَحَلاًّ ، وقد ساقَهُنَّ ياقُوتُ هٰكذا فى كِتابِه « المُشْتَرَكِ وَضْعاً » .

(١) عبارة التكملة : « بين الحَلْبَة » .

(٢) في القاموس هنا زيادة نصّها: « والفقهاء، وهذه بالكَرْخ ، منها: إبراهيم بن منصور المحدِّثُ » ونبّه على ذلك في هامش مطبوع التاج ، وبها تكمل العدة أربع عشرة قطيعة هذا وفي التكملة : وقطيعة الفُقَهاء بالكرخ » وكذا في معجم البلدان .

(٣) فى مطبوع التاج « الطائف » والمثبت من التكملة ، وفى معجم البلدان : « طابق » بدون ال

(و) من المَجَازِ : هٰذا (مَقْطَعُ الرَّمْلِ ، كمَقْعَد) ومُنْقَطَعُه : (حَيْثُ) يَنْقَطِعُ و(لا رَمْلَ خَلْفَه) ، وكَذٰلِكَ من الوَادِي والحَرَّةِ ،وما أَشْبَهَها (ج :مَقَاطِعُ).

(ومَقَاطِعُ الأَوْدِيَةِ : مَآخِيرُها) حَيْثُ تَنْقَطِعُ ، وفى بَعْضِ نُسَخِ الصِّحاحِ : ومَقَاطِيعُ الأَوْدِيَةِ .

(و) المَقَاطِعُ (من الأَنْهَارِ : حَيْثُ يُعْبَرُ فيهِ مِنْهَا) ، وهِيَ المَعَابِرُ .

(و) من المَجَازِ : المَقَاطِعُ (من القُرْآنِ : مَوَاضِعُ الوُقُوفِ) ، ومَبَادِيه : مواضِعُ [1] الابْتِداءِ ، يُقَال : هو يَعْرِفُ مَقَاطِعَ القُرْآنِ ، أَى : وُقُوفَهُ .

(و) المَقْطَعُ ، (كمَقْعَد : مَوْضِعُ القَطْعِ ، كالقُطْعَةِ ، بالضَّمِّ) وهو مَوْضِعُ القَطْعِ من يَدِ السّارِقِ ، (ويُحَرَّكُ) كالصُّلْعَةِ والصَّلَعَةِ : ومنه الحَدِيثُ : « أَنَّ سارِقاً سَرَقَ ، فقُطِعَ ، فكانَ يَسْرِقُ [2] بقَطَعَتِه » يُرْوَى بالوَجْهَيْنِ .

(١) في مطبوع التاج : موضع» ، والتصحيح من اللسان ، والتكملة .

(٢) في مطبوع التاج : كرر قوله : « فقُطِعَ فكانَ يَسْرِق » ، ورواية اللسان والنهاية خلت من التكرار .

(ومَقْطَعُ الحَقِّ : مَوْضِعُ الْتِقاءِ الحُكْمِ فيهِ) ، وهو مَجَازٌ .

(ومَقْطَعُ الحَقِّ أَيْضاً : ما يُقْطَعُ به البَاطِلُ) ، ولو قالَ : «وأَيْضاً : ما يُقْطَعُ به الباطِلُ» لكانَ أَخْصَرَ ، وقِيلَ : هُوَ حَيْثُ يُفْصَلُ بَيْنَ الخُصُومِ بنَصِّ الحُكْمِ ، قال زُهَيْرُ بنُ أَبِي سُلْمَى :

فإِنَّ الحَقَّ مَقْطَعُه ثَلاثٌ :
يَمِينٌ ، أَو نِفَارٌ ، أَو جَلاءُ[1]

(و) المِقْطَعُ ، (كمِنْبَرٍ : ما يُقْطَعُ بِهِ الشَّيْءُ) كالسِّكِّينِ وغَيْرِه .

(والقِطْعُ بالكَسْرِ : نَصْلٌ صَغِيرٌ) كما فى العُبَابِ ، وفى الصِّحاحِ واللِّسَانِ : قَصِيرٌ (عَرِيض) السَّهْمِ ، وقالَ الأَصْمَعِيُّ : القِطْعُ من النِّصَالِ : القَصِيرُ العَرِيضُ ، وكَذلِكَ قالَ غيرُه ، سَواءٌ كان النَّصْلُ مُرَكَّباً فى السَّهْمِ ، أَوْ لَمْ يَكُنْ مُرَكَّباً ، سُمِّيَ بِه لأَنَّهُ مَقْطُوعٌ من الحَدِيدِ ، كذا فى التَّهْذِيبِ (ج : أَقْطُعٌ) كأَفْلُسٍ ، (وأَقْطَاعٌ ، وقِطَاعٌ) ، بالكَسْرِ ، قالَ بَعْضُ الأَغْفَالِ يَصِفُ دِرْعاً :

لَهَا عُكَنٌ تَرُدُّ النَّبْلَ خُنْساً
وتَهْزَأُ بالمَعَابِلِ والقِطَاعِ[1]

وقد مَرَّ شاهِدُ أَقْطُعٍ من قَوْلِ أَبِي ذُؤَيْبٍ ، وهكَذا أَنْشَدَهُ الجَوْهَرِيُّ هُنَا ، والأَزْهَرِيُّ ، وصَرَّحَ به شارِحُ الدِّيوانِ .

(و) من المَجَازِ : القِطْعُ : (ظُلْمَةُ آخِرِ اللَّيْلِ) ، ومنه قَوْلُه تَعَالَى : ﴿فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ[2]﴾ . قالَ الأَخْفَشُ : بسَوادٍ مِنَ اللَّيْلِ ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وأَنْشَدَ :

افْتَحِي البابَ فانْظُرِي فى النُّجُومِ
كَمْ عَلَيْنَا مِنْ قِطْعِ لَيْلٍ بَهِيمِ[3]

(أَو القِطْعَةُ منه) يُقَالُ : مَضَى مِن اللَّيْلِ قِطْعٌ ، أَى : قِطْعَةٌ صالِحَةٌ ، نَقَلَه الصَّاغَانِيُّ (كالقِطَعِ ، كعِنَبٍ) وبِهِمَا قُرِئَ قَولُه تَعَالَى : ﴿قِطَعاً

(١) ديوانه ٧٥ واللسان والعباب ، وانظر مادة (نفر) ومادة (جلا)

(١) اللسان ، وانظر مادة (خنس) ومادة (عكن)
(٢) سورة هود ، الآية ٨١ ، وسورة الحجر ، الآية ٦٥
(٣) اللسان ، والصحاح والعباب .

مِنَ اللَّيْلِ مُظْلِماً[1] ﴾ وقَرَأَ نُبَيْجٌ ، وأَبُو واقِدٍ ، والجَرّاحُ – فى سُورَتَىْ هُودٍ والحِجْرِ – : « بقِطَعٍ » بكَسْرٍ ففَتْحٍ ، قالَ ثَعْلَبٌ : مَنْ قَرَأَ « قِطْعاً » جَعَلَ المُظْلِمَ مِنْ نَعْتِهِ ، ومَنْ قَرَأَ « قِطَعاً » جَعَلَ المُظْلِمَ قِطَعاً مِنَ اللَّيْلِ ، وهُوَ الَّذِى يَقُولُ لَهُ البَصْرِيُّونَ : الحَالُ ، أَو القِطَعُ : جَمْع قِطْعَة ، وهى الطّائِفَةُ من الشَّىْءِ ومنه الحَدِيثُ : « إنَّ بَيْنَ يَدَىِ السّاعَةِ فِتَناً كقِطَعِ اللَّيْلِ المُظْلِمِ » أَرادَ فِتْنَةً مُظْلِمَةً سَوْدَاءَ ؛ تَعْظِيماً لِشَأْنِها ، (أَو) القِطْعُ والقِطَعُ : طَائِفَةٌ من اللَّيْلِ تَكُونُ (مِن أَوَّلِهِ إِلَى ثُلُثِهِ) . وقِيلَ للفَزارِىِّ : ما القِطْعُ مِنَ اللَّيْلِ ؟ فقالَ : حُزْمَةٌ تَهُورُهَا ، أَى : قِطْعَةٌ تَحْزُرهَا ، ولا تَدْرِى كَمْ هِىَ .

(و) القِطْعُ (:الرَّدِىءُ من السِّهَامِ) يُعْمَلُ مِنَ القِطْعِ أَو القَطِيعِ اللَّذَيْنِ هُمَا المَقْطُوعُ من الشَّجَرِ ، وقِيلَ : هو السَّهْمُ العَرِيضُ ، والجَمْعُ : أَقْطُعٌ وقُطُوعٌ .

(١) سورة يونس ، الآية ٢٧

(و) القِطْعُ (:البِسَاطُ أَو النُّمْرُقَةُ) ، ومنه حَدِيثُ ابنِ الزُّبَيْرِ والجِنِّىِّ : « فجَاءَ وَهُوَ عَلَى القِطْعِ ، فنَفَضَهُ » وقالَ الأَعْشَى :

هِىَ الصّاحِبُ الأَوْفَى وبَيْنِى وبَيْنَها
مَجُوفٌ عِلافِىٌّ وقِطْعٌ ونُمْرُقُ[1]

(أَوْ) هُوَ (طِنْفِسَةٌ يَجْعَلُها الرّاكِبُ تَحْتَه وتُغَطِّى) ، وفى بَعْضِ نُسَخِ الصِّحاحِ : تُغَطَّى ، بغيرِ واو (كَتِفَى البَعِيرِ ، ج : قُطُوعٌ ، وأَقْطَاعٌ) وأَنْشَدَ الجَوْهَرِىُّ للأَعْشَى :

أَتَتْكَ العِيسُ تَنْفُخُ فِى بُرَاهَا
تَكَشَّفُ عن مَنَاكِبِهَا القُطُوعُ[2]

قالَ ابنُ بَرِّىٍّ : الشِّعْرُ لعَبْدِ الرَّحْمٰن ابنِ الحَكَمِ بنِ أَبِى العاصِ يَمْدَحُ مُعَاوِيَةَ ، ويُقَالُ : لزِيَادٍ الأَعْجَم . قلتُ : ومالَ الصّاغَانِىُّ إلى الأَوَّل ، وقد

(١) الديوان ١١٨ واللسان ، والعباب ، وفي مطبوع التاج «غلافي» وانظر مادة (علف) .

(٢) الصبح المنير ٢٤٨ واللسان ، والصحاح والعباب والتكملة والمقاييس ٥/١٠٢ وبعده في العباب والتكملة :

وأَبْيَضُ من أُمَيَّةَ مَضْرَحِيٍّ
كأَنَّ جَبِينَه سَيْفٌ صَنِيعُ

تَقَدَّمَتْ قِصَّتُه فى «ص ن ع» فراجِعْه .

(وثَوْبٌ قِطْعٌ) بالكَسْرِ ، (وأَقْطاعٌ) عن اللِّحْيَانِىِّ ، كأَنَّهُم جَعَلُوا كُلَّ جُزْءٍ مِنْهُ قِطْعاً ، أَى : (مَقْطُوعٌ) ، وكَذٰلِكَ حَبْلٌ أَقْطَاعٌ ، أَى : مَقْطُوعٌ .

(و) من المَجَازِ : القُطْعُ ، (بالضَّمِّ : البُهْرُ) يَأْخُذُ الفَرَسَ وغَيْرَه ، ويُقَالُ : أَصابَهُ قُطْعٌ أَو بُهْرٌ ، وهُوَ : النَّفَسُ العالِى مِنَ السِّمَنِ وغَيْرِه .

(و) قالَ ابنُ الأَثِيرِ : القُطْعُ : (انْقِطَاعُ النَّفَسِ) وضِيقُه ، ومنه حَدِيثُ ابنِ عُمَرَ : «أَنَّهُ أَصابَه قُطْعٌ أَو بُهْرٌ ، فكان يُطْبَخُ لهُ فِى الحَسَاءِ فيَأْكُلُه» يُقَالُ منه : (قُطِعَ كعُنِىَ ، فهُوَ مَقْطُوعٌ) .

(و) القُطْعُ ، بالضَّمِّ : (جَمْعُ الأَقْطَعِ) للمَقْطُوعِ اليَدِ ، كأَسْوَدَ وسُودٍ .

(و) القُطْعُ أَيضاً : جَمْعُ (القَطِيعِ) كأَمِيرٍ للمَقْطُوعِ ، فَعِيلٌ بمَعْنَى مَفْعُولٍ .

(و) من المَجَازِ : (أَصابَهُم قُطْعٌ وقُطْعَةٌ بضَمِّهِمَا ، أَو تُكْسَرُ الأُولَى) أَيضاً عن ابنِ دُرَيْدٍ ، وأَبَى الأَصْمَعِىُّ إِلاَّ الضَّمَّ (: إِذا انْقَطَعَ ماءُ بِئْرِهِمْ فى القَيْظِ) كما فى الصِّحاح ، وفى الحَدِيث : «كانَ يَهُودُ قَوْماً لَهُم ثِمَارٌ لا تُصِيبُها قُطْعَةٌ» يعنى عَطَشاً بانْقِطَاعِ الماءِ عنها ، ويُقَالُ للقَوْمِ إِذا جَفَّتْ[1] مِياهُهُم : قُطْعَةٌ مُنْكَرَةٌ .

(والقِطْعَةُ بالكَسْرِ : الطَّائِفَةُ من الشَّىْءِ) كاللَّيْلِ وغيرِه ، وهو مَجَازٌ .

(و) قِطْعَةُ (بلا لام مَعْرِفَةً : الأُنْثَى من القَطَا) .

(و) القُطْعَةُ (بالضَّمِّ : بَقِيَّةُ يَدِ الأَقْطَعِ ، ويُحَرَّكُ) وقد تَقَدَّمَ ذٰلِكَ للمُصَنِّفِ ، وكأَنَّهُ عُمَّ به أَوَّلاً ، ثم خُصِّصَ بيَدِ الأَقْطَعِ .

(و) القِطْعَةُ : (طائِفَةٌ تُقْطَعُ من الشَّىْءِ) قال ابنُ السِّكِّيت : ما كانَ من شَىْءٍ قُطِعَ مِنْ شَىْءٍ ، فإِنْ كانَ المَقْطُوعُ قَدْ يَبْقَى منه الشَّىْءُ ويُقْطَعُ قُلْتَ : أَعْطِنِى قِطْعَةً ، ومِثْلُه الخِرْقَةُ ، وإِذا أَرَدْتَ أَنْ تَجْمَعَ الشَّىْءَ بأَسْرِه حَتَّى تُسَمِّىَ بهِ قُلْتَ : أَعْطِنِى قُطْعَةً ، وأَمَّا

(١) فى مطبوع التاج «خفت» والمثبت من اللسان .

المَـرَّةُ مـن الفِعْلِ فبالفَتْحِ : قَطَعْتُ قَطْعَةً (كالقُطَاعَةِ بالضّـمِّ ، أَو هٰـذِه مُخْتَصَّةٌ بالأَدِيمِ) .

(و) القُطْعَةُ والقُطَاعَةُ : (الحُوّارَى ، و) مـاقُطِـعَ مـن (نُخَالَتـه) وقـالَ اللِّحْيَانِيُّ : قَطْعُ النُّخَالَةِ من الحُوّارَى : فَصْلُهَـا منـه .

(و) القُطْعَةُ : (الطّائِفَةُ من الأَرْضِ إذا كانَتْ مَفْرُوزَةً) ، قـالَ الفَـرّاءُ : سَمِعْتُ بَعْضَ العَرَبِ يَقُول : «غَلَبَنِـى فُلانٌ عَلَى قُطْعَةٍ من الأَرْضِ» يـريـدُ إِرْضاً مَفْرُوزَةً ، قالَ : فإِن أَرَدْتَ بِهـا قِطْعَةً من شَيْءٍ قُطِعَ مِنْهُ ، قُلْتَ : قِطْعَةً ، وحَكَى عن أَعْرَابِيٍّ أَنَّه قالَ : وَرِثْتُ من أَبِـى قُطْعَةً .

(و) القُطْعَةُ أَيْضـاً : (لُثْغَةٌ فِـى) بَنِـى (طَيِّىءٍ ، كالعَنْعَنَةِ فى تَمِيمٍ) عن أَبِـى تُرَابٍ ، (وهُوَ) وفى العُبَابِ : وهـى (أَنْ يَقُـولَ : يا أَبَـا الحَكَا ، يُرِيدُ : أَبَـا الحَكَمِ) فيَقْطَع كَلامَهُ ، وهـو مَجَازٌ .

(وبَنُو قُطْعَةَ) بالضمِّ : (حَىٌّ) مِـنَ العَرَبِ ، (والنِّسْبَةُ) إِلَيْـهِ : (قُطْعِىٌّ بالسُّكُونِ) ، قالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ .

(وكُجَهْيَنَةَ) ، قُطَيْعَةُ (بنُ عَبْسِ بنِ بَغِيضٍ) بـنِ رَيْثِ بـنِ غَطَفَـانَ : (أَبُو حَىٍّ) والنِّسْبَـةُ إِلَيْـهِ قُطَعِـىٌّ ، كجُهَنِـىٍّ ، ومنهـم حَـزْمٌ وسَهْـلُ ابنا أَبِى حَزْمٍ ، وأَخُوهُم عَبْدُ الواحِدِ ، وابـنُ أَخِيهِـم مُحَمَّـدُ بـنُ يَحْيَـى القُطَعِيُّونَ : مُحَدِّثُونَ .

(و) قُطَيْعَـةُ : (لَقَبُ عَمْرِو بـنِ عُبَيْدَةَ بنِ الحارِثِ بنِ سامَةَ بنِ لُؤَىٍّ) ابنِ غَالِبٍ ، وبَنُو سامَـةَ فى «س و م» نَقَلَه ابنُ الجَوّانِـىِّ ، كما سَيَأْتِـى فى المـيمِ ، إِنْ شاءَ اللهُ تَعـالَى .

(وقُطَعـاتُ الشَّجَـرِ ، كهُمَـزَةٍ ، وبالتَّحْرِيكِ ، وبِضَمَّتَيْنِ : أَطْـرَافُ أَبْنِهـا الَّتِـى تَخْرُجُ مِنْهَا إِذا قُطِعَتْ) الواحِـدُ قَطَعَـةٌ ، مُحَرَّكَةً ، وكهُمَزَةٍ ، وبِضَمَّتَيْنِ .

(والقُطاعَـةُ ، بالضَّمِّ : اللُّقْمَةُ) عن ابنِ الأَعْرَابِـىِّ .

(وما سَقَطَ من القَطْعِ)، كالبُرَايَةِ والنُّحَاتَةِ وأَمْثَالِهِمَا.

(و) القُطَيْعَاءُ، (كحُمَيْرَاءَ: ضَرْبٌ من التَّمْرِ) قاله كُرَاعٌ، فلَمْ يُحَلِّه[1]، (أو) هو التَّمْرُ (الشِّهْرِيزُ) وأَنْشَدَ ابنُ دُرَيْدٍ:

وبَاتُوا يُعَشُّونَ القُطَيْعَاءَ جَارَهُمْ
وعِنْدَهُمُ البَرْنِيُّ فى جُلَلٍ ثُجْلِ[2]

ورِوَايَةُ الأَزْهَرِيّ والدِّينَوَرِيِّ: «فى جُلَلٍ دُسْمٍ» وفى حَدِيثِ وَفْدِ عَبْدِ القَيْسِ: «يَقْذِفُونَ[3] فيه مِن القُطَيْعَاءِ».

(و) يُقَالُ: (اتَّقُوا القُطَيْعَاءَ، أَى: أَنْ يَنْقَطِعَ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ) فى الحَرْبِ.

(والأَقْطَعُ: المَقْطُوعُ اليَدِ، ج: قُطْعَانٌ، بالضَّمِّ) كأَسْوَدَ وسُودانٌ، ولَهُ جَمْعٌ ثانٍ قَدْ تَقَدَّمَ فى كَلامِ المُصَنِّفِ، وهو القُطْعُ بالضمِّ، فانْظُرْ كَيْفَ فَرَّقَهُما فى مَوْضِعَيْنِ، ورُبَّمَا يَظُنُّ المُرَاجِعُ أَنّه لا يُجْمَعُ إلاّ عَلَى قُطْعانٍ، وليس كذلِكَ

(١) لم يحله: يعنى لم يذكر صفته.
(٢) اللسان والعباب والجمهرة: ١/٤٠٥، ٢/٣٣، ٣/١٠٥ والمقاييس ٥/١٠٣ وانظر مادة (جلل)
(٣) فى اللسان «تقذفون» بالتاء.

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ: الأَقْطَعُ: (الأَصَمُّ) وأَنْشَدَ:

إنَّ الأُحَيْمِرَ حِينَ أَرْجُو رِفْدَهُ
عَمْرًا لأَقْطَعُ سَيِّئُ الإِصْرانِ[1]

الإِصْرَانُ: جمعُ أَصْرٍ، وهو سَمٌّ الأَنْفِ.

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ: (الحَمامُ) إذا كانَ (فى بَطْنِه بَيَاضٌ) فهو أَقْطَعُ. قُلْتُ: وهٰكذا ذَكَرَهُ الحَسَنُ بنُ عَبْدِ اللهِ الأَصْفَهَانِيُّ فى «كِتابِ غَرِيبِ الحَمَامِ».

(و) من المَجَازِ: (مَدَّ) فُلانٌ (ومَتَّ) أَيْضاً، التّاءُ بَدَلٌ من الدّالِ (إلَيْنَا بثَدْيٍ غَيْرِ أَقْطَعَ): إذا (تَوَسَّلَ إلَيْنَا بقَرَابَةٍ قَرِيبَةٍ)، قالَ:

دَعَانِى فَلَمْ أُورَأْ بِهِ فأَجَبْتُهُ
فمَدَّ بثَدْيٍ بَيْنَنَا غَيْرِ أَقْطَعَا[2]

(والقاطِعُ والْمِقْطَعُ)، كمِنْبَرٍ: المِثَالُ (الّذِى يُقْطَعُ بِهِ الثَّوْبُ

(١) اللسان والتكملة والعباب، ومادة (أصر)
(٢) اللسان والعباب والتكملة ومادة (ورى) وتقدم فى (ورأ)

والأَدِيمُ ونَحْوُهُما) ، اسْمٌ كالكَاهِلِ والغَارِبِ ، (كالقِطاعِ ، ككِتَاب) ، الأَخِيرُ عن أَبِي الهَيْثَمِ ، وأَنْكَرَ القاطِعَ ، وقالَ : هُوَ مِثْلُ لِحَاف ومِلْحَف ، وسِرادٍ ومِسْرَدٍ ، وقِرَامٍ ومِقْرَم .

(والقِطَاعُ أَيْضاً : الدَّرَاهِمُ) بلُغَةِ هُذَيْلٍ ، نَقَلَه ابنُ عَبّاد ، وفى بَعْضِ النُّسَخِ : الدِّرْهَمُ ، وهُوَ غَلَطٌ .

(و) يُقَالُ : (هٰذا زَمَنُ القِطاعِ) ، أَى قِطَاعِ التَّمْرِ ، بالكَسْرِ (ويُفْتَحُ) عَنِ اللِّحْيَانى (أَى الصِّرامِ) وفى الصِّحاحِ : الجِرام ، يُقَالُ : قَطَعَ النَّخْلَ يَقْطَعُه قَطْعاً وقِطاعاً وقَطاعاً ، أَىْ صَرَمَهُ .

(و) من المَجَازِ : (أَقْطَعَهُ قَطِيعَةً ، أَى : طائِفَةً من أَرْضِ الخَراجِ) . والإِقْطَاعُ يَكُونُ تَمْلِيكاً ، ويَكُونُ غَيْرَ تَمْلِيكٍ ، قالَ ابنُ الأَثِيرِ : والقَطَائِع إِنّما تَجُوزُ فى عَفْوِ البِلادِ الَّتِى لا مِلْكَ لأَحَد فيها ، ولا عِمارَةَ فِيها لأَحَد ، فيُقْطِعُ الإِمَامُ المُسْتَقْطِعَ مِنْهَا قَدْرَ ما يَتَهَيَّأُ له عِمارَتُه بإِجْرَاءِ الماءِ إِلَيْهِ ، أَوْ باسْتِخْرَاجِ عَيْنٍ منه ، أَو بتَحَجُّرٍ عليه للبِناءِ فيهِ .

قالَ الشّافِعِىُّ : ومن الإِقْطَاعِ إِقْطَاعُ إِرْفَاقٍ لا تَمْلِيكٍ ، كالمُقَاعَدَةِ بالأَسْوَاقِ الَّتِى هِىَ طُرُقُ المُسْلِمِينَ ، فمَنْ قَعَدَ فى مَوْضِعٍ منها كانَ لَهُ بقَدْرِ ما يَصْلُحُ لَهُ ما كانَ مُقِيماً فيهِ ، فإِذا فارَقَه لم يَكُنْ له مَنْعُ غَيْرِه منه ، كأَبْنِيَةِ العَرَبِ وفَساطِيطِهِم ، فإِذا انْتَجَعُوا لم يَمْلِكُوا بِهَا حَيْثُ نَزَلُوا .

ومِنْهَا : إِقْطَاعُ السُّكْنَى ، وفى الحَدِيثِ : « لَمّا قَدِمَ النبِىُّ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ المَدِينَةَ أَقْطَعَ النّاسَ الدُّورَ » مَعْنَاهُ أَنْزَلَهُم فى دُورِ الأَنْصَارِ يَسْكُنُونَها مَعَهُم ، ثُمَ يَتَحَوَّلُونَ عَنْهَا ، ومنه الحَدِيثُ : « أَنّه أَقْطَعَ الزُّبَيْرَ نَخْلاً » يُشْبِه أَنَّه إِنّمَا أَعْطَاهُ ذٰلِكَ مِنَ الخُمُسِ الّذِى هو سَهْمُه ، لأَنَّ النَّخْلَ مالٌ ظاهِرُ العَيْنِ ، حاضِرُ النَّفْعِ ، فلا يَجُوزُ إِقْطَاعُه ، وأَمّا إِقْطَاعُ المَوَاتِ فهُوَ تَمْلِيكٌ .

(و) من المَجَازِ : أَقْطَعَ (فلاناً

قُضْباناً) من الكَرْمِ : (أَذِنَ لَهُ فى قَطْعِهَا) .

(والدَّجَاجَةُ : أَقَفَّتْ)[1] .

(والنَّخْلُ : أَصْرَمَ) .

(و) من المَجَازِ : أَقْطَعَتِ (القَوْمُ) : إذا (انْقَطَعَتْ عَنْهُم مِيَاهُ السَّمَاءِ) فرَجَعُوا إلى أَعْدَادِ المِيَاهِ ، قالَ أَبُو وَجْزَةَ :

تَزُورُ بِى القَوْمَ الحَوَارِىَّ إِنَّهُمْ
مَنَاهِلُ أَعْدَادٌ إذا النّاسُ أَقْطَعُوا [2]

(و) أَقْطَعَ (فُلاناً : جاوَزَ بِهِ نَهْرًا) ، وكذا قَطَعَ بِهِ[3] ، وهو مجازٌ .

(و) من المَجَازِ : أَقْطَعَ (فُلانٌ) : إذا (انْقَطَعَتْ حُجَّتُهُ) ، وبَكَّتُوه بالحَقِّ فلَمْ يُجِبْ ، (فهو مُقْطِعٌ) بكَسْرِ الطاءِ .

(و) المُقْطَعُ (بفَتْحِ الطّاءِ : البَعِيرُ الَّذِى جَفَرَ عَنِ الضِّرابِ) يُقَالُ : هٰذا عَوْدٌ مُقْطَعٌ ، قالَ النَّمِرُ بنُ تَوْلَبٍ - رَضِىَ اللهُ عنه - يصِفُ امْرَأَتَه :

قامَتْ تُبَكِّى أَنْ سَبَأْتُ لِفِتْيَةٍ
زِقًّا وخابِيَةً بعَوْدٍ مُقْطَعِ [1]

وهو مَجَازٌ .

(و) المُقْطَعُ : (مَنْ لا يُرِيدُ النِّسَاءَ) ، عن ابنِ عَبّادٍ ، وهو مَجَازٌ ، وفى اللِّسَانِ أَقْطَعَ ، وأُقْطِعَ : ضَعُفَ عن النِّكَاحِ ، وأُقْطِعَ به إِقْطَاعاً ، فهُوَ مُقْطَعٌ : إذا لم يُرِدِ النِّسَاءَ ، ولم يَنْهَضْ عُجارِمُه .

(و) المُقْطَعُ : (مَنْ لادِيوَانَ له) ، كَما فى اللِّسَانِ والمُحِيطِ ، وفى الحَدِيثِ : «كانُوا أَهْلَ دِيوَانٍ أَوْ مُقْطَعِينَ» وهُوَ بفَتْحِ الطاءِ ؛ لأَنَّ الجُنْدَ لا يَخْلُونَ من هٰذَيْنِ الوَجْهَيْنِ ، ومِنْ ذٰلِكَ قَوْلُ أَهْلِ الخِطَطِ : هٰذِهِ القَرْيَةُ كانَتْ وَقْفاً عَلَى المُقْطَعِينَ ، وهُوَ مَجَازٌ .

(والبَعِيرُ) مُقْطَعٌ : إذا (قامَ مِنَ الهُزَالِ) ، نَقَلَه ابنُ عَبّادٍ ، وهُوَ مَجَازٌ .

(والغَرِيبُ) فى البَلَدِ إذا (أُقْطِعَ عَنْ

(١) عبارة اللسان : «وأقْطَعَت الدَّجاجَةُ ، مثلُ أَقَفَّتْ : انْقَطَعَ بيضُها» .

(٢) اللسان والعباب

(٣) لفظ اللسان : «وقَطَعَ به النَّهْرَ ، وأَقْطَعَه إيّاه ، وأَقْطَعَه به : جاوَزَه» .

(١) ديوانه ٧٢ واللسان ، والصحاح ، والعباب .

أَهْلِـه) إِقْطاعاً ، فهو مُقْطَـعٌ عنهُمْ ، ومُنْقَطِـعٌ ، وهُـوَ مَجَـازٌ (و) كذٰلِكَ (الرَّجُـلُ يُفْرَضُ لِنُظَرائِهِ ويُتْرَكُ هُوَ) مُقْطَعٌ ، وهُوَ مَجَازٌ .

(و) المُقْطَعُ أَيْضاً : (المَوْضِعُ الَّذِى يُقْطَعُ فِيهِ النَّهْرُ) من المَعَابِرِ وغَيْرِهَا ، وقد أَقْطَعَه بـِهِ .

(و) مِنَ المَجَازِ : (تَقْطِيعُ الرَّجُلِ : قَـدُّه وقامَتُـه) يُقَـالُ : إِنَّـه لحَسَنُ التَّقْطِيـعُ ، أَى : حَسَنُ القَـدِّ ، وشَيْءٌ حَسَنُ التَّقْطِيعِ ، أَى : حَسَنُ القَدِّ .

(و) مِـنَ المَجَازِ : التَّقْطِيـعُ (فى الشِّعْرِ) ، هو : (وَزْنُه بأَجْزَاءِ العَرُوضِ) وتَجْزِئَتُه بالأَفْعَالِ .

(و) من المَجَاز : التَّقْطِيعُ : (مَغَصٌ فى البَطْنِ) عـن أَبِـى نَصْـرٍ ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، كالتَّقْضِيعِ بالضَّادِ .

(و) مِـنَ المَجَازِ : (قَطَّعَ) الفَرَسُ الجَـوَادُ (الخَيْـلَ تَقْطِيعـاً :) إِذا (سَبَقَهَا) أَى : خَلَّفَهَا ومَضَى ، ومنـه قَوْلُ النّابِغَةِ الجَعْدِىِّ ـ رَضِىَ اللهُ عنه ـ يَصِفُ فَرَساً :

يُقَطِّعُهُـنَّ بتَقْـرِيبـه
ويَـأْوِى إِلى حُضُـرٍ مُلْهِـبِ[1]

(و) قـالَ اللَّيْثُ : يُقَـالُ : قَطَّـعَ (اللهُ تَعَالَى عَلَيْـهِ العَـذَابَ) ، أَى : (لَوَّنَهُ) عليه (وجَزَّأَهُ)[2] ضُرُوباً منه .

(و) مـن المَجَازِ : قَطَّـعَ (الخَمْرَ بالمَاءِ) تَقْطِيعاً : (مَزَجَهَا ، فتَقَطَّعَتْ : امتَزَجَتْ) وتَقَطَّـعَ فيـهِ المـاءُ ، قالَ ذُو الرُّمَّةِ :

يُقَطِّعُ مَوضُـوعَ الحَدِيثِ ابتِسامُها
تَقَطُّعَ ماءِ المُزْنِ فى نُزَفِ الخَمرِ[3]

مَوضُـوعُ الحَدِيثِ : مَحفُوظُه ، وهو أَنْ تَخْلِطَـهُ بالابتِسَامِ ، كما يُخْلَـطُ الماءُ بالخَمرِ إِذا مُزِجَ .

(و) مِـنَ المَجَـازِ : (المُقَطَّعَـةُ كمُعَظَّمَةٍ ، والمُقَطَّعاتُ : القِصارُ مـن الثِّيَابِ) ، اسمٌ واقِـعٌ على الجِنْسِ ،

(١) ديوانه ١٧ واللسان والعباب والأساس

(٢) هكذا ضبطه في القاموس ، وفي مطبـوع التاج : « وجزّاه » بألف غير مهموزه ، وفي اللسان « جزّأه ، ولوّن عليه ضُرُوبا من العذاب » .

(٣) ديوانه ٢٦٤ واللسان والتكملة والعباب

لا يُفْرَدُ له واحِدٌ ، لا يُقَالُ للجُبَّةِ الصَّغِيرَةِ : مُقَطَّعَةٌ ، ولا للقَمِيصِ مُقَطَّعٌ ، ويُقَالُ لِجُمْلَةِ الثِّيَابِ القِصَارِ : مُقَطَّعَاتٌ ومُقَطَّعَةٌ ، (الوَاحِدُ ثَوْبٌ) ، كالإِبِلِ واحِدُهَا بَعِيرٌ ، والمَعْشَرِ واحِدُهُم رَجُلٌ ، (ولا واحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ) ، وفى الحَدِيثِ : « أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ صلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ وعَلَيْهِ مُقَطَّعَاتٌ لَهُ » قالَ ابنُ الأَثِيرِ : أَىْ ثِيابٌ قِصَارٌ ؛ لأَنَّهَا قُطِعَتْ عن بُلُوغِ التَّمامِ ، ومِثْلُه قَوْلُ أَبِى عُبَيْدٍ ، وأَنْكَرَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ ذٰلِك ، واسْتَدَلَّ بحَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فى صِفَةِ نَخْلِ الجَنَّةِ ، قالَ : « نَخْلُ الجَنَّةِ سَعَفُهَا كُسْوَةٌ لأَهْلِ الجَنَّةِ ، مِنْهَا مُقَطَّعَاتُهُم وحُلَلُهُم » قال شَمِرٌ : لم يَكُنْ يَصِفُهَا بالقِصَرِ ، لأَنَّه عَيْبٌ .

(أَو) المُقَطَّعَاتُ : (بُرُودٌ عَلَيْهَا وَشْىٌ) مُقَطَّعٌ ، هٰذا قَوْلُ شَمِرٍ ، وبه فُسِّرَ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وقالَ شَمِرٌ أَيْضاً : المُقَطَّعُ مِن الثِّيَابِ : كُلُّ ما يُفَصَّلُ ويُخَاطُ مِنْ قُمُصٍ وجِبابٍ وسَرَاوِيلاتٍ وغَيْرِهَا ، وما لا يُقَطَّعُ منه كالأَرْدِيَةِ والأُزُرِ والمَطَارِفِ والرِّيَاطِ الَّتِى لم تُقَطَّعْ ، وإِنَّمَا يُتَعَطَّفُ بها مَرَّةً ، ويُتَلَفَّعُ بها مَرَّةً أُخْرَى ، وأَنْشَدَ لرُؤْبَةَ يَصِفُ ثَوْرًا وَحْشِيًّا :

* كأَنَّ نِصْعاً فَوْقَه مُقَطَّعَا *
* مُخَالِطَ التَّقْلِيصِ إِذْ تَدَرَّعَا[1] *

قالَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ : يَقُولُ : كأَنَّ عَلَيْهِ نِصْعاً مُقَلَّصاً عنه ، يَقُولُ : تَخالُ أَنَّه أُلْبِسَ ثَوْباً أَبْيَضَ مُقَلَّصاً عنه ، لم يَبْلُغْ كُراعَه ، لأَنَّها سُودٌ لَيْسَتْ على لَوْنِه .

(و) مِن المَجَازِ : المُقَطَّعَاتُ (مِنَ الشِّعْرِ : قِصَارُه ، وأَراجِيزُه) سُمِّيَتِ الأَرَاجِيزُ مُقَطَّعَاتٍ لِقِصَرِها ، ويُرْوَى أَنَّ جَرِيرًا قال للعَجَّاجِ[2] ، — وكان بَيْنَهُمَا اخْتِلافٌ فى شَىْءٍ — : أَما واللهِ لَئِنْ سَهِرْتُ له لَيْلَةً لأَدَعَنَّهُ وقَلَّما تُغْنِى عَنْهُ مُقَطَّعَاتُه ، يَعْنِى أَبْيَاتَ الرَّجَزِ .

(١) ديوانه ٨٩ واللسان وانظر مادة (نصع) .
وفي هامش مطبوع التاج : « قوله : كأن نصعا : سيأتى في مادة (نصع) «تخال» بدل « كأن » ويناسبه تفسير ابن الاعرابى » .

(٢) في اللسان : رؤبة . وقد نبه عليه أيضا في هامش مطبوع التاج . هذا وتوفي العجاج سنة ٩٠ ، وجرير سنة ١١٠ ورؤبة نحو سنة ١٤٥ هـ

(والحَدِيدُ المُقَطَّعُ ، كمُعَظَّمٍ : المُتَّخَذُ سِلاحاً) ، يُقَال : قَطَّعْنا الحَدِيدَ ، أَيْ : صَنَعْنَاهُ دُرُوعاً وغَيْرَهَا من السِّلاحِ ، قالَ الرّاعِي :

فقُودُوا الجِيَادَ المُسْنِفَاتِ وأَحْقِبُوا
عَلَى الأَرْحِبِيّاتِ الحَدِيدَ المُقَطَّعَا[1]

(ويُقَالُ للقَصِيرِ) مِنَ الرِّجَالِ : إِنَّهُ (مُقَطَّعٌ مُجَذَّرٌ) .

(و) مِنَ المَجَازِ : صِدْتُ (مُقَطَّعَ الأَسْحَارِ) : اسْمٌ (للأَرْنَبِ) السَّرِيعَةِ ، ويُقَالُ لها أَيْضاً : مُقَطَّعَةُ[2] السُّحُورِ ، وقد تَقَدَّمَ بيانُه (فى «س ح ر») فراجِعْه .

(و) قالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فى الشِّيَاتِ : (المُتَقَطِّعَةُ من الغُرَرِ : الَّتِى ارْتَفَعَ بَيَاضُها مِنَ المَنْخِرَيْنِ حَتَّى تَبْلُغَ الغُرَّةُ عَيْنَيْهِ) دُونَ جَبْهَتِهِ .

(و) من المَجَاز : (انْقُطِعَ بِهِ - مَجْهُولاً -) : إِذا (عَجَزَ عن سَفَرِه) مِنْ نَفَقَه ذَهَبَتْ ، أَو قامَتْ عليهِ راحِلَتُه ، أَو أَتَاهُ أَمْرٌ لا يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يَتَحَرَّكَ معه ، ولو قالَ : « وانْقُطِعَ به - مَجْهُولاً - كأُقْطِعَ بِهِ » لأَفَادَ الاخْتِصَارَ .

(و) مِنَ المجازِ : (مُنْقَطَعُ الشَّيْءِ ، بفَتْحِ الطّاءِ : حَيْثُ يَنْتَهِى إِلَيْهِ طَرَفُه) .

والمُنْقَطِعُ ، بكَسْرِ الطّاءِ : الشَّيْءُ نَفْسُه .

(وهُوَ مُنْقَطِعُ القَرِينِ ، بِكَسْرِها) ، أَى : (عَدِيمُ النَّظِيرِ) فى السَّخاءِ والكَرَمِ ، قالَ الشَّمّاخُ :

رَأَيْتُ عَرَابَةَ الأَوْسِيَّ يَسْمُو
إِلَى الخَيْرَاتِ مُنْقَطِعَ القَرِينِ[1]

(وقَاطَعَا) مُقَاطَعَةً : (ضِدُّ واصَلاَ) .

(و) قاطَعَ (فُلانٌ فُلاناً بسَيْفَيْهِما) : إِذا (نَظَرَا أَيُّهُما أَقْطَعُ) ، أَى أَكْثَرُ قَطْعاً ، وكَذٰلِكَ قاطَعَ الرَّجُلانِ بسَيْفَيْهِما

(١) اللسان والتكملة والعباب .
(٢) في اللسان ضبط بالقلم بكسر الطاء ، وفي القاموس « سحر » ضبط مُقَطِّع ، ومُقَطَّعة بفتح الطاء، وقال : « وقد تكسر الطاء » .

(١) ديوانه ٣٥٥ واللسان والعباب

(واقْتَطَعَ مِنْ مالِهِ قِطْعَةً : أَخَذَ مِنْهُ شَيْئاً) لنَفْسِه مُتَمَلِّكاً ، ومِنهُ الحَدِيثُ فى اليَمِينِ «أو يَقْتَطِع بِهَا مالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ» ، وهو افْتَعَلَ مِنَ القَطْعِ .

(و) من مَجَازِ المَجَازِ : (جاءَت الخَيْلُ مُقْطَوْطِعَاتٍ) ، أى : (سِرَاعاً ، بَعْضُها فى إثْرِ بَعْضٍ) ، كَذَا فى الصِّحاح والعُبَاب .

(والقَطَعُ ، مُحَرَّكَةً : جَمْعُ قَطَعَةٍ) مُحَرَّكَةً أيضاً : (وهى بَقِيَّةُ يَدِ الأَقْطَعِ) ، وقد سَبَقَ لَهُ ذٰلِكَ .

(و) القُطَعُ (كصُرَدٍ : القَاطِعُ لرَحِمِه) وقد سَبَقَ له ذٰلِكَ ، فهُوَ تَكْرَارٌ .

(و) القُطَعُ أَيْضاً : (جَمْعُ قُطْعَةٍ بالضَّمِّ) للطَّائِفَةِ المَفْرُوزَةِ من الأَرْضِ ، وقَدْ تَقَدَّم .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَليه :

انْقَطَع ، وتَقَطَّعَ ، كِلاهُمَا : مُطَاوِعُ قَطَعَهُ واقْتَطَعَه ، الأَخِيرُ شُدِّدَ لِلْكَثْرَةِ.

وتَقَطَّعُوا أَمْرَهُم : تَقَسَّمُوه .

وتَقَطَّعَتِ الأَسْبَابُ : انْقَطَعَتْ .

وقِيلَ : تَقَطَّعُوا أَمْرَهُم : تَفَرَّقُوا فِى أَمْرِهِمْ ، عَلَى نَزْعِ الخافِضِ .

والتَّقْطِيعُ : التَّخْذِيشُ .

وقَطَّعَهُ تَقْطِيعاً : فَرَّقَهُ .

والتَّقْطِيعُ : الانْقِطَاعُ ، ومِنْهُ قَوْلُ أَبِى ذُؤَيْبٍ :

كَأَنَّ ابْنَةَ السَّهْمِىِّ دُرَّةُ قامِسٍ
لَهَا بَعْدَ تَقْطِيعِ النُّبُوحِ وَهِيجُ (١)

أَى بَعْدَ انْقِطَاعِ النُّبُوحِ ، والنُّبُوحُ : الجَمَاعَاتُ ، أَرادَ بَعْدَ الهُدُوِّ والسُّكُونِ باللَّيْلِ .

وتَقَاطَعَا : ضِدُّ تَوَاصَلاَ .

وتَقَاطَعَ الشَّىْءُ : بانَ بَعْضُهُ من بَعْضٍ .

والمَقَاطِيعُ : جَمْعُ قِطْعٍ ، بالكَسْرِ لِلنَّصْلِ القَصِيرِ ، جاءَ على غَيْرِ واحِدِهِ نادِرًا ، كأَنَّه إنَّمَا جَمَعَ مِقْطَاعاً ،

(١) شرح أشعار الهذليين ١٣٣ واللسان والتكملة والعباب وانظر مادة (وهج) ومادة (قمس) .

قطع

ولم يُسْمَعْ ، كما قالُوا : مَلامِحُ ومَشَابِهُ ، ولَمْ يَقُولُوا : مَلْمَحَة ولامَشْبَهَة . وقالَ الأَصْمَعِيُّ : ورُبَّمَا سَمَّوا القِطْعَ مَقْطُوعاً ، والمَقَاطِيعُ جَمْعُه ، وقالَ ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ :

وشَفَّتْ (١) مَقَاطِيعُ الرُّمَاةِ فُؤادَهُ
إذا يَسْمَعُ الصَّوْتَ المُغَرِّدَ يَصْلِدُ (٢)

والمِقْطَاعُ ، كمِحْرَابٍ : ماقَطَعْتَ بِهِ .

وسَيْفٌ قاطِعٌ ، وقَطّاعٌ ، ومِقْطَعٌ .

والقَطّاعُ : سَيْفُ عِصَامِ بنِ شَهْبَر .

وأَبُو القَاسِمِ عَلِيُّ بنُ جَعْفَرِ بنِ عَلِيٍّ السَّعْدِيُّ ، عُرِفَ بابنِ القَطّاعِ اللُّغَوِيّ المِصْرِيّ المُتَوَفَّى سَنَةَ خَمْسمائَة وخمْسَةَ عَشَرَ .

ورَجُلٌ لَطّاعٌ قَطّاعٌ : يَقْطَعُ نِصْفَ اللُّقْمَةِ ، ويَرُدُّ الثّانِي ، واللَّطّاعُ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِه .

(١) في مطبوع التاج واللسان : « وشَقَّتْ » بالقاف ، والتصحيح من شرح أشعار الهذليين ، وقال السكرى : « شَفَّتْ : آذَتْ ، والشفيف : الأَذَى » .

(٢) شرح أشعار الهذليين ١١٧٠ واللسان ، انظر مادة (صلد) .

وكَلامٌ قاطِعٌ ، على المَثَلِ ، كقولِهِمْ : نافِذٌ .

ويَدٌ قَطْعَاءُ : مَقْطُوعَةٌ .

وقالَ اللَّيْثُ : يَقُولُونَ : قُطِعَ الرَّجُلُ ، ولا يَقُولُونَ : قُطِعَ الأَقْطَعُ ؛ لأَنَّ الأَقْطَعَ لا يَكُونُ أَقْطَعَ حَتَّى يَقْطَعَهُ غَيْرُه ، ولو لَزِمَهُ ذٰلِكَ من قِبَلِ نَفْسِه لَقِيلَ : قَطِعَ ، أَو قَطُعَ .

وقَطَعَ اللهُ عُمُرَهُ ، على المَثَلِ .

وقُطِعَ دابِرُهُم ، أَى : اسْتُؤْصِلُوا من آخِرِهِمْ .

وشَرَابٌ لَذِيذُ المَقْطَعِ ، أَى : الآخِرِ والخاتِمَةِ ، وهو مَجَازٌ .

ويُقَالُ للفَرَسِ الجَوَادِ : تَقَطَّعَتْ عليه أَعْنَاقُ الخَيْلِ : إذا لَمْ تَلْحَقْه ، ومِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ فِي أَبِي بَكْرٍ رضِيَ اللهُ عنهما : « لَيْسَ فِيكُم مَنْ تَقَطَّعُ عَلَيْهِ (١) الأَعْنَاقُ مثلَ (٢) أَبِي بَكْرٍ » أَى لَيْسَ فيكُم سابِقٌ إِلَى

(١) قوله : « عليه الأعناق » وهكذا فى اللسان والفائق ، وفى النهاية : تقطع دونه الأعناق » .

(٢) مثل : يجوز رفعه ونصبه ، انظر الفائق .

الخَيْرات ، تَقَطَّعُ أَعْنَاقُ مُسَابِقِيهِ ، حَتّى لا يَلْحَقَه أَحَدٌ مِثْل أَبِـى بَكْرٍ ، وفى حَدِيثِ أَبِـى رزين [1] : « فإذا هِـىَ يُقَطَّـعُ دُونَهَـا السَّرَابُ » أى : تُسْرِعُ إسْرَاعاً كَثِيـرًا تَقَدَّمَتْ بـهِ وفَاتَتْ ، حَتّى إنَّ السَّرَابَ يَظْهَرُ دُونَهَا ، أى مِنْ وَرَائِهـا ؛ لبُعْدِهَا فى البَرِّ .

ومُقَطَّعاتُ الشَّىْءِ : طَرَائِقُـه الَّتِـى يتَحَلَّـلُ إلَيْهَـا ، ويَتَرَكَّبُ مِنْهـا ، كمُقَطَّعَاتِ الـكلامِ .

ومَقَاطِيـعُ [2] الشِّعْرِ : مـا تَحَلَّـلَ إليـهِ وتَرَكَّبَ منه من أَجْزَائِه الَّتِـى يُسَمِّيها العَرُوضِيُّونَ الأَسْبَابَ والأَوْتادَ .

وقالَ سِيبَوَيْهِ : قَطَعْتُـه : أَوْصَلْتُ إليـهِ القَطْعَ ، واسْتَعْمَلْتُه فيـهِ .

وانْقَطَعَ الشَّىْءُ : ذَهَبَ وَقْتُه ، ومنه قَوْلُهـم : انْقَطَعَ البَرْدُ ، والحَرُّ ، وهو مَجَازٌ .

وانْقَطَعَ الـكَلامُ : وَقَفَ فلَمْ يَمْضِ .

(١) فى هامش مطبوع التاج : « قوله : وفى حديث أبى رزين الذى فى اللسان : أبى ذر » . هذا والنهاية أيضاً كاللسان .

(٢) في اللسان : « ومُقَطَّـعاتُ الشِّـعْرِ : ومَقاطِيعُه : ماتَحَلَّـل . . الخ » .

وانْقَطَعَ لِسانُه : ذَهَبَتْ سَلاطَتُه .

وهـو أَقْطَـعُ القَـوْلِ : قَطِيعُـهُ .

واقْتُطِـعَ دُونَه : أُخِذَ وانْفُرِدَ بهِ .

وقَطَع بَعْثـاً : أَفْرَدَ قَوْماً بَعَثَهُم فى الغَزْوِ بعَيْنِهِم من غَيْرِهِمْ .

وأَقْطَعْتُ الشَّىْءَ : إذا انْقَطَعَ عنـكَ يقال : قـد أَقْطَعْتُ الغَيْثَ .

وهو قَطُوعٌ لإخْوَانِه [1] ، كصَبُورٍ كما فى اللِّسَانِ ، وقَطِيـعٌ لإخْوَانِـه ، كأَمِيـرٍ ، كمـا فى الأَساسِ [2] : إذا كانَ لا يَثْبُتُ على مُؤاخاةٍ ، وهو مَجَازٌ .

وتَقَاطَعَتْ أَرْحَامُهُـم : تَحَاصَّـتْ وهو مَجازٌ .

ورَجُـلٌ مِقْطَـعٌ وقَطّـاعٌ ، كمِنْبَرٍ وشَدّادٍ : يَقْطَعُ رَحِمَهُ .

وقَطَّـعَ تَقْطِيعـاً ، شُدِّدَ للـكَثْرَةِ ، وأَنْشَدَ ابنُ الأَعْرَابِـىِّ للبَعِيثِ :

(١) في اللسان : «قَطُوعٌ لإخوانه، ومِقْطاعٌ » ونبـه عليه في هامش مطبوع التاج ، وقد تقدم المقطاع في لفظ القاموس، وهو قوله : « وكمِحْرابٍ : من لايثبت . . الخ » .

(٢) فى هامش مطبوع التاج : « قوله : كما فى الأساس، الذى فى الأساس : رجل قطوع لإخوانه . . » .

طَمِعْتُ بلَيْلَى أَنْ تَرِيعَ وإِنَّمَا
تُقَطِّعُ أَعْنَاقَ الرِّجالِ المَطامِعُ[1]

وقولُه تعالى : ﴿ أَنْ تُفْسِدُوا فى الأَرْضِ وتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ ﴾ أَى : تَعُودُوا إِلى أَمْرِ الجاهِلِيَّةِ ، فتُفْسِدُوا فى الأَرْضِ ، وتَئِدُوا البَنَاتِ .

ورَجُلٌ قَطِيعٌ : مَبْهُورٌ بَيِّنُ القَطاعَة ، وكذلك الأُنْثَى بغَيْرِ هاءٍ .

وامْرَأَةٌ قَطُوعٌ وقَطِيعٌ : فاتِرَةُ القِيَامِ ، وقد قَطُعَتْ ، ككَرُمَ .

والقُطُعُ ، بضَمَّتَيْنِ فى الفَرَسِ : انْقِطَاعُ بَعْضِ عُرُوقِهِ .

واسْتَقْطَعَهُ القَطِيعَةَ : سأَلَه أَن يُقْطِعَهِ إِيَّاهَا ، قالَ ابنُ الأَثِيرِ : أَى سَأَلَه أَنْ يَجْعَلَهَا لَهُ إِقْطاعاً ، يَتَمَلَّكُها ويَسْتَبِدُّ بِهَا .

والقُطْعُ ، بالضَّمِّ : وَجَعٌ فى البَطْنِ ، ومَغَصٌ .

(١) اللسان والعباب ، وانظر مادة (ريع) ومعجم البلدان (القعاقع) فى ستة أبيات .
(٢) سورة محمد الآية ٢٢ .

والقِطْعَةُ من الغَنَمِ ، بالكَسْرِ ، كالقَطِيعِ .

ورَجُلٌ مُقَطَّعٌ ، كمُعَظَّمٍ : مُجَرَّبٌ .

ويُقَالُ : الصَّوْمُ مَقْطَعَةٌ للنِّكاحِ ، كما فى الصِّحاحِ ، والهَجْرُ مَقْطَعَةٌ للوُدِّ ، كما فى الأَساسِ ، وهو مَجَازٌ .

والقِطْعَةُ والقِطاعُ ، بكَسْرِهِما : طائِفَةٌ مِنَ اللَّيْلِ .

وقولُه تَعَالَى : ﴿ قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِنْ نَارٍ ﴾[1] أَى خِيطَتْ وسُوِّيَتْ ، وجُعِلَتْ لَبُوساً لَهُم .

والمَتَقَطِّعُ : القَصِيرُ .

وتَقَطَّعَتِ الظِّلالُ : قَصُرَتْ .

والقِطْعُ ، بالكَسْرِ : ضَرْبٌ من الثِّيَابِ المُوَشَّاةِ ، والجَمْعُ قُطُوعٌ .

وقاطَعَهُ عَلَى كَذَا مِنَ الأَجْرِ والعَمَلِ ونَحْوِه مُقَاطَعَةً ، وهو مَجَازٌ .

قالَ اللَّيْثُ : ومُقَطَّعَةُ الشَّعَرِ : هَنَاتٌ صِغارٌ مِثْلُ شَعَرِ الأَرانِبِ ، قالَ

(١) سورة الحج الآية ١٩ .

الأَزْهَرِيُّ : وهٰذا لَيْسَ بشَيْءٍ .

ويُقَالُ للأَرْنَبِ السَّرِيعَةِ أَيْضاً : مُقَطِّعَةُ السُّحُورِ ، ومُقَطِّعَةُ النِّيَاطِ ، وقال آخر :

مَرَطَى مُقَطِّعَةٍ سُحُورَ بُغَاتِهَا
مِنْ سُوسِهَا التَّوْتِيرُ مَهْمَا تُطْلَبِ (١)

[ويقال لَهَا أَيْضاً : مُقَطِّعَةُ القُلُوبِ] (٢) أَنْشَد ابنُ الأَعْرَابِيِّ :

كَأَنِّي إِذْ مَنَنْتُ عَلَيْكَ فَضْلِي
مَنَنْتُ عَلَى مُقَطِّعَةِ القُلُوبِ

أُرَيْنِبُ خُلَّةٍ بَاتَتْ تَغَشَّى
أَبارِقَ كُلُّهَا وَخِمٌ جَدِيبُ (٣)

ويُقَال : هٰذا فَرَسٌ يُقَطِّعُ الجَرْيَ ، أَي : يَجْرِي ضُرُوباً من الجَرْيِ ؛ لمَرَحِه ونَشَاطِهِ .

وهُوَ مُنْقَطِعُ العِقَالِ فِي الشَّرِّ والخُبْثِ ، أَي : لا زاجِرَ لَهُ ، وهو مَجازٌ .

(١) اللسان .
(٢) ما بين القوسين زيادة من اللسان والنقل عنه ، وقد نبه على ذلك فى هامش مطبوع التاج .
(٣) اللسان .

والمُقَطَّعُ مِنَ الذَّهَبِ ، كمُعَظَّمٍ : اليَسِيرُ ، كالحَلَقَةِ والقُرْطِ والشَّنْفِ والشَّذْرَةِ ، وما أَشْبَهَهَا .

وأَرْضٌ قَطِعَةٌ ، كفَرِحَةٍ : لا يُدْرَى أَخُضْرَتُهَا أَكْثَرُ أَم بَيَاضُهَا الَّذِي لا نَبَاتَ به ، وقِيلَ : الَّذِي بِهَا نِقَاطٌ من الكَلإِ .

وأَقْطَعَتِ السَّمَاءُ بمَوْضِعِ كَذَا : انْقَطَعَ المَطَرُ هُنَاكَ ، وأَقْلَعَتْ ، وهو مَجَازٌ ، يُقَالُ : مَطَرَت السَّمَاءُ بمَوْضِعِ كَذَا ، وأَقْطَعَتْ بِبَلَدِ كذا .

وأَقْطَعَ اللهُ هٰذِه الشُّقَّةَ ، أَي : أَنْفَدَهَا (١) ، نَقَلَه الصَّاغَانِيُّ .

واقْتَطَعَ ما فِي الإِنَاءِ : شَرِبَه .

وقَطَعَ المَفَازَةَ قَطْعاً : جازَهَا .

وعَيْنٌ قاطِعَةٌ ، وعُيُونُ الطَّائِفِ قَوَاطِعُ إِلاَّ قَلِيلاً .

وانْقَطَعَ إِلَى فُلانٍ : إِذا انْفَرَدَ بصُحْبَتِه خاصَّةً ، وهو مَجَازٌ .

(١) فى مطبوع التاج «أنفذها» والتصحيح من التكملة .

وهُوَ مُنْقَطِعُ العِذارِ : إذا لَمْ تَتَّصِلْ لِحْيَتُه فى عارِضَيْهِ .

ومَا عَلَيْهَا إلاّ قِطَعٌ مِنَ الحَلْيِ ، كعِنَبٍ ، أى : شىءٌ قَلِيلٌ من نَحْوِ شَذْرٍ .

والقِطَعِيُّونَ ، بالكَسْرِ : مُحَدِّثُونَ ، مِنْهُمْ : الحُسَيْنُ بنُ مُحَمَّدٍ الفَزارِىُّ الكوفى [1] القِطَعِىُّ ، عن يَحْيَى بنِ زَكَرِيّا بنِ سُفْيَانَ ، وعنه مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ الهَرَوَانِىّ [2] .

وأَبُو يَعْقُوبَ إسْحَاقُ بنُ إبْرَاهِيمَ القِطَعِىُّ الكُوفِىُّ عن سَعِيدِ بنِ يَحْيَى الأَمَوِىِّ ، وعنه الإسْمَاعِيلِىُّ ، ذكره المالِينِىُّ .

وعَبْدُ اللهِ بنُ عَلِىٍّ بنِ القَاسِمِ القِطَعِىُّ ، كُوفِىٌّ أَيضاً ، روى عنه مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ التَّمِيمِىُّ ، كذا فى التَّبْصِيرِ .

والقُطَيْعُ ، كزُبَيْرٍ : قَرْيَةٌ باليَمَنِ ، وقد دَخَلْتُهَا ، وقَرَأْتُ بِهَا الحَدِيثَ عَلَى شَيْخِنَا المُعَمَّرِ سُلَيْمَانَ بنِ أَبِى بَكْرٍ الهَجّامِ ، الحُسَيْنِىِّ الأَهْدَلِىِّ ، بِرِوَايَتِه عن خاتِمَةِ المُسْنِدِينَ إلَيْه ، عِمَادِ الدِّينِ يَحْيَى بنِ عُمَرَ بنِ عَبْدِ القَادِرِ الحُسَيْنِىِّ الزَّبِيدِىِّ .

(1) فى التبصير : ١١٧٣ « اللُّوفى » . . .
(2) فى مطبوع التاج : النّهْرَوانى ، والمثبت عن التبصير ١١٧٣ و ١٤٤٥ فقد ضبطه فيه بالنصّ ، وكذا فى المشتبه للذهبى ٥٣٣

[ق ع ع] *

(ماءٌ قُعٌّ ، وقُعاعٌ ، بضَمِّهِما : شَدِيدُ المَرَارَةِ) ، وقد اقْتَصَرَ الجَوْهَرِىُّ عَلَى الثّانِى ، وقَالَ : مُرٌّ غَلِيظٌ ، وابنُ دُرَيْدٍ نَقَلَهُمَا جَمِيعاً ، قالَ : وكَذٰلِكَ عُقٌّ وعُقَاقٌ ، زادَ ابنُ بَرِّىٍّ . وزُعَاقٌ ، وحُرَاقٌ ، ولَيْسَ بَعْدَ الحُرَاقِ شَىْءٌ ، وهُوَ الَّذِى يَحْرِقُ أَوْبارَ الإِبِلِ ، وقِيلَ : القَعَاعُ : الماءُ الَّذِى لا أَشَدَّ مُلُوحَةً مِنْه ، تَحْتَرِقُ مِنْهُ أَجْوَافُ الإِبِلِ ، الواحِدُ والجَمْعُ فيهِ سَوَاءٌ .

(و) يُقَالُ : (أَقَعَّ القَوْمُ) إقْعاعاً : إذا أَنْبَطُوهُ ، كما فى الصِّحاحِ ، أَىْ : (حَفَرُوا) ، زادَ اللَّيْثُ : (فهَجَمُوا عَلَى ماءٍ قُعَاعٍ) .

(والقَعْقَاعُ : مَنْ إذا مَشَى سُمِعَ لمَفاصِلِ رِجْلَيْهِ تَقَعْقُعٌ) ، أَى تَحَرُّكٌ واضْطِرابٌ ، كالقَعْقَعانِىِّ بالضَّمِّ [1] قالَهُ اللَّيْثُ .

(و) القَعْقَاعُ : (التَّمْرُ اليابِسُ) ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ الأَزْهَرِىُّ : سَمِعْتُ البَحْرانِيِّينَ يَقُولُونَ لِلْقَسْبِ إذا يَبِسَ وتَقَعْقَعَ : تَمْرٌ سَحٌّ ، وتَمْرٌ قَعْقَاعٌ .

(و) القَعْقَاعُ : (الحُمَّى النّافِضُ) تُقَعْقِعُ الأَضْراسَ ، قال مُزَرِّدٌ - أَخُو الشَّمّاخِ - :

إذا ذُكِرَتْ سَلْمَى عَلَى النَّأْىِ عادَنِى
ثُلاجِىٌّ قَعْقَاعٍ مِنَ الوِرْدِ مُرْدِمِ [2]

نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ .

(و) القَعْقَاعُ : (الطَّرِيقُ لايُسْلَكُ إلاّ بمَشَقَّةٍ) سُمِّىَ بِهِ لأَنَّهُم يَجِدُّونَ السَّيْرَ فيهِ ، كما نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ غيرُه : وذٰلِكَ إذا بَعُدَ واحْتَاجَ السّابِلُ فِيهِ إلَى الجِدِّ ، سُمِّىَ بِهِ لأَنَّهُ يُقَعْقِعُ الرِّكابَ ويُتْعِبُها .

(و) القَعْقَاعُ : (طَرِيقٌ مِن اليَمامَةِ إلَى الكُوفَةِ) كَذَا فِى الصِّحاحِ ، والعُبَاب ، وقِيلَ : إلَى مَكَّةَ ، ووُجِدَ أَيْضاً هٰكذا فى بَعْضِ نُسَخِ الصِّحاح ، قالَ ابنُ أَحْمَرَ يَصِفُ الإِبِلَ :

فلَمّا أَنْ بَدَا القَعْقَاعُ لَجَّتْ
عَلَى شَرَكٍ تُناقِلُه نِقالاَ [1]

(و) القَعْقَاعُ (بنُ أَبِى حَدْرَد) الأَسْلَمِىُّ ، رَوَى عَنْهُ سَعِيدٌ المَقْبُرِىُّ من رِوايَةِ ابْنِهِ عَبْدِ اللهِ .

(و) القَعْقَاعُ (بنُ مَعْبَدِ بنِ زُرَارَةَ) التَّمِيمِىُّ الدّارِمِىُّ ، وافِدُ تَمِيمٍ مَعَ الأَقْرَعِ : (صحابِيّانِ) رَضِىَ اللهُ عنهما .

وفاتَه : القَعْقَاعُ بنُ عَمْرٍو التَّمِيمِىُّ ، أَوْرَدَهُ سَيْفٌ فى الصَّحابَةِ .

والقَعْقَاعُ آخَرُ ، ذَكَرَهُ المُسْتَغْفِرِىُّ فى الصَّحابَةِ ، لَقَبُهُ المُغَمَّرُ ، كمُعَظَّمٍ بالغَيْنِ .

(١) قوله : «بالضم» . نص الصاغانى فى التكملة على أنه بالفتح وكذلك هو مضبوط فى القاموس شكلا ، وضبط بالقلم فى اللسان بالضم .

(٢) اللسان والصحاح وفيه : « ثوالب قعقاع .. » والعباب .

(١) العباب، وفى مطبوع التاج «لحت» والتصحيح من العباب .

(وابنُ شَوْرٍ : تابِعِيٌّ يُضْرَبُ به المَثَلُ فى حُسْنِ المُجاوَرَةِ) فقِيلَ : « لا يَشْقَى بقَعْقَاعٍ جَلِيسُ » ، قال الشّاعِرُ :

وكُنْتُ جَلِيسَ قَعْقاعِ بنِ شَوْرٍ
ولا يَشْقَى بقَعْقاعٍ جَلِيسُ [1]

ضَحُوكُ السِّنِّ إنْ أَمَرُوا بَخَيْرٍ
وعِنْدَ الشَّرِّ مِطْراقٌ عَبُوسُ

وكانَ يَجْرِى مَجْرَى كَعْبِ بنِ مامَةَ فى حُسْنِ المُجاوَرَةِ .

(والقَعاقِعُ : ع) وفى الصِّحاحِ : مواضِعُ (بالشُّرَيْفِ ، ببِلادِ قَيْسٍ) ، وقالَ أَبو زِيَادٍ : القَعاقِعُ : بِلادٌ كَثِيرَةٌ من بِلادِ بَنِى العَجْلانِ ، قالَ البَعِيثُ :

وأَنَّى اهْتَدَتْ لَيْلَى لِعُوجٍ مُنَاخَةٍ
ومِنْ دُونِ لَيْلَى يَذْبُلٌ فالقَعاقِعُ [2]

(والقُعْقُعُ ، كهُدْهُد : العَقْعَقُ) ، عن أَبِى عَمْرو ، (أَو طائِرٌ آخَرُ أَبْلَقُ) ، وفى بعضِ النُّسَخِ أَبْيَضُ ، والأُولَى الصَّوابُ ، كما هو نَصُّ الصِّحاحِ ، وفى العُبَاب : أَبْلَقُ بِبَيَاضٍ وسَوادٍ ، ضَخْمٌ ، (بَرِّىٌّ ، طَوِيلُ المِنْقَارِ والرِّجْلَيْنِ) واقْتَصَرَ الجَوْهَرِىُّ عَلَى المِنْقَارِ .

(وقُعَيْقِعانُ ، كزُعَيْفِران : جَبَلٌ بالأَهْوَازِ فِى حِجَارَتِه رَخَاوَةٌ) تُنْحَتُ مِنْهَا الأَسَاطِينُ ، يُقَالُ : (نُحِتَتْ مِنْهَا) ، أَى من حِجَارَتِه ، وفى بَعْضِ الأُصُولِ « مِنْه » أَى مِنْ الجَبَلِ (أَساطِينُ جامِعِ البَصْرَةِ) وفى الصِّحاحِ مَسْجِدِ بالبَصْرَةِ ، قالَهُ اللَّيْثُ .

(و) قُعَيْقِعانُ : (ة ، بها ماءٌ وزُرُوعٌ ، عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ مِيلاً مِنْ مَكَّةَ ، على طَرِيقِ الجَوْفِ إِلَى اليَمَنِ) قالَ أَبو عَمْرٍو : مَوْضِعٌ كانَتْ فِيهِ حَرْبٌ ، سُمِّىَ بِذٰلِكَ لِكَثْرَةِ السِّلاحِ الَّذِى كانَ بِهِ ، وفى المُعْجَمِ : سُمِّىَ بِهِ لأَنه مَوْضِعُ [1] سِلاحِ تُبَّعٍ .

(و) قُعَيْقِعَانُ : (جَبَلٌ) ، كما فى الصِّحاحِ ، وفى الجَمْهَرَةِ : موضِعٌ

(١) البيتان فى العباب، والأول فى اللسان، وتقدم فى «شور».
(٢) معجم البلدان (القعاقع) فى ستة أبيات .

(١) فى مطبوع التاج : «سمى به لوضع» والتصحيح من اللسان .

(بمَكَّةَ) ، وهو اسمٌ مَعْرِفَةٌ ، كما فى الصِّحاحِ ، (وَجْهُه إِلَى أَبِى قُبَيْس) ، قالَ ابنُ دُرَيْد : قالَ السُّدِّىُّ : سُمِّىَ بذٰلِكَ (لأَنَّ جُرْهُمَ كانَتْ تَجْعَلُ فِيه أَسْلِحَتَهَا) : قِسِيَّهَا وجِعَابَهَا ودَرَقَهَا ، (فتَقَعْقَعُ فيهِ ، أَو لأَنَّهُم لَمَّا تَحَارَبُوا وقَطُوراءَ) بمَكَّةَ (قَعْقَعُوا بالسِّلاحِ فى ذٰلِكَ المَكَانِ) ، هٰكذا زَعَمَهُ ابنُ الكَلْبِىِّ وغَيْرُه من أَصْحابِ الأَخْبَارِ ، وقالَ عُمَرُ بن أَبِى رَبِيعَةَ :

هَيْهَاتَ مِنْكَ قُعَيْقِعَانُ وأَهْلُهَا
بالحَزْنَتَيْنِ ، فَشَطَّ ذاكَ مَزارَا[1]

(وقَعَّهُ ، كمَدَّهُ : اجْتَرَأَ عليهِ بالكَلامِ) نَقَلَه الصَّاغَانِىُّ عن بَعْضِ الطَّائِيِّينَ[2] .

(والقَعْقَعَةُ : حِكَايَةُ صَوْتِ السِّلاحِ) ونَحْوِه ، كما فى الصِّحاحِ .

(و) القَعْقَعَةُ : (صَرِيفُ الأَسْنَانِ لشِدَّةِ وَقْعِهَا فى الأَكْلِ) ، ومِنْهُ حَدِيثُ أَبِى الدَّرْدَاءِ : « شَرُّ النِّسَاءِ السَّلْفَعَةُ ، الَّتِى تُسْمَعُ لأَسْنَانِهَا قَعْقَعَةٌ » ، وتقَدَّمَ تَمامُه فى « ق ى س » .

(و) القَعْقَعَةُ : (تَحْرِيكُ الشَّىْءِ) يُقَال : قَعْقَعَهُ ، وتَقَعْقَعَ بِهِ قَعْقَعَةً وقِعْقَاعاً ، بالكَسْرِ ، والاسْمُ القَعْقَاعُ ، بالفَتْحِ ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ : القَعْقَعَةُ ، والعَقْعَقَةُ ، والشَّخْشَخَةُ ، والخَشْخَشَةُ ، والخَفْخَفَةُ والفَخْفَخَةُ ، والنَّشْنَشَةُ ، والشَّنْشَنَةُ ، كُلُّه : حَرَكَةُ القِرْطَاسِ والثَّوْبِ الجَدِيدِ .

وقالَ غَيْرُه : القَعْقَعَةُ : حِكَايَةُ حَرَكَةِ شَىْءٍ يُسْمَعُ لَهُ صَوْتٌ ، وقِيلَ : هُوَ تَحْرِيكُ الشَّىْءِ (اليَابِسِ الصُّلْبِ مَعَ صَوْتٍ) .

(و) القَعْقَعَةُ أَيْضاً : (طَرْدُ الثَّوْرِ بِقَعْ قَعْ) بفَتْحِهِمَا ، وقد قَعْقَعَ بِهِ : طَرَدَه ، وإِذا زَجَرَهُ قَالَ : وَحْ وَحْ ، نَقَلَه الأَصْمَعِىُّ .

(و) القَعْقَعَةُ . (إِجَالَةُ القِدَاحِ فى المَيْسَرِ) ، وَهُوَ مُقَعْقِعٌ ، ومنه قَوْلُ كُثَيِّرٍ[1] يَصِفُ نَاقَةً :

(١) فى مطبوع التاج : « بالحزبتين فشطّ ذاكَ مزار » والتصحيح من العباب ومعجم البلدان : « قعيقعان » .

(٢) فى مطبوع التاج « الطائفيين » ، والتصحيح من العباب والتكملة ، والنقل عن الصاغانى .

(١) فى اللسان : « قد نسبه الأزهرى إلى ابن مقبل » .

وتُؤْبَنُ مِنْ نَصِّ الهَوَاجِرِ والضُّحَى
بِقِدْحَيْنِ فَازَا مِنْ قِدَاحِ المُقَعْقِعِ [1]

(و) القَعْقَعَةُ : (الذَّهَابُ فى الأَرْضِ)، وقَدْ قَعْقَعَ فِيهَا .

(و) القَعْقَعَةُ : تَتَابُعُ (صَوْتِ الرَّعْدِ) فى شِدَّةٍ ، والجَمْعُ : القَعَاقِعُ .

(و) قالَ اللَّيْثُ : القَعْقَعَةُ : حِكَايَةُ أَصْواتِ السِّلاحِ و(التِّرْسَةِ) كعِنَبَةٍ ، جمعُ تُرْسٍ ، والجُلُودِ اليابِسَةِ ، والحجَارَةِ والبَكَرَةِ والحُلِيِّ (ونَحْوِهَا) [2] وأَنْشَدَ سِيبَوَيْهِ للنَّابِغَةِ الذُّبْيَانِيِّ فى قَطْعِ حِلْفِ [3] بَنِي أَسَدٍ :

كأَنَّكَ مِنْ جِمَالِ بَنِى أُقَيْشٍ
يُقَعْقَعُ خَلْفَ رِجْلَيْهِ بِشَنٍّ [4]

وزَعَمَ الأَصْمَعِيُّ أَنَّهُ مَصْنُوعٌ ، وقد تَقَدَّمَ ، وأَنْشَدَ اللَّيْثُ لِلنَّابِغَةِ :

(1) ديوان كثير ١ /١٢٦، واللسان، والصحاح ،والعباب ومعه بيت قبله و آخر بعده .

(2) فى هامش مطبوع التاج : « قوله : ونحوها . هكذا فى نسخ الشارح ، وهو المناسب لسوق عبارته ، والذى فى نسخ المتن « ونحوهما » بالتثنية ،وهو المناسب لعبارة المصنف » اهـ ، والمثبت هنا هو عبارة نسخة المتن المطبوع بمصر .

(3) فى مطبوع التاج : « قطع خلف بن أسد » والتصحيح عن شرح أبيات سيبويه للسيرافى ٢ /٥٨ .

(4) ديوانه / ١٢٣ ، واللسان وانظر مادة (أقش) ومادة (رقش) ومادة (شنن) والعباب .

يُسَهَّدُ مِنْ لَيْلِ التَّمَامِ سَلِيمُهَا
لِحَلْيِ النِّسَاءِ فى يَدَيْهِ قَعاقِعُ [1]

وذٰلِكَ أَنَّ المَلْدُوغَ يُوضَعُ فى يَدَيْهِ شَيْءٌ من الحُلِيِّ ونَحْوِه ، يُحَرِّكُه ، يُسَلِّى بِه الغَمَّ ، ويُقَال : يَمْنَعُ بِه النَّوْمَ ؛ لِئَلاَّ يَدِبَّ فيهِ السَّمُّ فيَقْتُلَهُ .

(و) فى المَثَلِ : (« مَا يُقَعْقَعُ له بالشِّنَانِ » بفَتْحِ القَافَيْنِ) ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ . وقالَ الصَّاغَانِيُّ : (يُضْرَبُ لِمَنْ لا يَتَّضِعُ لِحَوَادِثِ الدَّهْرِ ، ولا يَرُوعُه ما لاَ حَقِيقَةَ لهُ) ، وفى اللِّسَانِ : أَى لا يُخْدَعُ ولا يُرَوَّعُ ، والشِّنَانُ ، بالكَسْرِ : جَمْعُ شَنٍّ ، وهو الجِلْدُ اليابِسُ يُحَرَّكُ لِلْبَعِيرِ ، لِيَفْزَعَ .

(والقَعَاقِعُ : تَتَابُعُ أَصْوَاتِ الرَّعْدِ) كَذا فى الصِّحَاحِ ، وهُوَ جَمْعُ قَعْقَعَةٍ ، ولا يَخْفَى أَنَّه تَقَدَّمَ لَهُ : القَعْقَعَةُ : صَوْتُ الرَّعْدِ ، فهُوَ تَكْرَارٌ .

(و) من المَجَازِ : (قَعْقَعَتْ عُمُدُهُمْ ، وتَقَعْقَعَتْ : ارْتَحَلُوا) واحْتَمَلُوا عَنْ بَلَدٍ كَانُوا نُزُولاً فيهِ ، وبالوَجْهَيْنِ

(1) ديوانه / ٨٠ ، واللسان، وانظر مادة (سهد) والعباب .

يُرْوَى قَوْلُ جَرِيرٍ يَمْدَحُ عَبْدَ العَزِيزِ ابنَ الوَلِيدِ :

لَقَدْ طَيَبْتَ نَفْسِي عَنْ صَدِيقِي
وقَدْ طَيَّبْتُ نَفْسِي عن بِلادِي [1]

فأَصْبَحْنَا وكُلُّ هَوًى إِلَيْكُم
تَقَعْقَعُ نَحْوَ أَرْضِكُمُ عِمَادِي

(وفى المَثَلْ : « مَنْ يَجْتَمِعْ تَتَقَعْقَعْ عُمُدُه ») ويُرْوَى : مَنْ يَتَجاوَرْ (أَى : لا بُدَّ مِن افْتِرَاقٍ بَعْدَ الاجْتِمَاعِ) قالَ الجَوْهَرِيُّ : كَمَا يُقَالُ :

« إِذا تَمَّ أَمْرٌ دَنَا نَقْصُهُ »

(أَو مَعْنَاهُ : إِذا اجْتَمَعُوا وتَقَارَبُوا وَقَعَ بَيْنَهُم الشَّرُّ ، فَتَفَرَّقُوا) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ (أَو مَنْ غُبِطَ بِكَثْرَةِ العَدَدِ ، واتِّسَاقِ الأَمْرِ ، فهُوَ بِمَعْرَضِ الزَّوَالِ والانْتِشَارِ) وهٰذَا كقَوْلِ لَبِيدٍ يَصِفُ تَغَيُّرَ الزَّمَانِ بِأَهْلِه :

إِنْ يُغْبَطُوا يُهْبَطُوا ، وإِنْ أَمِرُوا
يَوْماً يَصِيرُوا لِلهُلْكِ والنَّكَدِ [2]

(وطَرِيقٌ مُتَقَعْقِعٌ) وقَعْقَاعٌ : (بَعِيدٌ يَحْتَاجُ السَّائِرُ فيهِ إِلى الجِدِّ) قالَ ابنُ مُقْبِلٍ يَصِفُ ناقَةً :

عُمُلٍ قَوَائِمُهَا عَلَى مُتَقَعْقِعٍ
عَتِبِ المَرَاقِبِ خارِجٍ مُتَنَشِّرِ [1]

ويُرْوَى : « عَكِصِ المَرَاتِبِ [2] »

(وتَقَعْقَعَ) الشَّيْءُ : (اضْطَرَبَ وتَحَرَّكَ) ومِنْهُ الحَدِيثُ : « فَجِيءَ بالصَّبِيِّ ونَفْسُه تَقَعْقَعُ » أَيْ تَضْطَرِبَ .

وتَقَعْقَعَ الأَدِيمُ والسِّلاحُ ونَحْوُهُمَا : تَحَرَّكَ ، ومنه قَوْلُ مُتَمِّمِ بنِ نُوَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، يَرْثِي أَخَاه مالِكاً :

ولا بَرَماً تُهْدِي النِّسَاءُ لِعِرْسِهِ
إِذا القَشْعُ مِنْ بَرْدِ الشِّتَاءِ تَقَعْقَعَا [3]

وقَدْ تَقَدَّمَ إِنْشَادُه فى « ق ش ع » أَى تَحَرَّكَ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

(١)ديوانه/ ١١٨ برواية : « يُقَعْقِعُ » والعباب ، وعجز الثانى في اللسان والصحاح .
(٢) شرح ديوانه / ١٦٠ واللسان، والمقاييس ١ /١٣٨ .

(١) ديوانه /١٢٤ ، واللسان ، والتكملة ، والعباب .
(٢) وهي رواية الديوان والتكملة والعُباب ، والعَكِصُ : العَسِرُ .
(٣) المفضلية / ٦٧ ، والعباب وتقدم فى مادة (قشع) ، وانظر اللسان والصحاح مادة (برم) .

أَقْعَتِ البِئْرُ إِقْعاعاً : جاءَتْ بماءٍ قُعاعٍ .

وقَعْقَعْتُ القَارُورَةَ وزَعْزَعْتُها : إذا أَرَغْتَ نَزْعَ صِمامِهَا مِنْ رَأْسِها .

وتَقَعْقَعَ الشَّيْءُ : صَوَّتَ عِنْدَ التَّحَرُّكِ .

والعَيْرُ إذا حَمَلَ عَلَى العانَةِ ، وتَقَعْقَعَ لَحْيَاهُ ، يُقَالُ له : قُعْقُعَانِيٌّ ، بالضَّمِّ .

وحِمَارٌ قُعْقُعَانِيُّ الصَّوْتِ ، بالضمِّ ، أَى : شَدِيدُهُ ، فى صَوْتِه قَعْقَعَةٌ ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وأَنْشَدَ لرُؤْبَةَ :

* شاحِيَ لَحْيَىْ قُعْقُعَانِيِّ الصَّلَقْ[1] *
* قَعْقَعَةَ المِحْوَرِ خُطَّافَ العَلَقْ *

والأَسَدُ ذُو قَعاقِعَ : إذا مَشَى سَمِعْتَ لمَفاصِلِه قَعْقَعَةً .

ورَجُلٌ قُعاقِعٌ ، كعُلابِطٍ : كثيرُ الصَّوْتِ ، حَكَاهابنُ الأَعْرَابِيِّ ،وأَنْشَدَ :

* وقُمْتُ أَدْعُو خالِدًا ورافِعَا[2] *
* جَلْدَ القُوَى ذا مِرَّةٍ قُعاقِعَا *

وتَقَعْقَعَ بنا الزَّمانُ تَقَعْقُعاً ، وذٰلِكَ من قِلَّةِ الخَيْرِ ، وجَوْرِ السُّلْطَانِ ، وضِيقِ السِّعْرِ ، وهُوَ مجاز .

ويُقَالُ لِلْمَهْزُولِ : صارَ عِظاماً يَتَقَعْقَعُ من هُزالِه .

والقَعْقَعَةُ : صَوْتُ القُعْقُعِ .

وقَرَبٌ قَعْقَاعٌ : شَدِيدٌ لا اضْطِرَابَ فِيه ولا فُتُورَ ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وكَذٰلِكَ خِمْسٌ قَعْقَاعٌ ، وحَنْحاتٌ : إذا كانَ بَعِيدًا ، والسَّيْرُ فيهِ مُتْعِباً لا وَتِيرَةَ فِيهِ ، أَى لا فُتُورَ فيهِ ، وسَيْرٌ قَعْقَاعٌ .

وقَعْقَعَهُ بالكَلامِ : قَعَّهُ .

ويُقَالُ للشَّيْخِ : إنَّه لَيَتَقَعْقَعُ لَحْيَاهُ من الكِبَرِ .

والقَعْقَاعُ بنُ اللَّجْلاجِ : تَابِعِيٌّ عن أَبِى هُرَيْرَةَ .

[ق ف ز ع] *

(القَفَنْزَعَةُ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقال كُراع : هى (المَرْأَةُ القَصِيرَةُ) ، زادَ اللَّيْثُ : (جِدًّا) ، نَقَلَه الصَّاغَانِيُّ : وصاحِبُ اللِّسَانِ .

(١) ديوانه /١٠٦ وضبط «قعقعانى» بفتح القافين، واللسان، والصحاح ، والعباب .
(٢) اللسان .

[ق ف ع] *

(القَفْعَةُ) : شَيْءٌ (كالزَّبِيلِ)، يُعْمَلُ (مِنْ خُوصٍ)، لَيْسَ بالكَبِيرِ، (بلا عُرْوَةٍ)، ويُسَمَّى بالعِرَاقِ القُفَّةَ، كما فى المُحْكَمِ (أو جُلَّةُ التَّمْرِ) لُغَةٌ يَمَانِيَةٌ، كما فى العُبَاب، وقالَ مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى: القَفْعَةُ: الجُلَّةُ، بلُغَةِ اليَمَنِ، يُحْمَلُ فِيهَا القُطْنُ، وفى حَدِيثِ عُمَرَ رضِىَ اللهُ عنه: «وَدِدْتُ أَنَّ عِنْدَنَا مِنَ الجَرَادِ قَفْعَةً أَوقَفْعَتَيْنِ» (أو) القَفْعَةُ: مِنْ خُوصٍ (مُسْتَدِيرَةٌ يُجْتَنَى فِيهَا الرُّطَبُ ونَحْوُه)، قالَهُ اللَّيْثُ، وقالَ الأَزْهَرِىُّ: وهُوَ شَيْءٌ كالقُفَّةِ بِنَجْد، واسِعُ الأَسْفَلِ، ضَيِّقُ الأَعْلَى، حَشْوُهَا مَكَانَ الحَلْفَاءِ عَرَاجِينُ تُدَقُّ، وظَاهِرُهَا خُوصٌ عَلَى عَمَلِ سِلالِ الخُوصِ.

(و) قالَ اللَّيْثُ: القَفْعَةُ: (الدُّوَّارَةُ[1] الَّتِى يَجْعَلُ الدَّهَّانُونَ فِيهَا السِّمْسِمَ المَطْحُونَ، ثُمَّ يُوضَعُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ)، ثمَّ يَضْغَطُونَهَا (حَتَّى يَسِيلَ مِنْهَا الدُّهْنُ)، و (ج) القَفْعَةِ كالزَّبِيلِ: (قِفَاعٌ)، بالكَسْرِ، وجَمْعُ قَفْعَةِ السِّمْسِمِ: قَفَعَاتٌ، مُحَرَّكَةً، كما فى العَيْنِ.

(و) قالَ اللَّيْثُ: (القَفْعُ: جُنَّةٌ مِن خَشَبٍ) كالمكَبَّةِ، (يَدْخُلُ تَحْتَه الرِّجَالُ، يَمْشُونَ بِهِ فى الحَرْبِ إِلَى الحُصُونِ)، واحِدَتُهَا قَفْعَةٌ.

وقالَ الأَزْهَرِىُّ: هِىَ الدَّبَّاباتُ.

(والقَفْعَاءُ: خَشَبَةٌ)، كَذَا فِى النُّسَخِ، وهُوَ غَلَطٌ، والصَّوابُ: حَشِيشَةٌ (خَوَّارَةٌ) ضَعِيفَةٌ من نَبَاتِ الأَرْضِ فى أَيَّامِ الرَّبِيعِ، خَشْنَاءُ الوَرَقِ، لَهَا نَوْرٌ أَحْمَرُ مِثْلُ الشَّرَارِ، صِغَارٌ وَرَقُهَا، تَرَاها مُسْتَعْلِيَاتٍ من فَوْقُ، وثَمَرَتُهَا مُقَفَّعَةٌ مِنْ تَحْتُ، قالَهُ اللَّيْثُ، وقالَ الأَزْهَرِىُّ: هى من أَحْرَارِ البُقُولِ، رأَيْتُهَا بالبَادِيَةِ، وقد ذَكَرَهَا زُهَيْرٌ فى شِعْرِه، فقال:

جُونِيَّةٌ كحَصَاةِ القَسْمِ مَرْتَعُهَا
بالسِّىِّ ما يُنْبِتُ القَفْعَاءُ والحَسَكُ[1]

(١) الضبط فى اللسان، والقاموس بضم الدال، وفى التكملة.

(١) شرح ديوانه / ١٧١، واللسان، وانظر مادة (حسك) والعباب.

قفع

(أَو) هى (شَجَرَةٌ يَنْبُتُ فِيهَا حَلَقٌ كحَلَقِ الخَوَاتِيمِ ، إلاّ أَنَّهَا لا تَلْتَقِى ، تَكُونُ كَذٰلِكَ ما دامَتْ رَطْبَةً ، فإذا يَبِسَتْ سَقَطَتْ) أَى سَقَطَ ذٰلِكَ عَنْهَا ، قالَ كَعْبُ بنُ زُهَيْرٍ يَصِفُ الدُّرُوعَ :

بِيضٌ سَوَابِغُ قَدْ شُكَّتْ لَهَا حَلَقٌ
كَأَنَّه حَلَقُ القَفْعَاءِ مَجْدُولُ[1]

وقالَ أَبو حَنِيفَةَ : أَخْبَرَنِى أَعْرَابِىٌّ مِنْ رَبِيعَةَ قالَ : القَفْعَاءُ : شُجَيْرَةٌ خَضْرَاءُ ما دامَتْ رَطْبَةً ، وهِىَ قُضْبانٌ قِصارٌ ، تَخْرُجُ من أَصْلٍ واحِدٍ لازِمَةٌ[2] لِلْأَرْضِ ، ولَهَا وَرَيْقٌ صَغِيرٌ ، فإذا هَمَّتْ بالجُفُوفِ ارْتَفَعَتْ عَن الأَرْضِ ، وتَقَبَّضَتْ وتَجَمَّعَتْ ، ولا تُؤْكَلُ ، وأَنْشَدَ قَوْلَ زُهَيْرٍ السّابِقَ ، وقالَ بعضُ الرُّوَاةِ : القَفْعَاءُ : من أَحْرَارِ البُقُولِ ، تَنْبُتُ مُسْلَنْطِحَةً ، ورَقُهَا مِثْلُ وَرَقِ اليَنْبُوتِ .

(والأُذُنُ) القَفْعَاءُ : (الّتِى كَأَنَّهَا أَصابَتْهَا نارٌ) فانْزَوَتْ ، كَمَا فِى الصِّحاحِ ، وفى العُبَابِ : (فَتَزَوَّتْ من أَعْلاهَا إلى أَسْفَلِهَا ، والفِعْلُ) قَفِعَتْ ، (كفَرِحَ) قَفَعاً .

(والرِّجْلُ) القَفْعَاءُ : (الّتِى ارْتَدَّتْ أَصابِعُهَا إلى القَدَمِ) ، كما فى الصِّحاحِ ، زادَ فى اللِّسَانِ : فتَزَوَّتْ عِلَّةً أَو خِلْقَةً ، (والأَقْفَعُ صاحِبُهَا) ، وهِىَ قَفْعَاءُ بَيِّنَةُ القَفَعِ ، وقومٌ قُفْعُ الأَصَابِعِ .

(و) الأَقْفَعُ : (المُنَكِّسُ الرَّأْسِ أَبَدًا) نَقَلَهُ الصّاغَانِىُّ (كالمُقَفِّعِ كمُحَدِّثٍ) هٰكَذَا فى النُّسَخِ[1] ، والصَّوابُ كمُعَظَّمٍ .

(والمِقْفَعَةُ ، كمِكْنَسَةٍ : خَشَبَةٌ يُضْرَبُ بِهَا الأَصَابِعُ) .

(وقَفَعَهُ بِهَا ، كمَنَعَ : ضَرَبَهُ) : ورُوِىَ أَنَّه مَرَّ غُلامٌ بالقَاسِمِ بنِ مُخَيْمِرَةَ ، فعَبَثَ بِهِ الغُلامُ ، فَتَنَاوَلَه

(١) شرح ديوانه / ٢٤ واللسان .

(٢) فى مطبوع التاج «لازقة» والمثبت من اللسان متفقا مع العباب عن أبي حنيفة .

(١) هكذا فى العباب ضبط حركات، أى بكسرة تحت العاء المشدد

قفع

القاسِمُ وَقَفَعَه[1] قَفْعَةً شَدِيدَةً ، فإِمّا أَنْ يَكُونَ القَاسِمُ قَفَعَهُ بخَشَبَةٍ ، أَو بِيَدِه فكانَتْ كالمِقْفَعَةِ . (و) قالَ ابنُ الأَثِيرِ : هو مِنْ قَفَعَهُ عَمّا أَرادَ : إِذا صَرَفَه (عَنْهُ) و (مَنَعَه) فانْقَفَعَ انْقِفاعاً .

(و) قال ابن عَبّادٍ : (القَفَعُ مُحَرَّكَةً : الضِّيقُ والنَّصَبُ ،) يُقَالُ : النّاسُ فِي قَفَعٍ .

(و) قالَ اللَّيْثُ : (القُفَاعِيُّ) من الرِّجَالِ (بالضَّمِّ : الأَحْمَرُ) الّذِي (يَنْقَشِرُ[2] أَنْفُه لِشِدَّةِ حُمْرَتِهِ) .

(و) قالَ الأَزْهَرِيُّ : لَمْ أَسْمَعْ لغَيْرِ اللَّيْثِ (أَحْمَرُ قُفَاعِيٌّ) القَافُ قبلَ الفاءِ ، قال المُصَنِّفُ : وهِي (لُغَيَّةٌ فِي فُقَاعِيٍّ مُقَدَّمَةَ الفاءِ) . قالَ الأَزْهَرِيُّ : المَعْرُوفُ من تَأْكِيدِ صِفَةِ الأَلْوَانِ : أَصْفَرُ فاقِعٌ وفُقَاعِيٌّ ، وقد ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ .

(و) قالَ ثَعْلَبٌ : يُقَالُ : (هُوَ قَفّاعٌ لِمالِهِ ، كشَدّادٍ) : إِذا كانَ (لا يُنْفِقُه) .

ولا يُبَالِي ما وَقَعَ فِي قَفْعَتِهِ ، أَي : فِي وِعَائِهِ .

(والقُفَاعُ كغُرَابٍ ، ورُمّانٍ ، والأُولَى القِيَاسُ) ، أَي تَخْفِيفُهَا ، (كسائِرِ الأَدْوَاءِ) إِلاّ أَنَّه هٰكَذَا وُجِدَ فِي نُسَخِ الجَمْهَرَةِ المُصَحَّحَةِ المَقْرُوءَةِ علَى العُلَمَاءِ - بِخَطِّ أَبِي سَهْلٍ الهَرَوِيِّ والأَرْزَنِيِّ - بتَشْدِيدِ الفاءِ ، قالَه الصّاغَانِيُّ : (داءٌ فِي قَوَائِمِ الشّاةِ يُعَوِّجُهَا) ، وفِي الجَمْهَرَةِ : داءٌ يُصِيبُ النّاسَ ، كوَجَعِ المَفَاصِلِ ونَحْوِه ، تَتَشَنَّجُ مِنْهُ الأَصَابِعُ .

(و) القُفّاعُ (كرُمّانٍ : نَبَاتٌ مُتَقَفِّعٌ ، كأَنَّهُ قُرُونُ ضَلاَبَةٍ) إِذا يَبِسَ ، قالَ الأَزْهَرِيُّ : (يُقَالُ لِيابِسِهِ : كَفُّ الكَلْبِ) .

(و) القُفّاعَةُ (بهاءٍ : شَيْءٌ يُتَّخَذُ من جَرِيدِ النَّخْلِ ، ثُمّ يُغْدَفُ بِهِ علَى الطَّيْرِ ، فيُصادُ) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : هِي

(١) هكذا في مطبوع التاج والنهاية والعباب ، وفي اللسان : « فتناوله القاسِمُ بمِقْفَعَةٍ قَفْعَةً شَدِيدةً » .

(٢) في نسخة من القاموس - أُشير إليها بهامش مطبوعه - « يتَقَشَّرُ » ، وهو كذلك في اللسان والتكملة والعباب .

كَلِمَةٌ عِرَاقِيَّةٌ ، ولا أَحْسِبُهَا عَرَبِيَّةً . قلتُ : واسْتَعْمَلَهَا أَهْلُ مِصْرَ أَيْضاً .

(ورَجُلٌ مُقَفَّعُ اليَدَيْنِ ، كمُعَظَّمٍ) أَى : (مُتَشَنِّجُهُمَا) نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ ، كالأَقْفَعِ .

(ومَرْوانُ بنُ المُقَفَّعِ) المَرْوَزِيُّ : (تابِعِيٌّ) .

(وأَبُو مُحَمَّد عَبْدُ اللهِ بنُ المُقَفَّعِ : فَصِيحٌ بَلِيغٌ ، وكانَ اسْمُه رُوزْبَةَ ، أَوداذَبَةَ بن داذ جِشْنِشْ قَبْلَ إِسْلامِهِ ، وكُنْيَتُه أَبُو عُمَرَ) ، فلَمَّا أَسْلَمَ تَسَمَّى بعَبْدِ اللهِ ، وتَكَنَّى بأَبِي مُحَمَّدٍ ، والقَوْلُ الأَخِيرُ فى اسْمِه هو الَّذِى ذَكَرَهُ فى كِتَابِه المَوْسُومِ باليَتِيمَةِ ، (ولُقِّبُ أَبُوه بالمُقَفَّعِ ؛ لأَنَّ الحَجَّاجَ) ابنَ يُوسُفَ (ضَرَبَه) ضَرْباً مُبَرِّحاً (فتَقَفَّعَتْ يَدُه) ، كَذا فِى العُبَابِ .

(و) يُقَالُ : (قَفِّعْ هٰذا) ، أَى : (أَوْعِهِ) ، أَى ضَعْهُ فى الوِعَاءِ ، هٰكذا فى العُبَابِ والتَّكْمِلَةِ ، وفى اللِّسَانِ : أَقْفِعْ هٰذا .

(وانْقَفَعَ) : مُطَاوِعُ قَفَعَه ، أَى : (امْتَنَع) .

(وتَقَفَّعَ) مُطَاوِعُ : قَفَّعَهُ البَرْدُ تَقْفِيعاً ، أَى : (تَقَبَّضَ) ، وقالَ اللَّيْثُ : نَظَرَ أَعْرَابِيٌّ - وكُنْيَتُه أَبُو الحَسَنِ - إِلى قُنْفُذَةٍ قد تَقَبَّضَتْ ، فقالَ : أَتُرَى البَرْدَ قَفَّعَهَا ؟ أَى : قَبَّضَها .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

انْقَفَعَ النَّباتُ : إِذا يَبِسَ وتَصَلَّبَ ، قال الرَّاجِزُ[1] :

* فى ذَنَبَانٍ ويَبِيسٍ مُنْقَفِعْ *[2]

والقَفْعُ ، بالفَتْحِ : نَبْتٌ عن ابنِ دُرَيْدٍ .

والقَيْفُوعُ ، كطَيْفُورٍ : نَبْتَةٌ ذاتُ ثَمَرَةٍ فِى قُرُونٍ ، وهِى ذاتُ وَرَقٍ وغِصَنَةٍ ، تَنْبُتُ بكُلِّ مكانٍ .

وشاةٌ قَفْعَاءُ ، وهِى القَصِيرَةُ الذَّنَبِ ، وقد قَفِعَتْ قَفَعاً ، وكَبْشٌ

(١) هو عكاشة بن أبى مسمدة ، كما فى التكملة (عقب) .
(٢) اللسان ، وقد تقدم فى مادة (ذنب) وروايته فى التكملة (قشع) :
فَخَيَّمَتْ فى ذَنَبانٍ مُنْقَفِعْ

أَقْفَعُ ، وهِيَ الكِبَاشُ القُفْعُ ، قالَ الشّاعِرُ :

إِنّــا وَجَدْنَــا العِيسَ خَيْرًا بَقِيَّــةً
مِنَ القُفْعِ أَذْنَاباً إِذا ما اقْشَعَرَّتِ [1]

قــالَ الأَزْهَرِيُّ : كأَنَّهُ أَرادَ بالقُفْعِ أَذْنَاباً : المِعْزَى ، لأَنَّهَا تَقْشَعِرُّ إِذا صَرِدَتْ ، وأَمّا الضَّأْنُ فإِنَّهَا لا تَقْشَعِرُّ من الصَّرَدِ .

والقَفْعَاءُ : الفَيْشَلَةُ .

والقَفَعَةُ ، مُحَرَّكَةً : جَمَاعَةُ الجَرَادِ .

وقــالَ ابنُ الأَعْرَابِــيِّ : القُفْــعُ ، بالضَّمِّ : القِفَافُ ، واحِدَتُهَا قَفْعَةٌ .

[ق ل ب ع] *

(قَلَوْبَــعٌ ، كسَفَرْجَــلٍ) أَهْمَلَــه الجَوْهَرِي ، وقــال ابنُ فارِسٍ : (لُعْبَةٌ لَهُمْ) هٰكذا نَقَلَه الجَمَاعَةُ عنــه .

[ق ل ع] *

(قَلَعَه ، كمَنَعَهُ : انْتَزَعَهُ من أَصْلِه ، كقَلَّعَهُ) تَقْلِيعــاً ، (واقْتَلَعَه فانْقَلَع ، وتَقَلَّعَ ، واقْتَلَــعَ ، أَو) قَلَــعَ الشَّيْءَ : (حَوَّلَه عَنْ مَوْضِعِه) ، نَقَلَه سِيبَوَيْهِ .

(١) اللسان .

(و) من المَجَــازِ : (المَقْلُــوعُ : الأَمِيــرُ المَعْــزُولُ ، وقــد قُلِــعَ ، كعُنِــيَ) قَلْعاً وقُلْعَةً ، الأَخِيرُ بالضَّمِّ .

(و) القالِعُ : دائِرَةٌ بمَنْسَجِ الدَّابَّــةِ يُتَشَاءَمُ بهــا ، وهُوَ اسْمٌ ، وقالَ أَبُــو عُبَيْــدٍ : (دائِرَةُ القَالِــعِ مِنَ الفَرَسِ) وفى بعْضِ النُّسَــخِ [1] : فى الفَرَسِ ، وهى الَّتِــى (تَكُونُ تَحْتَ اللِّبْدِ) وهى (تُكْرَهُ) ولا تُسْتَحَبُّ ، (وذٰلِكَ الفَرَسُ مَقْلُوعٌ) ، أَى به دائِرَةُ القالِعِ .

(والقَلْعُ) ، بالفَتْحِ ويُكْسَرُ ، كما سَيَأْتِــى للمُصَنِّفِ : (شِبْــهُ الكِنْفِ) تَكُونُ (فِيــهِ) الأَدْوَاتُ ، وفى المُحْكَمِ والصِّحاحِ : يَكُونُ فِيهِ (زادُ الرّاعِى ، وتَوَادِيــهِ ، وأَصِرَّتُه) وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ للرّاجِــزِ [2] :

* ثُمَّ اتَّقَى وأَىَّ عَصْرٍ يَتَّقِــى [3] *
* بِعُلْبَــةٍ وقَلْعِــهِ المُعَلَّــقِ *

(كالقَلْعَــةِ) ، بالفَتْحِ (ويُحَرَّكُ ،

(١) نبه إليها بهامش القاموس المطبوع بمصر .
(٢) هو أبو محمد الفقعسى ، كما فى اللسان .
(٣) اللسان فى خمسة مشاطير ، وكذا هى فى الصحاح والعباب .

ج : قُلُوعٌ ، وأَقْلُعٌ) ، الأَخِيرُ كفَلْس وأَفْلُس .

(و) مِنْ مَوْضُوعَاتِ العَرَبِ وأَكاذِيبِهِمْ : قِيلَ لِلذِّئْبِ : مَا تَقُولُ فى غَنَمٍ فِيها غُلَيِّمٌ ؟ قالَ : شَعْرَاءُ فِى إِبْطِى ، أَخَافُ إِحْدَى حُظَيَّاتِه ، قِيلَ : فما تَقُولُ فِى غَنَمٍ فيها جُوَيْرِيَةٌ ؟ فقال : (« شَحْمَتِى فِى قَلْعِى ») الشَّعْرَاءُ : ذُبَابٌ يَلْسَعُ ، وحُظَيَّاتُه : سِهَامُه ، تَصْغِيرُ حَظَوَاتٍ ، أَى : أَتَصَرَّفُ فِيهَا كَمَا أُرِيدُ ، (يُضْرَبُ) مَثَلاً (للشَّيْءِ يَكُونُ فى مِلْكِكَ تَتَصَرَّفُ فيهِ مَتَى شِئْتَ ، وكَيْفَ شِئْتَ) ، وكذا إِذا كانَ فى مِلْكِ مَنْ لا يَمْنَعُهُ مِنْكَ[1] ، وفى اللِّسَانِ : يُضْرَبُ مَثَلاً لِمَنْ حَصَّلَ ما يُرِيدُ ، (ج : قِلاعٌ) ، بالكَسْرِ (وقِلَعَةٌ ، كعِنَبَةٍ) مِثْلُ خِبَاءٍ وخِبَأَةٍ ، وفِى حَدِيثِ سَعْدِ بنِ أَبِى وَقَّاصٍ ، رَضِىَ اللهُ عنه : « أَنَّه لَمَّا نُودِىَ : لِيَخْرُجْ مَنْ فِى المَسْجِدِ إِلاَّ آلَ رَسُولِ اللهِ ، صَلَّى اللهُ تَعَالَى عليهِ وسَلَّم ، وآلَ عَلِىٍّ ، رَضِىَ اللهُ عنه ، فخَرَجْنَا نَجُرُّ قِلاعَنَا » أَى : نَنْقُلُ أَمْتِعَتَنَا .

(و) القَلْعُ : (فَأْسٌ صَغِيرَةٌ تَكُونُ مع البَنَّاءِ) هكذا فى سائِرِ النُّسَخِ ، وفى بَعْضِ الأُصُولِ : « مَعَ البُنَاةِ » جَمْعٌ كرُمَاةٍ ورامٍ ، قالَ :

* والقَلْعُ والمِلاطُ فِى أَيْدِينَا *[1]

(و) القَلْعُ : اسمُ (مَعْدِنٍ يُنْسَبُ إِليه الرَّصاصُ الجَيِّدُ) ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وهو الشَّدِيدُ البياضِ .

(والقَلْعانِ : مِنْ بَنِى نُمَيْرٍ) هُمَا : (صَلاءَةُ وشُرَيْحُ ابْنَا عَمْرِو بنِ خُوَيْلِفَةَ) بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ الحارِثِ بنِ نُمَيْرٍ ، قالَ ناهِضُ بنُ ثُومَةَ بنِ نَصِيحٍ الكلابِىُّ .

رَغِبْنَا عَنْ دِماءِ بَنِى قُرَيْعٍ
إِلى القَلْعَيْنِ إِنَّهُمَا اللُّبَابُ[2]

(١) فى مطبوع التاج والعباب : «منه» والسِّياق يقتضى ما أثبتناه ، ولفظ العباب : « يضرب للشىء الذى هو فى مِلْكِ الإنسان ، يَضْرِبُ بيَدِه إليه متى شاء ، وكذلك إن كانَ فى مِلْكِ مَنْ لا يمنَعُه منه » .

(١) التكملة ، والعباب .

(٢) البيتان فى اللسان ، وانظر فى (لغا) البيت الثانى ، وفى الصحاح ، والعباب (البيت الأول) وقال ابن برى : « وفى الأفعال : فلا تلغى بغيرهم الركاب » ومعنى تلغى : تولع .

وقُلْنَا لِلدَّلِيلِ أَقِمْ إِلَيْهِم
فَلا تَلْغَى لِغَيْرِهِمُ كِلابُ

(والقَلْعَةُ : الفَسِيلَةُ) الَّتِى (تُقْتَلَعُ من أَصْلِ النَّخْلَةِ) ، والَّتِى تَنْبُتُ فى أَصْلِ الكَرَبَةِ ، وهِى لاحِقَةٌ ، قالَهُ أَبو عَمْرٍو ، (أَوْ) هِىَ (النَّخْلَةُ الَّتِى تُجْتَثُّ من أَصْلِها) قَلْعاً ، نَقَلَه أَبو حَنِيفَةَ .

(و) من المَجَازِ : القَلْعَةُ : (القِطْعَةُ من السَّنَامِ .

(و) القَلْعَةُ : (الحِصْنُ المُمْتَنِعُ عَلَى الجَبَلِ) ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، ولم يَقُلِ : المُمْتَنِع ، وإِنَّمَا نَصُّه : « الحِصْنُ عَلَى الجَبَلِ » وقالَ غَيْرُه : الحِصْنُ المُشْرِفُ ، وفى بَعْضِ الأُصُولِ : الحِصْنُ المُمْتَنِعُ فى جَبَلٍ ، ونَصُّ الأَزْهَرِىِّ : أَنَّ قَلْعَةَ الجَبَلِ والحِجَارَةَ مَأْخُوذٌ من القَلْعَةِ بمَعْنَى السَّحَابَةِ الضَّخْمَةِ . قالَ ابنُ بَرِّىٍّ : (و) غَيْرُ الجَوْهَرِىِّ (يُحَرِّكُ) ويَقُولُ : القَلَعَةُ ، و (ج : قِلاعٌ ، وقُلُوعٌ) وقَلَعٌ[1] ، الأَخِيرُ جَمْعُ المُحَرَّكِ .

(و) القَلْعَةُ : (د ، ببِلادِ الهِنْدِ ، قِيلَ : وإِلَيْهِ يُنْسَبُ الرَّصاصُ والسُّيُوفُ الجَيِّدَةُ .

(و) القَلْعَةُ : (كُورَةٌ بالأَنْدَلُسِ ، قِيلَ : وإِلَيْهَا يُنْسَبُ الرَّصَاصُ) .

(و) القَلْعَةُ : (ع باليَمَنِ) بواد[1] ظَهَرَ به مَعْدِنُ حَدِيدٍ ، وإِلَيْه نُسِبَتِ السُّيُوفُ القَلْعِيَّةُ ، يُقَالُ : إِنَّ الجِنَّ تَغَلَّبَتْ عَلَيْهِ ، أَفادَه مَلِكُ اليَمَنِ السَّيِّدُ الفاضِلُ فَخْرُ الإِسْلامِ عَبْدُ اللهِ بنُ الإِمامِ شَرَفِ الدِّينِ الحَسَنِىُّ فى هامِشِ كتابِه «شَرْحِ نِظَامِ الغَرِيبِ» .

(وقَلْعَةُ رَباحٍ بالأَنْدَلُسِ) ، ومِنْهَا : أَبُو القاسِمِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عافِيَةَ الرَّباحِىُّ النَّحْوِىُّ ، مشهورٌ بالأَنْدَلُسِ ، وقد ذُكِرَ فى « ر ب ح » مع غَيْرِه فراجِعْهُ .

(وكذا قَلْعَةُ أَيُّوبَ) بالأَنْدَلُسِ ، و(لكِن يُنْسَبُ إِلَيْهَا بالثَّغْرِىِّ ؛ لأَنَّهَا فى ثَغْرِ العَدُوِّ) ، وفى بَعْضِ النُّسَخِ ولكِنْ يُنْسَبُ إِلَيْهَا ثَغْرِىٌّ . قُلْتُ :

(١) ضبط فى اللسان – ضبط حركات – بفتح القاف وكسرها

(١) فى مطبوع التاج : بواد (بياء بعد الدال) .

وقَدْ نَسَبُوا إِلَيْهَا بالقَلْعِيِّ أَيْضاً ، كما صَرَّحَ به الحافِظُ فى التَّبْصِيرِ ، وذَكَرَ مِنْ ذٰلِكَ : أَبا مُحَمَّدٍ عَبْدَ اللهِ ابنَ مُحَمَّدِ بنِ القاسِمِ بنِ حَزْمِ بنِ خَلَفٍ المَغْرِبِيَّ[1] القَلْعِيَّ ، قالَ : نُسِبَ إلى قَلْعَةِ أَيُّوبَ ، كانَ فَقِيهاً فاضِلاً ، ولِيَ القَضاءَ زَمَنَ المُسْتَنْصِرِ الأُمَوِيِّ ببَلَدِه ، ومَاتَ سَنَةَ ثَلٰثمائةٍ وثَلاثَةٍ وثَمَانِينَ .

(وقَلْعَةُ الجِصِّ : بأَرَّجانَ ، قُرْبَ كازَرُونَ) ، وأَرَّجانُ بتَشْدِيدِ الرّاءِ : هِيَ المَدِينَةُ المَشْهُورَةُ المُتَقَدِّمُ ذِكْرُها ، وفى بَعْضِ النُّسَخِ : « رَجّان » بتَشْدِيدِ الجِيمِ ، وفيه نَظَرٌ .

(وقَلْعَةُ أَبِى الحَسَنِ : قُرْبَ صَيْدَاءَ) بساحِلِ الشّامِ ، وهِيَ المَعْرُوفَةُ بقَلْعَةِ أَلَمُوت ، واسمُهَا تارِيخُ عِمارَتِهَا ، وهِيَ سَنَةُ خَمْسِمائَةٍ[2] وسَبْعَةٍ وسَبْعِينَ ، عَمَرَهَا أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ بنِ نِزارِ بنِ الحاكِمِ بأَمْرِ اللهِ العُبَيْدِيُّ ، صاحِبِ الدَّعْوَةِ الإِسْمَاعِيلِيَّةِ ، ولَهُ بها عَقِبٌ مُنْتَشِرٌ .

(وقَلْعَةُ أَبِى طَوِيلٍ : بإِفْرِيقِيَّةَ) .

(وقلعةُ عَبْدِالسَّلامِ : بالأَنْدَلُسِ ، مِنْهَا إِبْرَاهِيمُ بنُ سَعْدٍ المُحَدِّثُ القَلْعِيُّ) .

(وقَلْعَةُ بَنِى حَمّادٍ : د ، بجِبَالِ البَرْبَرِ) فى المَغْرِبِ .

(وقَلْعَةُ نَجْمٍ : عَلَى الفُرَاتِ) .

(وقَلْعَةُ يَحْصُبَ : بالأَنْدَلُسِ) وقد تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا للمُصَنِّفِ فى « ح ص ب » وضَبَطَهُ هُنَاكَ كيَضْرِبَ ، ونَبَّهْنَا عليه أَنَّ الظاهِرَ فيه التَّثْلِيثُ ، كما جَرَى عَلَيْه مُؤَرِّخُو الأَنْدَلُسِ ، واقْتَصَرَ الحافِظُ عَلَى الكَسْرِ ، كالمُصَنِّفِ ، وذُكِرَ هناكَ مَن يَنْتَسِبُ إِلَى هٰذِه القَلْعَةِ ، فَراجِعْه .

(وقَلْعَةُ الرُّومِ : قُرْبَ إِلْبِيرَةَ ، وتُدْعَى الآنَ قَلْعَةَ المُسْلِمِينَ) .

(١) فى التبصير / ١١٧٥ « . . العَرَبىّ » وفى هامشه عن نسخة « المُقْرِىء » .

(٢) فى هامش مطبوع التاج : « قوله : وهى سنة خمسمائة .. الخ .. هكذا فى النسخ ، وفيه تأمل » والذى فى معجم البلدان : قلعة أبى الحسن : قلعة عظيمة ساحلية ، قرب صيداء بالشام ، فتحها يوسف بن أيوب ، وأقطعها ميمونا القصرى مدة ، ولغيره »

(و) القِلْعَةُ (بالكَسْرِ : الشِّقَّةُ ، ج :) قِلَعٌ (كعِنَبٍ).

(و) القُلَيْعَةُ (كجُهَيْنَةَ : ع) ، قالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ ، وزادَ غَيْرُه : (في طَرَفِ الحِجَازِ) ، على ثَلاثَةِ أَمْيَالٍ من الفُضاضِ ، والفُضَاضُ على يَوْمٍ من الأَخَادِيدِ .

(و) القُلَيْعَةُ : (ة ، بالبَحْرَيْنِ) ، لِعَبْدِ القَيْسِ .

(و : ع ، ببَغْدَادَ) ، بالجَانِبِ الشَّرْقِيِّ .

(والقَلَعَةُ ، مُحَرَّكَةً : صَخْرَةٌ تَنْقَلِعُ عن الجَبَلِ مُنْفَرِدَةً ، يَصْعَبُ مَرامُهَا) هٰكذا في النُّسَخِ [1] ، والصَّوابُ : « يَصْعُبُ مَرْقَاهَا » وقالَ شَمِرٌ : هي الصَّخْرَةُ العَظِيمَةُ تَنْقَلِعُ مِنْ عُرْضِ جَبَلٍ ، تُهَالُ إذا رَأَيْتَها ذاهِبَةً في السَّماءِ ، ورُبَّما كانَتْ كالمَسْجِدِ الجامِعِ ، ومِثْلِ الدّارِ ، ومِثْلِ البَيْتِ ، مُنْفَرِدَةً صَعْبَةً [2] لا تُرْتَقَى .

(أَو) القَلَعَةُ : (الحِجَارَةُ الضَّخْمَةُ المُتَقَلِّعَةُ (ج : قِلاعٌ) بالكَسْرِ ، عن شَمِرٍ ، (وقَلَعٌ) بكَسْرِ القَافِ وفَتْحِهَا ، وبِهِمَا رُوِيَ قولُ سُوَيْدٍ اليَشْكُرِيِّ :

ذُو عُبَابٍ زَبِدٍ آذِيُّهُ
خَمِطُ التَّيَّارِ يَرْمِي بالقَلَعْ [1]

(و) القَلَعَةُ : (القِطْعَةُ العَظِيمَةُ مِنَ السَّحابِ) ، كما في الصِّحاحِ ، زادَ غيرُه : (كأَنَّهَا جَبَلٌ ، أَو) هِيَ (سَحَابَةٌ ضَخْمَةٌ تَأْخُذُ جانِبَ السَّماءِ ، ج : قَلَعٌ) ، بحَذْفِ الهاءِ ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لابْنِ أَحْمَرَ :

تَفَقَّأَ فَوْقَهُ القَلَعُ السَّوارِي
وجُنَّ الخَازِبازِ بِهِ جُنُونَا [2]

(و) من المَجَازِ : القَلْعَةُ : (النّاقَةُ الضَّخْمَةُ (العَظِيمَةُ) ، الجافِيَةُ ، (كالقَلُوعِ) ، كصَبُورٍ ، ولا يُوصَفُ به الجَمَلُ ، وهِيَ الدَّلُوحُ ، أَيْضاً .

(و) القَلْعَةُ : (ع) .

(و) قَلَعَةُ (بلا لامٍ : ع آخَرُ) .

(١) وفي العباب أيضاً .
(٢) في اللسان : « صعبة المرتقى » وما هنا كما في التكملة والعباب عن شمر أيضاً .

(١) المفضلية – ٤٠ – والعباب .
(٢) اللسان ، والصحاح ، والعباب ، والمقاييس ٥ /٢٢ . وتقدم في (بوز)

(ومَرْجُ القَلَعَةِ ، محرَّكَةً : ع بالبَادِيَةِ ، إِلَيْهِ تُنْسَبُ السُّيُوفُ القَلَعِيَّةُ ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وأَنْشَدَ :

* مُحارِفٌ بالشَّاءِ والأَبَاعِرِ [1] *
* مُبَارَكٌ بالقَلَعِيِّ البَاتِرِ *

(أَوْ) هِيَ : (ة ، دُونَ حُلْوانِ العِراقِ) ، قالَهُ الفَرّاءُ ، ولا يُسَكَّنُ . قُلْتُ : ولَعَلَّه نُسِبَ إِلَيْهَا عَبْدُ اللهِ بنُ عُثْمَانَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ المُقْرِئُ [2] القَلَعِيُّ الحاسِبُ ، رَوَى بسَمَرْقَنْدَ ، عَنْ جَعْفَرِ بنِ مُحَمَّد سنة خَمْسمائَة وتِسْعَةَ عَشَرَ ، هٰكذا ضَبَطَه الحافِظُ بالتَّحْرِيكِ .

(والقَلَعُ مُحَرَّكَةً : الدَّمُ ، كالعَلَقِ) مَقْلُوبٌ منه .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : القَلَعُ : (ما عَلَى جِلْدِ الأَجْرَبِ كالقِشْرِ) ، وصُوفٌ قَلَعٌ مِنْ ذٰلِكَ .

(و) القَلَعُ : (اسمُ زَمانِ إِقْلاعِ الحُمَّى) ، قالَهُ الأَصْمَعِيُّ .

(١) اللسان ، والصحاح ، والعباب .
(٢) فى مطبوع التاج : المقرى ، بدون همز ، والمثبت من التبصير / ١١٧٦ .

(و) القَلَعُ : (الجِحَرَةُ تَكُونُ تَحْتَ الصَّخْرِ) ، وهٰذِه (عَنِ القَزّازِ) فى كِتَابِهِ الجامِعِ . قُلْتُ : ولَعَلَّ مِنْه المَثَلَ الّذى ذَكَرَه الزَّمَخْشَرِيُّ والصّاغَانِيُّ : « هُوَ ضَبٌّ قَلَعَة » مُحَرَّكَةً : لِلمانِعِ ماوَرَاءَه ، وفى الأَسَاسِ : هِيَ صَخْرَةٌ عَظِيمَةٌ يَحْتَفِرُ فِيها ، فتَكُونُ أَمْنَعَ له .

(و) القَلَعُ : (مَصْدَرُ قَلِعَ ، كفَرِحَ قَلَعَةً ، مُحَرَّكَةً ، فَهُو قِلْعٌ ، بالكَسْرِ ، و) قَلِعٌ (ككَتِف) ، الأُولَى مُخَفَّفَةٌ عن الثّانِيَة ، ككَبِدٍ وكِبْد ، وكَتِفٍ وكَتْف ، (و) قُلْعَة ، مِثَال (طُرْفَة ، و) قُلَعَة ، مِثْل (هُمَزَة ، و) قُلُعَّة ، مثل (جُبُنَّة) بضمِّ الجِيمِ والمُوَحَّدَةِ وتَشْدِيدِ النُّونِ المَفْتُوحَةِ ، كذا فى النُّسَخِ ، وفى بَعْضِها جُنُبَّة [1] بضَمِّ الجِيمِ والنُّونِ وفَتْحِ المُوَحَّدَةِ المُخَفَّفَةِ ، (و) قَلّاعٍ ، مِثْلِ (شَدّاد : إِذا لَمْ يَثْبُتْ عَلَى السَّرْجِ) ، وهو مَجَازٌ ، ومنه قولُ جَرِيرٍ [2] ــ رضِيَ اللهُ عَنْهُ : «يا رَسُولَ اللهِ إِنِّى رَجُلٌ قَلِعٌ ، فادْعُ اللهَ لِى » .

(١) أشير إليها فى هامش القاموس المطبوع .
(٢) هو جرير بن عبد الله البجلى الصحابى .

قالَ الهَرَوِيُّ : سَمَاعِي قِلْعٌ ، بالكسرِ ، ورَواهُ بعضُهُمْ : ككَتِفٍ (أَو) رَجُلٌ قِلْعٌ وقَلِعٌ : (لَمْ يَثْبُتْ قَدَمُه عندَ الصِّرَاعِ) والبَطْشِ ، وهو مَجَازٌ .

(أَو) رَجُلٌ قِلْعٌ وقَلِعٌ : (لم يَفْهَمِ الكَلامَ بَلادَةً) وهو مجازٌ .

(و) يُقَالُ : (تَرَكْتُه فِي قَلْعٍ مِنْ حُمّاهُ) ، بالفَتْحِ ، (ويُكْسَرُ ، ويُحَرَّكُ) هٰكَذا فِي سائِرِ النُّسَخِ ، والَّذِي نَصَّ عَلَيْهِ ابنُ الأَعْرَابِيِّ فِي نَوَادِرِه : يُسَكَّنُ ويُحَرَّكُ ، وأَمّا الكَسْرُ فَلَمْ يَنْقُلْه أَحَدٌ فِي كِتَابِه ، وهٰكَذا نَقَلَه الصّاغَانِيُّ فِي العُبَابِ ، وصاحِبُ اللِّسَانِ ، ولَمْ يَنْقُلا[1] الكَسْرَ ، ففِي كَلامِه نَظَرٌ (أَي : فِي إِقْلاعٍ مِنها) والقَلْعُ : حِينُ إِقْلاعِهَا ، وهو مَجَازٌ .

(و) القَلُوعُ (كصَبُورٍ : قَوْسٌ إِذا

(١) بل نص عليه الصاغاني في التكملة ، ولفظه : « وفلان في قِلْعٍ من حُمّاه ، بالكَسْر ، أي في إقلاع من حُمّاه ، لغة في قَلْعٍ وقَلَع ، بالفتح وبالتحريك » ومثله في العباب ، لكن ضبطه بالقلم ضبط حركات .

نُزِعَ فِيها انْقَلَبَتْ) ، كما فِي التَّهْذِيبِ ، وقالَ غيرُه : قَوْسٌ قَلُوعٌ : تَنْقَلِتُ فِي النَّزْعِ فتَنْقَلِبُ ، أَنْشَدَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ .

* لا كَزَّةُ السَّهْمِ ولا قَلُوعُ[1] *
* يَدْرُجُ تَحْتَ عَجْسِها اليَرْبُوعُ *

(ج : قُلُعٌ ، بالضَّمِّ) .

(و) مِن المَجَازِ : (القَيْلَعُ ، كحَيْدَرٍ : المَرْأَةُ الضَّخْمَةُ) الجَافِيَةُ ، كما فِي التَّهْذِيبِ ، زادَ الصّاغَانِيُّ : (الرِّجْلَيْنِ والقَوَامِ) قالَ الأَزْهَرِيُّ : مَأْخُوذٌ مِنَ القَلَعَةِ ، وهِيَ السَّحَابَةُ الضَّخْمَةُ .

(و) فِي الحَدِيثِ : « لايَدْخُلُ الجَنَّةَ قَلّاعٌ ولا دَيْبُوبٌ » القَلّاعُ ، (كشَدّادٍ) اخْتُلِفَ فِي مَعْنَاهُ ، فقِيلَ : هُوَ (الكَذّابُ ، و) قِيلَ : هُوَ (القَوّادُ ، و) قِيلَ : هُوَ (النَّبّاشُ ، و) قِيلَ : هُوَ (الشُّرَطِيُّ ، و) قِيلَ : هو (السّاعِي إِلى السُّلْطَانِ بالبَاطِلِ) ،

(١) اللسان .

كُلُّ ذٰلِكَ قَالَـهُ أَبُو زَيْـد فى تَفْسِيـرِ الحَدِيـثِ ، واقْتَصَرَ الجَوْهَـرِىُّ عَلَى الشُّرَطِـىِّ ، وقـالَ ابـنُ الأَعْرَابِـىِّ : القَـلاَّعُ : الَّذِى يَقَعُ فى النَّاسِ عِنْـدَ الأُمَرَاءِ ، سُمِّـىَ به لأَنَّه يَـأْتِـى الرَّجُلَ المُتَمَكِّنَ عندَ الأَمِيرِ ، فلا يَزَالُ يَشِى بِهِ حَتَّى يَقْلَعَهُ [ويُزِيلَهُ عن مَرْتَبَتِه] (١) .

(والقِلْـعُ ، بالكَسْـرِ : الشِّـرَاعُ) كما فى الصِّحـاحِ ، زادَ الصَّاغَانِـىُّ (كالقِلاعَـةِ ، ككِتَابَةٍ) ، والجَمْـعُ قِلاعٌ ، قالَ الأَعْشَى :

يَكُـبُّ الخَلِيَّـةَ ذاتَ القِـلاع
وقَدْ كادَ جُؤْجُؤُهـا يَنْحَطِـمْ (٢)

وفى حَدِيثِ عَلِـىٍّ ، رَضِىَ اللهُ عَنْهُ : « كَأَنَّـهُ قِلْعُ دارِىٍّ » القِلْـعُ : شِرَاعُ السَّفِينَة ، والدَّارِىُّ : المَلاَّحُ ، وقـالَ مُجَاهِـدٌ فى قَوْلِه تَعَالَى : ﴿ولَهُ الجَوَارِ المُنْشَآتُ﴾ (٣) قـالَ : هِـىَ ما رُفِـعَ قِلْعُهـا ، وقـد يَكُونُ القِلاعُ وَاحِدًا ، وفى التَّهْذِيبِ : الجَمْـعُ القُلُـعُ ، أَى بضَمَّتَيْنِ ، ككِتَابٍ وكُتُبٍ ، قال ابنُ سِيـدَه : وأُرَى أَنَّ كُراعـاً حَكَى قِلَـعَ السَّفِينَةِ ، عَلَى مِثَالِ قِمَعٍ .

قُلْتُ : والعامَّةُ تَفْتَحُه ، وتَقُـولُ فى جَمْعِه : قُلُوعٌ ، ولا يَـأْبَاهُ القِيَاسُ .

(و) القِلْعُ أَيْضاً : (صُدَيْرٌ يَلْبَسُه الرَّجُلُ على صَدْرِه) قالَ :

* مُسْتَأْبِطـاً فى قِلْعِـهِ سِكِّينَـا (١) *

(و) القِلْـعُ : (الـكِنْفُ) الَّـذِى يَجْعَلُ فيـه الرَّاعِـى أَدَواتِه ، (لُغَةٌ فى الفَتْحِ) وقـد تَقَـدَّمَ ، (ج) قِلَعَـةٌ (كعِنَبَةٍ) وقِلاعٌ أَيضاً ، كما تَقَدَّمَ .

(و) القُلْعُ (بالضَّمِّ : الرَّجُلُ القَوِىُّ المَشْىِ) ، يَرْفَعُ قَدَمَه مِنَ الأَرْضِ رَفْعاً بائِنـاً .

(والقُلْعَةُ ، بالضمِّ : العَزْلُ ، كالقَلْعِ) بالفَتْحِ ، وقـد قُلِعَ الوالِـى ، كعُنِىَ ، قَلْعـاً وقُلْعَةً : إِذا عُزِلَ ، قالَ خَلَفُ بنُ خَلِيفَةَ :

(١) زيادة عن الصاغانى فى التكملة والعباب .
(٢) ديوانه /١٩٨ ، واللسان ، والصحاح ، والعباب .
(٣) سورة الرحمن ، الآية / ٢٤ .

(١) التكملة والعباب والمقاييس ٢ /٢٣

تَبَـــدَّلْ بـآذِنِـكَ المُرْتَشِـــى
وأَهْـوَنُ تَعْزِيـرِه القُلْعَـــةُ [1]

(و) فى الحَدِيثِ : «بِئْسَ (المالُ) القُلْعَـــةُ» ، هٰـكذا فى الصِّحـاحِ والنِّهَايَةِ ، وفى التَّكْمِلَةِ : والصَّوابُ أَنْ يُقَـالَ : ويُقَالُ ، انْتَهَى . قـالَ ابـنُ الأَثِيـرِ : هو (العـارِيَّةُ) ، لأَنَّهُ غيرُ ثابِتٍ فى يَدِ المُسْتَعِيـرِ ، ومُنْقَلِعٌ إِلَى مَالِـكِهِ ، (أَو) القُلْعَةُ مـن المـالِ : (ما لا يَدُومُ) بَلْ يَزُولُ سَرِيعـاً .

(و) القُلْعَةُ : (الضَّعِيفُ الَّذِى إِذا بُطِشَ بِهِ) فى الصِّـراعِ (لَمْ يَثْبُتْ) قَدَمُه ، قالَهُ اللَّيْثُ ، وأَنْشَدَ :

يا قُلْعَـةً ما أَتَتْ قَوْمـاً بمَرْزِئَـةٍ
كانُوا شِرَارًا وما كانُوا بـأَخْيارِ [2]

وقـد تَقَدَّمَ فى كَـلامِ المُصَنِّفِ قَرِيباً ، فهـو تَكْرَارٌ .

(و) القُلْعَةُ : (ما يُقْلَعُ مِن الشَّجَرَةِ ، كالأُكْلَةِ) نَقَلَه الصَّاغَانِـىُّ .

(و) يُقَالُ : (مَنْزِلُنَا مَنْزِلُ قُلْعَةٍ) ، رُوِىَ بالضمِّ (أَيْضـاً ، وبضَمَّتَيْـنِ ، وكهُمَزَةٍ ، ، أَى : ليسَ بمُسْتَوْطَنٍ ، أَو مَعْناهُ : لا نَمْلِكُه ، أَوْ لا نَدْرِى مَتَى نَتَحَوَّلُ عَنْـهُ) ، والمَعَانِـى الثَّلاثَـةُ مُتَقَارِبَةٌ ، وكُلُّ ذٰلِكَ مجـازٌ .

(و) مِـنَ المَجَـازِ : شَرُّ المَجَالِسِ (مَجْلِسُ قُلْعَةٍ) : إِذا كانَ (يَحْتَـاجُ صاحِبُه إِلَى أَنْ يَقُومَ) لِمَنْ هُوَ أَعَزُّ مِنْه (مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ، و) فى حَدِيثِ عَلِىٍّ ، رَضِىَ اللهُ عَنْه : «أَحَذِّرُكُم (الدُّنْيَا) فإِنَّهَا (دَارُ قُلْعَةٍ)» وفى رِوايَة : «مَنْزِلُ قُلْعَةٍ» (أَى : انْقِلاعٍ) وتَحَوُّلٍ ، وهُوَ مَجَازٌ .

(و) يُقَالُ : (هُوَ عَلَى قُلْعَةٍ ، أَى : رِحْلَةٍ) .

(و) فى حَدِيثِ هِنْدِ بنِ أَبِى هَالَةَ ـ رضِىَ اللهُ عنهُ ـ (فى صِفَتِـه صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ : «إِذَا زالَ زالَ قُلْعاً» رُوِىَ) هٰـذا الحَـرْفُ (بالضَّمِّ ، وبالتَّحْرِيكِ ، وككَتِفٍ) ، الأَخِيرُ رَواهُ ابنُ الأَنْبَارِىِّ فى غَرِيـبِ الحَدِيثِ ، كما حَكاهُ ابنُ الأَثِيـرِ عَنِ الهَرَوِىِّ ، وأَمَّا بالضمِّ فهُوَ

(1) العباب ، والعين ١/١٨٨ وفيه – بعد البيت – أى أهونُ أَدَبِه أَنْ تَقْلَعَه» .
(2) العبـاب .

إِمَّا مَصْدَرٌ أَو اسمٌ ، وأَمّـا بالتَّحْرِيكِ فهُوَ مَصْـدَرُ قَلِـعَ القَـدَمُ : إِذا لـم يَثْبُتْ ، والمَعْنَى واحِـدٌ ، قِيلَ : أَرادَ قُوَّةَ مَشْيِهِ ، (أَيْ : إِذا مَشَى كانَ يَرْفَعُ رِجْلَيْهِ) من الأَرْضِ (رَفْعـاً بائنـاً ، لا) كمَنْ (يَمْشِي اخْتِيَـالاً وتَنَعُّماً) ، ويُقَارِبُ خُطاهُ ، فإِنَّ ذٰلِكَ مِنْ مَشْيِ النِّسَاءِ.

(والقُلاعُ ، كغُرَاب : الطِّينُ) الَّذِي (يَتَشَقَّقُ إِذا نَضَبَ عَنْهُ الماءُ) ، الوَاحِدَةُ بِهـاءٍ .

(و) أَيْضـاً : (قِشْرُ الأَرْضِ) الَّذِي (يَرْتَفِـعُ عَنِ الكَمْأَةِ ، فَيَدُلُّ عَلَيْهَا) ، وهـي القِلْفِعَةُ ، يُخَفَّفُ (ويُشَدَّدُ) ، الأَخِيـرُ عن الفَرَّاءِ .

(و) القُـلاعُ : (داءٌ فى الفَـمِ) والحَلْقِ ، وقِيـلَ : هُـوَ داءٌ يُصِيـبُ الصِّبْيـانَ فى أَفْوَاهِهِمْ .

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِـيِّ : القُلاعُ : (أَنْ يَكُونَ البَعِيـرُ) بينَ يَدَيْكَ قائِماً (صَحِيحـاً فيَقَـعُ مَيِّتـاً) ، وكَذٰلِكَ الخُرَاعُ ، وقالَ غيرُه : بَعِيرٌ مَقْلُوعٌ ، وقد انْقَلَعَ .

(و) القُلاعَةُ (بهاءٍ : صَخْرَةٌ عَظِيمَةٌ) مُتَقَلِّعَةٌ (فى فَضَـاءٍ سَهْـلٍ ، وكَذٰلِكَ الحَجَرُ) ، أَ (و المَدَرُ يُقْتَلَعُ من الأَرْضِ فيُرْمَى بِهِ) ، يُقَالُ : رمـاه بقُـلاعَةٍ .

(و) القُـلاَّعُ (كرُمَّانٍ : نَبْتٌ مِنَ الجَنْبَـةِ) وهـو (نِعْمَ المَرْتَعُ رَطْبـاً) كانَ ، أَ (و يابِساً) ، قالَهُ ابنُ الأَعْرَابِيِّ .

(والإِقْـلاعُ عـن الأَمْرِ : الـكَفُّ) عَنْهُ ، يُقَـال : أَقْلَـعَ فُلانٌ عَمّا كـانَ عليهِ ، أَى : كَفَّ عنه ، وهو مَجَازٌ ، وفى الحَدِيثِ : « أَقْلِعُوا عَنِ المَعَاصِى قَبْلَ أَنْ يَأْخُذَكُمُ اللهُ [1] » أَى : كُفُّوا عَنْهَـا واتْرُكُوا ، وبه فُسِّرَ قَوْلُه تَعالَى : ﴿ ويا سَمَاءُ أَقْلِعِى﴾ [2] أَى أَمْسِكِى عن المَطَرِ ، (كالمُقْلَعِ ، كمُكْرَمٍ) ، قال الحادِرَةُ :

ظَلَمَ البِطاحَ لَه انْهِـلالُ حَرِيصَةٍ
فصَفَا النِّطافُ له بُعَيْدَ المُقْلَعِ [3]

(١) من تمامه في العباب : « فَيَدَعَكُم هَتَّـا بَتَّـا ، أى هَلْكـى مَطْـرُوحِـينَ مَقْطُوعِين » .

(٢) سورة هود ، الآية ٤٤ .

(٣) ديوانه ٣٠٨ (مجلة معهد المخطوطات المجـلد ١٥) . وروايته : « البِطاحَ به » و « النِّطافُ بها »

أى : بُعَيْدَ الإقْلاعِ .

(وأَقْلَعَتْ عَنْهُ الحُمَّى : تَرَكَتْهُ) وكَفَّتْ عنهُ ، وهو مَجَازٌ .

(و) أَقْلَعَتِ (الإبِلُ : خَرَجَتْ مِنْ) كَذا فى النُّسَخِ [1] ، ونَصُّ الجَمْهَرَةِ [2] : عن (إثْنَاءٍ إلى إرْبَاعٍ) نَقَلَه ابنُ دُرَيْدٍ .

(و) أَقْلَعَ (السَّفِينَةَ : رَفَعَ شِرَاعَهَا) ، أو عَمِلَ لَهَا قِلاعاً ، أو كَساهَا إيَّاهُ ، وقالَ اللَّيْثُ : أَقْلَعْتُ السَّفِينَةَ : رَفَعْتُ قِلْعَهَا ، أى : شِرَاعَهَا ، وأَنْشَدَ [3] :

مَواخِرٌ فى سَوَاءِ الْيَمِّ مُقْلَعَةٌ
إذا عَلَوْا ظَهْرَ قُفٍّ ثُمَّتَ انْحَدَرُوا [4]

قال : [5] شَبَّهَها بالقَلْعَةِ فى عِظَمِهَا وشِدَّةِ ارْتِفَاعِها ، تَقُول : قد أُقْلِعَتْ ، أى : جُعِلَتْ كأَنَّهَا قَلْعَةٌ . قالَ الأَزْهَرِىُّ : أَخْطَأَ اللَّيْثُ التَّفْسِيرَ ، ولم يُصِبْ ، ومَعْنَى السُّفُنِ المُقْلِعَةِ : الَّتِى مُدَّتْ عليها القِلاعُ ، وهِىَ الشِّرَاعُ والجِلال الَّتِى تَسُوقُهَا الرِّيحُ بِهَا ، وقالَ ابنُ بَرِّىٍ : ولَيْسَ فى قَوْلِهِ : «مُقْلَعَةٌ» مايَدُلُّ على السَّيْرِ من جِهَةِ اللَّفْظِ ، وإنَّمَا يُفْهَمُ ذٰلِكَ مِنْ فَحْوَى الكَلامِ ، لأَنَّه قَدْ أَحاطَ العِلْمُ بأَنَّ السَّفِينَةَ مَتَى رُفِعَ قِلْعُهَا فإنَّهَا سائِرَةٌ ، فهٰذا شَىْءٌ حَصَلَ من جِهَةِ المَعْنَى ، لا مِنْ جِهَةِ أَنَّ اللَّفْظَ يَقْتَضِى ذٰلِكَ ، وكَذٰلِكَ إذا قُلْتَ : أَقْلَعَ أَصْحابُ السُّفُنِ ، وأَنْتَ تُرِيدُ أَنَّهُم سارُوا مِنْ مَوْضِعٍ إلى آخَرَ ، وإنَّمَا الأَصْلُ فِيهِ : أَقْلَعُوا سُفُنَهُمْ ، أَىْ رَفَعُوا قِلاعَهَا ، وقَدْ عُلِمَ أَنَّهُم مَتَى رَفَعُوا قِلاعَ سُفُنِهِم فإنَّهُم سائِرُونَ ، وإلاَّ فلَيْسَ يُوجَدُ فى اللُّغَةِ أَنَّهُ يُقَالُ : أَقْلَعَ الرَّجُلُ : إذا سارَ ، وإنَّمَا يُقَالُ : أَقْلَعَ عَنِ الشَّىْءِ : إذا كَفَّ عَنْه ، ويُقَالُ : أَقْلَعْتُ السَّفِينَةَ : إذا رَفَعْتَ قِلْعَهَا عِنْدَ المَسِيرِ ، ولا يُقَالُ : أَقْلَعَتِ السَّفِينَةُ ؛

(١) وفى العباب .
(٢) وكذا هو فى التكملة .
(٣) فى العباب : وأنشد الليث ، وفى اللسان : «قال يصف سفينه» .
(٤) اللسان برواية : فى سماء اليم ، و«ظهر موج» والرواية هنا رواية العباب .
(٥) فى اللسان : قال الليث .

لأَنَّ الفِعْلَ لَيْسَ لَهَا ، وإِنَّمَا هُوَ لِصَاحِبِهَا .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : أَقْلَعَ (فُلانٌ) : إِذا (بَنَى قَلْعَةً) ، وفى اللِّسَانِ : أَقْلَعُوا بِهٰذِهِ البِلادِ إِقْلاعاً [1] : بَنَوْها فَجَعَلُوهَا كالقَلْعَةِ .

(و) قالَ أَبو سَعِيدٍ : (غَرَضُ المُقَالَعَةِ : هو أَوَّلُ الأَغْرَاضِ الَّتِى تُرْمَى ، وهُوَ الَّذِى يَقْرُبُ من الأَرْضِ فَلا يَحْتَاجُ الرّامِى إِلَى أَنْ يَمُدَّ بِهِ اليَدَ مَدًّا شَدِيدًا) ، ثُمَّ غَرَضُ الفُقْرَةِ ، وقد ذُكِرَ فى مَوْضِعِه .

(و) قالَ سِيبَوَيْهِ : (اقْتَلَعَه : اسْتَلَبَهُ) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رُمِىَ فُلانٌ بقُلاعَةٍ ، كثُمامَةٍ : أَى بحُجَّةٍ تُسْكِتُهُ ، وهُوَ مَجَازٌ .

والمَقْلُوعُ : البَعِيرُ السّاقِطُ مَيِّتاً .

والمَقْلُوعُ : المُنْتَزَعُ .

وانْقَلَعَ المالُ إِلَى مالِكِه : وَصَلَ إِلَيْهِ من يَدِ المُسْتَعِيرِ .

وشَيْخٌ قَلِعٌ ، ككَتِفٍ : يَتَقَلَّعُ إِذا قامَ ، وأَنْشَدَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ :

* إِنِّى لأَرْجُو مُحْرِزًا أَنْ يَنْفَعَا [1] *
* إِيّاىَ لَمّا صِرْتُ شَيْخاً قَلِعَا *

وتَقَلَّعَ فى مَشْيِه : مَشَى كَأَنَّهُ يَنْحَدِرُ ، وفى الحَدِيثِ ، فى صِفَتِه ، صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ : « أَنَّه كانَ إِذا مَشَى تَقَلَّعَ » قَالَ الأَزْهَرِىُّ : هو كقَوْلِهِ : كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ فى صَبَبٍ ، وقالَ ابنُ الأَثِيرِ : أَرادَ أَنَّه كان يَسْتَعْمِلُ التَّثَبُّتَ ، ولا يَبِينُ منهُ فى هٰذِه الحالِ اسْتِعْجَالٌ ومُبَادَرَةٌ شَدِيدَةٌ ، ويُرْوَى فى حَدِيثِ هِنْدِ بنِ أَبِى هالَةَ - الَّذِى ذُكِرَ - : « إِذا زالَ زالَ قَلْعاً » بالفَتْحِ ، هُوَ مَصْدَرٌ بمَعْنَى الفَاعِلِ ، أَى يَزُولُ قالِعاً لِرِجْلِه من الأَرْضِ .

وأَقْلَعَ الشَّىْءُ : انْجَلَى .

(١) وكذا في اللسان ، ولعل الصواب (قِلاعا)

(١) اللسان .

والمُقْلَعُ ، كمُكْرَم : مَنْ لَمْ تُصِبْهُ السَّحَابَةُ ، وبه فَسَّرَ السُّكَّرِيُّ قَوْلَ خالِدِ ابنِ زُهَيْرٍ :

فأَقْصِرْ ولَمْ تَأْخُذْكَ مِنّى سَحَابَةٌ
يُنَفِّرُ شاءَ المُقْلَعِينَ خَواتُها[1]

والقُلُوعُ ، بالضَّمِّ : اسمٌ من القُلاع ، ومنه قَوْلُ الشّاعِرِ[2] :

كأَنَّ نَطاةَ خَيْبَرَ زَوَّدَتْهُ
بَكُورَ الوِرْدِ رَيِّثَةَ القُلُوعِ[3]

وانْقَلَعَ البَعِيرُ ، كانْخَرَعَ .

والقَوْلَعُ ، كجَوْهَرٍ : كِنْفُ الرّاعى .

والقَوْلَعُ : طائِرٌ أَحْمَرُ الرِّجْلَيْنِ ، كأَنَّ رِيشَه شَيْبٌ مَصْبُوغٌ ، ومِنْهَا ما يَكُونُ أَسْوَدَ الرَّأْسِ وسائِرُ خَلْقِه أَغْبَر ، وهُوَ يُوَطْوِطُ ، حَكَاها كُراعٌ فى فى « بابِ فَوْعَلٍ » .

ويُقَالُ : تَرَكْتُه عَلَى مِثْلِ مَقْلَعِ الصَّمْغَةِ : إِذا لَمْ يَبْقَ له شَيْءٌ إِلاَّ ذَهَبَ ، وقولُهُم : لأَقْلَعَنَّكَ قَلْعَ الصَّمْغَةِ ، أَى : لأَسْتَأْصِلَنَّكَ .

وقَلاَّعٌ ، كشَدَّاد : اسمُ رَجُلٍ ، عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ ، وأَنْشَدَ .

*لَبِئْسَ ما مارَسْتَ يا قَلاَّعُ[1] *
*جِئْتَ بِهِ فِى صَدْرِه اخْتِضاعُ *

والْمِقْلاعُ ، كمِحْرَابٍ : الَّذِى يُرْمَى بِهِ الحَجَرُ .

ويُقَال : اسْتَعْمَلَ[2] عليهم فُلاناً فقَلَعَهُم ظُلْماً وإِجْحَافاً ، وهُوَ مَجازٌ .

وقَلْعَةُ أَلَمُوت ، بالشّامِ ، وهِىَ قَلْعَةُ أَبِى الحَسَنِ الَّتِى ذَكَرَهَا المُصَنِّفُ ، وقد تَقَدَّمَ .

وقَلْعَةُ الكَبْشِ ، وقَلْعَةُ الجَبَلِ ، كِلاهُمَا بِمِصْرَ .

وقُلَيْعَةُ ، كجُهَيْنَةَ : قَرْيَةٌ حَصِينَةٌ بالمَغْرِبِ ، على حَجَرٍ صَلْد ، فى سَفْحِ جَبَلٍ مُنْقَطِعٍ ، وبِهَا آبارٌ طَيِّبَةٌ ونَخِيلٌ ، ومِنْهَا الوَلِىُّ الصّالِحُ

(١) شرح أشعار الهذليين / ٢٢٠ و٣٩٨ ، واللسان .
(٢) هو الشماخ كما فى اللسان (نطا) .
(٣) ديوان الشماخ / ٢٢٣ ، واللسان وانظر (نطا) ومعجم البلدان (نطاة) .

(١) اللسان .
(٢) في الأساس « واستُعْمِل عليهم فقَلَعَهُم . . الخ » .

عَبْدُ القَادِرِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سُلَيْمَانَ القُلَيْعِيُّ ، وَوَلَدُه أَبُو جَعْفرٍ ، كانَ كَثِيرَ التَّرَدُّدِ لِلْحَرَمَيْنِ ، ذَكَرَه أَبُو سالِمٍ العَيَّاشِيُّ فى رِحْلَتِه ، وأَثْنَى عليهِ ، تُوفِّىَ ببَلَدِه سَنَةَ مائةٍ وإِحْدَى وسَبْعِينَ[1] ، ودُفِنَ عندَ والِدِهِ بمَقْبَرَتِهم المَعْرُوفَةِ بالأَبْيَضِ ، قُرَيْبَ بُوسَمْغُون .

وقد نُسِبَ إلى إِحْدَى القِلاعِ الَّتِى ذَكَرْتُ الشَّيْخُ الإِمامُ مُفْتِى بَلَدِ اللهِ الحَرَامِ ، تاجُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بنُ الإِمامِ المُحَدِّثِ عَبْدِ المُحْسِنِ بنِ سالِمٍ القَلْعِىُّ الحَنَفِىُّ المَكِّىُّ ، مِمَّنْ أَخَذَ عن الصَّفِىِّ القَشَّاشِ وأَقْرانِه ، وأَوْلادُه الفُقَهاءُ المُحَدِّثُونَ الأُدَباءُ : أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُالمُحْسِنِ ، وعَبْدُ المُنْعِمِ ، وعلِىٌّ ، وقد أَجازَ الثّانِى شَيْخَنا المَرْحُومَ عَبْدَ الخالِقِ بنَ أَبِى بَكْرٍ الزَّبِيْدِىَّ رَوَّحَ اللهُ رُوحَه فى أَعْلَى فَرادِيسِ الجِنانِ ، والأَخِيرُ هُوَ صاحِبُ البَدِيعِيَّةِ العَدِيمَةِ النَّظِيرِ ، وشارِحُها ، تُوُفِّىَ بالإِسْكَنْدَرِيَّةِ فى حُدُودِ سَنَةِ أَلْفٍ ومائَةٍ وأَرْبَعَةٍ[1] وسَبْعِينَ .

والقَلاّعِيَّةُ بالتَّشْدِيدِ : غِشاءٌ مَنْسُوجٌ يُغَطَّى به السَّرْجُ ، مُوَلَّدَةٌ .

[ق ل ف ع] *

(القِلْفِعُ ، كزِبْرِجٍ ، ودِرْهَمٍ) ، كَتَبَه بالحُمْرَةِ على أَنَّه مُسْتَدْرَكٌ على الجَوْهَرِىِّ ، ولَيْسَ كَذلِكَ ، بل ذَكَرَهُ فى تَرْكِيبِ «ق ف ع» وصَرَّحَ بأَنَّ اللاَّمَ زائِدَةٌ ، ونَصُّه : القِلْفَعُ مِثالُ الخِنْصَرِ : (ما يَتَفَلَّقُ) ونَصُّ الصِّحاحِ : ما يَتَقَلَّعُ (من الطِّينِ ويَتَشَقَّقُ) إِذا يَبِسَ ، واللُّغَةُ الثّانِيَةُ ذَكَرَهَا ابنُ دُرَيْدٍ ، وحَكَاهُ أَيْضاً السِّيرافِىُّ ، ولَيْسَ فى شَرْحِ الكِتابِ ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِىُّ لِلرّاجِزِ ، وفى العُبابِ : أَنْشَدَ الأَصْمَعِىُّ ، وفِى اللِّسانِ أَنْشَدَهُ ابنُ دُرَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ [ابنِ أَخِى الأَصْمَعِىِّ][2] عَنْ عَمِّهِ :

* قِلْفِعُ رَوْضٍ شَرِبَ الدِّثاثَا[3] *
* مُنْبَثَّةً تَفُزُّه انْبِثاثَا *

(١) كذا فى مطبوع التاج ، وفى الأعلام (٥ /١٦) ان وفاته سنة ١١٧٢ هـ .

(١) زيادة للإيضاح .
(٢) اللسان وانظر (دثث) ، والصحاح (البيت الأول) ، والجمهرة ١ /٤٤ .

وأَوْرَدَه[1] الصّاغَانِـيُّ فى التَّكْمِلَةِ فى « ق ف ع » تَبَعاً للجَوْهَرِيِّ ، وقالَ فيـهِ نَظَـرٌ ، ووَجَـدْتُ فى هـامِشِ الصِّحاحِ : زِيَادَةُ اللّامِ ثانِيَةً قَلِيلٌ ، وقد حَكَم بزِيادَةِ لامِ قِلْفِـع ، وهـو وَهَمٌ منه ، وقد أَوْرَدَه الأَزْهَرِيُّ وغَيْرُه مـن العُلَمـاءِ فى الرُّباعِـيِّ ، واللّامُ أَصْلِيَّـةٌ ، فالواجبُ أَنْ يُذْكَـرَ بعـدَ « ق ل ع » ويُقَوِّى كَوْنَهـا أَصْلاً فى قِلْفَـعٍ أَنَّه لَمْ يَأْتِ فى الأَبْنِيَةِ عَلَى مِثَالِ فِلْعَـلٍ البَتَّةَ .

(و) القِلْفِعُ ، كزِبْرِجٍ : (ما تَفَرَّقَ) وتَطَايَرَ (مـن الحَـدِيدِ) المُحْمَى (إذا طُبِـعَ) أَىْ طُرِقَ بالمِطْرَقَةَ .

(وصُوفٌ مُقَلْفَـعٌ) ضُبِطَ بفَتْحِ الفاءِ وكَسْرِهَا ، أَى (قَلِـحٌ) .

(والقِلْفِعَةُ ، كزِبْرِجَةٍ : قِشْرُ الأَرْضِ يَرْتَفِعُ عن الـكَمْأَةِ) فيَدُلُّ عليهـا ، قالَهُ الفَرّاءُ .

(و) هُوَ أَيْضـاً : (ما يَصِيرُ عَلَى

(١) قوله : وأورده .. الخ يعنى القلفع ، لا الشاهد المذكور . كما يوهم السياق .

جِلْدِ البَعِيـرِ كهَيْئَةِ القِشْرِ الـواسِعِ قِطَعـاً قِطَعاً) ، كمـا فِـى العُبَابِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليـه :

القِلْفِعَةُ : الكَمْأَةُ نَفْسُها .

[ق ل م ع ا]

(القَلْمَعَـةُ) ، أَهْمَلَـهُ الجَـوْهَرِيُّ والصّاغانِـيُّ فى العُبَابِ ، وأَوْرَدَهُ فى التَّكْمِلَةِ ، كصاحِبِ اللِّسَانِ ، قالا : هُوَ (السَّفِلَةُ) ـ بكَسْرِ الفـاءِ ـ مـن النّاسِ ، الخَسِيسُ ، وهُوَ اسْمٌ يُسَبُّ بِهِ ، قالَ[1] :

أَقَلْمَعَةُ ابنَ صَلْفَعَةَ بنِ فِقْـعٍ
لَهِنَّكَ ـ لا أَبالَكَ ـ تَزْدَرِينِـى[2]

وقَدْ ذُكِرَ ذٰلِكَ فِـى «صلفع» .

(وقَلْمَعَ رَأْسَه) قَلْمَعَةً : (ضَرَبَـه فأَنْدَرَهُ) .

(وقِيلَ) : قَلْمَـعَ رَأْسَه وصَلْمَعَهُ : إذا (حَلَقَه) .

(١) هو مفلس بن لقيط ، كما فى اللسان (صلمع) .
(٢) اللسـان ، وانظر (صـلمع) برواية : « أَصَلْمَعَةُ بنَ قَلْمَعَةَ . . . » .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

قَلْمَعَ الشَّيْءَ مِنْ أَصْلِه ، أَيْ : قَلَعَه .

[ق م ع] *

(المِقْمَعَةُ ، كمِكْنَسَة : العَمُودُ مِن حَدِيد) ، وهو الجِرْزُ يُضْرَبُ بِهِ الرَّأْسُ ، (أَوْ كالمِحْجَنِ يُضْرَبُ بِهِ رَأْسُ الفِيلِ) ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ ابنُ الأَثِيرِ : المِقْمَعَةُ : سَوْطٌ مِنْ حَدِيدٍ مُعْوَجُّ الرَّأْسِ .

(و) قِيلَ : المِقْمَعَةُ : (خَشَبَةٌ يُضْرَبُ بِها الإِنْسَانُ عَلَى رَأْسِه) ، نَقَلَه اللَّيْثُ (ج) الكُلِّ : (مَقَامِعُ) ، قالَ اللهُ تَعالَى : ﴿ولَهُمْ مَقَامِعُ مِنْ حَدِيدٍ﴾ [1] ، وقالَ الشاعِرُ :

* وتَمْشِي مَعَدٌّ حَوْلَهُ بالمَقامِعِ [2] *

(وقَمَعَهُ ، كمَنَعَه) قَمْعاً : (ضَرَبَهُ بِها) ، أَي : بالمَقامِعِ .

(و) قَمَعَهُ قَمْعاً : (قَهَرَهُ ، وذَلَّلَهُ ، كأَقْمَعَهُ) إِقْماعاً ، فانْقَمَعَ ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيّ .

(و) قَمَعَ (الوَطبَ) قَمْعاً : (وَضَعَ فِي رَأْسِهِ قِمْعاً) ، بالكَسْرِ ؛ لِيَصُبَّ فيه لَبَناً أَو ماءً .

(و) قَمَعَ (فُلاناً : صَرَفَه عَمّا يُرِيدُ)

(و) قَمَعَه قَمْعاً : (ضَرَبَ) أَعْلَى (رَأْسِهِ) .

(وفِي الشَّيْءِ : دَخَلَ) .

(و) قَمَعَ (البَرْدُ النَّبَاتَ : رَدَّهُ وأَحْرَقَه) .

(و) قَمَعَ (ما فِي السِّقاءِ) قَمْعاً : (شَرِبَهُ شُرْباً شَدِيداً) ، أَو أَخَذَه ، (كاقْتَمَعَهُ) وهٰذِه عَنِ الأُمَوِيِّ ، يُقَالُ : خُذْ هٰذا فاقْمَعْهُ فِي فَمِهِ ، ثم اكْلِتْهُ فِي فِيهِ .

(و) قَمَعَ (الشَّرَابُ) قَمْعاً : (مَرَّ فِي الحَلْقِ مَرًّا بِغَيْرِ جَرْعٍ ، كأَقْمَعَ) إِقْماعاً ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ [1] :

إِذَا غَمَّ خِرْشاءَ الشَّمَالَةِ أَنْفُه
ثَنَى مِشْفَرَيْهِ لِلصَّرِيحِ وأَقْمَعَا [2]

(١) سورة الحج ، الآية ٢١ .
(٢) بصائر ذوى التمييز ٤/٢٩٧ .

(١) لمزرّد ، كما في اللسان (خرش) ولجُبَيْهاء الأشْجعى ، كما في الأساس (خرش) أولابن عنّاب الطائى ، كما في مجالس ثعلب/٥٣٩ .
(٢) اللسان ، وانظر(خرش) والأساس (خرش) .

وروايةُ المُصَنَّفِ لأَبِي عُبَيْدٍ : «فأَقْنَعَا».

(و) قَمَعَ (سَمْعَهُ لفُلانٍ) : إذا (أَنْصَتَ لَهُ).

(والقَمَعَةُ ، مُحَرَّكَةً : ذُبابٌ يَرْكَبُ الإِبِلَ والظِّبَاءَ إذا اشْتَدَّ الحَرُّ) ، كما فِي الصِّحاحِ ، قِيلَ : هُوَ ذُبَابٌ أَزْرَقُ يَدْخُلُ فى أُنُوفِ الدَّوابِّ ، ويَقَعُ علَى الإِبِلِ والوَحْشِ فيَلْسَعُها ، وقِيلَ : يَرْكَبُ رُؤُوسَ الدَّوابِّ فيُؤْذِيها ، جَمْعُه قَمَعٌ ، (ويُجْمَعُ عَلَى مَقَامِعَ) ، عَلَى غَيْرِ قياسٍ ، (كمَشابِهَ ومَلامِحَ) ومَفَاقِرَ ، فى جَمْعِ شَبَهٍ ولَمْحٍ وفَقْرٍ ، وبه فُسِّرَ قَوْلُ ذِى الرُّمَّةِ :

وَيَرْكُلْنَ عَنْ أَقْرَابِهِنَّ بأَرْجُلٍ
وأَذْنابِ زُعْرِ الهُلْبِ زُرْقَ المَقامِعِ [1]

هٰكذا هُوَ فِى اللِّسَانِ ، وفى العُبَابِ ويَذْبُبْنَ [2] .

(و) القَمَعَةُ : (الرَّأْسُ) .

(و) أَيْضاً : (رَأْسُ السِّنَانِ) من البَعِيرِ أَو النّاقَةِ (ج : قَمَعٌ) شاهِدُ الأَوَّلِ قَوْلُ العَرَبِ : «لأَجُزَّنَّ قَمَعَكُم» أَىْ : لأَضْرِبَنَّ رُؤُوسَكُم ، وبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ ذِى الرُّمَّةِ السّابِقُ «زُرْقَ المَقَامِعِ» جَمْعُ القَمَعَةِ ، أَىْ سُودَ الرُّؤُوسِ ، وشاهِدُ الثّانِى قَوْلُ أَبِى وَجْزَةَ السَّعْدِىِّ :

والّلاحِقُونَ جِفَانَهُم قَمَعَ الذُّرَا
والمُطْعِمُونَ زَمَانَ أَيْنَ المُطْعِمُ [1]

وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّىٍّ : [2]

* تَتُوقُ باللَّيْلِ لشَحْمِ القَمَعَهْ [3] *
* تَثاؤُبَ الذِّئْبِ إلى جَنْبِ الضَّعَهْ *

والقَنَعَةُ ، بالنُّونِ : لُغَةٌ فيه .

(و) القَمَعَةُ : (حِصْنٌ باليَمَنِ) .

(و) قَمَعَةُ (بلا لامٍ) : لَقَبُ عُمَيْرِ

(١) ديوانه/٣٦٤واللسان ، والتكملة ، والعباب .
(٢) رواية العباب والديوان « يُذَبْبُنْ » بدون واو عطف وبتشديد الباء ، وكذا في الديوان وفي العباب رواية أخرى : « ويَنْفُضْنَ » وسيورده المصنف بعد بهذه الرواية . ونصب زرق مفعولاً به ليَذْبُبْنَ .

(١) العباب .
(٢) في العباب (وضع) : « قال أعرابيّ يصف رجلا شهوانَ للّحم » .
(٣) اللسان . والعباب (وضع) وفيه برواية : يَفُوقُ باللَّيْل . . .

ابنِ الْياسَ بنِ مُضَرَ) ، زَعَمُوا ، أُغِيرَ عَلَى إِبِلِ أَبِيهِ ، فانْقَمَعَ فِي البَيْتِ فَرَقاً ، فسَمَّاهُ أَبُوه قَمَعَةَ ، وخَرَجَ أَخُوه[1] مُدْرِكَةُ بنُ الْياسَ ، لِبَغَاءِ إِبِلِ أَبِيهِ فأَدْرَكَها ، وقعَدَ الأَخُ الثّالِثُ يَطْبُخُ القِدْرَ ، فسُمِّيَ طابِخَةَ ، وهٰذا قَوْلُ النَّسّابِينَ (ويُذْكَرُ فى « خ ن د ف ») وتَقَدَّمَ أَيْضاً شَيْءٌ من ذٰلِكَ فى « ط ب خ ».

(و) قالَ أَبُو خَيْرَةَ : (القَمَعُ مُحَرَّكَةً : كالْعَجَاجِ يَثُورُ فى السَّمَاءِ).

(و) قالَ غَيْرُه : القَمَعَةُ : (طَرَفُ[2]) الحُلْقُومِ ، أَو طَبَقُه[3]) وهٰذا قَوْلُ شَمِرٍ ، قالَ : (وَهُوَ مَجْرَى النَّفَسِ إِلَى الرِّئَةِ .

(و) القَمَعُ : (بَثْرَةٌ تَخْرُجُ فى أُصُولِ الأَشْفَارِ) ، كَذا نَصُّ الصِّحاحِ والعُبَابِ ، قالَ ابنُ بَرِّىٍّ : صَوابُه أَنْ يَقُول : القَمَعُ : بَثْرٌ ، أَو القَمَعَةُ : بَثْرَةٌ . (أَو) القَمَعُ : (فَسادٌ فِى مُوقِ العَيْنِ واحْمِرَارٌ ، أَو) القَمَعُ : (كَمَدُ لَحْمِ المُوقِ وورَمُه ، أَو) القَمَعُ : (قِلَّةُ نَظَرِ العَيْنِ عَمَشاً ، والفِعْلُ) فى الكُلِّ : قَمِعَتْ عَيْنُه ، (كفَرِحَ) تَقْمَعُ قَمَعاً .

وقولُ المُصَنِّفِ : (وهُوَ قَمُوعٌ) ، أَى كَصَبُورٍ ، بدَلِيلِ قَوْلِهِ : (وأَقْمَعُ ج : قُمْعٌ ، بالضمِّ) كأَحْمَرَ وحُمْرٍ مَحَلُّ نَظَرٍ وتَأَمُّلٍ ، والصَّوابُ : وهِىَ قَمِعَةٌ ، فإِنَّهَا صِفَةٌ لِلْعَيْنِ لا للرَّجُلِ ؛ لأَنَّهُ لا يُقَالُ : قَمِعَ الرَّجُلُ ، ثمّ على الفَرْضِ إِذا جَوَّزْنَا قَمِعَ الرَّجُلُ ، من باب فَرِحَ ، فالقِيَاسُ يَقْتَضِى أَنْ يَكُونَ فاعِلُه قَمِعاً ، ككَتِفٍ ، لا كصَبُورٍ ، وانْظُرْ عِبَارَةَ الجَوْهَرِىِّ : « تَقُولُ مِنْه : قَمِعَتْ عَيْنُه بالكَسْرِ » ومِثْلُهُ لِلصَّاغَانِىِّ ، زاد الأَخِيرُ : قَمَعاً ، ثمّ قالَ : وهُوَ قُمُوعٌ فِى شِعْرِ الطِّرِمّاحِ ، أَىْ بضَمِّ القافِ ، حَيْثُ قال :

(١) يأتى في (خندف) أن اسم مدركة : عمرو واسم طابخة : عامرٌ .

(٢) في هامش القاموس — عن بعض نسخه — : « طَبَقُ الحُلْقُوم » وهو لفظ شمر في التكملة .

(٣) في هامش القاموس أن قوله : طبقه » مضروب عليه في نسخة الفيروزابادى .

تَقَمَّعَ فِـي أَظْلالِ مُحْنِطَةِ الجَنَى [1]
صِحاحُ المَآقِي ما بِهِنَّ قُمُوعُ [2]

فهُوَ أَرادَ بِهِ المَصْدَرَ، وأَشارَ إِلَـى أَنَّه جاءَ فى هٰذا الشِّعْرِ على خِلافِ القِيَاسِ فى مَصْدَرِ فَعِلَ بالكَسْر، وانْظُرْ عِبارَةَ اللِّسَانِ: وقـد قَمِعَتْ عَيْنُـه تَقْمَـعُ قَمَعاً، فهِـىَ قَمِعَةٌ، ثُمَّ قالَ: وقِيلَ: القَمِـعُ: الأَرْمَصُ الَّـذِى لا تَرَاهُ إِلاّ مُبْتَلَّ العَيْنِ، ولا إِخالُ المُصَنِّفَ إِلاّ اشْتَبَه عَلَيْهِ سِياقُ العُبَابِ، فلم يَدْخُلْ من البـابِ.

(و) القَمَعُ (فى عُرْقُوبِ الفَرَسِ: أَنْ يَغْلُظَ رَأْسُه) ولا يُحَـدَّ، وهُـوَ مِنْ عُيُوبِ الخَيْلِ، فإِنَّهُم قالُوا: يُسْتَحَبُّ أَنْ يَكُونَ الفَرَسُ حَدِيدَ طَرَفِ العُرْقُوبِ، وبَعْضُهُم يَجْعَلُ القَمَعَةَ: الرَّأْسَ.

(و) القَمَعُ أَيْضاً: داءٌ و (غِلَظٌ فى إِحْدَى رُكْبَتَىِ الفَرَسِ)، يُقَالُ منه: (فَرَسٌ قَمِعٌ)، ككَتِفٍ، وفى بَعْـضِ النُّسَخِ: قامِعٌ، وهُوَ غَلَطٌ، (وأَقْمَعُ، وهِـىَ قَمْعَاءُ.

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ: القَمَعُ: (عُظَيْمٌ ناتِـىءٌ فى الحَنْجَرَةِ، و) مِنْهُ (الأَقْمَعُ) وهُوَ (العَظِيمُهُ).

قال: (والأَنْفُ) الأَقْمَـعُ: مِثْـلُ (الأَقْعَم)، وهُـوَ الَّذِى فِيـه مَيَـلٌ، وسَيَأْتِـى فى المِيـمِ.

(و) قـالَ غَيْـرُه: (العُرْقُـوبُ) الأَقْمَعُ: (العَظِيمُ الإِبْـرَةِ)، وقِيـلَ: الغَلِيظُ الرَّأْسِ الغَيْرُ المُحَدَّدِ.

(و) قـالَ أَبُو عَمْرٍو: (القَمِيعَةُ، كسَرِيفَةٍ: النّاتِئَةُ بينَ الأُذُنَيْنِ مـن الدَّوابِّ، ج: قَمائِعُ).

(و) قال أَبُو عُبَيْدٍ: القَمِيعَـةُ: (طَرَفُ الذَّنَبِ، وهِـىَ من الفَـرَسِ: مُنْقَطَـعُ العَسِيبِ)، وأَنْشَـدَ بَيْتَ ذِى الرُّمَّةِ هُنَا عـلى هٰذِه الصِّيغَةِ.

ويَنْفُضْنَ عَنْ أَقْرَابِهِنَّ بِأَرْجُـلٍ
وأَذْنَابِ حُصِّ الهُلْبِ زُعْرِ القَمَائِعِ [1]

(1) في مطبوع التاج: «الغبا» بالغاء والباء، والمثبت من ديوانه والعباب، بالجيم والنون، ومعنى محنطة الجنى: مدركة الثمر.

(2) ديوانه /٣٠٤، والعباب.

(1) اللسان، والتكملة، والعباب، وتقدم قريبا في المادة.

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : القَمِيعُ ، (كشَرِيفٍ : ما فَوْقَ السَّناسِنِ مِنَ السَّنَامِ ، وبَعِيرٌ قَمِعٌ : ككَتِفٍ : عَظِيمُ السَّنامِ ، وسَنَامٌ قَمِعٌ) ، أَيْضاً ، أَىْ : (عَظِيمٌ) .

(وقَمِعَ الفَصِيلُ ، كفَرِحَ : أَجْذَى فى سَنَامِهِ ، وتَمَكَ فيهِ الشَّحْمُ ، كأَقْمَعَ) فهُوَ قَمِعٌ ومُقْمِعٌ .

(و) قَمِعَ (الدَّواءَ : قَمِحَهُ) .

(و) قَمِعَتْ (عَيْنُه : وَقَعَ فِيها القَذَى ، فاسْتُخْرِجَ بالخَاتَمِ ، و) يُقَالُ : (طَرْفٌ قَمِعٌ ، ككَتِفٍ : فيه بَثْرٌ) ، ومنه قَوْلُ الأَعْشَى يَذْكُرُ نَظَرَ الزَّرْقَاءِ :

وقَلَّبَتْ مُقْلَةً لَيْسَتْ بمُقْرِفَةٍ
إِنْسَانَ عَيْنٍ ومأْقاً لَمْ يَكُنْ قَمِعَا[1]

(ونَاقَةٌ قَمِعَةٌ ، كفَرِحَةٍ : ضَبِعَةٌ) .

(وكَذَا فَرَسٌ قَمِعٌ) ، أَىْ : (هَيُوبٌ) وقد قَمِعَ : إِذا هَابَ ، كُلُّ ذٰلِكَ فى المُحِيطِ .

(والقُمْعَةُ ، بالضَّمِّ : ما صَرَرْتَ فى أَعْلَى الجِرَابِ) ، والزُّمْعَةُ : فى أَسْفلِه ، نَقَلَه ابنُ عَبّادٍ .

(و) قالَ غيرُه : القُمْعَةُ : (خِيَارُ المالِ ، ويُفْتَحُ ، ويُحَرَّكُ) ، ويُقَالُ : لَكَ قُمْعَةُ هٰذا المالِ ، أَىْ : خِيَارُه ، (أَو خاصٌّ بخِيَارِ الإِبِلِ) ، خَصَّهُ كُرَاعٌ .

(والمَقْمُوعُ : المَقْهُورُ) الذَّلِيلُ المَرْدُودُ .

(و) المَقْمُوعُ (من الإِبِلِ : ما أُخِذَ خِيارُه) ، يُقَالُ : إِبِلٌ مَقْمُوعَةٌ ، وكَذٰلِكَ سِلَعٌ مَقْمُوعَةٌ : إِذا أُخِذَ الخَيْرُ مِنْهَا ، وهُوَ مَجَازٌ .

(والقَمْعُ بالفَتْحِ ، والكَسْرِ ، وكِعِنَبٍ) ، الأُولَى حَكَاها يَعْقُوبُ عن أُناسٍ ، والثانِيَةُ والثّالِثَةُ مِثَالُ نِطْعٍ ونِطَعٍ ، ذَكَرَهُنَّ الجَوْهَرِىُّ . قُلْتُ : والعامَّةُ تَقُولُ بالضَّمِّ ، وهُوَ غَلَطٌ : (ما يُوضَعُ فى فَمِ الإِناءِ ، فيُصَبُّ فيه الدُّهنُ وغَيْرُه) كما فى الصّحاحِ ، وكذٰلِكَ الزِّقُّ والوَطْبُ يُوضَعُ عَلَيْه ، ثُمَّ يُصَبُّ فيه الماءُ والشَّرابُ ، أَو

(١) ديوانه /١٠٦ واللسان والعباب والجمهرة ٣ /١٣١

اللَّبَنُ ، سُمِّيَ بِذٰلِكَ لِدُخُولِهِ فِى الإِنَاءِ ، قالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : وقَوْلُ سَيْفِ بنِ ذِى يَزَنَ لَمَّا قاتَلَ الحَبَشَةَ :

* قَدْ عَلِمَتْ ذاتُ امْنِطَاعْ[1] *
* أَنِّى إِذا امْمَوْتُ كَنَعْ *
* أَضْرِبُهُمْ بِذَا امْقَلَعْ *
* لا أَتَوَقَّى بِامْجَزَعْ *
* اقْتَرِبُوا قِرْفَ امْقِمَعْ *

أَرادَ : «ذاتَ النِّطَعِ ، وإِذا الْمَوْتُ كَنَع ، وبِذَا الْقَلَعْ ، وبالجَزَع ، وقِرْفَ القِمَعْ» فأَبْدَلَ من لامِ المَعْرِفَةِ مِيماً ، وهِىَ لُغَةُ حِمْيَرَ ، ونَصَبَ قِرْفَ ؛ لأَنَّه أَرادَ يا قِرْفَ ، أَى : أَنْتُمْ كَذٰلِكَ فى الوَسَخِ والذُّلِّ ، وذٰلِكَ أَنَّ قِمَعَ الوَطْبِ أَبَدًا وَسِخٌ مِمّا يَلْزَقُ بِهِ مِن اللَّبَنِ . والقِرْفُ : من وَضَرِ اللَّبَنِ .

(و) القَمْعُ ، والقِمَعُ أَيضا : (ما الْتَزَقَ بِأَسْفَلِ التَّمْرَةِ والبُسْرَةِ ونَحْوِهما) ، وقالَ ابنُ عَبّادٍ : هو ما عَلَى التَّمْرَةِ والبُسْرَةِ .

(١) اللسان والعباب .

(و) قالَ أَيْضاً : (القِمْعَانِ) ، بالكَسْرِ : (ثَفِنَتا جُلَّةِ التَّمْرِ ، وهُمَا زاوِيَتَاها السُّفْلَيانِ) .

(و) قالَ ابنُ شُمَيْلٍ : من أَلْوَانِ العِنَبِ (الأَقْماعِىُّ) ، وهو الفارِسِىُّ ، وقالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هُوَ نَوْعٌ من العِنَبِ عليه مُعَوَّلُ النّاسِ ، وهو (عِنَبٌ أَبْيَضُ ، ثُمَّ يَصْفَرُّ أَخِيرًا)[1] حَتّى يَكُونَ (كالوَرْسِ) ، و(حَبُّهُ مُدَحْرَجٌ) كِبَارٌ مُكْتَنِزٌ[2] العَنَاقِيدِ ، كَثِيرُ الماءِ ، وليسَ وَراءَ عَصِيرِه شَىْءٌ فى الجَوْدَةِ ، وعلى زَبِيبِهِ المُعَوَّلُ .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : (القَمْعُ : مِثْلُ التُّخَمَةِ ، وهو مَقْمُوعٌ) أَى : (مُتَّخَمٌ) .

(و) قالَ ابنُ السِّكِّيتِ : (أَقْمَعْتُه) عَنِّى إِقْماعاً ، أَىْ : (طَلَعَ) وفى بعضِ نُسَخِ الصِّحاحِ : اطَّلَعَ (علَىَّ فرَدَدْتُه) عَنِّى[3] ، نقله الجَوْهَرِىُّ .

(١) فى مطبوع التاج «آخرا» والتصحيح من القاموس متفقا مع التكملة والعباب .
(٢) فى مطبوع التاج «مكنز» والمثبت من اللسان والتكملة والعباب .
(٣) فى مطبوع التاج : «عنك» والمثبت هو مايقتضيه السياق ، وعبارة الصحاح : إذا طلع عليك فرددته عنك

(وقَمَّعَتِ البُسْرَةُ تَقْمِيعاً : انْقَلَعَ قِمْعُها) ، وهُوَ ما عَلَيْهَا وعَلَى التَّمْرَةِ.

(وتَقَمَّعَ الشَّيْءَ : أَخَذَ) قُمْعَتَه ، أَى : (خِيَارَهُ) نَقَلَه ابنُ دُرَيْدٍ ، قالَ الرّاجِزُ :

* تَقَمَّعُوا قُمْعَتَها العَقَائِلاَ[1] *

(ومُتَقَمَّعُ الدّابَّةِ ، بِفَتْحِ المِيمِ) الثّانِيَةِ : (رَأْسُها وجَحَافِلُها) ويُجْمَعُ على المَقَامِعِ ، على غيرِ قِياسٍ .

(وتَقَمَّعَ الحِمَارُ ، وغَيْرُه : حَرَّكَ رَأْسَه ، وذَبَّ القَمَعَ) - وهِيَ النُّعَرُ[2] - عَنْ وَجْهِهِ ، أَو عَنْ أَنْفِهِ ، قالَ أَوْسُ بنُ حَجَرٍ :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللهَ أَنْزَلَ مُزْنَةً
وعُفْرُ الظِّباءِ فى الكِنَاسِ تَقَمَّعُ؟[3]

يَعْنِى تُحَرِّكُ رُؤُوسَها من القَمَعِ .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : تَقَمَّعَ (فُلانٌ) : إذا (تَحَيَّرَ) .

(و) تَقَمَّعَ : (جَلَسَ وَحْدَه) .

(وانْقَمَعَ : دَخَلَ البَيْتَ مُسْتَخْفِياً) ومنه حَدِيثُ عائِشَةَ والجَوَارِى اللّاتِى يَجِئْنَ يَلْعَبْنَ مَعَهَا : «فإذا رَأَيْنَ رَسُولَ اللهِ ، صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ ، انْقَمَعْنَ» أَىْ تَغَيَّبْنَ ودَخَلْنَ فى بَيْتٍ ، أَو من وراءِ سِتْرٍ ، قالَ ابنُ الأَثِيرِ : أَى يَدْخُلْنَ فيهِ ، كما تَدْخُلُ التَّمْرَةُ فى قِمَعِهَا ، وفى حَدِيثِ الّذِى نَظَرَ من شَقِّ البابِ : «فلَمَّا أَنْ بَصُرَ بهِ انْقَمَعَ» أَى رَدَّ بَصَرَه ورَجَعَ ، كأَنَّ المَرْدُودَ أَو الرّاجِعَ قد دَخَلَ فى قِمَعِهِ ، وفى حَدِيثِ مُنْكَرٍ ونَكِيرٍ : «فيَنْقَمِعُ العَذابُ عِنْدَ ذٰلِكَ» أَى يَرْجِعُ ويَتَدَاخَلُ .

(واقْتَمَعَ السِّقَاءَ) : لُغَةٌ فى (اقْتَبَعَهُ) ، بالمُوَحَّدَةِ ، عن أَبِى عَمْرٍو ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، والاقْتِمَاعُ : إِدْخَالُ رَأْسِ السِّقَاءِ إلى داخِلٍ .

(و) اقْتَمَعَ (الشَّيْءَ : اخْتَارَهُ ، والاسمُ : القُمْعَةُ ، بالضَّمِّ) وقد تَقَدَّمَ .

(ج : قُمَعٌ) ، بضمٍّ ففَتْحٍ .

(١) اللسان والتكملة والعباب

(٢) في اللسان « النُّعَرَة » وهى واحدة النُّعَر : ذباب ضخم أزرق يلسع الدوابّ .

(٣) ديوانه / ٥٧ واللسان ، والصحاح ، والعباب ، والأساس ، والجمهرة ٣ / ١٣١ ، والمقاييس ٥ / ٢٨٥

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

قَمَعَهُ قَمْعاً : رَدَعَه وكَفَّهُ ، وحَكى شَمِرٌ عن أَعْرَابِيَّة أَنَّهَا قالَتْ : القَمْعُ : أَن تَقْمَع آخَرَ بالكَلامِ حَتَّى تَتَصَاغَرَ إِلَيْهِ نَفْسُه .

وقَمَعْتُ القِرْبَةَ : إِذا ثَنَيْتَ فَمَها إِلَى خارِجِها ، فهِيَ مَقْمُوعَةٌ ، وإِداوَةٌ مَقْمُوعَةٌ ، ومَقْنُوعَةٌ — بالمِيمِ والنُّونِ — : إِذا خُنِثَ رَأْسُها .

ومِنَ المَجَازِ : قَمَّعَتِ المَرْأَةُ بَنَانَها بالحِنّاءِ : خَضَّبَتْ بِه أَطْرَافَها ، فصارَ لَهَا كالأَقْماعِ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

لَطَمَتْ وَرْدَ خَدِّهَا بِبَنَانٍ
مِنْ لُجَيْنٍ قُمِّعْنَ بالعِقْيَانِ[1]

شَبَّه حُمْرَةَ الحِنّاءِ على البَنَانِ بِحُمْرَةِ العِقْيَانِ ، وهُوَ الذَّهَبُ لاغَيْرُ .

والقِمْعَانِ ، بالكَسْرِ : الأُذُنَانِ ، والأَقْمَاعُ : الآذانُ والأَسْمَاعُ ، ومِنْه الحَدِيثُ : « وَيْلٌ لأَقْماعِ القَوْلِ » ، يَعْنِي الَّذِينَ يَسْمَعُونَ القَوْلَ ولا يَعْمَلُون بِهِ ، جَمْعُ قِمَعٍ ، وهو مَجَازٌ ، شَبَّه آذانَهُم وكَثْرَةَ ما يَدْخُلُهَا من المَوَاعِظِ — وهُمْ مُصِرُّون على تَرْكِ العَمَلِ بها — بالأَقْمَاعِ الَّتِي تُفْرَغُ فِيها الأَشْرِبَةُ ، ولا يَبْقَى فِيهَا شَيْءٌ مِنْهَا ، فكَأَنَّه يَمُرُّ عليْهَا مَجَازًا ، كما يَمُرُّ الشَّرَابُ فى الأَقْمَاعِ اجْتِيَازًا . وتَقُولُ : مالَكُمْ أَسْمَاعٌ ، وإِنَّمَا هِيَ أَقْمَاعٌ .

وقَمِعَت الظَّبْيَةُ ، كفَرِح : لَسَعَتْها القَمَعَةُ ، أَو دَخَلَتْ فى أَنْفِهَا ، فحَرَّكتْ رَأْسَها مِنْ ذلِك .

وقَمَعَةُ الذَّنَبِ ، مُحَرَّكةً : طَرَفُهُ .

وعُرْقُوبٌ أَقْمَعُ : غَلُظ رَأْسُه ولم يُحَدَّ .

وقَمَعَةُ الفَرَسِ ، مُحَرَّكَةً : ما فِى جَوْفِ الثُّنَّةِ — وفى التَّهْذِيبِ : ما فِى مُؤَخَّرِ الثُّنَّةِ — مِنْ طَرَفِ العُجَايَةِ ، مِمّا لا يُنْبِتُ الشَّعَرَ .

والقَمَعَةُ : قَرْحَةٌ فى العَيْنِ ، وقِيل : رَمَصٌ .

(١) اللسان

وقَمَعْتُ الإِبِلَ قَمْعاً : أَخَذْتُ خِيَارَها ، وتَرَكْتُ رُذالَهَا ، وكَذٰلِك فِي غَيْرِ الإِبِلِ ، وهُوَ مَجَازٌ .

وهُوَ قَمِعُ الأَخْبَارِ ، ككَتِفٍ ، أَى يَتَتَبَّعُها وَيَتَحَدَّثُ بِها ، وهو مَجَازٌ .

وتَقُولُ : تَرَكْتُهُ يَتَقَمَّعُ ، أَى : يَطْرُدُ الذُّبَابَ ، مِنْ فَرَاغِهِ وبَطالَتِهِ ، وهو مَجَازٌ ، ومنه الحَدِيثُ : « أَوَّلُ مَنْ يُساقُ إِلى النّارِ الأَقْمَاعُ » وهُم أَهْلُ البطالاتِ ، الّذِين لا هَمَّ لَهُمْ إِلاّ فى تَزْجِيَةِ الأَيّامِ بالبَاطِلِ ، فلاهُمْ فى عَمَلِ الدُّنْيَا ، ولاهُمْ فى عَمَلِ الآخِرَةِ ، وقيلَ : أَرادَ بِهِم الَّذِين إِذا أَكَلُوا لم يَشْبَعُوا ، وإِذا جَمَعُوا لم يَسْتَغْنُوا .

وتقمَّع الرَّجُلُ : ذَلَّ .

ودَرْبُ الأَقْمَاعِيِّينِ : خُطَّةٌ بمِصْرَ .

[ق ن ب ع] *

(القُنْبُعُ ، كقُنْفُذ) ، كَتَبَه بالحُمْرَةِ ، على أَنَّه مُسْتَدْرَكٌ على الجَوْهَرِيِّ ، وليْسَ كذٰلِكَ ، فإِنَّهُ ذَكَرَهُ فى « ق ب ع » وأَشارَ إِلى أَنَّ النُّونَ زائِدَةٌ ، وهُوَ رَأْىُ أَئِمَّةِ الصَّرْفِ ، فالأَوْلَى إِذنْ كَتْبُه بالسَّوَادِ ، قالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هُوَ (وِعَاءُ الحِنْطَةِ) فى السُّنْبُلَة وقِيلَ : هِيَ الَّتِى فِيهَا السُّنْبُلَةُ .

(و) قُنْبُعٌ : (جَبَلٌ بدِيارِ غَنِىّ) بنِ أَعْصُرَ .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : القُنْبُعُ : (الرَّجُلُ القَصِيرُ) وزادَ غَيْرُه : الخَسِيسُ ، (والقُنْبُعَةُ : للأُنْثَى)[1] .

قال : (و) القُنْبُعَةُ : (خِرْقَةٌ تُخَاطُ شَبِيهَةٌ بالبُرْنُسِ) تُغَطِّى المَتْنَيْنِ ، (ويَلْبَسُهَا الصِّبْيَانُ) ، وقد تقدَّمَ إِنْكَارُ المُصَنِّفِ[2] له ، ونَسَبَهُ ابنُ فارِسٍ إِلى العامَّةِ ، ولم يُنَبِّهْ عليهِ هُنا ، وهُو غريبٌ .

(و) القُنْبُعَةُ : (الخُنْبُعَةُ ، أَو شِبْهُها) إِلاّ أَنَّهَا أَصْغَرُ ، قالَهُ اللَّيْثُ .

---

(١) في مطبوع التاج : « الأُنثى » والمثبت من القاموس المطبوع ، وهو أوضح .

(٢) يعني في « قبع » ولفظه : « والقُبَّعَةُ ، كقُبَّرَة : خِرْقَةٌ كالبُرْنُسِ ، ولا تَقُلْ : قُنْبَعَةٌ » .

(و) قال أَبُو عَمْرٍو: (قَنْبَعَ) الرَّجُلُ (فى بَيْتِه): إِذا (تَوَارَى) مِثْلُ قَبَعَ، وأَنْشَدَ:

وقَنْبَعَ الجُعْبُوبُ فى ثِيَابِهِ
وَهْوَ على ما ذَلَّ مِنْهُ مُكْتَئِبْ [1]

وهٰذا القَوْلُ مِمّا يُؤَيِّدُ الجَوْهَرِيَّ على زِيَادَةِ النُّونِ.

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ: قَنْبَعَ الرَّجُلُ: (انْتَفَخَ مِنَ الغَضَبِ).

قالَ: (ورَجُلٌ مُقَنْبِعُ الرَّأْسِ، بكسرِ الباءِ) أَى: (مُبَرْطَلُه)[2].

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليهِ:

القُنْبُعَةُ: غِلافُ نَوْرِ الشَّجَرَةِ، مثل الخُنْبُعَةِ، وكذٰلِكَ القُنْبُع، بِغَيْرِهاءٍ.

وقُنْبُعُ النَّوْرِ وقُنْبُعَتُه: غِطاؤُه، وأَراهُ على المَثَلِ بهٰذِه القُنْبُعَةِ.

وفى الصِّحاحِ - فى تركيبِ «ق ب ع» -: قَنْبَعَتِ الشَّجَرَةُ: إِذا صارَتْ زَهْرَتُها فِى قُنْبُعَةٍ، أَى غِطاءٍ.

(١) اللسان والعباب

(٢) فى العباب: مُبَرْطِلُه (بكسر الطاء) ضبط قلم.

قال: وقِنْبِيعَةُ[1] الخِنْزِيرِ: نُخْرَةُ أَنْفِهِ.

[ق ن ث ع]

(رَجُلٌ مُقَنْثِعُ اللِّحْيَةِ، بكَسْرِ الثّاءِ المُثَلَّثَةِ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وصاحِبُ اللِّسَانِ، وقالَ ابنُ عَبّادٍ: أَى (عَظِيمُهَا مُنْتَشِرُهَا) وأَوْرَدَه الصّاغَانِيُّ فى كِتَابَيْهِ.

[ق ن د ع] *

(القُنْدُع، كقُنْفُذ)، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وقال أَبُو عُبَيْد: هو (الدَّيُّوثُ)، سُرْيانِيَّةٌ، ليستْ بعَرَبِيَّةٍ مَحْضَةٍ.

[ق ن ذ ع] *

(كالقُنْذُعِ، بِالذّالِ) المُعْجَمَةِ، نَقَلَه أَبُو عُبَيْد، وكَتَبَه المُصَنِّفُ بالأَحْمَرِ على أَنَّه مُسْتَدْرَكٌ على الجَوْهَرِيِّ، مع أَنَّه ذَكَرَه فى تَرْكِيبِ

(١) فى مطبوع التاج: «وقنبعة» والتصحيح من اللسان والصحاح (قبع) ولفظ الجوهرى: «قِبِّيعَةُ الخِنْزِير، وقِنْبِيعَتُه: نُخْرَةُ أَنْفِه».

« ق ذ ع » فالأَوْلَى كَتْبُه بالأَسْوَدِ ، ثُمَّ إِنَّ اللَّيْثَ ضَبَطَه كجُنْدُبٍ ، بلُغَتَيْهِ ، وقالَ : لَيْسَتْ بعَرَبِيَّةٍ مَحْضَةٍ ، وأَظُنُّهَا سُرْيانِيَّةً ، قال[1] : هو الدَّيُّوثُ الَّذِي يَقُودُ على حُرْمَتِه ، وقَالَ ابنُ دُرَيْد : القُنْذُعُ - ولا أَحْسَبُها عَرَبِيَّةً مَحْضَةً - : هُوَ الرَّجُلُ القَلِيلُ الغَيْرَةِ عَلَى أَهْلِه ، ومنه حَدِيثُ وَهْبِ بنِ مُنَبِّهٍ : « فَذَلِكَ القُنْذُع »[2] : الدَّيُّوثُ .

(والقُنْذُعَةُ : القُنْزُعَةُ) ، وهُما لُغَتَانِ ، كالذُّعاف والزُّعَاف ، ولَذِمَ ولَزِمَ ؛ وليسَ أَحَدُ الحَرْفَيْنِ بَدَلاً من الآخَر ، ومنه حَدِيثُ أَبِي أَيُّوبَ - رَضِيَ اللهُ عنه - : « ما مِنْ مُسْلِمٍ يَمْرَضُ فى سَبِيلِ اللهِ إِلاّ حَطَّ اللهُ عنهُ خَطَاياهُ ، وإِنْ بَلَغَتْ قُنْذُعَةَ رَأْسِه » هٰكذا رَواهُ الأَزْهَرِيُّ بسَنَدِه إِلى سَرْوَعَةَ الوُحاظِيِّ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ، قالَ : ورَوَاهُ بُنْدارٌ عن أَبِي دَاوُدَ عن شُعْبَةَ ، قالَ بُنْدَارٌ : قُلْتُ لأَبِي داوُدَ : قُلْ : قُنْزُعَةٌ ، فقالَ : قُنْذُعَة ، قال شَمِرٌ : والمَعْرُوفُ فى الشَّعَرِ القُنْزُعَةُ والقَنَازِعُ ، كما لَقَّنَ بُنْدَارٌ أَبا دَاوُدَ فلَمْ يَلْقَنْهُ .

(والقَنَاذِعُ : الدَّواهِي) نَقَلَهُ ابنُ عَبّادٍ .

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : القَنَاذِعُ بالذّالِ والزّاىِ : (الكَلامُ القَبِيحُ) ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ فى « ق ذ ع » قالَ عَدِيُّ بنُ زَيْدٍ العِبَادِيُّ :

ومَنْ لا يُوَرِّعْ نَفْسَه يَتْبَعِ الهَوَى
ومَنْ يَتْبَعِ الحِرْباءَ يَغْشَ القَنَاذِعَا[1]

(أَو) القَنَاذِعُ : الخَنَا ، و(الفُحْشُ) ، قالَ أَدْهَمُ بنُ أَبِي الزَّعْرَاءِ :

بَنِي خَيْبَرِيٌّ نَهْنِهُوا عن قَنَاذِعٍ
أَتَتْ مِنْ لَدُنْكُمْ وانْظُرُوا ماشُؤُونُهَا[2]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

القُنْذُوعُ ، بالضَّمِّ : الدَّيُّوثُ .

(١) في مطبوع التاج : « والدَّيُّوث » والمثبت عن اللسان . وفي النهاية : « هو الدَّيُّوثُ الذي لا يَغارُ على أَهْلِه » .
(٢) في اللسان « ذلك القُنْذُعُ ، هوالدَّيُّوثُ».

(١) ديوانه / ١٤٦ (في الزيادات عن التاج هنا) والعباب ، وفيه « ومن يَتْبَعِ الحَوْباءَ..» .
(٢) اللسان (قذع) والعباب ، والضبط منه وهو مطلع أبيات خمسة أنشدها أبو تمام له فى الحماسة ، وانظر شرح المرزوقى ١٤٧٥ .

[ق ن ز ع] *

(القُنْزُعَةُ ، بِضَمِّ القافِ والزّاي ، وفَتْحِهِمَا ، وكسرِهما ، وكجُنْدَبَة) ، وهذه عن كُرَاع ، (وقُنْفُذ) ، فهي خَمْسُ لُغات ، وسَبَقَ لَهُ فى «ق ز ع» القُزَّعَةُ كقُبَّرَة ، عن ابنِ عَبّاد ، فهي سِتُّ لُغَات ، (وهٰذا مَوْضِعُ ذِكْرِه ، لا «ق ز ع» كما فَعَلَه الجَوْهَرِيُّ) ، أَى أَنَّ النُّونَ أَصْلِيَّةٌ ، وعَلَى رَأْيِ الجَوْهَرِيِّ وأَكْثَرِ الصَّرْفِيِّينَ أَنَّهَا زائِدَةٌ ، ومَعَ قَطْعِ النَّظَرِ عَنْ زِيَادَةِ النُّونِ ، فما مَعْنَى كَتْبِه بالأَسْوَدِ[1] والجَوْهَرِيُّ ذَكَرَه ؟ (: الشَّعَرُ حَوَالِى الرَّأْسِ ، ج : قَنَازِعُ ، و) قَدْ تُجْمَعُ (قُنْزُعَات) جَمْعَ السَّلامَةِ ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِحُمَيْد الأَرْقَطِ يَصِفُ الصَّلَعَ :

* كأَنَّ طَسًّا بَيْنَ قُنْزُعاتِه[2] *
* مَرْتاً تَزِلُّ الكَفُّ عَنْ صَفَاتِه *
* ذٰلِكَ نَقْصُ المَرْءِ فى حَيَاتِه *
* وذَاكَ يُدْنِيهِ إِلَى وَفَاتِه *

(١) هكذا فى مطبوع التاج ، وهو يكتب بالأسود ما ذكره الجوهرى ، فلا معنى لانكاره عليه ، ولعل الصواب : «بالحمرة» لأنه يكتب بها ما أهمله الجوهرى .

(٢) اللسان ، والعباب ، وفيه زيادة مشطور ، هو :
* لا الرُّزْءُ من بَعِيرِه وشَاتِه *

وفى الصِّحاحِ ما نَصُّه : وفى الحَدِيثِ : «غَطِّى قَنَازِعَكِ يا أُمَّ أَيْمَنَ» ، ووَجَدْتُ فى الهَامِشِ ما نَصُّه : الَّذِى فى الحَدِيثِ : «خَضِّلِى قَنَازِعَكِ» ولا شَكَّ أَنَّ الناسِخَ صَحَّفَه ، وقَوْلُه عَلَيْه الصَّلاةُ والسَّلامُ هٰذَا كانَ لِأُمِّ سُلَيْمٍ ، ولَمْ يَكُنْ لِأُمِّ أَيْمَنَ ، انْتَهَى . قُلتُ : الَّذِى ذَكَرَه الجَوْهَرِيُّ صَحِيحٌ ، رُوِىَ مُرْسَلاً مِنْ طَرِيقِ مُجَاهِد ، وأَمّا ما أَشَارَ إِلَيْهِ من حَدِيثِ أُمِّ سُلَيْم فهو صَحِيحٌ أَيْضاً ، ونَصُّه : «خَضِّلِى قَنَازِعَكِ» أَمَرَهَا بإِزالَةِ الشَّعَثِ وتَطايُرِ الشَّعَرِ ، والتَّنْدِيَةِ بالماءِ أَوْ بالدُّهْنِ .

(و) القُنْزُعَةُ : (الخُصْلَةُ من الشَّعَرِ تُتْرَكُ عَلَى رَأْسِ الصَّبِىِّ) ، وهى كالذَّوائِبِ فى نَوَاحِى الرَّأْس ، (أَوْ هِىَ ما ارْتَفَعَ وطَالَ من الشَّعَرِ) ، قالَهُ ابنُ فارِس ، وبِه فُسِّرَ حَدِيثُ ابنِ عُمَرَ ، وقَدْسُئِلَ عَنْ رَجُلٍ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ ، وقَدْ لَبَّدَ ، وهُوَ يُرِيدُ الحَجَّ ، فقَالَ : «خُذْ مِنْ قَنَازِعِ رَأْسِكَ» أَى : مِمّا ارْتَفَعَ مِنْ شَعَرِكَ وطَالَ .

(و) مِنَ المَجَازِ : القُنْزُعَةُ : (القِطْعَةُ المَعِرَةُ مِنَ الكَلإِ) جَمْعُه : القَنَازِعُ ، نَقَلَه ابنُ عَبّادٍ .

(و) قالَ أَيضاً : القُنْزُعة : (بَقِيَّةُ الرِّيشِ) قالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ فِرَاخَ القَطَا :

يَنُؤْنَ ولَمْ يُكْسَيْنَ إلاّ قَنَازِعاً
مِنَ الرِّيشِ تَنْوَاءَ الفِصَالِ الهَزائِلِ [1]

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : القُنْزُعَةُ : (العَجْبُ) [2] .

(و) أَيْضاً : (عِفْرِيَةُ الدِّيكِ وعُرْفُه) ، وكذلِكَ قُنْزُعَةُ القُبَّرَةِ .

(و) قالَ اللَّيْثُ : القُنْزُعَةُ (مِنَ الحِجَارَةِ : ما هُوَ أَعْظَمُ مِنَ الجَوْزَةِ) .

قالَ : (و) القُنْزُعَةُ : هي (الَّتِي تَتَّخِذُهَا المَرْأَةُ على رَأْسِهَا) .

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : (القَنَازِعُ : الدَّوَاهِي) .

(و) قالَ ابنُ فارِسٍ : القَنَازِعُ . (مِنَ النَّصِيِّ ، والأَسْنَامِ : بَقَايَاهُمَا) تُشَبَّهُ بقَنَازِعِ الشَّعَرِ ، قالَ ذُو الرُّمَّةِ :

سَبَارِيتَ إلاّ أَنْ يَرَى مُتَأَمِّلٌ
قَنَازِعَ أَسْنَامٍ بِهَا وثَغَامِ [1]

قالَ ابنُ فارِسٍ : (وأَمّا نَهْيُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ عَنِ القَنَازِعِ) ، كما وَرَدَ في حَدِيثٍ (فَهِيَ أَنْ يُؤْخَذَ الشَّعَرُ ويُتْرَكَ مِنْه مَواضِعُ) مُتَفَرِّقَةٌ لا تُؤْخَذُ ، وهُوَ كنَهْيِه عَنِ القَزَعِ الَّذِي تَقَدَّمَ .

(و) قُنْزُعٌ ، (كقُنْفُذٍ : جَبَلٌ ذُو شَعَفَاتٍ) ، كأَنَّهَا قَنَازِعُ الرَّأْسِ ، (بَيْنَ مَكَّةَ) حَرَسَهَا اللهُ تَعَالَى (و) بَيْنَ (السَّرِّيْنِ) .

(ويُقَالُ ، إذا اقْتَتَلَ الدِّيكانِ فهَرَبَ أَحَدُهُمَا : قَنْزَعَ الدِّيكُ) ، قالَ أَبو حاتِمٍ عنِ الأَصْمَعِيِّ : هو قَوْلُ العامَّةِ ، ولا يُقَالُ : قَنْزَعَ ، وإِنَّمَا يُقَالُ : قَوْزَعَ الدِّيكُ : إذا غَلَبَ ، وقال

(١) ديوانه /٤٩٨ ، واللسان ، والعباب .
(٢) ضبطت الجيم في العباب بالفتح ، والمثبت ضبط القاموس.

(١) ديوانه /٦٠٥ ، واللسان (عجز البيت) وانظر (سم) والعباب وقبله بيت . وضبط فيه همزة أسنام بالكسر .

البُشْتِيُّ : قال ابنُ السِّكِّيت : يُقَالُ : قَوْزَعَ الدِّيكُ ، ولا يُقَالُ : قَنْزَعَ ، قالَ البُشْتِيُّ : يَعْنِي تَنْفِيشَه بُرَائِلَهُ ، وهِيَ قَنَازِعُه ، قال الأَزْهَرِيُّ : وقد غَلِطَ فى تَفْسِيرِ قَوْزَعَ بمَعْنَى تَنْفِيشِه قَنَازِعَه ، ولَوْ كَانَ كَمَا قالَ لَجَازَ قَنْزَعَ ، وهٰذا حرْفٌ لَهِجَ به العَوامُّ من أَهْلِ العِرَاقِ ، تَقُول : قَنْزَعَ الدِّيكُ : إِذا هَرَبَ من الدِّيكِ الَّذِى يُقاتِلُه ، فوَضَعَهُ أَبُو حاتِمٍ فى بابِ المُزالِ[1] والمُفْسَدِ ، وقَالَ : صَوَابُه قَوْزَعَ ، ووضَعَهُ ابنُ السِّكِّيت فى بابِ « ما يَلْحَنُ فيه العامَّةُ » قالَ الأَزْهَرِيُّ : وظَنّ البُشْتِيُّ بحَدْسِه وقِلَّةِ مَعْرِفَتِه : أَنَّهُ مَأْخُوذٌ من القُنْزُعَةِ ، فأَخْطَأَ ظَنُّه . قُلْتُ : فإِذَنْ كانَ يَنْبَغِى للمُصَنِّفِ أَنْ يُنَبِّهَ عَلَى ذٰلِكَ ؛ لأَنَّهَا لُغَةٌ عامِّيَّةٌ ، وتَرَكَ ذِكْرَ قَوْزَعَ فى « ق ز ع » ففيه نَظَرٌ أَيْضاً .

(١) في مطبوع التاج : المذال (بالذال المعجمة) والصواب ما أثبتناه ، وتمام اسمه « كتاب تقويم المُفْسَد والمُزال عن جهته من كلام العرب » وقد نقل الصاغانى عنه في كتابه « الشَّوارد » .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

القُنْزُعَةُ ، بالضمِّ : المَرْأَةُ ، وفى التَّهْذِيبِ : القُنْزُعَةُ : المَرْأَةُ القَصِيرَةُ جِدًّا .

وعن ابنِ الأَعْرَابِيِّ : القَنَازِعُ : القَبِيحُ مِنَ الكَلامِ كالقَنَاذِعِ ، قالَ عَدِيُّ بنُ زَيْدٍ العِبَادِيُّ :

فلَمْ اجْتَعِلْ فِيمَا أَتَيْتُ مَلامَةً
أَتَيْتُ الجَمَالَ واجْتَنَبْتُ القَنَازِعَا[1]

والقَنَازِعُ : صِغَارُ النّاسِ .

[ق ن ع] *

(القُنُوعُ ، بالضمِّ : السُّؤالُ ، و) قيلَ : (التَّذَلُّلُ) فى المَسْأَلَةِ ، كذا فى الصِّحاحِ ، ثُمّ قالَ : (و) قالَ بَعْضُ أَهْلِ العِلْمِ : إِنَّ القُنُوعَ قَدْ يَكُونُ بمَعْنَى (الرِّضا) أَى : (بالقِسْمِ) واليَسِيرِ من العَطَاءِ ، فهو (ضِدٌّ) قالَ ابنُ بَرِّى : المُرَادُ ببَعْضِ أَهْلِ العِلْمِ هُنَا أَبُو الفَتْحِ عُثْمَانُ بنَ

(١) ديوانه/١٤٥ ، واللسان ، وفي العباب أنشد معه بيتا قبله

(والقَنَاعَةُ : الرِّضا) بالقِسْمِ ، (كالقَنَعِ ، مُحَرَّكَةً ، والقُنْعَانِ ، بالضَّمِّ) ، زادَهُمَا أَبو عُبَيْدَةَ ، و (الفِعْلُ كفَرِحَ) ، يُقال : قَنِعَ بنَفْسِه قَنَعاً وقَنَاعَةً وقُنْعاناً ، الأَخِيرُ عَلَى غَيْرِ قِياسٍ ، (فهو قَنِعٌ) ، مِثْلُ كَتِفٍ ، (وقانِعٌ ، وقَنُوعٌ ، وقَنِيعٌ) من قَوْمٍ قَنِعِينَ ، وقُنَّعٍ ، وقُنَعاءَ ، وامْرَأَةٌ قَنِيعٌ ، وقَنِيعَةٌ ، من نِسْوَةٍ قَنَائِعَ ، قالَ لَبِيدٌ :

فَمِنْهُمْ سَعِيدٌ آخِذٌ بنَصِيبِهِ
ومِنْهُمْ شَقِيٌّ بالمَعِيشَةِ قانِعُ (1)

وفى الحَدِيثِ : « القَنَاعَةُ كَنْزٌ لا يَفْنَى »(2) لأَنَّ الإِنْفاقَ مِنْهَا لا يَنْقَطِعُ كُلَّمَا تَعَذَّرَ عَلَيْه شَيْءٌ من أُمُورِ الدُّنْيَا قَنِعَ بما دُونَه ، ورَضِيَ ، وفى حَدِيثٍ آخَرَ : « عَزَّ مَنْ قَنِعَ ، وذَلَّ مَنْ طَمِعَ » لأَنَّ القَانِعَ لا يُذِلُّه الطَّلَبُ ، فلا يَزالُ عَزِيزًا ، ونَقَلَ الجَوْهَرِيُّ عَن ابنِ جنِّى ، قالَ : ويَجُوزُ أَنْ يَكُونَ السَّائِلُ سُمِّىَ قانِعاً لأَنَّهُ يَرْضَى بِما يُعْطَى قَلَّ أَو كَثُرَ ، ويَقْبَلُه ولا يَرُدُّه ، فيَكُونُ مَعْنَى الكَلِمَتَيْنِ راجِعاً إِلَى الرِّضَا .

(وشاهِدُ مَقْنَعٌ ، كمَقْعَد) ، أَىْ عَدْلٌ يُقْنَعُ بهِ ، (و) رَجُلٌ (قُنْعَانٌ ، بالضَّمِّ) وامْرَأَةٌ قُنْعانٌ ، (ويَسْتَوِى فى الأَخِيرَةِ المُذَكَّرُ والمُؤَنَّثُ ، والواحِدُ والجَمْعُ ، أَى رِضاً يُقْنَعُ بهِ) وبِرَأْيِه ، (أَو بحُكْمِه وقَضائِه ، (أَوْ بشَهَادَتِهِ) . وحَكَى ثَعْلَبٌ : رَجُلٌ قُنْعانٌ : مَنْهَاةٌ ؛ يُقْنَعُ برَأْيِه ، ويُنْتَهَى إِلى أَمْرِه .

قُلْتُ : وأَمَّا مَقْنَعٌ ، فإِنّه يُثَنَّى ويُجْمَعُ ، قالَ البَعِيثُ :

وبايَعْتُ لَيْلَى بالخَلاءِ ولَمْ يَكُنْ
شُهُودِى عَلَى لَيْلَى عُدُولٌ مَقَانِعُ (1)

وفِى التَّهْذِيبِ : رِجَالٌ مَقَانِعُ ، وقُنْعَانٌ : إِذا كانُوا مَرْضِيِّينَ ، وفى الحَدِيثِ : « كانَ المَقَانِعُ مِنْ أَصْحابِ مُحَمَّدٍ ، صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ ، يَقُولونَ كَذَا » وقَالَ ابنُ الأَثِيرِ : وبَعْضُهُم

(1) شرح ديوانه ١٧٠ ، واللسان ، والصحاح والعباب
(2) لفظ النهاية : « لا يَنْفَدُ »

(1) اللسان ، والعباب ، والأساس ، والجمهرة ٣ / ١٣٢ والمقاييس ٥ / ٣٣ ومعجم البلدان (القماقع) .

جِنِّى . قلتُ : ونَصُّه : « وقَد اسْتُعْمِلَ القُنُوع فِى الرِّضا » وأَنْشَدَ :

أَيَذْهَبُ مالُ اللهِ فِى غَيْرِ حَقِّه
ونَعْطَشُ فى أَطْلالِكُمْ ونَجُوعُ (١)

أَنَرْضَى بهٰذَا مِنْكُمُ لَيْسَ غَيْرَه
ويُقْنِعُنا ما لَيْسَ فيهِ قُنُوعُ

وأَنْشَدَ أَيْضاً :

وقالُوا : قَدْ زُهِيتَ ، فقُلْتُ : كَلاّ
ولٰكِنّى أَعَزَّنِىَ القُنُوعُ (٢)

وقالَ ابنُ السِّكِّيتِ : ومن العَرَبِ مَنْ يُجِيزُ القُنُوع بمَعْنَى القَنَاعَة ، وكَلامُ العَرَبِ الجَيِّدُ هُو الأَوَّلُ ، ويُرْوَى : « مِنَ الكُنُوع (٣) » وهو التَّقَبُّضُ والتَّصاغُر .

(ومن دُعَائِهِم : نَسْأَلُ اللهَ القَنَاعَةَ ، ونَعُوذُ (٤) بهِ من القُنُوع) ، أَىْ من سُؤَالِ النّاسِ ، أَو مِنَ الذُّلِّ لَهُمْ فيه ، وقالَ الأَصْمَعِىُّ : رَأَيْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ فِى دُعَائِه : « اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ من القُنُوعِ والخُنُوعِ والخُضُوعِ ، وما يَغُضُّ طَرْفَ المَرْءِ ، ويُغْرِى بهِ لِئَامَ النّاسِ » . (وفى المَثَلِ : « خَيْرُ الغِنَى القُنُوعُ ، وشَرُّ الفَقْر الخُضُوعُ ») فالقُنُوعُ هُنَا هُوَ الرِّضَا بالقِسْمِ ، وأَوَّلُ مَنْ قالَ ذٰلِكَ أَوْسُ بنُ حارِثَةَ لِابْنِه (١) مالِكٍ . (ورَجُلٌ قانِعٌ وقَنِيعٌ) ، وفى التَّنْزِيلِ العَزِيزِ ﴿ وأَطْعِمُوا القَانِعَ والمُعْتَرَّ ﴾ (٢) فالقَانِعُ : الَّذِى يَسْأَلُ ، والمُعْتَرُّ : الَّذِى يَتَعَرَّضُ ولا يَسْأَلُ ، وقِيلَ : القانِعُ هُنَا : المُتَعَفِّفُ عن السُّؤَالِ ، وكُلٌّ يَصْلُحُ ، قالَ عَدِىُّ بنُ زَيْدٍ :

وما خُنْتُ ذَا عَهْدٍ وأَيْتُ (٣) بِعَهْدِهِ
ولَمْ أَحْرِمِ المُضْطَرَّ إِذْ جاءَ قَانِعَا (٤)

أَى سائِلاً ، وقالَ الفَرّاءُ : هُوَ الَّذِى يَسْأَلُكَ فمَا أَعْطَيْتَهُ قَبِلَهُ .

(١) اللسان (٢) اللسان ، والصحاح ، والعباب .
(٣) يعنى فى قول الشماخ – كما فى اللسان – :
لمَالُ المَرْءِ يُصْلِحُه فيُغْنِى
مفَاقِرَه أَعَفّ من القُنُوعِ
فقوله : « ويروى . . الخ وارد على غير مذكور .
(٣) فى القاموس : (بالله) وماهنا هو عبارة إحدى نسخه ، نبه إليها فى هامشه .

(١) فى مطبوع التاج : « لابن مالك » والمثبت من العباب وهو الصواب .
(٢) سورة الحج الآية ٣٦ .
(٣) فى مطبوع التاج واللسان والصحاح : (وأبت) بالباء الموحدة تصحيف ، والمثبت بالياء المثناة من الوأى عن العباب وهو الصواب . والوأى : الوعد
(٤) ديوانه /١٤٥ ، واللسان ، والصحاح ، والعباب .

لا يُثَنِّيهِ ولا يَجْمَعُه ؛ لأَنَّه مَصْدَرٌ ، ومن ثَنَّى وَجَمَعَ نَظَرَ إِلَى الاسْمِيَّةِ.

(وقَنِعَت الإِبِلُ) والغَنَمُ (كسَمِعَ : مالَتْ للمَرْتَع ، وكَمَنَعَ : مالَتْ لمَأْواهَا ، وأَقْبَلَتْ نَحْوَ أَهْلِهَا) ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ عن ابنِ السِّكِّيت هٰكَذَا ، وقالَ غَيْرُه : قَنَعَتِ الإِبِلُ والغَنَمُ ، بالفَتْحِ : رَجَعَتْ إِلَى مَرْعَاها ، ومالَتْ إِلَيْه ، وأَقْبَلَتْ نَحْوَ أَهْلِهَا ، وأَقْنَعَتْ لِمَأْوَاهَا.

(و) فِي العُبَاب : قَنَعَتِ الإِبِلُ ، بالفَتْحِ ، قُنُوعاً : (خَرَجَتْ من الحَمْض إِلَى الخُلَّةِ) ومالَتْ ، (والاسْمُ القَنْعَةُ ، بالفَتْحِ) وأَقْنَعْتُهَا أَنا .

(و) قَنَعَتِ (الإِبِلُ قُنوعاً) ، أَيْضاً : (صَعِدَتْ) ، وأَقْنَعْتُهَا أَنا .

(و) قَنَعَ (الإِداوَةَ) أَو المَزادَةَ (قَنْعاً) ، بالفَتْحِ : (خَنَثَ رَأْسَهَا) لِجَوْفِهَا ، فهِيَ مَقْنُوعَةٌ ، وكَذٰلِكَ قَمَعَهَا ، فهِيَ مَقْمُوعَةٌ ، وقد تَقَدَّمَ .

(و) قَنَعَتِ (الشّاةُ : ارْتَفَعَ ضَرْعُها ، ولَيْسَ فِي ضَرْعِهَا تَصَوُّبٌ) ، ويُقَال

أَيْضاً : قَنَعَتْ بِضَرْعِها ، (كأَقْنَعَتْ) فهِيَ مُقْنِعَةٌ ، (واسْتَقْنَعَتْ) ، وفِي الحَدِيثِ : «ناقَةٌ مُقْنِعَةُ الضَّرْع» : الَّتِي أَخْلافُهَا تَرْتَفِعُ إِلى بَطْنِهَا .

(والمِقْنَعُ والمِقْنَعَةُ ، بكَسْرِ مِيمِهما) ، الأُولَى عَنِ اللِّحْيَانِيِّ : (ما تُقَنِّعُ بِه المَرْأَةُ رَأْسَهَا) ومَحَاسِنَهَا ، أَيْ تُغَطِّي ، وكَذٰلِكَ كُلُّ ما يُسْتَعْمَلُ بِه ، مَكْسُورُ الأَوَّلِ ، يَأْتِي عَلَى مِفْعَل ومِفْعَلَة .

(والقِنَاعُ بالكَسْر : أَوْسَعُ مِنْهَا) ، هٰكَذَا فِي النُّسَخِ ، أَي مِنَ المِقْنَعَة ، كما فِي اللِّسَانِ ، وفِي العُبَاب : مِنْهُمَا بِضَمِيرِ التَّثْنِيَة ، وقالَ الأَزْهَرِيُّ : لا فَرْقَ عِنْدَ الثِّقَاتِ بين القِنَاعِ والمِقْنَعَةِ ، وهُوَ مِثْلُ اللِّحَافِ والمِلْحَفَةِ.

(و) القِنَاعُ : (الطَّبَقُ مِنْ عُسُبِ النَّخْلِ) ، يُوضَعُ فيه الطَّعَامُ والفَاكِهَةُ ، وفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللهُ عنها - «إِنْ كانَ لَيُهْدَى لَنَا القِنَاعُ فيه كَعْبٌ مِنْ إِهالَة ، فَنَفْرَحُ بِهِ» جَمْعُه قُنُوعٌ بِضَمَّتَيْنِ ، ككِتَابٍ وكُتُبٍ ، وحَكَى ابنُ بَرِّيٍّ عن ابْنِ خالَوَيْهِ :

القِنَاعُ :طَبَقُ الرُّطَبِ خاصَّةً ، وقالَ ابنُ الأَثِيرِ : وقِيلَ : إنَّ القِنَاعَ جَمْعُ قُنْعٍ .

(و) مِنَ المَجَازِ : القِنَاعُ : (غِشاءُ القَلْبِ) ، قالَ الأَصْمَعِيُّ : هو الجِلْدَةُ الَّتِي تَلْبَسُ القَلْبَ ، فإذا انْخَلَعَتْ ماتَ صاحِبُه ، ومنه حَدِيثُ بَدْرٍ : «فأَمَّا ابنُ عَمِّي فانْكَشَفَ قِنَاعُ قَلْبِه فماتَ» أَي حِينَ سَمِعَ قائِلاً يَقُول : أَقْدِمْ حَيْزُومُ .

(و) مِنَ المَجَازِ : القِنَاعُ : (السِّلاحُ) يُقَالُ : أَخَذَ قِنَاعَهُ ، أَي : سِلاحَه ، ومنه قَوْلُ المُسَيَّبِ بنِ عَلَسٍ :

إِذْ تَسْتَبِيكَ بأَصْلَتِيٍّ ناعِمٍ
قامَتْ لتَقْتُلَه بِغَيْرِ قِنَاعِ [1]

(ج : قُنُعٌ) ، بضَمَّتَيْنِ ، وأَقْنِعَةٌ .

(والنَّعْجَةُ تُسَمَّى قِنَاعَ ، مَمْنُوعَةً) مِنَ الصَّرْفِ ، (كما تُسَمَّى حِمارَ) ولَيْسَ هٰذا بوَصْفٍ ، نَقَلَه الصّاغَانِيُّ .

(والقانِعُ : الخارِجُ مِنْ مَكَانٍ إلى مَكَانٍ) .

(و) القَنُوعُ (كصَبُورٍ : الهَبُوطُ) بلُغَةِ هُذَيْلٍ ، وهِيَ (مُؤَنَّثَةٌ) ، وهِيَ بمَنْزِلَةِ الحَدُورِ مِنْ سَفْحِ الجَبَلِ .

(و) القَنُوعُ أَيضاً : (الصَّعُودُ) فهُوَ (ضِدٌّ) .

(وقَنَعَةُ الجَبَلِ ، والسَّنامِ ، مُحَرَّكَةً : أَعْلاهُمَا) ، وكَذٰلِكَ القَمَعَةُ بالمِيمِ ، كما تَقَدَّمَ .

(والقَنَعُ - مُحَرَّكَةً - مِنَ الرَّمْلِ : ما أَشْرَفَ) ، هٰكَذَا فِي النُّسَخِ ، وهو غَلَطٌ ، وصَوَابُه : «ما اسْتَرَقَّ» كما هُوَ نَصُّ ابنِ شُمَيْلٍ ، ونَقَلَه الصّاغَانِيُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ ، (أَو) : هُوَ (ما اسْتَوَى أَسْفَلُه مِنَ الأَرْضِ إلى جَنْبِه ، وهُوَ اللَّبَبُ) ، أَيْضاً ، وقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِه ، القِطْعَةُ مِنْه قَنَعَةٌ .

(و) القَنَعُ ، أَيضاً : (ماءٌ بَيْنَ الثَّعْلَبِيَّةِ وحَبْلِ مُرْبِخٍ) بفَتْحِ الحاءِ المُهْمَلَةِ وسُكُونِ المُوَحَّدَةِ ،

(١) ديوانه (في الصبح المنير) /٣٥٤، والمفضلية /١١ ، والعباب وفيه : ويُرْوَى «لتَفْتِنَه» وهي . رواية الديوان والمفضليات ، فعلى هذه الرواية القِناع : المِقنعة .

ومُرْبِـخٌ كمُحْسِنٍ ، مـن رَبَـخَ بالرّاءِ والمُوَحَّدَةِ ثـم الخَاءِ المُعْجَمَةِ ، وهـو رَمْـلٌ مُسْتَطِيلٌ بَيْنَ مَكَّةَ والبَصْرَةِ ، ذُكِرَ فى مَوْضِعِه .

(و) القِنْـعُ (بالكَسْرِ : السِّلاحُ) ، كالقِنَاعِ ، وهو مَجازٌ ، (ج : أَقْنَاعٌ) كخِدْنٍ وأَخْدَانٍ .

(و) القِنْـعُ[1] أَيضـاً : (جَمْـعُ قِنْعَـة ، وهـىَ مُسْتَوًى بين أَكَمَتَيْنِ سَهْلَتَيْنِ) وقِيلَ : القِنْعُ : مُتَّسَعُ الحَزْنِ حَيْثُ يَسْهُلُ ، أَو مُسْتَدارُ الرَّمْلِ ، وقِيل : أَسْفَلُه وأَعْـلاهُ ، وقِيلَ : القِنْعُ : أَرْضٌ سَهْلَةٌ بينَ رِمَالٍ ، تُنْبِتُ الشَّجَرَ ، وقِيلَ : هُوَ خَفْضٌ مِـن الأَرْضِ ، له حَواجِبُ ، يَحْتَقِنُ فيه الماءُ ، ويُعْشِبُ ، وقِيل : القِنْعَةُ مِن القِنْعَانِ : مـا جَرَى بيـنَ القُفِّ والسَّهْلِ من التُّرَابِ الكَثِيرِ[2] ،

(١) لفظ الصاغانى في التكملة : « والقِنْعَةُ ـ بالكسر ، والجمع القِنَعُ ـ : مستوى بين أكمَتَيْن سَهْلَتَيْن ، لغة في القِنْعِ بغير هاء » . وما هنا عبارة العباب .

(٢) بعد قوله « الكثير » زاد في اللسان « فإذا نَضَب عنه المـاءُ صار فَراشـاً يابسـا » وفيه إيضاح لقول ذى الرّمّة التالى .

وقال ذُو الرُّمَّة ـ يَصِفُ الحُمُرَ ، كما فى الصِّحـاحِ ، وفى العُبـابِ : يَصِـفُ الظُّعُـنَ ـ :

وأَبْصَرْنَ أَنَّ القِنْعَ صارَتْ نِطافُـه
فَرَاشاً ، وأَنَّ البَقْلَ ذاوٍ ويابِسُ[1]

(جج) ، أَى جَمْعُ الجَمْعِ : (قِنْعَانٌ ، بالكَسْرِ) ، وقِيلَ : بَـلِ القِنْـعُ مُفْرَدٌ ، وجَمْعُه ، قِنَعَةٌ كعِنَبَة ، وقِنْعَانٌ .

(وأَقْنَعَ) الرَّجُلُ : (صادَفَهُ) أَى القِنْعَ ، وهو الرَّمْلُ المُجْتَمِعُ ، وفى بَعْضِ النُّسَخِ : صارَ[2] فِيهِ ، والأُولَى الصَّوابُ .

(و) القِنْعُ : (الأَصْلُ) ، يُقَـالُ : إِنَّه لَلَئِـيمُ القِنْعِ .

(و) القِنْـعُ : (مـاءٌ باليَمَامَة) على ثَلاثِ لَيَالٍ من جَوِّ الخَضَارِمِ[3] ، قال مُزاحِمٌ العُقَيْلِـىُّ :

(١) ديوانه/٣١٣ برواية النقع (بتقديم النـون) وفسره بالمكان يستنقع فيه الماء ، واللسان وانظر : (فرش) والتكملة ، والعباب .

(٢) وهى عبارة إحدى نسخ القاموس المطبوع ونبه عليها في هامشه ، وعبارة العباب : « صادَفَ القِنْع » .

(٣) في مطبوع التاج : « جر » بالراء المهملة و « الخضارم » بالخاء المهملة ، تصحيف ، والمثبت من من العباب ، ومعجم البلدان (قنع) . بالخاء المعجمة .

أَشَاقَتْكَ بالقِنْعِ الغَدَاةَ رُسُومُ
دَوارِسُ أَدْنَى [1] عَهْدِهِنَّ قَدِيمُ [2]

كما فى العُبَاب . قُلْتُ : هو جَبَلٌ فِيه ماءٌ لبَنِى سَعْدِ بنِ زَيْدِ مَنَاةَ .

(و) القِنْعُ : (الطَّبَقُ مِنْ عُسُبِ النَّخْل) يُؤْكَلُ عليهِ الطَّعَامُ ، وقِيلَ : يُجْعَلُ فِيهِ الفاكِهَةُ وغَيْرُها (ويُضَمُّ) ، حَكَى الوَجْهَيْنِ ابنُ الأَثِيرِ والهَرَوِىُّ ، وجَمْعُه أَقْنَاعٌ ، كبُرْدٍ وأَبْرَادٍ ، نَقَلَه الهَرَوِىُّ ، وعَلَى رِوَايَةِ الكَسْرِ كسِلْك وأَسْلاكٍ .

(و) القُنْعُ بالضَّمِّ : (الشَّعُورُ) ، وهُوَ بُوقُ اليَهُودِ ، وسِياقُ المُصَنِّفِ يَقْتَضِى أَنَّهُ بالكَسْرِ ، وليسَ هو بالكَسْرِ ، بَلْ بالضَّمِّ ، كما ضَبَطْناهُ ، (وليسَ بتَصْحِيفِ قُبْعٍ) ، بالمُوَحَّدَةِ ، (ولا قُنْعٍ) بالمُثَلَّثَةِ (بَلْ) هِىَ (ثَلاثُ لُغَاتٍ) : النُّونُ روايَةُ أَبِى عُمَرَ الزّاهِدِ ، والثّالِثَةُ نَقَلَهَا الخَطّابِىُّ ، وأَنْكَرَها الأَزْهَرِىُّ ، وقد رُوِىَ حَدِيثُ الأَذان بالأَوْجُهِ الثَّلاثَةِ ، كما تَقَدَّمَ تَحْقِيقُه فى مَوْضِعِه ، وقد رُوِىَ أَيضاً بالتاءِ المُثَنّاةِ الفَوْقِيَّةِ ، كما تَقَدَّمَ . قال الخَطّابِىُّ : سَأَلْتُ عنه غَيْرَ واحِدٍ مِن أَهْلِ اللُّغَةِ فَلَمْ يُثْبِتُوه لِى عَلَى شَىْءٍ واحِدٍ ، فإِنْ كانَتْ الرِّوايَةُ بالنُّونِ صَحِيحَةً ، فلا أُراهُ سُمِّىَ إِلاّ لإِقْنَاعِ الصَّوْتِ بِهِ ، وهو رَفْعُهُ ، ومَنْ يُرِيدُ أَنْ يَنْفُخَ فى البُوقِ يَرْفَعُ رَأْسَه وصَوْتَه ، وقالَ الزَّمَخْشَرِىُّ : أَوْ لأَنَّ أَطْرَافَه أُقْنِعَتْ إِلى داخِلِه ، أَى عُطِفَتْ .

(وقُنَيْعٌ ، كزُبَيْرٍ : ماءٌ بَيْنَ بَنِى جَعْفَرٍ وبَيْنَ بَنِى أَبِى بَكْرِ بنِ كِلابٍ) كما فى العُبَاب . قُلْتُ : هُوَ لِبَنِى قُرَيْطٍ بأَقبالِ الرَّمْلِ ، قَصْدَ الضُّمْرِ والضّائِنِ [1] ، قال جَهْمُ ابنُ سَبَلٍ الكِلابِىُّ يَصِفُ السُّيُوفَ :

صَبَحْنَاها الهُذَيْلَ عَلَى قُنَيْعٍ
كأَنَّ بُطُورَ نِسْوَتِها الدَّجاجُ [2]

(1) فى مطبوع التاج : « أو فى عهدهن » والمثبت من العباب
(2) البيت فى ديوانه /١٥ (ط ليدن) ، والعباب ، ومعجم البلدان (قنع) فى خمسة أبيات .

(1) فى مطبوع التاج (الصائن) بالصاد المهملة ، والتصحيح والضبط من معجم البلدان فى رسمهما .
(1) العباب ، ومعجم البلدان (القنيع) فى أبيات وروايته : « كأَنَّ بُطُونَ نِسْوَتِه . . . »

الهُذَيْلُ : من بَنِـى جَعْفَرِ بن كِلابٍ .

(والقُنَيْعَـةُ ، كجُهَيْنَةَ : بِرْكَةٌ بَيْنَ الثَّعْلَبيَّة والخُزَيْمِيَّة) .

(و) قالَ ابنُ عَبّاد : يُقَال : (أَعُوذُ باللهِ مِنْ مَجَالِسِ القُنْعَةِ بالضَّمّ ، أَى : السُّؤَالِ) ، وفى الأَساسِ : شَرُّ المَجَالِسِ مَجْلِسُ قُنْعَةٍ ، ومَجْلِسُ قُلْعَةٍ .

(وَجَمَلٌ أَقْنَعُ : فى رَأْسِه شُخُوصٌ ، وفى سالِفَتِه تَطامُنٌ) ، كمَا فى المُحِيطِ .

(وأَقْنَعَهُ) الشَّىْءُ : (أَرْضَاهُ) يُقَالُ : فُـلانٌ حَرِيصٌ ما يُقْنِعُـه شَىْءٌ ، أَىْ : ما يُرْضِيهِ .

(و) أَقْنَعَ (رَأْسَه : نَصَبَهُ) ، وكذا عُنُقَهُ ، (أَو) نَصَبَه (لا يَلْتَفِتُ يَمِيناً وشِمَالاً ، وجَعَل طَرْفَهُ مُوَازِياً) لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ ، قالَهُ ابنُ عَرَفَةَ ، قالَ : وكَذٰلِكَ الإِقْنَاعُ فى الصَّـلاة ، وفى التَّنْزِيـلِ العَزِيزِ : ﴿مُهْطِعِينَ مُقْنِعِى رُؤُوسِهِمْ﴾ (١) أَى : رافِعِـى رُؤُوسِهِمْ يَنْظُرُونَ فى ذُلٍّ .

(١) سورة إبراهيم ، الآية ٤٣

والمُقْنِـعُ : الرّافِعُ رَأْسَهُ فى السَّماءِ ، قال رُؤْبَةُ يَصِفُ ثَوْرَ وَحْشٍ :

* أَشْرَفَ رَوْقاهُ صَلِيفاً مُقْنِـعَا (١) *

يَعْنِـى عُنُـقَ الثَّـوْرِ ؛ لأَنَّ فيـهِ كالانْتِصَـابِ أَمامَه .

(و) أَقْنَعَ الرّاعِـى الإِبِلَ و (الغَنَمَ : أَمَرَّهـا) ، وفى الصِّحـاحِ : أَمالَهـا (للمَرْتَعِ) ، وكَذَا لِمَأْواهـا .

(و) أَقْنَـعَ (فُلانـاً : أَحْوَجَـهُ) ، وسَأَلَ أَعْرَابِىٌّ قَوْماً ، فَلَمْ يُعْطُوهُ ، فقالَ : الحَمْدُ للهِ الّذِى أَقْنَعَنِـى إِلَيْكُم ، أَى : أَحْوَجَنِـى إِلَى أَنْ أَقْنَعَ إِلَيْكُم ، وهُو (ضِـدٌّ) .

(و) يُقَال : (فَمٌ مُقْنَعٌ ، كمُكْرَمٍ : أَسْنَانُه مَعْطُوفَةٌ إِلى داخِـل) ، يُقَـالُ : رَجُلٌ مُقْنَعُ الفَمِ ، قالَ الأَصْمَعِـىُّ : وذٰلِكَ القَوىُّ الَّذِى يُقْطَعُ لَهُ كُلُّ شَىْءٍ فإِذا كانَ انْصِبابُهَـا إِلى خَـارِجٍ فهُوَ أَرْفَقُ ، وذٰلِكَ ضَعِيفٌ لا خَيْرَ فيـهِ ، قالَ الشَّمّاخُ يَصِفُ إِبِلاً :

(١) ديوانه /٨٩ وضبطت النون فيه بالفتح وكذلك هى مضبوطة في العباب ، وفي اللسان بكسرها

يُبَاكِرْنَ العِضَاهَ بِمُقْنَعَاتٍ
نَوَاجِذُهُنَّ كالحِدَإِ الوَقِيعِ (١)

وقالَ ابنُ ميّادَة يَصِفُ الإِبِلَ أَيْضاً :

* تُبَاكِرُ العِضَاهَ قَبْلَ الإِشْراقْ *
* بِمُقْنَعَاتٍ كقِعابِ الأَوْرَاقْ (٢) *

يَقُولُ : هِيَ أَفْتَاءُ ، فأَسْنانُهَا بِيضٌ .

(و) أَمّا (قَوْلُ الرّاعِي) النُّمَيْرِيِّ ، ـ وهُوَ مِنْ بَنِي قَطَنِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ الحَارِثِ بن نُمَيْر ـ :

(زجِلَ الحُدَاءِ كأَنَّ فِي حَيْزُومِه
قَصَباً ومُقْنَعَةَ الحَنِينِ عَجُولاَ (٣))

فإِنَّهُ (يُرْوَى بفَتْحِ النُّونِ ، ويُرَادُ بِهَا النّايُ ؛ لأَنَّ الزّامِرَ إِذا زَمَرَ أَقْنَعَ رَأْسَه) هٰكذا زَعَم عُمَارَةُ بنُ عَقِيل ، فقِيل له : قَدْ ذَكَرَ القَصَبَ مَرَّةً ، فقال : هِيَ ضُرُوبٌ ، (و) رَوَاهُ غيرُه (بكَسْرِها ، ويُرَادُ بِهَا ناقَةٌ رَفَعَتْ حَنِينَهَا ، أَرَادَ وصَوْتَ مُقْنِعَة) فحَذَف الصَّوْت ، وأَقام مُقْنِعَةَ مُقَامَه ، وقِيلَ : المُقْنِعَةُ : المَرْفُوعَةُ ، والعَجُولُ : الّتِي أَلْقَتْ وَلَدَهَا بغير تَمام .

(وقَنَّعَهُ تَقْنِيعاً : رَضَّاهُ) ، ومنه الحَدِيثُ : « طُوبَى لِمَنْ هُدِيَ للإِسْلامِ ، وكانَ عَيْشُه كَفَافاً ، وقَنَّعَ بِه » كذا رَوَاهُ إِبْراهِيمُ الحَرْبِيُّ . قلتُ : ومنه أَيْضاً حَدِيثُ الدُّعَاءِ : « اللَّهُمَّ قَنِّعْنِي بما رَزَقْتَنِي » .

(و) قَنَّعَ (المَرْأَةَ : أَلْبَسَهَا القِنَاعَ) نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ .

(و) قَنَّعَ (رَأْسَه بالسَّوْطِ : غَشَّاهُ بِهِ) ضَرْباً ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وكذا بالسَّيْف والعَصَا ، ومنه حَدِيثُ عُمَرَ ـ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ـ : « أَنَّ أَحَدَ وُلاتِه كَتَبَ إِلَيْهِ كِتَاباً لَحَنَ فِيهِ ، فكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ : أَنْ قَنِّعْ كَاتِبَكَ سَوْطاً » وهُوَ مَجَازٌ .

(و) قَنَّعَ (الدِّيكُ) : إِذا (رَدَّ بُرَائِلَه إِلَى رَأْسِه) نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وأَنْشَدَ (١) :

(١) ديوانه ٢٢٠ واللسان والصحاح والعباب .
(٢) اللسان ، وفي الأساس أنشده الأصمعيّ : « تبادرُ العضاهَ . . » وقبلهما :
* وهَجْمَةٍ حُمْرٍ طِوالِ الأَعْناق *
(٣) اللسان والتكملة والعباب وشعر الراعي/١٢٩ وهو الشاهد الخامس والثمانون من شواهد القاموس .

(١) لحميد الأرقط ، كما في اللسان (برأل)

* ولا يَـزَالُ خَـرَبٌ مُقَنَّـعُ[1] *
* بُرَائِـلاهُ ، والجَنَـاحُ يَلْمَـعُ *

قلتُ : وقـد تَبِـعَ الجَوْهَرِيُّ أَبـا عُبَيْدَة فى إِنْشَادِه هٰكَذا ، وهو غَلَـطٌ ، والصَّوابُ أَنَّه مِنْ أُرْجُوزَةٍ مَنْصُوبَةٍ ، أَنْشَدَهَا أَبـو حاتِمٍ فى كِتابِ الطَّيْرِ ، لغَيْلاَنَ بنِ حُرَيْثٍ من أَبْيَاتٍ أَوَّلُهَا :

* شَبَّهْتُـه لَمّا ابْتَدَرْنَ المَطْلَعَـا *

ومِنْهَـا :

* فـلا يَـزَالُ خَـرَبٌ مُقَنِّعَـا *
* بُرَائِلَيْهِ وجَنَـاحاً مُضْجَعَـا[2] *

وقد أَنْشَدَه الصَّـاغَانِـىُّ فى العُبَاب على وَجْهِ الصَّواب .

(و) من المَجَـازِ : (رَجُلٌ مُقَنَّعٌ ، كمُعَظَّـمٍ) : مُغَطًّى بالسِّـلاحِ ، أَو (عَلَيْـهِ) - أَى عَلَى رَأْسِـه - مِغْفَرٌ ، و(بَيْضَـةُ الحَدِيدِ) ، وهِـىَ الخُوذَةُ : لِأَنَّ الرَّأْسَ مَوْضِـعُ القِنَـاعِ ، وفِـى الحَدِيثِ : «أَنَّه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ زارَ قَبْرَ أُمِّه فى أَلْفٍ مُقَنَّـعٍ» أَى فى أَلفِ فارِسٍ مُغَطًّى بِالسِّلاحِ .

(وتَقَنَّعَتِ المَرْأَةُ : لَبِسَتِ القِنَاعَ) ، وهُوَ مُطَاوِعُ قَنَّعْتُهَـا .

(و) من المَجَازِ : تَقَنَّعَ (فُـلانٌ) ، أَىْ : (تَغَشَّى بثَـوْبٍ) ، ومنـهُ قَـوْلُ مُتَمِّمِ بنِ نُوَيْـرَةَ - رَضِىَ اللهُ عنـه - يَصِـفُ الخَمْرَ :

أَلْهُـو بِهـا يَوْمـاً وأُلْهِـى فِتْيَـةً
عَنْ بَثِّهِمْ إِذْ أُلْبِسُـوا وتَقَنَّعُوا[1]

قـالَ الصَّاغَانِـىُّ - فِـى آخِرِ هٰذا الحَرْفِ - : والتَّرْكِيبُ يَدُلُّ على الإِقْبالِ عَلَى الشَّىْءِ ، ثُمَّ تَخْتَلِفُ مَعَانِيـه مَـعَ اتِّفـاقِ القِيَاس ، وعَلَى اسْتِـدَارَةٍ فى شَىْءٍ ، وقـد شَذَّ عن هٰـذا التَّرْكِيـبِ الإِقْنَـاعُ : ارْتِفَاعُ ضَرْعِ الشَّاةِ لَيْسَ فِيه تَصَوُّبٌ ، وقـد يُمْكِنُ أَنْ يُجْعَـلَ هٰـذا أَصْلاً ثالِثـاً ، ويُحْتَجُّ فِيـهِ

(١) اللسان ، والصحاح ، وانظر فيهما : (برأل) والرجـز فيها منصوب وبرواية برائليه أيضا
(٢) فى مطبوع التاج « برائلا جناحه » والمثبت من اللسان (برأل) ، والعباب ، وبعدهما فى اللسان مشطوران .

(١) المفضلية /٩ والعباب .

بقَوْلِهِ تعالَى : ﴿ مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُؤُوسِهِمْ ﴾ [1] قالَ أَهْلُ التَّفْسِيرِ : أَى رافِعِي رُؤُوسِهِم .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه :

رَجُلٌ قُنْعَانِيٌّ ، بالضَّمِّ ، كقُنْعَانٍ : يُرْضَى برأْيِه .

وهو قُنْعَانٌ لَنَا مِنْ فُلانٍ ، أَى : بَدَلٌ مِنْهُ ، يكونُ ذٰلِكَ فى الذَّمِّ ، وفى غَيْرِهِ ، قالَ الشّاعِرُ [2] :

فقُلْتُ له : بُؤْ بامْرئٍ لَسْتَ مِثْلَهُ
وإِنْ كُنْتَ قُنْعاناً لِمَنْ يَطْلُبُ الدَّمَا [3]

ورَجُلٌ قُنْعَانٌ : يَرْضَى باليَسِيرِ .

والقُنُوعُ بالضمِّ : الطَّمَعُ والمَيْلُ ، وبه سُمِّيَ السّائِلُ قانِعاً ؛ لِمَيْلِهِ عَلَى النّاسِ بالسُّؤالِ ، كمَا قِيلَ : المِسْكِينُ ؛ لسُكُونِهِ إِلَيْهِم .

ويُقَال : من القَناعَةِ أَيْضاً : تَقَنَّعَ واقْتَنَعَ ، قالَ هُدْبَةُ :

* إِذا القَوْمُ هَشُّوا لِلْفَعالِ تَقَنَّعَا [1] *

وقَنِعْتُ إِلى فُلانٍ ، بكَسْرِ النُّونِ : خَضَعْتُ لَهُ ، والْتَزَقْتُ بِهِ ، وانْقَطَعْتُ إِلَيْهِ ، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ .

والقَانِعُ : خادِمُ القَوْمِ ، وأَجِيرُهُم .

وحَكَى الأَزْهَرِيُّ عن أَبِي عُبَيْدٍ : القَانِعُ : الرَّجُلُ يَكُونُ مَعَ الرَّجُلِ يَطْلُبُ فَضْلَه ، ولا يَطْلُبُ مَعْرُوفَه .

وأَقْنَعَ الرَّجُلُ بيَدَيْهِ فى القُنُوتِ : مَدَّهُمَا ، واسْتَرْحَمَ رَبَّه ، مُسْتَقْبِلاً بِبُطُونِهِمَا وَجْهَه ، لِيَدْعُوَ .

وأَقْنَعَ فُلانٌ الصَّبِيَّ فَقَبَّلَه ، وذٰلِكَ إِذا وَضَعَ إِحْدَى يَدَيْهِ عَلَى فَأْسِ قَفَاهُ ، وجَعَلَ الأُخْرَى تَحْتَ ذَقَنِه ، وأَمالَهُ إِلَيْهِ فقَبَّلَه .

وأَقْنَعَ حَلْقَه وفَمَه : رَفَعَهُ لاسْتِيفَاءِ ما يَشْرَبُه مِنْ ماءٍ أَوْ لَبَنٍ ، أَو غَيْرِهِمَا ، قالَ الشّاعِرُ [2] :

(١) سورة ابراهيم الآية /٤٣ .
(٢) في اللسان (بوأ) وفي العباب : « وأنشد الأحمر لرجل قتل قاتل أخيه فقال »
(٣) اللسان ، والصحاح ، والعباب ، وتقدم في (بوأ) .

(١) اللسان ، وانظر البيت بتمامه في اللسان ، والصحح (فعل) وصدره فيهما :
« ضَرُوباً بِلَحْيَيْهِ عَلَى عَظْمِ زَوْرِهِ »
(٢) هو ابن عناب الطائى ، كما في مجالس ثعلب .

يُدَافِعُ حَيْزُومَيْهِ سُخْنُ صَرِيحِهَا
وحَلْقاً تَرَاهُ للثُّمالَةِ مُقْنَعَا (١)

والإِقْنَاعُ : أَنْ يُقْنِعَ البَعِيرُ رَأْسَه إلى الحَوْضِ للشُّرْبِ ، وهو مَدُّ رَأْسِه .

قالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : وقيل : الإِقْنَاعُ من الأَضْدادِ ، يكونُ رَفْعاً ، ويَكُونُ خَفْضاً .

وفى العُبَابِ : الإِقْنَاعُ أَيْضاً : التَّصْوِيبُ ، ومنه رِوَايَةُ مَنْ رَوَى : « أَنَّه كان إذا رَكَعَ لم يُشْخِصْ (٢) رَأْسَه ، ولَمْ يُقْنِعْه » .

والمُقْنَعُ من الإِبِلِ ، كمُكْرَمٍ : الَّذِى يَرْفَعُ رَأْسَه خِلْقَةً ، قالَ :

* لمُقْنَعٍ فِى رَأْسِه جُحَاشِرِ (٣) *

وناقَةٌ مُقْنَعَةُ الضَّرْعِ : الَّتِى أَخْلافُهَا تَرْتَفِعُ إِلَى بَطْنِهَا .

(١) اللسان وانظر (حزم) ومجالس ثعلب /٥٣٩ .
(٢) في النهاية : « لا يصوّب رأسه ولا يُقنعه ». وفي العباب أيضا: « لا يُصَبِّى رَأْسَهُ في الركوع ولا يُقْنِعُه » .
(٣) اللسان وانظر : (جحشر) . والتكملة (جحشر) والرّواية: بمُقْنَعٍ مِنْ ... وقبله:
— تَسْتَلُّ ما تحتَ الإِزارِ الحاجِرِ —

وأَقْنَعْتَ الإِنَاءَ فى النَّهْرِ : اسْتَقْبَلْتَ به جَرْيَتَه ليَمْتَلِىءَ ، أَوْ أَمَلْتَه لتَصُبَّ ما فِيهِ .

ويُقَال : قَنَعْتُ رَأْسَ الجَبَلِ ، وقَنَّعْتُه : إِذا عَلَوْتَه .

والقَنَعَةُ ، مُحَرَّكَةً : ما نَتَأَ مِن رَأْسِ الإِنْسَانِ .

والقِنْعُ ، بالكَسْرِ : ما بَقِىَ من الماءِ فى قُرْبِ الجَبَلِ ، والكافُ لُغَةٌ .

وأَقْنَعَ الرَّجُلُ صَوْتَه : رَفَعَه ، وهو مَجَازٌ .

ويُقَال : أَلْقَى عَنْ وَجْهِه قِنَاعَ الحَيَاءِ ، على المَثَلِ .

وكذا : قَنَّعَهُ الشَّيْبُ خِمَارَهُ : إِذا عَلاهُ الشَّيْبُ ، وقالَ الأَعْشَى :

* وقَنَّعَهُ الشَّيْبُ مِنْه خِمَارَا * (١)

وربَّما سَمَّوا الشَّيْبَ قِنَاعاً لِكَوْنِه مَوْضِعَ القِنَاعِ من الرَّأْسِ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ (٢) :

(١) ديوانه /٨٠ ، (ط . بيروت) واللسان . وصدره كما في الديوان :
تَبَدَّلَ بعدَ الصِّبا حِكْمَةً
(٢) لمعروف بن عبدالرحمن ، كما في اللسان (ثوب)

* حَتَّى اكْتَسَى الرَّأْسُ قِنَاعاً أَشْهَبَا[1] *
* أَمْلَحَ لا آذَى ولا مُحَبَّبَا *

ومِنْ كَلامِ السَّاجِعِ : « إذا طَلَعَتِ الذِّراعُ ، حَسَرَتِ الشَّمْسُ القِنَاعَ ، وأَشْعَلَتْ فى الأُفْقِ الشُّعَاعَ ، وتَرَقْرَقَ السَّرابُ بِكُلِّ قاعٍ » .

والمُقَنَّعُ ، كمُعَظَّم : المُغَطَّى رَأْسُه ، وقولُ لَبِيد :

* فِى كُلِّ يَوْمٍ هامَتِى مُقَرَّعَهْ[2] *
* قانِعَةٌ ولم تَكُنْ مُقَنَّعَهْ *

يَجُوزُ أَنْ يكونَ مِنْ هٰذا ، وقولُه : « قانِعَةٌ » يجوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَى تَوَهُّم طَرْحِ الزّائِدِ ، حَتَّى كأَنَّه قِيلَ : قَنَعَتْ ، ويَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَى النَّسَبِ ، أَى : ذاتُ قِناعٍ ، وأُلْحِقَ فِيهَا الهاءُ لتَمَكُّنِ التَّأْنِيثِ .

والقِنْعَانُ بالكَسْرِ : العَظِيمُ مِن الوُعُولِ ، عن الكِسَائِىِّ ، كَما فى العُبَابِ واللِّسَانِ .

ودَمْعٌ مُقَنَّعٌ ، كمُعَظَّمٍ : مَحْبُوسٌ فى الجَوْفِ ، أَو مُغَطًّى فى شُؤُونِهِ ، كامِنٌ فِيهَا ، وهو مَجَازٌ .

والقُنْعَةُ بالضَّمِّ : الكُوَّةُ فى الحائِطِ .

والقُنْعُ بالضَّمِّ : القَنَاعَةُ عامِّيَّةٌ ، والقِياسُ التَّحْرِيكُ ، أَو يَكُونُ مُخَفَّفاً عن القُنُوعِ .

وأَقْنَعَتِ الغَنَمُ لِمَأْوَاهَا : رَجَعَتْ ، وأَقْنَعْتُها أَنا ، لازِمٌ مُتَعَدٍّ .

ويُقَالُ : سَأَلْتُ فُلاناً عَنْ كَذا ، فَلَمْ يَأْتِ بِمَقْنَعٍ ، كمَقْعَدٍ ، أَى : بِما يُرْضِى ، وجَوابٌ مَقْنَعٌ كَذٰلِك .

ويُقَالُ : قَنَّعَهُ خَزْيَةً وعاراً ، وتَقَنَّعَ منها[1] ، وهو مَجَازٌ ، قالَ الشّاعِرُ[2] :

وإِنِّى بِحَمْدِ اللهِ لا ثَوْبَ غادِرٍ
لَبِسْتُ ، ولا مِنْ خَزْيَةٍ أَتَقَنَّعُ[3]

(١) اللسان ، وانظر (ثوب) ، ومجالس ثعلب ٣٧١ و ٣٧٢ . والرواية : « لا لَذّاً ولا مُحْبَبَا » .

(٢) شرح ديوان لبيد /٣٤١ ، واللسان ، وتقدم فى (قزع) المشطور الأول – مع مشطورين قبله – برواية « مقزعة » بالزاى .

(١) يعنى من الخزية كما هو نص الأساس .

(٢) هو بَرْذَعُ بن عَدِيٍّ الأَوْسِيّ كما في مجالس ثعلب /٢٣٣ وفي معجم الشعراء للمرزباني ٤٣٦ نسب البيت إلى أوفى بن مطر المازني .

(٣) اللسان (ثوب) ، والعباب ، والأساس ، ومجالس ثعلب / ٢٣٣

وتَقَنَّعُوا فى الحَدِيدِ ، وهو مَجَازٌ أَيْضاً.

وقد سَمَّوْا قُنَيْعاً كزُبَيْرٍ ، وقانِعاً ، ومُقْنِعاً كمُحْسِنٍ ، والأَخِيرُ اسمُ شاعِرٍ ؛ قالَ جَرِيرٌ :

سَيَعْلَمُ ما يُغْنِى حُكَيْمٌ ومُقْنِعٌ[1]
إذا الحَرْبُ لم يَرْجِعْ بصُلْحٍ سَفِيرُهَا[2]

وكمُعَظَّمٍ : لَقَبُ مُحَمَّدِ بنِ عُمَيْرَةَ ابنِ أَبِى شَمِرٍ ، شاعِرٌ ، وكانَ مُقَنَّعاً الدَّهْرَ ، وقد ذُكِرَ فى «ف ر ع»

وأَيضاً شاعِرٌ آخَرَ اسمُه ثَوْرُ بنُ عُمَيْرَةَ ، من بَنِى الشَّيْطَانِ بن الحارِثِ الوَلّادَة ، خَرَجَ بخُراسانَ ، وادَّعَى النُّبُوَّة ، وأَراهُمُ قَمَرًا يَطْلُعُ كُلَّ لَيْلَةٍ ، ففُتِن بـه جَمَاعَةٌ يُقَالُ لهُم :المُقَنَّعِيَّةُ ، نُسِبُوا إليهِ ، ثم قُتِل واضْمَحَلَّ أَمْرُه ، وكان فى وَسَطِ المِائَةِ الثانِيَةِ . قلتُ ، وقد تَقَدَّمَ ذِكْرُه فى «ق م ر» وأَنْشَدْنا هُنَاكَ قَوْلَ المَعَرِّىِّ :

أَفِقْ إِنَّمَا البَدْرُ المُقَنَّعُ رَأْسُه
ضَلالٌ وغَىٌّ ، مِثْلُ بَدْرِ المُقَنَّعِ[1]

وكان واجِباً على المُصَنِّفِ أَنْ يَذْكُرَه [هنا] ، وإِنَّمَا اسْتَطْرَدَه فى حَرْفِ الرّاءِ ، فإذا تَطَلَّبَه الإِنْسَانُ لَمْ يَجِدْهُ .

وأَبُو مُحَمَّدٍ الحَسَنُ بنُ عَلِىِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ الجَوْهَرِىُّ ، وكانَ أَبُوه يَتَطَيْلَسُ مُحَنَّكاً ، فقِيلَ له : المُقَنَّعِىُّ ، حَدَّثَ أَبُوه عن الهُجَيْمِىِّ . ذَكَرَه ابنُ نُقْطَةَ .

والفَضْلُ بنُ مُحَمَّدٍ المَرْوَزِىُّ المُقَنَّعِىُّ ، عن عِيسَى بنِ أَحْمَدَ العَسْقَلانِىِّ ، وعنه أَبُو الشَّيْخِ ، ضَبَطَه أَبُو نُعَيْمٍ .

(١) ديوانه ٢٩٤ والنقائض ٩ وفيهما : «ستَعْلَمُ ما يُغْنِى حُكَيْمٌ ومُنْقَعٌ» هكذا حكيم بالكاف مصغرا ، ومُنْقَع بتقديم النون ، وفي شرح النقائض قال : هو «حُكَيْمُ بن مُعَيَّة الراجر ، أحد بنى ربيعة الجوع ، ومُنْقَع : أحد بنى نَضْلة بن بَهْدَله ، أحد بنى ربيعة أيضا ، وكان يعين على جرير» والبيت في التبصير ١٣١٢ كرواية المصنف .

(٢) في مطبوع التاج «حليم» و«سعيرها» بدل «سفيرها» والتصحيح من الديوان والنقائض والتبصير . «والسفير : المصلح بين القوم» كذا في النقائض

(١) التبصير ١٣٨٨ وشروح سقط الزند ١٥٠٤ وتقدم في (قمر)

وبالتَّخْفِيفِ : علِيُّ بنُ العَبّاسِ المَقْنَعِيُّ ، نِسْبَةً إلى عَمَلِ المَقَانِعِ ، وضَبَطَه السِّمْعَانِيُّ بكسرِ الميمِ .

وابنُ قانِعٍ ، صاحِبُ المُعْجَمِ ، مَشْهُورٌ .

وأَبُو قِنَاعٍ : من كُناهُمْ .

[ق ن ف ع] *

(القُنْفُعُ ، كقُنْفُذٍ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (القَصِيرُ الخَسِيسُ) .

(و) قالَ أَبُو عَمْرٍو : القُنْفُعُ : (الفَأْرَةُ ، كالقِنْفِعِ ، كزِبْرِجٍ) القافُ قبلَ الفاءِ فيهما ، وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : الفُنْقُعُ بالضَّمِّ ، الفاءُ قبلَ القافِ ، وقد تَقَدَّمَ .

(و) قالَ اللَّيْثُ : (القُنْفُعَةُ ، بالضَّمِّ : الاسْتُ) وأَنْشَدَ :

قُفَرْنِيَةٌ كأَنَّ بطُبْطُبَيْهَا
وقُنْفُعِهَا طِلاءَ الأُرْجُوانِ[1]

(١) اللسان ، والعباب ، والتكملة ، والضبط منهما

قُلْتُ : وذَكَرَه كُرَاعٌ أَيْضاً ، ونَقَلَ فيه أَيْضاً الفاءَ قبلَ القافِ ، وقد ذُكِرَ فى مَوْضِعِه .

(و) القُنْفُعَةُ أَيْضاً : من أَسْمَاءِ (القُنْفُذَةِ) الأُنْثَى ، فهو وَزْناً ومَعْنًى سَوَاءٌ ، نَقَلَه اللَّيْثُ .

[] وممّا يُسْتَدْرَكُ عليهِ :

تَقَنْفَعَتِ القُنْفُذَةُ : إِذا تَقَبَّضَتْ ، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ .

[ق ن ق ع]

(بَنُو قَيْنُقَاعٍ ، بفتحِ القافِ ، وتَثْلِيثِ النُّونِ) ذِكْرُ الفَتْحِ مُسْتَدْرَكٌ ، والمَشْهُورُ فى النُّونِ الضَّمُّ ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسانِ ، وقالَ الصَّاغَانِيُّ : ذَكَرَه ابنُ عَبَّادٍ فى تَرْكِيبِ «قنع» ، وهم : (شَعْبٌ) وفِى المُحِيطِ والتَّكْمِلَةِ : حَيٌّ (مِنَ اليَهُودِ ، كانُوا بالمَدِينَةِ) ، علَى ساكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلاةِ والسَّلامِ ، قالَ الصَّاغَانِيُّ : فإِنْ كانَتْ هٰذه الكَلِمَةُ مُسْتَقِلَّةً غيرَ مُرَكَّبَةٍ ، فهٰذا موضِعُ ذِكْرِهَا ،

وإِنْ كانَتْ مُرَكَّبَةً ، كحَضْرَمَوْتَ ، فمَوْضِعُ ذِكْرِهَا إِمّا تَرْكِيبُ «ق ى ن» وإِمّا تَرْكِيبُ «قوع»[1]

[ق و ع] *

(قاعَ الفَحْلُ) عَلَى النّاقَةِ ، كما فى الصِّحاح ، وكَذٰلِكَ : قاعَهَا يَقُوعُهَا ، عن ابنِ دُرَيْد (قَوْعاً ، وقِياعاً) بالكَسْرِ : إِذا (نَزَا) وهُو قَلْبُ قَعَا ، كما فِى الصِّحاحِ ، وفى الجَمْهَرَةِ : قَعَاهَا يَقْعَاهَا .

(و) قالَ أَبُو عَمْرو : قاعَ (الكَلْبُ) يَقُوعُ (قَوَعَاناً ، مُحَرَّكَةً) : إِذَا (ظَلَعَ) .

(و) قالَ غَيْرُه : قاعَ (فُلانٌ) قَوْعاً : (خَنَسَ ونَكَصَ) .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْد : (القَوْعُ : المِسْطَحُ) الَّذِى (يُلْقَى فيهِ التَّمْرُ أَوُ البُرُّ) عَبْدِيَّةٌ ، (ج : أَقْوَاعٌ) . قالَ ابنُ بَرِّىٍّ : وكَذٰلِكَ الأَنْدَرُ ، والبَيْدَرُ ، والجَرِينُ .

(والقَاعُ : أَرْضٌ سَهْلَةٌ مُطْمَئِنَّةٌ) واسِعَةٌ مُسْتَوِيَةٌ ، حَرَّةٌ ، لا حُزُونَةَ فِيهَا ولا ارْتِفَاعَ ولا انْهِبَاطَ ، (قد انْفَرَجَتْ عَنْهَا الجِبَالُ والآكامُ) ، ولا حَصَى فِيها ولا حِجَارَةَ ، ولا تُنْبِتُ الشَّجَرَ ، وما حَوَالَيْهَا أَرْفَعُ مِنْهَا ، وهو مَصَبُّ المِيَاهِ ، وقِيلَ : هو مَنْقَعُ الماءِ فى حُرِّ الطِّينِ ، وقِيلَ : هُوَ ما اسْتَوَى من الأَرْضِ وصَلُبَ ، ولَمْ يَكُنْ فيهِ نَبَاتٌ ، (ج : قِيعٌ ، وقِيعَةٌ ، وقِيعانٌ ، بكَسْرِهِنَّ ، وأَقْوَاعٌ وأَقْوُعٌ) ، ولا نَظِيرَ للثّانِيَةِ إِلاّ جارٌ وجِيرَةٌ ، كما فى الصِّحاحِ . قُلْتُ : ونارٌ ونِيرَةٌ ، جاءَ فى شِعْرِ الأَسْوَدِ ، نَقَلَه ابنُ جِنِّى فى الشَّوَاذِّ ، وصارَت الواوُ فِيهَا وفى قِيعَانٍ ياءً ، لِكَسْرَةِ ما قَبْلَهَا ، قالَ اللهُ تَعَالَى : ﴿فيَذَرُهَا قاعاً صَفْصَفاً﴾[1] وقالَ جَلَّ ذِكْرُه : ﴿كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ﴾[2] وذَهَبَ أَبُو عُبَيْدٍ إِلَى أَنَّ القِيعَةَ تَكُونُ لِلْوَاحِدِ ، كَمَا حَرَّرَه الخَفَاجِىُّ فى العِنَايَةِ ، وابنُ جِنِّى فى الشَّوَاذِّ ، ومِثْلُه

(١) وقدأوردها في التكملة في آخر (قوع)

(١) سورة طه ، الآية /١٠٦

(٢) سورة النور ، الآية /٣٩

دِيمَـةٌ ، وفى الحَدِيث : « إنَّمَا هِـى قِيعانٌ أَمْسَكَت [الماءَ] »[1] وقالَ الرّاجِزُ :

* كأَنَّ بالقِيعَـانِ مِنْ رُغَـاهَا[2] *
* مِمَّـا نَفَـى باللَّيْـلِ حالِيَـاهَا *
* أَمْنَاءَ قُطْنٍ جَدَّ حالِجَاهَـــا *

وشاهِـدُ القَـاعِ مِنْ قَوْلِ الشّاعِرِ – المُسَيَّبِ بنِ عَلَسٍ – يَصِفُ نَاقَةً :

وإذا تَعَـاوَرَتِ الحَصَى أَخْفَافُهَـا
دَوَّى نَوَادِيـهِ بِظَهْـرِ القَـاعِ[3]

وشاهِـدُ القِيـع قَـوْلُ المَرّارِ بنِ سَعِيـدٍ الفَقْعَسِيِّ :

وبَيْـنَ اللّابَتَيْـنِ إذا اطْمَأَنَّـتْ
لَعِبْنَ هَمالِجـاً رَصِفاً وَقِيعَـا[4]

وشاهِدُ الأَقْواعِ قَوْلُ ذِى الرُّمَّةِ :

(١) زيادة من اللسان والنهاية .
(٢) المحتسب ١١٣/٢ وروايته « بالقيعات » وهو شاهد على أحد الأوجه في تخريج قراءة مسلمة « كسَرابٍ بقيعاتٍ » .
(٣) ديوان الأعشين (الصبح المنير) ٣٥٤ – والمفضلية ١١ – و العباب .
(٤) العباب ، وقوله : « هماليا رصفا وقيعا » هكذا في مطبوع التاج والعباب والضبط منه

ووَدَّعْنَ أَقْـوَاعَ الشَّمالِيلِ بَعْدَمـا
... ذَوَى بَقْلُهَا ؛ أَحْرَارُهَا وذُكُورُهَا[1]

وشاهِدُ الأَقْـوُع[2] قَوْلُ اللَّيْث : يُقَالُ : هٰذِهِ قاعٌ ، وثَلاثُ أَقْوُع .

(و) القاعُ : (أُطُمٌ) بالمَدِينَةِ على ساكِنِها أَفْضَلُ الصّلاةِ والسّلامِ ، يُقَال له : أُطُمُ البَلَوِيِّينَ .

(و) قاعٌ[3] : (ع ، قُرْبَ زُبَالَةَ) على مَرْحَلَة منهـا .

(ويَوْمُ القـاع : من أَيّامِهِمْ ، وفِيهِ أَسَرَ بَسْطامُ بنُ قَيْسٍ أَوْسَ بنَ حَجَر[4]) نقلَه الصّاغَانِـىُّ .

(وقاعُ البَقِيـعِ : فى دِيَارِ سُلَيْم) .

(وقاعُ مَوْحُوش : باليَمَامَة) ، وقـد ذُكِرَ فى « وح ش » .

(وتَقُوعُ ، كتَكُونُ) مُضَارِعُ كانَ : (ة ، بالقُـدْس ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا العَسَلُ) الجَيِّدُ ، والعامَّةُ تَقُولُ : دَقُوع ، بالدّال .

(١) ديوانه/٣٠٥ ، واللسان
(٢) في مطبوع التاج : الأقواع ، وهو خطأ مطبعى فشاهد الأقواع قد تقدم في بيت ذى الرمة .
(٣) لفظ العباب « والقاع : منزل على مرحلة من زبالة »
(٤) ضبط في القاموس بضم الحاء وسكون الجيم ، والمثبت من العباب ومعجم البلدان (القاع) .

(وقَاعَةُ الدّار : ساحَتُها) مِثْلُ القاحَة ، نقله الجَوْهَرِيُّ عن الأَصْمَعِيِّ ، وأَنْشَدَ لوَعْلَةَ الجَرْمِيِّ :

وهَلْ تَرَكْتُ نِسَاءَ الحَيِّ ضاحِيَةً
فى قاعَةِ الدّارِ يَسْتَوْقِدْنَ بالغُبُطِ [1]

وكذٰلِكَ باحَتُها ، وصَرْحَتُها ، والجَمْعُ : قَوَعاتٌ ، مُحَرَّكةً .

(و) قالَ اللَّيْثُ : (القُواعُ ، كغُرَابٍ : الأَرْنَبُ) الذَّكَرُ (وهِيَ بهاءٍ) وهٰذِهِ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ .

(و) قالَ أَبُو زَيْد : القَوّاعُ (كشَدّاد : الذِّئْبُ الصَّيّاحُ).

(و) قالَ أَبُو عَمْرو : (تَقَوَّعَ) الإِنْسَانُ تَقَوُّعاً : إِذا (مالَ فى مِشْيَتِه ، كالماشِى فى مَكَانٍ شائِك) أَوْ خَشِنٍ ، فهُوَ لا يَسْتَقِيمُ فى مِشْيَتِهِ .

(و) قالَ اللَّيْثُ : تَقَوَّعَ (الحِرْبَاءُ الشَّجَرَةَ) تَقَوُّعاً : (عَلاَها) وهُوَ مَجَازٌ ، مِنْ تَقَوَّعَ الفَحْلُ النّاقَةَ .

قالَ الصّاغَانِيُّ : والتَّرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى تَبَسُّط فى مَكَان ، وقد شَذَّ القُواعُ للذَّكَرِ مِنَ الأَرانِبِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

اقْتَاعَ الفَحْلُ : إِذا هاجَ ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ .

وفى اللِّسَانِ : اقْتاعَ الفَحْلُ النّاقَةَ ، وتَقَوَّعَها : إِذا ضَرَبَها ، وأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

* يَقْتَاعُها كُلُّ فَصِيلٍ مُكْرَمِ [1] *
* كالحَبَشِيِّ يَرْتَقِى فى السُّلَّمِ *

فَسَّرَه فقالَ : أَىْ : يَقَعُ عَلَيْهَا ، قالَ : وهٰذِهِ ناقَةٌ طَوِيلَةٌ ، وقَدْ طالَ فِصالُهَا ، فرَكِبُوها .

والقُوَيْعَةُ : تَصْغِيرُ القاعِ ، فيمَنْ أَنَّثَ ، ومَنْ ذَكَّرَ قالَ : القُوَيْع .

وقِيعاةٌ ، بالكَسْرِ والهاءِ بعدَ الأَلِفِ ، حَكاهُ عَبْدُ اللهِ بنُ إِبْرَاهِيمَ العَمِّىُّ الأَفْطَسُ ، وقالَ : سَمِعْتُ مَسْلَمَةَ يَقْرَأُ

(١) اللسان ، والصحاح والعباب ، والأساس ، وتقدم فى (غبط) برواية : « فى ساحة الدار » وقبله فى الأساس :
سائِلْ مُجاوِرَ جَرْمٍ هل جَنَيْتُمُ لهم
حَرْباً تُفَرِّقُ بينَ الجيرَةِ الخُلُطِ ؟

(١) اللسان .

« كسَرَاب بقِيعاة »[1] وهٰكَذَا فى كِتَاب ابنِ مُجَاهِد ، قالَ ابنُ جِنِّى[2] : وهُوَ بمَعْنَى قِيعَة ، فِعْلَة وفِعْلاة ، كمَا قالُوا : رَجُلٌ عِزْهٌ وعِزْهَاةٌ : لِلَّذِى لا يَقْرَبُ النِّسَاءَ واللَّهْوَ ، فهو فِعْلٌ وفِعْلاةٌ ، ولا فَرْقَ بَيْنَه وبَيْنَ فِعْلَة وفِعْلاة غَيْرَ الهاءِ ، وذٰلِكَ ما لا بالَ به ، قالَ : ويَجُوزُ أَنْ يَكُونَ « قِيعاتٌ » بالتاءِ جَمْعَ قِيعَة ، كدِيمَة ودِيمات ، انْتَهَى .

والقَاعَةُ : موضِعٌ مُنْتَهَى السانِيَةِ مِنْ مَجْذَبِ الدَّلْوِ .

والقَّاعَةُ : سِفْلُ الدّارِ ، مَكِّيَّةٌ ، نَقَلَها الزَّمَخْشَرِىُّ ، قال : هٰكذا يَقُولُ أَهْلُ مَكَّةَ ، ويقولُون[3] : قَعَدَ فُلانٌ فى العِلِّيَّةِ ، ووَضَعَ قُمَاشَهُ فى القَاعَةِ ، قلتُ : وهٰكذا يَسْتَعْمِلُه أَهْلُ مِصْر أَيْضاً ، ويُجْمَعُ عَلَى قاعاتٍ ، كساحَة وساحاتٍ .

والقاعَةُ : مَوْضِعٌ قبلَ يَبْرِينَ ، مِنْ بِلادِ زَيْدِ مَناةَ بنِ تَمِيمٍ .

وقاعُ ذَهْبانَ : موضِعٌ بالْيَمَنِ على مَرْحَلَةٍ مِنْ غُمْدانَ .

وقاعُ الحباب : آخَرُ من بلادِ سِنْحَانَ .

وقاع البَزْوَةِ[1] : موضِعٌ بينَ بَدْرٍ ورابِغٍ .

[ق هـ ق ع] *

(قَهْقَعَ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، ورَوَى ابنُ شُمَيْلٍ عن أَبِى خَيْرَةَ قالَ : يُقَالُ : قَهْقَعَ (الدُّبُّ قِهْقَاعا ، بالكَسْرِ : ضَحِكَ) وهُوَ حِكَايَةُ صَوْتِه فى ضَحِكِه ، قالَ الأَزْهَرِىُّ : وهِىَ حِكايَةٌ مُؤَلَّفَةٌ .

(١) سورة النور ، الآية /٣٩ وقراءة الجمهور « بقيعة » ورسم في المحتسب ١١٣/٢ — في قراءة مسلمة — « بقيعات » بالتاء ، وذكر أنه في كتاب ابن مجاهد بالهاء بعد الألف ويعني بالهاء تاء التأنيث للمفرد .

(٢) لفظ ابن جنى في المحتسب ١١٣/٢ «وذلك أن نظير قولهم : قِيعَةٌ وقِيعاةٌ — في أنه فِعْلَة وفِعْلاة لمعنىً واحد — قولهم : رَجُلٌ عِزْةٌ ، وعِزْهاةٌ . . . الخ » .

(٣) في مطبوع التاج : تقول » والمثبت لفظ الزمخشرى في الأساس .

(١) هكذا في مطبوع التاج ، ولعل الصواب : البزرة ، أو البزواء ، وانظر : معجم ما استعجم ٢٤٧ و ٢٤٨ ومعجم البلدان (البزواء) .

[ق ى ع]

(قَاعَ الخِنْزِيرُ يَقِيعُ) قَيْعاً ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وقالَ الأَصْمَعِيُّ : أَيْ : (صَوَّتَ) .

(و) قالَ الخارْزَنْجِيُّ : (الأُقَيّاعُ بضَمِّ الهَمْزَة ، وفَتْحِ القافِ والياءِ المُشَدَّدَةِ : ع ، بالمَضْجَعِ) تُنَاوِحُه حَمَّةٌ[1] ، وهي بُرْقَةٌ بَيْضاءُ لِبَنِي قَيْس .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

القَيّاعُ ، كشَدّادٍ : الخِنْزِيرُ الجَبَانُ ، نَقَلَه صاحِبُ اللِّسَان فى « ق و ع ».

وقد قَلَّدَ المُصَنِّفُ الصّاغَانِيَّ فى إِفْرَادِ هَذَا التَّرْكِيبِ عن تَرْكِيبِ « قوع » والَّذِى يَظْهَرُ أَنَّ قاعَ يَقُوعُ ويَقِيعُ ، على المُعَاقَبَة ، والأَصْلُ فيه الواوُ ، وكَذا الأُقَيّاعُ للمَوْضِعِ ، هوَ من مُلَحِ التَّصْغِير فى قِيعَان ، ونَظِيرُه أُجَيّارٌ : تَصْغِيرُ جِيران ، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ ، كَمَا تَقَدَّمَ ، وأُصَيّاعٌ : تَصْغِيرُ صِيعانٍ ، وقد أَشَرْنا إِلَيْه أَيضاً فى « ص و ع » فتأَمَّلْ ذٰلِكَ .

(1) في مطبوع التاج « صمّة » بالصاد المهملة والتصحيح من التكملة والعباب .

(فصل الكاف) مع العين

[ك ب ع] *

(كَبَعَ ، كمَنَعَ) كَبْعاً ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقال الخَلِيلُ : أَيْ (قَطَعَ) ، وكَذٰلِكَ بَكَعَ ، وكَنَعَ ، وأَنْشَدَ اللَّيْثُ لِذِى الرُّمَّةِ :

تَرَكْتُ لُصُوصَ المِصْرِ ما بَيْنَ بائِسٍ
صَلِيبٍ ، ومَكْبُوعِ الكَرَاسِيعِ بارِكِ[1]

ويُرْوَى « مَبْكُوع ، بتَقْدِيمِ الباءِ على الكافِ ، وقد تَقَدَّمَ فى « ب ك ع » فراجِعْهُ .

(و) كَبَعَ عَنِ الشَّيءِ : (مَنَعَ) ، نَقَلَهُ الخَلِيلُ أَيْضاً .

(و) قالَ أَبُو عَمْرٍو : كَبَعَ : (نَقَدَ الدَّراهِمَ والدَّنانِيرَ) وكَذٰلِكَ : بَكَعَ ، وأَنْشَدَ :

(1) ديوانه / ٤١٤ ، واللسان ، وتقدم في (بكع) وسيأتي في (كنع) والتكملة ، والعباب ، وروايته : « من بَيْن مائِسٍ » وعلى الميم علامة الصحة ، وقال الصاغاني : ويروى : « من بين مُقْعِصٍ صَرِيعٍ . »

*قالُوا لِيَ: اكْبَعْ، قُلْتُ: لَسْتُ كابعا[1] *
* وقُلْتُ: لا آتِي الأَمِيرَ طائِعَا *

(و) قالَ أَبو تُرَاب: (الكُبُوعُ: الذُّلُّ والخُضُوعُ) وكَذلِكَ الكُنُوعُ بالنُّون.

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ: الكُبَعُ، (كصُرَد: جَمَلُ البَحْرِ)، وقالَ غيرُه: الكُبَعُ: سَمَكٌ بَحْرِيٌّ وَحْشُ المَرْآةِ، (ومِنْهُ يُقَالُ للمَرْأَة الدَّمِيمَةِ) بالدّال المُهْمَلَةِ، وهِيَ القَبِيحَةُ المَنْظَرِ: «يا بُعْصُوصَةُ كُفِّي»، و(يا وَجْهَ الكُبَعِ)» وهو سَبٌّ لَهَا.

(و) قالَ الفَرّاءُ: (التَّكْبِيعُ: التَّقْطِيعُ)، ومَرَّ عن شَمِرٍ في «بكع» ذٰلِكَ أَيْضاً.

[ك ت ع] *

(الكَتِيعُ، كأَمِيرٍ: اللَّئِيمُ) نَقَلَه الصّاغَانِيُّ.

(و) يُقَالُ: أَتَى عَلَيْه (حَوْلٌ كَتِيعٌ، كأَمِيرٍ)، أَي: (تامٌّ) قالَ الجَوْهَرِيُّ: وهٰذا الحَرْفُ سَمِعْتُه مِنْ بَعْضِ النَّحْوِيِّينَ، ذَكَرَه في شَرْحِ كِتاب الجَرْمِيِّ.

قالَ: ومِنْهُ أُخِذَ قَوْلُهُمْ - في التَّوْكِيدِ -: رَأَيْتُ القَوْمَ أَجْمَعِينَ أَكْتَعِينَ، قالَ ابنُ بَرِّيٍّ: شاهِدُه ما أَنْشَدَه الفَرّاءُ:

* يا لَيْتَنِي كُنْتُ صَبِيًّا مُرْضَعَا[1] *
* تَحْمِلُنِي الذَّلْفاءُ حَوْلاً أَكْتَعَا *
* إِذا بَكَيْتُ قَبَّلَتْنِي أَرْبَعَا *
* فلا أَزالُ الدَّهْرَ أَبْكِي أَجْمَعَا *

(و) يُقَالُ: (ما بِهِ) أَيْ بالمَوْضِعِ (كَتِيعٌ)، أَي: أَحَدٌ، قالَ الجَوْهَرِيُّ: حَكَاهُمَا يَعْقُوبُ، وسَمِعْتُه أَيْضاً مِنْ أَعْرَابِ بَنِي تَمِيمٍ، قال [عَمْرُو بنُ][2] مَعْدِي كَرِبَ:

وكَمْ مِنْ غائِطٍ مِنْ دُونِ سَلْمَى
قَلِيلِ الإِنْسِ لَيْسَ بِهِ كَتِيعُ[3]

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ: ما بالدّارِ

(١) اللسان والتكملة والعباب، والأول في المقاييس ٥/١٥٥

(١) اللسان، والرجز من شواهد النحاة في باب التوكيد.
(٢) في مطبوع التاج واللسان: «قال معدي كرب» والتصحيح من الأصمعيات.
(٣) الأصمعية / ٥١، واللسان.

(كُتَاعٌ ، كغُرَابٍ) أَى : (أَحَدٌ) .

قال : (وكَتَعَ بِهِ ، كمَنَعَ) ، أَىْ : (ذَهَبَ) بِهِ .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْد : يُقَالُ : كَتَعَ الرَّجُلُ كَتْعاً : إِذا (شَمَّرَ فى أَمْرِه) .

قال : (و) قالَ قَوْمٌ : بل كَتَعَ : إِذا (انْقَبَضَ وانْضَمَّ) ككَنَعَ ، فكأَنَّه (ضِدٌّ ، أَو الصّوابُ : كَتِعَ ، كفَرِحَ فيهما ، أَو) هُمَا (لُغَتَانِ) ، أَى فِيهِمَا ، كما هو مُقْتَضَى سِياقِه ، واقْتَصَرَ ابنُ دُرَيْد على الأُولَى ، وسِياقُ اللِّسَانِ يُفْهَمُ منه أَنَّ اللُّغَتَيْنِ إِنّما هُمَا فى مَعْنَى التَّشْمِيرِ دُونَ الانْقِبَاضِ ، فتأَمَّلْ .

(وهو كُتَعٌ ، كصُرَدٍ) أَى : مُشَمِّرٌ فى أَمْرِه .

(و) كَتَعَ (كمَنَعَ : هَرَبَ) نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ .

(و) كَتَعَ : (حَلَفَ) ، قالَه ابنُ الأَعْرَابِىِّ ، وحَكَى : لا والَّذِى أَكْتَعُ بِهِ ، أَى : أَحْلِفُ .

(و) كَتَعَ (الحِمَارُ) كَتْعاً : (عَدَا) وقَرَّبَ فى عَدْوِه ، قالَ الشّاعِرُ :

بِجَوْزِ أَحْقَبَ مِنْ عاناتِ مَعْقُلَةٍ
طاوِى المِعَى بِشِرَاجِ الصُّلْبِ كَتَّاعِ [1]

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ : كَتَعَ (فى الأَرْضِ كُتُوعاً : تَبَاعَدَ) .

(وقَوْلُهُم : كَتَعْتَ فى المَخَازِى ما كَفَاكَ : سَبٌّ) للرَّجُلِ ، (وكَتَعْتَ فِى المَحامِدِ ما كَفاكَ : حَمْدٌ) له .

(والكَوْتَعَةُ : كَمَرَةُ الحِمَارِ) نَقَلَه ابنُ عَبّادٍ ، وأَنْشَدَ :

* وأَنْفٌ مِثْلُ كَوْتَعَةِ الحِمَارِ * [2]

(و) الكُتَعُ (كصُرَدٍ ، مِنْ وَلَدِ الثَّعْلَبِ : أَرْدَؤُه) قالَه اللَّيْثُ ، وقِيلَ : وَلَدُ الثَّعْلَبِ مُطْلَقاً ، كما فِى الصِّحاحِ ، وقِيلَ : هُوَ (الذَّلِيلُ) .

---

(١) العباب والضبط منه ،
وفي مطبوع التاج : « طاوى المعنْ بشرج » والتصحيح من العباب . ومَعْقُلَة : اسم موضع ، هكذا ضبطه ياقوت ، وقال : تُنسَبُ إليه الخمر » .

(٢) العباب .

(و) الكُتَعُ : (الذِّئْبُ) بلُغَةِ أَهْلِ اليَمَنِ (ج) الكُلِّ : (كِتْعَانٌ) ، بالكَسْرِ (كصِرْدانٍ) فى صُرَدٍ .

(ورَأَيْتُهُم أَجْمَعِينَ أَكْتَعِينَ) ، ولا يُفْرَدُ ؛ لأَنَّه (إِتْبَاعٌ ، و) مَرَّ (بَسْطُه فى «ب ت ع») ، قالَ الخَلِيلُ : لَيْسَتْ أَكْتَعُ عَرَبِيَّةً ، إِنَّمَا هِىَ رِدْفٌ لأَجْمَعَ على لَفْظِه ، تَقْوِيَةً له ، [ومثلُ هٰذا كلامٌ كَثِيرٌ] [1] ، يَقُولُونَ : الرِّيحُ والضِّيحُ ، وَلَيْسَ للضِّيحِ تفسيرٌ ، ومِثْلُه كَثِيرٌ ، فَافْهَمْهُ .

(والكُتْعَةُ بالضَّمِّ : الدَّلْوُ الصَّغِيرَةُ) عن الزَّجَّاجِىِّ ، كما فِى اللِّسَانِ ، ونَقَلَه أَبُو عَمْرٍو أَيْضاً ، كما فى العُبَاب (ج) : كُتَعٌ (كصُرَدٍ) .

(و) يُقَالُ : (جَاءَ مُكْتِعاً ، كمُحْسِنٍ ، ومُكَوْتِعاً) : إِذا (جاءَ يَمْشِى سَرِيعاً) ، وكذٰلِكَ مُكْعِدًا [2] ومُكَعْثِرًا ، كَذا فى نَوادِرِ الأَعْرَابِ .

(١) الزيادة من العباب ، وفيه النص عن الخليل .

(٢) وهكذا في اللسان ، وفي هامشه كتب مصححه : قوله : (مكعدا) كذا بالأصل مضبوطا ، ولم نجد هذه المادة في =

(وكاتَعَهُ اللهُ) كقاتَعَه : (قاتَلَه) وزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ كافَ كاتَعَهُ بَدَلٌ من قافِ قاتَعَهُ ، قالَ الفَرَّاءُ : ومِنْ كَلامِ العَرَبِ أَنْ يَقُولُوا : قَاتَلَه اللهُ ، ثم تُسْتَقْبَحُ ، فيَقُولُوا : قاتَعَهُ اللهُ ، وكاتَعَهُ ، ومِنْ ذٰلِكَ قَوْلُهم : وَيْحَكَ ووَيْسَكَ ، وجُودًا [1] وجُوساً .

(وَرَأْىٌ مُكْتَعٌ ، كمُكْرَمٍ : مُجْمَعٌ) والَّذِى فى العُبَابِ : رَأْىٌ مُجْمَعٌ مُكْتَعٌ ، أَىْ هُوَ تَأْكِيدٌ لَهُ ، ولا يُفْرَدُ ؛ لأَنَّه إِتْبَاعٌ .

(والأَكْتَعُ : مَنْ رَجَعَتْ أَصابِعُه إِلى كَفِّهِ ، وظَهَرَتْ رَواجِبُه) ، نَقَلَه ابنُ عَبَّادٍ .

= القاموس بهذا المعنى ، ولا في الصحاح ، ولا في اللسان . . . . ، اهـ .
أقول : ولعلها ، مُكْتِداً أو مُكْفِتاً ، ففى المادتين ما يدل على السرعة .

(١) عبارة الفرّاء كما في العباب – بعد قوله : وكاتَعَهُ – : « ويقولون : جُوعاً ، دُعاءً على الرجل ، ثم يستقبحونها ، فيقولون : جُوداً وجُوسا ، ومن ذلك : ويْحَكَ ووَيْسَكَ ، إنما هما بمعنى وَيْلَكَ ، إلا أنهما دونها . أهـ . وفي اللسان (جوس) : الجوس : الجوع ، يقال : جُوساً له وبُوسا ، كما يقال : جُوعاً له ونُوعا ، وتقدم في (ج و د) الجُودُ بالضم : الجُوعُ .

(والتَّكاتُع : التَّتابُعُ[1]) عَلَى الشَّيْءِ.

(والكَتْعاءُ : الأَمَةُ) عن ابنِ عَبّادٍ .

(و) يُقَالُ : (كَتَّعَ اللَّحْمَ تَكْتِيعاً ، كِتَعاً صِغَارًا) ، ولَوْ قالَ : كَتَّعَ اللَّحْمَ كِتَعاً صِغارًا تَكْتِيعاً : (قَطَّعَهُ قِطَعاً) ، كان أَحْسَنَ .

(والكُتْعَةُ بالضمِّ : طَرَفُ القَارُورَةِ والدَّلْوِ الصَّغِيرَةِ[2] ، ج : [كصُرَد ، كالكَتْعَةِ بالفَتْح ، ج :] كِتَاعٌ بالكَسْرِ) على ما فِيهِ . قُلْتُ : وهٰذا مِنْ سُوءِ الصَّنْعَةِ فى التَّأْلِيفِ .

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

الكَتِيعُ ، كأَمِيرٍ : المُنْفَرِدُ عن النّاسِ .

والمُكَتَّعُ ، كمُعَظَّمٍ : الأَكْتَعُ ، عامِّيَّةٌ .

[ك ث ع] *

(كَثَعَ اللَّبَنُ ، كمَنَعَ : عَلا دَسَمُه وخُثُورَتُه) رَأْسَه ، وصَفَا الماءُ مِنْ تَحْتِه ، (ككَثَّعَ) تَكْثِيعاً ، وكَذٰلِكَ كَثَأَ وكَثَّأَ ، كَذَا فى الصِّحاحِ ، وقَدْ تَقَدَّمَ فى الهَمْزَةِ أَنَّه قَوْلُ أَبِى زَيْدٍ .

(و) كَثَعَتِ (الإِبِلُ والغَنَمُ كُثُوعاً) بالضَّمِّ : (اسْتَرْخَتْ بُطُونُها) فَقَط ، (أَو اسْتَرْخَتْ) بُطُونُهَا مِن أَكْلِ الرُّطْبِ (فثَلَطَتْ) ، أَى : سَلَحَتْ ، ورَقَّ مايَجِئُ مِنْهَا ، وهٰذا قَوْلُ الجَوْهَرِيِّ ، ككَثَّعَتْ تكْثِيعاً .

(و) كَثَعَتِ (الشَّفَةُ) وكَذٰلِكَ اللِّثَةُ (كَثْعاً) ، بالفَتْحِ (وكُثُوعاً) ، بالضمِّ : (احْمَرَّتْ ، أَوْ كَثُرَ دَمُهَا حَتّى كادَتْ تَنْقَلِبُ) ،قالَهُ اللَّيْثُ(ككَثِعَتْ ، كفَرِحَ) ، يُقَال منه : (شَفَةٌ) كاثِعَةٌ ، (ولِثَةٌ كاثِعَةٌ) ، كما فى العَيْنِ ، وفى الصِّحاحِ : شَفَةٌ كاثِعَةٌ باثِعَةٌ ، أَى : مُمْتَلِئَةٌ غَلِيظَةٌ ، وقالَ أَيْضاً – فى « ب ث ع » – : شَفَةٌ كاثِعَةٌ باثِعَةٌ ، أَىْ : مُمْتَلِئَةٌ مُحْمَرَّةٌ مِن الدَّمِ . (ورَجُلٌ أَكْثَعُ) غَلِيظُ اللِّثَةِ ، عن ابنِ عَبّادٍ .

(و) قالَ اللَّيْثُ : (امْرَأَةٌ مُكَثِّعَةٌ ،

(١) كذا فى القاموس والعباب بالباء الموحدة قبل العين ، وفى التكملة بالياء المثناة التحتية .

(٢) هذه العبارة (الدلو الصغيرة) تقدمت في المتن المطبوع ، وجاء بعدها في هذا الموضع ما أثبتناه بين الحاصرتين . وقد نبه على ذلك في هامش مطبوع التاج .

كمُحَدِّثَة) : كَثُرَ دَمُ شَفَتِهَا ، (والكَثْعَةُ) ، بالفَتْحِ ، (ويُضَمُّ) ، وعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ : (ما تَرْمِي القِدْرُ من الطُّفاحَةِ) ، والهَمْزَةُ لُغَةٌ فيه .

(و) الكَثْعَةُ والكَثْأَةُ أَيْضاً : (ماعَلا[1] اللَّبَنَ مِنَ الدَّسَمِ والخُثُورَةِ) ، يُقَالُ : شَرِبْتُ كَثْعَةً من اللَّبَنِ ، أَيْ : حِينَ ظَهَرَتْ زُبْدَتُه .

(و) الكُثْعَةُ ،)بالضَّمِّ : الفَرْقُ الَّذِي وَسَطَ ظاهِرِ الشَّفَةِ العُلْيَا) ، كما فى اللِّسَانِ.

(وكَثَّعَ الجُرْحُ تَكْثِيعاً : بَرَأَ أَعْلاهُ و) هُوَ عَلى غُبْرٍ ، عن ابنِ عَبَّادٍ .

وكَثَّعَ (اللَّبَنُ) تَكْثِيعاً : (عَلاهُ الكُثْعَةُ) ، والهَمْزَةُ لُغَةٌ فيه.

(و) كَثَّعَتِ (الأَرْضُ) تَكْثِيعاً : (نَجَمَ نَبَاتُهَا) ، وكَذلِكَ : كَثَّأَ [النَّبْتُ][2] تَكْثِئَةً ، كما مَرَّ .

(و) كَثَّعَتِ (القِدْرُ) تَكْثِيعاً : (رَمَتْ بزَبَدِهَا) ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وكَذلِكَ كَثَّأَتْ ، وفى المُحِيطِ : ارْتَفَعَ زَبَدُهَا ولَمَّا تَغْلِ بَعْدُ .

(و) كَثَّعَتْ (لِحْيَتُه) تَكْثِيعاً : (خَرَجَتْ دُفْعَةً) ، وفى المُحِيطِ ضَرْبَةً وَاحِدَةً (أَوْ) كَثَّعَتْ : إِذَا (طالَتْ وكَثُرَتْ) ، كما فِى المُحِيطِ أَيْضاً ، زادَ فى اللِّسَانِ وكَثُفَتْ ، والهَمْزَةُ لُغَةٌ فيهِ ، ومَرَّ إِنْشَادُ ابنِ السِّكِّيتِ[1] هُناكَ .

(و) كَثَّعَ (السِّقاءَ) تَكْثِيعاً : (أَكَلَ ما عَلاهُ من الدَّسَمِ) ، كما فى المُحِيطِ ، والهَمْزَةُ لُغَةٌ فيه ، يُقَالُ للقَوْمِ : ذَرُونِي أُكَثِّعْ سِقاءَكُمْ وأُكَثِّئْهُ ، أَى : آكُلْ ما عَلاهُ من الدَّسَمِ ، وقد تَقَدَّم .

(والكَثْعَةُ مُحَرَّكَةً : الطِّينُ) كَما فى اللِّسَانِ .

(١) في متن القاموس المطبوع : « ماعلَى اللَّبَنِ » وما هنا عبارة إحدى نسخه مشار إليها في هامشه .

(٢) زيادة من القاموس (كثأ) .

(١) يعنى ما تقدم فى مادة (كثأ) وهو قول الشاعر ٢ :
وأنتَ امْرُؤٌ قد كَثَّأَت لكَ لِحْيَةٌ
كأنّك منها قاعِدٌ في جُوالِقِ

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

الكُثُوعُ ، بالضمِّ : الثُّلُوط ، الواحِدُ كَثْعٌ .

ولَبَنٌ مُكَثِّعٌ ، كمُحَدِّثٍ : ظَهَرَ دَسَمُه فَوْقَه .

والكُثَعَةُ ، كهُمَزَةٍ : اللِّحْيَةُ الكَثِيفَةُ .

والكَوْثَعُ ، كجَوْهَرٍ : اللَّئِيمُ مِنَ الرِّجالِ ، والأُنْثَى كَوْثَعَةٌ ، كما فى اللِّسَانِ ، وقَدْ يُقَالُ فى الأَخِيرِ : إِنّه بالمُثَنّاةِ الفَوْقِيَّةِ ، كما تَقَدَّمَ .

[ك د ع] *

(الكِداعُ[1] ، ككِتَابٍ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وهُوَ (جَدٌّ لمعْشَرِ بنِ مالِكِ ابنِ عَوْفٍ) بنِ سَعْدِ بنِ عَوْفِ بنِ حَرِيمِ بنِ جُعْفِيٍّ ، هٰكَذَا فى سائِرِ النُّسَخِ ، وهو غَلَطٌ ، والّذِى قالَهُ اللَّيْثُ : إِنّ الكِدَاعَ لَقَبٌ لمَعْشَرٍ المَذْكُورِ ، لا أَنَّه جَدٌّ له ، و(الَّذِىَ قُتِلَ مَعَ الحُسَيْنِ) بنِ عَلِيٍّ رضِىَ اللهُ عنهما (بالطَّفِّ) مِنْ كَرْبَلاءَ إِنَّمَا هُوَ مِنْ وَلَدِه [وهو][1] بَدْرُ بنُ المَعْقِلِ بنِ جَعْوَنَةَ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ حُطَيْطِ بنِ عُتْبَةَ ابنِ الكِدَاعِ ، كما فى العُبابِ ، وقد وَهِمَ المُصَنِّفُ وَهَماً فاحِشاً ، عَفَا اللهُ عنه ، وهو القائِلُ يَوْمَ الطَّفِّ :

* أَنا ابنُ جُعْفٍ وأَبِى الكِدَاعُ[2] *
* وفى يَمِينِى مُرْهَفٌ قَرّاعُ *

وزادَ ابنُ الكَلْبِىِّ :- فى جَمْهَرَةِ[3] نَسَبِ جُعْفِىٍّ -:

* ومارِنٌ ثَعْلَبُهُ لَمّاعُ[4] *

(وكَدَعَهُ ، كمَنَعَهُ) كَدْعاً : (دَفَعَهُ) دَفْعاً شَدِيداً .

(و) منه : (الكُدْعَةُ ، بالضَّمِّ) وهُوَ : (الذَّلِيلُ المُدَفَّعُ .

(١) فى التكملة بضبط القلم « الكُداع » بضم الكاف ، وكذلك ضبطه ابن دُرَيد فى الاشتقاق/٤٠٨ - وقال : هو « فُعال من قولهم : كَدَعْتُ الشىءَ ؛ إذا كفَفْتَه وقَهَرْتَه » وما هنا هو ضبط العباب .

(١) زيادة للإيضاح ، وعبارة العباب : «الكِداعُ : وهو معشر بن مالك بن عوف ابن اسعد بن عوف بن حريم بن جُعْفِيّ من ولده بَدْرُ بن المَعْقِل بن جَعْوَنة . . قتل مع الحسين رضى الله عنه ... الخ » .

(٢) فى مطبوع التاج : « (قمهرة) بالقاف : وفى هامشه أنه كذلك فى الأصل » وهو خطأ مطبعى ، والتصحيح من العباب .

(٤) العباب .

[ك ر ب ع] *

(كَرْبَعَه) أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ اللَّيْثُ : أَى : (صَرَعَه) فتَكَرْبَعَ : وَقَعَ على اسْتِه ، وكَذٰلِكَ : بَرْكَعَهُ فتَبَرْكَعَ ، وقد تَقَدَّمَ ، وأَنْشَدَ :

* دَرْقَعَ لَمَّا أَنْ رآهُ دَرْقَعَهْ[1] *

* لو أَنَّه يَلْحَقُه لكَرْبَعَهْ *

(و) كَرْبَعَ (الشَّيْءَ بالسَّيْفِ : قَطَعَه) ، وكَذٰلِكَ : كَعْبَرَهُ ، وبَرْكَعَه ، كما تَقَدَّمَ .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : كَرْبَعَ (قَوَائِمَه) أَى : (أَبانَهَا) كَما فى العُبَابِ .

[ك ر ت ع] *

(الكَرْتَعُ ، كجَعْفَرٍ) ، بالمُثَنّاةِ الفَوْقِيَّةِ ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (القَصِيرُ) .

(و) قالَ الفَرّاءُ : (كَرْتَعَ) الرَّجُلُ : (وَقَعَ فِيما لا يَعْنِيهِ) وأَنْشَدَ :

* ... يَهِيمُ بِهَا الكَرْتَعُ[1] *

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

كَرْتَعَهُ : إِذا صَرَعَه ، وليسَ بتَصْحِيفِ كَرْبَعَهُ .

[ك ر س ع] *

(الكُرْسُعَةُ ، والكُرْسُوعَةُ بضَمِّهِمَا : الجَمَاعَةُ) والصِّرْمُ (مِنّا) نَقَلَه ابنُ عَبّادٍ .

(و) الكُرْسُوعُ (كعُصْفُورٍ : طَرَفُ الزَّنْدِ الَّذِى يَلِى الخِنْصَرَ) وهو (النّاتِئُ عِنْدَ الرُّسْغِ) كما فى الصِّحاحِ ، وهو الوَحْشِيُّ ، ونصُّ اللَّيْثِ : حَرْفُ الزَّنْدِ ، والجَمْعُ : كَرَاسِيعُ ، ومنهُ قَوْلُ العَجّاجِ :

* عَلَى كَرَاسِيعِى ومِرْفَقَيَّهْ[2] *

(أَو عُظَيْمٌ فى طَرَفِ الوَظِيفِ مِمّا يَلِى الرُّسْغَ مِنْ وَظِيفِ الشّاءِ ، ونَحْوِهَا مِنْ غَيْرِ الآدَمِيِّينَ) ، نَقَلَه الصّاغَانِىُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ .

(١) اللسان (درقع) ، والعباب .

(١) اللسان ، والتكملة ، والعباب .

(٢) ديوانه /٧٢ والعباب .

(و كَرْسَعَ) كَرْسَعَةً : (عَدَا) عن ابنِ دُرَيْد ، قالَ ابنُ بَرِّىّ : الكَرْسَعَةُ : عَدْوُ المُكَرْسَعِ .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْد : كَرْسَعَ (فُلاناً : ضَرَبَ كُرْسُوعَه بالسَّيْفِ) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

كُرْسُوعُ القَدَمِ : مَفْصِلُهَا مِنَ السّاقِ .

والمُكَرْسَعُ : النّاتِىءُ الكُرْسُوع .

والكَرْسَعَةُ : عَدْوُه .

قالَ اللَّيْثُ : وامْرَأَةٌ مُكَرْسَعَةٌ : ناتِئَةُ الكُرْسُوعِ ، تُعَابُ بذٰلِكَ .

[ك ر ع] *

(الكَرَعُ ، مُحَرَّكَةً : ماءُ السَّمَاءِ) يَجْتَمِعُ فى غَدِيرٍ أَو مَسَاكٍ (يُكْرَعُ فيهِ) ، قالَ الزَّمَخْشَرِىُّ : فَعَلٌ بمَعْنَى مَفْعُولٍ ، يُقال : شَرِبْنَا الكَرَعَ ، وأَرْوَيْنَا نَعَمَنا بالكَرَعِ ، قالَ الرّاعِى - ونَسَبَه الجَوْهَرِىُّ والصّاغَانِىُّ لابْنِ الرِّقاعِ يَصِفُ ناقَةً وراعِيَها بالرِّفْقِ - :

يُسِيمُهَا آبِلٌ إِمَّا يُجَزِّئُهَا
جَزْءًا طَوِيلاً ، وإِمّا تَرْتَعِى كَرَعَا[1]

هٰذه روايَةُ العُبابِ ، ورِوايَةُ الصِّحاحِ :

يَسُنُّهَا آبِلٌ مَا إِنْ يُجَزِّئُهَا
جَزْءًا شَدِيدًا وما إِنْ تَرْتَوِى كَرَعَا[2]

(و) الكَرَعُ (مِنَ الدَّابَّةِ : قَوائِمُها) .

(و) الكَرَعُ : (دِقَّةُ) السّاقِ ، وقال أَبُو عَمْرٍو : دِقَّةُ (مُقَدَّمِ السّاقَيْنِ) وهُوَ أَكْرَعُ ، وقد كَرِعَ .

(و) الكَرَعُ : (السَّفِلُ مِنَ النّاسِ) ، وفى حَدِيثِ النَّجَاشِىِّ : «فَهَلْ يَنْطِقُ فِيكُم الكَرَعُ» قالَ ابنُ الأَثِيرِ : تَفْسِيرُه : (الدَّنِىءُ النَّفْسِ والمَكَانِ) ، وقالَ فى حَدِيثِ عَلِىٍّ : «لو أَطَاعَنَا أَبُو بَكْرٍ فِيمَا أَشَرْنَا عَلَيْهِ مِنْ تَرْكِ قِتَالِ أَهْلِ الرِّدَّةِ ؛ لغَلَبَ عَلَى هٰذَا الأَمْرِ الكَرَعُ والأَعْرَابُ» أَى : السِّفْلَةُ والطَّغَامُ من النّاسِ ، شُبِّهُوا بكَرَعِ الدّابَّةِ ، أَى : قَوَائِمِهَا (للوَاحِدِ والجَمْعِ)

(١) العباب .
(٢) اللسان والصحاح .

يُقَالُ : رَجُلٌ كَرَعٌ ، ورَجُلانِ كَرَعٌ ، ورِجَالٌ كَرَعٌ .

(و) من المَجَازِ : الكَرَعُ : (اغْتِلامُ الجَارِيَةِ) وحُبُّهَا لِلْجِمَاعِ ، (وهِيَ كَرِعَةٌ ، كفَرِحَةٍ : مِغْلِيمٌ) [1] وقد كَرِعَتْ ، ورَجُلٌ كَرِعٌ كذلِك .

(و) كَرِعَ (كفَرِحَ) كَرَعاً : (اجْتَزَأَ بأَكْلِ الكُرَاعِ) ، بالضّمّ ، وسَيَأْتِي مَعْنَاه قَرِيباً .

(و) كَرِعَ (فُلانٌ) كَرَعاً : (شَكَى كُراعَه) .

(أَو) كَرِعَ كَرَعاً : (صارَ دَقِيقَ الأَكَارِعِ ، و) لَيْسَ فِي نَصِّ اللِّسَانِ (الأَذْرُعِ طَوِيلَةً كَانَتْ أَوْ قَصِيرَةً) فهُوَ أَكْرَعُ .

(و) كَرِعَ (الرَّجُلُ) كَرَعاً : (سَفَلَ ودَنُؤَ ، وهو مَجَازٌ .

(و) كَرِعَت (السَّاقُ : دَقَّ مُقَدَّمُها) ، عن أَبِي عَمْرٍو .

(و) كَرِعَتِ (السَّماءُ : أَمْطَرَتْ) .

(و) كَرِعَ كَرَعاً : (سَارَ فِي الكُرَاعِ مِنَ الحَرَّةِ) وسَيَأْتِي مَعْنَاهُ .

(و) كَرِعَ الرَّجُلُ بطِيبٍ فَصَاكَ بِهِ ، أَي : (تَطَيَّبَ بِطِيبٍ فلَصِقَ بِهِ) .

(و) كَرِعَت (المَرْأَةُ إِلَى الرَّجُلِ : اشْتَهَتْ إِليهِ ، وأَحَبَّتِ الجِمَاعَ) فهِيَ كَرِعَةٌ ، وقد تَقَدَّمَ ، وهو مَجَازٌ ، قالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : لأَنَّهَا تَمُدُّ إِلَيْهِ عُنُقَهَا ، فِعْلَ الكارِعِ طُمُوحاً .

(وكَرَعَ فِي الماءِ ، أَو فِي الإِنَاءِ ، كمَنَعَ) وهو الأَكْثَرُ (و) فِيهِ لُغَةٌ ثانِيَةٌ : كَرِعَ ، مثل (سَمِعَ كَرْعاً) ، بالفَتْحِ ، (وكُرُوعاً) ، بالضَّمِّ (: تَنَاوَلَه بفِيهِ من مَوْضِعِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَشْرَبَ بِكَفَّيْهِ ولا بإِناءٍ) ، وقِيلَ : هو أَنْ يَدْخُلَ النَّهْرَ ، ثُمَّ يَشْرَبَ ، وقِيلَ : هُوَ أَنْ يُصَوِّبَ رَأْسَه فِي الماءِ وإِن لَمْ يَشْرَبْ ، وفِي حَدِيثِ عِكْرِمَةَ : «أَنَّه كَرِهَ الكَرْعَ فِي النَّهْرِ» : وكُلُّ شَيْءٍ شَرِبْتَ مِنْهُ بفِيكَ ـ من إِنَاءٍ أَو غَيْرِه ـ فَقَدْ

(١) في نسخة من القاموس « غَيْلَمٌ » بدل « مِغْلِيم » ونبه عليه في هامشه ، وفي اللسان (غلم) : «والغَيْلَمُ : الجارية المُغْتَلِمة» .

كَرَعْتَ . ويُقَال : اكْرَعْ فِي هٰذا الإِناءِ نَفَساً أَو نَفَسَيْنِ ، وقِيلَ : كَرَعَ فِي الإِناءِ : إِذا أَمالَ نَحْوَه عُنُقَه ، فَشَرِبَ مِنْهُ ، والأَصْلُ فيهِ شُرْبُ الدَّوابِّ بِفِيها ؛ لأَنَّها تُدْخِلُ أَكارِعَها فِيه ، أَوْ لا تَكادُ تَشْرَبُ إِلاّ بِإِدْخالِها فِيه .

(والكارِعَاتُ : النَّخِيلُ الَّتِي عَلَى) ، وفي بعضِ نُسَخِ الصِّحاحِ : حَوْلَ (الماءِ) ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ عن أَبِي عُبَيْد ، وهو مَجَازٌ ، كأَنَّهَا شَرِبَتْ بِعُرُوقِها ، قالَ لَبِيدٌ يَصِفُ نَخْلاً نابِتاً عَلَى الماءِ :

يَشْرَبْنَ رِفْهاً عِراكاً غَيْرَ صادِرَةٍ
فَكُلُّها كارِعٌ فِي الماءِ مُغْتَمِرُ[1]

(و) قالَ ابنُ دُرَيْد : (كُلُّ خائِضِ ماءٍ : كارِعٌ ، شَرِبَ أَو لَمْ يَشْرَبْ) .

(و) قالَ أَيْضاً : يُقَالُ : (رَمَاهُ) ، أَي الوَحْشَ ، (فكَرَعَه ، كمَنَعَه) : إِذا (أَصَابَ كُراعَهُ) .

(و) الكَرّاعُ (كشَدَّادٍ : مَنْ يُخَادِنُ) ، وفي بعضِ الأُصُول مَن يُحَادِثُ (السَّفِلَ[1] مِنَ النّاسِ) .

(و) الكَرّاعُ أَيْضاً : (مَنْ يَسْقِي مالَه) بالكَرَعِ ، أَي (بماءِ السَّمَاءِ) في الغُدْرانِ .

(والكَرِيعُ ، كأَمِيرٍ : الشّارِبُ مِنَ النَّهْرِ بيَدَيْهِ إِذا فَقَدَ الإِنَاءَ) ، قالَهُ أَبو عَمْرٍو ، وأَمّا الكارِعُ : فهُو الَّذِي رَمَى بفَمِه في الماءِ .

(و) الكُرَاعُ (كغُرَابٍ ، مِنَ البَقَرِ والغَنَمِ : بمَنْزِلَةِ الوَظِيفِ مِنَ الفَرَسِ ، وهُوَ مُسْتَدِقُّ السّاقِ) العَارِي عَنِ اللَّحْمِ ، كما في العُبابِ ، وفي الصِّحاحِ : بمَنْزِلَةِ الوَظِيفِ في الفَرَسِ والبَعِيرِ ، وفي المُحْكَمِ : الكُرَاعُ من الإِنْسَانِ : ما دُونَ الرُّكْبَةِ إِلى الكَعْبِ ، ومِنَ الدَّوابِّ : ما دُونَ الكَعْبِ ، وقالَ ابنُ بَرِّيٍّ : وهُوَ مِنْ ذَوَاتِ الحافِرِ : ما دُونَ الرُّسْغِ ، قالَ : وقد يُسْتَعْمَلُ الكُرَاعُ أَيْضاً للإِبِلِ ، كما اسْتُعْمِلَ في ذَوَاتِ

(١) ديوانه /٦٠ ، واللسان ، وانظر : (غمر) و(رفه) .

(١) الضبط من التكملة والعباب ، وفي القاموس المطبوع — ضبط حركات — بكسر السين وفتح الفاء .

الحافِـرِ ، كما فى شِعْرِ الخَنْسَاءِ[1] .

[فظَلَّت تَكُـوسُ عـلى أَكْـرُعٍ
ثَـلاثٍ وكانَ لَهَـا أَرْبَـعُ [2]

وقالت عَمْرَةُ أُختُ العبّاس بن مِرْدَاسٍ رَضِىَ اللهُ عنه ـ وأُمها الخنساءُ ـ ترثِى أَخـاها] .

فقـامَتْ تَـكُوسُ عَلَى أَكْـرُعٍ
ثَلاثٍ ، وغادَرْتَ أُخْرَى خَضِيبَا [3]

فجَعَلَتْ لهـا أَكارِعَ أَرْبَعَةً ، وهـو الصَّحِيـحُ عنـدَ أَهْلِ اللُّغَة فى ذواتِ الأَرْبَعِ ، قالَ : ولا يَكُونُ الكُرَاعُ فِـى الرِّجْـلِ دُونَ اليَدِ إلاّ فِـى الإِنْسَـانِ خاصَّةً ، وأَمّا ما سِوَاهُ فيَكُونُ فى اليَدَيْنِ والرِّجْلَيْنِ ، وقالَ اللِّحْيَانِـىُّ : هُمَـا مِمّا يُذَكَّرُ (ويُؤَنَّثُ) ، قالَ : ولَمْ يَعْرِف الأَصْمَعِىُّ التَّذْكِيرَ ، وقالَ مَرَّةً أُخْرَى : وهو مُذَكَّرٌ لا غَيْرُ ، وقـالَ سِيبَوَيْهِ : وأَمَّـا كُرَاعُ فـإِنَّ الوَجْـهَ فيـهِ تَرْكُ الصَّرْفِ ، ومنَ العَرَبِ مَـنْ يَصْرِفُه ، يُشَبِّهُـهُ بـذِراعٍ ، وهـو أَخْبَـثُ الوَجْهَيْنِ ، يَعْنِـى أَنَّ الوَجْـهَ إذا سُمِّىَ بـهِ أَنْ لا يُصْـرَفَ ، لأَنَّه مُؤَنَّـثٌ . سُمِّـىَ بـه مُذَكَّـرٌ ، وفى الحَدِيثِ : « لَوْ دُعِيتُ إلى كُرَاعٍ لأَجَبْتُ ، ولو أُهْـدِىَ إِلَىَّ كُرَاعٌ أَو ذِرَاعٌ لقَبِلْتُ » . وقالَ السّاجِـعُ : [1] .

* يا نَفْسُ لَـنْ تُـراعِـى [2] *
* إِنْ قُطِعَـتْ كُراعِـى *
* إِنَّ مَعِـى ذِراعِـى *
* رَعَـاكِ خَيْـرُ راعِ *

(ج : أَكْرُعٌ) وقد تَقَدَّمَ شاهِدُه فى قولِ الخَنْسَاءِ (وأَكارِعُ) وفى الصِّحاحِ : ثُمَّ أَكارِعُ ، كأَنَّهُ إشارَةٌ إلى أَنّه جَمْعُ الجَمْعِ ، وأَمّا سِيبَوَيْهِ فإِنَّه جَعَلَه مِمّا كُسِّرَ على ما لا يُكَسَّرُ عليهُ مِثْلُه ؛ فِرارًا من جَمْعِ الجَمْعِ ، وقـد يُكَسَّرُ عَلَى كِرْعَانٍ ، والعَامَّـةُ تَقُولُ : الكَوَارِعُ .

(١) ما بين المعقفين تكملة من العباب يقتضيها تقويم النص ، والعباب أحد روافد القاموس وشرحه .
(٢) ديوان الخنساء : ٩٣ (ط . بيروت) ، والعباب والأساس .
(٣) اللسان ، والعباب ، وتقدم في (كوس) برواية : « فظَلَّتْ تكُوسُ . . » .

(١) كذا في العباب . وفي هامش مطبوع التاج : « قوله : (الساجع) الظاهر أنه شعر من مجزوء الرجز لا نثر ، ولعله نظر لما عليه بعضهم » .
(٢) العباب ، وفي الأساس (ثلاثة الأبيات الاولى) برواية : « إذ قطعت . »

(و) الكُرَاعُ : (أَنْفٌ يَتَقَدَّمُ مِنَ الحَرَّةِ) أَو مِنَ الجَبَلِ (مُمْتَدٌّ) سائِلٌ ، وهو مَجازٌ ، وقِيلَ : هو ما اسْتَدَقَّ مِنَ الحَرَّةِ وامْتَدَّ فِي السَّهْلِ ، وقالَ الأَصْمَعِيُّ : العُنُقُ من الحَرَّةِ يَمْتَدُّ ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وأَنْشَدَ لعَوْفِ بنِ الأَحْوَصِ :

أَلَمْ أَظْلِفْ من الشُّعَرَاءِ عِرْضِي
كَمَا ظُلِفَ الوَسِيقَةُ بالكُرَاعِ ؟[1]

وقالَ غيرُه : الكُرَاعُ : رُكْنٌ من الجَبَلِ يَعْرِضُ فِي الطَّرِيقِ (ج) : كِرْعانٌ ، (كغِرْبانٍ) .

(و) الكُرَاعُ (مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : طَرَفُه) ، والجَمْعُ : كِرْعانٌ ، وأَكارِعُ .

(و) الكُرَاعُ : (اسمٌ يَجْمَعُ الخَيْلَ) والسِّلاحَ ، وهُوَ مَجازٌ .

(وكُرَاعُ الغَمِيمِ : ع ، عَلَى ثَلاثَةِ أَمْيَالٍ مِنْ عُسْفَانَ) والغَمِيمُ : وادٍ أُضِيفَ إِليهِ الكُرَاعُ ، كما فِي العُبَابِ .

(١) اللسان وانظر (ظلف) والصحاح ، والعباب ، والأساس (ظلف) : والجمهرة ٣ / ١٢٣ .

(وأَكْرُعُ الجَوْزاءِ : أَواخِرُهَا) قالَ أَبو زُبَيْدٍ :

حَتَّى اسْتَمَرَّتْ إِلَى الجَوْزَاءِ أَكْرُعُها
واسْتَنْفَرَتْ رِيحُهَا قاعَ الأَعَاصِيرِ[1]

(و) منَ المَجَاز : (أَكارِعُ الأَرْضِ : أَطْرَافُهَا القاصِيَةُ) ، شُبِّهَتْ بأَكَارِعِ الشَّاءِ ، والواحِدُ كُرَاعٌ ، ومِنْهُ حَدِيثُ النَّخَعِيِّ : « لابَأْسَ[2] بالطَّلَبِ فِي أَكارِعِ الأَرْضِ » أَي : نَوَاحِيهَا وأَطْرَافِهَا .

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : (أَكْرَعَكَ الصَّيْدُ) وأَخْطَبَكَ ، وأَصْقَبَكَ ، وأَقْنَى لَكَ : بمَعْنَى (أَمْكَنَكَ) .

قالَ : (والمُكْرِعَاتُ من الإِبِلِ) بكسرِ[3] الرَّاءِ : (اللَّوَاتِي تُدْخِلُ رُؤُوسَها إِلى الصِّلاءِ ، فتَسْوَدُّ أَعْنَاقُهَا) وفِي المُصَنَّفِ لأَبِي عُبَيْدٍ : هِيَ

(١) شعر أبي زبيد / ٩٠ ، والعباب .
(٢) كذا في اللسان والنهاية ، وفي التكملة والعباب : « كانوا يكرهون الطَّلَبَ في أكارِعِ الأرض » وهي رواية أخرى حكاها ابن الأثير أيضا .
(٣) في التكملة واللسان بفتح الراء — ضبط حركات — وفي العباب أهمل ضبط الراء .

المُكْرَباتُ ، وقالَ غيرُه : هِيَ الَّتِي تُدْنَى إِلى [1] البُيُوتِ لتَدْفَأَ بالدُّخانِ ، وأَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ للأَخْطَلِ :

فَلا تَنْزِلْ بجَعْدِيٍّ إِذا مَا
تَرَدَّى المُكْرَعاتُ مِنَ الدُّخانِ [2]

(و) المُكْرَعاتُ (بفتحِ الرّاءِ : ما غُرِسَ فى الماءِ مِنَ النَّخِيلِ وغَيْرِهَا) ونَقَلَ الجَوْهَرِيُّ عن أَبِي عُبَيْدٍ : الكارِعاتُ والمُكْرِعَاتُ : النَّخِيلُ الَّتِي عَلَى الماءِ ، قالَ : وهِيَ الشَّوَارِعُ ، ووُجِدَ هٰكذا بكَسْرِ الرّاءِ فى سائِرِ نُسَخِ الصِّحاحِ [3] ، وقَدْ أَكْرَعَتْ ، وهِيَ كارِعَةٌ ومُكْرِعَةٌ ، وقالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هى الَّتِي لا يُفَارِقُ الماءُ أُصُولَهَا ، وأَنْشَدَ : [4]

أَو المُكْرِعاتِ من نَخِيلِ ابنِ يامِنٍ
دُوَيْنَ الصَّفا الَّلائِي يَلِينَ المُشَقَّرَا [5]

وفى العُبَابِ : هو قَوْلُ امْرِئِ القَيْسِ يُشَبِّهُ الظَّعْنَ بالنَّخِيلِ .

(١) فى اللسان : «من البيوت »
(٢) ديوانه /١٩٣ ، واللسان ، والتكملة ، والعباب .
(٣) فى الصحاح المطبوع ضبط المكرعات بفتح الراء ضبط حركة .
(٤) فى العباب لامرىء القيس يشبه الظعن بالنخيل
(٥) ديوان امرىء القيس /٥٧ ، واللسان ، والعباب . ومعجم البلدان (المشقر) وفى الديوان والعباب ضبط « المكرعات » بفتح الراء .

(وفَرَسٌ مُكْرَعُ القَوَائِمِ ، كمُكْرَمٍ : شَدِيدُهَا) قالَ أَبُو النَّجْمِ :

* أَحْقَبُ مَجْلُوزٌ شَوَاهُ مُكْرَعُ * [1]

(و) قالَ الخَلِيلُ : (تَكَرَّعَ) الرَّجُلُ ، أَىْ : (تَوَضَّأَ لِلصَّلاةِ ، لأَنَّهُ أَمَرَّ الماءَ عَلَى أَكارِعِهِ ، أَى : أَطْرَافِهِ) وقالَ الأَزْهَرِيُّ : تَطَهَّرَ الغُلامُ ، وتَكَرَّعَ ، وتَمَكَّنَ : إِذا تَطَهَّرَ للصَّلاةِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

يُقَالُ لِلضَّعِيفِ الدِّفَاعِ : فُلانٌ ما يُنْضِجُ الكُرَاعَ .

والكُرَاعُ ، بالضَّمِّ : نُبْذَةٌ من ماءِ السَّمَاءِ فى المَساكاتِ ، وهُوَ مَجَازٌ ، مُشَبَّهٌ بكُرَاعِ الدّابَّةِ فى قِلَّتِه .

وكُرَاعا الجُنْدُبِ : رِجْلاهُ ، وهُوَ مَجازٌ ، ومنه قَوْلُ أَبِي زُبَيْدٍ :

ونَفَى الجُنْدُبُ الحَصَى بكُرَاعَيْـ
ـهِ وأَوْفَى فِي عُودِهِ الحِرْبَاءُ [2]

(١) التكملة ، والعباب
(٢) اللسان والأساس والتكملة والعباب ، وعجزه فيها : « وأَذْكَتْ نيرانَها المَعْزَاءُ » ومثله فى شعر أبى زبيد/٢٥ ، ورواية المصنف =

وكُراعُ الأَرْضِ : ناحِيَتُها .

وأَكْرَعَ القَوْمُ : إذا صَبَّتْ عليهِمُ السَّمَاءُ ، فاسْتَنْقَعَ الماءُ حَتّى يَسْقُوا إبِلَهُمْ منه ، وفى حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ : « شَرِبْتُ عُنْفُوانَ المَكْرَعِ » ، هو مَفْعَلٌ من الكَرْعِ ، أَرادَ بهِ : عَزَّ فَشَرِبَ صافِيَ الأَمْرِ [1] وشَرِبَ غَيْرُه مِنَ الكَدِرِ ، وقالَ الحُوَيْدِرَةُ :

وإذا تُنازِعُكَ الحَدِيثَ رَأَيْتَها
حَسَناً تَبَسُّمُها لَذِيذَ المَكْرَعِ [2]

وقَرَأْتُ فى المُفَضَّلِيّاتِ : قالَ : المَكْرَع : تَقْبِيلُه إيّاها ، أَخَذَه من قَوْلِكَ : كَرَعْتُ فى الماءِ ، ويُرْوَى : « لَذِيذَ [3] المَشْرَعِ » . وقالَ أَحْمَدُبنُ

= ملفقة من بيتين هما — كما في شعره — :

واسْتَظَلَّ العُصْفُورُ كَرْهاً مع الضَّـ
ـبِّ وأَوْفَى في عُودِهِ الحِرْباءُ
ونفى الجُنْدُبُ الحَصَى بكُراعَيْـ
ـهِ وأَذْكَتْ نيرانَها المَعْزاءُ

(١) في اللسان « صافى الماء » والمثبت كالنهاية وفي العباب : شَرِبَ أوّل الماء، وشرب غيره الرَّنْقَ .

(٢) ديوانه والمفضليات ٨ والعباب .

(٣) في العباب : ويروى:
« حَسْناء مَبْسِمُها لَذِيذُ المَشْرَعِ » .

عُبَيْدٍ : المَكْرَعُ : ما يَكْرَعُ مِنْ رِيقِها ، قالَ : لَذِيذَ المَكْرَع ، فنَقَلَ الفِعْلَ ، وأَقَرَّهُ على الثّانِى ، فتَرَكَه مُذَكَّرًا ، ولَيْسَ هُوَ الأَصْلُ ؛ لأَنَّكَ إذا نَقَلْتَ الفِعْلَ إلَى الأَوَّلِ أَضَفْتَ وأَجْرَيْتَه على الأَوَّلِ فى تَأْنِيثِه وتَذْكِيرِه وتَثْنِيَتِهِ وجَمْعِه ، ورُبَّمَا أَقَرُّوه عَلَى الثّانِى ، وهُوَ قَلِيلٌ ، فتَقُولُ — إذا أَجْرَيْتَ المَنْقُولَ عَلَى الثّانِى وأَقْرَرْتَه له — : مَرَرْتُ بامْرَأَةٍ كَرِيمِ الأَبِ .

والكَرَعُ مُحَرَّكَةً : الَّذِى تَخُوضُهُ الماشِيَةُ بأَكارِعِها .

وأَكْرَعُوا : أَصابُوا الكَرَعَ .

والمُكْرَعَاتُ : النَّخْلُ القَرِيبَةُ مِنَ البُيُوتِ .

وأَكارِعُ النّاسِ : السَّفِلَةُ ، شُبِّهُوا بأَكارِعِ الدَّوابِّ ، وهو مَجَازٌ .

وأَبُو رِياشٍ سُوَيْدُ بنُ كُراعَ : مِنْ فُرْسانِ العَرَبِ وشُعَرائِهِم ، وكُرَاعٌ : اسمُ أُمِّهِ لا يَنْصَرِفُ ، واسمُ أَبِيهِ عَمْرٌو ، وقيل : سَلَمَةُ العُكْلِىُّ ، قالَ سِيبَوَيْهِ :

وهُوَ من القِسْمِ الّذِى يَقَعُ فِيهِ النَّسَبُ إلى الثّانِى ؛ لأَنَّ تَعَرُّفَهُ إنّما هُوَ بِهِ ، كابْنِ الزُّبَيْرِ ، وأَبِى دَعْلَجٍ .

قالَ ابنُ دُرَيْد : وأَمّا الكَرّاعَةُ ـ بالتَّشْدِيدِ ـ الّتِى تَلْفِظُ [1] بِها العامّةُ فَكَلِمَةٌ مُوَلَّدَةٌ .

والكَوَارِعُ من النَّخِيلِ : الكارِعاتُ .

وفَرَسٌ أَكْرَعُ : دَقِيقُ القَوائِمِ ، وهى كَرْعَاءُ .

وكَرَّعَ فى الماءِ تَكْرِيعاً ، ككَرِعَ .

وذَا مَكْرَعُ الدّوابِّ ، ومَكارِعُها .

(١) لفظ ابن دريد في الجمهرة (٢/٣٨٦) : « فأمّا الكَرّاعَةُ الّتى تُسَمِّيها العامّةُ فأحسبها كلمةً مُولَّدَةً ، ليست من كلامهم ، سُمِّيَتْ بذلك لأنها تَلْعَبُ بأكارِعها » .

(٢) ومما يستدرك عليه هنا : كُراع ، ويقال أيضا : كُراعُ النَّمْلِ : لقب على بن الحسن الهُنائِيّ الأَزْدِيّ : لغويّ نَحويٌّ من أهل مصر ، أخذ عن البصريين والكوفيين قال القفطى : وكان إلى قول البصريين أميل ، ورأيت جزءا من كتابه المُنَضَّدِ من خطه ، كتب في آخره أنه أكمَلَه سنة تسع وثلاثمائة » (عن أنباه الرواة ٢/٢٤٠) .

ويَوْمُ الأَكارِعِ : هو يُومُ النَّفْرِ الأَوَّلِ [1] .

[ك س ع] *

(كسَعَه ، كمَنَعَه) كَسْعاً : (ضَرَبَ دُبُرَه بيَدِه ، أَوْ بِصَدْرِ قَدَمِه) ، يُقال : اتَّبَعَ فُلانٌ أَدْبارَهُم يَكْسَعُهُم بالسَّيفِ ، مثلُ يَكْسَؤُهُم ، أَى يَطْرُدُهُم ، كَما فى الصِّحاحِ ، وقد سَبَقَ فى الهَمْزَةِ ، ومَرَّ عن الجَوْهَرِىِّ هُناكَ أَيْضاً . قولُهُم ـ للرَّجُلِ إذا هَزَمَ القَوْمَ ، فَمَرَّ وهُو يَطْرُدُهُم ـ : مَرَّ فُلانٌ يَكْسَعُهُم وَيَكْسَؤُهُم .

(و) كَسَعَت (النّاقَةُ والظَّبْيَةُ) كَسْعاً : (أَدْخَلَتا أَذْنابَهُمَا بَيْنَ أَرْجُلِهِما ، فهِىَ كاسِعٌ) بغَيْرِ هَاءٍ ، كما فى العُبَابِ ، وفى الأَساسِ : كَسَعَت الخَيْلُ بأَذْنابِها ، واكْتَسَعَتْ : أَدْخَلَتْهَا بَيْنَ أَرْجُلِهَا ، وهُنَّ كَوَاسِعُ .

(و) قالَ اللَّيْثُ : كَسَعَ (النّاقَةَ بغُبْرِها : تَرَكَ بَقِيَّةً مِنْ لَبَنِهافى خِلْفِهَا ،

(١) ويستدرك عليه هنا ـ عن الصاغانى في التكملة . ـ مادة (ك رف ع) قال :
« الكِرْفِعُ : ماغَلُظَ وتَلَبَّدَ من الزَّبَدِ » .

يُرِيدُ بذٰلِكَ تَغْزِيرَها) [1] وهُوَ أَشَدُّ لَهَا ، ونَصُّ الجَوْهَرِيِّ : إِذا ضَرَبَ خِلْفَهَا بِالماءِ البارِدِ [2] لِيَتَرادَّ اللَّبَنُ فى ظَهْرِهَا ، وذٰلِكَ إِذا خافَ عَلَيْهَا الجَدْبَ فى العَامِ القَابِلِ ، قالَ الحارِثُ بنُ حِلِّزَةَ :

لا تَكْسَعِ الشَّوْلَ بِأَغْبارِهَا
إِنَّك لا تَدْرِى مَن النّاتِجُ [3]

يَقُولُ : لا تُغَرِّزْ [4] إِبِلَكَ تَطْلُبُ بذٰلِكَ قُوَّةَ نَسْلِهَا ، واحْلُبْهَا لأَضْيافِكَ ، فلَعَلَّ عَدُوًّا يُغِيرُ عَلَيْهَا ، فيَكُونُ نِتَاجُها لَهُ دُونَكَ ، وقالَ الخَلِيلُ : هٰذا مَثَلٌ ، وتَفْسِيرُه : إِذا نالَتْ يَدُكَ مِنْ قَوْمٍ شَيْئاً بَيْنَكَ وبَيْنَهُم إِحْنَةٌ ، فلا تُبْقِ عَلَى شَيْءٍ ، إِنَّك لا تَدْرِى ما يَكُونُ فى الغَدِ .

(والكُسْعَةُ ، بالضّمِّ : النُّكْتَةُ البَيْضَاءُ) ، الّتِى تَكُونُ (فِى جَبْهَةِ كُلِّ شَيْءٍ) ، الدّابَّةِ وغَيْرِهَا ، وقِيلَ : فى جَنْبِهَا .

(و) أَيْضاً : (الرِّيشُ الأَبْيَضُ المُجْتَمِعُ تَحْتَ ذَنَبِ العُقَابِ ، ونَحْوِها من الطَّيْرِ) ، كما فى العُبَابِ والتَّهْذِيبِ ، وفى المُحْكَمِ تَحْتَ ذَنَبِ الطائِرِ (ج :) كُسَعٌ ، (كصُرَدٍ) ، والصِّفَةُ أَكْسَعُ .

(و) ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ - فى تفْسِيرِ الحَدِيثِ : «لَيْسَ فى الجَبْهَةِ ، ولا فى النَّخَّةِ ، ولا فِى الكُسْعَةِ صَدَقَةٌ» - أَنَّ أَبا عُبَيْدَةَ قالَ : الكُسْعَةُ : (الحَمِيرُ) ، وعَلَيهِ اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ ، قِيلَ : لأَنَّهَا تُكْسَعُ فى أَدْبارِهَا ، وَعَلَيْها أَحْمَالُها (و) قالَ أَبُو سَعِيدٍ : الكُسْعَةُ تَقَعُ أَيْضاً عَلَى الإِبِلِ العَوامِلِ ، و(البَقَرِ العَوامِلِ ،[1] والرَّقِيقِ ؛ لأَنَّهَا تُكْسَعُ بالعَصَا إِذا سِيقَتْ) ، قالَ : والحَمِيرُ لَيْسَتْ بأَوْلَى بالكُسْعَةِ من غَيْرِهَا ، وقالَ ثَعْلَبٌ : هِىَ الحَمِيرُ والعَبِيدُ ، وقالَ ابنُ

(١) في العباب : تغريزها (بتقديم الراء قبل الزاى) وهو أولى هنا ، وتؤيده عبارة الجوهرى بعده

(٢) لفظ اللسان : «ليجفّ لبنُها ، ويترادّ في ظهرها . . .» .

(٣) المفضلية /١٢٧ ، واللسان ، والصحاح ، والعباب ، والمقاييس ٥ /١٧٧

(٤) في مطبوع التاج واللسان «لاتُغَرِّزْ» والمثبت من العباب (بتقديم الراء قبل الزاى) فالتَّغْرِيزُ : تَرْكُ حَلْبِها ، أو كَسْعُ ضَرْعِها بماءٍ بارِدٍ ؛ ليذهبَ لَبَنُها وينقطع» وتقدم في مادة (غرز) .

(١) في اللسان عنه : «الحوامل» تصحيف ، والمثبت هو الصواب ، وكما في العباب .

الأَعْرَابِـيِّ : الكُسْعَةُ : الرَّقِيقُ ، سُمِّيَ كُسْعَةً لأَنَّكَ تَكْسَعُه إلى حاجَتِكَ .

(و) الـكُسْعَةُ : (اسمُ صَنَمٍ) كانَ يُعْبَدُ .

(و) قالَ أَبُو عَمْرٍو : الكُسْعَـةُ : (المَنِيحَةُ) .

(و) الكُسَعُ (كَصُرَدٍ : كِسَرُ الخُبْزِ) وحُكِيَ عن ابنِ الأَعْرَابِـيِّ ، كما فِـي اللِّسَـانِ ـ وفي العُبَـابِ ، حُكِيَ عَـنْ أَعْرَابِـيٍّ ـ أَنَّه قالَ : «ضِفْتُ قَوْمـاً ، فأَتَوْنِـي بكُسَـعٍ جَبِيزَاتٍ مُعَشَّشَاتٍ» أَي : اليابِسَاتِ[1] المُكَرَّجَاتِ .

(و) كُسَعُ : (حَيٌّ باليَمَنِ) رُمـاةٌ ، نَقَلَه اللَّيْثُ ، قال : (أَو) حَيٌّ (مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بنِ سَعْدِ بنِ قَيْسِ عَيْلانَ ، ومِنْه غامِدُ بنُ الحارِثِ الكُسَعِـيُّ) ، وقـال حَمْزَةُ : هُوَ رَجُلٌ مِنْ كُسَعَةَ[2] ، واسْمُه مُحَارِبُ بنُ قَيْسٍ ، وقـالَ غَيْرُه : هُـوَ مِـنْ بَنِـي كُسَـعٍ ، ثُـمَّ مِـنْ بَنِـي مُحَـارِبٍ ، وهُـو (الَّذِي اتَّخَذَ قَوْساً) يُقال : إِنَّه كانَ يَرْعَى إِبِلاً لَهُ بـوادٍ مُشِبٍ ، وقـد بَصُرَ بنَبْعَةٍ فِي صَخْرَةٍ فأَعْجَبَتْهُ ، وفي اللِّسَانِ[1] : في وادٍ فيهِ حَمْضٌ وشَوْحَـطٌ نابِتـاً فِي صَخْـرَةٍ فأَعْجَبَتْهُ ، فقـال : يَنْبَغِـي أَنْ تَكُونَ هٰـذِه قَوْساً ، فجَعَلَ يَتَعَهَّدُهَا ، حَتَّى إِذا أَدْرَكَتْ قَطَعَهَا وجَفَّفَهَـا ، فلَمَّا جَفَّتْ اتَّخَذَ مِنْهَا قَوْساً ، وأَنْشَأَ يَقُولُ :

* يارَبِّ سَدِّدْنِـي لَنَحْتِ قَوْسِي[2] *
* فإِنَّهَـا مِـنْ لَذَّتِـي لِنَفْسِـي *
* وانْفَـعْ بِقَوْسِي وَلَدِي وعِـرْسِي *
* انْحَتُهَا صَفْرَا[3] كَلَوْنِ الـوَرْسِ *
* كَبَـدَاءَ لَيْسَتْ كالقِسِيِّ النُّكْسِ *

ثُمَّ دَهَنَهَا ، وخَطَمَهَا بوَتَرٍ ، ثُمَّ عَمَدَ[4] إِلى ما كانَ مِنْ بُرايَتِهـا (و) جَعَلَ مِنْهُ

(١) عبارته في العباب : الجَبِيزات : اليابسات ، والمُعَشَّشات : المُكَرَّجات ، وهـي أوضح من المذكور .
(٢) وكذا في العباب ، وفي اللسان : من بَنِي كُسَيْعة .

(١) تختلف العبارات المذكورة بعد عما هو في اللسان ، وهي أقرب إلى ما في العباب .
(٢) اللسان ، والعباب .
(٣) في العباب : « صفراء مثل . . . »
(٤) في اللسان : « حتى اذا فرغ من نحتها برى من بقيتها خمسة أسهم » والمثبت متفق مع ما في العباب .

(خَمْسَةَ أَسْهُمٍ)، وجَعَلَ يُقَلِّبُهَا فى كَفِّهِ. ويَقُولُ:

* هُنَّ وربِّى أَسْهُمٌ حِسَانُ[1] *
* يَلَذُّ للرَّامِى[2] بِهَا البَنَانُ *
* كأَنَّمَا قَوَّمَهَا مِيزَانُ *
* فأَبْشِرُوا بالخِصْبِ يا صِبْيَانُ *
* إِنْ لَمْ يَعُقْنِى الشُّؤْمُ والحِرْمَانُ *

ثُمَّ خَرَجَ لَيْلاً، (وكَمَنَ فِى قُتْرَةٍ) عَلَى مَوَارِدِ حُمُرِ الوَحْشِ، (فَمَرَّ قَطِيعٌ) من الوَحْشِ، (فَرَمَى عَيْرًا) مِنْهَا، (فأَمْخَطَه السَّهْمُ)، أَىْ أَنْفَذَه، (وصَدَمَ الجَبَلَ، فأَوْرَى) السَّهْمُ فِى الصَّوَّانَةِ (نارًا، فظَنَّ أَنَّه قَدْ أَخْطَأَ) فقالَ:

* أَعُوذُ بالمُهَيْمِنِ الرَّحْمٰنِ[3] *
* مِنْ نَكَدِ الجَدِّ مَعَ الحِرْمَانِ *
* مالِى رَأَيْتُ السَّهْمَ فى الصَّوَّانِ *
* يُورِى شَرَارَ النَّارِ كالعِقْيَانِ *
* أَخْلَفَ ظَنِّى ورَجَا الصِّبْيَانِ *

ثم وَرَدَت الحُمُرُ (فرَمَى ثانِيًا) فكانَ كالَّذِى مَضَى مِنْ رَمْيِه، فقالَ:

* أَعُوذُ بالرَّحْمٰنِ مِنْ شَرِّ القَدَرْ[1] *
* لا بارَكَ الرَّحْمٰنُ فى أُمِّ القُتَرْ *
* أَأُمْغِطُ السَّهْمَ لإِرْهَاقِ الضَّرَرْ *
* أَمْ ذاكَ مِنْ سُوءِ احْتِيَالٍ[2] ونَظَرْ *
* أَمْ لَيْسَ يُغْنِى حَذَرٌ عِنْدَ قَدَرْ *

ثُمَّ وَرَدَت الحُمُرُ، (و) رَمَى (ثالِثًا)، فكانَ كما مَضَى مِنْ رَمْيِهِ، فقالَ:

* إِنِّى لَشُؤْمِى وشَقَائِى ونَكَدْ[3] *

(١) اللسان، والعباب.
(٢) في اللسان: «يَلَذُّ للرَّمْىِ» والمثبت كالعباب
(٣) اللسان وفى العباب القافية ساكنة، والرواية:
* شرارًا مثلَ لَوْنِ العِقْيَانْ *
* فأَخْلَفَ اليَوْمَ رَجاءَ الصِّبْيَانْ *

(١) اللسان، وفي العباب بتقديم المشطور الثانى على الأول، وروايته «في رَمْيِ القُتَرْ» وفيه: «أأمْخِطُ» بالخاء بدل الغين، وهما بمعنى واحد.
(٢) في مطبوع التاج واللسان «سوء احتمال» والمثبت من العباب، ومجمع الأمثال.
(٣) اللسان، وفيه: «لأَهْلِى ووَلَدْ» وروايته في العباب - وفيه زيادة -:
* يا أَسَفَى للشُّؤْمِ والجَدِّ النَّكِدْ *
* أَخْلَفَ ما أَرْجُو لأَهْلٍ وولَدْ *
* فيها، ولم يُغْنِ الحِذارُ والجَلَدْ *
* فخابَ ظنُّ الأَهْلِ فيه والوَلَدْ *

* قَدْ شَفَّ مِنِّى ما أَرَى حَرُّ الكَبِدْ *

* أَخْلَفَ ما أَرْجُو لِأَهْلٍ وولَدْ *

(إلى آخِرِهَا[1] ، وهو يَظُنُّ خَطَأَهُ) قال :

* أَبَعْدَ خَمْس قَدْ حَفِظْتُ عَدَّهَا[2] *

* أَحْمِلُ قَوْسِى وأُرِيدُ رَدَّهَا *

* أَخْزَى إِلٰهِى لِينَها وشَدَّهَا *

* واللهِ لا تَسْلَمُ عِنْدِى بَعْدَهَا *

* ولا أُرَجِّى ما حَيِيتُ رِفْدَهَا *

وخَرَجَ مِنْ قُتْرَتِهِ (فعَمَدَ إِلَى قَوْسِه فكَسَرَها) عَلَى صَخْرَةٍ ، (ثم باتَ) إلى جانِبِها ، (فلَمّا أَصْبَحَ نَظَر ، فإِذَا الحُمُرُ مُطَرَّحَةٌ) حَوْلَه (مُصَرَّعَةٌ ، و) إذا (أَسْهُمُه بالدَّمِ مُضَرَّجَةٌ ، فنَدِمَ) على كَسْرِ القَوْسِ (فقَطَعَ إِبْهَامَه ، وأَنْشَدَ :

نَدِمْتُ نَدَامَةً لَوْ أَنَّ نَفْسِى
تُطَاوِعُنِى إِذًا لقَطَعْتُ خَمْسِى)[1]

ويُرْوَى : «لبَتَرْتُ خَمْسِى» :

(تَبَيَّنَ لِى سَفَاهُ الرَّأْىِ مِنِّى
لَعَمْرُ أَبِيكَ حِينَ كَسَرْتُ قَوْسِى)[2]

ويُرْوَى : «لَعَمْرُ اللهِ» ، ثمّ صارَ مَثَلاً لِكُلِّ نادِمٍ على فِعْلٍ يَفْعَلُه ، وإِيّاهُ عَنَى الفَرَزْدَقُ بقَوْلِهِ :

نَدِمْتُ نَدَامَةَ الكُسَعِىِّ لَمّا
غَدَتْ مِنِّى مُطَلَّقَةً نَوارُ[3]

وقالَ آخرُ :

نَدِمْتُ نَدَامَةَ الكُسَعِىِّ لَمّا
رَأَتْ عَيْنَاهُ ما فَعَلَتْ يَداهُ[4]

(١) في اللسان هنا زيادة هذا نصها : «ثم وَرَدَت الحمر رابعةً ، فكان كما مَضَى من رَمْيِه ، فقال :

* مابالُ سَهْمِى يُظْهِرُ الحُباحِبا *
* قد كنتُ أَرجُو أن يكونَ صائبا *
* اذ أَمْكَنَ العَيْرُ وأَبْدَى جانِبا *
* فصارَ رأيى فيه رَأْيًا كاذِبا *

ومثله في العباب ، برواية : «.. يُوقِدُ الحُباحبا» و«رأياً خائبا» وزاد مشطوراً خامساً هو : * «أَظَلَّ منه في اكْتِئابٍ دائبا» *

(٢) اللسان والعباب .

(١) الشاهد السادس والثمانون من شواهد القاموس ، وهو في اللسان برواية «لبتَرْتُ خَمْسِى» والمثبت كالعباب .

(٢) اللسان برواية : «لعَمْرُ الله ..» والمثبت كالعباب .

(٣) ديوانه /٣٦٣ واللسان والعباب ، وبعده خمسة أبيات

(٤) اللسان ، والصحاح

وقالَ الحُطَيْئَةُ :

نَدِمْتُ نَدَامَةَ الكُسَعِيِّ لَمّا
شَرَيْتُ رِضَى بَنِي سَهْمٍ برَغْمِ (١)

(والكَسَعُ ، مُحَرَّكَةً : مِنْ (٢) شِيَاتِ الخَيْلِ) ، مِنْ وَضَح القَوَائِمِ : (أَنْ يَكُونَ البَيَاضُ فى طَرَفِ الثُّنَّةِ مِنْ رِجْلِها) عَنْ أَبِى عُبَيْدٍ ، وما أَحْسَنَ نَصَّ الجَوْهَرِيِّ : بَياضٌ فى أَطْرافِ الثُّنَّة ، يُقَال : فَرَسٌ أَكْسَعُ بَيِّنُ الكَسَعِ ، ففيهِ اخْتِصَارٌ مُفِيدٌ .

(وحَمَامٌ أَكْسَعُ : تَحْتَ ذَنَبِه رِيشٌ بِيضٌ) ، زادَ فى التَّكْمِلَةِ : أَو حُمْرٌ ، ولَمْ يَذْكُرْه الأَصْفَهَانِيُّ فى «غَرِيبِ الحَمَامِ» .

(و) مِنَ المجَازِ : (رَجُلٌ مُكَسَّعٌ ، كمُعَظَّمٍ) ، قالَ الجَوْهَرِيُّ : وهُوَ من نَعْتِ العَزَبِ (إِذا لم يَتَزَوَّجْ) ، وتَفْسِيرُهُ : رُدَّتْ بَقِيَّتُه فى ظَهْرِه ، وأَنْشَدَ للرّاجِزِ :

* واللهِ لا يُخْرِجُها مِنْ قَعْرِهِ *
* إِلاّ فَتًى مُكَسَّعٌ بغُبْرِهِ (٣) *

(١) ديوانه /٣٤٧ (طدار المعارف) والعباب .
(٢) في العباب : « في شِيات الخَيْل » .
(٣) اللسان والصحاح والعباب والضبط منه .

وهُوَ مَأْخُوذٌ مِنْ كَسْعِ النّاقَةِ ، وهُوَ عِلاجُ الضَّرْعِ بالمَسْحِ وغَيْرِه ، حَتَّى يَرْتَفِعَ اللَّبَنُ ، وقد تَقَدَّمَ .

(و) قالَ أَبُو سَعِيدٍ : (اكْتَسَعَ الفَحْلُ) : إِذا (خَطِرَ فضَرَبَ فخِذَيْهِ بذَنَبِه) فإِنْ شالَ بِهِ ، ثم طَوَاهُ (١) ، فقَدْ عَقْرَبَه .

(و) فى الصِّحاحِ : اكْتَسَعَ (الكَلْبُ بذَنَبِه) : إِذا (اسْتَثْفَرَ بِهِ) .

(و) كَذَا اكْتَسَعَتِ (الخَيْلُ بأَذْنابِهَا) : إِذا أَدْخَلَتْها بينَ أَرْجُلِهَا ، نَقَلَه الزَّمَخْشَرِيُّ .

(و) قالَ أَبُو عَمْرٍو : (المُكْتَسِعَةُ : الشّاةُ تُصِيبُها دابَّةٌ يُقَالُ لَها : البَرْصَةُ (٢) و) هِيَ (الوَحَرَةُ) ، وقد ذُكِرَتْ فى الرّاءِ والصّادِ ، (فيَيْبَسُ أَحَدُ شَطْرَيْ ضَرْعِ الغَنَمِ) قالَ : (وإِنْ رَبَضَتْ عَلَى بَوْلِ امْرَأَةٍ أَصابَها ذٰلِكَ أَيْضاً) .

(١) في مطبوع التاج : « طوّله » والمثبت من اللسان .
(٢) في العباب : البِرَصَة (بكسر الباء وفتح الراء) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

كَسَعَ فُلانٌ فُلاناً ، وكَسَحَه وثَفَنَه ، ولَطَّه [1] ، ولاطَه ، وتَلأَّطَهُ : إذا طَرَدَهُ ، كذا فى نَوادِرِ الأَعْرَابِ ، وكَسَعَه : إذا تَبِعَه بالطَّرْدِ .

قُلْتُ : ومنه اسْتِعْمَالُ العامَّةِ الكَسْعَ فى السُّفُنِ ، يَقُولُون : كَسَعَها فى البَحْرِ .

واكْتَسَعَتْ عُرْقُوبُ الفَرَسِ : سَقَطَتْ مِنْ نَاحِيَةِ مُؤَخَّرِهَا .

ووَرَدَتِ الخُيُولُ يَكْسَعُ بَعْضُها بَعْضاً ، أَىْ : يَتْبَعُ .

وكَسَعَهُ بما ساءه : تَكَلَّمَ فرَمَاهُ عَلَى إثْرِ قَوْلِهِ بكَلِمَةٍ يَسُوءُهُ بِهَا .

وقِيلَ : كَسَعَهُ : إذا هَمَزَهُ مِنْ وَرَائِه بكَلامٍ قَبِيحٍ ، وهُوَ مَجَازٌ .

وقولُهُم : مَرَّ فُلانٌ يَكْسَعُ ، قالَ الأَصْمَعِىُّ : الكَسْعُ : شِدَّةُ المَرِّ ، يُقَالُ : كَسَعَهُ بكَذَا وكَذَا : إذا جَعَلَه تابِعاً لَهُ ومُذْهَباً به ، وأَنْشَدَ لأَبِى شِبْلٍ [1] الأَعْرَابِىِّ :

كُسِعَ الشِّتَاءُ بسَبْعَةٍ غُبُرٍ [2]
أَيّامِ شَهْلَتِنا مِنَ الشَّهْرِ

وكَسَعَ الغُلامُ الدَّوَامَةَ بالمِكْسَعِ .

والكُسْعُومُ ، بالضَّمِّ : الحِمَارُ بالحِمْيَرِيَّةِ ، والمِيمُ زائِدَةٌ ، نقله الجَوْهَرِىُّ هُنا ، وسَيَأْتِى للمُصَنِّفِ فى « المِيم » وتَقَدَّمَتْ الإشارَةُ إليه أَيْضاً فى « ك ع س » .

وتَكَسَّعَ فِى ضَلالِه : ذَهَبَ ، كتَسَكَّعَ ، عن ثَعْلَبٍ .

[ك ش ع] *

(الكَشَعُ ، مُحَرَّكَةً) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقال ابنُ فارِسٍ : هو (الضَّجَرُ) فِيما يُقَالُ ، وهو مَقْلُوبُ الشَّكَعِ [3] .

(١) عبارة اللسان : ولَظَّه ولاظَه يَلُظُّه ويَلُوظُه ويَلأَظُه (بالظاء المعجمة في جميعها) وقد نبه عليه ، في هامش مطبوع التاج .

(١) نسبه في اللسان مادة (عجز) إلى ابن أحمر ، وعزاه ابن برى فيها إلى إبى شبل — كما هنا — وهو : عُصْمُ بن وَهْب التَّيْمِىّ البُرْجُمِىّ .

(٢) اللسان والصحاح والعباب ، وتقدم فى مادة (عجز) .

(٣) في مطبوع التاج : الكشع ، والتصحيح من التكملة والعباب .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْد: يُقَالُ: (كَشَعَ القَوْمُ عَنْ قَتِيلٍ، كمَنَعَ): إذا (تَفَرَّقُوا عَنْه) فى مَعْرَكَةٍ، قالَ عُكّاشَةُ السَّعْدِىُّ:

* شِلْوَ حِمارٍ كَشَعَتْ عَنْه الحُمُرْ[1] *

ويُرْوَى «: كَشَحَتْ» بالحاءِ.

[ك ع ع] *

(كَعَّ يَكِعُّ)، بالكَسْرِ عَلَى القِيَاسِ، حَكاهُ سيبَوَيْهِ، وقال: هو أَجْوَدُ، (ويَكُعُّ بالضمِّ)، حَكاهُ يُونُسُ فى المبرز، وهُوَ (قَلِيلٌ)، ونَقَلَ ذٰلِكَ الجَوْهَرِىُّ والصّاغَانِىُّ وغَيْرُهما، وأَشَارَ إِلَيْه ابنُ القَطّاعِ، فهو مِمّا وَرَدَ بالوَجْهَيْنِ، قالَ شَيْخُنا: وأَغْفَلَه الشَّيْخُ ابنُ مالِكٍ فى كُتُبِه مَعَ كَثْرَةِ اسْتِيعَابِه، فهُوَ مِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه (كُعُوعاً)، بالضمِّ، وكذٰلِكَ كَعًّا، بالفَتْحِ: (جَبُنَ وضَعُفَ)، وأَنْشَدَ ابنُ دُرَيْدٍ[2]:

* وبالكَفِّ مِنْ لَمْسِ الخِشَاشِ كُعُوعُ[1] *

الخِشَاش: حَيَّةٌ مَعْرُوفَةٌ بهٰذا الاسْمِ. (فهو كَعٌّ، وكاعٌّ)، قال الشّاعِرُ:

وإِنِّى لَكَرّارٌ بسَيْفِى لَدَى الوَغَى
إِذا كانَ كَعُّ القَوْمِ للرَّحْلِ لازِمَا[2]

وقَالَ الفارِسِىُّ: وَزْنُ[3] كاعٍّ فَعْلٌ، وقالَ اللَّيْثُ: رَجُلٌ كَعٌّ: كاعٌّ، وهُو الّذِى لا يَمْضِى فى عَزْمٍ ولا حَزْمٍ، وهو النّاكِصُ عَلَى عَقِبَيْهِ.

(و) كَذٰلِكَ: رَجُلٌ (كُعْكُعٌ، بالضَّمِّ) عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ، وهو الضَّعِيفُ العاجِزُ.

(وقِيلَ: كَعَعْتُ، وكَعِعْتُ، كمَنَعْتُ وعَلِمْتُ، لُغَتَانِ) مِثال: زَلَلْتُ وزَلِلْتُ قالَهُ أَبو زَيْدٍ فى نَوادِرِه، قال شَيْخُنا: الفَتْحُ اعْتَبَرَه بعضُ مَنْ يَزْعُم أَنَّ حَرْفَ

(١) ديوان الطرماح /٣١٦ برواية (كُنُوع) بالنون، والمثبت كما في العباب، والجمهرة ١/١١٣ وصدره — في الديوان والجمهرة —: «تكارَهَ أعداءُ العَشيرةِ رُؤْيَتى»

(٢) اللسان، والصحاح (الشطر الثانى) والبيت في العباب، ورواية الصحاح: (للدحل) بالدال.

(٣) عبارة اللسان عن الفارسى: «الكَعُّ، والكاعُّ: الضعيف العاجز، وزنه فَعْلٌ» ومراده أن فَعْل: هو وزن الكَعّ، لا وزن الكاعّ.

(٢) اللسان، والتكملة، والعباب وقبله فيهما:
فهل أبو بنيك مُحْلٍ أو مُمِرّ
في مثلها يا ضَبُعاً باتَتْ تَجُرّ
وبعده:
— وانْسَبَأَتْ جِلْدَتُهُ حتى انْتَثَرْ

(١) للطرماح

الحَلْقِ لـه تَأْثِيرٌ فى المُضاعَفِ ، كيُونُسَ ، ومِثْلُه بَكَعَ ، ونَقَلَه عنه شُرّاحُ التَّسْهِيلِ .

والجُمْهُورُ عَلَى أَنّه لا تَأْثِيرَ لَه فى المُضَاعَفِ ؛ لأَنَّ المَطْلُوبَ منه التَّخْفِيفُ ، وقد حَصَلَ بالسُّكُونِ ، وهو أَخَفُّ مِن الحَرَكَةِ ، وزَعَمُوا أَنَّ الفَتْحَ المَرْوِيَّ فى مُضارِعِ كَعَّ ليسَ هو مُضَارِعَ المَفْتُوحِ ، بل هُو مُضارِعُ المَكْسُورِ ، كما أَوْضَحْتُه فى مُصَنَّفاتِ الصَّرْفِ .

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : (رَجُلٌ كَعُّ الوَجْهِ) أَى : (رَقِيقُه) ولا يُقَالُ لغَيْرِ الوَجْهِ .

(وأَكْعَتُه : جَبَّنْتُه وخَوَّفْتُه ، وَحَبَسْتُه عَنْ وَجْهِه) ، وَرَدَعْتُه ، (ككَعْكَعْتُه) وهو أَحْسَنُ من أَكْعَتُه ، قالَ ابنُ دُرَيْد : كَعْكَعْتُ الرَّجُلَ عن الشَّىْءِ : إذا رَدَدْتَه عَنْهُ ومَنَعْتَه ، قال أَبُو زُبَيْدٍ الطّائِىُّ :

فكَعْكَعُوهُنَّ فى ضَيْقٍ وفى دَهَشٍ
يَنْزُونَ ما بَيْنَ مَأْبُوضٍ ومَهْجُورِ (١)

(١) شعر أبى زبيد ٨٢ ، والعباب .

من الإِباضِ والهِجَارِ .

وقالَ أَبُو عُبَيْد : أَصْلُ كَعْكَعْتُ كَعَّعْتُ ، فاسْتَثْقَلَتِ العَرَبُ الجَمْعَ بين ثَلاثَةِ أَحْرُفٍ من جِنْسٍ واحِدٍ ، ففَرَّقُوا بَيْنَهُما بحَرْفٍ مُكَرَّرٍ ، ومثلُه : كَفْكَفْتُه عن كَذا وكَذا ، وأَصْلُه كَفَّفْتُه ، يُقَال : كَعْكَعْتُه (فتَكَعْكَعَ هُوَ) أَى جَبَّنْتُه فجَبُنَ ، قالَ مُتَمِّمُ بنُ نُوَيْرَةَ :

ولٰكِنَّنِى أَمْضِى عَلَى ذَاكَ مُقْدِماً
إِذا بَعْضُ مَنْ يَلْقَى الخُطُوبَ تَكَعْكَعَا (١)

(والكَعَنْكَعُ) (٢) ، كسَفَرْجَلٍ : الذَّكَرُ مِنَ الغِيلانِ ، مثلُ (العَكَنْكَعِ) عن الفَرّاءِ ، وقد تَقَدَّمَ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

الكَعَاعَةُ والكَيْعُوعَةُ : الجُبْنُ ، والعَجْزُ والضَّعْفُ .

وقومٌ كاعَّةٌ : جُبَناءُ ، وفى مَعْنَاهُ

(١) المفضلية /٦٧ ، واللسان ، وفى العباب « .. يَلْقَى الحُروبَ » : وزاد الصاغانى : ويروى : « ... الخطوب تضعضعا »

(٢) فى اللسان أفردت هذه المادة بترجمة مستقلة ، باعتبار أن النون فيها أصلية .

الـكاعَةُ بالتَّخْفِيفِ ، كما سَيَأْتِـى ، وبِهِما رُوِىَ الحَـدِيثُ : «مـا زالَتْ قُرَيْشٌ كاعّةً حَتَّى ماتَ أَبُو طالِبٍ ، فَلَمَّا ماتَ اجْتَرَؤُوا عليـهِ» .

وتَكَعْكَعَ الرَّجُـلُ : هـابَ القَـوْمَ وتَرَكَهُمْ بَعْدَ ما أَرادَهُم ، لُغَةٌ فى تَكَأْكَأَ .

وتَكَعْكَعَ ، وتَكَأْكَأَ : ارْتَدَعَ وأَحْجَمَ ، وتَأَخَّرَ إلى وَراء .

وكَعْكَعَ فى كَلامِه كَعْكَعَةً ، وأَكَعَّ : تَحَبَّسَ ، والأَوَّلُ أَكْثَرُ .

وكَعْكَعَهُ عن الـوِرْدِ : نَحّـاهُ ، عَنْ ثَعْلَبٍ .

[ك ل ع] *

(الكَلَـعُ ، مُحَرَّكَةً : شُقَـاقٌ ووَسَخٌ يَكُونُ فِـى القَدَمِ) ، وفى الصِّحاحِ بالقَـدَمِ ، (والفِعْـلُ) كَلِعَـتْ ، (كفَرِحَ) ، نَقَلَه اللَّيْثُ ، قال عُكّاشَةُ السَّعْدِىُّ[1] :

* تَرَى بِرِجْلَيْهِ شُقُوقاً فِى كَلَعْ *
* مِنْ بارِىءٍ حِيصَ ، ودَامٍ مُنْسَلِعْ *

أَرادَ : «فِيهَا كَلَعٌ» .

(و) قالَ النَّضْـرُ : الـكَلَعُ : (أَشَد الجَرَبِ) ، وهُوَ الَّذِى يَبِضُّ[2] جَرَباً فَيَيْبَسُ ، فلا يَنْجَعُ فيهِ الهِنَاءُ .

(وكَلِعَ رَأْسُه ، كفَرِحَ : اتَّسَخَ) .

(و) كَلِعَ (عليـهِ) وفيـهِ (الوَسَخُ) كَلَعاً : (يَبِسَ ، ككَلَعَ ، كمَنَعَ) .

(و) كَلِعَـتْ (رِجْلُـه : تَوَسَّـخَتْ وتَشَقَّقَتْ) ، وهٰذا قَدْ تَقَدَّمَ فى قَوْلِه : « والفِعْلُ كفَرِحَ » فهُوَ تَكْرارٌ .

(و) كَلِعَ (البَعِيرُ : كَلَعاً) مُحَرَّكَةً ، وفى بَعْضِ النُّسَخِ بالفَتْحِ ، (وكُلاعاً ، بالضَّمِّ : حَصَلَ له شُقاقٌ فِى الفِرْسِنِ) ، ولَوْ قالَ : انْشَقَّ فِرْسِنُه كانَ أَخْصَرَ ، (والنَّعْتُ كَلِـعٌ وكَلِعَةٌ) ، ورُبَّمَا هَلَكَ مِنْهُ ، قالَ أَبُو لَيْلَى : ويُقَالُ مِنَ اليَـدِ أَيْضـاً مِثْلُه .

(1) عزى إلى حُكَيْم بن مُعَيّة الربعىّ ، كما في اللسان (سلع) وإلى أبى محمد الفقعسىّ ، كما في اللسان (طبع) .

(1) اللسان ، ومادة (طبع) والعباب ، وتقدم في (سلع)
(2) في مطبوع التاج : « يبيض » والمثبت من اللسان ، والتكملة ، والعباب .

(و) يُقَال: (إِناءٌ) كَلِعٌ (وسِقاءٌ كَلِعٌ، ككَتِفٍ: الْتَبَدَ عَلَيْهِ الوَسخُ).

(وأَكْلَعَهُ الوَسَخُ) إِكْلاعاً، فهُوَ مُكْلَعٌ: وَسَّخَهُ.

وقالَ أَبُو لَيْلَى: (الكُلْعَةُ، بالضمِّ: داءٌ يَأْخُذُ البَعِيرَ فِي مُؤَخَّرِه، فيَتَشَقَّقُ ويَسْوَدُّ، وهُوَ أَنْ يَجْرَدَ الشَّعْرُ عَنْ مُؤَخَّرِهِ ويَتَشَقَّقُ)، وربَّما هَلَكَ منه.

قالَ أَبنُ عَبّاد: (وهُوَ كِلْعُ مالٍ، بالكَسْرِ)، أَي: (إِزاوُه).

قال: (والكِلْعُ أَيْضاً: الجافِي الهَيْئَةِ اللَّئِيمُ، ج:) كِلَعَةٌ (كعِنَبَةٍ).

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ: (الكَوْلَعُ) كجَوْهَرٍ: (الوَسَخُ).

(و) قال أَبو عُبَيْد: (الكَلَعَةُ مُحَرَّكَةً: القِطْعَةُ مِنَ الغَنَمِ)، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ عنه، وقالَ غَيْرُه: الغَنَمُ الكَثِيرَةُ.

(و) قالَ الفَرّاءُ: (الكُلاعِيُّ، بالضَّمِّ:

الشُّجَاعُ، مَأْخُوذٌ من الكُلاعِ: للبَأْسِ والشِّدَّةِ والصَّبْرِ فِي المَوَاطِنِ).

(و) كَلاع، (كسَحاب:[1] ع بالأَنْدَلُسِ)، مِنْ نَوَاحِي بَطَلْيَوْس.

(وذُو الكَلاعِ:) رَجُلانِ:

أَحَدُهُما: (الأَكْبَرُ)، وهُوَ (يَزِيدُ ابنُ النُّعْمَانِ) الحِمْيَرِيُّ، من وَلَدِ شِهَالِ بن وُحاظَةَ بنِ سَعْدِ بنِ عَوْفِ ابنِ عَدِيِّ بنِ مالِكِ بنِ زَيْدِ بنِ شَدَدِ ابنِ زُرْعَةَ بنِ سَبَإٍ الأَصْغَرِ.

(و) [الآخرُ] (الأَصْغَرُ): وهو أَبُو شَرَاحِيلَ (سُمَيْفَعُ بنُ ناكُورِ بنِ عَمْرِو ابنِ يَعْفُرَ بنِ ذِي الكَلاعِ الأَكْبَرِ)، وقَدْ تَقَدَّمَ ذٰلِكَ للمُصَنِّفِ فِي «س م ف ع» (وهُمَا مِنْ أَذْوَاءِ اليَمَنِ).

(و) قالَ ابنُ دُرَيْد: (التَّكَلُّعُ: التَّحَالُفُ، و) قالَ أَبو زَيْد: هُوَ (التَّجَمُّعُ) مِثْلُ الحِلْفِ، لُغَةٌ يَمانِيَةٌ، قال: (وبِهِ سُمِّيَ ذُو الكَلاعِ الأَصْغَرُ، لأَنَّ حِمْيَرَ تَكَلَّعُوا عَلَى يَدِه،

(١) في معجم البلدان (كلاع): «إقليم».

أى تَجَمَّعُوا ، إلاّ قَبِيلَتَيْنِ : هَوازِنَ وحِرَازَ ، فإنَّهُمَا تَكَلَّعَتَا عَلَى ذِى الكَلاعِ الأَكْبَرِ) يَزِيدَ بنِ النُّعْمَانِ ، قالَ النّابِغَةُ [الجَعْدِىّ] رضِىَ اللهُ عنهُ :

أَتَانَا بالنَّجاشَةِ مُجْلِبُوهَا
وكِنْدَةَ تَحْتَ رايَةِ ذِى الكَلاعِ (١)

يُرِيدُ تَمِيماً وأَسَدًا وطَيِّئاً ، أَجْلَبُوا الجَيْشَ عَلَى بَنِى عامِرٍ مَعَ أَبِى يَكْسُوم ، وذُو الكَلاعِ كانَ مَعَهُ أَيْضاً .

وفى اللِّسَانِ : وإذا اجْتَمَعَت القَبائِلُ وتَناصَرَتْ فقَدْ تَكَلَّعَتْ ، وأَصْلُ هٰذا مِن الكَلَعِ يَرْتَكِبُ الرِّجْلَ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

أَسْوَدُ كَلِعٌ ، ككَتِفٍ : سَوادُه كالوَسَخ .

والكَلْعَةُ ، بالفَتْحِ : لُغَةٌ فى الكُلْعَة بالضَّمِّ ، عن كُرَاع .

وإناءٌ مُكْلَعٌ ، كمُكْرَمٍ : متَوَسِّخٌ ، قالَ حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ ، رَضِىَ اللهُ عنه :

فَجاءَتْ بمَعْيُوفِ الشَّرِيعَةِ مُكْلَعٍ
أَرَشَّتْ عَلَيْهِ بالأُكُفِّ السَّواعِدُ (١)

[ك م ع] *

(الكِمْعُ ، بالكَسْرِ : الضَّجِيعُ ، كالكَمِيعِ) ، كَمافِى الصِّحاحِ ، ومِنْهُ يُقَالُ للزَّوْجِ : هُوَ كَمِيعُها ، قالَ أَوْسُ بنُ حَجَرٍ :

وهَبَّتِ الشَّمْأَلَ البَلِيلُ وإذْ
باتَ كَمِيعُ الفَتَاةِ مُلْتَفِعَا (٢)

وقَالَ عَنْتَرَةُ :

وسَيْفِى كالعَقِيقَةِ فَهْوَ كِمْعِى
سِلاحِى لا أَفَلَّ ولا فُطَارَا (٣)

وفِى الأَساسِ : قَوْلُهُم : باتَ السَّيْفُ كِمْعِى وكَمِيعِى ، أَى : ضَجِيعِى ، وهُوَ مَجَازٌ .

(و) الكِمْعُ : (القَبَاءُ) ، نَقَلَه الصّاغانِىُّ فى التَّكْمِلَةِ .

(١) العباب

(١) ديوانه/٦٧ والتكملة والعباب والجمهرة ٢/٢٦٢ و٣/١٣٦

(٢) ديوانه /٥٤ وروايته :
وعزّت الشَّمْأَلُ الرِّياحَ وقد : أَمْسَى ...
والمثبت كاللسان والجمهرة ٣/ ١٢٧، ١٣٦ والمقاييس ٥/ ١٣٩ وتنسب القصيدة لبشر بن أبي خازم أيضا .

(٣) ديوانه /٧٦ ، واللسان ، والصحاح ، والعباب .

(و) قال شَمِرٌ : الكِمْعُ : (المُطْمَئِنُّ مِنَ الأَرْضِ ، تَرْتَفِعُ حُرُوفُها ، وتَطْمَئِنُّ أَوْساطُها) ، جَمْعُه أَكْماعٌ ، ومِثْلُه قَوْلُ أَبِي نَصْرٍ (أو) هُو (الغائِطُ المُتَطاطِئُ) مِنَ الأَرْضِ ، قالَهُ أَبُو عَمْرٍو ، وأَنْشَد :

فظَلَّتْ عَلَى الأَكْماعِ أَكْماعِ دَعْلَجٍ
عَلَى جِهَتَيْها مِنْ ضُحًى وهَجِيرِ [1]

وقالَ آخَرُ :

ثُمّ اطَّبَى [2] لُبَّهُ غِيلٌ تُنَازِعُهُ
مَدافِعٌ بينَ غاباتٍ وأَكْماعِ [3]

(و) قِيلَ : الكِمْعُ (مِنَ الوادِي : ناحِيَتُه) وبِه فُسِّرَ قَوْلُ رُؤْبَةَ :

* مِنْ أَنْ عَرَفْتَ المَنْزِلاتِ الحُسْبَا [4] *
* بالكِمْعِ لَمْ تَمْلِكْ لِعَيْنٍ غَرْبَا *

وقالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الكِمْعُ : خَفْضٌ مِنَ الأَرْضِ لَيِّنٌ ، وأَنْشَدَ [5] :

وكأَنَّ نَخْلاً فِي مُطَيْطَةَ ثاوِياً
والكِمْعِ بينَ قَرارِها وحَجاهَا [1]

حَجَاها : حَرْفُها ، وقالَ غيرُه : هو المُطْمَئِنُّ مِنَ الأَرْضِ ، ويُقَال : مُسْتَقَرُّ الماءِ .

(و) الكِمْعُ : (المَحَلُّ ، ومِنْه) قَوْلُهُم : (فُلانٌ فِي كِمْعِه ، أَي : فِي بَيْتِه ومَوْضِعِهِ) ، نَقَلَهُ ابنُ دُرَيْدٍ .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : الكَمَعُ ، (بالتَّحْرِيكِ : عُقْدَةُ الفَخِذِ) .

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : الكَمِعُ ، ككَتِفٍ : الرَّجُلُ الإِمَّعَةُ) قالَ : والعامَّةُ تُسَمِّيهِ المَعْمَعِيَّ ، واللِّبْدِيَّ .

(وكَمَعَ قَوائِمَه ، كمَنَعَ) ، ونَصَّ المُحِيطِ : قَوائِمَ دابَّتِه : أَشَلَّها ، أَيْ (قَطَعَها) .

(و) قالَ ابنُ شُمَيْلٍ : كَمَعَ (فِي الإِناءِ) و(كَرَعَ) ، وشَرَعَ ، كُلُّه بمَعْنًى واحِدٍ .

(١) التكملة والعباب .
(٢) في مطبوع التاج : (ثم اطبى إليه) ، والتصحيح من العباب ، وقد نبه عليه في هامش مطبوع التاج .
(٣) البيت في العباب .
(٤) ديوانه /١١ ، واللسان ، والتكملة والعباب ، والضبط منهما .
(٥) لعدي بن الرقاع ، كما في اللسان (حجا) ومعجم البلدان (مطيطة)

(١) الطرائف الأدبية /٩٣ ، واللسان ، وانظر (حجا) ، ومعجم البلدان (مطيطة) .

(و) قالَ إِسْحَاقُ بنُ الفَـرَجِ : سَمِعْتُ أَبا السَّمِيدَعِ يَقُولُ : كَمَـعَ الفَرَسُ والبَعِيرُ والرَّجُلُ (فِـى الماءِ) ، أَىْ : (شَرَعَ) فيهِ ، قالَ ابنُ الرِّقاعِ :

بَرّاقَةُ الثَّغْرِ يَشْفِـى القَلْبَ لَذَّتُها
إِذا مُقَبِّلُها فِـى ثَغْرِهَـا كَمَعَا[1]

مَعْنَاه : شَرَعَ بفِيـهِ فى رِيقِ ثَغْرِهَا.

(و) قـالَ ابـنُ عَبّـادٍ : كَمَـعَت (الدّابَّةُ : مَشَتْ ضَعِيفَةً) .

(و) يُقَال : (كامَعَـهُ) مُكَامَعَـةً : (ضـاجَعَهُ فى ثَوْبٍ واحِـدٍ) لا سِتْـرَ بَيْنَهُمَا ، وقـد نُهِـىَ عَنْـه ، وعـن المُكاعَمَةِ[2] : وهُـوَ أَنْ يَلْثُمَ الرَّجُـلُ الرَّجُلَ عَلَى فِيهِ .

(و) قـالَ اللَّـيْثُ : كامَعَـهُ : إِذا (ضَمَّهُ إِلَيْهِ) لِيَصُونَه ، وأَنْشَدَ :

لَيْلُ التِّمَامِ إِذا المُكامِعُ ضَمَّهـا
بَعْدَ الهُدُوِّ ، مِن الخَرائِدِ تَسْطَعُ[1]

لأَنَّه يَضُمُّها إِليهِ ، كأَنَّه يَصُونُهَا .

(و) قـالَ ابنُ فـارِسٍ : (اكْتَمَـعَ السِّقاءَ) : إِذا (شَرِبَ مِنْ فِيهِ) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليـه :

المُكامِعُ : القَرِيبُ الّذِى لا يَخْفَى عليه شَىْءٌ مِنْكَ ، قال الشّاعِـرُ :

دَعَوْتُ ابنَ سَلْمَى جَحْوَشاً حِينَ أُحْضِرَتْ
هُمُومِى ، ورامانِى العَدُوُّ المُكَامِعُ[2]

والكِمْـعُ ، بالكَسْرِ : مَوْضِعٌ ، وبه فَسَّربعضٌ قولَ رُؤْبَةَ السّابِقَ .

وأَكْمَع الغَضَى : أَخْرَجَ وَرَقَهُ ، وأَبْدَى ثَمَـرَه .

[ك ن ت ع] *

(الكُنْتُعُ ، بالضّمّ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ ابنُ دُرَيْد : هـو (القَصِيرُ) مِـن الرِّجَالِ ، كَما فِـى العُبَابِ ، واللِّسَانِ.

(١) اللسان، والتكملة، والعباب ، وفي التكملة : « برّاقَة الجيد » ، وفوق كلمة الجيـد كُتِب « الخَدّ » وعليها (معاً) وقـالَ الصاغانى : « وإن رُوِى يَشْفِى القلب رِيقَتُها ، فهو جيّد » .

(٢) في مطبوع التاج « المكامعة » والتصحيح من اللسان والعباب .

(١) العباب .

(٢) اللسان .

[ك ن ع] *

(كَنَعَ ، كمَنَعَ ، كُنُوعاً) ، بالضَّمِّ : (انْقَبَضَ) كما فى العُبَابِ والصِّحاحِ ، وفى اللِّسَانِ : تَقَبَّضَ (وانْضَمَّ) ، وتَشَنَّجَ يُبْساً .

(و) كَنَعَ (الأَمْرُ : قَرُبَ) عَنْ أَبِى زَيْدٍ ، وأَنْشَدَ[1] :

* إِنِّى إِذا المَوْتُ كَنَعْ[2] *
* لا أَتَوَقَّى بالجَزَعْ *

وقالَ الأَحْوَصُ :

يَحُوسُهُمُ[3] أَهْلُ اليَقِينِ فكُلُّهُمْ
يَلُوذُ حِذارَ المَوْتِ والمَوْتُ كانِعُ[4]

(و) كَنَعَ (فيهِ) كُنُوعاً : (طَمِعَ) يُقَالُ : رَجُلٌ كانِعٌ : إِذا نَزَلَ بِكَ بنَفْسِه وَأَهْلِهِ طَمَعاً[5] فى فَضْلِكَ ، وقالَ سِنانُ بنُ عَمْرٍو :

(١) لسيف بن ذى يزن الحميرى ، كما في الجمهرة ٣ /١٣٧
(٢) اللسان والصحاح : والعباب والجمهرة ٣ /١٣٧ والرواية فيها : « لا أتداوى بالجزع » والمثبت هنا رواية العباب .
(٣) في مطبوع التاج : « نحو سهم » وهو تحريف .
(٤) ديوانه /١٤٨ ، والعباب .
(٥) في مطبوع التاج : (طمعا) بتقديم العين ، والتصحيح من اللسان .

خَمِيصِ الحَشَا يَطْوِى عَلَى السَّغْبِ نَفْسَه
طَرُود لحَوْباتِ النُّفُوسِ الكَوَانِعِ[1]

(و) كَنَعَ (المِسْكُ بالثَّوْبِ : لَزِقَ بِهِ) قالَ النَّابِغَةُ :

* بزَوْرَاءَ فى أَكْنَافِها المِسْكُ كانِعُ[2] *

ويُرْوَى : « كابِعُ » بالمُوَحَّدَةِ ، وقد تَقَدَّمَ .

(و) كَنَعَ (فُلانٌ) كُنُوعاً : (خَضَعَ ولانَ ، كأَكْنَعَ) ، كما فى الصِّحاحِ ، وقِيلَ : دَنَا مِنَ الذِّلَّةِ ، وقِيلَ : سَأَلَ ، وفى الحَدِيثِ : « أَعُوذُ باللهِ مِنَ الكُنُوعِ » ، أَىّ من التَّصاغُرِ للمَسْأَلَةِ ، قالَهُ الأَصْمَعِىُّ ، وبَعْضُهُم يَرْوِى قَوْلَ الشَّمَّاخِ :

لَمالُ المَرْءِ يُصْلِحُه فَيُغْنِى
مَفاقِرَهُ أَعَزُّ مِنَ الكُنُوعِ[3]

(١) اللسان .
(٢) ديوانه /٨٢ واللسان والتكملة والعباب والجمهرة ٣ /١٣٧ برواية «في حافاتها المسك» . «وصدره — كما في الديوان —:
— وتُسْقَى إذا ما شِئْتَ غَيْرَ مُصَرَّدٍ —
(٣) ديوانه/٢٢١ برواية : «أَعَفُّ مِنَ القُنُوعِ» ومثله في اللسان والصحاح « قنع » . والمثبت كالعباب .

بالكافِ ، وهـى رِوايَةٌ قَلِيلَةٌ .

وأَكْنَعَ الرَّجُلُ : ذَلَّ للشَّىْءِ ، وخَضَعَ له ، قال العَجّاجُ :

* مِنْ نَفْثِه والرِّفْقِ حَتَّى أَكْنَعَا[1] *

وقالَ أَبُو عَمْرٍو : الـكانِعُ : السّائِلُ الخاضِـعُ ، ورَوَى بَيْتاً فيـهِ[2] :

* رَمَى اللهُ فى تِلْكَ الأَكُفِّ الكَوَانِعِ[3] *

ومَعْنَاه : الدَّوانِـى للسُّؤالِ والطَّمَعِ .

(و) كَنَعَ (النَّجْمُ) كُنُوعاً : (مالَ للغُرُوبِ) كَمـا فى الصِّحاحِ .

(و) كَنَعَ (عن الأَمْرِ) كُنُوعاً : إِذا أَحْجَمَ عَنْهُ ، و(هَرَبَ وَجَبُنَ) زادَ ابنُ الأَثِيرِ : وعَدَلَ عَنْهُ ، ومنـه الحَدِيثُ : «فَلَمّا بَلَغُوا المَدِينَةَ كَنَعُوا[4] عَنْهَـا» أَى : أَحْجَمُـوا عَـنِ الدُّخُولِ فِيهـا ، وانْقَبَضُوا ، وعَدَلُـوا عنها ، يُقَـال : ما أَكْنَعَه ! وما أَجْبَنَه !

(و) كَنَعَ (أَصابِعَـهُ) كُنُوعـاً : (ضَرَبَهـا فأَيْبَسَهَـا) وفى العُبَـابِ : فيَبِسَتْ .

(و) كَنَعَ (باللهِ تَعالَى : حَلَفَ) حكَاهُ ابنُ الأَعْرَابِـىِّ ، قالَ : «والَّذِى أَكْنَعُ بـهِ» .

(و) كَنَعَتِ (العُقَـابُ) كُنُوعـاً : (ضَمَّتْ جَنَاحَيْهَا للانْقِضَاضِ) فهـى كانِعَةٌ : جانِحَةٌ ، نَقَلَه اللَّيْثُ .

(و) كَنِعَ (كفَرِحَ : يَبِسَ وتَشَنَّجَ) يُقَـالُ : كَنِعَتْ أَصَابِعُـه كَنَعـاً : إِذا تَشَنَّجَتْ ، قال الشاعرُ :

أَنْحَـى أَبُو لَقِطٍ حَـزًّا بشَفْرَتِـهِ
فأَصْبَحَتْ كَفُّه اليُمْنَى بها كَنَعُ[1]

(و) كَنِعَ الشَّىْءُ كَنَعاً : (لَزِمَ) ودَامَ .

(و) قالَ ابنُ شُمَيْلٍ : كَنِعَ الرَّجُلُ : إِذا (صُرِعَ عَلَى حَنَكِه) .

(١) نسبه في اللسان للعجاج ، وهو لرؤبة كما في ديوانه /٩١ وروايته : « مِنْ بَغْيِه . . » .
(٢) للنابغة الذبياني كما في التكملة
(٣) ديوانه /٨٤ واللسان ، والتكملة ، والعباب ، وصدره :
قُعُوداً لَدَى أبياتِهِمْ يَتْمِدُونَها
(٤) في التكملة : (كنَّعوا عنها) بالتشديد ، وسيأتي قريبا ، وفي العباب : «وروى بالتشديد»

(١) اللسان والعباب .

(و) قالَ غَيْرُهُ : (شَيْخٌ كَنِيعٌ ، ككَتِيفٍ) أَى (شَنِيجٌ) وبين شَيْخ وشَنِيجٍ جَنَاسُ تَصْحِيفٍ .

(وأُنُوفٌ كانِعَةٌ : لازِقَةٌ بالوَجْهِ) وأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

قُعُوداً عَلَى آبارِهِمْ يَثْمِدُونَها
رَمَى اللهُ فى تِلْكَ الأُنُوفِ الكَوَانِعِ (٢)

هٰكذا أَنْشَدَهُ ، ويُرْوَى : «الأَكُفّ الكَوَانِعِ» وقد تَقَدَّمَ قَرِيباً .

(والكَنِيعُ) كأَمِيرٍ : (المَكْسُورُ اليَدِ) قالَه أَبُو عَمْرٍو .

قالَ : (و) الكَنِيعُ أَيْضاً : (العادِلُ عَنْ طَرِيقٍ إِلَى غَيْرِهِ) ، يُقَالُ : كَنَعُوا عَنّا ، أَى : عَدَلُوا .

(و) الكَنِيعُ (مِنَ الجُوعِ : الشَّدِيدُ) ، عن ابنِ عَبّادٍ .

(والكَنْعانِيُّونَ : أُمَّةٌ تَكَلَّمَتْ بلُغَةٍ تُضارِعُ العَرَبِيَّةَ) أَى تُشَابِهُها ، وهُمْ (أَوْلادُ كَنْعَانَ بنِ سامِ بنِ نُوحٍ عَلَيْهِ الصَّلاةُ والسَّلامُ) ، قالَهُ اللَّيْثُ ، قالَ شَيْخُنا : «وكَنْعَانُ» صَرِيحُ المُصَنِّفِ بِه أَنَّه بالفَتْحِ ، وهو المَعْرُوفُ ، وجَزَمَ بَعْضُهُم بأَنَّ الأَفْصَحَ فيهِ الكَسْرُ ، وقد يُفْتَحُ ، وكونُه ابنَ سامٍ ، هو قَوْلُ اللَّيْثِ ، وتَبِعَهُ المُصَنِّفُ ، وفى التَّوارِيخِ : أَنَّه كَنْعَانُ بنُ كُوشٍ ، مِنْ أَوْلادِ حامِ بن نُوحٍ ، كما نَبَّه عليهِ الشِّهابُ فى العِنَايَةِ أَثْنَاءَ «النَّحْلِ» .

قلتُ : والَّذِى قالَهُ اللَّيْثُ هو اخْتِيَارُ ابنِ المُنْذِرِ الكُوفِيِّ النَّسّابَةِ ، كما ذَكَرَه ابنُ الجَوّانِيِّ فى المُقَدِّمَةِ الفاضِلِيَّةِ .

(و) فى حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّهُ قالَ عَنْ طَلْحَةَ ـ لَمّا عُرِضَ عَلَيْهِ للخِلافَةِ ـ : «(الأَكْنَعُ) إِلاّ أَنَّ فِيهِ نَخْوَةً وكِبْراً» يَعْنِى بِهِ (الأَشَلّ) وقَدْ كانَتْ يَدُه أُصِيبَتْ يَوْمَ أُحُدٍ لَمّا وَقَى بِها رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ ، فشُلَّتْ .

(و) الأَكْنَعُ (مِنَ الأُمُورِ : النّاقِصُ) .

(١) للنابغة الذبيانى ، كما في التكملة وتقدم عجزه فى هذه المادة .

(٢) ديوانه /٨٤ ، والتكملة والعباب .

يُقَال : أَمْرٌ أَكْنَعُ ، وهُوَ مَجَازٌ ، ومنه الحَدِيثُ : « كُلُّ أَمْرٍ ذِى بالٍ لَمْ يُبْدَأْ فِيهِ بذِكْرِ اللهِ فَهُوَ أَقْطَعُ ، وأَكْنَعُ[1] » هٰكَذا رَوَاهُ الأَزْهَرِىُّ ، وفى حَدِيثِ الأَحْنَفِ بنِ قَيْسٍ - فى الخُطْبَةِ الَّتِى خَطَبَهَا للإِصْلاحِ بَيْنَ الأَزْدِ وتَمِيمٍ - : كان يُقَالُ : « كُلُّ أَمْرٍ ذِى بالٍ لَمْ يُحْمَدِ اللهُ فيهِ فَهُو أَكْنَعُ » ذكَرَه هو أَيْضاً والزَّمَخْشرِىُّ (ج : كُنْعٌ بالضَّمِّ) يُقَالُ : أُمُورٌ كُنْعٌ ، أَى : نَوَاقِصُ .

(وأَكْنَعَ) الرَّجُلُ : (خَضَعَ) ، وهٰذا قَدْ تَقَدَّمَ قَرِيباً مع ذِكْرِ شاهِدِه ، فهُوَ تَكْرَارٌ .

(أَو) أَكْنَعَ : (دَنَا مِنَ الذِّلَّةِ) ، أَو ذَلَّ للشَّىْءِ ، (أَو سَأَلَ) أَوْ دَنَا لَهُ .

(و) أَكْنَعَ (الإِبِلَ إِلَىَّ : أَدْنَاهَا[2]) يُقَالُ : أَكْنِعْ إِلَىَّ الإِبِلَ ، أَىْ : أَدْنِها .

(والمُكْنَعُ ، كمُجْمَلٍ : السِّقَاءُ يُدْنَى فُوهُ إِلَى) وفى التَّكْمِلَة : مِنَ (الغَدِيرِ ، فيُمْلأُ) .

(١) لفظه في اللسان « فهو أكنع ، أي أقطع » .
(٢) في مطبوع التاج : « أدْناها إلىَّ » ، وهو في القاموس بتقديم « إلىَّ » على « أدناها » .

(و) المُكَنَّعُ (كمُعَظَّمٍ ، ومُجْمَلٍ : المُقَفَّعُ اليَدِ) ، وقِيلَ : المُقَفَّعُ الأَصابِعِ يابِسُهَا مُتَقَبِّضُهَا ، ومِنْهُ الحَدِيثُ : قالَ السّادِنُ لخالِدٍ [بن الوَلِيدِ][1] - حِينَ أَرادَ هَدْمَ العُزَّى - : « لاتَفْعَلْ ؛ فإِنَّهَا مُكَنَّعَتُكَ » أَى : مُقَبِّضَةٌ يَدَيْكَ ومُشِلَّتُهُما .

(أَو المَقْطُوعُهُمَا) وهٰذا قَوْلُ شَمِرٍ ، وأَنْشَدَ لأَبِى النَّجْمِ :

* يَمْشِى كمَشْىِ الأَهْدَإِ المُكَنَّعِ[2] *

وقالَ رُؤْبَةُ :

* كأَنَّ مَنْ مَدَّ إِلَيْنَا أَقْطَعُ[3] *
* مَكْعَبَرُ الأَرْسَاغِ أَوْ مُكَنَّعُ *

(وكَنَّعَ عَنْه تَكْنِيعاً : عَدَلَ) عَنْهُ مِثْل كَنَعَ ، ورُوِىَ الحَدِيثُ الَّذِى ذَكَرْنا : « كَنِّعُوا عَنْهَا » بالتَّشْدِيدِ . أَيْضاً .

(و) كَنَّعَ (يَدَه : أَشَلَّهَا) أَى : قَطَعَها وأَيْبَسَها .

(١) زيادة من التكملة واللسان والعباب للإيضاح
(٢) اللسان ، والتكملة ، والعباب .
(٣) ديوانه /١٧٧ فيما ينسب إليه ، والثاني في اللسان ، وفيهما وفي مطبوع التاج :
* كأنّه مَدَّ إلَيْنا . . » .
والمثبت رواية التكملة والعباب

(و) كَنَّعَه (بالسَّيْفِ) مِثْلُ (كَوَّعَهُ) وبَضَّعَهُ .

(وأَسِيرٌ كانِعٌ : قَدْ ضَمَّهُ القِدُّ) ، وهُوَ الجِلْدُ اليابِسُ ، عن ابنِ دُرَيْدٍ .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : (الكِنْعُ بالكَسْرِ) : لُغَةٌ فِي (العِنْكِ) ، وهو : ما بَقِيَ قُرْبَ الجَبَلِ مِنَ الماءِ ، وسَيَأْتِي إنْ شاءَ اللهُ تَعالَى .

(واكْتَنَعَ) القَوْمُ : (اجْتَمَعَ) بَعْضُهُم ببَعْضٍ ، نَقَلَه الجَوْهَرِي ، وهو قَوْلُ اللَّيْثِ ، وأَنْشَدَ :

* سارُوا جَمِيعاً حِذارَ الكَهْلِ فاكْتَنَعُوا
بَيْنَ الإِيادِ وبَيْنَ الهَجْفَةِ الغَدِقَهْ[1]

قالَ : (و) اكْتَنَعَ (عليهِ) : إذا (تَعَطَّفَ) عليهِ .

(و) قالَ غَيْرُه : اكْتَنَعَ (اللَّيْلُ : حَضَرَ وَدَنَا) . والمُكْتَنِعُ : الحاضِرُ ، قالَ يَزِيدُ بنُ مُعاوِيَةَ :

آبَ هٰذا اللَّيْلُ واكْتَنَعَا
وأَمَرَّ النَّوْمُ وامْتَنَعَا[1]

(وتَكَنَّعَ) فُلانٌ (بهِ) : إذا (تَعَلَّقَ بهِ ، وتَضَبَّثَ .

(و) تَكَنَّعَ (الأَسِيرُ فِي قِدِّهِ : تَقَبَّضَ) واجْتَمَعَ ، قالَ مُتَمِّمُ بنُ نُوَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ :

وضَيْفٍ إذا أَرْغَى طُرُوقاً بَعِيرَهُ
وعانٍ ثَوَى فِي القِدِّ حَتَّى تَكَنَّعَا[2]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليهِ :

الكُنَاعُ ، كغُرَابٍ : قِصَرُ اليَدَيْنِ والرِّجْلَيْنِ من داءٍ ، عَلَى هَيْئَةِ القَطْعِ والتَّعَقُّفِ .

وتَكَنَّعَتْ يَدَاهُ ورِجْلاهُ : تَقَبَّضَتَا من جُرْحٍ ويَبِسَتَا .

والمَكْنُوعُ : المَقْطُوعُ اليَدَيْنِ ، ومِنْهُ قَوْلُه :[3]

(١) في مطبوع التاج «القدقة» بالقاف ، تصحيف ، والمثبت من العباب والعين ١/٢٣٢

(١) اللسان ، وصدره في التكملة ، وفي معجم البلدان (الماطرون) روايته :
« آبَ هذا الهَمُّ . . . وأَتَرَّ النوم » .

(٢) المفضلية /٦٧ ، والتكملة والعباب

(٣) هو ذو الرمة كما في التكملة (كنع) .

تَرَكْتُ لُصُوصَ المِصْرِ مِنْ بَيْنِ بائِسٍ
صَلِيبٍ ومَكْنُوعِ الكَراسِيعِ بارِكِ[1]

ويُرْوَى : «مَكْبُوع» بالمُوَحَّدَةِ ، وقد تَقَدَّمَ .

والكَنِيعُ ، ككَتِفٍ : الَّذِى تَشَنَّجَتْ يَداهُ .

والكَنِعُ أَيْضاً : اللّازِمُ ، قالَ سُوَيْدُ ابنُ أَبِى كاهِلٍ :

وتَخَطَّيْتُ إِلَيْهَا مِنْ عُدًى
بِزَماعِ الأَمْرِ والهَمِّ الكَنِعْ[2]

والمُكَنَّعَةُ : اليَدُ الشَّلّاءُ .

ورَجُلٌ كَنِيعٌ ، كأَمِيرٍ : مُتَقَبِّضٌ مُتَدَاخِلٌ ، قالَ جَحْدَرٌ – وكانَ فِى سِجْنِ الحَجّاجِ – :

تَأَوَّبَنِى فَبِتُّ لَهَا كَنِيعاً
هُمُومٌ – ما تُفَارِقُنِى – حَوانِى[3]

وأَكْنَعَتِ العُقَابُ : ككَنَعَتْ ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِىُّ .

والكانِعُ : الَّذِى تَدَانَى وتَصَاغَرَ وتَقَارَبَ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ .

وما بالدّارِ كَنِيعٌ ، أَى : أَحَدٌ ، عَنْ ثَعْلَبٍ ، والمَعْرُوف كَتِيعٌ .

والكَنْعَناةُ : عَفَلُ المَرْأَةِ ، قالَ الشّاعِرُ :

فجَيَّأَهَا النِّسَاءُ فَحانَ مِنْهَا
كَنَعْنَاةٌ ورادِعَةٌ رَذُومُ[1]

[ك و ع] *

(الكَوْعُ : مَشْىُ الكَلْبِ) فى الرَّمْلِ ، وتَمايُلُه (عَلَى كُوعِهِ مِنْ شِدَّةِ الحَرِّ) كما فى الصِّحاحِ .

(و) الكُوعُ (بالضَّمِّ : طَرَفُ الزَّنْدِ الَّذِى يَلِى الإِبْهَامَ ، كالكَاعِ) ، كما فى الصِّحاحِ ، وقِيلَ : هُو مِنْ أَصْلِ الإِبْهامِ إِلَى الزَّنْدِ ، (أَو هُمَا طَرَفَا الزَّنْدَيْنِ فِى الذِّراعِ مِمّا يَلِى الرُّسْغَ) ، قالَ اللَّيْثُ : هٰكَذَا زَعَمَهُ أَبُو

(١) ديوانه /٤١٤ وقد تقدم في (كبع)
(٢) المفضلية /٤٠ ، واللسان ، والعباب
(٣) اللسان

(١) اللسان وأيضا في (جيأ) كالتكملة ، وتقدم فيها برواية : «كَبَعْثاةٌ» وهما بمعنى واحد .

الدُّقَيْش ، (أَو الكُوعُ : طَرَفُ الزَّنْدِ الَّذِى يَلِى الإِبْهَامَ) ، كما مَرَّ عن الجَوْهَرِىِّ . (والكاعُ : طَرَفُ الزَّنْدِ الَّذِى يَلِى الخِنْصَرَ ، وهُوَ الكُرْسُوعُ) ، وفى الأَساس[1] : الغَبِىُّ : هُوَ الَّذِى لا يُفَرِّقُ بينَ الكُوعِ والكُرْسُوع ، الكُوعُ : مِنْ ناحِيَةِ الإِبْهَامِ ، والكُرْسُوعُ : مِن ناحِيَةِ الخِنْصَرِ . (أَو الكُوعُ : أَخْفَاهُما وأَشَدُّهُما دُرْمَةً) نَقَلَه الصّاغَانِىُّ ، قالَ : (والدَّرَمُ) مُحَرَّكَةً : (أَنْ لا يَظْهَرَ للعَظْمِ حَجْمٌ) .

(و) قالَ : (الأَكْوَعُ : العَظِيمُ الكاعِ) وفى الصِّحاح : المُعْوَجُّ الكُوعِ . وامْرَأَةٌ كَوْعَاءُ بيِّنَةُ الكَوَعِ . قلتُ : وهو قَوْلُ أَبِى سَعِيدٍ .

(و) الأَكْوَعُ : (مَن أَقْبَلَ رُسْغاهُ عَلَى مَنْكِبَيْهِ ، وقَدْ كَوِعَ ، كفَرِحَ) كَوَعاً ، وقالَ اللَّيْثُ : الكَوَعُ : يُبْسٌ فى الرُّسْغَيْنِ ، وإِقْبَالُ إِحْدَى اليَدَيْنِ عَلَى الأُخْرَى ، يُقَالُ : بَعِيرٌ أَكْوَعُ .

(و) الأَكْوَعُ : (لَقَبُ سِنَانِ) بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ قُشَيْرٍ الأَسْلَمِىِّ ، (جَدِّ الصَّحابِىِّ سَلَمَةَ بنِ عَمْرِو بنِ سِنَانٍ ابنِ الأَكْوَعِ) ، كُنْيَتُه أَبُو مُسْلِمٍ ، وقِيلَ : أَبُو إِياسٍ ، بايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ ، ونَزَلَ الرَّبَذَةَ مُدَّةً ، وكانَ شُجَاعاً رامِياً ، رَضِىَ اللهُ عَنْهُ ، قالَ ابْنُه إِياسٌ : «ما كَذَبَ أَبِى قَطُّ» تُوُفِّىَ بالمَدِينَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وسَبْعِينَ ، وهو (القائِلُ يَوْمَ ذِى قَرَدٍ وغَطَفانَ ، وهُوَ يَرْمِى :

* خُذْهَا[1] وأَنَا ابنُ الأَكْوَعْ *
* واليَوْمُ يَوْمُ الرُّضَّعْ[2] *

وقد مَرَّ تَفْسِيرُ الرُّضَّعِ فى «رضع»

(وكَوَّعَهُ بالسَّيْفِ) تَكْوِيعاً : (ضَرَبَهُ بِهِ حَتَّى اعْوَجَّتْ أَكْواعُه) .

(وتَكَوَّعَتْ يَدُه : أَصابَهَا الكَوَعُ) ومِنْهُ الحَدِيثُ : فتَكَوَّعَتْ أَصابِعُه» وقد تَقَدَّمَ .

ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

(١) عبارة الأساس المطبوع : «وفلانٌ لا يُفَرِّق بينَ الكُوع والكُرْسُوع» .

(١) فى مطبوع التاج : «أنا» بدون واوقبلها ، والمثبت عن القاموس المطبوع واللسان (وضع)

(٢) الشاهد السابع والثمانون من شواهد القاموس ، وانظر اللسان ، والعباب

كَاعَ كَوْعاً : عُقِرَ فمَشَى عَلَى كُوعِه ؛ لأَنَّه لا يَقْدِرُ عَلَى القِيَامِ ، وقِيلَ : مَشَى فى شِقٍّ .

وقالَ أَبُو زَيْدٍ : الأَكْوَعُ : اليابِسُ اليَدِ منَ الرُّسْغِ ، الَّذِى أَقْبَلَتْ يَدُه نَحْوَ بَطْنِ الذِّراعِ ، ومِنَ الإِبِلِ : الَّذِى قَدْ أَقْبَلَ خُفُّه نَحْوَ الوَظِيف ، فهُوَ يَمْشِى عَلَى رُسْغِه ، ولا يَكُونُ الكَوَعُ إِلاّ فى اليَدَيْنِ .

وفى التَّهْذِيب - فى تَرْجَمَةِ « و ك ع » - [الكَوَعُ] :(١) أَنْ تُقْبِلَ إِبْهَامُ الرِّجْلِ عَلَى أَخَواتِهَا إِقْبَالاً شَدِيدًا ، حَتّى يَظْهَرَ عَظْمُ أَصْلِهَا ، قالَ : والكَوَعُ فى اليَدِ : انْقِلابُ الكُوعِ حَتّى يَزُولَ ، فتَرَى شَخْصَ أَصْلِه خارِجاً .

والكُوَيْعُ : تَصْغِيرُ الكاعِ .

ويُقَالُ : أَحْمَقُ يَمْتَخِطُ بكُوعِهِ ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ .

وكاعَ عَن الشَّىْءِ يَكاعُ ، كخَافَ يَخافُ : لُغَةٌ فى كَعَّ عنه يَكُعُّ ، عَنْ يَعْقُوبَ ، نَقَلَه عَن الكِسائِىِّ ، وهُوَ فى الصِّحاحِ ، والمَعْنَى : هابَهُ وجَبُنَ عنه ، وسَيَأْتِى للمُصَنِّف فى الّذى يَليه اسْتِطْرادًا ، وهٰذا مَحَلُّ ذِكْرِه .

وكُوعَةُ بالضمِّ : مَوْضِعٌ ، كما فى التَّكْمِلَةِ .

[ك ى ع] *

(كِعْتُ عَنْه ، أَكِيعُ ، وأَكاعُ) ، وهٰذِه عَنْ يَعْقُوبَ ، نَقَلَهَا عن الكِسائِىِّ ، (كَيْعاً ، وكَيْعُوعَةً) : لُغَةٌ فِى كَعِعْتُ عَنِ الأَمْرِ أَكُعُّ : (إِذا هِبْتَه وجَبُنْتَ عَنْه) قال الجَوْهَرِىُّ : حَكَاهُ يَعْقُوبُ عن الكِسائِىِّ ، (فهُوَ كائِعٌ) ، وكاعٍ (١) عَلَى القَلْبِ ، قالَ الشَّاعِرُ :

حتى اسْتَفَانى نساءَ الحَىِّ ضاحِيَةً
وأَصْبَحَ المَرْءُ عَمْرٌو مُثْبَتاً كاعِ (٢)

(١) زيادة من التهذيب ٣ / ٤٢ وفي اللسان (وكع) : « الوكع (بتقديم الواو قبل الكاف) : يكون في ابهام الرجل ، فيقبل الإبهام على السبابة حتى يرى أصلها خارجا كالعقدة » وهو تصحيف لقوله قبله هنا : « ولا يكون الكوع إلا في اليدين » .

(١) في إحدى نسخ القاموس زيادة « وكَاعٌ » ونبه إليه في هامش مطبوع القاموس .

(٢) اللسان وروايته : « حتى استفأنا نساء . . . » .

(وهُمْ كاعَةٌ) مِثَالُ بائِعٍ وباعَةٍ، ومِنْهُ الحَدِيثُ: «ما زَالَتْ قُرَيْشٌ كاعَةً حَتّى ماتَ أَبو طالِبٍ» وقَدْ رُوِيَ بالتَّشْدِيدِ، كما تَقَدَّمَ[1]، والمَعْنَى واحِدٌ.

ثم إِنَّ هٰذا الحَرْفَ وُجِدَ فِي أَكْثَرِ نُسَخِ الصِّحاحِ مَفْصُولاً من تَرْكِيبِ «ك و ع» إِلاّ نُسْخَةَ أَبِي سَهْلٍ، فإِنّه وُجِدَ بخَطِّهِ فِيها فِي آخِرِ تَرْكِيبِ «ك وع» مِنْ غَيْرِ انْفِصَالٍ، فتَأَمَّلْ.

(فصل اللام) مع العين

[ل ب ع]

يُقالُ: (ذَهَبَ[2] بِهِ ضَبْعاً لَبْعاً، أَي: باطِلاً) أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وصاحِبُ اللِّسَانِ، وذَكَرَه ابنُ عَبّادٍ فِي المُحِيطِ، وقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُه أَيْضاً فِي «ض ب ع»، وكَأَنَّ لَبْعاً: إِتْباعٌ، ولِذا لا يُفْرَدُ.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

لَبَعَهُ: إِذا رَمَاهُ بِبَعْرَةٍ، قالَهُ العُزَيْزِيّ[1].

وقالَ الصّاغَانِيُّ: هُوَ تَصْحِيفٌ، والصَّوابُ: لَقَعَهُ، بالقَافِ كَما سَيَأْتِي.

[ل ث ع]

(الأَلْثَعُ)، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ، وقالَ ابنُ عَبّادٍ: هُوَ (مَنْ يَرْجِعُ لِسانُه إِلَى الثّاءِ والعَيْنِ).

قالَ: (واللَّثْعَةُ: ما لازَقَ الأَسْنَاخَ مِنَ الشَّفَةِ)، فإِذا انْقَلَبَتِ اللَّثْعَةُ قِيلَ: هُوَ أَلْثَعُ.

[ل خ ع]*

(اللَّخَع، مُحَرَّكَةً) أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ: هُوَ (اسْتِرْخاءُ الجِسْمِ) يَمَانِيَةٌ، ومِنْهُ سُمِّيَ لَخِيعَةُ، هٰذا نَصُّ ابنِ دُرَيْدٍ فِي الجَمْهَرَةِ، وفِي التَّكْمِلَةِ عَنْهُ: اسْتِرْخاءٌ فِي الجِسْمِ، قالَ ابنُ دُرَيْدٍ: (وذُو الشَّناتِرِ: لَخِيعَةُ بنُ يَنُوفَ) ونَصُّ ابنِ دُرَيْدٍ: لَخِيعَةُ يَنُوف، وهو

(١) يعني في (ك ع ع).
(٢) وكذا في مادة (ضبع)، وعبارة التكملة والعباب: «ذَهَبَ ضَبْعاً لَبْعا، أي باطلا».

(١) في العباب: «ابن عُزَيز».
وانظر في (عزز) محمد بن عزيز السجستاني.

ذُو الشَّناتِـر ، وسَبَقَ فى الـرّاءِ أَنَّـه لَخْتِيعَةُ ، فتَأَمَّلْ ، وهُـوَ رَجُلٌ (مِـنْ حِمْيَرَ) ، كانَ تَوَثَّبَ عَلَى مُلْكِهِم[1] ، فقَتَلَه ذُو نُواس ، ومَلَكَ بَعْدَه ،وتَقَدَّمَتْ قِصَّتُه فى الرّاءِ ، وفِـى السِّينِ[2] .

(ويَلْخَعُ ،كيَمْنَعَ : ع ، باليَمَنِ) نَقَلَه ابنُ دُرَيْدٍ . (أَو هُـوَ) بَلْخَعُ (بالبـاءِ المُوَحَّدَةِ) . كذا قالَهُ ابنُ الكَلْبِـىِّ فى كِتابِ « افْتِراقِ العَرَبِ » وقد تَقَدَّمَ فى المُوَحَّدَةِ أَنَّه قَوْلٌ أَيْضـاً لابْنِ دُرَيْدٍ .

[ل ذ ع] *

(لَذَعَ الحُبُّ قَلْبَه ، كمَنَعَ : آلَمَهُ) ، نَقَلَه ابنُ دُرَيْدٍ ، وهو مَجازٌ ، ومِنْهُ قَوْلُ أَبِـى دُوادٍ :

فدَمْعِـىَ مِـنْ ذِكْرِهَـا مُسْبَـلٌ
وفِى الصَّدْرِ لَذْعٌ كجَمْرِ الغَضَى[3]

(و) لَذَعَتِ (النّارُ الشَّىْءَ) تَلْذَعُهُ لَذْعاً : (لَفَحَتْهُ) وأَحْرَقَتْهُ ، وقَدْ يُرَادُ بالَّلذْعِ الإِحْرَاقُ الخَفِيفُ ، وهو الكَىُّ .

(و) لَذَعَ (بَعِيرَهُ لذْعَةً ، أَو لَذْعَتَيْنِ : وَسَمَه) فى فَخِذِه ، (بطَرَفِ المِيسَمِ ، رَكْزَةً ، أَو رَكْزَتَيْنِ) وقالَ أَبُو عَلِىٍّ : اللَّذْعَـةُ : لَذْعَـةُ المِيسَمِ فى باطِـنِ الذِّراعِ ، وقال : أَخَذْتُه مِن « سِمَاتِ الإِبِلِ » لابنِ حَبِيبَ .

(و) مِنَ المَجَازِ : رَجُلٌ (مَذّاعٌ لَذّاعٌ ، كشَـدّادٍ) ، أَى : (مِخْلافٌ للوَعْـدِ) ، كَما فى العُبَابِ ، وفى الأَساس : يَعِـدُ بلِسانِه خَيْرًا ، ثُمّ يَلْذَعُ بالخُلْفِ .

(و) مِنَ المَجَـازِ : (اللَّـوْذَعُ) ، كجَوْهَرٍ ، (واللَّوْذَعِىُّ) ، بزِيادَةِ الياءِ : (الخَفِيفُ الذَّكِىُّ الظَّـرِيفُ الذِّهْنِ) ، وقِيلَ : هُوَ (الحَدِيدُ الفُؤادِ) والنَّفْسِ .

(واللِّسانُ الفَصِيـحُ ، كأَنَّه يَلْـذَعُ بالنّارِ مِنْ ذَكائِهِ) وحَرارَتِه ، قالَ أَبُـو خِـراشٍ الهُذَلِـىُّ :

فما بَالُ أَهْلِ الدّارِ لَمْ يَتَفَرَّقُـوا
وقَدْ خَفَّ عَنْهَا اللَّوْذَعِىُّ الحُلاحِلُ[1]

(١) في التكملة والعباب والجمهرة٢/٢٣٥ : توثب على مُلْكِهم وليس من أهـل بيت مَمْلَكَة ، فقتله . . الخ .
(٢) يعنى في (ش ن ت ر) و(ن و س)
(٣) اللسان ، والعباب ، والأساس،وروايته .. لَذْعٌ كلَذْعِ . . . » .

(١) اللسان ، وشرح أشعار الهذليين /١٢٢٢ برواية : « .. وقد بانَ عنها اللَّوْذَعِىُّ .

وقالَ آخَرُ :

وعَرْبَةُ أَرْضٌ ما يُحِلُّ حَرامَهـا
مِـنَ النّاسِ إلاَّ اللَّوْذَعِيُّ الحُلاحِلُ[1]

يَعْنِـي بهِ النَّبِـيَّ ـ صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ ـ أُحِلَّتْ لَـه مَكَّةُ ساعَـةً مِـنَ النَّهارِ ، ثم عادَتْ كَما كانَتْ .

(و) مِنَ المَجازِ : (التَذَعَ) القَرْحُ الْتِذاعاً : إذا (احْتَرَقَ وَجَعـاً) ، وذٰلِكَ إذا تَقَيَّـحَ ، وقَدْ لَذَّعَهـا[2] القَيْـحُ .

(و) مِنَ المَجازِ : (تَلَذَّعَ : الْتَفَتَ يَمِينـاً وشِمالاً) وحَرَّكَ لِسانَـهُ مِـنَ الغَضَبِ ، يُقالُ : رَأَيْتُه غَضْبانَ يتَلَذَّعُ . حَكـاهُ اللِّحْيَـانِـيُّ ، وفى الأَسـاسِ : كلَّمْتُه فإذا هُوَ غَضْبانُ يَتَلَذَّعُ .

(و) قـالَ الشَّيْبَانِـيُّ : تَلَـذَّعَ : (سارَ سَيْرًا حَسَنـاً) ، زادَ ابنُ عَبّـاد (فِـي) ، وفِـي المُحِيطِ : مَعَ (سُرْعَةٍ) وهو مَجازٌ ، وفى الأَسَاسِ : رَأَيْتُهُ رَاكِبَ بَعِيرٍ يَتَلَذَّعُ [تَحْتَه][3] .

(١) العباب ومعجم البلدان (عربة) ونسبه الى أبي طالب ، وهو في ديوانه /١٣٤ بيت مفرد ، عن ياقوت .

(٢) كذا في مطبوع التاج ، وحقه «لذَّعَه» يعنى القَرْحَ ، لكنه تابع اللسان ، والإسناد فيه للقَرْحَة .

(٣) تكملة من الأساس .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

لَذَعَهُ بلِسَانِه : أَوْجَعَهُ بكَلامٍ ، ومِنْهُ : نَعُـوذُ باللهِ مِـنْ لَواذِعِـه ، كمـا فى الصِّحاحِ ، وهو مَجازٌ .

والتَّلَذُّعُ : التَّوَقُّدُ ، ومنـه : تَلَذَّعَ الرَّجُلُ : تَوَقَّدَ ذِهْنُه ، وهو مَجازٌ .

واللُّذَعُ ، كصُرَد : نَبِيـذٌ يَلْذَعُ .

وبَعِيرٌ مَلْذُوعٌ : كُوِيَ كَيَّةً خَفِيفَةً عَلَى فَخِذِه .

ولَذَعَ الطّائِرُ : رَفْـرَفَ ثُمَّ حَـرَّكَ جَناحَيْهِ قَلِيـلاً ، كَمَـا فـى اللِّسانِ والتَّكْمِلَةِ[1] .

[ل س ع] *

(لَسَعَتِ الحَيَّةُ والعَقْرَبُ ، كمَنَعَ) ، تَلْسَعُ لَسْعاً ، كَمـا فِـى الصِّحاحِ ، أَىْ : (لَدَغَتْ) وقالَ اللَّيْثُ : اللَّسْعُ لِلْعَقْرَبِ تَلْسَعُ بالحُمَةِ ، ويُقَالُ : إنَّ

(١) المثبت لفظ اللسان ، أما عبارة التكملة فهى : « يقال : الطّائِرُ يَلْذَعُ الجناحَ : إذا رَفْرَفَ ثمّ حرّك شيئـاً » ، وفي العباب « يَلْذَعُ بالجَناحِ ، أى يرفرف ، ويحرّك جناحيه شيئا قليلا » .

الحَيَّةَ أَيْضاً تَلْسَعُ ، وزَعَمَ أَعْرَابِـيٌّ أَنَّ مِنَ الحَيّاتِ مـا يَلْسَعُ بِلِسَانِه ، كَلَسْعِ العَقْرَبِ بالحُمَةِ ، ولَيْسَتْ لَهُ أَسْنَانٌ ، (وهـو مَلْسُوعٌ ، ولَسِيـعٌ) ، وكذٰلِكَ الأُنْثَـى ، والجَمْـعُ لَسْعَى ولُسَعـاءُ ، كقَتِيلٍ وقَتْلَى وقُتَلاءَ .

(و) لَسَعَ (فِـى الأَرْضِ : ذَهَـبَ) فِيها ، عن ابنِ عَبّادٍ .

(أَواللَّسْعُ لِذَواتِ الإِبَرِ) مِنَ العَقارِب والزَّنَابِيـرِ ، وأَمّا الحَيّاتُ فإِنَّهَا تَنْهَشُ وتَعَضُّ وتَجْذِبُ وتَنْشِـطُ ، ويُقَـالُ للعَقْرَب : قَدْ لَسَعَتْهُ ، ولَسَبَتْهُ ، وأَبَرَتْهُ ، ووَكَعَتْهُ ، وكَوَتْـهُ ، قـالَ الأَزْهَرِيُّ : هٰذا هُوَ المَسْمُوعُ من العَرَب (و) قـالَ اللَّيْثُ : ويُقَالُ : اللَّسْعُ لـكُلِّ ماضَرَبَ بمُؤَخَّرِهِ ، و(اللَّدْغُ[1] بالفَمِ) .

(و) مِنَ المَجَـازِ : (إِنَّـهُ لَلُسَعَةٌ ، كهُمَـزَةٍ) ، أَى : (قَرّاصَـةٌ للنّـاسِ بلِسَانِهِ) ، وقَدْ لَسَعَهُ بلِسانِه : إِذا آذاهُ وعابَـهُ .

(١) في مطبوع التاج : « واللـّذْعُ » بالـذال المعجمه والعين المهملة ، والمثبت من القاموس متفقا مع اللسان عنه .

(ولَسْعَى ، كسَكْرَى : ع) عَن ابْـنِ دُرَيْدٍ ، قالَ : يُقْصَرُ (ويُمَـدُّ) ، وفِى التَّكْمِلَةِ : بَلَدٌ على ساحِلِ بَحْرِ اليَمَنِ .

(وهَادٍ مِلْسَعٌ ، كمِنْبَرٍ : حاذِقٌ) ماهِرٌ بالـدَّلالَةِ ، عنِ ابْنِ عَبّادٍ ، وكذٰلِكَ مِسْـلَعٌ .

قالَ : (و) اللَّسُوعُ ، (كصَبُورٍ : المَرْأَةُ الفـارِكُ) ، زادَ الزَّمَخْشَرِيُّ : تَلْسَعُ زَوْجَهَا بسَلاَطَتِهَـا ، وهُوَ مَجَازٌ .

(واللُّسُوعُ ، بالضَّـمِّ : الشُّقُوقُ) ، كالسُّلُوعِ ، عن ابن عَبّادٍ .

(و) مِنَ المَجَـازِ : (أَلْسَعَ بَيْنَهُم) وآكَلَ : إِذا (أَغْرَى) ، كما فى المُحِيطِ والأَسَاسِ .

(والمُلَسَّعَةُ ، كمُحَدَّثَةٍ : الجَمَاعَـةُ المُقِيمُون) ، قال أَبُودُوَادٍ يَصِفُ الحَادِىَ :

مُفرِّقـاً بَيْـن أُلاَّفٍ[1] مُلَسَّعَـةٍ
قدجانبَ النّاسَ تَرْقِيحاً وإِشْفاقا[2]

(١) في مطبوع التاج : « آلاف » والمثبت من العباب ، وهو الأشبه بالمـراد ، وألاف – بضم الهمزة وتشديـد اللام – جمع آلف ، من الألفة .
(٢) البيت في العباب .

(و) المُلَسَّعَةُ ، (كمُعَظَّمَةٍ : المُقِيمُ الَّذِى لا يَبْرَحُ) ، زادُوا الهاءَ للمُبَالغَةِ ، قالَهُ اللَّيْثُ ، وبه فَسَّرَ قَوْلَ امْرِىءِ القَيْسِ :

مُلَسَّعَةٌ بَينَ أَرْباقِهِ
بِهِ عَسَمٌ يَبْتَغِى أَرْنَبَا[1]

أَى : تَلْسَعُهُ الحَيّاتُ والعَقارِبُ ، فلا يُبَالِى بِها ، بَلْ يُقِيمُ بَيْن غنمِه ، وهٰذا غريبٌ ، لأَنَّ الهاءَ إِنّمَا تلْحَقُ للمُبَالغة أَسْمَاءَ الفاعِلِين ، لا أَسْمَاءَ المَفْعُولِين ، ويُرْوَى : مُرَسَّعَةٌ[2] ، وقد فسَّرنا معنَى البيت هناك ، فراجِعْه .

[] وممّا يُسْتدْرَكُ عليه :

رَجُلٌ لسّاعٌ ، كشدَّادٍ : عَيّابَةٌ مُؤْذٍ ، وهو مَجَازٌ .

ولُسِّعَ الرَّجُلُ : أَقام فى مَنْزِلِه فلمْ يَبْرَحْ .

(١) ديوانه /١٢٢ ، واللسان ، والعباب ، وانظر مادة (رسع) . وتقدم في مادة (حسب)

(٢) وهى رواية الديوان ، ورجّحها الصاغانى في العباب ، قال : والرواية : « مُرَسَّعَة » بالراء .

واللَّيْسَعُ ، كصَيْقَلٍ : اسمٌ أَعْجَمِىٌّ ، وتوَهَّم بعضُهُم أَنَّها لُغَةٌ فى اليَسَعِ .

وأَلْسَعْتُه : أَرْسَلْتُ إِليهِ[1] عَقرَبا تلْسَعُه .

وأَتَتْنِى مِنْهُ اللَّوَاسِعُ ، أَى : النَّوَافِرُ مِن الكَلِمِ ، وهو مَجَازٌ .

ويَقُولُونَ : النَّفْسُ حَيَّةٌ لَسّاعَة ، ما دَامَتْ حَيَّةً للسّاعَة .

وفى الحَدِيثِ : « لا يُلْسَعُ المُؤْمِن مِنْ جُحْرٍ مَرَّتَيْنِ » ويُرْوَى : « لايُلْدَغُ » واللَّسْعُ واللَّدْغُ سَواءٌ ، وهُوَ عَلَى المَثَلِ ، قالَ الخَطّابِىُّ : رُوِىَ بِضَمِّ العَيْنِ وكَسْرِها ، فالضَّمُّ عَلَى وَجْهِ الخَبَرِ ، ومَعْنَاه : أَنَّ المُؤْمِنَ هُو الكَيِّسُ الحازِمُ ، الَّذِى لا يُؤْتَى مِنْ جِهَةِ الغَفْلَةِ ، فيُخْدَعُ مَرَّةً بعدَ مَرَّةٍ ، وهُوَ لا يَفْطِنُ لِذٰلِكَ ، ولا يَشْعُرُ بِهِ ، والمُرَادُ بِهِ الخِدَاع فى أَمْرِ الدِّينِ لا أَمْرِ الدُّنْيَا ، وأَمّا بالكَسْرِ فعَلَى وَجْهِ النَّهْىِ ، أَى : لا يُخْدَعَنَّ المُؤْمِنُ ، ولا يُؤْتَيَنَّ مِنْ

(١) في الأساس المطبوع : « عليه »

ناحِيَةِ الغَفْلَةِ ، فيَقَعَ فى مَكْرُوهٍ أَو شَرٍّ وهُوَ لا يَشْعُرُ بِهِ ، ولٰكِنْ يَكُونُ فَطِناً حَذِرًا ، وهٰذا التَّأْوِيلُ أَصْلَحُ لِأَنْ يَكُونَ لِأَمْرِ الدِّينِ والدُّنْيَا مَعاً .

[ل ط ع] *

(اللَّطْعُ : اللَّحْسُ) باللِّسَانِ ، وقِيلَ : هُوَ اللَّعْقُ ، (كالالْتِطاعِ) .

(و) اللَّطْعُ : (أَنْ تَضْرِبَ مُؤَخَّرَ الإِنْسَانِ برِجْلِكَ) ، قالَ الصَّاغَانِيُّ : (فِعْلُهُما كسَمِعَ ومَنَعَ) ، الأَخِيرُ حَكَاهُ الأَزْهَرِيُّ عنِ الفَرَّاءِ ، وفى الصِّحاحِ : تَقُولُ مِنْهُمَا جَمِيعاً : لَطِعْتُه بالكَسْرِ أَلْطَعُه لَطْعاً .

(ولَطَعَهُ بالعَصَا ، كمَنَعَهُ) لَطْعاً : (ضَرَبَهُ) بِهَا ، كذا فى نَوَادِرِ الأَعْرَابِ ، وهُوَ مَجَازٌ .

(و) لَطَعَ (اسْمَه) لَطْعاً : (مَحَاهُ) ، وكذٰلِكَ طَلَسَه ، وهو مَجَازٌ .

(و) كذٰلِكَ : لَطَعَهُ : (أَثْبَتَه) فَهُو (ضِدٌّ) .

(و) لَطَعَ (عَيْنَهُ : لَطَمَها) .

(و) لَطَعَ (الغَرَضَ) لَطْعاً : (أَصابَهُ) عن ابنِ عَبّادٍ .

قالَ : (و) لَطَعَتِ (البِئْرُ : ذَهَبَ[1] ماؤُهَا) ، وهُوَ مَجَازٌ .

(و) مِنَ المَجَازِ : لَطَعَ (إِصْبَعَهُ) ولَعِقَهَا ، أَى : (ماتَ) . عَنْه أَيْضاً .

(و) قالَ أَبُو لَيْلَى : يُقَالُ : (رَجُلٌ) قَطّاعٌ (لَطّاعٌ) نَطّاعٌ (كشَدّادٍ : يَمُصُّ أَصابِعَهُ إِذا أَكَلَ ، ويَلْحَسُ ما عَلَيْهَا) وقَطّاعٌ ، تَقَدَّمَ ذِكْرُه ، ونَطّاعٌ يَأْتِى فى مَوْضِعِه .

(واللَّطْعُ : الحَنَكُ ، ج : أَلْطَاعٌ) كما فِى المُحِيطِ .

(و) اللَّطَعُ (بالتَّحْرِيكِ : بَيَاضٌ فى باطِنِ الشَّفَةِ) ، كما فِى الصِّحاحِ والعُبَابِ ، وفِى التَّهْذِيبِ : بَيَاضٌ فى الشَّفَةِ مِنْ غَيْرِ تَخْصِيصٍ بالبَاطِنِ ، قالَ الجَوْهَرِيُّ : (وأَكْثَرُ ما يَعْتَرِى ذٰلِكَ السُّودانَ .

(١) الذى فى التكملة عنه : «قَلَّ ماؤُها» والمثبت كالأساس والعباب .

(أو) اللَّطَعُ : (رِقَّةٌ فى الشَّفَةِ) قالَه اللَّيْثُ ، زادَ غَيْرُه ، وقِلَّةٌ فِى لَحْمِهَا ، وهِىَ شَفَةٌ لَطْعاءُ ، ولِثَةٌ لَطْعَاءُ : قَلِيلَةُ اللَّحْمِ ، وقِيلَ : اللَّطَعُ : تَقَشُّرٌ فى الشَّفَةِ ، وحُمْرَةٌ تَعْلُوهَا .

(أو) اللَّطَعُ : (تَحاتُّ الأَسْنَانِ إِلاّ أَسْنَاخَهَا) كَمَا فى الصِّحاحِ ، زادَ غَيْرُه : حَتّى تَلْتَزِقَ بالحَنَكِ ، وقِيلَ : هُوَأَنْ تُرَى أُصُولُ الأَسْنَانِ فِى اللَّحْمِ ، رَجُلٌ أَلْطَعُ ، وامْرَأَةٌ لَطْعَاءُ ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِىُّ للرّاجِزِ :

* جاءَتْكَ فى شَوْذِرِهَا تَمِيسُ[1] *
* عُجَيِّزٌ لَطْعاءُ دَرْدَبِيسُ *
* أَحْسَنُ مِنْهَا مَنْظَراً إِبْلِيسُ *

وقِيلَ : الأَلْطَعُ : الَّذِى ذَهَبَتْ أَسْنَانُه مِنْ أُصُولِهَا ، وبَقِيَتْ أَسْنَاخُهَا فى الدَّرْدَرِ ، يَكُونُ ذلِكَ فى الشّابِّ والكَبِيرِ .

(و) اللَّطَعُ أَيْضاً : (قِلَّةُ لَحْمِ الفَرْجِ) ، وهى لَطْعَاءُ : قَلِيلَتُه ، حكاهُ الجَوْهَرِىُّ عن ابنِ دُرَيْدٍ .

(١) اللسان والثانى في الصحاح والعباب ، وبعضه في الجمهرة ٣/١٠٦و٣٦٣ وتقدم في (دردبس)

(و) قالَ اللَّيْثُ : (اللَّطْعَاءُ : اليابِسَةُ) ونَصُّ العَيْنِ : اليابِسُ ذَاكَ مِنْهَا ، يَعْنِى (الفَرْجَ) .

(و) قِيلَ : هِىَ (المَهْزُولَةُ) من النِّسَاءِ .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : ورُبَّمَا سُمِّيَتِ[1] المَرْأَةُ (الصَّغِيرَةُ الفَرْجِ) لَطْعَاءَ .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : (التِّلْطِعُ ، كزِبْرِجٍ) قلتُ : وَزْنُه بزِبْرِجٍ يُوهِمُ أَصالَةَ التاءِ ، ولَيْسَ كذلِكَ ، فالأَوْلَى أَنْ يَقُول : بالكَسْرِ (مِنَ الإِبِلِ : الَّذِى ذَهَبَتْ أَسْنَانُه هَرَماً) ونَصُّ المُحِيطِ : الَّتِى ذَهَبَ فُوهَا مِنَ الهَرَمِ ، (وقد تَلَطَّعَتْ) وهٰذِه الكَلِمَةُ مِن التَّكْمِلَةِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

رَجُلٌ لُطَعٌ ، كصُرَدٍ : لَئِيمٌ ، كَلُكَعٍ ، والعامَّةُ تَقُولُ : لَطِيعٌ ولَكِيعٌ .

وقولُ العَامَّة : لَطَعَنِى فِى مَحَلٍّ

(١) في التكملة عن ابن دريد « وربما قالوا للمرأة ... الخ» والمثبت كالجمهرة ٣/١٠٦

كَذَا ، مُؤَخَّرَه[1] ، كأَنَّه ضَرَبَه برِجْلِه.

والتَطَعَ جَمِيعَ ما فِي الإِناءِ ، أَو الحَوْضِ ، كأَنَّه لَحِسَهُ ، نَقَلَه الجَوْهَرِي ، وكأَنَّ المُصَنِّفَ قد اكْتَفَى مِنْ هٰذِه العِبارَةِ بقَوْلِه : « كالالْتِطَاعِ » ولايُغْنِي عَنْ بَيانِه .

ولَطَعَ الكَلْبُ الماءَ - وكذٰلِكَ الذِّئْبُ - : شَرِبَهُ ، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ وابنُ عَبّادٍ ، وهو مَجَازٌ .

ويُقَالُ أَيْضاً : رَجُلٌ قاطِعٌ لاطِعٌ ناطِعٌ ، بمَعْنَى قَطّاعٍ لَطّاعٍ نَطّاعٍ ، عَنْ أَبِي لَيْلَى .

وقالَ ابنُ عَبّادٍ : لَطَعْتُ عَيْنَه : لَطَمْتُهَا .

وتَقُولُ العَامَّةُ : لَطَعَ كَفَّه : إِذا قَبَّلَه[2] .

(١) في هامش مطبوع التاج : « قولُه : مؤخره ، في نسخة : أخره . وليحرر » اهـ .
أقول : في استعمال عامة يومنا : لطعني في محل كذا : تركني فيه منتظرا ، وأخّرني عن إدراك طلبي » .

(٢) كذا في مطبوع التاج ، وحقه « قَبَّلَها » لأن الكفّ مؤنثة .

[ل ع ع] *

(اللُّعَاعُ ، كغُرَابٍ : نَبْتٌ ناعِمٌ فِي أَوَّلِ مَا يَبْدُو) ، كَمَا فِي الصِّحاحِ ، زادَ غَيْرُه : رَقِيقٌ ، ثُمَّ يَغْلُظُ ، واحِدَتُه لُعَاعَة ، وقالَ اللِّحْيَانِيُّ : أَكْثَرُ ما يُقَالُ ذٰلِكَ فِي البُهْمَى ، وقالَ سُوَيْدُ بنُ كُرَاعٍ ، يصِفُ ثَوْرًا وكِلاباً :

رَعَى غَيْرَ مَذْعُورٍ بِهِنَّ ورَاقَهُ
لُعَاعٌ تَهادَاهُ الدِّكادِكُ واعِدُ[1]

وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لابنِ مُقْبِلٍ - ويُرْوَى لجِرانِ العَوْدِ ، ويُرْوَى للحَكَمِ الخُضْرِيِّ أَيْضاً - :

كادَ اللُّعَاعُ مِنَ الحَوْذانِ يَسْحَطُهَا
ورِجْرِجٌ بَيْنَ لَحْيَيْهَا خَنَاطِيلُ[2]

وقَدْ مَرَّ شَرْحُ هٰذا البَيْتِ فِي « رجج » فراجِعْهُ .

(و) اللُّعَاعَةُ (بهاءٍ : الهِنْدَبَاءُ) عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ .

(١) اللسان ، وتقدم في (وعد) ، والأساس (وعد)
(٢) ديوان ابن مقبل /٣٨٧ وديوان جران العود/٤٢ واللسان ، وانظر : (رجج ، سحط ، خنطل) والصحاح والعباب ، والجمهرة ١/١١٣ و٢/١٥٢ .

(و) قالَ ابنُ عَبّاد : اللُّعاعَةُ (: الخِصْبُ ، و) فى الصِّحاحِ : قالَ الأَصْمَعِيُّ : ومِنْهُ ، أَى : من اللُّعَاعِ بمَعْنَى النَّبْتِ النّاعِمِ ، قِيلَ : (الدُّنْيَا) لُعاعَة ، وفى الحَدِيثِ : « إِنَّمَا الدُّنْيَا لُعَاعَة » يعنِى كالنَّباتِ الأَخْضَرِ قَلِيلِ البَقَاءِ .

(و) قالَ المُؤَرِّجُ : اللُّعاعَةُ : (الجَرْعَةُ[1] مِنَ الشَّرابِ) ، يُقَال : فِى الإِناءِ لُعاعَة ، وقالَ غَيْرُه : هو ما بَقِىَ فى السِّقاءِ ، وقِيلَ : لُعَاعَةُ الإِناءِ : صَفْوَتُه ، وقالَ اللِّحْيَانِىُّ : فى الإِناءِ لُعاعَةٌ ، أَى : قَلِيلٌ .

(و) قالَ أَبُو عَمْرٍو : اللُّعَاعَةُ (الكَلأُ الخَفِيفُ ، رُعِىَ أَو لَمْ يُرْعَ) وقالَ غَيْرُه : يُقَالُ : فِى الأَرْضِ لُعاعَةٌ : لِلشَّىْءِ الرَّقِيقِ .

(وأَلَعَّتِ الأَرْضُ) إِلْعاعاً : (أَنْبَتَتْهَا) .

(وتَلَعَّى : تَنَاوَلَها) ، كَمافى الصِّحاحِ ، قالَ : وأَصْلُه : تَلَعَّعَ ، فكَرِهُوا ثَلاثَ عَيْنات ، فأَبْدَلُوا مِنَ الأَخِيرَةِ ياءً ، وهُوَ مِنْ مُحَوَّلِ التَّضْعِيفِ ، وقالَ أَبُو مُحَمَّدِ بنُ السِّيدِ : حُكِىَ عَنِ العَرَبِ : خَرَجْنَا لنَتَلَعَّى ، أَىْ : نَرْعَى اللُّعَاعَ ، وقالَ ابنُ جِنِّى : أَخْبَرَنا أَبُو عَلِىٍّ بإِسْنَادِه لِيَعْقُوبَ قالَ : قالَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ : تَلَعَّيْتُ من اللُّعَاعَةِ ، وهِىَ بَقْلَةٌ ، والأَصْلُ : تَلَعَّعْتُ ، ثم أُبْدِلَ ، كتَظَنَّيْتُ ونَحْوِه .

(واللَّعْلَعُ : السَّرَابُ) نَقَلَه اللَّيْثُ .

(و) لَعْلَعٌ ، بلا لامٍ : (جَبَلٌ) كانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ ، كما فى الصِّحاحِ والأَساسِ ، يُذَكَّرُ (ويُؤَنَّثُ) ، ومنه الحَدِيثُ : « ما أَقامَتْ لَعْلَعُ » قالَ ابنُ الأَثِيرِ : هو جَبَلٌ ، وأَنَّثَهُ لأَنَّه جَعَلَهُ اسْماً لِلْبُقْعَةِ الَّتِى حَوْلَ الجَبَلِ ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِىُّ لِشّاعِرٍ — وهُوَ عَمْرُو بن عَبْدِ الجِنِّ التَّنُوخِىُّ ، ونَسَبَهُ فِى اللِّسَانِ لِحُمَيْدِ بنِ ثَوْرٍ — :

لَقَدْ ذاقَ مِنّا عامِرٌ يَوْمَ لَعْلَعٍ
حُساماً إِذا ما هُزَّ بالكَفِّ صَمَّمَا[1]

(١) فى العباب بخط الصاغانى مصححا « جِزْعَةٌ من الشراب » وهى القليل منه .

(١) ديوان حميد/٣١ واللسان والصحاح والعباب ، ويأتى فى (أبل) مع بيتين قبله .

(و) قِيلَ: لَعْلَعٌ: (ع) بَيْنَ البَصْرَةِ والكُوفَةِ.

(و) قالَ الأَزْهَرِيُّ: لَعْلَعٌ: (ماءٌ بالبادِيَةِ) وقَدْ وَرَدْتُه، قالَ الأَخْطَلُ:

سَقَى لَعْلَعاً والقَرْيَتَيْنِ فَلَمْ يَكَدْ
بِأَثْقَالِه عَنْ لَعْلَعٍ يَتَحَمَّلُ[1]

وقال رُؤْبَةُ:

* أَقْفَرَ مِنْ أُمِّ اليَمَانِي لَعْلَعُ[2] *
* فبَطْنُ ذِي قارٍ فقارٌ بَلْقَعُ *

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ: اللَّعْلَعُ: (الذِّئْبُ) وهو قَوْلُ ابنِ الأَعْرَابِيِّ، وأَنْشَدَ:

* واللَّعْلَعُ المُهْتَبِلُ العَسُوسُ[3] *

قِيلَ: سُمِّيَ بِهِ لضَجَرِهِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

(و) اللَّعْلَعُ: (شَجَرٌ حِجَازِيٌّ)، عن ابنِ عَبّادٍ.

(واللَّعْلاعُ: الجَبَانُ)، عن المُؤَرِّجِ.

(واللَّعَّةُ): المَرْأَةُ (العَفِيفَةُ المَلِيحَةُ)، قالَهُ اللَّيْثُ، ومِثْلُه في الرَّوْضِ للسُّهَيْلِيِّ، وقِيلَ: هِيَ الخَفِيفَةُ تُغَازِلُكَ ولَمْ[1] تُمَكِّنْكَ، وقالَ اللِّحْيَانِيُّ: هِيَ المَلِيحَةُ الَّتِي تُدِيمُ نَظَرَكَ إِلَيْهَا مِنْ جَمالِهَا.

قالَ اللَّيْثُ: (واللَّعّاعَةُ، مُشَدَّدَةً: مَنْ يَتَكَلَّفُ الأَلْحَانَ مِنْ غَيْرِ صَوابٍ)، كذا نَصُّ العَيْنِ والعُبَابِ، وفِي المُحْكَمِ: بلا صَوْتٍ.

(ولَعْ، ولَعْلَعْ) كِلاهُمَا: (بمَعْنَى لَعاً) يُقالُ للعاثِرِ، كما فِي المُحِيطِ.

(وتَلَعْلَعْتُ بِهِ: قُلْتُ لَهُ ذٰلِكَ) ونَصُّ المُحِيطِ: لَعْلَعْتُ بِهِ.

(وتَلَعَّى: تَنَاوَلَ اللُّعَاعَ مِنَ الكَلإِ)، هٰكذا فِي سائِرِ النُّسَخِ، وهُوَ مُكَرَّرٌ. مع ما سَبَقَ لَهُ.

(وتَلَعْلَعَ) عَظْمُه: (تَكَسَّرَ) مُطَاوِعُ

(١) ديوانه/٩ وروايته «.. والقُرْنَتَيْنِ.» والمثبت كالعباب.
(٢) ديوانه/١٧٧ فيما ينسب إليه، والعباب برواية: «قِفارٌ..» بتقديم القاف.
(٣) اللسان والصحاح وانظر فيها (عس)

(١) هكذا في مطبوع التاج كالعباب، وسيأتي له في (لوع): «اللاّعَةُ اللَّعَّةُ، وهي التي تغازلك ولا تمكنك» وهو أجود.

لَعْلَعَهُ ، كما فى الصِّحاحِ ، وقالَ رُؤْبَةُ :

* ومَنْ هَمَزْنا رَأْسَه تَلَعْلَعَا[1] *

(و) تَلَعْلَعَ (مِنَ الجُوعِ : تَضَوَّرَ) وتَحَزَّنَ .

(و) قِيلَ : تَلَعْلَعَ : (اضْطَرَبَ) .

(و) تَلَعْلَعَ (الكَلْبُ : أَدْلَعَ لِسانَه عَطَشاً) قالَ اللَّيْثُ : وإِدْلاعُه : تَلَأْلُؤُهُ .

(و) تَلَعْلَعَ (السَّرَابُ : تَلَأْلَأَ) .

(و) تَلَعْلَعَ (الرَّجُلُ : ضَعُفَ مِنْ مَرَضٍ أَو تَعَبٍ) ، عن ابْنِ دُرَيْدٍ .

(و) يُقَالُ : (عَسَلٌ مُتَلَعْلِعٌ ، ومُتَلَعٍّ) والأَصْلُ : مُتَلَعِّعٌ ، وهُوَ : الَّذِي (يَمْتَدُّ إِذا رُفِعَ) فلَمْ يَنْقَطِعْ لِلُزُوجَتِه .

(واللَّعِيعَةُ : خُبْزُ الجَاوَرْسِ) نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ .

(واللَّعْلَعَةُ : كَسْرُ العَظْمِ ونَحْوِه) يُقَالُ : لَعْلَعَهُ فَتَلَعْلَعَ ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ .

(و) اللَّعْلَعَةُ (مِنَ السَّرَابِ : بَصِيصُهُ .

(و) قالَ ابنُ عَبّاد : (التَّحَزُّنُ مِنَ الجُوعِ ، والضَّجَرُ مِنْ كُلِّ شيءٍ) ، وبِه سُمِّيَ الذِّئْبُ لَعْلَعاً .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

اللُّعاعَةُ بالضَّمِّ : البَقِيَّةُ اليَسِيرَةُ مِنْ كُلِّ شيءٍ ، ومنه قَوْلُهم : ما بَقِيَ فِي الدُّنْيَا إِلاّ لُعَاعَةٌ .

واللُّعَاعَةُ : كُلُّ نَباتٍ لَيِّنٍ من أَحْرَارِ البُقُولِ فِيهِ[1] ماءٌ كَثِيرٌ لَزِجٌ ، ويُقَالُ لَهُ : النَّعَاعَةُ أَيْضاً .

ولُعَاعُ الشَّمْسِ : السَّرَابُ ، والأَكْثَرُ لُعابُ الشَّمْسِ .

والتَّلَعْلُعُ : التَّلَأْلُؤُ .

ولَعْ لَعْ : زَجْرٌ ، حَكَاهُ يَعْقُوبُ فِي المُبْدَلِ ، وقد ذَكَرَ المُصَنِّفُ مَقْلُوبَه «علع» فى العَيْنِ .

وقالَ ابنُ عَبّاد : تَلَعْلَعَتِ الإِبِلُ فِي كَلإٍ ضَعِيفٍ ، أَى : تَتَبَّعَتْ .

وتَلَعْلَعَ مِنَ العَطَشِ[2] : تَضَوَّرَ .

(١) ديوانه /٩٣ واللسان والعباب

(١) فى مطبوع التاج «فيها» والمثبت من التهذيب ١/١٠٨

(٢) فى العباب «من الجوع» .

[ل ف ع] *

(اللِّفَاعُ ، ككِتَابٍ : المِلْحَفَةُ ، أَو الكِسَاءُ) عن ابنِ دُرَيْد ، زادَ غَيْرُه : « الغَلِيظُ » تَتَلَفَّعُ بِهِ المَرْأَةُ ، وزادَ آخَرُ : « الأَسْوَدُ » ومِنْهُمْ مَنْ صَحَّفَه بالقَافِ ، وقد نَبَّهَ عليه الأَزْهَرِيُّ فى « لقع » وبه فُسِّرَ حَدِيثُ عَلِيٍّ وفاطِمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما - : « وقَدْ دَخَلْنَا فى لِفَاعِنَا » أَى لِحافِنَا ، وهو : الكِسَاءُ الأَسْوَدُ ، وكَذَا حَدِيثُ أُبَيٍّ : « كانَتْ تُرَجِّلُنِى ولَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا إِلاّ لِفاعٌ » يَعْنِى امْرَأَتَه ، وكَذا قَوْلُ أَبِى كَبِيرٍ الهُذَلِيِّ يَصِفُ رِيشَ النَّصْلِ :

نُجُفاً[1] بَذَلْتُ لَها خَوَافِيَ ناهِضٍ
حُشْرِ القَوَادِمِ كاللِّفاعِ الأَطْحَلِ[2]

أَرادَ : كالثَّوبِ الأَسْوَدِ ، وفَسَّرَه ابنُ دُرَيْدٍ باللِّحافِ .

(أَو) اللِّفَاعُ : (النِّطْعُ) ، نَقَلَه ابنُ دُرَيْدٍ ، وابنُ عَبَّادٍ (أَو الرِّداءُ) .

(و) قِيلَ : اللِّفَاعُ : (كُلُّ ما تَتَلَفَّعُ بِهِ المَرْأَةُ) ، ونَصُّ الصِّحاحِ : واللِّفاعُ : ما يُتَلَفَّعُ بِهِ ، زادَ غَيْرُه : مِنْ رِداءٍ ، أَوْ لِحافٍ ، أَو قِنَاعٍ ، وقالَ الأَزْهَرِيُّ : يُجَلَّلُ بِهِ الجَسَدُ كُلُّه ، كِساءً كانَ أَوْ غَيْرَه .

(و) اللِّفَاعُ : (اسمُ بَعِيرٍ) ، كما هُو نَصُّ المُحِيطِ ، وفى اللِّسَانِ : اسمُ ناقَةٍ بعَيْنِها ، ومِنهُ قَوْلُ الرّاجِزِ :

* صُوفُ اللِّفاعِ والدُّهَيْمِ والقُحَمْ[1] *

هٰكَذا أَنْشَدَهُ فى المُحِيطِ ، واسْتَدَلَّ عليهِ صاحِبُ اللِّسَانِ بقَوْلِهِ :

* وعُلْبَةٍ مِنْ قادِمِ اللِّفَاعِ[2] *

(و) قالَ الأَزْهَرِى : اللِّفَاعُ فى قَوْلِ الرّاجِزِ هٰذَا : (الخِلْفُ المُقَدَّمُ) .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : اللِّفَاعَةُ (بهاءٍ : الرُّقْعَةُ تُزادُ فِى القَمِيصِ) والمَزَادَةِ وغَيْرِهِمَا إِذا كانَتْ ضَيِّقَةً ، (كالَّلفِيعَةِ) كسَفِينَةٍ .

(١) فى مطبوع التاج « نُجُفٌ » كاللسان ، والمثبت من شرح أشعار الهذليين /١٠٧٩

(٢) شرح أشعار الهذليين /١٠٧٩ واللسان ، وانظر (نجف) والعباب .

(١) العباب .

(٢) اللسان والتكملة والعباب . ولفظ الأزهرى فى التهذيب : «اسم ناقة بعينها ، وقيل : هو الخلف المقدم» .

(و) مِنَ المَجَازِ : (لَفَعَ الشَّيْبُ رَأْسَه ، كمَنَعَ) لَفْعاً ، وكَذا لِحْيَتَهُ : (شَمِلَهُ) قالَهُ اللَّيْثُ (كلَفَّعَهُ) تَلْفِيعاً ، أَى : غَطَّاهُ ، قال سُوَيْدٌ اليَشْكُرِيُّ :

كَيْفَ يَرْجُونَ سِقاطِى بَعْدَمَا
لَفَّعَ[1] الرَّأْسَ مَشِيبٌ وصَلَعْ[2]

(و) مِنَ المَجَازِ : (لَفَّعَ) الطَّعَامَ (تَلْفِيعاً) : إِذا لَفَّهُ لَفًّا ، و (أَكْثَرَ مِنَ الأَكْلِ) ، كما فى الأَساسِ .

(ولَفَّعَ المَزَادَةَ تَلْفِيعاً : قَلَبَهَا) ، كما فى الصِّحاحِ ، زادَ غَيْرُه : (فجَعَلَ أَطِبَّتَهَا فِى وَسَطِهَا) ، فَهِيَ مُلَفَّعَةٌ ، وذَاكَ تَلْفِيعُهَا ، (ورُبَّمَا نُقِضَتْ ، ورُبَّمَا خُرِزَتْ) كما فى العُبَابِ .

(و) من المَجَازِ : لَفَّعَ (المَرْأَةَ) تَلْفِيعاً : إِذا (ضَمَّهَا إِلَيْهِ ، واشْتَمَلَ عَلَيْهَا) .

(والتَّلَفُّعُ : التَّلَحُّفُ) ، كالالْتِفاعِ ، يُقَالُ : تَلَفَّعَتِ المَرْأَةُ بمِرْطِهَا ، أَى : الْتَحَفَتْ بِهِ ، وفى الحَدِيثِ : « ثُمَّ يَرْجِعْنَ مُتَلَفِّعاتٍ بِمُرُوطِهِنَّ ، ما يُعْرَفْنَ مِنَ الغَلَسِ » أَى مُتَجَلِّلاتٍ بأَكْسِيَتِهِنَّ ، ويُقَالُ : تَلَفَّعَ الرَّجُلُ بالثَّوْبِ ، والشَّجَرُ بالوَرَقِ : إِذا اشْتَمَلَ بِهِ ، وتَغَطَّى بِهِ ، وقَوْلُ الشَّاعِرِ :

مَنَعَ الفِرَارَ فجِئْتُ نَحْوَكَ هارِباً
جَيْشٌ يَجُرُّ ، ومِقْنَبٌ يَتَلَفَّعُ[1]

أَى : يَتَلَفَّعُ بالقَتَامِ ، وقالَ جَرِيرٌ :

لَمْ تَتَلَفَّعْ بفَضْلِ مِئْزَرِهَا
دَعْدٌ ، ولَمْ تُغْذَ دَعْدُ بالْعُلَبِ[2]

(و) قالَ أَبو عُبَيْدٍ : التَّلَفُّعُ ، والتَّلَهُّبُ) واحِدٌ ، وأَنْشَدَ :

وما بِى حِذَارَ المَوْتِ إِنِّى لَمَيِّتٌ
ولٰكِنْ حِذارِى جَحْمُ نارٍ تَلَفَّعُ[3]

(و) مِنَ المَجازِ : (تَلَفَّعَ فُلانٌ) : إِذا (شَمِلَهُ الشَّيْبُ) ، كَما فى الصِّحاحِ ، أَى : رَأْسَه أَو لِحْيَتَه .

(والْتَفَعَ) الرَّجُلُ : (الْتَحَفَ) بالثَّوْبِ ، وهُوَ أَنْ يَشْتَمِلَ بِهِ حَتَّى يُجَلِّلَ جَسَدَه ، قالَ الأَزْهَرِيُّ : هُوَ

(١) روايته في المفضليات : « لاحَ في الرأسِ بَياضٌ » ونبه عليها صاحب العباب .
(٢) المفضلية / ٤٠ ، والعباب ، والأساس

(١) اللسان والمحكم ٢ / ١١٧ وفيه «منع القرار» ولعله الأجود.
(٢) ديوانه / ٨٢ واللسان والصحاح والعباب وكتاب سيبوية ٢ / ٢٢ .
(٣) العباب .

اشْتِمَالُ الصَّمَّاءِ عندَ العَرَبِ ، قالَ أَوْسُ بنُ حَجَرٍ :

وهَبَّتِ الشَّمْأَلُ البَلِيلُ وإِذْ
بـاتَ كَمِيعُ الفَتَاةِ مُلْتَفِعَا[1]

(والْتُفِعَ لَوْنُه ، مَجْهُولاً : تَغَيَّرَ) وكَذٰلِكَ : الْتُقِعَ بالقَافِ ، كما سَيَأْتِي .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

المِلْفَعَةُ ، كمِكْنَسَةٍ : اللِّفَاعُ .

وإِنّه لَحَسَنُ اللِّفْعَةِ بالكَسْرِ ، مِنَ التَّلَفُّعِ .

وابنُ اللَّفّاعَةِ ، مُشَدَّدَةً ، أَى : ابنُ المُعَانِقَةِ للفُحُولِ ، وهو سَبٌّ ، وهو مَجازٌ.

وتَلَفَّعَتِ الحَرْبُ بالشَّرِّ : اشْتَمَلَتْ بِهِ ، فلَمْ تَدَعْ أَحَدًا إِلاّ ضَمَّتْهُ ، وهو مَجَازٌ ، ومِنْهُ قولُ رُؤْبَةَ :

* إِنّا إِذَا أَمْرُ العِدَى تَنَزَّعَا[2] *
* وأَجْمَعَتْ بالشَّرِّ أَنْ تَلَفَّعَا *

والمُتَلَفِّعُ[3] : الأَشْيَبُ ، وهو مَجَازٌ .

(1) تقدم في (ك م ع) وفي العباب برواية : « وعزّت الشمألُ الرِّياحَ . . »
(2) ديوانه /٩١ والعباب .
(3) في مطبوع التاج « والملتفع » والمثبت من اللسان متفقا مع قوله المتقدم « تَلَفَّعَ فُلانٌ : شَمِلَهُ الشَّيْبُ » .

ولَفَعَتْهُ النّارُ : شَمِلَتْهُ من نواحِيهِ ، وأَصابَهُ لَهِيبُها ، قالَ ابنُ الأَثِيرِ : ويَجُوزُ أَنْ تَكُونَ العَيْنُ بَدَلاً مِن حاءِ لَفَحَتْهُ النّارُ ، وقَوْلُ كَعْبِ [بن زُهَيْرٍ] .

* وقَدْ تَلَفَّعَ بالقُورِ العَساقِيلُ[1] *

أَرادَ تَلَفَّعَ القُورُ بالعَساقِيلِ ، والعَساقِيلُ : السَّرابِ ، والقُورُ : جَمْعُ قارَةٍ ، فقَلَبَ واسْتَعارَ .

والْتَفَعَتِ الأَرْضُ : اسْتَوَتْ خُضْرَتُها ونَباتُها ، وهو مَجازٌ ، وفى الصِّحاحِ ، اخْضارَّتْ .

وتَلَفَّعَ المالُ : نَفَعَهُ الرَّعْيُ ، وقالَ اللَّيْثُ : إِذا انْتَفَعَ المالُ بِما يُصِيبُ مِنَ المَرْعَى قِيلَ : قَدْ تَلَفَّعَتِ الإِبِلُ والغَنَمُ.

وتَلَفَّعَ الشَّجَرُ بالوَرَقِ : تَغَطَّى بِهِ ، وهو مَجازٌ .

وتَلَفَّعْنَا عَلَى جَيْشِهِم : اشْتَمَلْنَاهُ واسْتَجَلْنَاهُ ، وهو مَجازٌ ، ومنه قَوْلُ الحُطَيْئَةِ :

(1) ديوانه /١٦ ، واللسان ، والعباب ، والأساس وصدره
كأنّ أوْبَ ذراعيها إذا عَرِقَتْ

ونَحْـنُ تَلَفَّعْنَا عَلَى عَسْكَرَيْهِـمُ
جِهارًا وما طِبِّـى ببَغْيٍ ولا فَخْرِ (١)

ولُفَاعٌ ، كغُرَاب : مَوْضِـعٌ ، نَبَّـهَ عَلَيْهِ الصّـاغَانِـىُّ فى الَّذِى بَعْـدَه ، وقَلَّدَه المُصَنِّفُ ، ولم يَذْكُرْه هُنَا .

[ل ق ع] *

(لَقَعَ ، كمَنَعَ ، لَقَعاناً) ، بالفَتْحِ : (مَرَّ مُسْرِعاً) ، ومِنْهُ قـولُ الرّاجِزِ :

* صَلَنْقَـعٌ بَلَنْقَـعُ (١) *
* وَسْـطَ الرِّكابِ يَلْقَـعُ *

(و) لَقَعَ (الشَّىْءَ) لَقْعاً : (رَمَى بِهِ) ، ويُقَالُ : لَقَعَه بِشَرٍّ ، ومَقَعَهُ : رَمَاهُ بِهِ ، وفى الحَدِيثِ : « فلَقَعَهُ ببَعْرَةٍ » أَىْ : رَمَاهُ بِهَـا .

(و) لَقَعَ (فُلاناً بِعَيْنِه : أَصَابَهُ بِها) ، ومِنْهُ حَدِيثُ ابنِ مَسْعُودٍ ، قـالَ رَجُـلٌ عِنْدَه : « إنَّ فُلاناً لَقَعَ فَرَسَكَ ، فهُوَ يَدُورُ كأَنَّه فِـى فَلَكٍ » أَىْ : رَمَـاهُ بعَيْنِه ، وأَصابَهُ بِها ، فأَصَابَهُ دُوَارٌ ، وفى حَدِيثِ سالِمِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ : « أَنَّه خَرَجَ مِنْ عِنْدِ هِشَامٍ ، فأَخَذَتْه قَفْقَفَةٌ ـ أَىْ : رِعْـدَةٌ ـ فقالَ : أَظُـنُّ الأَحْوَلَ لَقَعَنِى بِعَيْنِه » أَى : أَصابَنِى ، يَعْنِـى هِشَاماً ، وكانَ أَحْوَلَ ، قـالَ الجَوْهَرِىُّ : قالَ أَبو عُبَيْدٍ : ولَمْ يُسْمَع اللَّقْعُ إلاّ فِـى إصابَةِ العَيْنِ ، وفـى البَعْـرَةِ .

قُلْتُ : وقَدْ صَحَّفَه العُزَيزِىُّ قَالَ : لَبَعَه بِبَعْرَةٍ ، بالبَاءِ المُوَحَّدَةِ ، وقـد سَبَقَت الإِشَارَةُ إِليـه .

(و) لَقَعَتِ (الحَيَّةُ : (لَدَغَتْ) ، نَقَلَه الصّاغَانِـىُّ .

(والمِلْقَـاعُ ، بالكَسْـرِ) : المَـرْأَةُ (الفَاحِشَةُ فِـى الكَلامِ) .

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِـىِّ : اللَّقّـاعُ (كشَدَّادٍ : الذُّبابُ) زادَ غَيْرُه : الأَخْضَرُ الَّذِى يَلْسَعُ النّاسَ ، واحِدَتُه لَقّاعَـةٌ ، وأَنْشَدَ الأَزْهَرِىُّ :

إِذا غَرَّدَ اللَّقّاعُ فِيهـا لِعَنْتَـرٍ
بِمُغْدَوْدِنٍ مُسْتَأْسِدِ النَّبْتِ ذِى خَبْرِ (١)

(١) ديوانه / ٣٩٤ فيما ينسب إليه ، واللسان والعباب والأساس

(٢) اللسان ، والتكملة ، والعباب .

(١) اللسان ، والتكملة والعباب ، وتقدم في (عنتر) .

قال : العَنْتَرُ : ذُبَابٌ أَخْضَرُ ، والخَبْرُ : السِّدْرُ البَرِّيُّ (و) قالَ ابنُ شُمَيْلٍ : (لَقَعْهُ : أَخَذْهُ الشَّيْءَ بمُتْكِ أَنْفِه) مِنْ عَسَلٍ وغَيْرِه.

(و) اللِّقَاعُ (ككِتَابٍ : الكِسَاءُ الغَلِيظُ) نَقَلَه اللَّيْثُ ، قالَ الأَزْهَرِيُّ : وهٰذا تَصْحِيفٌ ، والصَّوابُ بالفَاءِ ، وقد ذُكِرَ .

(و) لُقَاعٌ ، (كغُرابٍ : ع) قالَ بِشْرُ ابنُ أَبِي خازِمٍ :

عَفَا رَسْمٌ بِرامَةَ فالتِّلاعِ
فكُثْبَانِ الجَفِيرِ إلى لُقَاعِ [1]

(أَو هُوَ تَصْحِيفٌ ، والصَّوابُ بالفَاءِ) نَبَّه عليه الصَّاغَانِيُّ ، ولَوْ قالَ : وصَوَابُهما بالفاءِ لَكانَ أَخْصَرَ وأَجْمَعَ بينَ قَوْلَيِ الأَزْهَرِيِّ والصَّاغَانِيِّ .

(و) اللُّقَعَةُ (كهُمَزَةٍ : مَنْ) يَلْقَعُ ، أَيْ : (يَرْمِي بالكَلامِ ولا شَيْءَ) عِنْدَه (وراءَ ذٰلِكَ الكَلامِ) ، قالَه أَبو عُبَيْدَةَ ، ونَصُّه : وَراءَ الكَلامِ .

(والتِّلِقَّاعُ والتِّلِقَّاعَةُ ، مَكْسُورَتَي اللاَّمِ مُشَدَّدَتَي القافِ : الكَثِيرُ الكَلامِ) ، أَو العُيَبَةُ ، ولا نَظِيرَ لِلأَخِيرِ إلاَّ تِكِلاَّمَةٌ ، وامْرَأَةٌ تِلِقَّامَةٌ كذٰلِكَ .

(و) اللُّقَّاعَةُ (كرُمَّانَةٍ : الأَحْمَقُ) .

(و) [1] قِيلَ : (المُلَقَّبُ للنَّاسِ) بأَفْحَشِ الأَلْقَابِ (كالتِّلِقَّاعَةِ فِيهِمَا) أَي فِي الحُمْقِ والتَّلْقِيبِ ، كَما هُوَ المَفْهُومُ من عِبَارَةِ العُبَابِ ، فعَلَى هٰذا كانَ الأَوْلَى أَنْ يَقُولَ : «والملَقَّبُ لِلنَّاسِ» بواوِ العَطْفِ ، كما فَعَلَه الصَّاغانِيُّ .

(و) قالَ اللَّيْثُ : التِّلِقَّاعَةُ : (الرَّجُل الدَّاهِيَةُ الَّذِي يَتَلَقَّعُ بالكَلامِ ، أَيْ : يَرْمِي بِهِ رَمْياً) وقالَ غَيْرُه : هُوَ الدَّاهِيَةُ المُتَفَصِّحُ .

(و) قِيلَ : هُوَ (الحاضِرُ الجَوَابِ) ، وهٰذا نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقِيلَ : الظَّرِيفُ اللَّبِقُ ، وقِيلَ : هُوَ الكَثِيرُ الكَلامِ ، وأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

(١) ديوانه /١٠٩ والعباب ومعجم مااستعجم ١١٦٠ والرواية «الحفير» بالحاء المهملة .

(١) زيادة من القاموس ، وليست في مطبوع التاج ، وسيأتي المصنف تداركها .

فباتَتْ يُمَنِّيها الرَّبيعَ وصَوْبَهُ
وتَنْظُرُ مِنْ لُقّاعَةٍ ذِى تَكاذُبِ[1]

وأَنْشَدَ غَيْرُه لأَبِى جُهَيْمَةَ الذُّهْلِىِّ[2] :

لَقَدْ لاعَ مِمّا كانَ بَيْنِى وَبَيْنَه
وحَدَّثَ عَنْ لُقّاعَةٍ ، وهْوَ كاذِبُ[3]

(و) يُقَال : (فِى كَلامِه لُقّاعاتٌ ، بالضّمِّ مُشَدَّدَةً : إذا تَكَلَّمَ بأَقْصَى حَلْقِه) كَما فِى العُبَابِ .

(والْتُقِعَ لَوْنُه مَجْهُولاً) : ذَهَبَ و(تَغَيَّرَ) ، عَنِ اللِّحْيَانِىِّ ، كما فِى الصِّحاحِ ، وكَذَا الْتُفِعَ ، وامْتُقِعَ ، والْتُمِعَ ، ونُطِعَ ، وانْتُطِعَ ، واسْتُنْطِعَ ، كلُّه بمَعْنًى واحِدٍ .

(ولاقَعَنِى بالكَلامِ ، فلَقَعْتُه) أَى : (غالَبَنِى بِهِ فغَلَبْتُه) ، قالَهُ اللِّحْيَانِىُّ .

(١) العباب ، والعين ١ / ١٩٠

(٢) في مطبوع التاج «الهذلى» ولم أجده في الهذليين ، والمثبت من اللسان .

(٣) اللسان .

(و) قالَ أَبو عُبَيْدَةَ[1] (امْرَأَةٌ مِلْقَعَةٌ ، كمِكْنَسَةٍ : فَحّاشَةٌ) فى الكَلامِ ، وأَنْشَدَ :

* وإِنْ تَكَلَّمْتِ فكُونِى مِلْقَعَهْ[2] *

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

لَقَعَهُ لَقْعاً : عابَهُ ، بالمُوَحَّدَةِ ، نقَلَه ابنُ بَرِّىّ .

ورَجُلٌ لُقّاعٌ كرُمّانٍ ، ولُقّاعَةٌ : يُصِيبُ مَواقِعَ الكَلامِ .

واللُّقاعُ ، كغُرَاب[3] الذُّبابُ ، لُغَةٌ فى اللُّقّاعِ كشَدّادٍ ، واحِدَتُه لَقاعَةٌ ، كما فى اللِّسانِ .

وتَلَقَّعَ بالكَلامِ : رَمَى بِهِ .

[ل ك ع] *

(اللُّكَعُ ، كصُرَدٍ : اللَّئِيمُ) ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وهُوَ قَوْلُ أَبِى عَمْرٍو .

(و) قِيلَ : هُوَ (العَبْدُ) ، وهُوَ قَوْلُ

(١) في مطبوع التاج : «أَبُو عُبَيْد» والتصحيح من التكملة والعباب .

(٢) اللسان والتكملة ، والعباب .

(٣) ضبطه في اللسان شكلا كسحاب . وضبط واحدته بفتح اللام أيضا .

أَبِـى عُبَيْدٍ، زادَ الجَوْهَرِىُّ : الذَّلِيلُ النَّفْسِ.

(و) قِيلَ : هُوَ (الأَحْمَقُ) قَالَهُ ابن دُرَيْدٍ.

(و) قَـالَ الأَصْمَعِـىُّ : اللُّكَـعُ : (مَنْ لا يَتَّجِهُ لِمَنْطِقٍ ولا غَيْرِه)، وهُوَ العَيِـىُّ.

(و) قِيلَ : اللُّكَعُ : (المُهْرُ).

(و) يُقَـالُ للصَّبِـىِّ (الصَّغِيـر) أَيْضـاً : لُكَعٌ، ومِنْـهُ حَدِيثُ أَبِـى هُرَيْـرَةَ : «أَثَـمَّ لُـكَـعُ» ؟ يعنِـى الحَسَـنَ[1] أَو الحُسَـيْنَ، رَضِـىَ اللهُ عَنْهُمـا، كَمَا فِـى الصِّحاحِ، وقالَ ابنُ الأَثِيرِ : فإِنْ أُطْلِقَ عَلَى الـكَبِيـر أُرِيدَ بِهِ الصَّغِير فى العِلْمِ والعَقْـلِ، ومِنْـهُ حَدِيـثُ الحَسَنِ : «قَـالَ لرَجُلٍ : يا لُكَعُ» يريـدُ يا صَغِيرًا فى العِلْمِ، وقالَ الأَزْهَرِىُّ : القَوْلُ قولُ الأَصْمَعِـىِّ، أَلا تَرَى أَنَّ النَّبِـىَّ صَلَّى اللهُ عليـهِ وسَلَّمَ دَخَلَ بَيْتَ فاطِمَـةَ، رَضِىَ اللهُ عَنْهَا، فقالَ : أَيْنَ لُكَعُ ؟ أَرَادَ الحَسَنَ، وهُـو الصَّغِيـر، أَرادَ أَنَّـه لِصِغَرِه لا يَتَّجِهُ لِمَنْطِقٍ، وما يُصْلِحُه، ولَمْ يُرِدْ أَنَّه لَئِـيمٌ أَو عَبْدٌ.

(و) فى حَـدِيثٍ آخـرَ : «يَأْتِـى زَمانٌ يَكُونُ أَسْعَدَ النَّاسِ فيـهِ لُكَعُ بنُ لُـكَعَ[1] قِيلَ : أَرادَ اللَّئِيمَ، وقِيلَ : (الوَسِـخ)، وسُئِـلَ عَنْـه بِـلالُ بنُ جَرِيـرٍ فقالَ : هـو فى لُغَتِنَا الصَّغيرُ، وقالَ اللَّيْثُ : اللُّكَعُ : أَصْلُـه وَسِـخُ القُلْفَـة، ثُمَّ جُعِـلَ للَّـذى لا يُبَيِّنُ الكَلامَ.

(ويُقَالُ) وفى الصِّحاحِ : وتَقُولُ (فى النِّدَاءِ : يالُكَـعُ، وللاثْنَيْنِ : يا ذَوَىْ لُـكَـعَ. ولا يُصْـرَفُ) لُـكَـعُ (فى المَعْرِفَة ؛ لأَنَّهُ مَعْدُولٌ من أَلْكَعَ).

(١) في المشارق للقاضى عياض ٣٥٨/١ « يعنى الحسن » ولم يقل : « أو الحسين » و مثله أيضا في النهاية ، وفي العباب « ومنه حـديث النبى صلى الله عليه وسلم أنه طَلَبَ الحسن ـ رضى الله عنه ـ فقال : « أثَمَّ لُكَعُ ؟ أثَمَّ لكَعُ ؟ » .

(١) في العباب واللسان والنهاية : « يأتى على الناس زَمانٌ يكونُ أسعدَ الناس . . » الخ وفي اللسان : « يكون أسعدَ الناس بالدنيـا لكعُ » الخ .

(و) قالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : (يُقَالُ للفَرَسِ الذَّكَرِ : لُكَعٌ ، وللأُنْثَى لُكَعَةٌ ، وهٰذا يَنْصَرِفُ فى المَعْرِفَةِ ؛ لأَنَّه لَيْسَ كذٰلكَ) ، وفى الصِّحاحِ : لَيْسَ ذٰلكَ ، (المَعْدُول الَّذى يُقَالُ للمُؤَنَّثِ منه : لَكَاعِ ، وإِنَّمَا هُوَ كصُرَدٍ) ونُغَرٍ ، ونَقَلَ ابنُ بَرِّىٍّ عن الفَرَّاءِ قالَ : قالُوا فى النِّدَاءِ للرَّجُلِ : يا لُكَعُ ، وللْمَرْأَةِ : يا لَكَاعِ ، وللاثْنَيْنِ : يا ذَوَىْ لُكَعَ ، وقَدْ لَكِعَ لَكَاعَةً ، وزَعَمَ سيبَوَيْهِ أَنَّهُمَا لا يُسْتَعْمَلانِ إِلا فى النِّدَاءِ ، قالَ : ولا يُصْرَفُ لَكَاعِ فى المَعْرِفَةِ ؛ لأَنَّه مَعْدُولٌ مِنْ لُكَعَ[1] .

(ولَكِعَ عَلَيْهِ الوَسَخُ ، كفَرِحَ : لَصِقَ بِهِ ولَزِمَه) ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ عن الأَصْمَعِىِّ ، وكَذٰلِكَ : لَكِتَ[2] ولَكِدَ .

(و) قالَ اللَّيْثُ : لَكِعَ (فُلانٌ لَكْعاً ، ولَكَاعَةً : لَؤُمَ) هٰكَذَا فى العُبَابِ ، وضُبِطَ فى الصِّحاحِ لَكُعَ لَكَاعَةً ، كَكَرُمَ كَرَامَةً ، (وهُوَ أَلْكَعُ لُكَعُ ، ومَلْكَعَانُ) ، الثّانِى كصُرَدٍ ، كَذا هُوَ نَصُّ اللَّيْثِ ، وفى النُّسَخِ : أَلْكَعُ ، ولُكَعُ ، ومَلْكَعَانُ ، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّىٍّ فى المَلْكَعَانِ :

إِذا هَوْذِيَّةٌ وَلَدَتْ غُلاماً
لِسِدْرِىٍّ فذٰلِكَ مَلْكَعَانُ[1]

وفى حَدِيثٍ : « إِنَّا أَهْلَ البَيْتِ لا يُحِبُّنا أَلْكَعُ » .

قالَ اللَّيْثُ : (و) بَعْضٌ يَقُولُ فى النِّداءِ وغَيرِه : هُوَ مَلْكَعَانُ (وهِىَ) مَلْكَعَانَةٌ (بالهاءِ ، أَوْ لا يُقَالُ : مَلْكَعَانٌ إِلاّ فِى النِّدَاءِ) ، يُقَالُ : يا مَلْكَعَانُ يا مَخْبَثَانُ يا مَحْمَقَانُ يا مَرْقَعَانُ يا مَلْأَمَانُ ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ عن بَعْضِ النَّحْوِيِّينَ ، ومنه قَوْلُ الحَسَنِ لِرَجُلٍ : « يا مَلْكَعَانُ لِمَ رَدَدْتَ شَهَادَةَ هٰذَا ؟ » قِيلَ : أَرادَ حَدَاثَةَ سِنِّهِ ، أَو صِغَرَهُ فِى العِلْمِ ، والمِيمُ والنُّونُ زائِدَتَانِ .

(١) في اللسان : « من ألكع » وفي المقتضب (٣٧٣/٣) قال المبرد : « إنّ « فَعَالِ » في المؤنث نظير « فُعَل » في المذكر » .

(٢) في مطبوع التاج : لكت بالتاء المثناة من فوق ، والمثبت بالمثلثة من العباب ، وهو الصواب وكذا هو في الفائق (لكع) ٣٢٩/٣ .

(١) اللسان وتهذيب الألفاظ لابن السكيت /٧٣

(وامْرَأَةٌ لَكاعِ ، كقَطامِ : لَئِيمَةٌ) قالَ الشّاعِرُ :

عَلَيْكِ بِأَمْرِ نَفْسِكِ يا لَكاعِ
فَما مَنْ كانَ مَرْعِيًّا كَرَاعِ [1]

وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ للشّاعِرِ ، وهُوَ الحُطَيْئَةُ [وفى اللِسَانَ] [2] : قالَ أَبُو الغَرِيبِ النَّصْرِيُّ :

أُطَوِّفُ ما أُطَوِّفُ ثُمَّ آوِى
إِلَى بَيْتٍ قَعِيدَتُه لَكاعِ [3]

وفى حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّه قالَ لِمَوْلاةٍ لَهُ أَرادَتِ الخُرُوجَ مِنَ المَدِينَةِ : « اقْعُدِى لَكَاعِ » .

(و) اللَّكُوعُ ، واللَّكِيعُ ، (كصَبُورٍ ، وأَمِيرٍ : اللَّئِيمُ) الدَّنِيءُ ، والأَحْمَقُ ، قالَ رُؤْبَةُ :

* لا أَبْتَغِى فَضْلَ امْرِئٍ لَكُوعِ [4] *
* جَعْدِ اليَدَيْنِ لَحِزٍ مَنُوعِ *

(١) العباب ، والأساس .
وفي مطبوع التاج : براع والمثبت مما سبق .
(٢) زيادة يقضيها السياق وقد نسب إلى أبي الغريب أيضا في تهذيب الألفاظ /٧٣ برواية «أُطَوِّدُ» أى أطوف
(٣) ديوان الحطيئة /٢٨٠ واللسان والصحاح والعباب .
(٤) ديوانه /٩٥ واللسان .

وأَنْشَدَ الصّاغَانِيُّ :

فأَنْتَ الفَتَى ما دَامَ فِى الزَّهَرِ النَّدَى
وأَنْتَ إِذا اشْتَدَّ الزَّمَانُ لَكُوعُ [1]

(وبَنُو اللَّكِيعَةِ) ، كسَفِينَةٍ : (قَوْمٌ) ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وأَنْشَدَ لِعَلِيٍّ ابنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبّاسٍ :

هُمُ حَفِظُوا ذِمارِى يَوْمَ جاءَتْ
كَتائِبُ مُسْرِفٍ وَبَنِى اللَّكِيعَهْ [2]

أَرادَ بِمُسْرِفٍ مُسْلِمَ بنَ عُقْبَةَ المُرِّيَّ ، صاحِبَ وَقْعَةِ الحَرَّةِ .

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : (المَلاكِيعُ : ما يَخْرُجُ) مِنَ البَطْنِ (مَعَ الوَلَدِ مِنْ سُخْدٍ وصاءَةٍ) وغَيْرِهِما [3] .

(واللَّكْعُ ، كالمَنْعِ : اللَّسْعُ) نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ . يُقالُ : لَكَعَتْهُ العَقْرَبُ تَلْكَعُه لَكْعاً ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ :

* إِذا مُسَّ دَبْرُهُ لَكَعَا *

(١) اللسان برواية «أنت الفتى» والمثبت كالتكملة والعباب
(٢) اللسان والصحاح ويأتى في (س ر ف) برواية « وبنو» بالرفع .
(٣) في مطبوع التاج واللسان : « وغيرها » والمثبت من التكملة .

قُلْتُ : هُو لِذِى الإِصْبَعِ العَدْوانِىِّ ، وصَدْرُه :

* إِمَّا تَرَىْ نَبْلَهُ فخَشْرَمُ خَشَّاءَ ... * [1]

يَعْنِى نَصْلَ السَّهْمِ ، ووُجِدَ فى هامِشِ الصِّحاحِ بخَطِّ أَبِى سَهْلٍ بالحُمْرَةِ صَدْرُه :

* نَبْلُه صِيغَةٌ كخَشْرَمِ خَشَّاءَ *

وهُوَ سَهْوٌ [2] .

(و) اللَّكْعُ : (الأَكْلُ والشُّرْبُ) ، كَما فى العُبابِ .

(و) اللَّكْعُ : (النَّهْزُ فى الرَّضاعِ) نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ .

(و) قالَ ابنُ عَبّاد : اللِّكْعُ (بالكَسْرِ : القَصِيرُ) ، قالَ أَبُو الرُّبَيْسِ [3] الثَّعْلَبِىُّ :

يَرَى البُخْلَ بالمَعْرُوفِ كَسْباً وكَسْعُهُ أَولاتِ [1] الذُّرَى بالغَبْرِ لِكْعٌ كناتِرُ [2]

(و) اللُّكَاعُ (كغُرابٍ : فَرَسُ) ذِى اللِّبْدَةِ (زَيْدِ بنِ عَبّاس) بنِ عامِرٍ ، كما فى التَّكْمِلَةِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

اللُّكَعُ ، كَصُرَدٍ : الجَحْشُ الرّاضِعُ ، قالَهُ نُوحُ بنُ جَرِيرٍ حِينَ سُئِلَ عن الحَدِيثِ الَّذِى تَقَدَّمَ ، قالَ : نَحْنُ أَرْبابُ الحُمُرِ ، نَحْنُ أَعْلَمُ بِهِ .

واللَّكِيعَةُ : الأَمَةُ اللَّئِيمَةُ ، كاللَّكْعاءِ .

ورَجُلٌ لَكُوعٌ ، كصَبُورٍ : ذَلِيلٌ عَبْدُ النَّفْسِ .

(١) اللسان والصحاح ، والعباب ، وتقدم في (خشش) مع بيت قبله .

(٢) ليس سهوا ، بل هو رواية أخرى ، ففى اللسان (خشش) قال ابن برى : « والذى في شعره
« فنَبْلُه صِيغَةٌ كخَشْرَمِ خَشّاءَ » .

(٣) في مطبوع التاج « أبو الريش » والتصحيح من القاموس (ربس) واسمه عَبّادُ بن طَهْمَة .

(١) في مطبوع التاج « أولات الذى بالغبر » والتصحيح من العباب ، وأراد بأولات الذرى : النوق ، وكَسْعُها بغُبْرِها : أن يترك في خِلْفها بقية من اللبن .

(٢) كناتر : هكذا ورد فى مطبوع التاج والعباب ، ولم أجده بالتاء المثناة إلا أن يكون لغة فى « الكناثر » بالمثلثة ، وهو المجتمع الخلق أو « الكنادر » بالدال ، وهو الغليظ القصير .

ورَجُلٌ لَكاعٌ ، كسَحَاب : لَئِيمٌ ، ومِنْهُ حَدِيثُ سَعْد : (١) « أَرَأَيْتَ إِنْ دَخَلَ رَجُلٌ بَيْتَه ، فرَأَى لَكاعاً قَدْ تَفَخَّذَ امْرَأَتَه ، أَفيَذْهَبُ فيُحْضِرُ أَرْبَعَةَ شُهَدَاءَ ؟ » جَعَلَ لَكاعاً صِفَةً للرَّجُلِ نَعْتاً عَلَى فَعال ، قالَ ابنُ الأَثِيرُ : فلَعَلَّهُ أَرادَ لُكَعاً [فَحَرَّفَ] (٢) .

والأَلاكِعُ : جَمْعُ الأَلْكَعِ ، وقِيلَ : جَمْعُ الجَمْعِ ، قالَ الرّاجِزُ :

* فأَقْبَلَتْ حُمُرُهُمْ هَوَابِعَا (٣) *

* فى السِّكَّتَيْنِ تَحْمِلُ الأَلاكِعَا *

كَسَّرَه تَكْسِيرَ الأَسْمَاءِ حِينَ غَلَبَ (٤)

ونَقَلَ ابنُ بَرِّىٍّ عَنِ الفَرّاءِ قالَ : تَثْنِيَةُ لَكاعٍ [وجَمْعُه] أَنْ يَقُولَ : يا ذَوَاتَىْ لَكِيعَةَ أَقْبِلاَ ، ويا ذَوَاتِ لَكِيعَةَ أَقْبِلْنَ .

وقَالَ أَبُو نَهْشَلٍ : يُقَالُ : هُوَ لُكَعٌ لاكِعٌ للضَّيِّقِ الصَّدْرِ ، القَلِيلِ الغَنَاءِ ، الَّذِى تُؤَخِّرُهُ الرِّجَالُ عَنْ أُمُورِهَا ، فلا يَكُونُ لَهُ مَوْقِعٌ .

وقالَ ابنُ شُمَيْلٍ : يُقَالُ للرَّجُلِ إِذا كانَ خَبِيثَ الفِعَالِ شَحِيحاً قَلِيلَ الخَيْرِ : إِنَّه لَلَكُوعٌ .

واللُّكَعُ ، كصُرَدٍ : الَّذِى لا يُبِينُ الكَلامَ .

ولَكَعَ الرَّجُلَ : أَسْمَعَه مالا يَجْمُلُ ، عَلَى المَثَلِ ، عن الهَجَرِىِّ .

وقالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : إِذا سَقَطَتْ أَضْرَاسُ الفَرَسِ فَهُوَ لُكَعٌ ، وإِذا سَقَطَ فَمُه فَهُوَ الأَلْكَعُ .

واللُّكَاعَةُ بالضَّمِّ : شَوْكَةٌ تُحْتَطَبُ ، لَهَا سُوَيْقَةٌ قَدْرُ الشِّبْرِ ، لَيِّنَةٌ كأَنَّهَا سَيْرٌ ، ولَهَا فُرُوعٌ مَمْلُوءَةٌ شَوْكاً ، وفى خِلالِ الشَّوْكِ وُرَيْقَةٌ لا بالَ بِهَا ، تَنْقَبِضُ ثُمَّ يَبْقَى الشَّوْكُ ، فإِذا جَفَّتِ ابْيَضَّتْ ، كما فِى اللِّسَانِ .

[ل م ع] *

(لَمَعَ البَرْقُ ، كمَنَعَ ، لَمْعاً) ، بالفَتْحِ ، (ولَمَعاناً ، مُحَرَّكَةً) ، أَىْ : (أَضاءَ ، كالْتَمَعَ) ، وكَذَلِكَ الصُّبْحُ ،

(١) فى اللسان «سعدبن معاذ وفى النهاية « سعد بن عبادة»
(٢) زيادة من لفظ ابن الأثير فى النهاية .
(٣) اللسان وسيأتى فى (هبع)
(٤) زاد فى اللسان بعد قوله : « غلب » — : « وإلا فكان حكمه « تَحْمِلُ اللُّكَعَ » ، وقد يجوز أن يكون هذا على النسب ، أو على جمع الجمع » .

يقال : بَرْقٌ لامِعٌ ومُلْتَمِعٌ ، وكأَنَّه لَمْعُ بَرْقٍ . وبَرْقٌ لَمّاعٌ ، كشَدّادٍ ، وبُرُقٌ لُمَّعٌ ولَوَامِعُ .

(و) قالَ ابنُ بُزُرْجَ : لَمَعَ (بالشَّيْءِ) لَمْعاً : (ذَهَبَ) بهِ ، قالَ ابنُ مُقْبِلٍ :

عَيْنَى بلُبِّ ابْنَةِ المَكْتُومِ إِذْ لَمَعَتْ
بالرّاكِبَيْنِ عَلَى نَعْوَانَ أَنْ يَقِفَا[1]

عَيْنَى[2] بمَنْزِلَةٍ : عَجَباً ومَرْحَى .

(و) مِنَ المَجَازِ : لَمَعَ الرَّجُلُ (بِيَدِه : أَشارَ) وكذا بِثَوْبِه وسَيْفِه ، وكذلِكَ أَلْمَعَ ، ولَمَعَ أَعْلَى ، وقِيلَ : أَشارَ لِلإِنْذارِ ، وهُوَ : أَنْ يَرْفَعَهُ ويُحَرِّكَهُ ، لِيَراهُ غَيْرُهُ ، فيَجِيءَ إِلَيْهِ ، قالَ الأَعْشَى :

حَتَّى إِذا لَمَعَ الدَّلِيلُ بثَوْبِه
سُقِيَتْ وصَبَّ رُوَاتُهَا أَوْشَالَهَا[3]

(١) في مطبوع التاج واللسان « أن يقعا » والتصحيح من الديوان/١٨٤ والتكملة لقصيده فائية ، وتقدم على الصواب في (عيث) .
(٢) في اللسان ضبط «عيثى» في البيت والتفسير بكسر التاء والتصحيح من التكملة ومما تقدم في (عيث) .
(٣) ديوانه /١٥٣ ، واللسان .

وقَدْ لا يُحْتَاجُ إِلَى ذِكْرِ اليَدِ ، ومِنْهُ حَدِيثُ زَيْنَبَ : « رَآهَا تَلْمَعُ مِنْ وَراءِ حِجَابٍ » أَيْ : تُشِيرُ بيَدِهَا .

(و) مِنَ المَجَازِ : لَمَعَ (الطّائِرُ بجَنَاحَيْهِ) لَمْعاً : حَرَّكَهُمَا فِي طَيَرَانِه ، و(خَفَقَ) بهِمَا ، ومِنْهُ حَدِيثُ لُقْمَانَ بنِ عادٍ : « إِنْ أَرَ مَطْمَعِى فَحِدَوٌّ تَلَمَّعْ[1] ، وإِلاّ أَرَ مَطْمَعِى فوَقّاعٌ بصُلَّع » وأَرادَ بالحِدَوِّ الحِدَأَةَ بلُغَةِ أَهْلِ مَكَّةَ .

(و) لَمَعَ (فُلانٌ البابَ) ، أَى : (بَرَزَ مِنْهُ) ، قالَهُ شَمِر ، وأَنْشَدَ :

* حَتَّى إِذا عَنْ كانَ فِي التَّلَمُّسِ[2] *
* أَفْلَتَهُ اللهُ بشِقِّ الأَنْفُسِ *
* فَلَمَعَ[3] البابَ رَئِيمَ المَعْطِسِ *

عَنْ بمَعْنَى أَنْ .

(واللَّمّاعَةُ ، مُشَدَّدَةً : العُقَابُ) ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ .

(١) اللسان وفي الفائق ١/٥٩ برواية « فحدأ » وفي اللسان (صلع) : « فحدأ وقع » .
(٢) اللسان ، والتكملة ، والعباب .
(٣) في مطبوع التاج : « ملمع الباب » وتحرف في اللسان إلى ملثم الناب ، والمثبت من التكملة والعباب .

و) اللَّمّاعَةُ : (الفَلاةُ) ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ ، زادَ الصّاغَانِيُّ : الَّتِي (يَلْمَعُ فِيهَا السَّرَابُ) ، ونَصُّ ابنِ بَرِّيٍّ : الَّتِي تَلْمَعُ بالسَّرَابِ ، ومِنْهُ قَوْلُ ابنِ أَحْمَرَ :

كَمْ دُونَ لَيْلَى مِنْ تَنُوفِيَّةٍ
لَمّاعَةٍ يُنْذَرُ فِيهَا النُّذُرْ[1]

(و) اللَّمّاعَةُ : (يافُوخُ الصَّبِيِّ ما دامَ لَيِّناً ، كاللامِعَةِ) ، كما فى العُبَابِ ، والجَمْعُ اللَّوَامِعُ ، فإذا اشْتَدَّ وعَادَ عَظْماً فيافُوخٌ ، كمافِي اللِّسَانِ .

(و) قالَ اللَّيْثُ : (اليَلْمَعُ) : اسمُ (البَرْق الخُلَّب) الَّذِى لا يُمْطِرُ مِنَ السَّحَابِ ، ومِنْ ثَمَّ قالُوا : « أَكْذَبُ مِنْ يَلْمَعٍ » .

(و) اليَلْمَعُ : (السَّرابُ) لِلَمعانِه ، ويُشَبَّهُ به الكَذّابُ) ، وفِي الصِّحاحِ : الكَذُوبُ ، وأَنْشَدَ لِلشاعِرِ :

إذا ما شَكَوْتُ الحُبَّ كَيْمَا تُثِيبَنِي
بُودِّيَ قالَتْ إنَّمَا أَنْتَ يَلْمَعُ[2]

(والأَلْمَعُ والأَلْمَعِيُّ ، واليَلْمَعِيُّ) ، الأَخِيران نَقَلَهُمَا الجَوْهَرِيُّ ، ونَقَلَ الصّاغَانِيُّ الأَوَّلَ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ ، وزادَ صاحِبُ اللِّسَانِ اليَلْمَع : (الذَّكِيُّ المُتَوَقِّدُ) ، كَمَا فِي الصِّحاحِ ، وزادَ غَيْرُه : الحَدِيدُ اللِّسَانِ والقَلْبِ ، وقِيلَ : هُوَ الدَّاهِي الَّذِي يَتَظَنَّنُ الأُمُورَ فلا يُخْطِئُ ، وقالَ الأَزْهَرِيُّ : الأَلْمَعِيُّ : الخَفِيفُ الظَّرِيفُ ، وقالَ غَيْرُه : هُوَ الَّذِي إذا لَمَعَ لَه أَوَّلُ الأَمْرِ عَرَفَ آخِرَهُ ، يَكْتَفِي بِظَنِّه دُونَ يَقِينِهِ ، مَأْخُوذٌ مِنَ اللَّمْعِ ، وهُوَ الإِشارَةُ الخَفِيَّةُ والنَّظَرُ الخَفِي ، وأَنْشَدَ لِأَوْسِ بنِ حَجَرٍ - كما فى الصِّحاحِ والتَّهْذِيب ويُرْوَى لِبِشْرِ بنِ أَبِي خازِمٍ يَرْثِي فُضالَةَ بنَ كَلَدَةَ - كما فِي العُبَابِ :

(١) اللسان والصحاح ، والعباب ، وتقدم في (نذر)

(١) اللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٥ /٢١١

(٢) ديوان أوس بن حجر /٥٣ والأول في ديوان بشر بن أبى خازم /١٢٤ والثانى في اللسان والصحاح برواية « يَظُنُّ لك . . » والبيتان في العباب .

إنّ الّذِى جَمَعَ السَّمَاحَةَ والـــــ
ـنَّجْـدَةَ والبِـرَّ والتُّقَـى جُمِعَا (٢)

الأَلْمَعِـىَّ الَّـذِى يَظُنُّ بِـكَ الظَّـ
ـنَّ كَأَنْ قَـدْ رَأَى وَقَـدْ سَمِعَـا

قـالَ الجَوْهَرِىّ : نُصِبَ الأَلْمَعِـىُّ بفِعْـلٍ مُتَقَدِّمٍ ، وفى العُبَابِ : يُـرْفَعُ الأَلْمَعِـىُّ بخَبَرِ إنَّ ، ويُنْصَـبُ نَعْتـاً لِلَّذِى جَمَـعَ ، ويَكُـونُ خَبَرُ إنَّ ـ بَعْدَ خَمْسَةِ أَبْيَاتٍ ـ :

أَوْدَى فلا تَنْفَعُ الإِشاحَةُ مِـنْ أَمْـ
ـرٍ لِمَنْ قَـدْ يُحَاوِلُ البِـدَعَا (١)

وشاهِدُ الأَخِيـرِ قَوْلُ طَرَفَةَ ـ أَنْشَدَه الأَصْمَعِـىُّ ـ :

وكائِنْ تَرَى مِنْ يَلْمَعِـىٍّ مُحَظْرَبٍ
ولَيْسَ لَه عِنْدَ العَزَائِمِ جُـولُ (٢)

قُلْتُ : وأَمّا شاهِدُ الأَوَّلِ فقَوْلُ مُتَمِّمِ ابنِ نُوَيْرَةَ ، رضِىَ اللهُ عَنْهُ ، ـ

(١) ديـوان أوس ٥٥ برواية « وهَلْ تَنْفَعُ الإشاحَةُ مِن شىْءٍ » والمثبت كروايتـه في ديوان بشر بن أبي خازم ١٢٦ .

(٢) ديوانه /١٥٧ في الزيادات ، واللسان ، والصحاح وتقدم في (حظرب) و(خضرب)

وغَيَّرَنِـى ما غَالَ (١) قَيْساً ومالِكاً
وعَمْرًا وجَزْءًا (٢) بالمُشَقَّرِ أَلْمَعَا (٣)

قالَ أَبُو عُبَيْدَةَ ـ فِيما نَقَلَ عَنْهُ أَبُو عَدْنَانَ ـ : يُقَالُ : هُـوَ الأَلْمَعُ ، بمَعْنَى الأَلْمَعِـىِّ ، قالَ : وأَرادَ مُتَمِّمٌ بقَوْلِـه أَلْمَعَـا أَىْ جَزْءًا (٤) الأَلْمَـعَ ، فحَذَفَ الأَلِفَ واللَّامَ ، وفى البَيْتِ وُجُوهٌ أُخَـرُ يَـأْتِـى بَيانُهَا قَرِيبـاً .

(واليَلامِـعُ من السِّلاحِ : ما بَرَقَ ، كالبَيْضَةِ) والدِّرْعِ ، واحِدُهَا اليَلْمَعُ .

(و) حَكَى الأَزْهَرِىُّ عَـن اللَّيْثِ ، قالَ : (الأَلْمَعِـىُّ واليَلْمَعِـىُّ : الكَذَّابُ) مَأْخُوذٌ مِنَ اليَلْمَعِ ، وهُوَ السَّرَابُ ، قالَ الأَزْهَرِىُّ : مـا عَلِمْتُ أَحَدًا قـالَ فى تَفْسِيـرِ اليَلْمَعِـىِّ مِنَ اللُّغَوِيِّينَ ما قَالَهُ اللَّيْثُ ، قال : وقـد ذَكَرْنا مـا قَالَـهُ

(١) في مطبوع التاج : (ماغار) والتصحيح من التكملة ، والمفضلية ٦٧ .

(٢) في مطبوع التاج واللسان : (جونا) والتصحيح مما سبق وجزء : هو جزء بن سعد الرياحى ممن قتلهم الأسود بن المنذر يوم أوارة .

(٣) البيت من المفضلية /٦٧ وهو في التكملة والعباب ، وعجزه في اللسان .

(٤) في مطبوع التاج « جونا » تبعا لرواية البيت في اللسان ، والصواب « جزءاً » كما صحح في البيت .

الأَئِمَّةُ فى الأَلْمَعِىِّ ، وهو مُتَقَارِب يُصَدِّقُ بَعْضُه بَعْضاً ، قالَ : والَّذِى قالَهُ اللَّيْثُ باطِل ؛ لأَنَّه عَلَى تَفْسِيرِه ذَمٌّ ، والعَرَبُ لا تَضَعُ الأَلْمَعِىَّ إِلاَّ فى مَوْضِعِ المَدْحِ ، وقالَ غَيْرُه : الأَلْمَعِىُّ واليَلْمَعِىُّ : هُوَ المَلاَّذُ ، وهُوَ الَّذِى يَخْلِطُ الصِّدْقَ بالكَذِبِ .

(واللُّمْعَةُ بالضَّمِّ : قِطْعَة مِنَ النَّبْتِ) إِذَا (أَخَذَتْ فِى اليُبْسِ) نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وهُوَ مَجاز ، (ج) : لِماعٌ ، (ككِتاب) ، ونُقِلَ عن ابنِ السِّكِّيتِ قالَ : لُمْعَةٌ قَدْ أَحَشَّتْ ، أَى : قَدْ أَمْكَنَتْ لأَنْ تُحَشَّ ، وذٰلِكَ إِذا يَبِسَتْ ، واللُّمْعَةُ : المَوْضِعُ الَّذِى يَكْثُرُ فيهِ الخَلَى ، ولا يُقَالُ لَهَا لُمْعَة حَتّى تَبْيَضَّ ، وقِيلَ : لا تَكُونُ اللُّمْعَةُ إِلاّ مِنَ الطَّرِيفَةِ والصِّلِّيانِ إِذا يَبِسَا ، تَقُولُ العَرَبُ : وقَعْنَا فِى لُمْعَةٍ مِنْ نَصِىٍّ وصِلِّيانٍ ، أَى : فى بُقْعَةٍ مِنْهَا ذاتِ وَضَحٍ ؛ لِمَا نَبَتَ فِيهَا مِنَ النَّصِىِّ ، وتُجْمَعُ لُمَعاً .

(و) اللُّمْعَةُ : (الجَمَاعَةُ مِنَ النّاسِ) ، والجَمْعُ لُمَعٌ ، ولِماعٌ ، قالَ القَطامِىُّ :

زَمانَ الجَاهِلِيَّةِ كُلُّ حَىٍّ
أَبَرْنَا مِنْ فَصِيلَتِهِم لِماعَا [1]

(و) اللُّمْعَةُ فِى غَيْرِ هٰذا : (المَوْضِعِ) : الَّذِى (لا يُصِيبُه الماءُ فى الوضوءِ أَو الغُسْلِ) ، وهُو مَجاز ، ومِنْهُ الحَدِيثُ : «أَنَّه اغْتَسَلَ فرَأَى لُمْعَةً بمَنْكِبِه ، فَدَلَكَهَا بِشَعْرِهِ» أَرَادَ بُقْعَةً يَسِيرَةً مِنْ جَسَدِه . لَمْ يَنَلْهَا الماءُ ، وهِىَ فى الأَصْلِ قِطْعَةٌ مِنَ النَّبْتِ إِذا أَخَذَتْ فِى اليُبْسِ ، وفى حَدِيثِ الحَيْضِ : «فَرَأَى بِهِ لُمْعَةً مِنْ دَمٍ» .

(و) مِنَ المَجَازِ : اللُّمْعَةُ : (البُلْغَةُ مِنَ العَيْشِ) يُكْتَفَى بِهِ .

(و) اللُّمْعَةُ (مِنَ الجَسَدِ :) نَعْمَتُه ، و (بَرِيقُ لَوْنِهِ) قالَ عَدِىُّ بنُ زَيْدٍ العِبَادِىُّ :

تُكْذِبُ [2] الأَنْفُسَ لُمْعَتُها
وتَحُورُ بَعْدُ آثارَا [3]

(1) ديوانه /٤٠ ، واللسان .

(2) في هامش مطبوع التاج : «قولُه : تكذب الخ كذا بالأَصْلِ واللِّسانِ ، وهو غيرُ مُتَزِّنٍ وليُحَرَّر» .

(3) ديوانه /١٣١ في الزيادات وفيه وفي اللسان ومطبوع التاج «النفوس» والمثبت من العباب .

(و) من المَجَازِ : (مِلْمَعَا الطَّائِرِ ، بالكَسْرِ : جَناحاهُ) ، يُقَالُ : خَفَقَ بِمِلْمَعَيْهِ ، قالَ حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ :

لَهَا مِلْمَعَانِ إِذَا أَوْغَفَا
يَحُثَّانِ جُؤْجُؤَهَا بالوَحَى [1]

أَوْغَفَا : أَسْرَعا ، والوَحَى : الصَّوْتُ ، أَرادَ حَفِيفَ جَناحَيْهَا .

(وأَلْمَعَ الفَرَسُ والأَتانُ ، وأَلْبَاءُ اللَّبُؤَةِ : إذا أَشْرَفَ) هٰكذا بالفاءِ فى سائِرِ النُّسَخِ ، والصَّوابُ بالقافِ ، أَى أَشْرَقَ ضَرْعُها (للحَمْلِ ، واسْوَدَّتَ الحَلَمَتَانِ) باللَّبَنِ ، قالَ الأَصْمَعِيُّ : إذا اسْتَبانَ حَمْلُ الأَتانِ وصارَ فِى ضَرْعِها لُمَعُ سَوَادٍ فَهِىَ مُلْمِعٌ ، وقالَ فى كِتابِ الخَيْلِ : إذا أَشْرَقَ ضَرْعُ الفَرَسِ للحَمْلِ قِيلَ : أَلْمَعَتْ ، قالَ : ويُقَالُ ذٰلِكَ لكُلِّ حافِرٍ ، وللسِّباعِ أَيْضاً ، وقالَ الأَزْهَرِىُّ : الإِلْماعُ فى ذَوَاتِ المِخْلَبِ والحافِرِ : إِشْرَاقُ الضَّرْعِ ، واسْوِدادُ الحَلَمَةِ باللَّبَنِ للحَمْلِ ، وأَنْشَدَ الصَّاغانِىُّ لِلَبِيدٍ - رَضِىَ اللهُ عنه - :

أَوْ مُلْمِعٌ وَسَقَتْ لأَحْقَبَ لاحَهُ
طَرَدُ الفُحُولِ وضَرْبُهَا وكِدَامُهَا [1]

وقالَ مُتَمِّمُ بنُ نُوَيْرَةَ - رَضِىَ اللهُ عنهُ - :

فَكَأَنَّهَا بَعْدَ الكَلالَةِ والسُّرَى
عِلْجٌ تُغَالِبُهُ قَذُورٌ مُلْمِعُ [2]

القَذُورُ : الأَتانُ السَّيِّئَةُ الخُلُقِ .

(و) قالَ اللَّيْثُ : أَلْمَعَتِ (الشَّاةُ بذَنَبِها ، فَهِىَ مُلْمِعَةٌ ومُلْمِعٌ : رفَعَتْهُ لِيُعْلَمَ أَنَّهَا قَدْ لَقِحَتْ) .

قالَ : (و) أَلْمَعَتِ (الأُنْثَى) : إذا (تَحَرَّكَ الوَلَدُ فِى بَطْنِهَا) ، قولُه : والأُنْثَى ، لَيْسَ فى عِبَارَةِ اللَّيْثِ ، وإِنَّما ساقَ هٰذِه العِبَارَةَ بَعْدَ قَوْلِه : أَلْمَعَتِ النَّاقَةُ بذَنَبِهَا ، وهِىَ مُلْمِعٌ : رَفَعَتْهُ

(١) ديوانه/٤٧ ، واللسان، والتكملة والعباب ، وفي اللسان « ل غ ف » روايته : « لها ملْغَفانِ . . » .

(١) شرح ديوانه /٣٠٤ - المعلقة (البيت /٢٥) والعباب
(٢) المفضلية (٩ : ٩) والعباب .

فعُلِمَ أَنَّهَا لاقِحٌ ، وهِيَ تُلْمِعُ إِلْماعاً : إِذا حَمَلَتْ ، ثُمَّ قالَ : وأَلْمَعَتْ ، وهِيَ مُلْمِعٌ أَيْضاً : تحَرَّكَ وَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا ، ولَمَعَ ضَرْعُهَا : [لَوَنَ] (١) عِنْدَ نُزُولِ الدِّرَّةِ فِيهِ ، وكأَنَّه فَرَّ مِنْ إِنْكَارِ الأَزْهَرِيِّ عَلَى اللَّيْثِ ، حَيْثُ قالَ : لَمْ أَسْمَعِ الإِلْماعَ فِي النّاقَةِ لغَيْرِ اللَّيْثِ ، إِنّمَا يُقَالُ للنّاقَةِ : مُضْرِعٌ ، ومُرْمِدٌ ، ومُرِدٌّ ، فقَوْلُه : أَلْمَعَتْ بذَنَبِهَا شَاذٌّ ، وكلامُ العَرَبِ : شالَتْ النّاقَةُ بذَنَبِهَا بَعْدَ لِقاحِهَا ، وشَمِلَتْ ، واكْبارَّتْ ، فإِنْ فَعَلَتْ ذٰلِكَ مِنْ غَيْرِ حَبَلٍ قِيلَ : قَدْ أَبْرَقَتْ ، فَهِيَ مُبْرِقٌ ، وقد أَشَارَ إِلى مِثْلِ هٰذا الصّاغَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ ، وذَكَرَ إِنْكارَ الأَزْهَرِيِّ ، وكذٰلِكَ صاحِبُ اللِّسَانِ ، وأَمّا فِي العُبَابِ فسَكَتَ عَلَيْهِ ، ولَيْسَ فِيهِ أَيْضاً لَفْظُ الأُنْثَى ، وعَلَى كُلِّ حالٍ فكَلامُ المُصَنِّفِ لايَخْلُو عَنْ نَظَرٍ خَفِيٍّ يُتَأَمَّلُ فِيهِ .

(و) قالَ أَبُو عَمْرٍو : أَلْمَعَ (بالشَّيْءِ) وأَلْمَأَ بِهِ ، (و) كذٰا : أَلْمَعَ (عَلَيهِ) : إِذا (اخْتَلَسَه) ، وقالَ ابنُ بُزُرْجَ : سَرَقَهُ ، وقالَ غَيْرُه : أَلْمَعَ بِمَا فِي الإِناءِ مِنَ الطَّعَامِ والشَّرَابِ : ذَهَبَ بِهِ ، وبِهِ فُسِّرَ أَيْضاً قَوْلُ مُتَمِّم بنِ نُوَيْرَةَ السّابِقُ .

* . . . بالمُشَقَّرِ أَلْمَعَا *

يَعْنِي ذَهَبَ بِهِمَا الدَّهْرُ ، والأَلِفُ للإِطْلاقِ ، وقِيلَ : [المَعَا] (١) أَرادَ : اللَّذَيْنِ مَعَاً ، وهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو ، وحُكِيَ عن الكِسَائِيِّ أَنَّه قالَ : أَرادَ مَعاً ، فأَدْخَلَ الأَلِفَ واللّامَ ، وكذٰلِكَ حَكَى مُحَمَّدُ بنُ حَبِيبٍ عَنْ خالِدِ بنِ كُلْثُومٍ .

(كالْتَمَعَهُ وتَلَمَّعَهُ) يُقَالُ : الْتَمَعْنَا القَوْمَ ، أَي : ذَهَبْنَا بِهِمْ ، ومِنْهُ قَوْلُ ابنِ مَسْعُودٍ لِرَجُلٍ شَخَصَ بَصَرَه إِلى السَّمَاءِ فِي الصَّلاةِ : « ما يَدْرِي هٰذا لَعَلَّ بَصَرَهُ سَيُلْتَمَعُ قَبْلَ أَنْ يَرْجِعَ إِلَيْهِ » أَي : يُخْتَلَسُ ويُخْتَطَفُ بِسُرْعَةٍ ، وشاهِدُ الأَخِيرِ قَوْلُ لُقْمَانَ بنِ عادٍ الَّذِي تَقَدَّمَ فِي إِحْدَى الرِّوايَتَيْنِ

(١) تكملة من كلام الليث في اللسان

(١) زيادة من اللسان للإيضاح .

«فحِدَوٌّ ، تَلَمَّعُ» أَى : تَخْتَطِفُ فِى انْقِضاضِها .

(و) أَلْمَعَتِ (البِلادُ : صارَتْ فِيها لُمْعَةٌ مِنَ النَّبْتِ) ، وذلِكَ حِينَ كَثُرَ كَلَؤُهَا ، واخْتَلَطَ كَلأُ عامٍ أَوَّلَ بِكَلإِ العامِ ، نَقَلَه ابنُ السِّكِّيتِ .

(والتَّلْمِيعُ فى الخَيْلِ : أَنْ يَكُونَ فى الجَسَدِ بُقَعٌ تُخالِفُ سائِرَ لَوْنِهِ) ، فإِذا كانَ فِيهِ اسْتِطالَةٌ فهُوَ مُوَلَّع ، كَما فى الصِّحاحِ ، يُقَال : فَرَسٌ مُلَمَّعٌ ، وقد يَكُونُ التَّلْمِيعُ فى الحَجَرِ والثَّوْبِ ، يَتَلَوَّنُ أَلْواناً شَتَّى ، يُقَالُ : حَجَرٌ مُلَمَّعٌ ، وثَوْبٌ مُلَمَّعٌ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليهِ :

اللُّمُوعُ ، بالضَّمِّ ، واللَّمِيعُ كأَمِيرٍ ، والتِّلِمَّاعُ[1] كتِكِلاَّمٍ [1] ، والتَّلَمُّع : الإِضاءَةُ ، قالَ أُمَيَّةُ بنُ أَبِى عائِذٍ الهُذَلِىُّ :

وأَعْقَبَ تِلْماعاً بِزَأْرٍ كأَنَّهُ
تَهَدُّمُ طَوْدٍ صَخْرُهُ يَتَكَلَّلُ[1]

وأَرْض مُلْمِعَة ، كمُحْسِنَة ، ومُحَدِّثَة ، ومُعَظَّمَة : يَلْمَعُ فِيها السَّرَابُ ، وقَدْ أَلْمَعَتْ ، ولَمَعَتْ .

وخَدٌّ مُلْمَعٌ ، كمُكْرَمٍ : صَقِيلٌ .

وأَلْمَعَ إِلْماعاً : أَشارَ بِيَدِهِ ، وأَلْمَعَتِ المَرْأَةُ بِسِوارِهَا كذلِكَ .

وأَلْمَعَ الضَّرْعُ ، وتَلَمَّعَ : تَلَوَّنَ أَلْواناً عِنْدَ نُزُولِ الدِّرَّةِ فيهِ ، وهُوَ مَجَاز .

واللُّمْعَةُ السَّوْدَاءُ ، بالضَّمِّ ، حَوْلَ حَلَمَةِ الثَّدْيِ خِلْقَةً .

وقِيلَ : اللُّمْعَةُ : البُقْعَةُ مِنَ السَّوادِ خالِصَةً ، وقِيلَ : كُلُّ لَوْنٍ خالَفَ لَوْناً لُمْعَةٌ وتَلْمِيعٌ ، وشَيْءٌ مُلَمَّعٌ : ذُو لُمَعٍ ، قالَ لَبِيد :

(١) وكذا في اللسان ضبط حركات ، وفي المحكم : تِلْماعاً (بكسر فسكون ففتح) بدون تشديد ، وفي نسخة (بفتح فسكون ففتح بدون تشديد) وأورد بيت أمية بهذه الرواية .

(١) في اللسان ومطبوع التاج روى البيت مغير القافية ، وفيه تحريف هكذا :

وأعفت تلماعا بزأر كأنه
تهدم طود صخره يتكلل

والمثبت عن المحكم ، وشرح أشعار الهذليين / ٥٣٣ من قصيدة لامية ، وضبط فيه تلماعا (بكسر فسكون ففتح بدون تشديد) وفسر فيه يتكلل بمعنى يتهدم .

* مَهْلاً أَبَيْتَ اللَّعْنَ لا تَأْكُلْ مَعَهْ[1] *
* إنّ اسْتَهُ مِنْ بَرَصٍ مُلَمَّعَهْ *

ومِنْ ذٰلِكَ يُقَالُ للأَبْرَصِ : المُلَمَّعُ .

واللَّمّاعَةُ مُشَدَّدَةً : الشّامُ ، وهُوَ فِي حَدِيثِ عُمَرَ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - قَالَهُ لعَمْرِو بنِ حُرَيْثٍ حِينَ أَرادَ الشّامَ : « أَمَا إنّهَا ضاحِيَةُ قَوْمِكَ ، وهِيَ اللَّمّاعَةُ بالرُّكْبَانِ » قالَ شَمِرٌ : سَأَلْتُ السُّلَمِيَّ والتَّمِيمِيَّ عَنْهَا ، فقَالاَ جَمِيعاً : اللَّمّاعَةُ بالرُّكْبَانِ : تَلْمَعُ بِهِم ، أَى : تَدْعُوهُم إِلَيْهَا وتَطَّبِيهِمْ .

واللَّمْعُ : الطَّرْحُ والرَّمْيُ .

وعُقابٌ لَمُوعٌ : سَرِيعَةُ الاخْتِطَافِ .

والْتُمِعَ لَوْنُه ، مَجْهُولاً : ذَهَبَ وتَغَيَّرَ ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وحَكَى يَعْقُوبُ فِي المُبْدَلِ : الْتَمَعَ مَعْلُوماً ، قالَ : يُقَالُ للرَّجُلِ إِذا فَزِعَ مِنْ شَيْءٍ ، أَو غَضِبَ ، أَو حَزِنَ فَتَغَيَّرَ لِذٰلِكَ لَوْنُه : قَدْ الْتَمَعَ ، وأَنْشَدَ الصّاغَانِيُّ لِمالِكِ بنِ عَمْرٍو التَّنُوخِيِّ :

يَنْظُرُ فِي أَوْجُهِ الرِّكابِ فَمَا
يَعْرِفُ شَيْئاً ، فاللَّوْنُ مُلْتَمِعُ[1]

واللَّوامِعُ : الكَبِدُ ، قالَ رُؤْبَةُ :

* يَدْعَنَ مِنْ تَخْرِيقِهِ اللَّوامِعَا *
* أَوْهِيَةً لا يَبْتَغِينَ راقِعَا[2] *

ويُقَالُ : ذَهَبَتْ نَفْسُهُ لِمَاعاً ، أَى : قِطْعَةً قِطْعَةً ، قالَ مَقّاسٌ :

بعَيْشٍ صالِحٍ ما دُمْتُ فِيكُمْ
وعَيْشُ المَرْءِ يَهْبِطُه لِماعَا[3]

ولِماعٌ ، ككِتَابٍ : فَرَسُ عَبّادِ بنِ بَشِيرٍ ، أَحَدِ بَنِي حارِثَةَ ، شَهِدَ عَلَيْهِ يَوْمَ السَّرْحِ .

واليَلْمَعُ : اليَلْمَعِيُّ ، وهو الفَرّاسُ .

ويُقَالُ : ما بالدّارِ لامِعٌ : أَى : أَحَدٌ ، وهو مَجازٌ .

---

(١) شرح ديوانه /٣٤٣ ، واللسان والعباب ، وفي الأساس (المشطور الثاني)

(١) العباب

(٢) ديوانه /٩٥ وفي مطبوع التاج « لايبتغين رافعا » بالفاء ، كاللسان والتصحيح من الديوان ، وفيه « يَتْرُكُ من تَخْرِيقِه .. »

(٣) اللسان والمفضلية (٨٤) وضبط « لماعا » بضم اللام وكسرها

[ومـن المجاز[1] : لَمَعَ الزِّمَـامُ : خَفَقَ لَـمَعَاناً] وزِمامٌ لامِعٌ ولَمُوعٌ .

وتَلَمَّعَتِ السَّنَةُ ، كمـا قِيلَ : عامٌ أَبْقَعُ ، وهو مَجازٌ .

واللُّمَعِيَّـةُ ، بضمٍّ ففَتْـحٍ : مـن مَخالِيـفِ الطّائِفِ ، نَقَلَه ياقُوت .

[ل و ع] *

(اللَّوْعَةُ : حُرْقَةٌ فى القَلْبِ ، وأَلَمٌ) يَجِـدُه الإِنْسَانُ (مِـنْ حُـبٍّ أَو هَمٍّ أَو مَرَضٍ) أَو حُزْنٍ ، أَو نَحْوِ ذٰلِكَ .

(و) قَـدْ (لاعَهُ الحُبُّ : أَمْرَضَهُ) يَلُوعُه لَوْعاً ، فلاعَ يَلاعُ .

(و) يُقَال : (أَتانٌ لاعَةُ الفُؤادِ إِلى جَحْشِهـا) قَـالَ الأَصْمَعِـيُّ : أَى : (لائِعَتُه ، وهِـىَ الَّتِـى كأَنَّهَا وَلْهَـى فَزْعَى)[2] ، وأَنْشَدَ للأَعْشَى :

مُلْمِـعٍ لاعَةِ الفُـؤادِ إِلى جَحْـ
ـشٍ فَلاهُ عَنْهَا ، فَبِسْنَ الفالِـى[1]

يُقَالُ : لِعْتَ ، وأَنْتَ لائِـعٌ ، كبِعْتَ وأَنْتَ بائِـعٌ .

(وعَدَنُ لاعَةَ : ة ، بالْيَمَنِ) وهِـىَ (غَيْرُ عَدَنِ أَبْيَنَ ، ولاعَةُ) هٰذِه (: د ، فِـى جَبَـلِ صَبِرٍ[2] ، وعَدَنُ) هٰـذِه (ة) قَرْيَةٌ لَطِيفَـةٌ (تُضـافُ إِلَيْهَـا) وَسَيَأْتِـى فِى النُّونِ إِنْ شاءَ اللهُ تَعالَى .

(ولاعَ يَلاعُ ويَلُوعُ ، وهٰذِه عَنِ ابْنِ القَطّاعِ ، لَوْعَةً : جَزِعَ أَو مَرِضَ ، وهُوَ لاعٌ ، وهُمْ لاعُونَ ، ولاعَةٌ ، وأَلْوَاعٌ) .

(ورَجُلٌ هاعٌ لاعٌ : جَبانٌ جَزُوعٌ ، كهائِـعٍ لائِـعٍ ، أَو حَرِيصٌ سَيِّـئُ الخُلُقِ ، وقَـدْ لاعَ لَوْعـاً ، ولُؤُوعاً) قُلْتُ : الَّذِى فِى الصِّحاحِ : رَجُلٌ هاعٌ لاعٌ ، أَى : جَبـانٌ جَزُوعٌ ، وقَـدْ لاعَ يَلِيـعُ ، وحَكَى ابنُ السِّكِّيتِ : لِعْتُ أَلاعُ ، وهِعْتُ أَهـاعُ ، وامْرَأَةٌ هاعَـةٌ

(١) زيادة من الأساس للإيضاح ، والنقل عنه ، وشاهده فيه قول ذى الرمة :
فعاجَا عَلَىَّ ناجِيـاً ذا بُرايَةٍ
وعَوَّجْتُ مِذْعانـاً لَمُوعـاً زِمامُها

(٢) كذا رسمه في مطبوع التاج ، جعله صفة كولْهى والذى في القاموس « فَزَعاً » على المصـدر

(١) ديوانه /١٦٥ ، واللسان ، والصحاح ، والعباب .

(٢) في القاموس المطبوع ومطبوع التاج (صبر) بالياء بالياء المثناة التحية ، والمثبت بالياء الموحدة من التكملة والعباب ، ومعجم البلدان(لاعة) و(صبر)

لاعَـةٌ ، ورَجُلٌ هائِـعٌ لائِـعٌ ، وفِـى المُحْكَـم : رَجُـلٌ لاعٌ ، ولاعٍ : حَرِيصٌ سَيِّئُ الخُلُـقِ ، جَزُوعٌ عَلَـى الجُوعِ وغَيْرِه ، وقِيلَ : هُو الَّذِى يَجُوعُ قَبْلَ أَصْحابِه ، وجَمْعُ اللاعِ : أَلْواعٌ ، ولاعُونَ ، وامْرَأَةٌ لاعَةٌ ، وقَدْ لِعْتُ لَوْعاً ولاعاً ، ولُؤُوعاً ؛ كجَزِعْتُ جَزَعاً ، حَكاهُ سِيبَوَيْهِ ، وقـالَ مَـرَّةً : لِعْتَ وأَنْتَ[1] لائِـعٌ ، كبِعْتَ وأَنْتَ بائِـعٌ ، فـوَزْنُ لِعْتَ عَلَى الأَوَّلِ : فَعِلْتَ ، ووَزْنُه عَلَـى الثّانِـى : فَعَلْتَ .

ورَجُلٌ هاعٌ لاعٌ ، فهاعٌ : جَزُوعٌ ، ولاعٌ : مُوجَعٌ ، هٰذِه حِـكايَةُ أَهْـلِ اللُّغَـةِ ، والصَّحِيحُ : مُتَوَجِّعٌ ، لِيُعَبِّرَ عن فاعِـلٍ بفاعِلٍ ، ولَيْسَ لاعٌ بإِتْبَاعٍ ؛ لِمـا[2] تَقَدَّمَ فى قَوْلِهم : « رَجُلٌ لاعٌ » دُونَ هـاعٍ ، فلَوْ كانَ إِتْبـاعاً لَـمْ يَقُولُوه إِلاّ مَعَ هاعٍ ، قالَ ابنُ بَرِّى : الَّذِى حَكاهُ سِيبَوَيْهِ : لِعْتُ أَلاعُ ، فهُوَ لاعٌ ولائِعٌ ، ولاعٌ عِنْدَه أَكْثَرُ ، وأَنْشَدَ أَبو زَيْدٍ لِمِرْدَاسِ بنِ حُصَيْنٍ :

ولا فَرِحٌ بخَيْرٍ إِنْ أَتَـــــاهُ
ولا جَزِعٌ مِـنَ الحِدْثَـانِ لاعِ[1]

وقالَ ابـنُ بُزُرْجَ : يُقَـالُ : لاَعَ يَـلاعُ لَيْعـاً ، مِـنَ الضَّجَرِ والجَزَعِ والحُزْنِ ، وهِـىَ اللَّوْعَةُ .

وقـالَ ابنُ الأَعْرَابِـىِّ : لاعَ يَلاعُ لَوْعَةً : إِذا جَزِعَ أَو مَرِضَ ، ورَجُلٌ هاعٌ لاعٌ ، وهائِـعٌ لائِعٌ : إِذا كانَ جَبَاناً ضَعِيفـاً .

وقَدْ يُقَال : لاعَنِـى الهَمُّ والحَزَنُ ، فالْتَعْتُ الْتِياعاً ، ويُقَـال : لا تَلَـعْ ، أَى : لا تَضْجَرْ .

وقالَ اللَّيْثُ : رَجُلٌ هاعٌ لاعٌ ، أَى : حَرِيصٌ سَيِّـئُ الخُلُقِ ، والفِعْلُ مِنْـهُ لاعَ يَلُوعُ لَوْعـاً ولُؤُوعـاً ، والجَمْـعُ الأَلْواعُ واللّاعُونَ .

وقالَ ابنُ القَطّاعِ - فِـى تَهْذِيبِ الأَفْعَـالِ - : لاعَ ، يَـلاعُ ويَلِيـعُ ويَلُوعُ ، لَوْعـاً ولاعَةً : جَبُنَ ، وعَنِ الشَّىْءِ كَذٰلِكَ ، وأَيضاً : سـاءَ خُلُقُه .

(١) فى مطبوع التاج : (أنا) والمثبت من اللسان ، والمحكم ٢/٢٦١ .

(٢) فى مطبوع التاج : (كما) والمثبت من اللسان . وعبارته «لما تقدم من قولهم . . الخ» .

(١) اللسان .

لـوع

ولاعَ يَلاعُ لَوْعَـةً ، ولاعَـهُ الهَمُّ والحَزَنُ ، لَوْعـاً ولَوْعَةً : أَحْرَقَهُ .

ولاعَ الرَّجُلُ : جاعَ .

وفى التَّهْذِيبِ ـ فى تَرْجَمَةِ «هوع» ـ : هِعْتُ أَهاعُ ، ولِعْتُ أَلاعُ ، هَيَعاناً ولَيَعاناً : إذا ضَجِرْتَ ، وقالَ عَدِيٌّ :

إذا أَنْتَ فاكَهْتَ الرِّجالَ فلا تَلَـعْ
وقُلْ مِثْلَ ما قالُوا ، ولا تَتَزَنَّدِ[1]

وبِمَا أَوْرَدْنَا مِـنْ نُصُوصِ الأَئِمَّـةِ يَظْهَرُ لَكَ ما فِـى عِبَارَةِ المُصَنِّفِ من القُصُـورِ ، وما نَسَبَه إلى ابْنِ القَطّاعِ لم يَتَفَرَّدْ بِه ، فَتَأَمَّلْ .

قالَ اللَّيْثُ : (و) المَرْأَةُ (اللّاعَةُ) قـد اخْتُلِفَ فِيهـا ، قالَ أَبُو الدُّقَيْش : هِىَ اللَّعَّةُ ، وقَد تَقَدَّمَ ذِكْرُها ، وهِـىَ (الَّتِـى تُغازِلُكَ ولا تُمَكِّنُكَ) ، وقال أَبُو خَيْرَةَ : هِـىَ اللّاعَةُ بهٰذا المَعْنَى .

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِـىِّ : اللّاعَةُ : المَرْأَةُ (الحَدِيـدَةُ الفُؤادِ الشَّهْمَـةُ) .

وقـالَ غَيْرُه : اللّاعَةُ واللَّعَّـةُ : هـى المَلِيحَةُ تُـدِيـمُ نَظَرَكَ إِلَيْهَـا مِـنْ جَمَالِهـا ، وقِيلَ : مَلِيحَةٌ بَعِيـدَةٌ مِـنَ الرِّيبَـةِ .

(ولاعَتْـهُ الشَّمْسُ [ولاحَتْهُ][1] : غَيَّرَتْ لَوْنَهُ) : كأَلاعَتْهُ .

(واللَّوْعَةُ) و(اللَّعْوَةُ) عَلَى القَلْبِ : السَّوادُ حَوْلَ حَلَمَةِ ثَدْيِ المَرْأَةِ ، وقالَ الأَزْهَرِىُّ : هُمَا لُغَتَان ، وقـالَ ابـنُ الأَعْرَابِـىِّ : أَلْـواعُ الثَّدْيِ : جَمْـعُ لَـوْعٍ ، وهُـوَ : السَّوادُ الَّـذِى عَلَى الثَّدْيِ ، وقالَ زِيادٌ الأَعْجَمُ :

كَذَبْتَ لَمْ تَغْذُهَـا سَوْدَاءُ مُقْرِفَـةٌ
بِلَوْعِ ثَدْيٍ كأَنْفِ الكَلْبِ دَمّاعِ[2]

(كاللَّوْلَـعِ) ، كجَوْهَرٍ ، وهٰذِه عن ابْنِ عَبّادٍ .

(و) قَدْ (أَلاعَ ثَدْيُهَـا) وأَلْعَى : إذا (تَغَيَّرَ) الأُولَى عَنِ ابْنِ عَبّادٍ ، والثّانِيَةُ عن الأَزْهَرِىِّ .

(١) فى مطبوع التاج واللسان « ولا تتزنّك » والتصحيح من ديوان عدى بن زيد/١٠٥ ، والقصيدة دالية ، ومعنى تَزَنَّـد : ضاقَ بالجَوابِ ، وانظر : (زند) و(زيد) .

(١) زيادة من العباب وفيه النص .
(٢) اللسان ، والتكملة ، والعباب .

(والالْتِياعُ : الاحْتِرَاقُ مِنَ الهَمِّ) ، كَمَا فِـى العُبَـابِ ، وفى الصِّحاحِ : مِنَ الشَّوْقِ :

قُلْتُ : وهُوَ مُطَاوِعُ لاعَهُ فالْتاعَ .

[] وممّا يُسْتَدْرَكُ عليـه :

اللّاعَةُ : مـا يَجِدُه الإِنْسَانُ لوَلَدِه أَوْ حَمِيمِه مِنَ الحُرْقَةِ وشِدَّةِ الحُبِّ ، ومِنْهُ حَدِيثُ ابنِ مَسْعُودٍ : «إِنِّى لأَجِدُ لَـهُ مِنَ اللَّاعَةِ ما أَجِدُ لوَلَدِى» .

ولاعَ الرَّجُلُ يَلاعُ : احْتَرَقَ فُؤادُه مِنْ هَمٍّ أَو شَوْقٍ ، وقد لاعَهُ الشَّوْقُ .

ولَوَّعَهُ تَلْوِيعاً ، فهُوَ مُلَوَّعٌ ، وهٰذِه عامِّيَّةٌ .

[ل هـ ع] *

(اللَّهِيعَـةُ) كشَرِيعَـةٍ : (الغَفْلَـةُ كاللَّهاعَةِ) ، كسَحَابَةٍ .

(و) اللَّهِيعَةُ : (الـكَسَلُ والفَتْرَةُ) ، يُقَال : فِـى فُـلانٍ لَهِيعَةٌ ، أَى : تَوَانٍ (فِـى البَيْعِ) والشِّراءِ (حَتّى يُغْبَنَ) ، عَنِ الأَعْرَابِـىِّ .

(و) أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰـنِ (عَبْـدُ اللهِ ابنُ لَهِيعَـةَ) بنِ عُقْبَـةَ بنِ فُرْعَـانَ (الحَضْرَمِـىُّ) ، وقِيـلَ الغـافِقِـىّ : (قاضِى مِصْرَ ، مُحَدِّثٌ) وقَـدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُه أَيْضـاً فِـى «ف رع» (وُثِّقَ) ، وفى العُبَابِ : تَكَلَّمُوا فِيه .

قُلْتُ : وأَوْرَدَه الذَّهَبِـىُّ فِـى دِيوان الضُّعَفاءِ ، وقالَ : ولٰـكِنَّ حَدِيثَ ابنِ وَهْبٍ ، وابن المُبَارَكِ ، وأَبِـى عَبْـدِ الرَّحْمٰنِ المُقْرِئِ عَنْه أَحْسَنُ وأَجْـوَدُ ، وبَعْضُهُم يُصَحِّحُ رِوايَتَه عَنْهُ . انتهَى .

وقَرِيبُهُ عِيسَى بـنُ لَهِيعَـةَ بـنِ عيسى بنِ لَهِيعَةَ بنِ عُقْبَةَ المِصْرِىُّ : مُحَـدِّثٌ ، رَوَى عَـنْ خالِدِ بنِ كُلْثُوم وغَيْـرِه .

(و) قالَ اللَّيْثُ : اللَّهِـعُ ، (كَكَتِفٍ : الرَّجُلُ المُسْتَرْسِلُ إِلَى كُلِّ أَحَد ، وقد لَهِـعَ ، كفَرِحَ) لَهَعاً ولَهَاعَـةً ، وبه سُمِّىَ الرَّجُلُ لَهِيعَةَ .

(واللَّهَـعُ ، مُحَرَّكَةً : التَّشَدُّقُ فِـى الـكَلَامِ) مِثـلُ التَّبَلْتُعِ ، وقِيلَ : هو قَلْبُ الهَلَعِ ، قِيلَ : وبِهِ سُمِّىَ الرَّجُلُ .

(و) قالَ الأَصْمَعِيُّ : (تَلَهْيَعَ فِي كَلامِهِ) : إِذا (أَفْرَطَ وتَبَلْتَعَ). ودَخَلَ مَعْبَدُ بنُ طَوْقٍ العَنْبَرِيّ[1] عَلَى أَمِيرٍ ، فأَحْسَنَ ، فلَمّا جَلَسَ تَلَهْيَعَ فى كَلامِه ، فقالَ لَه : يا مَعْبَدُ ما أَظْرَفَكَ قائِماً ، وأَمْوَقَكَ[2] جالِساً ! قالَ : إِنِّى إِذا قُمْتُ جَدَدْتُ ، وإِذا جَلَسْتُ هَزَلْتُ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

رَجُلٌ لَهِعٌ ، مُحَرَّكَةً ، ولَهِيعٌ كأَمِيرٍ : مُسْتَرْسِلٌ إِلَى كُلِّ أَحَدٍ ، وقد لَهِعَ كفَرِحَ ، كما فِي العَيْنِ .

واللَّهِيعُ أَيْضاً : الحَدِيدُ فِي مُضِيِّه ، نَقَلَه الصّاغَانِيُّ عن اللَّيْثِ .

[ل ى ع]

(اللِّيعُ ، بالكَسْرِ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ ، ولِذَا كَتَبَه بالحُمْرة تَقْلِيداً للصّاغَانِيِّ ، والجَوْهَرِيُّ قد أَشارَ إِلى هٰذا الحَرْفِ فى «ل و ع» حَيْثُ قالَ : وقد لاعَ يَلِيعُ ، فأَشارَ إِلَى أَنَّه واوِيٌّ ويائِيٌّ ، وتَبِعَه صاحِبُ اللِّسَانِ فى عَدَمِ إِفْرَادِه لَهُ فى تَرْكِيبٍ عَلَى حِدَةٍ ، وهُوَ : اسمُ (ع) ، وفى الرَّوْضِ للسُّهَيْلِيِّ : اسمُ طَرِيقٍ[1] ، قالَ : وأَنْشَدَ قاسِمُ بنُ ثابِتٍ :

* كأَنَّهُنَّ إِذْ وَرَدْنَ لِيعَا[2] *
* نَوّاحَةٌ مُجْتابَةٌ ضَدِيعَا *

(ولَيْعَةُ الجُوعِ ، بالفَتْحِ : حُرْقَتُه) كاللَّوْعَةِ ، يُقَال : لاعَهُ الجُوعُ لَوْعَةً ، ولَيْعَةً ، أَى : أَحْرَقَهُ .

(و) قالَ الأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجَمَةِ «هـ و ع» : (لِعْتُ ، بالكَسْرِ ، لَيَعاناً) ، وهِعْتُ هَيَعاناً : (ضَجِرْتُ) ، أَلاعُ وأَهاعُ ، هٰكَذَا نَصُّه ، وهُوَ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الحَرْفَ واوِيٌّ ، وأَنَّ أَصْلَه لَوَعانٌ وهَوَعانٌ ، ويَشْهَدُ لَه أَيْضاً قَوْلُ ابنِ بُزُرْجَ الَّذِى سَبَقَ ذِكْرُه فى «ل و ع» .

(والمِلْيَاعُ بالكَسْرِ : السَّرِيعَةُ العَطَشِ) مِنَ الإِبِلِ ، (أَوالَّتِى تَقْدُمُ

(١) في مطبوع التاج «المقبرى» والتصحيح من التكملة والعباب .

(٢) في مطبوع التاج : «وأَمْوَتك» والتصحيح من التكملة والعباب .

(١) الذى في الروض الأنف ١/١٦٩ : «لِيعٌ : جَبَلٌ» وفي العباب أنه موضع .

(٢) الروض الأنف ١/١٦٩ .

متع

الإِبِـلَ سابِقَةً ، ثُمَّ تَرْجِـعُ إِلَيْهَـا) ، هٰكَذَا هُوَ فِـى العُبَابِ ، وأَصْلُه مِلْوَاعٌ من اللَّوْعِ ، كمِسْياعٍ من السَّوْعِ .

(وريـحٌ لِياعٌ ، بالكَسْرِ : شَدِيدَةٌ) أَو حارَّةٌ ، وهٰذا أَيْضـاً أَصْلُه لِـواعٌ كلِياذٍ ، من لاذَ يَلُوذُ .

وإِيـرادُ هٰذِه الأَحْرُف فِـى هٰـذا التَّرْكِيب إِنَّمَـا قَلَّدَفِيـه الصّاغَانِـىَّ ، وفيـه تَـأَمُّلٌ .

(فصل الميم) مـع العيـن

[م ت ع] *

(مَتَـعَ النَّهَـارُ ، كمَنَـعَ) يَمْتَـعُ (مُتُوعاً) ، بالضَّمِّ : (ارْتَفَـعَ) وطالَ ، كما فِـى الصِّحـاحِ ، زادَ غَيْرُه : وامْتَـدَّ وتَعَالَى ، وهُـوَ مَجَـازٌ ، كَمَا صَرَّحَ بـهِ الـزَّمَخْشَرِىُّ ، وأَنْشَـدَ الصّاغَانِـىُّ – لِسُوَيْدٍ اليَشْكُرِىِّ – :

يَسْبَـحُ الآلُ عَلَـى أَعْـلامِهَـا
وعَلَى البِيدِ إِذا اليَوْمُ مَتَـعْ (١)

وهٰكَذَا أَنْشَدَهُ ابـنُ بَرِّىٍّ أَيْضـاً ، وأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

وأَدْرَكْنَا بِهـا حَكَمَ بـنَ عَمْـرٍو
وقَـدْ مَتَعَ النَّهارُ بِنـا فَـزالاَ (١)

وقِيـلَ : مَتَـعَ النَّهَارُ مُتُوعـاً : إِذَا ارْتَفَـعَ غايَةَ الارْتِفَاعِ ، وهـو مـا (قَبْلَ الزَّوالِ) ، كَمَـا فِـى الأَسَاسِ .

(و) مِنَ المَجَازِ : مَتَـعَ (الضُّحَى) وتَلَعَ : (بَلَغَ آخِرَ غايَتِهِ ، وهُوَ عِنْـدَ الضُّحَى الأَكْبَرِ) ، يُقَال : جِئْتُه وَقْتَ الضُّحَى المـاتِعِ ، وهُوَ الأَكْبَر ، (أَو) مَتَـعَ الضُّحَى مُتُوعاً : (تَرَجَّلَ وبَلَـغَ الغـايَةَ) ، وذٰلِكَ عِنْدَ أَوَّلِ الضُّحَى ، ومِنْـه حَدِيثُ ابنِ عَبّاسٍ : « أَنّه كانَ يُفْتِـى النّـاسَ حَتّى إِذا مَتَعَ الضُّحَى وسَئِـمَ (٢) ... » .

(١) اللسان ، والعباب ، والمفضلية (٤٠ : ٢٤)

(١) اللسان ، والعباب ، والأساس .

(٢) الحديث فى رواية الفائق (٣ / ٥) أوضح من هذا ، وعبارته :
« قال شيخ من الأزد : انطلقت حاجًّا ، فإذا ابن عباس – والزِّحامُ عليه – يُفْتِى الناسَ ، حتى إذا مَتَعَ الضُحى ، وسَئِمَ ، فجعلت أجِدُ بى قَدْعًا عن مَسْألته عن شرابٍ كنّا نتخذه . قال ... ابْنَ أخى ، مررتَ على جَزُورٍ ساحٍ ، والجَزُورُ نافِقَةٌ ، أفلا تقطع منها فِدْرَةً فتشويها ؟ قلت لا . قال : فهذا الشرابُ مثل ذلك » .

(و) من المَجَازِ : مَتَعَ (بفُلانٍ مَتْعاً)، بالفَتْحِ ، (ويُضَمُّ) ، أَى : (كاذَبَه) .

(و) مِنَ المَجَازِ : مَتَعَ (السَّرابُ) مُتُوعاً : (ارْتَفَعَ) فى أَوّلِ النَّهارِ .

(و) مِنَ المَجَازِ : مَتَعَ (الحَبْلُ) مُتُوعاً ، أَى : (اشْتَدَّ) ، وذٰلِكَ إِذا جادَ فَتْلُه .

(و) مِن المَجَازِ : مَتَعَ (النَّبِيذُ) مُتُوعاً : إِذا (اشْتَدَّتْ حُمْرَتُه) ، يُقَال : نَبِيذٌ ماتِعٌ ، وكذٰلِكَ خَلٌّ ماتِعٌ ، أَى : شَدِيدانِ فِى الحُمْرَةِ ، وذٰلِكَ إِذا بَلَغَا .

(و) مِنَ المَجَازِ : مَتَعَ (الرَّجُلُ) مُتُوعاً : (جادَ وظَرُفَ) ، وكَمُلَ فى خِصالِ الخَيْرِ ، (كمَتُعَ ، ككَرُمَ) .

(و) مِنَ المَجَازِ : مَتَعَ (بالشَّيْءِ مَتْعاً) ، بالفَتْحِ ، وعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيّ ، (ومُتْعَةً بالضَّمِّ) ، أَى : (ذَهَبَ بِهِ) ، يُقَالُ : لَئِنِ اشْتَرَيْتَ هٰذا الغُلامَ لَتَمْتَعَنَّ مِنْهُ بغُلامٍ صالِحٍ ، أَى : لَتَذْهَبَنَّ بِهِ ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ والزَّمَخْشَرِيُّ والصَّاغَانِيُّ ، إِلاّ أَنَّ فى نَصِّ الجَوْهَرِيِّ لَتُمَتَّعَنَّ بالتَّشْدِيدِ ؛ لأَنَّه أَوْرَدَهُ بعدَ قَوْلِه : والمَتَاعُ أَيْضاً : المَنْفَعَةُ وما تُمُتِّعَ بِهِ ، وقد مَتَعَ بِهِ يَمْتَعُ مَتْعاً ، يُقَال : لَئِن اشْتَرَيْتَ إِلى آخِرِه ، وأَنْشَدَ للمُشَعَّثِ[1] :

تَمَتَّعْ يا مُشَعَّثُ إِنَّ شَيْئاً
سَبَقْتَ بِهِ المَمَاتَ هُوَ المَتاعُ[2]

قالَ : وبِهٰذا البَيْتِ سُمِّىَ مُشَعَّثاً .

(والماتِعُ : الطَّوِيلُ) مِنْ كُلِّ شَىْءٍ ، وقد مَتَعَ الشَّىْءُ مُتُوعاً ، كما فِى الصِّحاحِ ، يُقَال : جَبَلٌ ماتِعٌ ، أَى : طَوِيلٌ مُرْتَفِعٌ ، ونَخْلَةٌ ماتِعَةٌ ، وفى حَدِيثِ[3] [كَعبٍ و][4] الدَّجّالِ : «يُسَخَّرُ مَعَهُ جَبَلٌ ماتِعٌ ، خِلاطُه ثَرِيدٌ» أَى : شاهِقٌ .

(و) مِنَ المَجَازِ : الماتِعُ : (الجَيِّدُ)

(١) المشعث : رجل من بنى عامر ذكره المرزبانى فى معجم الشعراء ٤٧٥ قال : «وأحسبه لقبا» .
(٢) الأصمعية : (٤٨ : ٢) واللسان والصحاح .
(٣) تكملة من اللسان للإيضاح ، وفى العباب : «وفى ذكر الدجال من حديث كعب الأحبار» وهو أوضح .

البالِغُ فى الجَوْدَةِ (مِنْ كُلِّ شَيْءٍ) ، قالَهُ أَبُو عَمْرٍو ، وأَنْشَدَ [1] :

خُذْهُ فَقَدْ أُعْطِيتَهُ جَيِّدًا
قَدْ أُحْكِمَتْ صَنْعَتُه ماتِعَا [2]

(و) الماتِعُ : (الفاضِلُ المُرْتَفِعُ مِنَ المَوَازِين ، أَو الرّاجِحُ) الزّائِدُ ، وفى بَعْضِ النُّسَخِ : والرّاجِحُ ، ومِنْهُ قولُ النّابِغَةِ الذُّبْيانِىِّ :

إِلَى خَيْرِ دِينٍ نُسْكُه [2] قَدْ عَلِمْتُه
ومِيزانُه فِى سُورَةِ البِرِّ [3] ماتِعُ [4]

قالَ الجَوْهَرِىُّ : أَى : راجِحٌ زائِدٌ .
قلْتُ : وبِه يُفَسَّرُ أَيْضاً قَوْلُ حَسّانٍ ، رَضِىَ اللهُ عنهُ :

إِنْ سابَقُوا النّاسَ يَوْماً فازَ سَبْقُهُم [5]
أَوْ وازَنُوا أَهْلَ مَجْدٍ بالنَّدَى مَتَعُوا [6]

(١) لأبى الأسود العجلى ، كما فى الأساس .
(٢) اللسان ، والأساس .
(٣) فى مطبوع التاج : (سنة : بدل نسكه) و (المجد) بدل (البر) والمثبت من العباب .
(٤) ديوانه : ٥٢ ، واللسان ، والصحاح (عجز البيت) . والمقاييس ٥ / ٢٩٤
(٥) فى مطبوع التاج : سبعهم «بالعين المهملة» ، تصحيف والمثبت من الروض الأنف
(٦) السيرة النبوية لابن هشام ٤ / ٢١٠ ، والروض الأنف ٢ / ٣٣٦ .

أَى : فَضُلُوا ، وارْتَفَعُوا ، أَوْ رَجَحُوا وزادُوا .

(و) الماتِعُ : (الجَيِّدُ الفَتْلِ مِنَ الحِبَالِ)

(و) الماتِعُ : (الشَّدِيدُ الحُمَرَةِ مِنَ النَّبِيذِ) والخَلِّ ، وقَدْ مَتَعَ مُتُوعاً فِى كُلِّ ذَلِكَ .

(و) ماتِعٌ ، بِلا لام : (والِدُ كَعْبٍ الحَبْرِ) ، وقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُه فى «ح ب ر»

(والمَتَاعُ : المَنْفَعَةُ) ومنه حَدِيثُ ابْنِ الأَكْوَعِ : «قالُوا : يا رَسُولَ اللهِ ، لَوْلاَ مَتَّعْتَنَا بِهِ» أَىْ تَرَكْتَنَا نَنْتَفِعُ بِهِ ، وبِهِ فُسِّرَتِ الآيَة ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتاً غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ ﴾ [1] جاءَ فِى التَّفْسِيرِ أَنَّه عَنَى بِها الخَرَاباتِ الّتِى يَدْخُلُهَا أَبْنَاءُ السَّبِيلِ للانْتِفَاصِ مِنْ بَوْلٍ أَو خَلاءٍ ، ومَعْنَى قَوْلِه عَزَّ وجَلَّ : ﴿ فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ ﴾ أَى مَنْفَعَةٌ لَكُمْ ، تَقْضُونَ فِيهَا حَوَائِجَكُمْ مُسْتَتِرِينَ عَنِ الأَبْصَارِ ورُؤْيَةِ النّاسِ ، فذَلِكَ المَتَاعُ ، واللهُ أَعْلَم بِمَا أَرادَ .

(١) سورة النور ، الآية ٢٩

(و) المَتَاعُ : (السِّلْعَةُ).

(و) المَتَاعُ : (الأَدَاةُ)، ومنه الحَدِيثُ : «أَنَّه حَرَّمَ [شَجَرَ] [1] المَدِينَةَ وَرَخَّصَ فى [الهَشِّ، و] [1] مَتَاعِ النَّاضِحِ» أَرادَ أَداةَ البَعِيرِ الَّتِى تُؤْخَذُ مِنَ الشَّجَرِ.

(و) المَتَاعُ : كُلُّ (ما تَمَتَّعْتَ بِهِ)، كذا فى الصِّحاحِ، زادَ غَيْرُه : (مِنَ الحَوَائِجِ) ونَصُّ اللَّيْثِ : المَتَاعُ : ما يَسْتَمْتِعُ بِهِ الإِنْسَانُ فى حَوَائِجِه، وقالَ الأَزْهَرِىُّ : المَتَاعُ فى الأَصْلِ : كُلُّ شَىْءٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، ويُتَبَلَّغُ بِهِ ويُتَزَوَّدُ، قالَ اللَّيْثُ : والدُّنْيَا مَتَاعُ الغُرُور، أَرادَ : إِنَّمَا العَيْشُ مَتَاعُ أَيَّامٍ، ثُمَّ يَزُولُ، أَى : بَقَاءُ أَيَّامٍ (ج : أَمْتِعَةٌ)، كَما فى العَيْنِ.

(وقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ابْتِغَاءَ [2] حِلْيَةٍ﴾ أَى : ذَهَبٍ وفِضَّةٍ ﴿أَو مَتَاعٍ﴾ أَىْ : حَدِيدٍ وصُفْرٍ ونُحَاسٍ ورَصَاصٍ) كذا فى العُبَابِ، وتَبِعَهُ المُصَنِّفُ فى البَصَائِرِ.

(والمُتْعَةُ، بالضَّمِّ، والكَسْرِ) اقْتَصَرَ الجَوْهَرِىُّ على الضَّمِّ، والكَسْرُ نَقَلَهُ الصَّاغَانِىُّ فى التَّكْمِلَةِ : (اسْمٌ للتَّمْتِيعِ، كالمَتَاعِ)، وفى العُبَابِ : المُتْعَةُ، والمَتَاعُ : اسْمَانِ يَقُومَانِ مَقَامَ المَصْدَرِ الحَقِيقِىِّ وهُوَ التَّمْتِيعُ، وهو فِى اللِّسَانِ أَيْضاً، هٰكذا قالَ، ومِنْهُ قولُه تَعَالَى : ﴿مَتَاعاً إِلَى الحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾ [1] أَرادَ : مَتِّعُوهُنَّ تَمْتِيعاً، فوَضَعَ مَتاعاً مَوْضِعَ تَمْتِيعٍ، ولِذٰلِكَ عَدَّاهُ بإِلَى، أَى : انْفَعُوهُنَّ بِما تُوصُونَ بِهِ لَهُنَّ مِنْ صِلَةٍ تَقُوتُهُنَّ إِلَى الحَوْلِ.

(و) من المَجَازِ : المُتْعَةُ، بالضمِّ : (أَنْ تَتَزَوَّجَ امْرَأَةً تَتَمَتَّعُ بِها أَيّاماً، ثُمَّ تُخَلِّى سَبِيلَها)، وكانَ ذٰلِكَ بمَكَّةَ ـ حَرَسَها اللهُ تَعَالَى ـ ثَلاثَةَ أَيّامٍ، حِينَ حَجُّوا مَعَ النَّبِىِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ، ثُمَّ حَرَّمَهَا اللهُ تَعَالَى إِلى يَوْمِ القِيَامَةِ، كانَ الرَّجُلُ يُشَارِطُ المَرْأَةَ شَرْطاً عَلَى شَىْءٍ بأَجَلٍ مَعْلُومٍ، ويُعْطِيهَا شَيْئاً، فيَسْتَحِلُّ بذٰلِكَ فَرْجَها،

(١) الزيادة فى الموضعين من العباب، وهو بدونها فى اللسان والنهاية، وانظر الغريبين للهروى.

(٢) سورة الرعد، الآية ١٧

(١) سورة البقرة، الآية ٢٤٠

ثُمَّ يُخَلِّى سَبِيلَهَا مِنْ غَيْرِ تَزْوِيجٍ ولا طَلاقٍ ، كما فِى العُبَابِ .

وقالَ الزَّجّاجُ ، فى قَوْلِه تَعالَى – فى سُورَةِ النِّسَاءِ – : ﴿ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً[1] ﴾ هٰذِه الآيَةُ قَدْ غَلِطَ فِيهَا قَوْمٌ غَلَطاً عَظِيماً ؛ لجَهْلِهِمْ باللُّغَةِ ، وذٰلِكَ أَنَّهُمْ ذَهَبُوا إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ ﴾ من المُتْعَةِ الَّتِى أَجْمَعَ أَهْلُ العِلْمِ أَنَّهَا حَرامٌ ، وإِنَّمَا مَعْنَى ﴿ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ ﴾ : فَمَا نَكَحْتُم[2] مِنْهُنَّ عَلَى الشَّرِيطَةِ الَّتِى جَرَى فى الآيَةِ آيَةِ الإِحْصَانِ : ﴿ أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ[3] ﴾ ، أَى عاقِدِينَ التَّزْوِيجَ ، أَىْ : فما اسْتَمْتَعْتُم بِهِ مِنْهُنَّ عَلَى عَقْدِ التَّزْوِيجِ الَّذِى جَرَى ذِكْرُه آنِفاً ﴿ فآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ ﴾ أَى : مُهُورَهُنَّ ﴿ فَرِيضَةً ﴾ فإِن اسْتَمْتَع بالدُّخُولِ بِهَا آتَى المَهْرَ تَامًّا ، وإِن اسْتَمْتَعَ بعَقْدِ النِّكاحِ آتَى نِصْفَ المَهْرِ .

(١) سورة النساء ، الآية ٢٤

(٢) في مطبوع التاج «فما نكحتموه» والمثبت من اللسان عنه.

(٣) سورة النساء ، الآية ٢٤

قالَ الأَزْهَرِىُّ : «فإِن احْتَجَّ مُحْتَجٌّ من الرَّوافِضِ بِما يُرْوَى عَنِ ابْنِ عَبّاسٍ أَنَّه كانَ يَرَاهَا حَلالاً ، وأَنَّه كانَ يَقْرَؤُها : «فما اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى » فالثّابتُ عِنْدَنَا أَنَّ ابْنَ عَبّاسٍ كانَ يَرَاهَا حَلالاً ، ثُمَّ لَمّا وَقَفَ عَلَى نَهْيِ النَّبِىِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ رَجَعَ عَنْ إِحْلالِهَا .

ثُمَّ قالَ : وقد صَحَّ النَّهْىُ عَنِ المُتْعَةِ الشَّرْطِيَّةِ من جِهَاتٍ لو لَمْ يَكُنْ فيه إِلاّ ما رُوِى عَنْ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ عَلِىِّ بنِ أَبِى طالِبٍ ، رَضِىَ اللهُ عنه ، ونَهْيِه ابنَ عَبّاسٍ عَنْهَا لَكانَ كافِياً »[1] وقَدْ كانَ مُبَاحاً فِى أَوَّلِ الإِسْلامِ ، ثُمَّ حُرِّمَ ، وهُو الآنَ جائِزٌ عِنْدَ الشِّيعَةِ .

(و) مِنَ المَجَازِ أَيْضاً : مُتْعَةُ الحَجِّ ، وهو : (أَنْ تَضُمَّ عُمْرَةً إِلَى حَجِّكَ ، وقد تَمَتَّعْتَ) وصُورَتُه : أَنْ يُحْرِمَ بالعُمْرَةِ فى أَشْهُرِ الحَجِّ ، فإِذَا أَحْرَمَ بالعُمْرَةِ بَعْدَ إِهْلالِه شَوّالاً فقَدْ صارَ مُتَمَتِّعاً بالعُمْرَةِ إِلَى الحَجِّ ، وسُمِّىَ بِهِ لأَنَّهُ إِذا قَدِمَ مَكَّةَ ،

(١) انظر تمام كلام الأزهرى فى التهذيب ٢ /٢٩٣و٢٩٤.

وطـافَ بالبَيْتِ ، وسَعَى بَيْنَ الصَّفَا والمَرْوَةِ ، حَـلَّ مِـنْ عُمْرَتِه ، وحَلَـقَ رأْسَه ، وذبَحَ نُسُكَه الواجِبَ عَلَيْـهِ لِتَمَتُّعِهِ ، وحَلَّ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ كانَ حَرُمَ عَلَيْهِ فى إحْرَامِه مِنَ النِّسَاءِ والطِّيبِ ، ثُمَّ يُنْشِئُ بَعْـدَ ذٰلِكَ إحْرَاماً جَدِيـدًا لِلحَجِّ وَقْتَ نُهُوضِـه إلَى مِنًـى ، أَو قَبْلَ ذٰلِكَ ، مِـنْ غَيْرِ أَنْ يَجِبَ عَلَيْـهِ الرُّجُوعُ إلَى المِيقاتِ الَّذِى أَنْشَأَ مِنْـهُ عُمْرَتَـه ، فذٰلِكَ تَمَتُّعُـه بالعُمْرَة إلَى الحَـجِّ ، أَى : انْتِفاعُه وتَبَلُّغُـهُ بِمـا انْتَفَـعَ بِـهِ مِـنْ حَلْـقٍ ، وطِيبٍ ، وتَنَظُّـف ، وقَضـاءِ تَفَثٍ ، وإلْمَـامٍ بأَهْلِه إنْ كانَتْ مَعَهُ ، كذٰا فِى النِّهَايَةِ .

(و) المُتْعَةُ : (ما يُتَبَلَّغُ بِـهِ مِـنَ الزَّادِ ، ويُكْسَرُ فِيهِمـا) أَى : فى الزّادِ وعُمْرَةِ الحَجِّ ، (ج : مُتَـعٌ ، كصُرَدٍ ، وعِنَبٍ) ، فِيهِ لَفٌّ ونَشْرٌ مُرَتَّبٌ .

(و) المُتْعَةُ ، (بالضَّمِّ : الدَّلْوُ ، والسِّقَاءُ والرِّشاءُ) ، لأَنَّ كُلاًّ مِنْ ذٰلِكَ يُتَمَتَّعُ بِهِ .

(و) قِيلَ : المُتْعَةُ : (الزّادُ القَلِيلُ ، والبُلْغَةُ) مِنَ العَيْشِ ، لايَخْفَى أَنَّ هٰذا مَعَ قَوْلِهِ قَرِيباً : «مايُتَبَلَّغُ بِهِ» تَكْرَارٌ ، فَتَأَمَّـلْ ، ويَقُولُ الرَّجُلُ لصـاحِبِهِ : ابْغِنِـى مُتْعَةً أَعِيشُ بِهـا ، أَى : أَبْغِ لِـى شَيْئـاً آكُلُه ، أَو زادًا أَتَزَوَّدُه ، أَو قُوتاً اقْتاتُه .

(و) مِنْ ذٰلِكَ : المُتْعَةُ : (ما يُتَمَتَّعُ بِـهِ من الصَّيْدِ والطَّعَـامِ) ، والجَمْعُ : مُتَعٌ ، ومِنْهُ قَوْلُ الأَعْشَى يَصِفُ مَهاةً :

حَتَّى إذا ذَرَّ قَرْنُ الشَّمْسِ صَبَّحَهـا
مِنْ آلِ نَبْهانَ يَبْغِى صَحْبَهُ المُتَعَا[1]

أَىّ : صَيْدًا يَعِيشُونَ بِهِ ، (ويُكْسَرُ فى الثَّلاثَةِ الأَخِيـرَةِ) نَقَلَـه اللَّيثُ عـن بَعْضٍ ، والجَمْعُ : مِتَعٌ ، كعِنَبٍ .

(و) مِنَ المَجَازِ : (مُتْعَةُ المَرْأَةِ : ما وُصِلَتْ بِهِ بَعْدَ الطَّلاقِ) ، مِنْ ثَوْبٍ أَو طَعَامٍ أَوْ دَراهِمَ أَو خادِمٍ ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ لَهُ لازِماً ، ولٰكِنْ سُنَّةً ، (وقَدْمَتَّعَها تَمْتِيعاً) ، وقَوْلُه تَعالَى : ﴿ومَتِّعُوهُنَّ عَلَى المُوسِعِ قَدَرُهُ وعَلَى المُقْتِرِ قَـدَرُه[2]﴾ أَى : أَعْطُوهُنَّ ما يَسْتَمْتِعْنَ بِهِ ، ولَيْسَ

(١) ديوانه ١٠٨ وعجزه فى اللسان وفى العباب ضبـط الميم بالضم والكسر ، وعليها كلمة «معاً» .
(٢) سورة البقرة الآية ٢٣٦

بمَعْنَى زَوِّدُوهُنَّ المُتَعَ ، قالَهُ الأَزْهَرِيُّ .

(وأَمْتَعَهُ اللهُ بكَذا : أَبْقَاهُ) لِيَتَمَتَّعَ بِهِ فِيما يُحِبُّ مِنَ الانْتِفَاعِ بِهِ ، والسُّرُورِ بمَكَانِهِ ، وقِيلَ : مَتَّعَهُ اللهُ ، وأَمْتَعَهُ : أَطَالَ لَهُ الانْتِفَاعَ بِهِ ، وهُوَ مَجَازٌ ، وقَرَأَ ابنُ عامِرٍ ﴿فأُمْتِعُهُ قَلِيلاً﴾ (١) بالتَّخْفِيفِ ، أَي : أُؤَخِّرُهُ (٢) ، وقولُه تَعالَى : ﴿يُمَتِّعْكُمْ مَتاعاً حَسَناً (٣)﴾ أَي : يُبْقِكُمْ بَقَاءً فِي عافِيَةٍ إِلَى وَقْتِ وَفَاتِكُمْ ، ولايَسْتَأْصِلُكُمْ بالعَذابِ ، (وأَنْشَأَهُ) بالشِّينِ المُعْجَمَةِ ، وفِي بَعْضِ النُّسَخِ بالسِّينِ المُهْمَلَةِ ، وهو صَحِيحٌ أَيْضاً ، أَي : أَخَّرَه (إِلَى أَنْ يَنْتَهِيَ شَبَابُه ، كمَتَّعَهُ) تَمْتِيعاً .

(و) أَمْتَعَ (عَنْهُ : اسْتَغْنَى) ، حَكَاهُ أَبُو عَمْرٍو عَنِ النُّمَيْرِيِّ ، كما فِي الصِّحاحِ .

(و) أَمْتَعَ (بِمالِهِ : تَمَتَّعَ) وهُوَ قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ وأَبِي عَمْرٍو ، ونَصُّ الأَوَّلِ : أَمْتَعْتُ بالشَّيْءِ : تَمَتَّعْتُ بِهِ ،

(١) سورة البقرة ، الآية ١٢٦ وقراءة الجمهور بالتشديد .
(٢) فى مطبوع التاج « ادخره » والمثبت من اللسان .
(٣) سورة هود ، الآية ٣ .

وأَنْشَدَ للرّاعِي :

خَلِيطَيْنِ فِي شَعْبَيْنِ شَتَّى تَجَاوَرَا
قَدِيماً ، وكانَا بالتَّفَرُّقِ أَمْتَعَا (١)

وأَنْشَدَ الثّانِي للرّاعِي أَيْضاً :

ولٰكِنّما أَجْدَى وأَمْتَعَ جَدُّهُ
بِفِرْقٍ يُخَشِّيهِ بِهَجْهَجَ ناعِقُهْ (٢)

أَي : تَمَتَّعَ جَدُّه بِفِرْقٍ مِنَ الغَنَمِ ، وخالَفَهُمَا الأَصْمَعِيُّ ، ورَوَى البَيْتَ الأَوَّلَ : «وكانَا للتَّفَرُّقِ» باللامِ يَقُول : لَيْسَ أَحَدٌ يُفارِقُ صاحِبَه إِلاّ أَمْتَعَهُ بشَيْءٍ يَذْكُرُه بِهِ ، فكانَ ما أَمْتَعَ كُلُّ واحِدٍ مِنْ هٰذَيْنِ صاحِبَه أَنْ فارَقَهُ ، ورَوَى البَيْتَ الثّانِي «وأَمْتَعَ جَدَّهُ» بالنَّصْبِ ، أَي : أَمْتَعَ اللهُ جَدَّهُ ، كما فِي الصِّحاحِ ، (كاسْتَمْتَعَ) وقالَ الفَرّاءُ : «اسْتَمْتَعُوا» يَقُول : رَضُوا بنَصِيبِهِمْ فِي الدُّنْيَا مِنْ أَنْصِبائِهِمْ فِي الآخِرَةِ ، قالَهُ فِي

(١) شعر الراعى /٩٩ وفيه « .. من حيَّيْن » واللسان ، والصحاح ، والعباب — مع بيت قبله — والأساس والمقاييس ٥/٢٩٣ .
(٢) اللسان والصحاح والعباب وتقدم فى مادة (هجج) مع بيت قبله .

تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تعالى : ﴿فاسْتَمْتَعْتُمْ بِخَلاَقِكُمْ (١)﴾ وقالَ الزَّجّاجُ : فِي قَوْلِه تَعالَى : ﴿فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ (٢) مِنْهُنَّ﴾ أَى انْتَفَعْتُمْ بِهِ مِنْ وَطْئِهِنَّ .

ويُقَال : أَمْتَعَ بالشَّيْءِ ، وتَمَتَّعَ بِهِ ، واسْتَمْتَعَ : دامَ لَهُ ما يَسْتَمِدُّ مِنْهُ ، قالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

مَنايَا يُقَرِّبْنَ الحُتُوفَ مِنَ آهْلِها
جِهاراً ويَسْتَمْتِعْنَ بالأَنَسِ الجَبَلِ (٣)

وقد تَقَدَّم شَرْحُه فى « أ ن س »

(والتَّمْتِيعُ : التَّطْوِيلُ) يُقالُ : مَتَّعَ الشَّيْءُ : طالَ ، ومَتَّعَهُ غَيْرُه : طَوَّلَهُ ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وأَنْشَدَ لِلَبِيدٍ يَصِفُ نَخْلاً نابِتاً عَلَى الماءِ حَتّى طالَ إِلَى السَّمَاءِ ، فقالَ :

سُحُقٌ يُمَتِّعُها الصَّفَا وسَرِيُّهُ
عُمٌّ نَواعِمُ بَيْنَهُنَّ كُرُومُ (٤)

(١) سورة التوبة ، الآية ٦٩ .
(٢) سورة النساء ، الآية ٢٤ .
(٣) شرح أشعار الهذليين /٩٢ والرواية : « لأَهْلِها . . قَدِيمًا » وهو في اللسان ، وانظر : (أنس) و (جبل) .
(٤) ديوان لبيد ١٢٠ واللسان والصحاح والعباب والأساس ومعجم البلدان (الصفا) .

والصَّفَا والسَّرِيُّ : نَهْرَانِ بالبَحْرِينِ يَسْقِيَانِ نَخِيلَ هَجَرَ .

(و) التَّمْتِيعُ : (التَّعْمِيرُ) ، ومِنْهُ قَوْلُه تَعالَى : ﴿أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ (١)﴾ ، أَى : أَطَلْنَا أَعْمارَهُم ، قالَهُ ثَعْلَبٌ ، وكَذلِكَ قَوْلُه تَعالَى : ﴿يُمَتِّعْكُمْ مَتَاعاً حَسَناً (٢)﴾ ، أَى يُعَمِّرْكُمْ

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مَتَاعُ المَرْأَةِ : هَنُها .

ومَتَعَ النَّبَاتُ : طالَ .

والمَطَرُ يُمَتِّعُ الكَلأَ والشَّجَرَ .

والمَرْأَةُ تُمَتِّعُ صَبِيَّها ، أَى : تَغْذُوهُ بالدَّرِّ .

وخَلٌّ ماتِعٌ : بالِغٌ .

وهٰذِهِ أَمْتِعَةُ فُلانٍ ، وأَماتِعُه : جَمْعُ الجَمْعِ ، وحَكَى ابنُ الأَعْرَابِيِّ : أَماتِيعُ ، فَهُو مِنْ بابِ أَقاطِيعَ .

والمُتْعُ ، والمَتْعُ ، بالضَّمِّ والفَتْحِ :

(١) سورة الشعراء ، الآية ٢٠٥ .
(٢) سورة هود ، الآية ٣ .

الـكَيْدُ ، الأَخِيرَةُ عَنْ كُراع ، والأُولَى أَعْلَى ، قالَ رُؤْبَةُ :

* مِنْ مُتْعِ أَعْداءٍ وحَوْضٍ تَهْدِمُهْ *[1]

وأَمْتَعَنِـى بفِرَاقِه : جَعَـلَ مَتاعِـى فِرَاقَه ، وهو مَجَازٌ .

وقـولُ الفَرَزْدَقِ[2] ـ فيما أَنْشَـدَه المـازِنِـىُّ ـ :

ومِنّـا غَداةَ الرَّوْعِ فِتْيانُ نَجْـدَةٍ
إِذا مَتَعَتْ بَعْدَ الأَكُفِّ الأَشَاجِـعُ[3]

فَسَّرَه فقـالَ : أَى احْمَرَّتِ الأَكُفُّ والأَشَاجِـعُ مِنَ الدَّمِ ، وقـالَ غَيْرُهُ : أَى : ارْتَفَعَتْ .

[م ث ع] *

(المَثَـعُ ، مُحَرَّكَةً : مِشْيَـةٌ قَبِيحَةٌ للنِّساءِ ، كالمَثْعـاءِ) ، وهٰـذِه عَـنْ كِتـابِ المُجْمَـلِ ، كَـذَا وَقَـعَ فى نُسْخَةٍ صَحِيحَةٍ ، (أَوْ هٰذِه سَقْطَةٌ لابْنِ فارِسٍ ، والصَّوابُ المَثَعُ) بالتَّحْرِيكِ (لا غَيْرُ) ونَقَلَه الصّاغَانِـىُّ فِى كِتابَيْهِ ولَمْ يُنَبِّهْ عَلَى أَنَّه سَقْطَةٌ مِنْه ، وفـى أَفْعَـالِ ابْنِ القَطّاعِ : مَثِعَتِ المَرْأَةُ ، وكُلُّ ماشٍ ، مَثَعاً : مَشَتْ مِشْيَةً قَبِيحَةً ، وهِـىَ المَثْعَاءُ ، فَقَوْلُه : وهِـىَ المَثْعَاءُ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ راجِعـاً إِلى المِشْيَةِ ، فيَكُونَ كَمـا فَهِمَه الصّاغَانِـىُّ مـن نَصِّ المُجْمَـلِ ، أَو إِلى المَرْأَةِ ، وهـو أَوْلَى ، فتَأَمَّلْ (والفِعْلُ كفَرِحَ) ، عَنْ أَبِـى عَمْرٍو ، (ومَنَعَ ونَصَـرَ) ، كِلاهُما عَنْ شَمِرٍ ، (و) أَنْشَدَ للمَعْنِـىِّ :

* كالضَّبُعِ المَثْعَاءِ عَنّاهَا السُّدُمْ[1] *
* تَحْفِـرُ مِنْـه جانِبـاً ويَنْهَـدِمْ *

قالَ : (المَثْعاءُ : الضَّبُعُ المُنْتِنَةُ) ، كما فِـى اللِّسَانِ والعُبَابِ .

[م ج ع] *

(المَجِيـعُ) ، كأَمِيـرٍ : ضَرْبٌ مِـنَ الطَّعـامِ ، وهُـوَ : (تَمْرٌ يُعْجَنُ بلَبَنٍ) ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ .

(١) ديوانه /١٥٤ برواية : « من صُنْعِ أعْداءٍ. » والمثبت كاللسان .
(٢) فى مطبوع التاج واللسان « جرير » والصواب ماأثبتناه.
(٣) ديوان الفرزدق ٥١٧ واللسان والعباب .

(١) اللسان برواية « تَحْفِرُه مِنْ جانِبٍ... » والمثبت كروايته في العباب ، والمشـطور الأول في التكملة والمقاييس ٢٩٦/٥

(و) قِيلَ : هُوَ (لَبَنٌ يُشْرَبُ عَلَى التَّمْرِ) ، وذٰلِكَ أَنْ يَحْسُوَ حَسْوَةً مِنَ اللَّبَنِ . ويَلْقَمَ عَلَيْهَا تَمْرَةً ، وفِعْلُه التَّمَجُّعُ .

(والمِجْعُ ، بالكَسْرِ [1] ، والمُجْعَةُ ، بالضَّمِّ ويُفْتَحُ) ، وفى بَعْضِ النُّسَخِ : « والمَجْعُ بالفَتْحِ والكَسْرِ » والأُولَى الصَّوابُ ، والَّذى فى الصِّحاحِ : المُجْعَةُ بالضَّمِّ ، وكهُمَزَةٍ ، ومِثْلُه فى العُبَابِ ، وأَوْرَدَه المُصَنِّفُ فِيمَا بَعْدُ ، وهٰذا مَحَلُّه ، وأَمَّا الفَتْحُ الَّذِى أَوْرَدَهُ فلَمْ أَرَ أَحَدًا صَرَّحَ بِهِ (: الأَحْمَقُ إِذا جَلَسَ لَمْ يَكَدْ يَبْرَحُ مِنْ مَكَانِهِ) ، قالَ حَنْظَلَةُ بنُ عَرَادَةَ :

مِجْعٌ خَبِيثٌ يُعَاطِى الكَلْبَ طُعْمَتَهُ
فإِنْ رَأَى غَفْلَةً مِنْ جارِهِ وَلَجَا [2]

(و) المِجْع : (الجاهِلُ) ، نَقَلَه ابنُ بَرِّىٍّ ، (وهِىَ مُجْعَةٌ بالكَسْرِ والضَّمِّ ، وكهُمَزَةٍ) ، قالَ ابنُ سِيدَه : (و) أُرَى أَنَّه حُكِىَ فِيه المِجْعَةُ ، مِثَال :

(عِنَبَة) ، واقْتَصَرَ الصَّاغَانِىُّ وغَيْرُه على الكَسْرِ ، وأَمَّا الضَّمُّ ـ والَّذِى بَعْدَه ـ فإِنَّمَا ذَكَرُوهَا فى المُذَكَّرِ لا غَيْرُ ، وفى حَدِيثِ عُمَرَ بنِ عَبْدِ العَزِيزِ : « أَنَّه دَخَلَ عَلَى سُلَيْمَانَ بنِ عَبْدِ المَلِكِ فمازَحَهُ بكَلِمَةٍ ، فقالَ : إِيَّاىَ وكَلامَ المِجْعَةِ [1] » ، هٰكذا رُوِىَ مِثَال عِنَبَة ، وهُوَ جَمْعُ مِجْعٍ ، نَحْوَ قِرْدٍ وقِرَدَةٍ ، وقالَ الزَّمَخْشَرِىُّ : ولَوْ رُوِىَ بالسُّكُونِ لَكَانَ المُرَادُ إِيَّاىَ وكَلامَ المَرْأَةِ الغَزِلَةِ المَاجِنَةِ ، قالَ الصَّاغَانِىُّ : أَو أَرْدَفَ المِجْع بالتَّاءِ لِلْمُبَالَغَةِ ، كقَوْلِهِمْ فى الهِجَاجِ : هَجَاجَةٌ .

(وقَدْ مَجُعَ ، ككَرُمَ ، مَجْعًا) ، بالفَتْحِ ، (ومَجَعَ ، كمَنَعَ ، مَجَاعَةً : مَجَنَ) هٰكَذَا فى سائِرِ النُّسَخِ ، وفيه مُخَالَفَةٌ لِنُصُوصِ الأَئِمَّةِ [من وجهين :]

الأَوَّلُ : فإِنَّ ابنَ بَرِّىٍّ نَصَّ فى أَمالِيه : مَجُعَ مَجاعَةً ، مثل : قَبُحَ قَباحَةً .

والثَّانِى : فإِنَّ الجَوْهَرِىَّ والصَّاغانِىَّ

(١) عبارة القاموس المطبوع « والمجع بالكسر والفتح» .
(٢) فى مطبوع التاج « ... من جارم » والتصحيح والضبط من العباب .

(١) زاد الصاغانى بعده فى العباب : « ويروى المَجاعَة ، والمجاعَة : المجانة » .

وغَيْرُهُما قالُوا : مَجِعَ ، بالكَسْرِ ، يَمْجَعُ مَجاعَةً : إذا تَماجَنَ ، ولَمْ يَقُلْ أَحَدٌ فِي مَصْدَرِ مَجُع بالضَّمِّ مَجْعاً بالفَتْحِ ، ولا مَجَعَ كمَنَعَ ، إنّمَا هُو مَجِعَ كفَرِحَ ، فحَقُّ العِبارَةِ أَنْ يَقُولَ : «وقد مَجُعَ ، ككَرُمَ وفَرِحَ مَجاعَةً ومَجْعاً » فتأَمَّلْ ذٰلِكَ .

(و) مَجَعَ ، كمَنَعَ ، يَمْجَعُ (مَجْعاً ، ومَجْعَةً ، وتَمَجَّعَ : أَكَلَ التَّمْرَ اليابِسَ باللَّبَنِ مَعاً ، أَو أَكَلَ التَّمْرَ وشَرِبَ عَلَيْهِ اللَّبَنَ) يُقَال : هُوَ لاَ يَزَالُ يَتَمَجَّعُ ، وفى حَدِيثِ بَعْضِهِم : « دَخَلْتُ عَلَى رَجُلٍ وهُو يتَمَجَّعُ » مِنْ ذٰلِكَ .

(والمَجِعَةُ كالجَلِعَةِ ، زِنَةً ومَعْنًى) ، وهِىَ المَرْأَةُ القَلِيلَةُ الحَيَاءِ ، عَنْ يَعْقُوبَ ، وقالَ غَيْرُه : وهِىَ المُتَكَلِّمَةُ بالفُحْشِ .

(و) المُجّاعُ (كرُمّانٍ : حَسْوٌ رَقِيقٌ مِن الماءِ والطَّحِينِ) ، نَقَلَه الصّاغانِىُّ .

(و) المُجَّاعَةُ (بهاءٍ : مَنْ يُحِبُّ المَجَاعَةَ) ، أَى الخَلاعَةَ والمُجُونَ ، وقد رُوِىَ فِى حَدِيثِ عُمَرَ بنِ عَبدِ العَزِيزِ السّابِقِ : « إِيّاىَ وكَلامَ المَجَاعَةِ » أَى : التَّصْرِيح بالرَّفَثِ ، ويُقَالُ : فِى نِسَاءِ بَنِى فُلانٍ مَجَاعَةٌ ، أَى : يُصِرِّحْنَ بالرَّفَثِ الّذِى يُكْنَى عَنْهُ (ويُفْتَحُ) .

(و) المُجّاعَةُ أَيْضاً : (الكَثِيرُ التَّمْجِيعِ) ، وهُوَ الَّذِى يُحِبُّ المَجِيعَ ، (ويُفْتَحُ ، كالمَجّاعِ ، كشَدّادٍ) .

(وبِلا لامٍ) : مُجّاعَةُ (بنُ مُرارَةَ) بن سلمى [1] اليَمَامِىّ (الحَنَفِىُّ [2] الصّحابِىُّ) ، رَضِىَ اللهُ عَنْهُ ، لهُ ولأَبِيهِ وِفادَةٌ ، ولمُجّاعَةَ حَدِيثٌ فِى سَنَدِه مَجَاهِيلُ ، وقالَ ابنُ العَدِيمِ - فى تارِيخِ حَلَبَ - وقِيلَ : إِنَّهُ مِنَ التّابِعِينَ . (وابْنُه سِراجٌ ، وابْنُ ابْنِهِ هِلالُ بنُ سِرَاجٍ : رَوَيَا) رَوَى هِلالٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ .

وفاتَه : مُجّاعَةُ بنُ أَبى مُجّاعَةَ

(١) فى أسد الغابة رقم ٤٦٦٤ : « وقيل ابن سُلَيم » .

(٢) فى أسد الغابة (رقم ٤٦٦٤) : ويقال له : السُّلَمىّ ، نسبة إلى جده سُلَيْم » .

عَنْ ابنِ لَهِيعَةَ ، واسْمُ أَبِيهِ ثابِتٌ ، لَيْسَ بِثِقَةٍ .

ومُجّاعَةُ بنُ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبانٍ ، ضَعَّفَه الدّارَقُطْنِيُّ .

(و) ذَكَرَ اللَّيْثُ : (مُجّاعَة بن سِعْرٍ) ولَمْ يَزِدْ عَلَى ذٰلِكَ ، وهو رَجُلٌ (مِنَ العَرَبِ) .

(و) المُجَاعَةُ (بالتَّخْفِيفِ : فُضَالَةُ المَجِيعِ) ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : (الماجِعَةُ : الزّانِيَةُ) ، ومِنْهُ قَوْلُهُم - فِي الشَّتْمِ - : يا ابْنَ الماجِعَةِ .

قال : (وأَمْجَعَ الفَصِيلَ :) إذا (سَقَاهُ اللَّبَنَ من الإِناءِ) .

(و) يُقَال : هُوَ (لايَزالُ يَتَمَجَّعُ) : إِذَا كانَ (يَحْسُو حَسْوَةً مِنَ اللَّبَنِ ويَلْقَمُ عَلَيْهَا تَمْرَةً) ، وذٰلِكَ المَجِيعُ عِنْدَ العَرَبِ ، ورُبَّمَا أُلْقِيَ التَّمْرُ فِي اللَّبَنِ حَتَّى يَتَشَرَّبَهُ ، فيُؤْكَلَ التَّمْرُ ، وتَبْقَى المُجَاعَةُ .

(وتَماجَعَا ، ومَاجَعَا : تَمَاجَنَا وتَرَافَثَا) قالَ ابنُ عَبّادٍ : وهُوَ يُمَاجِعُ النِّسَاءَ ، أَي : يُغَازِلُهُنَّ ويُرَافِثُهُنَّ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليهِ :

المِجْعُ ، بالكَسْرِ : المازِحُ ، عن ابنِ بَرِّيّ .

وامْتَجَعَ : مِثْلُ تَمَجَّعَ ، نَقَلَه الصّاغَانِيُّ .

والمِجْعُ ، بالكَسْرِ والفَتْحِ : الدّاعِرُ .

وهُوَ مِجْعُ نِسَاءٍ ، بالكَسْرِ : يُجَالِسُهُن ويُحَادِثُهُنَّ .

وقد سَمَّوْا مَجّاعاً ، كشَدّادٍ .

ومَجَّعَ ضَيْفَهُ تَمْجِيعاً : أَطْعَمَهُ المَجِيعَ .

[م د ع] * [1]

(المَدْعَةُ ، كحَمْزَةَ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ الصّاغانِيُّ : هُوَ

(١) لم يذكر صاحب اللسان من هذه المادة إلا « مَيْدُوع : فرس عَبْد الحارث .. الخ» الذى استدركه المصنف في آخر المادة .

عِنْدَ أَهْلِ اليَمَنِ : (النّارَجِيلُ المُفَرَّغُ مِنْ لُبِّه ، يُغْتَرَفُ بِهِ) . قُلْتُ : والعَامَّةُ يَكْسِرُونَ المِيمَ .

(والمَيْدَعُ) ، كحَيْدَرٍ : صِغارُ الكَنْعَدِ ، قالَهُ ابنُ عَبّادٍ ، وهُوَ : (سَمَكٌ صِغَارٌ مِنْ سَمَكِ البَحْرِ) .

(ومَيْدَعان) بفتح المِيمِ والدالِ (: ع) .

(و) مِدَعٌ ، (كعِنَبٍ : حِصْنٌ باليَمَنِ) مِنْ حُصُونِ حِمْيَرَ ، هٰكَذَا ضَبَطَه فى العُبَابِ ، والمَشْهُورُ الآنَ مِثَال صُرَدٍ [1] .

قالَ الأَزْهَرِيُّ فِى هٰذا التَّرْكِيبِ : رَوَى ثَعْلَبٌ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ : (والمَدْعِيُّ : المُتَّهَمُ فى نَسَبِه) قالَ : كأَنَّه - يَعْنِى ابنَ الأَعْرَابِيِّ - جَعَلَه من الدِّعْوَةِ فِى النَّسَبِ ، ولَيْسَتِ المِيمُ بأَصْلِيَّةٍ .

قال الصّاغَانِيُّ : هٰهُنَا وَجْهان : (قِيلَ : مَنْسُوبٌ إِلى المَدْعَةِ) وهِىَ النّارَجِيلُ المُفَرَّغُ مِنْ لُبِّه ، كأَنَّهُ فارِغٌ مِمَّا يَدَّعِيهِ ، خالٍ مِنْهُ ، فتَكُون المِيمُ أَصْلِيَّةً (أَوْ مِن الدَّعْوَةِ [1] فِى النَّسَبِ ، عَلى لُغَةِ مَنْ يَقُولُ : دَعَيْتُ ، فِى) مَوْضِع (دَعَوْتُ) فتَكُونُ المِيمُ زائدَةً .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

مَيْدُوعٌ : فَرَسُ عَبْدِ الحَارِثِ بنِ ضِرَارٍ الضَّبِّىِّ ، اسْتَدْرَكَهُ صاحِبُ اللِّسَانِ ، ولم يَزِدْ عَلى هٰذَا .

قلت : وقد تَقَدَّمَ فى «ب د ع» أَنَّ اسْمَ هٰذا الفَرَسِ مَبْدُوعٌ ، وَسَيَأْتِى فى «ى د ع» أَيْضاً .

[م ذ ع] *

(مَذَعَ لَهُ ، كمَنَعَ مَذْعاً ، ومَذْعَةً : حَدَّثَه بِبَعْضِ الخَبَرِ ، وكَتَمَ بَعْضاً) ، نَقَلَهُ أَبُو عُبَيْدٍ عن الكِسَائِىِّ ، كما فِى الصِّحاحِ ، وقِيلَ : أَخْبَرَه بِبَعْضِه ، ثُمَّ قَطَعَه وأَخَذَ فِى غَيْرِه .

(١) ضبطه الصاغانى في التكملة شكلا كصُرَد ، وكذا هو في معجم البلدان (مدع) .

(١) في القاموس - بضبط القلم - « الدَّعْوَة » بفتح الدال والمثبت من التكملة والعباب ، وهو الصواب ، ويأتى في (د ع و) مصرحا به .

(و) مَذَعَ (ببَوْلِهِ)، أَى: (رَمَى) بِهِ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ.

(و) قالَ المُفَضَّلُ الضَّبِّيُّ: مَذَعَ (يَمِيناً)، أَى: (حَلَفَ).

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ: (المَذْعُ): سَيَلانُ المَزادَةِ، وقِيلَ: هُو (السَّيَلانُ مِنَ العُيُونِ) الَّتِي تَكُونُ (فِي شعَفَاتِ الجِبَالِ)، وقالَ الأَزْهَرِيّ - فِي ترْجَمَةِ «ب ذ ع» - البَذْعُ: قَطْرُ حُبِّ الماءِ، قال: وهُوَ المَذْعُ أَيْضاً، يُقَال: بَذَعَ ومَذَعَ: إِذَا قَطَرَ.

(و) المَذّاعُ، (كشَدّاد: الكَذّابُ)، وقد مَذَعَ: إِذا كَذَبَ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ.

(و) قِيلَ: هُوَ (مَنْ لاوَفاءَ لَهُ)، وهو المُتَمَلِّقُ الَّذِي لا يَفِي، (ولايَحْفَظُ أَحَدًا بالغَيْبِ)، أَى بِظَهْرِه.

(و) قِيل: هُوَ (مَنْ لا يَكْتُمُ السِّرَّ) نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ. عن أَبِي عُبَيْدٍ.

(و) قِيلَ: هُوَ (الَّذِي يَدُورُ ولا يَثْبُتُ)، عن ابنِ عَبّادٍ، قالَ: (ومِنْهُ: ظِلٌّ مَذّاعٌ).

قالَ: (و) المَذّاعُ أَيْضاً: (مَن يُرْسِلُ) نُزْلَهُ، أَى: (مَنِيَّهُ - أَوْ بَوْلَه - قبْلَ حِينِهِ) يُقَال: مَذَعَ الفَحْلُ بِمائِهِ، أَى: قَذَفَ بِهِ.

(ومِذْعَى، كذِكْرَى: ماءٌ لبَنِي جَعْفَر) بنِ كِلابٍ بالحَزِيزِ، حَزِيزِ رامَةَ، مُؤَنَّثٌ مَقْصُورٌ، قالَ الشّاعِرُ:

تُهَدِّدُنِي لِتَأْخُذَ جَفْرَ[1] مِذْعَى
ودُونَ الجَفْرِ غَوْلٌ للرِّجالِ[2]

وقالَ جَرِيرٌ:

سَمَتْ لَكَ مِنْهَا حاجَةٌ بَيْنَ ثَهْمَدٍ
ومِذْعَى، وأَعْناقُ المَطِيِّ خَوَاضِعُ[3]

قُلْتُ: ومِذْعَى أَيْضاً[4]: ماءٌ لغَنِيٍّ

(١) كذا في التكملة، والعباب، وفي اللسان: «حفر» بالحاء المهملة، وفي المحكم: (جفر) بالجيم المعجمة والجفر: البئر الواسعة التي لم تطو، أو التي طوى بعضها.

(٢) العباب، وفي معجم البلدان (مذعى) برواية: «يُهَدِّدُنِي لِيَأْخُذَ» وحفر (بالحاء المهملة) في الموضعين.

(٣) ديوان جرير /٣٦٧، واللسان.

(٤) تفيد عبارته هذه أنهما اثنان، ونسب ذلك إلى المعجم، وعبارة المعجم تفيد أنهما واحد، قال: «وهو ماء لغنيّ، بينه وبين ماء لهم يقال له زَقا قَدْرُ ضَحْوَة، قال: إلا أن مِذْعَى لبني جعفر، اشتروها من بعض بني غنيّ...».

ابنِ أَعْصُرَ ، كما فى المُعْجَمِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليهِ :

تَمَذَّعْتُ الشَّرَابَ : شَرِبْتُه قَلِيلاً قَلِيلاً ، كَمَا فِى التَّكْمِلَةِ .

ومَذَعَ الضَّرْعَ مَذْعاً : حَلَبَ نِصْفَ ما فِيهِ ، نَقَلَهُ ابنُ القَطّاعِ .

[م ر ع] *

(المَرِيعُ) ، كأَمِيرٍ : (الخَصِيبُ) ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِىُّ (كالمِمْراعِ) ، بالكَسْرِ ، عن ابْنِ دُرَيْدٍ ، يُقَال : غَيْثٌ مِمْرَاعٌ ، كمَرِيعٍ ، وفى حدِيثِ جَرِيرٍ ، رَضِىَ اللهُ عَنْهُ : «وجَنابُنَا مَرِيعٌ» (ج : أَمْرُعٌ ، وأَمْراعٌ) ، قالَ الجَوْهَرِىُّ : كيَمِينٍ وأَيْمُنٍ ، وأَيْمانٍ ، وأَنْشَدَ لأَبِى ذُؤَيْبٍ :

أَكَلَ الجَمِيمَ وطاوَعَتْهُ سَمْحَجٌ
مِثْلُ القَنَاةِ ، وأَزْعَلَتْهُ الأَمْرُعُ[1]

قالَ ابنُ بَرِّىٍّ : لا يَصِحُّ أَنْ يُجْمَعَ مَرِيعٌ عَلَى أَمْرُعٍ ؛ لأَنَّ فَعِيلاً لا يُجْمَعُ عَلَى أَفْعُلٍ إلاّ إذا كانَ مُؤَنَّثاً ، نَحْوُ يَمِين وأَيْمُنٍ ، وأَمّا أَمْرُعٌ فى بَيْتِ أَبِى ذُؤَيْبٍ فَهُو جَمْعُ مَرْعٍ ، وهُوَ الكَلأُ .

قلتُ : وهٰذا الَّذِى أَنْكَرَهُ ابنُ بَرِّىٍ عَلَى الجَوْهَرِىِّ هُوَ قَوْلُ أَبِى سَعِيدٍ ، والَّذِى ذهَبَ إِلَيْهِ من أَنَّه جَمْعُ مَرْعٍ فهُوَ قَوْلُ الأَصْمَعِىِّ ، حَكَى[2] أَنَّه جَمْعُ مَرَعٍ مُحَرَّكَةً ، ومَرُعٍ كَنَدُسٍ ، ومَرْعٍ بالفَتْحِ ، كذا فى شَرْحِ الدِّيوانِ ، وكِلاَ القَوْلَيْنِ صَحِيحٌ ، فتَأَمَّلْ .

(مَرَعَ الوادِى ، مُثَلَّثَةَ الرّاءِ ، مَراعَةً) كسَحابَةٍ ، ومَرْعاً : (أَكْلأَ) وأَخْصَبَ ، (كأَمْرَعَ) وقِيلَ : لَمْ يَأْتِ مَرَعَ ، وقال ابنُ الأَعْرَابِىِّ : أَمْرَعَ المَكانُ لاغَيْرُ .

(وفى المَثَلِ :

* أَمْرَعَ وادِيهِ[2] وأَجْنَى حُلَّبُهْ *)

(١) شرح أشعار الهذليين ١٣ واللسان ، والصحاح والعباب .

(١) الذى في شرح أشعار الهذليين ١٣ عن الأصمعي : « الأَمْرُع : الخصب ، وهو جمع مَرْع ، يقال منه : القوم مُمْرِعُون إذا كانت إبلهم في خصب ، ومكان مريع ، أى : مخصب ، يقال منه : مَرُعَ ، ومَرِعَ ، ومَرَعَ » فالضبط هنا لعين الفعل ، وليس لأبنية الاسم ، كما ظنه المصنف .

(٢) الشاهد الثامن والثمانون من شواهد القاموس ، وانظر المستقصى رقم ١٥٦٧ (ج ١ / ٣٦٤)

قالَ ابنُ عَبّادٍ : (يُضْرَبُ لِمَن اتَّسَعَ أَمْرُه واسْتَغْنَى) .

(و) يُقَالُ : (أَرْضٌ أُمْرُوعَةٌ ، بالضّمِّ) ، أَى : (خِصْبَةٌ) .

وقَدْ أَمْرَعَتْ : إِذَا أَعْشَبَتْ ، فَهِى مُمْرِعَةٌ ، قالَهُ ابنُ شُمَيْلٍ .

(ومَرَعَ رَأْسَهُ بالدُّهْنِ ، كمَنَعَ) : مَسَحَهُ ، وقِيلَ : (أَكْثَرَ مِنْهُ) وأَوْسَعَهُ ، (كأَمْرَعَهُ) ، وعَلَى الأَخِيرِ اقْتَصَرَ الجَوْهَرِىُّ ، وأَنْشَدَ قَوْلَ رُؤْبَةَ :

* كغُصْنِ بانٍ عُودُهُ سَرَعْرَعُ [1] *
* كأَنَّ وَرْدًا مِنْ دِهَانٍ يُمْرَعُ *
* لَوْنِى ، ولَوْ هَبَّتْ عَقِيمٌ تَسْفَعُ *

يَقُول : كأَنَّ لَوْنَه يُعْلَى بالدُّهْنِ لِصَفائِهِ .

(و) مَرَعَ (شَعْرَهُ : رَجَّلَهُ) ، عن ابْنِ عَبّادٍ .

(و) قالَ أَيْضاً : (رَجُلٌ مَرِعٌ ، ككَتِفٍ : يَطْلُبُ المَرْعَ) ، أَى الخِصْبَ ، وفِى الأَساسِ : يُحِبُّ المَرْعَ ، وفَرَّقَ بَيْنَ المَرِعِ والمُتَمَرِّعِ ؛ فالأُولَى مُحِبُّ المَرْعِ ، والثانِيَةُ طالِبُه ، ووَحَّدَهُمَا ابنُ عَبّادٍ ، فتَأَمَّلْ .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : (مارِعَةُ : أَبُو بَطْنٍ ، وكانَ مَلِكاً) فِى الدَّهْرِ الأَوَّلِ ، (وهُمْ المَوَارِعُ) لوَلَدِه .

(و) المُرَعَةُ (كهُمَزَةٍ) ، كما نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ عَنِ ابْنِ السِّكِّيت ، (و) صَوَّبَ الصّاغَانِىُّ أَنَّه مِثْلُ (غُرْفَةٍ) قالَ : وهٰكَذَا رَأَيْتُه فِى كِتابِ الطَّيْرِ لأَبِى حاتِمٍ السِّجِسْتَانِىِّ بخَطِّ أَبِى بَكْرٍ مُحَمَّدِ بنِ القاسِمِ الأَنْبَارِىِّ مَضْبُوطاً [بسكون الراءِ] [1] ضبْطاً بَيِّناً ، قال : وكذٰلِكَ رَأَيْتُ فِى نُسْخَةٍ أُخْرَى [من هٰذا الكتاب أَيضاً صحيحة] [2] مَضْبُوطاً هٰكذا بفَتْحِ الرّاءِ فى الواحِدِ ، قالَ ابنُ السِّكِّيتِ : هو (طَائِرٌ يُشْبِهُ الدُّرّاجَ) ، وقالَ

(١) ديوانه ١٧٧ (فيما ينسب إليه) واللسان ، والصحاح والتكملة ، والعباب . وضبط «يمرع» في اللسان بضم الياء ، والمثبت ضبط التكملة ، والعباب واستشهاد الجوهرى به على « أَمْرَعَ » يقتضى أن يكون « يُمْرِعُ » .

(١) زيادة من التكملة للإيضاح ، والنقل عنها
(٢) زيادة من العباب ، والنص فيه .

أَبُو عَمْرٍو : هو طائِرٌ أَبْيَضُ ، حَسَنُ اللَّوْنِ ، طَيِّبُ الطَّعْمِ ، فى قَدْرِ السُّمانَى ، لا يَظْهَرِ إِلاّ فِى المَطَرِ ، وقالَ ابنُ الأَثِيرِ : يَقَعُ فى المَطَرِ مِنَ السَّمَاءِ (ج : مُرَعٌ) مِثْلُ : رُطَبٍ ورُطَبَةٍ ، وأَنْشَدَ أَبُوحاتِمٍ – فِى كِتَابِ الطَّيْرِ – :

بِهِ مُرَعٌ يَخْرُجْنَ مِنْ خَلْفِ وَدْقِهِ
مَطَافِيلُ جُونٌ رِيشُهَا يَتَصَبَّبُ (١)

قالَ الصّاغَانِىُّ : هٰكذا أَنْشَدَه ، والشِّعْرُ لمُلَيْحِ بنِ الحَكَمِ الهُذَلِىِّ يَصِفُ سَحاباً ، والرِّوايَةُ :

تَرَى مُرَعاً يَخْرُجْنَ مِنْ تَحْتِ دَفْقِهِ
مِنَ الماءِ جُوناً رِيشُهَا يَتَصَبَّبُ (٢)

قلتُ : وأَنْشَدَه ابنُ الأَعْرَابِىِّ أَيْضاً فِى النَّوادِرِ هٰكَذَا ، إِلاّ أَنَّه قالَهُ : « لَهُ مُرَعٌ » وقَبْلَ البَيْتِ بَيْتَانِ [هما] :

سَقَى جارَتَىْ سُعْدَى وسُعْدَى وَرَهْطَهَا
وحَيْثُ الْتَقَى شَرْقٌ بِسُعْدَى ومَغْرِبُ (١)

(١) اللسان برواية « له مُرَعٌ . . . من الماء جُونٌ » والمثبت كالتكملة والعباب .

(٢) شرح أشعار الهذليين /١٠٥١ وفي التكملة والعباب كإنشاد أبي حاتم .

بِذِى هَيْدَبٍ أَيْمَاالرُّبَى تَحْتَ وَدْقِهِ
فتَرْوَى ، وأَيْمَا كُلُّ وادٍ فَيَرْعَبُ

لَهُ مُرَعٌ ... إلى آخِرِه .

وقالَ سِيبَوَيْهِ : لَيْسَ المُرَعُ تَكْسِيرَ مُرَعَة ، إِنّمَا هُو مِنْ بابِ تَمْرَةٍ وتَمْرٍ ، لأَنَّ فُعَلَةَ لا تُكَسَّرُ ؛ لقِلَّتِهَا فى كَلامِهِم ، أَلا تَرَاهُمْ قالُوا : هٰذَا المُرَعُ فَذَكَّرُوا ، فلَوْكَانَ كالغُرَفِ لأَنَّثُوا .

(و) قَالَ الفَرّاءُ – فى جَمْعِ المُرَعِ الَّذِى هُوَ جَمْعُ المُرَعَةِ – : (مِرْعَانٌ) ، بالكَسْرِ ، كصُرَدٍ وصِرْدانٍ ، كما فى العُبَابِ .

(و) المُرْعَةُ والمِراعُ (كغُرْفَةٍ وكِتَابٍ : الشَّحْمُ) والسِّمنُ ؛ لأَنَّهُ مِنَ الإِمْرَاعِ يَكُونُ ، كما فِى المُحِيطِ .

(وأَمْرَعَه) ، أَى : الوادِى : (أَصابَهُ مَرِيعاً) ، أَىْ خِصْباً ، فهُوَ مُمْرِعٌ ، كمَا فِى الصِّحاحِ .

(١) الأول فى زيادات شعر مليح فى شرح أشعار الهذليين ١٣٣٣ والثانى فى قصيدة له فى شرح أشعار الهذليين أيضا ص ١٠٥١ برواية .

بذِى هَيْدَبٍ أَمّا إِذا ما عَسَلا الرُّبَى
فيُرْوِى ، وأَمّا كُلُّ وادٍ فَيَرْعَبُ

(و) أَمْرَع (بغائِطِه أَو بَوْله : رَمَى به خَوْفاً) ، هٰكَذا مُقْتَضَى سِياقِه ، وهو غَلَطٌ ، وصَوابُه : مَرَعَ بغائِطِه وبَوْلِه : رَمَى بِهِمَا خَوْفاً ، هٰكذَا ثُلاثِيًّا ، كما هُوَ نَصُّ المُحِيط ، ونَقَلَه الصّاغَانِيُّ فى العُبَابِ والتَّكْمِلَةِ أَيْضاً هٰكَذَا .

(وفِى المَثَلِ : « أَمْرَعْتَ فانْزِلْ ») كَمَا فى الصِّحاحِ ، قالَ الصّاغَانِيُّ : (أَى : أَصَبْتَ حاجَتَكَ فانْزِلْ) كقَوْلِ أَبِى النَّجْم :

* مُسْتَأْسِدًا ذِبّانُه فِى غَيْطَلِ [1] *

* يَقُلْنَ للرّائِدِ : أَعْشَبْتَ انْزِلِ *

قلتُ : وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّىّ :

* بِما شِئْتَ مِنْ خَزٍّ «وأَمْرَعْتَ فانْزِلِ» [2] *

(و) قالَ ابنُ عَبّاد : (تَمَرَّعَ) الرَّجُلُ : إِذَا (أَسْرَعَ ، أَو طَلَبَ المَرْعَ) أَى : الخِصْبَ ، يُقال : رَجُلٌ مُتَمَرِّعٌ ، وكَذٰلِكَ مَرِعٌ ، وقد تَقَدَّمَ ما فِيه .

(و) تَمَرَّعَ (أَنْفُه : تَرَمَّعَ) ، والزّاىُ لُغَةٌ فيهِ ، ومِنْهُ حَدِيثُ مُعَاذ : « حَتّى خُيِّلَ إِلَىَّ أَنَّ أَنْفَهُ يَتَمَرَّعُ » ويُرْوَى « يَتَمَزَّعُ » بالزّاىِ ، وهُوَ الصَّحِيحُ ، أَى : مِنْ شِدَّةِ غَضَبِه ، وقالَ أَبُو عُبَيْدٍ : أَحْسِبُه « يَتَرَمَّعُ » .

(وانْمَرَعَ فِى البِلادِ : ذَهَبَ) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قالَ أَعْرَابِىٌّ : أَتَتْ عَلَيْنَا أَعْوَامٌ أَمْرُعٌ : إِذا كانَتْ خِصْبَةً .

ومَرِعَ الرَّجُلُ ، كفَرِحَ : وَقَعَ فِى خِصْبٍ .

ومَرِعَ : إِذا تَنَعَّمَ .

ومَكَانٌ مَرِعٌ ، ككَتِفٍ : خَصِيبٌ مُمْرِعٌ ناجِعٌ ، قالَ الأَعْشَى :

سَلِسٍ مُقَلَّدُه أَسِيـ
ـلٍ خَدُّهُ مَرِعٍ جَنابُهْ [1]

(١) الباب والطرائف الأدبية /٥٨ وتقدم في مادة (أسد)
(٢) اللسان

(١) ديوانه /٢٠ واللسان، وضبط فيه «سَلِس».. وما بعده بالرفع » والسياق في القصيدة يقتضى الجر .

ويُقَالُ : القَوْمُ مُمْرِعُونَ : إذا كانَتْ مَوَاشِيهِمْ فِي خِصْبٍ .

والمُمْرِعَةُ مِنَ الأَرْضِ : المُكْلِئَةُ مِنَ الرَّبِيعِ واليَبِيسِ[1] .

وقالَ أَبُو حَنِيفَةَ : مَمارِيعُ الأَرْضِ : مَكَارِمُهَا ، هٰكَذا ذَكَرَهُ ولَمْ يَذْكُرْ له واحِدًا .

ورَجُلٌ مَرِيعُ الجَنَابِ : كَثِيرُ الخَيْرِ ، عَلَى المَثَلِ .

ومَرْوَعُ ، كجَعْفَرٍ : أَرْضٌ ، قالَ رُؤْبَةُ :

* فِي جَوْفِ أَجْنَى مِنْ حِفَافَيْ مَرْوَعَا * [2]

[م ز ع] *

(مَزَعَ البَعِيرُ) فِي عَدْوِه ، (و) كَذٰلِكَ (الظَّبْيُ ، والفَرَسُ ، كمَنَعَ) يَمْزَعُ (مَزْعاً ، ومَزْعَةً : أَسْرَعَ) وقِيلَ :

(١) تمامه في اللسان عن ابن شميل : «المُمْرِعَةُ : الأرضُ المعْشِبةُ المُكْلِئَة ، وقد أمرعت الأرضُ : إذا شبع غَنَمُها ، وأَمْرَعَتْ : إذا أَكْلأَت في الشجر والبقل ، ولا يزال يُقال لها : مُمْرِعَة ما دامت مُكْلِئَة من الربيعِ واليَبِيس » .

(٢) ديوانه ٩٠ ، واللسان ، ورواية الديوان :
* مِنْ حَرْف أَحْنَى

المَزْعُ : شِدَّةُ السَّيْرِ ، (أَوْ : هُوَ أَوَّلُ العَدْوِ وآخِرُ المَشْيِ) ، قالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ[1] ، وأَنْشَدَ :

* شَدِيدُ الرَّكْضِ يَمْزَعُ كالغَزالِ [2] *

(أَو العَدْوُ الخَفِيفُ) مَعَ سُرْعَةٍ ، قالَ زُهَيْرُ بنُ أَبِي سُلْمَى يَصِفُ خَيْلاً :

جَوَانِحَ يَخْلِجْنَ خَلْجَ الظِّبَا
ءِ يُرْكَضْنَ مِيلاً ويَمْزَعْنَ مِيلاَ [3]

(و) مَزَعَ (القُطْنَ) مَزْعاً : (نَفَشَهُ بأَصَابِعِه) لُغَةٌ يَمَانِيَةٌ ، قالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ ، (كمَزَّعَهُ) تَمْزِيعاً ، قالَ الجَوْهَرِيُّ : والمَرْأَةُ تَمْزَعُ القُطْنَ بيَدَيْها[4] : إذا زَبَّدَتْهُ ، كأَنَّهَا تُقَطِّعُه ثُمَّ تُؤَلِّفُه ، فتُجَوِّدُه بذٰلِكَ .

(والمَزْعِيُّ : النَّمَّامُ) ، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ .

(١) في العباب : « أبو عُبَيْدَةَ » .
(٢) العباب .
(٣) ديوانه : ٥٤ (ط . بيروت) برواية : وينزَعْنَ ميلاً (بالنون بدل الميم) ، والعباب ، وفيه أيضا : « وروى الأصمعي — عَوابِسُ يَمْزَعْنَ مَزْعَ الظِّبَاء »
(٤) في اللسان والتكملة : بيدها

قالَ : (و) المَزّاعُ (كشَدّاد : القُنْفُذُ) ، يُقَالُ : مَزَعَتِ القَنَافِذُ ، تَمْزَعُ باللَّيْلِ مَزْعاً : إذا سَعَتْ فأَسْرَعَتْ ، قالَ عَبْدَةُ بنُ الطَّبِيبِ :

قَوْمٌ إذا دَمَسَ الظَّلامُ عَلَيْهِمُ
حَدَجُوا قَنَافِذَ بالنَّمِيمَةِ تَمْزَعُ[1]

هٰكَذَا أَنْشَدَه الرِّيَاشِيُّ ، وهُوَ يُضْرَبُ مَثَلاً للنَّمّامِ .

(و) المُزاعَةُ ، (كثُمَامَةٍ : سُقاطَةُ الشَّيْءِ) ، كما فِي الجَمْهَرَةِ .

(والمِزْعَةُ ، بالضَّمِّ والكَسْرِ : القِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ ، أَو النُّتْفَةُ مِنْه) ، يُقَال : ماعَلَيْهِ مُزْعَةُ لَحْمٍ ، وحُزَّةُ لَحْمٍ ، بمَعْنًى ، وفى الحَدِيثِ : «لا تَزَالُ المَسْأَلَةُ بالعَبْدِ حَتَّى يَلْقَى اللهَ وما فِي وَجْهِهِ مُزْعَةُ لَحْمٍ» ، أَى قِطْعَةٌ يَسِيرَةٌ مِنْه ، وقالَ أَبُو عَمْرٍو : ما ذُقْتُ مُزْعَةَ لَحْمٍ ، ولا حِذْفَةً ، ولا حِذْيَةً[2] ، ولا لَحْبَةً ، ولاحِرْباءَةً ، ولا يَرْبُوعَةً ، ولا مِلاكاً ، ولا مَلُوكاً ، بمَعْنًى واحِدٍ .

(و) مِنْ ذٰلِكَ : (المِزْعَةُ : (اللُّحْمَةُ يُضَرَّى بِهَا البَازِي) ، وهِيَ : القِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ .

(و) المُزْعَةُ أَيْضاً : (الجُرْعَةُ مِنَ الماءِ) ، يُقَال : ما فِي الإِناءِ مُزْعَةٌ مِنَ الماءِ ، أَى : جُرْعَةٌ ، الضَّمُّ فِيها وفِي القِطْعَةِ مِن اللَّحْمِ ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ ، والكَسْرُ نَقَلَه الصَّاغَانِيُّ .

(و) المُزْعَةُ : (بَقِيَّةٌ مِنَ الدَّسْمِ ، أَو القِطْعَةُ من الشَّحْمِ) .

(و) المِزْعَةُ (بالكَسْرِ : البَتْكَةُ من الرِّيشِ والقُطْنِ) ، زادَ الجَوْهَرِيُّ : مِثْلُ المِزْقَةِ[1] مِنَ الخِرَقِ ، قالَ : ومِنْهُ قَوْلُ الشّاعِرِ يَصِفُ ظَلِيماً :

* مِزَعٌ يُطَيِّرُه أَزَفُّ خَذُومُ[2] *

أَى : سَرِيعٌ .

(١) المفضلية : (٢٧ : ١٦) واللسان وتقدم في (دلج) معزوا إلى رؤبة ، وليس له ، والعباب .

(٢) في مطبوع التاج : (حذبة) بالباء الموحدة (تصحيف) والتصحيح من اللسان ، ومادة (ح ذ ى) .

(١) في مطبوع التاج : « مثل الخِرْقَة من الخِرَق » والتصحيح من الصّحاح واللسان

(٢) اللسان ، والصحاح ، وانظر (خذم) فيهما ، والعباب .

(والتَّمْزِيعُ : التَّفْرِيقُ) ، يُقَال : مَزَّعَ اللَّحْمَ تَمْزِيعاً ، فَتَمَزَّعَ ، أَى : فَرَّقَه فتفَرَّقَ ، ومِنْهُ قَوْلُ خُبَيْبٍ – رَضِى اللهُ عَنْهُ – :

وذٰلِكَ فِى ذاتِ الإِلٰهِ ، وإِنْ يَشَأْ
يُبَارِكْ عَلَى أَوْصَالِ شِلْوٍ مُمَزَّعِ [1]

(و) مِنَ المَجَازِ : (هُوَ يَتَمَزَّعُ غَيْظاً ، أَىْ : يَتَقَطَّعُ) قَالَ الجَوْهَرِىُّ : وفِى الحَدِيثِ : «أَنَّهُ غَضِبَ غَضَباً شَدِيداً حَتّى تَخَيَّلَ [2] إِلَىَّ أَنَّ أَنْفَه يَتَمَزَّعُ» قَالَ أَبُو عُبَيْد : لَيْسَ يَتَمَزَّعُ بشَىْءٍ ، ولٰكِنِّى أَحْسَبُه يَتَرَمَّعُ ، وهُوَ أَنْ تَرَاهُ كأَنَّهُ يُرْعَدُ مِنَ الغَضَبِ ، ولم يُنْكِرْ أَبُو عُبَيْد أَنْ يَكُونَ التَّمَزُّعُ بمَعْنَى التَّقَطُّعِ ، وإِنَّمَا اسْتَبْعَدَ المَعْنَى .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْد : (تَمَزَّعُوهُ بَيْنَهُم) ، أَى : (اقْتَسَمُوهُ) ومِنْهُ حَدِيثُ جابِرٍ : «فَقَالَ لَهُمْ : تَمَزَّعُوه» أَى : تَقاسَمُوا به [1] ، وفَرِّقُوه بَيْنَكُمْ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

فَرَسٌ مِمْزَعٌ ، كمِنْبَرٍ : سَرِيعٌ ، قالَ طُفَيْلٌ :–

وكُلِّ طَمُوحِ الطَّرْفِ شَقَّاءَ شَطْبَةٍ
مُقَرَّبَةٍ كَبْدَاءَ جَرْدَاءَ مِمْزَعِ [2]

والمَزْعِىُّ : السَّيَّارُ باللَّيْلِ ، عن ابْنِ الأَعْرَابِىِّ .

[م س ع] *

(المِسْعُ ، بالكَسْرِ : اسْمُ رِيحِ الشَّمَال) ، وكذٰلِكَ النِّسْعُ ، نَقَلَه الجوهرى عَن الأَصْمَعِىِّ ، وأَنْشَدَ للمُتَنَخِّلِ الهُذَلِىِّ :

قَدْ حَالَ بَيْنَ دَرِيسَيْهِ مُؤَوِّبَةٌ
مِسْعٌ لَهَا بعِضاهِ الأَرْضِ تَهْزِيزُ [3]

(١) اللسان ، وهو في عشرة أبيات وردت في ترجمته في أسد الغابة ، والاستيعاب .

(٢) في اللسان « حتى تخيّل لى » وفي النهاية والفائق : « حتى تخيّل إلىّ » كالمثبت وفي مادة (رمع) روايته : « أنه استَبّ عنده رجلان ، فغضب أحدُهما ، حتى خُيِّل إلى من رآه أنّ أنفه يترمّع » وفي العباب «حتى خُيِّل إلىّ أن أنفَه . . الخ» .

(١) في اللسان « تقاسموه » والمثبت كالنهاية .

(٢) ديوانه / ٢٩ واللسان ، والعباب برواية : « سَكّاءَ مِمزَع »

(٣) شرح أشعار الهذليين / ١٢٦٤ برواية : « نسع » بالنون بدل الميم ، وأشير فيه إلى رواية «مسع» أيضا ، والبيت في اللسان والعباب والجمهرة ٣ / ٣٤ وتقدم في (أوب) (وهزز) و (درس)

وهٰكَذَا أَنْشَدَهُ الصَّاغانِيُّ لَهُ أَيْضاً، ومِثْلُه فى الدِّيوانِ، وقالَ ابنُ بَرِّىّ : هُوَ لأَبِى ذُؤَيْبٍ لاللُّتَنخِّلِ، قُلْتُ : وهُو قَوْلُ أَبِى نَصْرٍ، والصَّوابُ الأَوَّلُ.

(والمَسْعِىُّ، بالفَتْحِ : الرَّجُلُ الكثِيرُ السَّيْرِ، القَوِىُّ عَلَيْهِ) نَقَلَه الأَزْهَرِىُّ عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ فِى هٰذا التَّرْكِيبِ.

[م ش ع] *

(مَشَعَ، كمَنَعَ : خَلَسَ، و) مِنْه : (ذِئْبٌ مَشُوعٌ)، كصَبُورٍ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِىُّ، أَى : (خَلاَّسٌ).

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ : مَشَعَ : (سارَ سَيْرًا سَهْلاً).

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : مَشَعَ (القُطْنَ) وغَيْرَه مَشْعاً : إِذا نَفَشَهُ بِيَدِه، مِثْلُ (مَزَعَه)، لُغَةٌ يَمَانِيَةٌ، جاءَ بِها الخَلِيلُ.

قالَ : (والقِطْعَةُ مِنْهُ مِشْعَةٌ، بالكَسْرِ، ومَشِيعَةٌ)، كسَفِينَةٍ.

(و) مَشَعَ (القِثَّاءَ : مَضَغَهُ)، قالَ اللَّيْثُ : المَشْعُ : ضَرْبٌ مِنَ الأَكْلِ، كأَكْلِكَ القِثَّاءَ، وقِيلَ : المَشْعُ : أَكْلُ القِثَّاءِ وغَيْرِه مِمَّا لَهُ جَرْسٌ عِنْدَ الأَكْلِ.

(و) مَشَعَ (الغَنَمَ : حَلَبَها) نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ.

(و) قالَ ابنُ عَبَّادٍ : مَشَعَ (بِمَنِيِّهِ، أَو بَوْلِه) أَى : (رَمَى بِهِ) وخَذَفَ [1]؛

قالَ : (و) مَشَعَ (فُلاناً بالحَبْلِ وغَيْرِه)، أَى : (ضَرَبَه بِهِ).

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ : تَمْشِيعُ القَصْعَةِ : أَكْلُ كُلِّ ما فِيهَا).

قال : (وتَمَشَّعَ الرَّجُلُ) وامْتَشَعَ [2] : (أَزالَ الأَذَى عَنْ نَفْسِه) ومِنْهُ الحَدِيثُ : «نَهَى أَنْ يُتَمَشَّعَ بِرَوْثٍ أَوْ عَظْمٍ» أَى : يُسْتَنْجَى، قالَ الأَزْهَرِىُّ : وهُو حَرْفٌ صَحِيحٌ.

(١) فى مطبوع التاج : «وحذف» بالحاء المهملة، والمثبت من العباب بالخاء، وهى أولى بهذا المعنى، كما فى مادة (خذف)

(٢) فى العباب : (وامتش)، وكذا فى نسخة من النهاية أشار إليها مصحح اللسان بهامشه، وفى القاموس «امْتَشَّ المُتَغَوِّط : اسْتَنْجى بحَجَرٍ أو مَدَرٍ» والمثبت هنا عبارة اللسان والنهاية، وكذا فى الفائق عن ابن الأعرابىّ.

(أَو هُوَ الاسْتِنْجَاءُ بالحِجارَةِ خاصَّةً) ، كَما فِي المُحِيطِ .

(و) قالَ غَيْرُه : هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : (امْتَشَعَ ما فِي الضَّرْعِ) وامْتَشَقَهُ : (أَخَذَهُ كُلَّهُ) ولَمْ يَدَعْ فِيهِ شَيْئاً ، وكَذٰلِكَ : امْتَشَعَ ما فِي يَدَيْ فُلانٍ وامْتَشَقَه ، بمَعْنَاهُ .

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : امْتَشَعَ (ثَوْبَه : اخْتَلَسَهُ) .

(و) قالَ الأَصْمَعِيُّ : امْتَشَعَ (السَّيْفَ) مِنْ غِمْدِه ، وامْتَلَخَهُ : إِذا امْتَعَدَهُ ، و (سَلَّهُ مُسْرِعاً) .

(و) يُقَال : (امْتَشِعْ مِنْ فُلانٍ ما مَشَعَ لَكَ) أَي : (خُذْ مِنْهُ ما وَجَدْتَ) كَمَا فِي الصِّحاحِ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيهِ :

المَشْعُ : الكَسْبُ ، والجَمْعُ ، كما فِي الصِّحاحِ .

ورَجُلٌ مَشُوعٌ : كَسُوبٌ ، قالَ الشّاعِرُ :

ولَيْسَ بخَيْرٍ مِنْ أَبٍ غَيْرَ أَنَّهُ
إِذَا اغْبَرَّ آفاقُ البِلادِ مَشُوعُ [1]

والتَّمْشِيعُ والامْتِشَاعُ ، كِلاهُمَا : الاسْتِنْجَاءُ والتَّمْسِيحُ .

[م ص ع] *

(مَصَعَ البَرْقُ ، كمَنَعَ : لَمَعَ) وأَوْمَضَ ، قالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : وسُئِلَ أَعْرَابِيٌّ عَن البَرْقِ ، فقَالَ : مَصْعَةُ مَلَكٍ ، أَي : يَضْرِبُ السَّحابَ ضَرْبَةً ، فتَرَى النِّيرانَ ، وفِي حَدِيثِ مُجَاهِدٍ : «البَرْقُ مَصْعُ مَلَكٍ يَسُوقُ السَّحَابَ» وقِيلَ : مَعْنَاهُ فِي اللُّغَةِ : التَّحْرِيكُ والضَّرْبُ .

(و) مَصَعَتِ (الدَّابَّةُ بِذَنَبِهَا : حَرَّكَتْهُ) مِنْ غَيْرِ عَدْوٍ ، (وضَرَبَتْ بِهِ) ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لرُؤْبَةَ يَصِفُ الحَمِيرَ :

* يَمْصَعْنَ بالأَذْنَابِ مِنْ لَوْحٍ وَبَقّْ [2] *

(١) اللسان ، والمحكم : ١/٢٤٠ وفي المخصص ١٢/٢٧٠ برواية : « فلَسْتَ بخَيْرٍ » .

(٢) ديوانه /١٠٨ ، واللسان ، والصحاح ، والعباب والأساس .

(و) مَصَعَ (فُلاناً: ضَرَبَه بالسَّيْفِ، أَو) ساقَهُ (بالسَّوْطِ، أَو ضَرَبَه) بِهِ (ضَرَبَاتٍ قَلِيلَةً، ثَلاثاً أَو أَرْبَعاً)، وفى حَدِيثِ أَنَسٍ: «أَنَّ البَرَاءَ بنَ مالِكٍ - رضِىَ اللهُ عَنْهُمَا - حَضَّ النَّاسَ عَلَى القِتَالِ، ثُمَّ مَصَعَ فَرَسَه مَصَعَاتٍ فكأَنِّى أَنْظُرُ إِلَيْهَا تَمْصَعُ بِذَنَبِهَا[1]» أَى: ضَرَبَهَا بسَوْطِه.

(و) مَصَعَتِ (المَرْأَةُ بالوَلَدِ، والطَّائِرُ بِذَرْقِه: رَمَيَا بِهِ)، الذِّنِى قَوْلُ أَبِى لَيْلَى، والأَوَّلُ قولُ ابنِ الأَعْرَابِىِّ، وأَنْشَدَ:

فبِاسْتِ امْرِئٍ واسْتِ الَّتِى مَصَعَتْ بِهِ
إِذَا زَبَنَتْه الحَرْبُ لَمْ يَتَرَمْرَمِ[2]

(كأَمْصَعَ فِيهِمَا)، كأَكْرَمَ، هٰكَذَا هُوَ فِى العُبَابِ، ووُجِدَ فى بَعْضِ النُّسَخِ: كانَّصَعَ بتَشْدِيدِ النُّونِ، والأُولَى الصَّوابُ، قَالَ أَبو عُبَيْدَةَ: أَمْصَعَتِ المَرْأَةُ بوَلَدِها أَىْ: رَمَتْ بِهِ، وقالَ الأَصْمَعِىُّ: مَصَعَتِ الأُمُّ بوَلَدِهَا، وأَمْصَعَتْ بِهِ، بالأَلِفِ، وأَخْفَدَتْ به، وحَطَأَتْ بِهِ، وزَكَبَتْ بِهِ.

(و) مَصَعَ فُلانٌ (بسَلْحِه عَلَى عَقِبَيْهِ: إِذا سَبَقَهُ مِنْ فَرَقٍ، أَو عَجَلَةٍ)، أَو أَمْرٍ.

(و) مَصَعَ (فِى مُرُورِهِ: أَسْرَعَ)، يُقَالُ: مَرَّ يَمْصَعُ ويَمْزَعُ، أَى: يُسْرِعُ، وأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو:

* يَمْصَعُ فِى قِطْعَةِ طَيْلَسَانِ *
* مَصْعاً كمَصْعِ ذَكَرِ الوِرْلانِ[1] *

وكَذٰلِكَ البَعِيرُ يَمْصَعُ، أَى: يُسْرِعُ.

(أَو) مَصَعَ البَعِيرُ، وكَذٰا الفَرَسُ مَصْعاً: (عَدَا) عَدْواً (شَدِيداً مُحَرِّكاً ذَنَبَه)، ومِنْهُ حَدِيثُ أَنَسٍ المُتَقَدِّمُ ذِكْرُه: «فكأَنِّى أَنْظُرُ إِلَيْهَا تَمْصَعُ بِذَنَبِهَا».

(1) فى مطبوع التاج «ذنبها» والمثبت من العباب.
(2) العباب. ووقع البيت فى ديوانه/١٢١ بصدر مختلف، وهو قوله:
ومُسْتَعْجِبٍ ممَّا يَرَى من أَناتِنَا
ولَوْ زَبَنَتْهُ الحَرْبُ لَم يَتَرَمْرَمِ

(1) اللسان، والصحاح، والعباب، وفى المقاييس ٥/٣٢٧، ضبطه بسكون القافية.

(و) مَصَعَ (الفَرَسُ مَصْعاً : ذَهَبَ) والَّذِي فى الصِّحاحِ : مَصَعَ الرَّجُلُ فى الأَرْضِ ، (كامْتَصَعَ) : ذَهَبَ فِيها ، وأَنْشَدَ لِلأَغْلَبِ العِجْلِيِّ :

* وهُنَّ يَمْصَعْنَ امْتِصاعَ الأَظْبِ[1] *
* مُتَّسِقاتٍ كاتِّساقِ الجَنْبِ *

وفى التَّكْمِلَةِ : الَّذِى فى رَجَزِ الأَغْلَبِ :

* جَوانِحٌ يَمْحَصْنَ مَحْصَ الأَظْبِ[2] *

(و) مَصَعَ (فُؤادُهُ) مُصُوعاً : (زَالَ مِنْ فَرَقٍ أَو عَجَلَةٍ .

(و) مَصَعَ (ضَرْعَ النَّاقَةِ) مَصْعاً : (ضَرَبَهُ بالمَاءِ البارِدِ) لِيَتَرادَّ اللَّبَن .

(و) مَصَعَ (البَرْقُ : أَوْمَضَ) ، وهٰذا تَكْرَارٌ ، فإِنَّه سَبَقَ لَهُ فى أَوّلِ المادَّة : «مَصَعَ البَرْقُ ، كمَنَعَ : لَمَعَ» والإِيماضُ واللَّمْعُ كِلاهُمَا واحِدٌ ، فَتَأَمَّلْ .

(و) مَصَعَ (الحَوْضَ بماءٍ قَلِيلٍ : بَلَّهُ ونَضَحَهُ) .

(١) اللسان ، والصحاح ، وفي التكملة « . . الأَظْبِي » بإشباع الكسرة .
(٢) التكملة ، وفيها «الأَظبِي» بإشباع الكسرة .

ويُقَالُ : مَصَعَ الحَوْضُ : إِذَا نَشِفَ ماؤُه .

(و) قالَ أَبُو عَمْرٍو : مَصَعَ (لَبَنُ النّاقَةِ مُصُوعاً : وَلَّى ، فَهِيَ ماصِعَة) الدَّرِّ ، وكُلُّ شَيْءٍ وَلَّى وذَهَبَ فقَدْ مَصَعَ ، كما فِي الصِّحاحِ والعُبَابِ .

(و) يُقَال : مَصَعَ (البَرْدُ وغَيْرُه : ذَهَبَ ووَلَّى) .

(و) مَصَعَ (فِي الأَرْضِ : ذَهَبَ ، كامْتَصَعَ) ، وهٰذا بعَيْنِه قَدْ تَقَدَّمَ لَهُ قَرِيباً ، ونَقَلْنا عن الجَوْهَرِيِّ هُنَاكَ ، ونَبَّهْنَا أَنَّ الصَّوابَ « الرَّجُلُ » بَدَلَ « الفَرَسِ » ولَمْ يُحَرِّرِ المُصَنِّفُ هٰذِه المادَّةَ تَحْرِيراً عَلَى شَرْطِه ، فتَأَمَّلْ .

(وانْمَصَعَ) الرَّجُلُ : ذَهَبَ فِي الأَرْضِ ، (ورَجُلٌ مَصْعٌ) ، بالفَتْحِ ، (و) مَصِعٌ (ككَتِفٍ : ضارِبٌ بالسَّيْفِ) ، وقد مَصَعَ بالسَّيْفِ ، قالَ تَأَبَّطَ شَرًّا - ويُرْوَى لِخَلَفٍ الأَحْمَرِ ، وهُوَ الصَّوابُ[1] - :

(١) انظر القصيدة فى الحماسة (شرح المرزوق) ٨٢٨ وحكى التبريزى نسبتها إلى ابن أخت تأبط شرا ، وانظر العقد الفريد (٣/٢٩٨) و (٥/٣٠٧) .

وَرَاءَ الثَّـأْرِ مِنْـهُ ابـنُ أُخْـتٍ
مَصِـعٌ عُقْدَتُه مـا تُحَـلُّ[1]

وأنشدَ اللَّيْثُ لأَبِي كَبِيرٍ الهُذَلِـيِّ :

أُهَيْرَ إِنْ يَشِبِ القَـذَالُ فـإِنَّـهُ
رُبَّ هَيْضَلٍ مَصِعٍ لَفَفْتُ بِهَيْضَلِ[2]

ويُـرْوَى : « هَيْضَـلٍ لَجِـبٍ »
و « مَرِسٍ[3] » وهاتانِ أَصَحُّ الرِّوايَاتِ .

(أَو) رَجُلٌ مَصِعٌ : (شَدِيدٌ) وبِـهِ فُسِّرَ قَوْلُ تَأَبَّطَ[4] شَرًّا السَّابِقُ

(أَو) مَصِـعٌ : (شَيْخٌ زَحَّارٌ) ، عن ابْنِ الأَعْرَابِـيِّ ، قالَ الأَزْهَرِيُّ : ومِنْ هٰذا قَوْلُهُم : قَبَّحَهُ اللهُ وأُمًّا مَصَعَتْ بِهِ ، وهُوَ أَنْ تُلْقِـيَ المَرْأَةُ وَلَدَهـا بِزَحْرَةٍ واحِدَةٍ ، وتَرْمِيَهُ .

(أَو) مَصِعٌ : غُلامٌ (لاعِبٌ بالمِخْرَاقِ) عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِـيِّ .

(١) اللسان والعباب والأساس وفيهما كالحماسة « . . . الثـأْر مِنِّي . . » .
(٢) شرح أشعار الهذليين / ١٠٧٠ ، واللسان ، والعباب
(٣) وهي رواية شرح أشعار الهذليين
(٤) سبق تصحيح نسبته لخلف ، فحقه أن يُقال بيت خلف السابق .

قالَ : (والمَصُوعُ ، كصَبُورٍ : الرَّجُل الفَرِقُ المَنْخُوبُ الفُؤَادِ) ، وقَدْ مَصَـعَ فُؤَادُه ، كما تَقَدَّمَ .

(والماصِـعُ : الماءُ المِلْحُ) ، عن ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) قـالَ أَبُو عَمْرٍو : الماصِـعُ : الماءُ (القَلِيلُ الـكَدِرُ) وأَنْشَدَ[1] :

عَبَّتْ[2] بِمِشْفَرِهَا وفَضْلِ زِمَامِهـا
فِي فَضْلَةٍ مِنْ ماصِـعٍ مُتَكَدِّرِ[3]

(و) قِيـلَ المَاصِـعُ : (البَرَّاقُ) ، وبِهِ فُسِّـرَ قَوْلُ ابنِ مُقْبِلٍ :

فأَفْرَغْتُ[4] مِـنْ ماصِـعٍ لَوْنُـه
عَلَى قُلُصٍ يَنْتَهِبْنَ السِّجـالاَ[5]

أَي : سَقَيْتُهـا مِـنْ مـاءٍ خـالِصٍ أَبْيَضَ ، لَهُ لَمَعَانٌ كلَمَعانِ البَرْقِ مِـنْ صَفائِه ، وهو (ضِدٌّ) .

(و) قِيـلَ : الماصِعُ فِـي قَـوْلِ

(١) لابن مقبل كما في الأساس .
(٢) في الأساس : غبت (بالغين المعجمة) .
(٣) ديوان ابن مقبل /١٢٥ ، واللسان والعباب والأساس .
(٤) في اللسان «فأفرغن» والمثبت هنا هو الرواية لأن قبله :
فـأَوْرَدْتُهـا منهـلا آجِنـاً
نعـاجِلُ حِـلاًّ بـه وارتِجـالاَ
(٥) ديوانه /٢٢٩ ، واللسان ، والصحاح ، والعباب .

ابنِ مُقْبِلٍ هٰـذَا : (المُتَغَيِّرُ) ، قـالَ الصّاغَانِـىُّ : وهُـوَ أَصَحُّ ، ويُرْوَى : « مِنْ ماصِحٍ » وَرَوَى التَّمِيمِـىُّ : « مِنْ ناصِعٍ » أَى : أَخْضَرَ ، وقالَ شَمِرٌ : ماصِعٌ : يُرِيدُ ناصِع ، صَيَّرَ النُّونَ مِيماً .

(و) المُصَعَةُ ، (كهُمَزَةٍ وغُرْفَـة) ، وَعلى الأُولَى اقْتَصَرَ الجَوْهَرِىُّ ، والثانِيَةُ نَقَلَهَـا ابنُ دُرَيْـد : (ثَمَرَةُ العَوْسَجِ) وحَمْلُه ، وهُوَ أَحْمَرُ قَدْرَ الحِمّصَةِ ، حُلْوٌ طَيِّبٌ يُؤْكَلُ ، ومِنْه قَوْلُهُمْ : هُوَ أَحْمَرُ كالمُصَعَـةِ ، ومِنْهُ أَسْوَدُ لا يُؤْكَـلُ ، وهو [1] أَرْدَأُ العَوْسَـجِ وأَخْبَثُه شَوْكاً ، (ج : كصُرَدٍ وقُفْلٍ) . قالَ ابنُ بَرِّى : شاهِدُ المُصَعِ قَوْلُ الضَّبِّىِّ :

أَكانَ كَرِّى وإِقْدَامِى بفِـى جُـرَذٍ
بَيْنَ العَوَاسِجِ أَحْنَى حَوْلَه المُصَعُ [2]

(و) المُصَعَةُ كهُمَزَةٍ ، كمَا فِـى الصِّحاحِ ، ومِثَالُ غُرْفَةٍ ، عن كُراعٍ : (طائِرٌ) صَغِيرٌ (أَخْضَرُ) يَأْخُذُه الفَخُّ ، قالَ أَبُو حاتِـمٍ : يَمْصَعُ بذَنَبِه .

(ومُصَعُ العُصْفُورِ) كصُرَدٍ : (ذَكَرُه) ، عن ابْنِ عَبّادٍ .

(و) قـالَ أَبُو حَنِيفَةَ : (أَمْصَـعَ العَوْسَجُ : خَرَجَ مُصَعُهُ .

(و) قالَ غَيْرُه : أَمْصَعَ (القَوْمُ : ذَهَبَتْ أَلْبانُ إِبِلِهِمْ) ، وقالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : أَمْصَـعَ الرَّجُلُ : ذَهَبَ لَبَنُ إِبِلِهِ ، كمَا فى الصِّحاحِ .

(و) فِـى نَوَادِرِ الأَعْرَابِ : أَمْصَعَ (لَهُ بحَقِّـهِ : أَقَرَّ) ، وأَعْطَـاهُ عَفْوًا ، وكَذٰلِكَ أَنْصَعَ لَهُ ، وعَجَّرَ ، وعَنَّقَ .

(والتَّمْصِيـعُ) فى قَـوْلِ الشَّمّاخِ يَصِفُ نَبْعَةً :

فمَصَّعَهَـا عـامَيْنِ مـاءَ لِحـائِها
ويَنْظُرُ فِيهـا أَيُّهَـا هُوَ غامِـزُ [1]

هُوَ : (أَنْ يُتْرَكَ عَلَى القَضِيبِ قِشْرُه حَتَّـى يَجِفَّ عَلَيْـهِ لِيطُه) والرِّوايَـةُ المَشْهُورَةُ : « فمَظَّعَهَـا [2] » بالظّـاءِ ، كما سَيَأْتِـى ، والمَعْنَى واحِدٌ ، أَى : شَرَّبَهَـا ماءَ لِحائِهَـا .

(١) في مطبوع التاج « لا يُؤْكَل على أَرْدَإ » والمثبت من التهذيب ٢/٦٣ .
(٢) اللسان .

(١) ديوانه/١٨٥ ، واللسان ، والصحاح ، وفي العباب : « وينظر منها » .
(٢) وهى رواية الديوان ، وسيأتى بها في (مظع)

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : (تَماصَعُوا فى الحَرْبِ : تَعالَجُوا) .

(وماصَعُوا) مُماصَعَةً ومِصَاعاً : (قاتَلُوا وجالَدُوا) بالسُّيُوفِ ، قالَ القُطامِىُّ :

تَرَاهُمْ يَغْمِزُونَ مَنِ اسْتَرَكُّوا
ويَجْتَنِبُونَ مَنْ صَدَقَ المِصَاعَا (١)

وأَنْشَدَ سِيبَوَيْهِ للزِّبْرِقانِ :

يَهْدِى الخَمِيسَ نِجَادًا فى مَطالِعِها
إمّا المِصاعُ وإمّا ضَرْبَةٌ رُغُبُ (٢)

وفى حَدِيثِ ثَقِيفٍ : «تَرَكُوا المِصَاعَ» أَى : الجِلادَ والضِّرابَ ، وقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُه فى «رصع» .

(وانْمَصَعَ الحِمَارُ : صَرَّ أُذُنَيْهِ) قالَ سُوَيْدٌ اليَشْكُرِىُّ يَصِفُ ثَوْرًا :

ساكِنُ القَفْرِ أَخُو دَوِّيَّةٍ
فإذا ما آنَسَ الصَّوْتَ انْمَصَعْ (٣)

(١) ديوانه / ٤٠ ، واللسان ، والعباب ، والأساس وسيأتى فى (ركك) .
(٢) اللسان وفيه « رعب » بالعين المهملة والمثبت من كتاب سيبويه ١ / ٨١ ونسب إلى مزاحم العقيلى وهو فى القطعة المطبوعة من ديوانه .
(٣) المفضلية (٤٠ : ٦٠) ، والعباب

ويُرْوَى : «مَصَعْ» أَى : ذَهَبَ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليهِ :

مَصَعَه مَصْعاً : عَرَكَه ، وقِيلَ : فَرَكه .

وبَطَلٌ مُمَاصِعٌ : شَدِيدٌ مُجَالِدٌ .

والآلُ يَمْصَعُ بالمَفَازَةِ : يَبْرُقُ .

وهو يُماصِعُ بلِسَانِه ، أَى : يُقَاتِلُ ، وهُوَ مَجَازٌ .

ومَصَعَ الفَرَسُ مَصْعاً : مَرَّ خَفِيفاً .

ومَصَعَتِ النّاقَةُ هُزَالاً .

ونَقَلَ الجَوْهَرِىُّ عَنْ أَبِى عُبَيْدَةَ : مَصَعَتْ إبِلُه : ذَهَبَتْ أَلْبَانُهَا ، واسْتَعَارَهُ بَعْضُهُم للماءِ ، فقالَ - أَنْشَدَهُ اللِّحْيَانِىُّ - :

* أَصْبَحَ حَوْضاكَ لِمَنْ يَرَاهُمَا (١) *
* مُسَمَّلَيْنِ ماصِعاً قِراهُمَا *

يُقَالُ : مَصَعَ ماءُ الحَوْضِ ، أَى : قَلَّ ، وكُلُّ مُوَلٍّ : ماصِعٌ .

والمَصْعُ : السَّوْق ، وأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

(١) اللسان ، وانظر (سمل)

تَرَى أَثَرَ الحَيّاتِ فِيهـا كأَنَّهـا
مَماصِعُ وِلْدانٍ بقُضْبَانِ إِسْحَلِ (١)

ولم يُفَسِّرْه ، وقـالَ ابـنُ سِيدَه : وعِنْدِي أَنَّهَا المَرَامِـي ، أَو المَلاعِبُ ، أَوْ ما أَشْبَهَ ذٰلِكَ .

وأَمْصَعَتِ المَرْأَةُ وَلَدَها : أَرْضَعَتْهُ قَلِيـلاً ، وهٰذا عَن ابْنِ القَطّاعِ .

ومَصَـعَ الخَشَبَةَ مَصْعاً : مَلَّسَهـا ، وكَذٰلِكَ الوَتَرَ ، نَقَلَه ابـنُ القَطّـاعِ أَيْضـاً .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[م ض ع] *

المَضْـعُ ، بالضّادِ المُعْجَمَةِ ، أَهْمَلَه الجَمَاعَةُ ، واسْتَدْرَكَهُ صاحِبُ اللِّسَانِ وابْنُ القَطّاعِ ، ففِـي اللِّسَانِ : مَضَعَه مَضْعاً : تَناوَلَ عِرْضَهُ .

والمُمْضَعُ : المُطْعَمُ للصَّيْدِ ، عـن ثَعْلَبٍ ، وأَنْشَدَ : (٢)

رَمَتْنِـيَ مَـيٌّ بالهَوَى رَمْيَ مُمْضَـعٍ
مِنَ الوَحْشِ لَوْطٍ لم تَعُقْهُ الأَوَانِسُ (١)

وقـالَ ابنُ القَطّاعِ فِـي أَفْعَالِه : مَضَعَ الخَشَبَةَ مَضْعاً : أَخْرَجَ نُدُوَّتَهَا .

والوَتَرَ : مَلَّسَـه ، والخَشَبَةَ كَذٰلِكَ ، وكَذٰلِكَ مَصَعَهَا بالصّادِ مُهْمَلَةً .

وقـالَ أَيْضـاً - فِـي مَـوْضِـعٍ آخَرَ مِنْ كِتـابِه - : مَضَعَهُ مَضْعاً ، كمَضَحَه بالحاءِ .

[م ط ع] *

(مَطَعَ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ : وقـالَ ابنُ دُرَيْد : المَطْعُ مِـنْ قَوْلِهِمْ : مَطَعَ (فِـي الأَرْضِ ، كمَنَعَ مَطْعاً ، ومُطُوعاً) : إِذَا (ذَهَبَ فلَمْ يُوجَدْ) ، ذَكَرَهُ بَعْضُ أَصْحابِنَا مِـنَ البَصْرِيِّينَ عَـنْ أَبِـي عُبَيْدَةَ ، عَـنْ يُونُس ، ولَمْ أَسْمَعْهـا مِنْ غَيْرِه .

(و) قـالَ اللَّيْثُ : مَطَـعَ : (أَكَلَ الشَّيْءَ بأَدْنَى الفَمِ وثَنَايَاهُ وما يَلِيهـا مِـنْ مُقَـدَّمِ الأَسْنَانِ) . ولَوْ قـالَ :

(١) اللسان ، ومجالس ثعلب /٣٠٤ في أبيات .
(٢) في مجالس ثعلب /١٠٣ : لذى الرمة وهو في زيادات ديوانه / ٦٦٨ .

(١) اللسان وانظر (لوط) ومجالس ثعلب ١٠٣ وفي زيادات شعر ذى الرمة / ٦٦٨ « الأوانس » .

والشَّيْءَ : أَكَلَهُ بمُقَدَّمِ أَسْنَانِه ـ كمَا هُوَ نَصُّ ابْنِ القَطّاعِ ـ لكانَ أَخْصَرَ ، (وهُوَ ماطِعٌ ناطِعٌ بمَعْنًى) واحِدٍ ، وهُوَ القَضْمُ .

(و) قالَ ابنُ عَبّاد : (نَاقَةٌ مُمَطِّعَةُ [1] الضَّرْعِ ، بِكَسْرِ الطّاءِ المُشَدَّدَةِ) ، ولَوْ قَالَ : « كمُحَدِّثَة » كانَ أَخْصَرَ وأَوْفَقَ لقاعِدَتِه ، وهِيَ الَّتِي (تَشْخَبُ أَطْبَاوُهَا ، وتَغْذُو لَبَناً) هٰكَذا نَصُّ المُحِيطِ .

[م ظ ع] *

(مَظَعَ الوَتَرَ وغَيْرَه ، كَمَنَعَ) مَظْعاً : (مَلَسَهُ وذَبَّلَهُ) كما هُوَ نَصُّ المُحِيطِ ، قالَ : والمَظْعُ : الذُّبُولُ ، قالَ الصّاغَانِيُّ : كَذا قالَ الذُّبُول ، وفيهِ نَظَرٌ ، (كمَظَّعَهُ) تَمْظِيعاً : قالَ اللَّيْثُ : مَظَّعَ الوَتَرَ تَمْظِيعاً : مَلَسَه حَتَّى [2] يَبَسَهُ ، وكَذٰلِكَ الخَشَبَةَ ، زادَ غَيْرُه : وأَلانَهُ .

ويُقَالُ : مَظَّعَتِ الرِّيحُ الشَّجَرَةَ : امْتَخَرَتْ نُدُوَّتَهَا .

(والمُظْعَةُ) بالضَّمِّ : (بَقِيَّةُ الكَلامِ) هٰكَذا نَقَلَه الصّاغَانِيُّ فِي كِتَابَيْهِ عن ابنِ عَبّادٍ ، ووُجِدَ هٰكَذا فِي نُسَخِ المُحِيطِ ، وهُوَ غَلَطٌ ، والصَّوَابُ : بَقِيَّةٌ مِنَ الكَلإِ ، ولَمْ يُنَبِّهْ عَلَيْهِ الصّاغَانِيُّ ، وأَوْرَدَه صاحِبُ اللِّسَانِ على الصَّوَابِ ، ولِلّهِ دَرُّ الجَوْهَرِيِّ حَيْثُ قالَ : إِنَّ المُحِيطَ لابْنِ عَبّادٍ فيهِ أَغْلاطٌ فاحِشَةٌ ، ولِذا تَرَكَ الأَخْذَ مِنْه .

(والتَّمْظِيعُ : التَّمْصِيعُ) ، وهُوَ أَنْ تَقْطَعَ الخَشَبَةَ رَطْبَةً ، ثُمَّ تَضَعَهَا بِلِحائِهَا فِي الشَّمْسِ حَتَّى يُتَشَرَّبَ [1] ماؤُهَا ، ويُتْرَكَ لِحاؤُهَا عَلَيْهَا ؛ لِئَلاَّ تَتَصَدَّعَ ، قالَ أَوْسُ بنُ حَجَرٍ يَصِفُ رَجُلاً قَطَعَ شَجَرَةً يَتَّخِذُ مِنْهَا قَوْساً :

فمَظَّعَهَا حَوْلَيْنِ ماءَ لِحائِهَا
تُعالَى عَلَى ظَهْرِ العَرِيشِ وتُنْزَلُ [2]

(١) ضبطه الصاغانى في التكملة ضبط قلم بفتح الطاء المشددة، وضبطهما في العباب بالعبارة فقال بتشديد الطاء المكسورة كما هنا .

(٢) في اللسان عنه : « ويَبَسَه » والمثبت كالتكملة والعباب .

(١) في اللسان « تَتَشَرَّبَ ماءَها » .

(٢) ديوانه/٩٧ واللسان والصحاح ، وفي العباب والجمهرة ١٢١/٣ برواية : «شَهْرَيْنِ ..»

العَرِيشُ : البَيْتُ ، يَقُولُ : تُرْفَعُ عليهِ باللَّيْلِ ، وتُنْزَلُ بالنَّهَارِ ؛ لِئَلاّ تُصِيبَها الشَّمْسُ فتَتَفَطَّرَ ، وقَدْ مَظَّعَها الماءَ ، أَى : شَرَّبَها ، قالَ أَوْسٌ أَيْضاً :

فلَمّا نَجَا مِنْ ذٰلِكَ الكَرْبِ لَمْ يَزَلْ
يُمَظِّعُهَا ماءَ اللِّحَاءِ لتَذْبُلاَ[1]

وقالَ أَبُو حَنِيفَةَ : مَظَّعَ القَوْسَ والسَّهْمَ : شَرَّبَها ، وأَنْشَدَ للشَّمّاخِ يَصِفُ قَوْساً :

فمَظَّعَها شَهْرَيْنِ ماءَ لِحَائِها
ويَنْظُرُ فِيهَا أَيُّهَا هُوَ غامِزُ[2]

وقَالَ : التَّمْظِيعُ : التَّشْرِيبُ ، وهُو : أَنْ يُتْرَكَ عَلَيْهَا ماءُ لِحَائِها سَنَتَيْنِ ، حَتَّى يَشْرَبَ العُودُ ماءَ اللِّحَاءِ ، فتَأَمَّلْ ذٰلِكَ .

(و) التَّمْظِيعُ : (تَسْقِيَةُ الأَدِيمِ الدُّهْنَ) حَتّى يَشْرَبَه ، كَذا فى المُجْمَلِ واللِّسَانِ .

(و) قالَ أَبُو عَمْرٍو : التَّمْظِيعُ : (تَرْوِيَةُ الثَّرِيدِ بالدَّسَمِ) ، وكَذٰلِكَ التَّمْزِيعُ ، والتَّمْرِيغُ ، والتَّرْوِيغُ ، والمَرْطَلَةُ ، والسَّغْبَلَةُ ، والسَّغْسَغَةُ .

(و) قالَ ابنُ فارِسٍ : ولَقَدْ (تَمَظَّعَ ما عِنْدَنا) ، ونَصُّ المُجْمَلِ : ما عِنْدَه ، أَى :)تَلَحَّسَهُ كُلَّهُ .

(و) قالَ الأَصْمَعِيُّ : تَمَظَّعَ (الظِّلُّ : تَتَبَّعَهُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ) .

(و) قالَ أَبُو عَمْرٍو : تَمَظَّعَ (فِى الرَّعْىِ) : إِذا (تَأَخَّرَ عَنِ الوَقْتِ) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليهِ :

التَّمَظُّعُ : تَشَرُّبُ[3] القَضِيبِ ماءَ اللِّحَاءِ ، يُقَال : مَظَّعَهُ فَتَمَظَّعَ .

[م ع ع] *

(مَعَ) بفَتْحِ المِيمِ والعَيْنِ : (اسمٌ) قالَ مُحَمَّدُ بنُ السَّرِىّ : والَّذِى يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ اسمٌ حَرَكَةُ آخِرِه مع

(1) ديوانه ٨٨ واللسان ، وفي الأساس « . . . ليَذْبُلا » .
(2) ديوانه ١٨٥ والعباب ، والرواية فيهما : « فمَظَّعَها عامَيْن . . » وتقدم في (مصع) .
(1) في اللسان « شرب القضيب »

تَحَرُّكِ ما قَبْلَه (وقَدْ يُسَكَّنُ ويُنَوَّنُ) نَقُول: جاءُوا مَعاً.

(أَو حَرْفُ خَفْضٍ) وهُوَ قَوْلُ اللَّيْثِ.

(أَو كَلِمَةٌ تَضُمُّ الشَّيْءَ إِلى الشَّيْءِ، وأَصْلُهَا مَعاً) وهُوَ قَوْلُ الأَزْهَرِيِّ.

(أَوْ هِيَ للمُصَاحَبَةِ) نَقَلَهُ الأَزْهَرِيُّ أَيْضاً، فيَكُونُ اسْماً، وأَوْرَدَه فى المُعْتَلِّ؛ لأَنَّ أَصْلَها معا، وقِيلَ: إِنَّ «مَعَ» المُتَحَرِّكَةَ تَكُونُ اسْماً وحَرْفاً، و«مَعْ» السَّاكِنَةَ العَيْنِ حَرْفٌ لا غَيْرُ، وأَنْشَدَ سِيبَوَيْهِ:

وريشِي مِنْكُمُ وهَوَاىَ مَعْكُمْ
وإِنْ كانَتْ زِيارَتُكُمْ لِمَاما[1]

وحَكَى الكِسَائِيُّ عَنْ رَبِيعَةَ وغَنْمٍ أَنَّهُمْ يُسَكِّنُونَ العَيْنَ مِنْ «مَعَ» فيَقُولُونَ: «مَعْكُم، ومَعْنَا» قالَ: فإِذا جاءَت الأَلِفُ واللّامُ وأَلِفُ الوَصْلِ اخْتَلَفُوا فِيها، فبَعْضُهُم يَفْتَحُ العَيْنَ، وبَعْضُهُم يَكْسِرُها، فيَقُولُونَ: مَعَ القَوْمِ، ومَعَ ابْنِكَ، وبَعْضُهُم يَقُولُ: مَعِ القَوْمِ ومَعِ ابْنِكَ، أَمّا مَنْ فَتَحَ العَيْنَ مَعَ الأَلِفِ واللّامِ فإِنَّهُ بَناهُ على قَوْلِكَ: كُنّا مَعاً ونَحْنُ مَعاً، فلَمّا جَعَلَها حَرْفاً، وأَخْرَجَها مِن الاسْمِ، حَذَفَ الأَلِفَ، وتَرَكَ العَيْنَ عَلَى فَتْحِها، فقالَ: مَعَ القَوْمِ، ومَعَ ابْنِكَ، قالَ: وهُوَ كَلامُ عامَّةِ العَرَبِ، يَعْنِي فَتْحَ العَيْنِ مَعَ الأَلِفِ واللّامِ، ومَعَ أَلِفِ الوَصْلِ، قالَ: وأَمّا مَنْ سَكَّنَ فقالَ: مَعْكُم، ثُمّ كَسَرَ عِنْدَ أَلِفِ الوَصْلِ، فإِنَّه أَخْرَجَه مُخْرَجَ الأَدَوَاتِ، مِثْلَ: هَلْ، وبَلْ، وقَدْ، وكَمْ، فقالَ: مَعِ القَوْمِ، كقَوْلِكَ: كَمِ القَوْمُ؟ وقَدْ يُنَوَّنُ، فيُقَال: جاءُونِي مَعاً.

وقالَ الرَّاغِبُ فى المُفْرَداتِ: مَعَ: يَقْتَضِي الاجْتِمَاعَ إِمّا فِي المَكَانِ، نَحْو: هُما مَعاً فِي الدّارِ، أَو فِي الزَّمانِ، نحو: وُلِدَا مَعاً، أَو فِي المَعْنَى، كالمُتَضَايِفَيْنِ، نَحْو الأَخِ والأَبِ، فإِنَّ[1] أَحَدَهُمَا صارَ أَخاً للآخَرِ فى حالِ ما صارَ الآخَرُ أَخاه، وإِمّا فِي الشَّرَفِ والرُّتْبَةِ نَحْو: هُما

(١) اللسان وكتاب سيبويه ٢/٤٥ ونسبه للراعى

(١) في مطبوع التاج «كان أحدهما» والتصحيح من مفردات الراغب.

معاً فى العُلُوِّ ، ويقْتَضِى مَعْنَى النُّصرَةِ ، فإنَّ المُضَافَ إِلَيْهِ لَفْظُ « مَعَ » هُو المَنْصُورُ ، نَحْو قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿إِنَّ اللهَ مَعَنَا[1]﴾ و ﴿إِنَّ مَعِىَ رَبِّى سَيَهْدِينِ[2]﴾ و ﴿إِنَّ اللهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا[3]﴾ ونَظَائِرُ ذٰلِكَ .

(و) قالَ أَبُو زَيْد : كَلِمَةُ مَعْ قَدْ (تَكونُ بمَعْنَى عِنْدَ) تَقُول : جِئْتُ مِنْ مَعِ القَوْمِ ، أَى : مِنْ عِنْدِهِمْ .

قُلْتُ : وقَرَأْتُ فى كِتَاب [المُحْتَسب[4] فى] الشَّواذِّ لابْنِ جِنِّى - فِى سُورَةِ الأَنْبِياءِ - مانَصُّه : قِراءَةُ يَحْيَى بنِ يَعْمَرَ ، وطَلَحَةَ بن مُصَرِّف ﴿هٰذا ذِكْرٌ مِنْ مَعِىَ وذِكْرٌ مِنْ قَبْلِى﴾[5] بالتَّنْوِينِ فى « ذِكْرٍ » وكَسْرِ المِيمِ مِنْ « مِنْ » قالَ : هٰذا أَحَدُ ما يَدُلُّ عَلَى أَنَّ مَعَ اسمٌ ، وهو دُخُولُ مِنْ عَلَيْهَا ، حَكَى سِيبَوَيْهِ وأَبُو زَيْدٍ ذٰلِكَ عَنْهُم : جِئْتُ مِنْ مَعِهِمْ ، أَى : مِنْ عِنْدِهِم ، فكَأَنَّه قالَ : هٰذا ذِكْرٌ مِنْ عِنْدِى ومِنْ قَبْلِى ، أَى : جِئْتُ أَنا بِهِ ، كما جاءَ بِهِ الأَنْبِيَاءُ مِنْ قَبْلِى .

(وتَقُولُ : كُنّا مَعاً ، أَى : جَمِيعاً) قالَهُ اللَّيْثُ ، وقالَ ابنُ بَرِّىّ : مَعاً يُسْتَعْمَلُ للاثْنَيْنِ فصاعِدًا ، يُقال : هُمْ مَعاً قِيامٌ ، وهُنَّ مَعاً قِيامٌ ، قالَ أُسامَةُ الهُذَلِىُّ :

فسَامُونَا الهِدَانَةَ مِنْ قَرِيبٍ
وهُنَّ مَعاً قِيامٌ كالشُّجُوبِ[1]

وقالَ آخَرُ :

* لا تُرْتَجَى حِينَ تُلاقِى الذّائِدَا[2] *
* أَسَبْعَةً لاقَتْ مَعاً أَم واحِدَا ؟ *

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ : (المَعُّ : الذَّوَبَانُ) .

(و) فِى الصِّحاحِ : (المَعْمَعُ :

(١) سورة التوبة ، الآية ٤٠
(٢) سورة الشعراء ، الآية ٦٢
(٣) سورة النحل ، الآية ١٢٨
(٤) زيادة للإيضاح ، والكتاب نشره محققا المجلس الأعلى لشئون الاسلامية بالقاهرة سنة ١٩٦٦-١٩٦٩ واسمه الكامل المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها
(٥) سورة الأنبياء ، الآية /٢٤ وقراءة الجمهور « ذِكْرُ مَن مَّعِيَ وذِكْرُ مَنْ قَبْلِي » بإضافة « ذِكْرْ » إلى « مَنْ » المفتوحة الميم ، وانظر المحتسب ٦١/٢ .

(١) شرح أشعار الهذليين /١٣٥٠ في زيادات شعر أسامة ، وتخريجه فيه ، وهو في اللسان ، وتقدم أيضا في (شجب) ويأتى في (هدن)
(٢) اللسان ومادة (رجا) .

المَرْأَةُ الَّتِي أَمْرُهَا مُجْمَعٌ ، لا تُعْطِي أَحَدًا مِنْ مالِهَا شَيْئاً) . وفي كَلامِ بَعْضِهِم - فِي صِفَةِ النِّسَاءِ - : « مِنْهُنَّ مَعْمَع ، لَهَا شَيْؤُهَا أَجْمَع » انْتَهَى .

قلتُ : هُوَ فِي حَدِيثِ أَوْفَى بنِ دَلْهَمٍ : « النِّسَاءُ أَرْبَع : فمِنْهُنَّ مَعْمَع ، لَهَا شَيْؤُها أَجْمَع » هِيَ المُسْتَبِدَّةُ بمالِها عَنْ زَوْجِهَا ، لا تُواسِيهِ مِنْهُ ، قالَ ابنُ الأَثِيرِ : هٰكَذا فُسِّرَ .

(و) امْرَأَةٌ مَعْمَعٌ ، هِيَ : (الذَّكِيَّةُ المُتَوَقِّدَةُ) ، قالَهُ شَمِرٌ ، وقالَ غَيْرُهُ : وكَذٰلِكَ الرَّجُل .

(و) قالَ ابنُ عَبَّادٍ : يُقَالُ : (هُوَ ذُو مَعْمَعٍ) أَي : (ذُو صَبْرٍ عَلَى الأُمُورِ ومُزَاوَلَةٍ) .

(والمَعْمَعِيُّ) : الرَّجُلُ (الَّذِي يَكُونُ مَعَ مَنْ غَلَبَ) ، يُقَالُ : مَعْمَعَ الرَّجُلُ : إِذا لَمْ يَحْصُلْ عَلَى مَذْهَبٍ ، كأَنَّهُ يَقُولُ لِكُلٍّ : أَنَا مَعَكَ ، ومِنْهُ قِيلَ لِمِثْلِه : رَجُلٌ إِمَّعٌ وإِمَّعَةٌ ، وقد تَقَدَّمَ .

(ودِرْهَمٌ مَعْمَعِيٌّ : كُتِبَ عَلَيْهِ مَعَ[1] مَعَ) ، نَقَلَه ابنُ بَرِّيّ والصَّاغَانِيُّ .

(والمَعْمَعَانُ : شِدَّةُ الحَرِّ) قالَ ذُو الرُّمَّةِ :

حَتَّى إِذا مَعْمَعانُ الصَّيْفِ هَبَّ لَهُ
بِأَجَّةٍ[2] نَشَّ عَنْهَا الماءُ والرُّطَبُ[3]

(و) المَعْمَعَانُ : (الشَّدِيدُ الحَرِّ) ، يُقَالُ : يَوْمٌ مَعْمَعَانٌ ، (كالمَعْمَعَانِيِّ) ، ولَيْلَةٌ مَعْمَعَانَةٌ ، ومَعْمَعَانِيَّةٌ كذٰلِكَ ، ومِنْهُ حَدِيثُ ابنِ عُمَرَ « أَنَّه كانَ يَتَتَبَّعُ اليَوْمَ المَعْمَعَانِيَّ فيَصُومُه » .

(والمَعْمَعَةُ : صَوْتُ الحَرِيقِ فِي القَصَبِ ونَحْوِهِ) ، وقِيلَ : هُوَ حِكَايَةُ صَوْتِ لَهَبِ النَّارِ إِذا شَبَّتْ بالضِّرامِ ، ومِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ القَيْسِ :

* كَمَعْمَعَةِ السَّعَفِ المُوقَدِ[4] *

(١) أهمل ضبط العين في القاموس المطبوع ، والمثبت من التكملة والعباب .
(٢) في مطبوع التاج : (بأجة . . .) وهو تصحيف ، والمثبت من العباب والديوان .
(٣) ديوانه /١١ ، والعباب ، والمقاييس ٥ /٢٧٤ .
(٤) ديوانه /١٨٧ ، واللسان والأساس وصدره - كما في الديوان والأساس - :
« سَبُوحًا جَمُوحًا وإِحضارُها »

وقالَ كَعْبُ بنُ مالِكٍ [1] :

مَنْ سَرَّهُ ضَرْبٌ يُرَعْبِلُ بَعْضُه
بَعْضاً كمَعْمَعَةِ الأَبَاءِ المُحْرَقِ [2]

فلْيَأْتِ مَأْسَدَةً تُسَنُّ سُيُوفُهَا
بَيْنَ المَذادِ [3] وبَيْنَ جِزْعِ الخَنْدَقِ

(و) المَعْمَعَةُ : (السَّيْرُ فِي) شِدَّةِ (الحَرِّ) ، وقَدْ مَعْمَعُوا .

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : المَعْمَعَةُ : الدَّمْشَقَةُ ، وهُوَ (العَمَلُ فِي عَجَلٍ) .

(و) المَعْمَعَةُ : (الإِكْثَارُ مِنْ قَوْلِ : مَعْ) ، وقدْ مَعْمَعَ ، فهُوَ مُمَعْمِعٌ .

(و) يُقَالُ للحَرْبِ و(القِتَالِ :) مَعْمَعَةٌ ، ولَه مَعْنِيَانِ ، أَحَدُهُمَا : صَوْتُ المُقَاتَلَةِ ، والثَّانِي : اسْتِعارُ نارِهَا .

(و) قالَ ابنُ عَبَّادٍ : المَعْمَعَةُ : (أَنْ تَحْلُبَ السَّمَاءُ المَطَرَ عَلَى الأَرْضِ فتَقْشِرَهَا) ، وذٰلِكَ إِذا كانَ المَطَرُ دُفْعَةً واحِدَةً .

(و) فِي الحَدِيثِ : «لا تَهْلِكُ أُمَّتِي حَتَّى يَكُونَ بَيْنَهُم التَّمَايُلُ ، والتَّمَايُزُ ، و(المَعامِعُ») وهِي : شِدَّةُ (الحُرُوب) ، والجِدُّ فِي القِتَالِ ، (و) : هَيْجُ (الفِتَنِ والعَظائِمِ ، ومَيْلُ بَعْضِ النَّاسِ عَلَى بَعْضٍ ، وتَظَالُمُهُمْ) ، وتَمَيُّزُهُم [1] مِنْ بَعْضٍ ، (وتَحَزُّبُهُم أَحْزَاباً ؛ لوُقُوعِ العَصَبِيَّةِ) ، والأَصْلُ فِيهِ مَعْمَعَةُ النَّارِ ، وهِيَ سُرْعَةُ تَلَهُّبِها ، وهٰذَا مِثْلُ قَوْلِهِمْ : « الآنَ حَمِيَ الوَطِيسُ » ثُمَّ إِنَّ الَّذِي ذَكَرَه المُصَنِّفُ إِنَّمَا يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ تَفْسِيرًا لِلْحَدِيثِ المَذْكُورِ ، لا للمَعَامِعِ فَقَط ، فتَأَمَّلْ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

المَعْمَعَةُ : شِدَّةُ الحَرِّ ، قالَ لَبِيدٌ :

* إِذَا الفَلاةُ أَوْحَشَتْ فِي المَعْمَعَهْ * [2]

(١) في اللسان (رعبل) عزاه الى ابن ابى الحقيق، وماهنا كما في العباب واللسان، والقصيدة التي منها البيتان أنشدها ابن إسحاق لكعب في يوم الخندق . وانظر الروض الأنف ٣ / ٢٨٩

(٢) اللسان (الأول) وانظر (رعبل) والبيتان في العباب

(٣) في مطبوع التاج « المزار » وفي العباب « المذار » والتصحيح من الروض الأنف ٣ / ٢٨٩ متفقا مع ياقوت (المذاد) وأنشد البيت شاهداً عليه ، وتقدم على الصواب في (ذود)

(١) في العباب : «وتَمَيُّزُ بَعْضِهم من بَعْضٍ»

(٢) شرح ديوانه ٣٤٢ واللسان .

ويَوْمٌ مَعْمَاعٌ ، كمَعْمَعانِىٍّ ، قال :

* يَوْمٌ مِنَ الجَوْزاءِ مَعْمَاعُ شَمِسْ * (١)

[م ق ع] *

(المَقْعُ ، كالمَنْعِ : أَشَدُّ الشُّرْبِ) ، كما فِى الصِّحاحِ ، وكذٰلِكَ المَعْقُ ، والفَصِيلُ يَمْقَعُ أُمَّهُ : إِذَا رَضَعَهَا .

(و) قالَ يُونُسُ : (هُوَ شَرّابٌ بأَمْقُعٍ) وبأَنْقُعٍ ، بضَمِّ قافِهِمَا ، (أَىْ) : أَنَّه (مُعاوِدٌ للأُمُورِ ، يَأْتِيهَا حَتَّى يَبْلُغَ إِلَى أَقْصَى مُرَادِهِ) .

(ومُقِعَ بشَىْءٍ ، كعُنِىَ : رُمِىَ بهِ) ، هٰكَذَا نَصُّ المُجْمَلِ ، وفى الصِّحاحِ : مُقِعَ فُلانٌ بسَوْءَةٍ ، أَى : رُمِىَ بها ، زادَ فِى اللِّسَانِ : ويُقَالُ : مَقَعْتُه بشَرٍّ ، ولَقَعْتُه : إِذا رَمَيْتَه بهِ .

(و) قالَ الأَحْمَرُ : (امْتَقَعَ) الفَصِيلُ (ما فِى ضَرْعِه) ، أَى : ضَرْعِ أُمِّهِ : (شَرِبَهُ أَجْمَعَ) ، وكذٰلِكَ امْتَقَّهُ .

(و) قالَ الكِسَائِىُّ : يُقَالُ : (امْتُقِعَ ، مَجْهُولاً) : إِذا (تَغَيَّرَ لَوْنُه مِنْ حُزْنٍ أَوْ فَزَعٍ) ، وكَذٰلِكَ : انْتُقِعَ ، وابْتُقِعَ ، بالنُّونِ والباءِ ، وبالمِيمِ أَجْوَدُ ، كَذا فى الصِّحاحِ ، وزَعَمَ يَعْقُوبُ : أَنَّ مِيمَ امْتُقِعَ بَدَلٌ مِنْ نُونِ انْتُقِعَ .

(والمَيْقَعُ ، كحَيْدَرٍ : مِثْلُ الحَصْبَةِ يَأْخُذُ الفَصِيلَ ، يَقَعُ) عَلَى الأَرْضِ (فلايَقُومُ حَتَّى يُنْحَرَ) ، كما فى العُبَابِ .

[م ل غ] *

(المَلِيعُ ، كأَمِيرٍ : الأَرْضُ الواسِعَةُ) ، قالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ ، زادَ غَيْرُه : تَمْلَعُ فِيهَا المَطَايَا مَلْعاً ، وهو سُرْعَةُ سَيْرِهَا وعَنَقِها ، قالَ عَمْرُو بنُ مَعْدِى كَرِبَ ، - رَضِىَ اللهُ عَنْهُ - :

وأَرْضٍ قَدْ قَطَعْتُ بِها الهَوَاهِى
مِنَ الجِنّانِ سَرْبَخُهَا مَلِيعُ (١)

وقال المَرّارُ بنُ سَعِيدٍ :

رَأَيْتُ - ودُونَهُم هَضْباتُ أَفْعَى - (٢)
حُمُولَ الحَىِّ عالِيَةً مَلِيعا (٣)

(١) اللسان .

(٢) الأصمعية / (٦١ : ٣١) ، واللسان ، والصحاح ، وانظر فيهما (سربخ) ، والعباب .

(٢) فى اللسان : « سلمى »

(٣) اللسان ، والعباب

(أَو التِّي لا نَبَاتَ بِهَا ، أَو) الفَسِيحَةُ الواسِعَةُ (البَعِيدَةُ المُسْتَوِيَةُ) يُحْتَاجُ فِيهَا إِلَى المَلْعِ الَّذِي هُوَ السُّرْعَةُ . قالَهُ ابنُ الأَعْرَابِيِّ ، ولَيْسَ هٰذا بقَوِيٍّ ، وقالَ غَيْرُه : إِنَّمَا سُمِّيَ مَلِيعاً لِمَلْعِ الإِبِلِ فِيهَا ، وهُو ذَهابُها .

(أَو) المَلِيعُ (كَهَيْئَةِ السِّكَّةِ ، ذاهِبٌ فِي الأَرْضِ ، ضَيِّقٌ ، قَعْرُه أَقَلُّ مِنْ قامَةٍ ، ثُمَّ لا يَلْبَثُ أَنْ يَنْقَطِعَ ثُمَّ يَضْمَحِلَّ ، وإِنَّمَا يَكُونُ فِيمَا اسْتَوَى مِنَ) الأَرْضِ فِي (الصَّحَارِي ومُتُونِ الأَرْضِ) ، يَقُودُ المَلِيعُ الغَلْوَتَيْنِ ، أَو أَقَلَّ ، (ج : مُلُعٌ ككُتُبٍ) ، كُلُّ ذٰلِكَ قالَهُ ابنُ شُمَيْلٍ ، قالَ أَوْسُ بنُ حَجَرٍ ، – ويُرْوَى لعَبِيدِ بنِ الأَبْرَصِ – :

ولا مَحَالَةَ مِنْ قَبْرٍ بِمَحْنِيَةٍ
أَو فِي مَلِيعٍ كظَهْرِ التُّرْسِ وَضَّاحِ [1]

(و) المَلِيعُ : (النَّاقَةُ والفَرَسُ السَّرِيعَتَانِ) ، قالَ أَبُو تُرَابٍ : ناقَةٌ مَلِيعٌ مَلِيقٌ : إِذا كانَتْ سَرِيعَةً (كالمَيْلَعِ) كحَيْدَرٍ ، قالَ الأَزْهَرِيُّ : ناقَةٌ مَيْلَعٌ مَيْلَقٌ : سَرِيعَةٌ ، قالَ : ولا يُقَالُ : جَمَلٌ مَيْلَعٌ ، وأَمَّا الفَرَسُ فلَمْ يَقُلْ فِيهِ أَحَدٌ إِلاّ فَرَسٌ مَيْلَعٌ ، كحَيْدَرٍ ، وشاهِدُه قَوْلُ الحُسَيْنِ بنِ مُطَيْرٍ الأَسَدِيِّ :

مَيْلَعُ التَّقْرِيبِ يَعْبُوبٌ إِذا
بَادَرَ الجَوْنَةَ واحْمَرَّ الأُفُقْ [2]

والأُنْثَى مَيْلَعَةٌ ، قالَ :

* جاءَتْ بِهِ مَيْلَعَةٌ طِمِرَّهْ [3] *

(و) مَلِيعٌ [4] (بِلاَ لامٍ : اسمُ طَرِيقٍ) ، وبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ عَمْرِو بنِ مَعْدِي كَرِبَ ، رَضِيَ اللهُ عَنْه :

* فأَسْمَعَ واتْلأَبَّ بِنَا مَلِيعُ [5] *

(والمَيْلَعُ) ، كحَيْدَرٍ : (الطَّوِيلُ الخَفِيفُ .

(١) في ديوان أوس/١٤ ، وديوان عبيد/٥٢ برواية :
وكَفَنٍ كسَراة الثَّوْرِ وَضَّاحِ
والمثبت كاللسان ، وفي العباب حكى الروايتين .

(١) ديوانه/١٧٥ (مجلة معهد المخطوطات المجلد/١٥) واللسان والصحاح والعباب .
(٢) اللسان والعباب .
(٣) في مطبوع التاج «ميلع» وهو خلاف سياق القاموس ، ونص الشاهد التالي .
(٤) الأصمعية : (٣:٦١) ، واللسان والعباب ومعجم البلدان (براقش) وصدره :
* يُنادِي مِنْ بَرَاقِشَ أَو مَعِينٍ *

(و) قَوْلُ أُمَيَّةَ بنِ أَبِى عائِذٍ الهُذَلِىِّ يَصِفُ ناقَةً :

وتَهْفُو بِهادٍ لَهَا مَيْلَعٍ
كَما أَقْحَمَ القادِسَ الأَرْدَمُونَا (١)

أَى (المُتَحَرِّك) ، كَمَا فِى العُبَابِ . ونَصُّ الفَرّاءِ : المُضْطَرِبُ (هٰكَذَا وهٰكَذا) ، كَمَا فِى العُبَابِ ، ونَصُّ الفَرّاءِ : هٰهُنَا وهٰهُنَا.

(و) مَيْلَعُ (بلا لامٍ : اسْمُ نَاقَةٍ) قالَ مُدْرِكُ بنُ لَأْيٍ :

* وفِيهِ مِنْ مَيْلَعَ نَجْرٌ مُنْتَجَرْ (٢) *
* ومِنْ جَدِيلٍ فِيهِ ضَرْبٌ مُشْتَهَرْ *

(والمَلاَعُ ، كسَحَابٍ : المَفازَةُ لا نَبَاتَ بِهَا) ، كالمَيْلَعِ ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، (و) يُرْوَى : (كقَطامٍ).

(و) قالَ بَعْضُهُم : المَلاَعُ (كسَحابٍ ، وقَدْ يُمْنَعُ : أَرْضٌ) بِعَيْنِهَا (أُضِيفَتْ إِلَيْهَا عُقَابٌ فِى قَوْلِهِمْ (٣) : أَوْدَتْ بِهِمْ) وفِى الصِّحاحِ :

(١) شرح أشعار الهذليين /٥١٦ ، واللسان ، والعباب ، والجمهرة ٢/٢٦٣ وتقدم في (قدس)
(٢) التكملة والعباب .
(٣) سياقه فى العباب « قال أبو عبيد : من أمثالهم فى الهلاك : طارت بهم العنقاء ، وأودت . . . »

بِهِ ، وفِى العُبَابِ : ويُرْوَى : ذَهَبَتْ بِهِمْ (عُقَابُ مَلاعٍ)(١) ، قالَ أَبُو عُبَيْدٍ : يُقَالُ ذٰلِكَ فِى الواحِدِ والجَمْعِ ، وهو شَبِيهٌ بقَوْلِهِم : طارَتْ بِهِ العَنْقَاءُ ، وحَلَّقَتْ بِهِ عَنْقَاءُ مُغْرِبٍ ، كَمَا فِى الصِّحاحِ ، وقَالَ امْرُؤُ القَيْسِ :

كأَنَّ دِثَارًا حَلَّقَتْ بلَبُونِهِ
عُقَابُ مَلاَعٍ (٢) لاعُقَابُ القَوَاعِلِ

مَعْنَاهُ : أَنَّ العُقَابَ كُلَّمَا عَلَتْ فِى الجَبَلِ كانَ أَسْرَعَ لانْقِضاضِهَا يَقُول : فهٰذِه عُقَابُ مَلاعٍ ، أَى : تَهْوِى مِنْ عُلْوٍ ، ولَيْسَتْ بعُقَابِ القَوَاعِلِ ، وهِىَ الجِبَالُ القِصَارُ ، وقِيلَ : اشْتِقَاقُه مِنَ المَلْعِ الَّذِى هُوَ العَدْوُ الشَّدِيدُ .

(١) ضبط في متن القاموس بكسرتين تحت العين ، وفي العباب بفتحة فوقها ممنوعا من الصرف ، فيكون فيه الصرف والمنع ، وقد تقدم قول القاموس : «وقد يمنع» .
(٢) في الديوان / ٩٤ : «عُقاب تَنُوفى» والمثبت كاللسان .
وقد أورد العُباب شاهداً على (عقاب ملاع) البيت التالى للمسيب بن علس — يمدح القَعْقاع بن مَعْبَد بن زُرارة — :
أنتَ الوَفِىُّ فما تُذَمُّ وبعضهم
تُودِى بذِمَّتِه عُقَابُ مَلاعِ

(أَو مَـلاعٌ مِـنْ نَعْتِ العُقَـابِ) أُضِيفَتْ إِلى نَعْتِهَـا ، كمَا فى العُبَابِ .

(أَو عُقَـابُ مَلاعٍ : هِـىَ العُقَيِّبُ الَّتِـى تَصِيدُ) العَصَافِيرَ و(الجُرْذانَ) ، ولا تَأْخُـذُ أَكْبَرَ مِنْهَـا ، (فارِسِيَّتُه : بُرُشْ خُوَار) ، قالَهُ أَبُو الهَيْثَمِ ، ومِنْ أَمْثَالِهِم : «لأَنْتَ أَخَفُّ يَدًا مِنْ عُقَيِّبِ مَلاعَ » يا فَتَى ، بالنَّصْبِ .

(و) قـالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَـالُ : (هُمْ عَلَيْه مَلْعٌ واحِدٌ) : إِذا (تَجَمَّعُوا عَلَيْهِ بِالعَداوَةِ) .

(و) يُقَال : لَشَدَّ ما (أَمْلَعَتِ النّاقَةُ ، وامْتَلَعَتْ) ، أَى : (مَرَّتْ مُسْرِعَةً) ، وقد امْتَلَعَ الجَمَلُ فسَبَقَ ، (أَوهُما) أَى الإِمْلاعُ والامْتِلاعُ : (سُرْعَةُ عَنَقِهَا) .

(و) يُقَالُ : (مَلَعَ الشّاةَ ، كمَنَعَ : سَلَخَها مِنْ قِبَلِ عُنُقِهـا ، كامْتَلَعَها) ، وهٰذِه عن ابْنِ عَبّادٍ .

قال : (وامْتَلَعَه : اخْتَلَسَهُ) كامْتَعَلَه عَلَى القَلْبِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليـه :

المَلْعُ : الذَّهَابُ فِي الأَرْضِ ، وقِيلَ : الطَّلَبُ ، وقِيـلَ : السُّرْعَةُ والخِفَّـةُ ، وقِيـلَ : شِدَّةُ السَّيْرِ ، وقِيـلَ : العَدْوُ الشَّدِيدُ ، وقِيـلَ : فَـوْقَ المَشْيِ ودُونَ الخَبَبِ ، وقِيلَ : هُوَ السَّيْرُ الخَفِيـف السَّرِيعُ ، وقَدْ مَلَعَ مَلْعاً ومَلَعاناً ، الأَخِيرَةُ مُحَرَّكَةٌ .

وقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : المَلْعُ : سُرْعَةُ سَيْرِ النّاقَةِ ، وقَدْ مَلَعَتْ وانْمَلَعَتْ ، وأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

* فُتْلُ المَرَافِقِ تَحْدُوهَا فَتَنْمَلِعُ[1] *

كما فى الصِّحاحِ .

وجَمَـلٌ مَلُوعٌ ومَيْلَـعٌ ، كصَبُورٍ وحَيْدَرٍ : سَرِيـعٌ ، والأُنْثَـى مَلُـوعٌ ومَيْلَـعٌ ، ومَيْلاعٌ نـادِرٌ ، فِيمَنْ جَعَلَه فَيْعَالاً ؛ وذٰلِكَ لاخْتِصَاصِ المَصْدَرِ بِهٰذَا البِنَـاءِ .

وأَنْكَرَ الأَزْهَرِىُّ قَوْلَهُم : جَمَلٌ مَيْلَعٌ ، كما تقَدَّمَ .

(١) اللسان والصحاح .

وعُقَابٌ مَلاعٌ ومِلاعٌ ومَلُوعٌ ، كسَحَابٍ وكِتابٍ وصَبُورٍ : خَفِيفَةُ الضَّرْبِ والاخْتِطَافِ .

والمَيْلَعُ ، كحَيْدَرٍ : الطَّرِيقُ الَّذِي لَهُ سَنَدانِ مَدَّ البَصَرِ .

وبلا لامٍ : اسْمُ كَلْبَةٍ[1] ، قالَ رُؤْبَةُ :

* والشَّدُّ يُدْنِي لاحِقاً وهِبْلَعَا[2] *

* وصاحِبَ الحِرْجِ ، ويُدْنِي مَيْلَعَا *

وقالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ : مَلَعَ الفَصِيلُ أُمَّهُ ، ومَلَقَ أُمَّهُ : إِذا رَضَعَهَا .

[م ن ع] *

(مَنَعَهُ) كَذا (يَمْنَعُه ، بفَتْحِ نُونِهِما) ، وإِنَّمَا ذَكَرَ آتِيَهُ لأَنَّهُ لو أَطْلَقَه لظُنَّ أَنَّه مِنْ حَدِّ نَصَرَ ، كَمَا هِيَ قاعِدَتُه ، وإِنَّمَا قَيَّدَ بفَتْحِ النُّونِ ؛ لِئَلاَّ يُظَنَّ أَنّه مِنْ حَدِّ ضَرَبَ ، كما هِيَ قاعِدَتُه إِذا ذَكَرَ الآتِيَ ، فتَأَمَّلْ . مَنْعاً : (ضِدُّ أَعْطَاهُ) . قِيلَ : المَنْعُ : أَنْ تَحُولَ بينَ الرَّجُلِ وبَيْنَ الشَّيءِ الَّذِي يُرِيدُه ، ويُقَال : هُوَ تَحْجِيرُ الشَّيْءِ ، ويُقَال أَيْضاً : مَنَعَه مِنْ كَذا ، وعَنْ كَذا ، ويُقَال : مَنَعَه مِنْ حَقِّهِ ، ومَنَعَ حَقَّهُ مِنْهُ ؛ لأَنَّه يَكُونُ بمَعْنَى الحَيْلُولَةِ بَيْنَهُمَا ، والحِمَايَةِ ، ولا قَلْبَ فيهِ ، كمَا تُوُهِّم ، قالَهُ الخَفَاجِيُّ فِي العِنَايَةِ ، ونَقَلَه شَيْخُنَا (كمَنَّعَهُ) تَمْنِيعاً ، فامْتَنَعَ مِنْه ، وتَمَنَّعَ (فهُوَ مانِعٌ ، ومَنَّاعٌ) ، كشَدَّادٍ ، (ومَنُوعٌ) ، كصَبُورٍ .

وقد يُرَادُ بذَلِكَ البُخْلُ ، ومِنْهُ قولُه تَعَالَى : ﴿ويَمْنَعُونَ[1] الماعُونَ﴾ ، ﴿مَنَّاعٍ للخَيْرِ[2]﴾ ، ﴿وإِذَا مَسَّهُ الخَيْرُ[3] مَنُوعاً﴾ .

وأَمَّا المانِعُ - فِي أَسْمَائِهِ جَلَّ ذِكْرُه - فَهُوَ : الَّذِي يَمْنَعُ مَنِ اسْتَحَقَّ المَنْعَ ، وقِيلَ : يَمْنَعُ أَهْلَ دِينِهِ ، أَيْ : يَحُوطُهُم ويَنْصُرُهُمْ ، (جَمْعُ الأَوَّلِ مَنَعَةٌ ، مُحَرَّكَةً) ، ككافِرٍ وكَفَرَةٍ .

(١) في العباب « اسم كَلْبٍ » .
(٢) ديوانه / ٩٠ واللسان والتكملة والعباب ، وفي الديوان «يذرى» بدل «يدنى» في الموضعين .

(١) سورة الماعون ، الآية ٧
(٢) سورة ق ، الآية ٢٥ وسورة القلم ، الآية ١٢
(٣) سورة المعارج ، الآية ٢١

(و) يُقَالُ : (هُوَ فِـي عِزٍّ ومَنَعَةٍ ، مُحَرَّكَةً ، و) قدْ (يُسَكَّنُ) عنِ ابـنِ السِّكِّيـتِ ، وعَلَى التَّحْرِيـكِ فيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ جَمْعَ مانِـعٍ ، كما حَكَـاهُ الجَوْهَرِيُّ ، وعَزَاهُ ابنُ بَرِّيٍّ للنَّجِيرَمِيِّ ، (أَى :) هُوَ فِـي عِزٍّ و (مَعَهُ مَنْ يَمْنَعُهُ مِنْ عَشِيرَتِهِ) ، كما فِي الصِّحاحِ ، فمِنْ بَيَانِيَّةٌ ، أَى : مَعَهُ ناسٌ مُتَّصِفُونَ بأَنَّهُمْ يَمْنَعُونَه مِـنَ الضَّيْمِ والتَّعَدِّى عَلَيْهِ ، لا مُتَعَلِّقٌ بمَنَعَ ، كماتُوُهِّمَ ، وهٰكَـذَا رُوِىَ الحَدِيثُ بالوَجْهَيْنِ : « سَيَعُوذُ[1] بهٰذَا الدِّينِ قَـوْمٌ لَيْسَ لَهُمْ مَنَعَـةٌ » . وأَمَّا عَلَى تَقْدِيرِ السُّكُونِ ، فالمُـرَادُ بـهِ أَى : قُوَّةٌ تَمْنَعُ مَنْ يُرِيدُه بسُوءٍ

قلتُ : ويُحْتَمَلُ عَلَى تَقْدِيرِ التَّحْرِيكِ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا ، كالأَنَفَةِ والعَظَمَـةِ والعَبَدَةِ ، كما صَرَّحَ بهِ الزَّمَخْشَرِىُّ : فيَكُونُ مَعْناهُ ومَعْنَى المَنْعَةِ بالسُّكُونِ سَوَاءً.

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِـىِّ : (المَنْـعُ بالفَتْـحِ : السَّرَطَانُ ، ج : مُنُـوعٌ) كَبَدْرٍ وبُدُورٍ .

(والمَنْعِـىُّ : أَكَّالُ السَّرَطَانَـاتِ) ، ولَوْ قالَ : أَكَّالُهَا ، كانَ أَخْصَرَ .

(و) المَنْعَى ، (كسَكْرَى : الامْتِنَاعُ).

(و) مَنَـاعِ ، (كقَطَـامِ ، أَى : امْنَعْ) ، مَعْدُولٌ عَنْهُ ، وأَنْشَدَ سِيبَوَيْهِ – لِرَجُلٍ مِـنْ بَكْرِ بنِ وائِـلٍ ، وقَـالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فى كِتَابِ أَيَّامِ العَرَبِ : إِنَّه لرَجُلٍ مِنْ بَنِـى تَمِيمٍ – :

*مَناعِهَـا مِـنْ إِبِـلٍ مَناعِهَـا[1] *

*أَمَـا تَرَى المَوْتَ لَدَى أَرْبَاعِهَـا *

كما فى العُبَابِ ، وزَعَمَ الكِسائِـىُّ أَنَّ بَنِى أَسَدٍ يَفْتَحُونَ مَنَاعَها ودَرَاكَها ، ومَـا كانَ مِنْ هٰـذَا الجِنْسِ ، والكَسْرُ أَعْرَفُ ، كما فِـى اللِّسَانِ .

(و) مَناعِ[2] أَيْضاً : (هَضْبَةٌ فِـى جَبَلَىْ طَيِّـئٍ) قالَ ابنُ دُرَيْد : قَـالَ النَّبِـىُّ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ ، لزَيْدِ الخَيْلِ – إِذْ جاءَهُ يُسْلِمُ – : « أَنَا خَيْرٌ

(١) فى مطبوع التاج « سيعود » والتصحيح من النهاية واللسان وفيهما : « بهذا البَيْتِ »

(١) التكملة والعباب والجمهرة ٣ /١٤٢ وكتاب سيبويه : ١ /١٢٣ و٤ /٣٦

(٢) الضبط من اللسان والعباب ، وهو أيضـا مقتضى عطفه على قوله : « وكقَطامِ .. » .

لَكُمْ مِنْ مَناعٍ ، ومِنَ الحَجَرِ الأَسْوَدِ الَّذِي تَعْبُدُونَهُ مِنْ دُونِ اللهِ » يَعْنِي صَنَماً مِنْ حَجَرٍ أَسْوَدَ ، (ويُقَالُ : المَنَاعانِ ، وهُمَا جَبَلانِ) .

(والمَنَاعَةُ : د ، لهُذَيْلٍ ، أَو جَبَلٌ) لَهُمْ ، قالَ ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ الهُذَلِيُّ :

أَرَى الدَّهْرَ لا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ
أَبُودٌ بِأَطْرَافِ المَنَاعَةِ جَلْعَدُ [1]

الجَلْعَدُ : الغَلِيظُ .

(و) مِنَ المَجَازِ : (مَنُعَ) الرَّجُلُ ، (ككَرُمَ) ، مَنَاعَةً ، ومَنَعَةً مُحَرَّكَةً : (صارَ مَنِيعاً) وفِي الأَسَاسِ : مَمْنُوعاً [2] مَحْمِيًّا ، ورَجُلٌ مَنِيعٌ ، وحِصْنٌ مَنِيعٌ .

(ومَنِيعٌ ، ومانِعٌ ، ومَنَّاعٌ) ، الأَخِير كشَدَّادٍ : (أَسْمَاءٌ) ، وكذلِكَ : مُنَيْعٌ وأَمْنَعُ ، كزُبَيْرٍ وأَحْمَدَ ، ومَنْعَةُ بالفَتْحِ .

وأَبُو مَنَّاعٍ : أَبُو بَطْنٍ مِنْ هَوَّارَةَ بالصَّعِيدِ الأَعْلَى ، وإِلَيْهِم نُسِبَتِ الشَّرْقِيَّة ، وهُمْ أَصْحابُ قُوَّةٍ ومَنَعَةٍ وكَرَمٍ ومُرُوءَةٍ .

(والامْتِنَاعُ : الكَفُّ عَنِ الشَّيْءِ) ، وهُوَ مُطَاوِعُ مَنَعَهُ مَنْعاً .

(و) مِنَ المَجَازِ : (المُمْتَنِعُ : الأَسَدُ القَوِيُّ) فِي جِسْمِهِ ، (العَزِيزُ فِي نَفْسِهِ) ، الَّذِي لا يَصِلُ إِلَيْهِ شَيْءٌ مِمَّا يَكْرَهُه ، لِعِزَّتِه وقُوَّتِه وشَجَاعَتِه

(ومانَعَهُ الشَّيْءَ) مُمَانَعَةً : رادَعَهُ عَلَى الكَفِّ .

(وتَمَنَّعَ عَنْهُ) انْكَفَّ ، وهُو أَيْضاً مُطَاوِعُ مَنَعَهُ مَنْعاً ، وقَدْ تَكُونُ المُمَانَعَةُ بِمَعْنَى المُحَامَاةِ ، فيَكُونُ مجازًا .

(و) قالَ الكِلابِيُّ : (المُتَمَنِّعَتانِ) ، وفِي بَعْضِ نُسَخِ الصِّحَاحِ : « المُتَمَنِّعان » : (البَكْرَةُ والعَنَاقُ يَتَمَنَّعان) وفِي الصِّحاحِ : تَمْتَنِعانِ (عَلَى السَّنَةِ ؛ لفَتَائِهِمَا) ، وفِي الصِّحاحِ : بفَتَائِهِمَا (و [1] لأَنَّهُمَا تَشْبَعَانِ قَبْلَ الجِلَّةِ ،

(١) شرح أشعار الهذليين /١١٧٠ واللسان والعباب وتقدم في أبد

(٢) في مطبوع التاج : «منوعا» والمثبت من الأساس المطبوع بميمين

(١) في مطبوع التاج : (أو) والمثبت من القاموس المطبوع والصحاح والعباب .

أَو هُمَا المُقَاتِلَتَانِ الزَّمَانَ عَنْ أَنْفُسِهِمَا) وفى بَعْضِ النُّسَخِ : عَلَى أَنْفُسِهِمَا ، كُلُّ ذٰلِكَ قَوْلُ الكِلابِـيِّ ، وهُوَ مَجازٌ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليـه :

المانِعُ : الضَّنِينُ المُمْسِكُ .

وقَوْمٌ مَنَعَاتٌ : لا يُخْلَصُ إليهِمْ .

والاسْمُ المَنَعَةُ مُحَرَّكَةً ، والمَنْعَـةُ بالفَتْحِ ، والمِنْعَـةُ بالكَسْرِ ، والمَصْدَرُ المَنَاعَةُ .

وقالَ ابنُ الأَعْرَابِـيِّ : رَجُلٌ مَنُوعٌ : يَمْنَعُ غَيْرَه ، ومَنِعٌ : يَمْنَعُ نَفْسَه ، قالَ عَمْرُو بنُ مَعْدِ يَكرِبَ :

بَرانِـى حُـبُّ مَـنْ لا أَسْتَطِيـعُ
ومَـنْ هُوَ لِلَّذِى أَهْوَى مَنُـوعُ[1]

ومَنُعَ الشَّيْءُ مَنَاعَةً : اعْتَزَّ وتَعَسَّرَ .

وامْرَأَةٌ مَنِعَةٌ : مُتَمَنِّعَةٌ لا تُؤاتِـى عَلَى الفاحِشَةِ ، وقَدْ تَمَنَّعَتْ[2] ، وهُوَ مَجازٌ .

وحِصْنٌ مَنِيـعٌ ومُمَنَّعٌ : لَمْ يُرَمْ .

وتَمَنَّعَ بِهِ ، أَى : احْتَمَى ، وهُوَ مَجازٌ .

(١) اللســـان .
(٢) في اللسان : « وقد مَنُعَت » .

وناقَةٌ مانِعٌ : مَنَعَتْ لَبَنَهَا ، عَلَـى النَّسَبِ ، قالَ أُسامَةُ الهُذَلِـىُّ :

كَأَنِّـى أُصادِيهَا عَلَى غَيْرِ مانِـعٍ
مُقَلِّصَةٍ قَدْ أَهْجَرَتْهَا فُحُولُهَـا[1]

وقَوْسٌ مَنْعَةٌ : مُمْتَنِعَةٌ مُتَأَبِّيَةٌ شَاقَّةٌ ، وهـو مَجازٌ ، قالَ عَمْرُو بنُ بَراء :

* ارْمِ سَـلاماً وأَبَـا الغَـرّافِ *
* وعاصِماً عَنْ مَنْعَـةٍ قِـذَافِ[2] *

ورَجُلٌ مَنِيـعٌ : قَوِىُّ البَدَنِ شَدِيدُه .

وحَكَى اللِّحْيَانِـىُّ : لا مَنْـعَ عَـنْ ذاكَ ، قـالَ : والتَّأْوِيلُ : حَقًّا أَنَّكَ[3] أَنْتَ فَعَلْتَ ذٰلِكَ .

وهُوَ يَمْنَعُ الجارَ ، أَى : يَحُوطُه مِنْ أَنْ يُضـامَ ، ويَنْصُرُه .

ولَـهُ فِـى قَوْمِـه حِصْـنٌ مَنِيـعٌ ومُمَنَّعٌ ، وهُوَ مَجازٌ .

(١) شرح أشعار الهذليين /١٣٥١ في زيادات أسامة ، وتخريجه فيه ، واللسان .
(٢) اللسان ، وضبط قذاف بفتح القاف وتشديد الـذال ، والمثبت ضبط المحكم ٢ / ١٤٦ .
(٣) في مطبوع التاج واللسان : أن ، والتصحيح عن المحكم المطبوع ٢ /١٤٦ (منع) . وقد نبه مصحح اللسان بهامشه الى اضطراب العبارة وقال : لعـل أن زائدة من قلم الناسخ والأصل حقا أنك فعلت ذلك .

والمَوَانِعُ : جَمْعُ مانِعٍ .

وتَمانَعا : امْتَنَعا .

وعَنْ أَنْفُسِهِمَا : تَحامَيَا .

والمَنَعاتُ ، مُحَرَّكَةً : المَحَارِزُ والمَعَاقِلُ .

والمَنَاعَةُ ، كثُمَامَة[1] ، قالَ ابنُ جنِّي : يَحْتَمِلُ أَمْرَيْنِ ، أَحَدُهُمَا : أَنْ يَكُونَ فَعالَةً مِنَ المَنَعِ ، والآخَرُ : أَنْ يَكُونَ مَفْعَلَة مِنْ قَوْلِهِمْ : جائِعٌ نائِعٌ ، وأَصْلُهَا مَنْوَعَةٌ ، فجَرَى مَجْرَى مَقَامَة ، وأَصْلُهَا مَقْوَمَةٌ .

[م و ع] *

(مَوْعَةُ الشَّبَاب) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ الخَارْزَنْجِيُّ – فى تَكْمِلَةِ العَيْنِ – : أَى (أَوَّلُه وشَرْخُه) ، يُقَالُ : فَعَلَهُ فى مَوْعَةِ شَبابِه . قُلْتُ : والمَشْهُورُ مَيْعَةُ الشَّبَابِ ، وكأَنَّ الواوَ علَى المُعَاقَبَةِ ،

(١) قوله « كثمامة » ليس في كلام ابن جنى كما نقله صاحب اللسان ، ولذا ضبطه المَنَاعَة – بفتح الميم – وكذلك قال في وزنه : فَعالة – بفتح الفاء – ومَفْعَلة – بفتح الميم – وكذلك مَقَامة ومَقْوَمة » وانظر المحكم ١٤٦/٢ .

وفى اللِّسَانِ : ماعَ الصُّفْرُ فى النَّارِ مَوْعاً : ذابَ ، وهٰذا أَيْضاً عَلَى المُعَاقَبَةِ : ماعَ مَيْعاً ومَوْعاً ، فتَأَمَّلْ .

[م هـ ع] *

(المَهَعُ ، مُحَرَّكَةً) أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : هُوَ (تَلَوُّنُ الوَجْهِ مِنْ عارِضٍ فادِحٍ) . قلتُ : ولٰكِنْ لَيْسَ فِى نَصِّه تَحْرِيكُه ، وإِنَّمَا قالَ : المَهَعُ المِيمُ قَبْلَ الهاءِ ، ومِثْلُه فى التَّهْذِيبِ ، وقَدْ أَهْمَلَه ابنُ سِيدَه .

(قِيلَ : ومِنْهُ) اشْتِقَاقُ (المَهْيَعِ للطَّرِيقِ الواسِعِ الوَاضِحِ) قال ابنُ دُرَيْد : زَعَمُوا هٰكَذَا ، وهُوَ خَطَأٌ عِنْدَ أَهْلِ اللُّغَةِ ، (والصَّوابُ أَنَّهُ مِنْ « هـ ى ع » لأَنَّهُ لَيْسَ فِى الكَلامِ) أَى فِى كَلامِ العَرَبِ (فَعْيَلٌ) بفَتْحِ الفَاءِ وسُكُونِ العَيْنِ ، (وأَمَّا ضَهْيَدٌ فَمَصْنُوعٌ) وكُلُّ ما جاءَ عَلَى هٰذا الوَزْنِ فهُوَ بكَسْرِ الفاءِ ، هٰذا نَصُّ الجَمْهَرَةِ ، قالَ شَيْخُنَا : ولِذٰا قالُوا : إِنَّ «مَرْيَمَ» مَفْعَلٌ لا فَعْيَلٌ عَلَى القَوْلِ بأَنَّه عَرَبِيٌّ ، وإِذا كانَ غَيْرَ عَرَبِىٍّ فلا إِشْكَالَ ،

وأَمَّا امْرَأَةٌ ضَهْيَأٌ فَمَرَّ الكَلامُ عَلَيْهِ فى الهَمْزَةِ ، وقَوْلُـه : « فمَصْنُوعٌ » هُـو الَّذِى جَزَمَ بـهِ ابنُ جِنِّى فِيه وفِـى عَثْيَر وصَهْيَد .

[م ى ع] *

(ماعَ الشَّىْءُ يَمِيـعُ) مَيْعاً : (جَرَى عَلَى وَجْـهِ الأَرْضِ) جَرْياً (مُنْبَسِطاً فى هِينَةٍ) ، كالماءِ والدَّمِ والسَّرَابِ ونَحْوِه ، وهُوَ فى السَّرَابِ مَجَازٌ ، وأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

* كأَنَّـهُ ذُو لِبَـدٍ دَلَهْمَـسُ[1] *

* بساعدَيْـهِ جَسَـدٌ مُـوَرَّسُ *

* مـنَ الـدِّمـاءِ مـائِـعٌ ويُبَسُ *

(و) ماعَ (الفَرَسُ : جَرَى) .

(و) ماعَ (السَّمْنُ) مَيْعاً : (ذَابَ) ومنْـهُ الحَدِيثُ[2] : « إِنْ كانَ مائِعـاً فأَرِقْهُ ، وإِنْ كانَ جامِساً فأَلْقِ ما حَوْلَه » أَى : ذائِبـاً (كانْمَاعَ) ومِنْهُ حَدِيثُ المَدِينَةِ : « لا يُرِيدُهَا أَحَدٌ بكَيْدٍ إلاّ انْمَاعَ ، كَما يَنْمَاعُ المِلْحُ فِـى الماءِ » أَى : ذابَ وَجَرَى .

(و) مِنَ المَجَازِ : (المائِعَةُ : ناصِيَةُ الفَرَسِ إِذَا) ماعَتْ ، أَى (طـالَتْ ، وسالَتْ) ومِنْـهُ قَوْلُ عَـدِىِّ بنِ زَيْدٍ العِبَادِىِّ يَصِفُ فَرَساً :

مُصَمَّمَ أَطْرَافِ العِظَـامِ مُحَنَّبـاً
يُهَزْهِزُ غُصْناً ذَا ذَوائِبَ مائِعَـا[1]

أَرادَ بالغُصْنِ النّاصِيَةَ .

(و) قـالَ اللَّيْـثُ : (المَيْعَـةُ والمائِعَةُ[2] : عِطْرٌ طَيِّبُ الرّائِحَةِ جِدًّا ، أَوْ صَمْغٌ[3] يَسِيلُ مِنْ شَجَرٍ بالرُّومِ) ، يُؤْخَذُ فيُطْبَخُ ، فما صَفَا مِنْهُ فَهُوَ المَيْعَةُ السّائِلَةُ ، وما بَقِـىَ مِنْهُ شِبْهَ الثَّجِيرِ ، فَهُـوَ المَيْعَـةُ اليابِسَةُ ، كَمَـا فِـى الصِّحاحِ ، (أَوْ دَسَمُ المُرِّ الطَّـرِىِّ ، يُـدَقُّ المُرُّ بمـاءٍ يَسِيـرٍ ، ويُعْتَصَرُ بلَوْلَبٍ ، فتُسْتَخْرَجُ المَيْعَـةُ ، أَوْ هِىَ

(١) اللسان والعباب ، وضبط السين في «جسد» بالفتح والكسر وعليها كلمة (معاً) .

(٢) حديث ابن عمر رضى الله عنهما ، وسئل عن فأرة وقعت في سمن فقال : إن كان مائعا ... الخ ، كما في اللسان والعباب .

(١) ديوانه /١٤٢ (في الزيادات) واللسان ، والتكملة ، والعباب والأساس ، وفي مطبوع التاج : (مجنبا) بالجيم والتصحيح من التكملة والعباب .

(٢) في القاموس (المايعة) بالياء وفي العباب بالهمزة .

(١) لفظ العباب : « وقال غيره : المَيْعَـةُ : صَمْغٌ . . الخ » .

صَمْغُ شَجَرَةِ السَّفَرْجَلِ، أَوْ شَجَرَةٌ كالتُّفّاحِ، لَهَا ثَمَرَةٌ بَيْضَاءُ أَكْبَرُ مِنَ الجَوْزِ، تُؤْكَلُ، ولُبُّ نَوَاهَا دَسِمٌ يُعْصَرُ مِنْهُ المَيْعَةُ السّائِلَةُ)، ووَقَعَ فِي بَعْضِ النُّسَخِ زِيَادَةُ واوٍ بَيْنَ المَيْعَةِ والسّائِلَةِ، وهُوَ خَطَأٌ (وقِشْرُ الشَّجَرَةِ المَيْعَةُ اليابِسَةُ، والكَثِيرُ مِنَ السّائِلَةِ مَغْشُوشٌ، وخالِصُهَا مُسَخِّنٌ، مُلَيِّنٌ، مُنْضِجٌ صالِحٌ للزُّكَامِ والسُّعَالِ، ومِثْقَالانِ بِثَلاثِ أَواقٍ ماءً حارًّا يُسْهِلُ البَلْغَمَ بِلا أَذًى، ورائِحَتُه تَقْطَعُ العُفُونَةَ، وتَمْنَعُ الوَبَاءَ)، كَمَا صَرَّحَ بِهِ الأَطِبّاءُ فِي كُتُبِهِمْ.

(ومَيْعَةُ الشَّبَابِ، والنَّهَارِ: أَوَّلُهُمَا)، كما فِي الصِّحَاحِ.

(وأَمَعْتُه) إماعَةً: (أَسَلْتُه) إسَالَةً.

(وتَمَيَّعَ: تَسَيَّلَ) «وسُئِلَ ابنُ مَسْعُودٍ، رَضِيَ اللهُ عنهُ، عَنِ المُهْلِ، فأَذابَ فِضَّةً، فجَعَلَتْ تَمَيَّعُ وتَلَوَّنُ، فقالَ: هٰذا مِنْ أَشْبَهِ مَا أَنْتُمْ رَاءُونَ بالمُهْلِ».

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

الإِماعُ، ككِتَابٍ: الإِماعَةُ، كإِقامٍ وإِقامَةٍ.

وامْتاعَه: اسْتَالَه.

ومَيْعَةُ الحُضْرِ: أَوَّلُهُ ونَشَاطُه، وكَذٰلِكَ مَيْعَةُ السُّكْرِ، وقِيلَ: مَيْعَةُ كُلِّ شَيْءٍ: مُعْظَمُه.

ومَاعَ السَّرَابُ يَمِيعُ: جَرَى عَلَى الأَرْضِ مُضْطَرِباً، وهُوَ مَجَازٌ.

والمَيْعَةُ: سَيَلانُ الشَّيْءِ المَصْبُوبِ. ويُقَالُ[1] لِهٰذِهِ الهَنَةِ: مَيْعَةٌ؛ لِسَيَلانِه.

والمائِعُ: الأَحْمَقُ.

(فصل النون) مع العين

[ن ب ع]*

(نَبَعَ الماءُ يَنْبُعُ، مُثَلَّثَةً)، قالَ شَيْخُنَا: التَّثْلِيثُ راجِعٌ إِلَى عَيْنِ المُضَارِعِ، كما هُوَ مَعْلُومٌ مِن اصْطِلاحِه فِي ضَبْطِ آتِي الأَفْعَالِ،

(١) قوله: «ويقال لهذه الهنة ... الخ» هكذا في مطبوع التاج ومثله في اللسان، ولكن سياقه فيه مختلف عما هنا، فانظره.

ولا يَرْجِعُ إلى الماضِى ؛ لأَنَّه أَبْقَاهُ ، فعُلِمَ أَنَّهُ بالفَتْحِ فقَط ، وأَنَّ التَّثْلِيثَ راجِعٌ لِما يَلِيهِ ، وهُوَ المُضَارِعُ لا غَيْرُ ، وأَمّا ضَبْطُ ابنِ التِّلِمْسَانِىِّ نَبَعَ الماضِى بالتَّثْلِيثِ ، فإِنَّهُ لايُعْتَدُّ بِهِ ، ولا يُعْرَفُ فِى دَوَاوِينِ اللُّغَةِ ، وإِنْ تَبِعَهُ بَعْضُ مَن اقْتِفَاهُ فى حَوَاشِى الشِّفاءِ ، فلا يُقَالُ فِيهِ غَيْرُ نَبَعَ بالفَتْحِ .

قلتُ : وهٰذا الَّذِى ذَكَرَه فى تَثْلِيثِ عَيْنِ المُضَارِعِ هُوَ الصَّرِيحُ مِنْ عِبَارَةِ الجَوْهَرِىِّ والصَّاغَانِىِّ ، وأَمّا ما رَدَّهُ عَلَى ابْنِ التِّلِمْسَانِىِّ مِنْ تَثْلِيثِ ماضِيهِ فَهُوَ صَحِيحٌ ، نَقَلَه صاحِبُ اللِّسَانِ ، ونَصُّهُ : نَبَعَ الماءُ ، ونَبِعَ ونَبُعَ عَنِ اللِّحْيَانِىِّ ، أَى : نَبُعَ بالضَّمِّ عَنِ اللِّحْيَانِىِّ ، فقَوْلُ شَيْخِنا : لا يُعْرَفُ فِى شىءٍ مِنْ دَوَاوِينِ اللُّغَةِ مَحَلُّ نَظَرٍ (نَبْعاً ونُبُوعاً) الأَخِيرُ بالضَّمِّ ، وكَذٰلِكَ نَبَعَاناً مُحَرَّكَةً ، نَقَلَه شَيْخُنَا : تَفَجَّرَ ، وقِيلَ : (خَرَجَ مِنَ العَيْنِ) ، ولِذٰلِكَ سُمِّيَت العَيْنُ يَنْبُوعاً .

(واليَنْبُوعُ : العَيْنُ) يَفْعُولٌ مِنْ نَبَعَ الماءُ : إِذا جَرَى مِنَ العَيْنِ ، قالَ اللهُ تَعالَى : ﴿حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الأَرْضِ[1] يَنْبُوعاً﴾ .

(أَو) هُوَ (الجَدْوَلُ الكَثِيرُ الماءِ) ، قالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ ، والجَمْعُ اليَنَابِيعُ ، ومِنْهُ قَوْلُه تَعالَى : ﴿فَسَلَكَه يَنَابِيعَ[2] فِى الأَرْضِ﴾ .

(ويَنْبُعُ ، كَيَنْصُرُ : حِصْنٌ لَهُ عُيُونٌ) فَوّارَةٌ ، قالَ الزَّمَخْشَرِىُّ : مائَةٌ وسَبْعُونَ عَيْناً ، (ونَخِيلٌ وزُرُوعٌ) لِبَنِى الحَسَنِ بنِ عَلِىِّ بنِ أَبِى طالِبٍ ، رَضِىَ اللهُ عَنْهُم ، (بطَرِيقِ حاجِّ مِصْرَ) ، عَنْ يَمِينِ الجَائِّى مِنَ المَدِينَةِ إِلَى وادِى الصَّفْرَاءِ ، قالَ الزَّمَخْشَرِىُّ[3] : « وهُوَ مَنْقُولٌ مِنْ يَنْبُع ؛ لكَثْرَةِ يَنَابِيعِها » قالَ شَيْخُنَا : ولا يُعْرَفُ فِيهِ إِلاّ هٰذِه اللُّغَة ، وقَوْلُ البُوصِيرِىِّ فِى الهَمْزِيَّةِ :

(١) سورة الإسراء ، الآية/٩٠

(٢) سورة الزمر ، الآية/ ٢١

(٣) في هامش مطبوع التاج : « قوله : قال الزمخشرى : هو منقول . . الخ ، عبارته في الأساس : وقد نَبَعَ يَنْبَعُ ، ويَنْبُعُ ، ومنه نُقِل اسمُ يَنْبُع ؛ لكثرة ينابيعها » أ هـ .

* . . . فرَقَّ اليَنْبُوعُ والحَوْرَاءُ[1] *

فلا يُعْرَفُ ، بل وَهَمٌ ظاهِرٌ انْتَهَى .

قلت : لا وَهَمَ فِى قَوْلِ البُوصِيرِىِّ ـ رحمه اللهُ وصَانَه عَمّا شأْنَه ـ ففِي الأَساسِ : وكأَنَّ عَيْنَهُ يَنْبُوعٌ ، أَى : وبَقِيَّةُ العُيُونِ مُتَفجِّرَةٌ مِنْهُ ، وحَيْثُ إِنّه اسمُ عَيْنٍ فلا بِدْعَ أَنْ يَكُونَ سُمِّىَ باسْمِ أَكْبَرِ العُيُونِ ، أَو أَنّه سُمِّىَ بالمَصْدَرِ ، فإِنَّ الرّاغِبَ صَرَّحَ فِى مُفْرَداتِه : نَبَعَ الماءُ يَنْبُع نَبْعاً ونُبُوعاً وَيَنْبُوعاً ، فتَأَمَّلْ.

قلتُ : وهو الآنَ صُقْعٌ كَبِيرٌ بَيْنَ الحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ ، وأَمّا العُيُونُ فإِنّه لَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلاّ الآثارُ ، قالَ كُثَيِّرٌ يَصِفُ الظُّعُنَ :

قَوَارِضَ حِضْنَىْ بَطْنِ يَنْبُعَ غُدْوَةً
قَوَاصِدَ شَرْقِىَّ العَناقَيْنِ عِيرُهَا[2]

وقالَ أَيْضاً :

ومَرَّ فأَرْوَى يَنْبُعاً فجَنُوبَه
وقَدْ جِيدَ مِنْهُ جَيْدَةٌ فعَبَاثِرُ[1]

وقَدْ نُسِبَ إِلَيْهِ حَرْمَلَةُ بنُ عَمْرٍو الأَسْلَمِىُّ الصَّحابِىُّ ، كانَ يَنْزِلُ يَنْبُعَ ، وشَهِدَ حِجَّةَ الوَداعِ .

(ونُبَايِعُ) بضَمِّ النُّونِ (أَو نُبايِعاتٌ) الأَخِيرُ على الجَمْعِ ، كأَنَّهُم سَمَّوْا كُلَّ بُقْعَةٍ نُبَايِع ، كما يُقَالُ لوادِى الصَّفْرَاءِ ، صَفْرَاوَاتٌ : (وادٍ) فى بلادِ هُذَيْلٍ ، قالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

فكأَنَّهَا بالجِزْعِ جِزْعِ نُبَايِعٍ
وأُولاتِ ذِى العَرْجاءِ نَهْبٌ مُجْمَعُ[2]

وشَكَّ فِيهِ الأَزْهَرِىُّ ، فقَالَ : نُبَايِعُ : اسْمُ مكانٍ ، (أَوْ جَبَلٍ) ، أَو وادٍ . قُلْتُ : هكَذا رَواهُ أَبُو سَعِيدٍ نُبايِع ، بتَقْدِيمِ النُّونِ ، ومِثْلُه لابْنِ القَطّاعِ ، وقالَ ابنُ بَرِّىٍّ : حَكَى المُفَضَّلُ فِيهِ اليَاءَ قَبْلَ النُّونِ ، وقالَ أَبُو بَكْرٍ : هُوَ

(١) تمام البيت ـ كما في الهمزية ، في مجموع المتون /٣٥ ـ
حاوَرَتْها الحَوْرَاءُ شَوْقاً فيَنْبُو
عٌ ، فرَقَّ اليَنْبُوعُ والحَوْرَاءُ

(٢) ديوانه ٢ /١٠٠ والعباب ، والضبط منه ، ومعجم البلدان (ينبع) .

(١) ديوانه ١ /٢٢٤ واللسان ومعجم البلدان (عباثر) وجيدة و(جيدة) بالجيم ، والحاء وصحح ياقوت في معجم البلدان (جيدة) بالجيم ، ونقل عن ابن السكيت أن بعضهم يرويه بالحاء المهملة ، وهو تصحيف .

(٢) شرح أشعار الهذليين / ١٧ واللسان والعباب والجمهرة ١ /٣١٧ ومعجم البلدان (نبايع) .

مِثَالٌ لَمْ يَذْكُرْهُ سِيبَوَيْهِ ، وأَمّا ابْنُ جِنِّى فجَعَلَهُ رُبَاعِيًّا ، وقالَ : ما أَظْرَفَ بأَبِى بَكْرٍ أَنْ أَوْرَدَهُ عَلَى أَنَّه أَحَدُ الفَوَائِتِ ، أَلا يَعْلَمُ أَنَّ سِيبَوَيْهِ قالَ : « ويَكُونُ عَلَى يَفَاعِلَ نَحْو : اليَحَامِدِ واليَرَامِعِ » فأَمّا إِلْحَاقُ عَلَمِ التَّأْنِيث والجَمْعِ بِهِ ، فزائِدٌ عَلَى المِثَالِ ، غَيْرُ مُحْتَسَبٍ بِهِ ، وإِنْ رَوَاهُ [رَاوٍ] نُبَايِعَات » . فنُبَايِعُ : نُفَاعِلُ ، كنُضَارِبُ ونُقَاتِلُ ، نُقِلَ وجُمِعَ ، وكَذلِكَ نُبَاوِعات [1] .

وفِى العُبَابِ : والدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ نُبَايِعَ ونُبَايِعات واحِدٌ ، قَوْلُ البُرَيْقِ الهُذَلِىِّ يَرْثِى أَخاهُ :

لَقَدْ لاقَيْتُ يَوْمَ ذَهَبْتُ أَبْغِى
بِحَزْمِ نُبَايِعٍ يَوْماً أَمَارَا [2]

ثُمَّ قالَ بَعْدَ أَرْبَعَةِ أَبْيَاتٍ :

سَقَى الرَّحْمٰنُ حَزْمَ نُبَايِعَاتٍ
مِنَ الجَوْزَاءِ أَنْوَاءً غِزَارَا [2]

(١) فى اللسان : ينابعاوات » .

(٢) شرح أشعار الهذليين /٧٤١،٧٤٢ برواية : «نبائع» ونبائعات» بالهمز، ومعجم البلدان «نبايع» والمثبت كالعباب. وفى المحكم ٢ /١٣٧ « وإن رواه راو ينابعات ، فينابع يفاعل ، كيضارب ويقاتل » .

(و) نُبَيْعٌ (كزُبَيْرٍ : ع) حِجَازِىٌّ ، أَظُنُّه قُرْبَ المَدِينَةِ ، عَلَى ساكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلاةِ والسَّلامِ ، ويُرْوَى قَوْلُ زُهَيْرِ بنِ أَبِى سُلْمَى :

غَشِيتُ دِيارًا بالنُّبَيْعِ فثَهْمَدٍ
دَوَارِسَ قَدْ أَقْوَيْنَ مِنْ أُمِّ مَعْبَدِ [1]

والرِّوَايَةُ المَشْهُورَةُ « بالبَقِيعِ » [2] .

(والنَّبْعَةُ ، والنُّبَيْعَةُ كجُهَيْنَةَ : مَوْضِعَانِ) ، وفِى التَّكْمِلَة : جَبَلانِ (بعَرَفَاتٍ) .

(ونابِعٌ : ع ، بالمَدِينَةِ) ، على ساكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلاةِ والسَّلامِ .

(و) مِنَ المَجَازِ : رَشَحَتْ [3] (نَوَابِعُ البَعِيرِ) ، أَى : (مَسَايِلُ عَرَقِهِ) ، وهِىَ المَوَاضِعُ الَّتِى يَسِيلُ مِنْهَا عَرَقُه ، كمَا فِى الصِّحاحِ .

(والنَّبْعُ : شَجَرٌ) زادَ الأَزْهَرِىُّ : مِنْ أَشْجَارِ الجِبَالِ ، وقالَ أَبُو حَنِيفَةَ : شَجَرٌ أَصْفَرُ العُودِ رَزِينُه ثَقِيلُهُ فى

(١) شرح ديوانه /٢١٩ والعباب ، ومعجم البلدان (النبيع)

(٢) وهذه هى رواية الديوان .

(٣) لفظ الأساس : « نضحت . . »

اليَدِ ، وإذا تَقَادَمَ احْمَرَّ ، وقد جاءَ ذِكْرُه فى الحَدِيثِ : قيلَ : كانَ يَطُولُ ويَعْلُو ، فدَعَا عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ ، فقالَ : « لا أَطَالَكَ اللهُ مِنْ عُودٍ » ، فَلَمْ يَطُلْ بَعْدُ ، (للقِسِيِّ) تُتَّخَذُ مِنْهُ ، قالَ أَبو حَنِيفَةَ : وكُلُّ القِسِيِّ إذا ضُمَّتْ إلَى قَوْسِ النَّبْعِ كَرَمَتْهَا قَوْسُ النَّبْعِ ؛ لأَنَّهَا أَجْمَعُ القِسِيِّ للأَرْزِ واللِّينِ – يَعْنِى بالأَرْزِ الشِّدَّةَ – قالَ : ولا يَكُونُ العُودُ كَرِيماً حَتى يَكُونَ كذٰلِكَ ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِىُّ للشَّمَّاخِ :

* شَرَائِجُ النبْعِ بَرَاهَا القَوَّاسْ[1] *

وقال دُرَيْدُ بنُ الصِّمَّةِ :

وأَصْفَرَ مِنْ قِداحِ النَّبْعِ فَرْعٍ
بِهِ عَلَمَانِ مِنْ عَقَبٍ وضَرْسِ[2]

يَقُولُ : بُرِىَ مِنْ فَرْعِ الغُصْنِ ، ليسَ بفِلْقٍ ، (ولِلسِّهامِ) تُتَّخَذُ من أَغْصَانِه ، وقالَ المُبَرِّدُ : النَّبْعُ والشَّوْحَطُ

(١) ديوانه /٤٠٠ واللسان ، والصحاح ، والعباب
(٢) اللسان ، والصحاح والعباب ، وتقدم في (ضرس) ، وفي العباب قال : ويروى : ... صُلْبٍ * خفىّ الوَسْمِ من ضَرْسٍ ولَمْس

والشَّرْيانُ : شَجَرَةٌ واحِدَةٌ ، ولٰكِنَّها تَخْتَلِفُ أَسْمَاؤُهَا لاخْتِلافِ مَنابِتِهَا ، وتَكْرُمُ على ذٰلِك ، فما (يَنْبُتُ فِى قُلَّةِ الجَبَلِ) فهُوَ النَّبْعُ ، والوَاحِدُ نَبْعَةٌ ، (والنّابِتُ مِنْهُ فى السَّفْحِ الشَّرْيانُ ، و) ما كانَ (فِى الحَضِيضِ) فَهُو (الشَّوْحَطُ) ، وقد تَقَدَّم ذٰلِكَ فى « ش ح ط » وقال الشّاعِرُ – يُفَضِّلُ قَوْسَ النَّبْعِ عَلَى قَوْسِ الشَّرْيانِ والشَّوْحَطِ – :

وكَيْفَ تَخافُ القَوْمَ – أُمُّكَ هابِلٌ –
وعِنْدَكَ قَوْسٌ فارِجٌ وجَفِيرُ[1]

مِنَ النَّبْعِ ، لا شَرْيَانَةٌ مُسْتَحِيلَةٌ
ولا شَوْحَطٌ عِنْدَ اللِّقَاءِ غَرُورُ

(وقَوْلُهُم : « لَو اقْتَدَحَ بالنَّبْعِ لأَوْرَى نارًا » ، مَثَلٌ) يُضْرَبُ (فِى جَوْدَةِ الرَّأْىِ) والحِذْقِ بالأُمُورِ ؛ (لأَنَّهُ) أَى : النَّبْعَ (لانارَ فِيهِ) وقالَ الأَعْشَى :

ولَوْ رُمْتَ فِى ظُلْمَةٍ قادِحاً
حَصَاةً بنَبْعٍ لأَوْرَيْتَ نَارَا[2]

(١) اللسان
(٢) ديوانه /٨٤ برواية «في ليلة . . » واللسان

يَعْنِي أَنَّه مُؤَتًّى لَهُ ، حَتَّى لَو قَدَحَ حَصاةً بنَبْعٍ لأَوْرَى له ، وذٰلِك ما لا يَتَأَتَّى لأَحَدٍ ، وجَعَلَ النَّبْعَ مَثَلاً فِي قِلَّةِ النّارِ ، قالَهُ أَبُو حَنِيفَةَ .

(والنَّبّاعَةُ) مُشَدَّدَةً : (الأَسْتُ) يُقَالُ : كَذَبَتْ نَبّاعَتُكَ ، إِذا رَدَمَ ، وبالغَيْنِ المُعْجَمَةِ أَيْضاً ، كما فِي الصِّحاحِ .

(وانْبَاعَ) العَرَقُ : إِذا سالَ ، وكُلُّ راشِحٍ : مُنْبِاعٌ .

وكَذا انْبَاعَ عَلَيْنَا فِي الكَلامِ : إِذا انْبَعَثَ ، أَو وَثَبَ بَعْدَ سُكُونٍ ، مَحَلُّ ذِكْرِه (فِي «ب و ع») وقد تَقَدَّمَ ، (ووَهِمَ مَنْ ذَكَرَهُ هٰهُنَا) يَعْنِي بِهِ الجَوْهَرِيَّ ، وقد نَبَّهَ عليهِ ابنُ بَرِّيٍّ والصّاغَانِيُّ ، ولَمّا كانَ ابنُ دُرَيْد قَدْ سَبَقَ الجَوْهَرِيَّ فِي ذِكْرِهِ فِي هٰذا التَّرْكِيبِ لَمْ يَخُصَّ الجَوْهَرِيَّ بالتَّوَهُّمِ ، بَلْ عَمَّه .

وأَمَّا قَوْلُ عَنْتَرَةَ :

* يَنْبَاعُ مِنْ ذِفْرَى غَضُوبٍ جَسْرَةٍ[1] *

فَأَلِفُه للإِشْبَاعِ ضَرُورَةً ، ورُوِيَ بِحَذْفِها أَيْضاً .

(وتَنَبَّعَ الماءُ : جاءَ قَلِيلاً قَلِيلاً) ومِنْهُ قَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ :

ذَكَرَ الوُرُودَ بِهَا وشاقَى أَمْرَه
شُؤْماً ، وأَقْبَلَ حَيْنُه يَتَنَبَّعُ[2]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

النَّبّاعَةُ ، مُشَدَّدَةً : الرَّمّاعَةُ مِنْ رَأْسِ الصَّبِيِّ قَبْلَ أَنْ تَشْتَدَّ ، فإِذا اشْتَدَّتْ فَهِيَ اليافُوخُ .

ويُنَابِعُ ، بضَمِّ الياءِ : لُغَةٌ فِي نُبايِع بالنُّونِ ، عَنِ المُفَضَّلِ ، ويُقَالُ فيه أَيْضاً : يُنَابِعا ، بالضَّمِّ مَقْصُوراً ، فإِذا فُتِحَ أَوَّلُه مُدَّ ، قالَهُ كُرَاع ، وحَكَى

(١) ديوانه/٨٢ وعجزه :
* زَيّافَةٍ مثلِ الفَنِيقِ المُكْرَمِ *
وفي العباب : «المُكْدَمِ» بالدال ، وهو في اللسان وتقدم في (غضب) .

(٢) شرح أشعار الهذليين/١٦ واللسان، والعباب وقال الصاغاني : «ويروى : يَتَتَبَّعُ» .
وتحرف في اللسان إلى : «وساقى أمره ، سوماً» .

غيرُه فيهِ المَدَّ والضَّمَّ ، ويُرْوَى نَبَايِعات ، بفَتْحِ النُّونِ ، ويُنَابِعَات ، بضَمِّ الياءِ.

والنَّبِيعُ ، كأَمِيرٍ : العَرَقُ ، نَقَلَه ابنُ بَرِّيٍّ ، وأَنْشَدَ للمَرَّارِ :

* تَرَى بِلِحَى جَمَاجِمِها نَبِيعاً [1] *

ومَنْبَعُ الماءِ : مَوْضِعُ تَفَجُّرِه ، والجَمْعُ المَنَابِعُ .

والنَّابِعَةُ : عَيْنٌ بالقُرْبِ من السُّوَيْسِ - أَحَد ثُغُورِ مِصْرَ - حُلْوٌ ، لَيْسَ لَهُمْ غَيْرُه .

واليَنْبُوعُ : المَنْبَعُ ، وجاءَ بمَعْنَى النَّابِعِ أَيْضاً .

ومِنَ المَجَازِ : فُلانٌ صُلْبُ [2] النَّبْعِ ، وما رَأَيْتُ أَصْلَبَ نَبْعَةً منهُ ، وهُوَ مِنْ نَبْعَةٍ كَرِيمَةٍ .

وقَرَعُوا النَّبْعَ بالنَّبْعِ : تَلاقَوْا .

ونَبَعَ مِنْ فُلانٍ أَمْرٌ : ظَهَرَ .

ونَبَعَ العَرَقُ : رَشَحَ .

(١) اللسان .

(٢) في الأساس المطبوع : « صَلِيبُ النَّبْعِ ».

وفجَّرَ اللهُ يَنَابِيعَ الحِكْمَةِ عَلَى لِسانِه .

ونَبْعَةُ ، بالفَتْحِ : بَلَدٌ بعُمانَ .

[ن ت ع] *

(نَتَعَ الدَّمُ ، يَنْتُعُ ويَنْتِعُ) ، بالضَّمِّ والكَسْرِ ، (نُتُوعاً) بالضَّمِّ ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : أَيْ : (خَرَجَ مِنَ الجُرْحِ قَلِيلاً ، وكَذا الماءُ) يَخْرُجُ (مِنَ العَيْنِ) . أَو الحَجَرِ ، فهُوَ نَاتِعٌ .

(و) رُبَّمَا قالُوا : نَتَعَ (العَرَقُ مِنَ البَدَنِ) يَنْتُعُ نُتُوعاً ، وهُوَ شِبْهُ نَبَعَ نُبُوعاً ، إِلاَّ أَنَّ نَتَعَ فى العَرَقِ أَحْسَنُ .

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : (أَنْتَعَ) الرَّجُلُ : (عَرِقَ) عَرَقاً (كَثِيراً) .

(و) قالَ أَبُو زَيْدٍ : أَنْتَعَ (القَيءُ) : إِذا (لَمْ يَنْقَطِعْ) .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

النَّتْعُ ، فِى الشِّجَاجِ : أَنْ لا يَكُونَ دُونَه شَيْءٌ مِنَ الجِلْدِ يُوَارِيه ؛ ولا وَرَاءَهُ عَظْمٌ يَخْرُجُ ، قَدْ حالَ

دُونَ ذٰلِكَ العَظْم ، فتِلْكَ المُتَلاحِمَةُ ، قالهُ خالِدُ بنُ جَنْبَة (١) .

[ن ث ع] *

(انْثَعَ) الرَّجُلُ إِنْثَاعاً ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : أَى (قاءَ كَثِيراً) .

(و) أَنْثَعَ : (خرَجَ الدَّمُ مِنْ أَنْفِه فغَلَبَهُ) .

(و) قالَ أَبُو زَيْد : أَنْثَعَ (القَيْءُ) مِنْ فِيهِ ، (و) كذٰلِك (الدَّمُ) من الأَنْفِ : (خرَجَا) وتبِعَ بَعْضُهُ بَعْضاً ، هٰكَذَا نَقَلَه الصّاغَانِيُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ .

قُلتُ : وقَدْ تَقَدَّم فى « ث ع ع » أَنّ أَنْثَعَ القَيْءُ إِنْثَاعاً ، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ وَحْدَه ، وأَمّا أَبُو زَيْدٍ فنَصُّه – فِى النّوادِر – : انْثَعَّ القَيْءُ ، مِثَالُ انْصَبَّ ، فراجِعْ ذٰلِكَ ، وتَأَمَّلْ .

(١) لفظه في اللسان والتكملة عنه : « قال خالدُ ابن جَنْبَةَ .. في المُتَلاحِمَةِ من الشِّجاجِ وهى التى تشقّ الجِلْدَ فتُزِلّه ، فيَنْتَع اللحمُ ، ولا يكون للمِسْبارِ فيه طريق – قال : والنتع : ألاّ يكون دونه ... » الخ .

[ن ج ع] *

(نَجَعَ الطَّعَامُ) فِى الإِنْسَانِ ، (كمَنَعَ) يَنْجَعُ (نُجُوعاً) بالضَّمِّ ، وضَبَطَه فى الصِّحاحِ : من حَدَّىْ ضَرَبَ ومَنَعَ ، هٰكَذا هُوَ بالكَسْرِ والفَتْحِ ، عَلَى لَفْظِ يَنْجَعُ ، وعليه إِشارَة « مَعاً » : (هَنَأَ آكِلَهُ) ، كما فى الصِّحاحِ ، زادَ فى اللِّسَانِ : أَو تَبَيَّنَتْ تَنْمِيَتُه ، واسْتَمْرَأَهُ وصَلَحَ عَلَيْهِ ، وأَنْشَدَ الصّاغَانِيُّ الأَعْشَى :

لَوْ أُطْعِمُوا المَنَّ والسَّلْوَى مَكانَهُم
ما أَبْصَرَ النّاسُ طُعْماً فِيهِمُ نَجَعَا (١)

(و) نجَعَ (العَلَفُ فِى الدّابَّةِ) نُجُوعاً : أَثَّرَ ، ولا يُقَالُ : أَنْجَعَ ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ ، عن ابْنِ السِّكِّيتِ .

(و) مِنَ المَجَازِ : نَجَعَ (الوَعْظُ والخِطَابُ فِيهِ) أَى : عَمِلَ فيهِ و (دَخَلَ فأَثَّرَ) ، وقَوْلُه : الخِطَابُ هٰكَذا هُوَ فى العُبَابِ ، والأَساسِ ، واللِّسَانِ ، وسائِرِ نُسَخِ الصِّحاحِ ، بالطّاءِ ، ووُجِدَ بخَطِّ أَبِى زَكَرِيّا فى

(١) ديوانه / ١٠٩ (ط. بيروت) والعباب .

الحاشِيَةِ الخِضـاب ، وقَـدْ صَحَّـحَ عليـه ، (كأَنْجَعَ ونَجَّعَ) .

(و) يُقَال : هٰذا (طَعَامٌ يُنْجَعُ عَنْه ، و) يُنْجَعُ (بِهِ ، ويُسْتَنْجَعُ بِهِ) ويُسْتَرْجَعُ عنـهُ ، وذٰلِكَ إِذا نَفَـعَ ، و (يُسْتَمْرَأُ بـهِ ، ويُسْمَنُ عَنْهُ) ، وكذٰلِكَ الرَّعْيُ .

(ومـاءٌ نَجُوع) ، كصَبُورٍ ، كمـا يُقـال : (نمِيـرٌ) ، كَمـا فِـي الصِّحـاحِ ، وأَنْشَـدَ الصّـاغَانِـيُّ لِأَرْطاةَ بنِ سُهَيَّةَ :

مَرَرْنَ عـلى مـاءِ الغِمَـارِ فمـاؤُه
نَجُوعٌ كمـا ماءُ السَّمَاءِ نَجُوعُ (1)

(والنَّجُوعُ) : المَدِيدُ ، عَن ابْـنَ السِّكِّيتِ ، وهُوَ : (ماءٌ بِبَزْرٍ أَو دَقِيقٍ ، تُسْقَاهُ الإِبِلُ ، وقَـدْ نَجَعْتُهَا إِيّاهُ ، و) نَجَعْتُها (بِهِ ، كمَنَعَ) أَي : عَلَفْتُهَا بِهِ .

(والنُّجْعَةُ ، بالضَّمِّ : طلبُ الكَلَإِ فِي مَوْضِعِه) تَقُولُ مِنْهُ : انْتَجَعْتُ ، كَما فِي الصِّحاحِ ، (ج : النُّجَعُ) ، بضَمٍّ ففَتْحٍ ، ومِنْـهُ قِيـلَ لِقَـوْمٍ : بِم كثُرَتْ أَمْوَالُـكُم ؟ فقالُوا : أَوْصانَا أَبُونَـا بالنُّجَـعِ والرُّجَـعِ ، وقـد تَقَدَّمَ فِي «ر ج ع» وقالَ الأَزْهَرِيُّ : النُّجْعَةُ عِنـدَ العَرَبِ : المَذْهَبُ فِـي طَلَبِ الـكَلَإِ فِي مَوْضِعِه ، والبـادِيَةُ تُحْضَرُ مَحاضِرُها عِنْدَ هَيْجِ العُشْبِ ، ونَقْصِ الخُرَفِ ، وفَنَاءِ ماءِ السَّماءِ فِـي الغُدْرَانِ ، فلا يَزَالُونَ حاضِرَةً يَشْرَبُونَ الماءَ العِدَّ ، حَتّى يَقَـعَ رَبِيـعٌ بالأَرْضِ خَرَفِيًّا كانَ أَو شَتِيًّا ، فإِذَا وَقَعَ الرَّبِيـعُ تَوَزَّعَتْهُم النُّجَعُ ، وتَتَبَّعُوا مَساقِطَ الغَيْثِ ، يَرْعَـوْنَ الـكَلأَ والعُشْبَ إِذا أَعْشَـبَتِ البِلادُ ، ويَشْرَبُونَ الـكَرَعَ ، وهُوَ ماءُ السَّمَاءِ ، فلا يَزالُون فِـي النُّجَـعِ إِلَى أَنْ يَهِيـجَ العُشْبُ مِـنْ عامٍ قابِـلٍ ، وتَنِشَّ الغُدْرَانُ ، فيَرْجِعُونَ إِلى مَحاضِرِهِم عَلَى أَعْدَادِ المِيـاهِ .

وقالَ اللَّيْثُ : بَلَغَنـا أَنَّ مُعَاوِيَةَ ـ رَضِيَ اللهُ عنـه ـ قالَ لِرَجُلٍ كانَ يَأْكُلُ مَعَه عَلَى مائِدَتِه ، فغاظَهُ كَثْرَةُ أَكْلِه ـ : «إِنَّكَ لَبَعِيدُ النُّجْعَةِ» ، أَي : بَعِيـدُ الطَّلَبِ للشِّبَعِ ، فقالَ : لَعَنَ اللهُ طَعَاماً

(1) العبـاب .

يُؤْذَى عَلَيْهِ أَهْلُه ، وكانَ تَنَاوَلَ دَجَاجَةً مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ ، رَضِى اللهُ عَنْهُ .

(وشُجَاعٌ نُجَاعٌ) بضمِّ النُّونِ : (إتْبَاعٌ) لَهُ ، ولا يُفْرَدُ .

(والنَّجِيعُ) ، كأَمِيرٍ : (خَبَطٌ يُضْرَبُ بالدَّقِيقِ والماءِ)[1] ثُمَّ (يُوجَرُ الإِبِلَ) أَى : تُسقاهُ ، وقَدْ نَجَعْتُهَا إِيّاه ، وبِهِ ، ومِنْهُ حَدِيثُ عَلِىٍّ : «وهُوَ يَنْجَعُ بَكَرَاتٍ لَهُ دَقِيقاً وخَبَطاً» أَى : يَعْلِفُها .

(و) النَّجِيعُ (مِنَ الدَّمِ : ما كانَ إِلى السَّوَادِ) ، أَو هُوَ الدَّمُ مُطْلَقاً ، وقالَ يَعْقُوبُ : هُوَ الدَّمُ المَصْبُوبُ ، وبه فُسِّرَ قَوْلُ طَرَفَةَ :

عَالَيْنَ رَقْماً فاخِراً لَوْنُه
مِنْ عَبْقَرِىٍّ كنَجِيعِ الذِّبِيحْ[2]

(أَو : دَمُ الجَوْفِ) خاصَّةً ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ عَن الأَصْمَعِىِّ ، وقِيلَ : هُوَ الطَّرِىُّ مِنْهُ ، قالَ الشَّاعِرُ :

وتُخْضَبُ لِحْيَةٌ غَدَرَتْ وخانَتْ
بِأَحْمَرَ مِنْ نَجِيعِ الجَوْفِ آنِ[1]

ويُقَال : طَعْنَةٌ تَمُجُّ النَّجِيعَ ، أَى : دَمَ الجَوْفِ ، وقالَ المَرَّارُ بنُ سَعِيدٍ :

تَنَفَّسُ طَعْنَةٌ نَجْلاءُ مِنْه
ويَقْلِسُ جانِباهُ دَماً نَجِيعَا[2]

(و) قالَ أَبُو عَمْرٍو : (أَنْجَعَ) الرَّجُلُ : إِذا (أَفْلَحَ) .

(و) قالَ غَيْرُه : أَنْجَعَ (الفَصِيلَ : أَرْضَعَهُ) كما فِى التَّكْمِلَة .

(وانْتَجَعَ : طَلَبَ الكَلأَ فِى مَوْضِعِه) قالَ سُوَيْدٌ اليَشْكُرِىُّ :

هَلْ سُوَيْدٌ غَيْرُ لَيْثٍ خادِرٍ
ثَبَّدَتْ أَرْضٌ عَلَيْهِ فانْتَجَعْ ؟[3]

وقالَ ابنُ الرِّقاعِ :

(١) فى هامش القاموس المطبوع عن إحدى نسخه «وبالماء»
(٢) ديوانه /١٦ (ط بيروت) ، واللسان .

(١) العباب برواية : « سَتُخْضَبُ لحيةٌ » والجمهرة ٢/١٠٤ وفيها : « قانٍ » بدلا من « آن » والقانى : الشديد الحمرة ، والآنى : الحارُّ ، وكلاهما محتمل .
(٢) العباب .
(٣) المفضلية : (٤٠ : ١٠٨) ، والعباب

نجع

ولَيْسَ يَأْكُلُ مِمَّا أَنْبَتَتْ أَحَدٌ
ولَوْ تَقَلَّبَ فِي الآفاقِ وانْتَجَعَا (١)

وقالَ أَبُو لَيْلَى : تَنَاوَلَ رَجُلٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْ مُعَاوِيَةَ من مُخَّة كانَ يَأْكُلُها ، فقالَ : «مَنْ أَجْدَبَ (٢) انْتَجَعَ» .

(و) من المَجَازِ : انْتَجَع (فُلاناً) : إذا (أَتاهُ طالِباً مَعْرُوفَه) ، قالَ ذُو الرُّمَّةِ يَمْدَحُ بِلالَ بنَ أَبِي بُرْدَةَ :

سَمِعْتُ النَّاسَ يَنْتَجِعُونَ غَيْثاً
فقُلْتُ لِصَيْدَحَ انْتَجِعِي بِلالاَ (٣)

(كتَنَجَّعَ فِيهِمَا) ، أَي فِي طَلَبِ الكَلَإِ والمَعْرُوفِ ، وفِي حَدِيثِ بُدَيْلِ بنِ وَرْقَاءَ لَيْلَةَ فَتْحِ مَكَّةَ : «هٰذِه هَوازِنُ تَنَجَّعَتْ (٤) أَرْضَنا» .

(والمُنْتَجَعُ) بفتحِ الجيمِ : (المَنْزِلُ فِي طَلَبِ الكَلَإِ) كما

(١) العباب .
(٢) في مطبوع التاج « فقد انتجع » وكلمة (فقد) ، زيادة مفسدة ، وهي ليست في اللسان ولا في العباب .
(٣) ديوانه / ٤٤٢ واللسان والعباب ، وفي الأساس « رأيتُ الناسَ . . » .
(٤) في العباب : «تنجعت في أرضنا» والمثبت كما في اللسان .

في الصِّحاحِ ، والمَحْضَرُ : المَرْجِعُ إلى المِيَاهِ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليهِ :

نَجِعَ ، كفَرِحَ يَنْجَعُ ، فِي مَعْنَى انْتَجَعَ ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ عَنْ يَعْقُوبَ .

وهؤُلاءِ قَوْمٌ ناجِعَةٌ ، ونَواجِعُ ، وقَدْ نَجَعُوا الأَرْضَ ، مِنْ حَدِّ مَنَعَ .

والمَنْجَعُ : المُنْتَجَعُ ، والجَمْعُ المَنَاجِعُ ، قالَ ابنُ أَحْمَرَ :

كانَتْ مَنَاجِعَهَا الدَّهْنَا وجانِبُهَا
والقُفُّ مِمَّا تَرَاهُ فَوْقَهُ دَرَرَا (١)

وكذٰلِكَ : نَجَعَتِ الإِبِلُ والغَنَمُ المَرْتَعَ ، كانْتَجَعَتْهُ .

واسْتَعْمَلَ عَبِيدٌ الانْتِجَاعَ فِي الحَرْبِ ، لأَنَّهُم إِنَّمَا يَذْهَبُونَ فِي ذٰلِكَ إِلَى الإِغَارَةِ والنَّهْبِ ، فقالَ :

فانْتَجَعْنَ الحارِثَ الأَعْرَجَ فِي
جَحْفَلٍ كاللَّيْلِ خَطَّارِ العَوَالِي (٢)

(١) اللسان وفيه وفي مطبوع التاج « فِرْقَةً دَرَرَا » والتصحيح مما تقدم في (درر) .
(٢) ديوانه /١٢١ ، واللسان .

ويُقَالُ : هُوَ نُجْعَتِـى ، أَىْ : أَمَلِى ، عَلَى المَثَلِ .

ونَجَعَ فيهِ الدّواءُ ، وأَنْجَعَ ، ونَجَّعَ : نَفَعَ ، يَنْجَعُ ويَنْجِـعُ .

وطَعَـامٌ نـاجِـعٌ ومُنْجِـعٌ : إذا اسْتُمْرِىءَ ونَفَعَ .

وماءٌ ناجِـعٌ ونَجِيـعٌ : مَرِىءٌ .

والنَّجِيـعُ : ما نَجَعَ فِـى البَـدَنِ مِنْ طَعَامٍ أَو شَرَابٍ ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وأَنْشَدَ لِمَسْعُودٍ أَخِـى ذِى[1] الرُّمَّةِ :

وقَـدْ عَلِمَتْ أَسْمَاءُ أَنَّ حَدِيثَهـا
نَجِيـعٌ كما ماءُ السَّمَاءِ نَجِيعُ[2]

وتَنَجَّعَ : تَلَطَّخَ بالدَّمِ .

ونَجُوعُ الصَّبِـىِّ : هُوَ اللَّبَنُ .

ونُجِـعَ الصَّبِـىُّ بِلَبَنِ الشّاةِ ؛ إذا غُذِىَ بـهِ ، وهُوَ مَجـازٌ .

وأَنْجَعْتُ الإِبِلَ : أَلْقَمْتُها النَّجُوعَ ، لُغَةٌ فِـى نَجَمْتُ ، عن ابنِ القَطّاعِ .

والنَّجْعُ ، بالفَتْحِ : بَيْتٌ مِنْ شَعَرٍ ، جَمْعُه النُّجُوعُ ، كبَدْرٍ وبُدُورٍ ، يُقَال : هٰـذا نَجْـعُ بَنِـى فُلانٍ ، يُطْلَقُ عَلَى مَواضِـعِ النُّجْعَةِ .

وقَدْ سَمَّوْا مُنْتَجِعـاً .

[ن خ ع] *

(نَخَعَ لِـى) فُلانٌ (بِحَقِّى ، كمَنَعَ) نُخُوعاً ، أَى : (أَقَرَّ) وأَذْعَنَ ، عن ابْنِ الأَعْرَابِـىِّ ، وكذٰلِكَ بَخَعَ ، بالبـاءِ كما تَقَدَّمَ .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : نَخَعَ (الشَّاةَ) يَنْخَعُهَا نَخْعاً : (سَلَخَها ثُمَّ وَجَأَهَا فِى نَحْرِهَا لِيَخْرُجَ دَمُ القَلْبِ) ، كما فِـى العُبَـابِ ، وقـالَ غَيْرُه : نَخَعَهَـا نَخْعـاً : قَطَـعَ نُخـاعَهَـا ، (و) فى الحَدِيـثِ : «أَلاَ لا تَنْخَعُوا (الذَّبِيحَةَ) حَتَّـى تَجِـبَ» ، يُقَـالُ : ذَبَحَهَـا فنَخَعَهـا نَخْعـاً ، أَى : (جاوَزَ مُنْتَهَى الذَّبْـحِ ، فأَصَابَ نُخاعَهـا) ، وذٰلِكَ إذا عَجِلَ الذّابِـحُ فأَصَابَ[3] القَطْعُ إلى

(١) سقط الإنشاد والبيت مـن طبعة الصحاح الأولى ونبـه عليه ناشر الطبعة الثانية فى الحاشية .

(٢) هو لآلىء البكرى /١٣٢ منسوب إلى عمرو ابنِ حُكَيْمِ بن مُعَيَّةَ التميمىّ ، برواية : « وقـد عَلِمَتْ سَمْرَاءُ . . » .

(١) في اللسان : « فيبلغُ القَطْعُ إلى النّخاع » ، وفي الأساس : جاز بالذّبح إلى النخاع » .

النُّخَاعِ ، وتَأْوِيلُ الحَدِيثِ ، أَى : لا تَقْطَعُوا رَقَبَتَهَا وتَفْصِلُوهَا قَبْلَ أَنْ تَسْكُنَ حَرَكَتُهَا .

(و) نَخَعَ (فُلاناً الوُدَّ والنَّصِيحَةَ : أَخْلَصَهُمَا لَهُ) ، كَمَا فِى العُبَابِ والصِّحاحِ ، واللِّسَانِ ، وهو مَجَازٌ .

(والنَّاخِعُ : العالِمُ) وقِيلَ : هُوَ المُبِينُ للأُمُورِ ، وقِيلَ : هُوَ الَّذِى قَتَلَ الأَمْرَ عِلْماً ، الأَخِيرُ عن ابْنِ الأَعْرَابِىِّ ، وهُوَ مَجَازٌ ، وبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ شُقْرانَ السَّلامانِىِّ :

إِنَّ الَّذِى رَبَّضْتُمَا أَمْرَهُ
سِرًّا وقَدْ بَيَّنَ للنَّاخِعِ [1]

لِكَالَّتِى يَحْسَبُها أَهْلُهَا
عَذْراءَ بِكْرًا ، وهْىَ فِى التَّاسِعِ [2]

(والنُّخاعَةُ ، بالضَّمِّ : النُّخَامَةُ) ، كما فِى الصِّحاحِ ، وهُوَ ما يَتْفُلُه الإِنْسَانُ ، (أَو ما يَخْرُجُ مِنَ الصَّدْرِ ، أَو ما يَخْرُجُ مِنَ الخَيْشُومِ) ، وقالَ ابنُ الأَثِيرِ : هِىَ البَزْقَةُ الَّتِى تَخْرُجُ مِنْ أَصْلِ الفَمِ مِمَّا يَلِى النُّخَاعَ ، قالَ ابنُ بَرِّىٍّ : ولَمْ يَجْعَلْ أَحَدُ النُّخَاعَةَ بِمَنْزِلَةِ النُّخَامَةِ إِلاَّ بَعْضُ البَصْرِيِّينَ ، وقد جَاءَ فى الحَدِيثِ : « النُّخَاعَةُ فِى المَسْجِدِ خَطِيئَةٌ » .

(والنُّخاعُ ، مُثَلَّثَةً) نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ والصَّاغَانِىُّ عن الكِسائِىِّ ، ونَصُّ الجَوْهَرِىِّ : قالَ الكِسَائِىُّ : مِنَ العَرَبِ مَنْ يَقُولُ : قَطَعْتُ نِخَاعَهُ ، وناسٌ مِنْ أَهْلِ الحِجَازِ يَقُولُونَ : هُوَ مَقْطُوعُ النُّخَاعِ بالضَّمِّ ، فظاهِرُ هٰذَا المُسَاوَاةُ ، ونَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ بَعْضٍ أَنَّ الكَسْرَ فِيهِ أَفْصَحُ وأَشْهَرُ ، قال الجَوْهَرِىُّ : وهُوَ (الخَيْطُ الأَبْيَضُ) الَّذِى (فى جَوْفِ الفَقَارِ) ، زادَ غَيْرُه (يَنْحَدِرُ مِنَ الدِّماغِ ، وتَتَشَعَّبُ مِنْهُ شُعَبٌ فِى الجِسْمِ) وأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

أَلاَ ذَهَبَ الخِدَاعُ فَلا خِدَاعا
وأَبْدَى السَّيْفُ عَنْ طَبَقٍ نِخَاعَا [1]

ويُقَالُ : هُوَ عِرْقٌ أَبْيَضُ فِى داخِلِ

(١) التكملة ، والعباب ، والاساس ، والمقاييس ٥ /٤٠٦ .
(٢) في العباب « . . وهى في تاسِعٍ » .

(١) اللسان (طبق) ، والعباب ، والعين ١ /١٣٩ .

نخع

العُنُقِ ، يَنْقَادُ فِـى فَقارِ الصُّلْبِ ، حَتّى يَبْلُـغَ عَجْبَ الذَّنَبِ ، وهُـوَ يَسْقِـى العِظَامَ ، قالَ رَبِيعَةُ بنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّى :

لَـهُ بُـرَةٌ إذا مالَـجَّ عـاجَـتْ
أَخادِعُـه فَلانَ لَهـا النِّخـاعُ[1]

وقالَ ابنُ الأَعْرَابِـىِّ : النِّخَاعُ : خَيْطٌ أَبْيَضُ يَكُونُ داخِلَ عَظْمِ الرَّقَبَةِ ، ويَكُونُ مُمْتَدًّا إلى الصُّلْبِ ، ويُقَالُ له : خَيْطُ الرَّقَبَةِ ، ويُقَال : النِّخَاعُ : خَيْطُ الفَقَـارِ المُتَّصِـلُ بالدِّماغِ ، وقـد تَقَدَّمَ شَيْءٌ مِنْ ذٰلِكَ فِـى «ب خ ع» فراجِعْه .

(و) مِنَ المَجَازِ فِـى الحَدِيثِ : «إنَّ (أَنْخَـعَ الأَسْـمَاءِ) عِنْدَ اللهِ أَنْ يَتَسَمَّى الرَّجُـلُ باسْمِ مَلِكِ الأَمْلاكِ ، (أَى) : أَقْتَلَهَا لِصَاحِبِه ، وأَهْلَكَهَـا لَهُ ، قالَ ابنُ الأَثِيـرِ : والنَّخْعُ : أَشَدُّ القَتْلِ ، وأَما قَوْلُه : (أَذَلَّهـا) ، فهُـوَ تَفْسِيـرٌ لِما جاءَ فِـى بَعْضِ الرِّوايات : «إنَّ أَخْنَعَ» وقـد تَقَدَّمَ ، فَتَأَمَّلْ ، (أَو) قـالَ بَعْضُهُمْ : أَىْ (أَقْهَرهـا) وهُـوَ قَرِيبٌ مِـنْ قَوْلِهِم : أَقْتَلُهَـا لَهُ وأَهْلَـكُهَـا .

(و) المَنْخَـعُ ، (كمَقْعَـدٍ : مَفْصِلُ الفَهْقَةِ بَيْنَ العُنُقِ والرَّأْسِ) مِنْ باطِنٍ ، كمـا فى الصِّحاحِ .

(و) يَنْخَـعُ (كيَمْنَـعُ : ع) نَقَلَه الصَّـاغَانِـىُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ ، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(ونَخِـعَ العُـودُ ، كفَرِحَ : جَرَى فيهِ الماءُ) ، قالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ .

(والنَّخَعُ ، مُحَرَّكَةً : قَبِيلَةٌ باليَمَنِ) رَهْطُ إبْرَاهِيمَ النَّخَعِىِّ ، (وهُوَ ابْنُ عَمْرِو ابنِ عُلَةَ بنِ جَلْدِ بن مالِكِ بن أُدَدٍ) ، وهُمْ مِن مَذْحِـجَ .

(وتَنَخَّعَ : رَمَى نُخامَتَـه) ، نقلـه الجَوْهَرِىُّ .

(و) مِن المَجَازِ : (انْتَخَعَ السَّحَابُ : قاءَ ما فِيهِ مِنَ المَطَرِ ، كتَنَخَّعَ) قـالَ الشَّاعِـرُ :

وحالِـكَةِ اللَّيَالِـى مِنْ جُمـادَى
تَنَخَّـعَ فى جَوانِبِهَـا السَّحابُ[1]

(١) اللسان ، والمفضلية (٣٩ : ١٩) .

(١) اللسان والتكملة وفي العباب « في حَواشِيَها » .

(و) انْتَخَعَ (الرَّجُلُ عَنْ أَرْضِـه : بَعُدَ) عَنْهَـا ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

النّاخِـعُ : المُبِينُ لِلأُمُورِ .

وأَرْضٌ مَنْخُوعَةٌ : جَرَى المـاءُ فِـى عُودِ نَبْتِهَـا .

ودَابَّةٌ مَنْخُوعَةٌ : جُوِزَ بالذَّبْحِ إِلى نُخَاعِهـا .

والنَّخْـعُ : القَتْلُ الشَّدِيدُ مِنْ ذٰلِكَ .

ونَخَعَ الأَرْضَ : عَمَرَها ، عـن ابْنِ القَطّاعِ .

[ن د ع] *

(أَنْدَع إِنْدَاعاً) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : أَى (اتَّبَعَ أَخْلاقَ اللِّئَام) والأَنْذال ، قالَ : وأَدْنَعَ إِدْناعاً : اتَّبَعَ طَرِيقَةَ الصّالِحِينَ ، وقَدْ تَقَدَّمَ .

(والنَّـدْعُ للسَّعْتَرِ) عَلَى مـا قَالَـهُ العُـزَيـزِىُّ ، تَصْحِيـفٌ ، صَوابُـه (بالغَيْنِ) المُعْجَمَةِ .

(وأَنْدَعَتْ بـهِ النّاقَةُ) : إِذا قَامَتْ ، هٰـكَذَا ذَكَرَهُ العُـزَيْزِىُّ فِـى هٰـذا التَّرْكِيـبِ ، وهُوَ تَصْحِيـفٌ أَيْضاً ، وصَوَابُه (بالبـاءِ المُوَحَّـدَةِ) ، وقَـدْ تقَدَّمَ ، نَبَّه عَلَيْهِمـا الصّاغَانِـىُّ .

[ن ذ ع]

(النّـاذِعُ) ، أَهْمَلَـهُ الجَوْهَـرِىُّ ، وصاحِبُ اللّسَانِ والصّـاغَانِـىُّ فـى التَّـكْمِلَـةِ ، وأَوْرَدَهُ فِـى العُبَـابِ نَقْلاً عَنْ أَبِـى عَمْرٍو ، قالَ : هُوَ (مِنَ الماءِ أَو العَرَقِ : الخارِجُ ، وقَدْ نَذَعَ ، كمَنَعَ) يَنْذَعُ نَذْعـاً .

قلتُ : ومِنْـهُ قَوْلُ العَامَّة : النِّذْعَةُ بالكَسْرِ ، لِلقَطْرَةِ مِنَ الماءِ وغَيْرِه ، وهُوَ صَحِيـحٌ ، إِلاّ أَنَّهُم يُهْمِلُونَ الذّالَ .

[ن ز ع] *

(نَزَعَهُ مِن مَكَانِه) نَزْعاً : (قَلَعَه) ، فهُوَ مَنْزُوعٌ ، ونَزِيـعٌ ، (كانْتَزَعَهُ) فـانْتَزَعَ ، لازِمٌ مُتَعَـدٍّ ، كَمَا سَيَأْتِـى لِلْمُصَنِّفِ .

وفَرَّقَ سِيبَوَيْهِ بَيْنَ نَزَعَ وانْتَزَعَ ، فقـالَ : انْتَزَعَ : اسْتَلَبَ ، ونَـزَعَ :

حَوَّلَ الشَّيْءَ عَنْ مَوْضِعِهِ وإِنْ كانَ عَلَى نَحْوِ الاسْتِلابِ .

(و) قَوْلُه تَعالَى : ﴿ونَزَعَ (يَدَهُ)﴾ [1] أَى : (أَخْرَجَهَا مِنْ جَيْبِه) .

(و) مِنَ المَجَازِ : نَزَعَ الغَرِيبُ (إِلَى أَهْلِه نَزَاعَةً) ، كسَحَابَة ، (ونِزَاعاً ، بالكَسْرِ ، ونُزُوعاً بالضَّمِّ) ، أَى : حَنَّ و(اشْتاقَ) ومِنْهُ حَدِيثُ بَدْءِ الوَحْيِ : «قَبْلَ ، أَنْ يَنْزِعَ إِلَى أَهْلِه» وقالُوا : نَزُوعٌ ، والجَمْعُ نُزُعٌ ، وقالَ الشّاعِرُ :

لا يَمْنَعَنَّكَ خَفْضَ العَيْشِ فِي دَعَةٍ
نُزُوعُ نَفْسٍ إِلَى أَهْلٍ وأَوْطانِ [2]

تَلْقَى بِكُلِّ بِلادٍ إِنْ حَلَلْتَ بِهَا
أَهْلاً بِأَهْلٍ وجِيراناً بجِيرانِ

(كنازَعَ) يُقَال : نَزَعَ إِلَيْهِ نِزَاعاً ، ونازَعَتْهُ نَفْسُه إِلَيْهِ .

(و) نَزَعَ (عَنِ الأُمُورِ) والصِّبَا (نُزُوعاً : انْتَهَى عَنْهَا) وكَفَّ ، ورُبَّمَا قالُوا[1] : نَزْعاً .

(و) مِنَ المَجَازِ : نَزَعَ (أَباهُ ، و) نَزَعَ (إِلَيْهِ) : إِذا (أَشْبَهَهُ) ، ويُقَالُ : نَزَعَهُ عِرْقُ الخالِ ، وفِي الأَسَاسِ : يُقَالُ لِلْمَرْءِ إِذا أَشْبَهَ أَعْمَامَه أَوْ أَخْوَالَه : نَزَعَهُمْ ونَزَعُوهُ ، ونَزَعَ إِلَيْهِم ، وفِي الصِّحاحِ : نَزَعَ إِلَى أَبِيهِ فِي الشَّبَهِ ، أَى : ذَهَبَ ، وفِي اللِّسَانِ : نَزَعَ إِلَى عِرْقٍ كَرِيمٍ ، أَوْ لُؤْمٍ ، يَنْزِعُ نُزُوعاً ، ونَزَعَتْ بِهِ أَعْرَاقُه ، ونَزَعَهَا ، ونَزَعَ إِلَيْهَا ، وفِي حَدِيثِ القَذَفِ : «إِنَّمَا هُوَ عِرْقٌ نَزَعَهُ» وأَنْشَدَ اللَّيْثُ للفَرَزْدَقِ :

أَشْبَهْتَ أُمَّكَ يا جَرِيرُ وإِنَّهَا
نَزَعَتْكَ والأُمُّ اللَّئِيمَةُ تَنْزِعُ [2]

أَى : اجْتَرَّتْ شَبَهَكَ إِلَيْهَا .

(و) نَزَعَ (فِي القَوْسِ) يَنْزِعُ نَزْعاً : (مَدَّها) ، كمَا فِي الصِّحاحِ

(١) سورة الأعراف ، الآية ١٠٨ وسورة الشعراء ، الآية ٣٣

(٢) العباب والبصائر ٥/١٨٦ ، والبيتان لإبراهيم بن العباس الصولى في ديوانه /١٥١و١٥٢ في (الطرائف الأدبية) وروايته . . داراً بدار . . » وفي ترجمة إبراهيم بن العباس (في وفيات الأعيان ١/٤٦) قال ابن خلكان : « هذان البيتان يوجدان في ديوان مسلم بن الوليد » .

(١) قوله : « وربما قالوا . . » يعنى في مصدر الفعل من هذا المعنى.

(٢) العباب ، والأساس ، ولم أقف عليه في ديوانه .

أَى : بالوَتَرِ ، وقِيلَ : جَذَبَ الوَتَرَ بالسَّهْمِ ، وفِى الحَدِيثِ[1] : « لَنْ تَخُورَ قُوًى ما دامَ صاحِبُهَا يَنْزِعُ ويَنْزُو » أَى : يَجْذِبُ قَوْسَه ، ويَثِبُ عَلَى فَرَسِه .

(و) نَزَعَ (الدَّلْوَ) مِنَ البِئْرِ يَنْزِعُهَا نَزْعاً ، ونَزَعَ بِهَا ، كِلاهُما : جَذَبَهَا بغَيْرِ قامَةٍ وأَخْرَجَهَا ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

* قَدْ أَنْزِعُ الدَّلْوَ تَقَطِّى بالمَرَسْ[2] *
* تُوزِغُ[3] مِنْ مَلْءٍ كإِيزاغِ الفَرَسْ *

تَقَطِّيهَا : خُرُوجُها قَلِيلاً قَلِيلاً بغَيْرِ قامَةٍ ، وأَصْلُ النَّزْعِ : الجَذْبُ والقَلْعُ ، وفِى الحَدِيث : « رَأَيْتُنِى أَنْزِعُ عَلَى قَلِيبٍ » أَى : رَأَيْتُنِى فِى المَنَامِ اسْتَقِى بِيَدِى ، يُقَال : نَزَعَ بالدَّلْوِ : إِذا (اسْتَقَى بِهَا) وقَدْ عُلِّقَ فِيهَا الرِّشاءُ .

(و) نَزَعَ (الفَرَسُ سَنَناً) : إِذا (جَرَى طَلَقاً) ، قالَ النّابِغَةُ الذُّبْيانِىُّ :

والخَيْلَ تَنْزِعُ[1] غَرْباً فِى أَعِنَّتِهَا
كالطَّيْرِ تَنْجُو مِنَ الشُّؤْبُوبِ ذِى البَرَدِ[2]

(و) مِنَ المَجَازِ : (هُوَ فِى النَّزْعِ ، أَى : قَلْعِ الحَيَاةِ) وقد نَزَعَ المُحْتَضَرُ يَنْزِعُ نَزْعاً ، ونَازَعَ نِزَاعاً : جادَ بنَفْسِهِ ، ويُقَالُ أَيْضاً : هُوَ فِى النَّزَعِ[3] ، مُحَرَّكَةً للاسْمِ ، كَذَا وُجِدَ لَهُ فِى هَامِشِ الصِّحاحِ .

(و) مِنَ المَجَازِ : (بَعِيرٌ) نازِعٌ ، (وناقَةٌ نازِعٌ : حَنَّتْ إِلَى أَوْطَانِهَا ومَرْعَاهَا) ، قالَهُ الجَوْهَرِىُّ ، وأَنْشَدَ لجَمِيلٍ :

وقُلْتُ لَهُمْ : لا تَعْذُلُونِى وانْظُرُوا
إِلَى النّازِعِ المَقْصُورِ كَيْفَ يَكُونُ[4]

قُلْتُ : والَّذِى أَنْشَدَه ابنُ فارِسٍ فِى المُجْمَلِ .

(١) فى اللسان والعباب : « وفى حديث عمر . . »
(٢) اللسان . وانظر (وزع) و (قطا) ، ومجالس ثعلب / ٢٥٥ .
(٣) فى مطبوع التاج : « توزع » بالعين المهملة ، والتصحيح من اللسان .

(١) ديوانه ٢٣ واللسان (غرب) و (مزع) وفيه : « تَمْزَعُ غَرْباً » بالميم ، وهى رواية الديوان .
(٢) الديوان : ٣٤ ، واللسان ، والعباب ، والأساس .
(٣) النص فى الأساس ، وضبطه شكلا بسكون الزاى .
(٤) ديوانه ٤٦ واللسان والصحاح والمقاييس ٥ / ٤١٥ .

يَقُولُونَ مـا بَلاَّكَ والمـالُ غامِـرٌ
عَلَيْكَ وضاحِي الجِلْدِ مِنْكَ كَنِينُ[1]

فقُلْتُ لَهُمْ : لاتَسْأَلُونِـي وانْظُرُوا
إلى النّازِعِ المَقْصُورِ كَيْفَ يَكُونُ

قال الصّاغَانِيُّ : والرِّوايَةُ الصَّحِيحَةُ :

* إلَى الطَّرَّفِ الوُلاَّهِ كَيْفَ تَكُونُ[2] *

(و) فى المَثَـلِ : («صارَ الأَمْرُ إلى النَّزَعَةِ» مُحَرَّكَةً ، أَىْ : قَـامَ بإِصْلاحِهِ أَهْلُ الأَنَاةِ) ، وهُوَ جَمْعُ نَازِعٍ ، كما فِـي الصِّحـاحِ ، وهُمُ الرُّمـاةُ (و) يُرْوَى : (عـادَ السَّهْمُ إلَى النَّزَعَـةِ) ، أَى : (رَجَعَ الحَقُّ إلَى أَهْلِـه) ، كَمَا فى العُبَابِ واللِّسَان ، زادَالأَخِيرُ : وقَامَ بإِصْلاحِ الأَمْرِ أَهْلُ الأَناةِ .

قلـتُ : فـإِذنْ مآلُهُمَا واحِـدٌ ، وزادَ الزَّمَخْشَرِيُّ : هُوَ كقَوْلِه : «أَعْطِ القَوْسَ بارِيَها» وزَادَ فِي العُبَابِ : ويُرْوَى : عادَ الأَمْرُ إلَى الوَزَعَةِ ، جَمْع وازِعٍ ، يَعْنِى أَهْلَ الحِلْمِ ، الَّذِينَ يَكُفُّونَ أَهْلَ الجَهْلِ .

(١) ديوانه /٤٦ وفيه : « ماأبلاك» والمثبت كالعباب .
(٢) في مطبوع التاج : « إلى الطرق الولاة كيف يكون » والتصحيح من العباب ، والنقل عنه .

قلـتُ : الَّـذِى فِـى التَّهْـذِيبِ للأَزْهَرِيِّ : «عادَ الرَّمْىُ عَلَى النَّزَعَةِ ، يُضْـرَبُ مَثَـلاً للَّـذِى يَحِيـق بـهِ مَكْرُه ، والعَجَبُ مِنَ المُصَنِّفِ كَيْفَ تَرَكَه ! وكأَنَّهُ قَلَّدَ الصّاغَانِـيَّ فِيمـا يُورِدُه مُقْتَصِـرًا عَلَيْهِ ، وهو غَرِيبٌ .

(و) قـولُه تَعـالى : ﴿(والنّازِعاتِ غَرْقـاً [1]) والنّاشِطَاتِ نَشْطاً[1]﴾ قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : لا أُقْدِمُ عَلَى تَفْسِيـرِه ، إلاّ أَنَّ أَبا عُبَيْدَةَ ذَكَرَ أَنَها : (النُّجُومُ) تَنْزِعُ مِنْ مَكَانٍ إلى مَكَانٍ ، وتَنْشِـطُ ، أَى : تَطْلُعُ .

(أَو) النّـازِعَـاتُ : (القِسِـيُّ) ، والنّاشِطَاتُ : الأَوْهَاقُ ، وقـال الفَرّاءُ : تَنْزِعُ الأَنْفُسَ مِـنَ صُدُورِ الكُفّـارِ ، كَمَا يُغْرِقُ النّـازِعُ فِـى القَوْسِ : إذا جَذَبَ الوَتَر .

(و) مِـنَ المَجَـازِ : (النَّزِيـعُ) ، كأَمِيـرٍ : (الغَرِيـبُ ، كالنّـازِعِ ، ج : نُزّاعٌ) كَرُمّانٍ ، قالَ الصّاغَانِـيُّ : وأَصْلُهُما فى الإِبِلِ ، وفِـى الحَدِيثِ :

(١) سورة النازعات ، الآيتان : ١ و ٢ .

«طُوبَى للغُرَباءِ، قِيلَ: مَنْ هُمْ يارَسُولَ اللهِ؟ قالَ: النُّزّاعُ مِنَ القَبائِلِ» وهُوَ الَّذِي نَزَعَ عن أَهْلِهِ وعَشِيرَتِهِ، أَيْ: بَعُدَ وغابَ، وقِيلَ: لأَنَّهُ يَنْزِعُ إِلَى وَطَنِهِ، أَي: يَنْجَذِبُ ويَمِيلُ، والمُرَادُ الأَوَّلُ، أَي: طُوبَى للمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ هَجَرُوا أَوْطَانَهُمْ فِي اللهِ تَعَالَى، وقِيلَ: نُزّاعُ القَبائِلِ: غُرَبَاؤُهُم الَّذِينَ يُجاوِرُونَ قَبائِلَ لَيْسُوا مِنْهُمْ، ويُرْوَى: «قِيلَ: يا رَسُولَ اللهِ، مَن الغُرَبَاءُ؟ قالَ: الَّذِينَ يُصْلِحُونَ ما أَفْسَدَ النّاسُ».

(و) مِنَ المَجَازِ: النَّزِيعُ: (مَنْ أُمُّه سَبِيَّةٌ) ومِنْهُ قَوْلُ المَرّارِ بنِ سَعِيدٍ الفَقْعَسِيِّ:

عَقَلْتُ نِساءَهُم فِينَا حَدِيثاً
ضَنِينَ المالَ والوَلَدَ النَّزِيعَا [1]

عَقَلْتُ، أَي: رأَيْتُ، وضَنِينَ المالَ، أَي: أَكْثَرْن [2] مِنْه.

(و) مِن المَجَازِ: النَّزِيعُ:

(البَعِيدُ)، ومِنْهُ قَوْلُ الطِّرِمّاحِ يَصِفُ حَمَامَةً [1]:

بَرَتْ لَكَ حَمّاءُ العِلاطِ سَجُوعُ
ودَاعٍ دَعَا مِنْ خُلَّتَيْكَ [2] نَزِيعُ

وقِيلَ: النَّزِيعُ هُنَا: هُوَ الغَرِيبُ، وكِلاهُمَا صَحِيحٌ، وكَذَلِكَ فِي قَوْلِ الحُطَيْئَةِ:

ولَمّا جَرَى فِي القَوْمِ بَيَّنْتُ أَنَّهَا
أَجارِيُّ طِرْفٍ فِي رِباطِ نَزِيعِ [3]

(و) النَّزِيعُ: (المَقْطُوفُ المَجْنِيُّ)، ومِنْهُ قَوْلُ الشَّمّاخِ يَصِفُ وَكْرَ عُقابٍ:

تَرَى قِطَعاً مِنَ الأَحْنَاشِ فِيهَا
جَماجِمُهُنَّ كالخَشْلِ النَّزِيعِ [4]

والخَشْلُ: المُقْلُ.

(و) النَّزِيعُ: (البِئْرُ القَرِيبَةُ القَعْرِ)، تُنْزَعُ دِلاؤُهَا بالأَيْدِي نَزْعاً، لقُرْبِهَا. (كالنَّزُوعِ) فَعُولٌ للمَفْعُولِ

(١) اللسان والعباب، والضبط منه، وفي اللسان ومطبوع التاج «ضَنِينَ المالِ» والتصحيح من العباب.
(٢) في مطبوع التاج «أكثرت» والمثبت من العباب

(١) ديوانه ٢٨٥ والعباب
(٢) في مطبوع التاج «من حلتيك» والمثبت من الديوان والعباب
(٣) ديوانه ١٨٣ والعباب
(٤) ديوانه ٢٣٢ واللسان (خشل) والعباب والمقاييس ٢/١٨٣ وتقدم في (حنش).

كالرَّكُوبِ ، والجَمْعُ نُزّاعٌ .

(وبلا لامٍ :) نَزِيعُ (بنُ سُلَيْمَانَ الحَنَفِيُّ الشّاعِرُ) ذَكَرَهُ الحافِظُ فى التَّبْصِيرِ .

(و) مِنَ المَجَاز : (النَّزِيعَةُ مِنَ النَّجَائِبِ : الَّتِى تُجْلَبُ إِلَى غَيْرِ بِلادِهَا ومَنْتِجِها) من النَّجائِبِ . هٰذا هُوَ نَصُّ اللَّيْثِ ، ووُجِدَ فى بَعْضِ النُّسَخِ : «إِلَى بِلادِ غَيْرِهَا» وهُو غَلَطٌ ، ومِنْهُ حَدِيثُ ظَبْيَانَ : «إِنَّ قَبائِلَ مِنَ الأَزْدِ نَتَّجُوا فِيهَا النَّزائع» أَى[1] : نَتَجُوا بِها إِبِلاً انْتَزَعُوهَا مِنْ أَيْدِى النّاسِ ، وقِيلَ : النَّزائِعُ مِنَ الخَيْلِ : الَّتِى نَزَعَتْ إِلَى أَعْرَاقٍ مِنَ اللِّحَاحِ[2] ، وفِى الأَسَاسِ : ومِنَ المَجَازِ : خَيْلٌ نَزَائِعُ : غَرَائِبُ نُزِعَتْ[3] عَنْ قَوْمٍ آخَرِينَ .

وعِنْدَهُ نَزِيعٌ ونَزِيعَةٌ : نَجِيبٌ ونَجِيبَةٌ مِنْ غَيْرِ بِلادِهِ ، كما فى العُبَابِ ، وفى المُحْكَمِ : مِنْ أَيْدِى الغُرَبَاءِ ، وفى التَّهْذِيبِ : مِنْ أَيْدِى قَوْمٍ آخَرِينَ ، ومِثْلُه فى الصِّحاحِ .

(و) مِنَ المَجَازِ : النَّزِيعَةُ : (المَرْأَةُ الَّتِى تَتَزَوَّجُ فِى غَيْرِ عَشِيرَتِهَا وبَلَدِهَا (فتُنْقَلُ ، ج : نَزَائِعُ) ومِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ : «قَالَ لآلِ السَّائِبِ : قَدْ أَضْوَيْتُمْ فانْكِحُوا فِى النَّزائِعِ» أَىْ فِى الغَرَائِبِ مِنْ عَشِيرَتِكُم .

(وغَنَمٌ نُزَّعٌ ، كرُكَّعٍ) : حَرَامَى ، (تَطْلُبُ الفَحْلَ) ، كَما فِى الصِّحاحِ .

(و) المِنْزَعُ (كمِنْبَرٍ : السَّهْمُ) ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وزَادَ الصّاغَانِيُّ : (الَّذِى يُنْتَزَعُ بِهِ) ، وفِى اللِّسَانِ : الَّذِى يُرْمَى به أَبْعَدَ مَا يُقْدَرُ عليهِ ؛ لِتُقَدَّرَ بِهِ الغَلْوَةُ ، قالَ الأَعْشَى[1] :

فَهْوَ كالمِنْزَعِ المَرِيشِ مِنَ الشَّوْ
حَطِ غالَتْ بِهِ يَمِينُ المُغَالِى[2]

(١) لفظه فى النهاية واللسان «أى الإبل الغرائب انتزعوها ... الخ» .

(٢) قوله : «من اللحاح» ليس في العبارة كما وردت في المحكم واللسان ، ومكانه فيهما : «واحدتها نزيعة» .

(٣) في الأساس المطبوع : (نزعن) بنون الإناث وأهمل ضبطها وفي اللسان : «النزائع من الإبل والخيل : التى انْتُزِعَت عن أيدى الغرباء» .

(١) كذا في اللسان والمحكم ١ / ٣٢٨ ونسبه في الخيل لأبي عبيدة /١٤٦ إلى عبيد بن الأبرص ، وهو في ديوانه .

(٢) البيت في الصبح المنير /٢٥٥ فيما ينسب إلى الأعشى ، وديوان عبيد بن الأبرص /١١٦ ، واللسان ، والأساس .

وقالَ أَبُو حَنِيفَةَ : المِنْزَعُ : حَدِيدَةٌ لاسِنْخَ لَهـا ، إِنَّمَا هِـيَ أَدْنَى حَدِيدَةٍ لاخَيْرَ فِيهَـا ، تُؤْخَـذُ وتُدْخَـلُ فِـي الرُّعْظِ ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لأَبِـي ذُؤَيْبٍ يَصِفُ صائِدًا غلبَتْ كِلابُه :

* فَرَمَى فأَنْفَذَ طُرَّتَيْهِ المِنْـزَعُ *

قال ابْنُ بَرِّيٍّ : هٰكَذَا وُجِدَ بخَطِّهِ (١) ، والصَّـوابُ :

فَرَمَى لِيُنْفِذَ فَرَّهَـا فهَوَى لَـهُ
سَهْمٌ فأَنْفَذَ (٢) طُرَّتَيْهِ المِنْزَعُ (٣)

(والمَنْزَعَـةُ ، بالفَتْـحِ : القَـوْسُ الفَجْوَاءُ) ، عَنِ الفَرّاءِ .

(و) فِـي الصِّحاحِ : المَنْزَعَةُ : (ما يَرْجِـعُ إِلَيْهِ الرَّجُلُ مِنْ رَأْيِه وأَمْرِه) وتَدْبِيـرِه ، وهُـوَ مَجَـازٌ ، وأَنْشَـدَ الصَّاغَانِـيُّ لِلَبِيـدٍ - رَضِيَ اللهُ عَنْه - :

* أَنَا لَبِيـدٌ ثُمَّ هٰذِي المَنْزَعَهْ (١) *
* يا رُبَّ هَيْجَا هِـيَ خَيْرٌ مِنْ دَعَهْ *

(و) المَنْزَعَةُ : رَأْسُ البِئْـرِ الَّتِـي يَنْزِعُ عَلَيْـهِ ، وقـالَ الفَـرّاءُ : هِـيَ (الصَّخْرَةُ يَقُومُ عَلَيْهَا السَّاقِـي) ، زادَ ابنُ الأَعْرَابِـيِّ : والعُقابانِ مِنْ جَنْبَتَيْهَا تُعَضِّدانِهَا ، وهِيَ الَّتِـي تُسَمَّى القَبِيلَةَ .

(و) مِـنَ المَجَـازِ : المَنْزَعَـةُ : (الهِمَّةُ) قـالَ الـكِسَائِـيُّ : يُقَـال : واللهِ لتَعْلَمَنَّ أَيُّنَـا أَضْعَفُ مَنْـزَعَـةً : (ويُكْسَرُ) ، عن خَشَّاف (٢) الأَعْرَابِيِّ ، قالَ الجَوْهَرِيُّ : حَكَاهُ ابنُ السِّكِّيتِ فِي بابِ مِفْعَلَة ومَفْعَلَة ، ويُقَالُ : فُـلانٌ قَـرِيـبُ المَـنْزَعَةِ ، أَي : قَـرِيـبُ الهِمَّةِ ، هٰـذا نَصُّ العُبَابِ والصِّحاحِ واللِّسَانِ ، ووَقَعَ فِي اللِّسَانِ (٣) : وهُـوَ قَرِيـبُ المَـنْزَعَةِ ، أَي : غيـرُ ذِي هِمَّةٍ (٣) ، فتَـأَمَّلْ .

(١) رواية الصحاح المطبوع كما هو مُصَوَّب بعـد .

(٢) في مطبوع التاج : فأنزع (تحريف) والمثبت من اللسان والعباب والديوان .

(٣) شرح أشعار الهذليين /٣١ ، واللسان ، والصحاح ، والعباب والجمهرة ١ /٨٦

(١) ديوانه /٣٤٠ ، ٣٤١ بتقديم الثاني على الأول وبينهما مشطور والعباب .

(٢) في مطبوع التاج : خشان (تصحيف) ، والتصحيح من العباب والصحاح .

(٣) لعله يريد الأساس . فليس في اللسان هذا المعنى . وعبارة الأساس : وهو قريب المنزعة : إذا لم يكن بعيد الهمة .

(والنَّزَعَةُ ، مُحَرَّكَةً : ع) ، نَقَلَه الصّاغَانِيُّ .

(و) النَّزَعَةُ : (نَبْتٌ) مِنْ نَباتِ الْقَيْظِ مَعْرُوفٌ ، قالَهُ ابنُ السِّكِّيتِ ، (ويُسَكَّنُ) ، وحَكَى الوَجْهَيْنِ أَبُو حَنِيفَةَ ، قَالَ : وهِيَ تَكُونُ بالرَّوْضِ ، ولَيْسَ لَهَا زَهْرَةٌ ولا ثَمَرَةٌ ، تَأْكُلُهَا الإِبِلُ إِذا[1] لَمْ تَجِدْ غَيْرَها ، فإِذا أَكَلَتْهَا امْتَنَعَتْ أَلْبانُهَا خُبْثاً ، هٰكَذَا نَقَلَه أَبُو عَمْرو عَنِ الأَعْرَابِ الأَوَائِلِ .

(و) النَّزَعَةُ : (الطَّرِيقُ فى الجَبَلِ) يُشَبَّهُ بالنَّزَعَةِ (و) هُوَ[2] : (مَوْضِعُ النَّزَعِ مِنَ الرَّأْسِ ، وهُوَ انْحِسَارُ الشَّعَرِ مِنْ جانِبَيِ الجَبْهَةِ ، وهُوَ أَنْزَعُ) بَيِّنُ النَّزَعَتَيْنِ ، كأَنَّهُ نَزِعَ عنه الشَّعَرُ ، ففارَقَ ، وقَدْ نَزِعَ ، كفَرِحَ نَزَعاً ، وفى صِفَةِ عَلِيٍّ - رَضِىَ اللهُ عَنْهُ - : « البَطِينُ الأَنْزَعُ » والعَرَبُ تُحِبُّ النَّزَعَ ، وتَتَيَمَّنُ بالأَنْزَعِ ، وتَذُمُّ الغَمَمَ ، وتَتَشَاءَمُ بالأَغَمِّ ، وتَزْعُمُ أَنَّ أَغَمَّ القَفَا والجَبِينِ لا يَكُونُ إِلاّ لَئِيماً ، ومِنْهُ قَوْلُ هُدْبَةَ بنِ خَشْرَمٍ :

ولا تَنْكِحِي إِنْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا
أَغَمَّ القَفَا والوَجْهِ لَيْسَ بأَنْزَعَا[1]

(وهِيَ زَعْرَاءُ ، ولا تَقُلْ ، نَزْعاءُ) ، كَما فى الصِّحاحِ والعُبَابِ ، وأَجَازَهُ بَعْضُهُم .

(وأَنْزَعَ) الرَّجُلُ : (ظَهَرَتْ نَزَعَتَاهُ) عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ .

(و) أَنْزَعَ (القَوْمُ : نَزَعَتْ إِبِلُهُم إِلى أَوْطانِهَا) وفى المُفْرَدَاتِ : فى مَوَاطِنِهِم ، قالَ الشّاعِرُ :

* وقَدْ أَهافُوا - زَعَمُوا - وأَنْزَعُوا[2] *

أَهافُوا : عَطِشَتْ إِبِلُهُم .

(و) مِنَ المَجَازِ : (شَرَابٌ طَيِّبُ المَنْزَعَةِ) ، أَى : (طَيِّبُ مَقْطَعِ الشُّرْبِ) ، كَمَا قَالَ عَزَّ وجَلَّ : ﴿خِتَامُهُ[3] مِسْكٌ﴾ أَى : أَنَّهُم إِذا

(١) في مطبوع التاج : « إلا اذا لم تجد » وآثرنا حذف إلا متابعة لما في التكملة واللسان عنه .
(٢) الأَوْلَى : وهى ؛ لتعود إلى النَّزَعة .

(١) اللسان والعباب والجمهرة ١/١١٦ و٣/٩ وسيأتى في (غمم)
(٢) اللسان والصحاح والعباب ، والمخصص ٧/١٠٢ و١٤/٦١ وسيأتى في (هيف) .
(٣) سورة المطففين ، الآية ٢٦ .

شَرِبُوا الرَّحِيقَ ، ففَنِيَ مَا فِي الكَأْسِ ، وانْقَطَعَ الشَّرَابُ ، انْخَتَمَ ذٰلِكَ بِرِيحِ المِسْكِ ، كمَا فِي اللِّسَانِ ، وقالَ الأَصْبَهَانِيُّ فِي المُفْرَدَاتِ ، فِي تَرْكِيبِ « خ ت م » : ﴿خِتَامُهُ مِسْكٌ(١)﴾ مَعناه : مُنْقَطَعُهُ وخاتِمَةُ شُرْبِهِ ، أَي : سُؤْرُهُ فِي الطِّيبِ مِسْكٌ ، وقَوْلُ مَنْ قالَ : يُخْتَمُ بالمِسْكِ ، أَيْ : يُطْبَعُ ، فَلَيْسَ بِشَيْءٍ ؛ لأَنَّ الشَّرَابَ يَجِبُ أَنْ يَطِيبَ فِي نَفْسِهِ ، فأَمَّا خَتْمُهُ بالطِّيبِ فَلَيْسَ مِمَّا يُفِيدُهُ ، ولا يَنْفَعُهُ طِيبُ خاتَمِهِ مالَمْ يَطِبْ فِي نَفْسِهِ ، فتَأَمَّلْ ؛ فإِنَّهُ تَحْقِيقٌ حَسَنٌ(٢) ، وسَيَأْتِي إِنْ شاءَ اللهُ تعالَى .

(و) النَّزَاعَةُ (كسَحَابَةٍ : الخُصُومَةُ) وفِي الصِّحاحِ : بَيْنَهُمَا نَزَاعَةٌ ، أَي : خُصُومَةٌ فِي حَقٍّ ، هٰكَذَا فِي النُّسَخِ وفِي بَعْضِهَا : بَيْنَهُمَا نِزاعٌ ، بالكَسْرِ .

(وثُمَامٌ مُنَزَّعٌ ، كمُعَظَّمٍ : مَنْزُوعٌ) مِنَ الأَرْضِ ، (شُدِّدَ مُبَالَغَةً) ، كمَا فِي الصِّحاحِ .

(١) سورة المطففين ، الآية ٢٦ .
(٢) هذا التحقيق للفيروزابادي في البصائر ٢ / ٥٢٧ و ٥٢٨ .

(وانْتَزَعَ) الشَّيْءُ : (كَفَّ وامْتَنَعَ) قالَ سُوَيْدٌ اليَشْكُرِيُّ :

فَدَعَانِي حُبُّ سَلْمَى بَعْدَمَا
ذَهَبَ الجِدَّةُ مِنِّي وانْتَزَعْ(١)

ويُرْوَى : « مِنِّي والرَّيَعْ(٢) » أَي : أَوَّلُ الشَّبَابِ ، فحَرَّكَ اليَاءَ ضَرُورَةً .

(و) انْتَزَعَ الشَّيْءُ : (اقْتَلَعَ) ، وقد انْتَزَعَهُ (لازِمٌ مُتَعَدٍّ) ، قالَ سُوَيْدٌ اليَشْكُرِيُّ :

أَرَّقَ العَيْنَ خَيَالٌ لَمْ يَدَعْ
مِنْ سُلَيْمَى ، فَفُؤَادِي مُنْتَزَعْ(٣)

وقالَ القُطَامِيُّ :

قَوَارِشَ(٤) بالرِّماحِ كأَنَّ فِيهَا
شَوَاطِنَ يَنْتَزِعْنَ بِهَا انْتِزَاعَا(٥)

(ونازَعَهُ) مُنَازَعَةً ، ونِزاعاً : (خاصَمَهُ . و) قِيلَ : (جاذَبَهُ) فِي الخُصُومَةِ ، كَما فِي الصِّحاحِ ، أَي : مُجَاذَبَةَ الحُجَجِ

(١) المفضلية (٤٠ : ١٦) ، والعباب .
(٢) هي رواية المفضليات ، وأشار أليها في العباب .
(٣) المفضلية (٤٠ : ٤٥) ، والعباب ، ويأتي في (ودع) .
(٤) في مطبوع التاج : « قوارس » بالفاء والسين المهملة ، والمثبت من العباب وتقدم في (قرش) .
(٥) ديوانه / ٣٨ واللسان (قرش) ، والعباب .

فِيمـا يَتَنَـازَعُ فِيـه الخَصْمَـان ، والأَصْلُ فِـى المُنَازَعَةِ : المُجَاذَبَةُ ، ثُمَّ عُبِّرَ بـهِ عَن المُخَاصَمَةِ ، يُقَالُ : نازَعَهُ الـكَلامَ ، ونازَعَه فِـى كَذا ، وهُوَ مَجَازٌ ، قالَ ابنُ مُقْبِلٍ :

نازَعْتُ أَلْبَابَهـا لُبِّـى بمُقْتَصِرٍ
مِنَ الأَحَادِيثِ حَتَّى زِدْنَنِى لِينَا (١)

أَى : نازَعَ لُبِّى أَلْبَابَهُنَّ .

(و) مِنَ المَجَازِ : (أَرْضِى تُنَازِعُ أَرْضَكُمْ) ، أَى : (تَتَّصِلُ بِهَـا) ، قالَ ذُو الرُّمَّةِ :

لَقًى بَيْنَ أَجْمَادٍ وجَرْعاءَ نازَعَـتْ
حِبَالاً بِهِنَّ الجازِئاتُ الأَوَابِدُ (٢)

(والتَّنـازُعُ) فِـى الأَصْـلِ : التَّجـاذُبُ ، كالمُنَازَعَةِ ، ويُعَبَّرُ بِهِمَا عن (التَّخاصُمِ) والمُجَادَلَةِ ، ومِنْـهُ قَوْلُه عَزَّوجَلَّ : ﴿ولاتَنازَعُوا فتَفْشَلُوا﴾ (٣) وقَوْلُه تَعالَى : ﴿ فـإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِـى شَىْءٍ فرُدُّوهُ إِلَى اللهِ ﴾ (١) .

(و) مِـنَ المَجَـازِ : التَّنَـازُعُ : (التَّناوُلُ) ، والتَّعَاطِـى ، والأَصْـلُ فِيه التَّجَـاذُبُ ، قـالَ اللهُ تَعالَى : ﴿ يَتَنَازَعُونَ فِيهَـا كَأْساً ﴾ (٢) ، أَى : يَتَنَاوَلُونَ .

(والتَّنَـزُّعُ : التَّسَرُّع) ، يُقَـالُ : رَأَيْتُ فُلانـاً مُتَنَزِّعـاً إِلَـى كَـذا ، ومُتَتَزِّعاً(٣) ، أَى : مُتَسَرِّعاً إِليه نازِعاً .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

انْتَزَعَ الرُّمْحَ : اقْتَلَعَهُ ثُمَّ حَمَلَ .

ونَزَعَ الأَمِيـرُ العامِلَ عَنْ عَمَلِـه ، أَى : أَزالَهُ ، وهُوَ مَجازٌ ؛ لأَنَّه إِذا أَزالَه فقَد اقْتَلَعَه ، ويُعَبَّرُ عنـه بالعَزْلِ .

والمِنْزَعَـةُ ، كمِكْنَسَةٍ : خَشَبَـةٌ

(١) ديوانـه / ٣٢٩ والروايـة : « . . لُبِّى بمُخْتَزَنٍ . . . حَتَّى ازْدَدْنَ لِى . . » والمثبت كاللسان .
(٢) ديوانه / ١٢٥ ، واللسان ، والتكملة والعبـاب ، وزاد بيتا قبلـه .
(٣) سورة الأنفال ، الآية ٤٦

(١) سورة النساء ، الآية ٥٩
(٢) سورة الطور ، الآية ٢٣ .
(٣) في مطبوع التاج : «منتزعا إلى كذا ومنتزعا» وفي اللسان : « رأيتُ فلانا متَنَزِّعا إلى كذا ، أى : مُتَسَرِّعا » والتصحيح من العباب (بتاءين وراء مهملة) .

عَرِيضَةٌ نَحْوُ[1] المِلْعَقَةِ ، تَكُونُ مَعَ مُشْتَارِ العَسَلِ ، يَنْزِعُ بِهَا النَّحْلَ اللَّوَاصِقَ بالشَّهْدِ ، وتُسَمَّى المِحْبَضَةَ[2] ، عن ابْنِ دُرَيْدٍ .

ونازَعَتْنِي نَفْسِي إِلَى هَوَاهَا ، نِزَاعاً : غالَبَتْنِي ، ونَزَعْتُهَا أَنَا : غَالَبْتُهَا ، وقالَ سِيبَوَيْهِ : لا يُقَالُ فِي العَاقِبَةِ فنَزَعْتُه ؛ اسْتَغْنَوْا عَنْه بغَلَبْتُه .

وانْتِزَاعُ النِّيَّةِ[3] : بُعْدُهَا ، عن ابْنِ السِّكِّيتِ .

والنَّزِيعُ : الشَّرِيفُ مِنَ القَوْمِ الَّذِي نَزَعَ إِلَى عِرْقٍ كَرِيمٍ ، وكَذلِك فَرَسٌ نَزِيعٌ ، وفِي الحَدِيثِ : « لَقَدْ نَزَعْتَ بِمِثْلِ مَا فِي التَّوْرَاةِ » ، أَي جِئْتَ بِمَا يُشْبِهُهَا .

والنَّزَعَةُ ، مُحَرَّكَةً : الرُّمَاةُ .

وانْتَزَعَ لِلصَّيْدِ سَهْماً : رَمَاهُ بِه ، يُقَال : رَأَى الصَّيْدَ فانْتَزَعَ لَهُ

(١) قوله : «نحو الملعقة» وهكذا في العباب واللسان والجمهرة ٣ /٩ وفي التكملة «عريضة الملعقة» وعليها علامة الصحة

(٢) في اللسان « المِحْبَض » والمثبت كالجمهرة ٩/٣ والعباب ، وانظر « حبض » .

(٣) يعنى بالنِّيَّة : الوَجْهَ الذَّى يُذْهَبُ فيه .

وأَيْدٍ[1] نَوازِعُ .

وانْتَزَعَ بالآيَةِ والشِّعْرِ : تَمَثَّلَ . ويُقَالُ للرَّجُلِ إِذا اسْتَنْبَطَ مَعْنَى آيَةٍ : قَد انْتَزَعَ مَعْنًى جَيِّدًا ، وهو مَجازٌ .

ويُقَالُ : نَازَعَنِي فُلانٌ بَنَانَهُ ، أَي : صافَحَنِي ، والمُنَازَعَةُ : المُصَافَحَةُ : وهو مَجَازٌ ، قالَ الرَّاعِي :

يُنَازِعُنَا رَخْصَ البَنَانِ كَأَنَّمَا
يُنازِعُنَا[2] هُدَّابَ رَيْطٍ مُعَضَّدِ[3]

والمِنْزَعَةُ ، بكسرِ المِيمِ وفَتْحِهَا : الخُصُومَةُ ، كالنِّزاعَةِ بالكَسْرِ .

والنَّزْعاءُ من الجِباهِ : الَّتِي أَقْبَلَتْ ناصِيَتُهَا ، وارْتَفَعَ أَعْلَى شَعَرِ صُدْغِهَا .

ونَزَعَهُ بنَزِيعَةٍ : نَخَسَهُ ، عن كُرَاع .

وغَنَمٌ نُزُعٌ ، بضَمَّتَيْنِ : لُغَةٌ فِي نُزَّعٍ ، كرُكَّعٍ : بِهَا نِزاعٌ ، وهو طَلَبُ الفَحْلِ ، وشاةٌ نازِعٌ .

(١) في مطبوع التاج : أيدى ، والمثبت عن الأساس .

(٢) في مطبوع التاج : « ينازعنا » والمثبت عن الأساس توحيدا للإسناد ، وفي اللسان : ينازعنا في الموضعين .

(٣) اللسان ، والأساس .

والنَّزائِعُ مِنَ الرِّيَاحِ : هِيَ النُّكْبُ ، سُمِّيَتْ لاخْتِلافِ مَهابِّها ، وهُوَ مَجَازٌ ، وفِي الأَساسِ : بَيْنَ رِيحَيْنِ .

ورَجُلٌ مِنْزَعٌ ، كَمِنْبَرٍ : شَدِيدُ النَّزْعِ .

وماءٌ بَعِيدُ المَنْزِعِ ، وهُوَ المَوْضِعُ الَّذِي يُنْزَعُ منه .

ونازَعْتُه عَلَى البِئْرِ : نَزَعْتُ مَعَه .

ورَآه مُكِبًّا عَلَى الشَّرِّ فاسْتَنْزَعَه : سَأَلَه أَنْ يَنْزِعَ عَنْهُ .

ويُقَالُ : فُلانٌ يَنْزِعُ بحُجَّتِهِ : إِذا كانَ يَحْضُرُ بها ، وهو مَجَازٌ ، ومنه قَوْلُه تَعالَى : ﴿ونَزَعْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا﴾ (١) .

ويُقَالُ : نَزَعَ يَدَهُ مِنَ الطّاعَةِ ، وخَرَجَ عاصِياً نازِعَ يَدٍ ، وهو مَجازٌ ، وتَنَازَعُوا .

والخَيْلُ تُنَازِعُ فارِسَها العِنَانَ (٢) .

والمُنَازَعَةُ : المُنَاوَلَةُ ، يُقَال : نازَعَهُ كَأْسَ الكَرَى .

وفَلاةٌ نَزُوعٌ : بَعِيدَةٌ .

ونَزّاعَةُ الشَّوَى : مَوْضِعٌ بمَكَّةَ عِنْدَ شِعْبِ الصَّفَا ، نَقَلَه الصّاغَانِيُّ ، وياقُوت .

والنُّزَاعَةُ ، كثُمامَةٍ : ما انْتَزَعْتَه بيَدِكَ ، ثُمَّ أَلْقَيْتَه .

[ن س ع] *

(النِّسْعُ ، بالكَسْرِ : سَيْرٌ يُنْسَجُ) ، أَي : يُضْفَرُ (عَرِيضاً عَلَى هَيْئَةِ أَعِنَّةِ النِّعَالِ ، تُشَدُّ بِهِ الرِّحَالُ ، والقِطْعَةُ مِنْه نِسْعَةٌ ، وسُمِّيَ نِسْعاً لطُولِه) ، وفِي الصِّحاحِ : النِّسْعَةُ : الَّتِي تُنْسَجُ عَرِيضاً للتَّصْدِيرِ ، ومِثْلُه فِي العُبَابِ ، وفِي النِّهَايَةِ : هُوَ سَيْرٌ مَضْفُورٌ يُجْعَلُ زِمَاماً للبَعِيرِ وغَيْرِه ، وقَد تُنْسَجُ عَرِيضَةً ، تُجْعَلُ عَلَى صَدْرِ البَعِيرِ ، قالَ عَبْدُ يَغُوثَ :

*أَقُولُ وقَدْ شَدُّوا لِسَانِي بِنِسْعَةٍ (١)

وجَعَلَ الجَوْهَرِيُّ النِّسْعَ ، بالكَسْرِ ، جَمْعاً للنِّسْعَةِ ، وقالَ ابنُ بَرِّيّ : وقَدْ

(١) سورة القصص ، الآية ٧٥

(٢) لفظه في الأساس : « والفَرَسُ يُنَازِعُ فارِسَه العِنانَ » .

(١) المفضلية (٣٠ : ٨) واللسان ، وعجزه

أَمَعْشَرَ تَيْمٍ أَطْلِقُوا عَنْ لِسانِيَا

جاءَ فِـي شِعْرِ حُمَيْدِ بنِ ثَوْرٍ النِّسْعُ للواحِدِ، قالَ :

رَأَتْنِي بِنِسْعَيْهَا فرَدَّتْ مَخافَتِـي
إِلى الصَّدْرِ رَوْعاءُ الفُؤادِ فَرُوقُ[1]

(ج : نُسُعٌ، بالضَّمِّ)، كَمـا فِـي المُحْكَمِ، (ونِسَعٌ كعِنَبٍ، وأَنْساعٌ، ونُسُوعٌ)، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ للأَعْشَى :

تَخالُ حَتْماً عَلَيْهَا كُلَّما ضَمَرَتْ
مِن الكَلالِ بِأَنْ تَسْتَوْفِيَ النِّسَعَا[2]

وقالَ الرَّاجِـزُ[3] :

* عالَيْتُ أَنْساعِـي وجِلْبَ الكُورِ[4] *

وقالَ المَرَّارُ بنُ سَعِيـدٍ :

وقَدْ عُلِفَتْ[5] حَدَائِدَهَا وحُلَّـتْ
جَنائِبُهـا فزايَلَـتِ النُّسُوعَـا[5]

(١) ديوانه ٣٥ واللسان والأساس (روع) ورواية الديوان :
فَجِئْتُ بِحَبْلَيْهـا فـرَدَّتْ مَخافَتِي
إلى النَّـفْسِ رَوْعـاءُ الجَنَانِ فَـرُوقُ

(٢) ديوانه ١٠٧ واللسان والصحاح وفي العباب
... بَعْدَ الكَلالَةِ أَنْ ...

(٣) هو العجاج، كما تقدم في (جلب)

(٤) ديوان العجاج ٢٨ واللسان، والجمهرة ١/٢١٣

(٥) في مطبوع التاج (علقت) بالقاف، والتصحيح والضبط من العباب. وفيه: «اجعلوا لُجُمَها (أي الخيل) عَلَفـاً لها».

وقالَ ابنُ السِّكِّيتِ : يُقَالُ لِلْبِطَانِ والحَقَبِ : هُمَا النِّسْعَانِ .

(ونَسَعَتِ الأَسْنَانُ، كَمَنَعَ، نَسْعاً ونُسُوعـاً : انْحَسَرَتِ اللِّثَـةُ عَنْهَـا واسْتَرْخَتْ، يُقَال : نَسَعَ فُوهُ، نَقَلَـه الجَوْهَرِيُّ، وأَنْشَدَ للرَّاجِزِ[1] :

* ونَسَعَتْ أَسْنَانُ عَوْدٍ فانْجَلَـعْ[2] *
* عُمُورُها عَنْ ناصِلاتٍ لَمْ تَدَعْ[3] *

(كنَسَّعَتْ) تَنْسِيعـاً، وهٰـذا عَن الأَصْمَعِيِّ، قالَ : تَنْسِيـعُ الأَسْنَانِ : أَنْ تَطُولَ وتَسْتَرْخِـيَ حَتَّـى تَبْـدُوَ أُصُولُهَا الَّتِـي كانَتْ تُوارِيها اللِّثَةُ، وتَنْحَسِرَ اللِّثَةُ عَنْهَـا .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : نَسَعَتْ (ثَنِيَّتاهُ : خَرَجَتَا مِنَ العَمْرِ)، وكذٰلِكَ نَسَغَتْ بالغيـنِ .

(و) نَسَـعَ (فِـي الأَرْضِ :) إِذا (ذَهَبَ)، نَقَلَه الصَّاغَانِـيُّ .

(١) هو حُكَيْم بن مُعَيَّة، كما في اللسان (جلع).

(٢) اللسان وانظر (جلـع)، والصحاح، والعباب.

(٣) في مطبوع التـاج : (لم تذع) بالذال المعجمة، والتصحيح من العباب

(و) قالَ اللَّيْثُ : نَسَعَتِ (المَرْأَةُ نَسْعاً ونُسُوعاً : طالَ ظَهْرُهَا ، أَوْسِنُّهَا ، أَو بَطْنُهَا) هٰكَذَا هو فى سائِرِ النُّسَخِ ، وهُوَ غَلَطٌ ، صَوَابُه : «أَو بَظْرُها» كَمَا هُوَ نَصُّ العَيْنِ والعُبَابِ واللِّسَانِ .

(و) عن [ابنِ] (١) الأَعْرَابِيِّ

(و) قالَ الأَصْمَعِيُّ : النِّسْعُ : (اسْمُ رِيحِ الشَّمَالِ) ، قالَ الأَزْهَرِيُّ : سُمِّيَتِ الشَّمالُ نِسْعاً لدِقَّةِ مَهَبِّهَا ، شُبِّهَتْ بالنِّسْعِ المَضْفُورِ مِنَ الأَدِيمِ ،

(و) قالَ ابنُ عَبَّادٍ : (رِيحٌ نِسْعِيَّةٌ ، كالمِنْسَعِ ، كمِنْبَرٍ) ، هٰكَذا فى سائِرِ النُّسَخِ ، وهو غَلَطٌ صَوَابُه : «كالمِسْعِ» بكَسْرِ المِيمِ ، كَمَا هُوَ نَصُّ الأَصْمَعِيِّ فِى الصِّحاحِ ، ومِثْلُه فى اللِّسَانِ والعُبَابِ ، وقالَ شَمِرٌ : هُذَيْلٌ تُسَمِّى الجَنُوبَ مِسْعاً ، قالَ : وسَمِعْتُ بَعْضَ الحِجَازِيِّينَ يَقُول : هو يُسْعٌ (٢) ، وغَيْرُهُم يَقُول : هُوَ نِسْعٌ ، وزَعَم يَعْقُوبُ أَنَّ المِيمَ بَدَلٌ من النُّونِ ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لقَيْسِ بنِ خُوَيلِدٍ (١) :

وَيَلْمُمُهَا لِقْحَةً إِمَّا تُؤَوِّبُهُمْ
نِسْعٌ شَآمِيَةٌ فِيهَا الأَعَاصِيرُ (٢)

(و) نِسْع (٣) : (د ، أَو جَبَلٌ أَسْوَدُ) ، بَيْنَ الصَّفْراءِ ويَنْبُعَ ، قالَ كُثَيِّرُ عَزَّةَ :

سَلَكْتُ سَبِيلَ الرَّائِحاتِ عَشِيَّةً
مَخارِمَ نِسْعٍ أَوْ سَلَكْنَ سَبِيلِى (٤)

وقالَ ابنُ الأَثِيرِ : نِسْعٌ : مَوْضِعٌ بالمَدِينَةِ ، وهُوَ الَّذِى حَماهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ والخُلَفَاءُ ، وهُوَ صَدْرُ وادِى العَقِيقِ .

(وأَنْسَعَ) الرَّجُلُ : إِذا (دَخَلَ فِيهَا) ، أَى : فى رِيحِ الشَّمَالِ .

---

(١) زيادة عن التكملة ، والنصّ فيها .

(٢) الضبط من اللسان ، ومادة (يسع)

(١) في مطبوع التاج : «خوليد» ، والتصحيح من اللسان ، وهو قيس بن العَيْزارة الهُذَلىّ .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٦٠٧ برواية «مِسْعٌ» بالميم ، واللسان ، والصحاح ، والأساس .

(٣) في معجم البلدان : (نِصْع) بالصاد المهملة ، وبها وَرَدَ بيت كثيّر في ديوانه .

(٤) ديوان كثير : (٢ / ٢٥٠) ، واللسان ومعه بيت قبله .

(و) قالَ أَبُو عَمْرٍو : أَنْسَعَ (فُلانٌ) : إِذا (كَثُرَ[1] أَذاهُ لجِيرَانِه) .

(و) قالَ ابنُ فارِسٍ : (النّاسِعُ : العُنُقُ الطَّوِيلُ) الَّذِى كأَنَّه جُدِلَ جَدْلاً .

(و) قالَ غَيْرُه : النّاسِعُ : (النّاتِئُ) ، ويُقَالُ : هُوَ بالشِّينِ .

(وبهاءٍ) قالَ اللَّيْثُ : النّاسِعَةُ : المَرْأَةُ (الطَّوِيلَةُ الظَّهْرِ ، أَو البَظْرِ) ، أَو السِّنِّ ، (أَو الَّتِى لَمْ تُخْتَنْ) ، نَقَلَه الصّاغَانِيُّ عَنْ بَعْضِ أَهْلِ اللُّغَةِ ، (كالنَّاسِعِ) أَى : فِى المَعْنَى الأَخِيرِ ، يُقَال : جارِيَةٌ ناسِعٌ .

(والنُّسُوعُ : الطُّولُ) ، قالَهُ اللَّيْثُ .

(و) النُّسُوعُ : (قَصْرٌ باليَمَامَةِ) مِنْ أَشْهَرِ قُصُورِها .

(وذَاتُ النُّسُوعِ) ، بالسِّينِ ، ويُقَالُ بالشِّينِ[2] (: فَرَسُ بَسْطامِ[1] بنِ قَيْسٍ) ، ويُقَال : ذاتُ النُّسُورِ بالرّاءِ[2] .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : (المِنْسَعَةُ كمِكْنَسَةٍ) ، والَّذِى فى الجَمْهَرَةِ بفَتْحِ المِيمِ[3] ، وهٰكَذَا هُوَ فى التَّكْمِلَةِ أَيْضاً : (الأَرْضُ السَّرِيعَةُ النَّبْتِ) ، يَطُولُ نَبْتُهَا وبَقْلُهَا ، زَعَمُوا .

قالَ : (واليَنْسُوعَةُ : ع ، بَيْنَ مَكَّةَ والبَصْرَةِ) ، والياءُ والواوُ زائِدَتَانِ ؛ لأَنَّهَا مِنَ النَّسْعِ ، وقالَ الأَزْهَرِيُّ : يَنْسُوعَةُ القُفِّ : مَنْهَلٌ مِنْ مَناهِلِ طَرِيقِ مَكَّةَ عَلَى جادَّةِ البَصْرَةِ ، بِهَا رَكَايَا كَثِيرَةٌ عَذْبَةُ الماءِ ، عِنْدَ مُنْقَطَعِ رِمَالِ الدَّهْنَاءِ ، بينَ ماوِيَّةَ [و][4] النِّبَاجِ ، قالَ : وقَدْ شَرِبْتُ مِنْ مائِهَا . قُلْتُ : وهِىَ لِبَنِى مالِكِ بنِ جُنْدُبِ بنِ العَنْبَرِ .

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ :

(١) فى القاموس المطبوع : (وفلان كثر) ، وفى مطبوع التاج « إذا كان يكثر . . » والمثبت من التكملة والعباب .

(٢) وهو مافى اللسان (نشع) ولم يذكره فى السين .

(١) فى القاموس المطبوع بفتحة فوق الباء ، وفى التكملة والعباب بكسرة تحتها ، وفى القاموس (بسطم) : «ويفتح أو لحن»

(٢) وهو مافى التكملة والعباب ، وفيهما : « ويقال : ذات النسور » ولم يذكراه فى الشين .

(٣) لم ينص ابن دريد على الفتح ، وضبطه « فى الجمهرة (٣/٣٤) بكسر الميم شكلا .

(٤) زيادة من العباب تقتضيها سلامة النص .

(انْتَسَعَتِ الإِبِلُ) : إذا (تَفَرَّقَتْ فِـى مَراعِيها) ، وكَذٰلِكَ انْتَسَغَتْ ،بالغَيْنِ ، قالَ الأَخْطَلُ :

رَجَـنَّ بحَيْـثُ تَنْتَسِعُ المَطَـايَا
فلا بَقًّا يَخَفْنَ ولا ذُبـابَـا[1]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليـهِ :

رَجُلٌ مَنْسُوعٌ : أَخَذَتْهُ رِيحُ الشَّمَالِ ، قالَ ابنُ هَرْمَةَ :

مُتَتَبِّـعٌ خَطَئِـى يَوَدُّ لَـو انَّنِـى
هابٍ بِمُدْرَجَةِ الصَّبا مَنْسُوعُ[2]

ويُرْوَى[3] «مَيْسُوع » كما سَيَأْتِى .

وهٰذا سَنْعُهُ[4] ، وسِنْعُـه ، وشَنْعُه ، وشِنْعُه ، أَى : وَفْقُه ، عن ابْنِ الأَعْرَابِىِّ .

وأَنْسَاعُ الطَّرِيقِ : شَرَكُه .

ونِسْعٌ ، بالكَسر : مَوْضِعٌ بالمَدِينَـة المُشَرَّفَةِ ـ عَلَى ساكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلاةِ والسَّلام ـ وقـد ذُكِرَ .

وسُلَيْمَانُ بنُ نَسَـعٍ الحَضْرَمِـىُّ ، الأَنْـدَلُسِىُّ ، الخَطِيبُ ، مُحَـرَّكَةً ، مُعَاصِـرٌ للقَاضِى عِيَاضٍ .

[ن ش ع] *

(نَشَعَـه ، كمَنَعَـه : ، نَشْعـاً ، ومَنْشَعاً : انْتَزَعَهُ بعُنْفٍ) ، نَقَلَه ابـنُ دُرَيْدٍ ، واقْتَصَرَ فى مَصَادِرِه عَلَى النَّشْعِ ، (و) هُـوَ الصَّـوابُ ؛ لأَنَّ المَنْشَـعَ ، بالفَتْـحِ ، إِنَّمَـا هـو مَصْدَرُ نَشَـعَ (الصَّبِـىَّ) ، وكَـذٰا المَـرِيضَ يَنْشَعُه نُشُـوعـاً ومَنْشَعـاً : إِذا (أَوْجَـرَهُ) ، فالنُّشُوع : ذَكَرَه الجَوْهَرِىُّ ، وأَهْمَـلَه المُصَنِّفُ قُصُـورًا مِنْه ، والمَنْشَعُ : ذَكَرَه صاحِبُ اللِّسَانِ ، والصَّاغَانِـىُّ فى كِتابَيْهِ ، وقالُوا : الغَيْنُ المُعْجَمَـةُ لُغَـةٌ فِيـهِ : نَشَعَه ونَشَغَـه نُشُوعـاً ومَنْشَعاً ، ونُشُوغاً ومَنْشَغاً ، (كأَنْشَعَهُ) ، قالَ الجَوْهَرِىُّ : وقَـدْ نَشَعْتُ الصَّبِـىَّ الوَجُورَ ، وأَنْشَعْتُـه ، مِثْلُ : وَجَرْتُـه وأَوْجَرْتُـه ، وقـالَ أَبو عُبَيْـدٍ : كانَ

(١) ديوانـه / ٥٣ برواية « دَجَنَّ » بالدال ، وهما بمعنى ، واللسـان ، وفيـه : « . . فلابقـًّا تخاف . . » والمثبت كالتكملة والعباب ، ويأتى في « نسـغ » .

(٢) اللسـان .

(٣) في مطبوع التاج : « ويُرى » والمثبت هو الصواب .

(٤) هكـذا فى مطبوع التاج بتقديم السين ، ومثله في اللسان والتهذيب ١٠٥٩٢ وحقه أن يذكر فى (سنع) .

الأَصْمَعِيُّ يُنْشِدُ بَيْتَ ذِي الرُّمَّةِ :

إذا مُرَيَّةُ وَلَدَتْ غُلاَماً
فَأَلأَمُ مُرْضَعٍ نُشِعَ المَحارَا[1]

بالعَيْنِ والغَيْنِ ، وهو إيجارُكَ الصَّبِيَّ الدَّواءَ ، كما فِي اللِّسَانِ ، وقالَ الصَّاغَانِيُّ : وأَكْثَرُ الرُّواةِ على الغَيْنِ المُعْجَمَةِ ، وقالَ المَرَّارُ بنُ سَعِيدٍ[2] :

إلَيْكُم يالِئَامَ النَّاسِ إنِّي
نُشِعْتُ العِزَّ فِي أَنْفِي نُشُوعَا[3]

هٰكَذَا أَنْشَدَه الجَوْهَرِيُّ فِي مَعْنَى السُّعُوطِ .

قالَ : (و) رُبَّمَا قالُوا : نَشَعَ (فُلاناً الكَلاَمَ) : إذا (لَقَّنَهُ إيَّاهُ) وهُوَ مَجَازٌ.

(و) قالَ ابنُ عَبَّادٍ : نَشَعَ (فُلانٌ نُشُوعاً) ، بالضمِّ : (كَرَبَ مِنَ المَوْتِ ثُمَّ نَجَا) .

(١) ديوانه / ٢٠٠ واللسان والجمهرة ٣ / ٦٢ برواية « نُشِغ .. » بالغين ، قال ابن دريد : « وقالوا : نُشِعَ » يعنى بالمهملة ، وبها روى في الغباب .

(٢) في الأساس : مرار بن منقذ ، والمثبت كما في العباب .

(٣) اللسان ، والصحاح ، والعباب ، والأساس .

قالَ : (و) نَشَعَ (نَشْعاً : شَهَقَ) ، ويُقَال بالغَيْنِ المُعْجَمَةِ ، وهُوَ أَعْلَى ، بلْ قالَ أَبو عُبَيْدٍ : إنَّه بالغَيْنِ لاغَيْرُ ، كما سَيَأْتِي .

(والنَّشُوعُ) كصَبُورٍ[1] ، هٰذا هُوَ الصَّوابُ فِي الضَّبْطِ ، وأَمَّا قَوْلُه : (ويُضَمُّ) فهو خَطَأٌ يَنْبَغِي التَّنْبِيهُ عليهِ ، وإنَّما نَصُّهم : النَّشُوعُ والنَّشُوغُ ، أَي : بالعَيْنِ والغَيْنِ : (الوَجُورُ) زِنَةً ومَعْنًى ، وأَمَّا بالضَّمِّ فإنَّه المَصْدَرُ ، كما صَرَّحَ بِهِ الجَوْهَرِيُّ والصَّاغَانِيُّ ، وإنَّمَا غَرَّه تَكْرَارُ كَلِمَةِ « النَّشُوع » فظَنَّ أَنَّ الثَّانِيَةَ مَضْمُومَةٌ ، وإنَّمَا فِيهِ الوَجْهَانِ : الإِهْمالُ والإِعْجامُ ، فتَأَمَّلْ ذٰلِكَ وأَنْصِفْ ، ففِي الصِّحاحِ : والنَّشُوعُ بالعَيْنِ والغَيْنِ : السَّعُوطُ ، والوَجُورُ الَّذِي يُوجَرُه المَرِيضُ أَو الصَّبِيُّ ، والنُّشُوعُ بالضَّمِّ : المَصْدَرُ .

قلت : فزَادَ أَنَّ النَّشُوعَ - بلُغَتَيْهِ - يُطْلَقُ عَلَى السَّعُوطِ أَيْضاً ، وهُوَ قَولُ

(١) وبه ضبط بيت المرار في إصلاح المنطق / ٣٣٤ .

نشع

الأَعْرَابِيِّ ، ونَصُّه فِي نَوَادِرِه : النَّشُوعُ : السَّعُوطُ ، وقد نُشِعَ الصَّبِيُّ ونُشِغَ بالعَيْنِ والغَيْنِ مَعاً ، وقدْ نَشَعَه نَشْعاً ، وأَنْشَعَهُ ، فهٰذَا قَدْ أَهْمَلَهُ المُصَنِّفُ تَقْصِيراً ، وشاهِدُه قَوْلُ المَرَّارِ الَّذِي تَقَدَّمَ .

وقالَ الشَّيْخُ ابنُ بَرِّيٍّ – بَعْدَ ذِكْرِ عِبَارَةِ الجَوْهَرِيِّ – ما نَصُّه : يُرِيدُ أَنَّ السَّعُوطَ فِي الأَنْفِ ، والوَجُورَ فِي الفَمِ ، ويُقَال : إِنَّ السَّعُوطَ يَكُونُ للاثْنَيْنِ ، ولِهٰذا تَقُولُ للمُسْعُطِ : مِنْشَعٌ ، ومِنْشَغٌ .

(و) قالَ ابنُ عَبَّاد : النَّشُوعُ ، كصَبُورٍ : (كُلُّ ما يَرُدُّ النَّفَسَ) هٰكَذا ضَبَطَهُ فِي المُحِيطِ بالفَتْحِ .

(و) مِنَ المَجَازِ : (نُشِعَ) فُلانٌ (بِكَذَا) ، ووقَعَ فِي الأَسَاسِ كَذا ، وبِكَذَا[1] (كعُنِيَ ، فَهُوَ مَنْشُوعٌ : أُوْلِعَ بِهِ) ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، يُقَالُ : إِنَّهُ لَمَنْشُوعٌ بأَكْلِ اللَّحْمِ ، أَيْ : مُولَعٌ بِهِ ، والغَيْنُ المُعْجَمَةُ لُغَةٌ فِيهِ عن يَعْقُوبَ .

(والنَّاشِعُ : النَّاتِئُ) ، نَقَلَه الصَّاغَانِيُّ هُنَا ، وتَقَدَّمَ لَهُ أَيْضاً فِي «ن س ع» بإِهْمَالِ السِّينِ .

(والنُّشاعَةُ ، بالضَّمِّ : ما انْتَشَعْتَه : إِذا انْتَزَعْتَه بِيَدِكَ ، ثُمَّ أَلْقَيْتَه) ، كذٰا فِي الجَمْهَرَةِ .

(وأَنْشَعَ الحازِيَ) أَي : الكاهِنَ : (أَعْطَاهُ جُعْلَهُ) عَلَى كَهَانَتِه ، قالَ الجَوْهَرِيُّ : قالَ رُؤْبَةُ :

* قالَ الحَوَازِي ، وأَبَى أَنْ يُنْشَعَا[1] *

* يا هِنْدُ ما أَسْرَعَ ما تَسَعْسَعَا *

قلتُ : قالَ بَعْضُهُم : إِنَّ الرَّجَزَ للعَجَّاجِ ، قلتُ : الصَّوابُ أَنَّهُ لرُؤْبَةَ يَصِفُ تَمِيماً ، والرِّوايَةُ :

* إِنَّ تَمِيماً لَمْ يُرَاضِعْ مُسْبَعاً[2] *

* ولَمْ تَلِدْهُ أُمُّهُ مُقَنَّعَا *

(١) في مطبوع التاج «ولكذا» والمثبت من الأساس .

(١) ديوانه /٨٨ و٩٢ وهما بتقديم الثاني على الأول ، وبينهما ١٥٣ مشطورا ، واللسان والصحاح والتكملة .

(٢) ديوانه /٩٣ وبين الثاني والثالث سبعة مشاطير ، وبعضها في اللسان والتكملة ، وفي العباب والديوان رواية الخامس : « . . في قريةٍ ما أشفعَا . . » .

* فتَمَّ يُسْقَى ، وأَبَى أَنْ يَرْضَعَا *
* قالَ الحَوَازِى ـ وأَبَى أَنْ يُنْشَعَا ـ *
* أَشْرِيَةٌ فِـى قَرْيَةٍ ما أَشْنَعَـا *
* وغَضْبَةٌ فِـى هَضْبَةٍ ما أَمْنَعَـا *

هٰـكَذَا أَنْشَدَهُ اللَّيْثُ ، وقالَ : أَبَى أَنْ يُعْطَى أَجْرَ الحَازِى ، هٰكَذَا فَسَّرَه ، وغَلِطَ الجَوْهَرِىُّ فى إِنشَـادِ الرَّجَزِ ، فأَنْشَدَ على مَعْنَى ذَكَرَه ، كما تَقَدَّمَ ، أَى : أَوْرَدَهُ تَحْتَ قَوْلِهِ : وقدْ نَشَعْتُ الصَّبِـىَّ الوَجُورَ ، وأَنْشَعْتُه ، مِثْـلُ : وَجَرْتُه ، وأَوْجَرْتُه ، وفى التَّكْمِلَةِ : قالَ رُؤْبَةُ : و « يا هِنْدُ . . . » مُقَدَّمٌ ، و « قالَ الحَوَازِى . . » مُؤَخَّرٌ ، وبَيْنَهُمَا أَكْثَرُ مِنْ مائَةٍ وخَمْسِينَ مَشْطُورًا . قلتُ : ولَـمْ يُورِدِ الأَزْهَرِىُّ ولا ابْنُ سِيدَه هٰذَا الرَّجَزَ إِلاَّ الشَّطْرَ الأَوَّلَ ، هٰكَذَا :

* قالَ الحَوَازِى واسْتَحَتْ أَنْ تُنْشَعَا [1] *

ثُمَّ قالَ ابنُ سِيـدَه : الحَـوَازِى : الـكَوَاهِنُ ، واسْتَحَتْ أَنْ تَأْخُذَ أَجْرَ الكَهَانَةِ ، وفى التَّهْذِيـبِ : « واشْتَهَتْ أَنْ تُنْشَعَا » . قلتُ : وفى بَعْضِ نُسَـخِ العَيْنِ : « وأَبَتْ أَنْ تُنْشَعَا » . وقالَ ابنُ بَرِّىّ : البَيْتَانِ اللَّذَانِ أَوْرَدَهُمَا الجَوْهَرِىُّ مِنَ الأُرْجُوزَةِ لايَلِـى أَحَدُهُما الآخَرَ ، والضَّمِيرُ فِـى « يُنْشَعَا » غيرُ الَّذِى فى « تَسْعَسَعَا » لأَنَّه يَعُودُ فِـى « يُنْشَعَا » على تَمِيمٍ أَبِى القَبِيلَةِ ، بِدَلِيلِ قَوْلِه ـ قَبْـلَ هٰذَا البَيْتِ ـ : « إِنَّ تَمِيماً ... الخ » ثُمَّ قالَ بَعْدَه :

* أَشْرِيَةٌ فِـى قَرْيَةٍ ما أَشْنَعَـا [1] *

أَى : قالَتِ الحَوَازِى هٰـذَا المَوْلُودُ شَرْيَةٌ فى قَرْيَةٍ ، أَى : حَنْظَلَةٌ فِـى قَرْيَةِ نَمْـلٍ ، أَى : تَمِـيمٌ وأَوْلادُه مُـرُّونَ كالحَنْظَلِ ، كَثِيـرُونَ كالنَّمْلِ ، قال ابنُ حَمْزَةَ : ومَعْنَى : « أَنْ يُنْشَعَا » أَى أَنْ يُؤْخَذَ قَهْرًا ، فتَأَمَّلْ ذٰلِك .

(و) قالَ ابنُ عَبَّـادٍ : أَنْشَعَ (فُلاناً بِشَرْبَةٍ) : إِذا (أَغاثَهُ بِهَا) وهُوَ مَجَازٌ .

(وانْتَشَعَ) الرَّجُلُ : مِثْلُ : (اسْتَعَطَ) ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ .

(و) انْتَشَـعَ : (انْتَـزَعَ) الشَّـىْءَ

(١) في العبـاب والتكملـة « . . وأبىَ أَنْ يُنْشَعَا . . » .

(١) الديوان والعباب ، وفيهما : « . . ما أشْفَعَا »

بعُنْف ، وقد تقدَّمَ ذٰلِكَ فى كَلامِ المُصَنِّفِ عِنْدَ ذِكْرِ النُّشاعَةِ .

(و) المِنْشَعُ ، (كمِنْبَرٍ : المُسْعُطُ) عَن ابْنِ دُرَيْد ، وذَكَرَه ابنُ بَرِّىٍّ أَيْضاً ، ولَيْسَ فِى نَصِّهِمَا ما يَدُلُّ عَلَى أَنَّه كمِنْبَرٍ ، والمَعْرُوفُ أَنَّهُ كالمُسْعُطِ زِنَةً ومَعْنًى ، فتَأَمَّلْ .

[] وممّا يُسْتَدْرَكُ عليهِ :

النَّشْعُ ، بالفَتْحِ : جُعْلُ الكاهِنِ ، كما فِى المُحْكَمِ ، ونَشَعَ الكاهِنَ نَشْعاً : جَعَلَ لَهُ جُعْلاً ، كَما فِى الأَسَاسِ.

وذَاتُ النُّشُوعِ : فَرَسُ بَسْطَامِ بنِ قَيْسٍ ، هُنَا ذَكَرَهُ صاحِبُ اللِّسَانِ ، وقَدْ تَقَدَّمَ فى «ن س ع» و «نس ر» .

وقالَ أَبُو حَنِيفَةَ : قالَ الأَحْمَرُ : نَشَعَ الطِّيبَ : شَمَّهُ .

والنَّشَعُ ، مُحَرَّكَةً ، مِنَ الماءِ : ماخَبُثَ طَعْمُه.

[ن ص ع] *

(النّاصِعُ : الخالِصُ مِنْ كُلِّ شَىْءٍ) يُقَال : أَبْيَضُ ناصِعٌ ، وأَصْفَرُ نَاصِعٌ ، وقالَ الأَصْمَعِىُّ : كُلُّ ثَوْبٍ خالِصِ البَيَاضِ ، أَو الصُّفْرَةِ ، أَو الحُمْرَةِ ، فهُو ناصِعٌ ، كما فِى الصِّحاحِ ، وفِى اللِّسَانِ : النّاصِعُ : البالِغُ مِنَ الأَلْوانِ ، الخالِصُ مِنْهَا ، الصّافِى ، أَىّ لَوْنٍ كانَ ، وأَكْثَرُ ما يُقَالُ فِى البَيَاضِ ، قالَ أَبُو النَّجْمِ :

* إِنَّ ذَوَاتِ الأُزْرِ والبَرَاقِعِ [1] *
* والبُدْنِ فِى ذاكَ البَياضِ النّاصِعِ *
* لَيْسَ اعْتِذَارٌ عِنْدَها بنافِعِ *

وقد (نَصَع ، كمَنَعَ ، نَصَاعَةً ، ونُصُوعاً : خَلَصَ) ، ومِنْهُ الحَدِيثُ : «المَدِينَةُ كالكِيرِ تَنْفِى خَبَثَها ، وتَنْصَعُ طِيبَها» أَجْمَعَ رُوَاةُ الصَّحِيحَيْنِ عَلَى أَنَّه مِنَ النُّصُوعِ ، وهُوَ الخُلُوصُ ، إِلاّ الزَّمَخْشَرِىَّ - رَحِمَهُ اللهُ - فإِنّهُ قالَ : «تُبْضِعُ» بالمُوَحَّدَةِ والضّادِ المُعْجَمَةِ ، وقد ذُكِرَ فِى مَوْضِعِه.

(و) مِنَ المَجَازِ : نَصَعَ (الأَمْرُ نُصُوعاً) : إِذا (وَضَحَ) وبَانَ ، وأَنْشَدَ

(١) اللسان .

ابنُ بَرِّىّ للقَطِيطِ الإِيَادِىِّ :

إِنِّى أَرَى الرَّأْىَ إِنْ لَمْ أُعْصَ قَدْ نَصَعَا [1]

(و) نَصَعَ (لَوْنُه) ، نَصَاعَةً ونُصُوعاً : (اشْتَدَّ بَيَاضُه) وخَلَصَ ، قالَ سُوَيْدٌ اليَشْكُرِىُّ :

صَقَلَتْهُ بِقَضِيبٍ نَاعِمٍ
مِنْ أَرَاكٍ طَيِّبٍ حَتَّى نَصَعْ [2]

ويُقَالُ : أَبْيَضُ ناصِعٌ ، ويَقَقٌ ، وأَصْفَرُ ناصِعٌ ، بالَغُوا بِهِ ، كما قالُوا : أَسْوَدُ حالِكٌ ، وقالَ أَبو عُبَيْدَةَ — فِى الشِّياتِ — : أَصْفَرُ ناصِعٌ ، قالَ : هُوَ الأَصْفَرُ السَّرَاةِ تَعْلُو مَتْنَه جُدَّةٌ غَبْسَاءُ ، وقِيلَ : لا يُقَالُ أَبْيَضُ ناصِعٌ ، ولٰكِن أَبْيَضُ يَقَقٌ ، وأَحْمَرُ ناصِعٌ . قلتُ : وهُوَ قَوْلُ أَبِى لَيْلَى .

(و) نَصَعَت (الأُمُّ بِهِ : وَلَدَتْهُ) ، قالَ الجَوْهَرِىُّ : قالَ أَبُو يُوسُفَ : يُقَال : قَبَّحَ اللهُ أُمًّا نَصَعَتْ بِهِ ، أَى : وَلَدَتْهُ ، مِثْلُ : مَصَعَتْ بِه .

(١) اللسان وأنشده بتمامه في (خلل) وصدره .
— أَبْلِغْ إِيَادًا وخَلِّلْ فِى سَرَاتِهِمُ —
(٢) المفضلية (٤٠ : ٣) ، واللسان ، والعباب .

(و) نَصَعَ [1] (الشَّارِبُ : شَفَى غَلِيلَهُ) ، هُوَ قَوْلُ الأَصْمَعِىِّ ، ونَصُّه : يُقَالُ : شَرِبَ حَتَّى نَصَعَ ، وحَتَّى نَقَعَ ، وذٰلِكَ إِذا شَفَى غَلِيلَه ، وأَنْكَرَهُ الأَزْهَرِىُّ ، وقالَ : المَعْرُوفُ فِيهِ بضَعَ ، وقد تَقَدَّمَ .

(و) قالَ الزَّجَّاجُ : نَصَعَ (بالحَقِّ) نُصُوعاً : إِذا (أَقَرَّ بِهِ وأَدَّاهُ ، كأَنْصَعَ) .

وقالَ غَيْرُه : أَنْصَعَ لهُ ، وأَنْصَعَ بِهِ : إِذَا أَقَرَّ .

(و) قالَ غَيْرُه : (النَّصْعُ مُثَلَّثَةً ، التَّثْلِيثُ ذَكَرَه ابنُ سِيدَه ، واقْتَصَرَ الجَوْهَرِىُّ عَلَى الكَسْرِ : (جِلْدٌ أَبْيَضُ ، أَو ثَوْبٌ شَدِيدُ البَيَاضِ) ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِىُّ للشَّاعِرِ :

يَرْعَى الخُزَامَى بِذِى قارٍ وقَدْ خَضَبَتْ
مِنْهُ الجَحَافِلَ والأَطْرَافَ والزَّمَعَا [2]

مُجْتَابُ نَصْعِ يَمانٍ فَوْقَ نُقْبَتِهِ
وبِالأَكَارِعِ مِنْ دِيبَاجِهِ قِطَعَا

(١) في مطبوع التاج «ومصع» بالميم ، والتصحيح من التكملة والعباب عن الأصمعى .
(٢) اللسان ، والصحاح ، والعباب .

وأَنْشَدَ الصّاغَانِيُّ لرُؤْبَةَ يَصِفُ ثَوْرًا وَحْشِيًّا :

* تَخَالُ نَصْعاً فَوْقَه مُقَطَّعَا [1] *

(أَوْ كُلُّ جِلْدٍ أَبْيَضَ) أَو ثَوْبٍ أَبْيَضَ ، هٰكَذَا عَمَّ بِهِ بَعْضُهُم .

(و) النَّصْعُ (بالفَتْحِ : جَبَلٌ أَحْمَرُ بأَسْفَلِ الحِجازِ ، مُطِلٌّ عَلَى الغَوْرِ ، عَنْ يَسارِ يَنْبُعَ ، أَو بَيْنَه وبَيْنَ الصَّفْرَاءِ) الصَّحِيحُ أَنَّ الَّذِي بَيْنَ يَنْبُعَ والصَّفْراءِ هُو النِّصْعُ ، بكسرِ النُّونِ ، وهِيَ : جِبَالٌ سُودٌ لبَنِي ضَمْرَةَ ، كما فِي المُعْجَمِ ، وقد ذُكِرَ مِثْلُ ذٰلِك فِي «نسع» أَيْضاً ، وهُمَا واحِدٌ .

(والنَّصِيعُ) ، كَأَمِيرٍ : البالِغُ مِنَ الأَلْوَانِ ، الخالِصُ مِنْهَا ، (الصّافِي) ، أَيّ لَوْنٍ كانَ ، (كالنّاصِعِ) ، وأَكْثَرُ ما يُقَالُ فِي البَياضِ ، يُقَال : ماءٌ ناصِعٌ : إِذا كَانَ صافِياً .

(والمَناصِعُ) فِيمايُقَال : (المَجالِسُ ، أَو) هِيَ (مَواضِعُ يُتَخَلَّى فِيهَا لِبَوْلٍ ، أَو) غائِطٍ ، أَو (حاجَةٍ ، الواحِدُ) مَنْصَعٌ ، (كمَقْعَدٍ) ، لأَنَّه يُبْرَزُ إِلَيْهَا ويُظْهَرُ ، قالَهُ أَبو سَعِيد ، وفِي حَدِيثِ الإِفْكِ : «كانَ مُتَبَرَّزُ النِّسَاءِ فِي المَدِينَةِ قَبْلَ أَنْ تُسَوَّى الكُنُفُ فِي الدُّورِ المَنَاصِعَ» ، حَكَاهُ الهَرَوِيُّ فِي الغَرِيبَيْنِ ، قالَ الأَزْهَرِيُّ : أَرَى المَنَاصِعَ مَوْضِعاً بِعَيْنِه خارِجَ المَدِينَةِ ، وكُنَّ النِّسَاءُ يَتَبَرَّزْنَ إِلَيْهِ باللَّيْلِ ، على مَذاهِبِ العَرَبِ بالجَاهِلِيَّةِ .

(و) قَالَ مُؤَرِّجٌ ، كما فِي اللِّسَانِ ، وفِي العُبَابِ : قالَ أَبُو تُرَابٍ : النَّصَعُ ، (كعِنَبٍ : النَّطَعُ مِنَ الأَدِيمِ) فهُوَ مثله زِنَةً ومَعْنًى ، وأَنْشَدَ لِحَاجِزِ بنِ الجُعَيْدِ [1] الأَزْدِيِّ :

فَنَنْحَرُهَا ونَخْلِطُهَا بأُخْرَى
كَأَنَّ سَرَاتَهَا نِصَعٌ دَهِينُ [2]

ويُقَال : نِصْعٌ ، بسُكُونِ الصّادِ

(١) ديوانه/٨٩ واللسان في خمسة مشاطير ، والعباب .

(١) في مطبوع التاج : «الجميدى» بزيادة ياء النسب ، والتصحيح من اللسان ، والتكملة ، والعباب .
(٢) اللسان والتكملة والعباب .

(و) قالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ : (أَنْصَعَ) الرَّجُلُ : إِذا (تَصَدَّى لِلشَّرِّ .)

(و) أَنْصَعَ : (اقْشَعَرَّ)، قَالَهُ أَبو عَمْرٍو .

(أَو) أَنْصَعَ : (أَظْهَرَ ما فِى نَفْسِه)، نَقَلَه ابنُ الأَثِيرِ، ونَسَبَه الجَوْهَرِيُّ لأَبِى عَمْرٍو، (و) زادَ : و (قَصَدَ القِتَالَ)، ومِثْلُه فى العُبَابِ، ونَصُّ الصِّحاحِ : قالَ أَبُو عَمْرٍو : أَنْصَعَ الرَّجُلُ : ظَهَرَ ما فِى نَفْسِه، هٰكَذَا قالَهُ «ظَهَرَ»[1] من غَيْرِ أَلِفٍ، وأَنْشَدَ لرُؤْبَةَ :

* كَرَّ بِأَحْجَى مانِعٍ أَنْ يَمْنَعَا *
* حَتَّى اقْشَعَرَّ جِلْدُه وأَنْصَعَا[2] *

وفى العُبابِ : «حِينَ اقْشَعَرَّ».

قالَ الجَوْهَرِيُّ : (و) حَكَى الفَرّاءُ : أَنْصَعَتِ (النّاقَةُ لِلْفَحْلِ :) إِذا (أَقَرَّتْ) لَهُ، ويُوجَدُ فى بعضِ نُسَخِ الصِّحاحِ : قَرَّتْ لهُ عِنْدَ الضِّرابِ .

(1) فى الصحاح المطبوع : «أظهر»

(2) ديوانه / ٩٠ برواية : «... جلْدُه وأَزْمَعَا»، وهما فى اللسان والصحاح والعباب، والثانى فى المقاييس ٥/٤٣١ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليهِ :

أَحْمَرُ نَصّاعٌ، كناصِعٍ، عن أَبِى لَيْلَى، وكَذلِكَ حُمْرَةٌ نَصّاعَةٌ، وأَنْشَدَ للشّاعِرِ :

بُدِّلْنَ بُؤْساً بَعْدَ طُولِ تَنَعُّمٍ
ومِنَ الثِّيابِ يُرَيْنَ فِى الأَلْوانِ[1]

مِنْ صُفْرَةٍ تَعْلُو البَيَاضَ وحُمْرَةٍ
نَصّاعَةٍ، كشَقائِقِ النُّعْمانِ

وحَسَبٌ ناصِعٌ : خالِصٌ، وحَقٌّ ناصِعٌ[2] : واضِحٌ، كِلاهُمَا عَلَى المَثَلِ، واسْتَعْمَلَ جابِرُ بنُ قَبِيصَةَ النَّصّاعَةَ فى الظَّرْفِ، فقالَ : ما رأَيْتُ رَجُلاً أَنْصَعَ ظَرْفاً مِنْكَ ؛ وكأَنَّهُ يَعْنِى بِه خُلُوصَ الظَّرْفِ .

وقالُوا : ناصِعُ الخَبَرِ أَخاكَ، وكُنْ

(1) اللسان، والثانى فى الأساس :

(2) قوله : «وحق ناصعٌ ... الخ» شاهده كما فى الأساس قول النابغة (ديوانه/٨١) :
أتاك بقولٍ هَلْهَلِ النسجِ كاذبٍ
ولم يأتِ بالحقِّ الذى هو ناصِعُ

منْهُ عَلَى حَذَرٍ ، وهُوَ مِنَ الأَمْرِ النّاصِعِ ، أَى : البَيِّنِ والخالِصِ .

ونَصَعَ الرَّجُلُ : أَظْهَرَ عَدَاوَتَه وبَيَّنَها ، قالَ أَبو زُبَيْدٍ :

والدّارُإِنْ تُنْئِهِمْ [1] عَنِّى فإِنَّ لَهُمْ
وُدِّى ونَصْرِى إِذا أَعْداؤُهُمْ نَصَعُوا [2]

والنّاصِعُ مِنَ الجَيْشِ والقَوْمِ : الخالِصُونَ الَّذِينَ لا يَخْلِطُهُم غَيْرُهم ، عن ابْنِ الأَعْرَابِىِّ ، وأَنْشَدَ :

ولَمّا أَنْ دَعَوْتُ بَنِى طَرِيفٍ
أَتَوْنِى ناصِعِينَ إِلَى الصِّياحِ [3]

وقالَ الجَوْهَرِىُّ : ناصِعِينَ ، أَى : قاصِدِينَ .

وقالَ اللَّيْثُ : النَّصِيعُ : البَحْرُ ، وأَنْشَدَ :

* أَدْلَيْتُ دَلْوِى فِى النَّصِيعِ الزّاخِرِ [4] *

وأَنْكَرَه الأَزْهَرِىُّ ، وقالَ : هُوَ غَيْرُ مَعْرُوفٍ ، إِنَّمَا أَرادَ ماءَ بِئْرٍ ناصِعِ الماءِ ، لَيْسَ بكَدِرٍ ؛ لأَنَّ ماءَ البَحْرِ لا يُدْلَى فِيه الدَّلْوُ ، يُقَال : ماءٌ ناصِعٌ وماصِعٌ ونَصِيعٌ : إِذا كانَ صافِياً ، والمَعْرُوفُ فى البَحْرِ البَضِيعُ ، بالمُوَحَّدَةِ والضّاد المُعْجَمَةِ ، وصَوَّبَه الصّاغَانِىُّ فى اللُّغَةِ والرَّجَزِ ، قال : وهُوَ مَأْخُوذٌ مِنَ البَضْعِ ، وهُوَ الشَّقُّ ، كأَنَّ هٰذا النَّهْرَ شُقَّ مِنَ النَّهْرِ الأَعْظَمِ .

ونَصَعَت النّاقَةُ : إِذا مَضَغَت الجِرَّةَ ، عَنْ ثَعْلَبٍ .

والنُّصَيْعُ ، كزُبَيْرٍ : مَكَانٌ بينَ المَدِينَةِ والشّامِ ، ويُقَالُ : هُوَ بالبَاءِ والضّادِ ، وقَدْ تَقَدَّمَ .

[ن ط ع] *

(النِّطْعُ ، بالكَسْرِ ، وبالفَتْحِ ، وبالتَّحْرِيكِ ، وكعِنَبٍ) أَرْبَعُ لُغَاتٍ ، على ما نَصَّ عليهِ الجَوْهَرِىُّ ، والصّاغَانِىُّ وابنُ سِيدَه ، وهو : (بِساطٌ مِنَ الأَدِيمِ) مَعْرُوفٌ ، قالَ شَيْخُنا : وجَزَمَ الشِّهَابُ وغيرُه بأَنَّ الأَفْصَحَ منها هُوَ النِّطَعُ ،

(١) فى مطبوع التاج « ينئهم » والمثبت من اللسان .
(٢) ديوانه /١٠٨ برواية : « فالدارُ تُنْبِيهِمُ عَنّى ، وكذا الطرائف الأدبية /٩٨ .
وفي الطرائف الأدبية « بَضَعُوا » .
(٣) اللسان ، والصحاح والعباب ، وفيهما : « بنى قُعَيْنٍ . . » .
(٤) اللسان والتكملة والعباب .

كعِنَبٍ ، وحَكَى الزَّرْكَشِيُّ فِيهِ سَبْعَ لُغَاتٍ ، أَكْثَرُهَا فِي شُرُوحِ الفَصِيحِ ، وبِهَا يُعْلَمُ قُصُورُ المُصَنِّفِ .

قلتُ : وفِي أَمالِي ابْنِ بَرِّيٍّ : أَنْكَرَ أَبُو زِيَادٍ « نَطْعٌ » وأَنْكَرَ عَلِيُّ بنُ حَمْزَةَ « نَطَع » وأَثْبَتَ « نِطْع » وحَكَى ابنُ سِيدَه عن ابْنِ جِنِّي ، قالَ : اجْتَمَعَ أَبُو عَبْدِ اللهِ بنُ الأَعْرَابِيِّ وأَبُو زِيَادٍ الكِلابِيُّ على الجِسْرِ ، فسَأَلَ أَبُو زِيادٍ أَبا عَبْدِ اللهِ عَنْ قَوْلِ النّابِغَةِ :

* عَلَى ظَهْرِ مَبْنَاةٍ جَدِيدٍ سُيُورُهَا [1] *

فقالَ [2] أَبُو عَبْدِ اللهِ : النَّطْعُ ، بالفَتْحِ ، فقالَ أَبُو زِيادٍ : لاأَعْرِفُه ، فقالَ : النِّطْعُ بالكَسْرِ ، فقالَ أَبُو زِيادٍ : نَعَمْ . انتهى . وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيّ للرّاجِزِ :

* يَضْرِبْنَ بالأَزِمَّةِ الخُدُودَا [1] *

* ضَرْبَ الرِّيَاحِ النِّطَعَ المَمْدُودَا *

(ج : أَنْطاعٌ ، ونُطُوعٌ) ، كما فِي الصِّحاحِ ، والعُبَابِ ، وجَمْعُ النَّطْعِ ، بالفَتْحِ : أَنْطُعٌ ، كأَفْلُسٍ ، كما فِي اللِّسَانِ .

(و) النِّطْعُ (بالكَسْرِ ، وكعِنَبٍ) ، كما فِي العُبَابِ والصِّحاحِ ، قال : يُخَفَّفُ ويُثَقَّلُ ، وزادَ فِي اللِّسَانِ : النَّطَعُ والنَّطَعَةُ ، بالتَّحْرِيكِ فيهِمَا : (ماظَهَرَ مِنَ الغارِ) ، أَيْ مِنْ غارِ الفَمِ (الأَعْلَى) ، وهِيَ الجِلْدَةُ المُلْتَزِقَةُ بعَظْمِ الحُلَيْقاءِ ، (فيهِ آثارٌ كالتَّحْزِيزِ) وهُنَاكَ مَوْقِعُ اللِّسَانِ فِي الحَنَكِ ، (ج : نُطُوعٌ) لا غَيْرُ ، ويُقَالُ لمَرْفَعِهِ مِنْ أَسْفَلِهِ : الفِرَاشُ ، (و) إِلَيْهِ نُسِبَ (الحُرُوفُ النِّطْعِيَّةُ) وهِيَ : الطّاءُ ، والدّالُ ، والتّاءُ ، يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ : (طَدَتْ) سُمِّيَتْ لأَنَّ مَبْدَأَهَا مِنْ نِطْعِ الغارِ الأَعْلَى .

(١) ديوانه /٧٩ وعجزه :
— يَطُوفُ بها وَسْطَ اللَّطِيمَةِ بائِعٌ —
واللسان ، وأنشده بتمامه في (لطم) (وبنى) .

(٢) في هامش مطبوع التاج : «قوله : فقال أبوعبد الله . . الخ ، لعل الشطر الثانى الذى أهمله الشارح من بيت النابغة فيه النطع ، ليظهر السؤال والجواب ، وحينئذ كان الأولى للشارح إنشاده » قلت : وكلمة النطع لم ترد في عجز البيت ولا في القصيدة ، بل لم أجدها في شعره المطبوع ، والمراد أن أبا عبد الله فسر المبناة بالنطع . وانظر (بنى) .

(١) اللسان ، والصحاح والعباب ، ونسبه اللسان للتميمى ، وهو في العباب لرجل من بنى تميم .

(ونِطَاعُ القَوْمِ ، بالكَسْرِ : جَنابُهُمْ) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، وفِي بَعْضِ النُّسَخِ : خِيامُهُم ، وهو غَلَطٌ ، وقالَ أَيْضاً : (أَو أَرْضُهُم) ، يُقَال : وطِئْنَا نِطَاعَ بَنِي فُلانٍ ، أَي : أَرْضَهُمْ .

(و) نَطاع (كقَطامِ ، وكِتابٍ : ة ، بالبَحْرَيْنِ ، لبَنِي رزاحٍ) [1] .

(و) نَطاعٌ (بالتَّثْلِيثِ : ع) قالَ رَبِيعَةُ بنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيُّ :

وأَقْرَبُ مَوْرِدٍ مِنْ حَيْثُ راحَا
أُثَالٌ أَوْ غُمازَةُ أَو نُطَاعُ [2]

وقالَ الحارِثُ بنُ حِلِّزَةَ اليَشْكُرِيُّ :

لَمْ يُخَلُّوا بَنِي رِزاحٍ ببَرْقَا
ءِ نَطاعٍ لَهُمْ عَلَيْهِمْ دُعاءُ [3]

(و) نُطاعٌ (كغُرَابٍ : ماءٌ) في بِلادِ بَنِي تَمِيمٍ ، وضَبَطَهُ الأَزْهَرِيُّ كقَطَامِ ، قالَ : يُقَالُ : شَرِبَتْ إِبِلُنَا مِنْ ماءِ نَطاعٍ ، وهِيَ رَكِيَّةٌ عَذْبَةُ الماءِ غَزِيرَتُه [1] .

(و) النِّطاع ، (ككِتَابٍ : وادٍ ، كُلُّهَا) ، أَي : مما ذُكِرَ مِنَ المَواضِعِ والأَوْدِيَةِ (باليَمامَةِ) عَلَى قَوْلِ مَنْ جَعَلَ البَحْرَيْنِ واليَمامَةَ عَمَلاً واحداً .

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : (النُّطَاعَةُ) ، والقُطَاعَةُ ، والقُضَاضَةُ [2] ، (بالضَّمِّ : اللُّقْمَةُ يُؤْكَلُ نِصْفُها فتُرَدُّ إِلَى الخِوَانِ) ، وهُوَ عَيْبٌ ، ومِنْهُ يُقَال : فُلانٌ ناطِعٌ لاطِعٌ قاطِعٌ .

قالَ : (والنُّطُعُ ، بضَمَّتَيْنِ : المُتَشَدِّقُونَ) فِي القَوْلِ ، كأَنَّهُم [3] يَرْمُونَ بِلِسانِهِمْ إِلى نِطْعِ الفَمِ ، وهُو مَجازٌ .

(و) قالَ أَبُو لَيْلَى : النَّطَّاعُ ، (كشَدَّادٍ : مَنْ يَتَنَطَّعُ الطَّعَامَ فِي نِطْعِه) .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : (بَياضٌ ناطِعٌ) أَي : (خالِصٌ) ، مِثْلُ ناصِعٍ .

(١) ضبط في القاموس المطبوع (رزاح) بفتح الراء، وفي التكملة والعباب ، والاشتقاق : بكسر الراء ، وانظر (رزح) .
(٢) المفضلية (٣٩ : ٢٦) ، والتكملة ، والعباب ، ومعجم البلدان (غمازة) و (نطاع) .
(٣) معلقته بشرح التبريزي ٢٦١ والتكملة ، والعباب ، ومعجم البلدان (برقاء نطاع) .

(١) في مطبوع التاج «غزيرة» والمثبت من التهذيب ٢/١٧٩ .
(٢) كذا في مطبوع التاج ، واللسان ، والذي في التهذيب ٢/١٧٩ «القضاضة» بالعين المهملة .
(٣) في مطبوع التاج : «كأنه»

(و) قالَ أَبُو عُمَرَ الزّاهِدُ : (نُطِعَ لَوْنُه ، كعُنِيَ : تَغَيَّرَ) .

(و) مِنَ المَجَازِ : (تَنَطَّعَ فِي الكَلامِ) وغَيْرِه ، أَى : (تَعَمَّقَ) فِيهِ (و) قِيلَ : (غَالَى) ، ومِنْهُ الحَدِيثُ : « هَلَكَ المُتَنَطِّعُونَ » وهُمُ المُتَعَمِّقُونَ الغالُون ، والَّذِينَ يَتَكَلَّمُونَ بأَقْصَى حُلُوقِهِمْ تَكَبُّرًا ، قالَ ابنُ الأَثِيرِ : هُوَ مَأْخُوذٌ مِن النِّطْعِ ، وهو الغارُ الأَعْلَى فِي الفَمِ ، قال : ثُمَّ اسْتُعْمِلَ فِي كُلِّ تَعَمُّقٍ قَوْلاً وفِعْلاً ، ومِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ - رضِيَ اللهُ عَنْه - «لَنْ تَزَالُوا بخَيْرٍ ما عَجَّلْتُم الفِطْرَ ، ولَمْ تَنَطَّعُوا تَنَطُّعَ أَهْلِ العِراقِ» أَى تَتَكَلَّفُوا القَوْلَ والعَمَلَ ، وقِيلَ : أَرادَ بِهِ هُنَا الإِكْثَارَ مِنَ الأَكْلِ والشُّرْبِ ، والتَّوَسُّعَ فِيهِ ، حَتَّى يَصِلَ إِلى الغارِ الأَعْلَى ، ويُسْتَحَبُّ للصّائِمِ أَنْ يُعَجِّلَ الفِطْرَ بِتَناوُلِ القَلِيلِ مِنَ الفَطُورِ .

وفى حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ : «إِيّاكُمْ والتَّنَطُّعَ والاخْتِلافَ ؛ فإِنَّمَا هُوَ كَقَوْلِ أَحَدِكُم : هَلُمَّ ، وتَعَالَ» أَرادَ النَّهْيَ عَنِ المُلاحاةِ فى القِرَاءاتِ المُخْتَلِفَةِ ، وأَنَّ مَرْجِعَها كُلَّها إِلَى وَجْهٍ واحِدٍ مِنَ الصَّوابِ .

(و) تَنَطَّعَ فِي شَهَواتِه : (تَأَنَّقَ) ، وكَذلِكَ تَنَطَّسَ ، عن ابْنِ الأَعْرَابِيِّ .

(و) مِنَ المَجَازِ : تَنَطَّعَ الصّانِعُ (فى عَمَلِه) : إِذا (تَحَذَّقَ) فِيهِ ، قالَ أَوْسُ بنُ حَجَرٍ :

وحَشْوُ جَفِيرٍ مِنْ فُرُوعٍ غَرائِبٍ
تَنَطَّعَ فِيها صانِعٌ وتَنَبَّلاَ (١)

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

النّاطِعُ : مَنْ يَقْطَعُ اللُّقْمَةَ ويَرُدُّهَا إِلى الخِوانِ .

والتَّنَطُّعُ : التَّشَبُّعُ مِنَ الأَكْلِ .

وانْتُطِعَ لَوْنُه ، واسْتُنْطِعَ ، مَجْهُولاَن : ذَهَبَ وتَغَيَّرَ ، كَذا فى نَوَادِرِ اللِّحْيَانِيِّ .

ويَوْمُ نَطاعٍ ، كقَطامٍ : مِنْ أَيّامِهِمْ ، قالَ الأَعْشَى :

(١) ديوانه /٨٩ ، والعباب والأساس برواية « . . وتَأَمَّلاَ » .

بظُلْمِهِمْ بِنَطَاعِ المَلْكَ ضاحِيَةً
فقَدْ حَسَوْا بَعْدُ مِنْ أَنْفَاسِها جُرَعَا[1]

[ن ع ع] *

(النَّعُّ)، بالفَتْحِ : (الرَّجُلُ الضَّعِيفُ) ، هٰكَذَا هُوَ فِي سائِرِ النُّسَخِ ، والَّذِي نَقَلَه الصّاغَانِيُّ وغَيْرُه عن ابْنِ الأَعْرَابِيِّ : النَّعُّ : الضَّعْفُ ، كَمَا هُوَ نَصُّ العُبَابِ والتَّكْمِلَةِ. نَعَمْ فِي اللِّسَانِ : « النُّعُّ : الضَّعِيفُ » وَضَبَطَه بالضَّمِّ .

(والنَّعْنَاعُ)، والنُّعْنُعُ ، كجَعْفَرٍ وهُدْهُدٍ ، أَو كجَعْفَرٍ وَهَمٌ للجَوْهَرِيِّ) ، الَّذِي قَالَه الجَوْهَرِيُّ : إِنَّ النَّعْنَعَ مَقْصُورٌ مِن النَّعْنَاعِ ، وهُوَ صَحِيحٌ ، وقالَ أَبو حَنِيفَةَ : النُّعْنُعُ بالضمِّ ، هٰكَذا ذَكَرَهُ بَعْضُ الرُّواةِ ، قالَ : والعامَّةُ تَقُولُ : نَعْنَعٌ بالفَتْحِ ، وهٰذا القَدْرُ لا يُثْبِتُ الوَهَمَ للجَوْهَرِيِّ ، فلَعَلَّهُ صَحَّ عِنْدَهُ مِنْ طَرِيقٍ آخَرَ : (بَقْلٌ م) مَعْرُوفٌ طَيِّبُ الرِّيحِ والطَّعْمِ ، فيه حَرَارَةٌ عَلَى اللِّسَانِ ، وقالَ ابنُ دُرَيْد : فأَمَّا هٰذَا البَقْلُ الَّذِي يُسَمَّى النُّعْنُعَ فأَحْسِبُه عَرَبِيًّا ؛ لأَنَّهَا كَلِمَةٌ تُشْبِهُ كَلامَهُم ، وقالَ الأَطِبَّاءُ : هُوَ (أَنْجَعُ دَوَاءٍ لِلْبَوَاسِيرِ ضماداً بورَقِهِ ، وضِمَادُه بمِلْحٍ) نافِعٌ (لِعَضَّةِ الكَلْبِ ، ولِلَسْعَةِ العَقْرَبِ ، واحْتِمَالُه قَبْلَ الجِماعِ يَمْنَعُ الحَبَلَ) ، وقالَ ابنُ قاضِي بَعْلَبَكَّ - فِي « سُرُورِ النَّفْسِ » - : إِنّه حارٌّ يابِسٌ فِي الدَّرَجَةِ الثّانِيَةِ ، وهُوَ أَلْطَفُ مِنَ النَّمّامِ ، والنَّمّامُ أَطْيَبُ رائِحَةً ، وهو مُهَيِّجٌ لِلنِّكاحِ ، وفِيهِ مَرَارَةٌ بِهَا يُقْتَلُ الدُّودُ الَّذِي فِي البَطْنِ ، ويُسَكِّنُ القَيْءَ والغُثَاءَ الحادِثَيْنِ عَنِ الرُّطُوبَةِ ، ويُعِينُ عَلَى الهَضْمِ ، مَعَ أَنَّ جِرْمَهُ عَسِرُ الهَضْمِ كالفُجْلِ ، إِذا أُخِذَ مَعَ ماءِ الرُّمّانِ أَبْرَأَ الفُواقَ الصَّفْرَاوِيَّ ، وهُوَ يَحُلُّ اللَّبَنَ والدَّمَ الجامِدَيْنِ ، ويُقَوِّي القَلْبَ بعِطْرِيَّتِه .

(و) النُّعْنُعُ (كهُدْهُدٍ : الرَّجُلُ الطَّوِيلُ) ، كما فِي الصِّحاحِ ،زادَ ابنُ دُرَيْدٍ : (المُضْطَرِبُ الخَلْقِ) ، وفِي اللِّسَانِ : « الرِّخْوُ » بَدَلَ « الخَلْقِ » .

(١) ديوانه /١١٠ برواية « من أنفاسِهِم . . » واللسان .

(و) قالَ أَبو عَمْرٍو : النُّعْنُعُ : (الفَرْجُ الطَّوِيلُ الدَّقِيقُ) ، وفى اللِّسَان : الرَّقِيقُ ، وأَنْشَدَ لِجَارِيَةٍ ، وكانَتْ جَلِعَةً :

* سَلُوا نِسَاءَ أَشْجَعْ[1] *
* أَىُّ الأُيُورِ أَنْفَعْ *
* أَ أَلطَّوِيلُ النُّعْنُعْ *
* أَمِ القَصِيرُ القَرْصَعْ *

(أَو) النُّعْنُعُ : (الهَنُ المُسْتَرْخِى) ، ويُقَالُ لِبَظْرِ المَرْأَةِ إِذا طالَ : نُعْنُعٌ ، ونُغْنُغٌ ، بالعَيْنِ والغَيْنِ ، قالَ المُغِيرَةُ بنُ حَبْنَاءَ :

وإِلاّ جُبْتُ[2] نُعْنُعَها بقَوْلٍ
يُصَيِّرُه ثَمانياً فِى ثمانِ[3]

هٰكَذا أَنْشَدَه الأَزْهَرِىُّ[4] ، وقالَ : قَوْلُه : «ثَمَانياً فِى ثَمَانِ» لَحْنٌ عِنْدَ النَّحْوِيِّينَ ، ولو قالَ : ثَمَانٍ فى ثَمانٍ ، عَلَى لُغَةِ مَنْ يَقُول : «رَأَيْتُ قاضِ» كانَ جائِزًا .

(و) قالَ الأَصْمَعِىُّ : النُّعْنُعَةُ (بهاءٍ : الحَوْصَلَةُ) وأَنْشَدَ :

فعَبَّتْ لَهُنَّ الماءَ فِى نُعْنُعاتِها
وولَّيْنَ تَوْلاَةَ المُشِيحِ المُحَاذِرِ[1]

قَالَ : وحَوْصَلَةُ الرَّجُلِ : كُلُّ شَىْءٍ أَسْفَلَ السُّرَّةِ .

(ونَعانِعُ المِنْطَقَةِ : ذَبابِذُهَا) نَقَلَه الصّاغانِىُّ .

(والنُّعاعَةُ ، بالضَّمِّ : النَّبَاتُ الغَضُّ النّاعِمُ) فى أَوّلِ نَباتِهِ ، قَبْلَ أَنْ يَكْتَهِلَ . (ج : نُعَاعٌ) ، قالَ أَبو حَنِيفَةَ : لُغَةٌ فِى اللُّعَاعَةِ واللُّعَاعِ ، وقالَ ابنُ السِّكِّيتِ : نُونُها بَدَلٌ من اللاّمِ ، قالَ ابنُ سِيدَه : وهٰذا قَوِىٌّ ؛ لأَنَّهُم قالُوا : أَلَعَّتِ الأَرْضُ ، ولَمْ يَقُولوا : أَنَعَّتْ .

(و) قالَ شَمِرٌ وابنُ بَرِّىٍّ : نُعَاعَةُ : (ع) وأَنْشَدَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ :

(١) اللسان ، ومادة (قرصع) والتكملة ، والضبط منها ، والعباب وزاد مشطورين بعدها .
(٢) في مطبوع التاج واللسان : « جئت » والمثبت من العباب والتكملة .
(٣) اللسان ، والتكملة ، والعباب .
(٤) الذى في التهذيب المطبوع ١١٥/١ « ثمانٍ في ثمانٍ » وقال الأزهرى : « ثمانٍ : في موضع النصب ، وهو على لغة من يقول : رأيتُ قاضٍ ، وهذا قاضٍ ، ومررتُ بقاضٍ »

(١) اللسان والتكملة والعباب .

* لا مـالَ إلاّ إبِـلٌ جَمّاعَـهْ[1] *
* مَشْرَبُهـا الجَيْأَةُ أَوْ نُعاعَـهْ *
* إذا رآهَا الجُوعُ أَمْسَى ساعَـهْ *

ويُرْوَى : « مَوْرِدُهَا الجُيَّةُ »[2] .

(والتَّنَعْنُـعُ : التَّبَـاعُـدُ) ، قـالَ الجَوْهَرِيُّ : ومِنْهُ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ :

* ... طَيَّ النّازِعِ المُتَنَعْنِـعِ[3] *

قـالَ الصّاغَانِـيُّ : هُـوَ غَلَـطٌ ، والقَافِيةُ مَرْفُوعَةٌ ، والرِّوايـةُ :

عَلَى مِثْلِها يَدْنُو البَعِيدُ ويَبْعُدُ الْـ
قَرِيبُ ويُطْوَى النّازِحُ المُتَنَعْنِعُ[4]

زادَ فِي هامِشِ الصِّحاحِ : وليسَ لِذِي الرُّمَّةِ قَصِيدَةٌ عَيْنِيَّةٌ مَجْرُورَةٌ على هٰـذا الوَزْنِ .

(و) التَّنَعْنُعُ : (النَّـأْيُ) ، يُقَالُ : تَنَعْنَعَتِ الدّارُ ، أَي : نَأَتْ وبَعُدَتْ .

(و) التَّنَعْنُعُ : (الاضْطِرابُ والتَّمَايُلُ) قـالَ طُفَيْلُ بنُ عَـوْفٍ الغَنَوِيُّ :

مِنَ النَّيِّ حَتَّى اسْتَحْقَبَتْ كُلَّ مِرْفَقٍ
رَوادِفُ أَمْثَـالُ الدِّلاءِ تَنَعْنَـعُ[1]

(والنَّعْنَعَـةُ : رُتَّـةٌ فِي اللِّسَانِ) ، أَو كالرُّتَّةِ (أَوْهَوَ إذا أَرَادَ قَوْلَ : لَعْ ، ذَهَبَ لِسانُه إلَـى نَـعْ) فتَقُـولُ : سَمِـعْتُ نَعْنَعَةً ، تَرْجِـعُ إلَى العَيْنِ[2] والنُّونِ .

(و) قالَ الفَرّاءُ : النَّعْنَعَةُ : (ضَعْفُ الغُرْمُولِ بَعْدَ قُوَّتِهِ) ، ومِنْهُ سُمِّيَ الذَّكَرُ المُسْتَرْخِـي نُعْنُعاً ، بالضَّمِّ .

ونَعْنَعٌ ، كجَعْفَـرٍ : لَقَبُ القاضِـي عُمَرَ بنِ عَلِـيٍّ القُرَشِيِّ الحافِظِ ، ماتَ كَهْلاً ، وابْنُه أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللهِ ، وكانَ يَتَّجِرُ إلى الشّامِ ، حَدَّثَ عَـنْ أَبِـي البَطِيءِ[3] ، ونَصْرُ اللهِ بنُ أَبِـي بَكْرٍ

(١) اللسان ماعدا الثالث ، وثلاثتها في العباب ، وتقدم الأول والثاني في (جمع) .
(٢) في مطبوع التاج « الجَيْأة » وهو تكـرار لا معنى له ، والمثبت من العباب ولفظه : « ورواية ابن الاعرابي : مَوْرِدُها الجُيَّة ؛ كالقُبَّة » .
(٣) الصحاح .
(٤) ديوانه / ٣٥١ واللسان والعبـاب والتكملـة والمقاييس ٥ /٣٥٧

(١) ديوانه /٥٣ اللسان والعباب والضبط منه .
(٢) وهكذا في اللسان ، وفي العباب : إلى النون والعين ، وهو أولى .
(٣) قوله « عن أبي البطيء » هكذا في مطبوع التاج ، وفي التبصير /١٤٩٧ « عن ابن البطّيّ » . وهمـا مختلفـان ، وانظـر التبصير /١٦٢ .

ابنِ نَصْرِ اللهِ بنِ النَّعْنَعِ الدِّمَشْقِيُّ ، حدَّثَ عن ابْنِ عَبْدِ الدّائِمِ .

ودَيْرُ أَبِي النَّعْنَاعِ : خارِجَ الصَّفَا .

[ن ف ع] *

(النَّفْعُ ، كالمَنْعِ) : ضِدُّ الضَّرِّ ، وهُوَ (م) مَعْرُوفٌ ، وفى البَصَائِرِ : هُوَ ما يُسْتَعانُ بِهِ فى الوُصُولِ إلى الخَيْرِ ، (وقد) نَفَعَه نَفْعاً ، و(انْتَفَعَ) بِهِ ، (والاسمُ : المَنْفَعَةُ) ، وعليهِ اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ ، (و) زادَ ابنُ عَبّادٍ : (النَّفَاع) كسَحاب . (و) ، عَنِ اللِّحْيانِيِّ : (النَّفِيعَةُ) كَسَفِينَةٍ ، شاهِدُ المَنْفَعَةِ قَوْلُ الرّاجِزِ :

* كَلاَّ وَمَنْ مَنْفَعَتِى وضَيْرِى [1] *
* بكَفِّهِ ومَبْدَئِى وحَوْرِى *

وشاهِدُ النَّفِيعَةِ قَوْلُ الشّاعِرِ :

وإِنِّى لأَرْجُو مِنْ سُعَادَ نَفِيعَةً
وإِنِّى مِنْ عَيْنَىْ جَمالَ لأَوْجَرُ [2]

(١) اللسان .
(٢) العباب ، والأساس ، والرواية فيه : « من عَيْنَىْ سُعادَ » .

أَوْجَرُ : أَى مُرْتَابٌ .

(ورَجُلٌ نَفُوعٌ) و (نَفّاعٌ) كصَبُورٍ ، وشَدّادٍ : كَثِيرُ النَّفْعِ ، قالَ المَرّارُ بنُ سَعِيدٍ :

فِدًى لأَبٍ إذا فاخَرْتَ قَوْماً
وجَدْتَ بَلاءَه حَسَناً نَفُوعَا [1]

وأَنْشَدَ سِيبَوَيْهِ :

كَمْ فِى بَنِى سَعْدِ بنِ بَكْرِسَيِّدٍ
ضَخْمِ الدَّسِيعَةِ ماجِدٍ نَفّاعِ [2]

(ج : نُفُعٌ ، بالضَّمِّ) ، كصَبُورٍ وصُبُرٍ .

(ومَنْفَعَةُ بنُ كُلَيْبٍ) الحَنَفِيُّ : (تابِعِيٌّ) ، وأَبوهُ كُلَيْبٌ : صحابِيٌّ ، رَوَى مَنْفَعَةُ عن أَبِيهِ ؛ وعَنْهُ ابنُه كُلَيْبٌ ، ، والَّذِى فى التَّبْصِيرِ : أَنَّ كُلَيْباً رَوَى عَنْ جَدِّه ، فانْظُرْ ذٰلِكَ [3]

(وأَبُو مَنْفَعَةَ الثَّقَفِيُّ :

(١) العباب .
(٢) كتاب سيبويه ١ /٢٩٦ والعباب .
(٣) لفظه في التبصير /١٣٢٣ : « مَنْفَعَةُ : والد كُلَيْب ، حدَّث كُلَيبٌ عن جدِّه عن النبي صلى الله عليه وسلم » .

صحابِيٌّ) رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، بَصْرِيٌّ ، له [حَديث] فى بِرِّ الأُمِّ (ولَيْسَ مُصَحَّفَ أَبُو مَنْقَعَةَ الأَنْمَارِيُّ ، بالقَافِ) ، كَما تَوَهَّمَهُ بَعْضٌ ، وسَيَأْتِي فى الَّتِي تَلِيهَا .

لـ (ونافِعٌ : مَوْلَى للنَّبِيِّ ، صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ ،) ورَضِيَ عنه ، (وآخَرُ : لِابْنِ عُمَرَ ، رضِيَ اللهُ تَعالَى عَنْهُمَا ،) الأَخِيرُ رَوَى عَنْهُ الزُّهْرِيُّ وغيرُه . وفاتَه : نافِعُ بنُ أَبِي نافِعٍ الرُّوَاسِيُّ جَدُّ عَلْقَمَةَ : صَحَابِيٌّ ، رَضِيَ اللهُ عنه ، وأَمَّا نافِعُ بنُ يَزِيدَ الثَّقَفِيُّ ، الَّذِي رَوَى عَنْهُ الحَسَنُ ، فإِنَّهُ تَابِعِيٌّ . (و) نافِعٌ : (سِجْنٌ) كانَ (بَناهُ عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ تَعالَى عَنْهُ) فنُقِبَ ، وكانَ مِنَ القَصَبِ ، فبَنَى مِنَ الطِّينِ سِجْناً ، وسَمَّاهُ مُخَيِّساً ، كَما تَقَدَّمَ ذٰلِكَ فى السِّينِ .

(و) نافِعٌ : (مِخْلافٌ باليَمَنِ) نَقَلَه الصَّاغَانِيُّ .

(و) نُفَيْعٌ (كزُبَيْرٍ : جَبَلٌ بمَكَّةَ) ، حَرَسَها الله تعالَى ، (كانَ الحارِثُ) بنُ عُبَيْدِ بنِ عُمَرَ بنِ مَخْزُومٍ (المَخْزُومِيُّ يَحْبِسُ فيهِ سُفَهاءَ قَوْمِه) . قلتُ : وهو أَبُو حَنْطَبٍ جَدُّ الحَكَمِ بنِ المُطَّلِبِ ، نَزِيلُ مَنْبِجَ ، أَحَدُ الأَجْوَادِ .

(ومَوْلًى للنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ) مُكَرَّرٌ [1] ، فإِنَّه قَدْ سَبَقَ ذِكْرُه .

(و) نَفَّاعٌ ، كشَدَّادٍ : اسمٌ) .

(والنُّفَيْعِيَّةُ ، كحُسَيْنِيَّةٍ : ة ، بسِنْجارَ) ، نَقَلَه الصَّاغانِيُّ .

(والنَّفْعَةُ) ، بالفَتْحِ : (العَصَا) ، عن أَبِي زَيْدٍ ، (فَعْلَةٌ) مَرَّةٌ واحِدَةٌ (من النَّفْعِ) .

(ج : نَفَعَاتٌ ، مُحَرَّكَةً) .

(و) قالَ أَبُو عَمْرٍو : (أَنْفَعَ) الرَّجُلُ : إِذا (اتَّجَرَ فِيهَا) أَى : فى العِصِيِّ [2] .

(و) قالَ اللَّيْثُ : النِّفْعَةُ ، (بالكَسْرِ : يَكُونُ فِي جانِبَيِ المَزَادَةِ

(٢) المتقدم نافع ، وهذا نفيعٌ ، لأنه معطوف على قوله : « وكزُبَيْر » ولم يذكر ان الأثير في موالى الرسول نافعا ولا نفيعا (انظر الكامل ٢ / ٣١١) وذكرهما ابن حجر في الإصابة .

(٢) في مطبوع التاج : العصا » والمثبت من العباب .

يُشَقُّ أَدِيمٌ فيُجْعَلُ[1] فى كُلِّ جانِبٍ نِفْعَةً) ، وأَخْصَرُ مِنْ هٰذا : النِّفْعَةُ : جِلْدَةٌ تُشَقُّ فتُجْعَلُ فى جانِبَيِ المَزَادَةِ ، ولَوْ قالَ هٰذا كانَ أَحْسَنَ (ج : نِفَعٌ بالكَسْرِ ، وكعِنَبٍ) عن ثَعْلَبٍ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليهِ :

النّافِعُ : مِنْ أَسْمَاءِ اللهِ الحُسْنَى ، وهُوَ الَّذِى يُوصِلُ النَّفْعَ إِلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ خَلْقِهِ ؛ حَيْثُ هُوَ خالِقُ النَّفْعِ والضَّرِّ ، والخَيْرِ والشَّرِّ .

والمَنْفُوعُ ، اسْتَعْمَلَهُ جَماعَةٌ ، والقِياسُ يَقْتَضِيهِ ، ولٰكِنْ صَرَّحَ أَبُو حَيّانَ أَنَّهُ لا يُقَالُ مِنْ نَفَعَ : مَنْفُوعٌ ؛ لأَنَّهُ غيرُ مَسْمُوعٍ . قالَ شَيْخُنَا : والبَيْضاوِىُّ ، وجَمَاعَةٌ ، يَسْتَعْمِلُونَ أَنْفَعَ رُبَاعِيًّا ، وهُوَ أَيْضاً مَعْرُوفٌ . قُلْت : إِنْ كانَ المُرَادُ بِهِ تَعْدِيَةَ النَّفْعِ ، فكَمَا قالَ ، وإِنْ كانَ غَيْرَ ذٰلِكَ كالتِّجَارَةِ فِى النَّفَعاتِ ، فَمَسْمُوعٌ ، نَقَلَه أَبُو عَمْرٍو وغيرُه ، كَمَا تَقَدَّمَ .

(١) عبارة الليث في التكملة والعباب — وهو أحد روافد القاموس —: « يُشَقُّ أديم فيُجْعَل في جانِبَيها في كل جانبٍ نِفْعة » .

والنُّفَاعَةُ ، بالضَّمِّ : ما يُنْتَفَعُ به .

واسْتَنْفَعَهُ : طَلَبَ نَفْعَهُ ، عن ابْنِ الأَعْرَابِىِّ ، وأَنْشَدَ :

ومُسْتَنْفِعٍ لم يُجْزِهِ بِبَلائِهِ
نَفَعْنَا ، ومَوْلًى قَدْ أَجَبْنَا لِيُنْصَرَا[1]

ونَفْعَةُ ، بالفَتْحِ : اسْمٌ للإِداوَةِ يُشْرَبُ مِنْهَا ، جاءَ ذٰلِكَ فى حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ ، قالَ ابنُ الأَثِيرِ : سَمّاهَا بالمَرَّةِ الواحِدَةِ مِنَ النَّفْعِ ، ومَنَعَها من الصَّرْفِ للعَلَمِيَّةِ والتَّأْنِيثِ ، وقالَ : هٰكَذَا جاءَ فِى الفائِقِ ، فإِنْ صَحَّ النَّقْلُ وإِلاّ فَمَا أَشْبَهَ الكَلِمَةَ أَنْ تَكُونَ بالقَافِ من النَّقْعِ ، وهو الرِّىُّ .

وقد يَأْتِى اسْتَنْفَعَ بِمَعْنَى انْتَفَعَ .

ونَفَّعَه تَنْفِيعاً : أَوْصَلَ إِلَيْهِ النَّفْعَ .

والنَّفْعَةُ ، والتَّنْفِعَةُ : مَا يَأْخُذُهُ الحاكِمُ من الشَّكْوَى ، يَمَانِيَةٌ ، يُقَال : نَفَعَه بكذا ، يَعْنُون بِهِ ذٰلِكَ .

وأَبُو بَكْرَةَ : نُفَيْعُ بنُ مَسْرُوحٍ[2] ،

(١) اللسان .

(٢) هذا والذى بعده واحد ، ففى الاصابة ٨٧٩٣ « نفيع ابن الحارث ، ويقال : ابن مسروح ، وبه جزم ابن سعد » وهو مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذى تقدم ذكره .

ونُفَيْعُ بنُ الحارثِ ، ونُفَيْعُ بنُ المُعَلَّى : صحابِيُّونَ .

ونُفَيْعٌ : شاعِرٌ مِنْ تَمِيمٍ ، قالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : إمّا أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرَ نَفْعٍ ، أو نافِعٍ ، أو نَفّاعٍ ، بعدَ التَّرْخِيمِ .

وسَمَّوْا نُوَيْفِعاً .

والحَسَنُ بنُ مُغِيثٍ [1] النّافِعِيُّ عَنْ أُمِّهِ .

وجَيْشُ [2] بنُ مُحَمّدٍ النّافِعِيُّ ، المُقْرِئُ .

وأَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ سُلَيْمَانَ النّافِعِيُّ الأَنْطَاكِيُّ ، مَنْسُوبٌ إلى قِرَاءَةِ نافِعٍ .

[ن ق ع] *

(النَّقْعُ ، كالمَنْعِ : رَفْعُ الصَّوْتِ) ، وبه فُسِّرَ قولُ عُمَرَ - رضِيَ اللهُ عنه - حِينَ قِيلَ : إنَّ النِّسَاءَ قَدِ اجْتَمَعْنَ يَبْكِينَ عَلَى خالِدِ بنِ الوَلِيدِ ، فقَالَ : «ومَا عَلَى نِسَاءِ بَنِي المُغِيرَةِ أَنْ يَسْفِكْنَ مِنْ دُمُوعِهِنَّ عَلَى أَبِي سُلَيْمَانَ وهُنَّ جُلُوسٌ ، ما لَمْ يَكُنْ نَقْعٌ ولا لَقْلَقَةٌ» وقِيلَ : عَنَى بالنَّقْعِ : أَصْوَاتَ الخُدُودِ إذَا لُطِمَتْ ، وقَالَ لَبِيدٌ - رَضِيَ اللهُ عنهُ - :

فمَتَى يَنْقَعْ صُرَاخٌ صادِقٌ
يُحْلِبُوهَا ذاتَ جَرْسٍ وزَجَلْ [1]

(و) قِيلَ : هُوَ (شَقُّ الجَيْبِ) ، قالَ المَرّارُ بنُ سَعِيدٍ :

نَقَعْنَ جُيُوبَهُنَّ عَلَيَّ حَيًّا
وأَعْدَدْنَ المَرَاثِيَ والعَوِيلاَ [2]

ويُرْوَى : «نَزَفْنَ دُمُوعَهُنَّ» وهٰذِهِ الرِّوايَةُ أَكْثَرُ وأَشْهَرُ ، وبِهِ فُسِّرَ أَيْضاً قَوْلُ سَيِّدِنا عُمَرَ السّابِقُ .

(و) النَّقْعُ : (القَتْلُ) يُقَالُ : نَقَعَهُ نَقْعاً ، أَي : قَتَلَه ، قالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ .

(١) في مطبوع التاج : «معتب» والمثبت من التبصير /١٥٠٣ والمشتبه ٦٦٤ .

(٢) في مطبوع التاج «وحسن بن محمد» والتصحيح من المشتبه ٦٦٥ والتبصير /١٥٠٣ وفي ٤٦٩ ضبطه بالنص .

(١) ديوانه /١٩١ برواية «يُحْلِبُوه» واللسان والصحاح والعباب ، وفيه : «يحلبوه ذات حرس» والجمهرة ٣/١٣٣ والمقاييس ٥/٤٧٣ ، وفي اللسان : «الهاء للحرب وإن لم يذكره لأن في الكلام دليلا عليه» .

(٢) اللسان والعباب .

(و) النَّقْعُ : (نَحْرُ النَّقِيعَةِ) وقَدْ نَقَعَ يَنْقَعُ نُقُوعاً ، (كالإِنْقاعِ) ، وقَدْ نَقَعَ ، وأَنْقَعَ ، وانْتَقَعَ : إذا نَحَرَ ، وفِي كَلامِ العَرَبِ - إذا لَقِيَ الرَّجُلُ مِنْهُم قَوْماً - يَقُولُ : مِيلُوا يُنْقَعْ لَكُم ، أَى : يُجْزَرْ لَكُمْ ، كأَنَّهُ يَدْعُوهُم إلى دَعْوَتِهِ .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : النَّقْعُ : (صَوْتُ النَّعَامَةِ) .

قال : (و) النَّقْعُ أَيْضاً : (أَنْ تَجْمَعَ الرِّيقَ فِي فَمِكَ) .

(و) قَالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : النَّقْعُ ، (الماءُ) النّاقِعُ : هو (المُسْتَنْقَعُ) ، ومِنْهُ الحَدِيثُ : «اتَّقُوا المَلاعِنَ الثّلاثَ ، فذَكَرَهُنّ : يَقْعُدُ أَحَدُكُمْ فِي ظِلٍّ يُسْتَظَلُّ بِهِ ، أَو فِي طَرِيقٍ ، أَو نَقْعٍ [1] ماءٍ» وهو مَحْبِسُ الماءِ ، وقِيلَ : مُجْتَمَعُه (ج : أَنْقُعٌ) كأَفْلُسٍ.

(و) فى المَثَلِ : (إِنَّهُ لَشَرّابٌ بِأَنْقُعٍ) وَوَرَدَ أَيْضاً فى حَدِيثِ الحَجّاجِ : «إِنَّكُمْ يا أَهْلَ العِرَاقِ شَرّابُونَ عَلَى بأَنْقُعٍ» قالَ ابنُ الأَثِيرِ : (يُضْرَبُ لِمَنْ جَرَّبَ الأُمُورَ) ومَارَسَها ، زَادَ ابنُ سِيدَه : حَتَّى عَرَفَهَا ، وقَالَ الأَصْمَعِيُّ : يُضْرَبُ للمُعَاوِدِ لِلأُمُورِ الّتِى تُكْرَهُ ، يَأْتِيهَا حَتّى يَبْلُغَ أَقْصَى مُرَادِه ، (أَو) يُضْرَبُ (للدّاهِى المُنْكَرِ) ، قالَ ابنُ بَرِّىّ : وحَكَى أَبُو عُبَيْدٍ ، أَنَّ هٰذَا المَثَلَ لابْنِ جُرَيْجٍ ، قالَهُ فى مَعْمَرِ بنِ راشِدٍ ، وكانَ ابنُ جُرَيْجٍ مِنْ أَفْصَحِ النّاسِ ، يَقُول : إِنَّهُ ، أَى مَعْمَرًا ، أَراهُ فى الحَدِيثِ مَاهِرًا رَكِبَ فى طَلَبِه كُلَّ حَزْنٍ ، وكَتَبَ من كُلِّ وَجْهٍ ، (لأَنَّ الدَّلِيلَ إِذا عَرَفَ الفَلَواتِ) أَى المِيَاهَ الّتِى فِيهَا ، وَوَرَدَهَا وشَرِبَ مِنْهَا (حَذَقَ سُلُوكَ الطُّرُقِ) الّتِى تُؤَدِّى (إِلَى الأَنْقُعِ) قَالَ الأَزْهَرِىُّ : وهو جَمْعُ نَقْعٍ ، وهُوَ كُلُّ ماءٍ مُسْتَنْقَعٍ مِنْ عِدٍّ أَوْ غَدِيرٍ يَسْتَنْقِعُ فِيه الماءُ ، وفِى الأَساسِ [1] والعُبَابِ :

(١) في اللسان والنهاية «وفي الحديث : لا يقعد أحدكم في طريق أو نقع ماء ، يعنى عند الحدث ، وقضاء الحاجة» .

(١) الذى في الأساس : «وفي المثل : إنه لشرّابٌ بأنقُعٍ ، للمُجرِّب ، شبه بالطائر الذى يرد مناقع الفلوات ، ولا يرد المياه المعروفة خيفةَ القُنّاص» .

وأَصْلُهُ الطّائِرُ الَّذِى لا يَرِدُ المَشَارِعَ ؛ لأَنَّهُ يَفْزَعُ من القَنّاصِ ، فيَعْمِدُ إلى مُسْتَنْقَعَاتِ المِيَاهِ فى الفَلَواتِ .

(و) النَّقْعُ (:الغُبَارُ) السّاطِعُ المُرْتَفِعُ ، قالَ اللهُ تَعالَى : ﴿ فأَثَرْنَ بهِ نَقْعاً ﴾ (١) وأَنْشَدَ اللَّيْثُ للشُّوَيْعِرِ :

فهُنَّ بِهِم ضَوامِرُ فِى عَجَاجٍ
يُثِرْنَ النَّقْعَ أَمْثَالَ السَّراحِى (٢)

(ج : نِقَاعٌ ، ونُقُوعٌ) كحَبْلٍ وحِبالٍ ، وبَدْرٍ وبُدُورٍ ، قالَ القُطامِىُّ يَصِفُ مَهاةً سُبِعَ وَلَدُهَا :

فساقَتْهُ قَلِيلاً ثُمَّ وَلَّتْ
لَها لَهَبٌ تُثِيرُ بهِ النِّقاعَا (٣)

وقالَ المَرّارُ بنُ سَعِيدٍ :

فَما فاجَأْنَهُمْ إلاّ قَرِيباً
يُثِرْنَ ، وقد غَشِينَهُمُ ، النُّقُوعَا (٤)

(١) سورة العاديات ، الآية ٤
(٢) في مطبوع التاج « ضوام في عجاجٍ . . . أمثال السراجِ » والمثبت من العباب متفقا مع العين ١٩٦/١ والسَّراحى : جمع السَّرْحانِ ، وهو الذئب .
(٣) ديوانه/٤٥ والعباب .
(٤) العباب .

وقِيلَ – فى قَوْلِ عُمَرَ ، رَضِىَ اللهُ عنه السابق – : « ما لَمْ يَكُنْ نَقْعٌ ولا لَقْلَقَةٌ » – هو وَضْعُ التُّرَابِ عَلَى الرَّأْسِ ، ذَهَبَ إلى النَّقْعِ . وهُوَ الغُبَارُ ، قالَ ابْنُ الأَثِيرِ : « وهٰذا أَوْلَى ؛ لأَنَّه قَرَنَ بهِ اللَّقْلَقَةَ ، وهِىَ الصَّوْتُ ، فحَمْلُ اللَّفْظَتَيْنِ على مَعْنَيَيْنِ أَوْلَى مِنْ حَمْلِهِما عَلَى مَعْنًى واحِدٍ .

(و) النَّقْعُ (: ع ، قُرْبَ مَكَّةَ) ، حَرَسَهَا اللهُ تَعالَى ، فى جَنَباتِ الطّائِفِ ، قالَ العَرْجِىُّ :

لِحَيْنِى والبَلاءِ لَقِيتُ ظُهْرًا
بأَعْلَى النَّقْعِ أُخْتَ بَنِى تَمِيمِ (٢)

(و) النَّقْعُ : (الأَرْضُ الحُرَّةُ الطِّينِ) ، لَيْسَ فِيها ارْتِفَاعٌ ولا انْهِبَاطٌ ، ومِنْهُم مَنْ خَصَّصَ فقالَ : الَّتِى (يَسْتَنْقِعُ فِيها الماءُ) ، وقِيلَ : هُوَ ما ارْتَفَعَ مِنَ الأَرْضِ ، (ج) : نِقَاعٌ وأَنْقُعٌ (كجِبَالٍ ، وأَجْبُلٍ) هٰكَذَا فى سائِرِ الأُصُولِ ، والأَوْلَى كبِحَارٍ

(١) العباب ، ومعجم البلدان (النقع) في أبيات .

وأَبْحُرٍ ، كَما فِي الصِّحاحِ ، والعُبَابِ ، واللِّسَانِ ؛ لأَنَّ واحِدَ الجِبالِ بالتَّحْرِيكِ ، فلا يُطَابِقُ ما هُنَا ، فتَأَمَّلْ .

(و) قِيلَ : النَّقْعُ مِنَ الأَرْضِ : (القاعُ ، كالنَّقْعاءِ فِيهِما) أَى فى مَعْنَى القاعِ يُمْسِكُ الماءَ ، وفى الأَرْضِ الحُرَّةِ الطِّينِ ، المُسْتَوِيَةِ لَيْسَتْ فِيها حُزُونَةٌ ، (ج :) نِقاعٌ (كجِبال) ، هٰكَذا بالجيمِ ، ولو كانَ بالحاءِ يَكُونُ جَمْعَ حَبْلٍ بالفَتْحِ ، وهُوَ أَحْسَنُ ، قالَ مُزَاحِمٌ العُقَيْلِيُّ فى النِّقَاعِ ، بمَعْنَى قِيعانِ الأَرْضِ :

يَسُوفُ بأَنْفَيْهِ النِّقَاعَ كأَنَّهُ
عَنِ الرَّوْضِ مِنْ فَرْطِ النَّشاطِ كَعِيمُ (١)

(و) فى المَثَلِ : («الرَّشْفُ أَنْقَعُ») أَى : أَقْطَعُ للعَطَشِ) ، والمَعْنَى : أَنَّ الشَّرابَ (٢) الَّذِى يُتَرَشَّفُ قَلِيلاً أَقْطَعُ لِلْعَطَشِ ، وأَنْجَعُ ، وإِنْ كانَ فِيهِ بُطْءٌ ، (يُضْرَبُ فى تَرْكِ العَجَلَةِ) ، كما فى العُبَابِ .

(و) يُقَال : (سُمٌّ ناقِعٌ) : قاتِلٌ ، مِنْ نَقَعَه : إِذا قَتَلَه ، وقالَ أَبو نَصْرٍ ، أَى : (ثابِتٌ) مُجْتَمِعٌ ، مِنْ نَقَعَ الماءُ : إِذا اجْتَمَعَ ، قالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِىُّ :

فبِتُّ كأَنِّى ساوَرَتْنِى ضَئِيلَةٌ
مِنَ الرُّقْشِ فى أَنْيَابِها السُّمُّ ناقِعُ (٣)

(ودَمٌ ناقِعٌ : طَرِىٌّ) ، أَنْشَدَ الجَوْهَرِىُّ للشَّاعِرِ ، وهو قَسامُ بنُ رَوَاحَةَ السِّنْبِسِىُّ :

وما زالَ مِنْ قَتْلَى رِزاحٍ بعَالِجٍ
دَمٌ ناقِعٌ أَو جاسِدٌ غيرُ ماصِحِ (٣)

قالَ أَبُو سَعِيدٍ : يُرِيدُ بالنَّاقِعِ الطَّرِىَّ ، وبالجَاسِدِ : القَدِيمَ .

(وماءٌ ناقِعٌ ، ونَقِيعٌ : ناجِعٌ) يَقْطَعُ العَطَشَ ويُذْهِبُه ويُسَكِّنُه ، والَّذِى فى الصِّحاحِ : ماءٌ ناقِعٌ : ناجِعٌ ،

(١) ديوانه /١٨ والعباب برواية : « عَنِ البَقْلِ من فَرْطِ . . » واللسان والجمهرة ٣/١٣٧ .
(٢) كذا في اللسان . وفي العباب : الشُّرْب .
ويرجحه قوله بعده : وإن كان فيه بُطء .

(١) ديوانه / ٨٠ واللسان والعباب وفي الأساس بعض البيت وهو فى كتاب سيبويه ١ /٢٦١ .
(٢) اللسان والصحاح والعباب .

وقالَ قَبْلَ ذٰلِكَ : والنَّقِيعُ أَيْضاً : الماءُ النّاقِعُ ، فهو أَرادَ بِذٰلِكَ المُجْتَمِعَ فِي عِدٍّ أَو غَدِيرٍ ، وظَنَّ المُصَنِّفُ أَنّه أَرادَ بِهِ النّاجِعَ ، وليسَ كَذٰلِكَ ، فتَأَمَّلْ .

(ونُقاعَةُ كُلِّ شَيْءٍ ، بالضَّمِّ : الماءُ الّذِي يُنْقَعُ فيهِ) ، كنُقَاعَةِ الحِنَّاءِ ، قالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ ، ومِنْهُ الحَدِيثُ فِي صِفَةِ بِئْرِ[1] ذَرْوَانَ ، «وكَأَنَّ ماءَهَا نُقَاعَةُ الحِنّاءِ ، وكَأَنَّ نَخْلَهَا رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ» وقالَ الشّاعِرُ :

بِهِ مِنْ نِضاخِ الشَّوْلِ رَدْعٌ كأَنَّهُ
نُقاعَةُ حِنّاءٍ بماءِ الصَّنَوْبَرِ[2]

(و) يُقَالُ : (ما نَقَعْتُ بخَبَرِه نُقُوعاً) ، بالضَّمِّ ، أَيْ : ما عُجْتُ بكَلامِه (ولَمْ أُصَدِّقْهُ) ، وقِيلَ : لَمْ اشْتَفِ بِهِ ، يُسْتَعْمَلُ فِي الخَيْرِ وفِي الشَّرِّ ، قَالَهُ الأَصْمَعِيُّ .

(والنَّقْعَاءُ : ع ، خَلْفَ المَدِينَةِ) ، عَلَى ساكِنِها أَفْضَلُ الصَّلاةِ والسَّلامِ ، عِنْدَ النَّقِيعِ مِنْ دِيارِ مُزَيْنَةَ ، وكانَت طَرِيقَ رَسُولِ اللهِ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ ، فِي غَزْوِهِ بَنِي المُصْطَلِقِ .

(و) نَقْعَاءُ : (ة ، لِبَنِي مالِكِ بنِ عَمْرٍو) ، كَما فِي العُبَابِ ، وفِي المُعْجَمِ : مَوْضِعٌ من دِيارِ طَيِّئٍ بنَجْد.

(وسَمَّى كُثَيِّرٌ) عَزَّةَ الشّاعِرُ (مَرْجَ راهِطٍ : نَقْعَاءَ) راهطٍ (فِي قَوْلِه) يَمْدَحُ عَبْدَ المَلِكِ بنَ مَرْوَانَ :

(أَبُوكَ تَلاقَى يَوْمَ نَقْعَاءِ راهِطٍ)[1]
بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ وهْيَ تُنْفَى وتُقْتَلُ[2]

(و) النَّقّاعُ (كشَدّادٍ : المُتَكَثِّرُ بِما لَيْسَ عِنْدَه مِنْ) مَدْحِ نَفْسِه بالشَّجاعَةِ والسَّخاءِ ، وما أَشْبَهَهُ مِنَ (الفَضائِلِ) ، قالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ .

(و) قالَ الأَصْمَعِيُّ : النَّقُوعُ ، (كصَبُورٍ : صِبْغٌ) يُجْعَلُ (فِيهِ مِنْ

(١) في العباب : « ذى أروان » وكل ذلك جاء في الحديث .
(٢) اللسان وتقدم في (نضخ) .

(١) الشاهد التاسع والثمانون من شواهد القاموس ، وأنشده بتمامه في العباب وفيه : تلاقي (بالفاء) بدل تلاقي بالقاف
(٢) ديوان كثير ٢ /٣٢ والعباب ومعجم البلدان (نقعاء) برواية : « أبوكم . . . »

أَفْواهِ الطِّيبِ)، يُقَالُ: صَبَغَ ثَوْبَه بِنَقُوعٍ.

(و) النَّقُوعُ (مِنَ المِيَادِ: العَذْبُ البارِدُ، أَو الشَّرُوبُ، كالنَّقِيعِ فِيهِما)، قالَ اللَّيْثُ: ومِثْلُه سَبْعَةُ أَشْياءَ: ماءٌ شَرُوبٌ وشَرِيبٌ، وطَعِيمٌ وطَعُومٌ، وفَرِسٌ وَدُوقٌ ووَدِيقٌ، ومَدِيفٌ ومَدُوفٌ، وقَبُولٌ وقَبِيلٌ[1]، وسَلُولٌ وسَلِيلٌ؛ للوَلَدِ، وفَتُوتٌ وفَتِيتٌ، قالَ الصّاغانِيُّ: قولُه: مَدُوفٌ ومَدِيفٌ لا يَدْخُلُ فِي السَّبْعَةِ، لأَنَّ مِيمَيْهِما زائِدَتانِ، ولو قالَ مَكانَهَا: بَرُودٌ وبَرِيدٌ، أَو سَخُونٌ وسَخِينٌ، كانَ[2] مُصِيباً، ومِثْلُهَا كَثِيرٌ.

(و) النَّقُوع: (ما يُنْقَعُ فِي الماءِ مِنَ الدَّواءِ والنَّبِيذِ)، كَذا نَصّ العُبَاب، وفِي اللِّسَانِ: ما يُنْقَعُ فِي الماءِ مِنَ اللَّيْلِ لدَواءٍ أَو نَبِيذٍ، ويُشْرَبُ نَهاراً، وبالعَكْسِ، وفِي حَدِيثِ الكَرْمِ: «تَتَّخِذُونَه زَبِيباً تَنْقَعُونَه» أَي تَخْلِطُونَه بالماءِ لِيَصِيرَ شَراباً (وذٰلِكَ الإِناءُ مِنْقَعٌ، ومِنْقَعَةٌ، بكَسْرِهِما)، وعلى الأَوَّلِ اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ.

(ومِنْقَعُ البُرَمِ أَيْضاً: وِعَاءُ القِدْرِ) قالَ طَرَفَةُ:

أَلْقَوْا إِلَيْكَ بِكُلِّ أَرْمَلَةٍ
شَعْثاءَ تَحْمِلُ مِنْقَعَ البُرَمِ[1]

البُرَمُ هنا: جَمْعُ بُرْمَةٍ.

(و) قِيلَ: مُنْقَعُ البُرَمِ، (كمُكْرَمٍ: الدَّنُّ، و) قِيلَ: هو (فَضْلَةٌ فِي البِرامِ) كَمَا فِي العُبَابِ، (و) قِيلَ: هُوَ (تَوْرٌ صَغِيرٌ)، قالَ أَبُو عُبَيْدٍ: ولا يَكُونُ إِلاّ (مِنْ حِجارَةٍ)، وضَبَطَه الجَوْهَرِيُّ بكَسْرِ المِيمِ، (أَو) مُنْقَعُ البُرَمِ: (النِّكْثُ تَغْزِلُه المَرْأَةُ ثانِيَةً، وتَجْعَلُه فِي البِرامِ؛ لأَنَّه لا شَيْءَ لَهَا غَيْرُهَا)، نَقَلَه الصّاغانِيُّ.

(و) المُنْقَعُ، (كمُكْرَمٍ) كَذا ضَبَطَهُ ابنُ نُقْطَةَ، (وشَدَّ قافِه) عَن

(١) في العباب بعدها: القابلة.
(٢) في العباب: لكان.

(١) ديوانه/٨٨، واللسان والجمهرة ٣/١٣٤ باختلاف في بعض الكلمات.

الأَمِير ابنِ ماكُولاَ ، وهُوَ (غَلَطٌ)[1] ، وقد تَعَقَّبَه ابنُ نُقْطَةَ : (صَحَابِيٌّ تَمِيمِيٌّ غيرُ مَنْسُوبٍ) ، وهُوَ الّذِى رَوَى عَنْهُ الفَزَعُ الّذِى تَقَدَّمَ ذِكْرُه ، (أَو هُوَ ابْنُ الحُصَيْنِ بنِ يَزِيدَ) والصَّحِيحُ أَنَّه غَيْرُه ، وهو تَمِيمِيٌّ شَهِدَ القادِسِيَّةَ ، وقد ضُبِطَ بوَزْنِ مُحَمَّدٍ .

(والمُنْقَعُ بنُ مالِكٍ) بن أُمَيَّةَ الأَسْلَمِيّ (ماتَ فِى حَياتِه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ ، وتَرَحَّمَ عَلَيْهِ) ، كَذَا فى مُعْجَمِ الذَّهَبِىِّ وابنِ فَهْدٍ .

(و) المِنْقَعَةُ ، (كمِكْنَسَةٍ ومَرْحَلَةٍ ، وهٰذِه عَنْ كُراعٍ ، و) مُنْقُعٌ (مِثْلُ مُنْخُلٍ ، بضَمَّتَيْنِ : بُرْمَةٌ صَغِيرَةٌ) مِنْ حِجَارَةٍ ، (يُطْرَحُ فِيها اللَّبَنُ والتَّمْرُ ، ويُطْعَمُه الصَّبِىُّ) ويُسْقَاهُ ، والجَمْعُ المَنَاقِعُ ، قالَ حُجْرُ بنُ خالِدٍ :

نُدَهْدِقُ بَضْعَ اللَّحْمِ لِلْباعِ والنَّدَى
وبَعْضُهُمُ تَغْلِى بذَمٍّ مَنَاقِعُهْ[2]

(و) المَنْقَعُ (كمَجْمَعٍ : البَحْرُ) عن أَبِى عَمْرٍو .

(و) قالَ غَيْرُه : هو (المَوْضِعُ) الَّذِى (يَسْتَنْقِعُ فيهِ الماءُ) أَى : يَجْتَمِعُ ، (كالمَنْقَعَةِ) ، والجَمْعُ : المَنَاقِعُ ، وهى خِلافُ المَشارِعِ .

(و) المَنْقَعُ : (الرِّىُّ مِنَ الماءِ) وهُو مَصْدَرُ نَقَعَ الماءُ غُلَّتَه ، أَى : أَرْوَى عَطَشَه .

(و) يُقَالُ : (رَجُلٌ نَقُوعُ أُذُنٍ) : إِذا كانَ (يُؤْمِنُ بكُلِّ شَىْءٍ) ، نَقَلَه الصّاغَانِىُّ .

(والنَّقِيعُ : البِئْرُ الكَثِيرَةُ الماءِ) ، قالَ الجَوْهَرِىُّ : مُذَكَّرٌ ، و (ج : أَنْقِعَةٌ) .

(و) النَّقِيعُ : (شَرَابٌ) يُتَّخَذُ (مِنْ زَبِيبٍ) يُنْتَقَعُ فى الماءِ مِنْ غَيْرِ طَبْخٍ ، كالنَّقُوعِ ، وقِيلَ فى السَّكَرِ : إِنَّهُ نَقِيعُ الزَّبِيبِ ، (أَو كُلُّ ما يُنْقَعُ تَمْرًا) كانَ (أَو زَبِيباً ، أَو غَيْرَهُمَا)

(١) وفى العباب : قال الصاغانى : « وأصحاب الحديث يشددون قافه ، وهى مخففة » .
(٢) اللسان (دهدق) ، والعباب ، والأساس .

كالعُنَّاب والقَرَاصِيا والتِّينِ وما أَشْبَهَها ، ثم يُصَفَّى ماءً ويُشْرَبُ : نَقِيعٌ[1] .

(و) النَّقِيعُ : (المَحْضُ مِنَ اللَّبَنِ يُبَرَّدُ) ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي يُوسُفَ ، وكَذٰلِكَ النَّقِيعَةُ ، وأَنْشَدَ الصَّاغَانِيُّ لعَمْرِو بنِ مَعْدِي كَرِبَ - رضِيَ اللهُ عنهُ - يَصِفُ امْرَأَةً :

تَرَاهَا الدَّهْرَ مُقْتِرَةً كِبَاءً
وتَقْدَحُ[2] صَفْحَةً فِيهَا نَقِيعُ[3]

وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّيٍّ قَوْلَ الشَّاعِرِ :

أُطَوِّفُ ما أُطَوِّفُ ثُمَّ آوِي
إِلَى أُمِّي ، ويَكْفِينِي النَّقِيعُ[4]

(كالمُنْقَعِ ، كمُكْرَمٍ فِيهِمَا) ، أَي فِي المَحْضِ مِنَ اللَّبَنِ ، وفِيما يُنْقَعُ مِنْ تَمْرٍ وغَيْرِه ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ شَاهِدَ[5] الأَوَّلِ قَوْلَ الشَّاعِرِ يَصِفُ فَرَساً[6] :

قانَى لَهُ فِي الصَّيْفِ ظِلٌّ بارِدٌ
ونَصِيٌّ ناعِجَةٍ ومَحْضٌ مُنْقَعُ[1]

قالَ ابنُ بَرِّيٍّ : صوابُ إِنْشَادِه : «ونَصِيٌّ باعِجَةٍ» بالباءِ ، وهِيَ الوَعْسَاءُ ذاتُ الرِّمْثِ والحَمْضِ ، وقانَى له ، أَي : دامَ له ، قالَ الأَزْهَرِيُّ : أَصْلُه مِنْ أَنْقَعْتُ اللَّبَنَ ، فهُوَ نَقِيعٌ ، ولا يُقَالُ : مُنْقَعٌ ، ولا يَقُولُونَ : نَقَعْتُه ، قالَ : وهٰذَا سَماعِي مِنَ العَرَبِ .

(و) النَّقِيعُ : (الحَوْضُ يُنْقَعُ فِيهِ التَّمْرُ .

(و) النَّقِيعُ : (الصُّراخُ) .

(و) النَّقِيعُ : (ع ، بجَنَباتِ الطَّائِفِ) ، وهُوَ غَيْرُ النَّقْعِ الَّذِي تَقَدَّمَ .

(و) النَّقِيعُ : (ع ، بِبِلادِ مُزَيْنَةَ على لَيْلَتَيْنِ) ، وفِي نُسْخَةٍ «عَلَى مَرْحَلَتَيْنِ» ، وفِي المُعْجَمِ والعُبَابِ : عَلَى عِشْرِينَ فَرْسَخاً (مِنَ المَدِينَةِ) . عَلَى ساكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلاةِ

(١) نقيع هنا خبر كل ما ينقع تمرا .. الخ ، والعبارة في اللسان : « والنقيع والنقوع : شيء ينقع فيه الزبيب وغيره ثم يصفى ماؤه ويشرب » .
(٢) في مطبوع التاج : (ومقدح) والتصحيح من العباب .
(٣) الأصمعية (٦١ : ١٠) واللسان (قتر) والعباب .
(٤) اللسان ، وصدر البيت وقع أيضا في شعر الحطيئة ، وانظره في (لكع) .
(٥) في مطبوع التاج : (عن شاهد الأول) وعن هنا مقحمة فحذفت
(٦) في مطبوع التاج : «يصف فرسا» والتصحيح من اللسان والعباب .

(١) تقدم في (بعج) برواية : «ونَصِيٌّ باعِجَةٍ ..» وهو في اللسان ، وانظر (قنى) والصحاح والعباب والمقاييس ١/٢٦٧

والسَّلام ، (وهُوَ نَقِيعُ الخَضِماتِ الَّذِى حَماهُ عُمَرُ) ، رَضِىَ اللهُ عَنْهُ ، لِنَعَمِ الفَيْءِ ، وخَيْلِ المُجَاهِدِينَ ، فلا يَرْعَاهُ غَيْرُهَا ، كما قالَهُ ابنُ الأَثِيرِ والصَّاغَانِىُّ ، قالَ ابنُ الأَثِيرِ : ومِنْهُ الحَدِيثُ : « أَنَّ عُمَرَ حَمَى غَرَزَ النَّقِيعِ » ، وفى حَدِيثٍ آخَرَ : « أَوَّلُ جُمُعَةٍ جُمِّعَتْ فى الإِسْلامِ بالمَدِينَةِ فِى نَقِيعِ الخَضِماتِ » ، هٰكَذا ضَبَطَهُ غيرُ واحِدٍ ، (أَو مُتَغايِرَانِ) ، وكِلاهُمَا بالنُّونِ ، كما فى العُبَابِ ، وضَبَطَهُ ابنُ يُونُسَ عن ابْنِ إِسْحاقَ بالبَاءِ المُوَحَّدَةِ ، كذَا فى الرَّوْضِ لِلسُّهَيْلِىِّ ، وقد تَقَدَّمَ ذٰلِكَ .

(والرَّجُلُ) نَقِيعٌ : إِذا كانَتْ (أُمُّهُ مِنْ غَيْرِ قَوْمِهِ) .

(و) النَّقِيعَةُ ، (كسَفِينَةٍ : طَعامُ القادِمِ مِنْ سَفَرِهِ) ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وأَنْشَدَ لِمُهَلْهِلٍ :

إِنّا لَنَضْرِبُ بالسُّيُوفِ رُؤُوسَهُمْ
ضَرْبَ القُدارِ نَقِيعَةَ القُدّامِ [1]

(١) اللسان ، وانظر (قدر) و(قدم) ، والصحاح والعباب والجمهرة ٣/١٣٤و٤٤٧ والمقاييس ٥/٤٧٢ .

قالَ أَبُو عُبَيْدٍ : القُدّامُ : القادِمُونَ مِنْ سَفَرٍ ، ويُقَالُ : القُدّامُ : المَلِكُ .

(و) يُقَالُ : (كُلُّ جَزُورٍ جُزِرَتْ لِلضِّيافَةِ) فهِىَ نَقِيعَةٌ ، (ومِنْهُ) قَوْلُهُم : (النّاسُ نَقائِعُ المَوْتِ) ، قالَ الجَوْهَرِىُّ : (أَى : يَجْزُرُهُمْ جَزْرَ الجَزّارِ النَّقِيعَةَ) ، وهُوَ مَجازٌ .

(و) حَكَى أَبُو عَمْرٍو عَنِ السُّلَمِىِّ : النَّقِيعَةُ : (طَعامُ الرَّجُلِ لَيْلَةَ يُمْلِكُ) إِمْلاكاً ، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّىٍّ :

* كُلُّ الطَّعامِ تَشْتَهِى رَبِيعَهْ [1] *
* الخُرْسُ والإِعْذَارُ [2] والنَّقِيعَهْ *

والجَمْعُ : النُّقُعُ بضَمَّتَيْنِ ، قالَ الشّاعِرُ :

مَيْمُونَةُ الطَّيْرِ لَمْ تَنْعِقْ أَشائِمُهَا
دائِمَةُ القِدْرِ بالأَفْراعِ والنُّقُعِ [3]

(و) النَّقِيعَةُ : (ع) ، وقالَ عُمارَةُ

(١) اللسان وانظر (خرس) و(عذر) ، والعباب ، والجمهرة ٣/٤٤٧ .
(٢) في مطبوع التاج : « الإنذار » (بالنون) ، والتصحيح من العباب ومادة (عذر) .
(٣) اللسان ، والتهذيب ١/٢٦٣

ابنُ بِلالِ بنِ جَرِيرٍ : خَبْراءُ[1] (بَيْنَ بِلادِ بَنِي سَلِيطٍ وضَبَّةَ) قالَ جَرِيرٌ :

خَلِيلَيَّ هِيجَا عَبْرَةً وقِفَا بِنَا[2]
عَلَى مَنْزِلٍ بَيْنَ النَّقِيعَةِ والحَبْلِ

(الأُنْقُوعَةُ) بالضمِّ : (وَقْبَةُ الثَّرِيدِ يَكُونُ فِيها الوَدَكُ) .

(و) قالَ اللَّيْثُ (: كُلُّ مَكانٍ سالَ إِلَيْهِ الماءُ مِنْ مِثْعَبٍ ونَحْوِه) فهُوَ أُنْقُوعَةٌ ، وفِي بَعْضِ النُّسَخِ : « مِنْ شِعْبٍ » ، وهو غَلَطٌ .

(و) يُقَالُ : هو (عَدْلٌ مَنْقَعٌ ، كمَقْعَدٍ ، أَي : مَقْنَعٌ) مَقْلُوبٌ منه ، كما فِي العُبابِ .

(وأَبو المَنْقَعَةِ الأَنْمارِيُّ) اسمُه (بَكْرُ بنُ الحارِثِ) ويُقَالُ : نَصْرُ بنُ الحارِثِ : (صحابِيٌّ) نَزَلَ حِمْصَ رَضِيَ اللهُ عنهُ ، وهو غَيْرُ أَبِي مَنْقَعَةَ الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُه .

(وسمٌّ مُنْقَعٌ ، كمُكْرَمٍ : مُرَبًّى) وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ للشّاعِرِ :

* فِيهَا ذَرَارِيحُ وسَمٌّ مُنْقَعُ[1] *

يَعْنِي : فِي كَأْسِ المَوْتِ ، وقالَ عَبْدَةُ بنُ الطَّبِيبِ العَبْشَمِيُّ يَعِظُ بَنِيهِ :

واعْصُوا الَّذِي يُزْجِي النَّمائِمَ بَيْنَكُمْ
مُتَنَصِّحاً ، ذاكَ السِّمامُ المُنْقَعُ[2]

(ونَقَعَ المَوْتُ ، كمَنَعَ : كَثُرَ) .

(و) يُقَالُ : نَقَعَ (فُلاناً بالشَّتْمِ) : إِذا (شَتَمَهُ) شَتْماً (قَبِيحاً) .

(و) قالَ الأَصْمَعِيُّ : نَقَعَ (بالخَبَرِ والشَّرَابِ) ، أَي : (اشْتَفَى مِنْهُ) ، ومِنْه قَوْلُهُم : ما نَقَعْتُ بخَبَرِه ، وقد تَقَدَّمَ .

(و) نَقَعَ (الدَّواءَ فِي الماءِ) : إِذا (أَقَرَّهُ فِيهِ) لَيْلاً ، ويُشْرَبُ نَهَاراً ، وبالعَكْسِ .

(١) في مطبوع التاج « ضبراء » والتصحيح من العباب ، ومعجم البلدان (النقيعة) قال : والخَبْراءُ : أرض تنبت الشجر » .

(٢) في مطبوع التاج «و تغابنا» والتصحيح من ديوانه / ٤٦٠ والعباب ، ومعجم البلدان : (النقيعة) .

(١) اللسان والصحاح والعباب .

(٢) المفضلية (٢٧ : ١١) ، والعباب .

(و) نَقَعَ (الصّارِخُ بصَوْتِهِ) نُقُوعاً: (تابَعَهُ) وأَدامَهُ، (كأَنْقَعَ فِيهِمَا)، أَى فى الصَّوْتِ والدَّواءِ، ونصّ الصِّحاحِ: حَكَى الفَرّاءُ: نَقَعَ الصّارِخُ بصَوْتِه، وأَنْقَعَ صَوْتَه: إِذا تابَعَهُ، ومِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ: «مَا لَمْ يَكُنْ نَقْعٌ ولا لَقْلَقَةٌ». قُلْتُ: وقَدْ تَقَدَّمَ ذٰلِكَ، وأَمّا الإِنْقَاعُ فى الدَّواءِ، فيُقَالُ: أَنْقَعَ الدَّوَاءَ وغَيْرَهُ فى الماءِ، فهُوَ مُنْقَعٌ، ويُقَالُ: نَقَعَهُ نَقْعاً فى الماءِ، فَهُوَ نَقِيعٌ، وأَنْقَعَهُ: نَبَذَهُ.

(و) نَقَعَ (الصَّوْتُ: ارْتَفَعَ) وأَنْشَدَ الجَوْهَرِىُّ لِلَبِيدٍ:

فمَتَى يَنْقَعْ صُراخٌ صادِقٌ
يُحْلِبُوها ذاتَ جَرْسٍ وزَجَلْ [1]

أَىْ: مَتَى يَرْتَفِعْ، والهاءُ[2] للحَرْبِ.

(وأَنْقَعَهُ الماءُ: أَرْواهُ)، يُقَالُ: أَنْقَعَهُ الرِّىُّ، ونَقَعَ بِهِ.

(و) أَنْقَعَ (الماءُ: اصْفَرَّ وتَغَيَّرَ)[3]، لِطُولِ مُكْثِه، (كاسْتَنْقَعَ)، يُقَالُ: طالَ إِنْقَاعُ الماءِ، أَى: اسْتِنْقَاعُه حَتّى اصْفَرَّ.

(و) حَكَى أَبُو عُبَيْدٍ: أَنْقَعَ (له شَرًّا)، أَى: (خَبَأَهُ)، قالَ الجَوْهَرِىُّ: وهُوَ اسْتِعارَةٌ، وفى الأَساسِ: أَنْقَعَ لَهُ الشَّرَّ: أَثْبَتَهُ وأَدامَهُ، وأَنْقَعُوا لَهُمْ مِنَ الشَّرِّ ما يَكْفِيهِمْ.

قالَ الأَزْهَرِىُّ: (و) وجَدْتُ للمُؤَرِّجِ حُرُوفاً فى الإِنْقَاعِ ما عُجْتُ بِهَا، ولا عَلِمْتُ راوِيَهَا عَنْهُ، يُقَال: أَنْقَعَ (فُلاناً): إِذا (ضَرَبَ أَنْفَهُ بإِصْبَعِه).

(و) أَنْقَعَ (المَيِّتَ: دَفَنَه).

(و) أَنْقَعَ (البَيْتَ: زَخْرَفَهُ، أَوجَعَلَ أَعْلاهُ أَسْفَلَهُ).

(و) أَنْقَعَ (الجارِيَةَ: افْتَرَعَها) قالَ: وهٰذِه حُرُوفٌ مُنْكَرَةٌ كُلُّها، لا أَعْرِفُ مِنْها شَيْئاً. انْتَهَى كَلامُ الأَزْهَرِىِّ، وكَأَنَّهُ يَعْنِى أَنَّهَا لَمْ تَصِلْ إِلَيْه بِسَنَدٍ صَحِيحٍ مُتَّصِلٍ، والمُصَنِّفُ لمّا سَمّى كِتَابَهُ بالبَحْرِ، لَزِمَ أَنْ يَكُونَ فِيهِ الصَّحِيحُ وغَيْرُ الصَّحِيحِ، وما أَدَقَّ نَظَرَ الجَوْهَرِى رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى.

(١) ديوانه/١٩١ وتقدم تخريجه في هذه المادة.
(٢) يعني في يحلبوها، وفي الديوان والعباب «يُحْلِبُوه».
(٣) فى مطبوع التاج: «تغير وأصفر» والمثبت لفظ القاموس.

(وانْتُقِعَ لَوْنُه ، مَجْهُولاً) ، فهو مُنْتَقَعٌ : (تَغَيَّرَ) مِنْ هَمٍّ أَوْ فَزَعٍ ، والميمُ أَعْرَفُ ، وقالَ الجَوْهَرِيّ : لُغَةٌ فِي امْتُقِعَ ، بالمِيمِ ، وقالَ ابنُ فارِسٍ : هُوَ مِنْ بابِ الإِبْدَالِ ، وأَصْلُه بالمِيمِ ، وهكَذا قالَهُ ابنُ السِّكِّيتِ أَيْضاً ، وقالَ النَّضْرُ : انْتُقِعَ لَوْنُه يُقَالُ ذٰلِكَ : إِذا ذَهَبَ دَمُهُ ، وتَغَيَّرَتْ جِلْدَةُ وَجْهِه ، إِمّا مِنْ خَوْفٍ ، وإِمّا مِنْ مَرَضٍ .

(واسْتَنْقَعَ فِي الغَدِيرِ) : إِذا (نَزَلَ) فِيهِ (واغْتَسَلَ ، كَأَنَّهُ ثَبَتَ فيهِ لِيَتَبَرَّدَ ، والمَوْضِعُ مُسْتَنْقَعٌ) كما فِي الصِّحاحِ ، ومِنْهُ : « كانَ عَطَاءٌ يَسْتَنْقِعُ فِي حِياضِ عَرَفَةَ » أَي يَدْخُلُها ويَتَبَرَّدُ بمائِها ، وقالَ الحادِرَةُ :

بغَرِيضِ سارِيَةٍ أَدَرَّتْهُ الصَّبَا
مِنْ ماءِ أَسْجَرَ طَيِّبِ المُسْتَنْقَعِ [1]

وقالَ مُتَمِّمُ بنُ نُوَيْرَةَ رضِيَ اللهُ عنهُ :

ولَقَدْ حَرَصْتُ عَلَى قَلِيلِ مَتَاعِها
يَوْمَ الرَّحِيلِ ، فدَمْعُها المُسْتَنْقِعُ [1]

ويُرْوَى : « المُسْتَنْفَعُ » [2] و « المُسْتَمْنَعُ » .

(و) اسْتَنْقَعَ (الماءُ فِي الغَدِيرِ : اجْتَمَعَ) وثَبَتَ ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ .

(و) اسْتَنْقَعَتْ (رُوحُه) أَي : (خَرَجَتْ) وهو مَأْخُوذٌ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بنِ كَعْبٍ القُرَظِيِّ أَنَّهُ قالَ : « إِذا اسْتَنْقَعَتْ نَفْسُ المُؤْمِنِ جاءَهُ مَلَكٌ » إِلى آخِرِ الحَدِيثِ ، وفَسَّرُوه هٰكَذا ، وقالَ شَمِرٌ : لا أَعْرِفُ هٰذَا (أَو) المَعْنَى : (اجْتَمَعَتْ فِي فِيهِ) تُرِيدُ الخُرُوجَ (كما يَسْتَنْقِعُ الماءُ فِي مَكانٍ) وأَرادَ بالنَّفْسِ الرُّوحَ ، قالَهُ الأَزْهَرِيُّ ، قالَ : ومَخْرَجٌ آخَرُ : هُوَ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ : نَقَعْتُه : إِذا قَتَلْتَهُ .

(واسْتُنْقِعَ لَوْنُه ـ مَجْهُولاً ـ : تَغَيَّرَ) كانْتُقِعَ ، ولو ذَكَرَهُمَا فِي مَحَلٍّ واحِدٍ كانَ مُصِيباً .

(١) ديوانه ٣٠٥ (مجلة معهد المخطوطات، المجلد ١٥) ، والمفضلية (٦:٨) ، والعباب .

(١) العباب ، والمفضلية (٩ : ٢) .
(٢) وهي رواية المفضليات، وقد نبه عليها في العباب أيضا .

(و) اسْتُنْقِعَ (الشَّيْءُ فِى الماءِ : أُنْقِع) .

(و) قَالَ الأَصْمَعِىُّ : (المُسْتَنْقِعُ مِنَ الضُّرُوعِ : الّذِى يَخْلُو إذا حُلِبَتْ ، ويَمْتَلِىءُ إذا حُفِّلَتْ[1]) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

النُّقُوع ، بالضَّمِّ : اجْتِمَاعُ الماءِ فى المَسِيلِ ونَحْوِه .

والنَّقْعُ ، بالفَتْحِ : مَحْبِسُ الماءِ .

ونَقْعُ البِئْرِ : الماءُ المُجْتَمِعُ فِيها قَبْلَ أَنْ يُسْتَقَى ، وقالَ أَبُو عُبَيْد : هُوَ فَضْلُ مائِه الّذِى يَخْرُجُ مِنْهُ ، قَبْلَ أَنْ يُصَبَّ منه فِى وِعاءٍ[2] .

ونَقَعَ السُّمُّ فى أَنْيَابِ الحَيَّةِ : اجْتَمَعَ ، وأَنْقَعَتْهُ الحَيَّةُ ، ويُقَال : سُمٌّ مَنْقُوعٌ ، كناقِعٍ .

والنَّقْعُ : الرِّىُّ ، يُقَال : نَقَعَ من الماءِ ، وبِهِ نُقُوعاً ، رَوِىَ ، يُقَال : شَرِبَ حَتّى نَقَعَ وَبَضَعَ ، أَى : شَفَى غَلِيلَهُ وَرَوِىَ .

ويُقَال : نَقَعَتْ بذٰلِكَ نَفْسِى ، أَى : اطْمَأَنَّتْ إِلَيْهِ ، ورَوِيَتْ بِه .

ونَقَعَ الماءُ العَطَشَ نَقْعاً : سَكَّنَهُ وأَذْهَبَه .

ونَقَعَ[1] العَطَشُ نَفْسَه : سَكَنَ ، قالَ جَرِيرٌ :

لَوْ شِئْتُ قَدْ نَقَعَ الفُؤادُ بشَرْبَةٍ
تَدَعُ الصَّوادِىَ لايَجِدْنَ غَلِيلاَ[2]

وفلانٌ مُنْقَعٌ ، كمُكْرَمٍ ، أَى : يُسْتَشْفَى برَأْيِه ، وهو مَجازٌ .

والنَّقْعُ : دَواءٌ يُنْقَعُ ويُشْرَبُ .

والنَّقِيعَةُ مِن الإِبِلِ : العَبِيطَةُ تُوَفَّرُ أَعْضاؤُهَا ، فتُنْقَعُ فى أَشْياءَ .

ونَقَعَ نَقِيعَةً : عَمِلَهَا .

والنَّقِيعَةُ : ما نُحِرَ مِنَ النَّهْبِ قَبْلَ أَنْ يُقْتَسَمَ ، قالَ :

(١) ضبطها في العباب : (حَفَلَت) وما هنا ضبط القاموس المَطْبوع . —

(٢) لفظه في اللسان «. يخرج منه أو من العين قبل أن يصير في إناء أو وعاء»

(١) في مطبوع التاج «وانقع» والتصحيح من العباب ، والنص فيه

(٢) ديوانه/٤٥٣ واللسان ، واستشهد به على قوله : «ونَقَع من الماء وبه يَنْقَعُ نُقُوعاً : رَوِىَ» والسياق والشاهد هنا كالعباب .

مِيلُ الذُّرا لُحِبَتْ عَرَائِكُهَا
لَحْبَ الشِّفارِ نَقِيعَةَ النَّهْبِ [1]

وانْتَقَعَ القَوْمُ نَقِيعَةً ، أَى : ذَبَحُوا مِنَ الغَنِيمَةِ شَيْئاً قَبْلَ القَسْمِ ، أَو جاؤُوا بناقَةٍ مِنْ نَهْبٍ فنَحَرُوهَا .

والنَّقْعَاءُ : الغُبَارُ ، والصَّوْتُ ، جَمْعُه نِقاعٌ ، بالكَسْرِ .

ونَقِيعُ بنُ جُرْمُوزٍ العَبْشَمِيُّ ، كأَمِيرٍ ، ذَكَرَه ابنُ الأَعْرَابِيِّ .

والنَّقاعُ ، كسَحَابٍ : إِناءٌ يُنْقَعُ فِيهِ الشَّيْءُ ، كما فِي التَّكْمِلَةِ .

والنَّقَائِعُ : خَبَارَى فِي بِلادِ بَنِي تَمِيمٍ ، والخَبَارَى : جَمْعُ خَبْرَاءَ ، وهِى قاعٌ مُسْتَدِيرٌ يَجْتَمِعُ فِيه الماءُ .

[ن ك ع] *

(نَكَعَهُ عنِ الأَمْرِ ، كمَنَعَ : أَعْجَلَه عَنْهُ) ، كما فى الصِّحاحِ ، (كأَنْكَعَهُ ، أَو) نَكَعَهُ عنه : (رَدَّهُ) وَمَنَعَه ، عن ابْنِ دُرَيْدٍ ، (وَدَفَعَه) بالسَّيْفِ وغَيْرِه ، (كأَنْكَعَه) ، وبِكُلِّ ذٰلِكَ فُسِّرَ قَوْلُ عَدِيِّ بنِ زَيْدٍ العِبادِيِّ :

تَقْنِصُكَ الخَيْلُ وتَصْطادُكَ الطَّيْـ
ـرُ ولا تُنْكَعُ لَهْوَ القَنِيصِ [1]

وأَنْشَدَ أَبُو حاتِمٍ :

أَرَى إِبِلِى لا تُنْكَعُ الوِرْدَ شُرَّدًا
إِذَا شُلَّ قَوْمٌ عَنْ وُرُودٍ وكُعْكِعُوا [2]

أَى تَصِيدُ لكَ الخَيْلُ ، ولا تُنْكَعُ ، أَى : لا تُعْجَلُ ، أَو لا تُرَدُّ ولا تُمْنَعُ .

(و) قيل : نَكَعَه : (نَغَّصَهُ بالإِعْجالِ ، كنَكَّعَهُ) تَنْكِيعاً .

(و) قالَ اللَّيْثُ : نَكَعَهُ وكَسَعَه : (ضَرَبَ بظَهْرِ قَدَمِه عَلَى دُبُرِه) ، وكَذٰلِكَ بَكَعَهُ ، بالمُوَحَّدَةِ ، كما تَقَدَّمَ ، وأَنْشَدَ :

بَنِى ثُعَلٍ لا تَنْكَعُوا [3] العَنْزَ شُرْبَها
بَنِى ثُعَلٍ ، مَنْ يَنْكَعِ العَنْزَ ظالِمُ [4]

وأَنْشَدَه سِيبَوَيْهِ هٰكَذَا ، وفَسَّرَه فقالَ : نَكَعَه الوِرْدَ ، ومِنْهُ : مَنَعَه إِيَّاه .

(١) اللسان .

(١) ديوانه ٦٩ وفيه «ويصطادك . .» واللسان ، والعباب
(٢) اللسان والعباب ، وانضبط منه .
(٣) في مطبوع التاج : (لا تنكع العنز) ، والمثبت من العباب
(٤) اللسان ، والتكملة ، والعباب ؛ وكتاب سيبويه ١ / ٤٣٦

(و) نَكَعَ (فُلاناً حَقَّه : حَبَسَه عَنْهُ) ، كَمـا فِـي اللِّسَانِ .

(أَو) نَكَعَه نَكْعـاً : (أَعْطَـاهُ) ، عن ابْنِ عَبّادٍ ، فهُوَ (ضِـدٌّ).

(و) نَكَعَ (الماشِيَةَ) يَنْكَعُهَا (نَكْعاً ، وتَنْكَاعاً) بفَتْحِهِما : (جَهَدَهَا حَلْبـاً) وهُوَ أَنْ يَضْرِبَ ضَرْعَها لتَدِرَّ ، وكَذٰلِكَ نَكَّعَهَا ، كمـا تَقَدَّمَ .

(و) نَكَعَ (عَن الحاجَةِ) : إذا (نَكَلَ) عَنْهَا ، كمـا فِـي المُحِيطِ .

قـالَ : (وما نَكَـعَ) يَفْعَلُـه ، أَي : (ما زالَ) .

(و) قـالَ أَبُـو عُبَيْـد : النَّكُوعُ (كصَبُورٍ : المَرْأَةُ القَصِيرَةُ) ، قـالَ ابـنُ فارِسٍ : كأَنَّهَا حُبِسَتْ عَـنْ أَنْ تَطُولَ ، (ج : نُكُعٌ بضَمَّتَيْنِ) ، قالَ ابنُ مُقْبِلٍ :

بِيضٌ مَلاوِيـحُ يَوْمَ الصَّيْفِ لاصُبُرٌ
عَلَى الهَوَانِ ، ولا سُودٌ ولا نُكُعُ [1]

(و) رَجُلٌ (هُكَعَةٌ نُكَعَةٌ ، كهُمَزَةٍ) ، أَي : (أَحْمَقُ) ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ ، (أَو) الّذِي إِذا جَلَسَ (يَثْبُتُ مَكَانَه ، فلا يَبْرَحُ) .

(والنَّكْعَـةُ) ، بالفَتْـحِ : (نَبْتٌ كالطُّرْثُوثِ) .

(و) قـالَ أَبُـو عُبَيْـد : النَّكَعَةُ ، (بكَسْرِ الكافِ : المَرْأَةُ الحَمْرَاءُ) اللَّوْنِ.

(و) النَّكِعَةُ (مِـنَ الشِّفاهِ : الشَّدِيدَةُ الحُمْرَةِ) ؛ لكَثْرَةِ دَمِ باطِنِها ، يُقَال : امْرَأَةٌ نَكِعَةٌ ، وشَفَةٌ نَكِعَةٌ .

(وَرَجُلٌ نُكَعَةٌ ، كهُمَزَةٍ) : أَحْمَـرُ أَقْشَرُ ، عن ابْنِ دُرَيْدٍ .

(و) قالَ الجَوْهَرِيُّ : رَجُلٌ (أَنْكَعُ بَيِّنُ النَّكَـعِ) ، وهـو الأَحْمَرُ الَّذِي (يَتَقَشَّرُ أَنْفُه) ، وقَدْ نَكِعَ ، كفَرِحَ .

(ونَكَعَـةُ الطُّرْثُوثِ ، مُحَرَّكَـةً) ، وعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ ، قـالَ أَبُـو حَنِيفَةَ : (و) يُقَالُ : نُكَعَةٌ (كهُمَزَةٍ : زَهْرَةٌ حَمْرَاءُ فِـي رَأْسِهَـا) ، قـالَ : وأَخْبَرَنِـي أَعْرَابِـيٌّ مِـنْ بَنِـي أَسَد

(١) ديوانه/١٧١ واللسان، والتكملة، والعباب .

قالَ : (تُشْبِهُ البُسْتَانَ أَفْرُوز)[1] الّذِى أَراهُ عِنْدَكُم ، الـكَثِيفَةُ مِنْهَا المُجْتَمِعَةُ (يُصْبَغُ بِهَا) التِّبْنُ الّذِى تُتَّخَذُ مِنْـهُ هٰذِه القلائِدُ الَّتِي تَشْتَرِيها الحُجّـاجُ .

وقـالَ الجَوْهَرِىُّ : نَكَعَةُ الطُّرْثُوث : رَأْسُـه ، وهـو مِـنْ أَعْـلاهُ إلى قَـدْرِ أُصْبُعٍ ، [عليـه][2] قِشْرَةٌ حَمْرَاءُ ، وفى التَّهْذِيبِ : رَأَيْتُهَـا كأَنَّهَا ثُومَـةُ ذَكَرِ الرَّجُلِ ، مُشْرَبَةً حُمْرَةً .

(و) النُّكَعُ ، (كصُرَدٍ : اللَّوْنُ الأَحْمَرِ)

(و) المُنْكَعُ ، (كمُكْرَمٍ : الرّاجِـعُ إلى وَرائِـه) وقَـدْ أَنْكَعَهُ ، قالَهُ ابـنُ شُمَيْـلٍ .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : (أَنْفٌ مُنْكَعٌ) أَى : (أَفْطَسُ) .

قال : (والإِنْكَاعُ : الإِعْياءُ) .

(و) يُقَـال : هُوَ أَحْمَرُ كالنَّكَعَـةِ ، (النَّكَعَةُ ، مُحَرَّكَةً : صَمْغَةُ القَتادِ) هٰكَذا رَوَاهُ الأَزْهَرِىُّ سَمـاعاً عن العَرَبِ (و) ضَبَطَهُ ابنُ الأَعْرَابِـىِّ بضَمِّ النُّونِ ، وقالَ : هِـىَ (ثَمَرُ النُّقَاوَى) وهُوَ نَبْتٌ أَحْمَرُ ، قالَ : ومِنْهُ الحَدِيـثُ : «كانَ عَيْنَـاهُ أَشَدَّ حُمْرَةً مِنَ النَّكَعَةِ» وحَكَى عَـنْ بَعْضِهِم أَنّـه قـالَ : «فكانَتْ عَيْنَاهُ أَشَدَّ حُمْرَةً مِنَ النُّكْعَةِ» هٰـكذا رَوَاهُ بضَمِّ النّونِ ، وأَبَـى الأَزْهَـرِىُّ إلاّ التَّحْرِيكَ .

(و) النَّكَعَةُ : (طَرَفُ الأَنْفِ) ومِنْهُ الخَبَرُ : «قَبَّـحَ اللهُ نَكَعَةَ أَنْفِه ، كأَنَّهَا نَكَعَةُ الطُّرْثُوثِ» .

(و) النَّكْعَـةُ : (ثَمَرُ شَجَرٍ أَحْمَرَ) كالنَّبِقِ فى اسْتِدارَتِه ، هُوَ شَجَرُ النُّقاوَى الَّذِى ذَكَرَه قَرِيبـاً ، فهُوَ تَكْرارٌ .

(و) النَّكَعَةُ : (الاسْمُ مِـنَ الرَّجُلِ النُّكَـعِ) كصُرَدٍ (للَّـذِى يُخَـالِطُ سَوادَهُ حُمْرَةٌ) ويُقَالُ أَيْضـاً فى اسْمِهِ : النُّكَعَةُ ، كهُمَزَةٍ ، كمـا فى اللِّسَانِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليـه :

النَّكِعُ ، ككَتِفٍ ، والنّاكِعُ : الأَحْمَرُ مِنْ كُلِّ شَىْءٍ .

(١) في العباب « البُسْتانُ أَبْروزَ » هكذا ضبط النون ساكنه وعليها علامة الصحة ، وأبروز بالبـاء وعليها أيضا علامة الصحة .

(٢) زيادة من اللسان .

وأَحْمَرُ نَكِعٌ : شَدِيدُ الحُمْرَةِ .

وأَنْكَعَتْهُ بُـغْيَتُه : طَلَبَها ففاتَتْهُ .

وتَكَلَّمَ فأَنْكَعَه : أَسْكَتَه .

وشَرِبَ فأَنْكَعَه : نَغَّصَ عليـه .

[ن و ع] *

(النَّوْعُ : كُلُّ ضَرْبٍ مِنَ الشَّيْءِ ، وكُلُّ صِنْفٍ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ) كالثِّيابِ والثِّمَارِ ، وغَيْرِ ذٰلِكَ حَتَّى الكَلإِ ، قالَهُ اللَّيْثُ ، وفِـي النُّسَخِ : حَتَّى الكَلامِ .

(و) قـالَ الجَوْهَرِيُّ : (هُـوَ) أَى النَّوْعُ (أَخَصُّ مِنَ الجِنْسِ) قَـالَ ابنُ سِيـدَه : وله تَحْدِيدٌ مَنْطِقِـيٌّ لا يَلِيقُ بهٰذا المَكَانِ ، والجَمْعُ : أَنْوَاعٌ ، قَـلَّ أَو كَثُرَ .

(و) قـالَ ابـنُ عَبّـادٍ : النَّوْعُ : (الطَّلَبُ) .

(و) أَيْضـاً : (جُنُوحُ العُقَـابِ للانْقِضَـاضِ) وقـد ناعَتْ .

(و) النَّوْعُ : (التَّمَايُلُ) ، يُقَال : ناعَ الغُصْنُ نَوْعاً ، وذٰلِكَ إِذا حَرَّكَتْهُ الرِّيَاحُ فَتَحَرَّكَ وتَمَايَلَ ، قالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ.

(وجَائِـعٌ نائِـعٌ : إِتْبَاعٌ) ، كما فِـي الصِّحاحِ ، (أَو نائِـعٌ) ، مَعْنَاهُ : (مُتَمَايِلٌ جُوعاً) ، فعَلَى هٰذا لا يَكُونُ إِتْبَاعـاً ، قـالَ ابـنُ دُرَيْدٍ : وهٰـكذا يَقُولُ البَصْرِيُّونَ والأَصْمَعِـيُّ .

قلتُ : النّائِـعُ هُنَا بمَعْنَى العَطْشَانِ ، كمـا نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ عن بَعْضٍ ، فـلا يَكُون إِتْبـاعاً أَيْضـاً .

(و) النُّوعُ (بالضَّمِّ : العَطَشُ) ، يُقـال : رَمَاهُ اللهُ بالجُوعِ والنُّوعِ ، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّيٍّ :

إِذَا اشْتَدَّ نُوعِـي بالفَلاةِ ذَكَرْتُهَـا
فقامَ مَقامَ الرِّيِّ عِنْدِي ادِّكارُها[1]

(ومِنْهُ الدُّعَاءُ) إِذَا دَعَوْا (عَلَيْهِ) قالُوا : (جُوعاً ونُوعاً) ، ولو كانَ الجُوعُ نُوعاً لَمْ يَحْسُنْ تَكْرِيرُه ، وقِيلَ : إِذا اخْتَلَفَ اللَّفْظَانِ جـازَ التَّكْرِيـرُ ، قـالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَـالُ : جُوعـاً لـه ونُوعـاً ، وجُـوسـاً لَهُ وجُـودًا ، لَمْ يَزِدْ عَـلَى هٰذَا ، قالَ ابنُ بَرِّيٍّ : وعَلَى هٰذا يَكُونُ

(١) اللسـان .

مِنْ بَابِ بُعْدًا له وسُحْقاً ، مما تُكَرَّرَ فيه اللَّفْظانِ المُخْتَلِفَانِ بمَعْنًى ، قال : وذٰلِكَ أَيْضاً تَقْوِيَةٌ لِمَنْ يَزْعُمُ أَنَّه إِتْبَاعٌ ؛ لأَنَّ الإِتْبَاعَ أَنْ يَكُونَ الثَّانِي بمَعْنَى الأَوَّلِ ، ولَوْ كَانَ بمَعْنَى العَطَشِ لم يَكُن إِتْبَاعاً ؛ لأَنَّه ليسَ مِنْ مَعْنَاهُ ، قالَ : والصَّحِيحُ أَنَّ هٰذَا لَيْسَ إِتْبَاعاً ؛ لأَنَّ الإِتْبَاعَ لا يَكُونُ بحَرْفِ العَطْفِ ، والآخَرُ : أَنَّ لَه مَعْنًى فِي نَفْسِه يُنْطَقُ بِهِ مُفْرَدًا غيرَ تابِعٍ .

(والنِّيَاعُ ، ككِتَابٍ : ع) .

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : (النَّوْعَةُ : الفاكِهَةُ الرَّطْبَةُ) الطَّرِيَّةُ .

(و) نُوَيْعَةُ (كجُهَيْنَةَ : وَادٍ) بعَيْنِهِ ، قالَ الرَّاعِي :

حَيِّ الدِّيَارَ دِيَارَ أُمِّ بَشِيرِ
بِنُوَيْعَتَيْنِ فشاطِئِ التَّسْرِيرِ [1]

(والمِنْوَاعُ : المِنْوَالُ) ، قالَ أَبُو عَدْنَانَ : قالَ لِي أَعْرَابِيٌّ فِي شَيْءٍ سَأَلْتُه عنه : ما أَدْرِي عَلَى أَيِّ مِنْوَاعٍ

(١) شعر الراعي/٩٠ والتكملة والعباب ، ومعجم البلدان (نويعة) و (التسرير) .

هُوَ ؟ هٰكَذَا أَوْرَدَه الصَّاغَانِيُّ ، وأَنَا أَقُولُ : إِنَّهُ بمَعْنَى النَّوْعِ ، كقَوْلِكَ : ما أَدْرِي عَلَى أَيِّ نَوْعٍ هُوَ ، أَي : أَيِّ وَجْهٍ .

(ونَوَّعَتْهُ) ، أَي : الغُصْنَ ، (الرِّيَاحُ تَنْوِيعاً : ضَرَبَتْهُ وحَرَّكَتْهُ) فتَنَوَّعَ ، أَي : تَمَايَلَ وتَحَرَّكَ .

(وتَنَوَّعَ) الشَّيْءُ : (صَارَ أَنْوَاعاً) وهو مُطَاوِعُ نَوَّعْتُهُ .

(و) تَنَوَّعَ (الغُصْنُ : تَحَرَّكَ) ، وهو مُطاوِعُ نَوَّعَتْهُ الرِّياحُ .

(و) تَنَوَّعَ (فِي السَّيْرِ) : إِذا (تَقَدَّمَ ، كاسْتَنَاعَ فِيهِمَا) ، شاهِدُ الأَخِيرِ قَوْلُ القُطامِيِّ يَصِفُ ناقَتَه :

وكانَتْ ضَرْبَةً مِنْ شَدْقَمِيٍّ
إِذا ما اسْتَنَّتِ الإِبِلُ اسْتَنَاعَا [1]

وفي الصِّحاحِ :

« إِذا ما احْتُثَّتِ الإِبِلُ . . . » .

(ومَكانٌ مُتَنَوَّعٌ : بَعِيدٌ) . .

(١) ديوانه ٤٢ واللسان ، والصحاح ، والعباب .

(والنَّائِعان : جَبَلان صَغِيران) يُنَاوِحُ أَحَدُهُمَا الآخَرَ مُتَفَرِّقان ، بأَسافِلِ الحِمَى (ببِلادِ بَنِي) أَبِي (جَعْفَرِ بنِ كِلاب) ويُقَالُ : إِنَّ أَحَدَهُما خائِعٌ والآخَرُ نائِعٌ ، فغُلِّبَ ، كما فى التَّهْذِيبِ ، وأَنْشَدَ لأَبِي وَجْزَةَ :

والخائِعُ الجَوْنُ آتٍ عَنْ شَمائِلِهِمْ
ونائِعُ النَّعْفِ عَنْ أَيْمانِهِم يَقَعُ (١)

قلتُ : وهُمَا غَيْرُ الخائِعِينِ اللَّذَيْنِ تَقَدَّمَ ذِكْرُهما ، أَوْهُمَا واحِدٌ ، فتَأَمَّلْ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

ناعَ الشَّيْءُ نَوْعاً : تَرَجَّعَ .

والتَّنَوُّعُ : التَّذَبْذُب .

ونَوَّعْتُ الشَّيْءَ . جَعَلْتُه أَنْوَاعاً .

وقالَ سِيبَوَيْهِ : ناعَ نَوْعاً : جاعَ ، فهو نائِعٌ ؛ والجَمْعُ نِياعٌ ، بالكَسْرِ ، ومِنْهُ جِياعٌ نِياعٌ .

وقالَ غَيْرُه : رِماحٌ نِياعٌ ، أَى : عِطاشٌ إِلَى الدِّماءِ ، قالَ القُطَامِيُّ : (١)

لَعَمْرُ بَنِي شِهَابٍ ما أَقامُوا
صُدُورَ الخَيْلِ والأَسَلَ النِّياعَا (٢)

هٰكذا أَنْشَدَه الأَزْهَرِيُّ ، وقالَ ابنُ دُرَيْد : البَيْتُ لدُرَيْد بنِ الصِّمَّة ، ومِثْلُه فى العُبَاب ، وأَنْشَدَ يَعْقُوبُ فى المَقْلُوبِ للأَجْدَعِ بنِ مالِكٍ :

خَيْلانِ مِنْ قَوْمِي ومِنْ أَعْدَائِهِم
خَفَضُوا أَسِنَّتَهُمْ وكُلٌّ ناعِي (٣)

قالَ : أَرادَ « نائِعٌ » فقَلَبَ ، أَى : عَطْشَانٌ إِلى دَمِ صاحِبِه ، وقالَ الأَصْمَعِيُّ : هُوَ عَلَى وَجْهِه ، إِنَّمَا هُوَ فاعِلٌ مِنْ نَعَيْتُ .

واسْتَنَاعَ الشَّيْءُ : تَمادَى ، قالَ الطِّرِمَّاحُ :

قُلْ لِباكِي الأَمْوَاتِ : لاتَبْكِ للنَّا
سِ ، ولا يَسْتَنِعْ بِهِ فَنَدُهْ (٤)

(١) في مطبوع التاج : (عن أيمانهم ينع) وفي اللسان (. . يفع) بالفاء، وكلاهما تحريف، والمثبت من معجم البلدان(الخائع)

(١) لم أجده في ديوان القطامى .
(٢) البيت في اللسان ، والصحاح ، والعباب .
(٣) الأصمعية : (١٦ : ٩) واللسان ، وانظر ، (نعى) وعجزه في (شيع)، ورواية الأصمعيات: «حيان من قومى»
(٤) ديوانه /١٩٨ ، واللسان .

[ن هـ ع] *

(نَهَعَ ، كَمَنَعَ نُهُوعاً : تَهَوَّعَ ولا قَلْسَ مَعَهُ) ، قالَهُ اللَّيْثُ .

وفى الصِّحاحِ : أَى تَهَوَّعَ ، وهُوَ التَّقَيُّؤُ ، وقالَ الأَزْهَرِىّ : لا أَحُقُّ هٰذَا الحَرْفَ ، ولا أَعْرِفُه .

[] وممّا يُسْتَدْرَكُ عليهِ :

النُّهْيُوعُ ، بالضَّمِّ : طائِرٌ ، ذَكَرَهُ ابنُ بَرِّىٍّ عَن ابْنِ خالَوَيْهِ ، كما فِى اللِّسَانِ ، وقد أَهْمَلَهُ الجَماعَةُ .

[ن ى ع] *

(نَاعَ يَنِيعُ) نَيْعاً ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : نَاعَ الغُصْنُ يَنُوعُ ويَنِيعُ ، نَوْعاً ونَيْعاً : (مَالَ ، و) قالَ فِى تَرْكِيبِ « س ج ع » : (النَّوائِعُ مِنَ الغُصُونِ : المَوائِلُ) مِنْ ناعَ يَنِيعُ . ومِنْ [1] قَوْلِهِم : جائِعٌ نائِعٌ ، أَى : مُتَمايِلٌ ضَعْفاً .

(١) كذا في مطبوع التاج والعباب ، وفي الجمهرة ١٤٤/٣ « ومنه قيل : جائع نائع ، أى : متمايل من الجوع » .

واسْتَدْرَكَ فى اللِّسَانِ هُنَا : اسْتَنَاعَ : إِذا تَقَدَّمَ فِى السَّيْرِ ، كاسْتَنْعَى ، فتَأَمَّلْ .

(فصل الواو) مع العين

[و ب ع] *

(الوَبَّاعَةُ ، مُشَدَّدَةً : الاسْتُ) .

(و) الوَبَّاعَةُ (مِنَ الصَّبِىِّ : ما يَتَحَرَّكُ مِنْ يافُوخِه) .

(و) يُقَال : (كَذَبَتْ وَبّاعَتُه) ، ووَبّاغَتُه ، ونَبّاعَتُه ، ونَبّاغَتُه ، وعَفّاقَتُه ، ومِخْذَفَتُه ، كُلُّه أَى : رَدَمَ و(حَبَقَ) ، ويُقَالُ : أَنْبَقَ الرَّجُلُ : إِذا خَرَجَتْ رِيحُه ضَعِيفَةً ، فإِنْ زَادَ عَلَيْهَا قِيلَ : عَفَقَ بِهَا ، ووَبَعَ بِهَا ، (كوَبَّعَ تَوْبِيعاً) ، قالَهُ أَبُو عَمْرٍو .

(ووَبِعَانُ ، بكَسْرِ الباءِ) : مَوْضِعٌ ، عن ابْنِ الأَعْرَابِىِّ ، وقِيلَ : (ة ، بأَكْنَافِ آرَةَ) ، وأَنْشَدَ لأَبِى مُزاحِمٍ السَّعْدِىِّ :

إِنَّ بِأَجْزاعِ البُرَيْرَاءِ فالحَشَى
فوَكْدٍ إِلى النَّقْعَيْنِ مِنْ وَبِعانِ [1]

(١) اللسان ، وفي معجم البلدان (وبعان) روايته . فإن بِخَلْصٍ فالبُرَيراء ... فوكْدٍ إلى النَّقْعاء» . ورواه في (خلص) .. بوَكْدٍ إلى النَّهْيَيْنِ ..» .

[و ج ع] *

(الوَجَعُ ، مُحَرَّكَةً : المَرَضُ) المُؤْلِمُ ، اسمٌ جامِعٌ له ، (ج : أَوْجَاعٌ ، وَوِجَاعٌ ، كجِبَالٍ وأَجْبَالٍ) ، كما فِي الصِّحاحِ .

(وَجِعَ ، كسَمِعَ) هٰذِهِ اللُّغَةُ الفُصْحَى ، (و) وَجَعَ ، مِثالُ (وَعَدَ) وهٰذِهِ (لُغَيَّةٌ) ، هٰكَذا فِي سائِرِ الأُصُولِ ، ونَصُّ العَيْنِ - بَعْدَ مـا ذَكَرَ اللُّغـاتِ الآتِـي ذِكْرُهَـا - : وأَقْبَحُهَا وَجِـعَ يَجِـعُ ، وهٰكَـذا نَقَلَهُ عنهُ الأَزْهَرِيُّ . فِـي التَّهْذِيبِ ، ونَصُّ اللِّسَانِ : قـالَ الأَزْهَـرِيُّ : ولُغَةٌ قَبِيحَةٌ مَنْ يَقُـولُ : وَجِـعَ يَجِـعُ ، وأَوْرَدَهُ الصّاغَانِـيُّ فِي العُبَابِ مِثْلَ ذٰلِكَ ، وقالَ فِي التَّكْمِلَةِ : أَيْ مِثَـالُ وَرِثَ يَرِثُ ، فظَهَرَ بذٰلِكَ أَنَّ الَّذِي عَنَى بِهِ اللَّيْثُ أَنَّهَا قَبِيحَةٌ هُوَ بكَسْرِ العَيْنِ فِي الماضِـي والمُضَارِعِ ، ولَـمْ أَرَ أَحَـدًا ضَبَطَهُ مِثْلَ وَعَدَ يَعِدُ ، فانْظُرْهُ ، وتَأَمَّلْ فيهِ ، فكَمْ لهُ مِثْلُ هٰذَا وأَمْثَالِهِ ، (يَوْجَعُ) كيَسْمَعُ ، وهِيَ اللُّغَةُ العَالِيَـةُ المَشْهُورَةُ ، (ويَيْجَعُ) بِقَلْبِ الواوِ ياءً ، (ويَاجَعُ) بِقَلْبِهَا أَلِفاً ، قالَ الجَوْهَرِيُّ :

(و) بَنُو أَسَدٍ يَقُولُونَ : (يِيْجَعُ بكَسْرِ أَوَّلِهِ) ، وهُمْ لا يَقُولُونَ : يِعْلَمُ اسْتِثْقَالاً للكَسْرَةِ عَلَى الياءِ ، فَلَمّا اجْتَمَعَتِ الياءانِ قَوِيَتَـا ، واحْتَمَلَتَـا ما لَمْ تَحْتَمِلْـهُ المُفْرَدَةُ ، ويُنْشَدُ لِمُتَمِّمِ بنِ نُوَيْـرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَلَى هٰذِهِ اللُّغَةِ :

قَعِيدَكِ أَلاَّ تُسْمِعِينِـي مَلامَـــةً
ولا تَنْكَئِي قَرْحَ الفُؤادِ فيِيجَعَا[1]

ومِنْهُم [مَنْ][2] يَقُولُ : أَنَا إِيْجَعُ ، وأَنْتَ تِيجَعُ ، قالَ ابنُ بَرّيّ : الأَصْلُ فِـي يِيجَعُ يَوْجَعُ ، فلَمّا أَرادُوا قَلْبَ الواوِ يـاءً كَسَرُوا اليـاءَ الَّتِـي هِـيَ حَـرْفُ المُضَـارَعَةِ ؛ لتَنْقَلِبَ الـواوُ ياءً قَلْبـاً صَحِيحـاً ، ومن قالَ : يَيْجَلُ ويَيْجَـعُ فـإِنَّهُ قَلَبَ الواوَ يـاءً قَلْبـاً شاذًّا جاءَ بخِلافِ القَلْبِ الأَوَّلِ ؛ لأَنَّ الـواوَ السّاكِنَةَ إِنَّمَا تَقْلِبُهَا إِلى اليـاءِ لِكَسْرَةِ[3] ما قَبْلَهَا ، (ويَجِـعُ) ، وهٰذِهِ هِيَ اللُّغَةُ القَبِيحَةُ الَّتِي ذَكَرَهَا اللَّيْثُ ، فَعَلَى ما ضَبَطَهُ الصّاغَانِـيُّ فِي التَّكْمِلَةِ

(١) المفضلية (٦٧ : ٣٧) ، واللسان ، والصحاح ، والعباب وتقدم في (قعد) .
(٢) زيادة من اللسان .

كيَرِثُ ، وعَلَى ما ذَهَبَ إِلَيْهِ المُصَنِّفُ كيَعِدُ ، (فهو وَجِعٌ ، كخَجِلٍ ، ج : وَجِعُونَ ، و) وَجْعَى ، ووَجاعَى ، (كسَكْرَى وسَكَارَى) وكذلِكَ وِجاعٌ وأَوْجَاعٌ ، (وهُنَّ وَجَاعَى ووَجِعاتٌ) .

(و) يُقَالُ : فُلانٌ (يَوْجَعُ رَأْسَهُ بنَصْبِ الرَّأْسِ ، و) إذا جِئْتَ بالهَاءِ رَفَعْتَ ، وقُلْتَ : (يَوْجَعُه رَأْسُه) كَمَا فِي الصِّحاحِ ، (كيَمْنَعُ فِيهِمَا) ، ولو قالَ : كيَسْمَعُ كانَ أَحْسَنَ .

ثُمّ قالَ الجَوْهَرِيُّ : (وأَنَا أَيْجَعُ رَأْسِي ، ويَوْجَعُنِي رَأْسِي ، و) لا تَقُلْ يُوجِعُنِي ، فإِنَّ (ضَمّ الياءِ لَحْنٌ) وهِيَ لُغَةُ العامَّةِ ، قالَ الصّاغَانِيُّ ـ فِي التَّكْمِلَةِ ـ قالَ الجَوْهَرِيُّ : فُلانٌ يَوْجَعُ رَأْسَهُ ، نَصَبْتَ الرَّأْسَ ، ولم يَذْكُرِ العِلَّةَ فِي انْتِصَابِه ، كما هُوَ عادَتُه فِي ذِكْرِ فَرائِدِ العَرَبِيَّةِ ، والفَوائِدِ النَّحْوِيَّةِ ، وهٰذِه المَسْأَلَةُ فِيها أَدْنَى غُمُوضٍ ، قالَ الفَرّاءُ : يُقالُ للرَّجُلِ : وَجِعْتَ بَطْنَكَ ، مثل : سَفِهْتَ رَأْيَكَ ، ورَشِدْتَ أَمْرَكَ ، قالَ : وهٰذا مِنَ المَعْرِفَةِ الَّتِي كالنَّكِرَةِ ؛ لأَنَّ قَوْلَكَ : بَطْنَكَ مُفَسِّرٌ ، وكَذٰلِكَ : غَبِنْتَ رَأْيَكَ ، والأَصْلُ فِيهِ : وَجِعَ رَأْسُكَ ، وأَلِمَ بَطْنُكَ ، وسَفِهَ رَأْيُكَ ونَفْسُكَ ، فلمّا حُوِّلَ الفِعْلُ خَرَجَ قَوْلُكَ : وَجِعْتَ بَطْنَكَ ، وما أَشْبَهَهُ مُفَسِّرًا ، قال : وجاءَ هٰذا نادِرًا فِي أَحْرُفٍ مَعْدُودَةٍ ، وقالَ غَيْرُه : إِنَّمَا نَصَبُوا وَجِعْتَ بَطْنَكَ بنَزْعِ الخافِضِ مِنْهُ ، كأَنَّه قالَ : وَجِعْتَ مِنْ بَطْنِكَ ، وكَذٰلِكَ : سَفِهْتَ فِي رَأْيِكَ ، وهٰذَا قَوْلُ البَصْرِيِّينَ ؛ لأَنَّ المُفَسِّراتِ لا تَكُونُ إِلاّ نَكِرَاتٍ .

(وضَرْبٌ وَجِيعٌ : مُوجِعٌ) ، وهُوَ أَحَدُ ما جاءَ عَلَى فَعِيلٍ مِنْ أَفْعَلَ ، كَما يُقَالُ : عَذَابٌ أَلِيمٌ بمَعْنَى مُؤْلِمٍ ، قالَ المَرّارُ بنُ سَعِيدٍ :

وقَدْ طالَتْ بِكَ الأَيّامُ حَتّى
رَأَيْتَ الشَّرَّ والحَدَثَ الوَجِيعَا[1]

وقِيلَ : ضَرْبٌ وَجِيعٌ وأَلِيمٌ : ذُو وَجَعٍ وأَلَمٍ .

(والوَجْعاءُ : ع) قالَ : أَبُو خِراشٍ[2] الهُذَلِيُّ :

(١) العباب .

(٢) وكذا في التكملة والعباب ، والصواب : عروة بن مرة أخو أبي خراش ، كما في شرح أشعار الهذليين .

وكادَ أَخُو الوَجْعَاءِ لَوْلا خُوَيْلِدٌ
تَفَرَّعَنِي بنَصْلِه غَيْرَ قاصِدِ (٣)

وأَخُوها : صاحِبُهَا ، وَتَفَرَّعَنِي : عَلانِي بنَصْلِ السَّيْفِ غَيْرَ مُقْتَصِدٍ .

(و) الوَجْعاءُ : السّافِلَةُ ، وهِيَ مَمْدُودَة ، قال أَنَسُ بنُ مُدْرِكَةَ الخَثْعَمِيُّ :

غَضِبْتُ للمَرْءِ إِذْ نِيكَتْ حَلِيلَتُهُ
وإِذْ يُشَدُّ عَلَى وَجْعَائِها الثَّفَرُ (٤)

أَغْشَى الحُرُوبَ وسِرْبَالِي مُضَاعَفَةٌ
تَغْشَى البَنانَ وسَيْفٌ صارِمٌ ذَكَرُ

إِنِّي وقَتْلِي سُلَيْكاً ثُمَّ أَعْقِلَه
كالثَّوْرِ يُضْرَبُ لَمّا عافَتِ البَقَرُ

يَعْنِي أَنَّها بُوضِعَتْ ، والجَمْعُ وَجْعاواتٌ ، والسَّبَبُ فِي هٰذا الشِّعْرِ أَنَّ سُلَيْكاً مَرَّ فِي بَعْضِ غَزَواتِهِ بِبَيْتٍ مِنْ خَثْعَمٍ ، وأَهْلُه خُلُوفٌ ، فرَأَى فِيهِنَّ امْرَأَةً بَضَّةً شابَّةً ، فعَلاهَا ، فأُخْبِرَ أَنَسٌ بذٰلِكَ ، فأَدْرَكَه ، فقَتَلَه .

(١) شرح أشعار الهذليين /٦٦٣ ، والتكملة ، والعباب وفيه «وكان»

(٢) الأبيات في اللسان وانظر (ثور) الثالث ، والصحاح (عجز الأول) ، والعباب (الأول) برواية «علايت» وفيها : ويروى أنفت .

وفى الحَدِيثِ : «لا تَحِلُّ المَسْأَلَةُ إِلاّ لِذِي دَمٍ مُوجِعٍ» هو أَنْ يَتَحَمَّلَ دِيَةً ، فيَسْعَى بِها حَتّى يُؤَدِّيَها إِلى أَوْلِياءِ المَقْتُولِ (١) .

(و) قالَ أَبُو حَنِيفَةَ : (أُمُّ وَجَعٍ الكَبِد : بَقْلَةٌ) من دِقِّ البَقْلِ ، يُحِبُّها الضَّأْنُ ، لَها زَهْرَةٌ غَبْرَاءُ فِي بُرْعُمَةٍ مُدَوَّرَة ، ولَهَا وَرَقٌ صَغِيرٌ جِدًّا أَغْبَرُ (سُمِّيَتْ لأَنَّهَا شِفَاءٌ مِنْ وَجَعِ الكَبِدِ) قالَ : والصَّفَرُ إِذا عَضَّ بالشُّرْسُوفِ يُسْقَى الرَّجُلُ عَصِيرَها .

(والجِعَةُ ، كعِدَةٍ : نَبِيذُ الشَّعِيرِ) عن أَبِي عُبَيْدٍ ، قالَ الجَوْهَرِيُّ : ولَسْتُ أَدْرِي ما نُقْصانُه ، وقالَ الصّاغَانِيُّ : فإِنْ كانَتْ من بابِ ثِقَةٍ . وزِنَةٍ ، وعِدَةٍ ، فهذا مَوْضِعُ ذِكْرِها .

قلتُ : وقالَ ابنُ بَرِّيٍّ : الجِعَةُ لامُهَا واوٌ ، مِنْ جَعَوْتُ ، أَيْ : جَمَعْتُ ، كأَنَّهَا سُمِّيَتْ بِذٰلِكَ لِكَوْنِهَا تَجْعُو النّاسَ عَلَى شُرْبِها ، أَى

(١) زاد في اللسان بعده : «فإِنْ لَمْ يُؤَدِّها قُتِلَ المُتَحَمِّلُ عنه ، فيُوجِعُه قتلُه» .

تَجْمَعُهُم ، وذَكَر الأَزْهَرِيُّ هٰذا الحَرْفَ فِـى المُعْتَلِّ لِذٰلِكَ ، وسَيَأْتِـى هُنَاكَ ، إِنْ شاءَ اللهُ تَعالى .

(وأَوْجَعَهُ : آلَمَهُ) فهُوَ مُوجِـعٌ ، وفى الحَـدِيثِ : «مُرِى بَنِيـكِ يُقَلِّمُـوا أَظْفَارَهُمْ أَنْ يُوجِعُوا الضُّرُوعَ » أَى : لِئَلاَّ يُوجِعُوهَا إِذا حَلَبُوها بأَظْفَارِهِمْ .

(وتَوَجَّـعَ) الرَّجُـلُ : (تَفَجَّـعَ ، أَو تَشَكَّى) الوَجَعَ ، (و) تَوَجَّعَ (لِفُـلانٍ) مِنْ كَذا : (رَثَى) لَهُ مِنْ مَكْرُوهٍ ، قالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

أَمِـنَ المَنُـونِ وَرَيْبِـهِ تَتَوَجَّـعُ
والدَّهْرُ لَيْسَ بمُعْتِبٍ مَنْ يَجْزَعُ [1]

وقالَ غَيْرُه :

ولا بُدَّ مِنْ شَكْوَى إِلَى ذِى مُـرُوءَةٍ
يُواسِيـكَ أَو يُسْـلِيكَ أَو يَتَوَجَّـعُ

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليـه :

أَوْجَعَ فِـى العَدُوِّ : أَثْخَنَ .

(١) شرح أشعار الهذليين /٤ وهو مطلع القصيدة ، والعباب .

[ودع] *

(الوَدْعَةُ) ، بالفَتْحِ ، (ويُحَرَّكُ ، ج : وَدَعَاتٌ) ، مُحَرَّكَةً : مَناقِيفُ صِغارٌ ، وهِىَ : (خَرَزٌ بِيضٌ تَخْرُجُ مِنَ البَحْرِ) تَتفَـاوَتُ فى الصِّغَرِ والـكِبَرِ ، كَمـا فِـى الصِّحاحِ ، زَادَ فِـى اللِّسَانِ : جُوفُ البُطُونِ ، (بَيْضَـاءُ) تُزَيَّنُ بِها العَثَاكِيلُ ، (شَقُّهَا كشَقِّ النَّواةِ) ، وقِيلَ : فِـى جَوْفِها دُودَةٌ كَلَحْمَةٍ ، كما نَقَلَهُ الصَّـاغَانِـىُّ عن اللَّيْثِ ، وفى اللِّسَانِ : دُوَيْبَّةٌ كالحَلَمَةِ (تُعَلَّقُ لِدَفْعِ العَيْنِ) ، ونَصُّ إِبْرَاهِيمَ الحَرْبِـىِّ : تُعَلَّقُ مِـنَ العَيْـنِ [1] ومِنْـهُ الحَدِيـثُ : «مَـنْ تَعَلَّقَ وَدَعَةً فَلاَ وَدَعَ اللهُ لَهُ » . وقـالَ السُّـهَيْلِـىُّ فى الـرَّوْضِ : إِنَّ هٰـذِهِ الخَـرَزَاتِ يَقْذِفُهـا البَحْـرُ ، وإِنَّهَـا حَيَوَانٌ مِنْ جَوْفِ البَحْرِ ، فإِذا قَذَفَهـا مـاتَتْ ، ولَهَـا بَرِيـقٌ وحُسْنُ لَـوْنٍ وتَصْلُبُ صَلابَةَ الحَجَـرِ فَتُثْقِـبُ ، وتُتَّخَذُ مِنْهَا القَلائِدُ ، واسْمُهـا مُشْتَـقٌّ مِـنْ وَدَعْتُه بمَعْنَى تَرَكْتُه ؛ لأَنَّ البَحْرَ يَنْضُبُ عَنْهَا ويَدَعُها ، فَهِىَ وَدَعٌ ، مِثْلُ

(١) في مطبوع التاج : المعين ، والتصحيح من العباب .

قَبْضٍ وقَبَضٍ ؛ فإذا قُلْتَ بالسُّكُونِ ، فهِيَ مِنْ بابِ ما سُمِّيَ بالمَصْدَرِ ، انتهى.

وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِلشّاعِرِ ، وهُوَ عَلْقَمَةُ ابنُ عُلَّفَةَ المُرِّيُّ ، وفِي العُبَابِ واللِّسَانِ عَقِيلُ بنُ عُلَّفَةَ - :

ولا أُلْقِي لِذِي الوَدَعاتِ سَوْطِي
لِأَخْدَعَهُ وغِرَّتَه أُرِيدُ (١)

قالَ ابنُ بَرِّي : صَوابُ إِنْشادِه :

* أُلاعِبُهُ وزَلَّتَهُ أُرِيدُ *

ومِثْلُه فِي العُبَابِ ، ويُرْوَى أَيْضاً : ورَبَّتَهُ ، وربِيبَتَه ، وغِرَّتَهُ .

وشاهِدُ الوَدْعِ - بالسُّكُونِ - قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ :

كأَنَّ أُدْمَانَها والشَّمْسُ جانِحَةٌ
وَدْعٌ بأَرْجَائِهَا فَضٌّ ومَنْظُومُ (٢)

وشاهِدُ المُحَرَّكِ ما أَنْشَدَهُ السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ :

إِنَّ الرُّوَاةَ بِلا فَهْمٍ لِمَا حَفِظُوا
مِثْلُ الجِمَالِ عَلَيْهَا يُحْمَلُ الوَدَعُ (٣)

(١) اللسان والصحاح ، والعباب ، والجمهرة ٢ /٢٨٥
(٢) ديوانه /٥٧٧ والعباب ، والأساس (فضض) .
(٣) الروض الأنف ١ /١٧٥ .

لا الوَدْعُ يَنْفَعُهُ حَمْلُ الجِمَالِ لَهُ
ولا الجِمَالُ بِحَمْلِ الوَدْعِ تَنْتَفِعُ

وفِي البَيْتِ الأَخِيرِ شاهِدُ السُّكُونِ أَيضاً.

وشاهِدُ الوَدَعَةِ ما أَنْشَدَهُ الجَوْهَرِيُّ :

* والحِلْمُ حِلْمُ صَبِيٍّ يَمْرُثُ الوَدَعَهْ (١) *

قلتُ : وهٰكَذا أَنْشَدَهُ السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ ، والبَيْتُ لأَبِي دُوَادٍ الرُّؤَاسِيِّ ، والرِّوايَةُ :

السِّنُّ مِنْ جَلْفَزِيزٍ عَوْزَمٍ خَلَقٍ
والعَقْلُ عَقْلُ صَبِيٍّ يَمْرُسُ الوَدَعَهْ (٢)

(وذاتُ الوَدَعِ مُحَرَّكَةً) ، هٰكَذا فِي النُّسَخِ ، والصَّوَابُ بالسُّكُونِ : (الأَوْثَانُ) ، ويُقَالُ : هُوَ وَثَنٌ بعَيْنِهِ ، (و) قِيلَ : (سَفِينَةُ نُوحٍ عليهِ السَّلامُ) ، وبِكُلٍّ مِنْهُمَا فُسِّرَ قَوْلُ عَدِيِّ ابنِ زَيْدٍ العِبَادِيِّ :

كَلاَّ ، يَمِيناً بِذاتِ الوَدْعِ لَوْ حَدَثَتْ
فِيكُمْ وقابَلَ قَبْرُ الماجِدِ الزّارَا (٣)

(١) اللسان والصحاح ، والروض الأنف ١/١٧٥ وفيه « . . . يمرس الوَدَعا » .
(٢) اللسان والعباب ، وتقدم في (جلفز) وفي الجمهرة ٢/٢٨٥ تحرف إلى « من جَلْفَزِنٍ »
(٣) ديوانه /٥٣ واللسان ، والتكملة ، والعباب .

الأَخِيرُ قَوْلُ ابنِ الكَلْبِـيِّ ، قالَ : يَحْلِفُ بِهـا ، وكانَتِ العَـرَبُ تُقْسِمُ بِهَا ، وتَقُولُ : بـذَاتِ الوَدْعِ . (و) قالَ أَبُو نَصْرٍ : هِـيَ (الكَعْبَةُ شَرَّفَهـا اللهُ تَعـالَى ؛ لأَنَّهُ كانَ يُعَلَّقُ الوَدَعُ[1] فى سُتُورِهَا) فهٰذِه ثَلاثَةُ أَقوالٍ .

(وذُو الوَدَعـاتِ) ، مُحَرَّكَةً : لَقَبُ (هَبَنَّقَة) ، واسْمُه (يَزِيدُ بنُ ثَرْوَانَ) ، أَحَدُ بَنِـى قَيْسِ بـنِ ثَعْلَبَةَ ، لُقِّـبَ بـهِ (لأَنَّه جَعَـل فِـى عُنُقِه قِـلادَةً مِنْ وَدَعٍ[1] وعِظَـامٍ وخَزَفٍ ، مـع طُولِ لِحْيَتِه ، فسُئِلَ) عن ذٰلِكَ (فقَالَ : لِئَـلاّ أَضِـلَّ) أَعْـرِفُ بِهَـا نَفْسِى ، (فسَرَقَهـا أَخُوهُ فى لَيْلَةٍ ، وتَقَلَّدَهَا ، فأَصْبَـحَ هَبَنَّقَةُ ، ورَآهَا فِـى عُنُقِـهِ فقَالَ : أَخِـى ، أَنْتَ أَنَا ، فمَنْ أَنَا ، فضُرِبَ بحُمْقِهِ المَثَلُ) ، فقالُوا : « أَحْمَقُ مِنْ هَبَنَّقَةَ » ، قالَ الفَرَزْدَقُ يَهْجُو جَرِيرًا :

فَلَوْ كانَ ذَا الوَدْعِ بنَ ثَرْوَانَ لالْتَوَتْ
بِهِ كَفُّهُ أَعْنِـى يَزِيـدَ الهَبَنَّقَا[2]

(١) فى القاموس بفتح الدال وفى التكملة بسكون الدال، .
(٢) ديوانه/٥٩٧ برواية « ذو الودع » بالرفع

(ووَدَعَه ، كوَضَعَهُ) وَدْعاً ، (ووَدَّعَهُ) تَوْدِيعاً (بمَعْنًى) واحِـدٍ ، الأَوَّلُ رَواهُ شَمِرٌ عَنْ مُحارِبٍ .

(والاسْمُ الـوَدَاعُ) ، بالفَتْـحِ ، ويُرْوَى بالكَسْرِ أَيْضـاً ، وبِهِمَا ضَبَطَه شُرّاحُ البُخَارِىِّ فِـى حَجَّةِ الوَدَاعِ ، وهُوَ الواقِـعُ فِـى كُتُبِ الغَرِيـبِ ، قالَـهُ شَيْخُنـا ، (وهُوَ) أَى الوَدَاعُ : (تَخْلِيفُ المُسَافِرِ النّـاسَ خافِضِينَ وادِعِينَ ، (وهُمْ يُوَدِّعُونَه إِذا سـافَرَ ، تَفـاؤُلاً بالدَّعَةِ الَّتِـى يَصِيرُ إِلَيْهَـا إِذا قَفَلَ ، أَى : يَتْرُكُونَه وسَفَرَه) ، كَما فِـى العُبَابِ ، قـالَ الأَعْشَى :

وَدِّعْ هُرَيْرَةَ إِنَّ الرَّكْبَ مُرْتَحِـلُ
وهَلْ تُطِيقُ وَدَاعاً أَيُّهَا الرَّجُلُ[2] ؟

وقـالَ شَمِرٌ : التَّوْدِيعُ يَكُونُ لِلْحَىِّ ولِلْمَيِّتِ ، وأَنْشَدَ لِلَبِيدٍ يَرْثِـى أَخاهُ :

فـوَدِّعْ بالسَّـلامِ أَبـا حُرَيْـزٍ
وقَـلَّ وَدَاعُ أَرْبَـدَ بالسَّـلامِ[3]

(١) ديوانه/١٤٤ (ط بيروت) . والبصائر (٥/١٨٨) .
(٢) شرح ديوانه/٢٠٧ واللسان .

وقالَ القَطامِيُّ :

قِفِي قَبْلَ التَّفَرُّقِ يا ضُبَاعَا
ولايَكُ مَوْقِفٌ مِنْكِ الوَدَاعَا (٤)

أَرادَ : ولا يَكُنْ مِنْكِ مَوْقِفُ الوَداعِ ، ولْيَكُنْ مَوْقِفَ غِبْطَةٍ وإِقامَةٍ ، لِأَنَّ مَوْقِفَ الوَداعِ يَكُونُ مُنَغِّصاً من التَّباريحِ والشَّوْقِ ، وقالَ الأَزْهَرِيُّ : التَّوْدِيعُ وإِنْ كانَ أَصْلُه تَخْلِيفَ المُسَافِرِ أَهْلَه وذَوِيهِ وادِعِينَ ، فإِنَّ العَرَبَ تَضَعُهُ مَوْضِعَ التَّحِيَّةِ والسَّلامِ ؛ لأَنَّه إِذا خَلَّفَ دَعَا لَهُمْ بالسَّلامَةِ والبَقَاءِ ، ودَعَوْا لَه بمِثْلِ ذٰلِكَ ، أَلاَ تَرَى أَنَّ لَبِيداً قالَ فِي أَخِيهِ وقَدْ ماتَ :

* فَودِّعْ بالسَّلامِ أَبا حُرَيْزٍ *

أَرادَ الدُّعاءَ لَهُ بالسَّلام بَعْدَ مَوْتِهِ ، وقَدْ رَثاهُ لَبِيدٌ بهٰذَا الشِّعْرِ ، ووَدَّعَه تَوْدِيعَ الحَيِّ إِذَا سافَرَ ، وجائِزٌ أَنْ يَكُونَ التَّوْدِيعُ : تَرْكَه إِيَّاهُ فِي الخَفْضِ والدَّعَةِ ، انْتَهَى . ومِنْهُ قَوْلُه تَعالَى :

﴿ما وَدَّعَكَ رَبُّكَ وما قَلَى (١)﴾ بالتَّشْدِيدِ ، أَي : ما تَرَكَكَ مُنْذُ اخْتارَكَ ولا أَبْغَضَكَ مُنْذُ أَحَبَّكَ ، ومِنْهُ حَدِيثُ أَبِي أُمامَةَ عِنْدَ رَفْعِ المائِدَةِ « غَيْرَ مَكْفُورٍ ولا مُوَدَّعٍ ولا مُسْتَغْنًى عَنْهُ رَبَّنَا » وقِيلَ : مَعْنَاهُ : غيرُ مَتْرُوكِ الطَّاعَةِ .

(وَدُعَ) الشَّيْءُ ، (ككَرُمَ ووَضَعَ) ، وَدْعاً ، وَدَعَةً ، ووَداعَةً (فهُوَ وَدِيعٌ ووادِعٌ ، سَكَنَ واسْتَقَرَّ) وصارَ إِلَى الدَّعَةِ ، (كاتَّدَعَ) تُدْعَةً بالضَّمِّ ، وتُدَعَةً ، كهُمَزَةٍ ، واقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ عَلَى اللُّغَةِ الأُولَى ، أَي : وَدُعَ ، ككَرُمَ ، وزادَ : ووادِعٌ أَيْضاً ، أَي : ساكِنٌ ، مثل : حَمُضَ فَهُوَ حامِضٌ ، يقالُ : نَالَ فلانٌ المَكَارِمَ وادِعاً ، أَي : مِنْ غَيْرِ كُلْفَةٍ ، وأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّيٍّ لسُوَيْدٍ اليَشْكُرِيِّ :

أَرَّقَ العَيْنَ خَيالٌ لَمْ يَدَعْ
مِنْ سُلَيْمَى ففُؤادِي مُنْتَزَعْ (٢)

(١) ديوانه/٤٤ واللسان والعباب والبصائر (٥/١٨٦) .

(١) سورة الضحى ، الآية/٣ .
(٢) المفضلية (٤٠ : ٤٥) واللسان ، وانتظر (نزع) ، والعباب

أَى لَمْ يَتَّدِعْ ، ولم يَقَرَّ ، ولَم يَسْكُنْ ، وفى اللِّسَانِ : وعَلَيْه أَنْشَدَ بَعْضُهُمْ بَيْتَ الفَرَزْدَق :

وعَضَّ زَمَانٍ يا ابْنَ مَرْوَانَ لَمْ يَدَعْ
مِنَ المالِ إلاّ مُسْحَتٌ أَومُجَلَّفُ (١)

فمَعْنَى لَمْ يَدَعْ : لَمْ يَتَّدِعْ ولم يَثْبُتْ ، والجُمْلَةُ بَعْدَ «زَمَان» فى مَوْضِعِ جَرٍّ ؛ لِكَوْنِهَا صِفَةً له ، والعائِدُ مِنْهَا إليه مَحْذُوفٌ ، للعِلْمِ بموضِعِه ، والتَّقْدِيرُ فِيهِ : لَمْ يَدَعْ فِيهِ ، أَو لأَجْلِهِ مِنَ المالِ إلاّ مُسْحَتٌ أَوْ مُجَلَّفُ » فيَرْتَفِعُ مُسْحَتٌ بفِعْلِه ، ومُجَلَّفٌ : عَطْفٌ عليه ، وقِيلَ : مَعْنَى لَمْ يَدَعْ : لَمْ يَبْقَ ، ولَمْ يَقَرَّ ، وقِيلَ : لم يَسْتَقِرَّ ، وأَنْشَدَ سَلَمَةُ : « إلاّ مُسْحَتاً أَو مُجَلَّفُ » أَى : لم يَتْرُكْ مِن المالِ إلاّ شَيْئاً مُسْتَأْصَلاً هالِكاً ، أَو مُجَلَّفٌ كَذلِكَ ، ونَحْو ذٰلِكَ ، رَواهُ الكِسَائِىُّ وفَسَّرَه .

(والمَوْدُوعُ : السَّكِينَةُ) يُقَالُ : عَلَيْكَ بالمَوْدُوعِ ، أَى : السَّكِينَةِ والوَقَارِ ، ولا يُقَالُ مِنْهُ : وَدَعَهُ ، كما لا يُقَالُ مِنَ المَيْسُورِ والمَعْسُورِ : يَسَرَهُ وعَسَرَهُ ، كما فِى الصِّحاحِ ، وقالَ ابنُ سِيدَه : وقَدْ تَجِىءُ الصِّفَةُ ولا فِعْلَ لَهَا ، كما حُكِىَ مِنْ قَوْلِهِمْ : رَجُلٌ مَفْؤُودٌ ، لِلْجَبَانِ ، ومُدَرْهَمٌ لِلْكَثِيرِ الدَّرَاهِمِ ، ولَمْ يَقُولُوا : فُئِدَ ، ولا دُرْهِمَ ، وقالُوا : أَسْعَدَهُ اللهُ ، فهُوَ مَسْعُودٌ ، ولا يُقَالُ : سُعِدَ ، إلاّ فِى لُغَةٍ شاذَّةٍ .

(والوَدِيعَةُ : واحِدَةُ الوَدَائِعِ) ، كما فِى الصِّحاحِ ، وهى ما اسْتُودِعَ ، وأَنْشَدَ الصّاغَانِىُّ لِلَبِيدٍ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ :

وما المالُ والأَهْلُونَ إلاّ وَدِيعَةٌ
ولا بُدَّ يَوْماً أَنْ تُرَدَّ الوَدَائِعُ (١)

وأَنْشَدَه الإمامُ مُحْيِى الدِّينِ عَبْدُ القادِرِ الطَّبَرِىُّ ، إمامُ المَقَامِ ، فى طَىِّ كِتابٍ إلى المُفْتِى وَجِيهِ الدِّينِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عِيسَى المُرْشِدِىِّ المَكِّىِّ يُعَزِّيهِ فى وَلَدِه حُسَيْنٍ ، مانَصّه :

* فما المَالُ والأَبْنَاءُ إلاّ وَدَائِعٌ . الخ *

(١) ديوانه /٥٥٦ واللسان والجمهرة ٢ /١٠٧ و٣ /٤٣٦ وتقدم في (سحت) ويأتى في (جلف) .

(١) ديوانه : ٨٩ (ط . بيروت) ، والعباب .

والرِّوايَةُ الصَّحِيحَةُ ما ذَكَرْنَا .

(والوَدِيعُ) كأَمِيرٍ : (العَهْدُ ، ج : وَدَائِعُ) ، ومِنْهُ كِتَابُ النَّبِيِّ - صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ - : «لَكُمْ يا بَنِي نَهْدٍ وَدائِعُ الشِّرْكِ ، ووَضَائِعُ [1] المالِ» أَى العُهُودُ والمَواثِيقُ ، وهُوَ مِنْ تَوادَعَ الفَرِيقَانِ : إِذَا تَعَاهَدَا عَلَى تَرْكِ القِتَالِ ، وكانَ اسْمُ ذٰلِكَ العَهْدِ وَدِيعاً ، وقالَ ابنُ الأَثِيرِ : ويَحْتَمِلُ أَنْ يُرِيدُوا بِها ما كانُوا اسْتُودِعُوه مِنْ أَمْوَالِ الكُفّارِ الّذِينَ لَمْ يَدْخُلُوا فِي الإِسْلامِ ، أَرادَ إِحْلالَها لَهُم ؛ لأَنَّهَا مالُ كافِرٍ قُدِرَ عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ عَهْدٍ ولا شَرْطٍ ، ويَدُلُّ عليهِ قَوْلُه فِي الحَدِيثِ : «مالَمْ يَكُنْ عَهْدٌ ولا مَوْعِدٌ» .

(و) الوَدِيعُ (مِنَ الخَيْلِ : المُسْتَرِيحُ) الصائِرُ إِلى الدَّعَةِ والسُّكُونِ ، (كالمَوْدُوعِ) على غَيْرِ قِيَاسٍ . (والمُودَعِ)[1] لم يَضْبِطْه ، فاحْتَمَلَ أَنْ يَكُونَ كمُكْرَمٍ ، كما هُو فِي النُّسَخِ كُلِّها ، وكمُعَظَّمٍ ، وقد رُوِيَ بالوَجْهَيْنِ ، قالَ ابنُ بُزُرْجَ : فَرَسٌ وَدِيعٌ ، ومَوْدُوعٌ ، ومُودَعٌ ، وأَنْشَدَ لِذِي الإِصْبَعِ العَدْوَانِيِّ :

أُقْصِرُ مِنْ قَيْدِهِ وأُودِعُهُ
حَتّى إِذَا السِّرْبُ رِيعَ أَو فَزِعَا [2]

فهٰذا يَدُلُّ عَلَى أَنَّه مِنْ أَوْدَعَه فَهُو مُودَعٌ .

وقالَ ابنُ بَرِّيٍّ فِي أَمالِيهِ : وتَقُولُ : خَرَجَ زَيْدٌ فوَدَّعَ أَباهُ وابْنَه وكَلْبَه ، وفَرَسَه ، وهُوَ فَرَسٌ مُوَدَّعٌ ، ووَدَّعَه ، أَى : وَدَّعَ أَباهُ عِنْدَ السَّفَرِ ، مِن التَّوْدِيعِ ، ووَدَّعَ ابْنَه : جَعَلَ الوَدْعَ فِي عُنُقِهِ ، وكَلْبَه : قَلَّدَه الوَدْعَ ، وفَرَسَه : رَفَّهَهُ ، وهُوَ فَرَسٌ مُوَدَّعٌ ومَوْدُوعٌ ؛ علَى غَيْرِ قِياسٍ .

(1) وكذا في اللسان ، وفي النهاية (وضع) والفائق : ٢/٥ والتكملة (ودع ، ووضع) «وضائع المُلْكْ» وفسره الزمخشري بقوله : «ما وضع عليهم في ملكهم من الزكوات» .

(1) هكذا ضبط في نسخة القاموس المطبوع بمصر .
(2) اللسان والعباب والأغاني : ٣/٩٨ (ط . دار الكتب) وفيه «وأردعه» بالراء ، بدلا من أودعه .

وَودَعَ الشَّيْءَ : صانَهُ فى صِوانِه ، فهٰذا يَدُلُّ عَلَى أَنَّه مِنْ وَدَعَه فهو مُودَعٌ ومَوْدُوعٌ ، ويَشْهَدُ لِمـا قالَهُ ابنُ بُزُرْجَ ما أَنْشَدَ ابنُ السِّكِّيتِ لِمُتَمِّم [1] بنِ نُوَيْرَةَ – رَضِىَ اللهُ عَنْهُ – يَصِفُ ناقَتَه :

قاظَتْ أُثالَ إِلَى المَلا وتَرَبَّعَتْ
بالحَزْنِ عازِبَةً تُسَنُّ وتُودَعُ [2]

قالَ : تُودَعُ ، أَى : تُوَدَّعُ ، وتُسَنُّ أَىْ : تُصْقَلُ بالرِّعْىِ .

(والتُّدْعَةُ بالضَّمِّ ، وكهُمَزَةٍ ، وسَحابَةٍ ، والدَّعَةُ) ، بالفَتْحِ ، على الأَصْلِ والهاءُ عَوضٌ من الواوِ ، والتاءُ فى التُّدْعَةِ عَلَى البَدَلِ : (الخَفْضُ) ، والسُّكُونُ والرّاحَةُ ، (والسَّعَةُ فى العَيْشِ) ، وقد تَوَدَّعَ واتَّدَعَ فهُوَ مُتَّدِعٌ : صاحِبُ دَعَةٍ وسُكُونٍ وراحَةٍ .

(والمِيدَعُ ، والمِيدَعَةُ ، والمِيداعَةُ ، بالكَسْرِ) فى الكُلِّ : (الثَّوْبُ المُبْتَذَلُ) ، قالَ الكِسَائِىُّ : هِىَ الثِّيابُ الخُلْقانُ الَّتِى تُبْذَلُ ، مِثْلُ المَعاوِزِ ، وقالَ أَبُو زيد : المِيدَعُ : كُلُّ ثَوْبٍ جَعَلْتَه مِيدَعاً لِثَوْبٍ جَدِيدٍ تُوَدِّعُه بِه ، أَى : تَصُونُه بِهِ ، ويُقَالُ : مِيدَاعَةٌ ، (ج : مَوادِعُ) هُوَ جَمْعُ مِيدَعٍ ، وأَصْلُه الواوُ ، لأَنَّكَ وَدَّعْتَ بِهِ ثَوْبَكَ ، أَى : رَفَّهْتَه بِهِ ، قالَ ذُو الرُّمَّةِ :

هِىَ الشَّمْسُ إِشْراقاً إِذا ما تَزَيَّنَتْ
وشِبْهُ النَّقَى مُقْتَرَّةً فى المَوادِعِ [1]

قالَ الأَصْمَعِىُّ : المِيدَعُ : الثَّوْبُ الَّذِى تَبْتَذِلُه وتُوَدِّعُ بِهِ ثِيابَ الحُقُوقِ لِيَوْمِ الحَفْلِ ، وإِنَّمـا يَتَّخِذُ المِيدَعَ لِيُودَعَ بِهِ المَصُونُ .

وتَوَدَّعَ ثِيابَ صَوْنِه : إِذا ابْتَذَلَها ، وفِى الحَدِيث : « صَلَّى مَعَهُ عَبْدُ اللهِ ابنُ أُنَيْسٍ وعَلَيْهِ ثَوْبٌ مُمَزَّقٌ ، فلَمَّا انْصَرَفَ دَعَا لَهُ بِثَوْبٍ ، فقالَ : تَوَدَّعْهُ بِخَلَقِكَ هٰذا » أَى : صُنْه بِهِ ، يُرِيدُ : البَسْ هٰذا الَّذِى دَفَعْتُ إِلَيْكَ فى أَوْقاتِ الاحْتِفالِ والتَّزَيُّنِ .

(١) فى اللسان : أنشد ابن السكيت قوله مالك بن نويرة ، وكذا نسبه فى الأساس (سنن) .
(٢) المفضلية (٩ : ٦) واللسان ، والتكملة ، والعباب والأساس (سنن) .

(١) ديوانه /٣٥٨ وفيه : « مُغْتَرَّة » بالغين ، والمثبت كاللسان .

وثَوْبٌ مِيدَعٌ صِفَةٌ ، وقَدْ يُضَافُ ، وعَلَى الأَوَّلِ قَوْلُ الضَّبِّىِّ[1] : .

أُقَدِّمُه قُدّامَ نَفْسِى وأَتَّقِى
بِهِ المَوْتَ إِنَّ الصُّوفَ للخَزِّ مِيدَعُ[2]

ويُقَالُ : هٰذَا مِبْذَلُ المَرْأَةِ ، ومِيدَعُها ، ومِيدَعَتُهَا الَّتِى تُوَدِّعُ بِهَا ثِيَابَها ، ويُقَال للثَّوْبِ الَّذِى يُبْتَذَلُ : مِبْذَلٌ ومِيدَعٌ ، ومِعْوَزٌ ، ومِفْضَلٌ (و) قالَ شَمِرٌ : أَنْشَدَنِى أَبُو عَدْنَانَ :

* فِى الكَفِّ مِنِّى مَجَلاتٌ أَرْبَعُ *
* مُبْتَذَلاَتٌ مالَهُنَّ مِيدَعُ[3] *

يُقَالُ : (مالَهُ مِيدَعٌ ، أَى : مَالَهُ مَنْ يَكْفِيهِ العَمَلَ) فَيَدَعُه ، أَى : يَصُونُهُ عَن العَمَلِ .

(وكَلامٌ مِيدَعٌ ، أَىْ يُحْزِنُ ؛ لأَنَّه يُحْتَشَمُ مِنْهُ ، ولا يُسْتَحْسَنُ) ، قالَه اللِّحْيَانِىُّ .

(وحَمَامٌ أَوْدَعُ) : إِذا كان (فِى حَوْصَلَتِه بَيَاضٌ) ، نَقَلَه ابنُ عَبّادٍ ، وفِى اللِّسَانِ : طائِرٌ أَوْدَعُ : تَحْتَ حَنَكِه بَياضٌ.

(وثَنِيَّةُ الوَداعِ : بالمَدِينَةِ) ، على ساكِنِها أَفْضَلُ الصَّلاةِ والسَّلام ، وقَدْ جاءَ ذِكْرُهَا فِى حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ فى مُسَابَقَةِ الخَيْلِ ، (سُمِّيَتْ لأَنَّ مَنْ سافَرَ) مِنْهَا (إِلى مَكَّةَ) ، شَرَّفَهَا اللهُ تَعالَى ، (كانَ يُوَدَّعُ ثَمَّ) ، أَى ، هُنَاكَ (ويُشَيَّعُ إِلَيْهَا) ، كما فى العُبَابِ ، والَّذِى فِى اللِّسَانِ : أَنَّ الوَداعَ : وادٍ بمَكَّةَ ، وثَنِيَّةُ الوَداعِ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِ ، ولَمَّا دَخَلَ النَّبِىُّ صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ مَكَّةَ يومَ الفَتْحِ اسْتَقْبَلَهُ إِماءُ مَكَّةَ يُصَفِّقْنَ ويَقُلْنَ :

طَلَعَ البَدْرُ عَلَيْنَا
مِنْ ثَنِيَّاتِ الوَداعِ[1]
وَجَبَ الشُّكْرُ عَلَيْنَا
مَا دَعَا لِلّٰهِ داعِ

(١) هو ربيعة بن مقروم ، كما في مجالس ثعلب/٣٠٤
(٢) اللسان ، مجالس ثعلب وقبله :
أَأَجْعَل نفسِى دُونَ عِلْجٍ كأنّمَا
يَمُوتُ به كَلْبٌ إِذا ماتَ أَبْقَعُ
(٣) اللسان والتكملة والعباب .

(١) اللسان ، ومعجم ماستعجم ١٣٧٣ (ثنية الوداع) .

(ووَدَاعَةُ : مِخْلافٌ باليَمَنِ) ، عن يَمِينِ صَنْعَاءَ .

(و) وَدَاعَةُ (بنُ جُذَامٍ) هٰكَذَا بالجِيمِ فِي النُّسَخِ ، وفِي مُعْجَمِ الصَّحابَةِ بالخَاءِ [1] المُعْجَمَةِ ، (أَو حَرَامٍ) ، أَوْرَدَهُ المُسْتَغْفِرِيُّ ، وقالَ : فِي إِسْنَادِ حَدِيثِهِ نَظَرٌ .

(و) وَدَاعَةُ (بنُ أَبِي زَيْدٍ) الأَنْصَارِيُّ ، شَهِدَ صِفِّين مَعَ عَلِيٍّ ، وقُتِلَ أَبُوه يَوْمَ أُحُدٍ .

(ووَدَاعَةُ بنُ أَبِي وَدَاعَةَ السَّهْمِيُّ) ، هٰكَذا وَقَع فِي النُّسَخِ التَّصْرِيحُ باسْمِه ، ولَهُ وِفَادَةٌ ، فِي إِسْنَادِ حَدِيثِهِ مَقَالٌ ، تَفَرَّدَ بِهِ الكَلْبِيُّ : (صحابِيُّونَ) رَضِيَ اللهُ عَنْهُم .

(و) وَدَاعَةُ (بنُ عَمْرِو) بنِ عامِرِ بن ناسِجٍ [2] بن رافِعِ بنِ ذِي بارِقِ بنِ مالِكِ بنِ جُشَمَ : (أَبُو قَبِيلَةٍ) مِنْ بَنِي جُشَمِ بنِ حاشِدِ بنِ جُشَمِ بنِ خَيْرَانَ [1] بنِ نَوْفِ بنِ هَمْدَانَ ، مِنْهُم الأَجْدَعُ بنُ مالِكِ بنِ أُمَيَّةَ الوَدَاعِيُّ ابن مَعْمَرِ بنِ الحارِثِ بنِ سَعْدِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ وَدَاعَةَ (أَو هُوَ وادِعَةُ) بتَقْدِيمِ الأَلِفِ ، كما فِي جَمْهَرَةِ [2] النَّسَبِ لابْنِ الكَلْبِيِّ . قلتُ : وهُوَ المَشْهُورُ عِنْدَ أَهْلِ النَّسَبِ ، والمَعْرُوفُ عِنْدَنَا ، والأَجْدَعُ المَذْكُور أَدْرَكَ الإِسْلامَ ، وبَقِيَ إِلى زَمانِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْه .

(ووادِعُ [3] بنُ الأَسْوَدِ الرَّاسِبِيُّ) كذا فِي التَّبْصِيرِ ، وهو الصَّوابُ ، ووقعَ فِي العُبَابِ الرِّيَاشِيِّ [4] : (مُحَدِّثٌ) رَوَى عَنِ الشَّعْبِيِّ .

(و) القاضِي أَبُو مُسْلِمٍ وادِعُ (بنُ عَبْدِ اللهِ المَعَرِّيُّ : ابْنُ أَخِي أَبِي العَلاءِ) أَحْمَدَ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ سُلَيْمَانَ التَّنُوخِيِّ المَعَرِّيِّ المَشْهُورِ .

(١) وكذا في أسد الغابة (ط.الشعب) رقم ٥٤٤٤

(٢) هكذا في مطبوع التاج (بالسين المهملة والجيم) ، وفي الاشتقاق /٤٢٢ (نسب همدان) : (ناشح) بالشين المعجمة والحاء المهملة ، ورده الى مادة (ن ش ح) .

(١) في مطبوع التاج : حزان (بالحاء المهملة والزاى) وفي القاموس المطبوع (خير) : خيران (بالخاء المعجمة والراء المهملة) والمثبت من العباب والاشتقاق /٤٢٣ ، وعجالة المبتدى /٥٧ وتاج العروس (خير) وفيه أن بعضهم يقوله : « حيران » بالحاء المهملة .

(٢) والاشتقاق /٤٢٥ .

(٣) في مطبوع التاج : (وداع) بتقديم الدال على الألف ، والمثبت من القاموس متفقا مع العباب والتبصير /١٤٦٥

(٤) في مخطوطة العباب التى بأيدينا : « الراسبى » .

(ووَدِيعَةُ بنُ جُذَامٍ) هٰكَذا بالجِيمِ ، وفِي المَعاجِمِ بالخَاءِ [1] ، وهُوَ الَّذِي أَنْكَحَ ابْنَتَهُ رَجُلاً لَمْ تُرِدْهُ ، فَرَدَّ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ ذٰلِكَ النِّكَاحَ .

(و) وَدِيعَةُ (بنُ عَمْرٍو) [2] الجُهَنِيُّ حَلِيفُ بَنِي النَّجّارِ : (صحابِيّانِ) رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا ، الأَخِيرُ بَدْرِيٌّ أُحُدِيٌّ .

(ودَعْهُ ، أَي : اتْرُكْهُ ، وأَصْلُه وَدَعَ) يَدَعُ ، (كوَضَعَ) يَضَعُ ، كما فِي الصِّحاحِ ، ومِنْهُ الحَدِيثُ : « دَعْ ما يَرِيبُكَ إِلَى ما لاَ يَرِيبُكَ » وقالَ عَمْرُو بنُ مَعْدِ يَكْرِبَ :

إِذا لَمْ تَسْتَطِعْ أَمْرًا فدَعْهُ
وجاوِزْهُ إِلَى ما تَسْتَطِيعُ [3]

قالَ شَيْخُنَا : اخْتَلَفَ أَهْلُ النَّظَرِ ، هَلْ دَعْ ، وذَرْ مُتَرادِفَانِ ؟ أَو مُتَخالِفَانِ ؟ فَذَهَبَ قَوْمٌ إِلَى الأَوَّلِ ، وهُوَ رَأْيُ أَكْثَرِ أَهْلِ اللُّغَةِ ، وذَهَبَ أَكْثَرُونَ إِلَى الفَرْقِ بَيْنَهُمَا ، فقالَ : دَعْ ويَدَعُ يُسْتَعْمَلانِ فِيمَا لا يُذَمُّ مُرْتَكِبُه ؛ لأَنَّه مِنَ الدَّعَةِ ، وهِيَ الرَّاحَةُ ، ولِذا قِيلَ - لمُفَارَقَةِ النَّاسِ بَعْضِهِم بَعْضاً - : مُوَادَعَةٌ ، وذَرْ ويَذَرُ بخِلافِهِ ؛ لتَضَمُّنِه إِهْمَالاً وعَدَمَ اعْتِدادٍ ؛ لأَنَّهُ مِنَ الوَذْرِ ، وهُوَ قَطْعُ اللَّحْيَمَةِ الحَقِيرَةِ ، كما أَشارَ إِلَيْهِ الرَّاغِبُ ، فلِذَا قالَ تَعالَى : ﴿أَتَدْعُونَ بَعْلاً وتَذَرُونَ أَحْسَنَ الخالِقِينَ﴾ [4] دُونَ « تَدَعُونَ » مَعَ مافِيهِ مِن الجِنَاسِ ، وقِيلَ : دَعْ : أَمْرٌ بالتَّرْكِ قَبْلَ العِلْمِ ، وذَرْ بَعْدَهُ ، كما نُقِلَ عَن الرَّازِيِّ ، قِيلَ : وهٰذَا لا يُسَاعِدُه اللُّغَةُ ولا الاشْتِقاقُ ، (وقد أُمِيتَ ماضِيهِ) ، لا يُقَال : وَدَعَهُ (وإِنَّمَا يُقَالُ فِي ماضِيهِ : تَرَكَهُ) كما فِي الصِّحاحِ ، وزادَ : ولا وادِعٌ ، ولٰكن تارِكٌ ، (و) رُبَّمَا (جاءَ فِي) ضَرُورَةِ (الشِّعْرِ وَدَعَهُ ، وهُوَ مَوْدُوعٌ) على أَصْلِه ، وقالَ الشَّاعِرُ - يُقَالُ : هُوَ أَبُو الأَسْوَدِ الدُّؤَلِيُّ ، كما قالَهُ ابنُ

(١) أسد الغابة (ط. الشعب) : رقم ٥٤٤٩ .
(٢) في مطبوع التاج « أو الجُهَنِي » وأومقحمة على السياق ، والذى في أسدالغابة والاستيعاب ٩١١٨ « وديعة بن عمرو بن جراد بن يربوع الجهنى »
(٣) الأصمعية : (٦١ : ٢٧) ، والعباب .

(١) سورة الصافات ، الآية /١٢٥ .

جنِّى ، والَّذِى فى العُبَابِ أَنَّه لأَنَسِ بنِ زُنَيْمٍ اللَّيْثِـىِّ ، ورَوَى الأَزْهَرِىُّ عـن ابْنِ أَخِـى الأَصْمَعِـىِّ أَنَّ عَمَّهُ أَنْشَدَه لأَنَسٍ هٰذا :

لَيْتَ شِعْرِى عَنْ خَلِيلِـى ما الَّذِى
غالَهُ فى الحُبِّ حَتَّـى وَدَعَـهْ (١)

وآخِرُه :

لا يَكُـنْ بَرْقُـكَ بَـرْقـاً خُلَّبـاً
إِنَّ خَيْرَ البَرْقِ ما الغَيْثُ مَعَـهْ (٢)

وقالَ ابنُ بَرِّىٍّ : وقَدْ رُوِىَ البَيْتَانِ لَهُمَا جَمِيعاً ، وقالَ خُفَافُ بنُ نُدْبَةَ :

إِذا ما اسْتَحَمَّتْ أَرْضُـه مِـنْ سَمَائِهِ
جَرَى وَهْوَ مَوْدُوعٌ وواعِدُ مَصْدَقِ (٣)

أَىْ مَتْرُوكٌ ، لا يُضْرَبُ ولا يُزْجَرُ ، كَما فِـى الصِّحاحِ .

قلتُ : وفى كِتَابِ « تَقْوِيم (٤) المُفْسَدِ والمُزَالِ عَنْ جِهَتِـه » لأَبِى حاتِمٍ أَنَّ الرِّوايَةَ فى قَوْلِ أَنَسِ بنِ زُنَيْمٍ السَّابِقِ : « غالَهُ فى الوَعْـدِ » (١) ومَنْ قـالَ : « فى الوُدِّ » فقد غَلِطَ ، وقـالَ : كأَنَّه كانَ وَعَـدَه شَيْئاً . قلتُ : ويَدُلُّ لِهٰذِه الرِّوَايَةِ البَيْتُ الَّذِى بَعْدَهُ ، وقَدْ تَقَدَّم .

وقالَ ابنُ بَرِّىٍّ - فِـى قَوْلِ خُفَافٍ الَّذِى أَنْشَدَهُ الجَوْهَرِىُّ - : مَوْدُوعٌ هُنَا مِنَ الدَّعَةِ ، الَّتِى هِـىَ السُّكُونُ ، لا مِنَ التَّرْكِ ، كمـا ذَكَرَ الجَوْهَرِىُّ ، أَىْ : أَنَّهُ جَرَى ولَمْ يَجْهَدْ .

وفى اللِّسَانِ : وَدَعَهُ يَدَعُهُ : تَرَكَه ، وهِـى شاذَّةٌ ، وكلامُ العَرَبِ دَعْنِـى وذَرْنِـى ، ويَدَعُ ويَذَرُ ، ولا يَقُولُونَ : وَدَعْتُك ، ولا وَذَرْتُكَ ، اسْتَغْنَوْا عَنْهـا بتَرْكْتُكَ ، والمَصْـدَرُ فِيهما : تَرْكاً ، ولا يُقَـال : وَدْعاً ولا وَذْرًا ، وحَكَاهُمَا بَعْضُهُم ، ولا وادِعٌ ، وقَدْ جـاءَ فِـى بَيْتٍ أَنْشَدَهُ الفارِسِىُّ فى البَصْرِيّاتِ :

فَـأَيُّهُمـا مـا أَتْبَعَـنَّ فإِنَّنِـى
حَزِينٌ عَلَى تَرْكِ الَّذِى أَنا وادِعُ (٢)

(١) اللسان ، والصحاح ، والعباب برواية «فى العهد» والمقاييس ٦/٩٦ ، وانظره مع أبيات فى شرح شواهد الشافية البغدادى ٥٣ .
(٢) اللسان ، وشرح شواهد الشافيه للبغدادى / ٥٣
(٣) شعر خفاف بن ندبة /٣٣ وتخريجه فيه ، واللسان والصحاح والعباب ، وفى خزانة الأدب ٣/١٢١ برواية : « ووادع مصدق » .
(٤) فى مطبوع التاج «وفى كتاب تقديم المغر والزال عن جهته» والتصحيح من العباب ، ونقل الصاغانى عنه فى كتابـه الشوارد ٤٨ تحقيق .

(١) وهى رواية العباب والبصائر ١٨٧ / .
(٢) اللسان وشرح شواهد الشافية البغدادى / ٥٣ .

قالَ ابنُ بَرِّى : وقَدْ جاءَ «وادِعٌ» فى شِعْرِ مَعْنِ بْنِ أَوْس :

عليهِ شَرِيبٌ لَيِّنٌ وادِعُ العَصَا
يُسَاجِلُهَا حَمّاتِه وتُسَاجِلُهْ (١)

وأَنْشَدَ الصّاغَانِىُّ لسُوَيْدٍ اليَشْكُرِىِّ يَصِفُ نَفْسَه :

فسَعَى مَسْعاتَه فِى قَوْمِه
ثُمَّ لَمْ يُدْرِكْ ، ولا عَجْزًا وَدَعْ (٢)

وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّىٍّ لآخر (٣) :

سَلْ أَمِيرِى ما الَّذِى غَيَّرَه
عَنْ وِصالِى اليَوْمَ حَتّى وَدَعَهْ (٤)

وأَنْشَدَ الحافِظُ بنُ حَجَرٍ فى الفَتْحِ :

ونَحْنُ وَدَعْنا آلَ عَمرِو بنِ عامِرٍ
فَرَائِسَ أَطْرَافِ المُثَقَّفَةِ السُّمْرِ (٥)

وقالُوا : لَمْ يُدَعْ ولَمْ يُذَرْ شاذٌّ ، والأَعْرَفُ لم يُودَعْ ولم يُوذَرْ ، وهو القِيَاسُ (وقُرِئَ شاذًّا ﴿ما وَدَعَكَ) رَبُّكَ وما قَلَى (٦) ﴾ أَى ما تَرَكَكَ ، وهى قِرَاءَةُ عُرْوَةَ ومُقَاتِلٍ ، وقرَأَ أَبُو حَيْوَةَ وأَبُو البَرَهْسَمِ (٧) وابنُ أَبِى عَبْلَةَ ويَزِيدُ النَّحْوِىُّ والباقُونَ بالتَّشْدِيدِ ، والمَعْنَى فيهِمَا واحِدٌ (وهى قِرَاءَتُه صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ) فِيمَا رَوَى ابنُ عَبّاسٍ رَضِىَ اللهُ عَنْهُمَا عَنْهُ ، وجاءَ فِى الحَدِيثِ : «لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ وَدْعِهِم الجُمُعَاتِ أَو لَيَخْتِمَنَّ اللهُ عَلَى قُلُوبِهِم ، ثُمَّ لَيَكُونُنَّ مِن الغَافِلِينَ» رَوَاهُ ابنُ عَبّاسٍ أَيْضاً ، وقَالَ اللَّيْثُ : العَرَبُ لا تَقُولُ : ودَعْتُهُ فأَنَا وَادِعٌ ، أَى : تَرَكْتُه ، ولٰكِنْ يَقُولُونَ فى الغابِرِ : يَدَعُ ، وفى الأَمْرِ : دَعْه ، وفِى النَّهْىِ لا تَدَعْهُ ، وأَنْشَدَ :

وكانَ ما قَدَّمُوا لأَنْفُسِهِمْ
أَكْثَرَ نَفْعاً مِنَ الَّذِى وَدَعُوا (٨)

يَعْنِى تَرَكُوا ، وقالَ ابنُ جِنِّى : إِنَّمَا هٰذا عَلَى الضَّرُورَةِ ؛ لأَنَّ الشّاعِرَ إِذا اضْطُرَّ جازَ لَهُ أَنْ يَنْطِقَ بما يُنْتِجُهُ

(١) اللسان وفى (عصا) برواية « جماته » .
(٢) المفضلية : (٤٠ : ٨١) ، واللسان ، والبصائر ٥ / ١٨٧ وفى مطبوع التاج «ولاعجز» والتصحيح مما سبق .
(٣) فى مطبوع التاج : (له أيضا) والمثبت من اللسان .
(٤) اللسان ، وقد تقدم فى هذه المادة منسوبا إلى أنس بن زنيم أو أبى الأسود الدؤلى — بيت يشبهه .
(٥) تفسير القرطبى ٢٠ / ٩٤ برواية : (وثم ودعنا . . »
(٦) سورة الضحى الآية ٣ .
(٧) فى مطبوع التاج أبو إبراهيم (تحريف) والمثبت من العباب
(٨) اللسان ، والعباب ، والبصائر : ٥ / ١٨٧ .

القِيَـاسُ ، وإنْ لَـمْ يَرِدْ بهِ سَمـاعٌ ، وأَنْشَـدَ قَوْلَ أَبِـي الأَسْوَدِ السَّـابِقَ ، قـالَ : وعَلَيْهِ قراءَةُ «ما وَدَعَكَ» لأَنَّ التَّرْكَ ضَرْبٌ مِن القِلَى ، قال : فهٰـذا أَحْسَنُ مِـنْ أَنْ يُعَلَّ باب اسْتَحْـوَذَ ، واسْتَنْوَقَ الجَمَـلُ ؛ لأَنَّ اسْتِعْمَالَ وَدَعَ مراجَعَـةُ أَصْلٍ ، وإعْـلالَ اسْتَحْـوَذَ واسْتَنْوَقَ - ونَحْوِهما مِنَ المُصَحَّحِ - تَرْكُ أَصْـلٍ ، وبَيْنَ مُراجَعَـةِ الأُصُولِ وتَرْكِهَـا ما لا خَفاءَ بـهِ ، قالَ شَيْخُنَا - عِنْدَ قَوْلِهِ : «وقَدْ أُمِيتَ ماضِيـهِ» - قُلْتُ : هـي عِبَـارَةُ أَئِمَّـةِ الصَّـرْفِ قاطِبَةً ، وأَكْثَرُ أَهْلِ اللُّغَةِ ، ويُنَافِيـه ما يَأْتِـي بأَثَرِهِ مِنْ وُقُوعِهِ فِي الشِّعْرِ ، ووُقُـوعِ القِراءَةِ ، فـإذا ثَبَتَ وُرُودُه - ولو قَلِيـلاً - فكَيْفَ يُـدَّعَى فِيـهِ الإِماتَـةُ ؟ قلت : وهٰـذا بعَيْنِـه نَصُّ اللَّيْثِ ، فإنّه قالَ : وزَعَمَتِ النَّحْوِيَّةُ أَنَّ العَـرَبَ أَماتُوا مَصْدَرَ يَـدَعُ ويَـذَرُ ، واسْتَغْنَوْا عَنْه بتَرْكٍ ، والنَّبِـيُّ صَلَّى اللهُ عليـهِ وسَلَّمَ أَفْصَـحُ العَرَبِ ، وقَـد رُوِيَتْ عَنْهُ هٰذِه الـكَلِمَةُ ، قـالَ ابنُ الأَثِيرِ : وإنّمَا يُحْمَلُ قَوْلُهُم عَلَى قِلَّـةِ اسْتِعْمَالِه ، فهُوَ شاذٌّ فِـي الاسْتِعْمَالِ ، صَحِيحٌ فِي القِيَاسِ ، وقد جاءَ فِي غَيْرِ حَدِيث ، حَتّى قُرِئَ بهِ قولُه تَعالَى : ﴿ما وَدَّعَكَ﴾ وهٰذا غايَةُ مافَتَحَ السَّمِيعُ العَلِيمُ ، فتَبَصَّرْ وكُنْ مِن الشّاكِرِين .

(ووَدْعانُ : ع ، قُرْبَ يَنْبُعَ) وأَنْشَدَ اللَّيْثُ (١) :

* ببيضٍ وَدْعَانَ بَسَاطٌ سِيٌّ (٢) *

(و) وَدْعَانُ : (عَلَمٌ) .

(وَوَدَعَ الثَّوْبَ بالثَّوْبِ ، كوَضَعَ) ، فأَنَا أَدَعُه : (صانَهُ) عَنِ الغُبَارِ ، قالَهُ ابنُ بُزُرْجَ .

(وَمَـوْدُوعٌ : عَلَمٌ ، و) أَيْضـاً : اسْمُ (فَـرَسِ هَـرِمِ بـنِ ضَمْضَمٍ) المُرِّيِّ ، وكانَ هَرِمٌ قُتِـلَ فِـي حَرْبِ داحِسٍ ، وفيـهِ تَقُولُ نائِحَتُه :

يـا لَهْفَ نَفْسِي لَهْفَةَ المَفْجُوعِ
أَلاَّ أَرَى هَرِمـاً عَلَى مَـوْدُوعِ (٣)

(١) للعجاج ، كما في معجم البلدان (ودعان) .
(٢) ديوان العجاج / ٦٨ والرواية : «في بيض» واللسان وانظر (سوا) ، ومعجم البلدان : (ودعان) و(سى) .
(٣) اللسان (البيت الأول) ، والعباب (البيتان) وفي معجم البلدان (مودوع) البيت الأول ، وجعل ياقوت (مودوع) موضعا .

مِنْ أَجْلِ سَيِّدِنا ومَصْرَعِ جَنْبِه
عَلِقَ الفُؤادُ بحَنْظَلٍ مَصْدُوعِ

(و) قالَ الكِسائِيّ : يُقَال : (أَوْدَعْتُه مالاً) ، أَى : (دَفَعْتُه إِلَيْهِ ، لِيَكُونَ وَدِيعَةً) عِنْدَه .

قالَ : (وأَوْدَعْتُه أَيْضاً) ، أَىْ : (قَبِلْتُ ما أَوْدَعَنِيه) ، أَىْ ما جَعَلَه وَدِيعَةً عِنْدِى ، (ضِدٌّ) ، هٰكَذَا جاءَ به الكِسَائِىُّ فِى بابِ الأَضدادِ ، وأَنْكَرَ الثّانِىَ شَمِرٌ ، وقالَ أَبو حَاتِمٍ : لا أَعْرِفُهُ ، قالَ الأَزْهَرِىُّ : إِلاّ أَنّه حَكَى عَنْ بَعْضِهِم : اسْتَوْدَعَنِى فُلانٌ بَعِيرًا فأَبَيْتُ أَنْ أُودِعَهُ ، أَى : أَقْبَلَهُ ، قالَه ابنُ شُمَيْلٍ فِى كِتَابِ المَنْطِقِ ، والكِسَائِىُّ لا يَحْكِى عَنِ العَرَبِ شَيْئاً إِلاّ وَقَدْ ضَبَطَهُ وحَفِظَه ، وأَنْشَدَ :

* يا ابْنَ أَبِى ويا بُنَىَّ أُمِّيَهْ[1] *
* أَوْدَعْتُكَ اللهُ الَّذِى هُوَ حَسْبِيَهْ *

(وتَوْدِيعُ الثَّوْبِ : أَنْ تَجْعَلَه فِى

(١) اللسان .

صِوَانٍ يَصُونُهُ) ، لا يَصِلُ إِليهِ غُبَارٌ ولا رِيحٌ ، نَقَلَهُ الأَزْهَرِىُّ .

(ورَجُلٌ مُتَّدِعٌ) ، بالإِدْغَامِ : (صاحِبُ دَعَةٍ) ورَاحَةٍ ، كما فِى اللِّسَانِ .

(أَو) مُتَّدِعٌ : (يَشْكُو عُضْوًا وسائِرُه صَحِيحٌ) ، كمافى المُحِيطِ .

(وفَرَسٌ مَوْدُوعٌ ، ووَدِيعٌ ، ومُودَعٌ كمُكْرَمٍ : ذُو دَعَةٍ) ، وقَدْ تَقَدَّمَ هٰذا بِعَيْنِه ، وذَكَرَ هُنَاكَ أَنَّ مُودَعاً جاءَ عَلَى الأَصْلِ ، مُخَالِفاً لِلْقِياسِ ، فإِنَّ ماضِيَهُ وَدَّعَهُ تَوْدِيعاً : إِذا رَفَّهَه ، ثُمَّ هٰذا الَّذِى ذَكَرَهُ تَكْرَارٌ مَعَ ما سَبَقَ له ، فتَأَمَّلْ .

(واتَّدَعَ) بالإِدْغَامِ تُدْعَةً ، وتُدَعَةً ، وَدَعَةً (تَقارَّ) ، قالَ سُوَيْدٌ اليَشْكُرِىُّ ، يَصِفُ ثَوْرًا وَحْشِيًّا :

ثُمَّ وَلَّى وجَنَابَانِ[1] لَه
مِنْ غُبَارٍ أَكْدَرِىٍّ واتَّدَعْ[2]

(١) فى مطبوع التاج : (وضبانان) تصحيف ، والمثبت من العباب والمفضليات .
(٢) المفضلية (٤٠ : ٥٦) والعباب .

(والوَدْعُ)، بالفَتْحِ: (القَبْرُ، أَو الحَظِيرَةُ حَوْلَه)، والَّذِي حَكاهُ ابنُ الأَعْرَابِيِّ - عَن المَسْرُوحِيِّ -[1] أَنَّ الوَدْعَ: حائِرٌ يُحَاطُ عليهِ حائِطٌ، يَدْفِنُ فيهِ القَوْمُ مَوْتَاهُم، وأَنْشَدَ:

لَعَمْرِي لَقَدْ أَوْفَى ابنُ عَوْفٍ عَشِيَّةً
عَلَى ظَهْرِ وَدْعٍ أَتْقَنَ الرَّصْفَ صانِعُه

وفِي الوَدْعِ لَوْ يَدْرِي ابْنُ عَوْفٍ عَشِيَّةً
غِنَى الدَّهْرِ أَو حَتْفٌ لِمَنْ هُوَ طالِعُهْ[2]

ولِهٰذَيْنِ البَيْتَيْنِ قِصَّةٌ غَرِيبَةٌ نَقَلَها المَسْرُوحِيُّ، تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا فِي «ج م هـ ر»[3]، وجَمْعُ الوَدْعِ وُدُوعٌ، عن المَسْرُوحِيِّ أَيْضاً.

(و) الوَدْعُ: (اليَرْبُوعُ، ويُحَرَّكُ)، كِلاهُمَا فِي المُحِيطِ، وفِي اللِّسَانِ (كالأَوْدَعِ)، وهٰذا عَن الجَوْهَرِيِّ، قال: هُو مِن أَسْمَائِه.

(واسْتَوْدَعْتُه وَدِيعَةً: اسْتَحْفَظْتُه إِيَّاهَا) قالَ الشّاعِرُ:

اسْتُودِعَ العِلْمَ قِرْطَاسٌ فَضَيَّعَهُ
فَبِئْسَ مُسْتَوْدَعُ العِلْمِ القَرَاطِيسُ[1]

كما فِي الصِّحاحِ، وفِي اللِّسَانِ: اسْتَوْدَعَهُ مالاً، وأَوْدَعَهُ إِيَّاهُ: دَفَعَهُ إِلَيْه لِيَكُونَ عِنْدَهُ وَدِيعَةً، وأَنْشَدَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ:

حَتَّى إِذا ضَرَبَ القُسُوسُ عَصَاهُمُ
ودَنَا مِنَ المُتَنَسِّكِينَ رُكُوعُ[2]

أَوْدَعْتَنَا أَشْيَاءَ، واسْتَوْدَعْتَنَا
أَشْيَاءَ لَيْسَ يُضِيعُهُنَّ مُضِيعُ

(والمُسْتَوْدَعُ)، عَلَى صِيغَةِ المَفْعُولِ، (فِي شِعْرِ) سَيِّدِنَا أَبِي عَبْدِ اللهِ (العَبَّاسِ) بنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ يَمْدَحُه صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ:

مِنْ قَبْلِهَا طِبْتَ فِي الظِّلالِ وفِي
مُسْتَوْدَعٍ حَيْثُ يُخْصَفُ الوَرَقُ[3]

هُوَ المَكَانُ الَّذِي تُجْعَلُ فيهِ الوَدِيعَةُ، وأَرادَ بِهِ (المَكَانَ الَّذِي

(1) فى المحكم: «المسروجى».
(2) اللسان.
(3) لم يتقدم هنا ذكر في التاج في مادة (جمهر) وإنما القصة في اللسان مادة (ودع) وانظر معجم البلدان (جمهور)

(1) اللسان، والصحاح، والعباب، وفي الأساس برواية: «العلم قرطاساً..» والمثبت كاللسان والعباب.
(2) اللسان.
(3) اللسان والتكملة والعباب.

جُعِلَ فيهِ آدَمُ وحَوّاءُ) ، عَلَيْهِمَا السَّلامُ (مِنَ الجَنَّةِ) ، واسْتُودَعَاهُ ، وقولُه : « يُخْصَفُ الوَرَقُ ، عَنَى بِهِ قَوْلَه تَعَالَى : ﴿ وطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الجَنَّةِ ﴾ (١) ، وقَوْلُ ذِى الرُّمَّةِ :

كَأَنَّهَا أُمُّ ساجِى الطَّرْفِ أَخْدَرَهَا
مُسْتَوْدَعٌ خَمَرَ الوَعْسَاءِ مَرْخُومُ (٢)

أَىْ تُوارِى وَلَدَ هٰذِه الظَّبْيَةِ الخَمَرُ ، وقَوْلُ عَبْدَةَ بنِ الطَّبِيبِ العَبْشَمِىّ :

إِنَّ الحَوَادِثَ يَخْتَرِمْنَ ، وإِنَّمَا
عُمْرُ الفَتَى فِى أَهْلِه مُسْتَوْدَعُ (٣)

أَىْ وَدِيعَةٌ يُسْتَعادُ ويُسْتَرَدُّ .

(أَو) المُسْتَوْدَعُ : (الرَّحِمُ) ، وقَوْلُه تَعالَى : ﴿ فمُسْتَقَرٌّ ومُسْتَوْدَعٌ (٤) ﴾ المُسْتَوْدَعُ : ما فِى الأَرْحَامِ ، وقَرَأَ ابنُ كَثِيرٍ وأَبو عَمْرٍو : « فمُسْتَقِرٌّ » بكسرِ القافِ ، وقَرَأَ الكُوفِيُّونَ ، ونافِعٌ وابنُ عامِرٍ ، بالفَتْحِ ، وكُلُّهُم قالُوا : فمُسْتَقَرٌّ فِى الرَّحِمِ ، ومُسْتَوْدَعٌ فى صُلْبِ الأَبِ ، رُوِىَ ذٰلِكَ عن ابْنِ مَسْعُودٍ ، ومُجَاهِدٍ ، والضَّحّاكِ ، ومَنْ قَرَأَ بِكَسْرِ القافِ قالَ : مُسْتَقِرٌّ فِى الأَحْيَاءِ ، ومُسْتَوْدَعٌ فى الثَّرَى .

(ووادَعَهُمْ) مُوادَعَةً : (صالَحَهُم) وسالَمَهُمْ عَلَى تَرْكِ الحَرْبِ والأَذَى ، وأَصْلُ المُوَادَعَةِ : المُتَارَكَةُ ، أَىْ : يَدَعُ كُلُّ واحِدٍ مِنْهُمَا ما هُوَ فيهِ ، ومِنْهُ الحَدِيثُ : « كانَ كَعْبٌ القُرَظِىُّ مُوَادِعاً لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّم » .

(وتَوَادَعَا : تَصَالَحَا) ، وأَعْطَى كُلُّ واحِدٍ مِنْهُمْ الآخَرَ عَهْدًا أَلاّ يَغْزُوَه ، قالَهُ الأَزْهَرِىُّ .

(وتَوَدَّعَه : صانَهُ فِى مِيدَعٍ) - أَى صِوانٍ - عَنِ الغُبَارِ ، وأَنْشَدَ شَمِرٌ قولَ عُبَيْدٍ الرّاعِى :

(١) سورة الأعراف ، الآية /٢٢ ، وسورة طه ، الآية/١٢١
(٢) ديوانه/٥٧٠ ، واللسان (رخم) ، والعباب . ، وفي مطبوع التاج : مرضوم (بالضاد المعجمة) تصحيف ، والمثبت من المراجع السابقة .
(٣) المفضلية (٢٧ : ٢٧) ، والعباب .
(٤) سورة الأنعام ، الآية/٩٨ .

وتَلْقَى جارَنَا يُثْنِي عَلَيْنَا
إذا ما حانَ يَوْماً أَنْ يَبِينَا [1]
ثَنَاءً تُشْرِقُ الأَحْسَابُ مِنْهُ
بِهِ نَتَوَدَّعُ الحَسَبَ المَصُونَا

أَى نَقِيهِ ونَصُونُه ، وقِيلَ : أَى نُقِرُّه عَلَى صَوْنِه وادِعاً .

(و) تَوَدَّعَ فُلانٌ (فُلاناً : ابْتَذَلَهُ فِي حاجَتِهِ) ، وكذٰلِكَ تَوَدَّعَ ثِيابَ صَوْنِهِ : إذا ابْتَذَلَهَا ، فكأَنَّهُ (ضِدٌّ) .

(و) يُقَالُ : (تُوُدِّعَ مِنِّي ، مَجْهُولاً ، أَى : سُلِّمَ عَلَيَّ) ، كذٰا فِي نَوَادِرِ الأَعْرابِ .

(وقَوْلُه صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ : « إذا رَأَيْتَ أُمَّتِي تَهابُ الظّالِمَ ، أَنْ تَقُولَ : إنَّكَ ظالِمٌ ، فقَدْ تُوُدِّعَ مِنْهُم » أَى : اسْتُرِيحَ مِنْهُم وخُذِلُوا ، وخُلِّيَ بَيْنَهُم وبَيْنَ) ما يَرْتَكِبُونَ مِنَ (المَعاصِي) حَتَّى يُكْثِرُوا مِنْهَا ، ولم يُهْدَوْا لِرُشْدِهِم حَتَّى يَسْتَوْجِبُوا العُقُوبَةَ فيُعَاقِبُهُم اللهُ تَعالَى ، وهُوَ من المَجَازِ ، لأَنَّ المُعْتَنِيَ بإِصْلاحِ شَأْنِ الرَّجُلِ إذا يَئِسَ مِنْ صَلاحِهِ تَرَكَه ، واسْتَرَاحَ مِنْ مُعَاناةِ النَّصَبِ مَعَه ، ومِنْهُ الحَدِيثُ الآخَرُ : « إذا لَمْ يُنْكِرِ النّاسُ المُنْكَرَ فقَدْ تُوُدِّعَ مِنْهُم » ، وفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عنه : « إذا مَشَتْ هٰذِهِ الأُمَّةُ السُّمَيْهَى ، فقَدْ تُوُدِّعَ مِنْهَا » ، (أَو) مَعْناه : صارُوا بحَيْثُ (تُحْفَظُ مِنْهُمْ وتُوَقَّى) وتُصُوِّنَ ، (كما يُتَوَقَّى مِنْ شِرَارِ النّاسِ) ويُتَحَفَّظُ مِنْهُم ، مَأْخُوذٌ مِنْ قَوْلِهِم : تَوَدَّعْتُ الشَّيْءَ : إذا صُنْتَهُ فِي مِيدَعٍ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليهِ :

وَدَّعَ صَبِيَّهُ تَوْدِيعاً : وَضَعَ فِي عُنُقِهِ الوَدَعَ .

والكَلْبَ : قَلَّدَه الوَدَعَ ، نَقَلَه ابنُ بَرِّيٍّ ، وقالَ الشّاعِرُ [1] :

يُوَدِّعُ [2] بالأَمْرَاسِ كُلَّ عَمَلَّسٍ
مِنَ المُطْعِماتِ اللَّحْمَ غَيْرِ الشَّوَاحِنِ [3]

(١) اللسان ، والتكملة والأساس (البيت الثاني) ، والبيتان في العباب وفي مطبوع التاج : « إذ ما كان » والتصحيح من العباب ، وقال الصاغاني : « ويروى الأعراض » يعني بدل الأحساب .

(١) هو الطرماح : كما في اللسان (شحن) .
(٢) في الديوان : يوزع (بالزاى المعجمة) .
(٣) ديوان الطرماح / ٥٠٥ ، واللسان ، وانظر : (مرس) ، (وعملس) ، (وشحن) ، والمقاييس ٤ / ٣٦٦ (وفي مطبوع =

أى : يُقَلِّدُهَا وَدَعَ الأَمْرَاسِ .

وذُو الوَدْعِ : الصَّبِىُّ ؛ لأَنَّه يُقَلِّدُهَا ما دَامَ صَغِيرًا ، قالَ جَمِيلٌ :

أَلَمْ تَعْلَمِى يا أُمَّ ذِى الوَدْعِ أَنَّنِى
أُضاحِكُ ذِكْرَاكُمْ وأَنْتِ صَلُودُ[1] ؟

وفى الحَدِيثِ : « مَنْ تَعَلَّقَ وَدْعَةً لا وَدَعَ اللهُ لَهُ » ، أَى : لا جَعَلَهُ فِى دَعَةٍ وسُكُونٍ ، وهُوَ لَفْظٌ مَبْنِىٌّ مِنَ الوَدَعَة ، أَى : لا خَفَّفَ اللهُ عَنْهُ ما يَخَافُه .

وهُوَ يَمْرُدُنِى الوَدْعَ ، ويَمْرُثُنِى ، أَى : يَخْدَعُنِى ، كما يُخْدَعُ الصَّبِىُّ بالوَدْعِ ، فيُخَلَّى يَمْرُثُها ، ويُقَالُ لِلْأَحْمَقِ : هُوَ يَمْرُدُالوَدْعَ ، يُشَبَّهُ بالصَّبِىِّ .

وفَرَسٌ مُوَدَّعٌ ، كمُعَظَّمٍ : مَصُونٌ مُرَفَّهٌ .

ودِرْعٌ مُوَدَّعٌ : مَصُونٌ فِى الصِّوَانِ .

والوَدِيعُ : الرَّجُلُ السَّاكِنُ الهَادِئُ ذُو التُّدْعَةِ .

وتَوَدَّعَهُ : أَقَرَّهُ عَلَى صَوْنِهِ وادِعاً ، وبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ الرَّاعِى ، وقَدْ تَقَدَّمَ .

وتَوَدَّعَ الرَّجُلُ : اتَّدَعَ ، فهُوَ مُتَوَدِّعٌ ، والدَّعَةُ مِنْ وَقارِ الرَّجُلِ الوَدِيعِ ، وإِذا أَمَرْتَ الرَّجُلَ بالسَّكِينَةِ والوَقارِ قُلْتَ : تَوَدَّعْ ، واتَّدِعْ .

وأَوْدَعَ الثَّوْبَ : صانَهُ .

والمِيدَاعَةُ : الرَّجُلُ الَّذِى يُحِبُّ الدَّعَةَ ، قالَهُ الفَرَّاءُ .

وإِيتَدَعَ الدَّابَّةَ : رَفَّهَها ، وتَرَكَهَا ولَمْ يَرْكَبْهَا ، وهو افْتَعَلَ مِنْ وَدُعَ ، ككَرُمَ .

وإِيتَدَعَ بنَفْسِه : صارَ إِلَى الدَّعَةِ ، كاتَّدَعَ ، عَلَى القَلْبِ والإِدْغام والإِظْهَارِ .

والمُوَادَعَةُ : الدَّعَةُ والتَّرْكُ ، فمِنَ الأَوَّلِ : قَوْلُ الشَّاعِرِ[1] :

فهاجَ جَوًى فِى القَلْبِ ضُمِّنَهُ الهَوَى
ببَيْنُونَةٍ يَنْأَى بِها مَنْ يُوَادِعُ[2]

– التاج : الشواجن (بالجيم) والمثبت بالحاء المهملة عن الديوان واللسان ، ومادة (شحن) وفيها فسر الشاحن من الكلاب بالذى يبعد الطريد ولايصيد .

(١) ديوانه / ١٨ (ط. بيروت) ، واللسان .

(١) هو المرار بن سعيد ، كما في مجالس ثعلب / ٢٠٨

(٢) اللسان (بين) ، ومجالس ثعلب / ٢٠٨ .

ومِنَ الثّانِـي : قَوْلُ ابنِ مُفَرِّغٍ :

* دَعِينِي مِنَ اللَّوْمِ بَعْضَ الدَّعَهْ * (١)

ويُقَـالُ : وَدَعْـتُ ، بالتَّخْفِيفِ ، فوَدَعَ ، بمَعْنَى وَدَّعْتُ تَوْدِيعـاً ، وأَنْشَدَ ابنُ الأَعْرَابِـيِّ :

وسِـرْتُ المَطِيَّـةَ مَوْدُوعَـــةً
تُضَحِّي رُوَيْدًا وتَمْشِي زَرِيفَـا (٢)

وتَوَدَّعَ القَـوْمُ ، وتَوَادَعُوا : وَدَّعَ بَعْضُهُمْ بَعْضـاً .

وقالَ الأَزْهَرِيُّ : تُوُدِّعَ مِنْهُم ، أَى : سُلِّمَ عَلَيْهِمْ للتَّوْدِيـعِ .

ووَدَّعْـتُ فُـلاناً ، أَىْ : هَجَرْتُـه ، حَـكاهُ شَمِرٌ .

ونَاقَةٌ مُوَدَّعَةٌ : لا تُرْكَبُ ولا تُحْلَبُ .

وقَوْلُ الشّاعِرِ ـ أَنْشَدَهُ ابنُ الأَعْرَابِيِّ ـ :

* إِنْ سَرَّكَ الرِّىُّ قُبَيْـلَ النَّـاسِ *
* فوَدِّعِ الغَرْبَ بوَهْمٍ شامِلِ (٣) *

(١) اللسـان .
(٢) اللسان وتحرف فيه وفي مطبوع التاج إلى « وتُمسِي زِريقا » ويأتى في (رزف) وفي (زرف) أيضا وعجزه في العباب (رزف) بتقديم الراء .
(٣) اللسان .

أَى : اجْعَلْهُ وَدِيعَةً لِهٰذا الجَمَلِ ، أَى : أَلْزِمْهُ الغَرْبَ .

وقالَ قَتَادَةُ ـ فِـى مَعْنَى قَوْلِهِ عَـزَّ وجَـلَّ : ﴿ ودَعْ أَذاهُـمْ ﴾ (١) ـ أَى : اصْبِرْ عَلَى أَذاهُمْ ، وقـالَ مُجَاهِـدٌ : أَى : أَعْرِضْ عَنْهُمْ .

والوَدْعُ ـ بالفَتْحِ ـ : غَرَضٌ يُرْمَى فِيـهِ .

و : اسْمُ صَنَـمٍ (٢) .

والوَدِيـعُ : المَقْبَرَةُ عن أَبِى عَمْرٍو .

ومُرَجِّـى بـنُ وَدَاعٍ ، كسَحَـابٍ : مُحَدِّثٌ .

وأَحْمَدُ بـنُ عَلِـىِّ بنِ دَاوُدَ بـنِ وُدَيْعَـةَ ، كجُهَيْنَةَ : شَيْخٌ لابْنِ نُقْطَةَ .

وعَـلاءُ الدِّينِ عَلِـىُّ بنُ المُظَفَّـرِ الوَدَاعِـىُّ الأَدِيبُ المَشْهُـورُ ، قـالَ الحافِظُ : حَدَّثُونَا عَنْهُ .

(١) سورة الأحزاب ، الآية / ٤٨ .
(٢) الذى في اللسان : « الوَدْعُ : وَثَنٌ » .

ومِنَ المَجَازِ : أَوْدَعْتُه سِرًّا ، وأَوْدَعَ الوِعَاءَ مَتَاعَهُ .

وأَوْدَع كِتَابَهُ كَذَا ، وأَوْدَعَ كَلامَهُ مَعْنًى حَسَنـاً .

وسَقَطَتِ الوَدَائِعُ ، يَعْنِى : الأَمْطَارَ ؛ لأَنَّهَا قَدْ أُودِعَتِ السَّحَابَ .

ووادِعٌ : صحَابِيٌّ ، رَوَتْ عَنْهُ بِنْتُه أُمُّ أَبان ، أَخْرَجَهُ ابنُ قانِعٍ .

[و ذ ع] *

(وَذَعَ الماءُ ، كوَضَعَ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ الأَزْهَرِىُّ – فى تَرْجَمَةِ « عذا » – قالَ ابنُ السِّكِّيتِ فِيمَا قرأْتُ لَه مِنَ الأَلْفَاظِ إِنْ صَحَّ لَهُ : وذَعَ الماءُ يَذَعُ ، وهَمَى يَهْمِى : إِذا (سالَ) .

قالَ : (والوادِعُ : المَعِينُ) .

قال : (وكُلُّ ماءٍ جَرَى عَلَى صَفاة) ، فهُو وادِعٌ ، قالَ الأَزْهَرِىُّ : هٰذا حَرْفٌ مُنْكَرٌ ، وما رأَيْتُه إِلاّ فِى هٰذا الكِتَاب [ولا أُثْبِتُهُ] (1) ويَنْبَغِى أَنْ يُفَتَّشَ عَنْهُ .

(1) تكملة كلام ابن السكيت ، كما نقله الصاغانى في العباب .

[و ر ع] *

(الوَرَعُ ، مُحَرَّكَةً : التَّقْوَى) ، والتَّحَرُّجُ ، والكَفُّ عَن المَحَارِمِ ، (وقَد وَرِعَ) الرَّجُلُ ، (كوَرِثَ) ، هٰذِه هِىَ اللُّغَةُ المَشْهُورَةُ الَّتِى اقْتَصَرَ عَلَيْهَا الجَمَاهِيرُ ، واعْتَمَدَهَا الشَّيْخُ ابنُ مالِكٍ وغَيْرُه ، وأَقَرَّه شُرَّاحُه فى التَّسْهِيلِ ، ومَشَى عَلَيْه ابْنُه فى شَرْحِ اللَّامِيَّةِ ، (ووَجِلَ) ، وهٰذِهِ عَنِ اللِّحْيَانِىِّ ، (ووَضَعَ) وهٰذِه عَنْ سِيبَوَيْهِ ، وحَكَاهَا عَن العَرَبِ عَلَى القِيَاسِ ، فهو مِمّا جاءَ بالوَجْهَيْنِ ؛ وهُوَ مُسْتَدْرَكٌ عَلَى ابْنِ مالِكٍ ، (وكَرُمَ) يَرِعُ ويَوْرَعُ ويَرَعُ ويَوْرُعُ (1) (وَرَاعَةً ووَرْعاً) بالفَتْحِ ، (ويُحَرَّكُ ، ووَرُوعاً) بالفَتْحِ (ويُضَمُّ) ، أَى : (تَحَرَّجَ) ، وتَوَقَّى عَنِ المَحَارِمِ ، وأَصْلُ الوَرَعِ : الكَفُّ

(1) في مطبوع التاج : « يروع » بتقديم الراء والتصحيح من اللسان ، وهو مضارع وَرُعَ ككَرُمَ . كما في الجمهرة ٣/٤٧٢ ، وفي العباب : «وَرُعَ يَوْرُعُ وُرُوعاً ، ووَرَاعَةً ووُرْعاً بالضّم » .

عن المَحَارِمِ ، ثم اسْتُعِيرَ لِلكَفِّ عن الحَلالِ والمُبَاحِ .

(والاسْمُ : الرِّعَةُ ، والرِّيعَةُ ، بكَسْرِهِمَا . الأَخِيرَةُ عَلَى القَلْبِ) ، كَما فِي المُحْكَمِ ، يُقَال : فُلانٌ سَيِّئُ الرِّعَةِ ، أَى : قَلِيلُ الوَرَعِ ، كما فى العُبَاب .

وفِي النِّهَايَةِ : وَرِعَ يَرِعُ رِعَةً ، مِثْلُ : وَثِقَ يَثِقُ ثِقَةً ، (وهُوَ ، وَرِعٌ ككَتِفٍ) ، أَى مُتَّقٍ ، ونَقَلَه الجَوْهَرِيُّ أَيْضاً ، واقْتَصَرَ عَلَى وَرِعَ ، كوَرِثَ .

(و) الوَرَعُ ، (بالتَّحْرِيكِ أَيْضاً : الجَبَانُ) ، قالَ اللَّيْثُ : سُمِّيَ بِهِ لإِحْجَامِه ونُكُوصِهِ ، ومِثْلُه قَوْلُ ابنِ دُرَيْدٍ ، قال ذُو الإِصْبَعِ العَدْوَانِيُّ :

إِنْ تَزْعُمَا أَنَّنِي كَبِرْتُ فَلَمْ
أُلْفَ بَخِيلاً نِكْساً ولا وَرَعَا (١)

وقالَ الأَعْشَى :

أَنْضَيْتُها بَعْدَما طَالَ الهِبَابُ بِها
تَؤُمُّ هَوْذَةَ لانِكْساً ولا وَرَعَا (١)

وفى الصِّحاحِ : قالَ ابنُ السِّكِّيتِ : وأَصْحابُنا يَذْهَبُونَ بالوَرَعِ إِلَى الجَبَانِ ، ولَيْسَ كذلِكَ ، (و) إِنَّما الوَرَعُ : (الصَّغِيرُ الضَّعِيفُ) الَّذِي (لا غَنَاءَ عِنْدَه) ، وقِيلَ : هُوَ الصَّغِيرُ الضَّعِيفُ مِنَ المالِ وغَيْرِه ، كالرَّأْيِ والعَقْلِ والبَدَنِ ، فعَمَّهُ .

قُلْتُ : ويَشْهَدُ لِما ذَهَبَ إِلَيْهِ اللَّيْثُ وابْنُ دُرَيْدٍ قَوْلُ الرَّاجِزِ :

* لا هَيَّبَانٌ قَلْبُهُ مَنَّانُ (٢) *
* ولا نَجِيبٌ وَرَعٌ جَبَانُ *

فهذِه كُلُّها مِنْ صِفَاتِ الجَبَانِ ، (الفِعْلُ مِنْهَما) ، أَى : مِن الجَبَانِ والصَّغِيرِ : وَرَعَ (كوَضَعَ وكَرُمَ) ، وعَلَى الأَخِيرِ اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ والصَّاغَانِيُّ ؛ وفى اللِّسَانِ : وأُرَى يَرَعُ

(١) ديوانه / ١٠٨ ، والعباب .

(٢) اللسان ، وفي مطبوع التاج : « ولا نجيب » بالجيم ، والتصحيح من اللسان ، والنخيب : ذاهِبُ العقل .

(١) المفضلية (٢٩ : ٥) ، والعباب .

بالفَتْحِ لُغَةً[1] فِيهِ ، إشارَةً إلى أَنَّه كوَضَعَ ، الَّذِى قَدَّمَه المُصَنِّف .

وفَاتَه : وَرِعَ يَرِعُ ، كوَرِثَ يَرِثُ ، حَكاهُ ثَعْلَبٌ عن يَعْقُوبَ هُنَا ، كَمَا فِى اللِّسَانِ ، (وَرَاعَةً ، ووَرَاعاً ، وَوَرْعَةً ، بالفَتْحِ) فى الكُلِّ ، (ويُضَمُّ). الأَخِيرُ ، (ووُرُوعاً) ، كقُعُودٍ ، (ووُرْعاً ، بالضَّمِّ ، وبِضَمَّتَيْنِ) ، واقْتَصَرَ الجَوْهَرِىُّ عَلَى وُرُوعٍ كقُعُودٍ ، وعَلَى وُرْعٍ بالضَّمِّ ، ووَرَاعَةٍ .

وفاتَه : الوُرُوعَةُ ، بالضَّمِّ ، نَقَلَه ابنُ دُرَيْدٍ[2] فى قَوْلِه : رَجُلٌ وَرَعٌ بَيِّنُ الوُرُوعَةِ ، أَى : جَبانٌ . وفاتَه أَيْضاً : وَرَعاً مُحَرَّكَةً ، نَقَلَهُ ثَعْلَبٌ ، والوَراعَةُ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرَ وَرُعَ ، ككَرُمَ كَرَامَةً ، أَو وَرِعَ كوَرِثَ وِراثَةً[3] ، وكِلاهُمَا صَحِيحٌ فى القِيَاسِ والاسْتِعْمَالِ (أَى : جَبُنَ وصَغُرَ) وضَعُفَ .

(والرِّعَةُ ، بالكَسْرِ : الهَدْىُ ، وحُسْنُ الهَيْئَةِ ، أَو سُوءُهَا) ، قالَهُ الأَصْمَعِىُّ ، وهُوَ (ضِدٌّ) ، وفى حَدِيثِ الحَسَنِ [البَصرِى][1] : « ازْدَحَمُوا عَلَيْهِ ، فرَأَى مِنْهُمْ رِعَةً سَيِّئَةً ، فقالَ : اللَّهُمَّ إلَيْكَ » يُرِيدُ بالرِّعَةِ هُنَا : الاحْتِشامَ والكَفَّ عَنْ سُوءِ الأَدَبِ ، أَى : لَمْ يُحْسِنُوا ذٰلِكَ ، وفى حَدِيثِ الدُّعَاءِ : « وأَعِذْنِى مِنْ سُوءِ الرِّعَةِ » أَى : مِنْ سُوءِ الكَفِّ عَمّا لا يَنْبَغِى .

(و) الرِّعَةُ : (الشَّأْنُ) والأَمْرُ والأَدَبُ ، يُقَالُ : هُمْ حَسَنٌ رِعَتُهُمْ ، بهٰذا المَعْنَى ، وأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

* رِعَةَ الأَحْمَقِ يَرْضَى ما صَنَعْ[2] *

وفَسَّرَهُ فقال : رِعَةُ الأَحْمَقِ : حالَتُه الَّتِى يَرْضَى بِهَا .

(و) يُقَالُ : (مالُهُ أَوْرَاعٌ) ، أَى : (صِغارٌ) جَمْعُ وَرَعٍ ، بالتَّحْرِيكِ ، وهوَ مِنْ بَقِيَّةِ قَوْلِ ابْنِ السِّكِّيتِ الَّذِى نَقَلَه

(١) لفظ اللسان « وأرى يَرَعُ بالفتح لغة كيَدَعُ » .

(٢) لفظه في الجمهرة ٢/٣٩٠ « والوَرَع : الجَبانُ ، رَجلٌ وَرَعٌ بيّنُ الوُرُوعة ، والوَرَعَة والوَرَاعة ، من الجُبْن ، ويقال : رَجُلٌ وَرَعٌ بَيِّنُ الرِّعَة أيضا » .

(٣) كذا نظّرَه بورث ، وسعروف أن المصدر منها بكسر الواو .

(١) زيادة من العباب للايضاح ، والحديث فية بقية فانظرها .

(٢) اللسان .

الجَوْهَرِيُّ ، (والفِعْلُ : وَرُعَ ، ككَرُمَ وَراعَةً ، ووُرْعاً ، ووُرُوعاً ، بضَمِّهِمَا) . قُلْتُ : وهٰذَا تَكْرَارٌ مَعَ ما سَبَقَ لَهُ ؛ لأَنَّ مُرَادَه أَنَّ الفِعْلَ مِنْ قَوْلِهِم : مالَهُ أَوْرَاعٌ ، وهو جَمْعُ وَرَعٍ للضَّعِيفِ الصَّغِيرِ ، وقَدْ وَرُعَ ، وهٰذا قَدْ تَقَدَّمَ ، فتَأَمَّلْ .

(ووَرِعَ كوَرِثَ : كَفَّ) ومِنْهُ الحَدِيثُ : « وبِنَهْيِهِ يَرِعُونَ » ، أَى يَكُفُّونَ ، وفى حَدِيثٍ آخَرَ : « وإِذا أَشْفَى وَرِعَ » أَي : إِذا أَشْرَفَ عَلَى مَعْصِيَةٍ كَفَّ ، وهٰذا أَيْضاً قد تَقَدَّمَ فى أَوَّلِ المادَّةِ ، إِذِ المُرَادُ بالتَّقْوَى هُوَ الكَفُّ عَنِ المَحارِمِ ، فَتَأَمَّلْ ذٰلِك

(والوَرِيعُ) ، كأَمِيرٍ : (الكافُّ) ، نَقَلَه الصَّاغَانِيُّ .

(و) الوَرِيعَةُ (بهاءٍ : فَرَسُ للأَحْوَصِ بنِ عَمْرٍو) الكَلْبِيِّ ، (وَهَبَها لِمالِكِ بنِ نُوَيْرَةَ) التَّمِيمِيِّ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، وكانَتْ فَرَسَه نِصابُ قَدْ عُقِرَتْ تَحْتَه ، فحَمَلَه الأَحْوَصُ عَلَى الوَرِيعَةِ ، فقالَ مالِكٌ يَشْكُرُه :

وُرُدٌّ نَزِيلَنَا بِعَطَاءِ صِدْقٍ
وأَعْقِبْهُ الوَرِيعَةَ مِنْ نِصابِ [1]

وأَنْشَدَه المازِنِيُّ ، فقال : « وُرُدٌّ خَلِيلَنَا [2] » .

(و) الوَرِيعَةُ : (ع) قِيلَ : حَزْمٌ (لِبَنِي فُقَيْم) ، قالَ جَرِيرٌ :

أَيُقِيمُ أَهْلُكِ بالسِّتَارِ ، وأَصْعَدَتْ
بَيْنَ الوَرِيعَةِ والمَقَادِ حُمُولُ [3] ؟

وقالَ المُرَقِّشُ الأَصْغَرُ يَصِفُ الظَّعْنَ :

تَحَمَّلْنَ مِنْ جَوِّ الوَرِيعَةِ بَعْدَمَا
تَعالَى النَّهارُ واجْتَزَعْنَ الصَّرائِمَا [4]

(وأَوْرَعَ بَيْنَهُمَا) إِيراعاً : (حَجَزَ) وكَفَّ ، لُغَةٌ فِي وَرَّعَ تَوْرِيعاً ، عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ .

(ووَرَّعَهُ) عَنِ الشَّيْءِ (تَوْرِيعاً :

(١) اللسان والعباب والقاييس ٦ / ١٠١ وأنساب الخيل لابن الكلبى ١٠٤ فى خمسة أبيات اقبله :
شكوت إليهم رَجَلى فقالوا
لسَيِّدِهم أطِعْنا فى الجوابِ

(٢) وهى رواية اللسان والمقاييس ، وأنساب الخيل .

(٣) ديوانه / ٤٧٢ ، والعباب ، ومعجم البلدان (الوريعة) و (الستار) و (المقاد) .

(٤) المفضلية (٥٦ : ٨) والعباب ، ومعجم البلدان (الوريعة)

كَفَّهُ) عَنْهُ ، ومنه حَدِيثُ عُمَرَ ، رضِيَ اللهُ عَنْهُ : « وَرِّعِ اللِّصَّ ولا تُراعِهِ » أَى : إِذَا رَأَيْتَه فِى مَنْزِلِكَ فادْفَعْهُ واكْفُفْهُ ولا تَنْظُرْ مَا يَكُونُ منه ، كما فى الصحاح .

وفَسَّرَه ثعلبٌ فقال : يقول : إِذا شَعَرْتَ به فى مَنْزِلَكِ فَادفَعْهُ واكْفُفْهُ عَنْ أَخْذِ مَتَاعِكَ ، ولا تُراعِه ، أَى : لا تُشْهِدْ عليهِ ، وقِيلَ : مَعْنَاهُ : رُدَّهُ بتَعَرُّضٍ لَهُ وتَنْبِيهٍ ، وقالَ أَبو عُبَيْد : ولا تُرَاعِهِ ، أَى : لا تَنْتَظِرْفِيهِ شَيْئاً ، وكُلُّ شَىْءٍ تَنْتَظِرُه فأَنْتَ تُرَاعِيهِ وتَرْعاهُ ، وكُلُّ شَىْءٍ كَفَفْتَه فقَدْ وَرَّعْتَهُ ، وفى حَدِيثِ عُمَرَ ، قالَ للسّائِبِ : « وَرِّعْ عَنِّى فِى الدِّرْهَمِ والدِّرْهَمَيْنِ » ، أَىْ : كُفَّ عَنِّى الخُصُومَ أَنْ تَقْضِىَ وتَنُوبَ عَنِّى فِى ذٰلِكَ .

(و) وَرَّعَ (الإِبِلَ عَنِ الماءِ : رَدَّهَا) فارْتَدَّتْ ، قالَ الرّاعِى :

يَقُولُ الَّذِى يَرْجُو البَقِيَّةَ وَرِّعُوا
عَنِ الماءِ لا يُطْرَقْ ، وهُنَّ طَوارِقُهْ[1]

(ومُحَاضِرُ بنُ المُوَرِّعِ ، كمُحَدِّث : مُحَدِّثٌ) قالَ الذَّهَبِىُّ : مُسْتَقِيمُ الحَدِيثِ ، لا مُنْكَرَ لهُ ، ولٰكِنْ قالَ أَحْمَدُ بنُ حَنْبَل : كانَ مُغَفَّلاً جِدًّا ، لَمْ يَكُنْ مِنْ أَصْحَابِ الحَدِيثِ ، وقالَ أَبو حاتِمٍ : لَيْسَ بالمَتِينِ ، وقَالَ أَبو زُرْعَةَ : صَدُوقٌ ، وقَدْ ذَكَرْنا فى « ح ض ر » شَيْئاً مِنْ ذٰلِكَ .

(والمُوارَعَةُ : المُنَاطَقَةُ ، والمُكَالَمَةُ) نَقَلَهُ الجَوْهَرِىُّ ، وأَنْشَدَ لحَسّان رَضِىَ اللهُ عنهُ :

نَشَدْتُ بَنِى النَّجّارِ أَفْعَالَ والِدٍ
إِذَا العانِ لَمْ يُوجَدْ لَهُ مَنْ يُوَارِعُهْ[1]

ويُرْوَى « يُوَازِعُه »[2] بالزاىِ .

(و) المُوَارَعَةُ أَيْضاً : (المُشَاوَرَةُ) وبه فُسِّرَ الحَدِيثُ : « كانَ أَبُو بَكْرٍ وعُمَرُ يُوَارِعانِ عَلِيًّا » رَضِىَ اللهُ عنهم ، أَى : يَسْتَشِيرانِهِ ، كما فِى العُبَابِ والنِّهَايَةِ ، وأَصْلُه مِنَ المُنَاطَقَةِ والمُكَالَمَةِ .

(وتَوَرَّعَ) الرَّجُلُ (مِنْ كَذَا) أَى :

(١) اللسان ، والعباب ، والأساس ، وفيه وفي اللسان باختلاف

(١) ديوانه/١٥٣ ، واللسان ، والصحاح ، والعباب .
(٢) رواية الديوان ، وأشار إليها العباب .

(تَحَرَّجَ) مِنْهُ ، وأَصْلُه فى المَحَارِمِ ، ثم اسْتُعِيرَ للكَفِّ عَنِ المُبَاحِ والحَلَالِ ، ومِنْهُ المُتَوَرِّعُ ، للتَّقِيِّ المُتَحَرِّجِ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليهِ :

وَرَّعَ بَيْنَهُمَا تَوْرِيعاً : حَجَزَ ، وأَوْرَعَ أَعْلَى .

ووَرَّعَ الفَرَسَ : حَبَسَهُ بلِجامِه ، قالَ أَبُو دُوَادٍ :

فبَيْنَا نُوَرِّعُه (١) باللِّجَامِ
نُرِيدُ بِهِ قَنَصاً أَو غِوارَا (٢)

أَى : نَكُفُّه ونَحْبِسُه بِهِ .

وما وَرَّعَ أَنْ فَعَلَ كَذا وكَذا ، أَى : ما كَذَّبَ .

وسَمَّوْا مُوَرِّعاً ، ووَرِيعَةَ ، كمُحَدِّثٍ وسَفِينَةٍ .

[و ز ع] *

(وَزَعْتُه ، كوَضَعَ) ، أَزَعُهُ وَزْعاً ، هٰكَذا فِى الأُصُولِ الصَّحِيحَةِ المُعْتَمَدَةِ ، وفِى بَعْضِهَا : وَزَعْتُه كوَضَعَ ، أَزَعُه » فقِيلَ : فِيهِ إِشارَةٌ إِلَى اللُّغَتَيْنِ ، إِحْدَاهُمَا بالضَّبْطِ ، والثّانِيَةُ بذِكْرِ المُضَارِعِ ، أَى : (كَفَفْتُه) ومَنَعْتُه ، (فاتَّزَعَ هُوَ) ، أَى : (كَفَّ) ، كَما فى الصِّحاحِ ، وفى الحَدِيثِ : « مَنْ يَزَعُ السُّلْطَانُ أَكْثَرُ مِمَّنْ يَزَعُ القُرْآنُ » ، أَىْ مَنْ يَكُفُّ عنِ ارْتِكَابِ الجَرَائِمِ (١) مَخافَةَ السُّلْطَانِ أَكْثَرُ مِمَّنْ تَكُفُّه مَخافَةُ القُرْآنِ .

وفِى حَدِيثِ جابِرٍ : « فَلا يَزَعُنِى » (٢) ، أَى : لا يَزْجُرُنِى ولا يَنْهَانِى .

(وأَوْزَعَهُ بالشَّىْءِ) إِيزاعاً : (أَغْراهُ) بِهِ ، (فأُوزِعَ بِهِ ، بالضَّمِّ ، فَهُو مُوزَعٌ) كمُكْرَمٍ ، أَى : (مُغْرًى بِهِ) ،

(١) فى الأصمعية : (فبِتْنا نُغَرِّثُه) . ونُغَرِّثُه : نُجَوِّعُه .
(٢) الأصمعية (٦٦ : ٦) . واللسان .

(١) فى اللسان والعباب : « المظالم » .
(٢) سياقه كما فى العباب : « وفى حديث جابر — رضى الله عنه — لما قُتِل أبوه عبد الله — رضى الله عنه — قال : فأردتُ أن أكشف عن وجهه ، والنبيُّ — صلى الله عليه وسلم — ينظرُ إلىَّ ، فلا يزَعُنِى . . . الخ » .

وزع

نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، قالَ : ومِنْهُ قَوْلُ النّابِغَةِ :

فَهابَ ضُمْرَانُ مِنْهُ حَيْثُ يُوزِعُه
طَعْنَ المُعَارِكِ عِنْدَ المُحْجَرِ النَّجُدِ (١)

أَيْ : يُغْرِيهِ ، وفاعِلُ يُوزِعُه مُضْمَرٌ يَعُودُ على صاحِبِه .

وفِي الحَدِيثِ : « أَنَّه كانَ مُوزَعاً بالسِّواكِ » أَى : مُولَعاً بِهِ ، وقد أُوزِعَ بالشَّيْءِ : إذا اعْتادَهُ وأَكْثَرَ مِنْهُ ، وأُلْهِمَ ، (والاسْمُ والمَصْدَرُ) جَمِيعاً (الوَزُوعُ ، بالفَتْحِ) كما فى الصِّحاحِ ، وذِكْرُ الفَتْحِ مُسْتَدْرَكٌ ، وكَذٰلِكَ الوَلُوعُ ، وقد أُولِعَ بِهِ وَلُوعاً ، وحَكَى اللِّحْيانِيُّ : إنَّهُ لَوَلُوعٌ وَزُوعٌ ، قالَ : وهُوَ مِنَ الإِتْباعِ ، وفى العُبَابِ : وهُمَا مِنَ المَصادِرِ الَّتِى جاءَتْ بِفَتْحِ أَوائِلِها ، قالَ المَرّارُ بنُ سَعِيدٍ :

بَلِ انَّكَ والتَّشَوُّقَ بَعْدَ شَيْبٍ
أَجَهْلاً كانَ ذٰلِكَ أَمْ وَزُوعَا (٢)

(١) ديوانه / ٣٢ ، واللسان ، والصحاح (صدر البيت) ، والعباب وضبط طعن مرفوعاً ، وتقدم في (ضمر)

(٢) العباب .

قال : ولَيْسَ ضَمُّ الواوِ مِن كَلامِهِمْ .

قُلْتُ : وقَدْ تَقَدَّمَ مِرارًا أَنَّ فَعُولاً بالفَتْحِ فِى المَصادِرِ قَلِيلٌ جِدًّا ، وذَكَرْتُ نَظائِرَهَا فِى الهَمْزَةِ ، على ما قالَهُ سِيبَوَيْهِ ، وما زادُوهُ عَلَيْهِ ، ولَمْ يَذْكُرُوا هٰذَا ، فتَأَمَّلْهُ .

(والوَزَعَةُ ، مُحَرَّكَةً : جَمْعُ وازِعٍ ، وهُمُ الوُلاةُ المانِعُونَ مِنْ مَحارِمِ اللهِ تَعالَى) ، ومنه حَدِيثُ الحَسَنِ : « لابُدَّ للنّاسِ مِنْ وَزَعَةٍ » ، أَى : أَعْوانٌ يَكُفُّونَهُمْ ، عن التَّعَدِّى والشَّرِّ والفَسادِ ، وفى رِوايَةٍ : « وازِعٍ » أَى مِنْ سُلْطانٍ يَكُفُّهُمْ ويَزَعُ بَعْضَهُمْ عَنْ بَعْضٍ ، يَعْنِى السُّلْطانَ وأَصْحابَه ، وفى حَدِيثِ أَبِى بَكْرٍ - رضِىَ اللهُ عَنْهُ - وقَدْ شُكِىَ إِلَيْهِ بَعْضُ عُمّالِهِ ، يَعْنِى المُغِيرَةَ بنَ شُعْبَةَ لِيَقْتَصَّ مِنْهُ ، فقالَ - : « أَنَا (١) أُقِيدُ مِنْ وَزَعَةِ اللهِ ؟ » أَرادَ (٢) أَأُقِيدُ مِنَ الَّذِينَ يَكُفُّونَ النّاسَ عن الإِقْدامِ عَلَى الشَّرِّ .

(١) فى مطبوع التاج واللسان : أنا ، والمثبت بهمزة الاستفهام من العباب ، وهو أوضح ، وفي النهاية : « أأقيد » .

(٢) فى مطبوع التاج : « أراد أقيد » بدون همزة استفهام والمثبت أوضح .

(والْـوازِعُ : الـكَلْبُ) ، لأَنَّـهُ يَكُفُّ الـذِّئْبَ عـن الغَنَـمِ ، نَقَـلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

(و) الوازِعُ : (الزّاجِرُ) عن الشَّيْءِ والنّاهِـي عَنْهُ ، ومنـه حَدِيثُ جابِـرٍ المُتَقَدِّمُ .

(و) الـوازِعُ : (مَـنْ يُدَبِّـرُ أُمُورَ الجَيْشِ ، ويَرُدُّ مَنْ شَذَّ مِنْهُم) ، وهُـوَ المُوَكَّلُ بالصُّفُوفِ ، يَزَعُ مَـنْ تَقَـدَّمَ مِنْهُم بغَيْرِ أَمْرِه .

ويُقَالُ : وَزَعْتُ الجَيْشَ وَزْعاً : إذا حَبَسْتَ أَوَّلَهُـم عَلَى آخِرِهِـمْ ، وفى الحَدِيثِ : « إنَّ إبْلِيسَ رَأَى جِبْرِيلَ عليهِ السَّلامُ يَوْمَ بَدْرٍ يَزَعُ المَلائِكَةَ » أَىْ : يُرَتِّبُهُم ويُسَوِّيهِمْ ويَصُفُّهُم للحَـرْبِ ، فكَأَنَّهُ يَكُفُّهُمْ عن التَّفَرُّقِ والإنْتِشَارِ ، ومِنْـهُ أَيْضـاً حَدِيـثُ أَبِـى بَكْـرٍ ، رَضِىَ اللهُ عنـه : « إنَّ المُغِيـرَةَ رَجُـلٌ وازِعٌ » يُرِيدُ أَنَّه صالِحٌ للتَّقَدُّمِ عَلَـى الجَيْشِ ، وتَدْبِيرِ أَمْرِهِمْ ، وتَرْتِيبِهِـمْ فى قِتَالِهِـمْ ، وفى التَّنْزِيلِ العَزِيـزِ : ﴿فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾ (١) أَى يُحْبَسُ أَوَّلُهُمْ عَلَى آخِرِهِمْ ، وقِيـلَ : يُكَفُّونَ .

وقَوْلُ أَبِـى ذُؤَيْبٍ يَصِفُ ثَوْرًا :

فَغَـدَا يُشَرِّقُ مَتْنَـه فَبَـدَا لَـهُ
أُولَى سَوَابِقِهـا قَرِيبـاً تُوزَعُ (٢)

أَى : تُغْرَى ، وقِيـلَ تُكَفُّ وتُحْبَسُ عَلَى ما تَخَلَّفَ مِنْهَا ؛ لِيَجْتَمِـعَ بَعْضُها إلى بَعْضٍ ، يَعْنِـى الـكِلابَ .

(و) الوازِعُ (بنُ الدِّراعِ) ، ويُقَالُ : ابـنُ الوازِعِ ، ذَكَرَه أَبُو بَكْرِ بـنِ عَلِـىٍّ الدَّكْوَانِـىُّ فى مُعْجَمِ الصَّحابَةِ ولَمْ يُخَرِّجْ لَهُ شَيْئاً ، والَّذِى فى المُعْجَم : ابْنُ الدّارِعِ (٣) .

(و) الوازِعُ : رَجُـلٌ (آخَرُ غَيْـرُ مَنْسُوبٍ) رَوَى عَنْـهُ ابْنُهُ ذَرِيـحٌ ، ذَكَرَه ابـنُ ماكُـولا : (صحابِيّانِ) ، رَضِىَ اللهُ عَنْهُمَـا .

(و) وازِعُ (بنُ عَبْدِ اللهِ) الكَلاعِـىُّ (تابِعِـىٌّ) .

(١) سورة النمل ، الآيتان /١٧ و ٨٣ ، وسورة فصلت ، الآية ١٩
(٢) شرح أشعار الهذليين /٢٧ ، والعباب .
(٣) في أسد الغابة (ط . الشعب) رقم ٥٤٢٥ : الزارع (بالزاى المعجمة (وانظر الاصابة ترجمة رقم ٩٠٩٠ .

(وأَبُو الوازِعِ النَّهْدِيُّ ،و) أَبو الوازِعِ (عُمَيْرٌ ، و) أَبُو الوازِعِ (جابِرُ) بنُ عَمْرٍو (الرّاسِبِيُّ) البَصْرِيُّ : (تابِعِيُّونَ) ، الأَخِيرُ رَوَى عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الأَسْلَمِيِّ ، وعَنْهُ أَبانُ بنُ صَمْعَةَ[1] ، قاله المِزِّيُّ ، وزادَ ابنُ حِبّان فى الثِّقاتِ – فِيمَنْ رَوَى عَنْهُ – شَدّادَ بنَ سَعِيد ، وقالَ أَيْضاً : أَبُو الوازِعِ عَنْ عُمَر ، وعَنْه السُّفْيانانِ ، فيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ النَّهْدِيَّ ، أَو الَّذِى اسْمُه عُمَيْرٌ ، فانْظُرْ ذٰلِكَ .

(وهُذَيْلٌ تَقُولُ للوازِعِ : يازِعٌ) بالياءِ ، قالَ حُصَيْبٌ الهُذَلِيُّ يَذْكُرُ فَرَّتَهُ[2] مِنَ العَدُوِّ :

لَمّا عَرَفْتُ بَنِى عَمْرٍو ويَازِعَهُمْ
أَيْقَنْتُ أَنِّى لَهُمْ فِى هٰذِهِ قَوَدُ[3]

أَرَادَ : وَازِعَهُم ، فقَلَبَ الوَاوَ يَاءً ، طَلَباً للخِفَّةِ ، وأَيْضاً فَتَنَكَّبَ الجَمْعَ

(١) فى مطبوع التاج « حمقة » والتصحيح من ترجمة ابى الوازع الراسبى فى تهذيب التهذيب ٢ /٤٣ .

(٢) فى مطبوع التاج واللسان : (قربه من العدو) بالقاف والراء والباء الموحدة ، والتصحيح من العباب (بالفاء والراء والتاء المثناة من فوق) .
وفي التكملة : « فرّته من عدوّ له » .

(٣) شرح أشعار الهذليين / ٣٣٧ واللسان والتكملة والعباب .

بَيْنَ واوَيْنِ : واو العَطْفِ ويَاءِ[1] الفاعِلِ ، وقالَ السُّكَّرِيُّ : لُغَتُهُم جَعْلُ الواوِ ياءً . وقالَ النّابِغَةُ :

عَلَى حِينَ عاتَبْتُ المَشِيبَ عَلَى الصِّبَا
وقُلْتُ أَلَمّا أَصْحُ والشَّيْبُ وازِعُ[2] ؟

(والأَوْزاعُ) : الفِرَقُ مِنَ النّاسِ ، و (الجَمَاعَاتُ) ، يُقَالُ : أَتَيْتُهُم وَهُمْ أَوْزَاعٌ ، أَى : مُتَفَرِّقُونَ ، وقِيلَ : هُمُ الضُّرُوبُ المُتَفَرِّقُونَ ، ولا واحِدَ للأَوْزاعِ ، ومِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ ، – رَضِىَ اللهُ عَنْهُ – : « خَرَجَ لَيْلَةَ شَهْرِ رَمَضانَ والنَّاسُ أَوْزَاعٌ » أَى : يُصَلُّونَ مُتَفَرِّقِينَ غَيْرَ مُجْتَمِعِينَ عَلَى إِمامٍ واحِدٍ .

(و) الأَوْزَاعُ : (لَقَبُ مَرْثَدِ بن زَيْدِ) بنِ زُرْعَةَ بنِ كَعْبِ بنِ زَيْدِ ابنِ سَهْلِ بنِ عَمْرِو بنِ قَيْسِ بنِ مُعَاوِيَةَ بنِ جُشَمَ بنِ عَبْدِ شَمْسِ بنِ وائِلِ بنِ الغَوْثِ بنِ قَطَنِ بنِ عَرِيبِ ابنِ زُهَيْرِ بنِ أَبْيَنَ[3] بنِ الهَمَيْسَعِ بنِ

(١) فى هامش مطبوع التاج : قوله : وياء الفاعل ، مثله فى اللسان ، وحقه أن يقول : وواو الفاعل » ..

(٢) ديوانه /٧٩ واللسان .

(٣) وفي العباب « بن أَيْمَن » والمثبت كما في الاشتقاق .

حِمْيَرَ (أَبِـى بَطْنٍ مِنْ هَمْدَانَ) هٰكَذا فِـى العُبَاب والصِّحاح ، ونَسَبُهُم فى حِمْيَـرَ ، كَمـا عَرَفْـتَ ، ولـكنَّ عِدادَهُمُ اليَوْمَ فى هَمْدانَ ، سُمُّوا بِذٰلِكَ لأَنَّهُمْ تَفَرَّقُوا ، (مِنْهُم الإِمَـامُ) أَبُـو عَمْـرٍو (عَبْـدُ الرَّحْمٰـنِ بـنُ عَمْرٍو) الأَوْزَاعِـىُّ ، الفَقِيـهُ المَشْهُورُ ، وقالَ البُخَارِىُّ : الأَوْزَاعِـىُّ مِنْ حِمْيَرِ الشّامِ .

قالَ : (و) الأَوْزَاعُ (: ة ، بِـدِمَشْقَ خـارِجَ بـابِ الفَرَادِيس) . قُلْتُ : كأَنَّهَـا نُسِبَتْ إِلَيْهِم ، وقَـالَ غَيْرُه : (مِنْهَا) : أَبُو أَيُّوبَ (مُغِيثُ بنُ سُمَىٍّ) ، الأَوْزَاعِـىُّ ، قـالَ ابنُ حِبّـان : كانَ يَقُولُ : إِنَّه (أَدْرَكَ أَلْفَ صَحَابِـىٍّ) ، وعبارَةُ ابنُ حِبّان : «زُهَـاءَ أَلْفٍ مِـنَ الصَّحابَةِ ، رَضِىَ اللهُ عَنْهُم» ورَوَى عَنْه زَيْـدُ بـنُ واقِدٍ ، وأَهْلُ الشّامِ ، قـالَ الصّـاغَانِـىُّ : تُوُفِّـىَ ببَيْرُوتَ .

(ومَوْزَعٌ ، كمَجْمَعٍ : ة ، باليَمَنِ) كَبِيـرَةٌ ، قالَ الصّـاغَانِـىُّ : وهِـىَ (سادِسُ مَنَازِلِ حاجِّ عَدَنَ) . قُلْتُ : وقَدْ خَرَجَ مِنْهَا فُضَلاءُ عَلَى اخْتِلافِ الطَّبَقَاتِ .

(وأُزَيْـعٌ ، كزُبَيْرٍ : عَلَمٌ أَصْلُـه ، وُزَيْعٌ) ، بالوَاوِ ، كإِشَاحٍ ووِشَاحٍ ، وقَدْ مَرَّ للمُصَنِّفِ فى فَصْلِ الهَمْـزَةِ مـع العَيْنِ أَيْضـاً ، وهٰذا مَحَلُّ ذِكْرِه ، عَلَى الصّـوابِ .

(وأَوْزَعَنِـى اللهُ تَعالَى : أَلْهَمَنِـى) ، قـالَ اللهُ تَعـالَى : ﴿رَبِّ أَوْزِعْنِـى أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ﴾[1] ، وتَـأْوِيلُه فى اللُّغَةِ : كُفَّنِـى عَـنِ الأَشْيَاءِ ، إِلاّ عَـنْ شُكْرِ نِعْمَتِكَ ، وكُفَّنِـى عَمّا يُبَاعِدُنِى عَنْكَ .

(واسْتَـوْزَعَ اللهَ تَعـالَى شُـكْرَه : اسْتَلْهَمَهُ) فأَوْزَعَهُ ، وحَكَى اللِّحْيَانِىُّ : لِتُوزَعْ بتَقْـوَى اللهِ ، أَى : لِتُلْهَمْ ، قالَ ابنُ سِيـدَه : هٰـذا نَصُّ لَفْظِـه ، وعِنْدِى أَنَّ مَعْنَى قَوْلِهِم : لِتُوزَعْ بتَقْوَى اللهِ ، أَى : تُولَعْ[2] بـه ، وذٰلِكَ لأَنَّهُ لا يُقَـالُ فِـى الإِلْهَـامِ : أَوْزَعْتُـه بالشَّىْءِ ، إِنَّمَا يُقَالُ : أَوْزَعْتُه الشَّىْءَ .

(وأَمَّـا أَوْزَعَـتِ النّاقَـةُ) بِبَوْلِهـا إِيـزاعـاً : إِذا رَمَـتْ بـهِ رَمْيـاً ،

(١) سورة النمل، الآية /١٩ وسورة الأحقاف، الآية/١٥

(٢) لفظه في اللسان عنه : « من الوَزُوعِ الذى هو الوَلُوع ، وذلك لأنه . . الخ » .

(فبالمُعْجَمَةِ) نَبَّهَ عليهِ ابنُ بَرِّيّ، وأَبُو سَهْلٍ، وأَبو زَكَرِيّا، والصّاغَانِيُّ، وكُلُّهُم قالُوا: هٰذا تَصْحِيفٌ، والصَّوابُ أَنَّه بالغَيْنِ المُعْجَمَة (و) قَدْ (غَلِطَ الجَوْهَرِيُّ) حيثُ صَحَّفَه، (و) هُوَ (ذَكَرَهُ فِي الغَيْنِ عَلَى الصِّحَّةِ) كما سَيَأْتِي.

(والتَّوْزِيع: القِسْمَةُ والتَّفْرِيق) وقد وَزَّعَه، يُقَالُ: وَزَّعْنَا الجُزُورَ فِيما بَيْنَنَا، وفي الحَدِيثِ: «أَنَّه حَلَقَ شَعْرَه فِي الحَجِّ، ووَزَّعَهُ بَيْنَ النّاسِ»، أَي: فَرَّقَهُ، وقَسَمَه بَيْنَهُم، ومِنْ هٰذا أُخِذَ الأَوْزَاع، (كالإِيزاعِ)، وبِهِ يُرْوَى شِعْرُ حَسّان رَضِيَ اللهُ عَنْهُ:

* بضَرْبٍ كإِيزاعِ المَخَاضِ مُشَاشَه[1] *

جَعَلَ الإِيزاعَ مَوْضِعَ التَّوْزِيعِ وهُوَ التَّفْرِيقُ، وأَرادَ بالمُشَاشِ هُنَا: البَوْلَ، وقِيلَ: هُوَ بالغَيْنِ المُعْجَمَةِ، وهو بمَعْنَاه.

(وتَوَزَّعُوهُ) فِيما بَيْنَهُم، أَي: (تَقَسَّمُوه)، ومِنْهُ حَدِيثُ الضَّحايا: «... فَتَوَزَّعُوها.»

(والمُتَزِّعُ): (الشَّدِيدُ النَّفْسِ)، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ، وابنُ فارِسٍ فِي المُجْمَل.

[] وممّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

وَزَعَ النَّفْسَ عَنْ هَوَاهَا يَزِعُ، كوَعَدَ يَعِدُ: كَفَّهَا، لغَةٌ فِي وَزَع كوَضَعَ، ذَكَرَهَا الشَّيْخُ ابنُ مالِكٍ فِي شَرْحِ الكافِيَةِ، وشَيْخُ مَشَايِخِ شُيُوخِنَا عَبْدُ القادِرِ بنُ عُمَرَ البَغْدَادِيُّ فِي شَرْحِ شَوَاهِدِ الرَّضِيِّ.

والوُزَّاعُ، كرُمّانٍ: جَمْعُ وازِعٍ، وهُوَ المُوَكَّلُ بالصُّفُوفِ.

والوَزِيعُ: اسمٌ للجَمْعِ.

والأَوْزَاعُ: بُيُوتٌ مُنْتَبَذَةٌ عَنْ مُجْتَمَعِ النّاسِ، قالَ الشّاعِرُ[2] يَمْدَحُ رَجُلاً:

(١) ديوانه /١٦٧، واللسان، وانظر: (مشش) و(وزغ). والرواية في الديوان بالغين المعجمة وتمام البيت فيه:

بطَعْنٍ كإِيزاغِ المَخاضِ رَشاشُه
وضَرْبٍ يُزيلُ الهامَ من كُلِّ مَفْرِقِ

(١) في العباب: قال المسيّب بن عَلَس يمدح القَعْقاع بن معبد بن زُرارة.

أَحْلَلْتَ بَيْتَكَ بالجَمِيعِ وبَعْضُهُم
مُتَفَرِّقٌ لِيَحُلَّ بالأَوْزَاعِ (١)

وأَوْزَعَ بَيْنَهُمَا : فَرَّقَ وأَصْلَحَ .

ووَزُوعُ ، كصَبُورٍ : اسمُ امرأَةٍ .

ووازَعَهُ : مانَعَهُ .

والشَّيْبُ وازِعٌ ، وهُوَ عَلَى المَثَلِ .

ويُقَالُ : هُوَ مُتَّزِعٌ : عَزِيزُ النَّفْسِ مُمْتَنِعٌ .

ومِنَ المَجَازِ : تَوَزَّعَتْهُ الأَفْكَارُ ، وهو مُتَوَزَّعُ القَلْبِ .

وقالَ ابنُ شُمَيْلٍ : تَوَزَّعُوا ضُيُوفَهُمْ : ذَهَبُوا بِهِمْ إِلى بُيُوتِهِمْ ، كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُم بطائِفَةٍ ، وكَذلِكَ تَوَشَّعُوا .

[و س ع] *

(وَسِعَهُ الشَّيْءُ ، بالكَسْرِ يَسَعُه ، كيَضَعُه ، سَعَةً ، كدَعَةٍ وزِنَةٍ) ، وعَلَى الأَوَّلِ اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ ، وقَرَأَ زَيْدُ بنُ عَلِيٍّ : ﴿وَلَمْ يُؤْتَ سِعَةً (٢)﴾ بالكَسْرِ .

(١) شعر في ديوان الأعشين (الصبح المنير/٣٥٥) المفضلية (١١ : ١٩)، واللسان ، والعباب .
(٢) سورة البقرة ، الآية ٢٤٧ .

(و) يُقَالُ : إِنَّهُ يَسَعُنِي ما يَسَعُكَ ، ولا يَسَعُنِي شَيْءٌ ويَضِيقُ عَنْكَ ، ولا يَسَعُكَ [أَنْ تَفْعَلَ كَذا] (١) كما فى الأَساسِ، زادَ الجَوْهَرِيُّ : أَيْ : وأَنْ يَضِيقَ عَنْكَ ، بَلْ مَتَى وَسِعَنِي شَيْءٌ وَسِعَكَ .

ويُقَالُ : (ما أَسَعُ ذٰلِكَ) ، أَى : (ما أُطِيقُه) . وهَلْ تَسَعُ هٰذا ؟ أَى : هَلْ تُطِيقُه ، وهُوَ مَجازٌ ، قالَ الجَوْهَرِيُّ : إِنَّمَا سَقَطَتِ الواوُ مِنْهُ فى المُسْتَقْبَلِ لِمَا ذَكَرْناهُ فى بابِ الهَمْزَةِ فِي وَطِيءَ يَطَأُ .

(و) فى النَّوادِرِ : (اللّٰهُمَّ سَعْ عَلَيْنَا (٢) ، أَيْ : وَسِّعْ) .

(و) يُقَالُ : (لِيَسَعْكَ بَيْتُكَ : أَمْرٌ بالقَرارِ فيهِ) ، وقَدْ وَسِعَهُ بَيْتُه .

(و) يُقَال : (هٰذا الإِناءُ يَسَعُ عِشْرِينَ كَيْلاً ، أَى : يَتَّسِعُ لِعِشْرِينَ ، وهٰذا يَسَعُه عِشْرُونَ كَيْلاً ، أَى يَتَّسِعُ فيهِ عِشْرُونَ) ، على مِثَالِ قَوْلِكَ : أَنَا أَسَعُ

(١) زيادة من الأساس والنقل منه .
(٢) في هامش القاموس المطبوع عن إحدى نسخه «عليه» بدل «علينا»

هٰذَا الأَمْرَ ، وهٰذا الأَمْرُ يَسَعُنِى ، قالَ أَبو زُبَيْد الطّائِىُّ :

حَمّالُ أَثْقَالِ أَهْلِ الوُدِّ آوِنَةً
أُعْطِيهِمِ الجَهْدَ مِنِّى بَلْهَ ما أَسَعُ (١)

والأَصْلُ فى هٰذا أَنْ تَدْخُلَ فِى ، وعَلَى ، واللّامُ ؛ لأَنَّ قَوْلَكَ : هٰذا الوِعَاءُ يَسَعُ عِشْرِينَ كَيْلاً ، مَعْنَاه : يَسَعُ لِعِشْرِينَ كَيْلاً ، أَى : يَتَّسِعُ لِذٰلِكَ ، ومِثْلُه : هٰذَا الخُفُّ يَسَعُ رِجْلِى ، أَىْ : يَتَّسِعُ لَهَا ، وتَقُول : هٰذا الوِعَاءُ يَسَعُهُ عِشْرُونَ كَيْلاً ، مَعْنَاه : يَسَعُ فيهِ عِشْرُونَ كَيْلاً ، أَى يَتَّسِعُ فيهِ عِشْرُونَ كَيْلاً ، والأَصْلُ فى هٰذِهِ المَسْأَلَة أَنْ يَكُونَ بِصِفَةٍ ، غَيْرَ أَنَّهُمْ يَنْتَزِعُونَ الصِّفاتِ مِنْ أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ ، حَتّى يَتَّصِلَ الفِعْلُ إِلى ما يَلِيه ، ويُفْضِى إِلَيْه ، كأَنَّهُ مَفْعُولٌ بِهِ ، كقَوْلِكَ : كِلْتُكَ ، ووَزَنْتُك [واستَجَبْتُك ومَكّنْتُكَ أَى : كِلْتُ لَكَ ، ووَزَنْتُ لَكَ] (٢)

(١) شعر أبي زبيد/١٠٩ ، والطرائف الأدبية/٩٨ ، واللسان وانظر (أون) و(بله) ، والعباب ، والجمهرة ١/٣٣٠

(٢) ما بين القوسين تكملة من اللسان وليس فيه « وزنتك ووزنت لك » وهو في العباب وفيه « مَكَنْتُك ومَكَنْتُ لك » بدل مَكّنْتُك ومَكَنْتُ لك .

واسْتَجَبْتُ لَكَ ، ومَكَّنْتُ لكَ .

(ويُقَال : وَسِعَتْ رَحْمَةُ اللهِ كُلَّ شَىْءٍ ، ولِكُلِّ شَىْءٍ ، وعَلَى كُلِّ شَىْءٍ) وقَوْلُه تَعالَى : ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّه السَّمٰواتِ والأَرْضَ﴾ (١) أَى : اتَّسَعَ ، وفى الحَدِيثِ : « إِنَّكُمْ لَنْ تَسَعُوا النّاسَ بِأَمْوَالِكُمْ ، فَلْيَسَعْهُمْ مِنْكُمْ بَسْطُ وَجْهٍ ، وحُسْنُ خُلُقٍ » وهُوَ مَجَازٌ .

(والواسِعُ : ضِدُّ الضَّيِّقِ ، كالوَسِيعِ) ، وقَدْ وَسِعَهُ ولَمْ يَضِقْ عنه .

(و) الواسِعُ : (فى الأَسْمَاءِ الحُسْنَى) اخْتُلِفَ فِيهِ ، فقِيلَ : هُوَ (الكَثِيرُ العَطَاءِ الَّذِى يَسَعُ لِمَا يُسْأَلُ) ، قالَ ابنُ الأَنْبَارِىِّ : وهٰذَا قَوْلُ أَبِى عُبَيْدَةَ ، (أَوْ) هُوَ (المُحِيطُ بِكُلِّ شَىْءٍ) ، مِن قَوْلِه : وَسِعَ كُلَّ شَىْءٍ عِلْماً (٢) (أَو) هُوَ (الَّذِى وَسِعَ رِزْقُه جَمِيعَ خَلْقِه ، و)

(١) سورة البقرة ، الآية ٢٥٥ .

(٢) كذا في مطبوع التاج واللسان ، وهو اقتباس من قوله تعالى في سورة الأنعام ، الآية ٨٠ : (وَسِعَ رَبِّى كُلَّ شَىْءٍ عِلْمًا) أو من قوله تعالى في سورة الأعراف ، الآية ٨٩ (وَسِعَ رَبُّنا كُلَّ شَىْءٍ عِلْمًا) .

وَسِعَتْ (رَحْمَتُه كُلَّ شَيْءٍ) ، ولِكُلِّ شَيْءٍ ، وعَلَى كُلِّ شَيْءٍ .

(وواسِعُ بنُ حَبّانَ) الأَنْصَارِيُّ بفَتْحِ الحاءِ (فى صُحْبَتِه خِلافٌ) ، قُتِلَ يَوْمَ الحَرَّةِ ، وأَخُوه : يَحْيَى بنُ حَبّانَ رَوَى عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، وابْنِ عَبّاسٍ ، وعَنْهُ ابْنُه مُحَمَّدٌ ، ومُحَمَّدٌ هذا مِنْ شُيُوخِ مالِكٍ ، وحَبّانُ بنُ واسِعِ بنِ حَبّانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، وعَنْ عَمِّهِ ، وعَنْهُ ابنُ لَهِيعَةَ ، وقد تَقَدَّمَ ذِكْرُه فى « ح ب ب » .

(والوُسْعُ ، مُثَلَّثَةً : الجِدَةُ) ، والغِنَى ، والرَّفاهِيَةُ ، عَلَى المَثَلِ ، (والطَّاقَةُ ، كالسَّعَةِ) بالفَتْحِ ، وقِيلَ : هُوَ قَدْرُ جِدَةِ الرَّجُلِ ، وقُدْرَةُ ذاتِ اليَدِ ، (والهاءُ) فِى السَّعَةِ (عِوَضٌ عن الواوِ) ، كَما مَرَّ فِى عِدَةٍ ، وسَيَأْتِى فِى زِنَةٍ كَذلِكَ .

(و) قالَ اللَّيْثُ : الوَسَاعُ (كسَحَابٍ : النَّدْبُ) لِسَعَةِ خُلُقِهِ ، وقَدْ مَرَّ لَهُ أَنَّ النَّدْبَ يُطْلَقُ عَلَى الخَفِيفِ فى الحاجَةِ ، والسَّرِيعِ الظَّرِيفِ النَّجِيبِ ، ومِنْهُ قَوْلُهُم : أَراكَ نَدْباً فِى الحَوائِجِ .

(و) الوَساعُ (مِنَ الخَيْلِ : الجَوادُ ، أَو الواسِعُ الخَطْوِ والذَّرْعِ) يُقالُ : فَرَسٌ وَساعٌ ، قالَ المُسَيَّبُ بنُ عَلَسٍ :

فتَسَلَّ حاجَتَها إِذا هِىَ أَعْرَضَتْ
بخَمِيصَةٍ سُرُحِ اليَدَيْنِ وَساعِ [1]

(كالوَسِيعِ ، وقَدْ وَسُعَ ، ككَرُمَ ، وَساعَةً ، وَسَعَةً) : اتَّسَعَ فِى السَّيْرِ .

(ووَسِيعٌ : ماءٌ) وفى الصِّحاحِ : [: ووَسِيعٌ ودُحْرُضٌ] [2] : ماءانِ (بَيْنَ بَنِى سَعْدٍ وبَنِى قُشَيْرٍ) ، وهُمَا الدُّحْرُضانِ اللَّذانِ فى شِعْرِ عَنْتَرَةَ :

شَرِبَتْ بماءِ الدُّحْرُضَيْنِ فأَصْبَحَتْ
زَوْراءَ تَنْفِرُ عَنْ حِياضِ الدَّيْلَمِ [3]

وقالَ الأَزْهَرِىُّ : وَسِيعٌ : ماءٌ لبَنِى سَعْدٍ ، وأَنْشَدَ الصّاغانِىُّ قَوْلَ الشّاعِرِ [4] :

(١) شعر المسيب في الصبح المنير ٣٥٤ والمفضلية (٧:١١) والعباب .
(٢) تكملة من الصحاح يقتضيها النص .
(٣) ديوانه /١٤٧ ، واللسان ، وانظر (دحرض) و (دلم) ، ومعجم البلدان (الدحرض) .
(٤) هو الحطيئة كما في اللسان (بنن) .

مُقِيمٌ عَلَى بَنْبَانَ يَمْنَعُ مَاءَهُ
وماءُ وَسِيعٍ ماءُ عَطْشَانَ مُرْمِلِ [1]

(ويَسَعُ ، كيَضَعُ : اسم) نَبِيٍّ مِنَ الأَنْبِيَاءِ مِنْ وَلَدِ هارُونَ عليهِ السَّلامُ ، وهُوَ اسْمٌ (أَعْجَمِيٌّ أُدْخِلَ عليهِ الْ ، ولا يَدْخُلُ عَلَى نَظَائِرِه كيَزِيدَ) ، ويَعْمَرَ ، ويَشْكُرَ ، إلاّ فِي ضَرُورَةِ الشِّعْرِ ، كمَا فِي الصِّحاحِ ، (وقُرِئَ ﴿واللَّيْسَعَ [2]﴾ بلامَيْنِ) ، وهى قِرَاءَةُ حَمْزَةَ والكِسَائِيِّ وخَلَفٍ ، والباقُونَ بلامٍ واحِدَةٍ .

(وأَوْسَعَ) الرَّجُلُ : (صارَ ذا سَعَةٍ) وغِنًى ، وهو مَجَازٌ ، ومِنْهُ قولُه تَعالَى : ﴿عَلَى المُوسِعِ قَدَرُهُ وعَلَى المُقْتِرِ قَدَرُهُ﴾ [3]

(و) يُقَالُ : أَوْسَعَ (اللهُ تَعالَى عَلَيْهِ) ، أَى : (أَغْنَاهُ) ، كما فى الصِّحاحِ ، (كوَسَّعَ عليهِ) تَوْسِيعاً ، وهُوَ مَجازٌ ، (و) قَوْلُه تعالَى : ﴿والسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بأَيْدٍ و(إِنَّا لَمُوسِعُونَ [1]﴾) أَى : (أَغْنِيَاءُ قادِرُونَ) ، من أَوْسَعَ : صارَ ذا سَعَةٍ ، كَمَا فى الصِّحاحِ .

(وتَوَسَّعُوا فى المَجْلِسِ) أَى : (تَفَسَّحُوا) ، كما فى العُبَابِ والصِّحاحِ .

(ووَسَّعَهُ تَوْسِيعاً : ضِدُّ ضَيَّقَه) ، كما فى الصِّحاحِ ، (فاتَّسَعَ ، واسْتَوْسَعَ) : صار واسِعاً ، كما فى الصِّحاحِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليهِ :

التَّوْسِعَةُ : السَّعَةُ ، وبه سَمَّى ابنُ السِّكِّيتِ كِتابَهُ ، وقد مَرَّ ذِكْرُه .

ووَسِعَه يَسِعُه ، كوَرِثَ يَرِثُ ، لُغَةٌ قَلِيلَةٌ . ووَسُعَ الشَّيْءُ ، ككَرُمَ ، فهُوَ وَسِيعٌ ، ووَسِعَ كفَرِحَ .

واتَّسَعَ [كوَسِعَ] [2] وسَمِعَ الكِسَائِيُّ : [الطريق] [2] ياتَسِعُ ، أَرادُوا : يَوْتَسِعُ ، فأَبْدَلُوا الواوَ أَلِفاً

(١) ديوان الحطيئة /٢٩٥ ، واللسان (بنن) ، والعباب ، في ومعجم البلدان (وشيع) برواية : « وماء وشيع » كما في ديوانه أيضا .
(٢) سورة الأنعام ، الآية /٨٦ .
(٣) سورة البقرة ، الآية /٢٣٦ .

(١) سورة الذاريات الآية /٤٧ .
(٢) في مطبوع التاج : كفرح اتّسَعَ ، وسمع الكسائى يا تَسِيعُ) والتصحيح والتكملة من اللسان والنص فيه .

طَلَبـاً للخِفَّةِ ، كمـا قالُـوا : ياجَلُ ونَحْوُه ، ويَتَّسِعُ أَكْثَرُ وأَقْيَسُ .

واسْتَوْسَعَ الشَّيْءَ : وَجَـدَهُ واسِعـاً ، وطَلَبَه واسِعـاً .

وأَوْسَعَه صَيَّرَهُ واسِعـاً ، وقِيلَ فِـى قَوْلِه تَعالَى : ﴿وإِنّا لَمُوسِعُونَ﴾ (١) أَى جَعَلْنـا بَيْنَهـا وبَيْنَ الأَرْضِ سَعَـةً ، جَعَلَ أَوْسَعَ بمَعْنَى وَسَّعَ .

ووَسَـعَ عَلَيْهِ يَسَعُ سَعَـةً ووَسَّـعَ ، كِلاهُمَا : رَفَّهَهُ وأَغْنَاهُ .

ورَجُلٌ مُوَسَّعٌ عَلَيْهِ الدُّنْيَا : مُتَّسِعٌ له فِيها .

وأَوْسَعَهُ الشَّيْءَ : جَعَلَهُ يَسَعُهُ ، قـالَ امْرُؤُ القَيْسِ :

فتُوسِعُ أَهْلَهَا أَقِطـاً (١) وسَمْنـاً
وحَسْبُكَ مِنْ غِنًى شِبَـعٌ ورِىٌّ (٢)

وفى الدُّعـاءِ : « اللّٰـهُمَّ أَوْسِعْنـا رَحْمَتَكَ » أَى : اجْعَلْهَـا تَسَعُنا .

وقـالَ ثَعْلَبٌ : قِيـلَ لامْرَأَةٍ : أَىُّ النِّسَاءِ أَبْغَضُ إِلَيْكِ ؟ فقَالَتْ : الَّتِى

(١) فى مطبوع التاج «سمنا وإقطاً» والمثبت من اللسان .
(٢) ديوانه /١٣٧ ، واللسان .

تَـأْكُلُ لَمَّا ، وتُوسِعُ الحَىَّ ذَمَّا .

ونَاقَـةٌ وَسـاعٌ : واسِعَـةُ الخَلْقِ ، أَنْشَدَ ابنُ الأَعْرَابِـىِّ :

عَيْشُهـا العِلْهِزُ المُطَحَّـنُ بالقَـــ
ـــتِّ وإِيضاعُهَا القَعُودَ الوَساعَا (١)

وفى حَدِيـثِ جابِرٍ ، رَضِىَ اللهُ عَنْهُ : «فانْطَلَقَ أَوْسَعَ جَمَلٍ رَكِبْتُه قَطُّ » أَى : أَعْجَلَ جَمَـلٍ سَيْرًا ، يُقَالُ : جَمَـلٌ وَسَاعٌ أَى : واسِعُ الخَطْوِ ، سَرِيعُ السَّيْرِ .

ونَاقَةٌ مِيساعٌ : واسِعَةُ الخَطْوِ .

وسَيْرٌ وَسِيـعٌ ووَساعٌ : مُتَّسِـعٌ .

واتَّسَعَ النَّهَارُ وغَيْرُه : امْتَدَّ وطالَ .

ومالِـى عَنْ ذاكَ مُتَّسَعٌ ، أَىْ مَصْرِفٌ .

وسَعْ : زَجْرٌ للإِبِلِ ، كأَنَّهُم قالُوا : سَـعْ يا جَمَـلُ ، فى مَعْنَى اتَّسِـعْ فِـى خَطْوِكَ ومَشْيِكَ .

وقالَ الزَّجّاجُ : وَسَعَ اللهُ عَلَى الرَّجُلِ . بالتَّخْفِيفِ ، أَى : أَوْسَعَ عَلَيْهِ .

(١) اللسان ، وتقدم في (فشث) : «..بالفث» ، وانظر (طحن)

ووَساعٌ ، كسَحَابٍ : وادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ اليَمَنِ .

[و ش ع] *

(الوَشِيعُ ، كأَمِيرٍ : ع) وقِيلَ : ماءٌ ، ويُقَالُ : وَشِيعٌ ، بلا لام ، ويُقَالُ : هُو الَّذِي عَنَى بِهِ عَنْتَرَةُ [1] الشّاعِرُ ، وقِيلَ : غَيْرُه .

(و) الوَشِيعُ : (شَرِيجَةٌ مِنَ السَّعَفِ تُلْقَى عَلَى خَشَبَاتِ السَّقْفِ ، ورُبَّمَا أُقِيمَ عَلَى الخُصِّ) ، كَذَا نَصَّ العُبَابِ ، وفى اللِّسَانِ : كالخُصِّ ، (وسُدَّ خَصَاصُها بالثُّمامِ) ، والجَمْعُ وَشائِعُ ، ومِنْهُ الحَدِيثُ : « والمَسْجِدُ يَوْمَئِذٍ وَشِيعٌ بسَعَفٍ وخَشَبٍ » قالَ كُثَيِّرٌ :

دِيارٌ عَفَتْ مِنْ عَزَّةَ الصَّيْفَ بَعْدَمَا
تُجِدُّ عَلَيْهِنَّ الوَشِيعَ المُثَمَّمَا [2]

أَيْ : تُجِدُّ عَزَّةُ ، يَعْنِي تَجْعَلُه جَدِيدًا ، قالَ ابنُ بَرِّيّ : ومِثْلُهِ لِابْنِ هَرْمَةَ :

بِلِوَى سُوَيْقَةَ أَوْ بِبُرْقَةِ أَخْرَمٍ
خَيَّمْنَ عَلَى آلائِهِنَّ وَشِيعُ [1]

قالَ : وقالَ السُّكَّرِيُّ : الوَشِيعُ : الثُّمَامُ ، وقالَ غَيْرُه : الوَشِيعُ : سَقْفُ البَيْتِ .

(و) قالَ أَبُو عَمْرٍو : الوَشِيعُ : (ما جُعِلَ حَوْلَ الحَدِيقَةِ مِنَ الشَّجَرِ والشَّوْكِ مَنْعاً للدّاخِلِينَ) إِلَيْهَا ، وقالَ غَيْرُه : هُوَ حَظِيرَةُ الشَّجَرِ حَوْلَ الكَرْمِ والبُسْتَانِ ، والجَمْعُ : الوَشائِعُ .

(و) الوَشِيعُ : (شَيْءٌ كالحَصِيرِ يُتَّخَذُ مِن الثُّمَامِ) والجَنْجَاثِ .

(و) الوَشِيعُ : (ما يَبِسَ مِنَ الشَّجَرِ فسَقَطَ) .

(و) الوَشِيعُ : (عَلَمُ الثَّوْبِ) ،

(١) يعنى في قوله المتقدم في (وسع) :
شَرِبَتْ بِماءِ الدُّحْرُضَيْنِ فأَصْبَحَتْ
زَوْراءَ تَنْفِرُ مِن حِياضِ الدَّيْلَمِ

(٢) ديوانه ١ /١٦٤ ، واللسان ، والصحاح ، والعباب .

(١) شعر ابن هرمة /٤٢ ، واللسان ، ومعجم البلدان (برقة أخرم) وفي (كُفافة) أنشده في عشرة أبيات ، وصدره فيه وفي الديوان :
— بلِوَى كُفافَةَ أو ببُرْقَةِ أخْرَمَ —

وقَدْ وَشَّعَ الثَّوْبَ : إذا رَقَّمَه بعَلَمٍ ونَحْوِه .

(و) قالَ أَبو سَعِيدٍ : الوَشِيعُ (خَشَبَةٌ غَلِيظَةٌ) تُوضَعُ (عَلَى رَأْسِ البِئْرِ ، يَقُومُ عَلَيْهَا السّاقِى) ، قالَ الطِّرِمّاحُ يَصِفُ صائِدًا :

فأَزَلَّ السَّهْمَ عَنْهَا كَمَا
زَلَّ بالسّاقِى وَشِيعُ المَقَامْ [1]

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ : الوَشِيعُ : (خَشَبَةُ الحائِكِ الَّتِى تُسَمَّى الحَفَّ[2]) والجَمْعُ : وَشائِعُ ، قالَ ذُو الرُّمَّةِ :

بِهِ مَلْعَبٌ مِنْ مُعْصِفاتٍ نَسَجْنَه
كَنَسْجِ اليَمَانِى بُرْدَهُ بالوَشائِعِ [3]

(و) الوَشِيعُ : (عَرِيشٌ يُبْنَى للرَّئِيسِ فِى العَسْكَرِ يُشْرِفُ مِنْهُ عَلَيْهِ) ومِنْه الحَدِيثُ : «كانَ أَبُو بَكْرٍ ، رَضِىَ اللهُ تَعالَى عَنْهُ ، مع النَّبِىِّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ - فِى الوَشِيعِ يَوْمَ بَدْرٍ» أَى فى العَرِيشِ .

(والوَشِيعَةُ : طَرِيقَةُ الغُبَارِ) ، والجَمْعُ : الوَشائِعُ .

(و) الوَشِيعَةُ : (خَشَبَةٌ) ، أَو قَصَبَةٌ (يُلَفُّ عَلَيْهَا أَلْوانُ الغَزْلِ) مِنَ الوَشْىِ وغَيْرِه ، قالَ الأَزْهَرِىُّ : (و) مِنْ هُنا سُمِّيَت (القَصَبَةُ) ، أَىْ : قَصَبَةُ الحائِكِ وَشِيعَةً ، لأَنَّ الغَزْلَ يُوَشَّعُ فيها[1] ، ويُقَالُ - لِما كَسَا الغازِلُ المَغْزُولَ - : وشِيعَةٌ ، ووَلِيعَةٌ ، وسَلِيخَةٌ ، ونَضْلَةٌ ، وقِيلَ : الوَشِيعَةُ : قَصَبَةٌ (يَجْعَلُ فِيهَا النَّسّاجُ لُحْمَةَ الثَّوْبِ) للنَّسْجِ .

(و) الوَشِيعَةُ : (الطَّرِيقَةُ فِى البُرْدِ) .

(و) قِيلَ : (كُلُّ لَفِيفَةٍ) مِنَ القُطْنِ أَوِ الغَزْلِ : (وَشِيعَةٌ) .

(والوَشُوعُ) فى بَيْتِ الطِّرِمّاحِ : (مَا يَتَفَرَّقُ فى الجَبَلِ مِنَ النَّبَاتِ) ، وهُوَ قَوْلُه :

(١) ديوانه /٤٢٧ ، واللسان ، والتكملة ، والعباب .
(٢) في مطبوع التاج : الجف (بالجيم) ، والتصحيح من القاموس واللسان .
(٣) ديوانه /٣٥٥ ، واللسان ، والصحاح ، والعباب ، والأساس ، والجمهرة ٣ /٦٣ .

(١) في مطبوع التاج : «فيه» والمثبت من اللسان .

وشع

ومَا جَلْسُ أَبْكَارٍ أَطاعَ لِسَرْحِهَا
جَنَى ثَمَرٍ بالوَادِيَيْنِ وَشُوعُ [1]

وقِيلَ : إِنَّمَا هُوَ شُوعٌ ، والواوُ للنَّسَقِ ، وقَدْ أَشَرْنا [2] إِلَيْهِ فى « ش و ع » .

(و) الوَشْوعُ : (الوَجُورُ) يُوجَرُه الصَّبِيُّ ، مِثْلُ النَّشُوع ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ عن ابْنِ السِّكِّيتِ .

(وَوَشَعَهُ ، كوَضَعَهُ : خَلَطَه) ، كما فى العُبَاب .

(و) قالَ أَبُو عُبَيْد : وَشَعَ (الجَبَلَ) وَشْعاً : (صَعِدَهُ) نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

(والوَشْعُ : زَهْرُ البُقُولِ) ، وقِيلَ : هو ما اجْتَمَعَ عَلَى أَطْرافِها ، جَمْعُه وُشُوعٌ ، بالضَّمِّ ، وبه فَسَّرَ قَوْلَ الطِّرِمّاحِ مَنْ رَوَاهُ بالضَّمِّ ، قالَهُ اللَّيْثُ

(و) الوَشْعُ : (شَجَرُ البان) ، جَمْعُه : وُشُوعٌ بالضَّمِّ ، وبه فُسِّرَ أَيْضاً قولُ الطِّرِمّاحِ ، ففِى البَيْتِ رِوَايَتَانِ : بالفَتْحِ والضَّمِّ ، فعَلَى الفَتْحِ : إِمَّا أَنْ يَكُونَ الوَاوُ للنَّسَقِ ، أَوْ من أَصْلِ الكَلِمَةِ ، فإِنْ كانَ للنَّسَقِ فالشُّوعُ : حَبُّ البانِ ، وعَلَى أَنَّه [مِنْ] أَصْلِ الكَلِمَةِ مُفْرَدٌ ، كصَبُورٍ ، بمَعْنَى الكَثِيرِ المُتَفَرِّقِ ، وعَلَى رِوَايَةِ الضَّمِّ إِمّا أَنَّه جَمْعُ وَشْعٍ بمَعْنَى زَهْرِ البُقُولِ ، أَو بمَعْنَى شَجَرِ البانِ ، كُلُّ ذٰلِكَ قَدْ قِيلَ ، فتَأَمَّلْ .

(و) الوُشُعُ : (بضَمَّتَيْنِ : بَيْتُ العَنْكَبُوتِ) عن ابْنِ عَبّادٍ .

(ويُوشَعُ بضمِّ أَوّلِهِ) وفَتْحِ الشِّينِ : (صاحِبُ مُوسَى ، عَلَيْهِما السَّلامُ) ، ووَصِيُّه ، وفَتَاهُ الَّذِى رُدَّتْ لَهُ الشَّمْسُ ، وهُوَ يَتَنَزَّلُ مِنْ مُوسَى عليهِ السَّلامُ فِى بَنِى إِسْرَائِيلَ مَنْزِلَةَ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ عَلِىِّ بنِ أَبِى طالِبٍ ، رَضِىَ اللهُ عَنْهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ ، فى الإِسْلامِ [1] ، وهُوَ يُوشَعُ بنُ نُونَ بنِ عازَرَ بنِ شُوتالخ بن راياذ بن باحِث

(١) ديوانه /٢٩٥ واللسان والتكملة والعباب وتقدم في (جلس) والواو في أوله ضبطت بالضم في الديوان والتكملة وفي العباب بالفتح .

(٢) لم يذكر المصنف شيئا من ذلك في و (شوع) وانما نقل هنا عبارة العباب الواردة بعد البيت كما هى ، والصاغانى هو الذى أشار إلى ذلك ، و ذكر البيت في (شوع) و (وشع) .

(١) انظر تاريخ الطبرى ١/٤٣٥ ففيه أن يوشع نبى ، وسلسلة نسبه تختلف عما هنا .

ابن العاذ بن يارذ بن شوتالخ بن أفراييم بن يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلامُ .

(و) قالَ أَبُو سَعِيد الضَّرِيرُ : (أَوْشَعَتِ الأَشْجَارُ : أَزْهَرَتْ) نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ اللَّيْثُ : أَوْشَعَتِ البُقُولُ ، أَى : خَرَجَتْ زَهْرَتُهَا ، نَقَلَه الصَّاغَانِيُّ .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْد : (تَوْشِيعُ الثَّوْبِ : إِعْلامُه) ، أَى رَقْمُه بعَلَمٍ أَو نَحْوِه ، وفى الأَسَاسِ : بُرْدٌ مُوَشَّعٌ ، أَى : مُوَشًّى ، ذُو رُقُومٍ وطَرَائِقَ .

(و) تَوْشِيعُ (القُطْن : لَفُّه بَعْدَ نَدْفِهِ) ، كَما فى الصِّحاحِ ، وهُو قَوْلُ اللَّيْثِ ، وأَنْشَدَ لِرُؤْبَةَ [1] :

*فانْصاعَ يَكْسُوها الغُبَارَ الأَضْيَعَا [2] *

* نَدْفَ القِيَاسِ القُطْنَ المُوَشَّعَا *

وفى اللِّسَانِ : وَشَّعَتِ المَرْأَةُ قُطْنَها : إِذا قَرَضَتْهُ وهَيَّأَتْهُ للنَّدْفِ بَعْدَ الحَلْجِ ، وهو التَّزْبِيدُ والتَّسْبِيخُ [1] .

(أَو) هُوَ (أَنْ يُدَارَ الغَزْلُ باليَدِ عَلَى الإِبْهَامِ والخِنْصَرِ ، فيُدْخَلَ فِى القَصَبَةِ) نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(و) قالَ ابنُ فارِس : (وَشَّعَه الشَّيْبُ تَوْشِيعاً : عَلاهُ) كما هُوَ نَصُّ العُبَابِ ، غيرَ أَنَّه لَمْ يَذْكُرِ المَصْدَرَ ، فاحْتَمَلَ أَنْ يَكُونَ وَشَعَه كوَضَعَه ، وهٰذا هُوَ المَوافِقُ لِمَا فى الصِّحاحِ ، نَعَمْ ذَكَرَ فى اللِّسَانِ : وَشَّعَهُ القَتِيرُ ، ووَشَّعَ فيهِ ، وأَتْلَعَ فيهِ ، وسَبَّلَ فيهِ ونَصَلَ ، بمَعْنًى واحِدٍ .

(وتَوَشَّعَ بِهِ : تَكَثَّرَ بِهِ) قالَ الشَّاعِرُ :

* إِنِّى امْرُؤٌ لَمْ أَتَوَشَّعْ بالكَذِبْ [2] *

وقالَ ابنُ جِنِّى : مَعْنَاهُ لم أَتَحَسَّنْ بِهِ ، ولم أَتَكَثَّرْ بِهِ .

(و) تَوَشَّعَ (فى الجَبَلِ :) إِذا

(١) فى العباب : يصف ثورا .

(٢) ديوانه /٩٠ ، واللسان ، والصحاح (البيت الثانى) ، والعباب ، وبين البيتين فيه مشطورا هو .

— بأَرْبَعٍ فى وُظْفِ غَيْرِ أَكْوَعَا —

(١) فى مطبوع التاج واللسان : (التَّسْبِيحُ) بالحاء المهملة ، وهو تحريف ، والتصحيح من مادة (سبخ) .

(٢) التكملة ، والعباب .

(أَخَذَ) فِيهِ (يَمِيناً وشِمَالاً ،و) تَوَشَّعَتِ (الغَنَمُ فى الجَبَلِ) : إذا (صَعِدَتْ) وارْتَفَعَتْ فيهِ (لتَرْعَاهُ) فذَهَبَتْ يَمِيناً وشِمالاً ، كأَنَّهَا تَفَرَّقَتْ .

(واسْتَوْشَعَ : اسْتَقَى) عَلَى الوَشِيعِ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

وَشَعَ القُطْنَ وَشْعاً : لُغَةٌ فِى وَشَّعَه تَوْشِيعاً ، وكَذٰلِكَ غَيْرُ القُطْنِ .

والوَشِيعَةُ : كُبَّةُ الغَزْلِ .

والوَشْعُ ، بالفَتْحِ : النَّبْذُ مِنْ طَلْعِ النَّخْلِ .

والشَّيْءُ القَلِيلُ مِنَ النَّبْتِ فِى الجَبَلِ .

والوُشُوعُ : الضُّرُوبُ ، عن أَبِى حَنِيفَةَ ، ويُقَالُ : وَشْعٌ مِنْ خَيْرٍ ، ووُشُوعٌ ، كما يُقَال : وَشْمٌ ووُشُومٌ .

والتَّوْشِيعُ : دُخُولُ الشَّيْءِ فى الشَّيْءِ .

وتَوَشَّعَ الشَّيْءُ : تَفَرَّقَ .

والوُشُوعُ [1] : المُتَفَرِّقَةُ .

وقالَ الأَزْهَرِىُّ : وَشَعَتِ البَقْلَةُ : انْفَرَجَتْ زَهْرَتُهَا .

ووَشَّعُوا عَلَى كَرْمِهِم تَوْشِيعاً : حَظَرُوا .

والمُوَشَّعُ كمُعَظَّمٍ : سَعَفٌ يُجْعَلُ مِثْلَ الحَظِيرَةِ عَلَى الجَوْخانِ ، يُنْسَجُ نَسْجاً .

ووَشَّعَ تَوْشِيعاً : خَلَطَ ، قالَ العَجّاجُ :

* صافِى النِّحَاسِ لَمْ يُوَشَّعْ بِكَدَرْ [2] *

أَىْ : لَمْ يُخْلَطْ .

ووَشَعَ فى الجَبَلِ يَشَعُ فيهِ وَشْعاً ، ووُشُوعاً : لُغَةٌ فِى وَشَعَه وَشْعاً ، وكَذٰلِك تَوَشَّعَه : إذا عَلاهُ ، وإنَّه لوَشُوعٌ فِيهِ : مُتَوَقِّلٌ لَه ، عن ابْنِ الأَعْرَابِىِّ ، قالَ : وكَذٰلِكَ الأُنْثَى ، وأَنْشَدَ :

* وَيْلُمِّها لِقْحَةَ شَيْخٍ قَدْ نَحَلْ [3] *

* حَوْساءُ فى السَّهْلِ ، وَشُوعٌ فِى الجَبَلْ *

وتَوَشَّعَ الشَّيْبُ رَأْسَه : عَلاهُ .

(١) الضبط من العباب وفي اللسان : الوشوع بفتحة فوق الواو

(٢) ديوانه /٢٠ واللسان .

(٣) اللسان ، وفي المحكم ٢/٢٠٩ البيت الثانى برواية : حوشاء (بالشين المعجمة) .

وقالَ ابنُ شُمَيْلٍ : تَوَزَّعَ بَنُو فُلانٍ ضُيُوفَهُم ، وتَوَشَّعُوا سَوَاءً ، أَيْ : ذَهَبُوا بِهِمْ إِلَى بُيُوتِهِمْ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُم بطائِفَةٍ .

وذَكَرَ اللَّيْثُ فِي هٰذا التَّرْكِيبِ إِيشُوع : اسْمُ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلامُ بالعِبْرانِيَّةِ .

[و ص ع] *

(الوَصْعُ) ، بالفَتْحِ ، (ويُحَرَّكُ) وعَلَى الأَخِيرِ اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ : (طائِرٌ أَصْغَرُ مِنَ العُصْفُورِ) كَما فِي الصِّحاحِ ، وقِيلَ : يُشْبِهُه فِي صِغَرِ جِسْمِه ، وقِيلَ : هُوَ الصَّغِيرُ مِنَ العَصَافِيرِ ، وقِيلَ : مِنْ أَوْلادِهَا وقِيلَ : هو مَقْلُوبُ الصَّعْوِ ، كجَذَبَ وجَبَذَ ، قالَهُ اللَّيْثُ ، وفِي الحَدِيثِ : «إِنَّ العَرْشَ عَلَى مَنْكِبِ إِسْرَافِيلَ ، وإِنَّه لَيَتَوَاضَعُ لِلَّهِ حَتَّى يَصِيرَ كأَنَّهُ الوَصْعُ» رُوِيَ الحَدِيثُ بالوَجْهَيْنِ ، (ج) : وِصْعانٌ (كغِزْلانٍ) كوَرَلٍ ووِرْلانٍ .

(والوَصِيعُ) ، كأَمِيرٍ : (صَوْتُ العَصَافِيرِ) .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : الوَصِيعُ : (صِغَارُهَا) أَي العَصَافِيرُ (كالوَصَعِ) مُحَرَّكَةً عَلَى الصَّوابِ ، كما ضَبَطَهُ الصّاغَانِيُّ ، وإِطْلاقُ المُصَنِّفِ يُوهِمُ الفَتْحَ .

(و) قالَ شَمِرٌ : لَمْ أَسْمَعِ الوَصْعَ فِي كَلامِهِم ، إِلاّ أَنِّي سَمِعْتُ (قَوْلَ الشّاعِرِ) ، ولا أَدْرِي مَنْ هُوَ ، ولَيْسَ مِنَ الوَصِعِ الطائِرِ فِي شَيْءٍ ، وهو :

(أَنَاخَ فنِعْمَ مَا أَقْلَوْلَى ، وخَوَّى
عَلَى خَمْسٍ يَصَعْنَ حَصَى الجَبُوبِ[1])

قالَ : (أَي : الثَّفِناتُ الخَمْسُ) ويَصَعْنَ الحَصَى : (يُغَيِّبْنَه فِي الأَرْضِ) هٰذا تَفْسِيرُ شَمِرٍ ، (أَو الصَّوابُ) يَصُعْنَ ، (بضَمِّ الصادِ) ، أَي يُفَرِّقْنَها ، يَعْنِي الثَّفِناتِ الخَمْسَ ، قالَه الأَزْهَرِيُّ .

(١) في مطبوع التاج «العصو» بتقديم العين ، والمثبت من اللسان متفقا مع القاموس (صعو) .

(١) اللسان والتكملة والعباب، وهو الشاهد الواحد والتسعود من شواهد القاموس .

[و ض ع] *

(وَضَعَهُ) مِنْ يَدِه ، (يَضَعُه ، بفَتْحِ ضادِهِما ، وَضْعاً) ، بالفَتْحِ ، (ومَوْضِعاً) ، كمَجْلِس ، (ويُفْتَحُ ضادُه) وهٰذِه عن الفَرّاءِ ، كما فى العُبَاب ، والَّذِى يَقْتَضِيهِ نَصُّ الصِّحاحِ : أَنَّ المَوْضَعَ ، بالفَتْحِ ، لُغَةٌ فى المَوْضِعِ بالكَسْرِ ، فى مَعْنَى اسْمِ المَكَانِ ، وقالَ : سَمِعَها الفَرّاءُ ، وفى اللِّسَانِ : المَواضِعُ مَعْرُوفَةٌ ، واحِدُها مَوْضِعٌ ، واسمُ المَكَانِ المَوْضِعُ والمَوْضَعُ بالفَتْحِ ، الأَخِير نادِرٌ ؛ لأَنَّه لَيْسَ فِى الكَلامِ مَفْعَلٌ ـ مِمّا فاؤُه واوٌ ـ اسْماً ـ لا مَصْدَرًا ـ إلاّ هٰذَا ، فأَمَّا مَوْهَبٌ ، ومَوْرَقٌ فلِلْعَلَمِيَّةِ ، وأَمّا : « ادْخُلُوا مَوْحَدَ مَوْحَدَ » ففَتَحُوهُ إذ كانَ اسْماً مَوْضُوعاً ، لَيْسَ بمَصْدَرٍ ولا مَكَانٍ ، وإنَّمَا هُوَ مَعْدُولٌ عن واحِدٍ ، هٰذَا كُلُّه قَوْلُ سِيبَوَيْهِ ، فتَأَمَّلْ ذٰلِكَ . (ومَوْضُوعاً) ، وهُوَ مِثْلُ المَعْقُولِ ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، ولَهُ نَظَائِرُ تَقَدَّمَ بَعْضُها ، والمَعْنَى : أَلْقَاهُ مِنْ يَدِهِ و (حَطَّهُ) .

(و) وَضَعَ (عَنْهُ) وَضْعاً : (حَطَّ مِنْ قَدْرِه) .

(و) وَضَعَ (عَنْ غَرِيمِهِ) وَضْعاً ، أَىْ : (نَقَصَ مِمّا لَهُ عَلَيْهِ شَيْئاً) ، ومِنْهُ الحَدِيثُ : « مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا أَوْ وَضَعَ لَهُ : أَظَلَّهُ اللهُ تَحْتَ عَرْشِهِ يَوْمَ لاظِلَّ إلاّ ظِلُّه » .

(و) قالَ أَبُو زَيْد : وَضَعَتِ (الإِبِلُ) تَضَعُ (وَضِيعَةً : رَعَتِ الحَمْضَ حَوْلَ الماءِ ولم تَبْرَحْ) ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، (كأَوْضَعَتْ) ، وهٰذِه عَنِ ابْنِ عَبّادٍ ، (فهِىَ واضِعَةٌ) ، هُوَ نَصُّ أَبِى زَيْدٍ ، وزادَ غَيْرُه: (وواضِعٌ ، ومُوضِعَةٌ) زادَها صاحِبُ المُحِيط ، قالَ أَبُو زَيْد : (و) كَذٰلِكَ (وَضَعْتُهَا) أَنَا ، أَى : (أَلْزَمْتُها المَرْعَى ، فَهِىَ مَوْضُوعَةٌ) ، قالَ الجَوْهَرِىُّ : يَتَعَدَّى ولا يَتَعَدَّى ، وأَغْفَلَهُ المُصَنِّفُ تَقْصِيرًا ، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّىٍّ قَوْلَ الشّاعِرِ :

رَأَى صاحِبِى فى العَادِيَاتِ نَجِيبَةً
وأَمْثَالَها فى الواضِعَاتِ القَوَامِسِ[1]

هُوَ جَمْعُ واضِعَةٍ .

(١) اللسان، والمقاييس ٦ /١١٨ .

(و) مِنَ المَجَازِ : وَضَعَ (فُلانٌ نَفْسَهُ وَضْعاً ، ووُضُوعاً) ، بالضَّمِّ ، (وضَعَةً) ، بالفَتْحِ ، (وضِعَةً قَبِيحَةً) بالكَسْرِ - وهٰذِه عَنِ اللِّحْيَانِيِّ - : (أَذَلَّهَا) .

والضِّعَةُ ، بالفَتْح والكَسْرِ : خِلافُ الرِّفْعَةِ فى القَدْرِ ، والأَصْلُ وِضْعَةٌ ، حَذَفُوا فاءَ الكَلِمَةِ عَلَى القِيَاسِ ، كما حُذِفَتْ مِنْ عِدَةٍ وزِنَةٍ ، ثمّ إنَّهم عَدَلُوا بِها عَنْ فِعْلَةٍ ، فأَقَرُّوا الحَذْفَ عَلَى حالِه ، وإنْ زالَتِ الكَسْرَةُ الَّتِى كانَتْ مُوجِبَةً له ، فقالُوا : الضَّعَةُ ، فَتَدَرَّجُوا بالضِّعَةِ إلى الضَّعَةِ ، وهِيَ وَضْعَةٌ ، كجَفْنَةٍ وقَصْعَةٍ ، لا لأَنَّ الفاءَ فُتِحَتْ لأَجْلِ الحَرْفِ الحَلْقِيِّ ، كما ذَهَبَ إلَيْهِ مُحَمَّدُ بنُ يَزِيدَ[1] .

(و) مِنَ المَجَازِ : وَضَعَ (عُنُقَه) : إذَا (ضَرَبَهَا) ، كأَنَّهُ وَضَعَ السَّيْفَ بِهَا ، ونَصَّ اللِّحْيَانِيُّ فِى النَّوادِرِ : وَضَعَ أَكْثَرَه شَعْرًا : ضَرَبَ عُنُقَه .

(١) يعنى المبرد ، وانظر المقتضب ١ /٨٨ ومابعدها .

(و) وَضَعَ (الجِنَايَةَ عَنْهُ) وَضْعاً : (أَسْقَطَهَا) عَنْهُ ، وكَذٰلِكَ الدَّيْنَ .

(وواضِعٌ : مِخْلافٌ باليَمَنِ) .

(والوَاضِعَةُ : الرَّوْضَةُ) ، عَنْ أَبِى عَمْرٍو .

(و) الواضِعَةُ : (الَّتِى تَرْعَى الضَّعَةَ :) اسمٌ (لِشَجَرٍ مِنَ الحَمْضِ) ، هٰذا إذا جَعَلْتَ الهاءَ عِوَضاً عَنِ الوَاوِ الذَّاهِبَةِ مِنْ أَوَّلِها ، فأَمَّا إنْ كانَتْ مِنْ آخِرِهَا ، وهُوَ قَوْلُ اللَّيْثِ ، فهِيَ مِنْ بابِ المُعْتَلِّ ، وسَيُذْكَرُ فى مَوْضِعِه إنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى ، قالَ أَعْرَابِيٌّ يَصِفُ رَجُلاً شَهْوَانَ لِلَّحْمِ :

* يَتُوقُ باللَّيْلِ لِشَحْمِ القَمَعَهْ[1] *
* تَثَاوُبَ الذِّئْبِ إلَى جَنْبِ الضَّعَهْ *

وقالَ الدِّينَوَرِيُّ : قالَ أَبُو عَمْرٍو : الضَّعَةُ : نَبْتٌ كالثُّمامِ ، وهى أَرَقُّ مِنْهُ ، قال : وتَقُولُ العَرَبُ : السَّبْطُ : خَبِيصُ الإِبِلِ ، والحَلِىُّ مِثْلُه ، والضَّعَةُ

(١) اللسان (قمع) وتقدم فيها للمصنف ، وفي العباب « يفوق بالليل بشحم . . . » .

مِثْلُه ، وكَذٰلِكَ السَّخْبَرُ ، وقالَ أَبُو زِيَادٍ : مِنَ الشَّجَرِ : الضَّعَةُ ، يَنْبُتُ عَلَى نَبْتِ الثُّمَامِ وطُولِهِ وعَرْضِهِ ، وإِذا يَبِسَتِ ابْيَضَّتْ ، وهِيَ أَرَقُّ عِيدَاناً ، وأَعْجَبُ إِلَى المالِ مِنَ الثُّمَامِ ، ولَهَا ثَمَرَةٌ ، حَبٌّ أَسْوَدُ قَلِيلٌ ، قالَ : والضَّعَةُ يَنْبُتُ فِي السَّهْلِ وفِي الجَبَلِ ، وفِي بَعْضِ النُّسَخِ هُنَا زِيَادَةٌ «أَى النَّبْت [1] » بعدَ قَوْلِه «الحَمْض» وهِيَ غَيْرُ مُحْتَاجٍ إِلَيْهَا .

(و) الوَاضِعَةُ : (المَرْأَةُ الفاجِرَةُ) عن ابنِ عَبّادٍ .

(و) يُقَال - فى الحَجَرِ أَو اللَّبِنِ إِذا بُنِيَ بِهِ - : (ضَعِ اللَّبِنَةَ غَيْرَ هٰذِهِ الوَضْعَةِ) ، بالفَتْحِ (ويُكْسَرُ ، والضَّعَةِ) ، بالفَتْحِ ، كُلُّه (بمَعْنًى) ، كَما فى الصِّحاحِ ، قالَ : والهاءُ فِي الضَّعَةِ عِوَضٌ مِنَ الواوِ .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : (وَضَعَ البَعِيرُ حَكَمَتَه وَضْعاً ومَوْضُوعاً) : إِذا (طاشَ رَأْسُه وأَسْرَعَ) ، هٰكَذَا فى النُّسَخِ ، ومِثْلُه فى العُبَابِ ، والصَّوابُ : «طامَنَ رَأْسَهُ وأَسْرَعَ» ، كما فِي اللِّسَانِ ، وحَكَمَتُه مُحَرَّكَةً : ذَقَنُه ولَحْيُه ، قالَ ابنُ مُقْبِلٍ يَصِفُ الإِبِلَ :

وهُنَّ سِمامٌ واضِعٌ حَكَماتِه
مُخَوِّيَةٌ [1] أَعْجَازُه وكَراكِرُهْ [2]

(و) وَضَعَتِ (المَرْأَةُ حَمْلَهَا وُضْعاً وتُضْعاً ، بضَمِّهِمَا) ، الأَخِيرَةُ عَلَى البَدَلِ ، (وتُفْتَحُ الأُولَى : وَلَدَتْهُ) ، وعَلَى الفَتْحِ فى مِعْنَى الوِلادَةِ اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ والصَّاغَانِيُّ .

(و) يُقَال : وضَعَتْ (وُضْعاً وتُضْعاً ، بضَمِّهِمَا ، وتُضُعاً ، بضَمَّتَيْنِ) : إِذا (حَمَلَتْ فى آخِرِ طُهْرِهَا) وقِيلَ : حَمَلَتْ عَلَى حَيْضٍ ، وقِيلَ : (فِي مُقْبَلِ الحَيْضَةِ) ، كما فى الصِّحاحِ : فِي آخِرِ طُهْرِهَا مِنْ مُقْبَلِ الحَيْضَةِ ، فهِيَ واضِعٌ ، عن ابنِ السِّكِّيتِ ، وأَنْشَدَ قَوْلَ الرّاجِزِ :

(١) قوله : «أى النبت» هو ثابت فى نسخ القاموس المتداولة بعد قوله «الحمض» كما أشار المصنف .

(١) فى مطبوع التاج واللسان : «مخونة» بالنون ، والتصحيح من الديوان بالياء المثناة من تحت .
(٢) ديوانه /١٥٥ ، واللسان .

*تَقُولُ والجُرْدانُ فِيها[1] مُكْتَنِعْ[2] *
*أَمَا تَخافُ حَبَلاً عَلَى تُضُعْ *

وقالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : الوُضْعُ : الحَمْلُ قَبْلَ الحَيْضِ ، والتُّضْعُ : فى آخِرِه ، قالتْ أُمُّ تَأَبَّطَ شرًّا تَرْثِيه : «واللهِ ما حَمَلْتُه وُضْعاً ، ولا وَضَعْتُه يَتْناً ، ولا أَرْضعْتُه غَيْلاً ، ولا أَبَتُّه تَئِقاً » ، وزادَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : «ولا سَقَيْتُه هُدَبِدًا ، ولا أَنمْتُه ثَئِدًا ، ولا أَطْعَمْتُه قبْلَ رِئةٍ كَبِدًا » .

(و) مِن المَجَازِ : وضعَت (النّاقةُ) وَضْعاً ومَوْضُوعاً : (أَسْرَعَتْ فِى سَيْرِهَا) ، والوَضْعُ : أَهْوَنُ سَيْرِ الدَّوَابِّ ، وقِيل : هُوَ ضرْبٌ مِنْ سَيْرِ الإِبِلِ ، دُون الشَّدِّ ، وقِيل : هُوَ فوْقَ الخَبَبِ ، قالَ الأَزْهَرِيُّ : ويُقَالُ : وَضَعَ الرَّجُلُ : إِذا عَدَا ، وأَنْشَدَ لِدُرَيْدِ بنِ الصِّمَّة فى يَوْم هَوَازِنَ :

*يالَيْتَنِى فِيهَا جَذَعْ[3] *
*أَخُبُّ فِيهَا وأَضَعْ *
*أَقُودُ وَطْفَاءَ الزَّمَعْ *
*كأَنَّهَا شَاةُ صَدَعْ *

أَخُبُّ : مِنَ الخَبَبِ ، وأَضَعُ : مِنَ الوَضْعِ (كأَوْضَعَتْ) إِيضاعاً ، قالَ : الأَزْهَرِيُّ : والوَضْعُ : نَحْوُ الرَّقَصانِ ، وقالَ ابنُ شُمَيْلٍ - عَنْ أَبِى زَيْدٍ - : وَضَعَ البَعِيرُ : إِذا عَدَا ، وأَوْضَعْتُه أَنَا : إِذا حَمَلْتَهُ عَلَى العَدْوِ ، وقالَ اللَّيْثُ : الدَّابَّةُ تَضَعُ السَّيْرَ وَضْعاً ، وهُوَ سَيْرٌ دُونٌ ، ومِنْهُ قَوْلُه تَعَالَى : ﴿ولَأَوْضَعُوا خِلالَكُمْ[1]﴾ وأَنْشَدَ :

بِماذَا تَرُدِّينَ امْرَءًا - جاءَ لا يَرَى
كَوُدِّكِ وُدًّا - قَدْ أَكَلَّ وأَوْضَعَا[2]

قالَ الأَزْهَرِيُّ : وقَوْلُ اللَّيْثِ : الوَضْعُ : سَيْرٌ دُونٌ ، لَيْسَ بصَحِيحٍ ، الوَضْعُ : هُوَ العَدْوُ ، واعْتَبَرَ اللَّيْثُ اللَّفْظَ ، ولَمْ يَعْرِفْ كَلامَ العَرَبِ ، وقالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الإِيضاعُ : سَيْرٌ مِثْلُ الخَبَبِ ، وقالَ الفَرَّاءُ : الإِيضاعُ : السَّيْرُ بينَ القَوْمِ .

(١) فى مطبوع التاج : منها ، وفى العباب : فيه ، والمثبت من اللسان .
(٢) اللسان ، والصحاح ، والعباب ، وإصلاح المنطق /١٣٠
(٣) اللسان ، والصحاح (الأول) ، والعباب (الاول والثانى)

(١) سورة التوبة ، الآية /٤٧ .
(٢) اللسان .

(و) مِنَ المَجَازِ : (وُضِعَ فِي تِجارَتِهِ) وَضْعاً ، و(ضَعَةً) ، بالفَتْحِ ، (وضِعَةً) بالكَسْرِ ، (ووَضِيعَةً ؛ كعُنِيَ : خَسِرَ) فِيها ، ونَقَلَه الجَوْهَرِيُّ عن اليَزِيدِيِّ .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : وَضِعَ يَوْضَعُ (كوَجِلَ يَوْجَلُ) لُغَةٌ فِيها ، وصِيغَةُ مَالَمْ يُسَمَّ فاعِلُه أَكْثَرُ ، وبِهِمَا رُوِيَ قَوْلُ الشّاعِرِ :

* فكانَ ما رَبِحْتُ وَسْطَ الغَيْثَرَةْ[1] *
* وفِي الزِّحامِ أَنْ وُضِعْتُ عَشَرَهْ *

(وأُوضِعَ) فِي مَالِهِ وتِجارَتِهِ ، (بالضمِّ) ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ عَنِ اليَزِيدِيِّ ، وكَذلِكَ وُضِعَ : غُبِنَ ، و(خَسِرَ فِيها) ، وكَذٰلِكَ وُكِسَ وأُوكِسَ ، (وهُوَ مَوْضُوعٌ فِيهَا) ، نَقَلَه ابنُ دُرَيْدٍ ، وفِي حَدِيثِ شُرَيْحٍ : « الوَضِيعَةُ عَلَى المالِ ، والرِّبْحُ عَلَى ما اصْطَلَحا عَلَيْه » يعنِي أَنَّ الخَسَارَةَ مِن رَأْسِ المالِ .

(و) قالَ الفَرّاءُ : (المَوْضُوعَةُ مِنَ الإِبِلِ : الَّتِي تَرَكَهَا رِعَاؤُهَا وانْقَلَبُوا

(١) فِي مطبوع التاج اللسان (العيثرة) بالعين المهملة والمثبت من المحكم ، وهي الجماعة المختلطة .

باللَّيْلِ ، ثُمَّ أَنْفَشُوها) ، نَقَلَه الصّاغَانِيُّ .

(ومَوْضُوعٌ : ع) فِي قَوْلِ حَسّانَ ، رَضِيَ اللهُ عنه :

لَقَدْ أَتَى عَنْ بَنِي الجَرْبَاءِ قَوْلُهُمُ
ودُونَهُمْ قُفُّ جُمْدانٍ فمَوْضُوعُ[1]

(ودَارَةُ مَوْضُوعٍ) : مِن دارات العَرَبِ ، قالَ الحُصَيْنُ بنُ حُمامٍ المُرِّيُّ :

جَزَى اللهُ أَفْنَاءَ العَشِيرَةِ كُلَّهَا
بِدَارَةِ مَوْضُوعٍ عُقُوقاً ومَأْثَمَا[2]

(ودارَةُ المَواضِيعِ) ، بالمَضْجَعِ ، لعَبْدِ اللهِ بنِ كِلابٍ .

(ولِوَى الوَضِيعَةِ) : رَمْلَةٌ ، قالَ لَبِيدٌ ، رَضِيَ اللهُ عنه :

وَلَدَتْ بَنُو حُرْثَانَ فَرْخَ مُحَرِّقٍ
بِلِوَى الوَضِيعَةِ[3] مُرْخِيَ[4] الأَطْنَابِ[5]

(١) ديوانه /١٥٦ ، واللسان ، والتكملة ، والعباب .
(٢) المفضلية (١٢ : ١) ، والعباب ، ومعجم البلدان (دارة موضوع) .
(٣) في شروح الديوان : « ويروى : بلوَى الوَضيحة » .
(٤) في مطبوع التاج : « مرخى » والتصحيح من العباب ، وفي الديوان : « مُرْتَجَ الأبواب » وأشار في الشرح إلى الرواية الواردة هنا عن أبي عبد الله .
(٥) شرح ديوانه ٢١ والعباب ، ومعجم البلدان «الوضيعة» .

كُلُّ ذٰلِكَ (مَوَاضِعُ) مَعْرُوفَةٌ فى بِلادِ العَرَبِ .

(و) قالَ الفَرّاءُ : يُقَالُ : لَهُ (فِى قَلْبِى مَوْضِعَةٌ ، ومَوْقِعَةٌ) بالكَسْرِ فِيهِمَا ، أَىْ : (مَحَبَّةٌ) .

(و) مِنَ المَجَازِ : (الأَحَادِيثُ المَوْضُوعَةُ) ، هِى : (المُخْتَلَقَةُ) الَّتِى وُضِعَتْ عَلَى النَّبِىِّ - صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ - وافْتُرِيَتْ عَلَيْهِ ، وقد وَضَعَ الشَّىْءَ وَضْعاً : اخْتَلَقَهُ .

(و) مِنَ المَجَازِ : (فِى حَسَبِهِ ضَعَةٌ) ، بالفَتْحِ ، (ويُكْسَرُ) ، أَى : (انْحِطَاطٌ ولُؤْمٌ وخِسَّةٌ) ودَنَاءَةٌ ، والهاءُ عِوَضٌ من الواوِ . وحَكَى ابنُ بَرِّىٍّ عَنْ سِيبَوَيْهِ : وقالُوا : الضِّعَة ، كمَا قالُوا : الرِّفْعَة ، أَى حَمَلُوهُ على نَقِيضِه ، فكَسَرُوا أَوَّلَه ، وقالَ ابنُ الأَثِيرِ : الضَّعَةُ : الذُّلُّ والهَوَانُ والدَّنَاءَةُ ، وفِى اللِّسَانِ : وقَصَرَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ الضِّعَةَ - بالكَسْرِ - عَلَى الحَسَبِ ، وبالفَتْحِ عَلَى الشَّجَرِ الَّذِى سَبَقَ ذِكْرُه ، (وقَدْ وَضُعَ ، ككَرُمَ ، ضَعَةً) ، بالفَتْحِ ، (ويُكْسَرُ ، ووَضاعَةً) ، فهُوَ وَضِيعٌ ، (واتَّضَعَ) ، كِلاهُمَا : صَارَ وَضِيعاً ، أَىْ : دَنِيئاً ، (ووَضَعَهُ غَيْرُهُ) وَضْعاً ، (ووَضَّعَه تَوْضِيعاً) .

(والضَّعَةُ : شَجَرٌ مِنَ الحَمْضِ ، أَو نَبْتٌ كالثُّمامِ) ، وقد تَقَدَّمَ تَحْقِيقُ ذٰلِكَ قَرِيباً ، وذِكْرُه ثانِياً تَكْرَارٌ .

(والوَضِيعُ) : ضِدُّ الشَّرِيفِ ، وهُوَ (المَحْطُوطُ القَدْرِ) الدَّنِىءُ .

(و) الوَضِيعُ (: الوَدِيعَةُ) يُقَالُ : وَضَعْتُ عِنْدَ فُلانٍ وَضِيعاً ، أَى : اسْتَوْدَعْتُه وَدِيعَةً .

(و) الوَضِيعُ : (أَنْ يُؤْخَذُ التَّمْرُ قَبْلَ أَنْ يَيْبَسَ ، فيُوضَعَ فِى الجِرَارِ) ، أَو فِى الجَرِينِ ، ويُقَال : هُوَ البُسْرُ الَّذِى لَمْ يَبْلُغْ كُلَّه ، فيُوضَعُ فى الجِرَارِ .

(والوَضِيعَةُ : الحَمْضُ) عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِىِّ ، وقالَ ابنُ السِّكِّيتِ : يُقَالُ : هم أَصْحابُ وَضِيعَةٍ ، أَى : أَصْحَابُ حَمْضٍ مُقِيمُونَ لا يَخْرُجُونَ مِنْهُ ، ونَقَلَه الجَوْهَرِىُّ أَيْضاً .

(و) قالَ أَبُو سَعِيدٍ : الوَضِيعَةُ : (الحَطِيطَةُ) .

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : الوَضِيعَةُ : (الإِبِلُ النّازِعَةُ إِلَى الخُلَّةِ) .

(و) قالَ غَيْرُه: الوَضِيعَةُ(:ما يَأْخُذُه السُّلْطانُ مِن الخَراجِ والعُشُورِ) جَمْعُه الوَضائِعُ .

(و) قال ابنُ عَبّادٍ : الوَضِيعَةُ : (الدَّعِيُّ ، وقدْ وَضُعَ ، ككَرُمَ) وَضَاعَةً .

(و) الوَضِيعَةُ : (كِتَابٌ تُكْتَبُ فِيهِ الحِكْمَةُ ، ج : وَضائِعُ) وفى الحَدِيثِ : «إِنَّه نَبِيٌّ ، وإِنَّ اسْمَهُ وصُورَتَه فى الوَضائِعِ » وقالَ الهَرَوِيُّ : ولَمْ أَسْمَعْ لِهاتَيْنِ – يَعْنِى هٰذِه ووَضائِعَ المِلْكِ الآتِى ذِكْرُها – بواحِدٍ ، كذٰا فِى الغَرِيبَيْنِ .

(و) الوَضِيعَةُ : (حِنْطَةٌ تُدَقُّ ، فيُصَبُّ عَلَيْهَا السَّمْنُ ، فتُؤْكَلُ).

(و) فى اللِّسَانِ والمُحِيطِ : الوَضِيعَةُ : (أَسْماءُ قَوْمٍ مِنَ الجُنْدِ تُجْعَلُ أَسْمَاؤُهُم فِى كُورَةٍ لا يَغْزُونَ مِنْهَا) .

(و) الوَضِيعَةُ أَيْضاً : (واحِدَةُ الوَضائِعِ ، لأَثْقالِ القَوْمِ) . يُقَال : أَيْنَ خَلَّفُوا وَضائِعَهُم .

قالَ الأَزْهَرِيُّ : (وأَما الوَضائِعُ الَّذِينَ وَضَعَهُم كِسْرَى ، فهُمْ شِبْهُ الرَّهائِنِ ، كانَ يَرْتَهِنُهُمْ ، ويُنْزِلُهُم بَعْضَ بِلادِه) ، وقالَ غَيْرُه : الوَضِيعَةُ ، والوَضائِعُ : قَوْمٌ كانَ كِسْرَى يَنْقُلُهُمْ مِنْ أَرْضِهِمْ ، فيُسْكِنُهُم أَرْضاً أُخْرَى ، حَتّى يَصِيرُوا بِها وَضِيعَةً أَبَدًا ، وهُمُ الشِّحَنُ والمَسَالِحُ .

(ووَضائِعُ المِلْكِ) بكسرِ المِيمِ ، جاءَ ذِكْرُه (فِي الحَدِيثِ) وهُوَ حَدِيثُ طَهْفَةَ بنِ [أَبِى](1) زُهَيْرٍ النَّهْدِيِّ ، رَضِىَ اللهُ عنهُ ، ونَصُّه : «لَكُمْ يا بَنِى نَهْدٍ وَدائِعُ الشِّرْكِ ، ووَضائِعُ المِلْكِ » أَى : (ما وُضِعَ عَلَيْهِمْ فِى مِلْكِهِمْ مِنَ الزَّكَواتِ . أَى : لَكُمُ الوَظائِفُ الَّتِى نُوَظِّفُها عَلَى المُسْلِمِينَ فى المِلْكِ ، لا نَزِيدُ عَلَيْكُمْ فِيهَا) شَيْئاً ، وقِيلَ : مَعْنَاهُ

(1) زيادة من التكملة (ودع) متفقة مع مايأتى في (طهف)

ما كانَ [1] مُلُوكُ الجاهِلِيَّةِ يُوَظِّفُونَ عَلَى رَعِيَّتِهِمْ ، ويَسْتَأْثِرُونَ بِهِ فِي الحُرُوبِ وغَيْرِهَا مِنَ المَغْنَمِ ، أَى : لا نَأْخُذُ مِنْكُم ما كانَ مُلُوكُكُمْ وَظَّفُوهُ عَلَيْكُمْ ، بَلْ هُوَ لَكُمْ .

(و) مِنَ المَجَازِ : قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ و (لأَوْضَعُوَ خِلالَكُمْ) يَبْغُونَكُمُ الفِتْنَةَ [2]﴾ أَى : (حَمَلُوا رِكَابَهُمْ عَلَى العَدْوِ السَّرِيعِ) قال الصّاغَانِىُّ : ومنه الحَدِيثُ : « وأَوْضَعَ فى وادِى مُحَسِّرٍ » وفى حَدِيثٍ آخَرَ : « عَلَيْكُم بالسَّكِينَةِ ؛ فإِنَّ البِرَّ لَيْسَ بالإِيضاعِ » وقالَ الأَزْهَرِىُّ - نَقْلاً عَنِ الفَرّاءِ - فى تَفْسِيرِ هٰذِهِ الآيَةِ : الإِيضاعُ : السَّيْرُ بينَ القَوْمِ ، وقالَ : العَرَبُ تَقُولُ : أَوْضَعَ الرّاكِبُ ، ووَضَعَتِ النّاقَةُ ، ورُبَّمَا قالُوا للرّاكِبِ : وَضَعَ ، وقِيلَ : « لأَوْضَعُوا خِلالَكُم » : أَى : أَوْضَعُوا مَراكِبَهُم خِلالَكُم .

(والتَّوْضِيعُ : خِياطَةُ الجُبَّةِ بَعْدَ وَضْعِ القُطْنِ فِيهَا) نَقَلَهُ الجَوْهَرِىُّ ،

(١) فى مطبوع التاج « ماكان من ملوك » والتصحيح من اللسان

(٢) سورة التوبة ، الآية /٤٧ .

وقَدْ وَضَّعَ الخائِطُ القُطْنَ عَلَى الثَّوْبِ : نَضَّدَهُ .

(و) التَّوْضِيعُ : (رَثْدُ النَّعامِ بَيْضَها ، ونَضْدُهَا لَهُ) ، أَىْ : وَضْعُ بَعْضِهِ فَوْقَ بَعْضٍ ، وهُوَ بَيْضٌ مُوَضَّعٌ : مُنَضَّدٌ .

(و) المُوَضَّعُ ، (كمُعَظَّمٍ : المُكَسَّرُ المُقَطَّعُ) ، كَمَا فى التَّكْمِلَةِ .

(و) المُوَضَّعُ أَيْضاً : هُوَ الرَّجُلُ (المُطَرَّحُ غَيْرُ مُسْتَحْكِمِ الخَلْقِ) ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِىُّ ، زادَ الصّاغَانِىُّ (كالمُخَنَّثِ) ، ويُقَالُ : فِى فُلانٍ تَوْضِيعٌ ، أَى : تَخْنِيثٌ ، وقال إِسْمَاعِيلُ ابنُ أُمَيَّةَ : إِنَّ رَجُلاً مِنْ خُزاعَةَ [1] يُقَالُ لَهُ : هِيتٌ ، كانَ فِيهِ [2] تَوْضِيعٌ أَو تَخْنِيثٌ » وهو مُوَضَّعٌ : إِذَا كانَ مُخَنَّثاً ، وفِى الأَساسِ : فى كَلامِهِ تَوْضِيعٌ [أَى : تَخْنِيثٌ] [3] وهو مَجازٌ ، مِنْ وَضَّعَ الشَّجَرَةَ : إِذا هَصَرَهَا .

(١) فى مطبوع التاج «خزامة» والمثبت من اللسان والعباب .

(٢) فى مطبوع التاج «له» والمثبت من اللسان والعباب .

(٣) زيادة من الأساس .

(و) مِـنَ المَجَـازِ : (تَوَاضَـعَ) الرَّجُلُ : إِذا (تَذَلَّلَ ، و) قِيلَ : ذَلَّ ، و (تَخاشَعَ) ، وهُوَ مُطَاوِعُ وَضَعَه يَضَعُهُ ضَعَةً ووَضِيعَةً .

(و) من المَجَاز : تَوَاضَعَ (ما بَيْنَنَا) ، أَى : (بَعُـدَ) ، ويُقَـالُ : إِنَّ بَلَدَكُم مُتَوَاضِعٌ عَنّا ، كَما يُقَـالُ : مُتَراخٍ ، وقـالَ الأَصْمَعِيُّ : هو المُتَخاشِعُ مِـنْ بُعْدِه ، تراهُ مِنْ بَعِيدٍ لاصِقاً بالأَرْضِ ، قال ذُو الرُّمَّةِ :

فَدَعْ ذا ، ولٰكِنْ رُبَّ وَجْناءَ عِرْمِسٍ
دَوَاءٍ لغَوْلِ النّازِحِ المُتَوَاضِعِ (1)

(والاتِّضـاعُ : أَنْ تَخْفِـضَ رَأْسَ البَعِيـرِ لِتَضَـعَ قَدَمَـكَ عَلَى عُنُقِـه فتَرْكَبَ) ، كَمـا فى الصِّحاحِ ، وهٰذا إِذا كانَ قائِمـاً ، وأَنْشَدَ لِلْكُمَيْتِ :

إِذَا اتَّضَعُونـا (2) كارِهِينَ لِبَيْعَـةٍ
أَناخُوا لِأُخْرَى ، والأَزِمَّةُ تُجْذَبُ (3)

(١) ديوانه/٣٥٩ والتكملة والعباب والبصائر ٥/٢٣٣

(٢) في مطبوع التاج واللسان « إذا ماتـضَعْنا» والمثبت من غيرهما ، وانظر قوله بعـد: « فجعل اتضع متعديا » .

(٣) الهاشميات ٣٩ واللسان والصحاح والعباب .

قلتُ : فجَعَـلَ اتَّضَـعَ مُتَعَدِّيـاً ، ومِثْلُه أَيْضـاً قولُ رُؤْبَةَ :

* أَعـانَكَ اللهُ فَخَنَّ أَثْقَـلُهْ *
* عَلَيْكَ مَأْجُـورًا وأَنْتَ جَمَلُهْ *
* قُمْتَ بِهِ لَمْ يَتَّضِعْكَ أَجْلَلُهْ *

وقَدْ يَكُونُ لازِماً ، يُقَالُ : وَضَعْتُه فاتَّضَعَ ، وقَدْ تَقَدَّمَ .

(والمُوَاضَعَةُ : المُرَاهَنَةُ) وهُوَ مجازٌ ، ومِنْـهُ الحَـدِيثُ : «جِئْتُ لِأُواضِعَكَ الرِّهَـانَ» .

(و) المُوَاضَعَةُ : (مُتَارَكَةُ البَيْعِ) .

(و) المُوَاضَعَـةُ : (المُوافَقَةُ فِـى الأَمْرِ) عَلَى شَيْءٍ تُنَاظِرُ فِيـهِ .

(و) يُقَـالُ : (هَلُـمَّ أُواضِعْـكَ الرَّأْىَ) ، أَى : (أُطْلِعْكَ عَلَى رَأْيِـى ، وتُطْلِعْنِـى عَلَى رَأْيِكَ) .

(و) قالَ أَبُو سَعِيـد : (اسْتَوْضَـعَ مِنْهُ) ، أَى : (اسْتَحَطَّ) قالَ جَرِيـرٌ :

(١) ديوانه/١٣٣ ، (بتقديم الثالث على الأول) ، واللسان .

كانُوا كمُشْتَرِكِينَ لَمّا بايَعُوا
خَسِرُوا ، وشَفَّ عَلَيْهِمُ واسْتُوضِعُوا[1]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليهِ :

المَوْضَعَةُ : لُغَةٌ فى المَوْضِعِ ، حَكاهُ اللِّحْيَانِيُّ عَنِ العَرَبِ ، قالَ : ويُقَالُ : ارْزُنْ فِى مَوْضِعِكَ ومَوْضَعَتِكَ .

وإِنَّهُ لَحَسَنُ الوِضْعَةِ ، أَى : الوَضْعِ .

والوَضْعُ أَيْضاً : المَوْضُوعُ ، سُمِّىَ بالمَصْدَرِ ، والجَمْعُ : أَوْضاعٌ .

ورَفَعَ السِّلاحَ ثُمَّ وَضَعَهُ ، أَىْ : ضَرَبَ بِهِ ، وقَوْلُ سُدَيْفٍ :

فَضَعِ[2] السَّيْفَ وارْفَعِ السَّوْطَ حَتَّى
لا تَرَى فَوْقَ ظَهْرِها أُمَوِيَّا[3]

أَى ضَعْهُ فِى المَضْرُوبِ بِهِ .

ويُقَال : وَضَعَ يَدَهُ فِى الطَّعَامِ : إِذا أَكَلَه ، وهُوَ كِنايَةٌ ، ومِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ ، رَضِىَ اللهُ عنه ، « أَنَّهُ وَضَعَ يَدَهُ فِى كُشْيَةِ ضَبٍّ ، وقالَ : إِنَّ

(١) ديوانه/٣٤٣ ، واللسان ، والتكملة ، والعباب .
(٢) في الأغانى ٤ /٣٤٨ « جرد السيف وارفع العفو . . »
(٣) اللسان ، والتكملة ، والعباب .

النَّبِىَّ ، صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ ، لَمْ يُحَرِّمْه ، ولٰكِنْ قَذَّرَهُ » .

ودَيْنٌ وَضِيعٌ : مَوْضُوعٌ ، عن ابْن الأَعْرَابِىِّ ، وأَنْشَدَ لِجَمِيلٍ :

فإِنْ غَلَبَتْكَ النَّفْسُ إِلاّ وُرُودَهُ
فَدَيْنِى إِذَنْ يا بُثْنَ عَنْكِ وَضِيعُ[1]

ووَضَعَ الجِزْيَةَ : أَسْقَطَها ، وكَذٰا الحَرْبَ .

وفى الحَدِيثِ : « ويَضَعُ العَلَمَ[2] » أَى يَهْدِمُه ويُلْصِقُه بالأَرْضِ .

واسْتَوْضَعَهُ فِى دَيْنِه : اسْتَرْفَقَهُ .

ووَضَعَ كما تَضَعُ الشّاةَ : أَرادَ[3] النَّجْوَ .

(١) ديوانه ١٢١ واللسان .
(٢) ضبط في اللسان بكسر العين وسكون اللام وقال مصحّحه بهامشه : « كذا ضبط في الأصل ، وفي النهاية أيضا بكسر أوّله ، وورود عبارة « يهدمه ويلصقه بالارض ، بعده يرجّح ضبط الكلمة بالتحريك بمعنى الجبل .
(٣) لفظه في اللسان والنهاية : « إن كان أحدنا لَيَضَعُ كما تَضَعُ الشاةُ » أراد أن نَجْوَهم كان يخرج بَعَرًا ، ليُبْسه من أكلهم وَرَقَ السَّمُرِ ، وعدم الغذاء المألوف » .

وإذَا عاكَمَ الرَّجُلُ صاحِبَهُ الأَعْدَالَ يَقُولُ أَحَدُهُمَا لصاحِبِه : واضِعْ ،أَى : أَمِلِ العِدْلَ [معناه : مُدَّه] (١) عَلَى المِرْبَعَةِ الَّتِى يَحْمِلانِ العِدْلَ بِهَا ، فإذا أَمَرَهُ بالرَّبْع (٢) قالَ : رابِعْ ، قالَ الأَزْهَرِىُّ : وهٰذا مِنْ كَلامِ العَرَبِ إذا اعْتَكَمُوا .

وَرَجُلٌ وَضّاعٌ : كَذّابٌ مُفْتَرٍ .

وتَوَاضَعَ القَوْمُ عَلَى الشَّىْءِ : اتَّفَقُوا عَلَيهِ .

ويُقَال : دَخَلَ فُلانٌ [أَمرًا (٣)] فوَضَعَهُ دُخُولُه فيهِ ، فاتَّضَعَ .

وتَوَاضَعَتِ الأَرْضُ : انْخَفَضَتْ عَمّا يَلِيهَا ، وهو مَجازٌ .

ووَضَعَ السَّرَابُ عَلَى الآكامِ : لَمَعَ وسارَ ، قالَ ابنُ مُقْبِلٍ :

وهَلْ عَلِمْتِ إذا لاذَ الظِّبَاءُ وقَدْ
ظَلَّ السَّرَابُ عَلَى حِزّانِهِ يَضَعُ (٤)

(١) زيادة من التكملة والعباب، والنص فيهما، والسياق يقتضيها .
(٢) في مطبوع التاج والتهذيب : «بالرفع» بالفاء، والمثبت من التكملة بالباء الموحدة بدل الفاء، وهو الأشبه لقوله رابع .
(٣) سقط من مطبوع التاج ، وزدناه عن اللسان وفيه النص .
(٤) ديوانه /١٧٨ ، واللسان .

وبَعِيرٌ حَسَنُ المَوْضُوعِ ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِىُّ لطَرَفَةَ :

مَوْضُوعُهَا زَوْلٌ ومَرْفُوعُهَا
كمَرِّ صَوْبٍ لَجِبٍ وَسْطَ رِيحْ (١)

وقد تقدَّم فى «رف ع» أَنَّ صوَابَ إنْشَادِهِ :

* مَرْفُوعُها زَوْلٌ ومَوْضُوعُهَا (٢) *

وأَوْضَعَه إيضاعاً : حَمَلَه عَلَى السَّيْرِ ، رَوَاهُ المُنْذِرِىُّ عَنْ أَبِى الهَيْثَمِ .

والمُوضِعُ : المُسْرِعُ .

وأَوْضَعَ بالرّاكِبِ : حَمَلَه عَلَى أَنْ يُوضِعَ مَرْكُوبَه .

وإذا طَرَأَ عَلَيْهِم راكِبٌ قالُوا : مِنْ أَيْنَ أَوْضَعَ ؟ وأَنْكَرَه أَبُو الهَيْثَمِ ، وقالَ : الكَلامُ الجَيِّدُ : مِنْ أَيْنَ أَوْضَحَ الرّاكِبُ ؟ أَى : مِنْ أَيْنَ أَنْشَأَ ، ولَيْسَ مِن الإيضاعِ فى شَىْءٍ ، وصَوَّبَ الأَزْهَرِىُّ قَوْلَ أَبِى الهَيْثَمِ

(١) ديوانه /١٦ ، واللسان ، والصحاح ، والعباب ، والمقاييس ٦ /١١٨ .
(٢) وهى رواية الديوان والمراجع المذكورة .

ووَضَعَ الشَّيْءَ فِي المَكَانِ : أَثْبَتَه فِيهِ.

ووَضَعَتِ المَرْأَةُ خِمارَها ، وهِي واضِعٌ : لا خِمَارَ عَلَيْهَا ، وهو مَجازٌ .

ووَضَعَ يَدَهُ عَنْ فلانٍ : كَفَّ عَنْهُ ، ومِنْهُ الحَدِيثُ : «إِنَّ اللهَ وَاضِعٌ يَدَهُ لِمُسِيءِ اللَّيْلِ » أَي[1] : لا يُعَاجِلُهُ بالعُقُوبَةِ ، واللّامُ بِمَعْنَى «عن» .

ووَضَّعَ البانِي الحَجَرَ تَوْضِيعاً : نَضَّدَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ .

وقَالَ ابنُ بَرِّيّ : والأَوْضَعُ : مِثْلُ الأَرْسَحِ ، والجَمِيعُ : وُضْعٌ ، بالضَّمِّ ، وأَنْشَدَ :

* حَتَّى تَرُوحُوا ساقِطِي المَآزِرِ *
* وُضْعَ الفِقاحِ نُشَّزَ الخَوَاصِرِ[2] *

والوَضِيعَةُ : الوَدِيعَةُ .

(١) في اللسان : « أراد بالوضع هنا البَسْطَ ، وقد صرح به في الرواية الأخرى : إن الله باسط يده لمسيء الليل » وفي النهاية « إن الله يبسط يده . . . »

(٢) اللسان .

والمُوَضِّعُ ، كمُحَدِّثٍ : الَّذِي تَزِلُّ[1] رِجْلُه ، ويُفْرَشُ وَظِيفُه ، ثُمَّ يَتْبَعُ ذلِكَ ما فَوْقَه مِنْ خَلْفِه ، وخَصَّ أَبُو عُبَيْدٍ بذلِكَ الفَرَسَ ، وقَالَ : وهُو عَيْبٌ .

وفُلانٌ لا يَضَعُ العَصَا عَنْ عاتِقِهِ ، أَي : ضَرّابٌ للنِّساءِ ، أَو كَثِيرُ الأَسْفَارِ ، وهو مَجَازٌ .

وقَالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : تَقُولُ العَرَبُ : أَوْضِعْ بِنَا وأَمْلِكْ ، الإِيضاعُ بالحَمْضِ ، والإِمْلاكُ فِي الخُلَّةِ .

قال : وبَيْنَهُمْ وِضَاعٌ أَي : مُرَاهَنَةٌ .

ووَضَعَ أَكْثَرَهُ شَعَرًا : ضَرَبَ عُنُقَهُ ، عن اللِّحْيَانِيِّ .

وتَكَلَّمَ بمَوْضُوعِ الكَلامِ ومَخْفُوضِهِ ، أَي : ما أَضْمَرَهُ ولَمْ يَتَكَلَّمْ بِهِ .

ويُقَالُ : هُوَ مِنْ وُضّاعِ اللُّغَةِ والصِّنَاعَةِ ، وهو مَجَازٌ .

(١) لفظ العباب عن أبي عبيد : « فَرَسٌ مُوَضَّعٌ : إذا كان يَفْتَرِشُ وَظِيفَه ثم يُتْبِعُ . . . الخ » ، والمثبت كلفظه في اللسان

وَوَضَعَ الشَّجَرَةَ : هَصَرَهَا .

وهو كَثِيرُ الوَضَائِعِ ، أى : الخَسَارَاتِ .

وَجَمَلٌ عارِفُ المُوَضَّعِ ، أى : يَعْرِفُ التَّوْضِيعَ ؛ لأَنَّه ذَلُولٌ ، فيَضَعُ عِنْدَ الرُّكُوبِ رَأْسَه وعُنُقَه .

[و ع ع] *

(الوَعُّ : ابْنُ آوَى) ، عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ ، (كالوَعْوَعِ) ، عن ابْنِ دُرَيْدٍ .

(وهُوَ) أى الوَعْوَعُ أَيْضاً : (الخَطِيبُ البَلِيغُ) ، المُحْسِنُ ، يُقَالُ : خَطِيبٌ وَعْوَعٌ ، قالَ الجَوْهَرِىُّ[1] :وهُوَ نَعْتٌ حَسَنٌ ، وأَنْشَدَ اللَّيْثُ للخَنْسَاءِ :

* هُوَ القِرْمُ واللَّسِنُ الوَعْوَعُ[2] *

(و) الوَعْوَعُ : (المَفَازَةُ) عن ابْنِ الأَعْرَابِىِّ .

(و) قِيلَ : الوَعْوَعُ : (الثَّعْلَبُ) .

(و) أَيْضاً : (الضَّعِيفُ) .

(و) قالَ الأَصْمَعِىُّ : الوَعْوَعُ : (الدَّيْدَبانُ) .

(و) قالَ غَيْرُه :(الوَعْوَعَةُ والوَعْوَاعُ : صَوْتُ الذِّئْبِ) واقْتَصَرَ الجَوْهَرِىُّ عَلَى الأَوَّل ، زادَ اللَّيْثُ : (و) صَوْتُ (الكِلابِ ، وبَناتِ آوَى) ، وَقَدْ وَعْوَعَ الكَلْبُ والذِّئْبُ وَعْوَعَةً ووَعْوَاعاً : عَوَى وصَوَّتَ ، ولا يَجُوزُ كَسْرُ الواوِ فى الوَعْوَاعِ ، كما يُكْسَرُ الزّاىُ فِى الزِّلْزالِ ، كَرَاهِيَةً للكَسْرَةِ[1] فِيها ، وقد يُقَالُ ذٰلِكَ فى غَيْرِ الكَلْبِ والذِّئْبِ .

(ووَعْوَعَةُ : ع) .

(و) قالَ أَبُو زَيْدٍ : وَعْوَعَةُ : (رَجُلٌ مِنْ) بَنِى (قَيْسِ بنِ حَنْظَلَةَ ، ومِنْهُ المَثَلُ : « هَنّا وهَنّا عَنْ جِمَالِ وَعْوَعَةَ » أى : ابْعُدْ عَنْهَا) ، والعَرَبُ إِذا أَرادَتِ

(١) في اللسان: «قال الأزهرى» والمثبت هو الصواب ، والنص في الصحاح .

(٢) ديوانها/٩٣ (ط بيروت) والعباب ، ورواية البيت بتمامه كما في الديوان:

هو الفارسُ المستَعِدُّ الخطيـ
ـبُ في القَوْمِ واليَسَرُ الوَعْوَعُ

(١) في التكملة والعباب : « كراهيةَ الكَسْرةِ في الواوِ » ، وهو أوضح .

القُرْبَ قالَت : هُنَا وهٰهُنَا ، وإذا أَرادَتِ البُعْدَ قالَتْ : هُنَاكَ وهٰهُنَاكَ ، كأَنَّهُ يَأْمُرُه بالبُعْدِ عَنْ جِمالِ وَعْوَعَةَ ، وقِيلَ : وَعْوَعَةُ هُنَا المُرَادُ بِهِ المَوْضِعُ الَّذِى ذُكِرَ ، (وقِيلَ : مَعْنَاهُ إذا سَلِمْتَ لَمْ أَكْتَرِثْ بغَيْرِكَ) ، قالُوا : وهٰذا (كما تَقُول : كُلُّ شَيْءٍ ولا وَجَعُ الرَّأْسِ) وكُلُّ شَيْءٍ ولا سَيْفُ فَرَاشَةَ ، وقَالَ (أَبُو زَيْدٍ : هُوَ كَقَوْلِكَ :

* كُلُّ شَيْءٍ ما خَلاَ اللهَ جَلَلْ[1] *

و) فى الصِّحاحِ : (الوَعْوَاعُ : جَمَاعَةُ النّاسِ) ومِنْهُ قَوْلُ الشّاعِرِ ، وهُوَ أَبُو زُبَيْدٍ[2] الطّائِىُّ يَصِفُ الأَسَدَ ، ونَسَبَه الأَزْهَرِىُّ لأَبِى ذُؤَيْبٍ :

وصاحَ مَنْ صاحَ فى الأَجْلابِ فانْبَعَثَتْ
وعاثَ فِى كَبَّةِ الوَعْوَاعِ والعِيرِ[3]

(أَو) الوَعْوَاعُ : (القَوْمُ إذا وَعْوَعُوا) حَمَلُوا وضَجُّوا ، والجَمْعُ الوَعَاوِعُ ، قالَ ساعِدَةُ[4] بنُ العَجْلانِ الهُذَلِىُّ :

(١) العباب ، وهو الشاهد الثانى والتسعون من شواهد القاموس
(٢) كما في العباب .
(٣) شعر أبي زبيد/٨٢ ، وشرح أشعار الهذليين /١٣٠٨
(٤) القائل هو قيس بن العيزارة ، كما في شرح أشعار الهذليين ونبه عليه محققه في صفحة ١٣١٧ .

سَتَنْصُرُنِى عَمْرٌو وأَفْنَاءُ كاهِلٍ
إذا ما غَزَا مِنْهُم مَطِىٌّ وَعاوِعُ[1]

المَطِىُّ : الرَّجّالَةُ جَمْعُ مِطْوٍ ، بالكَسْرِ .

(و) الوَعْوَاعُ : (المِهْذارُ) ، قالَ الجَوْهَرِىُّ : وهُوَ نَعْتٌ قَبِيحٌ ، وأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

* نِكْسٌ مِنَ الأَقْوَامِ وَعْوَاعٌ وَعِىّ[2] *

(و) يُقَالُ : سَمِعْتُ وَعْوَاعَ النّاسِ ، أَى : (ضَجَّةَ النّاسِ) وصَوْتَهُم ، قالَ الشّاعِرُ :

*تَسْمَعُ لِلْمَرْءِ بِهِ وَعْواعَا[3] *

وقالَ المُسَيَّبُ بنُ عَلَسٍ :

يَأْتِى عَلَى القَوْمِ الكَثِيرِ سِلاحُهُمْ
فيَبِيتُ مِنْهُ القَوْمُ فِى وَعْوَاعِ[4]

وقالَ ابنُ فارِسٍ : كُلُّ صَوْتٍ مُخْتَلِطٍ وَعْوَاعٌ .

(١) شرح أشعار الهذليين /٥٩٢ ، واللسان ، والتكملة ، والعباب .
(٢) اللسان ، والعباب ، والجمهرة ١/١٦٠ .
(٣) اللسان .
(٤) شعره في (الصبح المنير /٣٥٥) ، والمفضلية (١١ : ٢٣) واللسان ، والعباب .

(و) قالَ أَبــو عَمْــرٍو : الوَعْوَاعُ : (الدَّيْدَبَانُ ، يَكُونُ واحِدًا وَجَمْعــاً) ، وقَال الأَصْمَعِــيُّ : هُوَ الوَعْوَعُ ، كما تَقَــدَّمَ .

(و) الوَعْوَاعُ : (ع) ، قالَ المُثَقِّبُ العَبْدِيُّ :

لَحَا الرَّحْمٰنُ أَقْواماً أَضــاعُــوا
عَلَى الوَعْوَاعِ أَفْرَاسِى وَعِيسِى [1]

(و) قالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : (الوَعاوِعُ : الأَشِدَّاءُ ، و) قالَ السُّكَّرِيُّ : هُمُ الخِفَافُ (الأَجْرِيَاءُ ، و) قالَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَيْضاً : هُمْ (أَوَّلُ مَنْ يُغِيثُ مِنَ المُقَاتِلِينَ) ، وفِــى المُحْكَمِ : مِنَ المُقَاتِلَةِ ، بِكُلِّ ذٰلِكَ فُسِّرَ قَوْلُ أَبِــى كَبِيــرٍ الهُذَلِيِّ :

لا يُجْفِلُونَ عَنِ المُضَافِ وَلَوْ رَأَوْا
أُولَى الوَعَاوِعِ كالغَطَاطِ المُقْبِلِ [2]

وقالَ ابنُ سِيدَه : أَرادَ الوَعَاوِيــعَ ، فحَــذَفَ الــيــاءَ للضَّــرُورَةِ ، أَى : لا يَنْكَشِفُونَ عَنِ المُلْجَإِ ، وقــدتقَدَّمَ الاسْتِشْهَادُ بِهِ أَيْضــاً فى « غ ط ط » .

(والوَعْوِعِيُّ) : الرَّجُــلُ (الظَّــرِيفُ الشَّهْمُ) ، نَقَلَه الصّاغَانِــىُّ ، كأَنَّــه نُسِبَ إِلى الوَعْوَعِ ، الَّذِى هُوَ نَعْتٌ حَسَنٌ .

(ووَعْوَعَهُم : زَعْزَعَهُــم) ، نَقَلَــه الصّــاغَانِــىُّ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

حَكَى ابنُ سِيدَه عَن الأَصْمَعِــىِّ : الوَعَاوِعُ : أَصْوَاتُ النّاسِ إِذا حَمَلُوا .

وقِيــلَ : كُلُّ[1] صَوْتٍ مُخْتَلِــطٍ وَعْوَاعٌ .

ووَعْوَعَةُ الأَسَدِ : صَوْتُــه ، ومِنْــهُ حَدِيثُ عَلِــىٍّ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ : « وأَنْتُمْ تَنْفِرُونَ عَنْهُ نُفُورَ المِعْزَى مِنْ وَعْوَعَةِ الأَسَدِ » .

[و ف ع] *

(الوَفْعَةُ : الخِرْقَةُ) الَّتِى (تُقْتَبَسُ[2] فِيها النارُ) ، قالَهُ ابنُ فارِسٍ .

(١) العباب ومعجم البلدان (الوعواع) في ثلاثة أبيات .
(٢) شرح أشعار الهذليين /١٠٧١ واللسان ، والتكملة والعباب والجمهرة ١ /١٦٠ .

(١) تقدم هذا بلفظة عن ابن فارس .
(٢) في القاموس « يُقْتَبَسُ » والمثبت كالتكملة وفي العباب : رسم بالياء والتاء وفوقهمــا لفظة (معــا) .

(و) الوَفْعَةُ : (صِمَامُ القَارُورَةِ، كالوِفَاعِ ، ككِتَابٍ) وهٰذِه عَن ابْنِ دُرَيْدٍ ، (والوَفِيعَةِ) ، كسَفِينَةٍ ، وهٰذِه عَنِ ابْنِ عَبّادٍ .

(و) قالَ أَبُو عَمْرٍو : (غُلامٌ وَفَعٌ ووَفَعَةٌ ، مُحَرَّكَتَيْنِ) ، وكَذٰلِكَ أَفَعَةٌ ويَفَعٌ : (يَفَعَةٌ) ، أَى : مُتَرَعْرِعٌ ، (ج : وِفْعَانٌ ، بالكَسْرِ) ، كشَبَثٍ وشِبْثَانٍ .

(و) قالَ ابنُ السِّكِّيتِ ـ عن أَبِى عَمْرٍو ـ : قالَ الطّائِىُّ : (الوَفِيعَةُ : مِثْلُ السَّلَّةِ تُتَّخَذُ مِنَ العَرَاجِينِ) والخُوصِ ، كما فِى الصِّحاحِ ، (كالوَفْعَةِ) ، كَما فى العُبَابِ ، قالَ أَبُو عَمْرٍو : (وبالقَافِ لَحْنٌ) وعِبَارَةُ الصِّحاحِ : ولا تَقُلْ بالقَافِ ، وحَكَى ابنُ بَرِّىٍّ قَالَ : قالَ ابنُ خَالَوَيْهِ : الوَفِيعَةُ ، بالفاءِ والقافِ جَمِيعاً : القُفَّةُ مِنَ الخُوصِ ، قالَ : وقَالَ الحامِضُ وابنُ الأَنْبَارِىِّ : هِىَ بالقَافِ لاَ غَيْرُ ، وقالَ غَيْرُهما : بالفَاءِ لاَ غَيْرُ .

(و) قالَ أَبُو عَمْرٍو : الوَفِيعَةُ : (خِرْقَةٌ يَمْسَحُ بِهَا) الكاتِبُ (القَلَمَ) مِنَ المِدادِ .

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ : الوَفِيعَةُ : (صُوفَةٌ تُطْلَى بِهَا الجَرْبَاءُ) ، كَذا فى سائِرِ النُّسَخِ ، ونَصُّ النَّوادِرِ : بها الإِبِلُ الجَرْبَى ، قالَ : وكَذٰلِكَ الرَّبَذَةُ ، والطَّلْيَةُ .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : (الوَفْعُ : البِنَاءُ المُرْتَفِعُ) .

وقالَ ابنُ بَرِّىٍّ : هُوَ المُرْتَفِعُ مِنَ الأَرْضِ ، وجَمْعُه أَوْفاعٌ ، قالَ ابنُ الرِّقَاعِ :

فما تَرَكَتْ أَرْكَانُه مِنْ سَوادِه
ولا مِنْ بَياضٍ مُسْتَرَادًا ولا وَفْعَا[1]

(و) قالَ أَبُو عَمْرٍو : الوَفْعُ : (السَّحَابُ المُطْمِعُ) . قلتُ : ويُقَالُ بالقَافِ ، كما يَأْتِى .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الوَفِيعَةُ : خِرْقَةُ الحائِضِ .

(١) اللسان .

والوِفاعُ ، بالكَسْرِ : جَمْعُ الوَفْعَةِ لِغِلافِ القارُورَةِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

[و ق ع] *

(وَقَعَ) عَلَى الشَّيْءِ ، وكَذٰلِكَ وَقَعَ الشَّيْءُ مِنْ يَدِهِ (يَقَعُ بفَتْحِهِمَا) وَقْعاً ، و(وُقُوعاً) أَي : (سَقَطَ) ويُقَالُ أَيْضاً : وَقَعْتُ مِنْ كَذا ، وعَنْ كَذا .

ونَقَلَ شَيْخُنَا أَنَّ الوُقُوعَ بمَعْنَى السُّقُوطِ والغُرُوبِ يُسْتَعْمَلُ بِمِنْ ، وبمَعْنَى النُّزُولِ بعَنْ ، أَوْ عَلَى . قُلْتُ : وفِيهِ قُصُورٌ لا يَخْفَى ، فتَأَمَّلْ .

(و) قولُه تَعَالَى : ﴿إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ[1]﴾ أَيْ : واجِبٌ عَلَى الكُفّارِ ، ومِنْهُ قَوْلُه تَعَالَى : ﴿وإِذَا وَقَعَ (القَوْلُ عَلَيْهِمْ) أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الأَرْضِ[2]﴾ أَيْ : (وَجَبَ) ، ونَقَلَهُ الزَّجّاجُ ، وكَذٰلِكَ وَقَعَ الحُكْمُ عَلَيْهِمْ ، وقِيلَ : ثَبَتَتِ الحُجَّةُ عَلَيْهِم (و) كَذٰلِكَ قَوْلُه تَعَالَى : ﴿(فَوَقَعَ) الحَقُّ[3]﴾ أَيْ : (ثَبَتَ)

(١) سورة الطور ، الآية /٧
(٢) سورة النمل ، الآية /٨٢
(٣) سورة الأعراف ، الآية /١١٨

(و) قَالَ اللَّيْثُ : وقَعَتِ (الإِبِلُ) وُقُوعاً : (بَرَكَتْ) .

(و) وَقَعَتِ (الدَّوابُّ) وُقُوعاً : (رَبَضَتْ) ، وأَنْشَدَ :

وَقَعْنَ وُقُوعَ الطَّيْرِ فِيها وما بِهَا
سِوَى جِرَّةٍ يُرْجِعْنَهَا بِتَعَلُّلِ[1]

وقَالَ آخَرُ :[2] .

وَقَعْنَ اثْنَتَيْنِ واثْنَتَيْنِ وفَرْدَةً
يُبَادِرْنَ تَغْلِيساً سِمَالَ المَداهِنِ[3]

(و) تَقُولُ العَرَبُ : وَقَعَ (رَبِيعٌ بالأَرْضِ) ، يَعْنُونَ بِهِ أَوَّلَ مَطَرٍ يَقَعُ فِي الخَرِيفِ ، أَيْ : (حَصَلَ) ، قَالَ الجَوْهَرِيُّ : (ولا يُقَالُ : سَقَطَ) ، هٰذا قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ . قُلْتُ : وقد حَكَاهُ سِيبَوَيْهِ ، فقالَ : سَقَطَ المَطَرُ مَكَانَ كَذا فمَكَانَ كَذا ، ومِنْهُ مَوَاقِعُ الغَيْثِ : مَسَاقِطُه .

(و) وَقَعَتِ (الطَّيْرُ) تَقَعُ وُقُوعاً : نَزَلَتْ عَنْ طَيَرَانِهَا ، (إِذا كانَتْ عَلَى

(١) العباب وروايته : « يَرْجِعْنَهَا مُتَعَلِّلُ . . » .
(٢) هو الطرماح كما في العباب .
(٣) ديوان الطرماح /٤٩٢ ، واللسان (زوج) ، والعب

شَجَرٍ أَوْ أَرْضٍ) مُوكِنَةً، (فهُنَّ وُقُوعٌ)، بالضَّمِّ، (ووُقَّعٌ)، كسُكَّرٍ، (وقَدْ وَقَعَ الطَّائِرُ وُقُوعاً)، فهو واقِعٌ، قالَ الأَخْطَلُ:

* كَأَنَّمَا كانُوا غُرَاباً واقِعا[1] *

* فطَارَ لَمَّا أَبْصَرَ الصَّوَاقِعا[2] *

وقالَ المَرَّارُ بنُ سَعِيدٍ الفَقْعَسِيُّ:

أَنَا ابْنُ التَّارِكِ البَكْرِيِّ بِشْراً
عَلَيْهِ الطَّيْرُ تَأْكُلُهُ وُقُوعا[3]

ورِوايَةُ سِيبَوَيْهِ: «بِشْرٍ» وقالَ عَمْرُو ابنُ مَعْدِيكَرِبَ رضِيَ اللهُ عَنْهُ:

تَرَى جِيفَ المَطَيِّ بحافَتَيْهِ
كأَنَّ عِظَامَهَا رَخَمٌ وُقُوعُ[4]

وقالَ مُوسَى بنُ جابِرٍ الحَنَفِيُّ:

فَمَا نَفَرَتْ جِنِّي ولا فُلَّ مِبْرَدِي
ولا أَصْبَحَتْ طَيْرِي مِنَ الخَوْفِ وُقَّعَا[5]

(١) ديوانه /٣١٠، واللسان وانظر (صقع) و(مور) (الأول في خمسة مشاهير).
(٢) في مطبوع التاج: الصواعقا، والمثبت من اللسان (صقع) والقافية عينية.
(٣) العباب، والكتاب لسيبويه ١ /٩٣. ويروى «ترقبه وقوعا»
(٤) الأصمعية (٦١ : ٣) والعباب.
(٥) العباب.

(وإِنَّهُ لَحَسَنُ الوِقْعَةُ، بالكَسْرِ)، وأَمَّا بالفَتْحِ فهُو الاسْمُ.

(والوَقْعُ: وَقْعَةُ الضَّرْبِ بالشَّيْءِ)، يُقال: سَمِعْتُ وَقْعَ المَطَرِ، وهُوَ شِدَّةُ ضَرْبِه الأَرْضَ إِذا وَبَلَ، وكُلُّ ضَرْبٍ يابِسٍ فهُوَ وَقْعٌ، نَحْوُ وَقْعِ الحَوَافِرِ عَلَى الأَرْضِ، وما أَشْبَهَهَا، قالَ ذُوالرُّمَّةِ يَصِفُ الحَمِيرَ ووَقْعَ حَوافِرِها:

يَقْعَنَ بالسَّفْحِ مِمَّا قَدْ رَأَيْنَ بِهِ
وَقْعاً يَكَادُ حَصَى المَعْزاءِ يَلْتَهِبُ[1]

وكذٰلِكَ وُقُوعُ الحَافِرِ.

(و) الوَقْعُ: (المَكَانُ المُرْتَفِعُ مِنَ الجَبَلِ)، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو، ونَصُّ التَّهْذِيبِ: المَكَانُ المُرْتَفِعُ، وهو دُونَ الجَبَلِ.

(و) الوَقْعُ: (السَّحَابُ) الطِّخافُ وهو (المُطْمِعُ) أَنْ يُمْطِرَ، وقد ذُكِرَ أَيْضاً بالفاءِ، عن أَبِي عَمْرٍو، (أَو) هُو (الرَّقِيقُ كالوَقِعِ، ككَتِفٍ)، وعَلَى الأَخِيرِ اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ.

(١) ديوانه /١٦، والتكملة، والعباب.

(و) قالَ أَبُو عَدْنَانَ : الوَقْعُ : (سُرْعَةُ الانْطِلاقِ والذَّهابِ) .

(و) فى الصِّحاحِ : الوَقْعُ ، (بالتَّحْرِيكِ : الحِجَارَةُ ، الواحِدَةُ بهاءٍ) قالَ الذُّبْيَانِيُّ :

بَرَى[1] وَقَعُ الصَّوّانِ حَدَّ نُسُورِهَا
فهُنَّ لِطَافٌ كالصِّعادِ الذَّوابِلِ[2]

قَالَ : (و) الوَقَعُ ، أَيْضاً : (الحَفاءُ ، وقَدْ وَقِعَ) الرَّجُلُ ، (كوَجِلَ) ، يَوْقَعُ : (اشْتَكَى لَحْمَ قَدَمِهِ مِنْ غِلَظِ الأَرْضِ والحِجَارَةِ) ، فهُوَ وَقِعٌ ، ككَتِفٍ ، ومِنْهُ قَوْلُ أَبِى المِقْدَامِ جَسّاسِ بنِ قُطَيْبٍ :

* يا لَيْتَ لِى نَعْلَيْنِ مِنْ جِلْدِ الضَّبُعْ[3] *
* وشُرُكاً مِن اسْتِها لا تَنْقَطِعْ *
* كُلَّ الحِذَاءِ يَحْتَذِى الحافِى الوَقِعْ *

قالَ الأَزْهَرِيُّ[4] : هُوَ كَقَوْلِهِمْ :

(١) فى مطبوع التاج : « يرى » بالياء المثناة من تحت ، والتصحيح بالباء الموحدة من العباب ، واللسان .
(٢) ديوانه /٩٥ ، واللسان ، والعباب .
(٣) اللسان ، والصحاح ، والعباب ، والجمهرة ٣/١٣٤
(٤) الذى فى اللسان عنه : « معناه : أن الحاجة تحمل صاحبها على التعلق بكل شىء قدر عليه ، قال : ونحو منه قولهم : الغريق . . . الخ »

الغَرِيقُ يَتَعَلَّقُ بالطُّحْلُبِ .

(والوَقْعَةُ بالحَرْبِ) ، ونَصُّ العَيْنِ : فى الحَرْبِ : (صَدْمَةٌ بَعْدَ صَدْمَةٍ) ونَصُّ الصِّحاحِ : الوَقْعَةُ : صَدْمَةُ الحَرْبِ ، (والاسْمُ : الوَقِيعَةُ ، والواقِعَةُ) وهُمَا : الحَرْبُ والقِتَالُ ، وقِيلَ : المَعْرَكَةُ ، وجَمْعُ الوَقِيعَةِ : الوَقَائِعُ ، وقَدْ وَقَعَ بِهِمْ ، ومِنْهُ قَوْلُهُمْ : شَهِدْتُ الوَقْعَةَ والوَقِيعَةَ ، وهُوَ مَجَازٌ .

(ووَقَائِعُ العَرَبِ : أَيّامُ حُرُوبِهَا) ، وفى اللِّسَانِ ، أَيّامُ حُرُوبِهِمْ ، وفى العُبَابِ : أَيّامُها الَّتِى كانَتْ فِيها حُرُوبُهم .

(و) مِنَ المَجَازِ : نَزَلَتْ بِهِ (الوَاقِعَةُ) ، أَى : (النّازِلَةُ الشَّدِيدَةُ) مِنْ شَدائِدِ الدَّهْرِ .

(و) الواقِعَةُ : اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ (القِيامَةِ) ، وقالَ الزَّجّاجُ فِى تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعالَى : ﴿إِذا وَقَعَتِ الوَاقِعَةُ﴾[1] يُقَالُ لِكُلِّ آتٍ يُتَوَقَّعُ : قَدْ وَقَعَ

(١) سورة الواقعة ، الآية الأولى .

الأَمْرُ ، كَقَوْلِكَ : قَدْ جاءَ الأَمْرُ ، قَالَ : والواقِعَةُ هُنَا : السّاعَةُ ، والقِيَامَةُ .

(و) فى الحَدِيثِ : « يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرُ مالِ المُسْلِمِ غَنَماً يَتَّبِعُ بِهَا شَعَفَ الجِبَالِ ، و(مَواقِعِ القَطْرِ) ، يَفِرُّ بِدِينِه مِنَ الفِتَنِ » أَى : (مَساقِطِه) ، ويُقَالُ : انْتَجَعُوا مَوَاقِعَ الغَيْثِ .

(ومَوْقَعَةُ الطّائِرِ) بفَتْحِ القافِ ، وعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ (وتُكْسَرُ قافُه) أَيْضاً ، نَقَلَه الصّاغَانِيُّ : (مَوْضِعُ) وُقُوعِهِ الَّذِى (يَقَعُ عليهِ) ويَعْتَادُ إِتْيَانَه ، والجَمْعُ : المَوَاقِعُ ، قالَ الأَخْيَلُ :

* كأَنَّ مَتْنَىَّ[1] مِنَ النَّفِىِّ[2] *
* مِنْ طُولِ إِشْرَافِى عَلَى الطَّوِىِّ *
* مَوَاقِعُ الطَّيْرِ عَلَى الصَّفِىِّ *

(١) في مطبوع التاج « كأن متنيه » والمثبت من الجمهرة (٣/١٣٥) وفي اللسان (نفى) عن ابن سيده : « وأنشد ابن دريد في الجمهرة « كأنّ متْنَىَّ » وهو الصحيح ، لقوله بعده : « من طُولِ إِشْرافِى » .

(٢) اللسان ، ونسبه في (هيص) للأخيل الطائى ، وانظر (صفا) و (نفي) والعباب ، وهو في الجمهرة ٣ / ١٣٥ وأنظر أيضا المخصص (٤ / ٤١ و ١٠ / ٩٠) ومجالس ثعلب ٢٤٩ والاشتقاق ١٢٨

شَبَّه ما انْتَشَرَ من ماءِ الاسْتِسْقَاءِ بالدَّلْوِ عَلَى مَتْنَيْهِ بمَوَاقِعِ الطَّيْرِ عَلَى الصَّفا إِذا زَرَقَتْ عليهِ .

(والمَوْقَعَةُ ، كمَرْحَلَةٍ : جَبَلٌ) .

(والمُوَيْقِعُ) ، تَصْغِيرُ مَوْقِعٍ[1] : (ع ، بَيْنَ الشَّأْمِ والمَدِينَةِ) ، المُشَرَّفَة ، (على ساكِنِهَا الصَّلاةُ والسَّلامُ) ، قالَ ابنُ الرِّقاعِ :

يا شَوْقُ ما بِكَ يَومَ بانَ حُدُوجُهَا
مِنْ ذِى المُوَيْقِعِ غُدْوَةً فَرَآهَا[2]

(والمِيقَعَةُ ، بكَسْرِ المِيمِ : خَشَبَةُ القَصّارِ) الَّتِى (يَدُقُّ عَلَيْهَا) صارَت الواوُ ياءً ، لانْكِسارِ ما قَبْلَهَا .

(و) المِيقَعَةُ أَيْضاً : (المِطْرَقَةُ) ، ومِنْهُ حَدِيثُ ابنِ عَبّاسٍ : « نَزَلَ مَعَ آدَمَ عليهِ السّلامُ المِيقَعَةُ والسِّنْدَانُ والكَلْبَتَانِ » والجَمْعُ المَوَاقِعُ ، قالَ الحارِثُ بنُ حِلِّزَةَ يَصِفُ مَنَاسِمَ ناقَتِه بالصَّلابَةِ ، ويُشَبِّهُهَا بالمَطَارِقِ :

(١) في مطبوع التاج «موقوع» والمثبت من معجم البلدان(المويقع)

(٢) الطرائف الأدبية ٩٢ والعباب ، ومعجم البلدان (المويقع) في أبيات

أَنْمِي إِلَى حَرْفٍ مُذَكَّرَةٍ
تَهِصُ الحَصَى بمَوَاقِعٍ خُنْسِ[1]

(و) المِيقَعَةُ أَيْضاً : (المَوْضِعُ الَّذِي يَأْلَفُه البازِي) وَيَقَعُ عليهِ ، ويَعْتَادُ إِتْيانَه .

(و) يُقَال : المِيقَعَةُ : (المِسَنُّ الطَّوِيلُ) ، كَمَا فِي الصِّحاحِ ، وقِيلَ : هُوَ ما وُقِعَ بِهِ السَّيْفُ ، والمِسَنُّ ، بكَسْرِ المِيمِ . (وقَدْ وَقَعْتُه بالمِيقَعَةِ ، فهُوَ وَقِيعٌ : حَدَدْتُه بِها) ، يُقَالُ : سِكِّينٌ وَقِيعٌ ، أَي : حَدِيدٌ ، وكَذلِكَ سَيْفٌ وَقِيعٌ ، أَي : وُقِعَ بالمِيقَعَةِ ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، قالَ الشَّمَّاخُ يَصِفُ إِبِلاً :

يُبَاكِرْنَ العِضاهَ بمُقْنَعاتٍ
نَوَاجِذُهُنَّ كالحَدَإِ الوَقِيعِ[2]

(والحافِرُ الوَقِيعُ والمَوْقُوعُ : الَّذِي أَصابَتْهُ الحِجَارَةُ فوَقَعَتْهُ) ، قالَ رُؤْبَةُ يَصِفُ حِمارًا :

* يَرْكَبُ قَيْنَاهُ وَقِيعاً ناعِلاَ[1] *

أَي حافِرًا مُحَدَّدًا ، كأَنَّه شُحِذَ بالأَحْجَارِ ، كمَا يُوقَعُ السَّيْفُ إِذا شُحِذَ ، وقِيلَ : الوَقِيعُ : الحافِرُ الصُّلْبُ ، والنَّاعِلُ : الَّذِي لا يَحْفَى ، كأَنَّ عَلَيْهِ نَعْلاً ، وقالَ رُؤْبَةُ أَيْضاً :

* لأُمٍّ يَدُقُّ الحَجَرَ المُدَمْلَقَا[2] *
* بِكُلِّ مَوْقُوعِ النُّسُورِ أَخْلَقَا *

وقَدَمٌ مَوْقُوعَةٌ : غَلِيظَةٌ شَدِيدَةٌ .

(والوَقِيعَةُ : لُغَةٌ فِي الوَفِيعَةُ) : بالفَاءِ ، هٰكَذَا فِي بَعْضِ النُّسَخِ ، وقد تَقَدَّمَ أَنَّه بالقَافِ لَحْنٌ ، وفِي أَكْثَرِ النُّسَخِ : الوَقِيعَةُ (: نُقْرَةٌ فِي جَبَلٍ أَوْ سَهْلٍ) ، ونَصُّ الجَوْهَرِيِّ : قالَ أَبو صاعِدٍ : الوَقِيعَةُ : نُقْرَةٌ فِي مَتْنِ حَجَرٍ فِي سَهْلٍ أَو جَبَلٍ (يَسْتَنْقِعُ فِيهَا المَاءُ) ، وهِيَ تَصْغُرُ وتَعْظُمُ ، حَتَّى تُجَاوِزَ حَدَّ

(١) المفضلية (٢٥ : ٧) واللسان والصحاح ، والعباب ، وفي اللسان : « ويروى : بمناسِمٍ مُلْسِ » .
(٢) ديوانه / ٢٢٠ واللسان والعباب ، وعجزه في الصحاح ، وتقدم في (قنع) .

(١) ديوانه / ١٢٥ واللسان والعباب
(٢) ديوانه / ١١١ بتقديم الثاني ، واللسان ، والثاني في الصحاح ، والتكملة ، والعباب .

الوَقِيعَةِ ، فتكُونَ وَقِيطاً . قالَ اللَّيْث : (ج : وِقاعٌ) ، بالكَسْرِ ، (ووَقائِعُ) ، قالَ عَمْرُو بنُ أَحْمَرَ :

الزّاجِرُ العِيسَ فِي الإمْلِيسِ أَعْيُنُها
مِثْلُ الوَقائِعِ فِي أَنْصافِها السَّمَلُ [1]

وقالَ ذُو الرُّمَّةِ :

ونِلْنا سِقاطاً مِنْ حَدِيثٍ كأَنَّهُ
جَنَى النَّحْلِ مَمْزُوجاً بماءِ الوَقائِعِ [2]

(و) الوَقِيعَةُ : (القِتالُ) ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقِيلَ : المَعْرَكَةُ ، والجَمْعُ : الوَقائِعُ ، وهُوَ مَجازٌ .

ومِنَ المَجاز : الوَقِيعَةُ : (غَيْبَةُ النّاسِ) ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، يُقالُ : وَقَعَ فِي النّاسِ ، أَي : اغْتابَهُم وُقُوعاً ووَقِيعَةً ، وقِيلَ : هُوَ أَنْ يَذْكُرَ فِي الإنْسانِ ما لَيْسَ فِيهِ ، ومِنْهُ الحَدِيثُ : « ذَهَبَ رَجُلٌ لِيَقَعَ فِي خالِدٍ » أَي : يَذُمَّه ويَعِيبَه ويَغْتابَه .

(١) اللسان ، والصحاح ، والعباب .
(٢) ديوانه / ٣٥٨ والعباب .

(ومَوْقُوعٌ : ماءٌ بناحِيَةِ البَصْرَةِ و) قِيلَ : (ع) بناحِيَةِ بِهَا ، قُتِلَ بِهِ أَبُو مَعْبَدٍ الشَّنِّيُّ الخارِجِيُّ .

(و) وَقاعِ (كقَطامِ : كَيَّةٌ مُدَوَّرَةٌ عَلَى الجاعِرَتَيْنِ) أَو حَيْثُمَا كانَتْ ، وقِيلَ : تَكُونُ بَيْنَ القَرْنَيْنِ ؛ قَرْنَيِ الرَّأْسِ ، قالَ عَوْفُ بنُ الأَحْوَصِ :

وكُنْتُ إذا مُنِيتُ بِخَصْمِ سَوْءٍ
دَلَفْتُ لَهُ فأَكْوِيهِ وَقاعِ [1]

ونَسَبَهُ الأَزْهَرِيُّ لِقَيْسِ بنِ زُهَيْرٍ ، قالَ الكسائِيّ : ولا تَكُونُ إلاّ دارَةً [2] حَيْثُ كانَتْ ، يَعْنِي لَيْسَ لَهَا مَوْضِعٌ مَعْلُوم .

(وقَدْ وَقَعْتُه - كوَضَعْتُه - وَقاعِ) ، وقالَ شَمِرٌ : كَواهُ وَقاعِ : إذا كَوَى أُمَّ رَأْسِه .

(و) قالَ ابنُ شُمَيْلٍ : (أَرْضٌ

(١) اللسان ، والصحاح ، والعباب ، والجمهرة ٣ /١٣٥ وانظر شرح المفصل ٤ /٥٩ .
(٢) في الصحاح : إلا إدارة ، والمثبت كما في اللسان والعباب .

وَقِيعَةٌ : لا تَكَادُ تَنْشَفُ الماءَ) مِنَ القِيعانِ وغَيْرِها مِنَ القِفَافِ والجِبَالِ، قالَ : (وأَمْكِنَةٌ وُقُعٌ) بضَمَّتَيْنِ : (بَيِّنَةُ الوَقائِعِ)، كذا فى النُّسَخِ، ومِثْلُه فِى العُبَابِ[1]، والصَّوابُ : بيِّنَةُ الوَقَاعَةِ، كما هُوَ نَصُّ ابنِ شُمَيْلٍ، وذَكَرَهُ فى التَّكْمِلَةِ على الصَّوابِ، ويُؤَيِّدُه نَصُّ أَبِى حَنِيفَةَ حَيْثُ قالَ : الوَقِيعُ مِنَ الأَرْضِ : الغَلِيظُ الَّذِى لا يَنْشَفُ[2] الماءَ، ولا يُنْبِتُ، بَيِّنُ الوَقَاعَةِ، والجَمْعُ : وُقُعٌ.

(والأَوْقَعُ : شِعْبٌ)، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ.

(والوَقَعَةُ، مُحَرَّكَةً : بَطْنٌ مِنْ) بَنِى (سَعْدِبنِ بَكْرٍ)، قالَ أَبُو دُؤادٍ الرُّوَاسِيّ :

يا أُخْتَ دَحْوَةَ أَوْيا أُخْتَ أُخْتِهِمُ
مِنْ عامِرٍ وسَلُولٍ أَو بَنِى الوَقَعَهْ[3]

(و) الوَقَّاعُ (كشَدَّادٍ : غُلامٌ للفَرَزْدَقِ كانَ يُوَجِّهُهُ فِى قَبَائِحَ) وأَشْياءَ غَيْرِ جَمِيلَةٍ، فهُوَ اسْمٌ عَلَى مُسَمَّاهُ.

(ورَجُلٌ وَقَّاعٌ ووَقَّاعَةٌ : يَغْتَابُ النَّاسَ)، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ.

(ورَجُلٌ وَاقِعَةٌ)، أَى : (شُجاعٌ) قالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ، وقِيلَ : داهِيَةٌ، وهُوَ مَجَازٌ.

(وواقِعٌ : فَرَسُ رَبِيعَةَ بنِ جُشَمَ النَّمَرِيِّ)، نَقَلَهُ الصَّاغَانِىُّ.

(و) واقِعٌ (بنُ سَحْبَانَ المُحَدِّثُ) عن أُسَيْرِ[1] بنِ جابِرٍ، وعَنْهُ قَتَادَةُ.

وفاتَه : الحَسَنُ بنُ واقِعٍ، عَنْ ضَمْرَةَ[2] بنِ رَبِيعَةَ، نَقَلَه الحافِظُ.

(والنَّسْرُ الواقِعُ : نَجْمٌ) كما فى الصِّحاحِ، زادَ غَيْرُه (كأَنَّه كاسِرٌ جَنَاحَيْهِ مِنْ خَلْفِه حِيالَ النَّسْرِ الطَّائِرِ، قُرْبَ بَنَاتِ نَعْشٍ)، ولَمَّا كانَ بحِذائِه

(١) فى مخطوطة العباب التى بأيدينا : «بينة الوقاعة».
(٢) الضبط من التكملة والعباب، وفى اللسان ضبط بضم الياء وتشديد الشين مع شورة
٣) اللسان (عجز البيت)، والتكملة، والعباب.

(١) فى مطبوع التاج «أسيد» والتصحيح والضبط من التبصير ١٤٦٦ والمشتبه / ٦٥٧ متفقا مع ماتقدم فى (أسر)
(٢) فى مطبوع التاج «حمزة» والتصحيح من التبصير /١٤٦٦ والمشتبه للذهبى /٦٥٧

النَّسْرُ الطّائِرُ سُمِّيَ واقِعاً ، فالنَّسْرُ الواقِعُ شامِيٌّ ، والنَّسْرُ الطّائِرُ حَدُّهُ : ما بَيْنَ النَّجُومِ الشّامِيَّةِ واليَمانِيَّةِ ، وهو مُعْتَرِضٌ غَيْرُ مُسْتَطِيلٍ ، وهُوَ نَيِّرٌ ، ومَعَهُ كَوْكَبانِ غامِضانِ ، وهو بَيْنَهُمَا وَقّافٌ ، كأَنَّهُمَا لَه كالجَناحَيْنِ ، قد بَسَطَهُمَا ، وكأَنَّهُ يَكادُ يَطِيرُ ، وهو مَعَهُما مُعْتَرِضٌ مُصْطَفٌّ ، ولِذٰلِكَ جَعَلُوه طائِرًا ، وأَمّا الواقِعُ فهُوَ ثَلاثُ كَواكِبَ كالأَثافِيِّ ، فكَوْكَبانِ مُخْتَلِفانِ ، لَيْسا عَلَى هَيْئَةِ النَّسْرِ الطّائِرِ ، فهُمَا له كالجَناحَيْنِ ، ولٰكِنَّهُمَا مُنْضَمّانِ إِلَيْهِ ، كأَنَّه طائِرٌ وَقَعَ .

(و) يُقَال : (وُقِعَ فى يَدِه ، كعُنِيَ) أَى : (سُقِطَ) فى يَدِه ، قالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ .

(و) يُقَالُ : فُلانٌ (يَأْكُلُ الوَجْبَةَ ، ويَتَبَرَّزُ الوَقْعَةَ) ، أَى : (يَأْكُلُ) فِى اليَوْمِ (مَرَّةً ، ويَتَغَوَّطُ مَرَّةً) قالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ وابْنُ السِّكِّيتِ : سُئِلَ رَجُلٌ عَنْ سَيْرِه : كَيْفَ كانَ سَيْرُكَ ؟ قالَ : كُنْتُ آكُلُ الوَجْبَةَ ، وأَنْجُو الوَقْعَةَ ، وأُعَرِّسُ إِذا أَفْجَرْتُ ، وأَرْتَحِلُ إِذا أَسْفَرْتُ ، وأَسِيرُ المَلْعَ ، والخَبَبَ والوَضْعَ ، فأَتَيْتُكُمْ لِمُسْيِ سَبْعٍ [1] ، قالَ ابنُ الأَثِيرِ : الوَقْعَةُ : المَرَّةُ مِن الوُقُوعِ : السُّقُوطِ ، وأَنْجُو : مِنَ النَّجْوِ : الحَدَثِ ، أَى : آكُلُ مَرَّةً واحِدَةً ، وأُحْدِثُ مَرَّةً فى كُلِّ يَوْمٍ .

(وأَوْقَعَ بِهِمْ) فِى الحَرْبِ إِيقاعاً : (بالَغَ فِى قِتالِهِمْ) ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ (كوَقَعَ) بِهِم وَقْعاً ، (كوَضَعَ) ، وكذٰلِكَ أَوْقَعَهُ [2] إِيقاعاً ، كما فِى الأَساسِ ، وهو مَجازٌ .

(و) قالَ ابنُ شُمَيْلٍ : سَمِعْتُ يَعْقُوبَ بنَ مَسْلَمَةَ [3] الأَسَدِيَّ يَقُولُ : أَوْقَعَتِ (الرَّوْضَةُ) إِيقاعاً : (أَمْسَكَتِ الماءَ) وأَنْشَدَنِى فيهِ :

* مُوقِعَةٌ جَثْجاثُهَا قَدْ أَنْوَرَا [4] *

(١) فى هامش مطبوع التاج : « قوله : لِمُسْيِ سَبْعٍ ، أى : لمساء سَبْعٍ . أهـ لسان » .

(٢) الذى فى الأساس المطبوع : « أَوْقَعَ بالعَدُوِّ ، ووَقَعَ به ، وواقَعَه » .

(٣) فى مطبوع التاج «بن سلمة» والمثبت من اللسان والتكملة والعباب

(٤) اللسان ، والتكملة ، والعباب ، وفيه : « قد نوَّرَا » بدلا من « قد أنورا » .

(والإيقاعُ) مِنْ (إيقاعِ أَلْحَانِ الغِنَاءِ، وهُوَ أَن يُوقِعَ الأَلْحَانَ ويُبَيِّنَهَا[1]) تَبْيِيناً، هٰكَذا هُوَ فِي اللِّسَانِ والعُبَابِ[2]، وفي بَعْضِ النُّسَخِ «ويَبْنِيهَا» مِن البِنَاءِ، وسَمَّى الخَلِيلُ - رَحِمَهُ اللهُ تَعالَى - كِتاباً مِنْ كُتُبِه فِي ذٰلِكَ المَعْنَى «كِتَابَ الإيقاعِ».

(ومُوقِعُ[3] بالضَّمِّ) فِي قَوْلِ رُوَيْشِدٍ الطَّائِيِّ -:

ومُوقِعُ تَنْطِقُ غَيْرَ السَّدادِ
فَلاجيدَ جِزْعُكِ يا مُوقِعُ[4]

-: (قَبِيلَةٌ) نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ.

(والتَّوْقِيعُ: ما يُوَقَّعُ فِي الكِتَابِ)، كذٰا فِي الصِّحاحِ والعُبَابِ، وهُوَ إلْحَاقُ شَيْءٍ بَعْدَ الفَرَاغِ مِنْهُ لِمَنْ رُفِعَ إِلَيْهِ، كالسُّلْطَانِ ونَحْوِه مِن وُلاةِ الأَمْرِ، كَمَا إذا رَفَعْتَ إِلَى السُّلْطَانِ أَو الوالِي شَكاةً، فكَتَبَ تَحْتَ الكِتَابِ، أَو عَلَى ظَهْرِه: يُنْظَرُ فِي فِي أَمْرِ هٰذا، ويُسْتَوْفَى لِهٰذَا حَقُّه، ورُفِعَ إِلَى جَعْفَرِ بنِ يَحْيَى كِتَابٌ يُشْتَكَى فيهِ عامِلٍ، فكَتَبَ عَلَى ظَهْرِه: «يا هٰذا، قَدْ قَلَّ شاكِرُوك، وكَثُرَ شاكُوك، فإِمَّا عَدَلْتَ، وإلاَّ اعْتَزَلْتَ»، ورُفِعَ إِلى الصَّاحِبِ بنِ عَبَّادٍ كِتَابٌ فِيهِ أَنَّ إِنْسَاناً هَلَكَ، وتَرَكَ يَتِيماً، وأَمْوَالاً جَلِيلَةً لا تَصْلُحُ لليَتِيمِ، وقَصَدَ الكاتِبُ إِغْرَاءَ الصَّاحِبِ بأَخْذِهَا، فوَقَّعَ الصَّاحِبُ فيهِ: «الهالِكُ رَحِمَهُ اللهُ، واليَتِيمُ أَصْلَحَهُ اللهُ، والمالُ أَثْمَرَهُ اللهُ، والسَّاعِي لَعَنَهُ اللهُ» ونَحْوُ هٰذا مِن التَّوْقِيعَاتِ نَقَلَه شَيْخُنَا مِنْ «زَهْرِ الأَكَمْ فِي الأَمْثَالِ والحِكَمْ» لشَيْخِ مَشايِخِه أَبِي الوَفَاءِ الحَسَنِ بنِ مَسْعُودٍ اليُوسِيِّ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى، قِيلَ: هُوَ مَأْخُوذٌ مِنَ التَّوْقِيعِ الَّذِي هُوَ مَخَالَفَةُ الثَّانِي للأَوَّلِ، وقالَ الأَزْهَرِيُّ: تَوْقِيعُ الكاتِبِ فِي الكِتَابِ المَكْتُوبِ: أَنْ يُجْمِلَ بَيْنَ تَضاعِيفِ سُطُورِهِ مَقَاصِدَ

(١) في القاموس: (ويبنيها)، وماهنا عبارة إحدى نسخ القاموس مثبتة بهامش مطبوعه

(٢) في مخطوطة العباب التي بأيدينا: (يبنيها) كما في القاموس والتكملة

(٣) ضبطت في القاموس المطبوع (موقع) بالتنوين مصروفة، والمثبت من العباب غير مصروف، لأنه علم على قبيلة، وقد قالوا في نظائره: ان عنيت أبا القبيلة صرفت، وإن عنيت القبيلة منعت، وهو الظاهر هنا.

(٤) التكملة، والعباب

الحاجَةِ ، ويَحْذِفَ الفُضُولَ ، وهُوَ مَأْخُوذٌ مِنْ تَوْقِيعِ الدَّبَرِ ظَهْرَ البَعِيرِ ، فكأَنَّ المُوَقِّعَ فِي الكِتَابِ يُؤَثِّرُ فِي الأَمْرِ الَّذِي كُتِبَ الكِتَابُ فيهِ ما يُؤَكِّدُه ويُوجِبُه ، وفى « زَهْرِ الأَكَمِ » - بَعْدَ نَقْلِهِ هٰذِهِ العِبَارَةَ - فسُمِّيَ هٰذا تَوْقِيعاً ؛ لأَنَّهُ تَأْثِيرٌ فِي الكِتَابِ حِسًّا ، أَوْ فى الأَمْرِ مَعْنًى ، أَوْ مِنَ الوُقُوعِ ؛ لأَنَّه سَبَبٌ لوُقُوعِ الأَمْرِ المَذْكُورِ ، أَو لأَنَّهُ إِيقَاعٌ لِذٰلِكَ المَكْتُوبِ فى الكِتَابِ ، فتَوْقِيعُ كَذا بِمَعْنَى إِيقاعِهِ .

قلتُ : ومِنْ أَحْسَنِ ما رَأَيْتُ فى التَّوْقِيعاتِ قَوْلُ العَفِيفِ عبدِ اللهِ بنِ جَعْفَرٍ ، مِنْ مَشَاهِيرِ رِجَالِ زَعْلٍ ، وَفَدَ عَلَى المُؤَيَّدِ صاحِبِ تَعِزَّ ، فدَاعَبَه فى طَلَبِ الفَسْخِ قالَ :

يا مَلِيكاً لَوْ وَزَنَّا نَعْلَه
بِجَمِيعِ الخَلْقِ طُرًّا وَزَنَتْ
إِنَّ مَنْ غابَ عَنِ الإِلْفِ زَنَى
بَعْدَ طُولِ المُكْثِ عَنْها...

ولم يَكْتُبْ قافِيَةَ البَيْتِ الثَّانِى ، فوَقَّعَ المُؤَيَّدُ : « وَزَنَتْ » رَحِمَهُ اللهُ ، فدَلَّ ذٰلِكَ عَلَى جَوْدَةِ فَهْمِهِمَا ، نَقَلْتُه مِنْ كتابِ الأَنْسَابِ للمَنَّاشِرِىِّ .

قالَ شَيْخُنا : وقَدْ زَعَمَ كَثِيرٌ مِنْ عُلَمَاءِ الأَدَبِ وأَئِمَّةِ اللِّسَانِ : أَنَّ التَّوْقِيعَ مِنَ الكَلامِ الإِسْلامِىِّ ، وأَنَّ العَرَبَ لا تَعْرِفُه ، وقد صَنَّفَ فِيهِ جَمَاعَةٌ ، ولا سِيَّمَا أَهْلُ الأَنْدَلُسِ ، وكلامُهُم ظاهِرٌ فِى أَنَّهُ غَيْرُ عَرَبِىٍّ قَدِيم ، وإِنْ كانَ مَأْخُوذًا مِنَ المَعَانِى العَرَبِيَّةِ ، فَتَأَمَّلْ .

ثم قالَ الجَوْهَرِىُّ : (يُقَالُ : السُّرُورُ تَوْقِيعٌ جائِزٌ) ، قالَ شَيْخُنا : أَى مِنْ أَسْبَابِ السُّرُورِ التَّوْقِيعُ الجَائِزُ ، أَى : النَّافِذُ المَاضِى الَّذِى لا يَرُدُّه أَحَدٌ ، لأَنَّه يَدُلُّ عَلَى كَمَالِ الإِمَارَةِ ، وتَمَامِ الرِّيَاسَةِ ، وهى للنُّفُوسِ أَشْهَى مِنْ كُلِّ شَىْءٍ ، ولِذٰلِكَ جَعَلَ السُّرُورَ مُنْحَصِرًا فِيهَا ، وهٰذَا الكَلامُ كَأَنَّهُ جَوَابٌ مِنْ بَعْضِ الأَكَابِرِ فِى الإِمْرَةِ والوَجَاهَةِ ونُفُوذِ الإِمْرَة ، كأَنَّ شَخْصاً سَأَلَ [1]

(١) فى هامش مطبوع التاج : « قولُه : سأل جماعة ما السرور لديه؟» هكذا فى النسخ ، والأمر سَهْلٌ .

جَمَاعَةً : ما السُّرُورُ لَدَيْهِ ؟ فكُلُّ واحِدٍ أَجـابَ بِمـا جُبِلَتْ عليـهِ نَفْسُـه ، وطُبِعَتْ عَلَيْهِ سَجِيَّتُه ، عَلَى حِسـابِ الرَّغَبَاتِ ، وهـو كَثِيـرٌ .

قـالُوا : سُئِـلَ عالِمٌ ، فقِيـلَ لَه : ما السُّرُورُ؟ فقالَ : مَعْنًى صَحَّ بالقِيَاس، ولَفْظٌ وَضَحَ بَعْدَ الْتِبـاس .

وقِيـلَ لِشُجاعٍ : ما السُّرُورُ ؟ فقَالَ طِرْفٌ سَرِيـع ، وقِرْنٌ صَرِيـع .

وقِيـلَ لمَلِكٍ : ما السُّرُورُ ؟ فقالَ : إِكْرَامُ وَدُود ، وإِرْغامُ حَسُود.

وقِيلَ لعاقِلٍ : ما السُّرُور ؟ فقـالَ : صَدِيقٌ تُنَاجِيه ، وعَدُوٌّ تُداجِيه .

وقِيلَ لِمُغَنٍّ : ما السُّرُور ؟ فقالَ : مَجْلِسٌ يَقِلُّ هَذَرُه ، وعُودٌ يَنْطِـقُ وَتَرُه.

وقِيلَ لِنَاسِكٍ : ما السُّرُورُ ؟ فقَالَ : عِبَـادَةٌ خالِصَةٌ مِـنَ الرِّيَـاءِ ، ورِضَى النَّفْسِ بالقَضـاءِ .

وقِيلَ لوَزِيرٍ : ما السُّرُورُ ؟ فقالَ : تَوْقِيـعٌ نافِذٌ.

قالَ شَيْخُنَا : وقَدْ وَقَعَ فى مُحَاضَرَاتِ الرّاغِبِ ما يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الّذِى قـالَ ذٰلِكَ هـو الفَضْـلُ بـنُ سَهْلٍ ، فـإِنَّ الرّاغِـبَ ذَكَرَ فى مُحَاضَراتِه باباً مِـنَ الأَمَانِـىّ بحَسَبِ أَحْـوَالِ المُتَمَنِّينَ ، وذَكَرَ فِيـهِ أَنْوَاعاً ممّا أَسْلَفْنَاهُ ، قـالَ فى أَوائِلِـهِ : قـالَ قُتَيْبَةُ بـنُ مُسْلِمٍ للحُصَيْنِ بن المُنْذِرِ : ما تَتَمَنَّى؟ فقَالَ : لِوَاءٌ مَنْشُور ، وجُلُوسٌ عَلَى السَّرِيـر ، وسَـلامٌ عَلَيْكَ أَيُّهَا الأَمِيـر ، وقِيـلَ لِعَبْدِ اللهِ بنِ الأَهْتَم : ماتَتَمَنَّى؟ فقالَ : تَوْقِيـعٌ نافِذ ، وأَمْرٌ جائِـز ، وقِيـلَ لِحَكِيم :تَمَنَّ[1] ما تَشَاءُ ،فقالَ :مُحَادَثَةُ الإِخْوَانِ ، وكَفافٌ مِنْ عَيْش ، والانْتِقالُ من ظِـلٍّ إلى ظِـلّ ، وقـالَ بعضُهُم : العَيْشُ كُلُّـه فِـى صِحَّـةِ البَـدَنِ ، وكَثْرَةِ المـالِ ،وخُمُولِ الذِّكْرِ ، ثـم قـالَ : ووَقَعَ لِلْجاحِظِ أَمْثَـالُ هٰـذا مُفَرَّقاً فى كُتُبِه عَلَى أَنْوَاعٍ مِنْ هٰذا ، وفِـى هٰذا القَدْرِ كِفَايَةٌ .

ثمّ قالَ الجَوْهَرِىُّ : (و) التَّوْقِيـعُ :

(١) في مطبوع التاج «تمنى» وهو أمر معتل الآخر ، فيبنى على على حذف حرف العلة .

(تَظَنِّى الشَّىْءِ وتَوَهُّمه)، يُقَالُ: وَقِّعْ أَى: أَلْقِ ظَنَّكَ عَلَى شَىْءٍ، وفِى المُحْكَمِ: التَّوْقِيعُ بالظَّنِّ والكَلامِ[1] يَعْتَمِدُه لِيَقَعَ عليهِ وَهْمُه.

(و) قالَ اللَّيْثُ: التَّوْقِيعُ: (رَمْىٌ قَرِيبٌ لا تُبَاعِدُه، كأَنَّكَ تُرِيدُ أَنْ تُوقِعَهُ عَلَى شَىْءٍ) وكذلِكَ توقِيعُ الأَرْكانِ

قالَ الجَوْهَرِىُّ: (و) التَّوْقِيعُ: (إِقْبَالُ الصَّيْقَلِ عَلَى السَّيْفِ بمِيقَعَتِه يُحَدِّدُه)، ومِرْمَاةٌ مُوَقَّعَةٌ.

(و) التَّوْقِيعُ: (التَّعْرِيسُ)، وهُوَ النُّزُولُ آخِرَ اللَّيْلِ، وقَدْ وَقَّعُوا، قالَ ذُو الرُّمَّةِ:

إِذا وَقَّعُوا وَهْناً كَسَوْا حَيْثُ مَوَّتَتْ
مِنَ الجَهْدِ أَنْفَاسُ الرِّياحِ الحَوَاشِكِ[2]

(و) قالَ اللَّيْثُ، كما فِى العُبَابِ[3]، وفِى اللِّسَانِ: قالَ الأَصْمَعِىُّ: التَّوْقِيعُ: (نَوْعٌ مِنَ السَّيْرِ شِبْهُ التَّلْقِيفِ، وهو رَفْعُه يَدَهُ إِلَى فَوْقُ).

(ووَقَعَتِ الحِجَارَةُ الحافِرَ) أَى: (قَطَّعَتْ سَنَابِكَهُ تَقْطِيعاً) هكَذَا نَصُّ العُبَابِ، ومُقْتَضَى ذلِكَ أَنَّهُ مِنَ الثُّلاثِىِّ، والَّذِى فى اللِّسَانِ: [وقَّعَتِ الحِجَارَةُ الحافِرَ، فقَطَّعَتْ][1] سَنَابِكَهُ تَوْقِيعاً، وهٰذا أَشْبَهُ لِسِياقِ المُصَنِّفِ وسِياقِه، وكِلاهُمَا صَحِيحٌ.

قالَ اللَّيْثُ: (وإِذا أَصابَ الأَرْضَ مَطَرٌ مُتَفَرِّقٌ، أَو أَخْطَأَ، فذلِكَ تَوْقِيعٌ فِى نَبْتِهَا)، وقالَ غَيْرُه: هُوَ إِصَابَةُ المَطَرِ بَعْضَ الأَرْضِ، وإِخْطَاؤُه بَعْضاً، وقِيلَ: هو إِنْباتُ بَعْضِهَا دُونَ بَعْضٍ.

(و) مِنَ المَجَازِ: المُوَقَّعُ، (كمُعَظَّمٍ)، الأَخِيرُ[2] عَنِ اللِّحْيَانِىِّ: (مَنْ أَصابَتْهُ البَلايَا) نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ، الأَخِيرُ[2] عَنِ اللِّحْيَانِىِّ.

(١) فى اللسان «والكلام والرمى يعتمده . . الخ»
(٢) ديوانه ٤٢٢ واللسان، والتكملة، والعباب، وصدر البيت فى اللسان برواية:
«إذا وقّعوا وَهْنًا أناخُوا مَطِيَّهم»
(٣) فى مخطوطة العباب التى بأيدينا: وقال الأصمعى

(١) زيادة من اللسان تتمة للعبارة.
(٢) هكذا فى مطبوع التاج، وتحرير العبارة أن يقال: «المُوَقَّعُ (كمُعَظَّمٍ: مَنْ أَصابَتْه البَلايا) نقلَه الجوهرىّ عن اللحيانىّ».

(و) المُوَقَّعُ : (المُذَلَّلُ مِنَ الطُّرُقِ) نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ أَيْضاً .

(و) المُوَقَّعُ أَيْضاً : (البَعِيرُ تَكْثُرُ آثارُ الدَّبَرِ عَلَيْهِ) نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ والصّاغَانِيُّ ، وهُوَ مَجَازٌ ، زادَ فِي اللِّسَانِ : لِكَثْرَةِ ما حُمِلَ عليهِ ورُكِبَ ، فهُوَ ذَلُولٌ مُجَرَّبٌ ، أَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ للشّاعِرِ :

فما مِنْكُمُ أَفْنَاءَ بَكْرِ بنِ وائِلٍ
لِغارَتِنَا إلاّ ذَلُولٌ مُوَقَّعُ (1)

وأَنْشَدَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ للحَكَمِ بنِ عَبْدَلٍ :

مِثْلَ الحِمَارِ المُوَقَّعِ الظَّهْرِ لاَ
يُحْسِنُ مَشْياً إلاّ إذا ضُرِبَا (2)

وفِي حَدِيثِ عُمَرَ رضِيَ اللهُ عَنْه قالَ : «مَنْ يَدُلُّنِي عَلَى نَسِيجِ وَحْدِه ؟ فقالَ لَهُ أَبُو مُوسَى - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - : ما نَعْلَمُه غَيْرَك ، فقالَ : ما هِيَ إلاّ إبِلٌ مُوَقَّعٌ ظُهُورُهَا» ضَرَبَ ذٰلِكَ مَثَلاً لعُيُوبِه .

وفي الأَساسِ : وُقِّعَتِ الدَّابَّةُ بكَثْرَةِ الرُّكُوبِ : سُحِجَتْ ، فتَحاصَّ عَنْهَا الشَّعَرُ ، فنَبَتَ أَبْيَضَ .

(و) المُوَقَّعُ : (السِّكِّينُ المُحَدَّدُ) ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : (النِّصالُ المُوَقَّعَةُ) ، هِيَ : (المَضْرُوبَةُ بالمِيقَعَةِ ، أَي : المِطْرَقَةِ) ، قالَ أَبُو وَجْزَةَ :

حَرَّى مُوَقَّعَةٌ ماجَ البَنَانُ بِهَا
عَلَى خِضَمٍّ - يُسَقَّى الماءَ - عَجّاجِ (1)

وقَدْ ذَكَرَه الجَوْهَرِيُّ بِقَوْلِهِ : ومِرْمَاةٌ مُوَقَّعَةٌ ، أَيْ : مُحَدَّدَةٌ ، فإِنَّ المُرَادَ بالمِرْمَاةِ هُوَ النَّصْلُ .

(و) المُوَقِّعُ (كمُحَدِّثٍ : الخَفِيفُ الوَطْءِ) عَلَى الأَرْضِ ، نَقَلَه ابنُ عَبّادٍ .

(واسْتَوْقَعَ : تَخَوَّفَ) ما يَقَعُ بِهِ ، قالَهُ اللَّيْثُ ، وهُوَ شِبْهُ التَّوَقُّعِ .

(1) اللسان والصحاح ، والعباب ، ورواية اللسان «بغارتنا» بدلا من «لغارتنا»

(2) اللسان ، والصحاح ، والعباب برواية : «المُوَقَّعِ السَّوْءِ» بدلا من «الموقَّع الظَّهْرِ» .

(1) اللسان والعباب وقبله فيه :
شَاكَتْ رُغامَى قَذُوفِ الطرْفِ خائِفَةٍ
هَوْلَ الجَنانِ نَزُورٍ غَيْرِ مِخْدَاجِ

(و) اسْتَوْقَعَ (السَّيْفُ : أَنَى لَهُ الشَّحْذُ)، قالَهُ اللَّيْثُ، وفِي الأَساسِ : آنَ لَهُ أَنْ يُشْحَذَ، وفِي اللِّسَانِ : احْتَاجَ إِلَى الشَّحْذِ.

(و) قالَ الجَوْهَرِيُّ : اسْتَوْقَعَ (الأَمْرَ : انْتَظَرَ كَوْنَه، كتَوَقَّعَهُ) يُقَالُ : تَوَقَّعْتُ مَجِيئَهُ، وتَنَظَّرْتُه، وفِي الأَساسِ : تَوَقَّعَهُ : ارْتَقَبَ وُقُوعَه، وقالَ الرَّاغِبُ : أَصْلُ مَعْنَاهُ : طَلَبُ وُقُوعِ الفِعْلِ مَعَ تَخَلُّفٍ واضْطِرابٍ.

(و) مِنَ المَجَازِ : (واقَعَهُ) فِي المَعْرَكَةِ : (حارَبَه).

(و) مِنَ المَجَازِ : واقَعَ (المَرْأَةَ : باضَعَهَا، وخَالَطَهَا)، قالَ ابنُ سِيدَه : وأُراهُ عن ابْنِ الأَعْرَابِيِّ.

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

المَوْقُوعُ : مَصْدَرُ وَقَعَ يَقَعُ، كالمَجْلُودِ، والمَعْقُولِ، قالَ أَعْشَى باهِلَةَ [1].

وأَلْجَأَ الكَلْبَ مَوْقُوعُ الصَّقِيعِ بِهِ
وأَلْجَأَ الْحَيَّ مِنْ تَنْفاحِها الحَجَرُ [1]

وأَوْقَعَه إِيقاعاً : أَنْزَلَه وأَسْقَطَه، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ.

والمَوْقِعُ والمَوْقِعَةُ، بكسرِ قافِهِما : مَوْضِعُ الوُقُوعِ، الأَخِيرَةُ عَنِ اللِّحْيَانِيِّ.

ووِقاعَةُ السِّتْرِ : مَوْقِعُهُ إِذا أُرْسِلَ، حَكاهُ الهَرَوِيُّ فِي الغَرِيبَيْنِ، وقالَ ابنُ الأَثِيرِ : هُوَ مَوْقِعُ طَرَفِ السِّتْرِ عَلَى الأَرْضِ، وهِيَ مَوْقِعُه ومَوْقِعَتُه، ويُرْوَى : «الوَقَاعَةُ» بفَتْحِ الواوِ، والمَعْنَى : ساحَةُ السِّتْرِ.

والمِيقَعَةُ بالكَسْرِ : داءٌ يَأْخُذُ الفَصِيلَ، كالحَصْبَةِ، فيَقَعُ فلا يَكَادُ يَقُومُ.

ووَقْعُ السَّيْفِ، ووَقْعَتُه، ووُقُوعُه : هَبَّتُه ونُزُولُه بالضَّرِيبَةِ.

(١) أعشى باهلة، هو عامر بن الحارث، ويأتي في (عشا)

(١) اللسان وفيه وفي مطبوع التاج «تنفاخها» والمثبت بالحاء المهملة من المحكم، وروايته في شعره في (الصبح المنير / ٢٦٧) :
وأَحْجَرَ الكَلْبَ مُبْيَضُّ الصَّقِيعِ بِهِ
وضَمَّتِ الحَيَّ من صُرَّادِها الحُجَرُ

ووَقَعَ بِهِ ماكِرٌ[1] وُقُوعاً ووَقِيعَةً : نزَلَ ، وفى المَثَلِ : «الحِذَارُ أَشَدُّ مِنَ الوَقِيعَةِ » يُضْرَبُ ذٰلِكَ لِلرَّجُلِ يَعْظُمُ فى صَدْرِه الشَّيْءُ ، فإذا وَقَعَ فِيهِ كانَ أَهْوَنَ مِمَّا ظَنّ .

وأَوْقَعَ ظَنَّهُ عَلَى الشّيْءِ ، ووَقَّعَه ، كِلاهُمَا : قَدَّرَه وأَنْزَلَه .

ووَقَعَ بالأَمْرِ : أَحْدَثَهُ وأَنْزَلَه .

وأَوْقَعَ فُلانٌ بِفُلانٍ ما يَسُوءُ ، أَىْ : أَنْزَلَهُ ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ والزَّمَخْشَرِىُّ ، وهو مَجازٌ .

ووَقَعَ مِنْهُ الأَمْرُ مَوْقِعاً حَسَناً أَوْ سَيِّئاً : ثَبَتَ لَدَيْه .

وأَوْقَعَ بِهِ الدَّهْرُ : سَطَا .

والوِقَاعُ ، بالكَسْرِ : المُوَاقَعَةُ فِى الحَرْبِ ، قالَ القُطَامِىُّ :

ولَوْ تَسْتَخْبِرُ العُلَمَاءَ عَنّا
ومَنْ شَهِدَ المَلاحِمَ والوِقَاعَا [2]

(١) وكذا في اللسان ، ولعل العبارة : «ووقع به ماكِرهَ » أى ما كَرِهَه .

(٢) ديوانه / ٤٠ والعباب ، والبصائر (٥ /٢٥٣)

بتَغْلِبَ فِى الحُرُوبِ ، أَلَمْ يَكُونُوا
أَشَدَّ قَبائِلِ العَرَبِ امْتِنَاعَا ؟

وقالَ أَيْضاً :

وكُلُّ قَبِيلَةٍ نَظَرُوا إِلَيْنَا
وخَلَّوْا بَيْنَنَا كَرِهُوا الوِقاعَا[1]

والوَقْعَةُ : النَّوْمَةُ فِى آخِرِ اللَّيْلِ .

والوَقْعَةُ : وُقُوعُ الطّائِرِ عَلَى الشَّجَرِ أَو الأَرْضِ ، وطَيْرٌ أَواقِعُ ، قالَ الشّاعِرُ :

لَكَالرَّجُلِ الحادِى ، وقَدْ تَلَعَ الضُّحَى
وطَيْرُ المَنَايَا فَوْقَهُنَّ أَواقِعُ [2]

أَرادَ : وَواقِعُ ، جمعُ الوَقْعَةِ ، فهَمَزَ الواوَ الأُولَى .

ووَقِيعَةُ الطّائِرِ : مِيقَعَتُه .

وإِنّه لَواقِعُ الطَّيْرِ ، أَى : ساكِنٌ لَيِّنٌ ، وهو مَجَازٌ .

ووَقَّعَتِ الدَّوَابُّ تَوْقِيعاً : لُغَةٌ فى وَقَعَت ، وكَذا وَقَّعَتِ الإِبِلُ تَوْقِيعاً :

(١) ديوانه /٣٩ والعباب ، والبصائر ٥ /٢٥٢

(٢) اللسان وقبله :
فإنَّكَ والتَّأَبِّينَ عُرْوَةَ بعدَما
دَعاكَ وأَبْدِينا إليه شَوارِعُ

إذا رَبَضَتْ ، وقِيلَ : وَقَّعَتْ ، بالتَّشْدِيدِ : اطْمَأَنَّتْ بالأَرْضِ بَعْدَ الرِّيِّ ، أَنْشَدَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ :

* حَتَّى إِذا وَقَّعْنَ بالأَنْبَاثِ [1] *
* غَيْرَ خَفِيفَاتٍ ولا غِرَاثِ *

وإِنَّمَا قَالَ : « غَيْرَ خَفِيفَاتٍ » إِلى آخِرِه ؛ لأَنَّهَا قَدْ شَبِعَتْ ورَوِيَتْ فثَقُلَتْ .

ووَقَعَ بِهِ : لامَهُ وعَنَّفَهُ .

ووَقَعَ فِي العَمَلِ وُقُوعاً : أَخَذَ .

وَوَقَعَ فِي قَلْبِي السَّفَرُ ، وهُوَ مَجَازٌ .

وواقَعَ الأُمُورَ مُوَاقَعَةً ، ووِقاعاً : داناها ، قَالَ ابنُ سِيدَه : أُرَى قَوْلَ الشَّاعِرِ ، - أَنْشَدَهُ ابنُ الأَعْرَابِيِّ - :

ويُطْرِقُ إِطْرَاقَ الشُّجَاعِ وعِنْدَهُ
إِذا عُدَّتِ الهَيْجَا وِقاعُ مُصَادِفِ [2]

إِنَّمَا هُوَ مِنْ هٰذا ، قالَ : وأَمَّا ابنُ الأَعْرَابِيِّ فَلَمْ يُفَسِّرْهُ .

(١) اللسان ، وتقدم في (نبث) برواية : « وَقَعْنَ كالأَنْبَاثِ . . » .
(٢) اللسان .

ووَقَعَ عَلَى أَمْرَأَتِه : جامَعَها ، وهُوَ مَجازٌ ، قالَ ابنُ سِيدَه : وأُراهُ عن ابْنِ الأَعْرَابِيِّ .

والوَقَاعَةُ : صَلابَةُ الأَرْضِ .

والوَقْعُ : الحَصَى الصِّغارُ ، واحِدَتُها وَقْعَةٌ .

والتَّوْقِيعُ : الإِصابَةُ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

وَقَدْ جَعَلَتْ بَوَائِقُ مِنْ أُمُورٍ
تُوَقِّعُ دُونَه وتَكُفُّ دُونِي [1]

والوَقْعُ ، والوَقِيعُ : الأَثَرُ الَّذِي يُخَالِفُ اللَّوْنَ .

والتَّوْقِيعُ : سَحْجٌ فِي [ظَهرِ الدَّابَة ، وَقِيلَ : فِي] [2] أَطْرَافِ عِظَامِ الدَّابَّةِ مِنَ الرُّكُوبِ ، ورُبَّمَا انْحَصَّ عَنْهُ الشَّعَرُ ، فنَبَتَ أَبْيَضَ .

ووَقَعَ الحَدِيدَ والمُدْيَةَ والنَّصْلَ والسَّيْفَ ، يَقَعُهَا وَقْعاً : أَحَدَّها وضَرَبَها ، قالَ الأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ ذٰلِكَ إِذا فَعَلْتَهُ بينَ حَجَرَيْنِ .

(١) اللسان .
(٢) زيادة من اللسان ، والنص فيه .

ونَصْلٌ وَقِيعٌ : مُحَدَّدٌ ، وكَذٰلِكَ الشَّفْرَةُ بِغَيْرِ هاءٍ ، قالَ عَنْتَرَةُ :

وآخَرُ مِنْهُمُ أَجْرَرْتُ رُمْحِي
وفِي البَجْلِيِّ مِعْبَلَةٌ وَقِيعُ (١)

والوَقِيعُ مِنَ السُّيُوفِ : ما شُحِذَ بالحَجَرِ ، ويُقَال : قَعْ حَدِيدَكَ .

والوَقِيعَةُ : المِطْرَقَةُ ، وهو شاذٌّ لأَنَّهَا آلَةٌ ، والآلَةُ إِنَّمَا تَأْتِي عَلَى مِفْعَلٍ ، قالَ الهُذَلِيُّ (٢) :

رَأَى شَخْصَ مَسْعُودِ بنِ سَعْدٍ بكَفِّهِ
حَدِيدٌ حَدِيثٌ بالوَقِيعَةِ مُعْتَدُ (٣)

والوَقِعُ ، ككَتِفٍ : المَرِيضُ يَشْتَكِي [رجلَهُ مِنَ الحجَارَةِ (٤)] .

وقالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ لِغِلافِ القَارُورَةِ : الوَقْعَةُ ، والوِقَاعُ والوِقَعَةُ للجَمِيعِ . قُلْتُ : صَوَابُه بالفَاءِ ، وقد تَقَدَّمَ .

والوَاقِعُ : الَّذِي يَنْقُرُ الرَّحَى ، وهُم الوَقَعَةُ .

وأَهْلُ الكُوفَةِ يُسَمُّونَ الفِعْلَ المُتَعَدِّيَ واقِعاً ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ .

وهٰذِه نَعْلٌ لا تَقَعُ عَلَى رِجْلِي .

ووَقَعَ الأَمْرُ : حَصَلَ .

وفُلانٌ يُسِفُّ ولا يَقَعُ : إِذا دَنَا مِنَ الأَمْرِ ثُمَّ لا يَفْعَلُه ، وهُوَ مَجازٌ .

وتَوَاقَعا : تَحَارَبَا .

[و ك ع] *

(وَكُعَ) الرَّجُلُ ، (ككَرُمَ) ، وَكَاعَةً ، فهُوَ وَكِيعٌ ، ووَكُوعٌ ، وأَوْكَعُ : (لَؤُمَ) .

(و) وَكُعَ الفَرَسُ وَكاعَةً ، فهُوَ وَكِيعٌ : (صَلُبَ) إِهابُه (واشْتَدَّ) .

(وسِقَاءٌ) وَكِيعٌ : مَتِينٌ ، مُحْكَمٌ

(١) ديوانه /١٠٥ واللسان ، وتقدم في (جرر) وضبط البَجْلِيّ بسكون الجيم من اللسان ونبه عليه في الصحاح (بجل) نسبة إلى بَجْلَة : بطن من سليم .

(٢) هو ساعدة بن جؤية

(٣) شرح أشعار الهذليين / ١١٧٠ ، واللسان وفي مطبوع التاج واللسان : (معتدى) ، والتصحيح من أشعار الهذليين ، والقافية مرفوعة ، والمُعْتَدُ : المُهَيَّأ .

(٤) تكملة من اللسان يقتضيها النص .

الجِلْد والخَرْز ، شَدِيدُ المَخَارِزِ ، لا يَنْضَحُ ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ للشّاعِرِ :

* عَلَى أَنَّ مَكْتُوبَ العِجَالِ وَكِيعُ (١) *

وهُوَ مُغَيَّرٌ ، والرِّوايَةُ :

* كُلَى عِجَلٍ مَكْتُوبُهُنَّ وَكِيعُ (٢) *

العِجَلُ : جَمْعُ عِجْلَةٍ ، وهُوَ السِّقَاءُ ، ومَكْتُوبُهَا : مَخْرُوزُهَا ، والبَيْتُ للطِّرِمّاحِ ، وصَدْرُه :

* تَنَشَّفُ أَوْشَالَ النِّطَافِ ودُونَهَا (٢) *

(و) فى حَدِيثِ المَبْعَثِ : « فشَقَّ بَطْنَهُ ، وقالَ : (قَلْبٌ) وَكِيعٌ » أَى : واعٍ مَتِينٌ .

(وفَرْوٌ) وَكِيعٌ : مَتِينٌ .

(وفَرَسٌ وَكِيعٌ) : صُلْبٌ (شَدِيدٌ) .

وقِيلَ : كُلُّ غَلِيظٍ وَثِيقٍ (مَتِين) : وَكِيعٌ .

(أَوْ قَلْبٌ وَكِيعٌ : فِيهِ عَيْنَانِ تُبْصِرَانِ ، وأُذُنَانِ سَمِيعَتَانِ) وفِى بَعْضِ النُّسَخِ : « تَسْمَعَانِ » وهٰذَا الَّذِى ذَكَرَهُ هُوَ بعَيْنِه نَصُّ حَدِيثِ المَبْعَثِ ، وأَنْشَدَ اللَّيْثُ لِسُلَيْمَانَ بنِ يَزِيدَ العَدَوِيِّ يَصِفُ فَرَساً :

عَبْلٌ وَكِيعٌ ضَلِيعٌ مُقْرَبٌ أَرِنٌ
لِلْمُقْرَبَاتِ أَمامَ الخَيْلِ مُعْتَرِقُ (١)

والأُنْثَى بالهاءِ ، وإِيَّاهَا عَنَى الفَرَزْدَقُ بِقَوْلِهِ :

وَوَفْرَاءَ لَمْ تُخْرَزْ بِسَيْرٍ وَكِيعَةٍ
غَدَوْتُ بِهَا طَبًّا يَدِى بِرِشائِها (٢)

وَفْرَاءُ ، أَىْ : وافِرَةٌ ، يَعْنِى فَرَساً أُنْثَى ، وَكِيعَةٌ : وَثِيقَةُ الخَلْقِ ، شَدِيدَةٌ ، ورِشاؤُهَا : لِجامُهَا .

(وفُلانٌ وَكِيعٌ لَكِيعٌ ، ووَكُوعٌ ، لَكُوعٌ : لَئِيمٌ) ، وقَدْ وَكُعَ وَكاعَةً ، ويُقَالُ : الوَكَاعَةُ : اللُّؤْمُ ، واللَّكاعَةُ : الشِّدَّةُ .

(١) اللسان ، والصحاح ، والتكملة .

(٢) ديوان الطرماح ٣٠١ ، واللسان ، وفي التكملة ، والعباب : « تَنَشَّفُ أَشْوالَ النِّطافِ . . » . وأورد العباب بيتا قبله .

(١) العباب ، وفي مطبوع التاج « مفترق » بالفاء والتصحيح من العباب

(٢) ديوانه ٩ واللسان والعباب وفية
غَدَوْتُ بها طَبًّا يَدِى في رِشائها .
وفي الديوان
غَدَوْتُ بها طَبّاً . . .

(و) قالَ ابنُ شُمَيْلٍ : (الوَكِيعُ : الشّاةُ تَتْبَعُهَا الغَنَمُ) .

(و) أَبُو سُفْيَانَ (وَكِيعُ بنُ الجَرّاحِ) بنِ مَلِيحِ بنِ عَدِيِّ بنِ فَرَسِ بنِ سُفْيَانَ بنِ الحارِثِ بنِ عَمْرِو بنِ عُبَيْدِ بنِ رُؤَاسٍ الرُّؤَاسِيُّ الكُوفِيُّ ، مِنْ كِبَارِ الزُّهّادِ وأَصْحابِ الحَدِيثِ ، (رَوَى عَنْ) سُفْيَانَ (الثَّوْرِيِّ وطَبَقَتِهِ) ، وعَنْهُ شُيُوخُ البُخَارِيِّ ، (ومَسْجِدُه خارِجَ فَيْدَ مَشْهُورٌ ، ماتَ بِهِ) مُنْصَرَفَه مِنَ الحَجِّ .

(و) وَكِيعُ (بنُ مُحْرِزٍ ، و) وَكِيعُ (بنُ عَدَسٍ [1] أَو حَدَسٍ : مُحَدِّثان) ، فيهِ نَظَرٌ مِنْ وُجُوهٍ ، الأَوّلُ : أَنّ عُدُساً ضَبَطَه الحافِظُ بضَمَّتَيْنِ ، وإِطْلاقُ المُصَنِّفِ يُوهِمُ أَنَّه بالفَتْحِ ، والثّانِي : أَنَّ وَكِيعَ بنَ عُدُسٍ هٰذا قَدْ ذُكِرَ فِي الصَّحابَةِ ، فقَوْلُه : «مُحَدِّثٌ» مَحَلُّ تَأَمُّلٍ ، والثّالِثُ : قَوْلُه : «أَوحَدَس» رُوِيَ بالتَّحْرِيكِ ، وهو قَوْلُ أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ ، وصَوَّبَه ، وإِطْلاقُه يُوهِمُ أَنَّه بالفَتْحِ ، وقَدْ ذُكِرَ شَيْءٌ من ذٰلِكَ فِي حَرْفِ السِّينِ المُهْمَلَة .

(ووَكَعَ أَنْفَهُ ، كوَضَعَ) وَكْعاً : (وَكَزَهُ) ، نَقَلَهُ ابنُ عَبّادٍ .

قالَ : (و) وَكَعَتِ (العَقْرَبُ) وَكْعاً : (لَدَغَتْ) ، ونَصُّ المُحِيطِ : ضَرَبَتْ بإِبْرَتِهَا ، ومِثْلُه نَصُّ الصِّحاحِ ، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّيٍّ للقُطامِيِّ :

سَرَى فِي جَلِيدِ اللَّيْلِ حَتَّى كَأَنَّما
تَخَزَّمَ [1] بالأَطْرَافِ وَكْعُ العَقارِبِ [2]

(و) وَكَعَتِ (الحَيَّةُ) وَكْعاً : (لَسَعَتْ) ، ونَصُّ أَبِي عُبَيْدٍ : وَكَعَتْهُ الحَيَّةُ : لَدَغَتْهُ ، وقالَ عُرْوَةُ بنُ مُرَّةَ الهُذَلِيُّ - ويُرْوَى لأَبِي ذُؤَيْبٍ أَيْضاً - :

(١) كذا ضبط في القاموس «عدس أو حدس» بالتحريك فيهما ، وانظر قول المصنف التالى .

(١) في مطبوع التاج واللسان «تحرّم» بالحاء والراء المهملتين ، والتصحيح من الديوان واللسان (خزم) وهو من قولهم : تخزّم الشوكُ في رجلِه : وخزَها ودخل فيها .

(٢) ديوانه ٥٢ واللسان ، ومادة (خزم) والرواية : «شَوْكُ العَقارِبِ» .

ودافَعَ أُخْرَى القَوْمِ ضَرْباً خَرادِلاً
ورَمْيَ نِبَالٍ مِثْلَ وَكْعِ الأَسَاوِدِ [1]

(و) وَكَعَتِ (الدَّجاجَةُ) وَكْعاً: (خَضَعَتْ لِسِفادِ الدِّيكِ)، ونَصُّ العُبَابِ واللِّسَانِ: عِنْدَ سِفَادِ الدِّيكِ.

(و) عَن ابْنِ الأَعْرَابِيِّ: وَكَعَ (البَعِيرُ: سَقَطَ)، زادَ غَيْرُه: (وَجَعاً)، وفي العُبَابِ: مِنَ الوَجَى، وأَنْشَدَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ:

خِرْقٌ إِذَا وَكَعَ المَطِيُّ مِنَ الوَجَى
لَمْ يَطْوِ دُونَ رَفِيقِهِ ذَا المِزْوَدِ [2]

وَرَوَاهُ غَيْرُه «رَكَعَ» أَي انْكَبَّ وانْثَنَى، وذَا المِزْوَدِ يَعْنِي الطَّعَامَ؛ لأَنَّه فِي المِزْوَدِ يَكُونُ.

(و) قالَ ابنُ عَبَّاد: وَكَعَ (فُلاناً بالأَمْرِ) وَكْعاً: (بَكَّتَهُ).

(١) شرح أشعار الهذليين /٦٦٣ في شعر عروة، وأورده محققه أيضا في زيادات شعر أبي ذؤيب/١٣٠٥ والمثبت كروايته في العباب، وفي اللسان: «ضربٌ خَرادِلٌ» بالرفع، وعجزه في الصحاح.
(٢) اللسان.

(و) وقالَ الجَوْهَرِيُّ: وَكَعَ (الشَّاةَ) وَكْعاً: (نَهَزَ ضَرْعَهَا عِنْدَ الحَلْبِ)، يُقَالُ: باتَ الفَصِيلُ يَكَعُ أُمَّهُ اللَّيْلَةَ، وأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو:

لأَنْتُمْ بوَكْعِ الضَّأْنِ أَعْلَمُ مِنْكُمُ
بقَرْعِ الكُمَاةِ حَيْثُ تُبْغَى الجَرَائِمُ [1]

ومِنْ كَلامِهِم: قالَتِ العَنْزُ: «احْلُبْ ودَعْ، فإِنَّ لَكَ ما تَدَعْ، وقالَتِ النَّعْجَةُ: احْلُبْ وَكَعْ، فلَيْسَ لَكَ ما تَدَعْ»، أَي: انْهَزِ الضَّرْعَ، واحْلُبْ [كُلَّ] [2] ما فِيهِ، كما فِي الصِّحاحِ.

(و) فِيهِ أَيْضاً: (الوَكَعُ، مُحَرَّكَةً: إِقْبَالُ الإِبْهَامِ عَلَى السَّبَّابَةِ مِنَ الرِّجْلِ حَتَّى يُرَى أَصْلُه)، هٰكَذا فِي النُّسَخِ، والَّذِي فِي الصِّحاحِ والعُبَابِ واللِّسَانِ «أَصْلُهَا» (خارِجاً كالعُقْدَةِ، وهو أَوْكَعُ، وهِيَ وَكْعَاءُ)، وقالَ غَيْرُه: الوَكَعُ: مَيْلُ الأَصَابِعِ قِبَلَ السَّبَّابَةِ، حَتَّى يَصِيرَ كالعُقْفَةِ خِلْقَةً أَوْ عَرَضاً، وقَدْ

(١) اللسان.
(٢) تكملة من اللسان والعباب.

يَكُونُ فِي إِبْهَامِ الرِّجْلِ، وقالَ اللَّيْثُ : الوَكَعُ : مَيَلانٌ فى صَدْرِ القَدَمِ نَحْوَ الخِنْصَرِ ، ورُبَّمَا كانَ فِي إِبْهَامِ اليَدِ ، وأَكْثَرُ ما يَكُونُ ذٰلِكَ للإِماءِ اللَّوَاتِي يَكْدُدْنَ فِي العَمَلِ ، ومِن ذٰلِكَ يُقَالُ فى السَّبِّ : يا ابْنَ الوَكْعَاءِ ، وقالَ أَبُو زَيْدٍ : الوَكَعُ فِي الرِّجْلِ : انْقِلابُهَا إِلى وَحْشِيِّها .

وفِي الأَسَاسِ : فلانٌ لايُفَرِّقُ بينَ الوَكَعِ والكَوَعِ ، فالوَكَعُ : فِي الرِّجْلِ ، والكَوَعُ : فِي اليَدِ .

وقالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : فِي رُسْغِه وَكَعٌ وكَوَعٌ : إِذا الْتَوَى كُوعُه .

(والوَكْعَاءُ) : الأَمَةُ (الحَمْقَاءُ) الطَّوِيلَةُ ، وقِيلَ : هِي (الوَجْعَاءُ) ، أَي الَّتِي تَسْقُطُ وَجَعاً .

(واسْتَوْكَعَتْ مَعِدَتُه : اشْتَدَّتْ) وقَوِيَتْ ، وقِيلَ : اشْتَدَّتْ (طَبِيعَتُه) .

(و) اسْتَوْكَعَ (السِّقَاءُ : مُتِّنَ) تَمْتِيناً (واسْتَدَّتْ مَخَارِزُه) بَعْدَ ما شُرِّبَتْ [1] ، قالَهُ اللَّيْثُ ، واسْتَدَّتْ بالسِّينِ المُهْمَلَةِ عَلَى الصَّوابِ ، وفى بَعْضِ النُّسَخِ بالمُعْجَمَةِ [2] ، وهو خَطَأٌ ، وبَيْنَهَا وَبَيْنَ « اشْتَدَّتْ » جِناسٌ .

(والمِيكَعَةُ ، بالكَسْرِ : سِكَّةُ الحِرَاثَةِ) الَّتِي يُسَوَّى بِهَا خَدَدُ الأَرْضِ المَكْرُوبَةِ ، (ج : مِيكَعٌ) قالَ الجَوْهَرِيُّ : وهِي الَّتِي تُسَمَّى بالفَارِسِيَّةِ « بَزَنْ » وقالَ غَيْرُه : هِيَ المِالَقَةُ .

(والمِيكَعُ : السِّقَاءُ الوَكِيعُ) ، كما فى العُبَابِ .

(ومَيْكَعَانُ) بالفَتْحِ ، كما يَدُلُّ له إِطْلاقُه ، وهُوَ مَضْبُوطٌ فى العُبَابِ بالكَسْرِ : (ع ، لِبَنِي مَازِنِ) بنِ عَمْرِو بنِ تَمِيمٍ ، قالَ حاجِبٌ [3] :

---

(١) في اللسان : شُرِّب . وفي العباب : « بعد ما جُعِلَ فيه الماءُ فلا يَنْضِحُ » .

(٢) وكذا هو في اللسان والأساس . وفي العباب : استدت (بالسين) كما في المتن .

(٣) هو حاجب بن ذبيان كما في معجم البلدان (الميكعان).

ولَقَدْ أَتانِي ما يَقُولُ مُرَيْثِدٌ
بالمِيكَعَيْنِ وللكَلامِ نَوادِ[1]

(وواكَعَ الدِّيكُ الدَّجاجَةَ)، مُواكَعَةً ووِكاعاً: (سَفَدَها)، نَقَلَه ابنُ عَبّادٍ.

(والأَوْكَعُ: الطَّوِيلُ الأَحْمَقُ)، وهِيَ وَكْعاءُ.

(و) يُقالُ: أَسْمَنَ القَوْمُ و(أَوْكَعُوا): إِذا (سَمِنَتْ إِبِلُهُمْ وغَلُظَتْ) من الشَّحْمِ، (واشْتَدَّتْ).

(و) أَوْكَعَ (زَيْدٌ: قَلَّ خَيْرُه)، وهو كِنايَةٌ.

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ: أَوْكَعَ الرَّجُلُ: (جاءَ بأَمْرٍ شَدِيدٍ).

قال: (و) أَوْكَعَ (الأَمْرُ) إِيكاعاً: (وَثُقَ وتَشَدَّدَ)، فهُوَ - إِذن - ووَكُعَ سَواءٌ.

قالَ: (واتَّكَعَ) الشَّيْءُ (كافْتَعَلَ: اشْتَدَّ)، و(أَصْلُه اوْتَكَعَ)، قُلِبَتِ الواوُ تاءً، ثمّ أُدْغِمَتْ، قالَ عُكّاشَةُ[2] السَّعْدِيُّ:

مُخْمَلَةً قَراطِفاً قَد اتَّكَعْ[1]
بِها مَقَرّاتُ الثَّمِيلاتِ النُّقُعْ

(وسِقاءٌ مُسْتَوْكِعٌ: لَمْ يَسِلْ مِنْهُ شَيْءٌ)، فإِذا سالَ فهُوَ نَعِلٌ، ولا يَخْفَى أَنَّ هٰذا مَفْهُومٌ مِنْ قَوْلِه سابِقاً: اسْتَوْكَعَ السِّقاءُ: إِذا مَتُنَ واسْتَدَّتْ مَخارِزُه، فإِنَّهُ حِينَئِذٍ لا يَسِيلُ مِنْهُ شَيْءٌ ولا يَنْضَحُ؛ لأَنَّهُ قَدْ شُرِّبَ الماءَ، فتَأَمَّلْ.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليهِ:

عَبْدٌ أَوْكَعُ: لَئِيمٌ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ، قالَ ابنُ بَرِّيٍّ: وقَدْ جَمَعُوه فِي الشِّعْرِ عَلَى وَكَعَةٍ، قال:

أَحْصَنُوا أُمَّهُمُ مِنْ عَبْدِهِمْ
تِلْكَ أَفْعالُ القِزامِ الوَكَعَهْ[2]

مَعْنَى أَحْصَنُوا: زَوَّجُوا.

ورَجُلٌ أَوْكَعُ: يَقُولُ: لا، إِذا سُئِلَ، عن أَبِي العَمَيْثَلِ الأَعْرابِيِّ.

ويُقالُ: يُعْجِبُنِي وَكاعَةُ حِمارِكَ، أَي: غِلَظُه وشِدَّتُه.

(١) العباب، ومعجم البلدان (الميكعان).
(٢) في التكملة: قال أبو محمد الفقعسي، ويقال: عكاشة ابن أبي مسعدة السعدي».

(١) التكملة والعباب.
(٢) اللسان، وانظر (حصن) و(قزم).

والوَكِيعَةُ مِنَ الإِبِلِ : الشَّدِيدَةُ المَتِينَةُ .

ومِنَ الأَسْقِيَةِ : ماقُوِّرَ ما ضَعُفَ مِنْ أَدِيمِهِ وأُلْقِيَ ، وخُرِزَ ما صَلُبَ مِنه وبَقِيَ .

وأَوْكَعَ السِّقَاءَ : أَحْكَمَه .

واسْتَوْكَعَ الرَّجُلُ : اشْتَدَّتْ مَعِدَتُه .

واسْتَوْكَعَتِ الفِرَاخُ : غَلُظَتْ وسَمِنَتْ ، كاسْتَوْكَحَتْ .

وأَمْرٌ وَكِيعٌ ، مُسْتَحْكِمٌ .

والمِيكَعُ ، بالكَسْرِ : الجُوالِقُ ؛ لأَنَّهُ يُحْكَمُ ويُشَدُّ ، وبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ جَرِيرٍ :

جُرَّتْ فَتَاةُ مُجَاشِعٍ فِي مِنْقَرٍ
ـ غَيْرَ المِرَاءِ ـ كما يُجَرُّ المِيكَعُ[1]

ويُقَالُ : خُتِنَ بَعْدَ ما اسْتَوْكَعَتْ قُلْفَتُه ، أَى : غَلُظَتْ واشْتَدَّتْ .

[و ل ع] *

(وَلِعَ بِهِ ، كوَجِلَ) ، يَوْلَعُ (وَلَعاً ، مُحَرَّكَةً ، ووَلُوعاً ، بالفَتْحِ) ، فهُوَ وَلُوعٌ ، بالفَتْحِ أَيْضاً للمَصْدَرِ والاسْمِ ، نَبَّه عليه الجَوْهَرِيُّ ، أَىْ : لَجَّ فِي أَمْرِهِ ، وحَرَصَ عَلَى إِيذائِهِ ، قالَ الصّاغَانِيُّ : وكَذٰلِكَ الوَزُوعُ والقَبُولُ ، قالَ : ولَيْسَ ضَمُّ الواوِ مِنْ كَلامِهِمْ .

وقَالَ شَيْخُنا : الفَتْحُ شَاذٌّ فيهِ ، كما نَصَّ عليهِ سِيبَوَيْهِ ، وقِياسُه الضَّمُّ ، كما هُوَ مُقَرَّرٌ فِي كُتُبِ الصَّرْفِ انْتَهَى .

ثُمَّ إِنَّ ظاهِرَ عِبَارَةِ الجَوْهَرِيِّ أَنَّ الوَلُوعَ اسمٌ مِنْ وَلِعْتُ بِهِ أَوْلَعُ ، والَّذِي فِي اللِّسَانِ : الوَلُوعُ : العَلاقَةُ ، مِنْ أُولِعْتُ ، وكَذٰلِكَ الوَزُوعُ ، مِنْ أُوزِعْتُ ، وهُمَا اسْمَانِ أُقِيمَا مُقَامَ المَصْدَرِ الحَقِيقِيِّ .

(وأَوْلَعْتُه) إِيلاعاً ، (وأُولِعَ بِهِ ، بالضَّمِّ) إِيلاعاً ، ووَلُوعاً (فهُوَ مُولَعٌ بِهِ ، بالفَتْحِ) ، أَى بفَتْحِ اللّامِ ، أَى : أَغْرَيْتُه ، وغَرِيَ بِهِ ولَجَّ ، فهُوَ مُغْرًى بِهِ .

(و) وَلَعَ ، (كَوَضَعَ) يَلَعُ (وَلْعاً) ، بالفَتْحِ ، (ووَلَعاناً ، مُحَرَّكَةً : اسْتَخَفَّ)

(١) ديوانه / ٣٥٠ ، واللسان .

نَقَلَهُ اللِّحْيَانِيُّ ، وأَنْشَدَ لِسُوَيْدٍ اليَشْكُرِيِّ :

فتَــراهُــنَّ عَلَــى مُهْلَتِــهِ
يَخْتَلِينَ الأَرْضَ والشّــاةُ يَلَــعْ (١)

قــالَ : أَى يَسْتَخِفُّ عَــدْوًا ، وذَكَّرَ الشّاةَ . قلتُ : أَى : أَرادَ بِهِ الثَّوْرَ ، كما حَقَّقَه الصّــاغَانِــيُّ (٢) .

(و) قالَ غَيْرُه : وَلَعَ يَلَعُ وَلَعاناً : (كَذَبَ) ، شاهِدُ الوَلْعِ قَوْلُ كَعْبِ بنِ زُهَيْرٍ ، رَضِيَ اللهُ عنــهُ :

لٰكِنَّهَــا خُلَّةٌ قَــدْ سِيطَ مِنْ دَمِهَــا
فَجْعٌ ووَلْعٌ وإِخْلافٌ وتَبْدِيــلُ (٣)

وقــالَ ذُو الإِصْبَــعِ العَــدْوانِــيُّ يُخَاطِبُ صاحِبَهُ :

إِلاَّ بــأَنْ تَكْذِبَــا عَلَــيَّ ولَــنْ
أَمْلِكَ أَنْ تَكْذِبَــا وأَنْ تَلَعَا (٤)

(١) المفضلية (٤٠ : ٥٧) ، واللسان ، والتكملة ، والعباب

(٢) في التكملة والعباب : « والشاة : الثَّوْرُ . يَلَعُ : يعدو عَدْواً ليّناً ولا يجتهــد في عــدْوه » .

(٣) شرح ديوانه/٨ واللسان ، والعباب . والرواية في الديوان واللسان « لكنّها خُلّــةٌ » .

(٤) المفضلية (٢٩ : ٣) ، واللسان ، والعباب وفيه : ورواية المفضل : « ولم أَمْلِك بأنْ . . » .

وشــاهِدُ الوَلَعَانِ قَوْلُ الشّاعِرِ :

لِخَــلاّبَةِ العَيْنَيْنِ كَذّابَــةِ المُنَى
وهُنَّ مِــنَ الإِخْلافِ والوَلَعَــانِ (١)

أَى هُنَّ مِنْ أَهْلِ الإِخْلافِ والكَذِبِ .

قُلْــتُ : وقــد فَسَّرَ الأَزْهَرِيُّ قَــوْلَ الشّاعِرِ : « والشَّاةُ يَلَعْ » فقالَ : هُــو مِنْ قَوْلِهِمْ : وَلَعَ يَلَعُ : إِذا كَذَبَ فِي عَدْوِه ولَمْ يَجِدَّ ، وقالَ المازِنِــيُّ : الشّاةُ يَلَعُ : أَى لا يَجِدُّ فِي العَدْوِ ، فكَأَنَّهُ يَلْعَبُ .

(و) وَلَعَ (بحَقِّهِ) وَلْعاً : (ذَهَبَ) بِهِ .

(والوَالِعُ : الكَذّابُ ، ج : وَلَعَةٌ) ، كسافِرٍ وسَفَرَةٍ ، قالَ أَبُو دُؤادٍ الرُّؤاسِيُّ :

مَتَى يَقُلْ تَنْقَــعِ الأَقْوَامَ قَوْلَتُــه
إِذا اضْمَحَلَّ حَدِيثُ الكُذَّبِ الوَلَعَهْ (٢)

(ووَلْــعٌ والِــعٌ : مُبَالَغَةٌ) ، كمــا يُقَــالُ : عَجَبٌ عاجِبٌ ، (أَى كَذِبٌ عَظِيمٌ) .

(و) قــالَ ابنُ السِّكِّيتِ : يُقَالُ :

(١) اللسان ، والصحاح (عجز البيت) ، والعباب .

(٢) اللسان ، والعباب .

مَرَّ فُلانٌ فَـ(مـا أَدْرِى ما وَلَعَه)، أَىْ: (مـا حَبَسَهُ). قـالَ: (و) مـا أَدْرِى (مـا والَعَـهُ بمَعْنَـاهُ)، كمـا فـى الصِّحاحِ [1].

(و) رَجُـلٌ وُلَعَـةٌ، (كهُمَـزَةٍ: يُـولَـعُ بِمـا لا يَعْنِيـه)، نَقَلَـه الزَّمَخْشَرِىُّ والصّـاغَانِـىُّ.

(وبَنُو وَلِيعَةَ، كسَفِينَةٍ: حَـىٌّ مِنْ كِنْدَةَ)، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّىٍّ لِعَلِـىِّ بـنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبّاسٍ، رَضِىَ اللهُ عَنْهُمْ.

أَبِـى العَبّاسُ قِـرْمُ بَنِـى قُصَىٍّ
وأَخْوَالِـى المُلُوكُ بَنُو وَلِيعَـهْ [2]

هُمُو مَنَعُوا ذِمَارِى يَـوْمَ جـاءَتْ
كَتائِبُ مُسْرِفٍ وبَنُـو اللَّكِيعَـهْ

وكِنْـدَةُ مَعْـدِنٌ لِلْمُلْكِ قِـدْمـاً
يَزِيـنُ فِعـالَهُم عِظَمُ الدَّسِيعَـهْ

(ووالِعٌ: ع) نَقَلَه الصّاغَانِىُّ.

(والوَلِيـعُ)، كأَمِيـرٍ: (الطَّلْعُ ما دامَ (فى قِيقائِه)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِىُّ، زادَ الصّاغَانِـىُّ: كأَنَّه نَظْمُ اللُّؤْلُؤِ، وزادَ صاحِـبُ اللِّسَـانِ: فِـى شِـدَّةِ بَيـاضِه، وقِيلَ: هُوَ الطَّلْعُ قَبْـلَ أَنْ يَتَفَتَّحَ، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّىٍّ قَوْلَ الشّاعِرِ يَصِفُ ثَغْرَ امْرَأَةٍ:

وتَبْسِمُ عَنْ نَيِّـر كالـوَلِيـعِ
تُشَقِّـقُ عَنْـهُ الرُّقاةُ الجُفُوفَا [1]

الرُّقـاةُ: الَّذِينَ يَرْقَوْنَ إِلى النَّخْلِ، والجُفُوفُ: جَمْعُ جُفٍّ لِوِعَاءِ الطَّلْعِ، وقَالَ ابنُ الأَعْرَابِـىِّ: الوَلِيـعُ مادامَ فى جَوْفِ الطَّلْعَةِ، وهُـوَ الإِغْرِيضُ، وقـالَ ثَعْلَبٌ: ما فِـى جَوْفِ الطَّلْعَةِ، وقالَ أَبو حَنِيفَةَ: ما دَامَ فِـى الطَّلْعَةِ أَبْيَضَ، قالَ ثَعْلَبٌ: وَاحِدَتُه وَلِيعَـةٌ، وبـهِ سُمِّـىَ الرَّجُـلُ.

(وأَوْلَعَهُ بـه: أَغْرَاهُ) بِهِ [2]، فهُوَ مُولَـعٌ بـه، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ.

(والتَّوْلِيـعُ: اسْتِطـالَةُ البَلَقِ)، كَمـا فى الصِّحـاحِ، زادَ غَيْـرُه: وتَفَرُّقُه، وأَنْشَدَ لرُؤْبَةَ:

(١) الذى في الصحاح المطبوع: «وماأدرى ماوالعته» وكذا في اللسان، وعلق عليه مصححه في هامشه بعبارة القاموس.
(٢) اللسان، والثالث أيضا في (دسع) وتقدم الثانى في (لكع).

(١) اللسان، وانظر (جفف)، والعباب
(٢) قوله: «به» هو من لفظ القاموس في إحدى نسخه، ونبه عليه في هامشه.

*فِيهِـا خُطُـوطٌ مِنْ سَـوَادٍ وبَلَقْ[1] *
* كَأَنَّـهُ فِـى الجِلْـدِ تَوْلِيـعُ البَهَقْ *

قَـالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : قُلْتُ لِرُؤْبَةَ : إِنْ كانَتِ الخُطُوطُ فقُلْ : كأَنَّهَا ، وإِنْ كانَ سَوَادٌ وبَيَاضٌ فقُلْ : كأَنَّهُمَا ، فقالَ :

* كأَنَّ ذا ـ وَيْلُكَ ـ تَوْلِيعُ البَهَقْ[2] *

كَمَـا فى الصِّحـاحِ والعُبَـاب ، وقالَ ابنُ بَرِّىٍّ : وروايَةُ الأَصْمَعِـىِّ : « كأَنَّهَـا » ، أَى : كأَنَّ الخُطُوطَ ، وقَـالَ الأَصْمَعِـىُّ : فإِذا كانَ فِـى الدَّابَّةِ ضُـرُوبٌ مِنَ الأَلْوَانِ مِنْ غَيْـرِ بَلَـقٍ ، فذٰلِكَ التَّوْلِيـعُ ، (يُقَـال : بِرْذَوْنٌ) مُوَلَّعٌ (وثَوْرٌ مُوَلَّعٌ ، كمُعَظَّمٍ) ، وكذٰلِكَ الشَّاةُ والظَّبْيَةُ ، وأَنْشَدَ ابـنُ بَرِّىٍّ لِابْنِ الرِّقَاعِ ، يَصِفُ حِمَارَ وَحْشٍ :

مُوَلَّـعٌ بِسَوادٍ فِـى أَسَـافِلِـه
مِنْهُ اكْتَسَى ، وبِلَوْنٍ مِثْلِه اكْتَحَلاَ[3]

وقالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ ، يَصِفُ الـكِلابَ والثَّـوْرَ :

يَنْهَسْنَـهُ ويَذُودُهُـنَّ ويَحْتَمِـى
عَبْـلُ الشَّوَى بالطُّرَّتَيْنِ مُوَلَّـعُ[1]

أَى : مُوَلَّـعٌ فِـى طُرَّتَيْـهِ .

(واتَّلَـعَ فُلانـاً والِعَـةٌ) ، هٰـكذا فى النُّسَـخِ ، وهُوَ عَلَى افْتَعَل ، والَّذِى نَقَلَه الصَّـاغَانِـىُّ عَن ابْنِ السِّكِّيتِ : اتَّلَعَتْ فُلاناً والِعَةٌ (أَى : خَفِـىَ عَلَىَّ أَمْرُه) . وفى التَّهْذِيبِ : يُقَالُ : وَلَـعَ فُلاناً والِعٌ ، ووَلَعَتْهُ والِعَـةٌ ، واتَّلَعَتْـه والِعَةٌ ، أَى : خَفِـىَ عَلَىَّ أَمْرُهُ (فـلا أَدْرِى أَحَىٌّ هُو أَوْ[2] مَيِّتٌ) ومِثْلُه فى التَّكْمِلَةِ[2] .

(ورَجُـلٌ مُوتَلَعُ القَلْبِ) ومُوتَلَـهُ القَلْبِ ، ومُتَّلَعُ القَلْبِ ، ومُتَّلَهُ القَلْبِ ، أَى : (مُنْتَزَعُهُ) .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليـه :

وُلِـعَ بِهِ ، كعُنِـىَ : أُغْرِىَ بِـهِ ، قالَ شَيْخُنَا : وهُوَ الأَكْثَرُ فى الاسْتِعْمَالِ ، كمَا فى شُرُوحِ الفَصِيـحِ .

(١) ديوانه / ١٠٤ واللسان وانظر (بهق) والصحاح والعباب والثانى فى الأساس والمقاييس ٦ / ١٤٤ .
(٢) اللسان والعباب .
(٣) اللسان ، وانظر (عقق) وأورد معه بيتا قبله .

(١) شرح أشعار الهذليين / ٢٩ واللسان ، وتقدم صدره فى (نهش) بروايته بالشين المعجمة ، وورد فى العباب بالشين والسين المهملة .
(٢) فى اللسان والتكملة والعباب : أم ميِّتٌ وهو الصحيح .

قالَ : وفِـى المِصْباحِ أَنَّه يُقَـالُ أَيْضـاً : وَلَعَ ، كمَنَـعَ ، وقـد أَغْفَلَه المُصَنِّفُ تَقْصِيـرًا .

والوُلُوعُ بالضَّمِّ : الـكَذِبُ ، هٰكَذا نَقَلَهُ فِـى مَصَـادِرِ وَلَعَ وَلْعـاً : إِذا كَذَبَ .

قلتُ : وقـد سَبَقَ عَن الصّاغَانِـىِّ وغَيْرِه أَنَّ ضَمَّ واوِه لَيْسَ بمَسْمُوعٍ ،

وأَوْلَعَـهُ بـهِ : صَيَّرَه يُولَـعُ بهِ ، قالَ جَرِيـرٌ :

فأَوْلِـعْ بالعِفَـاسِ بَنِـى نُمَيْـرٍ
كما أَوْلَعْتَ بالدَّبَـرِ الغُرَابَا[1]

ولَهُ بـهِ وَلَعٌ ، وهو وَلِعٌ ككَتِفٍ .

وتَوَلَّـعَ بفُلانٍ : يَذُمُّه ويَشْتُمُـه ، وهو مُتَوَلِّـعٌ بعِرْضِـه يَقْذِفُ[2] فِيه .

وقـال عَرَّامٌ : يُقَالُ : بِفُلانٍ مِنْ حُبِّ فُـلانَةَ الأَوْلَعُ ، والأَوْلَقُ ، وهُوَ : شِبْـهُ الجُنُون ، هٰذا مَحَلُّ ذِكْرِه ، وقد سَبَـقَ للمُصَنِّفِ فى الهَمْزَة ، ونَبَّهْنَـا هُنَـالِكَ .

وإِيتَلَعَـتْ فُلانَـةُ قَلْبِـى ، أَى : انْتَزَعَتْ .

والتَّوْلِيـعُ : التَّلْمِيـعُ مِـنَ البَرَصِ وغَيْرِه ، يُقَال : رَجُلٌ مُوَلَّعٌ ، أَى : بـهِ لُمَـعٌ مِنْ بَرَصٍ .

ووَلَّـعَ اللهُ جَسَدَه ، أَى : بَرَّصَـهُ ، نَقَلَه الزَّمَخْشَرِىُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ .

ويُقَال : أُخِـذَ ثَوْبِـى ومـا أَدْرِى ما وَلَعَ بـهِ ، أَى : ذَهَبَ بـهِ .

ويُقَال : إِنَّكَ لا تَدْرِى بمَنْ يُولِـعُ هَرِمُك ، حَكَاهُ يَعْقُوبُ .

والوَلائِـعُ ، هِـىَ : القَبِيلَةُ الَّتِـى ذَكَرَهَـا المُصَنِّـفُ ، وقـد جَمَعَـهُ الشّاعِرُ[1] عَلَى حَدِّ المَهَالِبِ والمَنَاذِرِ ، فقـالَ :

تَمَنَّى ـ ولَمْ أَقْذِفْ لَدَيْهِ ـ مُحَرِّثاً[2]
لِقَائِلِ سَوْءٍ يَسْتَجِيرُ[2] الوَلاَئِعـا[3]

(١) ديوانه ٧٧ واللسان ، وتقدم في مادة (عفس) .
(٢) في الأساس المطبوع «يدق» بدل « يقذف » .

(١) هو غالب بن رزين، كما في شرح أشعار الهذليين٨٧٣ ونسب في اللسان إلى الجموح، وليس له .
(٢) في مطبوع التاج واللسان « لَدَيْه مُجَرِّباً» وفيهما أيضا « يستجير » بالجيم، والتصحيح من شرح أشعار الهذليين .
(٣) شرح أشعار الهذلين ٨٧٣ و١٣٢٩ واللسان .

واسْتَعْمَلَتِ العـامَّةُ الوَلَعَ بمَعْنَى : الشَّوْقِ ، والتَّوْلِيع بمَعْنَى : إيقادِ النّارِ ، وبمَعْنَى : التَّشْوِيـق .

[و م ع] *

(الـوَمْعَـةُ) بالفَتْـحِ ، أَهْمَلَـه الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : هِـى (الدُّفْعَـةُ مِنَ المـاءِ) ، والوَعْمَةُ [1] : ظَبْيَةُ [2] الجَبَلِ . هٰـكذا فى العُبَابِ وفى التَّكْمِلَةِ : مـن الماءِ ، والَّذِى فِـى التَّهْذِيبِ : مِـنَ المعاءِ [3] ، وهٰـكذا نَقَلَه صـاحبُ اللِّسَانِ ، فتَأَمَّلْ .

[و ن ع] *

(الوَنَعُ ، بالنُّونِ ، مُحَرَّكَةً) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقـالَ ابنُ دُرَيْدٍ : لُغَـةٌ (يمـانِيَةٌ ، يُشَـارُ بِهـا إِلَـى الشَّيْءِ اليَسِيرِ) ، كذَا نَصُّ العُبـابِ والتَّكْمِلَةِ ، وفى اللِّسَـانِ : إِلَى الشَّيْءِ الحَقِيـرِ ،

(١) في مطبوع التاج الوعمة والتصحيح من اللسان والتهذيب.
(٢) كذا في اللسان ، وفي مادة (وعم) : « خطّة في الجبل تخالف سائر لونه » وذكر الوعمة هنا من باب بيان اختلاف المعنى لاختلاف ترتيب الحروف في الكلمة وتقليبها .
(٣) كذا فى مطبوع التاج واللسان والذى فى التهذيب ٣ / ٢٠٤ « من الماء » .

وقَالَ ابنُ سِيـدَه : لَيْسَ بثابتٍ .

(فصـل الهاء) مع العين

[هـ ب ر ك ع] *

(الهَبَرْكَـعُ ، كسَفَرْجَلٍ) ، أَهْمَلَـهُ الجَوْهَرِيُّ ، وقـالَ ابنُ دُرَيْدٍ : هُـوَ (القَصِيـرُ) وأَنْشَدَ :

* لَمّا رَأَتْهُ مُودَنـاً هَبَرْكَعَا * [1]

كَـذا فى العُبَـابِ ، والتَّكْمِلَـة ، واللِّسَـانِ .

[هـ ب ع] *

(هَبَـعَ) الفَصِيـلُ ، (كَمَنَـعَ ، هُبُوعاً) ، بالضَّمِّ ، (وهَبَعاناً) ، مُحَرَّكَةً : مَشَى ومَدَّ عُنُقَه .

(أَو الهُبُـوعُ) والهَبْـعُ : (مَشْىُ الحُمُرِ) البَلِيدَةِ ، وقـد هَبَعَتْ : مَشَتْ مَشْيـاً بَلِيـدًا ، وقالَ بَعْضُهُم : الحُمُرُ كُلُّها تَهْبَعُ ، وهُوَ مَشْيُهَـا (خاصَّةً) .

(أَو) الهُبُوعُ : (أَنْ يُفَاجِئَكَ القَوْمُ

(١) العباب ، والتكملة ، والجمهرة ٣ / ٣٧٢ وبعده :
* قالَتْ أُرِيدُ الناشِئَ السَّرَعْرَعَا *

مِنْ كُلِّ مَكَانٍ) ، وفِـى اللِّسَان : مِـنْ كُلِّ جانِـبٍ .

(و) الهُبَـعُ (كصُـرَدٍ : الحِمَارُ) ، سُمِّـىَ بـهِ لهُبُوعـهِ .

(و) أَيضـاً : (الفَصِيـلُ يُنْتَجُ) فى حَمَارَةِ القَيْظِ ، (أَو) الَّذِى نُتِـجَ (فى آخِـرِ النِّتَاجِ) ، يُقَال : مالَـهُ هُبَـعٌ ولا رُبَـعٌ ، وعلَى هٰذا اقْتَصَـرَ الجَوْهَرِىُّ ، والأَوَّلُ ذَكَرَهُ الصّاغَانِـىُّ وصاحِبُ الـكِفـايَةِ ، وفى الصِّحاحِ : قـالَ الأَصْمَعِـىُّ : سَأَلْتُ جَبْـرَ بـنَ حَبِيـبٍ ، ومِثْلُـه فى العُبَـاب ، وفى اللِّسَـان : قـالَ الأَصْمَعِـىُّ : حَـدَّثَنِـى عِيسَى بـنُ عُمَرَ قـالَ : سَأَلْتُ جَبْرَ بنَ حَبِيـبٍ : لِمَ سُمِّـىَ الهُبَـعُ هُبَعـاً ؟ قالَ : لِأَنَّ الرِّبَـاعَ تُنْتَـجُ فِـى رِبْعِيَّةِ النِّتاجِ ، أَى : فى أَوَّلِهِ ، ويُنْتَجُ الهُبَعُ فى الصَّيْفِيَّةِ ، فإِذا ماشَى [1] الرِّباعَ أَبْطَرَتْهُ ذَرْعَه ؛ لأَنَّهـا أَقْوَى مِنْهُ ، فَهَبَعَ ، أَى : اسْتَعَانَ بِعُنُقِه فى مِشْيَتِه ، انْتَهَى ، الواحِـدَةُ هُبَعَـةٌ ، و(ج : هُبَعاتٌ ، وهِبَاعٌ) ، بالكَسْرِ ، كَذا فى اللِّسَـان ، وجَـوَّزَه صـاحِبُ المُحِـيطِ ، ونَقَـلَ الجَـوْهَرِىُّ عـن الأَصْمَعِـىِّ قَـالَ : لا يُجْمَـعُ هُبَـعٌ عَلَى هِبـاعٍ ، كَمـا لا يُجْمَـعُ رُبَعٌ عـلى رِبـاعٍ ، هٰـكذا هـو فِـى نُسْخَـةِ الصِّحـاحِ المَوْثُـوقِ بهـا ، والصَّوابُ : « كمـا يُجْمَـعُ رُبَـعٌ عَلَـى رِبـاعٍ » كَمـا فى العُبَـابِ واللِّسَان ، وقـد مَرَّ فِـى «ربع» أَن رُبَعـاً يُجْمَـعُ عَلَى رِبـاعٍ وأَرْباعٍ ، والرُّبَعَةُ تُجْمَعُ عَلَى رُبَعـاتٍ ورِباعٍ ، وذَكَرْنـا هُنالِكَ أَنَّ رِباعاً فى جَمْـعِ رُبَـعٍ شـاذٌّ ، وكَذٰلِكَ أَرْبَـاعٌ ؛ لأَنَّ سِيبَوَيْهِ قالَ : إِنَّ حُكْمَ فُعَلٍ أَنْ يُكَسَّرَ عَلَى فِعْـلانٍ [1] ، فى غـالِبِ الأَمْرِ ، فتَأَمَّلْ .

(و) المُهْبِـعُ ، (كمُحْسِنٍ : صاحِبُه) ، أَى الهُبَع ، نَقَلَه الصّاغَانِىُّ .

(١) فى مطبوع التاج : «فإذا ما مشى» والتصحيح من العباب ، والنص فيه .

وفي هامش مطبوع التاج : قوله : « فإذا مامشى . . . الخ » عبارة اللسان : «فتقوى الرّباع قَبْله ، فإذا ما شاهَا أبطرته» .

(١) فى مطبوع التاج : (فعلات) بالتاء ، والتصحيح من اللسان مادة (ربع) ، والنص فيه .

(واسْتَهْبَعَ البَعِيرَ) أَى: أَبْطَرَهُ ذَرْعَهُ، و (حَمَلَهُ عَلَى الهُبُوعِ) نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وأَنْشَدَ قَوْلَ الرَّاجِزِ:

* يَسْتَهْبِعُ المُواهِقَ المُحَاذِى[1] *

قلتُ: وهو قَوْلُ عَمْرِو بنِ حُمَيْلٍ، ويُقَال: ابنُ حَمِيلٍ[2]، يَصِفُ جَمَلاً، وأَوَّلُهُ:

* كأَنَّ أَوْبَ ضَبْعِهِ المَلاَّذِ[3] *
* ذَرْعَ اليَمَانِينَ سَدَى المِشْوَاذِ *
* يَسْتَهْبِعُ ... إلى آخِرِه. *

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الهَابِعُ، والهَبُوعُ، من الإِبِلِ: الَّذِى يَسْتَعْجِلُ ويَسْتَعِينُ بعُنُقِه، وأَنْشَدَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ:

وإِنِّى لأَطْوِى الكَشْحَ مِنْ دُونِ ما انْطَوَى
وأَقْطَعُ بالخَرْقِ الهَبُوعِ المُرَاجِمِ[4]

(1) اللسان، والصحاح، والعباب.
(2) فى مطبوع التاج: (جميل) الجيم (تصحيف)، والتصحيح من العباب.
(3) اللسان وانظر (جرذ) وتقدم فى (شوذ)، والعباب فى أربعة أبيات.
(4) اللسان.

أَراد: أَقْطَعُ الخَرْقَ بالهَبُوعِ، فأَتْبَعَ الجَرَّ.

وإِبِلٌ هُبَّعٌ، كسُكَّرٍ، قالَ العَجّاج[1]:

* كَلَّفْتُهَا ذا هَبَّةٍ هَجَنَّعَا[2] *
* غَوْجاً[3] تَبُذُّ الذَّامِلاتِ الهُبَّعَا *

والهَوابِعُ: الحُمُرُ البَلِيدَةُ، وأَنْشَدَ اللَّيْثُ:

* فأَقْبَلَتْ حُمُرُهُمْ هَوابِعَا[4] *
* فِى السَّكَتَيْنِ تَحْمِلُ الأَلاكِعَا *

الأَلاكِعُ: الأَوْسَاخُ.

[ه ب ق ع] *

(الهَبْقَعُ، كجَعْفَرٍ، وعُلابِطٍ: القَصِيرُ المُلَزَّزُ الخَلْقِ)، قالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ.

(والهَبَنْقَعُ، كسَمَنْدَلٍ: المَزْهُوُّ

(1) وكذا فى اللسان، والتكملة والعباب: «روبة» وهو الصواب.
(2) ديوان رؤبة / ٨٩، واللسان، والصحاح، والتكملة، والعباب.
(3) فى مطبوع التاج: عوجا (بالعين المهملة) والتصحيح من التكملة والعباب، والغَوْجُ من الإبِلِ: الوسِيعُ الصَّدْرِ.
(4) اللسان، والعباب، والضبط منه.

الأَحْمَقُ المُحِبُّ لمُحادَثَةِ النِّسَاءِ) ، كذا فِي الصِّحاحِ ، وهُوَ قَوْلُ ابنِ دَرَيْدٍ أَيْضاً ، وفى المُحِيطِ : الَّذِى يُحِبُّ حَدِيثَ النِّساءِ .

(و) فيهِ أَيْضاً : الهَبَنْقَعُ : (مَنْ يَسْأَلُ النّاسَ وَفِى يَدِه عَصاً) ، وفى اللِّسَانِ : الَّذِى يَجْلِسُ عَلَى عَقِبَيْهِ أَوْ أَطْرَافِ أَصابِعِه يَسْأَلُ النّاسَ .

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ : الهَبَنْقَعُ (: مَنْ إِذا قَعَدَ فى مَكَانٍ لَمْ يَبْرَحْه) ، [يُقَالُ : رَجُلٌ هَبَنْقَعٌ : لازمٌ بمَكَانِه [1]] وصاحِبُ نِسْوَانٍ ، وأَنْشَدَ :

* أَرْسَلَها هَبَنْقَعٌ يَبْغِى الغَزَلْ [2] *

أَخْبَرَ أَنَّه صاحِبُ نِساءٍ ، وقال شَمِرٌ : هُوَ الَّذِى يَأْتِيكَ يَلْزَمُ بابَكَ فِى طَلَبِ ما عِنْدَكَ ، ولايَبْرَحُ .

(و) الهَبَنْقَعَةُ (بهاءٍ : الهِدْلِقُ المُسْتَرْخِى المَشَافِرِ مِنَ الإِبِلِ) ، نَقَلَه ابنُ فارِسٍ .

(و) الهَبَنْقَعَةُ : (قُعُودُكَ عَلَى عُرْقُوبَيْكَ قائِماً عَلَى أَطْرَافِ أَصابِعِكَ) ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، (أَو هِىَ : الإِقْعَاءُ مَعَ ضَمِّ الفَخِذَيْنِ وفَتْحِ الرِّجْلَيْنِ) ، ومِنْهُ قَوْلُ الزِّبْرِقَانِ ابنِ بَدْرٍ : « أَبْغَضُ كَنَائِنِى إِلَىَّ الطُّلَعَةُ الخُبَأَةُ ، الَّتِى تَمْشِى الدِّفِقَّى ، وتَجْلِسُ الهَبَنْقَعَةَ » ، وقِيلَ : هُوَ قُعُودُ الاسْتِلْقَاءِ إِلَى خَلْفٍ ، وقِيلَ : هُوَ أَنْ يَتَرَبَّعَ ، ثُمَّ يَمُدَّ رِجْلَه فِى تَرَبُّعِهِ .

(واهْبَنْقَعَ) الرَّجُلُ : (جَلَسَ الهَبَنْقَعَةَ) ، وهِىَ جِلْسَةُ المَزْهُوِّ ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِىُّ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

رَجُلٌ هَبَنْقَعٌ : قَصِيرٌ مُلَزَّزٌ ، والنُّونُ زائِدَةٌ .

والهَبَنْقَعُ : الذى لايَسْتَقِيمُ فى قَوْلٍ ، أَو فِعْلٍ ، ولا يُوثَقُ بِهِ ، وبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ الفَرَزْدَقِ الَّذِى أَنْشَدَهُ الجَوْهَرِىُّ :

ومُهُورُ نِسْوَتِهِمْ إِذا ما أُنْكِحُوا
غَدَوِىٌّ كُلِّ هَبَنْقَعٍ تِنْبَالِ [1]

(١) تكملة من كلام ابن الأعرابى فى اللسان .
(٢) اللسان ، والتكملة والعباب .

(١) ديوانه / ٧٢٩ واللسان، وانظر (غدا) و (غذا) ، والصحاح ، والعباب ، ويأتى فى (نبل) .
وفى اللسان (غذا) قال ابن برى : وروى أبو عبيد البيت « إذا ما أنكحوا » بفتح الهمزة والكاف ، مبنياً للفاعل .

وامْـرَأَةٌ هَبَنْقَعَـةٌ : حَمْقَـاءُ فِـى جُلُوسِهَـا وأُمُورِهَـا .

[هـ ب ل ع] *

(الهَبَلَّـعُ ، كعَمَلَّسٍ ، وقِرْطَاسٍ ، ودِرْهَـمٍ) ، الأُولَى عَـنِ اللَّيْـثِ ، والثَّانِيَـةُ عـن ابْـنِ دُرَيْـدٍ ، وعَلَى الثَّالِثَـةِ اقْتَصَرَ الجَوْهَرِىُّ ، وقَـالَ : هـو (الأَكُولُ) ، وأَنْشَدَ لِجَرِيرٍ :

وُضِعَ الخَزِيرُ فقِيلَ : أَيْنَ مُجَاشِعٌ
فَشَحا جَحافِلَهُ جُـرافٌ هِبْلَعُ (١)

وزادَ اللَّيْثُ : هُوَ الأَكُولُ (العَظِيمُ اللَّقْمِ ، الواسِعُ الحُنْجُورِ) .

وقالَ ابنُ الأَثِيرِ : وقِيلَ : إِنَّ هَـاءَ هِبْلَـعٍ زائِدَةٌ ، فيَكُونُ مِـنَ البَلْعِ ، وقـد قَدَّمْنَـا الإِشَارَةَ إِليـه .

(و) الهِبْلَعُ (كدِرْهَمٍ : الـكَلْبُ السَّلُوقِـىُّ) .

(و) هِبْلَـعٌ أَيْضـاً : اسْمُ (كَلْـب بعَيْنِه) قالَ رُؤْبَةُ :

* والشَّدُّ يُدْنِـى لاحِقاً وهِبْلَعَا (١) *
* وصاحِبَ الحِرْجِ ، ويُدْنِي مَيْلَعَا *

لاحِقٌ ، وهِبْلَعٌ ، ومَيْلَعٌ : أَسْمَاءُ كِلابٍ بأَعْيَانِهَا (٢) ، وأَرادَ بصاحِبِ الحِرْجِ كَلْبـاً ذَا وَدْعَةٍ تُعَلَّـقُ عَلَى الكِلابِ تُحَسَّنُ بِهَـا ، وقِيلَ (٣) : إِنَّ هاءَ هِبْلَعٍ زائِدَةٌ ، وليسَ بقَوِىٍّ .

قلت : وزِيَادَةُ هـائِه وهـاءِ هِجْرَعٍ نُقِـلَ عَنِ الأَخْفَشِ ، كما ذَكَرَهُ ابـنُ خالَوَيْهِ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليـه :

الهِبْلَعُ ، كدِرْهَمٍ : اللَّئِـيمُ .

وعَبْـدٌ هِبْلَعٌ : لا يُعْرَفُ أَبَوَاهُ ، أَوْلا يُعْرَفُ أَحَدُهُمَا ، قالَهُ ابنُ الأَعْرَابِىِّ .

وقالَ اللَّيْثُ : الهُلابِـعُ والهُبَالِع : اللَّئِـيـمُ ، وأَنْشَدَ :

* وقُلْتُ لا آتِـى زُرَيْقاً طائِعَا (٤) *
* عَبْدَ بَنِـى عائِشَـةَ الهُـلابِعَا *

(١) ديوانه/٣٤٥ واللسان وانظر (خزر) و(جرف) ، والصحاح والعباب وفيه : تهجو الفرزدق .

(١) اللسان والتكملة والعباب وتقدم فى (ملع) .
(٢) فى المطبوع « بعينها » والمثبت من التكملة والعباب .
(٣) قوله : « وقيل : إن هاء هبلع .. الخ » تقدم قريبا ، فهو تكرار .
(٤) اللسان (هلبع) البيت الثانى ، والعباب (البيتان) .

وسَيَأْتِي فى «هلبع».

[هـ ت ع] *

(هَتَعَ إِلَيْهِم، بالمُثَنّاة) الفَوْقِيَّة، (كَمَنَعَ)، هَتْعاً، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ والصّاغَانِيُّ فِي التَّكْمِلَة، وأَوْرَدَه فى العُبَاب، قال ابْنُ دُرَيْد: أَيْ (أَقْبَلَ) نَحْوَهُمْ (مُسْرِعاً) مِثْلُ: هَطَعَ سَواء، ومثله فِي اللِّسَانِ.

[هـ ج رع] *

(الهِجْرَعُ، كدِرْهَمٍ)، وعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ، و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ: الهَجْرَعُ، مِثالُ: (جَعْفَرٍ:) لُغَةٌ فى الهِجْرَعِ، كدِرْهَمٍ، وهُوَ (الأَحْمَقُ) من الرِّجالِ، نَقَلَه الأَزْهَرِيُّ، قالَ:

ولأَقْضِيَنَّ عَلَى يَزِيدَ أَمِيرِهَا
بِقَضَاءِ لا رِخْوٍ ولَيْسَ[1] بِهِجْرَعِ

(و) قالَ الجَوْهَرِيُّ: هُوَ (الطَّوِيلُ) ومِثْلُه لِابْنِ سِيدَه، قالَ الأَزْهَرِيُّ: ويُقَالُ لِلطَّوِيلِ: هِجْرَعٌ، وهِرْجَعٌ[1]، قالَ أَبُو نَصْرٍ: سَأَلْتُ الفَرّاءَ عَنْهُ فكَسَرَ الهاءَ، وقالَ: هُوَ نادِرٌ، وقِيلَ: هُوَ الطَّوِيلُ (المَمْشُوقُ) نَقَلَهُ اللَّيْثُ.

(و) قَالَ أَبُو عُمَرَ الزّاهِدُ: الهِجْرَعُ: (المَجْنُونُ).

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ: هُوَ (الطَّوِيلُ الأَعْرَجُ).

(و) قالَ اللَّيْثُ: الهِجْرَعُ: (الكَلْبُ السَّلُوقِيُّ الخَفِيفُ).

قُلْتُ: واخْتُلِفَ فِي هاءِ هِجْرَعٍ، فقالَ شَيْخُنَا: قَالَ الشَّيْخُ أَبُو حَيّان -كابْنِ عُصْفُورٍ-: زَعَمَ أَبُو الحَسَنِ أَنَّ هاءَ هِجْرَعٍ زَائِدَةٌ للإِلْحَاقِ بِدِرْهَمٍ، كهِبْلَعٍ؛ لأَنَّ الهِجْرَعَ: الطَّوِيلُ، فكأَنَّهُ أَخَذَهُ مِنَ الجَرْعِ، وهُوَ المكانُ السَّهْلُ المُنْقَادُ، وصَحَّحَ فى المُمْتِعِ الزِّيادَةَ فِي هِبْلَعٍ؛ لوُضُوحِ الاشْتِقَاقِ، لا هِجْرَعٍ؛ لِبُعْدِه، وقالَ أَبُو الفَتْحِ: لا أَرَى بَأْساً فِي زِيادَتِهَا.

(١) اللسان: والعباب.

(١) انظر مادة (هرجع).

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

الهِجْرَعُ : الشُّجَاعُ ، والجَبَانُ ، ونَقَلَهُ ابنُ سِيدَه .

قُلْتُ : فإِذًا يَكُونُ مِنَ الأَضْدادِ .

وقالَ ابنُ بَرِّيّ : الهِجْرَعُ : الطَّوِيلُ عِنْدَ الأَصْمَعِيِّ ، والأَحْمَقُ عِنْدَ أَبِي عُبَيْدَةَ ، والجَبَانُ عِنْدَ غَيْرِهِمَا .

[ه ج ز ع]

(الهِجْزَعُ ، كدِرْهَمٍ) ، بالزّاي ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ والجَمَاعَةُ ، وهُوَ (الجَبَانُ ، لأَنَّهُ) مَأْخُوذٌ (مِن الجَزَعِ) ، وهُوَ الخَوْفُ ، كذا (عَنِ اللِّحْيَانِيِّ) فى نَوَادِرِه .

وقَدْ سَبَقَ ذٰلِكَ لِلْمُصَنِّفِ فى «ج ز ع» وذَكَرْنَا هُنَالِكَ عَنْ أَبِي الفَتْحِ أَنَّ هاءَه بَدَلٌ مِن الهَمْزَةِ ، قالَ : ونَظِيرُه : هِبْلَعٌ وهِجْرَعٌ ، فِيمَنْ أَخَذَهُ مِنَ البَلْعِ والجَرْعِ ، ولَمْ يَعْتَبِرْ سِيبَوَيْهِ ذٰلِكَ .

قلتُ : وذَكَرَه صاحبُ اللِّسَانِ ، وابنُ بَرِّيّ فِي التَّرْكِيبِ الَّذِي سَبَقَ قَبْلَه ، كما أَشَرْنَا إِلَيْه ، ولا إِخالُه إِلاّ تَصْحِيفاً مِنْهُما ، فتَأَمَّلْ ذٰلِكَ واعْتَبِرْهُ .

[ه ج ع] *

(الهُجُوعُ بالضمِّ ، والتَّهْجَاعُ) ، بالفَتْحِ : (النَّوْمُ) مُطْلَقاً ، وقِيلَ : (لَيْلاً) ، هٰكذا خَصَّهُ بَعْضُهُم ، ومنه قَوْلُه تَعَالَى : ﴿كانُوا قَلِيلاً مِنَ اللَّيْلِ ما يَهْجَعُونَ (١)﴾ وقَدْ يَكُونُ الهُجُوعُ بِغَيْرِ نَوْمٍ ، قالَ زُهَيْرُ بنُ أَبِي سُلْمَى :

قَفْرٍ هَجَعْتُ بِهَا ، ولَسْتُ بنائِمٍ
وذِرَاعُ مُلْقِيَةِ الجِرَانِ وِسادِي (٢)

(أَو التَّهْجَاعُ : النَّوْمَةُ الخَفِيفَةُ) ، والهُجُوعُ مُطْلَقاً : النَّوْمُ ، هٰكذا فَرَّقَ بَيْنَهُمَا بَعْضُهم ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لأَبِي قَيْسِ بنِ الأَسْلَتِ :

قَدْ حَصَّتِ البَيْضَةُ رَأْسِي فَمَا
أَطْعَمُ نَوْماً غَيْرَ تَهْجَاعِ (٣)

(١) سورة الذاريات ، الآية / ١٧ .
(٢) ديوانه / ٣٣٠ واللسان وضبط قفر بالرفع ، والمثبت ضبط الديوان .
(٣) المفضلية (٧٥ : ٤) ، واللسان والعباب . وتقدم فى (حصص) .

وَقَدْ (هَجَعَ ، كمَنَعَ) ، هَجْعاً وهُجُوعاً ، فهُوَ هاجِعٌ ، قالَ ذُو الرُّمَّةِ :

زَارَ الخَيَالُ لِمَيٍّ هاجِعاً لَعِبَتْ
بِهِ التَّنَائِفُ والمَهْرِيَّةُ النُّجُبُ (١)

وقالَ سُوَيْدٌ اليَشْكُرِيُّ :

لا أُلاَقِيهَا وقَلْبِي عِنْدَهَا
غَيْرَ إِلْمَامٍ إِذا الطَّرْفُ هَجَعْ (٢)

(وهُم هُجَّعٌ ، وهُجُوعٌ) ، قالَ ذُو الرُّمَّةِ :

بِمُخْطَفَةِ (٣) الأَرْجَاءِ أَزْرَى بِنَيِّهَا (٣)
جِذَابُ السُّرَى بالقَوْمِ والطَّيْرُ هُجَّعُ (٤)

وقالَ عَمْرُو بنُ مَعْدِي كَرِبَ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ :

أَمِنْ رَيْحَانَةَ الدّاعِي السَّمِيعُ
يُؤَرِّقُنِي وأَصْحابِي هُجُوعُ (٥) ؟ :

(والهَجِيعُ ، مِنَ اللَّيْلِ) ، كأَمِيرٍ : (الطّائِفَةُ) منه ، كالهَزِيعِ ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقَدْ حُكِيَ عَنْ ثَعْلَبٍ .

(والهِجْعُ والهِجْعَةُ ، بكَسْرِهِمَا ، و) هُجَعٌ ، (كصُرَدٍ ، و) هَجِعٌ ، مثل : (كَتِفٍ ، والمِهْجَعُ ، كمِنْبَرٍ) نَقَلَ الجَوْهَرِيُّ مِنهَا الثّالِثَةَ والخامِسَةَ : (الغافِلُ) عَمّا يُرَادُ بِهِ ، (الأَحْمَقُ) ، قالَهُ ابنُ الأَعْرَابِيِّ ، وأَصْلُه مِنَ الهُجُوعِ : النَّوْمُ ، وهُوَ مَجَازٌ ، ويُقَال : هُوَ الأَحْمَقُ السَّرِيعُ الاسْتِنَامَةِ إِلَى كُلِّ أَحَدٍ ، وفي الأَسَاسِ : رَجُلٌ هُجَعٌ : يَسْتَنِيمُ إِلَى (١) كُلِّ أَحَدٍ .

(ومِهْجَعُ بنُ صالِحٍ :) مَوْلَى عُمَرَ بنِ الخَطّابِ ، رَضِيَ اللهُ عنهُ : أَوَّلُ شَهِيدٍ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ بَدْرٍ (وهُجَيْعُ بنُ قَيْسٍ) ، الأَوَّلُ كمِنْبَرٍ ، والثّانِي (كزُبَيْرٍ : صَحَابِيّانِ) ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا . قُلْتُ : وفِيهِ نَظَرٌ من وَجْهَيْنِ ، الأَوّل : أَنَّ الثّانِيَ هُوَ هَجَنَّعٌ ، كعَمَلَّسٍ ، هٰكَذَا ضَبَطَهُ الذَّهَبِيُّ ، وابنُ فَهْدٍ ، وما ذَكَرَهُ المُصَنِّفُ تَصْحِيفٌ ، والثّانِي : أَنَّ الَّذِي صَحَّ عِنْدَهُمْ أَنَّ حَدِيثَهُ مُرْسَلٌ ،

(١) ديوانه / ٧ ، والعباب .
(٢) المفضلية (٤٠ : ٤٧) ، والعباب .
(٣) في مطبوع التاج : « بمخطوفة الأحشاء أزرى بينها » والمثبت من العباب والديوان والنَّيّ : الشحم .
(٤) ديوانه / ٣٤٧ ، والعباب .
(٥) الأصمعية (٦١ : ١) ، والعباب .

(١) في مطبوع التاج ، (لكل) ، والمثبت لفظ الأساس .

ولا صُحْبَةَ لَهُ ، وقالَ أَبو حاتِمٍ : حَدِيثُه عَنْ عَلِيٍّ مُرْسَلٌ ، فتَأَمَّلْ ذٰلِك .

(وهَجَعَ) الطَّعَامُ (جُوعَهُ : كَسَرَهُ) ، وكذٰلِكَ هَجَأَهُ ، نَقَلَهُ الصّاغَانِيُّ ، (كأَهْجَعَهُ) إِهْجَاعاً ، كأَهْجَأَه ، (فَهَجَعَ) جُوعُه ، أَى انْكَسَرَ ، ولَمْ يَشْبَعْ بَعْدُ ، (لازِمٌ مُتَعَدٍّ) ، وعَلَى لُزُومِه اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ ، ورَواهُ غَيْرُه عن ابْنِ شُمَيْلٍ ، وذَكَرَ أَهْجَعَه فِى المُتَعَدِّى .

(وطَرِيقٌ تَهْجَعُ) ، كتَمْنَع : (واسِعٌ) ، عن ابْنِ عَبّادٍ .

(ورَكِبَ) الرَّجُلُ (هَجاعِ) ، كقَطامِ ، أَى : رَكِبَ رَأْسَه ، كهَجاجِ عن العُزَيْزِىِّ ، وأَنْشَدَ :

* وقَدْ رَكِبُوا عَلَى لَوْمِى هَجَاعِ [1] *

وقالَ الصّاغَانِيُّ : هو (تَصْحِيفٌ ، صَوابُه هَجاجِ) ، وكَذٰلِكَ هُوَ فِى الشِّعْرِ ، وهو للمُتَمَرِّسِ بنِ عبْدِ الرَّحْمٰنِ الصُّحَارِىِّ ، وصَدْرُه :

* فلا تَدَعِ اللِّئَامُ سَبِيلَ غَىٍّ *

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نِسَاءٌ هُجَّعٌ ، وهُجُوعٌ ، وهَوَاجِعُ ، وهَوَاجِعَاتٌ : جَمْعُ الجَمْعِ .

وهَجَّعَ القَوْمُ تَهْجِيعاً : نامُوا ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ .

وطَرَقَنِى بَعْدَ هَجْعٍ مِنَ اللَّيْلِ ، وهَجْعَةٍ مِنْه ، أَىْ : طائِفَةٍ مِنْهُ .

وأَتَيْتُ فُلاناً بَعْدَ هَجْعَةٍ ، أَىْ : بَعْدَ نَوْمَةٍ خَفِيفَةٍ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ .

والهِجْعَةُ ، بالكَسْرِ ، مِنَ الهُجُوعِ ، كالجِلْسَةِ من الجُلُوسِ ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ .

ورَجُلٌ هُجَعَةٌ ، كهُمَزَةٍ : أَحْمَقُ غافِلٌ ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِىُّ .

ويُقَال : هَجَعْتُ إِلَيْهِ فَخَدَعَنِى ، وهو مَجَازٌ .

[هـ ج ن ع] *

(الهَجَنَّعُ ، كعَمَلَّسٍ : الطَّوِيلُ الضَّخْمُ) ، عن الأَصْمَعِىِّ ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِىُّ فِى

(١) العباب ، وتقدم فى (هجج) على الصواب فى إنشاده والرواية : « فلا يدع . . » .

تَرْكِيبِ «هـ ج ع» إِشَارَةً إِلَى أَنَّ النُّونَ زائِدَةٌ ، وأَنْشَدَ لِذِي الرُّمَّةِ :

هَجَنَّعٌ راحَ فِي سَوْدَاءَ مُخْمَلَةٍ
مِنَ القَطَائِفِ أَعْلَى ثَوْبِهِ الهُدَبُ (١)

قُلْتُ : وهُوَ يَصِفُ ظَلِيماً ، وقالَ يَعْقُوبُ : هُوَ الذَّكَرُ الطَّوِيلُ مِنَ النَّعامِ .

وقالَ غَيْرُه : الهَجَنَّعُ : الطَّوِيلُ الأَجْنَأُ مِنَ الرِّجَالِ ، وقِيلَ : الطَّوِيلُ الجافِي .

(و) قالَ اللَّيْثُ : الهَجَنَّعُ (: الشَّيْخُ الأَصْلَعُ) .

(و) أَيْضاً : (الظَّلِيمُ الأَقْرَعُ وبِهِ قُوَّةٌ) قالَ الرّاجِزُ :

* جَذْباً كَرَأْسِ الأَقْرَعِ الهَجَنَّعِ (٢) *

(وهِيَ) أَي : النَّعامَةُ (بهاءٍ) هَجَنَّعَةٌ .

قالَ : (و) الهَجَنَّعُ (مِنْ أَوْلادِ الإِبِلِ : ما يُوضَعُ فِي حَمارَّةِ القَيْظِ) وقَلَّما يَسْلَمُ حَتَّى (١) يَقْرَعَ رَأْسُه .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

الهَجَنَّعُ : الأَسْوَدُ .

وهَجَنَّعُ بنُ قَيْسٍ حَدِيثُه مُرْسَلٌ ، وقد صَحَّفَهُ المُصَنِّفُ ، كما تَقَدَّمَتِ الإِشارَةُ إِلَيْه .

وجَمْعُ الهَجَنَّعِ : هَجانِيعُ ، وأَنْشَدَ ابنُ السِّكِّيتِ :

عَقْماً ورَقْماً وحارِيًّا تُضَاعِفُه
عَلَى قَلائِصَ أَمْثَالِ الهَجَانِيعِ (٢)

[هـ د ع] *

(هِدَعٌ ، بكَسْرِ الهاءِ ساكِنَةَ العَيْنِ) ، أَي مع فَتْحِ الدّالِ ، (وبِسُكُونِ الدّالِ مَكْسُورَةَ العَيْنِ) : لُغَةٌ نَقَلَها الصّاغانِيُّ (٣) ، وعَلَى الأَوَّلِ اقْتَصَرَ

(١) ديوانه /٢٩ واللسان، وانظر: (هدب) و(قطف) و(خمل) ، والصحاح ، والعباب .
(٢) اللسان والعباب .

(١) كذا في العباب، وفي اللسان والتكملة: «من قَرَعِ الرأس» .
(٢) اللسان . وانظر (حير) .
(٣) لفظه في التكملة : « هِدْعٍ – بالكسر : لغة ضعيفة في هِدَعْ بفتح الدال وتسكين العين » وهو أوضح من عبارة المصنف .

الجَوْهَرِيُّ ، قال : وهِـى (كَلِمَةٌ يُسَكَّنُ بِهَـا صِغَارُ الإِبِلِ عَنْ نِفَارِهَا) قـالَ اللَّيْـثُ : ولا يُقَـالُ ذٰلِكَ لِجلَّتِهَـا ، ولا لِمَسـانِّها ، قالَ : وَزَعَمُوا أَنَّ رَجُلاً سـاوَمَ رَجُلاً بِبَكْرٍ عَلَى أَنْ يَشْتَرِيَـه منه [مُسِنًّا] [1] فقالَ لهُ البائِـعُ : هٰذا جَمَلٌ بازِلٌ أُرِيدُ بَيْعَهُ بِبَكْرٍ ، فقالَ لهُ المُشْتَرِى : هٰذا بَكْرٌ ، فقالَ لهُ البائِعُ : هُوَ مُسِنٌّ ، فبَيْنَمـا هُمَا كذٰلِكَ إِذْ نَفَرَ البَكْرُ ، فقـالَ صاحِبُ البَكْرِ – يُسَكِّنُ نِفَـارَه – : هِـدَعْ هِـدَعْ ، فقـالَ المُشْتَرِى : «صَدَقَنِـى سِنَّ [2] بَكْرِه » وإِنَّمَا يُقَال : هِدَعْ لِلْبَكْرِ لِيَسْكُنَ .

(والهَوْدَعُ) كجَوْهَرٍ : (النَّعَامُ) نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ وابنُ عَبّادٍ ، وأَنْشَدَ الأَخِيرُ :

أَجُـولُ عَلَى سائِـحٍ قـارِحٍ
كَمَا جالَ بالهَـدَّةِ الهَـوْدَعُ [3]

[هـ د ل ع] *

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

الهُنْدَلِـع ، بضمِّ الهـاءِ ، وسُكُونِ

(١) تكملة من العباب يقتضيها السياق .
(٢) تقدم فى (بكر) فانظر مضربـه .
(٣) العباب والضبط منه .

النُـوْنِ [1] ، وفَتْـحِ الـدّالِ وكَسْـرِ اللّامِ : بُقَيْلَةٌ ، قِيلَ : إِنَّهَا عَرَبِيَّـةٌ ، فإِذا صَـحَّ أَنَّـهُ مِـنْ كَلامِهِمْ وَجَبَ أَنْ تَكُونَ نُونُه زائِدَةً ؛ لأَنَّه لا أَصْـلَ بإِزائِهَـا فيُقَابِلُها ، ومِثالُ الكَلِمَةِ عَلَى هٰـذا فُنْعَلِلٌ ، وهـو بِنَاءٌ فائِتٌ ، كَذا فِـى اللِّسَانِ ، ونَقَلَ الصّـاغَانِـىُّ فى العُبَابِ : قـالَ أَبُو عُثْمَانَ المازِنِـىُّ : هٰذا مِنَ الأَبْنِيَةِ الَّتِـى فاتَتْ سِيبَوَيْهِ ، وأَغْفَلَهَا ، وقـالَ شَيْخُنَا : أَثْبَتَه ابـنُ السَّرّاجِ ، وكُرَاع ، وابْـنُ جِنِّـى فِى الخَصَـائِصِ ، وذَكَرَهُ فى التَّسْهِيـلِ ، وبَسَطَهُ شُرّاحُه ؛ أَبُو حَيّانَ وغَيْرُه . قُلْتُ : ونَقَلَه السُّهَيْلِـىُّ أَيْضـاً فِـى الرَّوْضِ وقالَ : هو نَبْتٌ ، وَسَيَأْتِـى الاخْتِلافُ فيه فى « همقع ».

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليـه :

[هـ ذ ل ع] *

الهُذْلُوعُ ، بالضَّمِّ : الغَلِيظُ الشَّفَةِ ، نَقَلَـه صاحِبُ اللِّسَانِ ، وقـد أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِىُّ والصّـاغَانِـىُّ .

(١) فى مطبوع التاج : (العين) ، والتصحيح من العباب ، وقيده بالعبارة ، فقال : وسكون النون وفتح الدال .

قلتُ : وسَيَأْتِى للمُصَنِّفِ فِى الغَيْنِ المُعْجَمَةِ .

[هـ ر ب ع] *

(الهُرْبُعُ ، بالباءِ المُوَحَّدَةِ ، كعُصْفُرٍ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ اللَّيْثُ : هُوَ (الخَفِيفُ مِنَ اللُّصُوصِ والذِّئابِ) ، قال أَبُو النَّجْمِ :

*وفِى الصَّفِيحِ ذِئْبُ صَيْدٍ هُرْبُعُ[1] *
* فِى كَفِّه ذاتُ خِطَامٍ مُمْتِعُ *

أَرادَ بِذاتِ خِطامٍ : القَوْسَ .

[هـ ر ج ع] *

(الهَرْجَعُ بالجِيمِ ، كجَعْفَرٍ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ : هُوَ الطَّوِيلُ (الأَعْرَجُ) وقد تَقَدَّمَ ذٰلِكَ فى « هـ ج ر ع ».

[هـ ر ع] *

(الهَيْرَعُ ، كضَيْغَمٍ : الجَبَانُ) الجَزُوعُ ، وقِيلَ : هو (الضَّعِيفُ) لا يَتَمَاسَكُ ، كالهَيْلَعِ ، قال عَمْرُو ابنُ أَحْمَرَ الباهِلِىُّ :

ولَسْتُ بِهَيْرَعٍ خَفِقٍ حَشَاهُ
إِذا ما طَيَّرَتْهُ الرِيحُ طَارَا[1]

وقَالَ ابنُ دُرَيْدٍ : رَجُلٌ هَيْرَعٌ : جَبَانٌ (لا خَيْرَ عِنْدَهُ) ، وأَنْشَدَ :

ولَسْتُ بِذِى رَثْيَةٍ هَيْرَعٍ
إِذا دُعِىَ القَوْمُ لَمْ أَنْهَضِ[2]

(و) قالَ ابنُ فارِسٍ : الهَيْرَعُ : (الأَحْمَقُ) .

(و) الهَيْرَعُ (مِنَ الرِّياحِ : السَّرِيعَةُ الهُبُوبِ) ، كما فِى الصِّحاحِ ، زادَ ابنُ فارِسٍ : (الكَثِيرَةُ الغُبَارِ) ، أَنْشَدَ شَمِرٌ لِابْنِ أَحْمَرَ يَصِفُ الرِّيحَ :

أَرَبَّتْ عَلَيْهَا كُلُّ هَوْجَاءَ سَهْوَةٍ
زَفُوفِ التَّوَالِى رَحْبَةِ المُتَنَسَّمِ[3]

(١) اللسان والتكملة والعباب .

(١) اللسان والعباب .

(٢) العباب والجمهرة ٣٩١/٢ وفي مطبوع التاج « ريثة » بتقديم الياء ، و « إذا ما دُعِىَ » والتصحيح من العباب . والرَّثْيَة : الضعف ؛ والحمق .

(٣) اللسان .

إبارِيَّة[1] هَوْجَاءَ مَوْعِدُهَا الضُّحَى
إِذَا أَرْزَمَتْ جاءَتْ بِوِرْدٍ غَشَمْشَمِ

زَفُوفٍ نِيافٍ هَيْرَعٍ عَجْرَفِيَّةٍ
تَرَى البِيدَ مِنْ إِعْصَافِهَا الجَرْيَ تَرْتَمِي

(و) الهَيْرَعُ (: المَرْأَةُ النَّزِقَةُ، كالهَوْرَعِ)، كجَوْهَرٍ، عن ابْنِ عَبّادٍ.

(والهَيْرَعَةُ) بالهَاءِ: (اليَرَاعَةُ) الَّتِي (يَزْمُرُ فِيها الرّاعِي)، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ، وهُو قَوْلُ ابنِ دُرَيْدٍ.

(و) الهَيْرَعَةُ: (الخَيْضَعَةُ): وهو الغُبَارُ فِي الحَرْبِ، أَو اخْتِلاطُ الأَصْوَاتِ فِيهَا، كما تَقَدَّمَ.

(و) الهَيْرَعَةُ: (الغُولُ) كالهَيْعَرَةِ.

(و) الهَيْرَعَةُ: (الشَّبِقَةُ) مِنَ النِّسَاءِ، (كالهَرِعَةِ)، بِكَسْرِ الرّاءِ، كِلاهُمَا عَن ابْنِ عَبّادٍ.

(أَو الهَرِعَةُ): هِيَ: (الَّتِي تُنْزِلُ حِينَ يُخَالِطُهَا الرَّجُلُ)، كما فِي الصِّحاحِ، زادَ الأَزْهَرِيُّ: قَبْلَهُ؛ شَبَقاً وحِرْصاً عَلَى الرِّجَالِ.

(و) قالَ أَبُو عَمْرٍو: (الهَرِيعَةُ كسَفِينَةٍ: شَجَرَةٌ[1] دَقِيقَةُ العِيدانِ).

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ: الهِرْيَاعُ، (كجِرْيالٍ): سَفِيرُ الشَّجَرِ، وهُوَ (الوَرَقُ تَنْفُضُه الرِّيحُ)، لُغَةٌ يَمَانِيَةٌ.

(والهَرْعَةُ)، والفَرْعَةُ: (القَمْلَةُ الصَّغِيرَةُ)، وقِيلَ: الضَّخْمَةُ، والهُرْنُوعُ أَكْثَرُ؛ (ويُحَرَّكُ).

(و) يُقَال: الهَرَعَةُ (بالتَّحْرِيكِ: دُوَيْبَّةٌ).

(و) فِي الصِّحاحِ: (دَمٌ هَرِعٌ، ككَتِفٍ: جارٍ[2]، بَيِّنُ الهَرَعِ، مُحَرَّكَةً، وقَدْ هَرِعَ، كفَرِحَ).

وفِي اللِّسَانِ: هَرِعَ فَهُوَ هَرِعٌ: سالَ، وقِيلَ: تَتابَعَ فِي سَيَلانِه.

(ورَجُلٌ هَرِعٌ: سَرِيعُ البُكَاءِ)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ.

(١) كذا فِي اللسان هنا، وفِي (غشم). وروايته: «هباريّة..».

(١) فِي اللسان والعباب: شجيرة، وهِيَ أيضاً عبارة نسخة من القاموس، كما فِي هامش المطبوع.

(٢) فِي مطبوع التاج: حار (بالحاء المهملة) تصحيف، والمثبت من الصحاح المطبوع بالجيم، وفِي اللسان: الهَرِعُ: الجارِي.

(والهَرَعُ ، مُحَرَّكَةً ، و) الهُـرَاعُ ، (كغُـرَابٍ : مَشْيٌ فِـي اضْطِـرَابٍ وسُرْعَةٍ ، و) مِنْـهُ قَوْلُهـم : (أَقْبَـلَ) الشَّيْـخُ (يُهْرَعُ ، بالضَّمِّ) : إِذا أَقْبَلَ يُرْعَدُ ويُسْرِعُ ، قالَهُ أَبـو عَمْرٍو ، وقالَ غَيْرُه : هُوَ شِدَّةُ السَّوْقِ ، وسُرْعَةُ العَدْوِ ، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّيّ :

كأَنَّ حُمُـولَهُـمْ مُتَتَـابِعَـاتٍ
رَعِيلٌ يُهْرَعُـونَ إِلى رَعِيـلِ (١)

(وفى التَّنْزِيـلِ) ﴿وجـاءَهُ قَوْمُـه (يُهْرَعُونَ(٢) إِلَيْهِ﴾) قالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : أَى يُسْتَحَثُّونَ إِلَيـهِ ، كأَنَّـهُ يَحُـثُّ بَعْضُهُمْ بعضـاً .

(وأُهْرِعَ) الرَّجُـلُ (مَجْهُولاً ، فهُـوَ مُهْـرَعٌ) : إِذَا كـانَ (يُرْعَـدُ مِـنْ غَضَبٍ ، أَو ضَعْفٍ) كالحُمَّى ، (أَو خَوْفٍ) ، أَوسُرْعَةٍ ، أَوحِرْصٍ ، قالَ مُهَلْهِلٌ :

فجـاءُوا يُهْرَعُونَ وهُـمْ أُسـارَى
يَقُودُهُمُ عَلَى رَغْـمِ الأُنُوفِ (٣)

قالَ اللَّيْثُ : أَى يُساقُونَ ويُعْجَلُونَ ، يُقَـال : هُرِعُوا وأُهْرِعُوا ، وقالَ أَبُـو عُبَيْدٍ : أُهْرِعَ الرَّجُلُ إِهْراعاً : إِذا أَتاكَ وهُوَ يُرْعَدُ مِنَ البَرْدِ ، وقَدْ يَكُونُ الرَّجُلُ مُهْرَعـاً مِنَ الحُمَّى والغَضَبِ ، والعَرَبُ تَقُول : أُهْرِعُوا وهُرِعُوا ، فَهُمْ مُهْرَعُونَ ، ومَهْرُوعُونَ .

(و) يَهْرَعُ (كَيَمْنَعُ : ع) ، نَقَلَه ابـنُ دُرَيْدٍ ، قالَ : زَعَمُوا .

(والمَهْرُوعُ : المَجْنُـونُ) الَّـذِى (يُصْـرَعُ) ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، يُقَال : هُوَ مَهْرُوعٌ مَخْفُوعٌ مَمْسُوسٌ .

(و) قـالَ أَبُو عَمْرٍو : المَهْرُوعُ : (المَصْـرُوعُ مِنَ الجَهْـدِ) ، ووافَقَـه الـكِسَائِـىُّ فِـى ذٰلِكَ .

(و) المُهْـرِعُ ، والمِهْـرَاعُ ، (كمُحْسِنٍ ومِصْبَـاحٍ : الأَسَـدُ) ، قالَ ابنُ خالَوَيْهِ : لأَنَّهُ - فِيما يُقَالُ - لا تُفَارِقُه الحُمَّى والرِّعْـدَةُ .

(وأَهْرَعَ : أَسْرَعَ) فى رِعْدَةٍ . قالَـهُ الـكِسَائِـىُّ ، وقـالَ أَبو العَبَّاسِ : فى

(١) اللسان .
(٢) سورة هود ، الآية / ٧٨ .
(٣) اللسان والعباب .

طُمَأْنِينَةٍ ، ثُمَّ قِيلَ له : [إِسْراعٌ] [1] فِي فَزَعٍ : فَقَالَ : نَعَمْ .

(و) أَهْرَعَ (القَوْمُ رِمَاحَهُمْ :) أَى (أَشْرَعُوها ، ثُمَّ مَضَوْا بِهَا ، كهَرَّعُوها تَهْرِيعاً) وهٰذِه عَن اللَّيْثِ .

(وتَهَرَّعَتِ الرِّماحُ) ، ولو قالَ : وتَهَرَّعَتْ هِيَ ، كانَ أَخْصَرَ : (: أَقْبَلَتْ شَوَارِعَ) ، وأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

* عِنْدَ البَدِيهَةِ والرِّمَاحُ تَهَرَّعُ [2] *

(و) مَهْرَعٌ ، (كمَقْعَدٍ : ع) .

(و) يُقَالُ : (اهْتَرَعَ عُودًا) : إِذا (كَسَرَهُ) .

(وذُو يَهْرَعَ : ع) ، ويُقَالُ : ذُو مَهْرَعٍ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

الهَرَعُ ، بالتَّحْرِيكِ : شِدَّةُ السَّوْقِ ، وسُرْعَةُ العَدْوِ ، كالإِهْرَاعِ ، وقَدْ هَرَعُوا فَهُم مَهْرُوعُونَ .

واسْتَهْرَعَتِ الإِبِلُ : أَسْرَعَتْ إِلَى الحَوْضِ .

وأُهْرِعَ الرَّجُلُ بالضَّمِّ : خَفَّ عَقْلُه .

وتَهَرَّعَ إِلَيْهِ : عَجِلَ .

والمُهْرَعُ ، كمُكْرَمٍ : الحَرِيصُ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ .

ورَجُلٌ هَرِعٌ ، ككَتِفٍ : سَرِيعُ المَشْيِ .

وريحٌ هَيْرَعَةٌ : قَصِفَةٌ تَأْتِي بالتُّرَابِ [1] .

والهَرْعَةُ : الخَيْضَعَةُ .

وقالَ أَبُو عَمْرٍو : ظَلَّ يَهْرَعُ فِي الحَشِيشِ ، أَى : يَرْعَاهُ ، هُنَا نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ ، وسَيَأْتِي فى «هزع» .

والهَرِيعُ ، كأَمِيرٍ : القَمْلَةُ الصَّغِيرَةُ ، وقيلَ : هِي الهُرْنُعُ بالنُّونِ ، كما سَيَأْتِي .

[هـ ر م ع] *

(الهَرَمَّعُ ، كعَمَلَّسٍ) ، أَهْمَلَهُ

(1) تكملة من اللسان يقتضيها النص .

(2) اللسان والتكملة والعباب ، وفيه « تَهَزَّعُ » بالزاى ، ولعله تحريف ؛ لأن إنشاده في (هـرع) بالراء المهملة .

(1) فى مطبوع التاج «بالرياح» والمثبت من اللسان ، والنص فيه .

الجَوْهَرِيُّ عَلَى زَعْمِه ، فكَتَبَه بالحُمْرَةِ ، وقد ذَكَرَهُ الجَوْهَرِيُّ فِي التَّرْكِيبِ الَّذِي قَبْلَه ، ونَبَّه عَلَى أَنَّ المِيمَ زَائِدَةٌ ، قَالَ اللَّيْثُ : الهَرَمَّعُ : (السَّرِيعُ البُكَاءِ) والدُّمُوعِ .

قَالَ : (و) الهَرَمَّعُ : (السُّرْعَةُ والخِفَّةُ) فى المَشْيِ ، (فِعْلُهُمَا اهْرَمَّعَ) ، أَى : أَسْرَعَ فِي مِشْيَتِه ، ونَصُّ الجَوْهَرِيِّ فى « هـ ر ع » اهْرَمَّعَ الرَّجُلُ : أَسْرَعَ فِي مِشْيَتِهِ ، وكذٰلِكَ إِذَا كانَ سَرِيعَ البُكَاءِ والدُّمُوعِ ، وأَظُنُّ المِيمَ زائِدَةً .

وقالَ ابنُ بَرِّيّ : اهْرَمَّعَ بمَنْزِلَةِ احْرَنْجَمَ ، ووَزْنُه افْعَنْلَلَ ، وأَصْلُه : اهْرَنْمَعَ ، فأُدْغِمَتِ النُّونُ فِي المِيمِ ، وهٰذا فِي الأَرْبَعَةِ نَظِيرُ امَّحَى مِنْ بابِ الثَّلاثَةِ ، الأَصْلُ فِيه انْمَحَى ، فأُدْغِمَتْ نُونُه فِي المِيمِ ، وذٰلِكَ لِعَدَمِ اللَّبْسِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : اهْرَمَّعَ (فِي مَنْطِقِه) وحَدِيثِه : إِذا (انْهَمَكَ) ، كَمَا فى العُبَابِ ، وفى اللِّسَانِ : انْهَمَلَ فيهِ .

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ : رَجُلٌ مُهَرْمِعٌ فى مَنْطِقِهِ : إِذا أَسْرَعَ و(أَكْثَرَ) .

(و) قَالَ غَيْرُه : اهْرَمَّعَ (إِلَيْهِ : تَبَاكَى) .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

اهْرَمَّعَتِ العَيْنُ بالدُّمُوعِ : إِذا أَذْرَتْهُ سَرِيعاً .

وقالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : نَشَأَتْ سَحَابَةٌ ، فاهْرَمَّعَ قَطْرُهَا : إِذا كانَ جَوْدًا .

وقالَ ابنُ فارِسٍ : هٰذِه مَنْحُوتَةٌ مِنْ « هرع »و «همع » وكِلاهُمَا بمَعْنَى : سالَ ، وكَذٰلِكَ اهْرَمَّع : إِذا أَسْرَعَ .

[هـ ر ن ع] *

(الهِرْنِعُ) ، والهُرْنُوعُ ، (كعُصْفُرٍ ، وعُصْفُورٍ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : هِيَ (القَمْلَةُ الصَّغِيرَةُ) ، قالَ شَيْخُنَا : ونُونُه زَائِدَةٌ اتِّفاقاً : (أَو الهِرْنِعَةُ ، بالكَسْرِ : القَمْلَةُ الكَبِيرَةُ) ، قالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ ، وقالَ غَيْرُه : هِيَ القَمْلُ عامَّةً . (كالهُرْنُوعِ) ، بالضَّمِّ ، عن

اللَّيْثِ ، والجَمْعُ الهَرانِعُ ، وأَنْشَدَ لِلْفَرَزْدَقِ :

يَهِزُ[1] الهَرانِعَ عَقْدُهُ عِنْدَ الخُصَا
بِأَذَلَّ حَيْثُ يَكُونُ مَنْ يَتَذَلَّلُ[2]

وأَنْشَدَ ابنُ دُرَيْدٍ :

* فى رَأْسِه هَرانِعٌ كالجِعْلانْ[3] *

(و) قالَ الأَزْهَرِيُّ : (الهَرانِعُ : أُصُولُ نَبَاتٍ كالطُّرْثُوثِ) . قُلْتُ : ويُرْوَى بالزّاىِ ، كما سَيَأْتِى ، وبالغَيْنِ أَيْضاً.

[هـ ز ع] *

(هَزِيعٌ مِنَ اللَّيْلِ ، كأَمِيرٍ : طائِفَةٌ) مِنْهُ ، (أَوْ) وفى الصِّحاحِ : وَهُوَ (نَحْو) مِنْ (ثُلُثِه أَو رُبُعِه) ، وفِى الحَدِيثِ : «حَتَّى مَضَى هَزِيعٌ مِنَ اللَّيْلِ» أَى : صَدْرٌ منه ، وهُوَ كَقَوْلِكَ : مَضَى جَرْسٌ ، وجَوْشٌ ، وهَدِيءٌ ، وهَجِيعٌ ، كُلُّهِ بِمَعْنًى واحِدٍ.

(و) الهَزِيعُ : (الأَحْمَقُ) .

(و) الهُزَعُ ، (كصُرَدٍ ، وشَدّاد ، ومِنْبَرٍ : الأَسَدُ) الَّذِى (يُكْثِرُ كَسْرَ الفَرائِسِ) ، قالَ المُعَطَّلُ الهُذَلِىُّ ، يَصِفُ أَسَداً :

كَأَنَّهُمُ يَخْشَوْنَ مِنْكَ مُدَرَّباً
بِحَلْيَةَ مَشْبُوحَ الذِّراعَيْنِ مِهْزَعا[1]

(وهَزَّعَهُ تَهْزِيعاً : كَسَرَهُ) ودَقَّه ، (فانْهَزَعَ) : انْكَسَرَ ، وانْدَقَّ .

(و) المِهْزَعُ (كمِنْبَرٍ : مَنْ يَهْزَعُ كُلَّ شَجَرَةٍ ، أَى : يَكْسِرُهَا) ، وقَدْ هَزَعَ الشَّىْءَ هَزْعاً : إِذا كَسَرَه .

(و) المِهْزَعُ : (المِدَقُّ) ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وأَنْشَدَ قَوْلَ المُعَطَّلِ الهُذَلِىِّ الَّذِى ذَكَرْنَاهُ قَرِيباً .

(واهْتَزَعَ) اهْتِزاعاً : (أَسْرَعَ) .

(و) اهْتَزَعَ (السَّيْفُ ، ونَحْوُه) كالقَنَاةِ : إِذا هُزَّ (اهْتَزَّ) ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، زادَ غَيْرُه : واضْطَرَبَ ،

(١) فى مطبوع التاج واللسان : (يهز) بالراء المهملة ، والتصحيح من التكملة والعباب .
(٢) ديوانه / ٧٢٠ ، واللسان ، وانظر (وهز) ، والعباب والتكملة .
(٣) التكملة والعباب .

(١) شرح أشعار الهذليين / ٤٠٢ واللسان ، والصحاح والعباب والمقاييس ٦ / ٥٠ .

وأَنْشَدَ الأَصْمَعِيُّ لأَبِي مُحَمَّدٍ (١) الفَقْعَسِيِّ :

* إِنّا إِذا قَلَّتْ طَخارِيرُ القَزَعْ (٢) *

* نَفْحَلُهَا البِيضَ القَلِيلاتِ الطَّبَعْ *

* مِنْ كُلِّ عَرّاصٍ إِذا هُزَّ اهْتَزَعْ *

(والهَيْزَعَةُ : الخَوْفُ والجَلَبَةُ فِي القِتَالِ) ، وهِيَ الخَيْضَعَةُ ، ويُرْوَى بِالرّاءِ أَيْضاً ، كما تَقَدَّمَ .

(وهَزَعَ ، كمَنَعَ : أَسْرَعَ) ، يُقَال : مَرَّ يَهْزَعُ ويَمْزَعُ (٣) : إِذا كانَ يُسْرِعُ

(و) يُقَال : (ما) بَقِيَ (فِي الجَعْبَةِ إِلاّ سَهْمٌ هِزاعٌ ، ككِتَابٍ ، أَي : وَحْدَهُ) وأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

* وبَقِيتُ بَعْدَهُمُ كسَهْمِ هِزاعِ (١) *

(والأَهْزَعُ : آخِرُ سَهْمٍ) يَبْقَى (فِي الكِنانَةِ ، رَدِيئاً كانَ أَوْ جَيِّداً) ، يُقَالُ : ما فِي الكِنَانَةِ أَهْزَعُ ، قالَ ابنُ السِّكِّيتِ : يُتَكَلَّمُ بِهِ مَعَ الجَحْدِ ، إِلاّ أَنَّ النَّمِرَ بنَ تَوْلَبٍ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - أَتَى بِهِ مَعَ غَيْرِ الجَحْدِ ، فقَالَ :

وأَخْرَجَ سَهْماً لَهُ أَهْزَعاً
فَشَكَّ نَواهِقَه والفَمَا (٢)

كَذا فِي الصِّحاحِ والعُبَابِ ، قالَ ابنُ بَرِّيٍّ : وقَدْ جاءَ أَيْضاً لِغَيْرِ النَّمِرِ ، قالَ رَيّانُ بنُ حُوَيْصٍ :

كَبِرْتُ ورَقَّ العَظْمُ مِنِّي كأَنَّما
رَمَى الدَّهْرُ مِنِّي كُلَّ عِرْقٍ بِأَهْزَعَا (٣)

قالَ : ورُبَّما قِيلَ : رُمِيتُ بِأَهْزَعَ ، قالَ العَجّاجُ (٤) :

* لاتَكُ كالرّامِي بِغَيْرِ أَهْزَعَا (٥) *

(١) فى العباب : عكاشة بن أبى مسعدة الأسدى ، وما هنا كما فى التكملة واللسان ، وقال ابن برى : ويقال لحكيم بن معية (انظر اللسان طبع) .

(٢) اللسان وانظر (طبع) ، والصحاح ، والتكملة ، والعباب. وبين المشطور الأول والثانى مشطور ، هو :

* وصَدَرَ الشاربُ منها عن جُرَعْ *

وقال الصاغانى في التكملة :

وبين المشطور الثانى والثالث خمسة عشر مشطوراً ، والرواية :

* وَهُنَّ إِنْ قَلَّتْ ... يعنى الإبل

(٣) في مطبوع التاج يهزع مكررا ، والذى في اللسان : مَرَّ فلانٌ يَهْزَعُ أى يُسْرِع مثل يَمْزَعُ فلعلها تصحيف عن يمزع أو عن يهرع بالراء المهملة .

(١) اللسان ، والتكملة ، والعباب .

(٢) ديوانه / ١٠٥ ، واللسان وانظر (فرغ) و(نهق) ، والصحاح ، والعباب .

(٣) اللسان .

(٤) كذا فى اللسان ، وليس فى ديوانه ، وهو لرؤبة .

(٥) ديوان رؤبة / ٩١ ، واللسان .

يَعْنِي كمَنْ لَيْسَ فِي كِنَانَتِه أَهْزَعُ ولا غَيْرُه ، وهُوَ الّذِي يَتكَلَّفُ الرَّمْيَ . ولا سَهْمَ مَعَه .

(أَوْ هُوَ أَفْضَلُ سِهَامِها ؛ لأَنَّه يُدَّخَرُ لِشَدِيدَةٍ) ، قالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ ، (أَو هُوَ أَرْدَؤُهَا) ، قالَهُ اللَّيْثُ .

(وما فِي الدّارِ أَهْزَعُ ، مَمْنُوعاً) ، لأَنَّهُ اسْمٌ ولَيْسَ بِصِفَةٍ ، أَي : (أَحَدٌ)

(وتَهَزَّعَ) الرَّجُلُ : (تَعَبَّسَ) .

(و) تَهَزَّعَ (لَه : تَنَكَّرَ) ، واشْتِقاقُه مِنْ هَزِيعِ اللَّيْلِ ، وتِلْكَ ساعَةٌ وَحْشِيَّةٌ .

(و) تَهَزَّعَتِ (المَرْأَةُ فِي مِشْيَتِهَا : اضْطَرَبَتْ) قالَ :

* إِذَا مَشَتْ سَالَتْ ولَمْ تَقَرْصَعِ [1] *
* هَزَّ القَنَاةِ لَدْنَةَ التَّهَزُّعِ *

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : تَهَزَّعَتِ (الإِبِلُ) فِي سَيْرِهَا : (اهْتَزَّتْ) .

(و) قَدْ (سَمَّوْا هُزَيْعاً) ، ومِهْزَعاً ، (كزُبَيْرٍ ، ومِنْبَرٍ) .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

التَّهْزِيعُ : الفَرِيقُ .

وجَمْعُ الهَزِيعِ مِنَ اللَّيْلِ : هُزُعٌ .

والهَزَعُ ، مُحَرَّكَةً : الاضْطِرَابُ .

ومَرَّ يَهْتَزِعُ : يَتَنَفَّضُ .

وسَيْفٌ مُهْتَزِعٌ : جَيِّدُ الاهْتِزازِ .

واهْتَزَعَ ، وتَهَزَّعَ : أَسْرَعَ ، قالَ رُؤْبَةُ يَصِفُ الثَّوْرَ والكِلابَ :

* وإِنْ دَنَتْ مِنْ أَرْضِه تَهَزَّعَا [2] *

وفَرَسٌ مُهْتَزِعٌ : شَدِيدُ العَدْوِ .

ويُقَالُ : مَرَّ فُلانٌ يَهْزَعُ ويَقْزَعُ ، أَي : يَعْرُجُ .

ويُقَالُ : مَا بَقِيَ فِي سَنَامِ بَعِيرِكَ أَهْزَعُ ، أَي : بَقِيَّةُ شَحْمٍ .

ومالَهُ أَهْزَعُ ، أَي : شَيْءٌ .

وقَدْ سَمَّوْا هَزّاعاً ، كشَدّادٍ .

(١) اللسان ومادة (قرصع) والتكملة والعباب ، والثانى فى المقاييس ٦ / ٥٠ برواية : « مثل القطاة لدنة .. » .

(١) ديوانه / ٩١ واللسان .

[هـ ز ل ع] *

(الهِـزْلاعُ ، كقِرْطاس) ، أَهْمَلَـه الجَوْهَـرِيُّ ، وقـالَ اللَّيْـثُ : هُـوَ (السِّمْعُ الأَزَلُّ) .

قالَ : (وهَزْلَعَتُهُ : مُضِيُّه وانْسِلالُه) .

(و) قَدْ (سَمَّوْا هِزْلاعاً) مِنْ ذٰلِكَ .

(و) قـالَ ابنُ عَبّـادٍ : الهَزَلَّـعُ ، (كعَمَلَّسٍ : السَّرِيـعُ) ، وأَنْشَـدَ ابنُ بَرِّيٍّ لعَبْدِ اللهِ بنِ سَمْعانَ :

* واغْتالَها مُهَفْهَفٌ هَزَلَّـعُ[1] *

[هـ ز ن ع] *

(الهُزْنُوعُ) ، بالزاي ، (كعُصْفُورٍ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ الأَزْهَرِيُّ : هو (أَصْـلُ نَبـاتٍ يُشْبِهُ الطُّرْثُوثَ ، أَو الصَّـوابُ بالرّاءِ) ، كما تَقَـدَّمَ ، (أَو بالغَيْنِ) المُعْجَمَةِ مَـع الزّاي ، وهٰـذا قَوْلُ اللَّيْثِ ، ولأَجْـلِ هٰـذا الاخْتِلافِ يَذْكُرُه المُصَنِّفُ أَيْضـاً فِـي حَـرْفِ الغَيْنِ ، كما سَيَأْتِـي .

(١) اللسان .

[هـ س ع] *

(هَسَعَ ، كمَنَعَ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقـالَ الصّاغانِـيُّ : أَيْ (أَسْرَعَ) ، وكَذٰلِكَ هَرَعَ[1] .

(وهاسِـعٌ ، وهُسَعُ كزُفَـرَ ، وزُبَيْر ومِنْبَرٍ : أَبْنَاءُ الهَمَيْسَـعِ بن حِمْيَرَ بن سَبَإٍ . و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : قد (سَمَّوْا) هُسَعَ[2] ، و(هَيْسُوعـاً) قالَ : وهٰذِه لُغَةٌ قَدِيمَةٌ لا يُعْرَفُ اشْتِقَاقُهَـا ، قالَ : وأَحْسِبُهَا عِبْرَانِيَّةً أَو سُرْيَانِيَّةً ، قـالَ الصّاغَـانِـيُّ : لقَدْ أَبْعَدَ ابنُ دُرَيْدٍ فِـي المَرَامِ ، وأَبْعَطَ فِي السَّوْمِ ، ولو عَلِمَ مِنْ أَيْنَ تُؤْكَلُ[3] الـكَتِفُ ، ومِنْ أَيِّ الغُصُونِ يُقْتَطَفُ ، لتَنَصَّلَ مِنَ ارْتِكابِ الكُلَفِ ، وهٰذِه الأَسْمَاءُ عَرَبِيَّةٌ حِمْيَرِيَّة ، واشْتِقاقُهـا مِـن هَسَـعَ : إِذَا أَسْرَعَ ، فتَأَمَّلْ ذٰلِكَ .

(١) هكذا فى مطبوع التاج بالراء المهملة ولعلها بالزاى المعجمة لقرب الزاى من السين مخرجا .

(٢) فى مطبوع التاج والعباب « هسماً » والمثبت من الجمهرة ٣/٥ متفقا مع اللسان .

(٣) فى مطبوع التاج « يؤكل » والكتف مؤنثة .

[هـ ط ع] *

(هَطَعَ ، كمَنَعَ ، هَطْعـاً ، وهُطُوعاً : أَسْرَعَ مُقْبِلاً خائِفاً) ، لا يَكُونُ إلاّ مَعَ خَـوْفٍ ، قالَهُ ابنُ دُرَيْد ، (أو أَقْبَـلَ بِبَصَرِه عَلَى الشَّيْءِ لا يُقْلِـعُ عَنْهُ) ، كأَهْطَعَ فِيهِمَـا .

(و) الهَطِيـعُ ، (كأَمِيرٍ : الطَّرِيقُ الواسِـعُ) ، نَقَلَهُ ابنُ دُرَيْد ، وأَنْكَرَه الأَزْهَرِيُّ. قُلْتُ :طَرِيقٌ هَيْطَعٌ ، كحَيْدَرٍ .

(وأَهْطَـعَ) البَعِيـرُ فِـى سَيْرِه : (مَدَّ عُنُقَه ، وصَوَّبَ رَأْسَهُ ، كاسْتَهْطَعَ).

(و) المُهْطِـعُ ، (كمُحْسِنٍ : مَـنْ يَنْظُرُ فِـى ذُلٍّ وخُضُوعٍ ، لا يُقْلِـعُ بصَرَهُ) ، وبِـهِ فُسِّرَ قَوْلُـه تَعـالَى : ﴿مُهْطِعِيـنَ مُقْنِعِـى رُؤُوسِهِمْ﴾ (١) . وقالَ ثَعْلَبٌ : أَهْطَعَ : نَظَرَ بِخُضُوعٍ ، وقالَ بَعْضُ المُفَسِّرِينَ : مُهْطِعِيـنَ ، أَىْ : مُحَمِّجِيـنَ ، والتَّحْمِيجُ :إدامَةُ النَّظَرِ مَعَ فَتْـحِ العَيْنَيْنِ ، وإِلَى هٰـذا مالَ أَبُـو العَبّاسِ ، وقـالَ الزَّجّاجُ : مُهْطِعِيـنَ ، أَى : مُسْرِعِينَ ، وأَنْشَـدَ لِابْنِ مُفَرِّغٍ :

بِدِجْلَةَ أَهْلُهَـا ، ولَقَـدْ أُرَاهُـمْ
بِدِجْلَـةَ مُهْطِعِينَ إِلَى السَّمَاعِ (١)

(أَو) المُهْطِـعُ : (السّاكِتُ المُنْطَلِقُ إِلَـى مَنْ هَتَفَ بِـهِ) ، وبِـه فُسِّرَتِ الآيَةُ أَيْضـاً .

(وبَعِيـرٌ مُهْطِـعٌ : فِـى عُنُقِـه تَصْـوِيـبٌ خِلْقَةً) ، نَقَلَه الجَوهَرِىُّ

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

أَهْطَعَ فِـى عَدْوِه : أَسْرَعَ .

وناقَةٌ هَطْعَى : سَرِيعَةٌ .

وأَهطَعَ : أَقْبَلَ مُسْرِعاً خائِفـاً .

ويُقَالُ للرَّجُلِ إِذا أَقَرَّ وذَلَّ : أَرْبَخَ وأَهْطَعَ ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِىُّ :

تَعَبَّـدَنِـى نِمْرُ بنُ سَعْد وقَدْ أُرَى
ونِمْرُ بنُ سَعْدٍ لِى مُطِيعٌ ومُهْطِـعُ (٢)

والهاطِعُ : النّاكِسُ ، قالَ شَمِرٌ : ولَـم أَسْمَعْهُ إِلاَّ لِطُفَيْلٍ .

(١) سورة إبراهيم ، الآية ٤٣ .

(١) اللسان والعباب .

(٢) اللسان والصحاح والعباب ، والأساس .

وهَطْعَى ، وهَوْطَعٌ : اسْمَانِ .

[هـ ط ل ع] *

(الهَطَلَّعُ ؛ كعَمَلَّسٍ : الجَمَاعَةُ الكَثِيرَةُ) من النّاسِ ، قالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ .

قال : (و) رُبَّما سُمِّيَ (الجَيْشُ الكَثِيرُ) أَهْلُه هَطَلَّعاً ، وقالَ ابنُ سِيدَه : قِيلَ : هُوَ الكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

(و) قالَ الجَوْهَرِيُّ - فى تَرْكِيبِ « هـ ط ع » - : الهَطَلَّعُ (: الرَّجُلُ الطَّوِيلُ الجَسِيمُ) ، مِثْلُ الهَجَنَّعِ ، وقالَ غَيْرُه : هُوَ الجَسِيمُ المُضْطَرِبُ الطُّولِ ، قالَ شَيْخُنَا : واللّامُ زائِدَةٌ كما جَزَمَ بِهِ الجَوْهَرِيُّ وغيرُه .

[هـ ع ع] *

(هَعَّ ، كمَدَّ) يَهُعُّ[1] (هَعَّةً) وهَعًّا : (قاءَ ، لُغَةٌ فى هاعَ) يَهُوعُ ، كذا فى الصِّحاحِ والجَمْهَرَةِ .

(١) ضبط فى مخطوطة العباب التى بأيدينا (مكتبة الرباط) : بفتحة فوق الهاء .

[هـ ق ع] *

(الهَقْعَةُ : دائِرَةٌ تَكُونُ بعُرْضِ زَوْرِ الفَرَسِ) ، وتُكْرَهُ ، قالَهُ الجَوْهَرِيُّ ، أَوْ فِى وَسَطِه ، وهِىَ دائِرَةُ الحَزْمِ ، تُسْتَحَبُّ ، (أَو) هِىَ دائِرَةٌ تَكُونُ (بَحَيْثُ تُصِيبُ رِجْلَ[1] الفارِسِ) فى مَرْكَبِه ، قالَ اللَّيْثُ : (يُتَشَاءَمُ[2] بِهَا) وتُكْرَهُ ، (أَو لُمْعَةُ بَيَاضٍ فِى جَنْبِهِ الأَيْسَرِ) ، نَقَلَه ابنُ دُرَيْدٍ .

(و) الهَقْعَةُ : (ثَلاثُ كَواكِبَ) نَيِّرَةٌ ، قَرِيبٌ بَعْضُها مِنْ بَعْضٍ (فَوْقَ مَنْكِبَى الجَوْزَاءِ ، كأَنَّها ا (لأَثافِيِّ) ، وهِىَ مِنْ مَنَازِلِ القَمَرِ (إذا طَلَعَتْ مَعَ الفَجْرِ اشْتَدَّ حَرُّ الصَّيْفِ) ، قالَ ساجِعُ العَرَبِ : « إذا طَلَعَتِ الهَقْعَةُ ، تَقَوَّضَ النّاسُ لِلْقُلْعَةِ ، ورَجَعُوا إلى النُّجْعَةِ ، وأَوْرَسَتِ الفِقْعَةُ ، وأَرْدَفَتْهَا الهَنْعَةُ » ، وهِىَ رَأْسُ الجَوْزَاءِ ، شُبِّهَتْ بهَقْعَةِ الفَرَسِ ، وفِى حَدِيثِ ابْنِ عَبّاسٍ : « طَلِّقْ أَلْفاً يَكْفِيكَ مِنْهَا هَقْعَةُ الجَوْزَاءِ »

(١) كذا ضبط فى القاموس المطبوع بفتحة فوق اللام ، وفى العباب بضم اللام على أنه فاعل تصيب ، وهو الأشبه .

(٢) فى العباب : « يُتَشَأَّمُ بها » .

أَى : يَكْفِيكَ مِنَ التَّطْلِيقِ ثَلاثُ تَطْلِيقاتٍ ، والهَقْعَةُ غَزِيرَةُ النَّوْءِ .

(و) قالَ الفَرّاءُ : (هَقَعَهُ) بينَ أُذُنَيْهِ هَقْعاً : (كَوَاهُ) .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : الهُقَاعُ ، (كغُرَاب : الغَفْلَةُ) تُصِيبُ الإِنْسَانَ (مِنْ هَمٍّ أَو مَرَضٍ) .

(و) قالَ غَيْرُه : الهُقَعَةُ ، (كهُمَزَةٍ : المُكْثِرُ مِنَ الاتِّكاءِ والاضْطِجاعِ بَيْنَ القَوْمِ) ، وحَكَى ذٰلِكَ الأَمَوِيُّ فِيمَا حَكاهُ ، ونَقَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وأَنْكَرَه شَمِرٌ ، وصَحَّحَهُ الأَزْهَرِيُّ ، واسْتَدَلَّ لَهُ مِنْ كَلامِ العَرَبِ مِمّا جاءَ بالقَافِ والكافِ ، بما هُوَ مَذْكُورٌ فِي التَّهْذِيبِ[1] .

(والهَيْقَعَةُ ، كهَيْنَمَةٍ : حِكَايَةُ رَفْعِ السَّيْفِ) ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ ، زادَ غَيْرُه فِي مَعْرَكَةِ القِتَالِ ، وقِيلَ : هُوَ حِكايَةُ لِصَوْتِ الضَّرْبِ والوَقْعِ مُطْلَقاً .

(و) هُوَ (ضَرْبُكَ الشَّيْءَ اليابِسَ عَلَى[1] اليابِسِ) ، نَحْوِ الحَدِيدِ ، (لِتَسْمَعَ صَوْتَه) ، قالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ .

(أَوْ أَنْ تَضْرِبَ بالحَدِيدِ) ، هٰكذا هُوَ فِي العُبَابِ ، والَّذِي فِي الصِّحاحِ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ : أَنْ تَضْرِبَ بالحَدِّ (مِنْ فَوْقُ) ومثلُه فِي اللِّسَانِ ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ للهُذَلِيِّ - وهُوَ عَبْدُ مَنَافِ بنُ رِبْعٍ - :

فالطَّعْنُ شَغْشَغَةٌ والضَّرْبُ هَيْقَعَةٌ ... ضَرْبَ المُعَوِّلِ تَحْتَ الدِّيمَةِ العَضَدَا[2]

(و) الهَقِعُ ، (ككَتِفٍ : الحَرِيصُ) عن ابْنِ عَبّادٍ .

(و) قالَ أَبُو عُبَيْدٍ : (هَقِعَتِ النّاقَةُ ، كفَرِحَ) هَقَعاً ، (فهِيَ هَقِعَةٌ ، وهِيَ الَّتِي إِذا أَرَادَتِ الفَحْلَ وَقَعَتْ مِنْ شِدَّةِ الضَّبَعَةِ) ، وكَذٰلِكَ هَكِعَتْ ، فَهِيَ هَكِعَةٌ ، (كتَهَقَّعَتْ) : إِذا بَرَكَتْ لِلفُحْلِ .

(١) انظر التهذيب ١ / ١٢٥ .

(١) في العباب : « على الشيء اليابِس» وفي اللسان : « على مثله ».

(٢) شرح أشعار الهذليين / ٦٧٤ ، واللسان ، وانظر (شغغ) ، والصحاح ، والعباب ، والجمهرة (١ / ١٥٣) و(٣ / ١٣٥ و ٣٥٧) .

(و) حَكَى الأَزْهَرِيُّ عَنْ بَعْضِ الأَعْرَابِ أَنَّه قَالَ : يُقَالُ : (اهْتَقَعَه عِرْقُ سُوءٍ) ، واهْتَكَعَه ، واهْتَنَعَه ، واخْتَضَعَهُ ، وارْتَكَسَه : إِذا تَعَقَّلَه ، و (أَقْعَدَهُ عَنْ بُلُوغِ الشَّرَفِ والخَيْرِ) .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : اهْتَقَعَ (فُلاناً) : إِذا (صَدَّهُ ومَنَعَهُ) .

(و) قالَ غَيْرُه : اهْتَقَعَ (الفَحْلُ النّاقَةَ) : إِذا (أَبْرَكَهَا وتَسَدّاهَا) هٰكَذا فِي النُّسَخِ ، ومِثْلُه فِي العُبَابِ ، وفِي اللِّسَانِ : أَبْرَكَهَا ثُمَّ تَسَدَّلَهَا[1] وعَلاهَا .

والاهْتِقَاعُ : مُسَانَّةُ الفَحْلِ النّاقَةَ الَّتِي لَمْ تَضْبَعْ ، يُقَالُ : سانَّ الفَحْلُ النّاقَةَ حَتّى اهْتَقَعَهَا ، يَتَقَوَّعُهَا ثُمّ يَعِيسُهَا ، وتَهَقَّعَتْ هِيَ : بَرَكَتْ .

(و) اهْتَقَعَتِ (الحُمَّى فُلاناً : تَرَكَتْهُ يَوْماً فَعَاوَدَتْهُ وأَتْخَنَتْهُ ، وكُلُّ ما عاوَدَكَ فَقَدِ اهْتَقَعَكَ) .

(واهْتُقِعَ لَوْنُه ، مَجْهُولاً) ، أَي : (تَغَيَّرَ) مِنْ خَوْفٍ أَو فَزَعٍ ، لا يَجِيءُ إِلا بِصِيغَةِ مَا لَمْ يُسَمَّ فاعِلُه .

(وتَهَقَّعَ) الرَّجُلُ : (تَسَفَّهَ) .

(و) يُقَالُ : تَهَقَّعَ فُلانٌ عَلَيْنَا ، وتَتَرَّعَ ، وتَطَيَّخَ بِمَعْنًى واحِدٍ ، أَي : (تَكَبَّرَ) قَالَ رُؤْبَةُ :

*إِذا امْرُؤٌ ذُو سَوْءَةٍ تَهَقَّعَا[1] *

*أَوْ قَالَ أَقْوَالاً تَقُودُ الخُنَّعَا *

(و) قِيلَ : تَهَقَّعَ : (جاءَ بِأَمْرٍ قَبِيحٍ) .

(و) يُقَال : تَهَقَّعَ (القَوْمُ وِرْدًا : إِذا (وَرَدُوا كُلُّهُم) .

(و) قَالَ ابنُ عَبّادٍ : (تُهُقِّعَ ، مَجْهُولاً : نُكِسَ) .

قال : (وانْهَقَعَ) ، أَي : (جاعَ وخَمُصَ)

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

هُقِعَ الفَرَسُ ، كَعُنِيَ ، فَهُوَ مَهْقُوعٌ ،

(١) فِي هامش اللسان المطبوع قال مصححه (كذا بالأصل والذى فى القاموس هنا تسداها ، ونصه أيضا فى « سدى » : وتسداه : ركبه وعلاه» . أقول : ولم أقف فى مادة سدل على ما يفيد هذا المعنى ، فالتصحيف عن تسداها ظاهر وقوى.

(١) ديوانه / ٨٨ واللسان والتكملة والعباب .

قالَ الجَوْهَرِيُّ : ويُقَالُ : إنَّ المَهْقُوعَ لا يَسْبِقُ أَبَدًا ، وأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

إذا عَرِقَ المَهْقُوعُ بالمَرْءِ أَنْعَظَتْ
حَلِيلَتُه ، وازْدادَ حَرًّا عِجَانُها[1]

وأَنشدهُ فى تركيب « نعظ »
« وابْتَلَّ مِنْهَا[2] عِجَانُهَا » فلَمَّا سَمِعُوا هٰذا البَيْتَ ، ولَمْ يَرَوْا قائِلَهُ كَرِهُوا رُكُوبَ المَهْقُوعِ ، فأَجَابَه مُجِيبٌ :

وقَدْ يَرْكَبُ المَهْقُوعَ مَنْ لَسْتَ مِثْلَه
وقَدْ يَرْكَبُ المَهْقُوعَ زَوْجُ حَصَانِ[3]

وتَهَقَّعَتِ الضَّأْنُ : اسْتَحْرَمَتْ كُلُّهَا .

وفَرَسٌ هَقِعٌ ، ككَتِفٍ : مَهْقُوعٌ ، نَقَلَه الزَّمَخْشَرِى .

وهَقِعَت النّاقَةُ ، مِثْلُ تَهَقَّعَتْ ، كما فِى التَّكْمِلَةِ .

(١) اللسان ومادة (نعظ) برواية « وابتَلَّ منها إزارُها » قال : « ويروى : وازداد رشحاً عجانها» والعباب .
(٢) فى مطبوع التاج : فيها ، والمثبت من العباب واللسان (نعظ) .
(٣) اللسان ، وانظر (نعظ) ، والعباب ، والمقاييس : ٦/٥٩ .

[هـ ك ع] *

(هَكَعَ البَقَرُ تَحْتَ) ظِلِّ (الشَّجَرِ ، كمَنَعَ ، هُكُوعاً) ، بالضَّمِّ : (سَكَنَ واطْمَأَنَّ) مِنْ شِدَّةِ الحَرِّ ، وكَذٰلِكَ فى كِناسِهِ إذا اشْتَدَّ حَرُّ النَّهارِ .

(و) يُقَال : ذَهَبَ فُلانٌ فَما يُدْرَى أَيْنَ سَكَعَ ، وأَيْنَ هَكَعَ ، أَىْ : أَيْنَ تَوَجَّهَ ، وأَيْنَ (أَقامَ) ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ .

(و) هَكَعَ (البَعِيرُ : سَعَلَ) فى لُغَةِ هُذَيْلٍ ، هَكْعاً وهُكَاعاً .

(و) هَكَعَ (اللَّيْلُ) هُكُوعاً : (أَرْخَى سُدُولَه) ، ولَيْلٌ هاكِعٌ ، قالَ بِشْرُ بنُ أَبِى خازِمٍ :

قَطَعْتُ إلى مَعْرُوفِهَا مُنْكَرَاتِهَا
بعَيْهَمَةٍ تَنْسَلُّ واللَّيْلُ هاكِعُ[1]

وقالَ أَبُو سَعِيدٍ : لَيْلٌ هاكِعٌ ، أَى : بارِكٌ مُنِيخٌ ، فيكونُ مَجَازًا .

(و) هَكَعَ الرَّجُلُ (بالقَوْمِ[2] : نَزَلَ بِهِمْ بَعْدَ ما يُمْسِى) ، وأَنْشَدَ الفَرّاءُ :

(١) ديوانه/١١٤ واللسان والتكملة والعباب .
(٢) فى اللسان : « إلى القوم » والمثبت هنا كالعباب .

وإِنْ هَكَعَ الأَضْيافُ تَحْتَ عَشِيَّةٍ
مُصَدِّقَةِ الشَّفّانِ كاذِبَةِ القَطْرِ[1]

(و) قالَ أَبُو سَعِيد: هَكَعَ (إِلَى الأَرْضِ)، أَى: (أَكَبَّ)، يُقَالُ: رَأَيْتُ فُلاناً هاكِعاً، أَىْ: مُكِبًّا.

(و) قالَ ابنُ شُمَيْلٍ: هَكَعَ (عَظْمُه): إِذا (انْكَسَرَ بَعْدَمَا انْجَبَرَ).

(و) قالَ الجَوْهَرِيُّ: الهُكَعَةُ، (كهُمَزَةٍ: الأَحْمَقُ)، زادَ غَيْرُه: الَّذِى إِذا جَلَسَ لَمْ يَكَدْ يَبْرَحُ، يُقَال: إِنَّهُ لهُكَعَةٌ نُكَعَةٌ، رَوَاهُ الأَزْهَرِيُّ عن الفَرّاءِ.

(و) قالَ الفَرّاءُ أَيْضاً: الهَكِعَةُ، (كَفَرِحَةٍ: النّاقَةُ المُسْتَرْخِيَةُ مِنْ شِدَّةِ الضَّبَعَةِ)، وقد هَكِعَتْ هَكَعاً، وكذلِكَ الهَقِعَةُ، بالقَافِ عن أَبِى عُبَيْد، وقِيلَ: الهَكِعَةُ: هِىَ الَّتِى لا تَسْتَقِرُّ فِى مَكَانٍ مِنْ شِدَّةِ شَهْوَةِ الضِّرابِ.

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ: هَكِعَ الرَّجُلُ (كفَرِحَ) هَكَعاً: (جَزِعَ)، وأَطْرَقَ مِنْ حُزْنٍ أَو غَضَبٍ، (وخَشَعَ، كاهْتَكَعَ)، ونَصُّ الجَمْهَرَةِ: الهَكَعُ: شَبِيهٌ بالجَزَعِ، يُقَالُ: هَكِعَ بالكَسْرِ هَكَعاً، واهْتَكَعَ الرَّجُلُ: خَشَعَ.

(و) الهُكَاعُ (كغُرَابٍ: السُّعَالُ)، هُذَلِيَّةٌ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ.

(و) قالَ الفَرّاءُ: الهُكَاعُ: (النَّوْمُ بَعْدَ التَّعَبِ).

قالَ: (و) أَيْضاً: (شَهْوَةُ الجِمَاعِ)، قالَ: (ومِنْهُ الهُكاعِىُّ)، أَى: الرَّجُلُ الكَثِيرُ الشَّهْوَةِ.

(واهْتَكَعَهُ) عِرْقُ سُوْءٍ؛ مِثْلُ: (اهْتَقَعَه)، نَقَلَهُ الأَزْهَرِيُّ عَنْ بَعْضِ الأَعْرَابِ، وقد تَقَدَّمَ.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الهُكُوعُ، بالضَّمِّ: جَمَاعَةُ البَقَرِ مُسْتَظِلّاتٍ تَحْتَ الشَّجَرِ، قالَ الطِّرِمّاحُ يَصِفُ مَنْزِلَهُ:

تَرَى[1] العِينَ فِيهَا مِنْ لَدُنْ مَتَعَ الضُّحَى
إِلَى اللَّيْلِ فِى الغَيْضاتِ وَهْىَ هُكُوعُ[2]

(١) اللسان والتكملة والعباب.

(١) فى مطبوع التاج: «ير العين» والتصحيح من اللسان.
(٢) ديوانه /٣٠٤، واللسان، والعباب.

أَى ساكِنَاتٌ مُطْمِئِنّاتٌ عَلَى الأَرْضِ، وقِيلَ : نائِمَاتٌ ، والمَعْنَى واحِدٌ .

وقالَ أَعْرَابِىٌّ : مَرَرْتُ بِإِراخٍ هُكَّعٍ فى مِئرانِها[1] ، أَى : نِيَامٍ فِى مَأْواها .

وَهَكَعَ هَكْعاً : نامَ قاعِداً .

وهَكِعَ ، كفَرِحَ : أَطْرَقَ مِنْ حُزْنٍ أَو غَضَبٍ .

والهُكْعَةُ ، بالضَّمِّ : لُغَةٌ فى الهُكَعَةِ ، كهُمَزَةٍ .

وهَكَعَ البَعِيرُ هُكُوعاً : بَرَكَ ، عن الفَرّاءِ .

والهَكْعُ ، بالفَتْحِ : السُّعَالُ ، قالَ أَبُو كَبِيرٍ الهُذَلِىُّ :

وتَبَوَّأَ الأَبْطَالُ بَعْدَ حَزاحِزٍ
هَكْعَ النَّوَاحِزِ فِى مُنَاخِ المَوْحِفِ[2]

والنَّوَاحِزُ : الَّتِى بِهَا أَيْضاً سُعَالٌ مِنَ الإِبِلِ ، أَرادَ أَنَّهُمْ يَزْفِرُونَ كَمَا تَزْفِرُ الإِبِلُ الَّتِى بِها سُعَالٌ ، كما فِى شَرْحِ الدِّيوَانِ ، وقِيلَ : أَرادَ هُكُوعَهُم ، أَىْ : بُرُوكَهُم لِلْقِتالِ ، كَمَا تَهْكَعُ النَّواحِزُ فِى مَبَارِكِهَا ، أَى : تَسْكُنُ وتَطْمَئِنُّ .

والهُكْعُ أَيْضاً : غَمُّ الوَجَعِ إِذا لَم يَسْتَقِرَّ .

وهَكَعَ هُكُوعاً : ذَهَبَ .

والهَكَعُ ، بالتَّحْرِيكِ : السُّعَالُ ، عن الفَرّاءِ .

وناقَةٌ مِهْكاعٌ : تَكادُ يُغْشَى عَلَيْهَا مِنْ شِدَّةِ الضَّبَعَةِ .

[هـ ل ب ع] *

(الهُلابِعُ ، كعُلابِطٍ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ اللَّيْثُ : هُوَ (اللَّئِيمُ الجَسِيمُ الكُرُزِىُّ)[1] وأَنْشَدَ :

* وقُلْتُ لا آتِى زُرَيْقاً طائِعَا[2] *
* عَبْدَ بَنِى عائِشَةَ الهُلابِعَا *

(1) فى مطبوع التاج : (ميزانها) بالزاى بعد ياء، والمثبت من اللسان ، والمئران (بالراء المهملة بعدهمز) : كناس الوحش .
(2) شرح أشعار الهذليين / ١٠٨٨ واللسان .

(1) وكذا في اللسان والعباب ، وفي التكملة (الكُرْزِىّ) براء ساكنة .
(2) اللسان والعباب، وتقدم فى (هبلع)، والثانى فى التكملة.

وذَكَرَهُ بَعْضٌ بالياءِ التَّحْتِيَّةِ ، كما سَيَأْتِي .

(و) قالَ غَيْرُه : الهُلَبِعُ والهُلابِعُ ، كعُلَبِطٍ وعُلابِطٍ : (الحَرِيصُ) ، زادَ ابنُ دُرَيْدٍ : (عَلَى الأَكْلِ) .

(و) سُمِّيَ (الذِّئْبُ) هُلَبِعاً وهُلابِعاً (لحِرْصِهِ) ، صِفَةٌ غالِبَةٌ . قلتُ : وهٰذَا أَشْبَهُ أَنْ يَكُونَ مَنْحُوتاً مِنْ : «هَلَعَ» و «بَلَعَ» فالهَلَعُ : الحِرْصُ ، والبَلْعُ : الأَكْلُ ، فتَأَمَّلْ .

(و) هُلابِعٌ (كعُلابِطٍ : اسْمٌ) .

[هـ ل م ع]

(الهَلَمَّعُ ، كَعَمَلَّسٍ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وقالَ الصَّاغَانِيُّ : هُو (السَّرِيعُ البُكاءِ ، لُغَةٌ فِي الهَرَمَّعِ) بالرّاءِ ، يُقَالُ : اهْرَمَّعَ ، واهْلَمَّعَ ، وظاهِرُه أَنّه رُبَاعِيٌّ ، وإِلَيْهِ ذَهَبَ الصَّرْفِيُّون ، وعَلَى رَأْيِ الجَوْهَرِيِّ ومن تَبِعَهُ : اللّامُ زائِدَةٌ ، وأَصْلُ تَرْكِيبِهِ «هـ م ع» ، وعَلَى رَأْيِ ابْنِ فارِسٍ يكونُ مَنْحُوتاً مِنْ «هَلَعَ» و «هَمَعَ» فتَأَمَّلْ .

[هـ ل ع] *

(الهَلَعُ ، مُحَرَّكَةً) : الجَزَعُ وقِلَّةُ الصَّبْرِ ، وقِيلَ : هُوَ (أَفْحَشُ الجَزَعِ) وأَسْوَؤُه .

(و) يُقَالُ : ذِئْبٌ هُلَعٌ بُلَعٌ ، (كصُرَدٍ) فِيهِمَا ، فالهُلَعُ : (الحَرِيصُ) ، والبُلَعُ : المُبْتَلِعُ ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ . قُلْتُ : وقد اخْتُصِرَ ذٰلِكَ فرُكِّبَ وقِيلَ : ذِئْبٌ هُلَبِعٌ ، كعُلَبِطٍ ، لحِرْصِه عَلَى البَلْعِ ، كما تَقَدَّمَ ذٰلِكَ عَنِ ابنِ دُرَيْدٍ ، وهٰذا يُقَوِّي مَنْ ذَهَبَ إِلَى أَنَّ الكَلِمَةَ مَنْحُوتَةٌ .

(و) فِي التَّنْزِيلِ قَوْلُه تَعَالَى : ﴿إِنَّ الإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعاً﴾ [1] ، واخْتُلِفَ فِي تَفْسِيرِ (الهَلُوع) فقِيلَ : هُوَ (مَنْ يَجْزَعُ ويَفْزَعُ مِنَ الشَّرِّ ، و) قِيلَ : هُو الَّذِي (يَحْرِصُ ويَشِحُّ عَلَى المالِ) ، وقالَ مَعْمَرُ والحَسَنُ : هُوَ الشَّرِهُ ،

(١) سورة المعارج ، الآية /١٩ .

(أَو الضَّجُورُ) ، قالَهُ الفَرّاءُ ، قالَ : وصِفَتُه كَما قالَ اللهُ تَعالَى : ﴿إِذا مَسَّه الشَّرُّ جَزُوعاً . وإِذا مَسَّهُ الخَيْرُ مَنُوعاً﴾ فهٰذِه صِفَتُه ، وقِيلَ : هُوَ الَّذِي (لا يَصْبِرُ عَلَى المَصَائِبِ)[1] . وقالَ ابن بَرِّيّ : قالَ أَبُو العَبّاسِ المُبَرِّدُ : رَجُلٌ هَلُوعٌ : إِذا كانَ لا يَصْبِرُ عَلَى خَيْرٍ ولا شَرٍّ حَتَّى يَفْعَلَ فِي كُلِّ واحِدٍ مِنْهُمَا غَيْرَ الحَقِّ ، وأَوْرَدَ الآيَةَ .

قالَ الجَوْهَرِيُّ : (و) حكَى يَعْقُوبُ : رَجُلٌ هُلَعَةٌ ، (كهُمَزَة) ، وهُوَ : (من) يَهْلَعُ و(يَجْزَعُ ويَسْتَجِيعُ سَرِيعاً) .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : (الهَوْلَعُ) كجَوْهَرٍ : (السَّرِيعُ) .

(و) قالَ أَبُو عَمْرٍو : (الهَيْلَعُ) ، كحَيْدَرٍ : (الضَّعِيفُ) ، كالهَيْرَعِ .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : (الهِلْواعَةُ) بالكَسْرِ : الحَرِيصُ) .

(و) هُوَ (النَّفُورُ حِدَّةً ونَشَاطاً) . نَقَلَهُ الأَزْهَرِيُّ عن بَعْضِهِمْ .

(و) الهِلْواعَةُ : (السَّرِيعَةُ) الخَفِيفَةُ ، (الحَدِيدَةُ المِذْعانُ) ، شَهْمَةُ الفُؤَادِ (مِن النُّوقِ) الَّتِي تَخافُ السَّوْطَ ، (كالهِلْواعِ) ، ومِنْهُ حَدِيثُ هِشَامٍ : « إِنها لَمِسْيَاعٌ هِلْواعٌ » ، وأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ للطِّرِمّاحِ :

قَدْ تَبَطَّنْتُ بِهِلْواعَةٍ
عُبْرٍ[1] أَسْفارٍ كَتُومِ البُغامِ[2]

وقِيلَ : هِيَ الَّتِي تَضْجَرُ فتُسْرِعُ فِي السَّيْرِ ، وأَنْشَدَ الباهِلِيُّ لِلْمُسَيَّبِ بنِ عَلَسٍ ، يَصِفُ ناقَةً ، شَبَّهَها بالنَّعَامَةِ :

صَكّاءَ ذِعْلِبَةٍ إِذا اسْتَدْبَرْتَها
حَرِجٍ إِذا اسْتَقْبَلْتَها هِلْوَاعِ[3]

وقالَ أَبُو قَيْسِ بنُ الأَسْلَتِ :

وأَقْطَعُ الخَرْقَ يُخافُ الرَّدَى
فِيهِ عَلَى أَدْمَاءَ هِلْواعِ[4]

(والهالِعُ : النَّعَامُ السَّرِيعُ فِي

(١) سورة المعارج ، الآيتان / ٢٠ و ٢١ .

(١) فى مطبوع التاج واللسان (غبر أسفار) بالغين المعجمة ، والمثبت من العباب ، وناقة عبر أسفار : قوية عليها .
(٢) ديوانه / ٤٠٧ ، واللسان ، والعباب .
(٣) الصبح المنير (شعر المسيب) : ٣٥٤ ، والمفضلية : (١١ : ٨) ، واللسان ، والعباب .
(٤) المفضلية (٧٥ : ١٩) ، والعباب .

مُضِيِّـهِ) ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، قـالَ : والنَّعَامَةُ هَالِعَـةٌ .

وقالَ غَيْرُه : نَعَامَةٌ هالِـعٌ وهالِعَةٌ : نافِرَةٌ ، وقِيلَ : حَدِيدَةٌ ، وهُنَّ هَوَالِعُ .

(و) يُقَـالُ : (مالَهُ هِلَّعٌ ولا هِلَّعَةٌ ، كإِمَّرٍ وإِمَّرَةٍ) ، أَى : مالَـهُ (جَـدْىٌ ولا عَنَاقٌ) ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقـالَ اللِّحْيَانِـىُّ : الهِلَّعُ : الجَدْىُ ، والهِلَّعَةُ : العَناقُ ، ففَصَّلَهَـا ، وقِيلَ : مَعْنَـى قَوْلِهِم : مالَهُ هِلَّعٌ ولا هِلَّعَةٌ ، أَى : مالَهُ شَىْءٌ قَلِيلٌ .

(وهَلْوَعَ : أَسْرَعَ) وقِيلَ : مَضَـى نافِـرًا ، وهَلْوَعَتِ النَّاقَـةُ هَلْوَعَـةً : أَسْرَعَتْ ومَضَتْ وجَدَّتْ .

(والهِلْيَـاعُ) بالـكَسْرِ : (سَبُـعٌ صَغِيرٌ) ، قالَهُ ابنُ فارِسٍ (أَو) هُوَ : ذَكَرَ الدَّلادِلِ) كمـا قَالَهُ العُزَيْزِىُّ فى تَكْمِلَةِ العَيْنِ ، (أَو الصَّـوابُ بالغَيْنِ) المُعْجَمَةِ ، كما ذَكَرَهُ اللَّيْثُ . وابـنُ دُرَيْد ، ونَبَّهَ عَلَيْهِ الصَّاغَانِىُّ ، وسَيَأْتِى للمُصَنِّفِ هُنَاكَ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليـهِ :

الهَلَعُ ، مُحَرَّكَةً : الحِرْصُ .

والهُلُوعُ ، بالضَّمِّ : مَصْدَرُ هَلِعَ يَهْلَعُ كفَرِحَ : إِذا حَرَصَ ، فهُوَ هَلِعٌ ككَتِفٍ ، ومنه قَوْلُ هِشَامِ بنِ عَبْدِ المَلِكِ لشَبَّةَ ابنِ عَقَّالٍ ، حِينَ أَرادَ أَنْ يُقَبِّلَ يَدَهُ : «مَهْلاً يا شَبَّةُ ، فإِنَّ العَرَبَ لا تَفْعَلُ هٰذا إِلاَّ هُلُوعـاً ، وإِنَّ العَجَمَ لَمْ تَفْعَلْـهُ إِلاَّ خُضـوعاً» .

والهِـلاعُ ، والهُـلاعُ ، ككِتَـابٍ وغُرَابٍ : الهُلُوعُ ، وأَنْشَدَ المُبَرِّدُ :

وَلِـى قَلْبٌ سَقِيمٌ لَيْسَ يَصْحُو
ونَفْسٌ ما تُفِيـقُ مِنَ الهُـلاعِ [1]

ورَجُلٌ هالِـعٌ ، وهِلْواعٌ : جَـزُوعٌ حَرِيصٌ .

والهَلَعُ ، مُحَرَّكَةً : الحُزْنُ ، تَمِيمِيَّةٌ .

والهَلِـعُ : الحَزِيـنُ .

وشُـحٌّ هالِـعٌ : مُحْزِنٌ ، كقَوْلِهِمْ : يَوْمٌ عاصِفٌ ، ولَيْلٌ نائِـمٌ .

(١) اللسان والكامل / ٥٣٦ .

وهَلِـعَ ، كفَرِحَ : جـاعَ .

والهَلَعُ ، والهُلاعُ ، والهَلَعانُ : الجُبْنُ عِنْدَ اللِّقَاءِ .

والهَوْلَـعُ : الجَـزِعُ ، عـن ابْنِ الأَعْرَابِـيِّ .

وقالَ الأَشْجَعِـيُّ : رَجُـلٌ هَمَلَّـعٌ وهَوَلَّعٌ ، كعَمَلَّسٍ فِيهِمَا ، أَي : سَرِيعٌ .

والهِلْواعُ : الحَرِيصُ .

والهُلائِـعُ ، كعُلابِـطٍ : اللَّئِيمُ ، ولَيْسَ بِتَصْحِيفِ الهُلابِـعِ ، بالباءِ .

[هـ م ت ع]

(الهُمْتُـعُ ، بالمُثَنّاة) مِنْ (فَوْق ، كعُصْفُـرٍ) ، أَهْمَلَـهُ الجَوْهَـرِيُّ ، والصّاغَانِيُّ ، وصاحِبُ اللِّسَانِ ، ومَـنْ بَعْدَهُمْ ومَنْ قَبْلَهُمْ ، ولا أَدْرِي مِنْ أَيْنَ أَخَذَه المُصَنِّفُ ، وهُوَ (جَنَى التَّنْضُبِ) وحِينَئِـذٍ فوَزْنُـه فُعْلُلٌ ، (أَو وَزْنُـه هُفْعُلٌ ؛ لأَنَّه مِنْ مَتَـعَ) ، فالصّوابُ أَنْ يُذْكَرَهُناكَ (و) قَوْلُه : (لَيْسَ بتَصْحِيفِ الهُمْقُعِ ، بالقَافِ) فيـه نَظَرٌ ، فـإِنَّ القـافَ شَدِيدُ الالْتِبَاسِ بالتّاءِ فِـي الخُطُـوطِ القَدِيمَةِ ، والمَعْنَى واحِدٌ ، فأَيُّ وَجْه للعُدُول عَنْـهُ ؟ ولَمْ يُنَبِّـهْ أَحَدٌ مِنَ الأَئِمَّةِ عَلَيْهِ ، فتَأَمَّلْ .

[هـ م س ع] *

(الهَمَيْسَعُ ، كسَمَيْدَعٍ) هٰكَذَا هُـو فِي النُّسَـخِ بالسَّوادِ ، وقـالَ شَيْخُنَا : هُو فِـي أُصُـولِ القامُوسِ مَكْتُـوبٌ بالحُمْرَةِ ؛ إِيماءً إِلَى أَنَّه مِنْ زِيَادَاتِه عَلَى الصِّحَاحِ ، ولَيْسَ بصَوَابٍ ، فـإِنَّ الجَـوْهَرِيَّ ذَكَـرَه فِـي « همـع » فالصَّـوابُ كَتْبُـه بالسَّوادِ ، إِلاّ أَنْ يُقَالَ : إِنَّه أَشارَ بترْجَمَتِه مُفْرَدًا إِلَى خِلافِه ، وأَنَّ السِّينَ فِيه أَصْلِيَّةٌ ؛ إِذْ لا دَلِيلَ لَه على ادِّعاءِ أَصالَةِ اليـاءِ ، فتَأَمَّلْ .

قُلْـتُ : الصَّحِيـحُ أَنَّ هٰـذِه التَّرْجَمَـةَ مَكْتُوبَـةٌ فِـي الأُصُـولِ الصَّحِيحَةِ بالسَّوادِ ، كمـا نَبَّهْنَـا عَلَيْـه آنِفـاً ، وقَـوْلُ شَيْخِنـا : إِنَّ الجَوْهَرِيَّ ذَكَرَه فِي « هـ م ع » لَيْسَ بصَوابٍ ، بَلْ هُوَ أَفْرَدَهُ بترْجَمَةٍ بعد تَرْكِيـبِ « هـ م ع » كمـا فِـي

سائِرِ نُسَخِ الصِّحاحِ ، فَلا يُحْتَاجُ إِلَى هٰذِهِ التَّكَلُّفَاتِ الَّتِي ذَكَرَهَا شَيْخُنَا ، فَتَأَمَّلْ . قَالَ الجَوْهَرِيُّ : هُوَ الرَّجُلُ (القَوِيُّ) ، زادَ غَيْرُه : (الَّذِي لا يُصْرَعُ) جَنْبُه .

(و) قَالَ ابنُ عَبّادٍ : الهَمَيْسَعُ : (الطَّوِيلُ) مِنَ الرِّجَالِ .

(و) الهَمَيْسَعُ : (وَلَدُ[1] حِمْيَرَ بنِ سَبَإٍ) ، قالَ الأَزْهَرِيُّ : هُوَ جَدُّ عَدْنَانَ ابنِ أُدَدَ ، وقَالَ ابنُ دُرَيْد : أَحْسِبُه بالسُّرْيَانِيَّةِ ، قالَ : وقَدْ سَمَّى حِمْيَرُ ابْنَه هَمَيْسَعاً .

قُلْتُ : وقَوْلُ ابْنِ دُرَيْد : أَحْسِبُه بالسُّرْيانِيَّةِ ، حَدْسٌ وتَخْمِينٌ ، لايَلِيقُ بمِثْلِه أَنْ يَقُولَ ذٰلِكَ ، بَلْ هِيَ لُغَةٌ حِمْيَرِيَّةٌ ، بمَعْنَى القَوِيِّ مِنَ الرِّجَالِ ، وبِهِ سَمَّوْا ، ويُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ مِنْ هَسَعَ الشَّيْءَ : إِذا كَسَرَهُ ، والمِيمُ والياءُ زائِدَتانِ ، وقَدْ حَقَّقْناهُ فِي (هـ س ع) فراجِعْهُ ، وقَالَ ابنُ الكَلْبِيِّ فِي جَمْهَرَةِ نَسَبِ حِمْيَرَ : وَلَدَ حِمْيَرُ بنُ سَبَإٍ الهَمَيْسَعَ ، ومَالِكاً ، وزَيْداً ، وعَرِيباً[1] ، ووائِلاً ومَسْرُوحاً ، وعَمِي كَرِبَ ، ودَوْماً ، وأَوْساً[2] ، ومُرَّةَ ، رَهْطَ مَعْدِ يكرَبَ بنِ النُّعْمَانِ ، وهُمْ بحَضْرَمَوْتَ ، انْتَهَى . قلتُ : وفِي المُقَدِّمَةِ الفاضِلِيَّةِ : فوَلَدَ حِمْيَرُ بنُ سَبَإٍ بنِ يَشْجُبَ بنِ يَعْرُبَ بنِ قَحْطَانَ مالِكاً : بَطْنٌ ، وعامِراً بَطْنٌ ، وعَوْفاً أَبْطُنٌ ، وسَعْداً[3] بَطْنٌ ، ووائِلَةَ وهَيْسَعاً[4] : قَبِيلَةٌ ، وعَمْراً[5] وفيهِ البَيْتُ والعَدَد ؛ وأَعْقَبَ هَمَيْسَعُ مِن وَلَدِه : أَيْمَنَ بنَ هَمَيْسَعٍ ، وهُوَ جَدُّ ذِي رُعَيْنٍ ، وعَلَيْهِ أَكْثَرُ العُلَمَاءِ والعَمَلُ ، وكَذٰا التَّبابِعَةُ يُنْسَبُونَ إِلَى أَيْمَنَ بنِ هَمَيْسَعٍ ، وفِيهِ خِلافٌ .

وأَبُو الهَمَيْسَعِ : شاعِرٌ مِنْ أَعْرَابِ مَدْيَنَ ، ذَكَرَهُ المُصَنِّفُ اسْتِطْرَاداً فِي «جَحْلَنْجَع» .

(١) في القاموس « ووالد حمْيَر » وهو خطأ ، والمثبت هو الموافق لقول ابن دريد الآتي بعد .

(١) في مطبوع التاج : (وعربيا) بتقديم الباء على الياء المثناة من تحت والتصحيح من العباب والاشتقاق لابن دريد /٥٢٣ .
(٢) في مطبوع التاج : وأوسيا ، والتصحيح من العباب .
(٣) في مطبوع التاج : وسعد ابطن .
(٤) في مطبوع التاج : هميسع .
(٥) في مطبوع التاج : وعمرو .

[هـ م ع] *

(هَمَعَتْ عَيْنُه ، كجَعَلَ ، ونَصَرَ) ، وعَلَى الثّانِـى اقْتَصَـرَ الجَوْهَرِىّ ، تَهْمَعُ وتَهْمُعُ (هَمْعـاً) ، بالفَتْـحِ ، (وَهُمُوعـاً) بالضَّمِّ ، (وهَمَعَـاناً) ، بالتَّحْرِيكِ ، (وتَهْمـاعاً) ، بالفَتْحِ : (أَسالَتِ الدُّمُوعَ[1]) كَذا فِى العُبَابِ ، وفِـى الصِّحـاحِ : أَى دَمَعَتْ ، وفى اللِّسَانِ : أَىْ سالَتْ دُمُوعُهَا ، (وكَذَا الطَّلُّ عَلَى الشَّجَـرَةِ إِذَا) سَقَـطَ ثُمَّ (سالَ) ، يُقَالُ : هَمَعَ .

(وسَحَـابٌ هَمِـعٌ ، ككَتِـفٍ : ماطِـرٌ) ، كمـا فِـى الصِّحـاحِ ، زادَ غَيْرُه : بَنَوْه عَلَى صِيغَةِ هَطِـلٍ ، قالَ الطِّـرِمّاحُ :

تَنَكَّرَ رَسْمُهَـا إِلاّ بَقـايَـا
عَفَا عَنْهَا جَدَا هَمِـعٍ هَتُـونِ[2]

(ودُمُوعٌ هَوَامِعُ) : سائِلاتٌ .

(والهَيْمَعُ ، كصَيْقَلٍ : شَجَـرٌ) ، قالَهُ ابنُ عَبّادٍ ، وسَيَأْتِى فِـى الغَيْنِ أَيْضـاً .

(و) قالَ اللَّيْثُ : الهَيْمَعُ : (المَوْتُ الوَحِـىُّ) ، وأَنْشَدَ لِأَبِـى سَهْـمٍ[1] الهُذَلِـىِّ :

إِذا بَلَغُوا مِصْـرَهُمْ عُـوجِلُـوا
مِنَ المَوْتِ بِالهَيْمَعِ الذاعِـطِ[2]

(كالهِمْيَعِ ، كحِذْيَمٍ) ، قالَـهُ العُزَيْزِىّ ، وأَنْشَدَ البَيْتَ «بالهِمْيَـعِ الذّاعِطِ» وكذٰلِكَ ابنُ فارِسٍ ، قال : ويُقَـالُ بالغَـيْنِ أَيْضـاً ، ولم يُنْشِدِ البَيْتَ ، قالَ الصّاغَانِـىُّ : وكِلاهُمَا تَصْحِيـفٌ ، والصّوابُ : «بِالهِمْيَغِ» المِيمِ قَبْلَ اليـاءِ ، وبالغَيْنِ المُعْجَمَةِ ، وهٰكَذَا ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْـد ، كَذا فِى العُبَابِ ، وفِـى المُحْكَمِ : ولا تَلْتَفِتْ

(١) لفظ القاموس المطبوع « الدَّمْع » وهو لفظ نسخة مخطوطة العباب التى بأيدينا .
(٢) ديوانه /٩٧ ، واللسان ، والعبـاب .

(١) أبو سهم الهذلىّ : هو أسامة بن الحارث .
(٢) شرح أشعار الهذليين / ١٢٩٠ ، واللسان ، والتكملة ، والعباب ، والجمهرة ٢ /٣١٣ .
والرواية « بالهِـمْيَغِ » بتقديم الميم وبالغين وصوب الصاغانى روايته بالغين المعجمة .

الهَيْمَعِ ؛ بالعَيْنِ فإنَّه بالغَيْنِ ، وإنْ كانَ قَدْ حَكَاهُ قَوْمٌ بالعَيْنِ ، وبالغَيْنِ والعَيْنِ قَوْمٌ آخَرُونَ ، وفى التَّهْذِيبِ - بعدَ ما نَقَلَ قَوْلَ اللَّيْثِ - وقالَ أَبُو عُبَيْد : سَمِعْتُ الأَصْمَعِىَّ يَقُولُ : الهِمْيَعُ : المَوْتُ ، وأَنْشَدَ قَوْلَ الهُذَلِىِّ قالَ : هٰكَذَا رُوِىَ بكَسْرِ الهاءِ ، والياءُ بَعْدَ المِيمِ ، قالَ الأَزْهَرِىُّ : وهُوَ الصَّوَابُ ، قال : والهَيْمَعُ عِنْدَ البُصَراءِ تَصْحِيفٌ . (و) قالَ اللَّيْثُ : (ذَبْحٌ هَيْمَعٌ : سَرِيعٌ) .

(و) قالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (تَهَمَّعَ) الرَّجُلُ ، أَى : (تَبَاكَى) وقِيلَ : بَكَى .

(و) قالَ أَيْضاً : (اهْتُمِعَ لَوْنُه ، مَجْهُولاً) : إذا (تَغَيَّرَ) مِنْ خَوْفٍ أَو فَزَعٍ ، وكَذٰلِكَ امْتُقِعَ ، قالَهُ الكِسَائِىُّ وغَيْرُه ، كَمَافِى اللِّسَانِ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَهْمَعَ الدَّمْعُ والماءُ ونَحْوُهُما : سالَ ، كتَهَمَّعَ ، وأَهْمَعَ الطَّلُّ كَذٰلِكَ ، قالَ رُؤْبَةُ يَصِفُ ثَوْرًا :

* بادَرَ مِنْ لَيْلٍ وطَلٍّ أَهْمَعَا[1] *

ورَوَاهُ الجَوْهَرِىُّ : « وطَلٍّ هَمَعَا » وقالَ الصَّاغَانِىُّ : « طَلّ أَهْمَعَ » : ذِى هَمَعَانٍ .

وعَيْنٌ هَمِعَةٌ : لا تَزالُ تَدْمَعُ ، بُنِيَتْ عَلَى صِيغَةِ الدّاءِ ، كرَمِدَتْ فَهِىَ رَمِدَةٌ ، وقالَ اللِّحْيَانِىُّ : وزَعَمُوا أَنَّ هَمِعَتْ لُغَةٌ .

وقالَ أَبُو زَيْدٍ : هَمَعَ رَأْسَهُ ، فهُوَ مَهْمُوعٌ : إذا شَجَّهُ .

قلت : وسَيَأْتِى فِى الغَيْنِ ، هَمَغَ رَأْسَه : إذا شَدَخَهُ .

والهَمُوعُ ، كصَبُورٍ : السَّائِلُ ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ .

[هـ م ق ع] *

(الهُمَّقِعُ ، كزُمَّلِقٍ ، وعُلَبِطٍ) ، كَتَبَه بالحُمْرَةِ عَلَى أَنَّه مُسْتَدْرَكٌ عَلَى الجَوْهَرِىِّ ، ولَيْسَ كَذٰلِكَ ، بَلْ ذَكَرَه فِى تَرْكِيبِ « هَقَعَ » عَلَى أَنَّ المِيمَ

(١) ديوانه / ٩٠ واللسان والصحاح والعباب .

زائِدَةٌ ، وصَوَّبَ غَيْرُه زِيَادَةَ هائِه ، ثُمَّ إِنَّ الجَوْهَرِيَّ اقْتَصَرَ عَلَى الضَّبْطِ الأَوَّلِ ، وقالَ : هُوَ فى كِتَابِ سِيبَوَيْهِ ، فالأُولَى كَتْبُه بالسَّوادِ ، فَتَأَمَّلْ ، والضَّبْطُ الثّانِى نُقِلَ عَن ابْنِ دُرَيْد ، وقالَ السُّهَيْلِيُّ فِى الرَّوْضِ : هو فُنْعَلِلٌ ، أُدْغِمَتِ النُّونُ فِى المِيمِ ، قال : وظَاهِرُ قَوْلِ سِيبَوَيْهِ أَنَّه فُعَّلِل ، وأَنَّه مِمّا لَحِقَتْهُ الزِّيادَةُ والتَّضْعِيفُ ، قالَ : والقَوْلُ الأَوَّلُ يُقَوِّيه أَنَّ مِثْلَه الهُنْدَلِعُ ، كما تَقَدَّمَ ، وحَكَى الفَرَّاءُ عَنْ أَبِى شَبِيب [الأَعْرَابِىّ] أَنَّ الهُمَقِعَ : (الأَحْمَقُ ، وهِىَ بهاءٍ)

(و) فى الصِّحاحِ : الهُمَقِعُ : (ثَمَرُ التَّنْضُبِ) ، وقالَ كُرَاعٌ : هُوَ التَّنْضُبُ بعَيْنِه (أَو) ضَرْبٌ (مِنْ ثَمَرِ العِضَاهِ) ، قالَه ابنُ دُرَيْد ، وقالَ ابنُ سِيدَه : وهُوَ مِنَ العِضَاهِ ، واحِدَتُه هُمَقِعَةٌ عَن ثَعْلَب ، حَكَاهُ عَن أَبِى الجَرّاحِ .

قُلْتُ : وما حَكَاهُ الفَرّاءُ عَنْ أَبِى شَبِيب لا يُطَابِقُ مَذْهَبَ سِيبَوَيْهِ ؛ لأَنَّ الهُمَقِعَ عِنْدَه اسْمٌ ، وهُوَ عَلى قَوْلِ أَبِى شَبِيب صِفَةٌ ، ولا نَظِيرَ لَهُ إِلاَّ رَجُلٌ زُمَّلِقٌ ، لِلَّذِى يَقْضِى شَهْوَتَهُ قبلَ أَنْ يُفْضِىَ إِلَى المَرْأَةِ .

(1) زيادة من اللسان للإيضاح .

[هـ م ل ع] *

(الهَمَلَّعُ ، كعَمَلَّس : رُبَاعِىٌّ) ، واللّامُ أَصْلِيَّةٌ ، ونَقَلَ القَوْلَيْنِ الشَّيْخُ أَبُو حَيّان ، (ووَهِمَ الجَوْهَرِىُّ) حَيْثُ ذَكَرَه فِى تَرْكِيبِ «هـ م ع» كما ذَكَرَهُ الأَزْهَرِىُّ والخَلِيلُ وابْنُ فارِسٍ وابنُ دُرَيْدٍ وغَيْرُهُم ، فسَقَطَ بذَلِكَ قولُ شَيْخِنَا : بل لا قائِلَ بكَوْنِه رُبَاعِيًّا ، وأَنَّ حُرُوفَها كُلَّهَا أَصْلِيَّةٌ . فَتَأَمَّلْ ، (وهُوَ المُتَخَطْرِفُ) الخَفِيفُ الوَطْءِ ، (الَّذِى يُوَقِّعُ وَطْأَهُ تَوْقِيعاً شَدِيداً مِنْ خِفَّةِ وَطْئِه) ، قالَهُ اللَّيْثُ ، وأَنْشَدَ :

رَأَيْتُ الهَمَلَّعَ ذَا اللَّعْوَتَيْـ
ـنِ لَيْسَ بِآبٍ ولا ضَهْيَدِ[1]

(1) اللسان ، والعباب والرواية فيه : (ولا صيهد) بالصاد المهملة .

(و) الهَمَلَّعُ : (الذِّئْبُ)، عن ابْنِ الكَلْبِيِّ ، وأَنْشَدَ :

*لا تَأْمُرِينِي بِبَنَاتِ أَسْفَعِ [1] *
*فالشَّاةُ لا تَمْشِي [2] مَعَ الهَمَلَّعِ *

أَسْفَعُ : فَحْلٌ مِنَ الغَنَمِ ، وقَوْلُه : لا تَمْشِي ، أَي : لا تَكْثُرُ مَعَ الذِّئْبِ ، وقِيلَ : قَوْلُه : تَمْشِي : يَكْثُرُ نَسْلُها .

(و) قالَ اللِّحْيَانِيُّ : (الخَبُّ الخَبِيثُ) يُقَالُ لَهُ : إِنَّهُ لسَمَلَّعٌ هَمَلَّعٌ ، وقَدْ ذُكِرَ فِي السِّينِ أَيْضاً ، وقالَ الجَوْهَرِيُّ : وربَّمَا سُمِّيَ الذِّئْبُ هَمَلَّعاً ، واللّامُ مُشَدَّدَةٌ ، وأَظُنُّهَا زائِدَةً .

(و) الهَمَلَّعُ : (مَنْ لا وَفَاءَ لَهُ ، ولا يَدُومُ عَلَى إِخاءِ) أَحَدٍ .

(و) الهَمَلَّعُ : (الجَمَلُ السَّرِيعُ) ، وكَذٰلِكَ النّاقَةُ ، وعِبارَةُ الصِّحاحِ : السَّرِيعُ مِنَ الإِبِلِ ، وقالَ غَيْرُه : رَجُلٌ هَمَلَّعٌ وهَوَلَّعٌ ، وهُوَ مِنَ السُّرْعَةِ ، وقِيلَ : الهَمَلَّعُ : السَّيْرُ السَّرِيعُ ، قالَ الشّاعِرُ :

جاوَزْتُ أَهْوالاً وتَحْتِي صَيْهَبٌ [1]
يَعْدُو [2] بِرَحْلِي كالفَنِيقِ هَمَلَّعُ [3]

وقِيلَ : الهَمَلَّعُ : السَّرِيعُ الخَفِيفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

[هـ ن ب ع] *

(الهُنْبُعُ ، كقُنْفُذٍ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ اللَّيْثُ : سَمِعْتُ عُقْبَةَ ابنَ رُؤْبَةَ يَقُولُ : الهُنْبُعُ : (شِبْهُ مِقْنَعَةٍ لِلْجَوَارِي) يَلْبَسْنَهَا ، (قَدْ خِيطَ مُقَدَّمُهَا) ، وقالَ الأَزْهَرِيُّ : الهُنْبُعُ : ما صَغُرَ مِنْهَا ، والخُنْبُعُ : ما اتَّسَعَ مِنْهَا حَتّى يَبْلُغَ اليَدَيْنِ [ويُغَطِّيهما] [4] والعَرَبُ تَقُولُ : مَالَهُ هُنْبُعٌ ولاخُنْبُعٌ .

(1) اللسان ، وانظر (مشى) وقبلهما مشطور مع اختلاف الترتيب ، والعباب (الثاني) برواية فالعير لا تمشي ، والجمهرة ١/١١و١٥٩ .
(2) في مطبوع التاج واللسان والعباب (على) والمثبت من العباب . والصيهب من الابل : الشديد وليس في (شقب) إلا الشوقب (بالواو) : أي الطويل وماأثبتناه أشبه .

(1) في مطبوع التاج واللسان : «شيقب» والمثبت من العباب، والصيهب من الإبل : الشديد ، وليس في (شقب) إلا «الشوقب» بالواو ، أي الطويل ، وما أثبتناه أشبه .
(2) في مطبوع التاج واللسان : تغدو (بالتاء والغين المعجمة) والمثبت من العباب .
(3) اللسان ، والعباب .
(4) تكملة من اللسان لتمام النص ، وفي التكملة والعباب : أو يغطيهما .

(و) قالَ ابنُ عَبّـاد : (الهَنْبَعَةُ : مِشْيَةٌ دُونَ الهَنْبَلَةِ ، كِمَشْيَةِ الضَّبُعِ) ، أَو الظَّالِـع .

[هـ ن ع] *

(الهَنْعَةُ) ، بالفَتْحِ : (سِمَةٌ فِـى مُنْخَفِضِ العُنُقِ ، وبَعِيـرٌ مَهْنُوعٌ) ، كَمَا فِـى الصِّحَاحِ ، أَى : (مَوْسُومٌ بِهـا) ، وقـد هُنِـعَ .

(و) الهَنْعَـةُ : (مَنْكِبُ الجَـوْزَاءِ الأَيْسَرُ ، وهِىَ خَمْسَةُ أَنْجُـمٍ مُصْطَفَّةٌ يَنْزِلُها القَمَرُ) ، كَمـا فى الصِّحاحِ ، وهو قَوْلُ أَبِـى حَنِيفَةَ ، قال : وَتَقُولُ العَـرَبُ : « إِذا طَلَعَتِ الهَنْعَـةُ أَرْطَبَ النَّخْلُ بالحِجَازِ » (أَو) قـالَ الزَّجّاجُ وابنُ قُتَيْبَةَ فى كِتَابَـى[1] الأَنْوَاءِ من تَصَـانِيفِهِمَا ، يَدْخُلُ كَلامُ أَحَدِهِمَا فى كَلامِ الآخَرِ : الهَنْعَةُ (: كَوْكَبَانِ أَبْيَضَـانِ مُقْتَرِنَانِ) ، وهِـىَ (فـى المَجَـرَّةِ بَيْـنَ الجَـوْزَاءِ والـذِّرَاعِ المَقْبُوضَةِ) ، وإِنَّمـا سُمِّيَتْ هَنْعَـةً مِنْ هَنَعْتُ الشَّىْءَ : إِذا عَطَفْتَه ، وثَنَيْتَ بَعْضَـه عَلَى بَعْض ، وكَأَنَّ كلَّ واحِد مِنْهُمَا مُنْعَطِفٌ عَلَى صاحِبِه . (أَو ثانِيَةُ أَنْجُم فِـى صُـورَةِ قَـوْس ، وتُسَمَّى ذِرَاعَ الأَسَدِ) ، وفى العُبَاب : الَّتِـى يَرْمِـى بِهـا ذِرَاعَ الأَسَـدِ : (فِـى مَقْبِضِ القَوْسِ نَجْمَان يُقَـال لَهُمَا : الهَنْعَةَ) هٰذَا قَوْلُ أَدْهَم بن عِمْـرَانَ العَبْدِى ، وهِـى مِنْ أَنْوَاءِ الجَـوْزَاءِ ، (أَو هِىَ كَوْكَبَان أَبْيَضَانِ بَيْنَهُمَا قِيدُ سَوْط بِأَثَرِ[1] الهَقْعَةِ فِـى المَجَرَّةِ ، و) هٰذا قَوْلُ ابنِ كُنَاسَةَ ، قالَ : (إِنَّما يَنْزِلُ القَمَرُ بالتَّحـايِـى ، وهِىَ ثَـلاثُ كَوَاكِبَ بحِذاءِ الهَنْعَةِ ، واحِـدُهَا) كذا فِى النُّسَخِ ، والأَوْلَى «واحِدَتُهَا[2]» (تِحْيَاةٌ) بالكَسْرِ .

(وهَنَعَهُ ، كَمَنَعَهُ) ، هَنْعاً : (عَطَفَهُ وثَنَـى بَعْضَـهُ عَلَى بَعْضٍ) ، وبِـه سُمِّيَتْ الهَنْعَـةُ ، كَمَا قالَـهُ ابـنُ قُتَيْبَةَ ، وسَبَقَ قَرِيبـاً .

(و) يُقَالُ : هَنَـعَ (لَهُ) هَنْعـاً :

(١) فى مطبوع التاج : (كتاب) والتصحيح من العباب .

(١) فى العباب والتكملة : «على أثـر» .

(٢) وهـى عبارة اللسان والتكملة والعباب .

(خَضَعَ ، وقَوْمٌ هُنَّعٌ ، كرُكَّعٍ : خُضَّعٌ) قالَ رُؤْبَةُ :

*والجِنُّ والإِنْسُ إِلَيْنَا هُنَّعُ (١) *
*فامْدَحْ ذَوِي (٢) خِنْدِفَ مَدْحاً يَرْفَعُ *

(والهَنَعُ ، مُحَرَّكَةً : انْحِنَاءٌ فِي القامَةِ ، وهُوَ أَهْنَعُ) ، أَي : مُنْحَنِي الظَّهْرِ ، ومنه الحَدِيثُ (٣) ، قال : « نَعَمْ ، رَجُلٌ طَوِيلٌ فيهِ هَنَعٌ ، خَفِيفُ العارِضَيْنِ » .

(و) فِي الصِّحاحِ : الهَنَعُ : (تَطَامُنٌ فِي عُنُقِ البَعِيرِ) وهُوَ أَنْ (تَنْحَدِرَ قَصَرَتُهُ ، ويَرْتَفِعَ رَأْسُه ، ويُشْرِف حارِكُه) ، وقَدْ (هَنِعَ ، كفَرِحَ) هَنَعاً .

قال : (و) ظَلِيمٌ أَهْنَعُ ، و(نَعامَةٌ هَنْعَاءُ) ، يَكُون (فِي عُنُقِها الْتِواءٌ) حَتّى يَقْصُرَ لِذلكَ ، كما يَفْعَلُه الطائِرُ الطَّوِيلُ العُنُقِ .

قالَ : (وأَكَمَةٌ هَنْعَاءُ) أَي : (قَصِيرَةٌ) وهِي ضِدُّ سَطْعَاءَ .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : (الأَهْنَعُ : المائِلُ فِي سَرْجِه يَمِيناً وشِمَالاً) .

قالَ : (و) الأَهْنَعُ أَيضاً : (ابْنُ العَرَبِيَّةِ للمَوالِي) .

(و) قالَ الجَوْهَرِيُّ : (الهَنَعُ) ، مُحَرَّكَةً ، (فِي العُفْرِ مِنَ الظِّبَاءِ خاصَّةً ، لا الأُدْمِ) مِنْهَا (لأَنَّ فِي أَعْنَاقِ العُفْرِ قِصَراً) .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : (اسْتَهْنَعَ) الرَّجُلُ : (إِذا انْكَسَرَ مِنْ جَوابٍ) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الهَنَعَةُ مُحَرَّكَةً : لُغَةٌ فِي الهَنْعَةِ بالفَتْحِ ، بمَعْنَى السِّمَةِ ، هٰكذا وُجِد مَضْبُوطاً فِي نُسَخِ المُصَنِّفِ ، وأَنْكَرَه أَبُو عُمَرَ المَطَرِّزُ (١) .

(١) ديوانه (زياداتـه) / ١٧٧ ، واللسان (الأول) ، والتكملة ، والعباب

(٢) في التكملة والعباب: (ذي خندق) بالراء .

(٣) عبارته في اللسان أو الصحاح، وهي : « أن عمر قال — لرجل شكا إليه خالدا —: هَلْ يعلم ذلك أحد من أصحاب خالد ؟ فقال: نعم، رَجُلٌ طويل فيه هَنَع » وللحديث رواية أخرى في التكملة والعباب .

(١) في مطبوع التاج : المطرزيّ بزيادة ياء النسبة في آخره ، والمعروف في ترجمته : المطرّز كما أثبتناه بدون ياء، وأبو عمر هذا مشهور بغُلام ثَعْلب (انظر بغية الوعاة ١٦٤/١ ط . الحلبي).

والهُنَاعُ ، كغُرَابٍ : داءٌ يُصِيبُ الإِنْسَانَ فِي عُنُقِه .

والأَهْنَعُ : البَعِيرُ القَابِلُ بعُنُقِهِ إِلَى الأَرْضِ ، وهُوَ عَيْبٌ .

[هـ و ع] *

(الهَوْعُ : سُوءُ الحِرْصِ وشِدَّتُه) .

(و) الهَوْعُ أَيضاً : (العَداوَةُ ، ويُضَمُّ) وبِهِمَا ، رُوِىَ قَوْلُ أَبِي العِيَالِ الهُذَلِيِّ [1] :

وأَرْجِعْ [2] مَنِيحَتَكَ الَّتِى أَتْبَعْتَهَا
هَوْعاً وحَدَّ مُذَلَّقٍ مَسْنُونِ [3]

أَى : رُدَّهَا فقَدْ جَزِعَتْ نَفْسُكَ فِى أَثَرِها ، وأَتْبَعْتَهَا عَداوةً وسِناناً .

(ورَجُلٌ هَاعٌ : حَرِيصٌ) ، وقد هاعَتْ نَفْسُه هَوْعاً : ازْدَادَتْ حِرْصاً .

(وهاعَ) يَهَاعُ : (خَفَّ وحَزِنَ) ، هٰكَذَا فى سائِرِ النُّسَخِ ، ومِثْلُه فى العُبَابِ ، والصَّوَابُ : خَفَّ وَجَزِعَ ، وهٰكَذا هُوَ نَصُّ أَبِى سَعِيدِ السُّكَّرِىِّ فى شَرْحِ الدِّيوانِ .

(و) هَاعَ (القَوْمُ بَعْضُهُمْ إِلى بَعْضٍ) ، أَى : (هَمُّوا بالوُثُوبِ) ، كما فى الصِّحاحِ .

قالَ : (و) هاعَ : إِذَا (قَاءَ) ، وقِيلَ : قَاءَ (مِنْ غَيْرِ تَكَلُّفٍ) وإِذَا تَكَلَّفَ ذٰلِكَ قِيلَ : تَهَوَّعَ ، كما سَيَأْتِى للمُصَنِّفِ قَرِيباً .

(والاسْمُ : الهَوْعُ) ، بالفَتْحِ ، (والهُوَاعُ ، بالضَّمِّ ، والهَيْعُوعَةُ) ، الأَخِيرَةُ عن اللِّحْيَانِىِّ ، والأَوَّلُ والثّانى عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

ما هَاعَ عَمْرٌو حِينَ أَدْخَلَ حَلْقَهُ
- يا صاحِ - رِيشَ حَمَامَةٍ بَلْ قاءَ [1]

(يَهَاعُ ويَهُوعُ) ، وعَلَى الأَخِيرِ اقْتَصَرَ الجَوْهَرِىُّ ، وهَوْعاً ، هُوَاعاً ، وهَيْعُوعَةً .

(1) فى العباب : يخاطب بدر بن عامر .
(2) فى مطبوع التاج ، واللسان : ارجع ، والمثبت من شرح أشعار الهذليين والعباب .
(3) شرح أشعار الهذليين / ٤١٦ ، واللسان (هيع) ، والتكملة والعباب .

(1) العباب ، والضبط منه .

(والمِهْـوَعُ والمِهْوَاعُ، بكَسْرِهما: الصَّيّاحُ فى الحَرْبِ)، قالَهُ ابنُ عَبّادٍ.

قـالَ: (و) هُـوَاعٌ، (كغُرَابٍ: اسمُ ذِى القَعْدَةِ)، وأَنْشَدَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ:

وقَوْمِـى لَدَى الهَيْجَاءِ أَكْرَمُ مَوْقِفاً
إِذَا كانَ يَوْمٌ مِنْ هُوَاعَ عَصِيبُ[1]

(ج: هُواعاتٌ بالضَّمِّ، وأَهْوِعَةٌ).

(وتَهَوَّعَ القَىْءَ): إِذا (تَكَلَّفَهُ) ومِنْهُ حَـدِيثُ عَلْقَمَةَ «الصّائِمُ إِذا ذَرَعَـهُ القَىءُ فَلْيُتِمَّ صَوْمَه، وإِذا تَهَوَّعَ فَعَلَيْهِ القَضَـاءُ» أَى: إِذا اسْتَقاءَ وتَكَلَّفَهُ.

(وَهَوَّعْتُه مَـا أَكَلَ) أَى: (قَيَّأْتُـه ما أَكَلَ)[2].

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليـهِ:

الهُوَاعَةُ، بالضَّمِّ: اسمُ ما خَرَجَ مِنَ الحَلْقِ عِنْدَ الْقَىْءِ.

ويُقَـالُ: تَهَـوَّعَ: قَـاءَ الدَّمَ، وبِـه فُسِّرَ قَـوْلُ رُؤْبَـةَ يَصِفُ ثَوْرًا طَعَنَ كِلاباً:

* حَتَّى إِذا ناهَزَهـا تَهَوَّعَا[1] *

ويُقَالُ - فِـى الوَعِيـدِ -: لأُهَوِّعَنَّهُ ما أَكَلَهُ، أَى: لأَسْتَخْرِجَنَّهُ مِنْ حَلْقِهِ، وهو مَجَازٌ.

ورَجُـلٌ هاعٌ لاعٌ: جَزُوعٌ، قـالَ ابنُ جِنِّى: تَقْدِيرُه عِنْدَنَا فَعِلٌ، مَكْسُورَ العَيْنِ.

[هـ ى ع] *

(الهَيْعَةُ، والهَائِعَةُ: الصَّوْتُ تَفْزَعُ مِنْهُ وتَخَافُه مِنْ عَدُوٍّ)، قالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ، وفِـى الصِّحاحِ: الهائِعَةُ: الصَّوْتُ الشَّدِيدُ، والهَيْعَةُ: كُلُّ ما أَفْزَعَكَ مِنْ صَوْتٍ، أَو فاحِشَةٍ تُشَاعُ، قَالَ الشّاعِرُ، - وهُوَ قَعْنَبُ بنُ أُمِّ صاحِبٍ -:

إِنْ يَسْمَعُوا هَيْعَـةً طارُوا بِهَـا فَرَحاً
مِنِّى، ومَا سَمِعُوا مِنْ صالِحٍ دَفَنُوا[2]

ومِنْـهُ الحَدِيـث: «النّاسُ رَجُـلٌ مُمْسِـكٌ بعِنَانِ فَرَسِه فِـى سَبِيلِ اللهِ،

(١) اللسان وضبط هواع بالجر منونا، والمثبت ضبط المحكم ٢/٩٣ ومنعه من الصرف ضرورة للوزن.
(٢) عبارة القاموس المطبوع: (قيأته إياه).

(١) ديوانه / ٩١، واللسان.
(٢) اللسان، والصحاح وانظر فيهما (أذن) برواية: «إن يَسْمَعُوا رِيبَةً..».

كُلَّمَا سَمِعَ هَيْعَةً طارَ إِلَيْهَا » وفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبّاسٍ : « كُنْتُ عِنْدَ عُمَرَ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - فِي رَمَضَانَ ، إِذْ سَمِعَ هائِعَةً ، فَقَالَ : ما هٰذا ؟ فَقُلْتُ : انْصَرَفَ النّاسُ مِنَ الوِتْرِ » قالَ أَبُو عُبَيْدٍ : (و) أَصْلُ هٰذَا مِنَ الجَزَعِ ، يُقَال : (رَجُلٌ هَاعٌ لَاعٌ) ، كُلُّ ذٰلِكَ إِتْبَاعٌ ، (وهائِعٌ لائِعٌ) ، وهاعٍ لاعٍ ، عَلَى القَلْبِ ، أَى : (جَبَانٌ ضَعِيفٌ) جَزُوعٌ ، وامْرَأَةٌ هَاعَةٌ لاعَةٌ ، وقالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : الهاعُ : الجَزُوعُ ، واللّاعُ : المُوجَعُ .

(وهَاعَ يَهِيعُ ويَهَاعُ : انْبَسَطَ) وانْتَشَرَ[1] عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ ، (كتَهَيَّعَ) .

(و) هاعَ (الرَّصاصُ) هَيَعاناً : (ذابَ) ، ويُقَالُ : رَصاصٌ هائِعٌ فِي المِذْوَبِ .

(و) قالَ أَبُو عُبَيْدَةَ واللِّحْيانِيُّ : هاعَ (فُلانٌ) يَهَاعُ : إِذَا (تَهَوَّعَ) أَى : تَكَلَّفَ القَيْءَ .

(و) قالَ غَيْرُهُمَا : هاعَتِ (الإِبِلُ إِلى الماءِ) تَهِيعُ هِيَاعاً : إِذا (أَرادَتْهُ) فهِيَ هائِعَةٌ .

(و) قالاَ : هاعَ يَهَاعُ : إِذا (جاعَ) فجَزِعَ وشَكَا ، وكَذٰلِكَ يَهِيعُ هَيْعاً ، وهَيَعاناً ، وهاعاً ، وهَيْعَةً ، الأَخِيرَةُ عَنِ اللِّحْيَانِيِّ .

(و) هاعَ يَهِيعُ : إِذَا (جَبُنَ) وفَزِعَ ، وقِيلَ : استخفَّ عِنْدَ الجَزَعِ ، قالَ الجَوْهَرِيُّ : وفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى : يَهاعُ ، ومِنَ الأُولَى قَوْلُ الطِّرِمّاحِ :

* إِذا جَعَلَتْ خُورُ الرِّجالِ تَهِيعُ[1] *

(هَيْعاً) ، بالفَتْحِ ، (وهُيُوعاً) ، بالضَّمِّ ، وعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ ، (وهَيَعاناً) ، مُحَرَّكَةً ، وهاعاً ، وهَيْعَةً ، وهَيْعُوعَةً .

(والهاعُ) : سُوءُ الحِرْصِ مَعَ ضَعْفٍ ، كالهَيْعَةِ) ، قالَهُ اللَّيْثُ ، (وقد

(١) فى مطبوع التاج « انتثر » والمثبت عن اللسان .

(١) ديوانه / ٣١٧ ، واللسان ، والصحاح ، والعباب ، وصدره كما فى ديوانه :

أنا ابنُ حُماةِ المجدِ في كلِّ موطنٍ

وفى اللسان والعباب : « من آل مالك » مكان « فى كل موطن » .

هاعَ يَهـاعُ) هَيْعَةً ، وهاعاً ، وقالَ أَبُو لَيْلَى : هاعَ يَهِيعُ ، قالَ أَبو قَيْسِ بنُ الأَسْلَتِ :

الحَزْمُ والقُوَّةُ خَيْرٌ مِن الْـ
ـإِدْهانِ والضَّعْفِ والهاعِ [1]

ويُرْوَى :

الكَيْسُ والقُوَّةُ خَيْرٌ مِنَ الْـ
ـإِشْفاقِ والفَهَّةِ والهاعِ [1]

(و) أَبُو مُصْعَبٍ (مِشْرَحُ بنُ هاعانَ) المِصْرِيُّ : (تابِعِيٌّ) .

(و) أَبُو سَعِيد (جُعْثُلُ بنُ هَاعَانَ) الرُّعَيْنِيُّ : (مُحَدِّثٌ) ، وهُوَ قَاضِي إِفْرِيقِيَّةَ أَيّامَ هِشَامِ بنِ عَبْدِ المَلِكِ ، نَقَلَه الحَافِظُ .

(وهاعَانُ [2] بنُ الشَّيْطَانِ) ، وفِي بَعْضِ النُّسَخِ « الشَّطَّان » والأُولَى الصَّوَابُ : (شَرِيفٌ مِنْ بَنِي خَيْثَمَةَ) بنِ رَبِيعَةَ بنِ كَعْبٍ ، والشَّيْطَانُ هٰذا هُوَ ابْنُ أَبِي رَبِيعَةَ بنِ خَيْثَمَةَ المَذْكُور .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : (لَيْلٌ هَائِعٌ) ، أَي : (مُظْلِمٌ) .

(وريحٌ هِيَاعٌ لِياعٌ ، ككِتَابٍ) ، أَي : (سَرِيعَةٌ) ، وقَدْ تَقَدَّمَ لَهُ فِي «ل ى ع» رِيحٌ لِيَاعٌ ، بالكَسْرِ : شَدِيدَةٌ ، وذَكَرْنا هُنَالِكَ أَنَّ بَعْضَهُم قَالَ : أَي حارَّةٌ ، وأَنَّ أَصْلَ اللِّيَاعِ لِواعٌ ، واوِيٌّ ، وكَذا الهِيَاعُ ، فكانَ الأَوْلَى ذِكْرُه فِي «ه و ع» فَتَأَمَّلْ ذٰلِكَ.

(و) قالَ أَبُو عَمْرٍو : (هِعْتُ بالكَسْرِ) أَهَاعُ : (ضَجِرْتُ) ، وكَذٰلِكَ : لِعْتُ أَلاعُ .

(وطَرِيقٌ مَهْيَعٌ ، كمَقْعَد) : واسِعٌ (بَيِّنٌ) مُنْبَسِطٌ ، وهُوَ مَفْعَلٌ مِن التَّهَيُّعِ ، وهُوَ الانْبِسَاطُ ، قالَ الأَزْهَرِيُّ : ومَنْ قالَ : مَهْيَعٌ فَعْيَلٌ فقَدْ أَخْطَأَ ، وقَدْ تَقَدَّمَ فِي «م هـ ع» ومِنْهُ الحَدِيثُ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ

(١) اللسان وانظر (فكك) وفيها وفي العباب والجمهرة ١١٤/١ و ١١٧ برواية « من الإدْهان والفَكَكة . . »
ومثله في المفضلية (٧٥ : ١٠) .

(٢) في الاشتقاق لابن دريد / ٤٠١ « عاهان بن الشيطان بتقديم العين ، والمثبت كالعباب والتكملة .

عَنْهُ : «اتَّقُوا البِدَعَ ، والْزَمُوا المَهْيَعَ» وقالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ - يَصِفُ حِمَارًا وأُتُنَهُ - :

فَافْتَنَّهُنَّ مِنَ السَّوَاءِ ومَاؤُه
بَثْرٌ وعَانَدَهُ طَرِيقٌ مَهْيَعُ (١)

قالَ اللَّيْثُ : (ج : مَهايِعُ) ، بلا هَمْزٍ ؛ لأَنَّه مَفْعَلٌ ، وأَنْشَدَ :

* بالغَوْرِ يَهْدِيهَا طَرِيقٌ مَهْيَعُ (٢) *

وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّيّ :

إِنَّ الصَّنِيعَةَ لا تَكُونُ صَنِيعَةً
حَتَّى يُصَابَ بِهَا طَرِيقٌ مَهْيَعُ (٣)

وفِي اللِّسَانِ : بَلَدٌ مَهْيَعٌ : واسِعٌ ، شَذَّ عَنِ القِيَاسِ فَصَحَّ ، وكانَ الحُكْمُ أَنْ يَعْتَلَّ ؛ لأَنَّهُ مَفْعَلٌ مِمَّا اعْتَلَّتْ عَيْنُه.

(ومَهْيَعَةُ) ، بزِيَادَةِ هاءٍ ، هٰكذا قَيَّدَه غَيْرُ واحِدٍ مِنَ الأَئِمَّةِ ، وهٰكَذا ضُبِطَ فِي رِوَايَةِ أَبِي ذَرٍّ ، وضَبَطَه العَيْنِيُّ كمَعِيشَةَ ، وصَحَّحَه ، وحَكَى القاضِي عِيَاضٌ الوَجْهَيْنِ ، وتَرَكَه المُصَنِّفُ قُصُورًا ، وهو اسمُ (الجُحْفَةِ) وقِيلَ : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْهَا ، (بَيْنَ الحَرَمَيْنِ) الشَّرِيفَيْنِ ، وهِيَ (مِيقاتُ الشَّامِيِّينَ) ، ومَنْ وَرَدَ عَلَى طَرِيقِهِمْ ، كما جاءَ ذٰلِكَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا ، وبِهَا غَدِيرُ خُمٍّ ، وهِيَ شَدِيدَةُ الوَخَمِ ، قالَ الأَصْمَعِيُّ : لَمْ يُولَدْ بغَدِيرِ خُمٍّ أَحَدٌ فعَاشَ إِلَى أَنْ يَحْتَلِمَ ، إِلاَّ إِنْ تَحَوَّلَ عَنْهَا .

(والمُتَهَيِّعُ : الجَائِرُ) هٰكَذا بالجِيمِ فِي سائِرِ النُّسَخِ ، ومِثْلُه فِي نُسَخِ (١) العُبَابِ ، وهُوَ قَوْلُ اللَّيْثِ .

(و) أَيْضاً : (المُتَسَرِّعُ إِلَى الشَّرِّ ، كالمُنْهَاعِ إِلَيْهِ) ، وكذٰلِكَ التَّيِّعُ ، والمُتَتَيِّعُ ، والتَّرْعانُ والتَّرِعُ ، كذا فِي نَوَادِرِ الأَعْرَابِ .

(١) في المطبوع «فأفْتَنَّهُنّ ... بشروعانده..» والمثبت من شرح أشعار الهذليين /١٦ متفقا مع العباب .

(٢) اللسان ، والعباب ، وفيه قبله مشطوران هما :
* كيفَ يَنَامُ الشَّعْشَعانُ الأَرْوَعُ *
* عَنْ قُلُصٍ أَعْنَاقُهَا تَطَلَّعُ *

(٣) اللسان ، وانظر (صنع) برواية : طَرِيقُ المَصْنَعِ .

(١) في مخطوطة العباب التي بأيدينا (مكتبة الرباط): «حائر» بالحاء المهملة ، وفي التكملة بالجيم، كما هنا وانظر آخر المستدرك .

(والتَّهَيُّعُ : الانْبِسَاطُ) ومِنْهُ أُخِذَ المَهْيَعُ ، كما تَقَدَّمَ قَرِيباً .

(وانْهَاعَ الشَّرَابُ) [1] انْهِيَاعاً : (جَرَى) وانْبَسَطَ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الهاعُ : التَّجَرُّعُ على الجُوعِ وغَيْرِه .

والهَيْعَةُ ، كالحَيْرَةِ .

وقالَ ابنُ بُزُرْجَ : هِعْتُ أَهَاعُ هَيْعاً ، مِنَ الحُبِّ والحُزْنِ .

وأَرْضٌ هَيْعَةٌ : واسِعَةٌ مَبْسُوطَةٌ .

والهِيَاعُ ، ككِتَابٍ : الانْتِشَارُ .

وتَهَيَّعَ السَّرَابُ : انْبَسَطَ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ .

والهَيْعَةُ : سَيَلانُ الشَّيْءِ المَصْبُوبِ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ ، ومِثْلُ المَيْعَةِ ، وماءٌ هائِعٌ .

(١) في مخطوطه العباب التى بأيدينا : (السَّراب) بالسين المهملة ؛ وكذا في اللسان والمحكم ١٥١/٢ .

ومَهْيَعٌ كمَقْعَدٍ : اسمُ الجَحْفَةِ .

ومَهِيعَةُ كَمَعِيشَةٍ : لُغَةٌ فى مَهْيَعَةَ كمَشْرَعَةٍ ، نَقَلَه العَيْنِيُّ وعِيَاضٌ وغَيْرُهُمْ .

ورَجُلٌ هَيِّعٌ لَيِّعٌ ، ككَيِّسٍ فِيهِمَا ، خَفِيفٌ جَزُوعٌ ، نَقَلَه السُّكَّرِيُّ فى شَرْحِ الدِّيوانِ .

والمُتَهَيِّعُ : المُتَحَيِّرُ .

(فصل الياء) التحتية مع العين

[ى ت ع]

(اليَتُوعُ كصَبُورٍ ، أَو تَنُّورٍ) ، أَهْمَلَه الجَمَاعَةُ كُلُّهُم ، وقالَ الحُكَمَاءُ : هُوَ (كُلُّ نَبَاتٍ لَهُ لَبَنٌ دارٌّ مُسْهِلٌ مُحْرِقٌ مُقَطِّعٌ ، والمَشْهُورُ مِنْهُ سَبْعَةٌ) ، وهِيَ (الشُّبْرُمُ ، والّلاعِيَةُ ، والعَرْطَنِيثَا ، والماهُودَانَةُ ، والمازَرْيُونُ ، والفَنْجَكَشْتُ [1] والعُشَرُ ، وكُلُّ اليَتُوعاتِ إِذَااسْتُعْمِلَتْ فِي غَيْرِ وَجْهِهَا أَهْلَكَتْ ، و) من

(١) هكذا في مطبوع التاج ، وعبارة القاموس المطبوع : الفَلْجَكَشْت (بلامين) ، ولم يذكره في (توع) .
وفى تذكرة داود (١ /٢٥٢) فنجنشت

الغَرِيب أَنَّه قَدْ (تَقَدَّمَ) له ذٰلِكَ (فى «ت و ع») بعَيْنِه، واقْتَصَرَ هُنَاك عَلَى الضَّبْط [1] الثّانِى، مع تَطْوِيلٍ فيه، وذَكَرَ سِتَّةً مِنْهَا، وذَكَرَ السَّقَمُونْيا والحَاْتِيتُ، وذَكَرَ شَيْئاً مِنَ الخَوَاصِّ، مع تَصَادُمٍ فِى العِبَارَتَيْنِ، وتَقْصِيرٍ عَمَّا ذَكَرَهُ الحُكَمَاءُ فى كُتُبِهِم مُفَصَّلاً، ولو أَشَارَ هُنا بقَوْلِهِ: اليَتُّوعُ: لُغَةٌ فِى التَّيُّوعِ، وقد ذُكِرَ فى «ت و ع» لأَصَابَ فِى حُسْنِ الاخْتِصَارِ، فتَأَمَّلْ ذٰلِكَ.

[ى ث ع]

(يُثَيْعٌ، كزُبَيْرٍ، ويُقَال: أُثَيْعٌ) بالهَمْزِ، وقد تَقَدَّمَ فى أَوَّلِ الحَرْفِ، وقد أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ، وهُوَ: اسْمُ (والِدِ زَيْدٍ التّابِعِىِّ) الّذِى رَوَى عَنْ عَلِىٍّ رَضِىَ اللّٰهُ عنه، وقد تَقَدَّمَ ذٰلِكَ للمُصَنِّفِ.

(و) قالَ ابنُ حَبِيبَ: يُثَيْعٌ (بنُ بَكْرٍ) بنِ يَشْكُرُ (فِى عَدْوَانَ، و) يُثَيْعٌ [1] (بنُ الأَرْغَمِ فِى الأَشْعَرِيِّينَ) [2]، والأَرْغَمُ هو ابْنُ الأَشْعَرِ لِصُلْبِه، كما أَنَّ يَشْكُرَ بنُ عَدْوَانَ أَيْضاً.

(و) يُثَيْعٌ (بنُ أَزْدَةَ) بنِ حُجْرٍ ابنِ جَزِيلَة [3] (فِى لَخْمٍ).

قالَ: (وَيَثِيعٌ، كيَضْرِبُ) أَى: بفَتْحِ الياءِ وسُكُونِ المُثَلَّثَة وكَسْرِ الياءِ الثّانِيَة، كَذا فِى النُّسَخِ، وضَبَطَهُ الحافِظُ بفَتْحِ أَوَّلِهِ وسُكُونِ الياءِ بعدَهَا مُثَلَّثَة، وهو الصَّوَابُ [4] فإِنَّ ياءَه مُنْقَلِبَةٌ عَنْ هَمْزَة، كما حَقَّقَهُ ابنُ الأَثِيرِ، وهُوَ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكونَ كيَضْرِبُ، أَو كيَمْنَعُ، (ابنُ الهُونِ بنِ خُزَيْمَةَ) بنِ مُدْرِكَةَ بنِ الْيَاسِ بنِ مُضَرَ.

(١) أى كتَنُّور، وفيها: «والتَّيُّوع مشدّدة على تَفْعُول».

(١) وكذا في العباب، وفي الاشتقاق لابن دريد /٤١٨: يَثِيع (بفتح الياء) وقال: «يَثِيع يَفْعِلُ من قولهم: ثاع يَثِيعُ.

(٢) في العباب: (الأَشْعَرِين) وعليها علامة الصحة.

(٣) فى مطبوع التاج: جريلة (براء مهملة) والمثبت من العباب والاشتقاق /٣٧٦ (بالزاى المعجمة).

(٤) وهو أيضا ما فى التكملة والعباب (بياءين ثم مثلثة)، ونص عليه أيضاً الذهبى في المشتبه ١١٢ لكنه ضبط المثلّثة بالفتح كيَمْنَع.

قالَ : (وأَيْثَعُ[1] ، كأَحْمَدَا بنُ نَذِيرِ[2]) ابنِ قَسْرِ بنِ عَبْقَرٍ (فِـى بَجِيلَةَ) .

(و) قالَ ابنُ الأَثِيرِ فِـى أَنْسَابه : أُثَيْع[3] (بنُ مُلَيْـحِ بـنِ الهـُونِ) ابنِ خُزَيْمَةَ (جُمّاعُ القارَةِ) وقـالَ ابن خَطِيبِ الدَّهْشَةِ ـ فى المُنْتَقَى مِنْ جامِعِ الأُصُولِ ـ : ويُقَال : يُثَيْـعُ ، بإِبْدَالِ الهَمْزَةِ يـاءً ، قالَ ابنُ ماكُولاَ[4] : ومَن قالَ : أُثَيْعٌ فقـد وَهِمَ ، أَى : كزُبَيْرٍ ، والمُصَنِّفُ جَمَعَ بَيْنَ القَوْلَيْن ، فإِنَّ ابْنَ حَبِيـبَ يَقُول : إِنَّ جُمّاعَ القَارَةِ يُثَيْعُ ابنُ الهـُونِ ، وهٰكَذَا نَقَلَه[5] الحافِظُ أَيْضـاً ، وضَبَطَـهُ الصّـاغَانِـىُّ[6] كيَضْرِبُ ، وابـنُ خَطِيـبِ الدَّهْشَـةِ كيَمْنَعُ .

(١) فى مطبوع التاج : (أثيـع) بتقديم المثلثة ، والمثبت من القاموس المطبوع والعباب .

(٢) في العباب « نُذَيْر» مصغرًا .

(٣) هكذا فى مطبوع التاج وفى المشتبه ١١ والتبصير ٧ « أيثع » بتأخير المثلثة .

(٤) لفظه في الإكمـال ١/٩٧ : « (يُثَيْع) بضم أوله وفتح ثانيـه » .

(٥) هو ابن حجر ، ولفظه فى التبصير ١٩٥ : (وبياءين مفتوحة ثم ساكنة ثم مثلثة مفتوحة : يثع بن الهون بن خزيمة) . وكذا هو فى المشتبه للذهبى / ١١٢ .

(٦) فى التكملة والعباب بتقديم الياءين ، وتأخير المثلثة .

وفى الأَنْسَاب لابْـنِ الـكَلْبِـىِّ : وَلَـدَ الهـُونُ بنُ خُزَيْمَـةَ مُلَيْحَ بـنَ الهُـونِ ، مِنْ وَلَدِه حَلَمَةُ والدَّيِّشُ ، ابْنا مُحَلِّمِ بـنِ غالِبِ بنِ عائِذَةَ بـنِ مُلَيْـحٍ ، فيُقَـالُ لِبَنِـى حَلَمَـةَ : الأَبْنَاءُ ، وبَنُـو الدَّيِّشِ يُقَـالُ لَهُم : القَـارَةُ ، وقـالَ ابنُ الأَثِيـرِ : القارَةُ هُو أُثَيْع ، ويُقَالُ : يُثَيْعُ بنُ مُلَيْحِ بنِ الهُـونِ ، وقِيلَ : القَارَةُ : هُوَ الدَّيِّشُ بنُ مُحَلِّم ، فَتَأَمَّل ذٰلِكَ .

واخْتُلِفَ فى الحارِثِ بـنِ يُثَيْعٍ ، فقِيلَ هٰكَذَا ، وقِيلَ : بَمُثَنّاة[1] ثُـمَّ مُوَحَّدَةٍ مُصَغَّرًا ، كمـا قالَهُ الحافِظُ .

[ى د ع] *

(الأَيْدَعُ : الزَّعْفَرانُ) قالَ رُؤْبَةُ :

* كَمَا اتَّقَى مُحْرِمُ حَجٍّ أَيْدَعَا[2] *

قـالَ الجَوْهَرِىُّ : وهٰذا يَنْصَرِفُ ، فإِنْ سَمَّيْتَ بِهِ رَجُلاً لَمْ تَصْرِفْه فِـى

(١) يعنى (ابن تُبَيع) كما تقدم في (تبـع) وفي المشتبه للذهبى /١١٢ : « ويقال في ابن تُبَيْع هذا بفتح أوّله » .

(٢) ديوانه / ٨٨ ، واللسان ، والصحاح ، والعباب .

المَعْرِفَةِ : لِلتَّعْرِيفِ ووَزْنِ الفِعْلِ ، وصَرْفَتُه فِي النَّكِرَةِ ، مِثْل أَفْكَل .

(و) قالَ اللَّيْثُ : الأَيْدَعُ : صِبْغٌ أَحْمَرُ ، وهُوَ (خَشَبُ البَقَّمِ) قالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ يَصِفُ الثَّوْرَ :

فَنَحَا لَهَا بِمُذَلَّقَيْنِ كأَنَّمَا
بِهِمَا مِنَ النَّضْحِ المُجَدَّحِ أَيْدَعُ[1]

(و) يُقَالُ : الأَيْدَعُ : (دَمُ الأَخَوَيْنِ) وهٰذا قَوْلُ الأَصْمَعِيِّ ، وقالَ شَمِرٌ : الأَيْدَعُ : البَقَّمُ ، وأَنْشَدَ لابْنِ قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ :

فَوَاللهِ لا يَأْتِي بِخَيْرٍ صَدِيقُهَا
بَنُوجُنْدَعٍ ما اهْتَزَّ فِي البَحْرِ أَيْدَعُ[2]

قالَ : لأَنَّ البَقَّمَ يُحْمَلُ فِي السُّفُنِ مِنْ بِلادِ الهِنْدِ .

قلتُ : وأَنْشَدَ الأَزْهَرِيُّ لكُثَيِّرٍ :

كأَنَّ حُمُولَ القَوْمِ حِينَ تَحَمَّلُوا
صَرِيمَةُ نَخْلٍ أَو صَرِيمَةُ أَيْدَعِ[3]

(١) شرح أشعار الهذليين /٢٨ واللسان ، والعباب ، والتكملة والمخصص ٤/١٤٨ .
(٢) ديوانه /١٨٥ والتكملة والعباب ، وقال الصاغاني : « ولم أجده في شعر عبيد الله » .
(٣) اللسان ، وفي العباب والتكملة : « حُمُولُ الحَيِّ . . . صَرائِمُ نَخْلٍ أو صَرائِم أَيْدَعٍ » ولم أجده في ديوانه .

قالَ : هٰذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الأَيْدَعَ هُوَ البَقَّمُ ؛ لأَنَّهُ يُحْمَلُ فِي السُّفُنِ مِنْ بِلادِ الهِنْدِ .

(و) قالَ أَبُو حَنِيفَةَ : أَخْبَرَنِي أَعْرَابِيٌّ أَنَّ الأَيْدَعَ : (صَمْغٌ أَحْمَرُ ، يُجْلَبُ مِنْ سُقُطْرَى) جَزِيرَةِ الصَّبِرِ ، (تُدَاوَى[1] بِهِ الجِرَاحاتُ) .

(و) قالَ السُّكَّرِيُّ فِي شَرْحِ قَوْلِ أَبِي ذُؤَيْبٍ - بَعْدَ مَا ذَكَرَ دَمَ الأَخَوَيْنِ والزَّعْفَرَانِ - : والأَيْدَعُ أَيْضاً : (شَجَرٌ تُصْبَغُ بِهِ الثِّيَابُ ، أَو) هُوَ (ضَرْبٌ مِنَ الحِنَّاءِ) قالَهُ ابنُ عَبَّادٍ ، وقالَ السُّكَّرِيُّ : قالَ خالِدُ بنُ كُلْثُومٍ : الأَيْدَعُ : شَجَرٌ لَهُ حَبٌّ أَحْمَرُ يَصْبُغُ بِهِ أَهْلُ البَدْوِ ثِيَابَهُم .

قالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : الأَيْدَعُ : (طائِرٌ) وأَنْشَدَ :

*ما اسْتَنَّ فِي سَنَنِ الجَنُوبِ الأَيْدَعُ[2] *

أَي : عَلَى سَنَنِ الجَنُوبِ .

(١) في مطبوع التاج « يداوى » بالياء والمثبت من القاموس وفي العباب رسم بالياء والتاء وفوقها كلمة « معاً » .
(٢) العباب .

(ويَدِيعُ ، كَبَيِيعُ) ولَوْ قالَ : كأَمِيرٍ ، كانَ أَحْسَنَ : (ع ، بَيْنَ فَدَكَ وخَيْبَرَ) ، بِهَا مِيَاهٌ وعُيُونٌ لِبَنِي فَزَارَةَ وغَيْرِهِمْ ، وقَدْ جاءَ ذِكْرُه فِي الحَدِيثِ ، وقالَ المَرّارُ بنُ سَعِيدٍ :

كأَنَّ العِيرَ ناهِلَةً قَرَوْرَى
يُعَالِي الآلُ مَلْهَمَ أَو يَدِيعَا (١)

شَبَّهَ حُمُولَهُم وقَدْ صَدَرَتْ عَنْ قَرَوْرَى بنَخْلِ مَلْهَمَ أَو يَدِيعَ .

قلتُ : وقَدْ سَبَقَ للمُصَنِّفِ فِي «ب د ع» أَنَّهُ يُقَال لَهُ : بَدِيعٌ ، كَمَا فِي العُبَاب

(ويَدَعَةُ ، مُحَرَّكَةً : بَرِّيَّةٌ بَيْنَ الحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ) .

(ويَدَعَانُ ، مُحَرَّكَةً) وضُبِطَ فِي نُسَخِ العُبَابِ والتَّكْمِلَةِ بِكَسْرِ الدّالِ : اسْمُ (وادٍ بِهِ مَسْجِدٌ للنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ) وهُوَ (مُعَسْكَرُ هَوَازِنَ يَوْمَ حُنَيْنٍ) .

(ومَيْدُوع) : اسمٌ (لِلْفَرَسِ) ، قالَ الجَوْهَرِيُّ : هُو فَرَسُ عَبْدِ الحَارِثِ ابنِ ضِرارِ بنِ عَمْرِو بنِ مالِكٍ الضَّبِّيِّ ، وأَنْشَدَ لَهُ شِعْرًا قَدَّمْنَا ذِكْرَه فِي «ب د ع» لأَنَّ الصَّوابَ أَنَّهُ (بالبَاءِ المُوَحَّدَةِ ، ووَهِمَ الجَوْهَرِيُّ) فِي ذِكْرِه هُنا ، نَبَّهَ عَلَيْهِ الصَّاغَانِيُّ ، قال : وهٰكَذَا رُوِيَ فِي شِعْرِه أَيْضاً . قُلْتُ : فإِذا كانَت الرِّوَايَةُ هٰكَذَا بالبَاءِ المُوَحَّدَةِ ، فلا مُعَوَّلَ عَلَى ما تَكَلَّفَ شَيْخُنَا لانْتِصارِ الجَوْهَرِيِّ بأَنَّهُ إِنَّمَا سُمِّيَ بِهِ كأَنَّهُ لحُسْنِه مَطْلِيٌّ بالأَيْدَعِ ، وهو الزَّعْفَرَانُ ، فإِنَّ السَّمَاعَ والرِّوَايَةَ يُقَدَّمانِ عَلَى القِيَاسِ ، فتَأَمَّلْ .

(وأَيْدَعَ الحَجَّ عَلَى نَفْسِه : أَوْجَبَهُ) وذٰلِكَ إِذا تَطَيَّبَ لإِحْرَامِه ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، قالَ جَرِيرٌ :

ورَبِّ الرّاقِصَاتِ إِلى الثَّنَايَا
بِشُعْثٍ أَيْدَعُوا حَجًّا تَمَامَا (١)

ومَعْنَى أَيْدَعُوا : أَوْجَبُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ ، يُقَال : أَيْدَعَ الرَّجُلُ : إِذا أَوْجَبَ عَلَى نَفْسِه حَجًّا .

(١) العباب والضبط منه .

(١) ديوانه /٥٣٨ ، واللسان والعباب وأنشد معه بيتاً بعده .

(ويَدَّعُه) الصَّبّاغُ (تَيْدِيعاً : صَبَغَهُ بالأَيْدَعِ) أَى الزَّعْفَرانِ، فهُوَ ثَوْبٌ مُيَدَّعٌ.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الأَيْدَعُ : نَبَاتٌ، قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو، وأَنْشَدَ :

إِذا رُحْنَ يَهْزُزْنَ الذُّيُولَ عَشِيَّةً
كَهَزِّ الجَنُوبِ الهَيْفِ دَوْماً وأَيْدَعَا (١)

وقالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : أَوْزَمْتُ يَمِيناً، وأَيْدَعْتُهَا، أَى : أَوْجَبْتُهَا.

ومَيْدَعَانُ بنُ مالِكِ بْنِ نَصْرِ بن الأَزْدِ : أَبُو قَبِيلَةٍ.

[ى ر ع] *

(اليَرَاعُ : ذُبَابٌ يَطِيرُ باللَّيْلِ كأَنَّهُ نارٌ)، كما فِي الصِّحاحِ، وفِي اللِّسَانِ : كأَنَّهُ شِهَابٌ قُذِفَ، أَوْ مِصْباحٌ يَطِيرُ، وهُوَ إِنْ طارَ بالنَّهارِ كانَ كبَعْضِ الطَّيْرِ، قالَ عَمْرُو بنُ بَحْرٍ : نارُ اليَرَاعَةِ قِيلَ : هِيَ نارُ حُبَاحِبٍ، وهِيَ شَبِيهَةٌ بنارِ البَرْقِ.

(و) اليَرَاعُ : (القَصَبُ)، قالَ المُسَيَّبُ بنُ عَلَسٍ :

ومَهاً يَرِفُّ كأَنَّهُ إِذْ ذُقْتَهُ
عانِيَّةٌ شُجَّتْ بماءٍ يَرَاعِ (١)

أَرادَ الأَنْهارَ، لأَنَّهَا أَخَفُّ مِنْ ماءِ الآبارِ وأَطْيَبُ، (واحِدَتُها بهاءٍ)، قالَ الأَزْهَرِيُّ : القَصَبَةُ الَّتِي يَنْفُخُ فِيهَا الرّاعِي تُسَمَّى اليَرَاعَةَ، وأَنْشَدَ :

أَحِنُّ إِلَى لَيْلَى وإِنْ شَطَّتِ النَّوَى
بلَيْلَى كَمَا حَنَّ اليَرَاعُ المُثَقَّبُ (٢)

(و) اليَرَاعُ : (شَيْءٌ كالبَعُوضِ يَغْشَى الوَجْهَ). وحَكَى ابنُ بَرِّيٍّ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ : اليَرَاعُ : الهَمَجُ بَيْنَ البَعُوضِ والذِّبّانِ، يَرْكَبُ الوَجْهَ والرَّأْسَ، ولايَلْذَعُ، (كاليَرَعِ مُحَرَّكَةً).

(و) مِنَ المَجَازِ : اليَرَاعُ : (الجَبَانُ) الَّذِي لا فُؤَادَ لَهُ، قالَ رَبِيعَةُ بنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيُّ :

(١) اللسان، الجيم ٣/٣٢٨.

(١) شعره في (الصبح المنير / ٣٥٤) والمفضلية (١١ : ٤) والعباب.
(٢) اللسان والعباب.

شَهِدْتُ طِرادَهـا فَصَبَرْتُ فِيهـا
إذا مـا هَلَّـلَ النِّكْسُ اليَرَاعُ [1]

(ومَصْدَرُه اليَـرَعُ أَيْضَـاً) ، أَى : بالتَّحْـرِيكِ كاليَرَاعَـةِ ، كَمـا فِـى المُحِيـطِ .

(و) قـالَ العُزَيْزِىُّ : (اليَراعَـةُ : الأَحْمَقُ) مِـنَ الرِّجَـال ، (و) قـال الجَوْهَـرِىُّ : (الجَبَانُ) يُقَـالُ لَهُ : يَراعٌ ويَرَاعَةٌ ، فعَلَى قَوْلِ ابْنِ عَبّـادٍ يَكُونُ اليَرَاعَـةُ مَصْدَرًا ، وعَلَى قَـوْلِ الجَوْهَرِىِّ [يكونُ] اسْمـاً .

(و) قالَ ابنُ بَـرِّىٍّ : اليَرَاعَـةُ : (النَّعامَةُ) ، قالَ الرَّاعِـى :

* . . . يَـرَاعَةً إِجْفِيـلاَ [2] *

زادَ العُزَيـزِىّ : سُمِّيَتْ بِذٰلِكَ لِأَنَّها كأَنَّهَا مَجْنُونَةٌ مِنْ خِفَّتِهـا .

(و) اليَرَاعَـةُ : (الأَجَمَةُ) ، وبِـهِ فَسَّرَ السُّكَّرِىُّ قَوْلَ أَبِـى ذُؤَيْبٍ يَصِفُ مِزْمَارًا شَبَّهَ حَنِينَهُ بِصَوْتِهِ :

سَبِـىٌّ مِـنْ يَرَاعَتِـه نَفَـاهُ
أَتِـىٌّ مَـدَّهُ صُحَـرٌ ولُـوبُ [1]

وقِيـلَ : أَرادَ بِـهِ القَصَبَةَ .

(ويَرَعَـةُ ، مُحَرَّكَةً : ع ، لفَزارَةَ) بالحِجَازِ ، مِنْ أَعْمَالِ والِـى المَدِينَةِ ، بَيْنَ الحُرَاضَةِ وبُوَانَـةَ .

(واليَرْعُ) ، بالفَتْحِ : (وَلَدُ البَقَرَةِ) الوَحْشِيَّةِ ، قالَهُ ابنُ عَبّـادٍ ، وأَنْشَدَ :

عَلَى بُرْجُـدٍ مِنْ عَبْقَرِىٍّ ومِسْطَحٍ
هِبـاصٍ عِراصٍ يَرْعُها ورُبُوحُهَا [2]

(واليَـرُوعُ ، كَصَبُـورٍ : الفَـزَعُ والرُّعْبُ ، لُغَيَّةٌ) مَرْغُوبٌ عنها ، لِأَهْلِ الشِّحْرِ [3] ، قالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليـه :

(1) فى مطبوع التاج « فبصرت فيها » والمثبت من العباب، والمفضلية (٣٩ : ١٠) .

(2) اللسـان وانظـر (جفـل) وتمـامه – كما فى الجمهرة ٢ / ٣٩٢ وجمهرة أشعار العرب / ٣٣٥ – :
جاءُوا بصَكِّهِـمِ وأَحْـدَبَ أَسْـفَرَتْ
منـه السِّـياطُ يَراعَـةً إِجْفِيـلاَ

(1) شرح أشعار الهذليين / ١٠٦ واللسان ، والصحاح والعبـاب .

(2) العبـاب ، والضبـط منـه وفي المطبوع « عِراض » بالضاد المعجمة، والمثبت من العباب .

(3) فى مطبوع التاج : (لأهل الشعر) ، والتصحيح من اللسان والتكملة والعباب .

اليَرَاعُ : الصِّغَارُ مِنَ الغَنَمِ وغَيْرِها ، ومِنْهُ حَدِيثُ خُزَيْمَةَ : «وعَادَ لَهَا اليَرَاعُ مُجْرَنْثِماً» .

واليَرَاعُ : الرَّجُلُ الضَّعِيفُ ، ومَنْ لا رَأْيَ لهُ ولا عَقْلَ .

وكَتَبَ الكاتِبُ باليَرَاعَةِ ، أَيْ : القَلَمِ ، قالَ بَعْضُهُم فى صِفَتِهِ :

فَلا تَغْتَرِرْ أَنْ قَدْ دَعَوْهُ يَرَاعَةً
فَإِنَّ صَرِيراً مِنْهُ يَسْتَهْزِمُ الجُنْدَا

واليَرَاعَةُ : مَوْضِعٌ بِعَيْنِه ، قالَ المُثَقِّبُ العَبْدِيّ :

عَلَى طُرُقٍ عِنْدَ اليَرَاعَةِ [1] تَارَةً
تُوَازِى شَرِيمَ [2] البَحْرِ ، وهو قَعِيدُهَا [3]

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

[ى س ع] *

يُسْع ، بضَمِّ الياءِ : اسمُ رِيحِ الشَّمَالِ ، نَقَلَه شَمِرٌ عن الحِجَازِيِّين ،

(١) فى المفضلية : عند الأراكة ربّة ، ومعنى ربّة : مجتمعة .
(٢) فى مطبوع التاج : شريم ، والتصحيح من المفضلية والشريم : خليج انشرم من البحر .
(٣) المفضلية (٢٨ : ٩) ، واللسان .

وهِىَ بِلُغَةِ هُذَيْلٍ مِسْع ، بكَسْرِ الميم .

ويَسَعُ مُحَرَّكَةً : اسمُ نَبِىٍّ ، وقَدْ ذُكِرَ فى «وس ع» وهذا مَحَلُّ ذِكْرِه ؛ لأَنَّهُ أَعْجَمِىٌّ لَيْسَ بمُشْتَقٍّ مِنْ «وسع» فتَأَمَّلْ .

[ى ع ع] *

(اليَعْيَاعُ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، قالَ اللَّيْثُ : هُوَ (مِنْ فِعَالٍ [1] الصِّبْيَانِ ، إذا رَمَى أَحَدُهُمُ الشَّىْءَ إِلَى آخَرَ) ، قالَ : (ولا تُكْسَرُ يَاؤُه) كما تُكْسَرُ زايُ الزِّلْزالِ ، كَرَاهِيَةَ الكَسْرَةِ فِى الياءِ ، وأَنْشَدَ :

أَمْسَتْ كَهَامَةِ يَعْيَاعٍ تَدَاوَلَهَا
أَيْدِى الأَوَازِعِ ما تُلْقَى وما تُذَرُ [2]

(و) قالَ ابنُ عَبَّادٍ : (يَعْ ، كَقَدْ : زَجْرٌ) لِلصَّبِىِّ (عن تَنَاوُلِ الشَّىْءِ) القَذِرِ ، (كَقَوْلِ العَجَمِ : كَخْ) بفَتْحِ الكافِ ، والكَسْرُ أَشْهَرُ .

(١) ضبط فى التكملة بفتح الفاء ، والمثبت هنا ضبط القاموس واللسان .
(٢) اللسان ، والتكملة ، والعباب ، والرواية فيهما : «ماتُكْفَى وما تَذَرُ» .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليهِ :

اليَعْيَعَةُ : أَصْواتُ القَوْمِ إذا تَدَاعَوْا ، فقالُوا : ياعْ ياعْ .

[ى ز ع] (١)

(اليازِعُ المَذْكُورُ فِي قَوْلِ حُصَيْبٍ الهُذَلِيِّ) الضَّمْرِيِّ ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ والجَمَاعَةُ هُنَا ، وذَكَرَهُ الصَّاغَانِيُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ فِي «و ز ع» قالُوا : قالَ حُصَيْبٌ (يَذْكُرُ فَرَّتَهُ مِنَ العَدُوِّ :

لَمّا عَرَفْتُ بَنِي عَمْرٍو ويازِعَهُمْ
أَيْقَنْتُ أَنِّي لَهُمْ فِي هٰذِهِ قَوَدُ (٢))

أَرادَ بِهِ (الزّاجِرَ) ، وهِيَ (لُغَةٌ لِهُذَيْلٍ فِي الوازِعِ) ، قَلْبُ الواوِ ياءً طَلَباً للخِفَّةِ ، وأَيْضاً تَنَكُّبَ الجَمْعِ بينَ الوَاوَيْنِ ، وقَدْ تَقَدَّمَ ذٰلِكَ فِي «وزع» وأَشَرْنَا لِذٰلِكَ هُنَالِكَ ، فراجِعْهُ .

[ى ف ع] *

(اليَفَعُ ، مُحَرَّكَةً ، و) اليَفَاعُ ، (كسَحَابٍ : التَّلُّ) المُشْرِفُ ، وقِيلَ : هُوَ المُشْرِفُ مِنَ الأَرْضِ والجَبَلِ ، وقِيلَ : هُوَ قِطْعَةٌ مِنْهُمَا فِيها غِلَظٌ ، قال النّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ :

وحَلَّتْ بُيُوتِي فِي يَفَاعٍ مُمَنَّعٍ
تَخالُ بِهِ راعِي الحَمُولَةِ طائِرَا (١)

وقالَ سُوَيْدٌ اليَشْكُرِيُّ :

وَدَعَتْنِي بِرُقَاهَا إِنَّهَا
تُنْزِلُ الأَعْصَمَ مِنْ رَأْسِ اليَفَعْ (٢)

(وتَيَفَّعَ) الرَّجُلُ : (صَعِدَهُ) ، عَن ابْنِ عَبّادٍ ، أَيْ : ارْتَفَعَ عَلَى يَفَاعٍ مِنَ الأَرْضِ .

(وأَمْكِنَةٌ يُفُوعٌ ، بالضَّمِّ : مُرْتَفِعَةٌ) قالَ ابنُ بَرِّيٍّ : هُوَ جَمْعُ يَفاعٍ ، قالَ المَرّارُ بنُ سَعِيدٍ :

بِنَظْرَةِ أَزْرَقِ العَيْنَيْنِ بازٍ
عَلَى عَلْيَاءَ يَطَّرِدُ اليُفُوعَا (٣)

(وغُلامٌ يافِعٌ) ، أَيْ : مُتَرَعْرِعٌ ،

(١) هكذا أورده صاحب القاموس هنا وتبعه المصنف ، وحقه أن يسبق (ى س ع) .
(٢) الشاهد الثانى والتسعون من شواهد القاموس . وتقدم تخريجه فى (وزع) .

(١) ديوانه / ٦٤ (ط بيروت) ، والأساس والعباب .
(٢) المفضلية (٤٠ : ١٨) ، والعباب .
(٣) اللسان والعباب .

(ج : يَفَعَـةٌ) ، ويُفْعَـانٌ ، (كطَلَبَـة وكُثْبَان) .

(و) يُقَالُ : (غُلَامٌ يَفَعٌ ، مُحَرَّكَةً) بمَعْنَـاهُ ، و (ج : أَيْفَـاعٌ) ، كسَبَبٍ وأَسْبَابٍ ، وقـد يَكُونُ جَمْعَ يافِـعٍ ، كصاحِبٍ وأَصْحاب ، وشاهِدٍ وأَشْهَادٍ .

(وغُلامٌ يَفَعَةٌ ، مُحَرَّكَةً) ووَفَعَـةٌ ، وأَفَعَـةٌ ، باليَاءِ ، والـواوِ ، والأَلِفِ ، (ولا يُثَنَّى ولا يُجْمَـعُ) ، كمـا فـي العُبَاب .

(ويافِـعٌ : ع) .

(و) يافِـعٌ : (فَرَسُ والِبَـةَ أَخِـي بَنِـي سِدْرَةَ بـنِ عَمْرو) بنِ عامِرِ بنِ رَبِيعَةَ ، قالَ حُصَيْنُ بنُ سُفْيَانَ الكِلابِيُّ :

وتَرَكْنَ فارِسَ يافِـعٍ فِـي مَزْحَفٍ
يَكْبُو لَدَى طَرِبِ العِنَانِ عَقِيـرِ (٤)

وَوَقَعَ فِـي اللِّسَانِ : والِبَة بنِ سِدْرَةَ .

(و) يافِعٌ : (أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ رُعَيْنٍ) ، وهو يافِـعُ بنُ زَيْدِ بنِ مالِكِ بنِ زَيْدِ ابنِ رُعَيْنٍ .

(١) العبـاب .

(ويافِـعُ بـنُ عـامِـرٍ) البَصْرِيُّ : (مُحَدِّثٌ) ، رَوَى عَنْـه إِسْمَاعِيلُ بـنُ عَيَّاش (و) مِنْهُم : (مُبَرِّحُ بنُ شِهَاب) ابنِ الحـارِثِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ سَعْدِ بـنِ سُحَيْت [1] بنِ شُرَحْبِيلَ بنِ حُجْرِ بن عَمْرِو بنِ شُرَحْبِيلَ بنِ عَمْرِو بنِ يافِعٍ (اليافِعِـيُّ) الرُّعَيْنِـيُّ : (صحابِـيٌّ) رَضِيَ اللهُ عنـه ، أَحَدُ وَفْدِ رُعَيْنٍ ، نَزَلَ مِصْرَ ، وكانَ عَلَـى مَيْسَرَةِ عَمْرِو بـنِ العـاصِ يَوْمَ دَخَـلَ مِصْرَ ، وخُـطَّتُهُ بالجِيـزَةِ مَعْرُوفَةٌ .

(واليـافِعِيُّـونَ مِـنَ المُحَـدِّثِينَ جَمـاعَةٌ) فِيهِمْ كَثْرَةٌ ، مِنْهُـم :

[عَبْدُ اللهِ بـنُ مَوْهَبٍ ، وعَبْدُ اللهِ بنُ سَعِيـدِ بنِ [أَبِـي] [2] الصَّعْبَـةِ ، وغَيْرُهُمَا ، وهُمْ يَنْتَسِبُونَ إِلَى يافِـعٍ

(١) في مطبوع التاج : (شُخَيت) بالشـين والخاء المعجمتين ، والتصحيح من العباب بالسين والحاء المهملتين ، وكذا في التبصير /٦٧٧ وفيه — من باب السين — : وبالحاء المهملة : سُحَيْتُ بن شُرَحْبِيل من أجداد مُبَرِّح ابن شِهاب أحد الصحابة .

(٢) زيادة من المشتبه للذهبـي /٦٦٤ والتبصير لابن حجـر / ١٥٠٣ .

ابنِ زَيْد ، الَّذِى تَقَدَّمَ ذِكْرُه ، أَبُو قَبِيلَةٍ مِن رُعَيْنٍ ، وهُمُ اليَوْمَ بحَضْرَمَوْتَ بَطْنٌ كَبِيرٌ ، يُنْسَبُ إِلَيْهِم طائِفَةٌ باليَمَنِ إِلَى الآن ، ومِنْ مُتَأَخِّرِيهِمْ : قُطْبُ الحَرَمِ الإِمامُ عَبْدُ اللهِ بنُ أَسْعَدَ اليافِعِيُّ ، نَزِيلُ مَكَّةَ ، مُؤَلِّفُ رَوْضِ الرَّياحِينِ ، وغَيْرِه ، وحَفِيدُه : الجَمَالُ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الوَهّاب ، وولَدُه ، الوَجِيهُ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مُحَمَّد ، وُلِدَ هٰذَا بمِنًى سَنَةَ ثَمانِمائَة وإِحْدَى وثَلاثِينَ ، ومات بمَكَّةَ سَنَةَ ثمانِمائَةٍ وثَمانِيَةٍ وسَبْعِينَ .

(ويَفَعَ الجَبَلَ ، كمَنَعَ : صَعِدَهُ) .

(و) يَفَعَ (الغُلامُ : راهَقَ العِشْرِينَ ، كأَيْفَعَ) ، وفِى الصِّحاحِ : أَيْفَعَ : ارْتَفَعَ ، وفِى النِّهايَةِ : شارَفَ الاحْتِلامَ ، (وهو يافِعٌ ، لا مُوفِعٌ) ، وهُوَ مِن النَّوادِرِ ، قالَ كُراعٌ : ونَظِيرُه : أَبْقَلَ المَوْضِعُ[1] فهو باقِلٌ : كَثُرَ بَقْلُهُ[1] ، وأَوْرَقَ النَّبْتُ ، وهُوَ وارِقٌ : طَلَعَ وَرَقُه ، وأَوْرَسَ الرِّمْثُ ، وهُو وارِسٌ كذٰلِكَ ، وأَقْرَبَ الرَّجُلُ وهو قارِبٌ : إِذَا قَرُبَتْ إِبِلُه مِنَ الماءِ .

(والِيافِعاتُ ، مِنَ الأُمُورِ : ماعَلاَ وغَلَبَ مِنْهَا فَلَم يُطَقْ) ، قالَهُ ابنُ الأَعْرَابِىِّ وأَنْشَدَ لعَدِىِّ بنِ زَيْدٍ العِبَادِىِّ :

مارَجائى فِى اليافِعاتِ ذَوَاتِ الْـ
ـهَيْجِ أَمْ ما صَبْرِى وكَيْفَ احْتِيالِى[1]

(و) اليافِعاتُ (مِنَ الجِبَالِ : الشُّمَّخُ) المُرْتَفِعَاتُ .

(والمَيْفَعَةُ : الشَّرَفُ مِنَ الأَرْضِ) ، قالَهُ ابنُ عَبّادٍ ، وهُوَ بالفَتْحِ ، كما يَقْتَضِيهِ إِطْلاقُه ، وقالَ السُّهَيْلِىُّ فِى الرَّوْضِ : قَيَّدَهُ رُوَاةُ السِّيرَةِ بِكَسْرِ الميمِ ، والقِيَاسُ الفَتْحُ ، لأَنَّهُ اسْم مَوْضِعٍ مِنَ اليَفاعِ ، وهو المُرْتَفِعُ مِن الأَرْضِ .

(ومَيْفَعُ ، ومَيْفَعَةُ : بَلَدانِ بَيْنَهُمَا يَوْمَانِ بساحِلِ اليَمَنِ) فمَيْفَعُ : قريَةٌ

(١) فى مطبوع التاج : الأرض ، والمثبت من اللسان – وفيه النص – ليوافق عود الضمير المذكر ، وفى المطبوع ايضا بقلها والمثبت من اللسان .

(١) ديوانه / ٥٧ واللسان والتكملة والعباب .

عَلَى السّاحِلِ ، ومَيْفَعَةُ : بَلْدَةٌ بَيْنَ مَيْفَع وأَحْوَرَ ، إلاّ أَنَّهَا لَيْسَتْ عَلَى السّاحِلِ ، بَلْ بَيْنَهُمَا مَرْحَلَةٌ .

(وأَيْفَعُ ، كأَحْمَدَ : ضَعِيفٌ ، رَوَى عَنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ) .

(و) أَيْفَعُ (بنُ عَبْدٍ الكَلاعِيُّ) .

(و) أَيْفَعُ (بنُ ناكُورٍ ، ذُو الكَلاعِ : صَحابِيّانِ) ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا ، وقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ الأَخِيرِ فِي «ك ل ع» .

(أَو اسْمُ ابْنِ ناكُورٍ سَمَيْفَعٌ) كما سَبَقَ ذٰلِكَ (أَو اسْمَيْفَعٌ) بزِيادَةِ الأَلِفِ ، كذٰا ضَبَطَه الدّارَ قُطْنِيُّ فِي المُؤْتَلِفِ والمُخْتَلِفِ ، وأَغْفَلَهُ المُصَنِّفُ هُنَالِكَ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

اليافِعُ ، مِنَ الرَّمْلِ : ما أَشْرَفَ مِنْهُ ، قالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ خِشْفاً :

تَنْفِي الطَّوارِفَ عَنْهُ دِعْصَتَا بَقَرٍ
ويافِعٌ[1] مِنْ فِرِنْدَادَيْنِ مَلْمُومُ[2]

(1) في مطبوع التاج : (أو) ، والمثبت من اللسان والمراجع.
(2) ديوانه /٧١ ، واللسان وانظر (فرند) (عجز البيت) ، والأساس (طرف) ، ومعجم البلدان (فرنداذ) بذال معجمة في آخره .

وجَبَلٌ يَفَعَاتٌ ، مُحَرَّكَةً ، أَي : مُشْرِفَاتٌ .

وكُلُّ مُرْتَفِعٍ : يافِعٌ .

وتَيَفَّعَ الرَّجُلُ : أَوْقَدَ نارَهُ فِي اليَفَاعِ أَو اليافِعِ ، قالَ رُشَيْدُ بنُ رُمَيْضٍ الغَنَوِيُّ :

إذا حانَ مِنْهُ مَنْزِلُ القَوْمِ أَوْقَدَتْ
لأُخْراهُ أَولاهُ سَنَاً وتَيَفَّعُوا[1]

وتَيَفَّعَ الغُلامُ ، كأَيْفَعَ .

وجارِيَةٌ يَفَعَة ويافِعَةٌ ، وقد أَيْفَعَتْ ، وتَيَفَّعَتْ .

وقالَ اللِّحْيَانِيُّ : يافَعَ فُلانٌ وَلِيدَةَ[2] فُلانٍ مُيافَعَةً : إذا فَجَرَ بِها ، ومِنْهُ حَدِيثُ جَعْفَرٍ الصّادِقِ ، رَضِيَ اللهُ عنه : «ولا يُحِبُّنا أَهْلَ البَيْتِ[3] ولدُ المُيافَعَةِ» أَي : وَلَدُ الزِّنا .

(1) اللسان .
(2) وكذا في التكملة ، وفي اللسان عن اللحياني أيضا : (أمة فلان) .
(3) لفظه في النهاية : «لا يحبنا أهل البيت كذا وكذا ولا ولد المياقعة» .

ومِنَ المَجَازِ : مَجْدٌ يافِعٌ [1] .

[ى ن ع] *

(يَنَعَ الثَّمَرُ ، كَمَنَعَ ، وضَرَبَ ، يَنْعاً) ، بالفَتْحِ ، (ويُنْعاً ، ويُنُوعاً ، بضَمِّهِمَا) ، أَى : نَضِجَ ، و(حانَ قِطَافُه)[2] ولم تَسْقُط الياءُ فى المُسْتَقْبَلِ لتَقَوِّيها بأُخْتِها ، وقَوْلُه تَعالَى : ﴿إذا أَثْمَرَ ويَنْعِهِ﴾[3] ـ هٰكَذا قُرِىءَ بالفَتْحِ ، وقَرَأَ قَتَادَةُ ومُجَاهِدٌ وابنُ مُحَيْصِنٍ ، وابنُ أَبِى إِسْحٰقَ ، وأَبُو السَّمّالِ : «ويُنْعِه» بالضَّمِّ ، وهُمَا مِثْلُ النَّضْجِ والنُّضْجِ ، قالَ[4] :

فى قِبَابٍ حَوْلَ دَسْكَرَةٍ
حَوْلَهَا الزَّيْتُونُ قَدْ يَنَعَا [5]

(١) شاهده فى الأساس قول سليم بن مُحْرز.
وعَمِّىَ جَبّار وجَدِّى مالِكٌ
هما رَفَعا البيتَ الطويلَ نصائِبُهْ
لنا وأحِلّائنا بأَرْعَنَ يافِعٍ
من المجد لا يسْطِيعه من يطالِبُهْ

(٢) فى نسخة من القاموس بهامش مطبوعه «قطاعه» بدل قطافه .

(٣) سورة الأنعام الآية ٩٩ .

(٤) هو يزيد بن معاوية كما فى الجمهرة ٣/١٤٦ وصححه المبرد فى الكامل ١/٢١٨ وقال ابن برى : هو للأحوص ، أو يزيد أو عبد الرحمن بن حسان .

(٥) اللسان ، والعباب ، والجمهرة ٣/١٤٦ و ٤٣٧ والكامل : ١/٢١٨ ، وشعر الأحوص / ٢٢٢

(كأَيْنَعَ) إِينَاعاً ، أَىْ : أَدْرَكَ ونَضِجَ ، وهُوَ أَكْثَرُ اسْتِعْمالاً مِنْ يَنَعَ .

(واليانِعُ : الأَحْمَرُ مِنْ كُلِّ شَىْءٍ) ، وتَمْرٌ يانِعٌ : إِذَا لَوَّنَ ، وقَرَأَ أَبُو رَجاءٍ ، وابْنُ مُحَيْصِنٍ ، واليَمَانِىُّ ، وابْنُ أَبِى عَبْلَةَ «وَيَانِعِهِ[1]» .

(و) اليانِعُ : (الثَّمَرُ النّاضِجُ) وقد يَنَعَ وأَيْنَعَ ، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّىٍّ :

لَقَدْ أَمَرَتْنِى أُمُّ أَوْفَى سَفَاهَةً
لأَهْجُرَ هَجْرًا حِينَ أَرْطَبَ يانِعُهْ[2]

أَرادَ «هَجَرًا» فسَكَّنَ لِلضَّرُورَةِ (كاليَنِيعِ ، كأَمِيرٍ) قالَ الجَوْهَرِىُّ : هُوَ مِثْلُ النّاضِجِ والنَّضِيجِ ، وأَنْشَدَ لِعَمْرِو بنِ مَعْدِ يَكْرِبَ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ :

كَأَنَّ عَلَى عَوَارِضِهِنَّ راحاً
يُفَضُّ عَلَيْهِ رُمّانٌ يَنِيعُ [3]

(ج) اليانِعُ : (يَنْعٌ ، بالفَتْحِ) ، كصاحِبٍ وصَحْبٍ ، عن ابْنِ كَيْسَانَ ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِىُّ .

(١) فى مطبوع التاج «وأينعا» والتصحيح من العباب .

(٢) اللسان .

(٣) الأصمعيّة (٦١ : ٩) ، واللسان ، والصحاح ، والعباب والأساس .

(واليُنْعُ، بالضَّمِّ: مِنْ جِلِّ[1] الشَّجَرِ)، نَقَلَهُ ابنُ عَبّادٍ.

قالَ: (وبالتَّحْرِيكِ: ضَرْبٌ مِنَ العَقِيقِ) مَعْرُوفٌ، نَقَلَهُ الأَزْهَرِيُّ، أَيْضاً.

(و) اليَنَعَةُ (بهاءٍ: خَرَزَةٌ حَمْرَاءُ)، ومِنْهُ حَدِيثُ المُلاعَنَةِ: «إِنْ جاءَتْ بِهِ أُحَيْمِرَ مِثْلَ اليَنَعَةِ، فهُوَ لأَبِيهِ الَّذِي انْتَفَى مِنْهُ».

(وسَعِيدُ بنُ وَهْبٍ اليَنَاعِيُّ، كصَحَابِيٍّ: تابِعِيٌّ) هَمْدانِيٌّ، رَوَى عَنْ عَلِيٍّ، وسَلْمَانَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، خَرَّجَ لَهُ مُسْلِمٌ، وابْنُهُ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ، رَوَى عَنْ أَبِيهِ.

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

ثَمَرٌ مُونِعٌ، كيانِعٍ، وكَذٰلِكَ ثَمَرٌ أَيْنَعُ.

(١) ضبط فى القاموس المطبوع (بضم الجيم)، والضبط المثبت من التكملة.

وقَدْ يُكْنَى بالإِيناعِ عَنْ إِدْرَاكِ المَشْوِيِّ والمَطْبُوخِ، ومِنْهُ قَوْلُ أَبِي السَّمّالِ لِلنَّجَاشِيِّ: «هَلْ لَكَ فِي رُؤُوسِ جُذْعانٍ فِي كَرِشٍ قَدْ أَيْنَعَتْ وتَهَرَّأَتْ؟» حَكَاهُ ابنُ الأَعْرَابِيِّ، وقَوْلُ الحَجّاجِ: «إِنِّي لأَرَى رُؤُوساً قَدْ أَيْنَعَتْ وحانَ قِطافُها» شَبَّهَ رُؤُوسَهُم لاسْتِحْقَاقِهِمْ القَتْلَ بِثِمَارٍ أَدْرَكَتْ[1] وحَانَ أَنْ تُقْطَفَ.

وامْرَأَةٌ يانِعَةُ الوَجْنَتَيْنِ، قالَ رَكّاضُ الدُّبَيْرِيُّ:

ونَحْرًا عَلَيْهِ الدُّرُّ تَزْهُو كُرُومُه
تَرائِبَ لا شُقْرًا يَنَعْنَ، ولاَ كُهْبَا[2]

قالَ ابنُ بَرِّيٍّ: واليُنُوعُ، بالضَّمِّ: الحُمْرَةُ مِنَ الدَّمِ، قالَ المَرّارُ:

وإِنْ رَعَفَتْ مَنَاسِمُهَا بِنَقْبٍ
تَرَكْنَ جَنَادِلاً مِنْهُ يُنُوعَا[3]

(١) فى مطبوع التاج «تداركت» والمثبت من اللسان.
(٢) اللسان والتكملة، وفيها: «يزهو..» بالياء والمثبت كالعباب.
(٣) اللسان.

قالَ ابنُ الأَثِيرِ : ودَمٌ يانِعٌ : مُحْمَارٌّ ، وفِي الأَسَاسِ : شَدِيدُ الحُمْرَةِ ، وهُوَ مَجازٌ ، وأَنْشَدَ الصّاغَانِيُّ لِسُوَيْدِ بنِ كُرَاعٍ :

وأَبْلَغَ مُخْتَالٍ صَبَغْنَا ثِيابَهُ
بِأَحْمَرَ مِثْلِ الأُرْجُوانِيِّ يانِعِ (١)

(١) التكملة والعباب والأساس .

هٰذا آخِرُ حَرْفِ العَيْنِ ، والحَمْدُ للهِ رَبِّ العالَمِينَ ، وصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا ومَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ وعَلَى آلِهِ الطّاهِرِينَ ، وعِتْرَتِهِ المُنْتَخَبِينَ ، وصَحْبِهِ الكِرَامِ أَجْمَعِينَ . آمين *

(٥) هذا آخر الجزء السادس من مطبوع التاج .

(بـابُ الغَيْنِ) المُعْجَمَةِ،

من كتابِ القامُوسِ

فِـي اللِّسَانِ : الغَيْنُ : مِنَ الحُرُوفِ الحَلْقِيَّـةِ ، وأَيْضـاً مِـنَ الحُـرُوفِ المَجْهُورَةِ ، وهِـيَ والخاءُ فِـي حَيِّـزٍ واحِدٍ .

قـالَ شَيْخُنَـا : أُبْدِلَـتْ مِـنْ حَرْفَيْنِ : مـن الخـاءِ المُعْجَمَةِ فـي قَوْلِهِمْ : غَطَرَ بيَدِه يَغْطِرُ ، بمَعْنَى خَطَرَ يَخْطِرُ . حَـكَاهُ ابنُ جِنِّـي وجَمَاعَةٌ ، ومِنَ العَيْنِ المُهْمَلَةِ فى قَوْلِهِم : لَغَـنَّ فى لَعَنَّ ، قالَهُ ابنُ أُمِّ قاسِمٍ ، وغَيْرُه .

(فصل الهمـزة)

[مع الغين]

[أ ب غ] *

(عَيْنُ أُبَـاغَ ، كسَحَابٍ ، ويُثَلَّثُ) اقْتَصَرَ الجَـوْهَرِيُّ مِنْهَـا عَلَى الضَّـمِّ فَقَط ، وهُوَ الأَشْهَرُ ، وهـو قَوْلُ أَبِـي عُبَيْدَةَ ، والفَتْحُ عَن الأَصْمَعِـيِّ ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ حَسّانَ :

هُنَّ أَسْلابُ يَـوْمَ عَيْنِ أَبَـاغٍ
مِنْ رِجَالٍ سُقُوا بسُمٍّ ذُعَـافِ (١)

هٰـكَذا رَواهُ بالفَتْـحِ ، وقالَـتْ ابنَةُ فَـرْوَةَ (٢) بـنِ مَسْعُـودٍ تَرْثِـي أَباهَـا ، وكانَ قُتِلَ بعَيْنِ أُباغ :

بعَيْنِ أُبَـاغَ قَاسَمْنَـا المَنَايَـا
فَـكانَ قَسِيمُهـا خَيْرَ القَسِيمِ (٣)

هٰـكَذا رُوِيَ بالضَّمِّ ، كَـذا وُجِـدَ بخَطِّ أَبِـي الحَسَنِ بنِ الفُرَاتِ ، وأَمّا الكَسْرُ فلَمْ أَجِدْ لَهُ سَمَاعاً وَلا شاهِداً ، إلاّ أَنَّ الصّـاغَانِـيَّ قَـدْ ذَكَرَ فِيـهِ التَّثْـلِيثَ (: ع بالشّـامِ ، أَو بَيْـنَ الـكُوفَةِ والرَّقَّةِ) وقَـالَ أَبُو الفَتْـحِ التَّمِيمِـيُّ : عَيْنُ أَباغ ، لَيْسَتْ بعَيْنِ ماءٍ ، وإِنّمَـا هُوَ وادٍ وَراءَ الأَنْبَارِ ، عَلَى طَرِيـقِ الفُرَاتِ إِلى الشّامِ .

وقالَ (الرِّيَاشِيُّ : هِـيَ اسْمُ بَغْـدَادَ والرَّقَّةِ جَمِيعـاً) ، وقالَ أَبو الفَتْـحِ

(١) معجم البلدان (أباغ) .
(٢) في اللسان : قال ابن برّيّ : الشعر لابنـة المنـذر تقوله بعد موته .
(٣) اللسان والصحاح والعباب ومعجم البلدان (أباغ) .

التَّمِيمِيُّ النَّسَّابُ : كانَتْ مَنَازِلُ إِيادِ ابنِ نِزَارٍ بعَيْنِ أَباغ ، وأَباغُ : رَجُلٌ مِنَ العَمَالِقَةِ نَزَلَ ذٰلِكَ المـاءَ ، فنُسِبَ إِلَيْهِ ، قالَ ياقُوت : وقِيلَ فِي قَوْلِ أَبِي نُواس:

فَما نَجِدَتْ بالمـاءِ حَتَّـى رَأَيْتُها
مَعَ الشَّمْسِ فِي عَيْنَيْ أَباغَ تَغُورُ(١)

حَكَى أَنَّه قالَ : جَهِدْتُ عَلَى أَنْ يَقَعَ فِـي الشِّعْـرِ عَيْنُ أَبـاغَ ، فامْتَنَعَـتْ عَلَيَّ ، فقُلْتُ : عَيْنَيْ أَبـاغَ ؛ لِيَسْتَوِيَ الشِّعْرُ ، قـالَ : وكانَ عِنْدَهَـا فِـي الجـاهِلِيَّةِ يَوْمٌ لَهُم بَيْنَ مُلُوكِ غَسّانَ ومُلُوكِ الحِيرَةِ ، قُتِلَ فِيـهِ المُنْذِرُ(٢) بـن المُنْـذِرِ بـنِ مـاءِ السَّمـاءِ الرَّخْمِـيُّ ، وقَـدْ أَسْقَـطَ النّـابِغَـةُ الذُّبْيَانِـيُّ الهَمْزَةَ مِنْ أَوَّلِـهِ ، فقَـالَ يَمْدَحُ آلَ غَسّانَ :

يَوْمَـا حليمَةَ كانَـا مِنْ قَدِيمِهِمُ
وعَيْنُ باغَ فكانَ الأَمْرُ ما ائْتَمَرا(٣)

(١) ديوانه /٤٨٢ ، ومعجم البلدان (أباغ) .
وفى مطبوع التاج : تفور (بالفاء) والمثبت من الديوان ومعجم البلدان (بالغين المعجمة) .

(٢) فى اللسان ، المنذر بن امرىء القيس بن عمرو بن امرىء القيس بن عمرو بن عدى بن نصر اللخمى .

(٣) ديوانه /٧٤ ، ومعجم البلدان (أبـاغ) .
والرواية : لأدنى وَقْعَةٍ .

يَا قَوْمِ إِنَّ ابْنَ هِنْدٍ غَيْرُ تارِكِكُمْ
فَلا تَكُونُوا لأَدْنَـى وَقْفَةٍ جَـزَرَا

[أ ر غ]

(أَرْغَـيانُ ، كأَصْبَهَـانَ) أَهْمَلَـهُ الجَوْهَـرِيُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وقـالَ ياقُـوت والصّـاغانِـيُّ : (ناحِيَـةٌ بنَيْسَابُورَ) ، وضَبَطَهُ ياقُـوت بكَسْرِ الغَيْنِ ، وقالَ : يُقَالُ : إِنَّهـا تَشْتَمِلُ عَلَى إِحْدَى وسَبْعِينَ قَرْيَةً ، قَصَبَتُهَا(١) الراوَنبِـز ، يُنْسَبُ إِلَيْهَـا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ العِلْمِ والأَدَبِ ، منهـم الحاكِمُ أَبُو الفَتْـحِ سَهْلُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَلِيٍّ الأَرْغَيَانِـيُّ ، تُوُفِّـيَ سنة ٤٩٩ .

(فصـل البـاءِ) مـع الغين

[ب ب غ]

(البَبْغَـاءُ) ، بفَتْـحٍ فسُـكُونٍ ، (وقَد تُشَدَّدُ البـاءُ الثّانِيَةُ) ، أَهْمَلَـهُ الجَوْهَـرِيُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وقـالَ

(١) فى مطبوع التاج «قصبتها الراذنيز» والتصحيح من معجم البلدان (أرغيان) و (رأونير) ، ونبه عليه فى هامش مطبوع التاج .

الصّاغَانِـيُّ : هُـو (طائِـرٌ أَخْضَـرُ) مَعْرُوفٌ .

قالَ : (و) هُوَ أَيْضاً : (لَقَبُ أَبِـي الفَـرَجِ عَبْـدِ الوَاحِـدِ بنِ نَصْـرٍ المَخْزُومِيِّ الشّاعِرِ ، لُقِّبَ لِلُثْغَةٍ[1]) ، أَي : فِـي لِسَانِه .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليـه :

ابنُ البَبْغِ ، بمُوحَّدَتَيْنِ ، الثانِيَـةُ ساكِنَةٌ : صَدَقَةُ بنُ جَرْوَانَ المُقْرِئُ ، سَمِـعَ أَبا الوَقْتِ ، وتُوفِّـيَ سنـة ٦١٦ ، هٰـكذَا ضَبَطَهُ الحافِظُ .

[ب ث غ]

(البَثَـغُ بالمُثَلَّثَـةِ ، مُحَرَّكَةً) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ ، هُو : (ظُهُورُ الدَّمِ فِـي الجَسَدِ) لُغَـةٌ فِي البَثَعِ ، بالعَيْنِ المُهْمَلَةِ ، كما فِـي العُبَابِ .

[ب د غ] *

(بَدِغَ بالعَذِرَةِ ، كَفَرِحَ) بَدَغـاً : (تَلَطَّـخَ) بِهـا ، (وكَـذَا) بَـدِغَ (بالشَّـرِّ) : إِذا تَلَطَّـخَ بـه ، نَقَلَـه الجَوْهَرِيُّ ، (فهُوَ بَدِغٌ ، ككَتِفٍ) .

(و) قالَ أَبُو أُسَامَـةَ جُنَـادَةُ بـنُ مُحَمَّدٍ الأَزْدِيُّ : (البَدْغُ) بالفَتْـحِ : (كَسَرُ الجَوْزِ واللَّوْزِ) .

(و) والبِدْغُ ، (بالـكَسْرِ : الخَارِئُ فِـي ثِيابِه ، وقَـدْ بَـدُغَ ، ككَرُمَ) بَدَاغَةً ، فهو بِدْغٌ ، مثل[2] : ذَمِرَ ذَمَارَةً فهُو ذِمْرٌ .

قالَ ابـنُ فارِسٍ : البـاءُ والـدّالُ والغَيْنُ لَيْسَتْ فيـهِ كَلِمَةٌ أَصْلِيَّـةٌ ؛ لأَنَّ الدَّالَ فِـي أَحَدِ أُصُولِهَا مُبْدَلَةٌ من طاءٍ ، وهُوَ قَوْلُهُم : بَدِغَ الرَّجُلُ : إِذَا تَلَطَّـخَ بالشَّرِّ ، فهُوَ بَدِغٌ[1] ، وهٰذا إِنَّمَا هُوَ فِـي الأَصْلِ طاءٌ .

قالَ : (و) بَقِيَتْ كَلِمَتَانِ مَشْكُوكٌ فِيهِمَـا : إِحْدَاهُمَا قَوْلُهـم : البَـدَغُ (بالتَّحْرِيـكِ : التَّزَحُّفُ بالاسْتِ عَلَى الأَرْضِ) . قلتُ : وهُـوَ قَوْلُ اللَّيْثِ . وأَنْشَدَ قَوْلَ رُؤْبَةَ :

(١) في العباب : مِثـال .

(٢) في العباب بِدْغٌ بكسر الباء وسكون الدال ، وما هنا ضبط المقاييس المطبوع ، والقياس يقتضيه .

(١) في القاموس المطبوع «للُثْغَتِه» .

* لَوْلاَ دَبُوقاءُ اسْتِه لَمْ يَبْدَغِ [1] *

ويُرْوَى : «لَمْ يَبْطَغِ» ودَبُوقاؤُه : ما قَذَفَ بِهِ مِنْ جَوْفِه .

قالَ ابنُ فارِسٍ : (و) الأُخْرَى قَوْلُهُم : (هُمْ بَدِغُونَ ، بِكَسْرِ الدّالِ) أَى : (سِمَانٌ حَسَنُو الأَحْوَالِ) وفى بعضِ النُّسَخِ حَسَنَةُ الأَحْوَالِ ، قالَ ابنُ فارِسٍ : واللهُ أَعْلَمُ بِصِحَّةِ ذٰلِكَ . قلتُ : وفِى العُبَابِ : حَسَنَةُ الأَلْوَانِ ، بَدَلَ الأَحْوَالِ .

(والأَبْدَغُ : ع) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : أَحْسَبُه هٰكَذَا ، نَقَلَهُ الصّاغَانِىُّ عنه بالدّالِ المُهْمَلَةِ ، وفى المُعْجَمِ لِيَاقُوت بالذّالِ المُعْجَمَةِ ، ونَسَبَهُ إلى ابْنِ دُرَيْدٍ ، فتَأَمَّلْ .

(و) البَدِغُ (كَكَتِفٍ : لَقَبُ قَيْسِ بنِ عاصِمٍ المِنْقَرِىِّ) رَضِىَ اللهُ عنه ، كانَ يُدْعَى بِهِ (فى الجَاهِلِيَّةِ) لأَنَّهُ غَدَرَ [2] غَدْرًا هٰكَذَا ضَبَطَهُ ابنُ الأَعْرَابِىِّ ، وزَعَمَه ، قالَ الصّاغَانِىُّ : وفِى نُسَخِ الجَمْهَرَةِ المُصَحَّحَةِ المَقْرُوءَةِ : البِدْغُ بِكَسْرِ البَاءِ وسُكُونِ الدّالِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

أَبْدَغَ زَيْدٌ عَمْرًا ، وأَبْطَغَهُ : إِذا أَعانَهُ عَلَى حِمْلِه لِيَنْهَضَ بِهِ .

والبِدْغُ بالكَسْرِ : مَنْ به أُبْنَةٌ ، قِيلَ : وبِهِ لُقِّبَ قَيْسٌ المَذْكُور ، وفيه يَقُولُ مُتَمِّمُ بنُ نُوَيْرَة :

تَرَى ابنَ زُبَيْرٍ خَلْفَ قَيْسٍ كأَنَّهُ
حِمارٌ وَدَى خَلْفَ اسْتِ آخَرَ قائِمِ [1]

والبِدْغُ ، بالكَسْرِ : التّارُّ السَّمِينُ ، قالَهُ ابنُ بَرِّىٍّ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليهِ :

[ب ذ غ]

بذغ ، بالذّالِ المُعْجَمَةِ ، نَقَلَ ياقُوت عن ابْنِ دُرَيْدٍ : أَحْسَبُ

(١) ديوانه / ٩٨ ، واللسان ، والعباب ، والجمهرة ١ / ٢٤٦ .

(٢) فى مطبوع التاج (عذر عذرة بالعين المهملة والذال المعجمة) والمثبت من العباب (بالغين المعجمة والدال المهملة) .

(١) اللسان ، وفيه : (ابن وُهَير) مكان (ابن زبير) .

أَنَّ الأَبْذَغَ مَوْضِعٌ ، وذَكَرَهُ المُصَنِّفُ فِى «بـدغ» تَقْلِيـدًا للصّاغانِىِّ .

[ب ر زغ] *

(البُـرْزُغُ)[1] ، كقُنْفُـذ : نَشَاطُ الشَّبَـاب) ، نَقَلَـهُ اللَّيْثُ ، وأَنْشَـدَ لِرُؤْبَةَ :

* هَيْهَاتَ رَيْعانُ الشَّبَابِ البُرْزُغِ [2] *

قالَ الصّاغَانِـىُّ ، وابـنُ بَـرِّىٍّ : والرِّوَايَةُ :

* بَعْدَ أَفانِينِ الشَّبَابِ البُرْزُغِ [3] *

(و) قالَ غَيْرُه : البُرْزُغُ : (الشّابُّ المُمْتَلِـىءُ التّامُّ) التّارُّ (كالبُرْزُوغِ ، كعُصْفُورٍ ، وقِرْطاسٍ) وأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ لرَجُلٍ مِنْ بَنِـى سَعْدٍ جاهِلِـىٍّ :

*حَسْبُكِ بَعْضُ القَوْلِ لا تَمَدَّهِى [4] *

* غَرَّكِ بِرْزاغُ الشَّبَابِ المُزْدَهِى *

(١) فى التكملة : (البَرْزَغُ) بفتحة فوق الباء وما هنا ضبط العباب واللسان .

(٢) ديوانه ٩٧ واللسان والعباب .

(٣) ورواية الديوان أيضاً .

(٤) اللسان ، والصحاح ، والعباب .

قَوْلُـه : «لاتَمَدَّهِـى» يُـرِيـدُ : «لا تَمَدَّحِـى» كَذا فِـى الصِّحاحِ .

[ب ر غ] *

(البَـرْغُ) ، بالفَتْـحِ ، أَهْمَلَـهُ الجَوْهَرِىُّ ، وقـالَ ابنُ دُرَيْـدٍ : هُـوَ (اللُّعَابُ) ، لُغَةٌ فِـى المَرْغِ .

(و) قالَ ابْنُ الأَعْرَابِـىِّ : (بَرِغَ) الرَّجُلُ ، (كَفَرِحَ :) إِذا (تَنَعَّـمَ) ، كَأَنَّهُ مَقْلُوبُ رَبَغَ[1] ، قالَهُ الأَزْهَرِىُّ .

[ب ز غ] *

(بَزَغَت الشَّمْسُ ، بَزْغاً ، وبُزُوغاً) : بَـدَا مِنْهَـا طُلُـوعٌ ، أَو (شَرَقَتْ) ، وكَذٰلِكَ القَمَرُ ، قالَ اللهُ تَعالَى : ﴿فلَمّا رَأَى القَمَرَ بازِغاً [2]﴾ .

(أَو البُزُوغُ : ابْتِداءُ الطُّلُـوعِ) ، وهٰذا هُوَ الأَصْـلُ ، نَقَلَهُ الزَّجّاجُ .

(و) منـه : بَزَغَ (نـابُ البَعِيرِ) أَى : (طَلَعَ) ، ومِنْهُ أُخِذَ بُزُوغُ الشَّمْسِ

(١) كذا ضبط فى التكملة واللسان ، وفى العباب : ضبـط بـكسرة تحت البـاء .

(٢) سورة الأنعـام ، الآية ٧٧ .

والقَمَرِ ، وهُوَ طُلُوعُه مُنْتَشِرَ الضَّوْءِ ، كما حَقَّقَهُ الرّاغِبُ ، وفى الأَساسِ : بَزَغَ النّابُ : إِذا شَقَّ اللَّحْمَ فخَرَجَ ، ومِنْهُ : بَزَغَتِ الشَّمْسُ والقَمَرُ ، ونُجُومٌ بوازِغُ ، كأَنَّها تَشُقُّ بنُورِهَا الظُّلْمَةَ شَقًّا .

(و) بَزَغَ (الحاجِمُ والبَيْطَارُ) الدَّابَّةَ بَزْغاً : (شَرَطَ)[1] وشَقَّ أَشْعَرَها بمِبْزَغِهِ .

(و) المِبْزَغُ (كمِنْبَرٍ : المِشْرَطُ) قالَ الأَخْطَلُ[2] :

يُساقِطُهَا تَتْرَى بكُلِّ خَمِيلَةٍ
كبَزْغِ البَيَطْرِ الثَّقْفِ رَهْصَ الكَوادِنِ[3]

ونَسَبَهُ الجَوْهَرِيُّ للأَعْشَى ، ولَيْسَ لهُ ، وقِيلَ : هُوَ للطِّرِمّاحِ ، كما فِى التَّكْمِلَة .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْد : بَزِيغٌ ، (كأَمِيرٍ : فَرَسٌ) مَعْرُوفٌ .

(و) بَزِيغُ (بنُ خالِدٍ :) صالِحٌ (قُتِلَ فى فِتْنَةِ الأَشْعَثِ) ، كَذَا فِى النُّسَخِ[4] والصوابُ «ابنُ الأَشْعَثِ» كما هو نَصُّ الحافِظِ فى التَّبْصِيرِ ، وقالَ رَوَى عَنْهُ مُغِيرَةُ .

(و) بَيْزَغُ[5] (كحَيْدَرٍ : ة ، بالعِرَاقِ) من أَعْمَالِ دَيْرِعاقُول ، بَيْنَه وبَيْنَ جَبُّل[6] .

(وابْتَزَغَ الرَّبِيعُ : جاءَ أَوَّلُه) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

بَزَّغَ البَيْطَارُ الدّابَّةَ تَبْزِيغاً ، كَبَزَغَ ، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ .

وقالَ أَبو عَدْنَانَ : التَّبْزِيغُ والتَّغْزِيبُ واحِدٌ ، وهُوَ الوَخْزُ الخَفِيُّ الَّذِى لا يَبْلُغُ العَصَبَ .

وبَزَغَ دَمَه : أَسالَهُ .

وقالَ الفَرّاءُ : يُقَال لِلْبَرْكِ[7] :

(١) فى نسخة من القاموس بهامش مطبوعة : شرطاً .
(٢) كذا فى العباب ولم أجده فى ديوان الأخطل والصواب : الطرماح كما فى التكملة واللسان .
(٣) ديوان الطرماح / ٥٠٩ ، واللسان وانظر (بطر) والصحاح ، والتكملة ، والعباب .

(١) وكذلك أيضا فى المشتبه للذهبى / ٧١ .
(٢) فى التكملة والعباب : (بَيْزُغُ) بضم الزاى ضبط حركات .
(٣) فى مطبوع التاج «وبين دجيل» والتصحيح من العباب ومعجم البلدان (بيزغ) .
(٤) البَرْك : المنسغة ، وهى : إضبارة من ريش الطائر أو ذنبه ينسغ بها الخباز الخبز . . . (اللسان نسغ) .

مِبْزَغَةُ ومِيزَغَةٌ .

وبازُوغاءُ : قَرْيَةٌ ببَغْدَادَ .

[ب س ت غ]

(بَسْتِيغُ ، بالفَتْحِ) وسُكُونِ السِّينِ المُهْمَلَةِ وكَسْرِ المُثَنَّاةِ ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وقالَ الصّاغَانِيُّ وابْنُ السَّمْعَانِيِّ : هِيَ : (ة ، بنَيْسابُورَ ، مِنْهَا المُحَدِّثَانِ) : أَبُو سَعْدٍ (شَبِيبٌ ، و) أَخُوه (عَلِيٌّ ابْنَا أَحْمَدَ) بنِ مُحَمَّدٍ[1] ابنِ خُشْنَامَ (البَسْتِيغِيّانِ) ، ووَقَع فِي كُتُبِ الأَنْسَابِ فِي اسْمِ جَدِّهِمَا هِشَامٌ ، وهُوَ تَصْحِيفٌ من النُّسّاخِ ، رَوَى شَبِيبٌ عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ الإِسْفَرايِينِيِّ ، وأَخُوه عَلِيٌّ عنِ ابْنِ مَحْمَشٍ الزِّيادِيِّ ، قالَ الحافِظُ[2] : وذَكَرَ ابنُ السَّمْعانِيِّ : أَنَّ أَحْمَدَ المَذْكُورَ كانَ كَرَامِيًّا ، واللهُ أَعْلَمُ .

(١) قوله « ابن محمد » زيادة لم ترد فى نسبه كما فى التبصير / ٧٢٦ وهى واردة فى العباب .

(٢) يعنى ابن حجر فى التبصير / ٧٢٦ .

[ب ش غ]

(البَشْغُ) بالشِّينِ المُعْجَمَةِ ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : هُو (المَطَرُ الضَّعِيفُ) كالبَغْشِ .

(و) يُقَالُ : (بُشِغَتِ الأَرْضُ ، بالضَّمِّ) أَى : (بُغِشَتْ) ، فهِيَ مَبْشُوغَةٌ ومَبْغُوشَةٌ .

(و) أَصابَتْنَا (بَشْغَةٌ مِنَ المَطَرِ) ، و(بَغْشَةٌ مِنْهُ) ، بمَعْنًى .

(وأَبْشَغَ اللهُ الأَرْضَ) و (أَبْغَشَها) بمَعْنًى .

[ب ط غ] *

(بَطِغَ بالعَذِرَةِ ، كَبَدِغَ ، زِنَةً ومَعْنًى) نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وهو قَولُ ابنِ السِّكِّيتِ وأَبِي عُبَيْدٍ ، ورُوِيَ قَوْلُ رُؤْبَةَ :

* لَوْلاَ دَبُوقاءُ اسْتِهِ لَمْ يَبْطَغِ[1] *

(١) اللسان والصحاح والعباب ، وتقدم فى (بدغ) .

[] وممّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

بَطِغَ بالأَرْضِ ، كفَرِحَ : إذا تَمَسَّحَ بِها ، كما فِي الصِّحاح زادَ غَيْرُه : وتَزَحَّفَ .

وقالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : أَبْطَغَ زَيْدٌ عَمْرًا : أَعانَهُ عَلَى حِمْلِه لِيَنْهَضَ بِهِ ، وكذلِكَ أَزْقَنَهُ ، وأَبْدَغَهُ .

[ب غ غ] *

(البُغْبُغُ ، كقُنْفُد : البِئْرُ القَرِيبَةُ الرِّشَاءِ) ، عن ابْنِ الأَعْرَابِيِّ .

(و) يُقَالُ : (البُغَيْبِغُ لِمُصَغَّرِهِ) عَنْهُ أَيْضاً ، قالَ الشّاعِرُ :

*يا رُبَّ ماءٍ لك بالأَجْبالِ[1] *
*أَجْبالِ سَلْمَى الشُّمَّخِ الطِّوالِ *
* بُغَيْبِغٍ يُنْزَعُ بالعِقالِ *
*طامٍ عَلَيْهِ وَرَقُ الهَدَالِ *

يعنى أَنَّهُ يُنْزَعُ بالعِقالِ لِقِصَرِ[2] الماءِ ؛ لأَنَّ العِقَالَ قَصِيرٌ ، وقالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الحَذْلَمِيُّ :

* فَصَبَّحَتْ بُغَيْبِغاً تُعَادِيهْ[1] *
* ذَا عَرْمَضٍ يَخْضَرُّ كَفُّ عافِيهْ *

وأَنْشَدَ ابنُ دُرَيْدٍ :

* قَدْ وَرَدَتْ بُغَيْبِغاً لا تُنْزَفُ[2] *
* كأَنَّ مِنْ أَثْباجِ بَحْرٍ تَغْرِفُ *

(و) البُغَيْبِغُ : (تَيْسُ الظِّبَاءِ السَّمِينُ) ، عن ابْنِ الأَعْرَابِيِّ .

(و) البُغَيْبِغَةُ (بهاءٍ : ضَيْعَةٌ بالمَدِينَةِ) ، عَلَى ساكِنِها أَفْضَلُ الصَّلاةِ والسَّلام ، كانَتْ لآلِ جَعْفَرٍ ذِي الجَنَاحَيْنِ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، قالَهُ الخَلِيلُ .

(و عَيْنٌ غَزِيرَةٌ) الماءِ ، (كَثِيرَةُ النَّخْلِ ، لآلِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ) ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ والأَزْهَرِيُّ .

(و) يُقَالُ : (عَدَا طَلَقاً بُغَيْبِغاً : إذا كانَ لا يُبْعِدُ فِيهِ) ، عنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ .

(١) اللسان ، والصحاح ، والتكملة والعباب ، والجمهرة ١/١٢٧ .
(٢) هكذا فى مطبوع التاج واللسان ، وحقه « لقرب الماء » .

(١) اللسان .
(٢) الجمهرة ١/١٢٨ وفيها « لا يُنْزَف » بالياء التحتية ، والمثبت كالعباب .

(و) قالَ أَبُو عَمْرٍو : (بَغَّ الدَّمُ) : إِذا (هَاجَ) .

(و) قالَ أَبُو عُمَرَ الزّاهِدُ : (البُغُّ ، بالضَّمِّ : الجَمَلُ الصَّغِيرُ ، وهِيَ بهاءٍ) .

(و) قالَ اللَّيْثُ (: البَغْبَغَةُ : حكايَةُ ضَرْبٍ مِنَ الهَدِيرِ) وفِي اللِّسَانِ : حِكايَةُ بَعْضِ الهَدِيرِ .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : البَغْبَغَةُ : (الغَطِيطُ فِي النَّوْمِ) .

قالَ : (و) البَغْبَغَةُ أَيْضاً : (الدَّوْسُ والوَطْءُ) ، يُقَالُ : بَغْبَغَهُمُ الجَيْشُ ، أَيْ : داسَهُم ووَطِئَهُمْ .

قالَ : (والمُبَغْبِغُ : المُخَلِّطُ) .

(و) قالَ ابْنُ بَرِّيٍّ : المُبَغْبِغُ : (السَّرِيعُ العَجِلُ) .

(وقَرَبٌ مُبَغْبَغٌ) على صِيغَةِ المَفْعُولِ ، (وتُكْسَرُ الباءُ الثّانِيَةُ) ، أَي : (قَرِيبٌ) ، عن أَبِي حاتِمٍ ، وأَنْشَدَ لرُؤْبَةَ يَصِفُ حِمَاراً :

* يَشْتَقُّ بَعْدَ القَرَبِ المُبَغْبَغِ [1] *

أَي : يُبَغْبَغُ ساعَةً ثُمَّ يَشْتَقُّ أُخْرَى .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليهِ :

البَغْبَاغُ ، بالفَتْحِ : حِكَايَةُ بَعْضِ الهَدِيرِ ، قالَ رُؤْبَةُ :

* بِرَجْسِ بَغْبَاغِ الهَدِيرِ البَهْبَهِ [2] *

وقالَ الصّاغَانِيُّ : الرِّوَايَةُ «بَخْبَاخِ الهَدِيرِ» بالخَاءِ لا غَيْرُ .

ومَشْرَبٌ بُغَيْبِغٌ : كَثِيرُ الماءِ .

والبَغْبَغَةُ : شُرْبُ الماءِ .

[ب ل غ] *

(بَلَغَ المَكَانَ ، بُلُوغاً) ، بالضَّمِّ : (وَصَلَ إِلَيْهِ) وانْتَهَى ، ومِنْهُ قَوْلُه تَعَالَى : ﴿لَمْ تَكُونُوا بالِغِيهِ إِلاّ بِشِقِّ الأَنْفُسِ﴾ [3] .

(أَو) بَلَغَه : (شارَفَ عَلَيْهِ) ، ومِنْهُ قَوْلُه تَعَالَى : ﴿فإِذا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ [4]﴾ .

(1) ديوانه / ٩٨ ، واللسان ، والعباب .
(2) ديوانه / ١٦٦ ، واللسان ، والعباب والرواية فى الديوان : «بخباخ الهدير» وصححها الصاغانى فى العباب.
(3) سورة النحل ، الآية ٧
(4) سورة البقرة ، الآية ٢٣٤ ، وسورة الطلاق ، الآية ٢ .

أَى : قارَبْنَهُ ، وقالَ أَبُو القاسِمِ فِى المُفْرَداتِ : البُلُوغُ والإِبْلاغُ : الانْتِهاءُ إِلى أَقْصَى المَقْصِدِ والمُنْتَهَى ، مَكَاناً كان ، أَو زَماناً ، أَو أَمْرًا مِنَ الأُمُورِ المُقَدَّرَةِ . وربَّمَا يُعَبَّرُ بِهِ عن المُشَارَفَةِ عليهِ ، وإِن لَم يُنْتَهَ إِلَيْهِ ، فمِنَ الانْتِهاءِ : ﴿حَتَّى إِذا بَلَغَ أَشُدَّهُ وبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً[1]﴾ و﴿ما هُمْ بِبالِغِيهِ[2]﴾ و ﴿فلَمّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْىَ[3]﴾ و﴿لعَلِّى أَبْلُغُ الأَسْبَابَ[4]﴾ و﴿أَيْمانٌ عَلَيْنَا بالِغَةٌ[5]﴾ أَى مُنْتَهِيَةٌ فى التَّوْكِيدِ ، وأَمّا قَوْلُه : ﴿فإِذا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فأَمْسِكُوهُنَّ بمَعْرُوفٍ[6]﴾ فلِلْمُشارَفَةِ ؛ فإِنَّها إِذا أَنْتَهَتْ إِلى أَقْصَى الأَجَلِ لا يَصِحُّ للزَّوْجِ مُراجَعَتُهَا وإِمْسَاكُهَا .

(و) بَلَغَ (الغُلامُ : أَدْرَكَ) ، وبَلَغَ فِى الجَوْدَةِ مَبْلَغاً ، كما فِى العُبَابِ ، وفِى المُحْكَمِ : أَى : احْتَلَمَ ، كأَنَّهُ بَلَغَ وَقْتَ الكِتابِ عَلَيْهِ والتَّكْلِيفِ ، وكَذلِكَ : بَلَغَتِ الجارِيَةُ ، وفِى التَّهْذِيبِ : بَلَغَ الصَّبِىُّ ، والجارِيَةُ : إِذا أَدْرَكَا ، وهُمَا بالِغانِ .

(وثَنَاءٌ أَبْلَغُ : مُبالِغٌ فِيهِ) قالَ رُؤْبَةُ يَمْدَحُ المُسَبِّحَ بنَ الحَوارِىِّ بنِ زِيادِ بنِ عَمْرٍو العَتَكِىَّ :

*بَلْ قُلْ لِعَبْدِ اللهِ بَلِّغْ وابْلُغِ[1] *

*مُسَبِّحاً حُسْنَ الثَّناءِ الأَبْلَغِ *

(وشَىْءٌ بالِغٌ) ، أَى : (جَيِّدٌ ، وقَدْ بَلَغَ) فِى الجَوْدَةِ (مَبْلَغاً) .

(و) قالَ الشّافِعِىُّ - رَحِمَهُ اللهُ - فى كِتابِ النِّكاحِ : (جارِيَةٌ بالِغٌ) ، بغَيْرِ هاءٍ ، هٰكَذا رَوَى الأَزْهَرِىُّ عَنْ عَبْدِ المَلِكِ عَنِ الرَّبِيعِ ، عَنْهُ ، قالَ الأَزْهَرِىُّ : والشّافِعِىُّ فَصِيحٌ حُجَّةٌ فِى اللُّغَةِ ، قالَ : وسَمِعْتُ فُصَحاءَ العَرَبِ يَقُولُونَ : جارِيَةٌ بالِغٌ ، وهٰكذا قَوْلُهُمْ : امْرَأَةٌ عاشِقٌ ،

(١) سورة الأحقاف ، الآية ١٥ .
(٢) سورة غافر الآية ٥٦
(٣) سورة الصافات ، الآية ١٠٢
(٤) سورة غافر ، الآية ٣٦ .
(٥) سورة القلم ، الآية ٣٩ .
(٦) سورة الطلاق ، الآية ٢ .

(١) ديوانه /٩٧ والعباب .

بلغ

ولِحْيَةٌ ناصِلٌ ، قال : (و) لَوْ قال قائِلٌ : جارِيَةٌ (بالِغَةٌ) لم يَكُنْ خَطَأً ، لأَنَّهُ الأَصْلُ ، أَى : (مُدْرِكَةٌ) وقَدْ بَلَغَتْ .

(و) يُقَال : (بُلِغَ الرَّجُلُ ، كعُنِيَ : جُهِدَ) وأَنْشَدَ أَبو عُبَيْدٍ :

*إِنَّ الضِّبابَ خَضَعَتْ رِقَابُها[1] *

*للسَّيْفِ لَمّا بُلِغَتْ أَحْسَابُها *

أَى : مَجْهُودُهَا ، وأَحْسَابُها : شَجَاعَتُها وقُوَّتُها ومَنَاقِبُها .

(والتَّبْلِغَةُ : حَبْلٌ يُوصَلُ بِهِ الرِّشَاءُ إِلَى الكَرَبِ) ، ومِنْهُ قَوْلُهم : وَصَلَ رِشَاءَهُ بتَبْلِغَة ، قالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : وهُوَ حَبْلٌ يُوصَلُ بِهِ حَتَّى يَبْلُغَ الماءَ . (ج : تَبَالِغُ) يُقَالُ : لا بُدَّ لأَرْشِيَتِكُمْ مِنْ تَبالِغَ .

(و) قالَ الفَرّاءُ : يُقَالُ : (أَحْمَقُ بَلْغٌ) ، بالفَتْحِ ، (ويُكْسَرُ ، وبَلْغَةٌ) ، بالفَتْحِ ، (أَى) : هُوَ (مَعَ حَماقَتِهِ يَبْلُغُ ما يُرِيدُ ، أَو) المُرَادُ : (نِهَايَةٌ فِى الحُمْقِ) ، بالِغٌ فِيهِ .

قالَ : (و) يُقَالُ : (اللَّهُمَّ سَمْعٌ لابَلْغٌ ، وسَمْعاً لا بَلْغاً ، ويُكْسَرَانِ ، أَى : نَسْمَعُ بِهِ ولا يَتِمُّ) ، كَمَا فِى العُبَاب ، وفِى اللِّسَان : ولا يَبْلُغُنَا ، يُقَالُ ذٰلِكَ إِذا سَمِعُوا أَمْرًا مُنْكَرًا ، (أَو يَقُولُه مَنْ سَمِعَ خَبَرًا لا يُعْجِبُه) ، قالَهُ الكِسَائِيُّ ، أَوْ للخَبَرِ يَبْلُغُ واحِدَهُمْ ولا يُحَقِّقُونَهُ .

(وأَمْرُ اللهِ بَلْغٌ) بالفَتْحِ (أَىْ : بالِغٌ نافِذٌ ، يَبْلُغُ أَيْنَ أُرِيدَ بِهِ) ، قالَ الحارِثُ بنُ حِلِّزَةَ :

* فَهَدَاهُمْ بالأَسْوَدَيْنِ وأَمْرُ الـ

ـلهِ بَلْغٌ تَشْقَى بِهِ الأَشْقِيَاءُ[1] *

وهو من قوله تعالى : ﴿إِنَّ اللهَ[2] بالِغُ أَمْرِهِ﴾ .

(وجَيْشٌ بَلْغٌ كذٰلِكَ) ، أَى : بالِغٌ .

(و) قالَ الفَرّاءُ : (رَجُلٌ بِلْغٌ مِلْغٌ ، بكَسْرِهِمَا : إِتْباعٌ ، أَى (خَبِيثٌ) مُتَنَاهٍ فِى الخَبَاثَةِ .

(١) اللسان ، والتكملة والعباب .

(١) اللسان ، والعباب ، وشرح المعلقات للزوزنى / ٢٠٦ .
(٢) سورة الطلاق ، الآية ٣ .

بلغ

(والبَلْغُ) بالفَتْحِ، (ويُكْسَرُ، (و) البِلَغُ (كعِنَبٍ، و) البَلاغَى مثل: (سَكارَى وحُبارَى) ومِثْلُ الثّانِيَةِ: أَمْرٌ بِرَحٌ، أَى: مُبَرِّحٌ، ولَحْمٌ زِيَمٌ، ومَكانٌ سِوًى، ودِينٌ قِيَمٌ، وهو: (البَلِيغُ الفَصِيحُ) الَّذِى (يَبْلُغُ بعِبارَتِه كُنْهَ ضَمِيرِه)، ونِهايَةَ مُرادِه، وجَمْعُ البَلِيغِ: بُلَغاءُ، وقَدْ (بَلُغَ) الرَّجُلُ (ككَرُمَ) بَلاغَةً، قالَ شَيْخُنا: وأَغْفَلَهُ المُصَنِّفُ تَقْصِيراً، أَىْ: ذِكْرَ المَصْدَرِ، والمَعْنَى: صارَ بَلِيغاً.

قُلْتُ: والبَلاغَةُ عَلَى وَجْهَيْنِ:

أَحَدُهُما: أَنْ يَكُونَ بِذَاتِهِ بَلِيغاً، وذٰلِكَ بأَنْ يَجْمَعَ ثَلاثَةَ أَوْصافٍ: صَوَاباً فِى مَوْضُوعِ لُغَتِه، وطِبْقاً للمَعْنَى المَقْصُودِ بِهِ، وصِدْقاً فِى نَفْسِه، ومَتَى اخْتُرِمَ وَصْفٌ مِنْ ذٰلِكَ كانَ نَاقِصاً فِى البَلاغَة.

والثانى: أَنْ يَكُونَ بَلِيغاً بِاعْتِبارِ القائِلِ والمَقُولِ لَهُ، وهُو أَنْ يَقْصِدَ القائِلُ بِهِ أَمْرًا مَا، فيُورِدَهُ عَلَى وَجْهٍ حَقِيقٍ أَنْ يَقْبَلَهُ المَقُولُ لَهُ.

وقَوْلُه تَعالَى: ﴿وقُلْ لَهُمْ فِى أَنْفُسِهِمْ قَوْلاً بَلِيغاً[1]﴾، يَحْتَمِلُ المَعْنَيَيْنِ، وقولُ مَنْ قالَ: مَعْناهُ: قُلْ لَهُمْ إِنْ أَظْهَرْتُمْ ما فِى أَنْفُسِكُمْ قُتِلْتُم، وقَوْلُ من قالَ: خَوِّفْهُمْ بمَكارِهَ تَنْزِلُ بِهِمْ، فإِشارَةٌ إِلى بَعْضِ ما يَقْتَضِيه عُمُومُ اللَّفْظِ، قالَهُ الرّاغِبُ.

وقَرَأْتُ فِى مُعْجَمِ الذَّهَبِىِّ، فى تَرْجَمَةِ صُحارِ بنِ عَيّاشٍ العَبْدِىِّ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ سَأَلَهُ مُعاوِيَةُ عَنِ البَلاغَةِ، فقَالَ: «لا تُخْسِئْ ولا تُبْطِئْ».

(والبَلاغُ كسَحابٍ: الكِفايَةُ)، وهُوَ: ما يُتَبَلَّغُ بِهِ ويُتَوَصَّلُ إِلَى الشَّىْءِ المَطْلُوبِ، ومِنْهُ قَوْلُه تَعالَى: ﴿إِنَّ فِى هٰذا لَبَلاغاً لِقَوْمٍ عابِدِينَ[2]﴾ أَى: كِفايَةً، وكَذٰا قَولُ الرّاجِزِ:

* تَزَوَّجَ مِنْ دُنْيَاكَ بالبَلاغِ[3] *
* وبَاكِرِ المِعْدَةَ بالدِّبَاغِ *

(١) سورة النساء؛ الآية ٦٣.
(٢) سورة الأنبياء، الآية ١٠٦.
(٣) اللسان والصحاح، وانظر فيهما (صيغ)، والعباب ويأتى فى (مضغ) بعض هذا الرجز.

بِكِسْرَةِ جَيِّدَةِ المِضَاغِ

بالمِلْحِ أو ما خَفَّ مِنْ صِبَاغِ

(و) البَلاغُ : (الاسْمُ مِنَ الإبْلاغ والتَّبْلِيغ ؛ وهُمَا : الإيصَالُ) ، يُقَال : أَبْلَغَهُ الخَبَرَ إبْلاغاً ، وبَلَّغَهُ تَبْلِيغاً ، والثّانِي أَكْثَرُ ، قالَهُ الرّاغِبُ ، وقَوْلُ أَبِي قَيْسِ بنِ الأَسْلَتِ الأَنْصَارِيّ [1] .

قالَتْ ولَمْ تَقْصِدْ لِقِيلِ الخَنَا
مَهْلاً لَقَدْ أَبْلَغْتَ أَسْمَاعِي [2]

هُوَ مِنْ ذٰلِكَ ، أَي : قَدِ انْتَهَيْتَ فِيه ، وأَوْصَلْتَ ، وأَنْعَمْتَ .

وقَوْلُه تَعَالَى : ﴿هٰذَا بَلاغٌ لِلنّاسِ [3]﴾ أَي : هٰذا القُرْآن ذُو بَلاغٍ ، أَي : بَيَانٍ كافٍ .

وقولُه تَعَالَى : ﴿فَهَلْ عَلَى الرُّسُلِ إلاّ البَلاغُ المُبِينُ [4]﴾ ، أَي : الإبْلاغُ

(١) في مطبوع التاج واللسان : السُّلَمِيّ ، والمثبت من المفضليات والإصابة والأغاني ١٥٤/١٥ .

(٢) المفضلية (٧٥ : ١) واللسان ، وفيهما : «فقد أبلغت» .

(٣) سورة إبراهيم ، الآية / ٥٢ .

(٤) سورة النحل ، الآية / ٣٥ .

(وفِي الحَدِيثِ : « كُلُّ رافِعَةٍ رَفَعَتْ عَلَيْنَا) كذا فِي العُبَابِ ، وفِي اللّسَان : عَنّا (مِنَ البَلاغِ) فَقَدْ حَرَّمْتُهَا أَنْ تُعْضَدَ ، أَو تُخْبَطَ ، إلاّ لِعُصْفُورِ قَتَبٍ ، أَو مَسَدٍّ مَحَالَةَ ، أَو عَصَا حَدِيدَةٍ » يَعْنِي المَدِينَةَ عَلَى ساكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلاةِ والسَّلامِ ، ويُرْوَى بفَتْحِ البَاءِ وكَسْرِهَا ؛ فَإِنْ كانَ بالفَتْحِ فلَهُ وَجْهَانِ ، أَحَدُهُما : (أَي ما بَلَغَ [1] مِن القُرْآنِ والسُّنَنِ ، أَو المَعْنَى : مِنْ ذَوِي البَلاغِ ، أَي) : الَّذِينَ بَلَّغُونا ، أَيْ : مِنْ ذَوِي (التَّبْلِيغِ) وقد (أَقامَ الاسْمَ مُقَامَ المَصْدَرِ) الحَقِيقِيِّ ، كما تَقُول : أَعْطَيْتُ [2] عَطاءً ، كذا فِي التَّهْذِيبِ والعُبَابِ ، (ويُرْوَى بالكَسْرِ) ، قالَ الهَرَوِيُّ : (أَي : مِنَ المُبَالِغِينَ فِي التَّبْلِيغِ ، مِنْ بالَغَ) يُبَالِغُ (مُبَالَغَةً وبِلاغاً) ، بالكَسْرِ : (إذا اجْتَهَدَ) فِي الأَمْرِ (ولَمْ يُقَصِّرْ) ، والمَعْنَى : كُلُّ جَمَاعَةٍ أَوْ نَفْسٍ تُبَلِّغُ عَنّا وتُذِيعُ

(١) كذا ضبطه في القاموس والعباب ، وفي الغريبين ٢٠٧/١ « ما بُلِّغَ » مشدّداً مبنيا للمجهول .

(٢) في اللسان والغريبين ٢٠٧/١ : أعطيته .

بلغ

ما نَقُولُه ، فلْتُبَلِّغْ ولْتَحْكِ . قلتُ : وقدْ ذُكِرَ هٰذا الحَدِيثُ فِي «رفع» ويُرْوَى أَيْضاً : «مِنَ البُلاّغ» مِثَال الحُدّاثِ ، بمَعْنَى المُحَدِّثِينَ ، وقد أَسْبَقْنَا الإِشَارَةَ إِلَيْهِ ، وكانَ عَلَى المُصَنِّف أَنْ يُوردَهُ هُنَا ؛ لتَكْمُلَ لَه الإِحَاطَةُ .

(والبالِغَاءُ : الأَكَارِعُ) بلُغَةِ أَهْلِ المَدِينَةِ المُشَرَّفَة ، قالَ أَبو عُبَيْد : (مُعَرَّبُ بايْهَا) ، أَى : أَنَّ الكَلِمَةَ فارِسِيَّةٌ عُرِّبَتْ ، فإِنّ بايْ بالفَتْحِ وإِسْكَانِ الياءِ : الرِّجْلُ ، وهَا : علامَةُ الجَمْعِ عِنْدَهُم ، ومَعْناهُ : الأَرْجُلُ ، ثم أُطْلِقَ عَلَى أَكارِعِ الشّاةِ ونَحْوِهَا ، ويُسَمُّونَهَا أَيْضاً : باجْهَا ، وهٰذا هُوَ المَشْهُورُ عِنْدَهُم ، وهٰذا التَّعْرِيبُ غَرِيبٌ ، فَتَأَمَّلْ .

(والبَلاغاتُ) : مِثْلُ (الوِشَايات) .

(والبُلْغَةُ ، بالضَّمِّ) : الكِفَايَةُ و(ما يُتَبَلَّغُ بِهِ مِنَ العَيْش) ، زادَ الأَزْهَرِيُّ : ولا فَضْلَ فِيه ، تَقُولُ : فِي هٰذَا بَلاغٌ ، وبُلْغَةٌ ، أَى : كِفَايَةٌ .

(والبِلَغِينَ) بكَسْرِ أَوَّلِهِ وفَتْحِ ثانِيَه وكَسْرِ الغَيْنِ (فى قَوْلِ عائِشَةَ رَضِيَ اللهُ تَعالَى عَنْهَا لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ تَعالَى عَنْهُ) حِينَ ظفِرَ بِهَا «[لقد] (١) (بَلَغْتَ مِنّا البِلَغِينَ) هٰكَذَا رُوِىَ ، (ويُضَمُّ أَوَّلُه) أَى : مَع فَتْحِ اللّام ، ومَعْنَاهُ : (الدّاهِيَةُ) وهُوَ مَثَلٌ (أَرادَتْ : بَلَغْتَ مِنّا كُلَّ مَبْلَغٍ) وقِيلَ : مَعْنَاهُ أَنَّ الحَرْبَ قَدْ جَهِدَتْها ، وبَلَغَتْ مِنْهَا كُلَّ مَبْلَغٍ ، وقالَ أَبُو عُبَيْد : هُوَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ : لَقِيتَ مِنّا (٢) البِرَحِينَ والأَقْوَرِينَ (٣) ، وكُلُّ هٰذَا مِنَ الدَّوَاهِى ، قالَ ابْنُ الأَثِيرِ : والأَصْلُ فِيهِ كأَنَّهُ قِيلَ : خَطْبٌ بِلْغٌ ، أَى : بَلِيغٌ ، وأَمْرٌ بِرَحٌ ، أَى : مُبَرِّحٌ ، ثُمَّ جُمِعَا عَلَى السَّلامَةِ إِيذاناً بأَنَّ الخُطُوبَ فِى شِدَّةِ نِكايَتِهَا بمَنْزِلَةِ العُقَلاءِ الَّذِينَ لَهُمْ قَصْدٌ وتَعَمُّدٌ ، (وقَدْ) نُقِلَ فِى إِعْرَابِهَا طَرِيقَانِ ، أَحَدُهُما : أَنَّ

(١) تكملة من الغريبين المطبوع ١/٢٠٧ ، وفي النهاية واللسان : «قد بَلَغْتَ» .

(٢) فى الغريبين المطبوع ١/٢٠٨ : «لقيت منه» ، والمثبت هنا كاللسان .

(٣) لم يرد فى نص أبى عبيد فى الغريبين ، وهو محكى عنه فى اللسان .

(يُجْرَى إِعْرَابُــه عَلَى النُّونِ ، والياءُ يُقَرُّ بحالِهِ ، أَوْ تُفْتَح[1] النُّونُ) أَبَدًا ، (ويُعْرَب مــا قَبْلَهُ) ، فيُقَالُ : هٰــذِه البِلَغُــونَ ، ولَقِيــتُ البِلَغِينَ ، وأَعُوذُ باللهِ مِنَ البِلَغِينَ ، كما فِــى العُبَابِ .

(وبَلَّغَ الفارِسُ تَبْلِيغاً : مَــدَّ يَــدَهُ بعِنانِ فَرَسِه ؛ لِيَزِيدَ فِــى جَرْيِه) ، وفِى الأَساسِ : فِــى عَدْوِه .

(وتَبَلَّــغَ بِــكَذا : اكْتَفَى بــهِ) ، ووَصَلَ مُرَادَه ، قالَ :

تَبَلَّــغْ بأَخْلاقِ الثِّيَابِ جَدِيــدَهــا
وبالقَضْمِ حَتَّى يُدْرَكَ الخَضْمُ بالقَضْمِ[2]

ويُقَالُ : هٰذا تَبَلُّغٌ ، أَى : بُلْغَــةٌ .

(و) تَبَلَّغَ (المَنْزِلَ) : إِذا (تَكَلَّفَ إِلَيْهِ البُلُوغَ حَتّى بَلَغَ) ، ومِنْهُ قَــوْلُ قَيْسِ بنِ ذَرِيــحٍ[3] :

شَقَقْــتِ القَلْبَ ثُمَّ ذَرَرْتِ فِيــهِ
هَــوَاكِ فَلِيــمَ فالْتَأَمَ الفُطُــورُ[1]

تَبَلَّــغَ حَيْثُ لَمْ يَبْلُــغْ شَــرابٌ
ولا حُــزْنٌ ولَمْ يَبْلُــغْ سُــرُورُ

أَى : تَكَلَّفَ البُلُوغَ حَتَّى بَلَغَ .

(و) تَبَلَّغَتْ (بــهِ العِلَّــةُ) ، أَى : (اشْتَــدَّتْ) ، نَقَلَــهُ الجَــوْهَــرِىُّ ، والزَّمَخْشَرِىُّ ، والصَّاغَانِــىُّ .

(وبالَغَ فِى أَمْرِى) مُبَالَغَةً ، وبِلاغاً : اجْتَهَدَ و(لَمْ يُقَصِّرْ) ، وهٰذا قَدْ تَقَدَّمَ بِعَيْنِــه ، فهُوَ تَــكْرارٌ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليــهِ :

البَــلاغُ : الوُصُــولُ إِلَى الشَّىْءِ .

وبَلَغَ فُلانٌ مَبْلَغَتَه ، كمَبْلَغِه .

وبَلَغَ النَّبْتُ : انْتَهَى .

وتَبالَغَ الدِّباغُ فِــى الجِلْدِ : انْتَهَى فِيــهِ ، عــن أَبِــى حَنِيفَةَ .

(1) هذا هو الوجه الآخر فى إعرابها .

(2) اللسان (قضم) برواية : (حتى تُدْرِك) بالتــاء ، والمثبت كالعباب إلاّ أنّه ضبط يُدْرِكَ بكسر الــراء والأشبه ما أثبتنا .

(3) فى العباب نسبه الصاغانى إلى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، وقال : ويروى لقيس بن ذريح ، والقطعة التى منها هذان البيتان موجودة فى أشعارهما » .

(1) العباب وروايته « . . ثم ذَرَأْتِ فيه . . » وفيه أيضا : ويُرْوَى : « صَدَعْتِ القلبَ ثم ذَرَرْتِ . »

وبَلَغَتِ النَّخْلَةُ وغَيْرُهَا مِنَ الشَّجَرِ : حانَ إِدْرَاكُ ثَمَرِهَا ، عَنْهُ أَيْضاً .

وفى التَّنْزِيلِ : ﴿ بَلَغَنِىَ الكِبَرُ وامْرَأَتِى عاقِرٌ[1] ﴾ وفِى مَوْضِعٍ : ﴿وقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الكِبَرِ عِتِيًّا[2] ﴾ قالَ الرَّاغِبُ : وذٰلِكَ مِثْلُ : أَدْرَكَنِى الجَهْدُ ، وأَدْرَكْتُ [الجَهْدَ][3] ، ولا يَصِحُّ بَلَغَنِى المَكَانُ ، وأَدْرَكَنى .

والمَبَالِغُ : جَمْعُ المَبْلَغِ ، يُقَال : بَلَغَ فِى العِلْمِ المَبَالِغَ .

والمَبْلَغُ ، كمَقْعَدٍ : النَّقْدُ مِنَ الدَّرَاهِمِ والدَّنانِيرِ ، مُوَلَّدَةٌ .

وبَلَغَ اللهُ بِهِ ، فهو مَبْلُوغٌ بِهِ .

وأَبْلَغْتُ إِلَيْهِ : فَعَلْتُ بِهِ ما بَلَغَ بِهِ الأَذَى والمَكْرُوهَ البَلِيغَ .

وتَبَالَغَ فيهِ الهَمُّ والمَرَضُ : تَنَاهَى .

وتَبَالَغَ فى كَلامِه : تَعَاطَى البَلاغَةَ ، ـ أَى : الفَصَاحَةَ[1] ـ ولَيْسَ مِنْ أَهْلِها ، يُقَال : ما هُوَ بِبَلِيغٍ ولٰكِن يَتَبَالَغُ .

وقولُه تَعَالَى : ﴿أَمْ لَكُم أَيْمَانٌ عَلَيْنَا بالِغَةٌ[2]﴾ قالَ ثَعْلَبٌ : مَعْنَاهُ مُوَجَبَةٌ أَبَدًا ، قَدْ حَلَفْنَا لَكُمْ أَنْ نَفِىَ بِهَا ، وقالَ مَرَّةً : أَى قَدِ انْتَهَتْ إِلى غايَتِها ، وقِيلَ : يَمِينٌ بالِغَةٌ ، أَى : مُؤَكَّدَةٌ .

والمُبَالَغَةُ : أَنْ تَبْلُغَ فِى الأَمْرِ جَهْدَكَ .

والبِلْغُ ، بكَسْرٍ ففَتْحٍ : البَلاغَةُ ، عن السِّيرافِىِّ ، ومَثَّلَ بِهِ سِيبَوَيْهِ .

والبِلْغُ أَيْضاً : النَّمّامُ ، عن كُراع . وقِيلَ : هُوَ الَّذِى يُبَلِّغُ للنّاسِ بَعْضِهِمْ حَدِيثَ بَعْضٍ .

وبَلَغَ بِهِ البِلَغِينَ ، بكَسْرِ الباءِ وفَتْحِ اللّامِ ، وتَخْفِيفِهَا ، عن ابْنِ الأَعْرَابِىِّ : إِذا اسْتَقْصَى فى شَتْمِه وأَذاهُ .

(١) سورة آل عمران ، الآية /٤٠ .
(٢) سورة مريم ، الآية /٨
(٣) زيادة من مفردات الراغب .

(١) قوله : « أى الفصاحة » زيادة لم ترد فى عبارة الزمخشرى فى الأساس .
(٢) سورة القلم ، الآية /٣٩

والبُلاّغُ ، كرُمّانٍ : الحُدّاثُ .

وفِي نَوَادِرِ الأَعْرَابِ ، لابْنِ الأَعْرَابِيِّ : بَلَّغَ الشَّيْبُ فِي رَأْسِه تَبْلِيغاً : ظَهَرَ أَوَّلَ ما يَظْهَرُ ، وكَذٰلِكَ بَلَّعَ بالعَيْنِ المُهْمَلَة ، وزَعَمَ البَصْرِيُّونَ أَنَّ الغَيْنَ المُعْجَمَةَ تَصْحِيفٌ من ابْنِ الأَعْرَابِيِّ ، ونَقَلَ أَبُو بَكْرٍ عَنْ ثَعْلَبٍ : بَلَّغَ ، بالغَيْنِ مُعْجَمَةً ، سَماعاً ، وهُوَ حاضِرٌ فِي مَجْلِسِه .

والتَّبْلِغَةُ : سَيْرٌ يُدْرَجُ عَلَى السِّيَةِ حَيْثُ انْتَهَى طَرَفُ الوَتَرِ ثَلاثَ مِرارٍ ، أَوْ أَرْبَعاً ؛ لِكَيْ يَثْبُتَ الوَتَرُ ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ ، وجَعَلَه اسْماً ؛ كالتَّوْدِيَةِ ، والتَّنْهِيَةِ .

والبُلْغَةُ ، بالضَّمِّ : مَداسُ الرجلِ ، مِصْرِيَّةٌ مُوَلَّدَةٌ .

وحَمْقَاءُ بِلْغَةٌ ، بالكَسْرِ : تَأْنِيثُ قَوْلِهِمْ : أَحْمَقُ بِلْغٌ .

وأَبُو البَلاغِ جِبْرِيلُ ، كسَحَابٍ : مُحَدِّثٌ ، ذَكَرَهُ ابنُ نُقْطَةَ .

وسَمَّوْا بالِغاً .

[ب و غ] *

(البَوْغاءُ) : التُّرابُ عامَّةً ، وقِيلَ : الهابِي فِي الهواءِ ، قالَهُ اللَّيْثُ ، وقِيلَ : النّاعِمُ الَّذِي يَطِيرُ مِنْ دِقَّتِه [1] إِذا مُسَّ .

وقالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هِيَ (التُّرْبَةُ الرِّخْوَةُ) الَّتِي (كأَنَّهَا ذَرِيرَةٌ) ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ ، ومِنْهُ حَدِيثُ سَطِيحٍ :

* تَلُفُّهُ فِي الرِّيحِ بَوْغاءُ الدِّمَنْ [2] *

قالَ ابنُ الأَثِيرِ : وهٰذا اللَّفْظُ كأَنَّهُ مِنَ المَقْلُوبِ ، تَقْدِيرُه : « تَلُفُّهُ الرِّيحُ فِي بَوْغاءِ الدِّمَنِ » ويَشْهَدُ لَهُ الرِّوَايَةُ الأُخْرَى :

* تَلُفُّه الرِّيحُ بَبَوْغاءِ الدِّمَنْ *

ومِنْهُ الحَدِيثُ فِي أَرْضِ المَدِينَةِ : « إِنَّمَا هِيَ سِبَاخٌ وبَوْغاءُ » وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّيٍّ لِذِي الرُّمَّةِ :

(١) فِي مطبوع التاج : (من وقته) ، والمثبت من اللسان .

(٢) اللسان ، والعباب ، والنهاية ، وانظر الرجز وخبر سطيح فِي اللسان (سطح) .

تَسُحُّ[1] بِهَا بَوْغاءُ قُفٍّ وتارَةً
تَسُنُّ عَلَيْهَا تُرْبَ آمِلَةٍ عُفْرِ[2]

وقالَ آخَرُ :

لَعَمْرُكَ لَوْلا هاشِمٌ ما تَعَفَّرَتْ
بِبَغْدانَ فِي بَوْغائِهَا القَدَمانِ[3]

(و) قالَ اللَّيْثُ : البَوْغاءُ : (طاشَةُ النّاسِ وحَمْقاهُمْ) وَسَفِلَتُهُمْ .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : البَوْغاءُ بَيْنَ القَوْمِ : (الاخْتِلاطُ) .

قالَ : (و) البَوْغاءُ (مِنَ الطِّيبِ : رائِحَتُه) .

(وبُوغُ ، كهُودٍ : ة ، بتِرْمِذَ) ، ومِنْهَا الإمامُ أَبُو عِيسَى التِّرْمِذِيُّ صاحِبُ السُّنَنِ ، وغَيْرُه .

(وباغُ : ة ، بمَرْوَ) ، مَعْناهُ : البُسْتَانُ ، فارِسِيَّةٌ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَرْوَ فَرْسَخَانِ (مِنْهَا إِسْمَاعِيلُ الباغِيُّ) يَرْوِي عَنِ الفَضْلِ بنِ مُوسَى ، وغَيْرِه ، نَقَلَهُ ياقُوت .

(وباغَةُ : د ، بالمَغْرِبِ) بالأَنْدَلُسِ ، مِنْ كُورَةِ إِلْبِيرَةَ ، بَيْنَ الغَرْبِ[1] والقِبْلَةِ مِنْهَا ، وبَيْنَهَا وبَيْنَ قُرْطُبَةَ خَمْسُونَ مِيلاً ، مِنْهَا : عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ أَحْمَدَ بنِ أَبِي المُطَرِّفِ عبدِ الرَّحْمٰن ، قاضِي الجَماعَةِ بقُرْطُبَةَ ، قالَ ابنُ بَشْكُوال : أَصْلُه مِنْ باغَةَ ، اسْتِقْضاهُ الخَلِيفَةُ هِشامُ بنُ الحَكَمِ فِي دَوْلَتِه الثّانِيَةِ سنة ٤٠٢ ، وكانَ مِنْ أَفاضِلِ الرِّجالِ .

(و) قالَ الفَرّاءُ : يُقالُ : (إِنَّكَ لَعالِمٌ ولا تُباغُ) بالرَّفْعِ ، وقد سَقَطَتِ الواوُ مِنْ بَعْضِ النُّسَخِ ، والصّوابُ إِثْبَاتُهَا ، (ولا تُباغَانِ ، ولا تُباغُونَ ، أَي : لا يُقْرَنُ بِكَ ما يَغْلِبُكَ) هٰكَذَا ذَكَرَهُ الصّاغَانِيُّ ، وأَوْرَدَهُ بعضُهم فِي المُعْتَلِّ ، وتَبِعَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ ، وقالَ : مَعْنَاهُ أَي : لا تُصِيبُكَ عَيْنٌ

(١) فى مطبوع التاج واللسان « تشج . (بالشين المعجمة والجيم) والتصحيح من الديوان : (تسح) بالسين والحاء المهملتين ، وتسح : تصب .
(٢) ديوانه / ٢٦١ ، واللسان .
(٣) اللسان ، والعباب ، والأساس .

(١) فى معجم البلدان (باغة) : « .. بين المغرب والقبلة منهما ، وفى قبلى قرطبة منحرفة عنها يسيرا » .

تُبَاغِيكَ بسُوءٍ ، قالَ : ويُقَالُ : إِنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنْ تَبَيَّغَ الدَّمُ ، أَى لا تَتَبَيَّغُ بكَ عَيْنٌ فتُؤْذِيكَ ، وذَكَرَهُ صاحِبُ اللِّسَانِ فى «ب ى غ» .

قلتُ فى ـ المُعْتَلِّ[1] :ـ يُقَالُ : أَباغَ فُلانٌ عَلَى فُلانٍ : إِذا بَغَى ، وفُلانٌ ما يُباغُ عليهِ ، ويُقَالُ : إِنَّهُ لَكَرِيمٌ ولا يُباغُ ، وأَنْشَدُوا :

إِمّا تُكَرَّمْ إِنْ أَصَبْتَ كَرِيمَةً
فلَقَدْ أَراكَ ـ ولا تُباغُ ـ لَئِيمَا[2]

(وتَبَوَّغَ الدَّمُ بهِ : هاجَ) فقَتَلَهُ ، كتَبَيَّغَ .

(و) تَبَوَّغَ (فُلانٌ) بِصاحِبِه : (غَلَبَ) ، ونَصُّ الصِّحاحِ : وحَكَى ابنُ السِّكِّيتِ عَنِ الفَرّاءِ : تَبَوَّغَ الرَّجُلُ بصاحِبِه فغَلَبَهُ ، وتَبَوَّغَ الدَّمُ بصاحِبِه فقَتَلَهُ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

البَوْغُ : الّذِى يَكُونُ فِى أَجْوافِ الفِقَعَةِ .

وحَكَى بَعْضُ الأَعْرَابِ : مَنْ هٰذا المُبَوَّغُ عَلَيْهِ ؟ ومَنْ هٰذا المُبَيَّغُ عَلَيْه ؟ مَعْنَاهُ : لا يُحْسَدُ .

وتَبَوَّغَ الشَّرُّ ، وتَبَوَّقَ : إِذَا اتَّسَعَ .

وباغُون ، بضَمِّ الغَيْنِ : بَلْدَةٌ مِنْ أَعْمَالِ بُوشَنْجَ ، مِن نَواحِى هَرَاةَ ، جاءَ ذِكْرُهَا فِى الفُتُوحِ ، فتَحَهَا المُسْلِمُونَ فِى سَنَةِ ٣١ عَنْوَةً .

[ب هـ غ]

(البُهُوغُ ، بالضَّمِّ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِى ، وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : هو (النَّوْمُ) ، كالهُبُوغِ (يُقَال : هابِغٌ باهِغٌ) ، كُرِّرَ للمُبَالَغَةِ .

[ب ى غ] *

(البَيْغُ : ثَوَرَانُ الدَّمِ) ، نَقَلَهُ ابنُ عَبّادٍ ، وخَصَّهُ بَعْضُهُم فِى الشَّفَةِ .

(وباغَ يَبِيغُ : هَلَكَ) ، عن ابْنِ عَبّادٍ ، وفى اللِّسَان : تاغَ ، بالمُثَنّاةِ الفَوْقِيَّةِ ، كما سَيَأْتِى .

(و) البَيّاغُ (كشَدّادٍ) ابنُ قَيْسِ بنِ

(١) فى مطبوع التاج « المعجم » والمثبت هو الصواب ، فما بعده من عبارات مذكور في مادة (بغى) وهى مادة المعتل .
(٢) اللسان (بغى) .

عَبْدِ المَلِك[1] بنِ مَخْزُوم التَّغْلِبِيُّ : (فارِسٌ) ، أَدْرَكَ زَمَنَ عَلِـيِّ بنِ أَبِي طالِبٍ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، ذَكَرَهُ الأَمِيرُ فِـي الإِكْمَالِ .

(وبَيَّغْتُ بِـهِ . انْقَطَعْتُ بِـهِ ، وبُيِّغَ مَجْهُولاً) .

(وتَبَيَّغَ عَلَيْهِ الأَمْرُ : اخْتَلَطَ) ، عَنِ ابنِ عَبّادٍ .

(و) تَبَيَّغَ بِـهِ (الدَّمُ : هاجَ) بِهِ (وغَلَبَ) ، وذٰلِكَ حِينَ تَظْهَرُ حُمْرَتُه فِـي البَدَنِ ، وقالَ شَمِرٌ : تَبَيَّغَ بِـهِ الدَّمُ : أَنْ يَغْلِبَهُ حَتّى يَقْهَرَهُ ، وقالَ بَعْضُ العَرَبِ : تَبَيَّغَ بِـهِ الدَّمُ ، أَى : تَرَدَّدَ فِيهِ الدَّمُ ، وقِيلَ : هُوَ تَوَقُّدُ الدَّمِ حَتَّى يَظْهَرَ فِـي العُرُوقِ ، وقِيلَ : هُوَ مَقْلُوبٌ مِنَ البَغْـى ، أَى : تَبَغَّى ، مِثْل : جَبَذَ وجَذَبَ ، وما أَطْيَبَهُ وما أَيْطَبَهُ ، وقالَ ابنُ الأَعْرَابِـيِّ : تَبَيَّغَ وتَبَوَّغَ بالواوِ والياءِ ، وأَصْلُه مِنَ البَوْغاءِ ، وهُوَ التُّرابُ إِذَا ثارَ ، وفِي الحَدِيثِ : « عَلَيْكُمْ بالحِجَامَةِ ، لا يَتَبَيَّغْ بِأَحَدِكُمُ الدَّمُ فيَقْتُلَهُ » .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : تَبَيَّغَ (اللَّبَنُ) : إِذَا (كَثُرَ) .

(وبِيغُو ، بالكَسْرِ) وضَمِّ الغَيْنِ : (ة ، بالمَغْرِبِ) بَيْنَ غَرْناطَةَ وقُرْطُبَةَ ، (مِنْهَا شَيْخُ) القاضِـى (عِيَاضٍ ، سُلَيْمَانُ ، و) الضِّياءُ (عَلِـيُّ بنُ مُحَمَّدِ) بنِ يُوسُفَ الخَزْرَجِيُّ الغَرْناطِيُّ (الشّاعِرُ ، الزّاهِدُ) ، المُعَمَّرُ ، أَدْرَكَهُ البِرْزالِـيُّ ، وُلِدَ ببِيغُو (البِيغيّانِ) نَقَلَه الحافِظُ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

تَبَيَّغَ بِـهِ النَّوْمُ : إِذَا غلَبَهُ ، قالَهُ أَبُو زَيْدٍ ، وكذا تَبَيَّغَ بِـهِ المَرَضُ : إِذا غَلَبَهُ .

وتَبَيَّغَ الماءُ . إِذا تَرَدَّدَ ، فتَحَيَّرَ فى مَجْرَاهُ مَرَّةً كَذا ومَرَّةً كذا .

وقالَ شَمِرٌ : أَقْرَأَنِـى ابْنُ الأَعْرَابِيِّ قَوْلَ رُؤْبَةَ :

(١) في التبصير /١٨٧ : وبمعجمة : البيّاغُ بن قَيْس بن عَبْد بن مالك بن مخزوم التغلبيّ وهو الاشبه .

* فاعْلَمْ ، ولَيْسَ الرَّأْىُ بالتَّبَيُّغِ [1] *
* بِأَنَّ أَقْوَالَ العَنِيفِ المِفْشَغِ [2] *
* خَلْطٌ كخَلْطِ الكَذِبِ المُمَغْمَغِ [3] *

وفَسَّرَ التَّبَيُّغَ مِنْ كُلِّ وَجْهٍ كَتَبَيُّغِ الدّاءِ إِذا أَخَذَ فِى جَسَدِه كُلِّه واشْتَدَّ ، وقَوْلُه ـ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ ـ :

وتَعْلَمْ نَزِيغاتُ الهَوَى أَنَّ وُدَّها
تَبَيَّغَ مِنِّى كُلَّ عَظْمٍ ومَفْصِلِ [4]

لَمْ يُفَسِّرْهُ ، وهُوَ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُون فِى مَعْنَى رَكِبَ ، فَيَنْتَصِبَ انْتِصَابَ المَفْعُولِ ، ويَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فِى مَعْنَى هاجَ وثارَ ، فيَكُونَ التَّقْدِيرُ عَلَى هٰذا : « ثَارَ مِنِّى عَلَى كُلِّ عَظْمٍ ومَفْصِلٍ » فحَذَفَ « عَلَى » وعَدَّى الفِعْلَ بَعْدَ حَذْفِ الحَرْفِ .

وحَكَى بَعْضُ الأَعْرَابِ : مَنْ هٰذا المُبَيَّغُ عليهِ ؟ مَعْنَاه : لا يُحْسَدُ .

(١) ديوانه /٩٨ ، والعباب (ثلاثة المشاطير) .
(٢) فى مطبوع التاج : المنشغ (بالنون) والتصحيح من الديوان والعباب .
(٣) فى الديوان : المضغضغ ، وفى العباب : ويروى : المضغ .
(٤) اللسان ، ومجالس ثعلب /٢٧٧ . وينسب لمزاحم العقيلى وليس فى ديوانه .

وبِيغُو بالكَسْرِ : عِدَّةُ قُرَى بالأَنْدَلُسِ غيرِ التِّى ذَكَرَهَا المُصَنِّفُ ، مِنْهَا : بِيغُو أَبِى [1] الهَيْثَمِ ، وبِيغُو الحَجَرِ ، وبِيغُو أَمْتِيشَةَ [2] ، ومِنْ إِحْداهَا أَبُو مُحَمَّد يَعِيشُ [3] بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَعِيدٍ الأَنْصَارِىُّ البِيغِىُّ ، كَتَبَ عَنْهُ السِّلَفِىّ .

(فصل التاء) مع الغين

[] مِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ت ث غ] *

التَّثْغُ ، بالفَتْحِ ، أَهْمَلَه المُصَنِّفُ كالجَوْهَرِىِّ والصَّاغَانِىِّ ، وقالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ لَطْخُ سَحَابٍ رَقِيقٍ ، ولَيْسَ بثَبْتٍ ، كذا فِى اللِّسَانِ .

[ت غ غ] *

(تَغْتَغَ كَلامَهُ) تَغْتَغَةً : (رَدَّدَهُ ولَمْ

(١) فى مطبوع التاج والمشتبه للذهبى /١١١ : (ابن الهيثم) والمثبت من التبصير / ٢٠٥ .
(٢) فى مطبوع التاج : (أفتيشة) بالفاء ، والمثبت من التبصير / ٢٠٥ .
(٣) فى مطبوع التاج : (أبو محمد نفيس) بالنون والفاء والسين المهملة قبلها ياء ، والتصحيح من التبصير/٢٠٥ ومعجم البلدان (بيغو) (أبو محمد يعيش) بالياء المثناة من تحت ، والعين المهملة بعدها ياء وشين معجمة .

يُبَيِّنْهُ) ، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْد .

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ : (أَقْبَلُوا تِغ تِغ بِكَسْرِ التّاءِ ويُثَلَّثُ الغَيْنُ) ،[1] قالَ : وكَذا قِهقِهِ ، (أَيْ : مُقَرْقِرِينَ بالضَّحِك) ، وقالَ الفَرّاءُ : يَقُولُونَ : سَمِعْت تِغٍ تِغٍ ، يُرِيدُونَ صَوْتَ الضَّحِكِ ، قالَ اللَّيْثُ : وفِي بَعْضِ رِوَايَاتِ العُقَيْلِيِّ : فأَقْبَلُوا تِغٍ تِغٍ ، يَحْكِي الصَّوْتَ المَسْمُوعَ مِنَ الضَّاحِكِ .

(و) قالَ اللَّيْثُ أَيْضاً : (التَّغْتَغَةُ : حِكَايَةُ صَوْتِ الحَلْيِ) ، ومِنْهُ أَخَذَ الجَوْهَرِيُّ ، فقالَ : سَمِعْتُ لِهٰذَا الحَلْيِ تَغْتَغَةً : إِذا أَصابَ بَعْضُه بَعْضاً فسَمِعْتَ صَوْتَه ، وقالَ الأَزْهَرِيُّ بَعْدَ حِكَايَةِ قَوْلِ اللَّيْثِ ما نَصُّه : (و) قَوْلُ اللَّيْثِ : إِنَّ التَّغْتَغَةَ : حِكَايَةُ صَوْتِ الحَلْيِ تَصْحِيفٌ ، إِنَّمَا هُو (حِكَايَةُ صَوْتِ الضَّحِكِ) .

(١) يعنى مع التنوين كما ضبطه في التكملة ولفظه : « تِغٌ تِغٌ ، وتِغًا تِغًا : لغتان في تِغٍ تِغٍ ، عن ابن الأعرابى » .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْد : التَّغْتَغَةُ : (رُتَّةٌ وثِقَلٌ فِي اللِّسَانِ) ، وقَدْ تَغْتَغَ كلامَهُ .

(والمُتَغْتِغُ - للفاعِلِ - : مُتَكَلِّمٌ لَمْ يَكَدْ يُسْمَعُ كَلامُه) ، ولَمْ يُفْهَمْ لسُقُوطِ أَسْنَانِه ، وقَدْ تَغْتَغَ الشَّيْخُ ، قالَ رُؤْبَةُ :

* لِلْأَرْضِ مِنْ جِنِّيِّهِ المُتَغْتِغِ[1] *
* وَجْسٌ[2] كتَحْدِيثِ الهَلُوكِ الهَيْنَغِ[3] *

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

التَّغْتَغَةُ : إِخْفَاءُ الضَّحِكِ ، عن أَبِي زَيْدٍ .

وقَالَ الفَرّاءُ : اتَّغَوْا[4] بالضَّحِك ، وأَوْتَغُوا : إِذا قَرْقَرُوا بِهِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ت و غ[5]] *

تاغَ يَتُوغُ تَوْغاً : هَلَكَ .

(١) ديوانه/٩٧ ، والعباب .
(٢) فى الديوان : «رجس» .
(٣) فى مطبوع التاج : الهيتغ بالتاء ، وفى الديوان الهنبغ ، والمثبت من العباب .
(٤) فى مطبوع التاج : (ايتغوا) والمثبت من اللسان والضبط منه وفى التهذيب ١٦ /٥٨ عنه .
انْتَغُوا بالضحاك ، وأَوْتَغُوا
(٥) هكذا أورده هنا ، متقدما على مادة (تنغ) وهو بعدها فى الترتيب .

وأَتاغَهُ اللهُ : أَهْلَكَهُ ، وكأَنَّهُ مَقْلُوبٌ مِنْ وَتَغَ ، وقد ذَكَرَهُ المُصَنِّفُ فِي «بوغ» تَقْلِيدًا لصاحِبِ المُحِيطِ والصَّاغَانِيِّ .

[ت ن غ]

تَنْغَةُ بالفَتْحِ وسُكُونِ النّون: قَرْيَةٌ[1] بحَضْرَمَوْتَ ، وكذا فِي المُعْجَمِ ، وذَكَرَهُ المُصَنِّفُ فى «ت ن ع» وهٰذا مَوْضِعُ ذكره ، وقِيلَ : بضَمِّ التّاءِ ، وقِيلَ : بالفَاءِ ، وهو تَصْحِيفٌ .

ووُجِدَ بخَطِّ الفَضْلِ : تُنْغَةُ : مَنْهَلٌ فِي بَطْنِ وادِي حائِلٍ ، لبَنِي عَدِيِّ ابنِ أَخْزَم ، وقد نَزَلَهُ حاتِمٌ .

(فصل الثاء) المثلثة

مع الغين

[ث د غ]

(ثَدَغَ) رَأْسَهُ ، كمَنَعَ ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وصاحِبُ اللِّسَانِ ،وقال[1] شَمِرٌ : أَي (شَدَخَهُ) ، وكذٰلِكَ هَمَغَهُ ، وثَمَغَهُ (فانْثَدَغَ) ، وانْهَمَغَ ، وانْثَمَغَ ، ويُقَالُ : انْهَمَغَتْ الرُّطَبَةُ ، وانْثَدَغَتْ ، وانْثَمَغَتْ : إِذا انْفَضَخَتْ. قُلْتُ : وهُوَ لُغَةٌ فى فَدَغَه بالفَاءِ ، مِثْل : جَدَثٍ وجَدَفٍ .

[ث ر غ] *

(ثُرُوغُ الدِّلاءِ) ، بالضَّمِّ ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وقَالَ ابنُ السِّكِّيتِ : هِيَ : (ما بَيْنَ العَرَاقِي) مِثْلُ فُرُوغِهَا ، والثّاءُ بَدَلٌ مِنَ الفاءِ ، قالَ ابْنُ سِيدَه : ولا يُعْجِبُنِي ذٰلِكَ ؛ لأَنَّهُمْ لا يَكادُونَ يَتَّسِعُونَ فِي المُبْدَلِ بجَمْعٍ ولا غَيْرِه (الوَاجِدُ ثَرْغٌ) ؛ وفَرْغٌ ، كِلاهُمَا بالفَتْحِ .

وقالَ ابْنُ السِّكِّيتِ أَيْضاً : الثَّرْغُ : مَصَبُّ الماءِ فِي الدَّلْوِ ، كالفَرْغِ .

(وثَرِغَ زَيْدٌ ، كفَرِحَ : اتَّسَعَ مَصَبُّ دَلْوِه) كَمَا فِي العُبَابِ واللسانِ .

(١) ضبطه ياقوت في المعجم (تِنْعَة) بالكسر ثم السكون والعين مهملة ، قال : « وفي كتاب نصر بالغين المعجمة ، ووجدته بخط أبي منصور الجواليقي فيما نقله من خط ابن الفرات بالثاء المثلثة في أوله ، والصواب عندنا تِنْعَة » .

(١) ذكره صاحب اللسان استطرادا فى (فدغ) و (هدغ) و(همغ) .

[ث غ غ] *

(ثَغْثَغَ كَلامَهُ) ثَغْثَغَةً :(خَلَّطَ فِيهِ) ولَمْ يُبَيِّنْهُ ، وكَذلِكَ تَغْتَغَ بالتاءِ ، كما تَقَدَّمَ ، قالَ ابنُ عَبّادٍ : (وهُوَ ثَغْثَغٌ وثَغْثاغُ الكَلامِ) ، أَيْ : مُخَلِّطُه .

(و) قالَ اللَّيْثُ : (الثَّغْثَغَةُ : عضُّ الصَّبِيِّ قَبْلَ أَنْ) يَشْقَأَ[1] نابُه و(يَثْغَرَ) قالَ رُؤْبَةُ :

* وعَضَّ عَضَّ الأَدْرَدِ المُثَغْثِغِ [2] *
* بَعْدَ أَفانِينِ الشَّبابِ البُرْزُغِ *

(و) الثَّغْثَغَةُ : (الكَلامُ لانِظامَ لَهُ) قالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ ، وأَنْشَدَ .

* ولا بِقِيلِ[3] الكَذِبِ المُثَغْثَغِ [4] *

(و) قالَ ابْنُ عَبّادٍ : الثَّغْثَغَةُ : (التَّفْتِيشُ) .

(١) في مطبوع التاج : (يشق) ، والمثبت من اللسان والعباب والتكملة . ويَشْقأ نابُه : يطلع ويظهر .
(٢) ديوانه /٩٧ ، واللسان ، والصحاح ، والعباب .
(٣) في مطبوع التاج : (ولا يقبل) والتصحيح من العباب.
(٤) العباب والجمهرة ١٣٢/١ وفيها نسب إلى رؤبة وليس في ديوانه والرواية في العباب : * ولا بقيل الكَلِم المُثَغْثَغِ *

(و) قالَ الجَوْهَرِيُّ : الثَّغْثَغَةُ : (فِعْلُ المُتَكَلِّمِ المُحَرِّكِ أَسْنانَهُ فِي فَمِه) والمُضْطَرِبِ اضْطِراباً شَدِيداً ، فَلَمْ يُبَيِّنْ كَلامَهُ ،ومِنْه قَوْلُ رُؤْبَةَ السّابِقُ ذِكْرُه.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

المُثَغْثِغُ : الَّذِي يَبُلُّ بِرِيقِه[1] ، ولا يُؤَثِّرُ فِيمَا يَعَضُّ ؛ لأَنَّهُ لاأَسْنانَ لَهُ ، قالَهُ اللَّيْثُ .

[ث ل غ]

(ثَلَغَ رَأْسَهُ ، كمَنَعَ : شَدَخَهُ) وهَشَمَهُ ، قالَهُ اللَّيْثُ ، (وقِيلَ : الثَّلْغُ فِي الرَّطْبِ خاصَّةً ، وفِي الحَدِيثِ : « فقُلْتُ : يا رَبِّ إِنْ آتِيهِمْ يَثْلَغُوا[2] رَأْسِي ، كَمَا تُثْلَغُ الخُبْزَةُ »

(١) كذا في اللسان ، وفي التكملة : الذى يبلّ بريقه فاه ولا يؤثر فيما يعضّه من شيء .
(٢) لفظه في اللسان والنهاية : « إذَنْ يَثْلُغوا » وفي الفائق ٢٩٦/٢ ـ وعنه العباب ـ : ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم في حديث أمر قريش : « إنّ ربّي أمرني أن آتيهم فأبيّن لهم الذى جبلهم عليه ، فقلت : يارب إنّي إنْ آتيهم يُثْلَغْ رأسي كما تُثْلَغُ العِتْرَة » . وروى الخبزة. والعِتْرة: نبت، وقيل: هي شجرة العرفج .

(فانْثَلَغَ) أَى : انْشَدَخَ ، وقالَ رُؤْبَةُ :

* والعَبْدُ عَبْدُ الخُلُقِ المُزَغْزَغِ [1] *
* كالفِقْعِ إنْ يُهْمَزْ بوَطْءٍ يُثْلَغِ *

وقِيلَ : الثَّلْغُ : ضَرْبُكَ الشَّيْءَ الرَّطْبَ بالشَّيْءِ اليابِسِ ، حَتَّى يَنْشَدِخَ .

(و) قالَ ابنُ عَبّاد : (الأَثْلَغِيُّ : الذَّكَرُ) ، كالأَذْلَغِيِّ ، كما سَيَأْتِي .

(و) المُثَلَّغُ (كمُعَظَّم : ما سَقَطَ مِنَ النَّخْلَةِ رُطَباً فانْشَدَخَ) نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ (أَو) هُوَ الَّذِي (أَسْقَطَهُ المَطَرُ ودَقَّهُ) يُقَالُ : تَنَاثَرَتِ الثِّمَارُ فثُلِّغَتْ .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : (انْثَلَغَ النَّخْلُ : أَرْطَبَ) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليهِ :

ثَلَغَهُ بالعَصَا : ضَرَبَهُ ، عن ابْنِ الأَعْرَابِيِّ .

ويُقَالُ : المُثَلَّغَةُ ، كمُعَظَّمَةٍ : المُعَرَّقَةُ ، وهِيَ المَعْوَةُ .

(١) ديوانه /٩٩ ، واللسان (البيت الثانى) ، والبيتان فى العباب .

[ث م غ]

(ثَمَغَ) بثَمْغُ ثَمْغاً : (خَلَطَ البَيَاضَ بالسَّوَادِ) ، عَنِ اللَّيْثِ .

قالَ : (و) ثَمَغَ (رَأْسَه بالحِنّاءِ) والخَلُوقِ : (غَمَسَهُ وأَكْثَرَ) ، وكَذا ثَمَغَ لِحْيَتَهُ فى الخِضابِ : إذا غَمَسَهَا ، وأَنْشَدَ الأَصْمَعِيُّ للعُلَيْكِمِ يَذْكُرُ امْرَأَتَهُ ، وقَدْ رَأَتْ شَيْباً برَأْسِه :

* ولِحْيَةً تُثْمَغُ فِي خَلُوقِهَا [1] *
* كأَنَّمَا غَذَّى عَلَى فُرُوقِهَا *
* ضارٍ [2] يَمُجُّ الدَّمُ مِنْ عُرُوقِهَا *

(و) فى المُحِيطِ والصِّحاحِ : يُقَالُ : ثَمَغَ رَأْسَهُ (بالدُّهْنِ) أَو بِخَلُوقٍ : (بَلَّهُ) .

(و) قالَ أَبُو عَمْرٍو : ثَمَغَ (الثَّوْبَ) يَثْمَغُه ثَمْغاً : (صَبَغَهُ مُشْبَعاً) ، قالَ ضَمْرَةُ بنُ ضَمْرَةَ :

(١) اللسان (البيت الأول) ، والعباب (الأبيات) ، والضبط منه .

(٢) فى مطبوع التاج : (صاد) بالصاد المهملة ، والتصحيح من العباب (بالضاد المعجمة) وفسره فقال : ضار أى وحش ضار .

تَرَكْتُ بَنِي الغُزَيِّلِ غَيْرَ فَخْرٍ
كَأَنَّ لِحَاهُمُ ثُمِغَتْ بِوَرْسِ (١)

(ولا يَكُونُ) الثَّمْغُ (إلاّ مِنْ حُمْرَةٍ) أَوْ صُفْرَةٍ .

(وثَمْغٌ ، بالفَتْحِ) وإِنَّمَا قَيَّدَهُ دَفْعاً لِمَنْ قالَهُ بالتَّحْرِيكِ : (مَالٌ بالمَدِينَةِ) المُشَرَّفَةِ ، هٰكَذَا هُوَ فِي النِّهايَةِ ، (لِعُمَرَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ) فجَعَلَهُ صَدَقَةً حَبِيساً و (وَقَفَه) ، وقد جاءَ ذِكْرُه فِي حَدِيثِ صَدَقَةِ عُمَرَ : « إِنْ حَدَثَ بِهِ حَدَثٌ إِنَّ ثَمْغاً وصِرْمَةَ ابْنِ الأَكْوَعِ ، وكَذَا وكَذَا جَعَلَهُ وَقْفاً » ونَقَلَ شَيْخُنا عَنْ شُرّاحِ البُخَارِيِّ وغَيْرِهِمْ أَنَّه كانَ بِخَيْبَرَ .

(و) نَقَلَ الفَرّاءُ عَنِ الكِسَائِيِّ ، قالَ : (ثَمَغَةُ الجَبَلِ) ، مُقْتَضَى سِياقِه أَنْ يَكُونَ بالفَتْحِ ، ولَيْسَ كذٰلِكَ ، بل الصَّوابُ بالتَّحْرِيكِ ، كما ضَبَطَهُ الصّاغانِيُّ ، وهُوَ (أَعْلاهُ) ، قالَ الفَرّاءُ : هٰكَذا قالَهُ الكِسَائِيُّ ، والَّذِي سَمِعْتُه أَنا « نَمَغَةُ » الجَبَلِ ، بالنُّونِ .

(و) قالَ ابْنُ عَبّادٍ : الثَّمِيغَةُ ، (كَسَفِينَةٍ : ما رَقَّ مِنَ الطَّعامِ واخْتَلَطَ بالوَدَكِ) .

قالَ : (و) الثَّمِيغَةُ : (أَرْضٌ رَطْبَةٌ) .

قال : (و) الثَّمِيغَةُ : (الشَّجَّةُ فِي لَحْمِ الرَّأْسِ) .

قال : (و) يُقَالُ : (تَرَكَهُ مَثْمُوغاً) ، أَي : (مُسْتَرْخِياً) .

(و) نَقَلَ ابْنُ بَرِّيّ : (ثَمَّغَ رَأْسَه تَثْمِيغاً : غَلَّفَهُ) بالحِنّاءِ ، قالَ رُؤْبَةُ :

* قَدْ عَجِبَتْ لَبّاسَةُ المُصَبِّغِ (١) *
* أَنْ لاحَ شَيْبُ الشَّمَطِ المُثَمَّغِ *

(وانْثَمَغَتْ الرُّطَبَةُ : انْفَضَخَتْ) ، وذٰلِكَ (حِينَ تَسْقُطُ) مِنَ الشَّجَرِ .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : وانْثَمَغَتِ (القُرُوحُ : ابْتَلَّتْ) .

(١) اللسان ، والصحاح ، والعباب ، والجمهرة ٢ / ٤٦ .

(١) ديوانه / ٩٧ ، واللسان (الثاني) ، والعباب (البيتان) ، ورواية الديوان : « شيب الشعر المشمغ » .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

الثَّمْغُ : [الكَسْرُ][1] فى الرُّطَبِ خاصَّةً . ثَمَغَه يَثْمَغُه ثَمْغاً .

وثَمَغَ رَأْسَهُ بالعَصَا ثَمْغاً : شَدَخَهُ ، مِثْلُ ثَلَغَهُ .

وثَمَغَ البَيَاضُ[2] بسَوَادٍ : اخْتَلَطَا يَتَعَدَّى ولا يَتَعَدَّى .

وثَمَّغَ ثَوْبَهُ تَثْمِيغاً : أَشْبَعَهُ مِنَ الصِّبْغ ، عن ابْنِ بَرِّى .

وثَمَّغَ الشَّىْءَ تَثْمِيغاً : كَسَرَه .

(فصل الجيم)

مع الغين

هٰذا الفَصْلُ مَكْتُوبٌ بالحُمْرَةِ ؛ لأَنَّه مِنْ زياداتِه عَلَى الجَوْهَرِىِّ ، وقد ذَكَرَ فيه حَرْفَيْنِ .

[ج ل غ]

(جَلَغَ بَعْضُهُمْ بَعْضاً بالسَّيْفِ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ ،

(١) زيادة من اللسان ، والنص فيه .

(٢) في اللسان : « ثَمَغَ السَّوادُ والبَياض » .

وقالَ الخَارْزَنْجِىُّ فى تَكْمِلَةِ العَيْنِ : أَىْ (هَبَرَ) .

قال : (وناَبٌ جَلْغاءُ : ذاهِبَةُ الفَمِ)

قالَ : (والمُجَالَغَةُ : الضَّحِكُ بالأَسْنَانِ)[1] .

قال : (و) المُجَالَغَةُ : (المُكَافَحَةُ بالسَّيْفِ) مُوَاجَهَةً ، هٰكَذا نَقَلَهُ الصَّاغَانِىُّ عَنْ الخارْزَنْجِىِّ ، كَمَا أَوْرَدْتُه ، وأَهْمَلَهُ فى التَّكْمِلَةِ ، وهٰذا الحَرْفُ أَشَدُّ شَبَهاً بِجَلَعَ ، بالعَيْنِ المُهْمَلَةِ ، إنْ لَمْ يُصَحِّفْه الخَارْزَنْجِىُّ ، ولا أُومِنُ عَلَيْهِ ذٰلِكَ ، وقد سَبَقَت الإِشَارَةُ إلى مِثْلِ ذٰلِكَ فى تَرْجَمَتِه فى الجيم .

[ج و غ]

(جُوغانُ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ والصَّاغَانِىُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وهو : (ع ، مِنْهُ أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بنُ الحَسَنِ الجُوغَانِىُّ المُحَدِّثُ) الجُرْجَانِىُّ ،

(١) فى مخطوطة العباب (مكتبة الرباط) التى بأيدينا بالإنسان (بتقديم النون) .

دبغ

رَوَى عَنْ نُوحِ بنِ حَبِيبٍ القُومَسِيِّ .

قلتُ : وفى كَلامِ المُصَنِّفِ نَظَرٌ مِنْ وَجْهَيْنِ ، الأَوّلُ : إطْلاقُه فى الضَّبْطِ ، وهُو يُوهِمُ أَنَّه بالفَتْحِ ، ولَيْسَ كَذٰلِكَ ، بَلْ هُوَ بالضَّمِّ ، كما ضَبَطَهُ الحافِظُ وغَيْرُه ، والثّانِى : فإنَّ الصّوابَ فى نِسْبَتِه الجُوغائِىُّ[1] بالهَمْزِ مِنْ غَيْرِ نُونٍ ، كما ضَبَطَهُ أَئِمَّةُ النَّسَبِ ، وهو يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مَنْسُوباً إلى مَوْضِعٍ أَوْ جَدٍّ ، وبالنُّونِ تَصْحِيفٌ[2] مِنَ المُصَنِّفِ .

(فصل الدال) مَع الغين

[د ب غ] *

(دَبَغَ الإِهَابَ ، كنَصَرَ ، ومَنَعَ) ، كِلاهُمَا عَن الكِسَائِىِّ ، (وضَرَبَ) ، وهٰذِه عَنِ اللِّحْيَانِىِّ ، (دَبْغاً ، ودِباغاً ، ودِباغَةً ، بِكَسْرِهِمَا ، فانْدَبَغَ) ، وفِى الحَدِيثِ : « دِبَاغُها طَهُورُهَا » .

(والدِّباغُ) أَيْضاً ، (والدِّبْغُ والدِّبْغَةُ ، مَكْسُورات) : اسمُ (ما يُدْبَغُ بِهِ) ، أَى يُصْلَحُ ويُلَيَّنُ بِهِ مِنْ قَرَظٍ ونَحْوِه ، يُقَالُ : الجِلْدُ فِى الدِّباغِ .

(و) الدِّباغَةُ (ككِتَابَةٍ : حِرْفَةُ الدَّبّاغِ) .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْد : (مَسْكٌ دَبِيغٌ) ، أَى : (مَدْبُوغٌ) ، والدَّبّاغُ[1] : فَعّالٌ مِنْ ذٰلِكَ .

(والمَدْبَغَةُ) كمَرْحَلَة : (مَوْضِعُه ، وتُضَمُّ باؤُه) ، عَن الأَزْهَرِىِّ .

(و) قالَ الأَزْهَرِىُّ أَيْضاً : المَدْبَغَةُ والمَنِيئَةُ : (الجُلُودُ الَّتِى جُعِلَتْ فى الدِّباغِ) ، هٰكَذَا نَصُّ الصّاغَانِىِّ ،

(١) فى التبصير ٣٦٩ « الجوغانى بالنون » وكذلك هو فى معجم البلدان (جوغان) .

(٢) شبهة التصحيف جاءت من فهم عبارة التبصير : « وبغين معجمة » على أنها عطف على عبارة قبلها هى : وبوزن الأوّل (اى الجوُخانىّ) لكن بلانون أبو بكر محمد بن عبيد الله الجوخائىّ والراجح من طريقة ابن حجر أن قوله وبغين معجمة معطوف على اللفظ الأول ، لا على ما تفرع عنه ، وهو : الجوُخانىّ — بالضم وبعد الواو خاء معجمة وبعد الألف نون — ويؤيد ذلك ما أورده ياقوت فى معجمه عن أبى سعد فى مادة (جوغان) .

(١) ضَبْط هذه الكلمة وما بعدها من العُباب .

ونَصُّ الأَزْهَرِيِّ : الَّتِي ابْتُدِئَ بِهَا فِي الدِّبَاغِ ، قَالَ الصَّاغَانِيُّ : كَأَنَّهُ جَعَلَهَا جَمْعاً ، (كالمَشْيَخَةِ) والمَسْيَفَةِ ، (للمَشَايِخِ) والسُّيُوفِ .

(ودابِغٌ) : اسْمٌ (رَجُل ، م) مَعْرُوف ، زادَ فِي التَّكْمِلَةِ : (مِنْ رَبِيعَةَ) ، و(لَهُ حَدِيثٌ) ، أَنْشَدَ ابنُ دُرَيْدٍ :

وإِنَّ امْرَأً يَهْجُو الكِرَامَ ولَمْ يَنَلْ
مِنَ الثَّأْرِ إِلاَّ دابِغاً لَلَئِيمُ [1]

(و) الدَّبُوغُ ، (كَصَبُورٍ : المَطَرُ) الَّذِي (يَدْبُغُ الأَرْضَ بمائِهِ) ، عَن ابْنِ دُرَيْدٍ ، وهُو مَجَازٌ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

الدِّبَاغَةُ ، بالكَسْرِ : اسمُ ما يُدْبَغُ بِهِ ، عن أَبِي حَنِيفَةَ .

والدَّبْغَةُ ، بالفَتْحِ : المَرَّةُ الوَاحِدَةُ .

ومِنَ المَجَازِ : هٰذا كَلامٌ غَيْرُ مَدْبُوغٍ : إِذا لَمْ يُرَوَّ فِيهِ .

وفِي المَثَلِ : «جِلْدُ الخِنْزِيرِ لا يَنْدَبِغُ» يُقَالُ : لِمَنْ لا يَنْفَعُ فِيهِ النُّصْحُ .

وهٰذا البَلَدُ مَدْبَغَةُ الرِّجالِ ، كُلُّ ذٰلِك مَجَازٌ .

وأُدُمٌ مُدَبَّغَةٌ ، كمُعَظَّمَةٍ .

والدَّبَّاغِيُّ : لَقَبُ الشَّرِيفِ عِيسَى بنِ إِدْرِيسَ الحَسَنِيِّ ، المَقْبُور بجَبَلِ تادَلَة [1] ، وهو جَدُّ الدَّبَّاغِيِّينَ ، كانُوا بالجَزِيرَةِ ، ثم انْتَقَلُوا إِلى «سَلاَ» فِي ثامِنِ المائَةِ ، كذا فِي مِرْآةِ المَحَاسِنِ للفاسِيِّ .

وشَيْخُنَا أَبُو الإِقْبَالِ الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ المنطاوِيُّ الشَّافِعِيُّ عُرِفَ بالمدابِغِيِّ ، لسُكْنَاهُ بحارَةِ المَدَابِغِ بمِصْرَ ، أَحَدُ المُعَمَّرِينَ المَشْهُورِينَ بِعُلُوِّ السَّنَدِ ، تُوفِّي سنة [2] ١١٧٧ .

[د غ غ] *

(دَغْدَغَهُ بكَلِمَةٍ) ، دَغْدَغَةً : (طَعَنَ

(١) التكملة والعباب ، والجمهرة ١/٢٤٦ .

(١) فى مطبوع التاج «تادلا» والمثبت من معجم البلدان «تادلة» وقال ياقوت : «من جبال البربر بالمغرب قرب تلمسان وفاس» .

(٢) فى الأعلام للزركلى (٢/٢٠٥) أن وفاته كانت سنة ١١٧٠ هـ

عَلَيْهِ) ، نَقَلَهُ الأَصْمَعِيُّ ، وهُوَمَجَازٌ ، وفِي الأَسَاسِ : طَعَنَهُ بِهَا فِي عِرْضِهِ ، وقَالَ رُؤْبَةُ :

*واحْذَرْ أَقاوِيلَ العُدَاةِ النُّزَّغِ [1] *
*عَلَيَّ إِنِّي لَسْتُ بالمُدَغْدَغِ *

وقَالَ أَيْضاً :

*والعَبْدُ عَبْدُ الخُلُقِ المُدَغْدَغِ [2] *
*كالفِقْعِ إِنْ يُهْمَزْ بِوَطْءٍ يُثْلَغِ *

(والدَّغْدَغَةُ) : مِثْلُ (الزَّغْزَغَةِ فِي مَعانِيهَا) ، وبِهِ يُرْوَى أَيْضاً قَوْلُ رُؤْبَةَ فِي رِوَايَةٍ : «لَسْتُ بالمُزَغْزَغِ »

(و) الدَّغْدَغَةُ : حَرَكَةٌ وانْفِعَالٌ فِي نَحْوِ الإِبِطِ والبُضْعِ والأَخْمَصِ) ، ومِنْهُ دَغْدَغَةُ الثَّدْيِ (وقَدْ لا يَكُونُ لِبَعْضِ النَّاسِ) ، وقَدْ دَغْدَغَهُ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الدَّغْدَغَةُ مُسْتَعْمَلَةٌ ، وأَحْسَبُهَا عَرَبِيَّةً .

(و) قَالَ الأَصْمَعِيُّ : (يُقَالُ لِلمَغْمُوزِ فِي حَسَبِهِ) أَو نَسَبِهِ : (مُدَغْدَغٌ ، مَبْنِيًّا لِلمَفْعُولِ) ، قَالَ رُؤْبَةُ :

* .. وعِرْضِي لَيْسَ بالمُدَغْدَغِ [1] *

أَيْ : لا يُطْعَنُ فِي حَسَبِي .

[د ف غ] *

(الدَّفْغُ) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (تِبْنُ الذُّرَةِ) وحُطَامُهَا ، (ونُسَافَتُهَا) ، وأَنْشَدَ لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ اليَمَنِ يُخَاطِبُ أُمَّهُ ، وفِي اللِّسَانِ هُوَ لِلحِرْمَازِيِّ :

*دُونَكِ بَوْغاءَ رِيَاغِ الرَّفْغِ [2] *
*فأَصْفِغِيهِ فَاكِ أَيَّ صَفْغِ *
*ذٰلِكَ خَيْرٌ مِنْ حُطَامِ الدَّفْغِ *
*وأَنْ تَرَىٰ كَفَّكِ ذاتَ نَفْغِ *
*تَشْفِينَهَا بالنَّفْثِ أَو بالمَرْغِ *

وأَنْشَدَ فِي اللِّسَانِ : «رِيَاغِ

(١) ديوانه /٩٨ وفيه « . . بالمُزغْزَغِ» والثاني في اللسان ، وهما في التكملة والعباب .
(٢) ديوانه / ٩٩ والتكملة والعباب .

(١) الذي في ديوانه /٩٨
« أَعْلُو وعِرْضِي لَيْسَ بالمُمَشَّغِ »
ويأتي للمصنف في (مشغ) .
(٢) اللسان (البيت الثالث) وانظر الرجز في (صفغ) و(مرغ) ، والتكملة، والعباب ، والجمهرة٣ /٧٩.
وفي العباب : الرَّفْغُ : أسفل الوادي . وصفغت الشيء: إذا قَمحْتَهُ . والنَّفْغُ : التَّنَفُّطُ . والمَرْغُ : اللعابُ .

الدَّفْغِ » بالدّالِ ، وظَنَّ أَنّه مَحَلُّ الشاهِدُ ، ولَيْسَ كذلِكَ ، بل شاهِدُه فِي الشَّطْرِ الثّالِثِ ، فتأَمَّلْ ، وأَوْرَدَهُ أَيضاً فِي «رف غ» مع ذِكْرِ قَوْلِ الجِرْمازِيِّ .

[د م رغ] *

(الدُّمَرِغُ ، كعُلَبِط) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : هُو (الرَّجُلُ الشَّدِيدُ الحُمْرَةِ) ، هٰكذا ضَبَطَهُ الصّاغانِيُّ ، وفِي اللِّسانِ بتَشْدِيدِ المِيمِ .

(وأَبْيَضُ دُمَّرِغِيٌّ ، كقُبَّيْطِيٍّ : يَقَقٌ) ، نَقَلَهُ ابنُ عَبّادٍ هٰكذا ، وقالَ ابنُ سِيدَه : أُرَى اللِّحْيانِيَّ قالَ : أَبْيَضُ دُمَّرِغٌ ، أَيْ : شَدِيدُ البَيَاضِ ، وقَدْ شَكَّ فِيهِ الطُّوسِيُّ .

[د م غ] *

(الدِّماغُ ، ككِتَابٍ : مُخُّ الرَّأْسِ) ، أَو حَشْوُه ، (أَو) هُوَ (أُمُّ الهامِ ، أَوْ أُمُّ الرَّأْسِ ، أَو أُمُّ الدِّماغِ : جِلَيْدَةٌ رَقِيقَةٌ) ، وفِي بَعْضِ النُّسَخِ : دَقِيقَةٌ بالدّالِ ، (كخَرِيطَةٍ هُوَ فِيها) ، أَي : مُشْتَمِلَةٌ عليهِ ، (ج : أَدْمِغَةٌ) ودُمُغٌ ، بضَمَّتَيْنِ ، ككِتَابٍ وكُتُبٍ .

(ودَمَغَهُ ، كمَنَعَهُ ، ونَصَرَهُ) كِلاهُمَا عن ابْنِ دُرَيْدٍ : (شَجَّهُ حَتَّى بَلَغَتِ الشَّجَّةُ الدِّماغَ) .

(و) دَمَغَ (فُلاناً) يَدْمَغُه دَمْغاً : (ضَرَبَ دِماغَهُ) ، وكَسَرَ صاقُورَتَهُ ، (فهُوَ دَمِيغٌ ، ومَدْمُوغٌ) والجَمْعُ دَمْغَى ، وكذٰلِكَ امْرَأَةٌ دَمِيغٌ مِنْ نِسْوَةٍ دَمْغَى ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، وفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - : «رَأَيْتُ عَيْنَيْهِ عَيْنَيْ دَمِيغٍ » يُقالُ : رَجُلٌ دَمِيغٌ ، ومَدْمُوغٌ : خَرَجَ دِماغُه .

(و) دَمَغَتِ (الشَّمْسُ فُلاناً : آلَمَتْ دِماغَه) ، عن ابْنِ دُرَيْدٍ .

(والدّامِغَةُ : شَجَّةٌ تَبْلُغُ الدِّماغَ) ، وتَنْتَهِي إِلَيْهِ ، فتَهْشِمُه حَتَّى لا تُبْقِيَ شَيْئاً . (وهِيَ آخِرَةُ الشِّجاجِ ، وهِيَ عَشَرَةٌ مُرَتَّبَةٌ : قاشِرَةٌ ، حارِصَةٌ) ، وتُسَمَّى الحَرِصَةُ أَيْضاً ، وكَوْنُ أَنَّ الحارِصَةَ والحَرِصَةَ اسْمَانِ للقاشِرَةِ ، هُو مُقْتَضَى الصِّحاحِ وغَيْرِه ، وظَنَّها

بَعْضُهُم غَيْرَ القَاشِرَة ، فجَعَلَهَا إِحْدَى عَشْرَةَ ، واعْتَرَضَ عَلَى المُصَنِّفِ فتَأَمَّلْ ، ثُمَّ (باضِعَةٌ) ، ثُمَّ (دامِيَةٌ) ، ثُمَّ (مُتَلاحِمَةٌ) ، ثُمَّ (سِمْحَاقٌ) ، ثم (مُوضِحَةٌ) ، ثُمَّ (هاشِمَةٌ) ، ثُمَّ (مُنَقِّلَةٌ) ، ثمّ (آمَّةٌ) ، كذا بصِيغَةِ اسْمِ الفاعِلِ ، ووَقَع فِي كُتُبِ الفِقْهِ والحَدِيثِ «المَأْمُومَةُ» ثُمَّ (دامِغَةٌ ، وزادَ أَبو عُبَيْدٍ - قَبْلَ دَامِيَةٍ - : دامِعَةٌ ، بالمُهْمَلَةِ ، ووَهِمَ الجَوْهَرِيُّ ، فقالَ : بَعْدَ الدّامِيَةِ) هٰكذا هُوَ فِي أُصُولِ الصِّحاحِ ، وقَدْ وُجِدَ فِي بَعْضِها قَبْلَ «دامِيَة» ، وكأَنَّهُ تَصْحِيحٌ .

قلتُ : ونَصُّ أَبِي عُبَيْدٍ : الدّامِيَةُ هِيَ الَّتِي تُدْمِي مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسِيلَ مِنْهَا الدَّمُ ، فإِذا سالَ مِنْهَا دَمٌ فَهِيَ الدّامِعَةُ ، فهٰذَا صَرِيحٌ فِي أَنَّ الدّامِعَةَ بعدَ الدّامِيَةِ ، والحَقُّ مَعَ الجَوْهَرِيِّ ، ولا وَهَمَ فِيهِ ، مع أَنَّه سَبَقَ لَهُ مِثْلُ ذٰلِكَ فِي «د م ع» حَيْثُ قالَ : والدّامِعَةُ مِن الشِّجاجِ : بَعْدَ الدّامِيَةِ ، فهُوَ مُطَابِقٌ لِمَا قالَهُ الجَوْهَرِيُّ هُنا ، فتَأَمَّلْ ذٰلِكَ .

قالَ شَيْخُنَا : ثُم إِنّه جَعَلَ الشِّجاجَ عَشَرَةً ، وعَدَّهَا إِحْدَى عَشْرَةَ ، إِلاّ أَنْ يُقَالَ : إِنَّ حَارِصَةَ اسمُ القاشِرَةِ ، مع بُعْدِه مِنْ كَلامِه ، وبِزِيادَةِ الدّامِعَةِ تَصِيرُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ ، وعَدَّ الجَوْهَرِيُّ - كالمُصَنِّفِ - مِنْهَا فِي «ف ر ش» المُفَرِّشَةَ ، فتَصِيرُ ثَلاثَةَ عَشَرَ ، فتَدَبَّرْ ، انْتَهَى .

قلتُ : وسَيَأْتِي مِن الشِّجاجِ : الجَائِفَةُ ، وهِي : الَّتِي تَصِلُ إِلى الجَوْفِ ، والحالِقَةُ : الَّتِي تَقْشِرُ الجِلْدَ مِنَ اللَّحْمِ ، وسَبَقَ أَيْضاً : اللّاطِئَةُ ، وهِيَ السِّمْحَاقُ ، وهي أَيْضاً المِلْطَاءُ والمِلْطَاءَةُ ، والوَاضِحَةُ وهِي المُوضِحَةُ ، فيكُونُ الجَمِيعُ خَمْسَةَ عَشَرَ ، فتَأَمَّلْ . ومِنْهُمْ مَنْ زادَ البازِلَةَ ، وهِيَ المُتَلاحِمَةُ ، لأَنَّهَا تَبْزِلُ اللَّحْمَ ، أَي تَشُقُّه ، والمَنْقُوشَةُ [1] : الَّتِي تُنْقَشُ مِنْهَا العِظَامُ أَي : تُخْرَجُ [2] ، فتَكُونُ سِتَّةَ عَشَرَ [3] .

(١) تقدم في (نقش) : «المُنَقَّشَةُ ، كمُحَدَّثَة : المُنَقَّلَة من الشجاج» .

(٢) في (نقش) لفظ القاموس «أي تُسْتَخْرَجُ» .

(٣) هكذا وحقه «ست عشرة» لأن المعدود الشجاج ، إلا أن يكون مراده صِنْفاً أو نَوْعاً .

(و) الدّامِغَةُ : (طَلْعَةٌ) تَخْرُجُ (مِنْ شَظِيّاتِ القُلْبِ)، بضَمِّ القافِ، أَيْ قُلْبِ النَّخْلَةِ، (طَوِيلَةٌ صُلْبَةٌ، إِنْ تُرِكَتْ أَفْسَدَتِ النَّخْلَةَ)، فإِذا عُلِمَ بِهَا امْتُصِخَتْ.

(و) قالَ الأَصْمَعِيُّ : الدّامِغَةُ : (حَدِيدَةٌ فَوْقَ مُؤْخِرَةِ الرَّحْلِ)، وتُسَمَّى هٰذِه الحَدِيدَةُ أَيْضاً : الغاشِيَةَ، قالَ ذُو الرُّمَّةِ :

فَرُحْنَا وقُمْنَا والدَّوَامِغُ تَلْتَظِي
عَلَى العِيسِ مِنْ شَمْسٍ بَطِيءٍ زَوَالُهَا[1]

وقَالَ ابنُ شُمَيْل : الدَّوامِغُ : عَلَى حاقِّ رُؤُوسِ الأَحْناءِ مِنْ فَوْقِهَا، واحِدَتُهَا دامِغَةٌ، ورُبَّمَا كانَتْ مِنْ خَشَبٍ، وتُؤْسَرُ [بالقِدِّ][2] أَسْرًا شَدِيدًا، وهِيَ الخَذَارِيفُ، واحِدُهَا خُذْرُوفٌ، وقَدْ دَمَغَتِ المَرْأَةُ حَوِيَّتَهَا تَدْمَغُ دَمْغاً، قالَ الأَزْهَرِيُّ : الدّامِغَةُ إِذا كانَتْ مِنْ حَدِيدٍ عُرِّضَتْ فَوْقَ طَرَفَيِ الحِنْوَيْنِ، وسُمِّرَتْ بِمِسْمَارَيْنِ، والخَذَارِيفُ تُشَدُّ عَلَى رُؤُوسِ العَوَارِضِ، لِئَلاَّ تَتَفَكَّكَ.

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : الدّامِغَةُ : (خَشَبَةٌ مَعْرُوضَةٌ بَيْنَ عَمُودَيْنِ يُعَلَّقُ عَلَيْهَا السِّقَاءُ).

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : (دَمِيغُ الشَّيْطانِ) كأَمِيرٍ : (لَقَبٌ) وفِي الجَمْهَرَةِ : نَبْزٌ (رَجُلٍ) مِنَ العَرَبِ (م) مَعْرُوف، كأَنَّ الشَّيْطَانَ دَمَغَهُ.

(و) مِنَ المَجَازِ : (دَمَغَهُمْ بِمُطْفِئَةِ الرَّضْفِ) أَي : (ذَبَحَ لَهُم شاةً مَهْزُولَةً، ويُقَالُ : سَمِينَةً)، وعليهِ اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ، وحَكَاهُ اللِّحْيَانِيُّ، وقالَ : يَعْنِي بِمُطْفِئَةِ الرَّضْفِ : الشَّاةَ المَهْزُولَةَ، قالَ ابنُ سِيدَه : ولَمْ يُفَسِّرْ دَمَغَهُم إِلاَّ أَنْ يَعْنِيَ غَلَبَهُمْ. قلتُ : وفَسَّرَهُ ابنُ عَبّادٍ والزَّمَخْشَرِيُّ بِما قالَهُ المُصَنِّفُ، وقَدْ مَرَّ شَيْءٌ مِنْ ذٰلِكَ فِي «ط ف أ» وفِي «ج د س».

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : (الدّامُوغُ : الَّذِي يَدْمَغُ ويَهْشِمُ).

(١) ديوانه /٥٤٣ برواية : «فقُمْنا فرُحْنا..» واللسان وفي التكملة والعباب كالديوان.

(٢) زيادة من التكملة والعباب والنص فيهما.

قال : (وحَجَرٌ دامُوغَةٌ) ، و(الهاءُ للمُبَالَغَةِ) ، وأَنْشَدَ الأَصْمَعِيُّ لأَبِي حِماسٍ [1] :

* تَقْذِفُ بالأُثْفِيَّةِ اللَّطَّاسِ [2] *
* والحَجَرِ الدّامُوغَةِ الرَّدّاسِ *

(و) قالَ أَبُو عَمْرٍو : (أَدْمَغَهُ إِلَى كَذا) ، أَي : (أَحْوَجَهُ) ، وكذلِكَ أَدْغَمَهُ ، وأَحْرَجَهُ ، وأَزْأَمَهُ ، وأَجْلَدَهُ ، كُلُّ ذلِكَ بمَعْنًى واحِدٍ ، قالَهُ فِي نَوادِرِه .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : (دَمَّغَ الثَّرِيدَةَ بالدَّسَمِ تَدْمِيغاً : لَبَّقَها بِهِ) وهُوَ مَجازٌ ، كَمَا فِي الأَسَاسِ .

(والمُدَمَّغُ) ، كمُعَظَّمٍ : (الأَحْمَقُ) ، كأَنَّ الشَّيْطَانَ دَمَغَهُ (مِنْ لَحْنِ العَوامِّ) وقالَ ابنُ عَبّادٍ : وهُوَ كَلامٌ مُسْتَهْجَنٌ مُسْتَرْذَلٌ ، قَدْ أُولِعَ بِهِ أَهْلُ العِرَاقِ ، أَي : (وصَوابُه الدَّمِيغُ ، أَو المَدْمُوغُ) . وفِي النّامُوسِ : يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ المُدَمَّغُ مُبَالَغَةً فِي الدَّمِيغِ والمَدْمُوغِ ، فلا يَكُونُ لَحْناً ، قَالَ شَيْخُنَا : فِيهِ نَظَرٌ : إِذْ هٰذا يَتَوَقَّفُ على [ضبط] [1] مدمغ ، هَلْ هُوَ كمُكْرَمٍ ، أَو كمَقْعَدٍ ، أَو كمَجْلِسٍ ، أَو كمِنْبَرٍ ، ولا يَصِحُّ هٰذا التَّأْوِيلُ إِلاَّ إِذا كانَ كمِنْبَرٍ ؛ لأَنَّه الَّذِي يَكُونُ لِلْمُبالَغَةِ ، كمِسْعَرِ حَرْبٍ ، ونَحْوِه ، عَلَى أَنَّ التَّحْقِيقَ أَنَّه يَتَوَقَّفُ عَلَى السَّمَاعِ ، وهُوَ مَضْبُوطٌ فِي نُسَخٍ صَحِيحَةٍ مُدَمِّغ ، كمُحَدِّثٍ ، ومِثْلُه لا دَلالَةَ فِيهِ عَلَى المُبَالَغَةِ بالكُلِّيَّةِ ، فَتَأَمَّلْ .

قُلْتُ : النُّسَخُ الصَّحِيحَةُ الَّتِي لا عُدُولَ عَنْهَا : المُدَمَّغُ كمُعَظَّمٍ ، وهٰكَذَا ضَبَطَهُ ابنُ عَبّادٍ فِي المُحِيطِ ، ومِنْهُ أَخَذَ الصّاغانِيُّ فِي كِتَابَيْه ، وضَبَطَهُ هٰكَذَا ، وأَشارَ صاحِبُ النّامُوسِ بقَوْلِه : « مُبَالَغَةٌ فِي الدَّمِيغِ والمَدْمُوغِ » إِلَى أَنَّه إِنَّمَا شُدِّدَ لِلْكَثْرَةِ ، أَي : سُمِّيَ بِهِ لِوُفُورِ حُمْقِهِ ؛ لأَنَّه إِذا وُجِدَ فِيهِ الحُمْقُ فَهُوَ دَمِيغٌ ومَدْمُوغٌ ، فإِذا كَثُرَ فِيهِ وزادَ فَهُوَ

(١) فى مطبوع التاج « خماس » بالخاء المعجمة ، والتصحيح والضبط من التكملة والعباب .
(٢) التكملة والضبط عنها ، والعباب .

(١) زيادة يقتضيها وضوح السياق .

مُدَمَّغٌ . كما أَنَّكَ تَقُولُ لِذِي الفَضْلِ : فاضِلٌ . وتَقُولُ لِلَّذِي يَكْثُر فَضْلُه : فَضّالٌ ومِفْضالٌ ، وقد مَرَّتْ لِذٰلِكَ أَمْثالٌ ، ويَأْتِي قَرِيباً فِي «ص ب غ» و «ص ب ـ غ» و «ص د غ» ما يؤَيِّدُه ، وكأَنَّ المَعْنَى أَنَّ الشَّيْطَانَ دَمَغَه ، وعَلاهُ وغَلَبَه كَثِيراً حَتَّى قَهَرَهُ ، وهٰذَا أَيْضاً صَحِيحٌ ، إِلاّ أَنَّ كَوْنَه صَحِيحاً فِي المَعْنَى أَو المَأْخَذ أَو الاشْتِقَاقِ لا يُخْرِجُه عَنْ كَوْنِهِ لَحْناً غَيْرَ مَسْمُوعٍ عَنِ الفُصَحاءِ ، فتَأَمَّلْ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

الدَّمْغُ : الأَخْذُ والقَهْرُ مِنْ فَوْقُ ، كما يَدْمَغُ الحَقُّ البَاطِلَ ، وقَدْ دَمَغَهُ دَمْغاً : أَخَذَهُ مِنْ فَوْقُ ، وغَلَبَهُ ، وهو مَجَازٌ ، ومِنْهُ قَوْلُه تَعالَى : ﴿فَيَدْمَغُه﴾ [1] أَي يَغْلِبَه ، ويَعْلُوه ويُبْطِلُه ، وقالَ الأَزْهَرِيُّ : أَي : فيَذْهَبُ بِهِ ذَهابَ الصَّغارِ والذُّلِّ .

والدّامِغُ : جَبَلٌ باليَمَنِ .

وأَدْمَغَ الرَّجُلُ طَعَامَهُ : ابْتَلَعَهُ بَعْدَ المَضْغِ ، وقِيلَ : قَبْلَه .

وَدَمَغَت [1] الأَرْضُ : أَكَلَتْ ، عن ابْنِ الأَعْرَابِيِّ .

والدِّماغُ ، ككِتَاب : سِمَةٌ لِلإِبِلِ فِي مَوْضِعِ الدَّمْغِ ، نَقَلَهُ السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ ، كما قالَهُ شَيْخُنا .

قُلْتُ : وهٰكَذَا قَرَأْتُهُ فِي الرَّوْضِ عِنْدَ ذِكْرِ سِماتِ الإِبِلِ ، غيرَ أَنَّه قَدْ تَقَدَّمَ للمُصَنِّفِ فِي «د م ع» أَنَّ الدِّماعَ : مِيسَمٌ فِي المَنَاظِرِ سائِلٌ إِلى المَنْخِرِ ، فلَعَلَّ ما ذَكَرَهُ السُّهَيْلِيُّ هُو هٰذا ، وقد صَحَّفَه النُّسّاخُ حَيْثُ أَعْجَمُوا الغَيْنَ ، فتَأَمَّلْ ذٰلِكَ .

والدّامِغان ، بكَسْرِ المِيمِ : مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ بفارِسَ ، منها الإِمامُ قاضِي القُضَاةِ [2] أَبُو عَبْدِ اللهِ .

(١) سورة الأنبياء من الآية ١٨/ وتمامها «بَلْ نَقْذِفُ بالحَقِّ على البَاطِلِ فيَدْمَغُه فإِذَا هُوَ زاهِقٌ ، ولَكُمُ الوَيْلُ مِمّا تَصِفُونَ» .

(١) كذا ضبطه في اللسان والمحكم ٥/٢٨٠ وهو غير واضح ، ولعله «دُمِغَتْ» و«أُكِلَتْ» بالبناء للمفعول فيهما أي : أُكِلَ ما عَلَيْها من رِعْيٍ .

(٢) فى هامش مطبوع التاج : «قوله : قاضى القضاة أبو عبد الله ، هو هكذا فى النسخ التى بأيدينا بدون ذكر اسمه . اهـ» قلت وفى معجم البلدان (الدامغان) ذكر ياقوت ممن نسب إليها : «قاضى القضاة أبا عبد الله محمد بن على بن محمد الدامغانى ، حنفى المذهب ،

[د ن غ] *

(رَجُلٌ دَنِغٌ ، ككَتِف) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، والصّاغَانِيُّ فِي التَّكْمِلَة ، وأَوْرَدَهُ فِي العُبَاب ، وقالَ ابنُ دُرَيْد : أَى ، رَذْلٌ سافِلٌ ، (ج : دَنَغَةٌ مُحَرَّكَةً) ، وهو نادِرٌ ، لأَنَّ فَعَلَةً جَمْعاً إِنَّما هُوَ تَكْسِيرُ فاعِلٍ ، (وهُمْ سَفِلَةُ النّاسِ ورُذَالُهُمْ) قالَ ابنُ دُرَيْد : ويُقَالُ بالعَيْنِ المُهْمَلَةِ أَيْضاً ، وهُوَ الوَجْهُ . قُلْتُ : وقد تَقَدَّمَ ذٰلِكَ عَن الجَوْهَرِيِّ وغَيْرِه .

[د و غ] *

(داغَ القَوْمُ) دَوْغاً ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ؛ وقال ابنُ الفَرَجِ : سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ الكِلابِيَّ يَقُولُ : داغَ القَوْمُ ودَاكُوا : إِذا (عَمَّهُمُ المَرَضُ ، وهُمْ فِي دَوْغَةٍ مِنَ المَرَضِ) ودَوْكَةٍ : إِذَا عَمَّهُمْ وآذاهُم .

(و) قالَ ابنُ عَبّاد : (داغَهُ الحَرُّ) ، أَى : (أَفْسَدَهُ) يَدُوغُه دَوْغاً ، ومنه قَوْلُهُم : هُوَ صاحِبُ دَوْغاتٍ ، أَى : فَسادٍ .

(و) داغَ (الطَّعَامُ : رَخُصَ) .

قالَ : (و) داغَ (القَوْمُ بَعْضُهُم إِلى بَعْضٍ) فِي القِتَالِ : (اسْتَراحُوا) .

(و) قالَ غَيْرُه : أَصَابَتْنا (الدَّوْغَةُ) أَى : (البَرْدُ) .

(و) قالَ أَبُو سَعِيد : فِي فُلانٍ الدَّوْغَةُ [1] والدَّوْكَةُ ، أَى : (الحُمْقُ) .

(و) ذَكَرَ الأَطِبّاءُ فِي كُتُبِهِمْ (الدُّوغُ ، بالضَّمِّ) ، وهو (المَخِيضُ) ، وهو (فارِسِيٌّ) .

وأَمّا قَوْلُهُمْ : « أَحْمَقُ مِنْ دُغَةَ » فسَيَأْتِي فِي المُعْتَلِّ [2] إِنْ شاءَ اللهُ تَعَالَى .

(فصل الذال) المعجمة

مع الغين

هٰذا الفَصْلُ مَكْتُوبٌ بالحُمْرَةِ ؛

= تفقه على أبي عبد الله الصيمرى ببغداد ، وسمع الحديث من أبي عبد الله محمد بن على الصورى ، روى عنه عبد الله الأنماطى وغيره . » ووقع فى ياقوت تفقه على أبي عبد الله الضميرى ، وهو تحريف والصواب ما أثبتناه عن ياقوت أيضا فى (صيمرة) وهو أبو عبد الله الحسن بن على بن محمد بن جعفر الصيمرى أحد الفقهاء المذكورين من أصحاب أبي حنيفة

(١) عبارته فى اللسان والتكملة والعباب : فى فلان دوغة ودوكة أى حمق (بدون أل فيها) .

(٢) يعنى فى مادة (د غ ى) .

لأَنَّهُ مُسْتَدْرَكٌ عَلَى الجَوْهَرِيِّ .

[ذ غ غ]

(ذَغَّ جارِيَتَهُ) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وقالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ : أَي (جامَعَهَا) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ فِي كِتَابَيْهِ.

[ذ ل غ] *

(ذَلِغَتْ شَفَتُه ، كفَرِحَ) تَذْلَغُ ذَلَغاً ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقَالَ ابنُ بُزُرْجَ : أَي (انْقَلَبَتْ) وقالَ غَيْرُه : تَشَقَّقَتْ ، وهُوَ أَذْلَغُ .

(وذَلَغَهَا ، كمَنَعَ : جَامَعَهَا) نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(و) فِي نَوَادِرِ الأَعْرَابِ : ذَلَغَ (الطَّعَامَ) ودَلَعَهُ ، ولَغِفَه : (أَكَلَهُ ، أَو) ذَلَغَهُ : (سَغْسَغَهُ) ، نَقَلَهُ ابنُ عَبَّادٍ ، (أَو الذَّلْغُ : الأَكْلُ لِمَا لانَ) ، كما قالَهُ ابنُ عَبَّادٍ أَيْضاً .

(والأَذْلَغُ ، والأَذْلَغِيُّ ، والمِذْلَغُ ، كمِنْبَرٍ : الذَّكَرُ) ، وأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

*واكْتَشَفَتْ لِنَاشِئٍ دَمَكْمَكِ[1] *

*عَنْ وارِمٍ أَكْظَارُه عَضَنَّكِ *

*تَقُولُ : دَلِّصْ ساعَةً ، لا ، بَلْ نِكِ *

*فَداسَهَا بِأَذْلَغِيٍّ بَكْبَكِ *

*فَصَرَخَتْ قَدْ جُزْتَ أَقْصَى المَسْلَكِ *

(كأَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلى بَنِي أَذْلَغَ ، وهُمْ قَوْمٌ مِنْ بَنِي عامِرٍ يُوصَفُونَ بالنِّكَاحِ) ، قالَهُ ابنُ السِّكِّيتِ فِي كِتَابِ الفَرْقِ ، وقالَ ابنُ بَرِّيٍّ : وقِيلَ : الأَذْلَغِيُّ : مَنْسُوبٌ إِلى الأَذْلَغِ بنِ شَدَّادٍ ، مِنْ بَنِي عُبَادَةَ بنِ عُقَيْلٍ[2] ، وكانَ نَكَّاحاً ، ونَقَلَ الصَّاغَانِيُّ عن ابْنِ الكَلْبِيِّ : الأَذْلَغُ : هُو عَوْفُ بنُ رَبِيعَةَ بنِ عُبَادَةَ ، وأُمُّه مِن ثُمَالَةَ ، مِنْهُمْ كُرْزُ بنُ عامِرِ بنِ الأَذْلَغِ ، قاتِلُ حُصَيْنِ بنِ حُذَيْفَةَ يومَ الحاجِرِ .

وقالَ ابنُ بَرِّيٍّ : وقالَ الوَزِيرُ : الأَذْلَغُ : الأَيْسَرُ الأَقْشَرُ ، ويُقَالُ لَهُ أَيضاً : مِذْلَغٌ ، وقالَ كُثَيِّرٌ المُحَارِبِيُّ :

(١) اللسان ، والتكملة ، والعباب ، وهو فى القاموس (زول) .

(٢) الضبط من الاشتقاق / ٢٩٩ .

*لَمْ أَرَ فِيهِمْ كسُوَيْدٍ رامِحَا [1] *
*يَحْمِلُ عَرْدًا كالمَصَادِ زامِحَا *
*مُلَمْلَمَ الهَامَةِ يُضْحِي قاسِحَا *
*لَمَّا رَأَى السَّوْدَاءَ هَبَّ جانِحَا *
*فشَامَ فِيهَا مِذْلَغاً صُمادِحَا *
*فصَرَخَتْ لَقَدْ لَقِيتُ ناكِحَا *
*رَهْزًا دِراكاً يَحْطِمُ [2] الجَوَانِحَا *

وقالَ الأَزْهَرِيُّ : الذَّكَرُ يُسَمَّى أَذْلَغَ إِذَا اتْمَهَلَّ فصارَتْ ثُومَتُه مِثْلَ الشَّفَةِ المُنْقَلِبَةِ .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : (الذّالِغُ : لَقَبُ الإِنْسَانِ فِي سُوءِ ضَحِكِه) .

قالَ : (وأَمْرٌ ذالِغٌ ومُتَذَلِّغٌ : لَيْسَ دُونَهُ شَيْءٌ) ، الأَخِيرُ نَقَلَهُ الصّاغَانِيُّ عَنْ غَيْرِ ابنِ عَبّادٍ .

(والانْذِلاعُ : إِرْطابُ النَّخْلِ) ، كالانْثِلاغِ .

(و) الانْذِلاغُ : (انْسِلاخُ ظَهْرِ البَعِيرِ مِن الحَمْلِ) .

(1) اللسان ، والثلاثة الأخيرة فى التكملة ، والخامس تقدم فى (صدح) .
(2) فى التكملة « يكظم الجوانحا » والمثبت كاللسان .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

رَجُلٌ أَذْلَغُ وأَذْلَغِيٌّ : غَلِيظُ الشَّفَةِ ، كما فِي المُحْكَمِ ، وفى التَّهْذِيبِ : غَلِيظُ الشَّفَتَيْنِ .

وقالَ رَجُلٌ مِنَ العَرَبِ : كانَ كُثَيِّرٌ أُذَيْلِغَ ، لايَنالُ خِلْفَ النّاقَةِ لِقِصَرِه .

وَرَجُلٌ أَذْلَغُ : مُتَقَشِّرُ [1] الشَّفَةِ .

والأَذْلَغُ ، والأَذْلَغِيُّ : الأَقْلَفُ ، قالَ النّابِغَةُ الجَعْدِيُّ يَهْجُو لَيْلَى الأَخْيَلِيَّةَ :

دَعِي عَنْكِ تَهْجَاءَ الرِّجَالِ وأَقْبِلِي
عَلَى أَذْلَغِيٍّ يَمْلأُ اسْتَكِ فَيْشَلاَ [2]

وَذَلِغَ الذَّكَرُ يَذْلَعُ : أَمْذَى ، وذَكَرٌ أَذْلَغِيٌّ : مَذّاءٌ .

قالَ ابنُ بَرِّيٍّ : ويُقَالُ ، تَذَلَّغَتِ الرُّطَبَةُ : انْقَشَرَ جِلْدُها .

وتَذَلَّغَ ظَهْرُ الجَمَلِ مِنَ الحِمْلِ : إِذا انْقَشَرَ جِلْدُه .

(1) فى مطبوع التاج « منتشر » بالنون والتاء والتصحيح من اللسان (بالتاء بعدها قاف) .
(2) شعر الجعدى / ١٢٤ وتخريجه فيه ، واللسان ، وانظر (هجا) .

(فصل الراء) مع الغين

[ر ب غ] *

(رَبَغَ القَوْمُ فِي النَّعِيمِ) : إِذا (أَقامُوا) فيهِ .

(وعَيْشٌ رابِغٌ :) رافِغٌ (ناعِمٌ) .

(ورَبِيعٌ رابِغٌ) ، أَى : (مُخْصِبٌ) كُلُّ ذٰلِكَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

(و) قالَ أَبُو سَعِيدٍ : (الرَّابِغُ : مَنْ يُقِيمُ عَلَى أَمْرٍ مُمْكِنٍ لَهُ .

(و) رابِغٌ (بلا لامٍ : وادٍ) عِنْدَ الجُحْفَةِ : يَقْطَعُهُ الحاجُّ (بَيْنَ الحَرَمَيْنِ) الشَّرِيفَيْنِ ، (قُرْبَ البَحْرِ) قالَ ابنُ بَرِّىٍّ : بَيْنَ البَزْواءِ والجُحْفَةِ دُونَ عَزْوَرَ ، وقالَ ابنُ ظَهِيرٍ الطَّرَابُلُسِىُّ فِي مَنَاسِكِه ، ثُمَّ يُحْمَلُ الماءُ مِنْ بَدْرٍ إِلى رابِغٍ ، وبَيْنَهُمَا خَمْسُ مَرَاحِلَ ، الأُولَى : قاعُ البَزْواءِ ، ثُمَّ عَقَبَةُ وَادِى السُّوَيْقِ ، ثُمَّ آخِرُ وَدّانَ ، ثُمَّ شَقْرَاءُ ، ثُمَّ رابِغٌ ، وهو مَنْهَلٌ حَسَنٌ ، ومِنْهُ يُحْمَلُ الماءُ إِلى خُلَيْصٍ ، وبَيْنَهُمَا أَرْبَعُ مَراحِلَ ، قالَ كُثَيِّرٌ :

أَقُولُ وقَدْ جاوَزْنَ مِنْ عَيْنِ رابِغٍ
مَهامِهَ غُبْرًا يَرْفَعُ الأُكْمَ آلُها [1]

(و) رابِغُ (بنُ يَحْيَى الصِّنْهاجِيُّ) المُقْرِئُ الجَنَائِزِىّ (مُتَأَخِّرٌ ، رَوَى هُو) عَنِ ابْنِ المُقَيَّرِ ، وتُوُفِّىَ سنة ٦٧٨ بدِمَشْقَ (وابْنُه مُحَمَّدُ بنُ رابِغٍ) الوَكِيلُ ، عَنْهُ الحَاكِمُ ، حَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ النُّشْبِىِّ ، ومات سَنَةَ بِضْعٍ وعِشْرِينَ وسَبْعِمائَةٍ .

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ : (الرَّبْغُ) ، بالفَتْحِ : (الرِّىُّ) .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : الرَّبْغُ : (التُّرَابُ المُدَقَّقُ) ، مِثْلُ الرَّفْغِ سَوَاءٌ .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : الرَّبَغُ (بالتَّحْرِيكِ : سَعَةُ العَيْشِ) .

قالَ (و) الرَّبِغُ (ككَتِفٍ : الماجِنُ الفاجِرُ) ، وقد رَبِغَ ، كفَرِحَ .

(والأَرْبَغُ : الكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَىْءٍ ، والاسمُ) الرَّباغَةُ ، (كسَحَابَةٍ) [2] قالَهُ

(١) ديوانه ١ / ٢٤١ ، واللسان ، ومعجم البلدان (رابغ) والرواية فيه وفى الديوان : « صدر رابغ » .

(٢) في هامش القاموس المطبوع ـ عن إحدى نسخه ـ « كصَحابة » ، وهما سواء .

ابنُ دُرَيْدٍ ، وفِعْلُه رَبُغَ ، ككَرُمَ .

(واليَرْبَغُ ، كاليَرْمَعِ : ع ، م) مَعْرُوفٌ ، عن ابْنِ دُرَيْدٍ ، وأَنْشَدَ لرُؤْبَةَ :

فاعْسِفْ بناجٍ كالرَّبَاعِي[1] المُشْتَغِي
* بصُلْبِ رَهْبَى أَو جِمَادِ اليَرْبَغِ *

قالَ الصّاغَانِيُّ : هُوَ (بَيْنَ عُمَانَ والبَحْرَيْنِ) .

(و) يُقَالُ : (أَخَذَهُ برَبَغِهِ ، مُحَرَّكَةً) أَى : (بحِدْثانِهِ) ورُبّانِهِ (قَبْلَ أَنْ يَفُوتَ) ، كَذا فِي المُحيطِ ، وفِي اللِّسَانِ : وقِيلَ : بأَصْلِه .

(وأَرْبَغَ إِبِلَهُ : تَرَكَها تَرِدُ الماءَ كَيْفَ شاءَتْ ، بِلا تَوْقِيتٍ) ، هٰكذا رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ ، والصَّحِيحُ بالعَيْنِ المُهْمَلَة ، وقد تَقَدَّمَ ، يُقال : تُرِكَتْ إِبِلُهُمْ هَمَلاً مُرْبَغاً ، كَذا نَص التَّهْذِيبِ ، وفِي المُحْكَم : مُرْبَغَة .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليهِ :

أَرْبَغَ الشَّيْطَانُ فِي قَلْبِهِ وعَشَّشَ ، أَى : أَقامَ عَلَى فَسَادٍ اتَّسَعَ لَهُ المُقَامُ مَعَهُ ، قالَهُ أَبُو سَعِيدٍ .

وناقَةٌ مُرْبِغَةٌ ، كمُحْسِنَةٍ : سَمِينَةٌ مُخْصِبَةٌ ، ومِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عنهُ : « هَلْ لَكَ فِي ناقَتَيْنِ مُرْبِغَتَيْنِ ؟ » .

ورَبِغَت الإِبِلُ رَبْغاً : وَرَدَتِ الماءَ مَتَى شاءَتْ .

وأَرْبَغُ ، كأَحْمَدَ : مُوْضِعٌ ، عن ابْنِ دُرَيْدٍ ، وأَهْمَلَهُ ياقُوت .

وأَرْبَاغ : موضِعٌ آخَرُ ، قالَ الشَّنْفَرَى :

وأُصْبِحُ بالعَصْداءِ[1] أَبْغِي سَرَاتَهُم
وأُسْلِكُ خِلاًّ بَيْنَ أَرْبَاغَ[2] والسَّرْدِ[3]

ومِنْ أَمْثَالِهِم : « الفُسَاءُ خَيْرٌ مِن الرَّبْغِ » وقد مَرَّ ذِكْرُه[4] فِي « ف س أ » .

(١) ديوانه /٩٨ برواية « كالرَّباعِ » والمثبت كالتكملة والعباب .

(١) وكذا فى اللسان وفى ديوانه (فى الطرائف الأدبية) بالعصداء ، بالصاد المهملة ، وفى هامشه ، عن ابن حبيب : العصداء ، أرض لبنى سلامان .
(٢) فى ديوانه (فى الطرائف الأدبية) : أرفاغ (بالفاء) .
(٣) ديوانه (فى الطرائف الأدبية) /٣٤ ، واللسان .
(٤) هكذا ولم أجده فى (فسأ) وليس فى المعتل أيضا .

[ر ث غ] *

(الرَّثَغُ ، مُحَرَّكَةً) أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ اللَّيْثُ : هُوَ (لُغَةٌ فِى اللَّثَغِ) ، باللّام ، كما سَيَأْتِى ، هٰكذا هُوَ فِى اللِّسَانِ والعُبَابِ والتَّكْمِلَةِ .

[ر د غ] *

(الرَّدَغَةُ ، مُحَرَّكَةً وتُسَكَّنُ : الماءُ والطِّينُ ، والوَحَلُ) الكَثِيرُ (الشَّدِيدُ) ، قالَ أَبُو زَيْدٍ : هِيَ الرَّدَغَةُ ، أَى : بالتَّحْرِيكِ ، وقد جاءَ رَدْغَةٌ وفِى مَثَلٍ مِنَ المُعَايَاةِ : قالُوا : « ضَأْنٌ [1] بِذِى تُنَاتِضَةَ ، تَقْطَعُ رَدْغَةَ الماءِ ، بعَنَقٍ وإِرْخَاءٍ » يُسَكِّنُونَ دالَ الرَّدْغَةِ فِى هٰذِهِ وَحْدَها ، ولا يُسَكِّنُونَها فِى غَيْرِهَا ، وقد ذُكِرَ فِى « ن ت ض » فراجِعْهُ .

(ج) : رَدْغٌ ، ورَدَغٌ ، ورِدَاغٌ ، (كصَحْبٍ ، وخَدَمٍ ، وجِبَالٍ) ومِنْهُ حَدِيثُ شَدَّادِ بنِ أَوْسٍ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ : « مَنَعَنَا هٰذا الرِّداغُ عَنِ الجُمُعَةِ » وفى حَدِيثٍ آخَرَ : « خَطَبَنَا فِى يَوْمٍ ذِى رَدْغٍ » .

(ومَكَانٌ رَدِغٌ ككَتِفٍ : كَثِيرُهُ) ، وفى اللِّسَانِ : أَىْ : وَحِلٌ ، وفِى التَّكْمِلَةِ : ذُو رَدْغٍ [1] .

(ورَدْغَةُ الخَبَالِ) بالفَتْحِ (ويُحَرَّكُ : عُصَارَةُ أَهْلِ النَّارِ) ، هٰكَذَا فُسِّرَ بِهِ حَدِيثُ حَسَّانَ بنِ عَطِيَّةَ : « مَنْ قَفَا مُسْلِماً بِما لَيْسَ فِيهِ وَقَفَه اللهُ فِى رَدْغَةِ الخَبَالِ ، حَتَّى [2] يَجِىءَ بالمَخْرَجِ مِنْهُ » ، وفِى رِوَايَةٍ أُخْرَى : « مَنْ قالَ [3] فِى مُؤْمِنٍ ما لَيْسَ فِيهِ حَبَسَهُ اللهُ فِى رَدْغَةِ الخَبَالِ » وفى حَدِيثٍ آخَرَ : « مَنْ شَرِبَ الخَمْرَ سَقَاهُ اللهُ مِنْ رَدْغَةِ الخَبَالِ » .

(و) الرَّدِيغُ ، (كأَمِيرٍ : الضَّرِيعُ) عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِىِّ ، والعَيْنُ لُغَةٌ فِيهِ ، كما تَقَدَّمَ ، وقَدْ رُدِغَ بِهِ ، أَى : صُرِعَ .

(و) الرَّدِيغُ ، قالَ الأَزْهَرِىُّ : هٰكَذَا أَقْرَأَنِيهِ الإِيادِىُّ عَنْ شَمِرٍ ، وأَمَّا

(١) لفظه في القاموس (نتض) « ظبيٌ بذى تُناتِضَةَ . . والمثبت كالعباب .

(١) لفظ التكملة : ذو رَدْغَة (بتاء في آخره) .

(٢) قوله « حتى يجىء .. الخ » من العباب ، ولم يرد فى النهاية ولا فى اللسان .

(٣) لفظ الحديث في العباب واللسان : « من قَفَا مُؤْمِناً بما ليس فيه وقَفَه اللهُ في رَدْغَةِ الخَبَالِ » .

المُنْذِرِيُّ فإِنَّهُ أَقْرَأَنى لأَبِى عُبَيْد فِيما قَرَأَ عَلَى أَبِى الهَيْثَمِ بالعَيْنِ المُهْمَلَةِ ، قَالَ : وكِلاهُمَا عِنْدِى مِنْ نَعْتِ (الأَحْمَق) ، وزادَ غَيْرُه : الضَّعِيف .

(وناقَةٌ ذاتُ مَرادِغَ) أَى : (سَمِينَةٌ) وكذٰلِكَ : جَمَلٌ ذُو مَرادِغَ ، قالَ ابنُ شُمَيْلٍ : إِذا شَبِعَ البَعِيرُ كانَتْ لَهُ مَرادِغُ فِى بَطْنِه ، وعَلَى فُرُوعِ كَتِفَيْهِ ، وذٰلِكَ لأَنَّ الشَّحْمَ يَتَرَاكَبُ عَلَيْهَا كالأَرَانِبِ الجُثُومِ ، وإِذَا لَمْ تَكُنْ سَمِينَةً فلا مَرْدَغَةَ هُنَاك .

(والمَرادِغُ : جَمْعُ مَرْدَغَة ، وهِىَ ما بَيْنَ العُنُقِ إِلى التَّرْقُوَة) ومِنْهُ حَدِيثُ الشَّعْبِىِّ : «دَخَلْتُ عَلَى مُصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، فدَنَوْتُ مِنْهُ حَتّى وَقَعَتْ يَدِى عَلَى مَرادِغِه» .

(و) المَرْدَغَةُ : (الرَّوْضَةُ) ، عن ابْنِ الأَعْرَابِىِّ ، وكَذٰلِكَ المَرْغَدَةُ .

قَالَ : (و) المَرْدَغَةُ : (اللَّحْمَةُ) الّتِى (بَيْنَ وابِلَةِ الكَتِفِ وجَنَاجِنِ الصَّدْرِ) .

وقيل : المَرادِغُ : أَسْفَلُ التَّرْقُوَتَيْنِ فِى جانِبَى الصَّدْرِ .

(وارْتَدَغَ) الرَّجُلُ : (وَقَعَ فِى رِداغٍ) ، أَو رَدْغَة ، أَو رَدِغٍ ، ككَتِفٍ ، الأَخِيرُ من الأَساسِ .

(وأَرْدَغَت الأَرْضُ ، كَثُرَ رِداغُهَا) ، والعَيْنُ لُغَةٌ فِيهِ .

وقَالَ الصّاغَانِىُّ : التَّرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى اسْتِرْخاءٍ واضْطِرابٍ ، وقَدْ شَذَّ عَنْهُ المَرادِغُ بوُجُوهِهَا .

قُلْتُ : وقَوْلُه : بوُجُوهِهَا ، فِيهِ نَظَرٌ ، فإِنَّ المَرْدَغَةَ بمَعْنَى الرَّوْضَةِ البَهِيَّةِ لَيْسَ بشاذٍّ عَن التَّرْكِيبِ ، فَتَأَمَّلْ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

الرَّدْغُ ، بالفَتْحِ : الوَحَلُ عَنْ كُرَاعٍ ، كالرِّداغِ ، ككِتَابٍ ، وهُمَا مُفْرَدانِ .

وَرَدَغَتِ السَّمَاءُ : مِثْلُ رَزَغَتْ .

والرَّدِيغُ : الضَّعِيفُ .

ومَرْدَغَةُ العُنُقِ : لَحْمَةٌ تَلِى مُؤَخَّرَ النّاهِضِ مِنْ وَسَطِ العَضُدِ إِلى المِرْفَقِ ، وقِيلَ : هُوَ لَحْمُ الصَّدْرِ ، وبِه فُسِّرَ حَدِيثُ الشَّعْبِىِّ .

وقَالَ ابنُ عَبّادٍ : مَرَادِغُ السِّنَامِ : ما لَحِقَ بالمَأْنَةِ مِنْ شَحْمٍ .

وماءٌ رَدَغَةٌ ، وَرَدَعَةٌ . مُحَرَّكَةً ؛ بمَعْنًى .

وأَخَذَ فُلاناً فرَدَغَ بِهِ الأَرْضَ : إِذا ضَرَبَهُ بِهَا .

[ر ز غ] *

(الرَّزَغَةُ ، مُحَرَّكَةً) : الطِّينُ الرَّقِيقُ ، و (الوَحَلُ) الكَثِيرُ ، (ج) : رَزَغٌ ، ورِزَاغٌ (كخَدَمٍ ، وجِبَالٍ) .

وفِي المُحْكَمِ : الرَّزَغَةُ : أَقَلُّ مِنَ الرَّدَغَةِ ، وفِي التَّهْذِيبِ : أَشَدُّ مِنَ الرَّدَغَةِ .

(و) الرَّزِغُ ، (ككَتِفٍ : المُرْتَطِمُ فِيهِ) أَى : فِي الوَحَلِ ، وفِي اللِّسَانِ : فِيهَا ، (وأَرْزَغَ المَطَرُ الأَرْضَ) : إِذا (بَلَّهَا) وبالَغَ (ولَمْ تَسِلْ) ، أَى الأَرْضُ ، وفِي الأُصُولِ الصَّحِيحَةِ ولَمْ يَسِلْ[1] ، أَى المَطَرُ ، قالَ طَرَفَةُ

(١) هكذا ضبطت في اللسان بحركة الفتح فوق الياء ، وفي مخطوطة العباب فوق الياء ضمة . وهي الوجه لأن قوله : «بالغ» يفيد أنه يُسيلُ الأودية والتلاع .

يَهْجُو ، كما فِي الصِّحاحِ ، وفِي التَّهْذِيبِ : يَمْدَحُ رَجُلاً ، وفِي العُبَابِ : يَهْجُو عَبْدَ عَمْرِو بنَ بِشْرِ بنِ عَمْرِو بنِ مَرْثَدٍ :

وأَنْتَ عَلَى الأَدْنَى شِمَالٌ عَرِيَّةٌ
شَآمِيَةٌ تَزْوِى الوُجُوهَ بَلِيلُ[1]

وأَنْتَ عَلَى الأَقْصَى صَباً غَيْرُ قَرَّةٍ
تَذَاءَبُ مِنْهَا مُرْزِغٌ ومُسِيلُ

يُقولُ : أَنْتَ لِلْبُعَدَاءِ كالصَّبَا ، تَسُوقُ السَّحَابَ مِنْ كُلِّ وَجْهٍ ، فيَكُونُ مِنْهَا مَطَرٌ مُرْزِغٌ ، ومِنْهَا مَطَرٌ مُسِيلٌ ، وهُوَ الَّذِى يُسِيلُ الأَوْدِيَةَ والتِّلاعَ .

(و) أَرْزَغَ (الماءُ : قَلَّ) عن ابْنِ عَبّادٍ .

(و) قالَ أَبُو زَيْدٍ : أَرْزَغَ (فِي فُلانٍ) : إِذا (أَكْثَرَ مِنْ أَذاهُ) وهو ساكِتٌ ، (و) قِيلَ : أَرزَغَ فِيهِ : إِذا (احْتَقَرَهُ) .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : أَرْزَغَهُ : إِذا

(١) ديوانه /٨٠ واللسان والصحاح والعباب والثانى فى الجمهرة ٢/٣٢٢ .

(عَابَهُ وطَعَنَ فِيهِ) ، وفِـي اللِّسَانِ : أَرْزَغَهُ : إِذَا لَطَّخَهُ بعَيْبٍ .

(أَو) أَرْزَغَ فِـي فُلان : إِذا (طَمِعَ فِيـهِ) ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبّادٍ أَيْضـاً .

(أَو) أَرزَغَ فيـه إِرْزاغـاً ، وأَغْمَزَ فِيـه إِغْمازًا : (اسْتَضْعَفَهُ) واحْتَقَرَهُ ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لرُؤْبَةَ :

* وأُعْطِـيَ الذِّلَّةَ كَفُّ المُرْزِغِ [1] *

قال ابن بَرِّيّ : صَوَابُه :

* ثُمَّتَ أَعْطَى الذُّلَّ كَفَّ المُرْزِغِ [2] *

وقَـالَ الصَـاغانِـيُّ : الروايَـة : «شَيْئـاً وأَعْطَى الذُّلَّ» وأَوَّلُهُ :

* إِذا البَلايَا انْتَبَنْنَه لَمْ يَصْدَغِ [3] *
شَيْئـاً ... إِلى آخِرِه ، وآخِرُهُ :

* فالحَرْبُ شَهْبَاءُ الكِبَاشِ الصُّلَّغِ * [4]

(كاسْتَرْزَغَهُ) ، وهٰذِه عن ابْنِ عَبّادٍ.

(و) أَرْزَغَـت (الأَرْضُ : كَثُـرَ رِزَاغُهَا) ، أَيْ : وَحَلُهَا ورُطُوبَتُهَا .

(و) أَرْزَغَ (المُحْتَفِرُ :) حَفَرَ حَتَّى (بَلَغَ الطِّينَ الرَّطْبَ) ، يُقَال : احْتَفَـرَ القَوْمُ حَتّى أَرْزَغُوا .

(و) أَرْزَغَتِ (الرِّيـحُ : جَـاءَتْ بِنَدًى) ، نَقَلَهُ ابنُ فارِسٍ .

(والمُرَازَغَةُ :المُرَازَغَةُ) ، والمُحَاوَلَةُ ، يُقَالُ ذٰلِكَ لِلذِّئْبِ وغَيْرِه ، نَقَلَهُ ابـن عَبّـادٍ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الرَّزْغُ ، بالفَتْحِ : الماءُ القَلِيلُ فِـي الثِّمَادِ والحِسَاءِ ونَحْوِهَـا .

وأَرْزَغَتِ السَّمَاءُ ، فهِـيَ مُرْزِغَـةٌ : أَتَتْ بِمَـا يَبُلُّ الأَرْضَ .

والرَّزَغُ ، مُحَرَّكَةً : الرُّطُوبَةُ .

[ر س غ]

(الـرُّسْغُ) ، والـرُّسُـغُ ، (بـالضَّمِّ وبضَمَّتَيْنِ) ، كَبُسْرٍ وبُسُرٍ : (المَوْضِعُ المُسْتَـدِقُّ بَيْنَ الحَافِـرِ ومَـوْصِلِ الوَظِيفِ مِـنَ اليَدِ والرِّجْلِ) ، قـالَ العَجّاجُ :

(١) الصحاح ، والتكملة .
(٢) اللسان .
(٣) ديوانه/٩٨ والتكملة والعباب .
(٤) ديوانـه / ٩٨ ، واللسان .

*فى رُسُغٍ لا يَتَشَكَّى الحَوْشَبَا [1] *

مُسْتَبْطِناً مَعَ الصَّمِيمِ عَصَبَا

(و) قِيلَ : هُوَ (مَفْصِلُ ما بَيْنَ السّاعِدِ والكَفِّ، والسّاقِ والقَدَمِ) ، وقِيلَ : هُوَ مَفْصِلُ ما بَيْنَ الكَفِّ والذِّرَاعِ ، وقِيلَ : مُجْتَمَعُ السّاقَيْنِ والقَدَمَيْنِ ، (ومِثْلُ ذٰلِكَ مِنْ كُلِّ دابَّةٍ) ، وقِيلَ : هُو مِنْ ذَواتِ الحَوافِرِ : مَوْصِلُ وَظِيفَيِ اليَدَيْنِ والرِّجْلَيْنِ فِى الحافِرِ ، ومِنَ الإِبِلِ : مَوْصِلُ الأَوْظِفَةِ فِى الأَخْفافِ ، (ج : أَرْسَاغٌ وأَرْسُغٌ) ، قالَ أَبو زُبَيْدٍ الطّائِىُّ يَصِفُ الأَسَدَ :

كأَنَّمَا يَتَفَادَى أَهْلُ وُدِّهِمُ
مِنْ ذِى زَوَائِدَ فِى أَرْسَاغِهِ فَدَعُ [2]

وقالَ رُؤْبَةُ :

*مُسْتَقْرِعِ النَّعْلِ شَدِيدِ الأَرْسُغِ [3] *

(والرِّسَاغُ ، بالكَسْرِ : حَبْلٌ يُشَدُّ فِى رُسْغِ) ، وفِى التَّهْذِيبِ : فِى رُسْغَىِ (البَعِيرِ وغيْرِه ، ثُمَّ يُشَدُّ إِلَى) شَجَرَةٍ ، أَو (وَتِدٍ ، فيَمْنَعُه عَنِ الانْبِعَاثِ فِى المَشْىِ) وقِيلَ : هُوَ جَمْعُ رُسْغٍ بالضَّمِّ ، وهُوَ حَبْلٌ يُقَيَّدُ بِهِ البَعِيرُ والحِمَارُ .

(و) الرِّساغُ : (مُرَاسَغَةُ الصَّرِيعَيْنِ فِى الصِّرَاعِ) إِذا أَخَذَا أَرْسَاغَهُمَا ، قالَهُ اللَّيْثُ .

(والرَّسَغُ ، مُحَرَّكَةً : اسْتِرْخَاءٌ فِى قَوَائِمِ البَعِيرِ) ، عَنِ الأَصْمَعِىِّ .

(و) قالَ أَبُو مالِكٍ : (عَيْشٌ رَسِيغٌ) ، أَى : (واسِعٌ) .

(وطَعَامٌ رَسِيغٌ) ، أَى : (كَثِيرٌ) .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : رُسَاغٌ (كغُرَابٍ : ع) ، ويُرْوَى بالصّادِ ، كما يَأْتِى .

(والتَّرْسِيغُ : التَّوْسِيعُ) ، يُقَالُ : هُوَ مُرَسَّغٌ عَلَيْهِ فِى العَيْشِ ، أَى : مُوَسَّعٌ عَلَيْهِ .

(١) ديوانه /٧٤ (فيما ينسب إليه) واللسان وانظر (حشب) ، والصحاح ، والعباب ، وفى المقاييس ٢/٦٦ منسوبا الرؤبة ، ولم أجده فى ديوانه .

(٢) شعر أبى زبيد /١١٠ وتخريجه فيه ، والطرائف الأدبية / ٩٩ ، والعباب .

(٣) فى مطبوع التاج — والعباب — « مستفرغ » بالفاءوالغين المعجمة ، والتصحيح والضبط من ديوانه / ٩٨ .

(و) قالَ ابنُ عَبّاد : التَّرْسِيغُ (فِـي الكَلامِ : التَّلْفِيقُ بَيْنَهُ) يُقَال : رَسَّـغَ الـكَلامَ تَرْسِيغـاً .

(و) قـالَ ابـنُ الأَعْـرَابِـيِّ : التَّـرْسِيـغُ (فِـي المَطَـرِ : أَنْ يُثَرِّيَ الأَرْضَ) يُقَال : أَصَابَنَا مَطَرٌ مُرَسِّغٌ ، وذٰلِكَ إِذا ثَرَّى الأَرْضَ ، حَتَّى تَبْلُغَ يَدُ الحافِرِ عَنْهُ إِلى أَرْسَاغِه ، وقِيلَ : أَصَاب الأَرْضَ مَطَرٌ فرَسَّـغَ ، أَى : بَلَغَ المـاءُ الرُّسْغَ ، أَو حَفَرَه حافِـرٌ فبَلَغَ الثَّرَى قَدْرَ رُسْغِهِ ، وقِيلَ : رَسَّغَ المَطَرُ : كَثُرَ حَتَّى غابَ فِيـهِ الرُّسْـغُ .

(و) قالَ ابنُ عَبّاد : (رَأْىٌ مُرَسَّغٌ ، كمُعَظَّمٍ) ، أَى (غَيْرُ مُحْكَمٍ) .

قالَ : (وراسَغَهُ) مُراسَغَةً ورِساغاً : (أَخَذ رُسْغَهُ فِـي الصِّراعِ) ، وهٰذا قَدْ تَقَدَّمَ قَرِيباً ، يُقَالُ : رادَغَهُ ، ثُمَّ راسَغَهُ ، ثمَّ مارَغَهُ .

(و) قالَ ابنُ بُزُرْجَ : ارْتَسَغَ فُلانٌ عَلَى عِيالِه : إِذا وَسَّعَ عَلَيْهِمُ النَّفَقَةَ ، يُقَال : (ارْتَسِغْ عَلَى عِيَالِكَ) ولاتُقَتِّرْ ، أَى : (وَسِّعِ النَّفَقَةَ) عَلَيْهِم .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليـهِ :

رَسَغَ البَعِيرَ يَرْسَغُه رَسْغـاً : شَـدَّ رُسْغَ يَدَيْهِ بخَيْطٍ ، واسْمُ ذٰلِكَ الحَبْلِ : الرُّسْغُ ، بالضَّمِّ .

وأَرْسَغَ المَطَرُ : كَثُرَ حَتّى غابَ فِيه الرُّسْـغُ ، لُغَةٌ فى رَسَّـغَ ، عن ابْـنِ الأَعْرَابِـيِّ .

وفِى أَيْدِيهِنَّ المَرَاسِغُ ، و[الأَرْسَاغُ] (١) وهِىَ المَسَكُ ، الواحِدَةُ مَرْسَغَةٌ ، ورُسْغٌ .

[ر ص غ] *

(الرُّصْغُ ، بالضَّمِّ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ اللَّيْثُ : هُوَ لُغَةٌ فِـي (الرُّسْغِ) ، بالسِّـينِ ، وهٰكَـذَا ذَكَـرَهُ إِبْرَاهِـيمُ الحَرْبِـيُّ فِـي غَرِيبِ الحَدِيثِ أَيْضاً .

قـال : (و) كَـذٰلِكَ (الرِّصاغُ ، ككِتَـابٍ) : لُغَـةٌ فِـي (الرِّسـاغِ للحَبْلِ) قالَ ابنُ السِّكِّيتِ : هُوَ لُغَـةُ العـامَّةِ .

(وكغُرَابٍ : ع ، لُغَةٌ فى السِّينِ) عن ابْـنِ دُرَيْـدٍ .

(١) زيادة من الأساس يقتضيها السياق ، والنص فيه .

[ر غ غ] *

(الرَّغِيغَةُ : العَيْشُ الصّالِحُ) ، نَقَلَهُ ابنُ عَبّادٍ .

قال : (و) الرَّغِيغَةُ : (حَسْوٌ مِنَ الزُّبْدِ) ، وقالَ غَيْرُه : الرَّغِيغَةُ : ما عَلَى الزُّبْدِ ، وهُوَ ما يُسْلأُ مِنَ اللَّبَنِ مِثْلُ الرَّغْوَةِ .

(أَوْ لَبَنٌ يُغْلَى ويُذَرُّ عَلَيْهِ دَقِيقٌ) وهُوَ طَعَامٌ يُتَّخَذُ (للنُّفَساءِ) . وقالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : لَبَنٌ يُطْبَخُ ، وقالَ غَيْرُه: طَعَامٌ مِثْلُ الحَسَاءِ ، يُصْنَعُ بالتَّمْرِ ، وبكُلِّ ذٰلِكَ فُسِّرَ قَوْلُ أَوْسِ بنِ حَجَرٍ :

فكَيْفَ وَجَدْتُمْ وقَدْ ذُقْتُمُ
رَغِيغَتَكُمْ بَيْنَ حُلْوٍ ومُرّْ (١)

قالَ الأَصْمَعِيُّ : كَنَى بالرَّغِيغَةِ عَنِ الوَقْعَةِ ، أَى : ذُقْتُمْ طَعْمَهَا فكَيْفَ وَجَدْتُمُوهَا ؟

(و) قالَ اللَّيْثُ : (الرَّغْرَغَةُ : رَفَاغَةُ العَيْشِ ، والانْغِمَاسُ فى الخَيْرِ) .

(١) ديوانه /٢٩ واللسان والعباب .

قالَ : (و) الرَّغْرَغَةُ : (أَنْ تَرِدَ الإِبِلُ كُلَّ يَوْمٍ مَتَى شاءَتْ) ، مِثْلُ الرِّفْهِ ، قالَ مُدْرِكُ بنُ لأْيٍ :

* رَغْرَغَةً رِفْهاً إِذا وِرْدٌ حَضَرْ *
* أَذاكَ خَيْرٌ أَمْ عناءٌ وعَسَرْ (١) *

قالَ الصّاغَانِيُّ : والرِّوَايَةُ : « إِذَا وِرْدٌ صَدَرْ » .

قلتُ : وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّيٍّ شاهِداً لِرَفاغَةِ (٢) العَيْشِ ، ونَسَبَهُ لِبَشِيرٍ (٣) ابنِ النَّكْثِ :

* حَلاَ غُثَاءُ الرّاسِيَاتِ فهَدَرْ (٤) *
* رَغْرَغَةً رِفْهاً إِذا الوِرْدُ حَضَرْ *

(أَو) الرَّغْرَغَةُ : (أَنْ يَسْقِيَهَا يَوْماً بالغَدَاةِ ويَوْماً بالعَشِيِّ) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : وهُوَ ظِمْءٌ مِنْ أَظْمَاءِ الإِبِلِ ، فإِذا سَقَاهَا فِى كُلِّ يَوْمٍ إِذا انْتَصَفَ النَّهَارُ ، فذٰلِكَ الظِّمْءُ : الظَّاهِرَةُ .

(١) العباب وقال الصاغانى « ويروى : زعزعة » .
(٢) فى هامش مطبوع التاج : « قوله : شاهداً لرفاغة العيش ، المراد للرغرغة بمعنى رفاغة العيش . اهـ » .
(٣) فى مطبوع التاج واللسان « لبشر » ، والتصحيح من القاموس مادة (نكث) .
(٤) اللسان .

(أو) الرَّغْرَغَةُ : أَنْ تُرَدِّدَ عَلَى الماءِ فِي اليَوْمِ مِرَارًا ، قَالَهُ الأَصْمَعِيُّ.

وقَالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : المَغْمَغَةُ : أَنْ تَرِدَ الماءَ كُلَّمَا شَاءَتْ ، يَعْنِي الإِبِلَ ، والرَّغْرَغَةُ : هو (أَنْ يَسْقِيَهَا سَقْياً لَيْسَ بتامٍّ ولا كَافٍ) . والَّذِي ذَكَرَهُ الجَوْهَرِيُّ فِي الرَّغْرَغَةِ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ .

(و) الرَّغْرَغَةُ : (إِخْفَاءُ الشَّيْءِ) ، كَذا فِي المُحِيطِ واللِّسَانِ ، وسَيَأْتِي ذٰلِكَ عن المُفَضَّلِ فِي «زغ ز غ» .

قَالَ ابنُ عَبَّادٍ : (و) الرَّغْرَغَةُ أَيْضاً : (أَنْ تَلْزَمَ الإِبِلُ الحَمْضَ وهِيَ لا تُرِيدُه ، و) قِيل : هو (أَنْ تُصِيبَ مِنَ الحَمْضِ الَّذِي حَوْلَ الماءِ ، ثُمَّ تَشْرَبَ) .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليهِ :

الرَّغِيغَةُ : العَجِينُ الرَّقِيقُ ، عن الفَرَّاءِ .

وقالَ ابنُ بَرِّيٍّ : الرَّغِيغَةُ : عُشْبٌ ناعِمٌ .

والمُرَغْرَغُ : غَزْلٌ لَمْ يُبْرَمْ .

ورَجُلٌ مُرَغْرَغٌ : مُوَسَّعٌ عليهِ فِي العَيْشِ ، عامِّيَّةٌ .

[رف غ] *

(الرَّفْعُ : أَلْأَمُ) مَوْضِعٍ فِي (الوادِي ، وشَرُّه تُراباً) ، قَالَهُ أَبُو مالِكٍ ، وهُوَ مَجَازٌ .

(و) مِنَ المَجَازِ أَيْضاً : الرَّفْغُ (: النَّاحِيَةُ) عَنِ الأَخْفَشِ ، وقالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ : هُوَ فِي رَفْغٍ مِنْ قَوْمِهِ ، وفِي رَفْغٍ مِنَ القَرْيَةِ ، أَيْ فِي ناحِيَةٍ مِنْهُم ومِنْهَا ، ولَيْسَ فِي وَسَطِ القَرْيَةِ .

(ج) : أَرْفُغٌ (كأَفْلُسٍ) ، قالَ رُؤْبَةُ :

* لاجْتَبْتَ مَسْحُولاً جَدِيبَ الأَرْفُغِ *(1)

أَرادَ بالمَسْحُولِ : الطَّرِيقَ .

(و) قالَ أَبُو زَيْدٍ : الرَّفْغُ (: الأَرْضُ السَّهْلَةُ) و(ج) : رِفَاغٌ (كجِبَالٍ) .

(1) ديوانه /٩٧ والتكملة والعباب .

(و) الرَّفْغُ: (السِّقَاءُ الرَّقِيقُ المُقَارِبُ).

(و) فِي اللِّسَانِ: الرَّفْغُ (: الأَرْضُ الكَثِيرَةُ التُّرَابِ) يُقَالُ: جاءَ فُلانٌ بِمَالٍ كرَفْغِ التُّرَابِ، أَي: فِي كَثْرَتِه؛ قالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ يَصِفُ جَمَلاً بُخْتِيًّا:

أَتَى قَرْيَةً كانَتْ كَثِيرًا طَعَامُهَا
كرَفْغِ التُّرَابِ كُلُّ شَيْءٍ يَمِيرُهَا[1]

(و) الرَّفْغُ (: المَكَانُ الجَدْبُ) الرَّقِيقُ المُقَارِبُ، كَما فِي اللِّسَانِ.

(و) الرَّفْغُ: (وَسَخُ الظُّفْرِ، ويُضَمُّ) وقِيلَ: هُوَ الوَسَخُ الَّذِي بَيْنَ الأُنْمُلَةِ والظُّفْرِ، ومِنْهُ الحَدِيثُ: «وكَيْفَ[2] لا أُوهِمُ ورُفْغُ أَحَدِكُمْ بينَ ظُفُرِهِ وأُنْمُلَتِهِ»، وقالَ الصَّاغَانِيُّ: وكأَنَّهُ أَرادَ وَسَخَ ظُفُرِهِ، فاخْتَصَرَ الكَلامَ، ومِمَّا يُبَيِّنُ ذلِكَ حَدِيثُه الآخَر: «واسْتَبْطَأَ النَّاسُ الوَحْيَ، فقالَ: وكَيْفَ لا يَحْتَبِسُ الوَحْيُ وأَنْتُمْ لا تُقَلِّمُونَ أَظْفَارَكُمْ، ولا تُنَقُّونَ بَرَاجِمَكُمْ» أَرادَ أَنَّكُمْ لا تُقَلِّمُونَ أَظْفَارَكُمْ، ثُمَّ تَحُكُّونَ بِهَا أَرْفَاغَكُم، فيَعْلَقُ بِهَا ما فِي الأَرْفَاغِ.

(أَو) الرَّفْغُ: (وَسَخٌ) وعَرَقٌ يَجْتَمِعُ فِي (المَغَابِنِ) مِنَ الآباطِ وأُصُولِ الفَخِذَيْنِ والحَوَالِبِ، وغَيْرِهَا مِن مَطَاوِي الأَعْضَاءِ.

(و) الرَّفْغُ: (السَّعَةُ) مِنَ العَيْشِ (والخِصْبُ)، وقَدْ رَفُغَ عَيْشُهُ، ككَرُمَ.

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ: الرَّفْغُ: (أَصلُ الفَخِذِ)، ويُضَمُّ، قالَ غَيْرُه: الرَّفْعُ والرُّفْغُ: أُصُولُ الفَخِذَيْنِ مِنْ باطِنٍ، وهُمَا: ما اكْتَنَفَا أَعالِي جانِبَيِ العانَةِ عِنْدَ مُلْتَقَى أَعالِي بَوَاطِنِ

(1) شرح أشعار الهذليين /٢٠٨ والتكملة والعباب والجمهرة ٢ /٣٩٣.

(2) سياق الحديث في التكملة: «ومنه الحديث: أن النبي - صلى الله عليه وسلم - صَلّى فأَوْهَمَ في صلاته، فقيل له: يارسول الله كأنك أَوْهَمْتَ في صلاتك، فقال: وكيف لا أوهم... الخ» زاد في تفسيره: «يقال: أَوْهَمَ في كلامه، وكتابه: إذا أسقط منه شيئا» ونحوه في العباب أيضا.

الفَخِذَيْنِ وأَعْلَى البَطْنِ ، وقِيلَ : الرُّفْغُ : مِنْ باطِنِ الفَخِذِ عِنْدَ الأُرْبِيَّةِ .

قالَ ابنُ دُرَيْد (و) قِيلَ : (كُلُّ مُجْتَمَعِ وَسَخٍ مِنَ الجَسَدِ) : رَفْغٌ ، ونَصَّ الجَمْهَرَةِ : كُلُّ مَوْضِعٍ مِنَ الجَسَدِ يَجْتَمِعُ فيهِ الوَسَخُ فهُوَ رَفْغٌ ، زادَ فِي اللِّسَانِ : كالإِبْطِ والعُكْنَةِ ، ونَحْوِهِما ، وقولُه : (ويُضَمُّ) ، هٰذا راجِعٌ لقَوْلِهِ أَصْلُ الفَخِذِ ، فإِنَّه الَّذِي ذُكِرَ فيهِ الوَجْهَانِ ، وكَلامُ المُصَنِّفِ لا يَخْلُو عَنْ نَظَرٍ ، قالَ ابنُ دُرَيْد : (ج : أَرْفاغٌ ، ورُفُوغٌ) زادَ غَيْرُه : وأَرْفُغٌ ، كأَفْلُسٍ .

وفِي المِصْبَاحِ : الرُّفْغُ بالضَّمِّ : لُغَةُ أَهْلِ العالِيَةِ والحِجَازِ ، والفَتْحُ لُغَةُ تَمِيمٍ . قُلْتُ : وهُوَ قَوْلُ أَبِي خَيْرَةَ .

(وتُرَابٌ) رَفْغٌ ، (وطَعَامٌ) رَفْغٌ ، (وكِلْسٌ رَفْغٌ) ، أَي : (لَيِّنٌ) ، وأَصْلُ الرَّفْغِ : اللِّينُ والسُّهُولَةُ ، كما فِي اللِّسَانِ والعُبَابِ ، وقالَ شَيْخُنا : أَصْلُ الرَّفْغِ : اللِّينُ والقَذَرُ ، كَمَا قالَهُ الرّاغِبُ وغَيْرُه .

قلتُ : القَذَرُ لَيْسَ مِنْ أُصُولِ مَعَانِي الرَّفْغِ ، وما نَسَبَهُ إِلى الرّاغِبِ فَغَيْرُ وَجِيهٍ ، فإِنَّه لا يَذْكُرُ فِي كِتَابِهِ إِلاّ لُغَاتِ القُرْآنِ ، ولَيْسَ الرَّفْغُ فيهِ ، وشَيْخُنَا - رَحِمَهُ اللهُ تَعالَى - أَحْيَاناً يَنْسبُ إِلَيْهِ - نَظَرًا إِلَى أَنَّهُ مِنْ أَئِمَّةِ الاشْتِقَاقِ - بَعْضَ التَّحْقِيقَاتِ مِن بابِ الحَدْسِ [1] والتَّخْمِينِ ، فَتَأَمَّلْ .

(و) الرُّفْغُ (بالضَّمِّ) : الإِبْطُ) عَنِ الفَرّاءِ ، وَرَوَى الحَدِيثَ : «عَشْرٌ مِنَ السُّنَّةِ» فذَكَرَهُنَّ ، وقالَ : «نَتْفُ الرُّفْغَيْنِ» هٰكَذَا رَواهُ ، وفَسَّرَهُ بالإِبْطَيْنِ ، والمَرْوِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قالَ : خَمْسٌ مِنَ الفِطْرَةِ ، وفِيهِ : «ونَتْفُ الإِبْطِ ، وتَقْلِيمُ الأَظْفَارِ» وقِيلَ : الرُّفْغُ : أَصْلُ الإِبْطِ .

(و) قالَ ابنُ شُمَيْلٍ : الرُّفْغُ : (ما حَوْلَ فَرْجِ المَرْأَةِ) وفِي

(١) فى مطبوع التاج : (الحدث) بالثاء تصحيف ، والصواب ما أثبتناه بالسين ، انظر : (حدس) .

المِصْبَاحِ : ويُطْلَقُ عَلَى الفَرْجِ أَيْضاً ، وفى حَدِيثِ عُمَرَ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ : إِذَا الْتَقَى الرُّفْغَانِ فقَدْ وَجَبَ الغُسْلُ » يُرِيدُ : إِذَا الْتَقَى ذٰلِكَ مِن الرَّجُلِ والمَرْأَةِ ، ولا يَكُونُ ذٰلِكَ إلا بالْتِقَاءِ الخِتَانَيْنِ ، قالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ ، واعْتَرَضَ صاحِبُ اللِّسَانِ ، فقالَ : وهٰذا فِيهِ نَظَرٌ ؛ لأَنَّهُ قَدْ يُمْكِنُ الْتِقَاءُ الرُّفْغَيْنِ ولا يَلْتَقِى الخِتَانَانِ ، ولٰكِنَّه أَرادَ الغَالِبَ مِنْ هٰذِهِ الحالَةِ ، واللهُ أَعْلَمُ .

وجَمْعُ الرُّفْغِ : أَرْفَاغٌ ، قالَ الشّاعِرُ :

* قَدْ زَوَّجُونِى جَيْئَلاً فِيها حَدَبْ[1] *

* دَقِيقَةَ الأَرْفاغِ ضَخْماءَ الرَّكَبْ *

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : (الحَرْفُوغَةُ : المَرْأَةُ الصَّغِيرَةُ الهَنَةِ[2] لا يَصِلُ إِلَيْهَا الرَّجُلُ) وفى اللِّسَانِ : هِىَ الَّتِى ائْتَزَقَ خِتَانُهَا صَغِيرَةً ، فلا يَصِلُ إِلَيْهَا الرَّجُلُ .

(١) اللسان . والصحاح وانظر فيهما (جأل) وفيها : «دقيقة الرفغين » ، والعباب .

(٢) كذا في القاموس المطبوع والعباب ، ولفظ التكملة — عن ابن عباد — : « الهَنَ » منقوصا وهو الأعرف فيه ، وانظر (هنو) .

قالَ ابنُ عَبّادٍ : (والرَّفْغاءُ : الدَّقِيقَةُ الفَخِذَيْنِ ، الصَّغِيرَةُ الهَنَةِ ، المَعِيقَةُ[1] الرُّفْغَيْنِ) ، وفى اللِّسَانِ : الصَّغِيرَةُ المَتَاعِ .

(و) مِن المَجَازِ : (الأَرْفاغُ : السَّفِلَةُ مِنَ النّاسِ) وأَرَاذِلُهُم تَشْبِيهاً بِأَرْفاغِ الوَادِى ، (الوَاحِدُ رَفْغٌ) ، بالفَتْحِ ، أَو بالضَّمِّ ، كقُفْلٍ وأَقْفَالٍ .

(والأَرْفَغُ : ع) عن ابْنِ دُرَيْدٍ ، نَقَلَهُ يَاقُوت والصّاغَانِىُّ .

(و) فى نَوَادِرِ الأَعْرَابِ : (تَرَفَّغَها) : إِذا (قَعَدَ بَيْنَ فَخِذَيْهَا لِيَطَأَهَا) .

(و) يُقَالُ : تَرَفَّغَ (فُلانٌ فَوْقَ البَعِيرِ :) إِذا (خَشِىَ أَنْ يَرْمِىَ بِهِ

(١) فى هامش مطبوع التاج : « قوله : (المَعِيقة) يظهر أن الميم من زيادة الناسخ في المتن ، وحقه العَيِّقة ، كضيِّقة ، بتشديد الياء على فيعلة ، من « عوق » . وفي اللسان : « عَيِّق : إتباع لِضَيِّق ، أى بشدّ الياء فيهما ، ففى ضيقه تعويق للرجل عن حاجته ، قاله نصر » .
أقول : عبارة المتن هى مانقله الصاغانى في العباب والتكملة مجوّدا عن ابن عباد . وفي مادة (معق) المَعِيقة : الصغيرة الفرج ، والمَعِيقة أيضا : الدقيقة الوَرِكين .

خَلْفَ رِجْلَيْهِ) هٰكَذَا فِي سَائِرِ النُّسَخِ ، ووَقَعَ هٰكَذَا فى نُسَخِ العُبَابِ والتَّكْمِلَةِ ، وهو غَلَطٌ وتَصْحِيفٌ ، وصَوَابُه : « فَلَفَّ رِجْلَيْهِ » (عِنْدَ ثِيلِه) ، وقَدْ أَوْرَدَهُ صاحِبُ اللِّسَانِ عَلَى الصَّوابِ .

(والرُّفَغْنِيَةُ ، كبُلَهْنِيَةٍ : سَعَةُ العَيْشِ) وكَذٰلِكَ الرُّفَهْنِيَةُ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليهِ :

ناقَةٌ رَفْغاءُ : واسِعَةُ الرُّفْغِ ، كما فِي اللِّسَانِ ، وفِي الأَسَاسِ : امْرَأَةٌ رَفْغَاءُ : واسِعَةُ الرُّفْغِ .

وناقَةٌ رَفِغَةٌ ، كفَرِحَةٍ : فَرِجَةُ[1] الرُّفْغَيْنِ .

قالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : المَرَافِغُ : أُصُولُ اليَدَيْنِ والفَخِذَيْنِ ، لا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا .

والأَرْفَاغُ [2] - واحِدُهَا الرُّفْغُ والرَّفْغُ - : المَغَابِنُ والمَحَالِبُ مِنَ الجَسَدِ ، قالَ الأَصْمَعِيُّ : يَكُونُ فِي الإِبِلِ والنَّاسِ .

وَرَفَغَ المَرْأَةَ ، كتَرَفَّغَ .

والرَّفْغُ ، بالفَتْحِ : تِبْنُ الذُّرَةِ ، هُنَا ذَكَرَهُ صاحِبُ اللِّسَانِ ، وأَنْشَدَ قَوْلَ الشَّاعِرِ[1] :

* دُونَكَ بَوْغاءَ تُرَابِ الرَّفْغِ [2] *

وقَدْ ذَكَرَهُ الصَّاغَانِيُّ وغَيْرُه فى « دفغ » بالدَّالِ ، وإن لَمْ يَكُنْ تَصْحِيفاً فإنَّ التَّرْكِيبَ لا يَدْفَعُه إذَا تَؤُمِّلَ فِيهِ .

والرَّفْغُ : أَسْفَلُ الفَلاةِ وأَسْفَلُ الوَادِي ، وقَالَ أَبو حَنِيفَةَ : أَرْفَاغُ الوادِي : جَوانِبُه .

والرَّفْغُ ، والرَّفَاغَةُ ، والرَّفَاغِيَةُ ، بالفَتْحِ فِي الكُلِّ : سَعَةُ العَيْشِ والخِصْبِ ، وعَيْشٌ أَرْفَغُ ، ورافِغٌ ،

(١) فى اللسان : قرحة (بالقاف والحاء المهملة) ، والمثبت هنا بالفاء والجيم أشبه .

(٢) هكذا في مطبوع التاج ، والذى في اللسان عن الأصمعيّ : « جمع الرَّفْغِ : أَرْفاغٌ ، وهى الآباط والمَغابِن من الجسد ، يكون ذلك في الإبل والناس » .

(١) هو الحرمازى كما فى اللسان (دفغ) و(مرغ) .

(٢) اللسان وانظر (صفغ) ، والتكملة وانظر (دفغ) ، والعباب (دفغ) والجمهرة ٣ / ٧٩ .

ورَفِيغٌ : خَصِيبٌ واسِعٌ طَيِّبٌ ، وقَدْ رَفُغَ ، ككَرُمَ : اتَّسَعَ .

وتَرَفَّغَ الرَّجُلُ : تَوَسَّعَ ، وقالَ الشَّاعِرُ :

* تَحْتَ دُجُنّاتِ النَّعِيمِ الأَرْفَغِ [1] *

والرَّافِغَةُ [2] : النِّعْمَةُ ، والجَمْعُ : الرَّوافِغُ .

وأَرْفَغَ لَكُمُ المَعَاشَ : أَيْ أَوْسَعَهُ .

[ر م غ] *

(رُمَاغٌ ، كغُرَابٍ) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (ع) ، وهٰكذا نَقَلَه ياقُوت والصَّاغَانِيُّ ، وصاحِبُ اللِّسَانِ .

(و) فِي المُحِيطِ واللِّسَانِ : (رَمَغَه كمَنَعَهُ) يَرْمَغُه رَمْغاً : (عَرَكَهُ بِيَدِهِ) ودَلَكَهُ ، (كالأَدِيمِ) ونَحْوِه .

(و) فِي المُحِيطِ خاصَّةً : (تَرْمِيغ الكَلامِ : تَلْفِيقُه) من هُنَا ومِنْ هُنَا .

(١) اللسان ، والأساس .

(٢) في مطبوع التاج : « الرافغ » والمثبت من اللسان ففيه : « وفي حديثه : النَّعَمُ الرَّوافِغُ : جَمْعُ رافِغَةٍ » .

قال : (و) التَّرْمِيغُ (فِي الرَّأْسِ : تَدْهِينُه وتَرْوِيَتُه) بالدُّهْنِ .

قال : (و) التَّرْمِيغُ (فِي الطَّعَامِ : تَرْوِيَتُه بالأُدْمِ) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

رِماغٌ ، ككِتَابٍ : لُغَةٌ فِي رُماغٍ ، كغُرابٍ ، للمَوْضِعِ ، نَقَلَهُ صاحِبُ اللِّسَانِ .

[ر و غ] *

(راغَ الرَّجُلُ والثَّعْلَبُ) يَرُوغُ (رَوْغاً وَرَوَغَاناً) ، الأَخِيرُ بالتَّحْرِيكِ ، أَي : (مالَ ، وحادَ عَنِ الشَّيْءِ) .

ورَاغَ فُلانٌ إِلَى فُلانٍ : مالَ إِلَيْهِ سِرًّا ، ومِنْهُ قَوْلُه تَعالَى : ﴿فَرَاغَ إِلَى أَهْلِه فجاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ [1]﴾ وقَوْلُه تَعَالَى : ﴿فَرَاغَ عَلَيْهِم ضَرْباً بالْيَمِينِ [2]﴾ كُلُّ ذٰلِكَ انْحِرافٌ فِي اسْتِخْفَاءٍ ، وقِيلَ : أَقْبَلَ ، وقالَ الفَرّاءُ : قَوْلُه : « فَرَاغَ إِلَى أَهْلِه » مَعْنَاهُ : رَجَعَ إِلَى

(١) سورة الذاريات ، الآية /٢٦ .

(٢) سورة الصافات ، الآية /٩٣ .

روغ

أَهْلِه فِي حالِ إِخْفَاءٍ مِنْه لِرُجُوعِهِ ، ولا يُقَالُ لِلَّذِي رَجَعَ : قَدْ راغَ ، إِلاّ أَنْ يَكُونَ مُخْفِياً لِرُجُوعِهِ ، وقالَ : فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : « فَرَاغَ عَلَيْهِم » : مالَ عَلَيْهِم ، وكَأَنَّ الرَّوْغَ هٰهُنَا أَيْ : أَنَّهُ اعْتَلَّ عَلَيْهِمْ رَوْغاً ؛ لِيَفْعَلَ بآلِهَتِهِمْ مَا فَعَلَ ، وقالَ الرّاغِبُ : أَصْلُ مَعْنَى الرَّوْغِ : المَيْلُ فِي جانِبٍ ؛ لِيَخْدَعَ مَنْ خَلْفَهُ .

(و) الاسْمُ : الرَّواغُ ، (كسَحابٍ) .

(و) الرَّوّاغُ ، (كشَدّاد : الثَّعْلَبُ) ، ومِنْهُ قَوْلُ مُعَاوِيَةَ لِعَبْدِ اللهِ بنِ الزُّبَيْرِ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُم - : « إِنَّمَا أَنْتَ ثَعْلَبٌ رَوّاغٌ ، كُلَّمَا خَرَجْتَ مِنْ جُحْرٍ انْجَحَرْتَ فِي جُحْرٍ » .

(و) الرَّوّاغُ (بنُ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ قَيْسٍ) بنِ[1] سُمَيٍّ (من تُجِيبَ) القَبِيلَةِ المَشْهُورَة .

(و) الرَّوّاغُ (والِدُ[2] سُلَيْمَانَ الخُشَنِيِّ) الَّذِي هُوَ شَيْخٌ لسَعِيدِ بنِ عُفَيْرٍ ، (و) والِدُ أَبِي الحَسَنِ (أَحْمَدَ) بنِ الرَّوّاغِ بنِ بُرْدِ بنِ نَجِيحٍ الأَيْدَعَانِيِّ (المِصْرِيِّ) ، الَّذِي يَرْوِي عَنْ بُجَيْرِ بنِ بُكَيْرٍ (المُحَدِّثِينَ) ذَكَرَهُم ابنُ يُونُسَ فِي تَارِيخِ مِصْرَ ، وقد سَبَقَ للمُصَنِّفِ فِي « رَوَعَ » هٰذا الكَلامُ بعَيْنِه تَقْلِيداً لِلصّاغانِيِّ ، ثُمَّ أَعادَه هُنَا عَلَى الصّوابِ من غَيْرِ تَنْبِيهٍ عليهِ ، وهُوَ غَرِيبٌ مِنْهُ يُحْتَاجُ التَّنَبُّهُ له .

(و) يُقَالُ : (هٰذِهِ رِواغَتُهم ورِياغَتُهُم بِكَسْرِهِما ، أَي : مُصْطَرَعُهُمْ) أَي : المَوْضِعُ الَّذِي يَصْطَرِعُونَ فِيهِ ، صارَت الواوُ ياءً لانْكِسَارِ ما قَبْلَها ، نَقَلَ الجَوْهَرِيُّ الثانِيَةَ عن اليَزِيدِيِّ ، قالَ الصّاغانِيُّ : وهٰذا القَلْبُ لَيْسَ بضَرْبَةِ لازِبٍ .

(والرِّياغُ ، ككِتَابٍ : الخِصْبُ) ، نَقَلَهُ ابنُ عَبّادٍ .

قالَ : (و) يُقَالُ : (أَخَذْتَنِي بالرُّوَيْغَةِ) ، كجُهَيْنَةَ ، أَي : (بالحِيلَةِ) ،

(١) في نسخة العباب التي بخط الصاغاني « من سُمَيّ » وفي أخرى « بن » كما هنا

(٢) في القاموس « ووالدا سليمان .. الخ » بتثنية لفظ « والد » لكن المصنف أفرد لأنه كرر كلمة « والد » قبل كل من سليمان ، وأبي الحسن أحمد المذكور بعد.

وهُوَ (مِنَ الرَّوْغِ)، بالفَتْحِ.

(وأَراغَ) إراغَةً: (أَرادَ وطَلَبَ، كارْتاغَ)، تَقُول: أَرَغْتُ الصَّيْدَ، وماذَا تُرِيغُ: أَي: ما تُرِيدُ وما تَطْلُبُ. وقَالَ خالِدُ بنُ جَعْفَرِ بنِ كِلابٍ فى فَرَسِه حَذْفَةَ [1]:

أَرِيغُونِى إراغَتَكُمْ فإِنِّى
وحَذْفَةَ كالشَّجَى تَحْتَ الوَرِيدِ [2]

وفِى التَّهْذِيبِ: فُلانٌ يُرِيغُ كَذا وكَذا، ويُلِيصُه، أَى: يَطْلُبُه ويُرِيدُه، وأَنْشَدَ اللَّيْثُ [3]:

يُدِيرُونَنِى عَن سالِمٍ وأُرِيغُه
وجِلْدَةُ بَيْنَ العَيْنِ والأَنْفِ سالِمُ [4]

ويُقَال: فُلانٌ يُرِيغُنِى عَلَى أَمْرٍ، وعَنْ أَمْرٍ، أَى: يُراوِدُنِى ويَطْلُبُه

(١) فى مطبوع التاج: (هنا وفى الشاهد): حذفة (بالقاف)، والتصحيح من العباب ومادة (حذف).
(٢) اللسان (حذف)، والعباب، وأنساب الخيل لابن الكلبىّ /٦٦، والخيل لأبى عبيد /١٠ والرواية فى اللسان:
فمن يك سائلاً عنّى فإنّى . . . وحذفة.
(٣) فى العباب: قال دارة أبو سالم، وفى اللسان (سلم): قال عبد الله بن عمر فى ابنه سالم.
(٤) اللسان، و انظر (سلم)، والصحاح (سلم)، والعباب.

مِنِّى، ومِنْهُ حَدِيثُ قَيْسٍ: «خَرَجْتُ أُرِيغُ بَعِيرًا شَرَدَ مِنِّى» أَى: أَطْلُبُه بِكُلِّ طَرِيقٍ، ومِنْهُ رَوَغانُ الثَّعْلَبِ.

(و) قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِىِّ: (رَوَّغَ) فُلانٌ (الثَّرِيدَةَ) تَرْوِيغاً: إِذا (دَسَّمَهَا ورَوَّاهَا)، وكَذلِكَ مَرَّغَهَا، وسَغْبَلَهَا، ورَوَّلَها، وهُوَ مَجازٌ، ومنه الحَدِيثُ «فَلْيُرَوِّغْ[1] لَهُ لُقْمَةً» أَى: يُشَرِّبْهَا بالدَّسَمِ.

(والمُراوَغَةُ: المُصارَعَةُ)، يُقَالُ: هُوَ يُراوِغُ فُلاناً: إِذا كانَ يَحِيدُ عَمَّا يُدِيرُه عَلَيْهِ ويُحايِصُه، قالَ عَدِىُّ بنُ زَيْدٍ العِبادِىُّ:

يَوْمَ لا يَنْفَعُ الرِّواغُ ولاَ يَنْـ
ـفَعُ إِلاَّ المُشَيَّعُ النِّحْرِيرُ [2]

(كالتَّراوُغِ)، يُقَالُ: تَراوَغَ

(١) سياقه فى التكملة والعباب («ومنه حديث النبى صلى الله عليه وسلم: إذا صنع لأحدكم خادمُه طعاماً فليقعدْه معه، فإن كان مشفوهاً فليَضَعْ فى يده منه أُكْلَةً أو أُكْلَتَيْن» ويروى: «فليأخذ لُقْمَةً فليُرَوِّغْها ثم ليُعْطِها إيّاه» المشفوه: القليل).
(٢) ديوانه/٩٠ وفى الجمهرة ٣٩٨/٢ «ولا يقدم إلا المشيّع . .» والمثبت كالعباب.

القَوْمُ ، أَى : راوَغَ بَعْضُهم بَعْضاً .

(و) قالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (تَرَوَّغَ) ، هٰكَذَا فِى النُّسَخِ ، والصَّوابُ : رَوَّغَتِ (الدّابَّةُ) : إذا (تَمَرَّغَتْ).

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

أَراغَهُ إراغَةً : خادَعَهُ ، وكَذٰلِكَ راوَغَهُ رِواغاً .

وَرَاغَ الصَّيْدُ : ذَهَبَ هٰهُنَا وهٰهُنَا ، وهُوَ مَجَازٌ .

وفِى المَثَلِ : «أَرْوَغُ مِنْ ثَعْلَبٍ» قالَ طَرَفَةُ بنُ العَبْدِ لعَمْرِو بنِ هِنْدٍ يَلُومُ أَصْحَابَهُ فِى خِذْلانِهِم [إيّاه] :

كُلُّ خَلِيلٍ كُنْتُ خالَلْتُهُ
لا تَرَكَ اللهُ لَهُ واضِحَهْ[1]

كُلُّهُمُ أَرْوَغُ مِنْ ثَعْلَبٍ
ما أَشْبَهَ اللَّيْلَةَ بالبَارِحَهْ !

وفِى مَثَلٍ آخَرَ :

«رُوغِى جَعارِ ، وانْظُرِى أَيْنَ المَفَرّ»

(١) ديوانه/٤٣ وتقدم تخريجه في (وضح) برواية « كنت صافَيْتُه . . » والمثبت كالعباب .

وجَعَارِ : اسْمٌ للضَّبُعِ ، ولا تَقُلْ : رُوغِى إلاّ للمُؤَنَّثِ . وراغَ حاجَةً إلى فُلانٍ يَرُوغُهَا : بَغاهَا بَغْياً وَشِيكاً .

ويُقَالُ : خَيْرٌ رُواغاءُ ، أَى : كَثِيرٌ .

ويُقَالُ : هُوَ يَرُوغُ عَنِ الحَقِّ ، وطَرِيقٌ رائِغٌ[1] زائِغٌ ، وهو مَجَازٌ ، ومِنْهُ حَدِيثُ الأَحْنَفِ : «فَعَدَلْتُ إلى رائِغَةٍ مِنْ رَوَائِغِ المَدِينَةِ» أَى : طَرِيقٍ يَعْدِلُ ويَمِيلُ عَنِ الطَّرِيقِ الأَعْظَمِ .

والمُرَاوَغَةُ : المُرَاوَدَةُ ، تقولُ : مازِلْتُ أُراوِغُهُ عَنْ كَذا ، فما راغَ إلَيْهِ ، أَى : أُراوِدُه .

ورائِغَةُ[2] : مَنْزِلٌ لِحَاجِّ البَصْرَةِ بَيْنَ إمَّرَةَ وطَخْفَةَ[3] .

وقِيلَ : ماءٌ لبَنِى الحُلَيْفِ[4] من بَجِيلَةَ .

و : أَيْضاً : جَبَلٌ لغَنِىّ .

(١) فى الأساس بتقديم « زائغ » – بالزاى – على «رائغ» .
(٢) تقدم فى (روع) انه « رائعة» بالعين المهملة ، ومثله فى معجم البلدان (رائعة) و (رابغة) .
(٣) فى مطبوع التاج « وملحقة » والمثبت من معجم البلدان (رابغة) .
(٤) فى مطبوع التاج « الحلبس » والمثبت من معجم البلدان (رابغةُ) .

[ر ى غ] *

(الرِّيغُ ، بالكَسْرِ) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وهُوَ هٰكَذَا فى سائِرِ النُّسَخِ ، وصَوَابُه : الرِّياغُ ، كَمَا هُوَ نَصُّ العُبَابِ واللِّسَان والتَّكْمِلَةِ ، قالوا : قالَ شَمِرٌ : الرِّياغُ : (الغُبارُ والرَّهَجُ) .

(و) قِيلَ : (التُّرَابُ) عامَّةً ، وقِيلَ : المُدَقَّقُ مِنْهُ ، قالَ رُؤْبَةُ يَصِفُ عَيْرًا ، وأُتُنَهُ :

* وإِنْ أَثارَتْ مِنْ رِياغٍ سَمْلَقَا[1] *

* تُهْوِى حَوامِيهَا بِهِ مُدَقَّقَا *

أَرادَ أَثارَتْ رِياغاً مِنْ سَمْلَقٍ ، فقَلَبَ .

(و) قِيلَ : (الرِّيَاغُ : النِّفارُ) ، قالَ الصّاغَانِىُّ : وثَلاثَتُهَا يَدْخُلُ فِى التَّرْكِيبَيْنِ ، يَعْنى هٰذا التَّرْكِيبَ والَّذِى قَبْلَه .

(وأَبُو مُحَمَّد عَبْدُ اللهِ بنُ إِبْرَاهِيمَ) المَغْرِبِىُّ (الرِّيغِىُّ بالكَسْرِ : قاضِى الإِسْكَنْدَرِيَّةِ) ، سَمِعَ أَبَا الطّاهِرِ بنَ عَوْفٍ ، وعُمِّرَ دَهْرًا طَوِيلاً ، ومات سنةَ ٦٤٥ (وذُرِّيَّته بَعْدَه) وأَقارِبُه : مُحَدِّثُونَ مُتَأَخِّرُونَ .

(و) قالَ النَّضْرُ : (رَيَّغَ الثَّرِيدَةَ) أَى : (رَوَّغَها ، فَتَرَيَّغَتْ) بالدَّسَمِ .

(و) قالَ العُزَيْزِىّ : (المُرَيَّغُ ، كمُعَظَّم : الشَّىءُ المُتَرَّبُ) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

تَرَيَّغَتِ اللُّقْمَةُ بالسَّمْنِ ، أَى : تَرَوَّتْ ، قالَهُ النَّضْرُ .

وقالَ الأَزْهَرِىُّ : وأَحْسَبُ المَوْضِعَ الَّذِى يَتَمَرَّغُ فيهِ الدَّوابُّ سُمِّىَ مَرَاغاً مِنَ الرِّياغِ ، وهو : الغُبَارُ .

(فصل الزاى) مع الغين

[ز ب غ]

يُقَالُ : (أَخَذَهُ بزَبَغِه ، مُحَرَّكَةً) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِىُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وقالَ ابنُ عَبّادٍ : (أَى : بجُمْلَتِهِ وحِذْاذِه) ، هٰكَذا نَقَلَه عَنْهُ

(١) ديوانه /١١١ واللسان والتكملة والعباب .

الصّاغَانِيُّ فِي كِتَابَيْهِ ، وهو تَصْحِيفٌ ، والصّوابُ بِرَبَغِه بالرّاءِ ، كما تَقَدَّمَ ، وكانَ الجَوْهَرِيُّ - رَحِمَهُ اللهُ - لا يَحْتَجُّ بابْنِ عَبّادٍ فِيمَا أَوْرَدَهُ فِي كِتَابِهِ .

[ز د غ]

(المِزْدَغُ ، كمِنْبَرٍ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ هُنَا ، وأَوْرَدَهُ اسْتِطْرَادًا فِي « ص د غ » وقَالَ ابنُ عَبّاد : هي (المِخَدَّةُ) تُوضَعُ تَحْتَ الصُّدْغِ (لُغَةٌ فِي المِصْدَغِ) بالصّادِ .

(و) يُقَالُ : (تَزَدَّغَ بِهَا) ، وأَوْرَدَهُ صاحِبُ اللِّسَانِ فِي « ص د غ » اسْتِطْرَادًا ، فقالَ : والمِصْدَغَةُ : المِخَدَّةُ ، وقالوا : مِزْدَغَةٌ بالزّاي ، ولو قالَ المُصَنِّفُ : « المِزْدَغَةُ : المِخَدَّةُ ، لُغَةٌ فِي المِصْدَغَة » لأَصَابَ ، فإنَّ المِخَدَّةَ هِيَ المِزْدَغَةُ والمِصْدَغَةُ ، كما فِي العُبَابِ والصِّحاحِ والتَّكْمِلَةِ واللِّسَانِ ، فَتَأَمَّلْ .

[ز غ غ] *

(الزُّغُّ ، بالضّم : صُنَانُ الحَبَشِ) عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : (الزُّغْزُغُ كهُدْهُدٍ : طائِرٌ) ، زَعَمُوا ، ولا أَعْرِفُ ما صِحَّتُه .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : الزُّغْزُغُ : (القَصِيرُ الصَّغِيرُ) .

قال : (و) الزُّغْزُغُ أَيْضاً : (الوَلَدُ الصَّغِيرُ) جَمْعُه الزَّغازِغُ .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : الزَّغْزَغُ (بالفَتْحِ : الخَفِيفُ النَّزِقُ مِنّا) .

(و) قالَ ابْنُ بَرِّيٍّ : الزَّغْزَغُ : (ع ، بالشّامِ) هٰكَذا أَوْرَدَهُ مُعَرَّفاً بالأَلِفِ واللّامِ ، وهُوَ فِي المُحِيطِ واللِّسَانِ والعَيْنِ : « زَغْزَغٌ » بلا لامٍ .

(والزَّغْزَغَةُ : ضَعْفُ الكَلامِ) عَنِ ابْنِ عَبّادٍ ، وفِي الأَسَاسِ : زَغْزَغَ كَلامَهُ : لَمْ يُلَخِّصْ مَعْنَاهُ ، ويُقَالُ : لا تُزَغْزِغِ الكَلامَ ، وبَيِّنِ الحَقَّ .

(و) قالَ المُفَضَّلُ : الزَّغْزَغَةُ : (إِخْفَاءُ الشَّيْءِ وخَبْؤُهُ) ، وكَذٰلِكَ الرَّغْرَغَةُ بالرّاءِ ، كما تَقَدَّمَ .

(و) الزَّغْزَغَةُ : (السُّخْرِيَةُ) عن الخَلِيلِ ، يُقَالُ : زَغْزَغَ بالرَّجُلِ : إذا هَزِئَ به ، وسَخِرَ مِنْهُ ، ومِنْهُ قَوْلُ رُؤْبَةَ :

* عَلَىَّ إِنِّى لَسْتُ بالمُزَغْزَغِ [1] *

أَى : لَسْتُ مِمَّنْ يُسْخَرُ مِنْهُ ويُهْزَأُ . ويُرْوَى : « بالمُدَغْدَغِ » وقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) فِى المُحِيطِ : الزَّغْزَغَةُ : (أَنْ تَرُومَ حَلَّ رَأْسِ السِّقَاءِ) ، وقَدْ زَغْزَغَهُ .

(والزَّغْزَغِيَّةُ : الكَبُولاءُ) [2] .

(و) يُقَالُ : (كَلَّمْتُه بالزُّغْزُغِيَّةِ بالضَّمِّ ، وهِىَ لُغَةٌ لبَعْضِ العَجَمِ) ، كَمَا فِى اللِّسَانِ ، والعُبَابِ .

وقَالَ ابنُ فارِسٍ : الزّاىُ والغَيْنُ لَيْسَ بشَىْءٍ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

زَغْزَغَ الرَّجُلُ فَمَا أَحْجَمَ ، أَىْ حَمَلَ فَلَمْ يَنْكُصْ ، ولَقِيتُه فمَا زَغْزَغَ ، أَى : فَمَا أَحْجَمَ ، وقَالَ الأَزْهَرِىُّ : ولا أَدْرِى أَصَحِيحٌ [هو] [1] أَمْ لاَ .

والزَّغْزَغُ ، كجَعْفَرٍ : اللَّئِيمُ .

وقالَ ابْنُ بَرِّىٍّ : الزَّغْزَغُ : المَغْمُوزُ فِى حَسَبِهِ ونَسَبِهِ .

وقَالَ غَيْرُه : هُوَ المُزَغْزَغُ ، وبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ رُؤْبَةَ السابِقُ ، وقَوْلُه أَيْضاً :

* فلا تَقِسْنِى بِامْرِئٍ مُسْتَوْلِغِ [2] *
* أَحْمَقَ أَو ساقِطَةٍ مُزَغْزَغِ *

وكَذا قوله :

* والعَبْدُ عَبْدُ الخُلُقِ المُزَغْزَغِ [3] *

ويُرْوَى أَيْضاً : « المُدَغْدَغِ » كما سَبَقَ .

وتَزَغْزَغَ الرَّجُلُ : خَفَّ ونَزِقَ ، قالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ .

(١) ديوانه /٩٨ واللسان والعباب ، وتقدم فى (دغغ) وقبله .
واحْذَرْ أَقاوِيلَ العُداةِ النُّزَّغِ

(٢) فى القاموس (كبل) : « الكَبُولاء : العَصِيدَةُ » .

(١) زيادة من اللسان .

(٢) ديوانه /٩٨ والعباب .

(٣) ديوانه /٩٩ برواية « المُدَغْدَغِ » بالدال . وتقدم بها فى (دغغ) والمثبت كالعباب .

[ز ل غ] *

(زَلَغَتِ الشَّمْسُ زُلُوغاً) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ ابْنُ عَبّادٍ : أَى (طَلَعَتْ) .

(و) كَذٰا : زَلَغَتِ (النّارُ) أَى : (ارْتَفَعَتْ) .

(و) قالَ اللَّيْثُ : (تَزَلَّغَتْ رِجْلُه) ، أَى : (تَشَقَّقَتْ ، أَو الصَّوابُ بالعَيْنِ المُهْمَلَةِ فِى الكُلِّ) قالَ الأَزْهَرِيُّ : أَمَّا زَلَغَ فَهُوَ عِنْدِى مُهْمَلٌ ، قالَ : وذَكَرَ اللَّيْثُ ، أَنَّهُ مُسْتَعْمَلٌ ، وقالَ : تَزَلَّغَتْ رِجْلِى : إِذا تَشَقَّقَتْ والتَّزَلُّغُ : الشُّقَاق ، قالَ الأَزْهَرِيُّ : والمَعْرُوفُ تَزَلَّعَتْ يَدُه ورِجْلُه : إِذَا تَشَقَّقَتْ ، بالعَيْنِ غَيْرِ مُعْجَمَةٍ ، ومَنْ قالَ : تَزَلَّغَتْ ، بالغَيْنِ المُعْجَمَةِ ، فقَدْ صَحَّفَ ، ونَقَلَ الصّاغَانِيُّ كَلامَ الأَزْهَرِيِّ هٰذا ، وقالَ : لَمْ أَجِدْ هٰذا التَّرْكِيبَ فِى كِتَابِ اللَّيْثِ ، انْتَهَى .

قُلْتُ : وقَوْلُ المُصَنِّفِ : « فِى الكُلِّ » يُشْعِرُ بأَنَّ زُلُوغَ الشَّمْسِ والنّارِ أَيْضاً بإِهْمَالِ العَيْنِ ، فيحتاج أَنْ يُذْكَرا فى تَرْكِيبِ « ز ل ع » وقَدْ أَهْمَلَهُمَا هُنَاكَ ، كما نَبَّهْنَا عَلَيْهِ ، وأَمّا الصّاغَانِيُّ فأَوْرَدَهُمَا عَن ابْنِ عَبّادٍ وسَلَّمَ ، ولَمْ يَقُلْ : إِنَّهُ تَصْحِيفٌ ، فالأَولَى حَذْفُ لَفْظَةِ « فِى الكُلِّ » ، فإِنَّه لَوْ كانَ إِهْمَالُ العَيْنِ فِيهِمَا صَواباً لذَكَرَهُما الأَئِمَّةُ فِى تَرْكِيبِ « ز ل ع » ولَمْ يَتَعَرَّضْ لَهُمَا أَحَدٌ مِنْهُمْ ، فعَلِمْنَا أَنَّهُمَا بالغَيْنِ مُعْجَمَةً ، فتَأَمَّلْ .

(وازْدَلَغَ الجِلْدُ) : إِذا (أَصابَتْهُ النّارُ فاحْتَرَقَ) ، نَقَلَهُ العُزَيْزِيُّ فى تَكْمِلَةِ العَيْنِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

زَلَغَهُ بالعَصَا : ضَرَبَهُ ، عن ابْنِ الأَعْرَابِيِّ ، كَذا فِى اللِّسَانِ .

[ز و غ] *

(زاغَ) يَزُوغُ (زَوْغاً) وزَيْغاً : (مَالَ) عَنِ القَصْدِ ، عَن ابْنِ دُرَيْدٍ .

وزَاغَ عن الطَّرِيقِ زَوْغاً ، وزَيْغاً : عَدَلَ ، والياءُ أَفْصَحُ ، وأَنْشَدَ ابنُ جِنِّى فِى الواوِ :

صَحَا قَلْبِـي وأَقْصَرَ واعِظَايَـهْ [1]
وعُلِّقَ وَصْلَ أَزوغَ مِنْ عَظَـايَـهْ

جَعَلَ الزَّيَّغَـانَ للعَظايَـــــةِ .

(و) زاغَ قَلْبَه يَزُوغُه : (أَمـالَ) جاءَ مُتَعَدِّياً أَيْضـاً ، وقَرَأَ نافِـعٌ فِـي الشَّواذِّ : ﴿رَبَّنا لا تَزُغْ قُلُوبَنا﴾ [2] بفَتْحِ التّاءِ وضَمِّ الزّايِ .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : زاغَ (النَّاقَةَ) يَزُوغُهـا زَوْغاً : (جَذَبها بالزِّمـامِ) وأَنْشَدَ قَوْلَ ذِي الرُّمَّةِ :

* . . ولا مَنْ زاغَها بالخَزائِـمِ [3] *

قالَ : والعَيْنُ أَعْرَفُ ، قالَ الصّاغَانِيُّ أَمّا اللُّغَةُ فَبالعَيْنِ المُهْمَلَةِ لا غَيْرُ ، وأَمّا ما ذَكَرَ لِذِي الرُّمَّـةِ فَلَمْ أَجِـدْهُ فِـي مِيمِيَّتِه الَّتِـي أَوَّلُهَـا :

(١) اللسان .
(٢) سورة آل عمران ، الآية /٨ وقـراءة الجمهـور « لاتُـزِغْ قُلُوبَنـا » وانظر المحتسب ١٥٤/١ .
(٣) ديوانه (زياداتـه) / ٦٧٣ ، واللسـان (زوع) ، والعباب ، وتمامه :
ألا لا تُبـالِي العِيسُ مَنْ شَدَّ كُورَها
عَلَيْهـا ولا من زاعَهـا بالخَزائِمِ

خَلِيلَيَّ عُوجـا النّاعِجاتِ فسَلِّمـا
عَلَى طَلَلٍ بَيْنَ النَّقَى والأَخارِمِ [1]

قلتُ : والبَيْتُ المَذْكُورُ لِذِي الرُّمَّةِ تَقَـدَّمَ إِنْشَـادُه عَلَـى الـكَمَـالِ فِي « ز و ع » فراجِعْه .

(و) قـالَ : اليَزِيـدِيُّ : زاغَ فِي كُلِّ ما جَرَى (فِـي المَنْطِقِ) يَـزُوغُ (زَوَغَاناً) مُحَرَّكَةً ، أَي : (جَارَ) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عايـه :

أَزاغَهُ فِـي المَنْطِقِ إِزاغَةً ، وأَنـا أُزِيغُه ، وزاوَغْتُه مُزَاوَغَـةً وزِوَاغـاً ، وزُغْتُ بـهِ .

ثُمَّ هٰـذا الحَرْفُ مَكْتُوبٌ عِنْدَنـا بالأَسْوَدِ ، وهٰـكَذا فِي غالِبِ النُّسَخِ ، وقَـالَ الصّاغَانِـيُّ فِـي التَّكْمِلَـةِ : « ز و غ » أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، ونَقَـلَ قَوْلَ اليَزِيدِيِّ الَّذِي أَوْرَدْنَاهُ ، فتَأَمَّلْ .

(١) ديوانه/٦١٢ ، والعباب ، ورواية صدره في الديوان :
* خليـلَيَّ عُوجا اليـوم حتّى تُسـلِّما *

[ز ى غ] *

(زاغَ يَزِيغُ زَيْغاً ، وزَيَغاناً) ، الأَخِيرَةُ مُحَرَّكَةً ، (وزَيْغُوغَةً) كشَيْخُوخَةٍ : (مَالَ) فهُوَ زائِغٌ ، والواوُ لُغَةٌ .

(و) مِنَ المَجَازِ : زاغَ (البَصَرُ) زَيْغاً ، أَى : (كَلَّ) ، ومِنْهُ قَوْلُه تَعالَى : ﴿ما زَاغَ البَصَرُ وما طَغَى﴾ [1] وقِيلَ : زاغَتِ الأَبْصَارُ ، أَى : مالَتْ عَنْ مَكانِهَا ، كما يَعْرِضُ للإِنْسَانِ عِنْدَ الخَوْفِ .

(و) مِنَ المَجَازِ أَيْضاً : زَاغَتِ (الشَّمْسُ) زَيْغاً وزُيُوغاً ، فهِيَ زائِغَةٌ : (مالَتْ ، ففاءُ الفَيْءُ) .

(والزَّيْغُ : الشَّكُّ ، والجَوْرُ عَنِ الحَقِّ) ، ومِنْهُ قَوْلُه تَعالَى : ﴿فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ﴾ [2] وفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : « أَخافُ إِنْ تَرَكْتُ شَيْئاً مِنْ أَمْرِه أَنْ أَزِيغَ » أَى : أَجُورَ وأَعْدِلَ عَنِ الحَقِّ ، وقالَ الرّاغِبُ : الزَّيْغُ : المَيْلُ عن الاسْتِقامَةِ إِلى أَحَدِ الجانِبَيْنِ ، وزالَ ، ومَالَ ، وزاغَ مُتَقارِبَةٌ ، لَكِنْ زاغَ لا يُقَالُ إِلاّ فِيمَا كانَ عَنْ حَقٍّ إِلَى باطِلٍ .

(وقَوْمٌ زاغَةٌ) عَنِ الشَّيْءِ ، أَى : (زائِغُونَ) ، كالبائِعَةِ للبَائِعِينَ .

(والزَّاغُ : غُرَابٌ صَغِيرٌ إِلَى البَيَاضِ) ، لا يَأْكُلُ الجِيَفَ ، وقد رُخِّصَ فِي أَكْلِه . قُلْتُ : وهُوَ المُسَمَّى الآنَ بمِصْرَ بالغُرَاب النُّوحِيِّ (ج :) زِيغانٌ (كطِيقانٍ) وطاقٍ ، وقالَ الأَزْهَرِيُّ : لا أَدْرِى أَعَرَبِيٌّ أَمْ مُعَرَّب؟

قُلْتُ : الصَّحِيحُ أَنَّه فارِسِيٌّ ثُمَّ عُرِّبَ ، ولَكِن يُطْلَقُ عَلَى مُطْلَقِ الغِرْبَانِ صَغِيرًا أَمْ كَبِيرًا ، فلَمّا عُرِّبَ خُصِّصَ لِنَوْعٍ واحِدٍ مِنْهَا ، فتَأَمَّلْ .

(وأَزَاغَهُ) إِزاغَةً : (أَمالَهُ) ومِنْهُ قَوْلُه تَعالَى : ﴿رَبَّنَا لا تُزِغْ قُلُوبَنَا﴾ [1] أَىْ : لا تُمِلْنَا عَنِ الهُدَى والقَصْدِ ، ولا تُضِلَّنَا ، وقَوْلُه تَعَالَى

(١) سورة النجم ، الآية /١٧ .
(٢) سورة آل عمران ، الآية /٧

(١) سورة آل عمران ، الآية /٨

﴿ فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللهُ قُلُوبَهُمْ[1] ﴾ ، قالَ الرّاغِبُ : لمّا فارَقُوا الاسْتِقَامَةَ عَامَلَهُم بِذٰلِكَ .

(و) قالَ أَبُو سَعِيدٍ : (زَيَّغَهُ تَزْيِيغاً : أَقَامَ زَيْغَهُ) ، قالَ : وهُو مِثْلُ قَوْلِهِمْ : تَظَلَّمَ فُلانٌ مِنْ فُلانٍ إِلى فُلانٍ ، فظَلَّمَه تَظْلِيماً .

(وتَزَايَغَ : تَمَايَلَ) ، وخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ التَّمَايُلَ فِي الأَسْنَانِ ، وهو مَجَازٌ .

(و) قالَ أَبُو زَيْدٍ : (تَزَيَّغَتِ المَرْأَةُ : تَزَيُّغاً : مثلُ تَزَيَّقَتْ تَزَيُّقاً : إِذا (تَبَرَّجَتْ وتَزَيَّنَتْ) وتَلَبَّسَتْ ، ونَقَلَهُ ابنُ الأَعْرَابِيِّ أَيْضاً ، وقالَ ابنُ فارِسٍ : وهُوَ مِنْ بابِ الإِبْدَالِ ، نُونٌ أُبْدِلَتْ غَيْناً .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليهِ :

الزُّيُوغُ ، بالضَّمِّ : المَيْلُ .

وأَزَاغَهُ : أَوْقَعَهُ فِي الزَّيْغِ .

(١) سورة الصف ، الآية ٥ .

(فصل السين) مع الغين

[س ب غ] *

(سَبَغَ الشَّيْءُ سُبُوغاً) ، بالضَّمِّ : (طَالَ إِلَى الأَرْضِ) ، قالَهُ اللَّيْثُ ، كالثَّوْبِ ، والشَّعَرِ ، والدِّرْعِ ونَحْوِها .

(و) مِنَ المَجَازِ : سَبَغَتِ (النِّعْمَةُ : اتَّسَعَتْ) ، ويُقَالُ : الحَمْدُ للهِ عَلَى سُبُوغِ النِّعْمَةِ .

(و) سَبَغَ (لِبَلَدِهِ) سُبُوغاً : (مَالَ إِلَيْهِ ووَصَلَهُ) ، ونَصَّ أَبِي عَمْرٍو فِي نَوَادِرِه : سَبَغْتُ لِبَغْدَادَ ، وسَبَغْتُ لِلْكُوفَةِ ، أَيْ : مِلْتُ إِلَيْهِمَا سُبُوغاً ، وبَلَغْتُهُمَا أَيْضاً[1] .

(و) مِنَ المَجَازِ : (نَاقَةٌ سابِغَةُ الضُّلُوعِ) ، قالَهُ اللَّيْثُ ، أَي : وافِرَتُهَا .

(وعَجِيزَةٌ) سابِغَةٌ ، (وأَلْيَةٌ) سابِغَةٌ ، (ونِعْمَةٌ)[2] سابِغَةٌ ، وفِي بَعْضِ النُّسَخِ : عِمَّةٌ[3] ، (ومَطْرَةٌ)

(١) انظر نص أبي عمرو في الجيم ٢/٥٠١ ففي لفظه بعض اختلاف والمثبت كلفظ الصاغاني في الشوارد ١٣١ (تحقيقي) والعباب .

(٢) عبارة العباب .

(٣) عبارة نسخة القاموس المطبوع ، وليس في هامشه إشارة إلى رواية أخرى .

سابِغَةٌ ، (ودِرْعٌ سابِغَةٌ) أَى : (تامَّةٌ وافِرَةٌ (طَوِيلَةٌ) واسِعَةٌ ، وفِيه لَفٌّ ونَشْرٌ مُرَتَّبٌ ، وكُلُّهُنَّ مَجازٌ غيرُ الأَخِيرَةِ ، وقالَ اللهُ تَعالَى : ﴿أَنِ اعْمَلْ سابِغَاتٍ (١)﴾ والدِّرْعُ السّابِغَةُ : الَّتِى تَجُرُّها فِى الأَرْضِ - أَوْ عَلَى كَعْبَيْكَ - طُولاً وسَعَةً ، وأَنْشَدَ شَمِرٌ لِعَبْدِ اللهِ بنِ الزَّبِيرِ الأَسَدِىِّ :

وسابِغَةٍ تَغْشَى البَنَانَ كَأَنَّهَا
أَضاةٌ بِضَحْضاحٍ مِنَ الماءِ ظاهِرِ (٢)

وسَبَغَ المَطَرُ : إِذا دَنَا إِلَى الأَرْضِ وامْتَدَّ ، قالَ الشّاعِرُ :

يُسِيلُ الرُّبَا واهِى الكُلَى عَرِضُ الذُّرَا
أَهِلَّةَ نَضّاخِ النَّدَى سابِغِ القَطْرِ (٣)

وقالَ عَمْرُو بنُ مَعْدِ يكَرِبَ ، رَضِىَ اللهُ عَنْهُ ، لامْرَأَةِ أَبِيهِ ، وكانَ تَزَوَّجَهَا بَعْدَ أَبِيهِ قَبْلَ إِسْلامِهِ فِى الجَاهِلِيَّةِ :

فَزَيَّنَكِ فِى شَرِيطِكِ أُمَّ بَكْرٍ
وسابِغَةٍ وذِو النُّونَيْنِ زَيَّنِى (٤)

(١) من سورة سبأ ، الآية ١١ .
(٢) اللسان .
(٣) اللسان .
(٤) اللسان (شرط) و(نون) وفى مطبوع التاج « وذى » والمثبت من العباب ، وروايته فى (نون) .
* وذو النونين يوم الحرب زينى *

وقالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىُّ :

وَعَلَيْهِمَا مَسْرُودَتَانِ قَضَاهُمَا
دَاوُدُ أَوْ صَنَعُ السَّوابِغِ تُبَّعُ (١)

(ولِثَةٌ سابِغَةٌ : قَبِيحَةٌ) نَقَلَه اللَّيْثُ ، وهُوَ مَجَاز .

(و) مِنَ المَجَازِ أَيْضاً : (فَحْلٌ سابِغٌ) : إِذا كانَ (طَوِيلَ الجُرْدَانِ)(٢) وضِدُّه : الكَمِيشُ .

(و) قالَ الأَصْمَعِىُّ : يُقَالُ : (بَيْضَةٌ لَهَا سابِغٌ ، أَى : لَهَا تَسَابُغٌ(٣) ، وتَسْبِغُها ، وتَسْبِغَتُهَا ، ويُفْتَحُ ثالِثُهُمَا) ، والثّانِيَةُ هِى الفُصْحَى ، سُمِّيَتْ بمَصْدَرِ سَبَغَ ، مِنَ السُّبُوغِ : الشُّمُول ، وهِىَ : (ماتُوصَلُ بِهِ البَيْضَةُ مِنْ حَلَقِ الدِّرْعِ ، فتَسْتُرُ العُنُقَ) ، لأَنَّ البَيْضَةَ بِهِ تَسْبُغُ ، ولَوْلاهُ لَكانَ بَيْنَهَا وبَيْنَ جَيْبِ الدِّرْعِ خَلَلٌ وعَوْرَةٌ ، وقالَ : تَسْبِغَةُ البَيْضِ : رَفْرَفُهَا مِنَ الزَّرَدِ أَسْفَلَ البَيْضَةِ ،

(١) شرح أشعار الهذليين / ٣٩ والعباب ، وانظر مادة (صنع) .
(٢) فى القاموس المطبوع (الجرذان) بالذال المعجمة «تصحيف» والمثبت هنا هو الصواب ، و(انظر : جرد) .
(٣) ضبطه فى العباب بكسر الباء ، كأنه جمع تسبغة .

يَقِي بِهَا الرَّجُلُ عُنُقَهُ ، ويُقَالُ لِذٰلِكَ : المِغْفَرُ أَيْضاً ، وقالَ أَبُو وَجْزَةَ :

وتَسْبِغَةٍ يغْشَى المَنَاكِبَ رَيْعُهَا
لِدَاوُدَ كانَتْ ، نَسْجُهَا لَمْ يُهَلْهَلِ [1]

وقَالَ مُزَرِّدٌ :

وتَسْبِغَةٌ فِي تَرْكَةٍ حِمْيَرِيَّةٍ
دُلامِصَةٍ تَرْفَضُّ عَنْهَا الجَنَادِلُ [2]

قُلْتُ : والَّذِي قَرَأْتُه فِي كِتَابِ الدِّرْعِ والبَيْضَةِ لأَبِي عُبَيْدَةَ : أَنَّ رَفْرَفَ البَيْضَةِ غَيْرُ تَسْبِغَتِهَا ؛ فإِنَّهُ قالَ – فِي بابِ البَيْضِ وما فِيهَا – ما نَصُّهُ : ومِنْهَا مالَهَا رَفْرَفٌ حَلَقٌ قَدْ أَحاطَ بأَسْفَلِهَا حَتَّى يُطِيفَ بالقَفَا والعُنُقِ والخَدَّيْنِ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلى مِحْجَرَيِ العَيْنَيْنِ ، فذٰلِكَ رَفْرَفُ البَيْضَةِ ، وقَالَ فِيمَا بَعْدُ : فإِذَا لَم تَكُنْ صَفِيحاً ، وكانَتْ سَرْداً ، وهُوَ الحَلَقُ ، فَهِيَ مِغْفَرٌ وغِفَارَةٌ ، ويُقَالُ لَهَا : تَسْبِغَةٌ ، فتَأَمَّلْ ذٰلِكَ .

(١) اللسان ، والعباب ، والأساس .
(٢) العباب والأساس .

(والسَّبْغَةُ [1] : السَّعَةُ والرَّفَاهِيَةُ) ، وهُوَ مَجازٌ ، يَقَالُ : إِنَّهُمْ لَفِي سَبْغَةٍ مِنَ العَيْشِ .

(و) قالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : (رَجُلٌ سُبُغٌ ، كعُنُقٍ : عَلَيْهِ دِرْعٌ سابِغَةٌ) ، هٰكَذَا قَيَّدَهُ الصَّاغَانِيُّ فِي العُبَابِ ، وهُوَ غَرِيبٌ ، ثُمَّ رَأَيْتُ فِي اللِّسَانِ : رَجُلٌ مُسْبِغٌ – هٰكَذَا قَيَّدَهُ مِثَالَ مُحْسِنٍ – : عَلَيْهِ دِرْعٌ سَابِغَةٌ ، وفِي الأَسَاسِ : كَمِيٌّ مُسْبِغٌ : عَلَيْهِ سابِغَةٌ ، ولا إِخالُ ما نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ إِلاَّ تَصْحِيفاً ، وقَلَّدَهُ المُصَنِّفُ عَلَى عادَتِه ، فَتَأَمَّلْ .

(و) مِنَ المَجَازِ : (أَسْبَغَ اللهُ) عَلَيْهِ (النِّعْمَةَ) ، أَي : (أَتَمَّهَا) وأَكْمَلَهَا ، ووَسَّعَهَا ، ومِنْهُ قَوْلُه تَعَالَى : ﴿وأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظاهِرَةً وباطِنَةً﴾ [2] .

(و) مِنَ المَجَازِ أَيْضاً : أَسْبَغَ (الوُضُوءَ) إِسْبَاغاً : (أَبْلَغَهُ مَوَاضِعَهُ ، ووَفَّى كُلَّ عُضْوٍ حَقَّهُ) ، ومِنْهُ قَوْلُهُ

(١) هكذا ضبط في القاموس والعباب واللسان بفتح السين وفي التكملة (ضبط أحركات) بضم السين .
(٢) سورة لقمان الآية ٢٠ .

صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ لأَنَسٍ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - : «أَسْبِغْ وُضُوءَكَ يُزَدْ فِي عُمُرِكَ» .

(وسَبَّغَتِ الحامِلُ تَسْبِيغاً) ، فَهِيَ مُسَبِّغٌ ، بلا هاءٍ : (أَلْقَتْ وَلَدَهَا) لِغَيْرِ تَمامٍ ، وفِي التَّهْذِيبِ : أَجْهَضَتْهُ ، وقالَ أَبُو عُبَيْدٍ - عَنِ الأَصْمَعِيِّ - : إِذا أَلْقَتْ النّاقَةُ وَلَدَها (وقَدْ أَشْعَرَ) قِيلَ : سَبَّغَتْ فَهِيَ مُسَبِّغٌ ، وقالَ أَبُو عَمْرٍو : سَبَّطَتِ الإِبِلُ بأَوْلادِهَا ، وسَبَّغَتْ : إِذَا أَلْقَتْها ، قالَ اللَّيْثُ : وكَذلِكَ مِنَ الحَوَامِلِ كُلِّهَا .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليهِ :

شَيْءٌ سابِغٌ ، أَي : كامِلٌ وافٍ ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ .

وأَسْبَغَ شَعْرَه : أَطالَهُ .

و : ثَوْبَه : أَوْسَعَهُ .

ودَلْوٌ سابِغَةٌ : طَوِيلَةٌ ، وهو مَجازٌ ، قالَ :

* دَلْوُكَ دَلْوٌ - يا دُلَيْحُ - سابِغَهْ *

* فِي كُلِّ أَرْجاءِ القَلِيبِ والِغَهْ[1] *

(١) اللسان ومادة (ولغ) .

وذَنَبٌ سابِغٌ : وافٍ .

ورَجُلٌ سابِغُ الأَلْيَتَيْنِ ، أَي : عَظِيمُهُما .

وسَبَغَتْ قُصَيْرَى الفَرَسِ : وفُرَتْ ، قالَ ابنُ أَحْمَرَ يَصِفُ فَرَساً :

سَبَغَتْ قُصَيْرَاهُ وأُسْنِدَ ظَهْرُه

وإِذا تَدَافَعَ خِلْتَهُ لَمْ يُسْنَدِ[1]

وذُو السُّبُوغِ ، بالضَّمِّ : اسمُ دِرْعٍ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ .

والمُسَبَّغُ ، كمُعَظَّمٍ ، مِنَ الرَّمَلِ : ما زِيدَ عَلَى حَرْفِهِ جُزْءٌ ، نَحْوَ «فاعِلاتانْ» مِنْ قَوْلِه :

* يا خَلِيلَيَّ ارْبَعَا فاسْتَنْطِقَا رَسْماً بِعُسْفانْ *[2]

فَقَوْلُه : «مَنْ بِعُسْفَانْ» : فاعِلاَتانْ ، سُمِّيَ بِهِ لوُفُورِ سُبُوغِه ؛ لأَنَّ فاعِلاَتُنْ إِذا جاءَ تامّاً فَهُوَ سابِغٌ ، فإِذا زِدْتَ عَلَى السّابِغِ فَهُوَ مُسَبَّغٌ ، ونَظِيرُه

(١) العباب ، والضبط منه .

(٢) اللسان ، وهو من شواهد العروض ، ورواية التبريزى له في الكافى /٨٦ .
«واستَخْبِرَا رَبْعاً . . » .

الفاضِلُ لِذِى الفَضْلِ ، فإذا كَثُرَ فَضْلُه ، فَهُوَ فَضّالٌ ومُفَضَّلٌ .

والمِسْبَاغُ ، بالكَسْرِ : النّاقَةُ[1] تُلْقِى وَلَدَهَا لِغَيْرِ تَمَامٍ ، نَقَلَهُ ابنُ دُرَيْدٍ ، وقالَ : لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ[2] .

والمُسَبَّغُ ، كمُعَظَّمٍ : الَّذِى رَمَتْ بِهِ أُمُّه بَعْدَ ما نُفِخَ فِيهِ الرُّوحُ ، عَنْ كُراع .

وهٰذا أَسْبَغُ مِنْهُ ، أَىْ : أَتَمُّ ، ومِنْهُ الحَدِيثُ : «ودِدْتُ أَنَّ الدِّرْعَ كانَتْ أَسْبَغَ مِمّا هِىَ » .

وأَسْبَغَ لَهُ فِى النَّفَقَةِ : إذا أَنْفَقَ عَلَيْهِ تَمَامَ ما يَحْتَاجُ إِلَيهِ ، ووَسَّعَ عَلَيْهِ .

(١) لفظ ابن دريد في الجمهرة ١/٢٨٦ : « وسَبّغَت النـاقة : إذا ألقت ولدها حين يشعر ، تَسْبِيغـًا ، وهى مُسَبِّغٌ ، وإذا كان ذلك من عادتها فهى مِسْبَاغٌ : والولد مُسَبَّـغٌ » .

(٢) هكذا في المطبوع كاللسان ، ولم أجده في الجمهرة ، وفيها بعد قوله : « والولـد مُسَبَّـغٌ » قال ابن دريد : « والبغس : السَّوَادُ ، لغة يمانية ، ذكر ذلك أبو مالك ، وليس بمعروف» فقوله : «وليس بمعروف» تعليق على مالم يذكره وهو «البغس بمعنى السواد»

[س د غ]

(السُّدْغُ ، بالضَّمِّ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ الصّاغَانِىُّ : هِىَ (لُغَة فِى الصُّدْغِ) ، والصادُ أَكْثَرُ . قلتُ : وَأَوْرَدَهُ صاحِبُ اللِّسَانِ فِى « ص د غ » اسْتِطْرادًا .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

المِسْدَغَةُ ، بالكَسْرِ : المِخَدَّةُ ، لُغَة فِى المِصْدَغَة ، والعَجَبُ مِنْهُ أَنَّه ذَكَرَ المِزْدَغَ ، ولم يَذْكُرِ المِسْدَغَ ، وهُمَا واحِد .

[س ر غ] *

(السَّرْغُ) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ : هُوَ (قَضِيبُ الكَرْمِ) الرَّطْبُ ، (ج : سُرُوغٌ) وقالَ اللَّيْثُ : هِىَ السُّرُوعُ ، بالعَيْنِ المُهْمَلَةِ ، وقد تَقَدَّمَ .

(و) سَرْغٌ (بلا لامٍ : ع ، قُرْبَ الشّامِ) ، وهُوَ فِى آخِرِ الشّامِ وأَوَّلِ الحِجَازِ ، (بَيْنَ المُغِيثَةِ وتَبُوكَ) ، مِنْ مَنَازِلِ حاجِّ الشّامِ ، وقِيلَ : عَلَى

ثَلاثَ عَشْرَةَ مَرْحَلَةً مِنَ المَدِينَة ، عَلَى ساكِنِها الصَّلاةُ والسَّلامُ ، هُنَاكَ لَقِيَ عُمَرُ – رَضِيَ اللهُ عَنْه – أُمَراءَ الأَجْنَاد ، ومِنْهُ الحَدِيثُ : «حَتَّى إِذا كانَ بِسَرْغٍ لَقِيَهُ النّاسُ ، فأُخْبِرَ أَنَّ الوَبَاءَ قَدْ وَقَعَ بالشّامِ » ، وقِيلَ : إِنَّهُ مِنْ وادِي تَبُوكَ ، وقِيلَ : يَقْرُبُ مِنْ رِيفِ الشّامِ .

(وسَرْغَى مَرْطَى) ، كِلاهُمَا .

(كسَكْرَى : ة ، بالجَزِيرَةِ مِنْ دِيارِ مُضَرَ) ، نَقَلَه الصّاغَانِيُّ .

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : سَرِغَ (كفَرِحَ : أَكَلَ) السُّرُوغَ ، أَى : (القُطُوفَ مِنَ العِنَبِ بأُصُولِهَا) ، وَرَوَاهُ اللَّيْثُ بالعَيْنِ المُهْمَلَةِ ، وقد تَقَدَّمَ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

سَرَغٌ ، مُحَرَّكَةً : لُغَةٌ فِي سَرْغٍ ، بالفَتْحِ ، للمَوْضِعِ .

[س غ غ] *

(سَغْسَغَ الشَّيْءَ) سَغْسَغَةً : (حَرَّكَهُ مِنْ مَوْضِعِهِ ، كالوَتِدِ ونَحْوِه) ، نَقَلَهُ ابنُ دُرَيْدٍ .

(و) سَغْسَغَهُ (فِي التُّرَابِ : دَسَّهُ فِيهِ) ، كَما فِي الصِّحاحِ ، (أَو دَحْرَجَهُ) فيهِ .

(و) قالَ أَبُو عُبَيْدٍ عَن أَبِي زَيْدٍ : سَغْسَغَ (الطَّعَامَ) : إِذا (أَوْسَعَهُ دَسَماً) ، وقَدْ حُكِيَتْ بالصادِ ، ومِنْهُ حَدِيثُ واثِلَةَ « : وصَنَعَ ثَرِيدَةً ثُمَّ سَغْسَغَهَا » بالسِّينِ والغَيْنِ ، أَى : رَوّاهَا بالدُّهْنِ والسَّمْنِ ، ويُرْوَى بالشِّينِ .

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : سَغْسَغ رَأْسَهُ سَغْسَغَةً : (رَوّاهُ دُهْناً) ، وقالَ غَيْرُه : وَضَعَ عَلَيْهِ الدُّهْنَ بكَفَّيْهِ ، وعَصَرَهُ لِيَتَشَرَّبَ ، وقِيلَ : سَغْسَغَ الدُّهْنَ فِي رَأْسِه : أَدْخَلَهُ تَحْتَ شَعْرِه .

قالَ اللَّيْثُ : وأَصْلُ سَغْسَغْتُه سَغَغْتُه ، بثَلاثِ غَيْنَاتٍ ، إِلاّ أَنَّهُمْ أَبْدَلُوا مِنَ الغَيْنِ الوُسْطَى سِيناً ، فَرْقاً بَيْنَ فَعْلَلَ وفَعَّلَ ، وإِنَّمَا أَرادُوا السِّينَ دُونَ سائِرِ الحُرُوفِ ؛ لأَنَّ فِي الكَلِمَةِ سِيناً ، وكذَلِكَ القَوْلُ فِي

جَمِيع ما أَشْبَهَهُ مِنَ المُضَعَّفِ ، مِثْل : لَقْلَقَ ، وقَلْقَلَ ، وعَثْعَث ، وكَمْكَعَ .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْد : (تَسَغْسَغَتْ ثَنِيَّتُه) : إِذَا (تَحَرَّكَتْ) ، وقالَ ابنُ فارِس : مُمكِنٌ أَنْ يَكُونَ مِنْ بابِ الإِبْدَالِ ومِنَ البَابِ الَّذِى قَبْلَهُ ، يَعْنى تَرْكِيبَ «س ع ع» .

(و) تَسَغْسَغَ (فِى الأَرْضِ :) أَوْغَلَ فِيها ، وأَنشدَ اللَّيْثُ لرُؤْبَةَ :

* إِلَيْكَ أَرْجُو مِنْ جَدَاكَ الأَسْوَغِ [1] *
* إِنْ لَمْ يَعُقْنِى عائِقُ التَّسَغْسُغِ *

وفِى المُحِيط : تَسَغْسَغَ إِلَيْهِ فِى الشَّجَرِ حَتَّى (دَخَلَ) إِلَيْهِ ، أَى : تَخَلَّلَ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليهِ :

السَّغْسَغَةُ : الاضْطِرَابُ ، عن ابْنِ دُرَيْد .

والسِّغْسَاغُ ، بالكَسْرِ : السَّغْسَغَةُ ، وهو إِرْواءُ الرَّأْسِ بالدُّهْنِ .

(١) ديوانه /٩٧ برواية « . . من نَدَاكَ » واللسان (الثانى) ؛ والعباب (مع بيت ثالث).

وسَغْسَغَتْ ثَنِيَّتُهُ ، كتَسَغْسَغَتْ .

وتَسَغْسَغَ مِنَ الأَمْرِ : تَخَلَّصَ مِنْهُ .

والتَّسَغْسُغُ : كنايَةٌ عنِ المَوْتِ ، وبه فُسِّرَ قَوْلُ رُؤْبَةَ أَيْضاً .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليهِ :

[س ق غ] *

سُقُغٌ ، بضَمَّتَيْنِ ، أَنْشَدَ ابنُ جِنِّى :

* قُبِّحْتِ مِنْ سَالِفَةٍ ومِنْ صُدُغْ [1] *
* كأَنَّهَا كُشْيَةُ ضَبٍّ فِى سُقُغْ *

كَذَا رَوَاهُ يُونُس ، عن أَبِى عَمْرٍو ، وقالَ أَبُو عَمْرٍو لِيُونُس — وقَدْ رَأَى مِنْهُ ما يَدُلُّ عَلَى التَّوَحُّشِ مِنْ هٰذَا — : لَوْلاَ ذاكَ لَمْ أَرْوِهِمَا [2] ؛ وقَدْ أَهْمَلَهُ الجَمَاعَةُ ، وأَفْرَدَهُ صاحِبُ

(١) اللسان ، وفي الجمهرة ٣/٧٠ روايته « صُدُعْ » و « صُقُع » بالعين المهملة فيهما ونسبه إلى جوّاس بن هريم ، وروى بالعين المهملة أيضا في اللسان (صقع) .

(٢) فى هامش مطبوع التاج : « قوله : لم أروهما ، كذا فى اللسان بالتثنية ، اهـ » وفى هامش اللسان : « قوله : لم أروهما كذا فى الأصل بضمير التثنية هنا ، وفيما سيأتى فى مادة (صقغ) وسبق له فى مادة « صقع » — من باب العين — بالإفراد » اهـ .

اللِّسَانِ هٰكَذَا ولَمْ يُفَسِّرْهُ ، وسَيَأْتِي فِي «ص ق غ» .

[س ل غ] *

(سَلَغَتِ البَقَرَةُ والشَّاةُ ، كمَنَعَ ، سُلُوغاً) ، بالضَّمِّ : (خَرَجَ نابَاهُمَا) ، يُقَال : (بَقَرَةٌ سالِغٌ ، ونَعْجَةٌ سالِغٌ) ، نَقَلَه اللَّيْثُ ، وقالَ غَيْرُه : أَيْ تَمَّ سِمَنُهَا .

(أَوْ هِيَ) كَذا فِي النُّسَخِ ، وصَوَابُه : أَو هُوَ ، أَي السُّلُوغُ : (إِسْقَاطُ السِّنِّ الَّتِي خَلْفَ السَّدِيسِ) ، فَهِيَ سالِغٌ ، (وذٰلِكَ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ) .

(و) السُّلُوغُ فِي ذَوَاتِ الأَظْلافِ : بِمَنْزِلَةِ البُزُولِ فِي ذَوَاتِ الأَخْفَافِ ، لأَنَّهُمَا أَقْصَى أَسْنَانِهِمَا ؛ لأَنَّ (وَلَدَ البَقَرَةِ أَوَّلَ سَنَةٍ عِجْلٌ ، ثُمَّ تَبِيعٌ ، ثُمَّ جَذَعٌ ، ثُمَّ ثَنِيٌّ ، ثُمَّ رَبَاعٌ ، ثُمَّ سَدِيسٌ ، ثُمَّ سالِغُ سَنَةٍ ، وسالِغُ سَنَتَيْنِ إِلَى مَا زادَ) ، هٰكَذَا نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ والصَّاغَانِيُّ ، وقالَ ابنُ بَرِّيٍّ – عِنْدَ قَوْلِ الجَوْهَرِيِّ : لأَنَّ وَلَدَ البَقَرَةِ أَوَّلَ سَنَةٍ عِجْلٌ ، ثُمَّ تَبِيعٌ ، ثُمَّ جَذَعٌ – قَالَ : صَوابُه : أَوَّل سَنَةٍ عِجْلٌ وتَبِيعٌ ؛ لأَنَّ التَّبِيعَ لأَوَّلِ سَنَةٍ ، والجَذَعَ لِلثَّانِيَةِ ، فَيَكُونُ السَّالِغُ هُوَ السَّادِسُ ، وقد ذَكَرَ الجَوْهَرِيُّ – فِي «تبع» – أَنَّ التَّبِيعَ لأَوَّلِ سَنَةٍ ، فَيَكُونُ الجَذَعُ عَلَى هٰذا لِلسَّنَةِ الثَّانِيَةِ ، انْتَهَى .

قُلْتُ : وقَدْ مَرَّ فِي «ت ب ع» عَنِ اللَّيْثِ قَالَ : التَّبِيعُ هُوَ : العِجْلُ المُدْرِكُ ، إِلاَّ أَنَّه تَبِعَ أُمَّهُ بَعْدُ ، وقَدْ وَهَّمَهُ الأَزْهَرِيُّ ، وقَالَ : لأَنَّهُ يُدْرِكُ إِذا صَارَ ثَنِيًّا ، فتَأَمَّلْ .

(و) وَلَدُ (الشَّاة أَوَّلَ سَنَة حَمَلٌ أَو جَدْيٌ ، ثُمَّ جَذَعٌ ، ثُمَّ ثَنِيٌّ ، ثُمَّ رَبَاعٌ ، ثُمَّ سَدِيسٌ ، ثُمَّ سالِغٌ وَأَلاءٌ) ، وقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ الأَلاءِ فِي الهَمْزَةِ ، وهُوَ شَجَرٌ حَسَنُ المَنْظَرِ لا يَزَالُ أَخْضَرَ صَيْفاً وشِتاءً ، ولا أَدْرِي مَاذَا أَرادَ بِذِكْرِه هُنَا ، وكأَنَّهُ يَعْنِي شَدِيدَ الحُمْرَةِ أَو غَيْرَ ذٰلِكَ ، فَتَأَمَّلْ ، فإِنِّي هٰكَذا وَجَدْتُه فِي النُّسَخِ .

(ولَحْمٌ أَسْلَغُ بَيِّنُ السَّلَغِ ،

مُحَرَّكَةً : يُطْبَخُ[1] ولا يُنْضَجُ)، قالَهُ الفَرّاءُ .

(و) قالَ أَبُو عَمْرٍو : (الأَسْلَغُ) مِنَ اللَّحْمِ : (النِّيءُ).

وقالَ ابن الأَعْرَابِيّ : يقالُ : رَأَيْتُه كاذِياً ماتِعاً أَسْلَغَ مُنْسَلِخاً ، كُلُّه : (الشَّدِيدُ الحُمْرَةِ) .

(و) الأَسْلَغُ أَيْضاً : (الأَبْرَصُ) ، والعَيْنُ لُغَةٌ فِيهِ .

(و) الأَسْلَغُ : (اللَّئِيمُ) السّاقِطُ .

(وسَلَغَ رَأْسَهُ : لُغَةٌ فِي ثَلَغَهُ) ، بالمُثَلَّثَةِ .

وقالَ ابنُ فارِسٍ : السِّينُ واللّامُ والغَيْنُ لَيْسَ بأَصْلٍ ، وإِنَّمَا هُوَ مِن بابِ الإِبْدَالِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

غَنَمٌ سُلَّغٌ ، كرُكَّعٍ ، مثلُ صُلَّغٍ[2] .

وسَلَغَ الحِمَارُ : قَرِحَ .

(1) في العباب : « فلا . . »

(2) في مطبوع التاج : (ضلع) بالضاد المعجمة والعين المهملة ، والتصحيح من اللسان بالصاد المهملة والغين المعجمة .

وأَحْمَرُ أَسْلَغُ : شَدِيدُ الحُمْرَةِ ، بالَغُوا بِهِ ، كما قالُوا : أَحْمَرُ قانِىءٌ.

والأَسْلَغُ : الأَحْمَقُ ، كما قالَ رُؤْبَةُ :

* أَسْلَغَ يُدْعَى باللَّئِيمِ الأَسْلَغِ[1] *

[س م غ] *

(السّامِغانِ) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُمَا (جانِبَا الفَمِ ، تَحْتَ طَرَفَيِ الشّارِبِ مِنْ عَنْ يَمِينٍ وشِمَالٍ ، لُغَةٌ فِي الصّادِ) ، كما سَيَأْتِي .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

سَمَّغَهُ تَسْمِيغاً : أَطْعَمَهُ وَجَرَّعَه ، كسَغَّمَهُ ، عَنْ كُرَاعٍ .

وبرسمَغْمُونَ[2] : مَوْضِعٌ بالمَغْرِبِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[س م ل غ] *

السَّمْلَغُ ، كجَعْفَرٍ ، وعَمَلَّسٍ : الطَّوِيلُ ، كالسَّلْغَمِ ، ذَكَرَهُ صاحِبُ

(1) ديوانه / ٩٨ ، والعباب ، وزاد مشطورين قبله .

(2) كذا رسمه في مطبوع التاج ولم أجده في غيره .

اللِّسَانِ . وأَهْمَلَهُ الجَمَاعَةُ .

[س و غ]

(سَاغَ الشَّرَابُ) يَسُوغُ (سَوْغاً ، وسَوَاغاً) ، بفَتْحِهِمَا ، وفِي بَعْضِ النُّسَخِ : الأَخِيرُ بالضَّمِّ : (سَهُلَ مَدْخَلُه) فِي الحَلْقِ ، ومِنْهُ قَوْلُه تَعَالَى : ﴿سائِغاً لِلشَّارِبِينَ[1]﴾ .

وقالَ الشَّاعِرُ [2] :

فَسَاغَ لِيَ الشَّرَابُ وكُنْتُ قِدْماً
أَكَادُ أَغَصُّ بالماءِ الحَمِيمِ [3]

قالَ ثَعْلَبٌ : سَأَلْتُ ابْنَ الأَعْرَابِيِّ عَنْ مَعْنَى « الحَمِيمِ » فِي هٰذَا البَيْتِ ، فقَالَ : هُوَ الماءُ البَارِدُ ، قالَ ثَعْلَبٌ : فالحَمِيمُ عِنْدَهُ مِنَ الأَضْدادِ .

وكَذا ساغَ الطَّعَامُ سَوْغاً : إِذا نَزَلَ فِي الحَلْقِ .

(و) يُقَالُ : (سُغْتُه) ، بالضَّمِّ ، (أَسُوغُه ، وسِغْتُه) ، بالكَسْرِ ، (أَسِيغُه ، لازِمٌ مُتَعَدٍّ) ، والأَجْوَدُ أَسَغْتُه إِسَاغَةً .

(والسِّوَاغُ ، ككِتَابٍ : ما أَسَغْتَ بِهِ غُصَّتَكَ) ، يُقَالُ : الماءُ سِوَاغُ الغَصَصِ ، قالَ الكُمَيْتُ :

وكانَتْ سِوَاغاً أَنْ جَشِمْتُ بِغُصَّةٍ
يَضِيقُ بِهَا ذَرْعاً سِوَاهُم طَبِيبُهَا[1]

(وشَرَابٌ أَسْوَغُ) و (سائِغٌ) ، أَي : عَذْبٌ ، قَالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ ، وكَذٰلِكَ طَعَامٌ أَسْوَغُ : إِذا كانَ يَسُوغُ فِي الحَلْقِ .

(وساغَتْ بِهِ الأَرْضُ) سَوْغاً : مِثْلُ (ساخَتْ) قالَهُ أَبُو عَمْرٍو .

(و) ساغَتِ (النَّاقَةُ : شَذَّتْ) وتَبَاعَدَتْ .

(و) مِنَ المَجَازِ : ساغَ (لَهُ ما فَعَلَ) أَيْ : (جَازَ) لَهُ ذٰلِكَ .

(و) مِنَ المَجَازِ أَيْضاً : قَوْلُهم : (هٰذا سَوْغُ هٰذا ، وسَوْغَتُهُ ، كِلاهُما فِي الذَّكَرِ والأُنْثَى) ، لِلَّذِي (وُلِدَ بَعْدَهُ) ، وفِي المُفْرَدَاتِ : عَلَى إِثْرِهِ عاجِلاً ، (ولَمْ يُولَدْ بَيْنَهُمَا) ، يُقَالُ :

(١) سورة النحل ، الآية /٦٦

(٢) هو عبد الله بن يعرب ، وكان له ثأر فأدركه ، كما فى جامع الشواهد /١٦٩ ويروى : « . . وكنت قَبْلاً . . » وهو من شواهد النحويين .

(٣) اللسان والتكملة (حمم) ، والعباب .

(١) شعر الكميت ١ /١١٠ واللسان (صدر البيت) ، والبيت فى العباب ، وضبط (سواغا) مثلثة السين .

هِيَ أُخْتُه سَوْغُهُ وسَوْغَتُه ، وهُوَ أَخُوه سَوْغُه وسَوْغَتُه ، وقِيلَ : سَوْغُ الرَّجُلِ : الَّذِي يُولَدُ عَلَى إِثْرِهِ وإِنْ لَمْ يَكُ أَخاهُ ، وقالَ الفَرّاءُ : سَمِعْتُ رَجُلَيْنِ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ قالَ أَحَدُهُما : سَوْغُه ، وقالَ الآخَرُ : سَوْغَتُه ، معناه : يَتْلُوه .

وقالَ ابنُ فارِسٍ : هٰذا سَوْغُ هٰذا ، أَي : عَلَى صِيغَتِه ، قال : يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ السِّينُ مُبْدَلَةً مِنْ صادٍ ، كأَنَّهُ صِيغَ صِيَاغَتَهُ .

(و) يُقَالُ : (أَسِغْ لِي غُصَّتِي) أَي : (أَمْهِلْنِي) ولاتُعْجِلْنِي ، عنِ ابْنِ عَبّادٍ والجَوْهَرِيِّ .

(و) قالَ اللِّحْيَانِيُّ : (أَسْوَغَ) الرَّجُلُ (أَخاهُ) : إِذا (وُلِدَ مَعَهُ ، وقِيلَ :) إِذَا وُلِدَ (بَعْدَهُ) ، وهُوَ عنِ ابْنِ عَبّادٍ .

(و) قالَ ابنُ بُزُرْجَ : (أَساغَ فُلانٌ بفُلانٍ) : إِذا (تَمَّ أَمْرُه بِهِ) ، وبِهِ كانَ قَضاءُ حاجَتِه ، (وذٰلِكَ أَنَّهُ يُرِيدُ عِدَّةَ رِجَالٍ ، أَو) عِدَّةَ (دَرَاهِمَ ، فَيَبْقَى واحِدٌ بِهِ يَتِمُّ الأَمْرُ ، فإِذا أَصابَهُ قِيلَ : أَساغَ بِهِ) يُقَالُ (فِي الكَثِيرِ : أَساغُوا بِهِمْ) .

(و) مِنَ المَجَازِ : (سَوَّغَهُ تَسْوِيغاً : جَوَّزَهُ) ، وفِي المُفْرَدَاتِ : سَوَّغَهُ مالاً ، مُسْتَعَارٌ [منه] [1] .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : سَوَّغَ (لَهُ كذا) ، أَي : (أَعْطَاهُ إِيّاهُ) .

قالَ الصّاغَانِيُّ : (وتَسْوِيغَاتُ السَّلاطِينِ) مِنْ هٰذا ، أَي : منْ سَوَّغَهُ لَهُ تَسْوِيغاً : جَوَّزَهُ ، قالَ : وهِيَ (مُوَلَّدَةٌ) ، قالَ شَيْخُنَا : والمُرَادُ بالتَّسْوِيغِ : الإِذْنُ فِي تَنَاوُلِ الاسْتِحْقاقِ مِنْ جِهَةٍ مُعَيَّنَةٍ ؛ تَيْسِيرًا وتَسْهِيلاً عَلَى الآخِذِ ، فهُوَ مِنْ ساغَ الشَّرَابُ : سَهُلَ ، أَو مِنْ سَوَّغَهُ : جَوَّزَهُ ، فيكُونُ عَرَبِيًّا ، وهُوَ الظّاهِرُ والأَوْلَى .

قُلْتُ : مُرَادُ الصّاغَانِيِّ ـ بكَوْنِهَا مُوَلَّدَةً ـ أَنَّهَا لَمْ تُسْمَعْ فِي كَلامِ

(١) عبارة الراغب في المفردات : « ساغ الشراب في الحلق : سهل انحداره ، وأساغه كذا ، قال : « سائغا للشاربين » « ولا يكاد يسيغه » وسوّغته مالاً ، مُستعارٌ منه » .

الفُصَحاءِ ، ولَمْ تُرْوَ عَنْهُمْ ، وكَوْنُ مَأْخَذِهَا صَحِيحاً لا يَمْنَعُ مِنْ تَوْلِيدِها ؛ لفِقْدَانِ السَّماعِ عَنِ الفُصَحَاءِ ، وعَدَمِ وُرُودِهَا فى كَلامِهِمْ ، فَتَأَمَّلْ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليهِ :

أَساغَ فُلانٌ الشَّرَابَ والطَّعَامَ ، يُسِيغُه إساغَةً .

وسَوَّغَهُ ما أَصابَ : هَنَّأَهُ ، وقِيلَ : تَرَكَهُ له خالِصاً .

وطَعَامٌ سَيِّغٌ ، كسَيِّدٍ : سائِغٌ .

وساغَ النَّهارُ : سَهُلَ ، وهُوَ مَجَازٌ ، قالَ عَبْدُ اللهِ بنُ مُسْلِمٍ الهُذَلِيُّ :

قَدْ ساغَ فِيهِ لَها وَجْهُ النَّهارِ كَمَا
ساغَ الشَّرَابُ لعَطْشَانٍ إذا شَرِبَا[1]

وأَسْواغُ الرَّجُلِ : الَّذِينَ وُلِدُوا مَعَهُ فِى بَطْنٍ واحِدٍ بَعْدَهُ ، لَيْسَ بَيْنَهُ وبَيْنَهُمْ بَطْنٌ سواهُمْ ، والصّادُ لُغَةٌ .

ويُقَالُ : سُغْ فِى الأَرْضِ ما وَجَدْتَ مَساغاً ، أَى : ادْخُلْ فِيها ما وَجَدْتَ مَدْخَلاً .

ويُقَالُ : هٰذَا لا أَجِدُ لَهُ مَساغاً ، أَىْ : جَوَازًا ، أَوْ مَدْخَلاً ، وهُوَ مَجَازٌ .

[س ى غ] *

(هٰذا سَيْغُ هٰذَا ، أَىْ : سَوْغُه) هٰذا الحَرْفُ مَكْتُوبٌ فِى سائِرِ النُّسَخِ بالأَحْمَرِ ، عَلَى أَنَّه مُسْتَدْرَكٌ عَلَى الجَوْهَرِىِّ ، ولَيْسَ كَمَا زَعَمَ ، فإِنَّ الجَوْهَرِىَّ ذَكَرَهُ فِى الَّذِى قَبْلَهُ ، فقالَ : ويُقَالُ : هٰذا سَوْغُ هٰذَا ، وسَيْغُ هٰذا : لِلَّذِى وُلِدَ بَعْدَهُ ولَمْ يُولَدْ بَيْنَهُمَا ، فالأَوْلَى أَنْ يُكْتَبَ بالأَسْوَدِ ، ونَقَلَ المُفَضَّلُ أَيْضاً هٰكذا : فقالَ : هُوَ سَوْغُه وسَيْغُه ، بالوَاوِ والياءِ .

(وسِغْتُ الشَّرَابَ) ، بالكَسْرِ ، (أَسِيغُه) بمَعْنَى (سُغْتُه أَسُوغُهُ) سَيْغاً وسَوْغاً بمَعْنًى واحِدٍ .

(وسِيغُ ، بالكَسْرِ :) اسمُ (ناحِيَةٍ بِخُراسانَ) ، كانَ بِهَا مَهْلِكُ أَسَدِ بنِ عَبْدِ اللهِ القَسْرِىِّ ، (ويُقَالُ : صِيغُ) ، بالصّادِ[1] ، وهُوَ المَشْهُورُ ، (مِنْهَا : الإِمامُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ الصِّيغِىُّ

(١) شرح أشعار الهذليين / ٩١٠ واللسان .

(١) وبالصاد أوردها ياقوت فى ترتيب معجمة .

المُفَسِّرُ ، مُصَنِّفُ كِتَابِ التَّلْخِيصِ فِي اللُّغَةِ) ، وهٰكَذَا نَقَلَهُ الحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ ، واقْتَصَرَ عَلَى السِّينِ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

يُقَالُ : هٰذا سَبْغُ هٰذَا : إِذا كانَ عَلَى قَدْرِه .

(فصل الشين) مع الغين

[ش ت غ] *

(شَتَغَهُ يَشْتِغُهُ)[1] شَتْغاً ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : أَيْ (وَطِئَهُ وَذَلَّلَهُ) ، وأَوْرَدَهُ ابنُ القَطّاعِ فِي العَيْنِ المُهْمَلَةِ ، كما سَبَقَت الإِشَارَةُ إِلَيْهِ .

قالَ : (والمَشاتِغُ : المَهَالِكُ) .

قال : (وأَشْتَغَهُ : أَهْلَكَهُ[2]) كَذا فِي العُبَابِ ، واللِّسَانِ[3] ، والتَّكْمِلَةِ .

(١) كذا فى القاموس والعباب بكسر التاء من باب ضرب، وفى اللسان والتكملة بفتح التاء من باب منع .
(٢) في التكملة والعباب : (أتْلَفَه) .
(٣) ليس فى اللسان المطبوع .

[ش ج غ]

(الشَّجْغُ) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وفى العُبَابِ[1] : هو (نَقْلُ القَوَائِمِ بِسُرْعَةٍ ، وجَمَلٌ أَشْجَغُ : مُقْدِمٌ) ، كمُحْسِنٍ ، وفى بَعْضِ النُّسَخِ : كمُعَظَّمٍ ، نُقِلَ ذٰلِكَ (عَنِ العُزَيْزِيِّ) فى تَكْمِلَةِ العَيْنِ ، قالَ الصّاغَانِيُّ : هٰذا تَصْحِيفٌ ، (والصَّوابُ بالعَيْنِ) المُهْمَلَةِ ، وقد ذُكِرَ فِي مَوْضِعِه .

[ش ر غ]

(الشَّرْغُ) ، بالفَتْحِ ، والكَسْرِ ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (الضِّفْدَعُ الصَّغِيرَةُ[2]) قالَ : (وبالكَسْرِ أَفْصَحُ) ، والجَمْعُ : شُرُوغٌ ، (ويُحَرَّكُ) ، نُقِلَ ذٰلِكَ عَنِ اللَّيْثِ .

(و) شَرْغٌ : (ة ، بِبُخارَاءَ) ، مُعَرَّبُ جَرْخَ[3] ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا الفُقَهَاءُ

(١) وفى التكملة أيضاً .
(٢) فى اللسان: (الصغير) بدون هاء وما هنا كالتكملة والعباب .
(٣) في معجم البلدان (شرغ) قال : « معرب جَرْغ » — بجيم مثلثة — والمثبت كالتكملة ، والعباب ، وفي التبصير شينها مشوبة بجيم .

والمُحَدِّثُون ، (مِنْهَا : شَدّادُ بنُ سَعِيدٍ ، أَبُو حَكِيمٍ) ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ شُمَيْلٍ ، وعَنْهُ ابْنُه عامِرٌ ، وسَهْلُ بنُ شاذَوَيْه [1] .

(وأَبُو الفَضْلِ أَحْمَدُ بنُ عَلِيّ) .

(وعَلِيُّ بنُ الحَسَنِ بنِ سَلامٍ) ، عَنِ البَغَوِيِّ .

(وأَبُو صالِحٍ شُعَيْبُ) بنُ اللَّيْثِ الكَاغِدِيُّ ، عَنْ أَبِي مُصْعَبٍ الزُّهْرِيِّ ، ماتَ بسَمَرْقَنْدَ سنة ٣٧٢ [2] فى رَجَب .

(وسَعِيدُ بنُ سُلَيْمَانَ) بنِ دَاوُدَ ابنِ كَثِيرٍ ، حَدَّثَ أَبُوه عَنْ مُحَمَّدِ بنِ سَلامٍ ، وعَنْهُ مُحَمَّدُ بنُ نَصْرِ بنِ خَلَفٍ ، (المُحَدِّثُونَ الشَّرْغِيُّونَ) .

وفَاتَه : مُحَمَّدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ صابِرٍ الشَّرْغِيُّ ، رَوَى عن أَبِي [3] أَحْمَدَ الحَنَفِيِّ وغَيْرِه .

(١) فى مطبوع التاج « شاذويه» بالدال المهملة ، والمثبت من المشتبه للذهبى / ٣٩٣ والتبصير لابن حجر /٨٠٨، وفى هامشه عن بعض نسخه بالدال المهملة أيضا .

(٢) فى التبصير / ٨٠٨ : سنة ٢٧٢ فى رجب .

(٣) فى معجم البلدان (شرغ) : «عن أبى محمد الحنفى» والمثبت كالتبصير / ٨٠٩ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الشّارَغِيُّ ، بِفَتْحِ الرّاءِ وكَسْرِ الغَيْنِ : نِسْبَةً أَبِي الفَضْلِ أَحْمَدَ بنِ عَلِيِّ بنِ أَحْمَدَ بنِ عَبْدٍ ، حَدَّثَ بِهَرَاةَ عَنْ بَكْرِ بنِ مِقْسَمٍ ، سَمِعَ مِنْهُ نَجِيب ابنُ مَيْمُونٍ الواسِطِيُّ ، هٰكَذَا قَيَّدَهُ الحافِظُ .

[ش ر ن غ]

(الشُّرْنوغُ ، كزُنْبُورٍ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وقالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (الضُّفْدَعُ) الصَّغِيرَة [1] بلُغَةِ أَهْلِ اليَمَنِ ، هٰكَذَا نَقَلَهُ الصّاغَانِيُّ فِي كتابَيْه بالنُّونِ ، ووَقَعَ فِي اللِّسَانِ : الشُّرْفُوغُ ، بالفَاءِ ، ولَعَلَّهُ الصَّوابُ ، فانْظُرْه .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

[ش ز غ]

الشَّزْغُ ، بالزّاى ، بالفَتْحِ ، ويُحَرَّكُ ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، والمُصَنِّفُ ، وهُوَ فِي

(١) فى مطبوع التاج : (الصغير) بدون هاء والمثبت من التكملة والعباب .

كِتَابِ العَيْنِ فِى بابِ الغَيْنِ والشِّينِ والزّاى ، قالَ : ويُخَفَّفُ ويُثَقَّلُ ، وهُوَ الضِّفْدَعُ الصَّغِيرَةُ ، وأَنْشَدَ :

* يا مَعْشَرَ الصِّبْيانْ[1] *
* مَنْ يَشْتَرِى الشِّزْغانْ *
* بناتِ الغِزْلانْ *

قالَ : ويُقَالُ لَهُ أَيْضاً : الشُّزَيْزِيغُ ، والشِّزِّيعُ ، كسِكِّيتٍ ، وأَنْشَدَ :

تَرَى الشُّزَيْزِيغَ يَطْفُو فَوْقَ طاحِرَةٍ
مُسْحَنْطِرًا ناظِرًا نَحْوَ الشَّناغِيبِ[2]

هَذا هُوَ الصَّوَابُ ، وأَوْرَدَ الأَخِيرَيْنِ صاحِبُ اللِّسَانِ[3] فى « ش ز غ » فصَحَّفَ ، فاعْلَمْ ذَلِكَ .

[ش غ غ] *

(شَغَّ البَعِيرُ بِبَوْلِهِ) شَغًّا : (فَرَّقَهُ) تَقْطِيرًا ، وهُوَ بالعَيْنِ أَعْرَفُ .

(١) فى هامش مطبوع التاج : قوله : يا معشر . . الخ كذا بالأصل ولم يوجد فى اللسان والتكملة والأساس ، وحرر» . أقول : هو فى العباب (شرغ) بالراء المهملة ونبه إلى أنه فى كتاب الليث بالزاى .

(٢) اللسان (شرغ) و(طحر) و(شنغب) ، وفيها : «ترى الشرائع» مع اختلاف فى ألفاظ البيت ، والتكملة والعباب .

(٣) وكذلك أوردهما الصاغانى فى (شرغ) — بالراء المهملة — من التكملة والعباب ، لكنه نبه على أنهما فى كتاب الليث بالزاى .

(و) قَدْ شَغَّ (القَوْمُ : تَفَرَّقُوا) ، نَقَلَهُ ابنُ عَبّادٍ .

(والشَّغْشَغَةُ : تَحْرِيكُ السِّنَانِ فِى المَطْعُونِ) ، لِيَتَمَكَّنَ فِيهِ ، (أَو) هُوَ (الغَمْزُ بالرُّمْحِ) والطَّعْنُ ، عَن ابْنِ عَبّادٍ ، وقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : هِىَ أَنْ تُدْخِلَهُ وتُخْرِجَهُ ، كَمَا فِى الصِّحاحِ ، وقِيلَ : هِىَ صَوْتُ الطَّعْنِ ، وبِكُلِّ ذَلِكَ فُسِّرَ قَوْلُ عَبْدِ مَنافِ [ابْنِ رِبْعٍ] الهُذَلِىِّ :

فالطَّعْنُ[1] شَغْشَغَةٌ والضَّرْبُ هَيْقَعَةٌ
ضَرْبَ المُعَوِّلِ تَحْتَ الدِّيمَةِ العَضَدَا[2]

(و) الشَّغْشَغَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الهَدِيرِ ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِىُّ .

(و) الشَّغْشَغَةُ أَيْضاً : (التَّقْلِيلُ فِى الشُّرْبِ) ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ .

(و) الشَّغْشَغَةُ : (تَكْدِيرُ البِئْرِ) ، قالَ الأَزْهَرِىُّ : كأَنَّهُ مَقْلُوبٌ مِنَ التَّغْشِيشِ والغَشَشِ : وهُوَ الكَدَرُ ، ومِنْهُ قَوْلُ رُؤْبَةَ :

(١) فى مطبوع التاج واللسان : الطعن ، والمثبت من شرح أشعار الهذليين واللسان (هقع) .

(٢) شرح أشعار الهذليين / ٦٧٤ ، واللسان ، والصحاح والعباب والجمهرة ١ / ١٥٣ وتقدم فى (هقع) .

* لَوْ كُنْتُ أَسْطِيعُكَ لَمْ يُشَغْشَغِ (١) *
* شِرْبِى ، وما المَشْغُولُ مِثْلُ الأَفْرَغِ *

أى : لَمْ يُكَدَّرْ (٢) .

(و) الشَّغْشَغَةُ : (العَجَلَةُ) ، عن ابْنِ عَبّادٍ .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : الشَّغْشَغَةُ : (أَنْ تَصُبَّ فِى الإِناءِ أَو غَيْرِه ماءً فلَمْ يَمْلأْهُ) ، هٰكَذَا فى سائِرِ النُّسَخِ ، وهو غَلَطٌ ، والصَّوابُ : فِى الإِناءِ ماءً أَوْ غَيْرَه ، ولَمْ (٣) تَمْلأْهُ ، كما هُوَ نَصُّ الجَمْهَرَةِ ، وفى اللِّسَانِ : لِيَمْلأَهُ .

قال : (و) الشَّغْشَغَةُ : (تَرْدِيدُ الفارِسِ اللِّجَامَ فِى فَمِ الفَرَسِ) إِذا امْتَنَعَتْ عَلَيْه ، فَرَدَّدَهُ فِى فَمِهَا (تَأْدِيباً) ، قالَ أَبو كَبِيرٍ الهُذَلِىُّ يَصِفُ فَرَساً :

ذُو غَيِّثٍ بَثْرٍ (١) يَبُذُّ قَذَالُهُ
إِذْ كَانَ شَغْشَغَةً سِوارَ المُلْجِمِ (٢)

السِّوارُ : المُسَاوَرَةُ ، والمَعْنَى يَغْلِبُ (٣) قَذالُه سِوَارَ المُلْجِمِ (٤) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الشَّغْشَغَةُ : صَوْتٌ وتَقَعْقُعٌ فِى الحَرْبِ ، ذَكَرَه السُّكَّرِىُّ فِى شَرْحِ الدِّيوانِ .

وشَغْشَغَ الثَّرِيدَةَ : رَوّاهَا بالدَّسَمِ ، لُغَةٌ فِى السِّينِ المُهْمَلَةِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ش ف د غ]

الشِّفْدِغُ ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ،

(١) ديوانه / ٩٧ ، واللسان ، والتكملة والعباب .
وفى مطبوع التاج واللسان (تشغشغ) بالتاء المثناة من فوق مع كسر الشين الثانية .

(٢) فى مطبوع التاج « لم تُكَدَّرْه » والمثبت من التكملة .

(٣) فى مطبوع التاج : « فلم يملأه » ، والتصحيح من التكملة والعباب .

(١) فى مطبوع التاج : (يسر) بالسين المهملة (تصحيف) ، و«إن» مكان «إذ» والمثبت من العباب .

(٢) شرح أشعار الهذليين / ١٠٩٢ ، واللسان ، والتكملة والعباب .

(٣) فى مطبوع التاج : يقلب (بالقاف) تصحيف والتصحيح بالغين المعجمة من العباب . والنص فيه .

(٤) فى التكملة فسر الصاغانى البيت فقال :
« الغيّث : العَدْو بعد العدو ، يقال : بئر ذات غيّث : إذا كانت يجىء لها ماءٌ بعد ماءٍ ، ومعناه : إذ كان الأمر شغشغة ، والسِّوار : مساورة المُلْجِم . وبَثْرٌ : كثير . ومن روى : « إن كان » ، فرفعُ السِّوار : أجْوَد ، والنصب جائز » وفي العباب قال : « ويروى شَعْشَعَةً » .

والمُصَنِّفُ ، وصاحِبُ اللِّسَان ، وقالَ ابْنُ دُرَيْد : هو الضِّفْدِعُ الصَّغِيرَةُ واخْتُلِفَ فى الضَّبْطِ على الصّاغَانِيِّ ، ففِى العُبَاب أَنَّهُ بالضَّمِّ ، وفِى التَّكْمِلَةِ بالكَسْرِ .

[ش ل غ] *

(شَلَغَ رَأْسَهُ) شَلْغاً ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ ابنُ دُرَيْد : أَىْ شَدَخَهُ ، لُغَةٌ فى (ثَلَغَهُ) ، وفَدَغَهُ ، وفَلَغَهُ مِثْلُه ، ونَقَلَه ابنُ القَطّاعِ أَيْضاً هٰكذا .

[ش م غ]

(شَمْغُونُ بنُ زَيْد ، بالفَتْحِ) ، هٰكَذَا فِى النُّسَخِ ، وذِكْرُ الفَتْحِ مُسْتَدْرَكٌ ، والصّوابُ أَنَّه شَمْغُونُ بنُ يَزِيدَ بنِ خِنافة ، أَبُو رَيْحَانَةَ الأَزْدِىُّ ، حَلِيفُ الأَنْصَارِ : (صحابِىٌّ) ، رَضِىَ اللهُ عنه ، سَكَنَ بَيْتَ المَقْدِسِ ، ورَوَى عَنْهُ جَماعَةٌ ، (أَو الصَّوابُ بالعَيْنِ) المُهْمَلَة ، وقد سَبَقَ عَنْ أَبِى سعيد ابنِ يُونُسَ أَنَّه بالمُعْجَمَةِ أَصَحُّ ، فانْظُرْه فى «ش م ع» .

(فصل الصاد) مع الغين

[ص ب غ] *

(الصِّبْغُ ، بالكَسْرِ ، وبهاءٍ ، و) الصِّبَغُ ، (كعِنَب) ، مِثْلُ : شِبْعٍ وشِبَعٍ (و) الصِّباغُ : مِثْلُ (كِتَابٍ) ، كدِبْغٍ ودِباغٍ ، ولِبْسٍ ولِبَاسٍ : (ما يُصْبَغُ بِهِ) ، وتُلَوَّنُ بِهِ الثِّيَابُ .

(و) قالَ أَبُو زَيْد : يُقَال : (ما أَخَذَه بِصِبْغِ ثَمَنِه ، أَىْ : لَمْ يَأْخُذْهُ بِثَمَنِه ، بَلْ بِغَلاءٍ) ، وما تَرَكَهُ بِصِبْغِ الثَّمَنِ ، أَى : لَمْ يَتْرُكْهُ بِثَمَنِهِ الَّذِى هُوَ ثَمَنُهُ .

(و) يُقَالُ لِلْجارِيَةِ أَوَّلَ ما يتَسَرَّى بِها ، أَو يُعَرَّسَ بِها : (إِنَّهَا لَحَدِيثَةُ الصِّبْغِ ، بالكَسْرِ) أَى : (أَوَّلُ ما تُزُوِّجَ بِها) .

(و) أَبُو بَكْرٍ (أَحْمَدُ بنُ) أَبِى يَعْقُوبَ (إِسْحٰقَ) بنِ أَيُّوبَ بنِ يَزِيدَ (الصِّبْغِىُّ) ، بالكَسْرِ : (مِن الفُقَهاءِ) ، وهُوَ شَيْخُ الحاكِمِ ، وأَخُوهُ أَبُو العَبّاسِ

مُحَمَّدٌ ، وابْنُ عَمِّهما عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ ابنِ أَيُّوبَ ، سَمِعَ ابنَ الضُّرَيْسِ[1] ، وأَبا خَلِيفَةَ وغَيْرَهُمَا ، ورَوَى أَبُو شَيْخِ الحاكِمِ ـ ، وهُوَ أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحٰقُ بنُ أَيُّوبَ ـ عَنِ الذُّهْلِيِّ ، وابنِ وارَةَ[2] و غَيْرِهِمَا ، ماتَ فِي شَعْبَانَ سنة ٢٧١ .

وفاتَه ـ مِنْ هٰذِهِ النِّسْبَةِ ـ جَمَاعَةٌ اشْتَهَرُوا بِهَا ، مِثْلُ : مُحَمَّدِ بنِ القَاسِمِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الصِّبْغِيِّ ، عن تَمِيمِ بنِ طُمْغاج .

وأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بن مُحَمَّدِ بنِ الحُسَيْنِ الصِّبْغِيُّ عن أَبِي حامِدِ بنِ الشَّرْقِيِّ[3] .

ومُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَلِيٍّ الصِّبْغِيُّ ، عَن ابْنِ خُزَيْمَةَ ، ومَاتَ ٣٨٤ .

وعَبْدُ اللهِ[4] بنُ مُحَمَّدٍ الصِّبْغِيُّ :

(١) فى مطبوع التاج « بن الفرس » والتصحيح من التبصير ٨٦٠ والمشتبه للذهبى ٤٠٨ .
(٢) فى مطبوع التاج « ابن دارة » بالدال والمثبت من التبصير / ٨٦٠ .
(٣) الضبط من التبصير ٨١٠ وهو الحافظ أبو حامد أحمد ابن محمد بن الحسن بن الشرقى .
(٤) فى التبصير ٨٦١ «عبيد الله» وفى هامشه عن إحدى نسخه « عبد الله » .

شَيْخٌ لِابْنِ المُقْرِىءِ[1] .

وأَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ الصِّبْغِيُّ ، رَوَى عَنْ أَبِي العَبّاسِ السَّرّاجِ .

وغَيْرُ هٰؤلاءِ ، ولَعَلَّهُم نُسِبُوا إِلَى الصِّبْغِ : الَّذِي تُلَوَّنُ بِهِ الثِّيَابُ .

(وصَبَغَهُ) أَى : الثَّوْبَ والشَّيْبَ ونَحْوَهُمَا (بِها) ، هٰكَذا فِي سائِرِ النُّسَخِ ، وهُوَ غَيْرُ مُحْتَاجٍ إِلَيْهِ ، وإِنْ كانَ ولا بُدَّ فتَذْكِيرُ الضَّمِيرِ أَوْلَى ، أَى : بالصِّبْغِ ، (كَمَنَعَهُ ، وضَرَبَهُ ، ونَصَرَهُ) ، الثّانِي عَنِ اللِّحْيَانِيِّ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ، ونَسَبَهُ فِي التَّكْمِلَةِ إِلَى الفَرّاءِ (صَبْغاً) ، بالفَتْحِ ، (وصِبَغْاً ، كعِنَبٍ) : إِذا (لَوَّنَهُ) ، وقالَ أَبُو حاتِمٍ : سَمِعْتُ الأَصْمَعِيَّ وأَبا زَيْدٍ يَقُولانِ : صَبَغْتُ الثَّوْبَ أَصْبَغُه وأَصْبِغُه[2] صِبَغاً حَسَناً ، الصّادُ

(١) فى مطبوع التاج «المقرى» والتصحيح والضبط من التبصير / ٨٦٠ .
(٢) هذه لم ترد في عبارة أبي حاتم كما نقلها صاحب اللسان وفي التكملة عن الفراء : ـ « صَبَغْتُ الثوبَ أَصِبِغُهُ ـ بكسر الباء ـ لغة في ضمها وفتحها » .

مَكْسُورَةٌ ، والبـاءُ مُتَحرِّكَـةٌ ، والَّذِى يُصْبَغُ بـهِ الصِّبْـغُ بِسُكُونِ البـاءِ ، كالشِّبْعِ والشِّبَعِ ، وأَنْشَدَ :

* واصْبَغْ ثِيابِى صِبغاً تَحْقِيقا[1] *

* مِنْ جَيِّدِ العُصْفُـرِ لا تَشْرِيقـا *

قالَ : والتَّشْرِيقُ : الصَّبْغُ الخَفِيفُ . قُلْتُ : وهُوَ قَوْلُ عُذافِرٍ الـكِنْدِىِّ .

(و) مِنَ المَجَازِ : صَبَغَ (يَدَهُ بالماءِ) وفِـى الماءِ : إذا (غَمَسَهَا فِيـه) قالَـهُ الأَصْمَعِـىُّ .

قالَ الأَزْهَرِىُّ : وقَدْ سَمَّتِ النَّصَارَى غَمْسَهُم أَوْلادَهُمْ فِـى المـاءِ صَبْغـاً ؛ لِغَمْسِهِمْ إِيَّاهُمْ فيهِ ، والصَّبْغُ : الغَمْسُ .

(و) مِنَ المَجَازِ : صَبَغَ (ضَرْعُهَا) ، أَى : النّاقَةِ ، (صُبُوغاً) بالضَّمِّ : (امْتَلأَ ، وحَسُنَ لَوْنُه ، و) هِىَ (نَاقَةٌ صابِغٌ) ، بِغَيْرِ هاءٍ : إذا كانَ ضَرْعُهَا كَذٰلِكَ ، وهِىَ أَجْوَدُهَا مَحْلَبَةً ، وأَحَبُّهَـا إِلَـى النّاسِ .

(و) صَبَغَـتْ (عَضَلَتُـه : ضَالَتْ) تَصْبُغُ صُبُوغاً ، (و) بالسِّينِ أَيْضـاً ، كما تَقَدَّمَ .

يُقَالُ : صَبَغَ (فُلانـاً عِنْدَ فُلانٍ ، أَو) صَبَغُوهُ (فِـى عَيْنِه) : إذا (أَشارَ إِلَيْه بِأَنَّهُ مَوْضِعٌ لِمَا قَصَدْتَهُ بِهِ ، و) هُوَ مِنْ قَوْلِ العَرَبِ : صَبَغَ (فُلانـاً بعَيْنِه) : إِذَا (أَشارَ إِلَيْـهِ) ، هٰكـذا نَقَلُـوه ، (أَو هِىَ بالمُهْمَلَـةِ) ، نَبَّهَ عَلَيْهِ الأَزْهَرِىُّ ، وقالَ : هُوَ غَلَطٌ ، إذا أَرَادَتِ العَرَبُ بإِشارَةٍ أَو غَيْرِهَا قالُوا : صَبَعْتُ ، بالعَيْنِ المُهْمَلَةِ ، قالَهُ أَبُـو زَيْدٍ ، وقَدْ تَقَدَّمَ فِـى مَوْضِعِهِ .

(والصِّبْغَةُ ، بالكَسْرِ : الدِّينُ) ، قالَهُ أَبُو عَمْرٍو ، وحُكِىَ عَـنْ أَبِـى عَمْـرٍو أَيْضـاً أَنَّهُ قالَ : كُلُّ ما تُقُرِّبَ بِـهِ إِلَى اللهِ فَهُوَ الصِّبْغَةُ .

(و) قِيلَ : (المِلَّةُ) ، والشَّرِيعَةُ ، (و) فِـى التَّنْزِيلِ ﴿(صِبْغَةَ اللهِ) ومَنَ أَحْسَنُ مِنَ اللهِ صِبْغَةً[1]﴾ يُقَال : هِـىَ (فِطْرَةُ اللهِ) تَعَالَى ، (أَو) هِىَ : (الَّتِى أَمَرَ اللهُ تَعالَى بِهَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

(١) اللسان والتكملة والعباب .

(١) سورة البقرة ، الآية / ١٣٨ .

وسَلَّمَ ، وهِيَ الخِتانَةُ) اخْتَتَنَ إِبْرَاهِيمُ صَلَواتُ اللهِ عَلَيْهِ ، فَهِيَ الصِّبْغَةُ ، فجَرَتِ الصِّبْغَةُ عَلَى الخِتَانَةِ .

وصَبَغَ الذِّمِّيُّ وَلَدَهُ فِي اليَهُودِيَّةِ أَو النَّصْرانِيَّةِ صِبْغَةً قَبِيحَةً : أَدْخَلَهُ فِيهَا ، وقالَ بَعْضُهُمْ : كانَتِ النَّصَارَى تَغْمِسُ أَبْنَاءَهَا فِي مَاءٍ المَعْمُودِيَّةِ ؛ يُنَصِّرُونَهُمْ بذلِكَ ، نَقَلَهُ الرّاغِبُ وغَيْرُه ، وهو ضَعِيفٌ .

(والأَصْبَغُ : أَعْظَمُ السُّيُولِ) ، نَقَلَهُ ابنُ عَبّادٍ .

(ومَنْ أَحْدَثَ فِي ثِيَابِه إِذاضُرِبَ) فهو أَصْبَغُ ، وكَذا إِذا فَزِعَ ، وهُوَ مَجازٌ ، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ .

وأَمّا قَوْلُ رُؤْبَةَ :

* يُعْطِينَ مِنْ فَضْلِ الإِلٰهِ الأَسْبَغِ [1] *
* سَيْباً [2] ودُفّاعاً كسَيْلِ الأَصْبَغِ *

قالَ أَبُو إِسْحٰقَ : لا أَدْرِي ما سَيْلُ الأَصْبَغِ ، (و) قالَ الصّاغَانِيُّ : هُوَ (وادٍ بالبَحْرِينِ) .

(و) مِنَ المَجَازِ : الأَصْبَغُ (مِن الطَّيْرِ : المُبْيَضُّ الذَّنَبِ) ، قَدْ صَبَغَ الزَّرَقُ ذَنَبَهُ بِلَوْنٍ يُخَالِفُ جَسَدَهُ ، وقَرَأْتُ فِي «غَرِيبِ الحَمَامِ» لِلْحَسَنِ ابنِ عَبْدِ اللهِ الأَصْبَهَانِيِّ الكاتِبِ ما نَصُّهُ : فإِذا ابْيَضَّ الرَّأْسُ كُلُّه فَهُوَ الأَصْبَغُ عِنْدَنَا ، فأَمّا عِنْدَ أَصْحابِ الحَمامِ فَهُوَ الأَبْيَضُ الذَّنَبِ ، فإِذا كان البَيَاضُ فِي الذَّنَبِ فهُوَ أَشْعَلُ ، ويُسَمِّيهِ أَصْحابُ الحَمامِ الأَصْبَغَ .

(و) الأَصْبَغُ (مِنَ الخَيْلِ : المُبْيَضُّ النّاصِيَةِ أَو أَطْرَافِ الأُذُنِ) ، وأَمّا إِذا كانَ البَياضُ فِي الذَّنَبِ فَهُوَ الأَشْعَلُ ، وقالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : إِذا شابَتْ نَاصِيَةُ الفَرَسِ فَهُوَ أَسْعَفُ ، فإِذا ابْيَضَّتْ كُلُّهَا فَهُوَ أَصْبَغُ ، قالَ : والشَّعَلُ : بَيَاضٌ فِي عُرْضِ الذَّنَبِ . فإِن ابْيَضَّ كُلُّه أَو أَطْرَافُه ، فهُو أَصْبَغُ .

(وأَصْبَغُ بنُ غِياثٍ ، قِيلَ : صَحابِيٌّ) .

(و) أَصْبَغُ (بنُ نُباتَةَ) ، بضَمِّ النُّونِ ، الحَنْظَلِيُّ الكُوفِيُّ : (تابِعِيٌّ) ، عَنْ عَلِيٍّ ؛ وعَنْهُ زَرِينُ بنُ حَبِيبٍ

(١) ديوانه / ٩٧ ، والعباب .
(٢) فى مطبوع التاج : سيلا ، والمثبت من الديوان ولعباب.

صبغ

الجُهَنِيُّ ، وزِيَادُ بنُ المُنْذِرِ الهَمْدانِيُّ ، قالَ الذَّهَبِيُّ : ضَعِيفٌ بِمَرَّةٍ .

(و) أَصْبَغُ (بنُ الفَرَجِ المِصْرِيُّ : أَعْلَمُ الخَلْقِ برَأْيِ) الإمامِ (مالِكٍ) ، رَحِمَهُ اللهُ تَعالَى ، وأَقْوالُه فِي المَذْهَبِ مَعْرُوفَةٌ ، رَوَى عَنْهُ الرَّبِيعُ بنُ سُلَيْمَانَ الجِيزِيُّ .

(و) أَصْبَغُ (بنُ زَيْدٍ) الجُهَنِيُّ ، الواسِطِيُّ ، الوَرّاقُ : (مُحَدِّثٌ) قد وُثِّقَ .

(و) أَصْبَغُ : (مَوْلَى لعَمْرِو بنِ حُرَيْثٍ) قالَ الذَّهَبِيُّ : يُقَالُ : إِنَّهُ تَغَيَّرَ .

ومِمّا بَقِيَ عليهِ : أَصْبَغُ بنُ سُفيانَ الكَلْبِيُّ .

وأَصْبَغُ : بنُ عَبْدِ العَزِيزِ اللَّيْثِيُّ .

وأَصْبَغُ بنُ دَحْيَةَ .

وأَصْبَغ ، أَبُو بَكْرٍ الشَّيْبَانِيُّ .

وأَبُو الأَصْبَغِ : عَبْدُ العَزِيزِ بنُ يَحْيَى الحَرّانِيُّ : مُحَدِّثُونَ .

(والصَّبْغَاءُ مِنَ الشّاءِ : المُبْيَضُّ طَرَفُ ذَنَبِها) وسائِرُها أَسْوَدُ ، والاسْمُ الصُّبْغَةُ بالضَّمِّ ، وقالَ أَبُو زَيْدٍ : إِذا ابْيَضَّ طَرَفُ ذَنَبِ النَّعْجَةِ فهِيَ صَبْغاءُ .

(و) الصَّبْغَاءُ : (شَجَرَةٌ كالثُّمامِ) والضَّعَةُ[1] أَعْظَمُ وَرَقاً ، وأَنْضَرُ خُضْرَةً ، قالَ أَبُو نَصْرٍ : (بَيْضاءُ الثَّمَرِ) وقالَ أَبُو زِيادٍ : (رَمْلِيَّةٌ) وهِيَ مِنْ مَساكِنِ الظِّباءِ فِي الصَّيْفِ ، يَحْتَفِرْنَ فِي أُصُولِها الكُنُسَ ، وقَدْ جاءَ فِي الحَدِيثِ : «هَلْ رَأَيْتُمُ الصَّبْغاءَ ؟»

(و) قِيلَ : الصَّبْغَاءُ : (الطّاقَةُ مِنَ النَّبْتِ إِذا طَلَعَتْ كانَ ما يَلِي الشَّمْسَ مِنْ أَعالِيها أَخْضَرَ ، وما يَلِي الظِّلَّ أَبْيَضَ) كأَنَّها سُمِّيَتْ بالنَّعْجَةِ الصَّبْغَاءِ . قلتُ : والحَدِيثُ المَذْكُور

(١) فى مطبوع التاج : (الصبغة) بالصاد المهملة والباء الموحدة ، والغين المعجمة ، وهو تحريف ، والمثبت من العباب (بالضاد المعجمة والعين المهملة) .

وفي هامش مطبوع التاج قال مصححه : (لعلّ الأَوْلَى : والصبغاء) . أقول : وليس كذلك ، فالصواب ما أثبتناه عن العباب ، وعبارته : « قال أبو زياد : من الشجر الصبغاء ، وهى تنبت في الرمل وهى شبيهة بالضَّعَة ، وهى من مساكن الظباء » وتقدم في (وضع) أنّ الضَّعَةَ : شجرٌ من الحَمْض كالثُّمام .

رَوَاهُ عَطاءُ بنُ يَسارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، رَفَعَه: «أَنَّه ذَكَرَ قَوْماً يُخْرَجُونَ مِنَ النّارِ ضَبَائِرَ ضَبَائِرَ، فيُطْرَحُونَ عَلَى نَهْرٍ مِنْ أَنْهارِ الجَنَّةِ فيَنْبُتُونَ كما تَنْبُتُ الحِبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ، قالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: هَلْ رَأَيْتُمُ الصَّبْغاءَ» وفِي رِوَايَةٍ: «أَلَم تَرَوْهَا ما يَلِي الظِّلَّ مِنْهَا أُصَيْفِرُ أَوْ أَبيضُ، وما يَلِي الشَّمْسَ مِنْهَا أُخَيْضِرُ» قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ: شَبَّهَ نَبَاتَ لُحُومِهِمْ بَعْدَ إِحْرَاقِها بنَبات الطّاقَةِ مِنَ النَّبْتِ حِينَ تَطْلُعُ [وذٰلِكَ أَنها حينَ تَطْلُعُ][1] تَكُونُ صَبْغَاءَ.

(والصَّبّاغُ) كشَدّادٍ: (مَنْ) يَصْبُغُ أَي: (يُلَوِّنُ الثِّيَابَ) وفِي اللِّسَانِ: مُعَالِجُ الصَّبْغِ.

(و) الصَّبّاغُ: (الكَذّابُ)[2] ومِنْهُ الحَدِيثُ: «كِذْبَةٌ كَذَبَها الصَّبّاغُونُ» ويُرْوَى «الصّيّاغُونُ»

(١) زيادة من اللسان لتوضيح النص.

(٢) في هامش القاموس المطبوع عبارة إحدى نسخه: «ومن يلوّن» بدلُ والكذاب يلوّن...»

ويُرْوَى: «الصَّوّاغُونَ» وهُوَ الَّذِي (يُلَوِّنُ الحَدِيثَ) ويَصْبُغُه (ويُغَيِّرُه) وعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - رَفَعَهُ: «أَكْذَبُ النّاسِ الصَّبّاغُونَ والصَّوّاغُونَ» قالَ الخَطّابِيُّ: مَعْنَى هٰذا الكَلامِ أَنَّ أَهْلَ هاتَيْنِ الصِّناعَتَيْنِ تَكْثُر مِنْهُم المَوَاعِيدُ فِي رَدِّ المَتَاعِ، وضَرْبِ المَوَاقِيتِ فِيهِ، ورُبَّمَا وَقَعَ فيهِ الخُلْفُ، فقِيلَ عَلَى هٰذا: إِنَّهُمْ مِنْ أَكْذَبِ النّاسِ، قالَ: ولَيْسَ المَعْنَى أَنَّ كُلَّ صائِغٍ وصَبّاغٍ كاذِبٌ، ولٰكِنَّهُ لَمّا فَشَا هٰذَا الصَّنِيعُ مِنْ بَعْضِهِم أُطْلِقَ عَلَى عامَّتِهِمْ ذٰلِكَ، إِذْ كانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بِرَصْدِ أَنْ يُوجَدَ ذٰلِكَ مِنْهُ، قالَ: وقِيلَ: إِنَّ المُرَادَ بِهِ صِيَاغَةُ الكَلامِ وصَبْغَتُه وتَلْوِينُه بالبَاطِلِ، كما يُقَال: فُلانٌ يَصُوغُ الكَلامَ ويُزَخْرِفُه، ونَحْوُ ذٰلِكَ مِنَ القَوْلِ.

(وابْنُ الصَّبّاغِ) صاحِبُ الشّامِلِ هُوَ: (أَبُو نَصْرٍ عَبْدُ السَّيِّدِ بنُ مُحَمَّدٍ، الفَقِيهُ) الشّافِعِيُّ المَشْهُورُ.

(والصُّبْغَةُ، بالضَّمِّ: البُسْرَةُ قَدْ نَضِجَ بَعْضُها) تَقُولُ: قَدْ نَزَعْتُ مِنَ النَّخْلَةِ صُبْغَةً أَوْ صُبْغَتَيْنِ، وهُوَ بالصّادِ أَكْثَرُ.

(وكَأَمِيرٍ): صَبِيغُ (بنُ عُسَيْلٍ)، هٰكذا عُسَيْل فى سائِرِ النُّسَخِ [1]، ففِى بَعْضِها كزُبَيْرٍ، وفِى بَعْضِها كأَمِيرٍ، وكِلاهُمَا خَطَأٌ، والصَّوابُ «عِسْلٌ» بكَسْرِ العَيْنِ كَما ضَبَطَهُ الحافِظُ فِى التَّبْصِيرِ، وسَيَأْتِى للمُصَنِّفِ ذٰلِكَ فِى اللّامِ، حَدَّثَ عَنْهُ ابنُ أَخِيهِ عِسْلُ بنُ عَبْدِ اللهِ بن عِسْلٍ، وقالَ ابنُ مَعِينٍ: بَلْ هُوَ صَبِيغُ بنُ شَرِيكٍ، قال الحافِظُ [2]: القَوْلانِ صَحِيحَانِ، وهُوَ صَبِيغُ بنُ شَرِيكِ بنِ المُنْذِرِ بنِ قَطَنِ بنِ قِشْعِ ابنِ عِسْلِ بنِ عَمْرِو بنِ يَرْبُوعٍ التَّمِيمِىُّ، فمَنْ قالَ: صَبِيغُ بنُ عِسْلٍ فَقَدْ نَسَبَه إلى جَدِّهِ الأَعْلَى، ولَهُ أَخٌ اسْمُه رَبِيعَةُ، شَهِد الجَمَلَ، وهُوَ الَّذِى (كانَ يُعَنِّتُ النّاسَ بالغَوامِضِ والسُّؤالاتِ) [1] مِنْ مُتَشابِهِ القُرْآنِ، (فَنَفاهُ عُمَرُ)، رَضِىَ اللهُ عَنْهُ، (إلى البَصْرَةِ) بَعْدَ ضَرْبِه، وكَتَبَ إلى والِيها أَلا يُؤْوِيَهُ تَأْدِيباً، ونَهَى عَنْ مُجالَسَتِه.

(و) صُبَيْغٌ، (كزُبَيْرٍ: ماءٌ لبَنِى مُنْقِذِ) بنِ [2] أَعْيَا، مِنْ بَنِى أَسَدِ ابنِ خُزَيْمَةَ.

(وصُبَيْغاءُ، كحُمَيْراءَ: ع، قُرْبَ طَلْحٍ) [3] مِنَ الرَّمْلِ، وقد سَبَقَ فِى الحاءِ أَنَّ طَلَحَا - بالتَّحْرِيكِ - : مَوْضِعٌ دُونَ الطّائِفِ، وبالإِسْكانِ: بَيْنَ بَدْرٍ والمَدِينَةِ، والمُرادُ هُنَا هُوَ الأَخِيرُ، ووَجَدْتُ فِى المُعْجَمِ - لأَبِى عُبَيْدٍ وغَيْرِه - ما نَصُّهُ: صَبْغاءُ، كحَمْراءَ: ناحِيَةٌ بالحِجازِ، وناحِيَةٌ باليَمامَةِ، وقالَ فِى طَلْحٍ - بالإِسْكانِ أَيْضاً - : إِنَّهُ مَوْضِعٌ بينَ مَكَّةَ

(١) وكذلك ضبطه الصاغانى فى العباب كزبير.

(٢) يعنى الحافظ ابن حجر فى التبصير/ ٩٥٤ وقد حكى الذهبى فى المشتبه / ٤٦٢ قول ابن معين ولم ينبه على أنهما واحد.

(١) فى العباب: «يُعَنِّتُ سؤالاته عن القرآن وغامضات الكلام النّاسَ...».

(٢) فى معجم البلدان (صبيغ): «من أعيا ...» الخ، والمثبت كالعباب.

(٣) ضبط طَلَحٍ فى العباب بالتحريك.

واليَمَامَةِ ، ولٰكِنَّ الصّاغَانِيَّ ضَبَطَهُ بالتَّصْغِيرِ ، وإِيّاهُ قَلَّدَ المُصَنِّفُ ، وبِهَا عَرَفْتَ أَنَّ الصَّوابَ فِي المَوْضِعِ صَبْغَاءُ ، كحَمْرَاءَ ، فَتَأَمَّلْ .

(وأَصْبَغَ) عَلَيْهِ (النِّعْمَةَ) : لُغَةٌ فِي (أَسْبَغَهَا) ، بالسِّينِ .

(و) مِنَ المَجَازِ : أَصْبَغَتِ (النَّخْلَةُ) : إِذا (ظَهَرَ فِي بُسْرِهَا النُّضْجُ) ، فهِيَ مُصْبِغٌ .

(و) أَصْبَغَتِ (النّاقَةُ) : إِذَا (أَلْقَتْ وَلَدَهَا وقَدْ أَشْعَرَ ، كصَبَّغَتْ تَصْبيغاً فِيهِمَا) ، أَي : فِي النّاقَةِ والنَّخْلَةِ ، قَالَ الأَزْهَرِيُّ : ومِنَ العَرَبِ مَنْ يَقُولُ : صَبَّغَتِ النّاقَةُ ، وهِيَ مُصَبِّغٌ بالصّادِ ، والسِّينُ أَكْثَرُ ، وقد تَقَدَّمَ عن الأَصْمَعِيِّ . وأَمَّا التَّصْبِيغُ فِي النَّخْلَةِ فلَمْ يُعْرَفْ ، والَّذِي ذَكَرَهُ الصّاغَانِيُّ والزَّمَخْشَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ : صَبَّغَتِ البُسْرَةُ تَصْبِيغاً : مِثْلُ ذَنَّبَتْ ، وعِبَارَةُ الأَسَاسِ : صَبَّغَتِ[1] الرُّطَبَةُ : مِثْلُ تَلَوَّنَتْ ، وبِهٰذَا تَعْرِفُ ما فِي كلامِ المُصَنِّفِ من المُخالَفَةِ لنُصُوصِ الأَئِمَّةِ ، زادَ الزَّمَخْشَرِيُّ : وهُوَ مَجَازٌ .

(و) مِنَ المَجَازِ أَيْضاً : (اصْطَبَغَ) فُلانٌ (بالصِّبْغِ) ، أَطْلَقَه فأَوْهَمَ الفَتْحَ ، ولَيْسَ كَذٰلِكَ ، بلْ هُوَ بالكَسْرِ ، ثُمَّ إِنَّه ذَكَرَه ولَمْ يَسْبِقْ لَهُ تَفْسِيرُه ، فظاهِرُه أَنَّهُ الَّذِي تُلَوَّنُ بِهِ الثِّيَابُ ، ولَيْسَ كَذٰلِكَ ، بل المُرَادُ بِهِ الخَلُّ والزَّيْتُ ونَحْوُهُما مِن الإِدامِ ، كما سَيَأْتِي ، أَي : (ائْتَدَمَ) بِهِ ، ولَوَّنَ .

(و) قالَ اللِّحْيَانِيُّ : (تَصَبَّغَ فِي الدِّين) تَصَبُّغاً ، (مِن الصِّبْغَة) ، وكَذٰا تَصَبَّغَ صِبْغَةً حَسَنَةً ، وفَسَّرَه الزَّمَخْشَرِيُّ ، فقالَ : أَي[2] حَسُنَ حالُه .

---

(١) الذى في الأساس : « وذَنَّبَتِ الرُّطَبَةُ وصَبَّغَتْ ، كما تَقُولُ : لَوَّنَتْ » وعبارة اللسان : « وصَبَّغَتَ الرُّطَبَةُ : مثل ذنَّبَتْ » .

(٢) لفظ الأساس : « وتَصَبَّغَ فُلانٌ في الدِّين : إذا حَسُنَ دِينُه وتَمكَّنَ فيه » .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

الصِّبْغُ ، والصِّباغ ، بالكَسْرِ : ما يُصْطَبَغُ بهِ من الإدامِ ، وقد ذَكَرَ الجَوْهَرِيُّ الصِّبْغَ بهٰذا المَعْنَى ، ومِنْهُ قَوْلُهُ تعالَى في الزَّيْتُون : ﴿تَنْبُتُ بالدُّهْنِ وصِبْغٍ للآكِلِينَ﴾ (١) يَعْنِي دُهْنَه ، وقالَ الفَرّاءُ : يَقُولُ : الآكِلُونَ يَصْطَبِغُونَ بالزَّيْتِ ، فجَعَلَ الصِّبْغَ الزَّيْتَ نَفْسَه ، وقالَ الزَّجّاجُ : أَرادَ بالصِّبْغِ الزَّيْتُونَ ، قالَ الأَزْهَرِيُّ : وهٰذا أَجْوَدُ القَوْلَيْنِ .

وصَبَغَ اللُّقْمَةَ يَصْبُغُهَا صَبْغاً : دَهَنَهَا وغَمَسَهَا ، وكُلُّ ما غُمِسَ فقَدْ صُبِغَ .

ويُطْلَقُ الصِّبْغُ والصِّباغُ أَيْضاً عَلَى الخَلِّ ؛ لأَنَّ الخُبْزَ يُغْمَسُ بهِ ، ومِنْهُ قَوْلُهُم : « نِعْمَ الصِّبْغُ الخَلُّ (٢) » .

وجَمْعُ الصِّباغِ : أَصْبِغَةٌ ، يُقَالُ : كَثُرَتِ الأَصْبِغَةُ عَلَى مائِدَتِه ، وهُو مَجَازٌ .

(١) سورة المؤمنون ، الآية/٢٠ .
(٢) المشهور : « نعمَ الإدامُ . . »

ويُقَالُ : إِنَّ الصِّباغَ جَمْعُ صِبْغٍ ، ومِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ :

*بالمِلْحِ أَوْ ما خَفَّ مِنْ صِباغِ (١) *

واصْطَبَغَ بِكَذا : تَلَوَّنَ بهِ ، وهُو مَجَازٌ .

ويُقَالُ : صَبَغَتِ النّاقَةُ مَشافِرَهَا بالماءِ : إِذا غَمَسَتْهَا فِيهِ ، وأَنْشَدَ الأَصْمَعِيُّ قَوْلَ الرّاجِزِ :

* قَدْ صَبَغَتْ مَشافِرًا كالأَشْبَارْ (٢) *
* تُرْبِي عَلَى ما قُدَّ يَفْرِيهِ الفَارْ *
* مَسْكُ شَبُوبَيْنِ لَهَا بأَصْبارْ *

وصَبَغَهُ يَصْبُغُهُ ، من حَدِّ نَصَرَ : لُغَةٌ في صَبَغَ ، كضَرَبَ ومَنَعَ ، نَقَلَهُ الصّاغانِيُّ وصاحِبُ اللِّسانِ ، ففِيهِ التَّثْلِيثُ ، صَبْغاً ، وصِبَغَةً كعِنَبَةٍ ، الأَخِيرُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .

(١) العباب وتقدم في (بلغ) وقبله ثلاثة مشاطير هي:
* تزَجَّ مِنْ دُنياكَ بالبَلاغِ *
* وباكِرِ المِعْدَةَ بالدُّباغِ *
* بكِسْرَةٍ لَيِّنَةِ المَضاغِ *
(٢) اللسان والعباب، والأول في الأساس .

والصَّبْغُ ، بالفَتْحِ : المَصْدَرُ ، وجَمْعُه : أَصْباغٌ ، وجَمْعُ الصِّباغِ : أَصْبِغَةٌ ، وجَمْعُ الجَمْعِ : أَصابِيغُ .

واصْطَبَغَ : اتَّخَذَ الصِّبْغَ .

والصِّبَاغَةُ ، بالكَسْرِ : حِرْفَةُ الصَّبّاغِ .

وثِيَابٌ مُصَبَّغَةٌ ، شُدِّدَ لِلْكَثْرَةِ ، قالَ رُؤْبَةُ :

* قَدْ عَجِبَتْ لَبّاسَةُ المُصَبَّغِ [1] *

وثَوْبٌ صَبِيغٌ ، وثِيَابٌ صَبِيغٌ ، أَى : مَصْبُوغٌ ، فَعِيلٌ بمَعْنَى مَفْعُول .

ويُقَال : صَبَغُوه فِى عَيْنِه ، أَىْ : غَيَّرُوه عِنْدَهُ ، وأَخْبَرُوه أَنَّهُ قَدْ تَغَيَّرَ عَمّا كانَ عَلَيْهِ ، وأَصْلُ الصَّبْغِ فى كَلامِ العَرَبِ : التَّغْيِيرُ ، ومِنْهُ صَبْغُ الثَّوْبِ : إِذَا غُيِّرَ لَوْنُه ، وأُزِيلَ عَنْ حالِه إِلى حالِ سَوادٍ ، أَوْ حُمْرَةٍ ، أَو صُفْرَةٍ .

والصَّبَغُ فِى الفَرَسِ ، مُحَرَّكَةً : أَنْ تَبْيَضَّ الثُّنَّةُ كُلُّهَا ، ولا يَتَّصِلَ بَياضُها بِبَياضِ التَّحْجِيلِ .

والأَصْبَغُ : نَوْعٌ مِنَ الطُّيُورِ ضَعِيفٌ .

وصَبَغَ الثَّوْبُ صُبُوغاً : طَالَ واتَّسَعَ ، لُغَةٌ فِى سَبَغَ .

وصَبَغَتِ الإِبِلُ فِى الرِّعْىِ ، تَصْبُغُ ، فهِىَ صَابِغَةٌ ، وصَبَغَتْ [1] فِيه ، رأْسَها وكَذٰلِكَ صَبَأَتْ بالهَمْزِ ، قالَ جَنْدَلٌ يَصِفُ إِبِلاً :

* قَطَعْتُهَا بُرجُعٍ أَبْلاءِ [2] *

* إِذا اغْتَمَسْنَ مَلَثَ الظَّلْمَاءِ *

* بالقَوْمِ لَمْ يَصْبُغْنَ فِى عَشَاءِ *

والصَّبْغَاءُ : مَوْضِعٌ بالحِجَازِ .

وبَنُو صَبْغَاءَ : حَىٌّ مِنَ العَرَبِ .

(١) ديوانه / ٩٧ وهو مطلع الأرجوزة .

(١) هكذا في مطبوع التاج ، والذى في اللسان والعباب — بعد إنشاد رجز جندل — : ويروى : لم يَصْبُؤْن في عَشاء ، يُقال : صَبَأَ في الطعام ، وصَبَغ : إِذا وَضَع فيه رأسَه » .

(٢) اللسان وانظر (ملث) ، والصحاح (بلو) ، والتكملة ، والعباب وفيهما « داوَيْتُه : بِرُجُعٍ » وبين المشطور الأول والثانى مشطور هو :

* سَوَاهِمًا ولَسْنَ بالأَشفاءِ *

وقَدْ سَمَّوْا صِبْغاً بالكَسْرِ ، وصُبَيْغاً كزُبَيْرٍ .

وصَبَغَ يَدَهُ بالعَمَلِ ، وبِفَنٍّ مِن العِلْمِ ، وهو مَجَازٌ .

وخالِدُ بنُ يَزِيدَ : مَوْلَى أَبِي الصَّبِيغِ ، مِصْرِيٌّ فَقِيهٌ ، حَدَّثَ عَنْهُ مُفَضَّلُ بنُ فَضالَةَ ، وابْنُه عَبْدُ الرَّحِيمِ الفَقِيهُ ، مِنْ أَصْحابِ مالِكٍ .

ونَجَبَةُ[1] بنُ صَبِيغٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

وأَبُو الصَّبِيغِ مَوْلَى خالِدٍ مِنْ فَوْقُ ، هُوَ مَوْلَى عُمَيْرِ بنِ وَهْبٍ الجُمَحِيِّ مِنْ أَسْفَلَ ، ومِنْ مَوالِيه ، سَعِيدُ بنُ الحَكَمِ بنِ أَبِي مَرْيَمَ ، مَوْلَى أَبِي فاطِمَةَ ، مَوْلَى أَبِي الصَّبِيغِ ، مَوْلَى بَنِي جُمَحٍ ، مَشْهُورٌ .

[ص د غ] *

(الصُّدْغُ ، بالضَّمِّ) : ما انْحَدَرَ مِنَ الرَّأْسِ إِلى مَرْكَبِ اللَّحْيَيْنِ ، وقِيلَ : (ما بَيْنَ العَيْنِ والأُذُنِ) ، وفي الأَساسِ : يُقالُ : ضَرَبَه فِي صُدْغِه ، وهُوَ ما بَيْنَ اللِّحَاظِ وأَصْلِ الأُذُنِ ، وهُما صُدْغانِ ، وقالَ أَبُو زَيْدٍ : هُمَا مَوْصِلُ ما بَيْنَ اللِّحْيَةِ والرَّأْسِ إِلَى أَسْفَلَ مِن القَرْنَيْنِ ، وفِيهِ الدُّوَّارَةُ ، وهِيَ الَّتِي فِي وَسَطِ الرَّأْسِ ، يَدْعُونَهَا الدّائِرَةَ ، وإِلَيْهَا يَنْتَهِي فَرْوُ الرَّأْسِ ، قالَ : وربَّمَا قالُوا : السُّدْغُ بالسِّينِ ، وأَنْشَدَ ابنُ سِيدَه :

*قُبِّحْتِ مِنْ سالِفَةٍ ومِنْ صُدُغْ[1] *

قالَ : لاأَدْرِي أَلِلشِّعْرِ فَعَلَ ذٰلِكَ ، أَمْ هُوَ فِي مَوْضُوعِ الكَلامِ ؟ .

(و) مِنَ المَجَازِ : الصُّدْغُ : هُوَ (الشَّعَرُ المُتَدَلِّي عَلَى هٰذَا المَوْضِعِ) ويُقَالُ : صُدْغٌ مُعَقْرَبٌ ، قالَ الشّاعِرُ :

صُدْغُ الحَبِيبِ وحالِي
كِلاهُمَا كاللَّيالِي[2]

(١) في مطبوع التاج «نجية» بالياء المثناة التحتية ، والتصحيح بنون وجيم وباء موحدة ، مفتوحات — من التبصير ١٩٦ والمشتبه للذهبي ١١٣ .

(١) اللسان وانظر (صقع) ، وتقدم في (سقع) ، ويأتي في (صقغ) .

(٢) جامع الشواهد /٣٨/ وبعده :
وثَغْرُه في صَفاءٍ
وأَدْمُعِي كالآلِي

وقَدْ صَرَّحَ السَّعْدُ وغَيْرُه مِنْ عُلَمَاءِ البيانِ أَنَّهُ مِنْ إِطْلاقِ المَحَلِّ عَلَى الحالِّ.

(ج : أَصْداغٌ) قالَ الشّاعِرُ :

عاضَها اللهُ غُلاماً بَعْدَمَا
شابَت الأَصْداغُ والضِّرْسُ نَقَدْ[1]

ويُجْمَعُ أَيْضاً عَلَى أَصْدُغٍ.

وقالَ مُحَمَّدُ بنُ المُسْتَنِيرِ قُطْرُبٌ : إِنَّ قَوْماً مِنْ بَنِي تَمِيمٍ يُقَالُ لَهُمْ : بَلْعَنْبَرِ ، يَقْلِبُونَ السِّينَ صاداً عِنْدَ أَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ : عِنْدَ الطّاءِ ، والقافِ ، والغَيْنِ ، والخاءِ ، إِذا كُنَّ بَعْدَ السِّينِ ، ولا تُبالِي أَثانِيَةً كانَتْ أَم ثالِثَةً أَمْ رابِعَةً ، بَعْدَ أَنْ يَكُنَّ بَعْدَها ، يَقُولُون : سِراطٌ وصِراطٌ ، وبَسْطَةٌ وبَصْطَةٌ ، وسَيْقَلٌ وصَيْقَلٌ ، وسَرَقْتُ ، وصَرَقْتُ ، وسَخَّرَ لَكُم ، وصَخَّرَ لكُم ، والسَّخَبُ والصَّخَبُ[2] .

(و) المِصْدَغَةُ (كمِكْنَسَةٍ : المِخَدَّةُ) لأَنَّهَا تُوضَعُ تَحْتَ الصُّدْغِ ، ورُبَّما قالُوا : مِزْدَغَةٌ بالزّايِ ، كما قالُوا للصِّراطِ : زِرَاط . (وصَدَغَهُ ، كمَنَعَهُ : حاذَى بصُدْغِهِ صُدْغَهُ فِي المَشْيِ) ، حَكاهُ أَبُو عُبَيْدٍ .

(و) صَدَغَ (النَّمْلَةَ : قَتَلَها) ، يُقالُ : فُلانٌ ما يَصْدَغُ نَمْلَةً ، ولا يَقْصَعُ قَمْلَةً ، أَي : ما يَقْتُلُ مِنْ ضَعْفِه .

(و) يُقَالُ : صَدَغَه (عَن الأَمْرِ) ، أَيْ : (صَرَفَهُ وردَّهُ) ، قالَهُ الأَصْمَعِيُّ ، وقالَ ابنُ السِّكِّيتِ : ويُقَالُ لِلفَرَسِ أَو البَعِيرِ - إِذا مَرَّ مُنْفَلِتاً يَعْدُو ، فأُتْبِعَ لِيُرَدَّ - : اتَّبَعَ فُلانٌ بَعِيرَهُ فَما صَدَغَهُ ، أَي : فَما ثَنَاهُ وما رَدَّهُ ، وذٰلِكَ إِذا نَدَّ ، كما فِي الصِّحاحِ ، ورَوَى أَصْحابُ أَبِي عُبَيْدٍ هٰذَا الحَرْفَ عَنْهُ بالعَيْنِ ، والصَّوابُ بالغَيْنِ ، كما قالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ وغَيْرُه ، وعَنْ سَلَمَةَ : « اشْتَرَيْتُ سِنَّوْراً فلَمْ يَصْدَغْهُنَّ » يَعْنِي الفَأْرَ ، لأَنَّهُ لضَعْفِه لا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ ، فكَأَنَّهُ مَصْرُوفٌ عَنْه .

(1) اللسان والصحاح والعباب ، وضبط « نَقَد » بفتح القاف وكسرها ، وتقدم في (نقد) .

(2) زاد في اللسان والعباب من الأمثلة التي ذكرها قطرب : « ومَسْغَبَةٌ ومَصْغَبَةٌ ، ومِسْدَغَةٌ ومِصْدَغَةٌ » وقد أشار المصنف إلى هذه في (سدغ) .

(و) الصِّداغُ، (ككِتَابٍ: سِمَةٌ فِي) مَوْضِعِ - وفى الأَساسِ عِنْدَ مُسْتَوَى - (الصُّدْغِ) طُولاً، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ والسُّهَيْلِيُّ.

(والأَصْدَغانِ: عِرْقانِ تَحْتَ الصُّدْغَيْنِ)، قالَ الأَصْمَعِيُّ: هُمَا يُضْرَبانِ مِنْ كُلِّ أَحَدٍ فِي الدُّنْيَا أَبَدًا، ولا واحِدَ لَهُمَا يُعْرَفُ، كما قالُوا: المِذْرَوَانِ.

(و) الصَّدِيغُ (كأَمِيرٍ: الصَّبِيُّ أَتَى لَهُ مِنَ الوِلادَةِ سَبْعَةُ أَيّامٍ)، سُمِّيَ بِذلِكَ لأَنَّهُ لا يَشْتَدُّ صُدْغاهُ إِلاّ إِلى سَبْعَةِ أَيّامٍ، ومِنْهُ حَدِيثُ قَتادَةَ: «كانَ أَهْلُ الجاهِلِيَّةِ لايُوَرِّثُونَ الصَّبِيَّ[1]، يَقُولُونَ: ماشَأْنُ هٰذا الصَّدِيغِ الَّذِي لا يَحْتَرِفُ ولا يَنْفَعُ نَجْعَلُ لَهُ نَصِيباً مِنَ المِيراثِ؟!».

(و) الصَّدِيغُ أَيْضاً: (الضَّعِيفُ، وقَدْ صَدُغَ، ككَرُمَ)، صَداغَةً، أَى: ضَعُفَ، قالَ ابْنُ بَرِّيٍّ: وشاهِدُه قَوْلُ رُؤْبَةَ:

إِذا المَنَايَا انْتَبَهْنَهُ لَمْ يَصْدُغِ[1]

أَىْ: لَمْ يَضْعُفْ، وقِيلَ: هُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ، من صَدَغَهُ عن الشَّيْءِ: إِذا صَرَفَهُ.

(و) قالَ ابنُ شُمَيْلٍ: (بَعِيرٌ مَصْدُوغٌ، ومُصَدَّغٌ كمُعَظَّمٍ: وُسِمَ بِهِ)، أَى: بالصِّداغِ، ونَصُّ ابْنِ شُمَيْلٍ: بَعِيرٌ مَصْدُوغٌ: وُسِمَ بالصِّداغِ، وإِبِلٌ مُصَدَّغَةٌ، وُسِمَتْ بالصِّداغِ، ففَرَّقَ بَيْنَهُمَا فِي الذِّكْرِ، ولو أَنَّ مآلَ المَعْنَى إِلَى وَاحِدٍ، إِشارَةً إِلَى ما فِي الثّانِي مِنَ التَّكْثِيرِ، فتَأَمَّلْ.

(وصادَغَهُ: داراهُ، أَو عارَضَهُ فِي المَشْيِ)، ونَصُّ المُحِيطِ: صادَغْتُ الرَّجُلَ: إِذا دارَيْتَهُ، وهِيَ المُعارَضَةُ فِي المَشْيِ، وفِي الأَساسِ: صادَغْتُه: [عارَضْتُه][2] فِي المَشْيِ - صُدْغِي لِصُدْغِهِ.

قالَ الصّاغانِيُّ: والتَّرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى عُضْوٍ مِنَ الأَعْضاءِ، وعَلَى

(١) فِي العباب «... لا يُوَرِّثُون الصبيَّ، يَجْعَلُون الميراثَ لِذَوِي الأَسْنانِ، يَقُولون..» الخ.

(١) ديوانه /٩٨ برواية «إذا البلايا..» واللسان.

(٢) زيادة من الأساس والنقل عنه، وفيه: «صُدْغِي لِمِلى صُدْغِه».

ضَعْف ، وقد شَذَّ عَنْهُ : صَدَغْتُه عَن الشَّيْءِ : إذا صَرَفْتَه عَنْهُ .

قلتُ : لَيْسَ بشاذٍّ عَن التَّرْكِيبِ ، فإنّه مِنْ قَوْلِهِم : صَدَغَه : إذا ضَرَبَ صُدْغَهُ ، ومَنْ كانَ كَذٰلِكَ فَقَدْ صُرِفَ ، فتَأَمَّلْ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليهِ :

صَدَغَهُ يَصْدَغُه صَدْغاً : ضَرَبَ صُدْغَه .

وصَدِغَ ، كعُنِيَ ، صَدْغاً : اشْتَكَى صُدْغَه .

وصَدَغَ إلَى الشَّيْءِ صُدُوغاً : مالَ ، وكَذٰا : صَدَغَ عن طَرِيقِه : إذا مالَ .

وصَدَغَه صَدْغاً : أَقامَ صَدَغَه ، مُحَرَّكَةً ، وهُوَ العِوَجُ والمَيْلُ .

[ص ر د غ]

(الصُّرْدُغَةُ ، بالضَّمِّ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، والصّاغانِيُّ ، وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وهِيَ (مِنَ الشّاءِ كالبادِرَةِ مِنَ الإنْسَانِ ، ولَيْسَتْ لَها بادِرَةٌ ، وإنّمَا مَكَانَهَا صُرْدُغَةٌ ، وهُمَا الأُولَيَانِ تَحْتَ صَلِيفَيِ العُنُقِ ، لا عَظْمَ فيهِمَا) . نُقِلَ ذٰلِكَ (عَنْ أَمالِي) أَبِي عَلِيٍّ (الهَجَرِيِّ) .

[ص غ غ] *

(صَغَّ) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وقَالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : أَيْ (أَكَلَ أَكْلاً كَثِيراً) .

(وصَغْصَغَ شَعْرَهُ : رَجَّلَهُ) ، وقَدْ جاءَ ذٰلِكَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبّاسٍ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا ، حِينَ سُئِلَ عَن الطِّيبِ للمُحْرِمِ ، فقالَ : «أَمّا أَنَا فأُصَغْصِغُه فِي رَأْسِي » ، قالَ ابنُ الأَثِيرِ : هٰكَذا رُوِيَ ، وقالَ الحَرْبِيُّ : إنَّمَا هُوَ أُسَغْسِغُه ، أَي : أُرَوِّيهِ بِهِ ، والسِّينُ والصّادُ يَتَعَاقَبانِ مع الخاءِ والغَيْنِ والقافِ والطّاءِ ، كما تَقَدَّمَ ذِكْرُه فِي « ص د غ » ، وقالَ قُطْرُبٌ : صَغْصَغَ رَأْسَه بالدُّهْنِ صَغْصَغَةً وصِغْصاغاً : لُغَةٌ فِي سَغْسَغَهُ .

(و) صَغْصَغَ (الثَّرِيدَةَ) : رَوّاهَا دَسَماً ، مِثْلُ : (سَغْسَغَهَا) وقَدْ مَرَّ ذِكْرُه .

[ص ف غ] *

(الصَّفْغُ ، كالمَنْعِ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ الأَزْهَرِيُّ : هٰذا حَرْفٌ صَحِيحٌ ، رَوَاهُ أَبُو مَالِكٍ عَمْرُو ابنُ كِرْكِرَةَ ، وهُوَ ثِقَةٌ ، قالَ : هُوَ (القَمْحُ باليَدِ) وَقَدْ صَفَغَهُ صَفْغاً .

(وأَصْفَغَ غَيْرَهُ الشَّيْءَ : أَقْمَحَهُ إِيَّاهُ) ، وفي التَّهْذِيبِ : وأَصْفَغَهُ فَمَهُ ، وأَنْشَدَ أَبُو مالِكٍ لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ اليَمَنِ يُخَاطِبُ أُمَّهُ :

* دُونَكِ بَوْغاءَ تُرَابِ الرَّفْغِ [1] *
* فأَصْفِغِيهِ فَاكِ أَيَّ صَفْغِ *

أَرادَ : أَيَّ إِصْفاغٍ ، فلم يُمْكِنْه .

[ص ق غ] *

(الصُّقْغُ ، بالضَّمِّ) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ ابنُ جِنِّي : هُوَ (لُغَةٌ فِي الصُّقْعِ) بالعَيْنِ ، بِمَعْنَى النَّاحِيَةِ ، وأَنْشَدَ :

* قُبِّحْتِ مِنْ سالِفَةٍ ومِنْ صُدُغْ [1] *
* كأَنَّهَا كُثَيَّةٌ ضَبٌّ فِي صُقُغْ *

أَرادَ : قُبِّحْتِ يا سالِفَةُ مِنْ سالِفَةٍ ، وقُبِّحْتَ يا صُدْغُ مِنْ صُدْغٍ ، فَحَذَفَ لِعِلْمِ المُخَاطَبِ بِمَا فِي قُوَّةِ كَلامِه ، قالَ ابنُ سِيدَه [2] : قالَ : صُدُغْ ، وصُقُعْ ، فجَمَعَ بينَ العَيْنِ والغَيْنِ ، لأَنَّهُمَا مُجَانِسان ؛ إِذْ هُمَا حَرْفا حَلْقٍ ، ويُرْوَى : «صُقُغْ» بالغَيْنِ أَيْضاً ، فلا أَدْرِي : هَلْ هِيَ لُغَةٌ فِي صُقُع ، أَم احْتَاجَ إِلَيْهِ للقافِيَةِ ، فَحَوَّلَ العَيْنَ غَيْناً ؛ لأَنَّهُمَا جَمِيعاً مِنْ حُرُوفِ الحَلْقِ ، وقالَ أَيْضاً : لا أَدْرِي أَحَرَّكَ صُدُغْ ، وصُقُغْ لُغَةً ، أَمْ حَرَّكَهُما تَحْرِيكاً مُعْتَبَطاً ؟ وذَكَرَهُ ابنُ عَبَّادٍ أَيْضاً فِي

(١) اللسان وفي التكملة والعباب : « بَوْغاءَ رِياغِ . . » وتقدم بها في (دفع) و (رفع) والمثبت كالجمهرة ٣/٧٩ .

(١) اللسان ، والثاني في العباب ، وتقدم في (سقغ ، صدغ) .
— « قوله : قال ابن سيده الخ ، لعلّ الأَوْلَى ذِكْرُ هذه العبارة في مادة « صدغ » فإنّه أَنْشَدَه هُناك « صقع » بالعين تَبَعاً للّسان على إِحْدَى الرِّوايَتَيْنِ ، وأما هُنا فحَقُّ إِنْشادِه بالغَيْنِ ؛ ليَتِمَّ الاسْتِشْهادُ ، كما في اللّسان مَعَ مافِي الكلامِ من التَّناقض » . قلت : وكلام ابن سيده حكاه اللسان في (صدغ) .

المُحِيط ، وأَنْشَدَ ما سَبَقَ ، ثم قالَ : وأُنْكِرَ [1] أَنْ يَكُونَ إِكفاءً.

[ص ل غ] *

(صَلَغَت) البَقَرَةُ و(الشّاةُ) صُلُوغاً : (لُغَةٌ فِي سَلَغَتْ) ، بالسِّينِ ، (وهِيَ صالِغٌ) وسالِغٌ ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : شَاةٌ صَالِغٌ وسالِغٌ ، وهِيَ المُسِنّ ، مِثْلُ المُشِبِّ مِنَ البَقَرِ ، وزَعَمَ سِيبَوَيْهِ أَنَّ الأَصْلَ السِّينُ ، والصادُ مُضَارِعَةٌ لِمَكَانِ الغَيْنِ .

(أَو الصالِغُ مِنْهَا كالقَارِحِ مِنَ الخَيْلِ) ، كذا فِي المُحِيطِ واللِّسَان ، وفِي الحَدِيثِ : «عَلَيْهِم فِيهِ الصّالِغُ والقارِحُ» قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : لَيْسَ بَعْدَ الصّالِغِ فِي الظِّلْفِ سِنٌّ ، وقد تَقَدَّمَ تَرْتِيبُ الأَسْنَانِ فِي « سلغ » (أَو) الصّالِغُ مِنَ الضَّأْنِ : مَا (دَخَلَتْ فِي الخامِسَةِ) ، وقالَ ابنُ فارِسٍ : هِيَ الَّتِي تَمَّ لَهَا أَرْبَعُ سِنِينَ ، وهِيَ فِي الخامِسَةِ ، (أَو) الشّاةُ تَصْلَغُ [1] فِي السَّنَةِ (السّادِسَةِ) ، وقالَ الأَصْمَعِيُّ : بَلْ فِي الخَامِسَةِ ، (وكِبَاشٌ صَوالِغُ ، وصُلَّغٌ ، كرُكَّعٍ) لِتَمَامِ خَمْسِ سِنِينَ ، قالَهُ ابنُ الأَعْرَابِيِّ ، قالَ رُؤْبَةُ :

* والحَرْبُ شَهْبَاءُ الكِبَاشِ الصُّلَّغِ [2] *

أَرادَ بالكِبَاشِ : الأَبْطَالَ .

(والصَّلْغَةُ : السَّفِينَةُ الكَبِيرَةُ) ، قالَهُ اللَّيْثُ .

(و) الصَّلَغَةُ (بالتَّحْرِيكِ : الرَّبَاعِيَةُ مِنَ الإِبِلِ ، السَّمِينَةُ ، أَو السَّدِيسُ) ، قالَهُ أَبُو عَمْرٍو ، وأَنْشَدَ :

* فِدَى ابْنِ دَاوُدَ أَبِي وأُمِّي [3] *
* جَهَّزَ فِي رِسْلٍ أُلُوفَ الطِّمِّ *
* كَتَائِباً كالصَّلَغِ الأَغَمِّ *

قالَ : (والصَّلَغُ ، مُحَرَّكَةً : الهَضْبَةُ الحَمْرَاءُ) ، كمَا فِي العُبَابِ .

(١) الضبط من العباب عنه .

(١) هذا قول أبي زيد ، كما نقله الصاغانى فى العباب .
(٢) ديوانه / ٩٨ واللسان والصحاح والعباب .
(٣) العباب والرواية فيه «كالصَّلَغ الأحمّ» بالحاء المهملة .

[ص م غ] *

(الصَّمْغُ)، بالفَتْح، (ويُحَرَّكُ)، نَقَلَهُ ابنُ سِيدَه عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ: (غِرَاءُ القَرَظِ، وهُوَ الصَّمْغُ العَرَبِيُّ لاصَمْغُ مُطْلَقِ الطَّلْحِ، ووَهِمَ الجَوْهَرِيُّ، ولِكُلِّ شَجَرَةٍ[1] صَمْغٌ) يَنْضَحُهُ[2] فيَسِيلُ مِنْهَا. الوَاحِدَةُ، صَمْغَةٌ وصَمَغَةٌ، (ج: صُمُوغٌ) قالَ أَبُو حَنِيفَةَ: ومِنَ الصُّمُوغِ المُقْلُ، قالَ: وهٰذا لَيْسَ مَعْرُوفاً.

(والصّامِغَانِ، والصِّماغانِ)، وهٰذِه عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، (والصِّمْغَانِ)، بالكَسْرِ، وهٰذِه عَنِ اللَّيْثِ: (جانِبَا الفَمِ، وهُمَا مُلْتَقَى الشَّفَتَيْنِ مِمّا يَلِي الشِّدْقَيْنِ) وقِيلَ: هُمَا مُؤَخَّرُ الفَمِ، (أَو مُجْتَمَعَا الرِّيقِ فِي جانِبَيِ الشَّفَةِ)، عن ابْنِ الأَعْرَابِيِّ، وفِي التَّهْذِيبِ: مُجْتَمَعُ الرِّيقِ فِي جانِبِ الشَّفَةِ، وتُسَمِّيهِما العامَّةُ الصِّوَارَيْنِ[3]، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ: الصّامِغَانِ: مِثْلُ السّامِغَيْنِ سَواءٌ، وفِي الحَدِيثِ[1]: «نَظِّفُوا الصِّماغَيْنِ، فإِنَّهُمَا مَقْعَدَا[2] المَلَكَيْنِ» وهٰذا حَضٌّ عَلَى السِّواكِ.

(و) يَقُولُونَ: (لَقِيتُ) اليَوْمَ (صَمْغَانَ، كسَكْرَانَ، وأَبا صِمْغَةَ، بالكَسْرِ، وهُمَا: الَّذِي يُصْمِغُ فُوه وأُذُنَاهُ وعَيْنَاهُ وأَنْفُه، كما تُصْمِغُ الشَّجَرَةُ) قالَهُ ابنُ عَبّادٍ.

وقالَ: (وأَصْمَغَ شِدْقُه): إِذا (كَثُرَ بُصاقُه).

قالَ: (و) أَصْمَغَتِ (الشَّجَرَةُ)، أَي: (خَرَجَ مِنْهَا الصَّمْغُ).

(و) أَصْمَغَتِ (الشّاةُ: إِذا كانَ لَبَنُهَا)، هٰكذا فِي النُّسَخِ، وصوابُه «لِبَؤُهَا» (طَرِيًّا) أَوَّلَما تُحْلَبُ، كما فِي المُحِيطِ، وهٰكَذا نَصُّه، ونَقَلَهُ الصّاغانِيُّ، (وشَاةٌ مُصْمِغَةٌ)، كمُحْسِنَةٍ، (بَلَبَنِهَا)، هٰكَذا فِي

(١) فى القاموس المطبوع «شَجَر».
(٢) فى مطبوع التاج «نضحه» والمثبت من اللسان المهملة.
(٣) ضبطه فى العباب بتشديد الواو، والمثبت كاللسان والقاموس (صور).

(١) في اللسان «وفي حَدِيث على».
(٢) فى النهاية: (مقعد) بالإفراد: وفى هامش اللسان نبه عليه مصححه، وقال: هو مصدر ميمى يستوى فيه المثنى وغيره.

النَّسَخِ ، وصَوَابُه بلِبَنِّها ، كمَا هو نَصُّ المُحِيطِ .

(وصَمَّغَهُ) ، أَى الحِبْرَ (تَصْمِيغاً : جَعَلَ فيهِ الصَّمْغَ) ، كَما فِي المُحِيطِ ، وفِي الصِّحاحِ : حِبْرٌ مُصَمَّغٌ : مُتَّخَذٌ مِنْهُ ، قالَ : وهٰذا الحَرْفُ لا أَدْرِى مِمَّنْ سَمِعْتُه .

(و) قالَ أَبُو الغَوْثِ : (اسْتَصْمَغَ الصَّابَ) : إِذا (شَرَطَ شَجَرَهُ لِيُخْرِجَ مِنْهُ غِرَاءَهُ) ، وهُوَ شَيْءٌ مُرٌّ (فيَنْعَقِدُ كالصَّبِرِ) .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : اسْتَصْمَغَ (فُلانٌ : صارَتْ بِهِ الصَّمْغَةُ) ، بالفَتْحِ ، (وهِيَ القَرْحَةُ) .

(و) الصِّمَغُ والصِّمَغَةُ (كعِنَبٍ وعِنَبَةٍ : شَيْءٌ يابِسٌ يُوجَدُ فِي أَحَالِيلِ) ضَرْعِ (النّاقَةِ) ، كذا نَصُّ أَبِي زَيْدٍ ، ونَقَلَ الأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجَمَةِ «صمخ» عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ : النّاقَةُ إِذا حُلِبَتْ عِنْدَ وِلادِهَا ، فَوُجِدَ فِي أَحالِيلِ ضَرْعِهَا شَيْءٌ يابِسٌ يُسَمَّى الصِّمَخَ [1] والصَّمَغَ ، الواحِدَةُ صِمَخَةٌ وصِمَغَةٌ ، (فإِذا فُطِرَ ذٰلِكَ طابَ لَبَنُهَا ، وأَفْصَحَ) واحْلَوْلَى .

(وصامَغانُ) ، بِفَتْحِ المِيمِ : (كُورَةٌ) مِنْ كُوَرِ الجَبَلِ (بطَبَرِسْتَانَ) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

فِي المَثَلِ : «تَرَكْتُه عَلَى مِثْلِ مَقْرِفِ الصَّمْغَةِ» ، وذٰلِكَ إِذا لَمْ يَتْرُكْ لَهُ شَيْئاً ، لأَنَّهَا تُقْتَلَعُ مِنْ شَجَرَتِهَا حَتَّى لا تَبْقَى عَلَيْهَا عُلْقَةٌ ، ويُرْوَى : «عَلَى مِثْلِ مَقْلَعِ الصَّمْغَةِ» وفِي حَدِيثِ الحَجّاجِ : «لأَقْلَعَنَّكَ قَلْعَ الصَّمْغَةِ» أَى : لأَسْتَأْصِلَنَّكَ ، وقد تَقَدَّمَ فِي «قلع» .

[ص ن غ]

(الصُّنَّغُ ، كرُكَّعٍ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وصاحِبُ اللِّسَانِ ،

(١) ضبطه في اللسان «الصَّمْخ» بفتح الصاد وسكون الميم في الألفاظ الأربعة والمثبت= من العباب والتكملة، وحكاه فيهما عن أبي زيد لا عن أبي عبيد ، ولفظه : «إذا حلبت الناقة عند ولادها . . . الخ ، وتقدم في القاموس (صمخ) ضبطه «الصِّمْخ» بالكسر» .

والأَزْهَرِيُّ ، وابنُ سِيدَه ، وغَيْرُهُم ، وقد جاءَ (فِي قَوْلِ رُؤْبَةَ) بنِ العَجّاج :

* (فَلا تَسَمَّعْ لِلْعَنِيِّ الصُّنَّغِ [1] *
* يُمَارِسُ الأَعْضَالَ بالتَّمَلُّغِ) *

قالَ الصّاغَانِيُّ : هو (تَصْحِيفٌ وقَعَ فِي غالِبِ نُسَخِ أَراجِيزِه) المَوْجُودَةِ ببَغْدَادَ ، إِذْ ذَاكَ (بخُطُوطِ الأَثْبَاتِ) كأَبِي الحَسَنِ عَلِيِّ بنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بنِ الحَسَنِ السُّلَمِيِّ الرَّقِّيِّ ، عُرِفَ بابْنِ العَصّارِ ، وخَطُّهُ فِي الصِّحَّةِ والإِتْقَانِ حُجَّةٌ ، وَفِي مَزالِّ المُعْضِلاتِ ومَعامِيهَا ، وَمَضَالِّ [2] المُشْكِلاتِ ومَوَامِيهَا مَحَجَّة ، هكذا أَوْرَدَهُ ، ولَمْ يَتَعَرَّضْ فِي الشَّرْحِ لمَعْنَاه ، قال : ورَأَيْتُ فِي نُسْخَةٍ مَقْرُوءَةٍ عَلَى ابْنِ دُرَيْدٍ من أَرَاجِيزِه بِرِوَايَةِ أَبِي حاتِمٍ ، وتارِيخُ الفَرَاغِ مِنْ نَسْخِهَا ذُو الحجَّةِ سَنَةَ ٢٦٧ .

* فلا تَسَمَّعْ للعَنِيِّ الصُّبَّغِ [3] *

(١) الشاهد الثالث والتسعون من شواهد القاموس ، وفي ديوانه / ١٧٨ (زياداته) البيت الأول وفي /٩٨ الثاني وكذا في اللسان (مغ) ، وهما في التكملة والعباب .
(٢) في المطبوع «ومضان» والمثبت من العباب والنص فيه بتمامه .
(٣) العباب .

بالنُّونِ فِي «العَنِيِّ» وبالبَاءِ المُوَحَّدَةِ فِي «الصُّبَّغِ» ولَمْ يَتَعَرَّضْ لشَرْحِه أَيْضاً ، وبإِزائِه فِي الحَاشِيَةِ : لَمْ يَعْرِفْهُ أَبُو بَكْرٍ أَيْضاً ، قالَ : ولا شَكَّ بأَنَّ اللَّفْظَ مُصَحَّفٌ ، فإِنَّهُ لَوْ خَلا مِنَ التَّصْحِيفِ لَفُسِّرَ ، قالَ : ولَمْ يَخْطُرْ بِبالِي الفَحْصُ عَنْ هٰذا اللَّفْظِ إِبّانَ إِلْبابِي ببِلادِ الهِنْدِ ، وأَوانَ تَرَدُّدِي إِلَيْهَا ، فإِنَّ بِهَا نُسَخاً مُتْقَنَةً بِهٰذَا الدِّيوَانِ ، وبسائِرِ دَوَاوِينِ العَرَبِ ، فأَمَّا الآنَ «فقَدْ حِيلَ بَيْنَ العَيْرِ والنَّزَوانِ» ولاتَ حِينَ أَوانٍ ، واللهُ المُسْتَعَانُ :

حَنَّتْ نَوَارُ ولاتَ هَنَّا حَنَّتِ [2]
وبَدَا الَّذِي كانَتْ نَوَارُ أَجَنَّتِ

(وقِيلَ : الصَّوابُ الصَّيِّغُ ، فَيْعِلٌ مِنْ صاغَ يَصُوغُ ، وهُوَ الكَذّابُ) الَّذِي يَصُوغُ الكَذِبَ ويُزَخْرِفُه ، ويُقَرِّطُ الزُّورَ ويُشَنِّفُه ، (أَصْلُه صَيْوِغٌ ، كسَيِّدٍ وصَيِّبٍ) ، أَصْلُه

(١) القائل هو الصاغاني ، والمذكور قبل وبعد هو كلامه في العباب .
(٢) العباب .

سَيْوِدٌ وصَيْوِبٌ ، وأَمْثالُهما ، وهٰذا الوَجْهُ هُو الَّذِى صَوَّبَهُ الصّاغَانِىُّ وأَيَّدَهُ .

[ص و غ] *

(صاغَ الماءُ يَصُوغُ) صَوْغاً : (رَسَبَ فِى الأَرْضِ ، وكَذٰلِكَ) صاغَ (الأُدْمُ فِى الطَّعَامِ) : إذا رَسَبَ فِيه ، قالَهُ ابنُ شُمَيْلٍ .

(و) مِنَ المَجَازِ : صاغَ (اللهُ تَعالَى فُلاناً صِيغَةً حَسَنَةً) ، أَى : (خَلَقَهُ) خِلْقَةً حَسَنَةً ، وهُوَ حَسَنُ الصِّيغَةِ ، أَى : حَسَنُ العَمَلِ ، وقِيلَ : حَسَنُ الخِلْقَةِ والقَدِّ ، وصِيغَ عَلَى صِيغَتِهِ ، أَىْ : خُلِقَ خِلْقَتَه .

(و) صاغَ (الشَّىْءَ) يَصُوغُه صَوْغاً : (هَيَّأَهُ عَلَى مِثَالٍ مُسْتَقِيمٍ) وسَبَكَه عَلَيْهِ (فانْصاغَ) .

(وهُوَ صَوّاغٌ ، وصَائِغٌ ، وصَيّاغٌ) مُعاقَبَةٌ فِى لُغَةِ أَهْلِ الحِجَازِ ، وفِى حَدِيثِ عَلِىٍّ - رَضِىَ اللهُ عَنْه - : «وَاعَدْتُ صَوّاغاً مِنْ بَنِى قَيْنُقَاعَ » وهُوَ صَوّاغُ الحَلْىِ ، قالَ ابْنُ جِنِّى : إِنَّمَا قالَ بَعْضُهُمْ : صَيّاغٌ ؛ لأَنَّهُمْ كَرِهُوا الْتِقاءَ الوَاوَيْنِ ، لاسِيَّمَا فِيمَا كَثُرَ اسْتِعْمَالُه ، فأَبْدَلُوا الأُولَى مِن العَيْنَيْنِ ياءً ، كما قالُوا فِى أَمّا أَيْمَا ، ونَحْوُ ذٰلِكَ ، فصارَ تَقْدِيرُه : الصَّيْوَاغُ ، فلَمَّا الْتَقَتِ الواوُ والياءُ عَلَى هٰذا أَبْدَلُوا الوَاوَ لِلْيَاءِ قَبْلَهَا ، فقَالُوا : الصَّيّاغ ، فإِبْدالُهم العَيْنَ الأُولَى مِنَ الصَّوّاغِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّها هِىَ الزَّائِدَةُ ؛ لأَنَّ الإِعْلالَ بالزَّائِدِ أَوْلَى مِنْهُ بالأَصْلِ .

(والصِّيَاغَةُ ، بالكَسْرِ : حِرْفَتُه) وعَمَلُه .

(و) يُقَالُ : (سِهَامٌ صِيغَةٌ ، بالكَسْرِ) ، أَى : مُسْتَوِيَةٌ مِنْ (عَمَلِ) رَجُلٍ (واحِدٍ) ، وأَصْلُهَا الواوُ ، انْقَلَبَتْ ياءً لِكَسْرَةِ ما قَبْلَهَا ، قالَ العَجّاجُ :

*وصِيغَةً قَدْ رَاشَهَا ورَكَّبَا[1] *

*وفارِجاً مِنْ قَضْبِ ما تَقَضَّبَا *

(١) ديوانه /٧٤ (زياداته) ، واللسان (الأول) وانظر فى (قضب) الثانى ، وهما فى العباب ، والأساس .

وقالَ أَبُو حِزَامٍ العُكْلِيُّ :

ومَعِي صِيغَةٌ وَجَشَّاءُ فِيهَا
شِرْعَةٌ حَثْرُها حَرَى أَنْ يُكِيسَا [1]

وهُوَ مَجَازٌ .

(و) يُقَال : (هُوَ مِنْ صِيغَةٍ كَرِيمَةٍ) أَي : (من أَصْلٍ كَرِيم) وهُوَ مَجَازٌ ، نَقَلَه الزَّمَخْشَرِيُّ وابْنُ عَبّادٍ .

(وهُمَا صَوْغانِ) أَي : (سِيّانِ ، أَو هُمَا) عَلَى (لِدَة) واحِدَةٍ ، عن ابْن دُرَيْدٍ .

(و) قالَ ابْنُ بُزُرْجَ ، وأَبُو عَمْرٍو : (هُوَ صَوْغُ أَخِيهِ) ، مِثْلُ : (سَوْغِهِ) بالسِّينِ ، أَي : طَرِيدُهُ ، وُلِدَ فِي أَثَرِه ، قالَ الفَرّاءُ : بَنو سُلَيْمٍ ، وهَوازِنُ ، وأَهْلُ العالِيَةِ ، وهُذَيْلٌ ، يَقولونَ : هُوَ أَخُوه صَوْغُهُ ، بالصّادِ ، قالَ : وأَكْثَرُ الكَلامِ بالسِّينِ : سَوْغُه .

(و) يُقَالُ أَيْضاً : هُوَ (صَوْغَةُ أَخِيهِ) مِثْلُ سَوْغَةِ أَخِيهِ ، وقالَ ابنُ عَبّادٍ : هِيَ أُخْتُكَ صَوْغُك وصَوْغَتُكَ (وصاغَ لَهُ الشَّرَابُ) : لُغَةٌ فِي (ساغَ) بالسِّينِ .

(والصَّيِّغُ ، كسَيِّدٍ : الكَذّابُ المُزَخْرِفُ حَدِيثَهُ) وأَصْلُه صَيْوِغٌ ، وقد تَقَدَّمَ قَرِيباً ، وبِهِ فَسَّرَ الصّاغانِيُّ قَوْلَ رُؤْبَةَ السّابِقَ فِي «ص ن غ» .

(و) الصَّيِّغَةُ (بهاءٍ : الثَّرِيدَةُ) ، نَقَلَهُ الفَرّاءُ .

(والأَصْيَغُ) : اسمُ (وادٍ) ، ويُقَالُ نَهْرٌ ، قالَ الصّاغانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ : وهُوَ غَيْرُ الأَصْبَغِ . قُلْتُ : وفِيهِ نَظَرٌ ، والصَّحِيحُ أَنَّه تَصْحِيفٌ عَنْهُ ، وبَعْضُهُم فَسَّرَ بِهِ قَوْلَ رُؤْبَةَ السّابِقَ فِي «صبغ» :

* آذِيَّ دُفّاعٍ كسَيْلِ الأَصْيَغِ * [1]

(وصِيغٌ : ناحِيَةٌ بخُراسانَ) ، وقد ذَكَرَهَا المُصَنِّفُ فِي «س ى غ» ، ونَسَبَ إِلَيْهَا صاحِبَ «المُهَذَّبِ فِي اللُّغَةِ» وقد تَرْجَمَهُ المُصَنِّفُ أَيْضاً فِي طَبَقَاتِ اللُّغَوِيِّينَ مِنْ مُصَنَّفاتِه ، والصّادُ أَشْهَرُ .

(١) فى مطبوع التاج : «وخشاه . . جشرها حر . .» والتصحيح من العباب ، والضبط منه .

(١) ديوانه /٩٧ واللسان ، وتقدم فى (صبغ) .

(وقُرِىءَ ﴿نَفْقِدُ صَوْغَ المَلِكِ﴾)[1] وهُوَ (مَصْدَرٌ) بمَعْنَى المَصُوغِ، سُمِّيَ بِهِ (كقَوْلِكَ:) هٰذَا (دِرْهَمُ ضَرْبُ الأَمِيرِ)، أَى مَضْرُوبُه، وقال الرّاغِبُ: يُذْهَبُ إِلَى أَنّه كانَ مَصُوغاً مِن الذَّهَبِ قُلْتُ: وهِيَ قِرَاءَةُ يَحْيَى[2] بنِ يَعْمَرَ، والعُطَارِدِيِّ وابنِ عُمَيْرٍ، (وقُرِىءَ) أَيْضاً (صُواغَ) المَلِكِ» (كغُرَابٍ)، وهِيَ قِرَاءَةُ سَعِيدِ[3] بن جُبَيْرٍ، وقَتَادَةَ، والحَسَنِ البَصْرِيِّ، (كأَنَّهُ مَصْدَرُ) صاغَ، (كالبُوَالِ والقُوَامِ)، يُقَالُ: بِهِ بُوَالٌ، مِن «بالَ» وبالدّابَّةِ قُوَامٌ، من «قَامَ».

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليهِ:

الصِّيَاغَةُ والصِّيغَةُ: بكَسْرِهما، والصَّيْغُوغَةُ، وهٰذِه عن اللِّحْيَانِيِّ: التَّسْبِيكُ، وقد صُغْتُه أَصُوغُه، وكذٰلِكَ الصُّواغُ بالضّمِّ، وقد ذَكَرَهُ المُصَنِّفُ اسْتِطْرَادًا.

(١) سورة يوسف: الآية ٧٣ والقراءة «صُواعَ» بالعين المهملة.

(٢) المحتسب لابن جنى ١ / ٣٤٦. والعباب والتكملة.

(٣) العباب والتكملة.

وجَمْعُ الصّائِغِ: صاغَةٌ، وصُوّاغٌ، وصُيّاغٌ، بالضَّمِّ فيهِمَا مَعَ التَّشْدِيدِ، ورُوِيَ عَنْ أَبِي رافِعٍ الصّائِغِ: «كانَ عُمَرُ يُمَازِحُنِي يَقُولُ: أَكْذَبُ النّاسِ الصَّوّاغُ، يَقُولُ[1]: اليَوْمَ وغَدًا».

والصُّوّاغُ أَيْضاً: الَّذِينَ يَصُوغُونَ[2] الكَلامَ، أَىْ: يُغَيِّرُونَهُ ويَخْرُصُونَهُ.

والصَّوّاغُ، كشَدّاد: مَنْ يَصُوغُ الكَلامَ ويُزَوِّرُه، ورُبَّمَا قالُوا: فُلانٌ يَصُوغُ الكَذِبَ، وهو مَجَازٌ، ومِنْهُ: صاغَ فُلانٌ زُورًا وكَذِباً: إِذَا اخْتَلَقَه.

والمَصُوغُ، كمَقُولٍ: ماصِيغَ، كالمُصَاغِ، كمُقَامٍ.

والمَصَاغُ، بالفَتْحِ: الحُلِيُّ المَصُوغَةُ.

ويُجْمَعُ الصَّيِّغُ على صاغَةٍ، كسَيِّدٍ وسادَةٍ.

(١) المراد أنه يعد ويخلف، وانظر ما تقدم فى (صنع).

(٢) فى اللسان «يصيغون الكلام ويصوغونه، أى: يغيرونه.. الخ».

وصاغَ شِعْرًا أَوْ كَلاماً : وَضَعَهُ ورَتَّبَه ، وهو مَجَازٌ .

ويُقَالُ : هٰذا صَوْغُ هٰذا ، أَى [: على[1]] قَدْرِهِ .

ويُقَالُ : صِيغَةُ الأَمْرِ كَذَا وكَذَا ؛ بالكَسْرِ ، أَى : هَيْئَتُهُ الَّتِى بُنِىَ عَلَيْهَا .

وابْنُ الصّائِغِ : نَحْوِىٌّ مَشْهُورٌ ، وهو مُوَفَّقٌ أَبو البَقَاءِ ، يَعِيشُ بنُ عَلِىِّ بنِ يَعِيشَ ، الأَسَدِىُّ المَوْصَلِى الحَلَبِىُّ ، شَرَحَ المُفَصَّلَ وتَصْرِيفَ المُلُوكِىّ لِابْنِ جِنِّى ، ولُدَ بحَلَبَ سنة ٥٥٣ وتُوفِّىَ بهَا سنة ٦٤٣ .

والأَصْيَغُ : الماءُ العامُّ الكَثِيرُ ، وبه فُسِّرَ قَوْلُ رُؤْبَةَ السابِقُ ، عن ابْنِ الأَعْرَابِىِّ .

وابنُ الصّائِغِ المُكْتِب ، هُوَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ يُوسُفَ القاهِرِىُّ ، ولِدُ سَنَةَ ٧٦٩ وسَمِعَ الثانِى من أَمالِى أَبى الحُصَيْن على الجَمالِ المَحَلّاوِىّ بقِراءَةِ الحافِظِ بنِ حَجَرٍ بقَصْرِ بَشْتَاكَ ، فِى سَنَةَ ٧٩٩ ، وكَتَبَ الخَطَّ المَنْسُوبَ ، عَنِ الوَسِيمِىّ والزِّفْتَاوِىِّ ، ومَاتَ سنة ٨٤٥ .

[ص ى غ] *

(صَيَّغَ طَعامَهُ تَصْيِيغاً) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ ابنُ شُمَيْلٍ : أَى (أَنْقَعَهُ فِى الأُدْمِ حَتَّى تَرَيَّغَ) ، وقَدْ رَيَّغَه ورَوَّغَه بهٰذا المَعْنَى .

(فصل الضاد) مع الغين

[ض غ غ] *

(الضَّغِيغُ ، كأَمِيرٍ : الخِصْبُ) ، والسَّعَةُ ، والكَلأُ الكَثِيرُ ، يُقَالُ : أَقَمْنَا عِنْدَهُ فِى ضَغِيغٍ ، وقالَ أَبو حَنِيفَةَ : يُقَالُ : هُمْ فِى ضَغِيغَةٍ مِنَ الضَّغَائِغِ : إِذَا كَانُوا فى خِصْبٍ وسَعَةٍ .

(و) قالَ ابْنُ الأَعْرَابِىِّ : (أَقَمْتُ عِنْدَه فِى ضَغِيغِ دَهْرِه ، أَى قَدْرِ تَمامِه) .

(١) زيادة من اللسان ، والنص فيه .

(و) الضَّغِيغَةُ : (بهاءٍ : الرَّوْضَةُ) عن أَبِي عَمْرٍو ، قالَ : وهِيَ المَرْغَدَةُ ، والمَغْمَغَةُ ، والمَخْجَلَةُ ، والمَرْغَةُ ، والحَدِيقَةُ ، وزادَ أَبو صاعِدٍ الكِلابِيُّ (الناضِرَةُ) مِنْ بَقْلٍ ومِنْ عُشْبٍ ، وزاد غَيْرُه المُتَخَلِّيَةُ ، وقالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : تَرَكْنَا بَنِي فُلانٍ فِي ضَغِيغَةٍ مِنَ الضَّغَائِغِ ، وهِيَ العُشْبُ الكَثِيرُ[1] .

(و) الضَّغِيغَةُ : (العَجِينُ الرَّقِيقُ) عَنِ الفَرّاءِ ، كالرَّغِيغَةِ .

(و) الضَّغِيغَةُ : (الجَمَاعَةُ مِنَ النّاسِ يَخْتَلِطُونَ) ، عن ابْنِ عَبّادٍ .

(و) قالَ بَعْضُهم : الضَّغِيغَةُ : (خُبْزُ الأُرْزِ المُرَقَّقُ) ، كَما فِي المُحِيطِ .

قالَ : (و) الضَّغِيغَةُ (مِنَ العَيْشِ : النّاعِمُ الغَضُّ) .

(و) مِنْهُ قَوْلُهُمْ : (أَضَغُّوا :) إِذا (صَارُوا فِيهِ) ، كَما فِي المُحِيطِ .

(و) أَضَغَّتِ) الأَرْضُ : ارْتَوَى نَبَاتُها) ، وفِي بَعْضِ النُّسَخِ : «الْتَوَى » باللّامِ ، (كاضْطَغَّتْ) ، كما هُوَ نَصُّ المُحِيطِ .

قالَ : (والضَّغْضَغَةُ : لَوْكُ الدَّرْدَاءِ) ، يُقَال : ضَغْضَغَتِ العَجُوزُ : إِذا لاكَتْ شَيْئاً بَيْنَ الحَنَكَيْنِ ولا سِنَّ لَهَا ، قالهُ ابن عَبّادٍ ، ومِثْلُه فِي اللِّسَانِ .

(و) قالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (أَنْ يَتَكَلَّمَ الرَّجُلُ فلا يُبَيِّنُ كَلامَه) .

(و) قالَ غَيْرُه : هُوَ (حِكَايَةُ ، أَكْلِ الذِّئْبِ اللَّحْمَ) ، نَقَلَهُ ابنُ فارِسٍ .

(و) الضَّغْضَغَةُ : (زِيَادَةٌ فِي الكَلامِ وكَثْرَةٌ) ، كما فِي العُبَابِ .

(و) قالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (ضَغْضَغَ اللَّحْمَ فِي فِيهِ) : إِذا (لَمْ يُحْكِمْ مَضْغَهُ) .

وقالَ ابْنُ فارِسٍ : الضَّادُ والغَيْنُ لَيْسَا بِشَيْءٍ ، ولا هُوَ أَصْلاً[1] يُفَرَّعُ

(١) فى مطبوع التاج : «الكبير» بالباء الموحدة بعد الكاف ، والمثبت من العباب واللسان بالثاء المثلثة .

(١) فى مطبوع التاج : (أصل) ، والمثبت من العباب والمقاييس ٣ /٣٥٥ .

مِنْهُ أَو يُقَاسُ عَلَيْهِ ، وذَكَرَ أَكْلَ الذِّئْبِ اللَّحْمَ ، ولَوْكَ الدَّرْدَاءِ ، والعَجِينَ الرَّقِيقَ ، والخِصْبَ ، ثُمَّ قالَ : ولَيْسَ هٰذا كُلُّه بشَيْءٍ ، وإِنْ ذُكِرَ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الضَّغَاغَةُ ، كسَحَابَةٍ : الأَحْمَقُ ، نَقَلَهُ ابْنُ فارِسٍ ، وهُوَ فِي العُبَابِ والتَّكْمِلَة .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ض ف غ]

ضَفَغَهُ[1] ضَفْغاً : قَمَحَهُ باليَدِ ، نَقَلَه ابْنُ القَطّاعِ ، وقالَ : هُوَ بالصّادِ والضّادِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عَلَيْهِ :

[ض م غ] *

أَضْمَغَ شِدْقُهُ[2] ، بالضّادِ مع

(١) فى مطبوع التاج « ضفغه ضفغاً » بتكرار الغين المعجمة فى الفعل والمصدر ، كالذى قبله ، وهو تحريف والمثبت بالفاء والغين المعجمة ، هو الصواب ، وانظر المعنى فى « صفغ » .

(٢) في اللسان : أضمغ شدْقَهُ (بفتح قاف شدْقه) : كثَّرَ لُعابَهُ (بتشديد الثاء) ونصب لعابه ، على أنه مفعول ، والمثبت على الفاعلية من العباب .

الغَيْنِ ، وقَدْ أَهْمَلَه الجَمَاعَة ، ولَمْ يَحْكِه إِلاّ صاحِبُ العَيْنِ ، قالَ : أَيْ كَثُرَ لُعَابُه ، وأَنْشَدَ :

وأَضْمَغَ شِدْقُهُ يَبْكِي عَلَيْهَا
يُسِيلُ عَلَى عَوَارِضِه البُصَاقَا[1]

نَقَلَه الصّاغَانِيُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ .

ويُقَال : ضَمَغْتُ الجِلْدَ : إِذَا بَلَلْتَهُ إِذا كَانَ يابِساً .

وقالَ الخَارْزَنْجِيُّ : ضَمَغَ شِدْقُ البَعِيرِ : إِذا انْشَقَّ[2] .

وقالَ أَبُو عَمْرٍو : انْضَمَغَ ، أَي : انْشَقَّ ، كما فى العُبَابِ[3] .

(فصل الطاء) مع الغين

هٰذا الفَصْلُ مَكْتُوبٌ بالأَحْمَرِ ؛ لأَنَّهُ مُسْتَدْرَكٌ عَلَى الجَوْهَرِيِّ ، وقَد ذَكَرَ فيه ثَلاثَةَ أَحْرُفٍ :

(١) اللسان والعباب .

(٢) زاد في العباب - بعد قوله « انشَقّ » - قوله : « وأَضْمَغَهُ السَّلَمُ » .

(٣) الذى في العباب « عن أبى عَمْرٍو : انْضَمَغَ ، أى : ابْتَلَّ » وهو على هذا مطاوع قولك : ضَمَغْتُ الجِلْدَ .

[ط غ غ]

(الطَّغُّ والطَّغْيَا[1]) أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسانِ ، وقالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : هُوَ (الثَّوْرُ) ، هٰكَذا نَقَلَه الصَّاغَانِيُّ فِي كِتَابَيْهِ ، والأَشْبَهُ أَنْ يَكُونَ الطَّغْيَا مَحَلُّ ذِكْرِهِ فِي المُعْتَلِّ؛ لِأَنَّهُ فَعْلَى ، كما صَرَّحَ بِهِ السُّكَّرِيُّ فِي شَرْحِ الدِّيوانِ ، ثُمَّ رَأَيْتُ الجَوْهَرِيَّ ذَكَرَ اسْتِطْرادًا فِي «ح ف ف» ما نَصُّه : وأَنْشَدَ الأَصْمَعِيُّ قَوْلَ أُسامَةَ الهُذَلِيِّ :

وإلاَّ النَّعَامَ وحَفَّانَهُ
وطَغْيَا مع اللَّهَقِ النَّاشِطِ[2]

قالَ : الطُّغْيَا[3] ، بالضَّمِّ : الصَّغِيرُ مِنْ بَقَرِ الوَحْشِ ، وأَحْمَدُ بنُ يَحْيَى [ثَعْلَبٌ][1] يَقُول : الطَّغْيَا بالفَتْح ، وقالَ السُّكَّرِيُّ : أَي نَبْذٌ مِنَ البَقَرِ ، فتَأَمَّلْ ذٰلِك .

[ط ل غ] *

(الطَّلَغَانُ ، مُحَرَّكَةً) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ الأَزْهَرِيُّ : أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ ، وأَخْبَرَنِي الثِّقَةُ مِنْ أَصْحابِنَا عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى بنِ جَبَلَةَ عَنْ شَمِرٍ ، عَنْ أَبِي صاعِدٍ الكِلابِيِّ ، قالَ : هو (أَنْ يَعْيَا[2] فيَعْمَلَ عَلَى الكَلال) وقالَ غَيْرُه : هُوَ التَّلَغُّبُ ، قالَ الأَزْهَرِيُّ : لَمْ يَكُنْ هٰذا الحَرْفُ عِنْدَ أَصْحابِنَا عَن شَمِرٍ ، فأَفَادَنِيهِ أَبُو طاهِرِ بنُ الفَضْلِ ، وهو ثِقَةٌ ، عن مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى .

(ويُقَالُ : هُوَ يَطْلَغُ المِهْنَةَ ، كَيَمْنَعُ ، أَي : عَجَزَ) نَقَلَهُ أَبو عَدْنَانَ عَنِ

(١) وكذا في العباب ، وفي نسخة المتن المطبوع : الطَّغْياء ، بفتح الطاء ممدوداً ، وفي هامش القاموس المطبوع عبارة تفيد أن هذه الكلمة مضروب عليها بنسخة المؤلف .

(٢) شرح أشعار الهذليين / ١٢٩٠ ، واللسان ، والصحاح (طغا) .

(٣) وهذا ضبط التكملة ، وفي اللسان (طغا) : قال ابن برّيّ : هو الصحيح ، لأن فَعْلى (بفتح الفاء) إذا كانت اسما يجب قلب يائها واوًا ، ولا يلزم ذلك في فُعْلى (بضم الفاء) .

(١) زيادة للإيضاح .

(٢) كذا ضبط في القاموس ، وفي التكملة والعباب « أن يُعْيِيَ » (بضم الياء الأولى وكسر الثانية) وهما بمعنى .

العِتْرِيفِيّ[1] ، ونَقَلَه الأَزْهَرِيُّ عَنْهُ ، وَعَنْ الكِلابِيِّ أَيْضاً .

[ط م غ]

(طَمِغَتْ عَيْنُه ، كفَرِحَ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وقالَ الصّاغَانِيُّ : أَي (كَثُرَ غَمَصُها) ، هٰكَذا هُوَ فِي العُبَابِ والتَّكْمِلَةِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ط و غ] *

الطّاغُوتُ ، وَوَزْنُه فِيمَا قِيلَ : فَعَلُوت ، نحو : جَبَرُوت ، وَمَلَكُوت ، وقِيلَ : أَصْلُه طَغَوُوتٌ ، فَلَعُوتٌ ، فقُلِبَ لامُ الفِعْلِ ، نَحْوُ صاعِقَةٍ وصاقِعَةٍ ، ثمَّ قُلِبَتِ الواوُ أَلِفاً ، لتَحَرُّكِهَا وانْفِتَاحِ ما قَبْلَها ، كذا فِي المُفْرِدَاتِ .

وقالَ ابنُ سِيدَه : وإِنّمَا آثَرْتُ طَوَغُوتاً فِي التقدير[2] عَلَى طَيَغُوت لِأَنَّ قَلْبَ الوَاوِ عَنْ مَوْضِعِها أَكْثَرُ مِنْ قَلْبِ اليَاءِ فِي كَلامِهِمْ .

واخْتُلِفَ فِي تَفْسِيرِه ، فقِيلَ : هُوَ ما عُبِدَ مِنْ دُونِ اللهِ عَزَّ وجَلَّ ، وكُلُّ رَأْسٍ فِي الضَّلالِ طاغُوتٌ ، وقِيلَ : الأَصْنامُ ، وقِيلَ : الشَّيْطَانُ ، وقِيلَ : الكَهَنَةُ ، وقِيلَ : مَرَدَةُ أَهْلِ الكِتَابِ ، كَذا فِي اللِّسَانِ ، وزادَ الرّاغِبُ : ويُرَادُ بِهِ السّاحِرُ والمارِدُ مِنَ الجِنِّ ، والصّارِفُ عَنْ طَرِيقِ الخَيْرِ .

وقَدْ يُجْمَعُ عَلَى الطّواغِيتِ ، وطَواغٍ ، الأَخِيرُ عَنِ اللِّحْيَانِيِّ ، وسَيَأْتِي ذٰلِكَ فِي المُعْتَلِّ أَيْضاً ، إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى .

(فصل الظاء) مع الغين

هٰذا الفَصْلُ أَيْضاً مَكْتُوبٌ بالأَحْمَرِ ؛ لأَنَّهُ مِنْ زِياداتِه .

[ظ ر ب غ] *

(الظَّرْبَغَانَةُ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ ثَعْلَبٌ - فِيمَا رَوَاهُ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ - : هِيَ (الحَيَّةُ) أَوْرَدَهُ

(١) فى مطبوع التاج « الفتريفى » بالفين المعجمة والتصحيح والضبط من التهذيب ٨/٥٨ .

(٢) قدمناها من تأخير فى مطبوع التاج تبعا لنص ابن سيده كما ورد فى اللسان .

الأَزْهَرِيُّ[1] فى الخُمَاسِيِّ ، ونَقَلَه الصّاغَانىُّ فى كِتَابَيْهِ ، وصاحِبُ اللِّسَانِ .

(فصل الغين) مع مِثْلِه

هٰذا الفَصْلُ أَيْضاً مَكْتُوبٌ بالأَحْمَرِ ؛ لأَنَّهُ مِنْ زِيَاداتِه .

[غ و غ] *

(الغَاغُ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ ابْنُ دُرَيْد : هُو (الحَبَقُ) مُحَرَّكَةً : نَوْعٌ مِنَ الرَّياحِينِ ، ولَمّا كانَ الحَبَقُ مُحْتَمِلاً لِمَعْنَى النَّبْتِ وغَيْرِه فَسَّرَهُ بقَوْلِهِ : (أَى الفُوذَنْجُ) ، وقَدْ سَبَقَ أَنَّهُ مُعَرَّبُ بُودينه ، وقالَ اللَّيْثُ : الغَاغَةُ : نباتٌ شِبْهُ الهَرْنَوَى[2] .

(و) قالَ أَبُو عَبَيْدَةَ : (الغَوْغَاءُ : الجَرَادُ بَعْدَ أَنْ يَنْبُتَ جَنَاحُه) ، وقَبْلَهُ يُسَمَّى دَبًى ، وذٰلِكَ إِذا تَحَرَّكَ ولَمْ يَنْبُتْ جَنَاحُه .

(أَو) هُوَ الجَرَادُ (إِذا انْسَلَخَ مِنَ الأَلْوَانِ ، وصَارَ إِلَى الحُمْرَةِ) ، وهٰذا قَوْلُ الأَصْمَعِيِّ .

(و) قالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الغَوْغَاءُ أَيْضاً : (شَيْءٌ يُشْبِهُ البَعُوضَ ولا يَعَضُّ) ، ولا يُؤْذِى (لِضَعْفِهِ) ، قالَ : (وبِهِ سُمِّىَ الغَوْغَاءُ مِنَ النَّاسِ) ، وهُوَ مَجَازٌ ، والَّذِى قالَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ : إِنَّ أَصْلَ الغَوْغَاءِ : الجَرادُ حِينَ يَخِفُّ للطَّيَرَانِ ، ومِثْلُه لِابْنِ الأَثِيرِ ، وفِى حَدِيثِ عُمَرَ - : « قالَ لَهُ ابْنُ عَوْفٍ ، رَضِىَ اللهُ عَنْهُمَا : يَحْضُرُكَ غَوْغَاءُ النَّاسِ » ، أَرادَ بِهِم السَّفِلَةَ مِنَ النَّاسِ والمُتَسَرِّعِينَ إِلَى الشَّرِّ ، ويَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الغَوْغَاءِ : الصَّوْت والجَلَبَة ؛ لِكَثْرَةِ لَغَطِهِم وصِيَاحِهِم .

ومِنْ سَجَعَاتِ الأَسَاسِ : غِمَارُ الغَوْغَاءِ غُبَارُ البَوْغَاءِ .

(فصل الفاء) مع الغين

[ف ت غ] *

(فَتَغَهُ ، بالمُثَنّاة ، كمَنَعَه) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَىْ

(١) انظره فى التهذيب ٨/٢٤٤ .
(٢) فى اللسان : الهربُون ، والمثبت هنا كما فى العباب .

(وَطِئَهُ حَتَّى يَنْشَدِخَ)، مِثْلُ الفَدْغِ، أَوْ نَحْوِه، زَعَمُوا.

(و) قالَ غَيْرُهُ: (تَفَثَّغَ) الشَّيْءُ (تَحْتَ الضِّرْسِ)، كالبِطِّيخِ ونَحْوِه: إِذا (تَشَدَّخَ)، كما فِي العُبَابِ.

[ف ث غ]

(فَثَغَ رَأْسَهُ، كمَنَعَ)، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ، وقالَ ابنُ عَبّادٍ: أَيْ (شَدَخَهُ)، كما فِي العُبَابِ.

[ف د غ] *

(فَدَغَهُ، كَمَنَعَه)، فَدْغاً: (شَدَخَهُ)، وشَقَّه يَسِيرًا، ورَضَّهُ، وكَذلِك ثَدَغَهُ، ومنهُ حَدِيثُ ابنِ سِيرِينَ، وقَدْ سُئِلَ عَن الذَّبِيحَةِ بالعُودِ فقَالَ: «كُلْ مَا لَمْ يُفْدَغْ» يُرِيدُ: ما قَتَلَ بحَدِّهِ فكُلْهُ، وما قَتَلَ بثِقَلِهِ فَلا تَأْكُلْه، وفِي حَدِيثٍ آخَرَ: «إِنْ آتِهِمْ يُفْدَغْ رَأْسِي، كما تُفْدَغُ العِتْرَةُ» ويُرْوَى: «يُفْلَغ» و«يُثْلَغْ».

(أَو هُوَ شَدْخُ الشَّيْءِ المُجَوَّفِ كحَبَّةِ عِنَب ونَحْوِه، وقِيلَ: هُوَ كَسْرُ الشَّيْءِ الرَّطْبِ، وشَدْخُه.

(و) فَدَغَ (الطَّعَامَ: سَغْسَغَهُ) بالسَّمْنِ، وقِيلَ لِأَعْرابِيٍّ: كَيْفَ أَكْلُكَ الثَّرِيدَ؟ فقَالَ: أَصْدَغُ بِهاتَيْنِ، السَّبَّابَةِ والوُسْطَى، وأَفْدَغُ بِهذِه، يَعْنِي الإِبْهَامَ.

(و) المِفْدَغُ (كمِنْبَرٍ: المِشْدَخُ)، يُقَالُ: رَجُلٌ مِفْدَغٌ، كما يُقَالُ: مِدَقٌّ، قالَ رُؤْبَةُ:

* وذَاقَ حَيّاتُ[1] الدَّوَاهِي اللُّدَّغِ[2] *
* مِنِّي مَقَاذِيفَ مِدَقٍّ مِفْدَغِ *

(والفَدَغُ، مُحَرَّكَةً: الْتِواءٌ فِي القَدَمِ)، عن ابْنِ عَبّاد، وقالَ غَيْرُه: هُوَ الفَدَعُ، بالعَيْنِ المُهْمَلَة، والإِهْمَالُ أَكْثَرُ.

(والأَفْداغُ: ماءٌ، و) عَلَيْهِ (نَخْلٌ بِجَبَلِ قَطَنٍ)، شَرْقِيَّ الحاجِرِ، نَقَلَه ياقُوت والصَّاغَانِيُّ.

(١) في مطبوع التاج: حبّات (بالباء) اللواهي (بلامين) تصحيف، والمثبت من العباب والديوان.
(٢) ديوانه /٩٨، واللسان (الثاني)، والبيتان في العباب.

(وانْفَدَغَ) الشَّيْءُ : (لانَ عَنْ يُبْسٍ) ، نَقَلَه الصّاغَانِيُّ .

[ف ر غ] *

(فَرَغَ مِنْهُ) ، أَي : مِنَ الشُّغْلِ ، (كمَنَعَ ، وسَمِعَ ، ونَصَرَ) ، الأُولَى ذَكَرَهَا يُونُسُ فِي كِتَابِ اللُّغَاتِ ، وهِيَ والثّانِيَةُ لُغَتَانِ فِي الثّالِثَةِ ، قالَ الصّاغَانِيُّ : وكَذٰلِكَ فَرِغَ ، بالكَسْرِ ، يَفْرُغُ بالضَّمِّ ، مُرَكَّبٌ مِنْ لُغَتَيْنِ ، (فُرُوغاً ، وفَرَاغاً ، فَهُوَ فَرِغٌ) ككَتِفٍ ، (وفَارِغٌ) ؛ أَي : (خَلاَ ذَرْعُه) ، ومِنْهُ قَوْلُه تَعَالَى : ﴿وأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فارِغاً﴾ (١) ، أَي خالِياً مِنَ الصَّبْرِ ، ومِنْهُ يُقَالُ : أَنا فارِغٌ ، وقِيلَ : خالِياً مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِلاّ مِنْ ذِكْرِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلامُ ، وقِيلَ : فارِغاً مِنَ الاهْتِمَامِ بِهِ ؛ لأَنَّ اللهَ تَعَالَى وَعَدَهَا أَنْ يَرُدَّهُ إِلَيْهَا ، ورَجُلٌ فَرِغٌ ، أَي : فارِغٌ ، كفَكِهٍ وفاكِهٍ ، وفَرِدٍ وفارِدٍ ، ومِنْهُ قِرَاءَةُ أَبِي الهُذَيْلِ ، ﴿وأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَرِغاً﴾ (٢) .

(١) سورة القصص ، الآية / ١٠ .

(٢) في المحتسب المطبوع ١٤٧/٢ عنه : «فَزِعاً» بالزاى والعين المهملة .

(و) فَرَغَ (لَهُ ، وإِلَيْهِ) ، كَمَنَعَ ، وسَمِعَ ، ونَصَرَ ، فُرُوغاً وفَرَاغاً : (قَصَدَ) ، فالفَرَاغُ فِي اللُّغَةِ عَلَى وَجْهَيْنِ : الفَرَاغُ مِنَ الشُّغْلِ ، والآخَرُ : القَصْدُ لِلشَّيْءِ ، ومِنَ الأَخِيرِ قَوْلُه تَعَالَى : ﴿سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَا الثَّقَلانِ﴾ (١) ، لأَنَّ اللهَ تَعَالَى لايَشْغَلُه شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ ، قالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : أَي سَنَعْمِدُ ، واسْتَدَلَّ بقَوْلِ جَرِيرٍ - يَرُدُّ عَلَى البَعِيثِ ويَهْجُو الفَرَزْدَقَ - :

ولَمَّا اتَّقَى القَيْنُ العِرَاقِيُّ باسْتِهِ
فَرَغْتُ إِلَى القَيْنِ المُقَيَّدِ بالحِجْلِ (٢)

قالَ : أَيْ عَمَدْتُ ، وفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : « افْرُغْ إِلَى أَضْيافِكَ » أَي : اعْمِدْ واقْصِدْ ، ويَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بمَعْنَى التَّخَلِّي والفَرَاغِ ، لِيَتَوَفَّرَ عَلَى قِرَاهُم ، والاشْتِغَالِ بِهِمْ ، وقَرَأَ قَتَادَةُ ، وسَعِيدُ بنُ جُبَيْرٍ ، والأَعْرَجُ ، وعُمَارَةُ الدّارِعُ (٣) : ﴿سَنَفْرُغُ لَكُمْ﴾

(١) سورة الرحمن / الآية : ٣١ .

(٢) ديوانه / ٤٦٤ ، واللسان ، والعباب . وفيه ضبط العراقيّ بالرفع .

(٣) في المحتسب ٣٠٤/٢ « الزارع » والمثبت كالعباب ، وانظر المحتسب فقد حكى قراءات أُخَر .

فرغ

بِفَتْحِ الرّاءِ ، عَلَى فَرِغَ يَفْرَغُ ، وفَرَغَ يَفْرَغُ ، وقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو ، وعِيسَى بنُ عُمَرَ ، وأَبُو السَّمَّال[1] « سَنِفْرَغُ » بِكَسْرِ النُّونِ وفَتْحِ الرّاءِ ، عَلَى لُغَةِ مَنْ يَكْسِرُ أَوَّلَ المُسْتَقْبَلِ ، وقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو أَيْضاً « سَنِفْرِغُ » بِكَسْرِ النُّونِ والرّاءِ ، وزَعَمَ أَنَّ تَمِيماً تَقُولُ : نِعْلَمُ .

(و) مِنَ المَجَازِ : فَرَغَ الرَّجُلُ (فُرُوغاً) ، أَى : (ماتَ) ، مِثْلُ قَضَى ؛ لأَنَّ جِسْمَهُ خَلاَ مِنْ رُوحِهِ .

(والفَرْغُ : مَخْرَجُ الماءِ مِنَ الدَّلْوِ بَيْنَ العَرَاقِى) ، وكَذٰلِكَ الثَّرْغُ ، وجَمْعُهُمَا : فُرُوغٌ ، وثُرُوغٌ ، (كالفِراغ ، ككِتَاب) ، وهُوَ ناحِيَةُ الدَّلْوِ الَّتِى تَصُبُّ[2] الماءَ مِنْهُ ، قالَ الشّاعِرُ :

* كَأَنَّ شِدْقَيْهِ إِذَا تَهَكَّمَا[3] *
* فَرْغَانِ مِنْ غَرْبَيْنِ قَدْ تَخَرَّمَا *

(1) في المطبوع « السمّاك » بالكاف ، والتصحيح من العباب والقاموس (سمل) .
(2) لفظه في اللسان : « ناحيتُها التى يُصَبُّ منها الماء » وهو أوضح ، وما هنا كالذى في التكملة والعباب .
(3) اللسان والأساس .

وقالَ آخَرُ :

* يَسْقِى بِهِ ذاتَ فِرَاغٍ عَثْجَلاَ[1] *

(و) الفَرْغُ : (الإِنَاءُ فِيهِ الدِّبْسُ) ، وقالَ أَعْرَابِىٌّ : « تَبَصَّرُوا الشَّيْفَانَ ، فإِنَّهُ يَصُوكُ عَلَى شَعَفَةِ المَصَادِ ، كأَنَّهُ قِرْشَامٌ عَلَى فَرْغِ صَقْرٍ » الشَّيْفَانُ ، كهَيَّبان : الطَّلِيعَةُ ، والمَصَادُ : الجَبَلُ ، ويَصُوكُ ، أَى : يَلْزَمُ ، والقِرْشَامُ : القُرَادُ ، والصَّقْرُ : الدِّبْسُ .

(و) مِنْ فَرْغِ الدَّلْوِ سُمِّىَ الفَرْغان : (فَرْغُ الدَّلْوِ المُقَدَّمُ ، و) فَرْغُ الدَّلْوِ (المُؤَخَّرُ) ، وهُمَا : (مَنْزِلانِ للقَمَرِ) فى بُرْجِ الدَّلْوِ ، (كُلُّ واحِدٍ) مِنْهُمَا (كَوْكَبَانِ) نَيِّرانِ ، (بَيْنَ كُلِّ كَوْكَبَيْنِ فِى المَرْأَى قَدْرُ رُمْحٍ) ، وفِى اللِّسَانِ : قَدْرُ خَمْسِ أَذْرُعٍ فِى رَأْىِ العَيْنِ ، وقَدْ يُجْمَعُ ، فيُقَالُ : الفُرُوغُ ؛ بِما حَوْلَهُمَا مِنَ الكَوَاكِبِ ، قالَ أَبُو خِرَاشٍ الهُذَلِىُّ :

(1) فى مطبوع التاج كاللسان « تسقى » بالتاء ، والمثبت من التكملة والعباب .

وظَلَّ لَنَا يَوْمٌ كَأَنَّ أُوَارَهُ
ذَكَا النَّارِ مِنْ فَيْحِ الفُرُوغِ طَوِيلُ[1]

(و) قالَ الجُمَحِيُّ : (القُرُوغُ : الجَوْزَاءُ)، وفي شَرْحِ الدِّيوانِ : قُرُوغُ الجَوْزَاءِ : نُجُومُ أَعالِيها .

(وفَرْغُ القِبَةِ) بِكَسْرِ القافِ وفَتْحِ المُوَحَّدَةِ الخَفِيفَةِ ، (وفَرْغُ الحَفَرِ) بِفَتْحِ الحاءِ والفاءِ : (بَلَدانِ لِتَمِيمٍ) بينَ الشَّقِيقِ وأُودٍ[2] ، فِيها ذِئابٌ تَأْكُلُ النَّاسَ .

(وفَرْغانَةُ : ناحِيَةٌ بالمَشْرِقِ) تَشْتَمِلُ عَلَى أَرْبَعِ مُدُنٍ وقَصَباتٍ كَثِيرَةٍ ، فالمُدُنُ : أُوشُ[3] وأُوزْجَنْدُ ، وكاسانُ ومَرْغِينانُ ، ولَيْسَتْ فَرْغانَةُ بَلْدَةً بِعَيْنِها .

(وفَرْغانُ : ة ، بِفارِسَ) ، ويُقالُ لَها أَيْضاً : فَرْغانَةُ .

(و) فَرْغانُ : (د ، باليَمَنِ) مِنْ مِخْلافِ بَنِي زُبَيْدٍ .

(و) فَرْغانُ : (جَدٌّ لأَبِي الحَسَنِ) أَحْمَدَ بنِ الفَتْحِ بن عَبْدِ اللهِ المَوْصِلِيِّ المُحَدِّثِ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بنِ الحُسَيْنِ القاضِي ، عَنْ أَبِي يَعْلَى .

(والأَفْراغُ : مَواضِعُ حَوْلَ مَكَّةَ) ، حَرَسَها اللهُ تَعالَى ، هٰكذا فِي سائِرِ النُّسَخِ ، ومِثْلُه فِي العُبابِ ، وهُوَ غَلَطٌ مِنَ الصَّاغانِيِّ ، والمُصَنِّفُ قَلَّدَهُ ، والصَّوابُ : مَوْضِعٌ حَوْلَ مَكَّةَ ، كما حَقَّقَه ياقُوت فِي المُعْجَمِ ، وأَنْشَدَ قَوْلَ الفَضْلِ اللَّهَبِيِّ :

فالهَاوَتانِ فكَبْكَبٌ فَجُتَاوِبٌ
فالبَوْصُ فالأَفْرَاغُ مِنْ أَشْقَابِ[1]

فتَأَمَّلْ .

(وإِفْرَاغَةُ[2] : د ، بالأَنْدَلُسِ) مِن أَعْمالِ مارِدَةَ [كَثِيرَةُ][3] الزَّيْتُونِ ، تَمَلَّكَها الفِرِنْجُ فِي سنة ٥٤٣ في

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٩١/ والعباب ، وفي الجمهرة ١٩٧/٢ برواية : «وعارَضَها يوم . . .» .
(٢) في معجم البلدان : «بين الشَّقِيق وأود وخُفاف . . .»
(٣) في مطبوع التاج «أوس» بالسين المهملة والتصحيح والضبط من العباب .

(١) في مطبوع التاج : «فالهادتان ... فجنادب» والتصحيح من معجم البلدان (أَفْراع) بالعين المهملة ، وأنشده أيضا في (البوص) و (أشقاب) و (جتاوب) .
(٢) أهمل القاموس ضبط الهمزة ، وقيده ياقوت بالكسر ، وفي العباب -بضبط القلم- مفتوحة .
(٣) زيادة من معجم البلدان ، والنقل عنه .

أَيّامِ عَلِـيِّ بنِ يُوسُفَ بنِ تاشفِيـنَ المُلَثَّمِ ، ثُمَّ ظاهِـرُ سِيـاقِ المُصَنِّفِ ـ كالصّاغَانِـيِّ ـ أَنّه بفَتْحِ الهَمْزَةِ ، والصَّـوابُ أَنَّـهُ بكَسْرِهَـا ، كمـا ضَبَطَهُ ياقُوت وغَيْرُه .

(وفَرُغَـتِ الضَّرْبَـةُ ، ككَـرُمَ : اتَّسَعَـتْ ، فَهِـيَ فَرِيغَـةٌ) ، أَي : جائِفَةٌ ذاتُ فَرْغٍ ، أَي : سَعَةٍ ، شُبِّهَتْ لِسَعَتِهـا بِفَرْغِ الدَّلْوِ ، وهُوَ مَجَازٌ ، قالَ لَبِيـدٌ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ :

وكُـلُّ فَرِيغَـةٍ عَجْلَـى رَمُـوحٍ
كأَنَّ رَشَاشَهـا لَهَبُ الضِّرامِ (١)

وكَذٰلِكَ ضَرْبَةٌ فَرِيـغٌ ، بِـلا هاءٍ أَيْضـاً .

(والفَرِيـغُ : مُسْتَوًى مِـنَ الأَرْضِ كأَنَّهُ طَرِيـقٌ) ، وهُوَ الوَاسِـعُ ، وهُوَ مَجَـازٌ ، وقِيلَ : هُوَ الَّذِي قَدْ أُثِّرَ فِيهِ ، لِـكَثْرَةِ ما وُطِئَ ، قـالَ أَبُو كَبِيـرٍ الهُذَلِـيُّ :

(١) ديوانه /٢٠٧ والتكملة والعباب وفي الجمهرة ٣٩٤/٢ « عَجْلَى رَهُوجٍ » .

فأَجَزْتُه بِأَفَلَّ يُحْسَبُ أَثْـرُه
نَهْجاً أَبانَ بِذِي فَرِيغٍ مَخْرَفِ (١)

شَبَّهَ بَيَاضَ الفِرِنْدِ بوُضُـوحِ هٰذا الطَّرِيـقِ .

(و) الفَرِيـغُ (مِـنَ الخَيْـلِ : الهِمْلاجُ الوَاسِـعُ المَشْيِ ، كالفراغِ ، ككِتَابٍ) ، وقَدْ فَرُغَ فَرَاغَةً ، وهـو مَجَازٌ .

وقِيـلَ : الفَرِيـغُ : هُوَ الجَـوَادُ البَعِيـدُ الشَّحْوَةِ ، قالَ الشّاعِـرُ :

ويَـكَادُ يَهْلِكُ فِـي تَنُوفَتِـهِ
شَأْوُ الفَرِيغِ وعَقْبُ ذِي العَقْبِ (٢)

وقـالَ كُراع : هِمْـلاجٌ فَرِيـغٌ : سَرِيـعٌ أَيْضـاً ، والمَعْنَيانِ مُتَقَارِبَانِ .

ويُقَالُ : دَابَّةٌ فِـرَاغُ السَّيْرِ ، أَيْ : سَرِيـعُ المَشْيِ ، واسِـعُ الخُطَا ، وفِي الحَدِيثِ : أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ قالَ :

(١) في مطبوع التاج «بأَقَلَّ تحسب» والتصحيح والضبط من شرح أشعار الهذليين/١٠٨٦ وفي اللسان والعباب « تَحْسِبُ أَثَرَه » .
(٢) اللسان .

«حَمَلْنَا رَسُولَ اللهِ، صَلَّى اللهُ تَعالَى عَلَيْهِ وسَلَّمَ، عَلَى حِمَارٍ لَنَا قَطُوف، فنَزَلَ عَنْهُ، فإذا هُوَ فِراغٌ لا يُسَايَرُ» أَى: سَرِيعُ المَشْيِ، واسِعُ الخُطْوَةِ، وقالَ الزَّمَخْشَرِيُّ:(1) حِمارٌ فَرِيغٌ: واسِعُ المَشْيِ، وقَدْ عُلِمَ من ذٰلِكَ أَنَّه يُطْلَقُ عَلَى غَيْرِ الخَيْلِ أَيْضاً.

(والفَرِيغَةُ: المَزَادَةُ الكَثِيرَةُ الأَخْذِ للماءِ) نَقَلَهُ الصّاغَانِيُّ، كأَنَّهَا ذاتُ فَرْغٍ، أَى: سَعَةٍ، وهُو مَجازٌ.

(و) الفِراغُ، (ككِتَابٍ: العِدْلُ مِنَ الأَحْمَالِ)، بلُغَةِ طَيِّئٍ، قالَهُ أَبُو عَمْرٍو.

(و) قالَ الأَصْمَعِيُّ: الفِرَاغُ: (حَوْضٌ واسِعٌ ضَخْمٌ مِنْ أَدَمٍ)، قالَ أَبُو النَّجْمِ:

* تَهْدِي(2) بِهَا كُلَّ نِيافٍ عَنْدَلِ(3) *
* طاوِيَةِ جَنْبَيْ فِراغٍ عَثْجَلِ *

(و) الفِرَاغُ: (الإِنَاءُ) بعَيْنِهِ، عن ابْنِ الأَعْرَابِيِّ، وفِي التَّهْذِيبِ: كُلُّ إِناءٍ عِنْدَ العَرَبِ: فِرَاغٌ.

(و) قالَ أَبُو زَيْدٍ: الفِرَاغُ: (الغَزِيرَةُ مِنَ النُّوقِ، الوَاسِعَةُ جِرَابِ الضَّرْعِ)، نَقَلَه الصّاغَانِيُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ.

(و) الفِرَاغُ - فِي قَوْلِ امْرِئِ القَيْسِ:

ونَحَتْ لَهُ عَنْ أَزْرِ(1) تَأْلَبَةٍ
فِلْقٍ فِرَاغِ مَعَابِلٍ طُحْلِ(2)

- : (القَوْسُ الوَاسِعَةُ جُرْحِ النَّصْلِ)، ونَحَتْ: تَحَرَّفَتْ، أَى: رَمَتْهُ عَنْ قَوْسٍ، وأَزْر(1): قُوَّةٌ وزِيَادَةٌ، والضَّمِيرُ فِي «له» لامْرِئِ القَيْسِ.

(أَو) الفِرَاغُ هُنَا: القَوْسُ (البَعِيدَةُ السَّهْمِ) ويُرْوَى «فِرَاغَ» بالنَّصْبِ، أَى: نَحَتْ فِرَاغَ، والمَعْنَى: كأَنَّ هٰذِه

(1) في الفائق ٢/٢٦٣، والعبارة فيه: «ولو رُوِيَ «فَرِيغٌ» لكان مطابقاً لِفِراغٍ».
(2) في مطبوع التاج: (تهوى بها) بالواو، والمثبت من العباب والمراجع.
(3) الطرائف الأدبية ٦٤ والديوان (٩٤ و ٩٥) واللسان (البيت الثاني)، وهما في العباب والتكملة.

(1) في مطبوع التاج واللسان والديوان «أرز» بتقديم الراء، والمثبت من العباب والتكملة ويؤيده قوله بعد «وأرز: قوة وزيادة» فإن هذا معنى الأزر بتقديم الزاي.
(2) ديوانه / ٢٠٣، واللسان، وانظر (تألب)، والتكملة والعباب.

المَرْأَةَ رَمَتْهُ بِسَهْمٍ فِي قَلْبِه .

(و) قَالَ ابنُ عَبَّادٍ : الفِراغُ : (القَدَحُ الضَّخْمُ) ، الَّذِي (لا يُطَاقُ حَمْلُه ، ج : أَفْرِغَةٌ) ، كجِرَابٍ وأَجْرِبَةٍ .

(و) قِيلَ : الفِرَاغُ فِي قَوْلِ امْرِىءِ القَيْسِ السَّابِقِ (: النِّصالُ العَرِيضَةُ ، وأَرادَ بالأَرْزِ[1] : القَوْسَ نَفْسَها .

(وفَرِغَ الماءُ ، كفَرِحَ : انْصَبَّ) ، الأَوْلَى كسَمِعَ ؛ لِيُطَابِقَ مَصْدَرَه ، فَرِغَ فَرَاغاً كسَمِعَ سَمَاعاً ، وهُوَ نَصُّ اللِّسَان ، وفِي العُبَاب : فَرِغَ الماءُ ، بالكَسْرِ ، ففِيهِ إِشارَةٌ لِمَا قُلْنَا ، وأَمّا إِذا كانَ كفَرِحَ ، فَيَلْزَمُ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرُه فَرَغاً ، مُحَرَّكَةً ، ولا قائِلَ بِهِ ، فَتَأَمَّلْ .

(والفَرَاغَةُ : الجَزَعُ والقَلَقُ) ، قالَ :

* يَكادُ مِنَ الفَرَاغَةِ يُسْتَطارُ[2] *

(و) الفُرَاغَةُ ، (بالضَّمِّ : نُطْفَةُ الرَّجُلِ) ، أَي مَنِيُّه ، نَقَلَه ابنُ سِيدَه والجَوْهَرِيُّ .

(والفِرْغُ ، بالكَسْرِ : الفَرَاغُ) ، قالَ طُلَيْحَةُ بنُ خُوَيْلِدٍ الأَسَدِيُّ فِي قَتْلِ ابْنِ أَخِيهِ حِبَالِ بنِ سَلَمَةَ بنِ خُوَيْلِدٍ :

فَمَا ظَنُّكُمْ بالقَوْمِ إِذْ تَقْتُلُونَهُمْ
أَلَيْسُوا - وإِنْ لَمْ يُسْلِمُوا - بِرِجَالِ ؟[1]

وأَنْشَدَ :

فإِنْ تَكُ أَذْوادٌ أُخِذْنَ ونِسْوَةٌ
فلَمْ تَذْهَبُوا فِرْغاً بِقَتْلِ حِبَالِ

(و) يُقَالُ : (ذَهَبَ دَمُهُ فِرْغاً) ، بالكَسْرِ : (ويُفْتَحُ) ، أَيْ : باطِلاً (هَدَرًا) لَمْ يُطْلَبْ بِهِ ، وزادَ الزَّمَخْشَرِيُّ : وكَذا ذَهَبَتْ دِماؤُهُم فَرْغاً .

(والأَفْرَغُ : الفارِغُ) ، ومِنْهُ قَوْلُ رُؤْبَةَ :

(١) يعني في رواية تقديم الراء على الزاي ، وتمامه في اللسان : « أراد بالأرز : القوس نفسها ، شبهها بالشجرة التي يقال لها : الأرزة » .
(٢) العباب .

(١) الثاني في اللسان ، والبيتان في العباب والرواية : « . . . أصبن ونسوة فلن تذهبوا . . . » .

* لَوْ كُنْتُ أَسْطِيعُكَ لَمْ يُشَنْشَغِ [1] *

*شِرْبِي ، ومَا المَشْغُولُ مِثْلُ الأَفْرَغِ *

(و) مِنَ المَجَازِ : (الطَّعْنَةُ الفَرْغَاءُ) ، هِيَ : (الوَاسِعَةُ) يَسِيلُ دَمُهَا ، كأَنَّهَا ذاتُ فَرْغٍ ، شُبِّهَتْ لِسَعَتِهَا بِفَرْغِ الدَّلْوِ .

(وأَفْرَغَهُ) إِفْرَاغاً : (صَبَّهُ ، كفَرَّغَهُ) تَفْرِيغاً ، وفِي التَّنْزِيلِ ﴿رَبَّنا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا﴾ [2] ، أَي : اصْبُبْ ، كَمَا تُفْرَغُ الدَّلْوُ ، أَي : تُصَبُّ ، وقِيلَ : أَنْزِلْ عَلَيْنَا صَبْرًا يَشْتَمِلُ عَلَيْنَا ، وهُوَ مَجَازٌ .

(و) أَفْرَغَ (الدِّماءَ : أَراقَهَا) .

(و) يُقَال : (حَلْقَةٌ مُفْرَغَةٌ) : إِذا كانَتْ (مُصْمَتَةً) الجَوَانِبِ غَيْرَ مَقْطُوعَةٍ ، وفِي الأَسَاسِ : «هُمْ كَالْحَلْقَةِ المُفْرَغَةِ لا يُدْرَى أَيْنَ طَرَفَاهَا»

(وتَفْرِيغُ الذُّرُوفِ : إِخْلاؤُهَا) . وقَرَأَ الحَسَنُ البَصْرِيُّ . وأَبو رَجَاءٍ

(١) ديوانه /٩٧ والعباب ، وتقدم في (شغغ) .
(٢) سورة البقرة ، الآية/ ٢٥٠ وسورة الأعراف ، الآية /٢٦ .

والنَّخَعِيُّ ، وعِمْرَانُ بنُ جَرِيرٍ : ﴿حَتَّى إِذَا فُرِّغَ عَنْ قُلُوبِهِمْ﴾ [1] وتَفْسِيرُهُ : أَخْلَى قُلُوبَهُمْ مِنَ الفَزَعِ ، وقالَ ابنُ جِنِّي - فِي كِتابِ الشَّواذِّ - فُرِّغَ ، وفُزِّعَ ، وافْرُنْقِعَ [2] ، بمَعْنًى واحِدٍ .

(ويَزِيدُ بنُ رَبِيعَةَ بنِ مُفَرِّغٍ ، كمُحَدِّثٍ) الحِمْيَرِيُّ : (شاعِرٌ) يُقَالُ : إِنَّ (جَدَّه راهَنَ عَلَى أَنْ يَشْرَبَ عُسًّا مِنْ لَبَنٍ ، ففَرَّغَهُ شُرْباً) ، وقالَ ابنُ الكَلْبِيِّ - فِي نَسَبِ حِمْيَرَ - هُوَ يَزِيدُ بنُ زِيَادِ ابنِ رَبِيعَةَ بنِ مُفَرِّغٍ ، وكانَ حَلِيفاً لآلِ خالِدِ بنِ أَسِيدِ بْنِ أَبِي العِيصِ بنِ أُمَيَّةَ ، قالَ : ولَهُ اليَوْمَ عَقِبٌ بالبَصْرَةِ ، وهٰكَذا قَرَأْتُهُ فِي أَنسابِ أَبِي عُبَيْدٍ أَيْضاً .

(والمُسْتَفْرِغَةُ مِنَ الإِبِلِ : الغَزِيرَةُ اللَّبَنِ .

(١) سورة سبأ ، الآية /٢٣ والقراءة «فُزِّعَ» بالزاي المعجمة والعين المهملة .
(٢) انظر المحتسب ١٩٢/٢ وما بعدها ، وحكى ابن جني أيضا عن الحسن قراءة «فُرِغَ» بضم الفاء وكسر الراء وتخفيفها وإعجام الغين .

(و) مِنَ المَجَازِ : المُسْتَفْرِغَةُ مِنَ (الخَيْلِ) : الَّتِي (لا تَدَّخِرُ مِنْ حُضْرِهَا شَيْئاً) ، أَيْ : مِنْ عَدْوِهَا .

(واسْتَفْرَغَ : تَقَيَّأَ) ، وفى اصْطِلاحِ الأَطِبَّاءِ : تَكَلَّفَ القَيْءَ .

(و) مِنَ المَجَازِ : اسْتَفْرَغَ (مَجْهُودَهُ) فى كَذا ، أَى : (بَذَلَ طاقَتَهُ) ولَمْ يُبْقِ مِنْ جُهْدِه شَيْئاً .

(وتَفَرَّغَ) ، أَى (تَخَلَّى) مِنَ الشُّغْلِ) ، يُقَال : تَفَرَّغَ لِكَذا ، ومِنْ كَذا ، ومِنْهُ الحَدِيثُ : «تَفَرَّغُوا مِن هُمُومِ الدُّنْيَا ما اسْتَطَعْتُم» .

(وافْتَرَغْتُ لِنَفْسِى ماءً : صَبَبْتُه) ، وفِى العُبَابِ : افْتَرَغْتُ : صَبَبْتُ عَلَى نَفْسِى ، وافْتَرَغْتُ مِنَ المَزَادَةِ لِنَفْسِى ماءً : إِذا اصْطَبَبْتَهُ ، وفِى اللِّسَانِ : افْتَرَغَ : أَفْرَغَ عَلَى نَفْسِه الماءَ ، وَصَبَّهُ عليهِ ، وفِى الأَساسِ : رَأَيْتُهُ يَغْتَرِفُ الماءَ ، ثُمَّ يَفْتَرِغُه عَلَى نَفْسِه .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

إِناءٌ فُرُغٌ ، بِضَمَّتَيْنِ ، أَى : مُفَرَّغٌ ، كَذُلُلٍ بِمَعْنَى مُذَلَّلٍ ، وبِه قَرَأَ الخَلِيلُ : ﴿وأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فُرُغاً﴾ (١) أَى : مُفَرَّغاً .

وقَوْسٌ فُرُغٌ ، بِضَمَّتَيْنِ ، وفِراغٌ ، ككِتَابٍ : بِغَيْرِ وَتَرٍ ، وقِيلَ : بِغَيْرِ سَهْمٍ .

ونَاقَةٌ فِرَاغٌ ، بالكَسْرِ : بِغَيْرِ سِمَةٍ .

والفَرْغُ ، بالفَتْحِ : السَّيَلان .

وفِرَاغُ النّاقَةِ ، بالكَسْرِ : ضَرْعُها ، وهٰكذا فُسِّرَ بِهِ قَوْلُ أَبِى النَّجْمِ السّابِقُ ، أَرادَ أَنَّه قَدْ جَفَّ ما فِيهِ مِنَ اللَّبَنِ فَتَغَضَّنَ .

والفَرِيغُ ، كأَمِيرٍ : العَرِيضُ .

وسَهْمٌ فَرِيغٌ ، أَى حَدِيدٌ ، قالَ النَّمِرُ بنُ تَوْلَبٍ ، رَضِىَ اللهُ عَنْهُ :

فَرِيغَ الغِرارِ عَلَى قَدْرِهِ
فشَكَّ نَوَاهِقَهُ والْفَمَا (٢)

(١) سورة القصص ، الآية /٨ ، وقراءة الجمهور « فارِغاً » .

(٢) فى ديوانه /١٠٥ وهو ملفق من بيتين هما :
فأَرْسَلَ سَهْماً لَه أَهْزَعاً
فشَكَّ نَواهِقَه والفَمَا =

وسِكِّينٌ فَرِيغٌ كَذٰلِكَ ، وكَذٰلِكَ رَجُلٌ فَرِيغٌ : إِذا كانَ حَدِيدَ اللِّسَانِ .

ورَجُلٌ فِرَاغٌ ، ككِتَابٍ : سَرِيعُ المَشْيِ ، واسِعُ الخُطَا .

وفَرَغَ عليهِ الماءَ : صَبَّهُ ، عَنْ ثَعْلَبٍ ، وأَنْشَدَ :

فَرَغْنَ الهَوَى فِي القَلْبِ ثُمَّ سَقَيْنَهُ
صُبابَاتِ ماءِ الحُزْنِ بالأَعْيُنِ النُّجْلِ (١)

والإِفْرَاغَةُ : المَرَّةُ الواحِدَةُ مِن الإِفْرَاغِ ، ومِنْهُ الحَدِيثُ (٢) : « كانَ يُفْرِغُ عَلَى رَأْسِه ثَلاثَ إِفْرَاغَاتٍ » .

وأَفْرَغَ عِنْدَ الجِمَاعِ : صَبَّ ماءَهُ .

وأَفْرَغَ الذَّهَبَ والفِضَّةَ وغَيْرَهُمَا مِنَ الجَوَاهِرِ الذّائِبَةِ : صَبَّهَا فِي قَالَبٍ . ودِرْهَمٌ مُفْرَغٌ ، كمُكْرَمٍ : مَصْبُوبٌ فِي قَالَبٍ ، لَيْسَ بمَضْرُوبٍ

= فريغَ الفِرارِ على قَدْرِه
وما كان يَرْهَبُ أن يُكْلَمَا

والمثبت كرواية اللسان هنا، وانظر اللسان أيضا فى (هزع) وهو والصحاح (نهق) .

(١) اللسان .

(٢) أى حديث الغسل، كما فى اللسان .

ومَفْرَغُ الدَّلْوِ ، كمَقْعَدٍ : مايَلِي مُقَدَّمَ الحَوْضِ .

والفَرْغَانُ : الإِنَاءُ الوَاسِعُ .

والفِرَاغُ بالكَسْرِ : الأَوْدِيَةُ ، عن ابْنِ الأَعْرَابِيِّ ، ولم يَذْكُرْ لَهَا واحِدًا ، ولا اشْتَقَّهَا .

وقالَ ابْنُ بَرِّيٍّ : الفَرْغُ : الأَرْضُ المُجْدِبَةُ ، قالَ مالِكٌ العَلِيمِيُّ :

* انْجُ نَجاءً مِنْ غَرِيمٍ مَكْبُولْ (١) *
* يُلْقَى عَلَيْه النَّيْدُلانُ والغُولْ *
* واتَّقِ أَجْسَادًا بفَرْغٍ مَجْهُولْ *

ومَفَارِغُ الدَّلْوِ : مَصَابُّهَا ، جَمْعُ فَرْغٍ ، كما فِي الأَسَاسِ ، أَوْ جَمْعُ مَفْرَغٍ .

وفِي الدُّعَاءِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ العَيْشَ الرّافِغَ ، والبالَ الفَارِغَ .

ومِنَ المَجَازِ : يُقَالُ : هٰذا كَلامٌ فارِغٌ .

ويُقَالُ – فِي الوَعِيدِ – : لأَفْرَغَنَّ لَكَ .

(١) اللسان .

وقَدْ أَفْرَغَ عَلَيْهِ ذَنُوباً : إذا ناطَقَه «بما يُتَشَوَّرُ مِنْه، أي: يُسْتَحْيَا ويُخْجَلُ، ومِنْهُ [1] قَوْلُ الأَخْطَلِ في حَقِّ الشَّعْبِيِّ : أَنَا اسْتَفْرِغُ مِن إناءٍ واحِدٍ، وهو يَسْتَفْرِغُ مِنْ أَوانٍ [2] شَتَّى» يُرِيدُ سَعَةَ حِفْظِ الشَّعْبِيِّ.

والمَفْرَغُ، بضمِ الميمِ وفَتْحِهَا، فالضَّمُّ : بِمَعْنَى الإِفْراغِ، والفَتْحُ بِمَعْنَى المَوْضِعِ، وبِهِمَا فُسِّرَ قَوْلُ رُؤْبَةَ :

«بِمِدْفَقِ الغَرْبِ رَحِيبِ المَفْرَغِ [3]»

[ف ش غ]

(فَشَغَهُ، كمَنَعَهُ). فَشْغاً : (عَلاهُ حَتَّى غَطَّاهُ). قالَ عَدِيُّ بنُ زَيْدٍ العِبَادِيُّ يَصِفُ فَرَساً :

لَهُ قُصَّةٌ فَشَغَتْ حاجِبَيْـ
ـهِ والعَيْنُ تُبْصِرُ ما فِي الظُّلَمْ [4]

(كفَشَّغَهُ) تَفْشِيغاً، (و) مِنْهُ (النَّاصِيَةُ الفَشْغاءُ والفَاشِغَةُ)، وهي : (المُنْتَشِرَةُ) المُغَطِّيَةُ للعَيْنِ، وقَدْ فَشَغَتِ النَّاصِيَةُ والقُصَّةُ.

(و) الفُشَاغُ، (كغُرَابٍ : الرُّقْعَةُ مِنْ أَدَمٍ يُرْقَعُ بِهَا السِّقَاءُ).

(و) أَيْضاً : (نَباتٌ يَلْتَوِي عَلَى الأَشْجَارِ) ويَعْلُوها (فَيُفْسِدُهَا)، أَوْرَدَهُ الجَوْهَرِيُّ، ولَمْ يَضْبِطْهُ بوَزْنٍ ولا مِثَالٍ عَلَى عادَتِه، وفِيهِ وَجْهَانِ : يُخَفَّفُ (ويُشَدَّدُ). كما نَقَلَه ابْنُ بَرِّيٍّ عن الأَزْهَرِيِّ. وكَذٰلِكَ نَقَلَهُ الهَرَوِيُّ فِي الغَرِيبَيْنِ، والصَّاغَانِيُّ فِي كِتابَيْهِ. وأَوْرَدَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي العَيْنِ المُهْمَلَةِ. فلْيُنْظَرْ ذٰلِكَ.

(والفَشْغَةُ : اللِّبْلابُ) يَعْلُو الشَّجَرَ ويَلْتَوِي عَلَيْهِ.

(و) قالَ اللَّيْثُ : الفَشْغَةُ : (قُطْنَةٌ فِي جَوْفِ القَصَبَةِ) هٰكَذا نَصُّ العُبَابِ، ووَقَعَ فِي اللِّسَانِ : «قَصَبَةٌ فِي جَوْفِ قَصَبَةٍ». فلْيُنْظَرْ ذٰلِكَ.

---

(1) قوله : «ومنه قول الأخطل ..» الخ، لفظه في الأساس : «وقال الأخطل للشعبي» وواضح أن هذا ليس مما قبله.

(2) في الأساس : أوعية.

(3) ديوانه /٩٧/ والعباب.

(4) ديوانه /١٦٩/ وتخريجه فيه، واللسان والصحاح والعباب.

قالَ اللَّيْثُ : (و) الفَشْغَةُ أَيْضاً : (ما تَطايَرَ مِنْ جَوْفِ الصَّوْصَلاَّةِ [1]) اسمٌ (لِحَشِيشَةٍ) ، وهُوَ أَيْضاً الصَّاصُلَّى (م) مَعْرُوفَةٌ ، هِيَ الَّتِي يَأْكُلُ جَوْفَهَا صِبْيَانُ العِرَاقِ .

(ورَجُلٌ أَفْشَغُ الثَّنِيَّةِ : نابِتُهَا) ، قالَهُ اللَّيث ، ومِنْهُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ «أَنَّه كانَ آدَمُ ، عَلَيْهِ السَّلامُ ، ذَا ضَفِيرَتَيْنِ ، أَفْشَغَ الثَّنِيَّتَيْنِ» أَي : نابِتَهُمَا ، خارِجَتَيْنِ عَنْ نَصَدِ الأَسْنَانِ .

(و) رَجُلٌ (أَفْشَغُ الأَسْنَانِ : مُتَفَرِّقُهَا) لِسَعَةِ ما بَيْنَهَا ، قالَهُ اللَّيْثُ أَيْضاً .

(و) المِفْشَغُ ، (كمِنْبَرٍ : مَنْ يُوَاجِهُ صاحِبَهُ بالمَكْرُوهِ) ، ومِنْهُ قَوْلُ رُؤْبَةَ :

* بِأَنَّ أَقْوَالَ العَنِيفِ المِفْشَغِ [2] *
* خَلْطٌ كخَلْطِ الكَذِبِ المُمَغْمَغِ [3] *

(أَوْ) هو الذى (يَقْدَعُ الفَرَسَ ويَقْهَرُهُ) وفى بَعْضِ النُّسَخِ «أَوْ يَفْدَحُ» والأُولَى الصوابُ .

(و) المُفْشِغُ (كمُحْسِنٍ :) الرَّجُلُ المَنُونُ [1] (القَلِيلُ الخَيْرِ ، وقد أَفْشَغَ) : إِذا قَلَّ خَيْرُه .

(والأَفْشَغُ : كَبَشٌ ذَهَبَ قَرْناهُ ، كَذَا وكَذَا) .

(وأَفْشَغَ زَيْداً السَّوْطَ) أَي (ضَرَبَه بِهِ) وكَذا أَفْشَغَهُ بِهِ .

(و) قالَ الأَصْمَعِيُّ : (فَشَّغَهُ النَّوْمُ تَفْشِيغاً : غَلَبَهُ) وعَلاهُ وكَسَلَه ، وأَنْشَدَ لأَبِي دُؤَادٍ :

فإِذا غَزَالٌ عاقِدٌ
كالظَّبْيِ فَشَّغَهُ المَنَامُ [2]

(وانْفَشَغَ) الشَّيْءُ : (ظَهَرَ وكَثُرَ) .

(وتَفَشَّغَ) الرَّجُلُ : (لَبِسَ أَخَسَّ ثِيَابِه) ، وفى نُسْخَةٍ : أَخْشَنَ ثِيَابِهِ»

(1) فى اللسان بغير تشديد اللام ، وفى القاموس (صاصل) : الصَّوْصَلاء ، ككربلاء : نبت»
(2) ديوانه /٩٧ ، والتكملة ، والعباب .
(3) فى الديوان : المضغضغ ، وفى العباب والتكملة : ويروى : المُمَضْغَع ، وفيهما : «المُمَغْمَغ : المُخَلَّط» .

(1) وكذا فى اللسان ، وفى التكملة والعباب . المَيُون (بالياء من المَيْن) ، وهو الكذاب.
(2) اللسان والتكملة والعباب .

فشغ

ومِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رضِيَ اللهُ عَنْهُ : «أَنَّ وَفْدَ البَصْرَةِ أَتَوْهُ وقَدْ تَفَشَّغُوا ، فقالَ : ما هٰذِه الهَيْئَةُ ؟ فقالُوا : تَرَكْنَا الثِّيَابَ فِي العِيَاب ، وجِئْناكَ ، قالَ : الْبَسُوا وأَمِيطُوا الخُيَلاءَ » قَالَ شَمِرٌ : أَي لَبِسُوا أَخْشَنَ [1] ثِيابِهِمْ ، ولَمْ يَتَهَيَّئُوا لِلِقائِه ، وقالَ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الفائِقِ : أَنَا لا آمَنُ أَنْ يَكُونَ مُصَحَّفاً مِنْ تَقَشَّفُوا ، والتَّقَشُّفُ : أَن لا يَتَعاهَدَ الرَّجُلُ نَفْسَهُ ، قالَ : فإِنْ صَحَّ ما رَوَوْهُ فَلَعَلَّ مَعْنَاهُ أَنَّهُمْ لَمْ يَحْتَفِلُوا فِي المَلابِسِ ، وتَثَاقَلُوا فِي [2] ذٰلِكَ ، لِمَا عَرَفُوا مِنْ خُشُونَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

(و) تَفَشَّغَ (فِيهِ الشَّيْبُ أَوالدَّمُ : انْتَشَرَ وكَثُرَ) ، فِيهِ لَفٌّ ونَشْرٌ مُرَتَّبٌ ، فالانْتِشَارُ للشَّيْبِ ، والكَثْرَةُ للدَّمِ ، يُقَالُ : تَفَشَّغَ فِيهِ الدَّمُ ، أَي : غَلَبَهُ وتَمَشَّى فِي بَدَنِه ، ومِنْهُ قَوْلُ طُفَيْلٍ الغَنَوِيِّ :

وقَدْ سَمِنَتْ حَتَّى كَأَنَّ مَخاضَها
تَفَشَّغَهَا ظَلْعٌ ولَيْسَتْ بِظُلَّعِ [1]

(و) تَفَشَّغَ الرَّجُلُ (المَرْأَةَ : دَخَلَ بَيْنَ رِجْلَيْهَا) ووَقَعَ عَلَيْهَا (وافْتَرَعَهَا) .

(و) حَكَى ابْنُ كَيْسَانَ : تَفَشَّغَ الرَّجُلُ (البُيُوتَ : دَخَلَ بَيْنَهَا) ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ ، (و) قِيلَ : إِذا (غابَ فِيها) ولَمْ تَرَهُ .

(و) تَفَشَّغَ الدَّيْنُ (فُلاناً : عَلاهُ ورَكِبَهُ) ، وكَذٰلِكَ الجَمَلُ النّاقَةَ .

(والمُفاشَغَةُ : أَنْ يُجَرَّ وَلَدُ النّاقَةِ ويُنْحَرَ ، وتُعْطَفَ عَلَى وَلَدٍ آخَرَ يُجَرُّ إِلَيْهَا ، فيُلْقَى تَحْتَهَا ، فتَرْأَمُه ، تَقُولُ : فاشَغَ بَيْنَهُمَا ، وقَدْ فُوشِغَ بِهَا) قالَ الحارِثُ بنُ حِلِّزَةَ :

بَطَلاً يُجَرِّرُهُ ولاَ يَرْثِي لَهُ
جَرَّ المُفَاشِغِ هَمَّ بِالإِرْآمِ [2]

كَذا فِي التَّهْذِيبِ ، والَّذِي فِي المُحْكَمِ : فاشَغَ النّاقَةَ : إِذا أَرادَ أَنْ

(١) في العباب : « أَخَسَّ ثيابِهِمْ » والمثبت كاللسان .

(٢) في العباب عنه : « عن ذلكَ » .

(١) ديوانه ٨٨ بعجزلا شاهد فيه هو :
* مَجادِلُ بَنّاءٍ تُطَانُ وتُرْفَعُ *
والمثبت هنا كروايته في اللسان والعباب .

(٢) اللسان وفيه « بَطَلٌ » بالرفع ، والمثبت كالتكملة والعباب .

يَذْبَحَ وَلَدَهَا ، فجعَلَ عَلَيْهِ ثَوْباً يُغَطِّى بِهِ رَأْسَهُ ، وظَهْرَهُ كُلَّهُ ، ما خلا سَنَامَهُ ، فيَرْضَعُهَا يَوْماً أَوْ يَوْمَيْنِ ، ثُمَّ يُوثَقُ ، وتُنَحَّى عَنْهُ أُمُّه حَيْثُ تَرَاهُ ، ثُمَّ يُؤْخَذُ عَنْهُ الثَّوْبُ فيُجْعَلُ عَلَى حِوَارٍ آخَرَ فَتَرَى أَنَّهُ ابْنُهَا ، ويُنْطَلَقُ بالآخَرِ فيُذْبَحُ .

(و) الفِشَاغُ (ككِتَابٍ ، الشِّغَارُ) ، وهو نَحْوُ القِرَافِ فِى المَهْرِ .

(و) الفِشاغُ أَيْضاً : (الكَسَلُ ، كالتَّفَشُّغِ) ، كَمَا فِى اللِّسَانِ ، ويُوجَدُ هُنَا فى بَعْضِ النُّسَخِ زِيادَةُ قوله : (وكغُرَاب ورُمَّان : نَبَاتٌ يَلْتَوِى عَلَى الشَّجَرِ ويَتَفَشَّغُ) ، أَى يَنْتَشِرُ وهُو مُكَرَّرٌ مَعَ ما مَرَّ لَهُ آنِفاً ، فَيَنْبَغِى حَذْفُهُ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليهِ :

تَفَشَّغَهُ الشَّيْبُ ، وتَشَيَّعَهُ ، وتَشَيَّمَهُ ، وتَسَنَّمَهُ بمَعْنًى واحِدٍ ، عن ابْنِ الأَعْرَابِىِّ .

وفَشَغَ الشَّىْءُ : اتَّسَعَ وانْتَشَرَ ، كانْفَشَغَ .

وتَفَشَّغَتِ الغُرَّةُ : مِثْلُ فَشَغَتْ .

وفَشَغَهُ بالسَّوْطِ فَشْغاً : عَلاهُ بِهِ .

وتَفَشَّغَ الوَلَدُ : كَثُرُوا ، وفِى حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِىَ اللهُ عَنْهُمَا ، قَالَ لَهُ مُسْلِمٌ [1] الأَعْرَجُ : ما هٰذِهِ الفُتْيَا الَّتِى قَدْ تَفَشَّغَتْ ، « مَنْ طاف فقَدْ حَلَّ » ، قالَ : سُنَّةُ نَبِيِّكُم ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم ، وإِنْ رَغَمْتُمْ » أَى : انْتَشَرَتْ ، ويُرْوَى قَدْ تَشَقَّقَتْ ، وتَشَغَّفَتْ ، وتَشَعَّبَتْ .

ويُقَالُ : تَفَشَّغَ الخَيْرُ فِى بَنِى فُلانٍ : إِذا كَثُرَ وفَشَا .

وفاشَغَهُ بالأَمْرِ : عَاجَلَهُ بِهِ ساعَةَ لَقِيَهُ .

[ف ض غ] *

(فَضَغَ العُودَ ـ بالضَّادِ المعجَمَة ـ كمَنَعَ) ، فَضْغاً ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ،

(١) فى العباب « أبو حسان مسلم الأعرج » . وفى الفائق ٢/٢٧٩ : « عن عروة رحمه الله تعالى أنه قال لابن عباس . . . : » .

الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ ابْنُ دُرَيْد : أَيْ (هَشَمَهُ) .

قالَ : (و) المِفْضَغُ ، (كمِنْبَرٍ : مَنْ يَتَشَدَّقُ ويَلْحَنُ ، كأَنَّهُ يَفْضَغُ الكَلامَ) فَضْغاً ، كذا فى العُبَابِ ، واللِّسَانِ ، والتَّكْمِلَةِ .

[ف غ غ]

(الفَغَّةُ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وصاحِبُ اللِّسَانِ . وقالَ ابْنُ عَبَّاد : هُوَ (تَضَوُّعُ الرَّائِحَةِ وقَدْ فَغَّتْنِى الرَّائِحَةُ) تَفُغُّنِى فَغّاً .

قُلْتُ : وأَصْلُه : الفَوْغَةُ ، كما سَيَأْتِى قَرِيباً .

[ف ل غ] *

(فَلَغَ رَأْسَهُ ، كمَنَعَ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ ابنُ دُرَيْد : أَيْ (ثَلَغَهُ) ، أَى : شَدَخَهُ ، زادَ الأَزْهَرِيُّ بالعَصَا ، وأَوْرَدَهُ يَعْقُوبُ فِى البَدَلِ ، أَى : [أَنَّ فاءَ فالَغَ] (1) بَدَلٌ مِنْ ثاءِ ثَلَغَ ، وبكُلٍّ مِنْهُمَا رُوِىَ الحَدِيثُ : « إِنِّى إِنْ آتِهِمْ يُفْلَغْ رَأْسِى ، كما تُفْلَغُ العِتْرَةُ » كما تَقَدَّمَ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

تَفَلَّغَ الشَّيْءُ : تَهَشَّمَ .

[ف و غ] *

(الفَوَغُ ، مُحَرَّكَةً) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ الصَّاغَانِىُّ ، نَقْلاً عن بَعْضِهِمْ : هُوَ (الضَّخَمُ فِى الفَمِ ، وهُوَ أَفْوَغُ) .

(و) قالَ ابْنُ عَبَّاد : (فَاغَتِ الرَّائِحَةُ) ، أَى : (فاحَتْ) .

(و) قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ : (فَوْغَةُ الطِّيبِ : فَوْحَتُه) ، يُرْوَى بالعَيْنِ وبالغَيْنِ ، وقالَ كُرَاع : فَوْغَةُ الطِّيبِ كَفَوْعَتِهِ ، قالَ الأَزْهَرِيُّ : ولَمْ يَقُلْهَا أَحَدٌ غَيْرُه ، قال : ولَسْتُ مِنْهَا عَلَى ثِقَةٍ ، قالَ شَمِرٌ : وفَوْغَةٌ مِنَ الفاغِيَةِ ، قالَ الأَزْهَرِيُّ : كأَنَّهُ مَقْلُوبٌ عِنْدَهُ .

(و) قالَ ابْنُ الأَعْرابِىِّ :

(1) زيادة من اللسان يقتضيها السِّياق ، وفي مطبوع التاج : « أى فأبْدَلَ مِن ثاء ..»

(الفـائِغَةُ : الرّائِحَةُ المُخَشَّمَةُ)[1] مِنَ الطِّيبِ وغَيْرِه .

قُلْتُ : وكأَنَّهُ مَقْلُوبُ الفاغِيَةِ .

(وفاغُ : ة ، بسَمَرْقَنْدَ) . قُلْتُ : وهو مُعَرَّبُ باغْ .

(فصل الـكاف) مع الغين

هٰـذَا الفَصْـلُ مَكْتُوبٌ بالحُمْرَةِ ؛ لأَنَّهُ مِنْ زِيَاداتِهِ .

[ك ر غ]

(كَـرَاغٌ ، كسَحَـابٍ) ، أَهْمَلَـه الجَـوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسَـان ، وقـالَ الصّـاغَانِـيُّ : هُوَ اسْمُ (نَهْرٍ بِهَراةَ) ووَقَعَ فِـي التَّكْمِلَةِ ضَبْطُه بالضَّمِّ[2] .

(فصـل اللام) مع الغيـن

[ل ث غ] *

(لَتَغَـهُ بِيَدِهِ ، كمَنَعَـهُ) لَتْغـاً ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : أَيْ (ضَرَبَـهُ بِهـا) ، زَعَمُوا ، قـالَ : وَلَيْسَ بِثَبَتٍ .

(و) قالَ غَيْرُه : لَتَغَهُ : مِثْلُ (لَدَغَهُ) سَـواءً .

[ل ث غ] *

(اللَّثَـغُ ، مُحَرَّكَةً ، واللُّثْغَـةُ ، بالضَّمِّ : تَحَوُّلُ اللِّسَانِ مِنَ السِّينِ إِلَـى الثّاءِ) ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ ، الأَوَّلُ مَصْدَرٌ ، والثّانِـي اسْمٌ .

(أَوْ مِنَ الرّاءِ إِلَى الغَيْنِ) ، وأَنْشَدَنَا بَعْضُهُمْ فِـي حِكَايَةِ الأَلْثَغِ :

تَشْغَبُ المُنْكَـغَ الحَفَامَ وَغِيقِـي
أَحْمَـغُ سُكَّـغٌ شَـغَابٌ مُكَغَّـغْ

يريـدُ :

تَشْـرَبُ المُنْكَرَ الحَرَامَ وريقِـي
أَحْمَـرُ سُـكَّرٌ شَـرَابٌ مُكَـرَّرْ

(أَو) مِـنَ الرّاءِ إِلَى (اللّامِ ، أَوْ) إِلَى (اليـاءِ ، أَو) هُـوَ تَحَـوُّلٌ فِـي اللِّسَانِ (مِنْ حَرْفٍ إِلَى حَرْفٍ) الأَخِيرُ

(١) ضبط في التكملة : المُخْشِمَة (بسكون الخاء وكسر الشين غير مشددة) .
(٢) وضبطه الصـاغاني في العبـاب تنظيراً « كسَحاب » ، وفي معجم البلدان (كراغ) ضبطه بالعبارة فقال : «بالفتح وآخـره غين . . . » .

عَنْ مُحَمَّدِ بنِ يَزِيدَ ، وقالَ ابْنُ دُرَيْد : اللَّثَغُ : اخْتِلالٌ فِي اللِّسَانِ ، وأَكْثَرُ ما يُقَالُ فِي الرَّاءِ إِذا جُعِلَتْ يَاءً ، أَوْ غَيْناً .

(أَوْ) هُوَ (أَنْ لا يَتِمَّ رَفْعُ لِسَانِه) فِي الكَلامِ (وفِيهِ ثِقَلٌ) ، قَالَهُ أَبو زَيْد ، يُقَالُ : ما أَشَدَّ لُثْغَتَهُ ! بالضَّمِّ ، هُوَ ثِقَلُ اللِّسَانِ بالكَلامِ .

وقَدْ (لَثِغَ كفَرِحَ ، فهُوَ أَلْثَغُ) بَيِّنُ اللُّثْغَةِ ، بالضَّمِّ ، ولا يُقَالُ : بَيِّنُ اللَّثْغَةِ ، أَى : بالفَتْحِ .

(و) لَثَغَهُ ، (كَنَصَرَهُ : جَعَلَهُ أَلْثَغَ) ، الأَوْلَى لَثَغَ لسانَه : جَعَلَهُ أَلْثَغَ ، كَمَا هُوَ نَصُّ اللِّسَانِ [1] والعُبَابِ .

(واللَّثَغَةُ مُحَرَّكَةً : الفَمُ) ، وفِي نَوَادِرِ الأَعْرَابِ : ما أَشَدَّ لُثْغَتَهُ [2] وما أَقْبَحَ لَثَغَتَهُ [2] ، فبالضَّمِّ : ثِقَلُ اللِّسَانِ بالكَلامِ ، وبالتَّحْرِيكِ : الفَمُ .

(١) نص اللسان والعباب : لَثَغَ لِسانَ فلانٍ : صيَّره أَلْثَغَ .

(٢) في اللسان : ما أَشَدَّ لَثَغَتَهُ ! وما أقبح لُثْغَتَهُ » والمثبت هنا عن ضبط العباب .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الأَلْثَغُ : الَّذِي لا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَتَكَلَّمَ بالرَّاءِ ، وقِيلَ : هُوَ الَّذِي يَجْعَلُ الرَّاءَ فِي طَرَفِ لِسَانِه ، أَو يَجْعَلُ الصَّادَ فاءً ، وقِيلَ : هُوَ الَّذِي لا يُبَيِّنُ الكَلامَ ، وقِيلَ : هُوَ الَّذِي قَصُرَ لِسانُه عَنْ مَوْضِعِ الحَرْفِ ، ولَحِقَ مَوْضِعَ أَقْرَبِ الحُرُوفِ مِنَ الحَرْفِ الَّذِي يَعْثُرُ لِسانُه عَنْهُ .

وهِيَ لَثْغَاءُ ، بَيِّنَةُ اللُّثْغَةِ .

[ل د غ] *

(لَدَغَتْهُ العَقْرَبُ) ، زادَ ابْنُ دُرَيْد : (والحَيَّةُ ، كمَنَعَ) ، تَلْدَغُ (لَدْغاً) ، وقِيلَ : اللَّدْغُ بالفَمِ ، واللَّسْعُ بالذَّنَبِ ، وقالَ اللَّيْثُ : اللَّدْغُ بالنَّابِ ، وفِي بَعْضِ اللُّغاتِ تَلْدَغُ العَقْرَبُ .

قالَ شَيْخُنَا : واللَّدْغُ لِلْحَارَّاتِ ، كالنَّارِ ونَحْوِها ، ومَنْ جَوَّزَ [1] إِعْجَامَ الذَّالِ مَعَ الغَيْنِ المُعْجَمَةِ فِي

(١) لعله يعنى بذلك الزمخشرى فقد ذكر في الأساس (لدغ) استطرادا قوله : «وفُلانٌ قَرّاصَةٌ لَدّاغَة ، وله عقاربُ لَدّاغة » .

مَعْنَاهُ فقَدْ وَهِمَ ؛ لِمَا عُلِمَ أَنَّ الذّالَ والغَيْنَ المُعْجَمَتَيْنِ لا يَجْتَمِعَانِ فِي كَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ ، انتهى .

وقَالَ أَبُو وَجْزَةَ : اللَّدْغَةُ جَامِعَةٌ لِكُلِّ هَامَّةٍ تَلْدَغُ لَدْغاً ، (وتَلْدَاغاً) بفَتْحِهِمَا (فَهُوَ مَلْدُوغٌ ، ولَدِيغٌ) ، ومِنْهُ الحَدِيثُ : « وأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ لَدِيغاً » وهُوَ فَعِيلٌ بمَعْنَى مَفْعُولٍ ، وكَذٰلِكَ الأُنْثَى ، وقَوْمٌ لَدْغَى ، ولُدَغاءُ ، ولا يُجْمَعُ جَمْعَ السَّلامَةِ ؛ لأَنَّ مُؤَنَّثَهُ لا تَدْخُلُه الهاءُ .

(و) مِنَ المَجَازِ : قَوْمٌ لَدْغَى ، ولُدَغاءُ : وُقّاعٌ فِي النّاسِ .

(و) مِنَ المَجَازِ أَيْضاً : (لَدَغَهُ بِكَلِمَةٍ) لَدْغاً ، أَي : (نَزَغَهُ بِهَا) ، نَقَلَهُ ابنُ دُرَيْدٍ .

(و) المِلْدَغُ (كمِنْبَرٍ : مَنْ) كانَ (ذٰلِكَ فِعْلُه) ودَأْبُه ، وهُوَ مَجَازٌ أَيْضاً .

(و) قَالَ ابنُ عَبّادٍ : اللَّدّاغُ ، (كزُنّارٍ : الشَّوْكُ ، وطَرَفُه المُحَدَّدُ) ، وهُوَ مَجَازٌ أَيضاً .

(و) مِنَ المَجَازِ أَيْضاً : اللَّدّاغَةُ (بهاءٍ) ومُقْتَضاهُ أَنْ يَكُونَ بالضمِّ[1] ؛ والصَّوابُ أَنَّهُ بالفَتْحِ مَعَ التَّشْدِيدِ ، وهُوَ (القارِصَةُ مِنَ الرِّجَالِ) ، كَمَا هُوَ نَصُّ المُحِيطِ ، وفِي الأَسَاسِ : فُلانٌ قَرّاصَةٌ لَدّاغَةٌ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَلْدَغْتُه : إِذا أَرْسَلْتَ إِلَيْه[2] حَيَّةً تَلْدَغُه ، نَقَلَه الزَّمَخْشَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ .

واللُّدَّغُ ، كسُكَّرٍ : جَمْعُ لادِغٍ ، وَحَيَّةٌ لادِغَةٌ ، وحَيّاتٌ لُدَّغٌ ، ومِنْهُ قَوْلُ رُؤْبَةَ :

* وذاقَ[3] حَيّاتُ الدَّوَاهِي اللُّدَّغِ[4] *

* مِنِّي مَقَاذِيفَ مِدَقٍّ مِفْدَغِ *

ويُقَالُ : أَصَابَهُ مِنْهُ ذُبَابٌ لادِغٌ ، أَي : شَرٌّ ، عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ ، وهُوَ مَجَازٌ .

(١) وكذا رأيته في العباب مضبوطا بالقلم مجوّداً بالضمّ والتشديد .

(٢) كذا في اللسان ، وفي التكملة والأساس « عَلَيْه » .

(٣) في مطبوع التاج : «وذات حيّات اللّواهى» (تصحيف) والمثبت من العباب والديوان .

(٤) ديوانه ٩٨ والعباب ، وتقدم في (فدغ)

والدَّغَةُ فِـى اللِّسَانِ : اللُّثْغَـةُ ، عَامِّيَّةٌ .

[ل ص غ] *

(لَصَغَ الجِلْـدُ ، كمَنَـعَ) لَصْغاً ، و(لُصُوغاً) ، بالضَّمِّ ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِىُّ ، وفِـى المُحِيـطِ واللِّسَانِ : أى (يَبِسَ عَلَى العَظْمِ عَجَفاً) ، نَقَلَه الصَّاغَانِـىُّ أَيْضـاً هٰـكَذا ، وكَذا ابْنُ القَطَّاعِ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ل ض غ]

لَضِغَتِ الأَسْنَانُ ، كفَرِحَ لَضَغاً : أُكِلَتْ مِنَ الكِبَرِ ، نَقَلَهُ ابنُ القَطَّاعِ ، وأَهْمَلَـهُ الجَمَاعَةُ .

[ل غ ل غ] *

(اللَّغْلَـغُ) ، كجَعْفَـرٍ ، أَهْمَلَـهُ الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ ابنُ دُرَيْد : (طَائِرٌ) مَعْرُوفٌ ، قـالَ : لا أَحْسِبُهُ عَرَبِيًّـا ، قالَ : ويُقَالُ : اللَّقْلَقُ لِطَائِرٍ آخَرَ ، قال الصَّـاغَانِـىُّ : أَرادَ أَنَّ اللَّغْلَـغَ (غَيْرُ اللَّقْلَقِ) .

(و) قالَ أَبُو عَمْرٍو : (لَغْلَغَ ثَرِيدَه) وسَغْسَغَهُ ورَوَّغَهُ : (رَوَّاهُ) مِنَ الأُدْمِ ، ونَقَلَهُ ابْنُ الأَعْرَابِـىِّ أَيْضـاً . هٰكَذا .

(و) يُقَالُ : (فِـى كَلامِهِ لَغْلَغَةٌ) أَىْ : عُجْمَةٌ ولَخْلَخَةٌ) [1] ، قالَهُ ابنُ الأَعْرَابِـىِّ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

لَغْلَـغَ الطَّعَـامَ : أَدَمَـهُ بِالسَّمْـنِ والوَدَكِ ، نَقَلَهُ كُرَاعٌ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ل م غ] *

اللُّمِـغَ لَوْنُه ، مَبْنِيًّا للمَفْعُـولِ ، كاللُّمِعَ ، هٰكَذا ذَكَرَهُ الهَرَوِىُّ ، وأَوْرَدَهُ صاحِبُ اللِّسَانِ ، وقَدْ أَهْمَلَهُ الجَمَاعَةُ .

ولَمْغَـانُ [2] ، بالفَتْـحِ : مَـدِينَةٌ

(١) في هامش القاموس المطبوع : « قوله : ولَخْلَخَه ، هكذا في بعض النسخ بخاءين ، وفي بعضها « لجلجه » بجيمين والمثبت هنا كما في العـباب ، والتكملة ، واللسان .

(٢) في مطبوع التاج : « واللمغان » والتصحيح من معجم البلدان (لمغان) و (لامغـان) ويفهم من كلامه أنه بمـدّ اللام أشهر ، وهو مع مـدّ اللام بفتح الميم .

بفَارِس ، مِنْهَا ابنُ اللَّمْغَانِـيِّ المَشْهُورُ .

[ل و غ] *

(لاَغَهُ لَوْغاً) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : أَى (أَدارَهُ فِـى فيهِ ، ثُمَّ لَفَظَه) .

(و) قـالَ ابـنُ الأَعْرَابِـيِّ : لاغَ (فُلاناً) يَلُوغُه لَوْغاً : إِذا[1] (لَزِمَهُ) .

(و) قـالَ ابنُ عَبّاد : يُقَالُ : (هو سـائِغٌ لائِـغٌ ، وسَيِّغٌ لَيِّغٌ ، كهَيِّنٍ) ، هٰكَذا نَقَلَهُ عنه الصّاغَانِـيُّ ، ولَمْ يَذْكُرْ مَعْنَاهُ[2] ، وهـو إِتْبَاعٌ ، أَىْ : يَسُوغُ فِـى الحَلْقِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

اللَّوْغُ : السَّوادُ الَّذِى حَوْلَ الحَلَمَةِ ، نَقَلَهُ ابنُ بَرِّىٍّ عَنْ ثَعْلَبٍ هٰـكَذا .

(١) لفظ ابن الأعرابى في العباب والتكملة واللسان : « لاغ يَلُوغُ لَوْغـًا : إذا لَزِمَ الشىء » .

(٢) يعنى في العباب ، أما في التكملة فقد حكى في (ليغ) عن ابن فارس : « يقال : سيِّغٌ ليِّغٌ ، وهو إتباعٌ ، مثالُ فَيْعِل ، وهو السَّهْلُ الخُلُقِ » ولفظ ابن فارس في المقاييس (٥/٢٢٤) : « وأمّا قولُهم : هو سَيِّغٌ لَيِّـغٌ ، فاتّبَاعٌ للشىء السَّهلِ المُنْسَاغ » .

قلتُ : وقَدْ تَقَدَّمَ ذٰلِكَ لِلْمُصَنِّفِ فى « ل و ع » .

[ل ى غ] *

(الأَلْيَـغُ) ، كأَحْمَـدَ ، أَهْمَلَـهُ الجَوْهَرِىُّ ، وقـالَ أَبـو عَمْرٍو : هُوَ (مَنْ لا يُبَيِّنُ الـكَلاَمَ) ، والاسْمُ : اللَّيَـغُ واللِّيَاغَـةُ ، (أَوْ) هُـوَ الَّذِى (يَرْجِـعُ كَلامُه) ولِسَانُه (إِلى الياءِ) ، نَقَلَه اللَّيْثُ .

(و) الأَلْيَغُ : (الأَحْمَقُ ، كاللِّياغَةِ[1] ، بالكَسْرِ) كِلاهُمـا عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِىِّ .

قـالَ : (واللَّيَغُ ، مُحَرَّكَةً : الحُمْقُ التّامُّ) الجَيِّدُ[2] .

(و) قـالَ ابـنُ عَبّاد : (لِغْتُه[3] الشَّىْءَ ، بـالكَسْرِ ، أَلِيغُه) لَيْغـاً ، أَى : (راوَدْتُه عَنْهُ) ، زادَ فِى اللِّسَانِ : لِأَنْتَزِعَهُ .

(١) هكذا في القاموس كاللسان والعباب وفي التكملة عن ابن الأعرابى « رَجُلٌ لَيّاغة ، أى : أحمق » ضبطه بفتح اللام وتشديد الياء

(١) هكذا ورد وصف الحمق بالجيد فى التكملة والعباب عن ابن الأعرابـى .

(٣) عبارة اللسان : لاغَ الشَّىْءَ : راوَده لِيَنْتَزِعَهُ .

تاج العروس ٢٦/٢

قالَ : (وَتَلَيَّغَ) ، أَى : (تَحَمَّقَ) .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

اللَّيْغَاءُ [1] : المَرْأَةُ الحَمْقَاءُ

واللَّياغَةُ [2] بالفَتْحِ : الأَحْمَقُ عَن ثَعْلَب ، والكَسْرُ عن ابْنِ الأَعْرَابِيِّ ، وقد تَقَدَّمَ .

(فصل الميم) مع الغين

[م ر غ] *

(المَرْغُ) : المُخَاطُ ، وقِيلَ : الرِّيقُ ، وقِيلَ : (اللُّعَابُ) ، وقِيلَ : لُعَابُ الشَّاءِ ، وهُوَ فِى الإِنْسَانِ مُسْتَعَارٌ ، كقَوْلِهِمْ : « أَحْمَقُ ما يَجْأَى مَرْغَهُ » أَى لا يَسْتُرُ لُعَابَهُ ، وجَأَيْتُ الشَّىْءَ : سَتَرْتُه ، وفِى العُبَاب : أَىْ لا يَحْبِسُ لُعَابَهُ ، وعَمَّ بِهِ بَعْضُهُم ، وقَصَرَهُ ابنُ الأَعْرَابِىِّ عَلَى الإِنْسَانِ ، فَقَالَ : المَرْغُ للإِنْسَانِ ، والرُّوالُ — غَيْرَ مَهْمُوزٍ — لِلْخَيْلِ ، واللُّغَامُ للإِبِلِ ، قال الحِرْمَازِىُّ يُخَاطِبُ أَمَةً :

* وأَنْ تَرَىْ كَفَّكِ ذاتَ نَفْغِ [1] *
* تَشْفِينَهَا بالنَّفْثِ أَو بالمَرْغِ *

(و) المَرْغُ : (مُجْتَمَعُ) وفِى العُبَاب : مَصِيرُ [2] (بَعَرِ الشَّاةِ) الَّذِى يَجْتَمِعُ فيهِ .

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ : المَرْغُ : (الرَّوْضَةُ ، أَو) هِىَ : (الكَثِيرَةُ النَّبَاتِ ، كالمَرْغَة) ، عَنْ أَبِى عَمْرٍو ، وابنِ الأَعْرَابِىِّ أَيضاً .

(و) قالَ ابنُ عَبَّادٍ : مَرَغَ ، (كَمَنَعَ : أَكَلَ العُشْبَ) ، قالَ أَبو حَنِيفَةَ : مَرَغَتِ السَّائِمَةُ والإِبِلُ العُشْبَ تَمْرَغُه مَرْغاً : أَكَلَتْهُ .

(و) قالَ أَبُو عَمْرٍو : مَرَغَ العَيْرُ (فِى العُشْبِ : أَقامَ) فِيهِ يَرْعَى ، وأَنْشَدَ :

---

(١) زاد في العباب : « وقال ابن عباد في المثل دُرِّى بِمَا عِنْدَكِ يالَيْغاءُ ، اللَّيْغاءُ ... الخ » .

(٢) هكذا ضبطه في اللسان والعباب عنه ، وفى التكملة عن ابن الأعرابى : «رَجُلٌ لَيَّاغَةٌ» بفتح اللام : وتشديد اليـاء .

(١) اللسان فى خمسة مشاطير ، وكذا فى العباب منسوبا لرجل من اليمن ، وانظر : الجمهرة (٢ / ٢٨٧ و ٣٩٦) و (٣ / ٧٩ و ١٤٨) وتقدم بعضه فى (دفغ ، رفغ ، صفغ) .

(٢) لفظ العباب « المَصِيرُ الذى يجتمع فيه بعر الشاة » ومثله في اللسان .

*إنِّى رَأَيْتُ العَيْرَ فى العُشْبِ مَرَغْ[1] *
فجِئْتُ أَمْشِى مُسْتَطارًا فى الرَّزَغْ

قُلْتُ : هُو لِرِبْعِىٍّ الدُّبَيْرِىِّ .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : مَرَغَ (البَعِيرُ) مَرْغاً : كأَنَّهُ (رَمَى باللُّغَامِ) .

قال : (وبِكَارٌ مُرَّغٌ ، كسُكَّرٍ :) يَسِيلُ لُغامُهَا ، وهو فِى قَوْلِ رُؤْبَةَ :

* أَعْلُو وعِرْضِى لَيْسَ بالمُمَشَّغِ[2] *
* بالهَدْرِ تَكْشاشَ البِكَارِ المُرَّغِ *

(ولا واحِدَ لَهَا) وقالَ أَبُو عَمْرٍو : المُرَّغُ : مُرَّغٌ فِى التُّرَابِ .

وقالَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ : المُرَّغُ : الَّتِى تَمَرَّغُهَا الفُحُولُ .

(و) المَرَاغَةُ ، (كسَحَابَةٍ : مُتَمَرَّغُ الدَّابَّةِ ، كالمَرَاغِ) أَى : مَوْضِعُ تَمَرُّغِهَا ، وفِى صِفَةِ الجَنَّةِ : « مَرَاغُ دَوَابِّهَا المِسْكُ » .

(١) فى مطبوع التاج : « بالعشب » والمثبت من اللسان والعباب .
(٢) ديوانه / ٩٨ والعباب والتكملة ، ويأتى الأول فى (مشغ) .

وقالَ أَبُو النَّجْمِ - يَصِفُ نَاقَةً - :

*يَجْفِلُهَا كُلُّ سَنَامٍ مُجْفِلِ[1] *
لأْياً بَلاْيٍ فِى المَرَاغِ المُسْهِلِ

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : المَرَاغَةُ : (الأَتَانُ لا تَمْنَعُ الفُحُولَةَ) ، وعِبَارَةُ اللَّيْثِ : لا تَمْتَنِعُ مِنَ الفُحُولِ .

(و) المَرَاغَةُ : (أُمُّ جَرِيرٍ) الشَّاعِرِ ، (لَقَّبَهَا الفَرَزْدَقُ لا الأَخْطَلُ ، ووَهِمَ الجَوْهَرِىُّ ، أَىْ : مَرَاغَةٌ لِلرِّجال) ، أَى يَتَمَرَّغُ عليها الرِّجالُ (أَو لُقِّبَتْ لأَنَّ أُمَّهُ وُلِدَتْ فِى مَرَاغَةِ الإِبِلِ) ، وهٰذا قَوْلُ الغُورِىِّ ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : « فأَمَّا قَوْلُ الفَرَزْدَقِ لِجَرِيرٍ : يابْنَ المَرَاغَةِ ، فإِنَّمَا يُعَيِّرُه ببَنِى كُلَيْبٍ ؛ لأَنَّهُمْ أَصْحابُ حَمِيرٍ » وقالَ ابنُ عَبّادٍ : وقِيلَ : هِى مَشْرَبُ[2] النَّاقَةِ الَّتِى أَرْسَلَهَا جَرِيرٌ فَجَعَلَ لَهَا قِسْماً مِن الماءِ ، ولأَهْلِ الماءِ قِسْماً[3] ، قالَ الفَرَزْدَقُ يَهْجُو جَرِيرًا :

(١) اللسان وانظر (جفل) والعباب والطرائف الأدبية / ٥٩ .
(٢) فى مطبوع التاج « شرب الناقة » والتصحيح من العباب
(٣) فى مطبوع التاج « قِسْمين » والمثبت من العباب وفيه النص .

يـا ابْنَ المَرَاغَةِ أَيْنَ خالُكَ إِنَّنِـي
خالِي حُبَيْشٌ ذُو الفَعالِ الأَفْضَلُ[1]

وقـالَ الجَوْهَرِيُّ : المَرَاغَـةُ : أُمُّ جَرِيـرٍ ، لَقَّبَهَـا بـهِ الأَخْطَلُ حَيْثُ يَقُولُ :

وابْـنُ المَرَاغَـةِ حابِسٌ أَعْيَـارَهُ
قَذْفَ الغَرِيبَةِ ما تَـذُوقُ مِلاَلاَ[2]

أَرادَ أُمَّهُ[3] كانَتْ مَرَاغَةً للرِّجالِ ، ويُـرْوَى « رَمْـيَ الغَرِيبَـةِ » ونَقَـلَ الصَّاغَانِـيُّ هٰذا القَوْلَ فِـي التَّكْمِلَةِ ، ثـمَّ قـالَ : والَّذِي قالَهُ الجَوْهَـرِيُّ حَزْرٌ ، وقِياسٌ ، والقَوْلُ ما قالَتْ حَذَامِ .

(و) مَرَاغَـةُ : (د ، بـأَذْرَبِيجَانَ) مِنْ أَشْهَرِ مُدُنِهَـا .

(و) المَرَاغَةُ : (د ، لِبَنِـي يَرْبُوعٍ) ابنِ حَنْظَلَةَ ، قالَ أَبُو البِلادِ الطُّهَوِيُّ ، وكانَ خَطَبَ امْرَأَةً ، فَزُوِّجَتْ مِنْ رَجُلٍ

(١) ديوانه / ٧١٩ والعباب .
(٢) ديوانه /٥١ وفيه « ما يَذُقْنَ بِـلالاَ » والمثبت كالعباب .
(٣) في العباب : أَمَةٌ (بفتح الهمزة والمـيم مخففة) والضبط المثبت استئناسا بالصحاح والسّياق .

مِنْ بَنِـي عَمْرِو بـنِ تَمِـيمٍ ، فَقَتَلَهـا [فهَرَب][1] :

أَلاَ أَيُّهَـا الظَّبْـيُ الَّذِي لَيْسَ بارِحاً
جَنُوبَ المَلاَ بَيْنَ المَرَاغَةِ والكُدْرِ[2]

سُقِيتَ بعَذْبِ الماءِ ، هَلْ أَنْتَ ذاكِرٌ
لَنَا مِنْ سُلَيْمَى إِذْ نَشَدْنَاكَ بالذِّكْرِ ؟

(وبَنُو المَرَاغَةِ : بُطَيْنٌ) مِنَ العَرَبِ ، قالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ ، قالَ شَيْخُنَا : يُقَالُ : إِنَّهُ مِنَ الأَزْدِ .

(و) يُقَال : (هُوَ مَرَاغَةُ مالٍ) ، كما يُقَال : (إِزاوُهُ) ، نَقَلَهُ ابنُ عَبَّادٍ .

قالَ : (و) رَجُلٌ مَرَّاغَةٌ (بالتَّشْدِيدِ) ، وهُـوَ : (المُتَمَرِّغُ) .

(والمَرَائِـغُ : كُورَةٌ بصَعِيدِ مِصْرَ) غَرْبِـيَّ النِّيلِ ، كَذا فِـي العُبَابِ .

قُلتُ : أَمَّا الـكُورَةُ فهِيَ المَعْرُوفَـةُ الآنَ بجَزِيرَةِ شَنْدَوِيل ، وإِذا أُطْلِقَت الجَزِيرَةُ فِـي الصَّعِيـدِ فالمُرَادُ بِهَـا

(١) زيادة من العباب .
(٢) العباب ، وفي معجم البلدان (المـراغة) روايته : « ألا أيها الرَّبْعُ . . » .

هِـيَ ، وأما المَرَاغَةُ فهِـيَ قَصَبَتُها ، وهِـيَ قَرْيَـةٌ صَغِيرَةٌ ، وقد دَخَلْتُهَا ، وتُعَـدُّ الآنَ مِـنْ أَعْمَـالِ إِخْمِيـمَ ، ويُنْسَبُ إِلَيْهَا الشَّيْخُ وَقَـارُ الدِّينِ أَبُو القَـاسِمِ بـنُ أَحْمَدَ بنِ عَبْدِالرَّحْمٰنِ ، المَـالِـكِـيُّ ، صاحِبُ الزَّاوِيَةِ بِهـا ، وحَفِيـدُه الشَّمْسُ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بـنِ أَبِـي القَـاسِمِ ، سَمِـعَ مِن ابْنِ سَيِّـدِ النَّاسِ ، لَقِيَهُ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ ، كذا فِي تارِيخِ السَّخَاوِيِّ .

(والمِمْرَغَـةُ ، كمِكْنَسَـةٍ : المِعَـى الأَعْوَرُ) ، سُمِّـيَ أَعْوَرَ لأَنَّهُ (كالكِيسِ لا مَنْفَذَ لَهُ) ، وسُمِّـيَ بالمِمْرَغَةِ لأَنَّهُ (يُرْمَـى بِـه) كمـا فِـي العُبَـابِ والصِّحاحِ واللِّسَانِ .

(والمـارِغُ : الأَحْمَـقُ) ؛ لِعَـدَمِ حَبْسِه اللُّعَابَ .

(والأَمْرَغُ : المُتَمَرِّغُ فِي الرَّذائِلِ) ، وهُوَ مَجَـازٌ ، وبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ رُؤْبَـةَ :

* خالَطَ أَخْلاقَ المُجُونِ الأَمْرَغِ [1] *

أَى : خالَطَ الأَخْلاقَ السَّيِّئَةَ المُنْتِنَةَ ، فصارَ كالمُتَمَرِّغِ فِـي السَّوْءاتِ ، وقَدْ (مَرِغَ عِرْضُـه ، كفَرِحَ) : دَنِسَ .

(وشَعَرٌ مَرِغٌ ، ككَتِفٍ : ذُو قَبُـولٍ لِلدُّهْنِ) .

(وأَمْرَغَ) الرَّجُلُ ، والبَعِيـرُ كَذٰلِكَ : (سالَ) مَرْغُـه ،[1] أَى (لُعَابُه) مِـن جانِبَيْ فِيهِ ، وذٰلِكَ إِذا نامَ الإِنْسَانُ .

(و) أَمْرَغَ (الرَّجُلُ : كَثُرَ كَلامُـه فِي خَطَإٍ) ، ونَصُّ العُبَابِ والصِّحاحِ : إِذَا أَكْثَرَ الـكَلامَ فِـي غَيْرِ صَوابٍ ، ومِثْلُه فِـي اللِّسَانِ .

(و) أَمْـرَغَ (العَجِيـنَ : أَكْثَـرَ ماءَهُ) حَتَّى رَقَّ ، لُغَةٌ فِـي أَمْرَخَهُ ، فلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يُثَبِّسَهُ .

(ومَـرَّغَ الدَّابَـةَ فِـي التُّـرَابِ تَمْرِيغـاً : قَلَّبَهَا) ومَعَّكَهَا ، فتَمَرَّغَتْ .

(وتَمَرَّغَ) الإِنْسَـانُ : (تَقَلَّـبَ) وتَمَعَّكَ ، ومِنْهُ حَدِيثُ عَمَّارٍ ، رَضِيَ اللهُ عَنْـهُ : « أَجْنَبْنا فِـي سَفَـرٍ ، ولَيْسَ

(١) ديوانه / ٩٨ ، والعباب .

(١) فى مطبوع التاج : « مراغه » والتصحيح من الأساس.

عِنْدَنَا ماءٌ ، فَتَمَرَّغْنَا فِي التُّرَابِ » ظَنَّ أَنَّ الجُنُبَ يَحْتَاجُ أَنْ يُوصِلَ التُّرَابَ إِلَى جَمِيعِ جَسَدِه كالماءِ .

(و) عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ : تَمَرَّغَ الرَّجُلُ ، أَى : (تَنَزَّهَ) .

(و) مِنَ المَجَازِ : تَمَرَّغَ الرَّجُلُ : إِذا (تَلَوَّى) وتَقَلَّبَ (مِنْ وَجَعٍ يَجِدُهُ) تَشْبِيهاً بالدَّابَّةِ .

(و) تَمَرَّغَ (الحَيَوَانُ : رَشَّ اللُّعَابَ مِنْ فِيهِ) ، قالَ الكُمَيْتُ يُعَاتِبُ قُرَيْشاً :

فلَمْ أَرْغُ مِمَّا كانَ بَيْنِي وبَيْنَها
ولَمْ أَتَمَرَّغْ أَنْ تَجَنَّى غَضُوبُهَا[1]

قَوْلُه : « فَلَمْ أَرْغُ » مِنْ رُغَاءِ البَعِيرِ .

(و) قالَ أَبُو عَمْرٍو : تَمَرَّغَ (المالُ :) إِذَا (أَطَالَ الرَّعْىَ فِي) المَرْغَةِ ، أَى : (الرَّوْضَةِ) .

(و) مِنَ المَجَازِ : تَمَرَّغَ (فِي الأَمْرِ) : إِذَا (تَرَدَّدَ) فِيهِ ، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ وابنُ عَبَّادٍ .

(١) اللسان والصحاح ، وفى العباب « عصوبها » بالعين والصاد مهملتين .

(و) قالَ أَبُو عَمْرٍو : تَمَرَّغَ (عَلَى فُلانٍ) : إِذا (تَلَبَّثَ وتَمَكَّثَ) .

(و) قالَ غَيْرُه : تَمَرَّغَ (الرَّجُلُ :) إِذا (صَبَغَ) كَذَا بالباءِ المُوَحَّدَةِ ، والغَيْنِ المُعْجَمَةِ فِي سائِرِ النُّسَخِ ، وفِي بَعْضِهَا صَنَعَ بالنُّونِ والعَيْنِ المُهْمَلَةِ وهُو الصَّوابُ[1] (نَفْسَهُ بالادِّهانِ[2] والتَّزَلُّقِ) وهو مَجازٌ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليهِ :

الأَمْرَغُ : الرَّجُلُ ذُو شَعَرٍ مَرِغٍ .

والمَرْغُ : الإِشْبَاعُ بالدُّهْنِ ، نَقَلَه اللَّيْثُ .

وأَمْرَغَ عِرْضَه ، ومَرَّغَهُ تَمْرِيغاً : دَنَّسَه ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ ، وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وهُو مَجَازٌ .

ومارَغَهُ بالتُّرابِ مِراغاً : أَلْزَقَهُ بِهِ ، والاسْمُ : المَرَاغَةُ ، بالفَتْحِ .

(١) وكذلك هو فى العباب بالنون والعين المهملة .

(٢) ضبطه فى القاموس « بالأَدْهان » جمع الدهن ، والمثبت ضبط العباب وهو مصدر ادَّهَنَ ، وهو المناسب لعطف التزلق عليه .

والمُمارَغَةُ : المُخاتَلَةُ .

ومِنَ المَجَازِ : هُوَ يَتَمَرَّغُ فِي النَّعِيمِ ، أَى : يَتَقَلَّبُ فيهِ .

والمَرَاغَةُ : ماءٌ خَبِيثٌ لِبَنِي كَلْبٍ .

والأَمْرَغُ : مَوْضِعٌ ، عن ابنِ دُرَيْدٍ ، ونَقَلَه ياقُوت أَيْضاً عَنْه .

ومَرِيغَةُ ، بالفَتْحِ : مَوْضِعٌ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

[م ز غ] *

التَّمَزُّغُ : التَّوَثُّبُ ، نَقَلَهُ ابنُ بَرِّىٍّ ، وأَنْشَدَ لرُؤْبَةَ :

* بالوَثْبِ فِى السَّوْءاتِ والتَّمَزُّغِ [1] *

هٰكَذا نَقَلَهُ صاحِبُ اللِّسَانِ ، وأَهْمَلَهُ الجَمَاعَةُ .

قلتُ : وهُوَ تَصْحِيفُ صَوَابِهِ : والتَّمَرُّغِ » بالرّاءِ ، أَى : بالوَثْبِ فِى الرَّذائِلِ ، والتَّمَرُّغِ فِيها ، وهُوَ مَجَازٌ ، ويُشْبِهُهُ قَوْلُه :

* خالَطَ أَخْلاقَ المُجُونِ الأَمْرَغِ [1] *

وقَدْ تَقَدَّمَ قَرِيباً ، فتَأَمَّلْ .

[م س غ]

(أَمْسَغَ) الرَّجُلُ (وامْتَسَغَ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِىُّ ، وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وقالَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ : أَى (تَنَحَّى) ، نَقَلَه الصاغَانِىُّ هٰكَذَا ، ففِى العُبَابِ : أَمْسَغَ ، وفِى التَّكْمِلَةِ : امْتَسَغَ ، واقْتَصَرَ عَلَى كُلِّ حَرْفٍ فِى كُلٍّ مِنْ كِتابَيْهِ ، والمُصَنِّفُ جَمَعَ بَيْنَهُمَا ، وهُوَ تَحْرِيفٌ مِن الصّاغَانِىِّ ، فإِنَّ الَّذِى فى نُسَخِ النَّوادِرِ - لِابْنِ الأَعْرَابِىِّ - : انْتَسَغَ الرَّجُلُ : إِذَا تَحَرَّى ، هٰكَذا هُوَ بالنُّونِ ، وقالَ فِى «نَسَغَ» : انْسَغَ : إِذا تَنَحَّى ، فَتَأَمَّلْ ذٰلِكَ ، وكَثِيراً ما يُقَلِّدُه المُصَنِّفُ مِنْ غَيْرِ مُرَاجَعَةٍ ولا تَأَمُّلٍ .

[م ش غ] *

(المَشْغُ ، كالمَنْعِ) : ضَرْبٌ مِنَ الأَكْلِ ، وهُوَ (أَكْلٌ غَيْرُ شَدِيدٍ) ،

(١) ديوانه /٩٨ برواية « والتَّمَرُّغِ » بالراء المهملة ، والمثبت كاللسان .

(١) تقدم ف : (مرغ) .

وقِيــلَ : هُوَ (كَأَكْلِ القِثّاءِ) ونَحْوِه .

(و) المَشْــغُ : (الضَّرْبُ) ، قــالَ أَبُو تُرَابٍ عَنْ بَعْضِ العَرَبِ : مَشَغَــهُ مِائةَ سَــوْطٍ ، ومَشَقَهُ : إِذا ضَرَبَه .

(و) المَشْغُ : (التَّعْيِيــبُ) فِــى عِرْضِ الرَّجُلِ ، عنِ ابْنِ دُرَيْــدٍ .

(و) المِشْــغُ ، (بالكَسْرِ : المَغْــرَةُ) وهُو المِشْقُ أَيْضــاً .

(ومَشَّغَهُ) أَى : الثَّوْبَ (تَمْشِيغاً) : إِذا (صَبَغَــهُ بِهَــا) ، وقــالَ ابْــنُ الأَعْرَابِــىِّ : ثَوْبٌ مُمَشَّــغٌ : مَصْبُوغٌ بالمِشْغِ ، قالَ الأَزْهَرِى : أَرادَ بالمِشْغِ المِشْقَ ، وهُوَ الطِّينُ الأَحْمَرُ .

(و) مَشَّــغَ (عِرْضَــهُ) تَمْشِيغــاً : (كَدَّرَهُ ، ولَطَّخَهُ) ، ومنــه قَوْلُ رُؤْبَةَ :

* أَعْلُو وعِرْضِى لَيْسَ بالمُمَشَّغِ [1] *

أَىْ : لَيْــسَ بالمُكَــدَّرِ المُلَطَّــخِ [2] المُعَابِ .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : (المِشْغَةُ [1] : قِطْعَةٌ مِنْ ثَوْبٍ أَو كِســاءٍ خَلَقٍ) قُلْتُ : وهُوَ قَوْلُ أَبِــى عَمْرٍو ، وأَنْشَدَ [2] :

* كأَنَّهُ مِشْغَةُ شَيْــخٍ مُلْقاه [3] *

(و) قالَ غَيْرُه : المِشْغَةُ [4] : (طِينٌ يُجْمَعُ ويُغْرَزُ فيــهِ شَوْكٌ ويُتْرَكُ لِيَجِفَّ ثُمَّ يُضْرَبُ عَلَيْــهِ الــكَتّانُ لِيَتَسَرَّحَ) كَذا فِــى اللِّسَانِ والعُبَاب .

[م ض غ] *

(مَضَغَــه ، كمَنَعَــهُ ونَصَــرَهُ) ، يَمْضُغُــه مَضْغــاً (: لاكَهُ بسِنِّــهِ) طَعَاماً أَوْ غَيْرَه .

(و) المَضَــاغُ ، (كسَحَــاب : ما يُمْضَــغُ) وفِــى التَّهْذِيبِ : كُــلُّ طَعَــامٍ يُمْضَــعُ ، ويُقَــالُ : ما ذُقْتُ مَضَــاغاً ولا لَوَاكاً ، أَى : ما يُمْضَغُ ويُــلاكُ ، (و) هٰــذِه (كِسْرَةٌ لَيِّنَــةٌ

(١) ديوانه /٩٨ واللسان والعباب والجمهــرة ٣ /٤٦ وتقدم فى (مرغ) .

(٢) فى مطبوع التاج المخلط ، والتصحيح من العباب واللسان .

(١) فى العباب والتكملة بفتح الميم ، وضبط القاموس هنا بالــكسر ، وكذلك هو فى اللسان أيضا .

(٢) فى اللسان وأنشد لأبى بدر السلمىّ .

(٣) اللسان .

(٤) فى العباب ضبط المشغة بفتح الميم كسابقتها ، وما هنا هو ضبط القاموس واللسان .

المَضَاغِ) بالفَتْحِ (أَيْضاً) ، ورُوِى قَوْلُ الرَّاجِزِ :

*بِكِسْرَةٍ لَيِّنَةِ المَضَاغِ[1] *
*بالمِلْحِ أَوْ ما شِئْتَ مِنْ صَباغِ *

ويُرْوَى : « طَيِّبَةِ المَضَاغِ » وقد تَقَدَّمَ ، وفِى حَدِيثِ أَبِى هُرَيْرَةَ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ : « لأَنَّها[2] ـ أَى التَّمَرَاتِ ـ شَدَّت فِى مَضَاغِى » ، ويُقَالُ : إِنَّ المَضَاغَ هُنَا هُوَ المَضْغُ نَفْسُه .

(والمُضَاغَةُ بالضَّمِّ : ما مُضِغَ) وقِيلَ : ما يَبْقَى فِى الفَمِ مِنْ آخِرِ ما مَضَغْتَه .

(و) المُضَّاغَةُ (بالتَّشْدِيدِ : الأَحْمَقُ) .

(والمُضْغَةُ ، بالضَّمِّ : قِطْعَةٌ) مِنْ (لَحْمٍ) ، كَمَا فِى الصِّحاحِ ، زادَ الأَزْهَرِىُّ : (و) تَكُونُ المُضْغَةُ مِنْ (غَيْرِهِ) أَيضاً ، يُقَالُ : أَطْيَبُ مُضْغَةٍ أَكَلَها النَّاسُ صَيْحَانِيَّةٌ مُصَلِّبَةٌ[1] . وقالَ خالِدُ بنُ جَنْبَةَ : المُضْغَةُ مِنَ اللَّحْمِ : قَدْرُ ما يُلْقِى الإِنْسَانُ فِى فِيهِ ، ومِنْهُ قِيلَ : « فِى الإِنْسَانِ مُضْغَتَانِ إِذَا صَلَحَتَا صَلَحَ البَدَنُ : القَلْبُ واللِّسَانُ » (ج :) مُضَغٌ ، (كصُرَدٍ) ، وقَلْبُ الإِنْسَانِ مُضْغَةٌ مِنْ جَسَدِه ، وقالَ الأَزْهَرِىُّ : إِذا صارَتِ العَلَقَةُ الَّتِى خُلِقَ مِنْهَا الإِنْسَانُ لَحْمَةً فهِىَ مُضْغَةٌ ، ومِنْهُ قَوْلُه تَعَالَى : ﴿ فَخَلَقْنَا العَلَقَةَ مُضْغَةً ﴾[2] ، وفِى الحَدِيثِ : « ثُمَّ أَرْبَعِينَ يَوماً مُضْغَةً » وقالَ زُهَيْرُ بنُ أَبِى سُلْمَى :

تُلَجْلِجُ مُضْغَةً فِيهَا أَنِيضٌ
أَصَلَّتْ فَهِىَ تَحْتَ الكَشْحِ داءُ[3]

(١) تقدم في (بلغ) برواية : « جَيِّدة المَضاغِ » ، والعباب ، وقبلهما مشطوران

(٢) سياقه في اللسان والنهاية « وفي حديث أبي هريرة : أَكَلَ حَشَفَةً من تمرات قال : فكانت أَعْجَبَهُنَّ إِلَىَّ ؛ لِأَنَّها شَدَّت في مَضاغِي » .

(١) في مطبوع التاج واللسان : مَصْلِية (بالياء المثناة من تحت) ، والتصحيح من العباب والتكملة ، واللسان (صلب) والمُصَلَّبَة (بالباء الموحدة) : التي بلغت اليبس .

(٢) سورة المؤمنون ، الآية / ١٤ .

(٣) في مطبوع التاج : « أُحيلَت فهى تحت الكشح » والتصحيح من شرح ديوانه /٨٢ واللسان (أنض) و (صلل) والعباب ومعنى أَصَلَّتْ : أَنْتَنَتْ .

(ومُضَّغُ الأُمُور ، كسُكَّرٍ : صِغارُهَا) ، هٰكذا فى سائِرِ النُّسَخِ ، وهو غَلَطٌ ، والصَّوابُ كصُرَدٍ ، وقَدْ ضَبَطَهُ الصاغَانِيُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ عَلَى الصَّوابِ ، وهٰكَذا رُوِىَ الحَدِيثُ مِنْ قَوْلِ سَيِّدِنا عُمَرَ ، رَضِىَ اللهُ عَنْهُ ، للبَدَوِىِّ : « إِنَّا لا نَتَعَاقَلُ المُضَغَ بَيْنَنَا » أَرَادَ الجِرَاحاتِ ، وسَمَّى ما لا يُعْتَدُّ بِهِ فِى أَصْحابِ الدِّيَةِ مُضَغاً ، تَقْلِيلاً وتَحْقِيراً[1] ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِمُضْغَةِ الإِنْسَانِ فِى خَلْقِه ، فتَأَمَّلْ ذٰلِكَ .

(و) المَضِيغَةُ ، (كسَفِينَة : كُلُّ لَحْمٍ عَلَى عَظْمٍ) قالَهُ ابنُ شُمَيْلٍ .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : المَضِيغَةُ : (لَحْمَةٌ تَحْتَ ناهِضِ الفَرَسِ) قالَ : والنّاهِضُ : لَحْمُ العَضُدِ .

(و) قالَ الأَصْمَعِىُّ : المَضِيغَةُ : (عَقَبَةُ القَوْسِ الَّتِى عَلَى طَرَفِ السِّيَتَيْنِ) : وقالَ غَيْرُه : المَضِيغَةُ : ما بُلَّ وشُدَّ عَلَى طَرَفِ سِيَةِ القَوْسِ مِن العَقَبِ ؛ لأَنَّهُ يُمْضَغُ ، ومَآلُ القَوْلَيْنِ إِلَى واحِدٍ .

(أَو) المَضِيغَةُ : (عَقَبَةُ القَوّاسِ المَمْضُوغَةُ) .

وكُلُّ لَحْمَةٍ يَفْصِلُ بَيْنَهَا وبَيْنَ غَيْرِهَا عِرْقٌ فهِىَ مَضِيغَةٌ .

(واللَّهْزِمَةُ) : مَضِيغَةٌ .

(والعَضَلَةُ) : مَضِيغَةٌ ، قالَهُ اللَّيْثُ .

(ج :) مَضِيغٌ (كسَفِينٍ) ، عن ابْنِ شُمَيْلٍ (و) قالَ الأَصْمَعِىُّ : جَمْعُه مَضائِغُ ، مِثْلُ : (سفائِن) .

(والماضِغانِ : أُصُولُ اللَّحْيَيْنِ عِنْدَ مَنْبِتِ الأَضْرَاسِ) بحِيَالِهِ ، (أَو) هُمَا : (عِرْقانِ فِى اللَّحْيَيْنِ) ، أَو هُمَا : ما شَخَصَ عِنْدَ المَضْغِ .

(وأَمْضَغَ النَّخْلُ : صارَ فِى وَقْتِ طِيبِه حَتَّى يُمْضَغُ) ، عن ابْنِ عَبّادٍ .

(١) فى اللسان والعباب : تصغيرا .

(و) قالَ الزَّجّاجُ : امْضَغَ (اللَّحْمُ) : إذا (اسْتُطِيبَ وأُكِلَ) .

(و) قالَ غَيْرُه : (ماضَغَهُ فى القِتَالِ) : إذا (جادَّهُ فِيهِ) ، هٰكَذَا فى العُبَاب ، وهو مَجَازٌ ، ونَصُّ الأَسَاسِ : ماضَغْتُ فُلاناً مُمَاضَغَةً : إذا جادَدْتَهُ فِى[1] القِتَالِ والخُصُومَةِ ، ونَصُّ اللِّسَانِ : ماضَغَهُ القِتَالَ والخُصُومَةَ : طَاوَلَه إيّاهُما .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَمْضَغَهُ الشَّيْءَ ، ومَضَّغَهُ تَمْضِيغاً : أَلاَكَهُ إيّاهُ ، قالَ :

* أُمْضِغُ مَنْ شاحَنَ عُودًا مُرًّا[2] *

وقالَ آخَرُ :

هاعٍ يُمَضِّغُنِى ويُصْبِحُ سادِرًا
سَدِكاً[3] بِلَحْمِى ذِئْبُه لا يَشْبَعُ[4]

(١) فى الأساس المطبوع : « جاددته القتال والخصومة » .
(٢) اللسان .
(٣) في مطبوع التاج واللسان : « سَلِكا » (باللام) ونبه عليه مصحح اللسان وقال : كذا بالأصل . ورجحنا المثبت لأنه نص في المعنى المراد هنا ففى مادة (سدك) : السَّدِك : المولع بالشىء .
(٤) اللسان .

وكَلأٌ مَضِغٌ ، ككَتِف : قَدْ بَلَغَ أَنْ تَمْضَغَهُ الراعِيَةُ ، ومِنْهُ قَوْلُ أَبِى فَقْعَسٍ فِى صِفَةِ الكَلإِ : « خَضِعٌ مَضِعٌ ، ضافٍ[1] رَتِعٌ » أَرادَ « مَضِغ » فحَوَّلَ الغَيْنَ عَيْناً لِمَا قَبْلَه مِنْ « خَضِعٍ » ولِمَا بَعْدَهُ مِنْ « رَتِع » .

والمَوَاضِغُ : الأَضْرَاسُ ؛ لمَضْغِهَا ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ .

والمَاضِغانِ ، والماضِغَتَانِ ، والمَضِيغَتانِ : الحَنَكُ الأَعْلَى والأَسْفَلُ ؛ لمَضْغِهِمَا المأْكُولَ ، وقِيلَ : هُمَا رُؤْدَا[2] الحَنَكَيْنِ لِذٰلِكَ .

والمَضِيغَةُ ، كَسَفِينَة : كُلُّ عَصَبَةٍ ذاتِ لَحْمٍ ، فإِمّا أَنْ تَكُونَ مِمّا يُمْضَغُ ، وإِمّا أَنْ تُشَبَّهَ بِذٰلِكَ إِنْ كانَ مِمّا لا يُؤْكَلُ .

والمَضَائِغُ مِنْ وَظِيفَيِ الفَرَسِ : رُؤُوسُ الشَّظَايَتَيْنِ ؛ لأَنَّ آكِلَهَا مِنَ الوَحْشِ يَمْضَغُهَا ، وقَدْ يَكُونُ عَلَى

(١) فى مطبوع التاج « صاف » بالصاد المهملة ، والمثبت من اللسان والنص فيه .
(٢) فى مطبوع التاج ، واللسان : روذا (بالذال المعجمة) والمثبت بالدال المهملة من اللسان (رأد) ففيها الرأد والرؤد : أصل اللحى الناتىء تحت الأذن . وقد نبه مصححا مطبوعى التاج واللسان فى هامشيهما إلى ذلك .

التَّشْبِيهِ ، كما تَقَدَّمَ ؛ لِمَكَانِ المَضْغِ أَيْضاً .

والمُضَغُ مِنَ الجِرَاحِ : ما لَيْسَ لَهُ أَرْشٌ مُقَدَّرٌ مَعْلُومٌ ، وهُوَ مَجازٌ .

وأَمْضَغَ التَّمْرُ : حانَ أَنْ يُمْضَغَ .

وتَمْرٌ ذُو مَضْغَةٍ : صُلْبٌ مَتِينٌ يُمْضَغُ كَثِيراً .

وهَجَاهُ هِجَاءً ذَا مَمْضَغَةٍ : يَصِفُهُ بالجَوْدَةِ والصَّلابَةِ ، كالتَّمْرِ ذِي المَمْضَغَةِ .

وإِنَّهُ لَذو مُضْغَةٍ : إِذا كانَ مِنْ سُوسِ اللَّحْمِ .

ومِنَ المَجَازِ : هُوَ يَمْضَغُ لَحْمَ أَخِيهِ ، ورَجُلٌ مَضّاغَةٌ لِلُحُومِ النّاسِ .

وأَمّا قَوْلُ رُؤْبَةَ :

*إِنْ لَمْ يَعُقْنِي عائِقُ التَّسَغُّسِ[1] *
*فِي الأَرْضِ فارْقُبْنِي وعَجْمَ المُضَّغِ *

مَعْنَاهُ انْظُرْ إِلَيَّ وإِلَى الَّذِينَ يَمْضَغُونَ ، عِنْدَكَ كَيْفَ فِعْلِي وفِعْلُهُم؟ :

(١) ديوانه ٩٧ والعباب ، وتقدم الأول فى (سغغ)

ويُقَالُ : هُوَ يَمْضَغُ الشِّيحَ والقَيْصُومَ : إِذا كانَ بَدَوِيًّا .

[م غ غ] *

(مَغْمَغَ اللَّحْمَ) مَغْمَغَةً : (مَضَغَهُ ولَمْ يُبَالِغْ) ، أَي : لَمْ يُحْكِمْ مَضْغَهُ ، كما فِي الجَمْهَرَةِ .

قال : (و) كَذٰلِكَ مَغْمَغَ (كَلامَهُ) : إِذا (لَمْ يُبَيِّنْهُ) ، كأَنَّه قَلْبُ غَمْغَمَ .

(و) قالَ غَيْرُه : مَغْمَغَ (الكَلْبُ فِي الإِناءِ) ، أَي : (وَلَغَ) .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : مَغْمَغَ (الثَّوْبَ فِي الماءِ :) مِثْلُ (غَثْغَثَهُ) أَي : مَعَسَهُ .

(و) قالَ أَبُو عَمْرٍو : مَغْمَغَ (الثَّرِيدَ : رَوّاهُ دَسَماً) ، وكَذٰلِكَ رَوَّغَه ، وسَغْسَغَه ، وصَغْصَغَهُ .

(و) مَغْمَغَ (الشَّيْءَ : خَلَطَهُ) .

(و) قالَ اللَّيْثُ : مَغْمَغَ (الأَمْرُ : اخْتَلَطَ) قالَ رُؤْبَةُ :

*مامِنْكَ خَلْطُ الخُلُقِ المُمَغْمَغِ [1] *
*وانْفُحْ بسَجْلٍ مِنْ نَدًى مُبَلِّغِ *

(والمَغْمَغَةُ : العَمَلُ الضَّعِيفُ) ، كَما فِى المُحِيطِ ، زادَ المُصَنِّفُ : (الرَّدِىءُ) ، ولَيْسَ هُوَ فِى نَصِّ المُحِيطِ ، وإِنَّمَا زادَهُ الصّاغَانِىُّ فِى التَّكْمِلَةِ .

(وتَمَغْمَغَ : نالَ شَيْئاً مِنَ العُشْبِ) ، عَن ابْنِ عَبّادٍ .

(و) تَمَغْمَغَ (المَالُ :) إِذا (جَرَى فِيهِ السِّمَنُ) ، كَما فى اللِّسَانِ والمُحِيطِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ [2] :

(١) ديوانه / ٩٧ بتقديم الثانى ، والأول فى اللسان ، والصحاح ، والعباب .

(٢) في هامش مطبوع التاج : « مادة (ملغ) مَذْكُورَةٌ فِى المَتْنِ المَطْبُوعِ ونَصّه : (المِلْغُ بالكَسْرِ : النذل الأَحْمَقُ يَتَكَلَّمُ بالفُحْشِ ج : أَمْلاغٌ وهِىَ المُلُوغَةُ .
ورَجُلٌ مالِغٌ : داعِرٌ ، ج : ككفّارٍ .
وتَمالَغَ بِهِ : ضَحِكَ بِهِ .
ومالَغَهُ بالكَلامِ : مازَحَهُ بالرَّفَثِ .
والتَّمَلُّغُ : التَّحَمُّقُ) .

[م ل غ] *

المِلْغُ ، بالكَسْرِ : المُتَمَلِّقُ ، وقِيلَ : هُوَ الشّاطِرُ ، وقِيلَ : الَّذِى لا يُبَالِى ما قَالَ ولا ما قِيلَ لَهُ .

ومُلِغَ فِى كَلامِهِ ، كعُنِىَ : إِذا تَحَمَّقَ .

وكَلامٌ مِلْغٌ ، وأَمْلَغُ : لا خَيْرَ فِيهِ ، قالَ رُؤْبَةُ :

*والمِلْغُ يَلْكَى بالكَلامِ الأَمْلَغِ [1] *

[م ن غ]

(مَنَغُ ، كجَبَلٍ) ، هٰكَذا ضَبَطَهُ الصّاغَانِىُّ فِى العُبَابِ ، وفى التَّكْمِلَةِ بالتَّشْدِيدِ ، مِثْل بَقَّمٍ ، وقَدْ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِىُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وهِىَ : (ناحِيَةٌ بِحَلَبَ ، وكانَتْ) تُدْعَى (قَدِيماً) مَنَع (بالعَيْنِ المُهْمَلَةِ ، فغُيِّرَتْ) بالمُعْجَمَةِ .

(ومَنُوغان : د ، بكِرْمانَ) وإِذا عَرَّبُوه قالُوا : مَنُوجانُ ، بالجِيمِ ، كذا فِى العُبَابِ .

(١) ديوانه ٩٨ واللسان والصحاح والتكملة . والعباب ، والجمهرة ١/٢٤٦ .

قلتُ : وقد تقدَّمَ للمُصَنِّفِ فى «م ن ج» مِثْلُ ذٰلِكَ ، والَّذِى فِى المُعْجَمِ لِياقُوت أَنَّ هٰذا البَلَدَ يُسَمَّى «مَنُوقانَ» بالقافِ ، فانْظُرْ ذٰلِكَ .

[م و غ] *

(ماغَتِ الهِرَّةُ) تَمُوغُ مَوْغاً ، و(مُواغاً ، بالضَّمِّ) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ ابنُ دُرَيْد : أَى (صَوَّتَتْ) ، وكَذٰلِكَ ماءَتْ مُواءً .

(فصل النون) مع الغين

[ن ب غ] *

(نَبَغَ) الشَّىْءُ مِنَ الشَّىْءِ (كمَنَعَ ، ونَصَرَ ، وضَرَبَ) أَى : (ظَهَرَ) ، ومِنْهُ : «نَبَغَتْ لَنَا مِنْكَ أُمُورٌ» ، أَى : ظَهَرَتْ وفَشَتْ ، وهُوَ مَجَازٌ .

(و) نَبَغَ (الماءُ) نُبُوغاً : مِثْلُ (نَبَعَ) ، بالعَيْنِ .

(و) مِنَ المجَازِ : نَبَغَ (فُلانٌ) : إِذا (قالَ الشِّعْرَ وأَجادَهُ ولَمْ يَكُنْ فى إِرْثِ الشِّعْرِ) ، وفِى اللِّسَانِ : فى إِرْثِهِ الشِّعْرُ ، ومِنْهُ سُمِّىَ النَّوابِغُ مِنَ الشُّعَرَاءِ ، كَمَا سَيَأْتِى ذِكْرُهُمْ .

(و) نَبَغَ فُلانٌ (فى الدُّنْيَا) : إِذا (اتَّسَعَ) .

(و) قالَ ابْنُ دُرَيْد : نَبَغَ (رَأْسُه) نَبْغاً : (ثَارَ مِنْهُ النُّبَاغَةُ) ، وهِىَ (ككُنَاسَة ، وتُشَدَّدُ) : اسمٌ (لِلْهِبْرِيَةِ) وكَذٰلِكَ النُّبَاغُ والنُّبَّاغُ بالوَجْهَيْنِ ، بغَيْرِ هاءٍ .

(و) مِنَ المَجَازِ : نَبْغَتْ (عَلَيْنَا مِنْهُمْ نَبّاغَةٌ ، كشَدّادَة) ، أَى : (خَرَجَتْ مِنْهُمْ خَوَارِجُ) .

(و) يُقَالُ : نَبَغَ (الوِعَاءُ بالدَّقِيقِ) : إِذا تَطَايَرَ مِنْ خَصَاصِهِ ما دَقَّ) كَذٰا فِى النُّسَخ ، وصَوَابُه تَطَايَر مِنْ خَصَاصِ ما رَقَّ مِنْهُ ، كما هُوَ فِى اللِّسَانِ والعُبَابِ [1] والتَّكْمِلَةِ .

(والنَّابِغَةُ : الرَّجُلُ العَظِيمُ الشَّأْنِ) ، والهاءُ للمُبَالَغَةِ ، كما فِى العُبَابِ .

(١) لفظه في العباب « ونبغ الوعاء بالدقيق إذا كان رقيقا — وفي اللسان دقيقا — فتطاير من خصاص مارقّ منه .

(والنَّوابِغُ : الشُّعَرَاءُ) منْ : نَبَغَ : إذا لَمْ يَكُنْ فِي إِرْثِ الشِّعْرِ ، ثُمَّ قالَ وأَجَادَ ، وقد تَقَدَّمَ ذٰلِكَ ، وهُم : (زِيادُ بنُ مُعَاوِيَةَ) بنِ ضِبَابٍ [1] بنِ جابِرِ بنِ يَرْبُوعِ بنِ غَيْظِ بنِ مُرَّةَ بنِ عَوْفِ بنِ سَعْدِ بنِ ذُبْيَانَ (الذُّبْيَانِيُّ) كُنْيَتُه أَبو ثُمامَةَ ، ويُقَال : أَبُو أُمَامَةَ ، قالَ الجَوْهَرِيُّ : يُقالُ : سُمِّيَ بقَوْلِهِ :

* فقَدْ نَبَغَتْ لَنا مِنْهُمْ شُؤُونُ [2] *

قُلْتُ : الرِّوَايَةُ : «مِنْهَا» أَيْ : مِنْ سُعَادَ المَذْكُورَةِ فِي أَوَّلِ القَصِيدَةِ ، وهُو قَوْلُه :

نَأَتْ بسُعَادَ عَنْكَ نَوًى شَطُونُ
فبانَتْ والفُؤادُ بِهَا رَهِينُ [3]

وَصَدْرُ البَيْتِ :

* وحَلَّتْ فِي بَنِي القَيْنِ بنِ جَسْرٍ *

(و) أَبُو لَيْلَى : (قَيْسُ بنُ عَبْدِ اللهِ) ابنِ عُدَسِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ جَعْدَةَ بنِ كَعْبِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ عامِرِ بنِ صَعْصَعَةَ (الجَعْدِيُّ) ، رَضِيَ اللهُ عنه ، قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ - ومَدَحَهُ ، ودَعَا لَهُ صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ ، رَوَى عَنْهُ يَعْلَى بنُ الأَشْدَقِ ، قِيلَ : عاشَ مائَةً وعِشْرِينَ سَنَةً ، ومات بأَصْبَهَانَ ، وقَدْ وَقَعَ لَنَا حَدِيثُه عالِياً فِي ثُمَانِيَاتِ النَّجِيبِ ، وعُشَارِيَاتِ الحَافِظِ بنِ حَجَرٍ ، قالَ الصَّاغَانِيُّ : وهُوَ أَشْعَرُ مِنَ النَّابِغَةِ الذُّبْيَانِيِّ [1] ، وهَجَتْهُ لَيْلَى الأَخْيَلِيَّةُ فقالَتْ :

أَنابِغَ لَمْ تَنْبُغْ ولَمْ تَكُ أَوَّلاً
وكُنْتَ صُنَيًّا بَيْنَ صُدَّيْنِ مُجْهَلاَ [2]

وتَرْجَمَهُ ابنُ العَدِيمِ فِي تَارِيخِ

(١) فى مطبوع التاج « خباب » ، والمثبت من العباب .
(٢) ديوانه / ١١٢ واللسان والتكملة والعباب والأساس
(٣) ديوانه ١١٢ .

(١) في مطبوع التاج : « الجعدىّ » ، وهو سهو ، والتصحيح من العباب ، والنص فيه ، وفي هامش المطبوع : « قوله وهو أشعر من النابغة الجعدىّ مكتوب فوقه في النسخة الخط لفظة كذا ، يعنى أنه نقله من الصاغانى هكذا ، فلعلّ الصّواب وهو أسنّ من النابغة الذّبيانى ، كماذكره بعد » ا هـ قلت : ولفظ العباب : « وهو أشعر من النابغة الذبيانى » ، كما أثبتناه .
(٢) اللسان وانظر (صدد) و(صنا) ، والصحاح ، والعباب والضبط منه .

حَلَبَ ، فقـالَ ـ بَعْـدَ أَنْ ساقَ نَسَبَه وذَكَرَ الاخْتِلافَ فِيهِ ـ : إِنَّ أُمَّه فاخِرَةُ ابنَةُ عَمْرِو بنِ جابِرٍ الأَسَدِيِّ ، قِيلَ : إِنَّهُ شَهِدَ صِفِّينَ مَعَ عَلِـيٍّ ، رَضِيَ اللهُ عنـهُ ، وإِنَّمَا لُقِّـبَ بـهِ لأَنَّهُ أَقَـامَ ثَلاثِيـنَ سَنَةً لا يَتَكَلَّمُ بشِعْرٍ ، ثُـمَّ نَبَـغَ ، قالَهُ ابنُ الأَعْرَابِـيِّ ، وقـالَ القَحْذَمِـيُّ : إِنَّهُ كانَ أَسَنَّ مِنْ نابِغَـةِ بَنِـي ذُبْيـانَ ، وكانَ فِـي عَصْرِه ، ومات قَبْلَه ، ولَمْ يُدْرِكِ الإِسْلامَ ، وفى اللِّسَـانِ : وقالُوا : نابِغَةُ ، أَى : بـلا لامٍ ، وأَنْشَدَ :

ونابِغَةُ الجَعْـدِيُّ بالرَّمْـلِ بَيْتُـه
عَلَيْهِ صَفِيحٌ مِنْ تُرَابٍ مُوَضَّـعِ [1]

قالَ سِيبَوَيْهِ : وأَخْرَجَ الأَلِفَ واللّامَ وجُعِلَ كواسِط .

(وعَبْدُ اللهِ بنُ المُخارِقِ) بنِ سُلَيْمِ بن حَصِيرَةَ[2] بنِ قَيْسِ بنِ شَيْبَانَ بنِ حِمارِ ابنِ حارِثَةَ بنِ عَمْرِو بنِ أَبِـي رَبِيعَةَ ابنِ شَيْبَانَ بنِ ثَعْلَبَةَ (الشَّيْبَانِـيُّ) .

(ويَزِيدُ بـنُ أَبانَ) بنِ عَمْرِو بـنِ حَزْنِ بنِ زِيادِ بنِ الحارِثِ بنِ كَعْبٍ (الحارِثِـيُّ ، وهو نابِغَةُ بَنِـي الدَّيَّانِ) لأَنَّهُ يَجْتَمِعُ مَعَهُمْ فى زِيَادِ بنِ الحارِثِ ، لأَنَّ الدَّيَّانَ هـو ابْنُ قَطَنِ بنِ زِيَادٍ ، فهُوَ يُعْرَفُ بِهِمْ .

(والنّابِغَةُ ابنُ لأْيٍ) بنِ مُطِيعٍ[1] بنِ كَعْبِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ سَعْدِ بنِ عَوْفِ بنِ كَعْبٍ (الغَنَوِيّ) .

(والحارِثُ بنُ بَكْرٍ[2] اليَرْبُوعِـيُّ) هـو نابِغَةُ بَنِـي قِتَالِ بنِ يَرْبُوع .

(والحَارِثُ بنُ عَدْوانَ التَّغْلِـبِيُّ) ويُقَـالُ : هُـوَ نابِغَـةُ بَنِـي قتّـالِ ابنِ يَرْبُوعٍ ، كمـا فِـي التَّكْمِلَةِ .

(والنّابِغَـةُ العَدْوانِـيُّ ، ولَمْ يُسَمَّ) فهُمْ ثَمَانِيَةٌ ، ذَكَرَ الصّاغَانِـيُّ مِنْهُـم خَمْسَةً ، وهُمُ المَذْكورُونَ أَوّلاً .

(و) النُّبَـاغُ (كغُـرَابٍ : غُبَـارُ الرَّحَى) ، وهُوَ ما تَطَايَرَ مِنَ الدَّقِيقِ ،

(١) اللسان ، وكتاب سيبويه ٢ / ٢٤ وفى شرح أبيات سيبويه (٢ / ٢٢٤) نسبه السيرافى إلى مسكين الدارمى .

(٢) فى مطبوع التاج « حصرة » ، والمثبت من العباب .

(١) فى العباب « مُطَمِّع » .

(٢) فى مطبوع التاج : « ابن كعب » ، والمثبت من القاموس المطبوع ، والمؤتلف والمختلف للآمدى ٢٩٥ . ونبه مصحح مطبوع التاج بهامشه إليه بقوله : « قوله : ابن كعب» هكذا فى نسخ الشارح وفى نسخة المتن«ابن بكر»

(كالنَّبْغِ) قَالَهُ الفَرّاءُ، وبَيْنَ غُبَارٍ وغُرَابٍ جِنَاسُ قَلْبٍ.

(و) النُّبَاغَةُ، (ككُنَاسَةٍ: الطَّحِينُ) الَّذِي يُذَرُّ عَلَى العَجِينِ.

(و) النَّبّاغُ، (كشَدّاد: الهِبْرِيَةُ)، وضَبَطَهُ الصّاغَانِيُّ كرُمَّانٍ.

(و) النَّبّاغَةُ (بهاءٍ: الاسْتُ).

(ومَحَجَّةٌ نَبّاغَةٌ)، أَي: (يَثُورُ تُرَابُهَا)، نَقَلَه الصاغَانِيُّ.

(ونَبَغَةُ القَوْمِ، مُحَرَّكَةً) أَي: (وَسَطُهُمْ) نَقَلَه الصّاغَانِيُّ.

(وتَنْبُغُ، كتَنْصُرُ: ع)، قالَهُ ابن دُرَيْد. قلتُ: غَزَا بِهِ كَعْبُ بنُ مُزَيْقِياءَ بَكْرَ بنَ وائِلٍ.

(والتَّنْبِيغُ: أَنْ تُنْفَضَ النَّخْلَةُ فيَطِيرَ غُبَارُها فِي وَلِيعِ الإِنَاثِ، وذَلِكَ تَلْقِيحٌ)، نَقَلَه الصّاغَانِيُّ.

(وأَنْبَغَ البَلَدَ) إِنْبَاغاً: أَكْثَرَ التَّرْدَادَ إِلَيْهِ.

(و) أَنْبَغَ (النّاخِلُ: أَخْرَجَ الدَّقِيقَ مِنْ خَصَاصِ المُنْخُلِ) فنَبَغَ، أَي: خَرَجَ.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

نَبَغَ فِيهِمُ النِّفَاقُ: إِذا ظَهَرَ بَعْدَ ما كانُوا يُخْفُونَهُ منهُ، ومِنْهُ حَدِيثُ عائِشَةَ تَصِفُ أَبَاهَا - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا -: «غاضَ نَبْغَ النِّفَاقِ والرِّدَّةِ»، أَي: نَقَصَهُ وأَهْلَكَهُ وأَذْهَبَه.

والنَّوَابِغُ: إِناثُ الثَّعَالِبِ.

ونَبَغَتِ المَزادَةُ: كانَتْ كَتُوماً فصَارَتْ سَرِبَةً.

ونَبَغَ فُلانٌ بتُوسِهِ: إِذَا خَرَجَ بطَبْعِه، وقِيلَ: إِذا أَظْهَرَ خُلُقَه، وتَرَكَ التَّخَلُّقَ.

وتَنَبَّغَتْ بَناتُ الأَوْبَرِ: إِذا يَبِسَتْ فَخَرَجَ مِنْهَا مِثْلُ الدَّقِيقِ.

وتَقُولُ: أَنْعَمَ اللهُ عَلَيَّ بالنِّعَمِ السَّوَابِغِ، وأَلْهَمَنِي الكَلِمَ النَّوَابِغ.

ونَبُغَ، ككَرُمَ، نَبَاغَةً: لُغَةٌ فِي نَبَغَ، كمَنَعَ، ونَصَرَ، وضَرَبَ، نَقَلَهُ ابنُ القَطّاعِ.

[ن ت غ] *

(نَتَغَهُ يَنْتِغُه ويَنْتُغُه) ، مِنْ حَدَّىْ ضَرَبَ ونَصَرَ ، نَتْغاً ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، كما قالَ الصّاغانِيُّ ، وقَدْ وُجِدَ هٰذا الحَرْفُ فِي بَعْضِ نُسَخِ الصِّحاحِ ، وقالَ ابْنُ دُرَيْد : أَى (عابَهُ وذَكَرَهُ بما لَيْسَ فِيهِ ، و) رَجُلٌ مِنْتَغٌ (كمِنْبَرٍ : فَعّالٌ[1] لِذٰلِكَ) أَى: مُعْتادٌ لَهُ .

(وأَنْتَغَ) الرَّجُلُ إِنْتاغاً : (ضَحِكَ كالمُسْتَهْزِىءِ) ، قالَهُ اللَّيْثُ ، وأَنْشَدَ :

* لَمّا رَأَيْتُ المُنْتَغِينَ أَنْتَغُوا[2] *

وعِبارَةُ الصِّحاحُ : ضَحِكَ ضَحِكَ المُسْتَهْزِىءِ (أَو أَخْفَى ضَحِكَهُ وأَظْهَرَ بَعْضَهُ) قالَهُ ابنُ الأَعْرابِيِّ ، وأَنْشَدَ :

غَمَزَتْ بِشَيْبِي تِرْبَهَا فتَعَجَّبَتْ
وسَمِعْتُ خَلْفَ قِرامِهَا إِنْتاغَها[3]

(١) في هامش القاموس عن إحدى نسخه « الفعّال » بزيادة « أل » .
(٢) اللسان والتكملة والعباب .
(٣) اللسان وفيه : « تراخَى غَمْزُها ... جعد عُمُوقها ... » والمثبت كالتكملة والعباب. وفيهما : الغَمْقُ : الشَعَر الطيّب الرائحة ، وقال الأزهرى : كأنه نُدِّى بالدُّهن ورُطِّل به حتّى طاب .

وكَذاكَ ما هِيَ إِنْ تَرَاخَى عُمْرُهَا
شَبَّهْتُ جَعْدَ غُمُوقِهَا أَصْداغَها

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليهِ :

النَّتْغُ : الشَّدْخُ ، عَن ابْنِ دُرَيْدٍ .

وقالَ ابْنُ بَرِّىّ : نَتَغَ : ضَحِكَ ضِحْكَ المُسْتَهْزِىءِ .

[ن د غ] *

(نَدَغَهُ ، كمَنَعَهُ) نَدْغاً : (نَخَسَهُ بإِصْبَعِهِ) ، وطَعَنَهُ .

(و) نَدَغَهُ أَيْضاً : مِثْلُ (لَدَغَهُ) .

(و) قالَ ابْنُ عَبّادٍ : نَدَغَهُ : (ساءَهُ ، كأَنْدَغَ بِهِ) .

(و) نَدَغَهُ (بالرُّمْحِ ، وبالكَلامِ) : إِذا (طَعَنَهُ) ، وفِي اللِّسانِ : نَدَغَهُ بكَلِمَةٍ : إِذا سَبَعَهُ (و) رَجُلٌ مِنْدَغٌ ، (كمِنْبَرٍ : فَعّالٌ لِذٰلِكَ) قالَ رُؤْبَةُ :

* مالَتْ لأَقْوالِ الغَوِىِّ المِنْدَغِ[1] *

(والنَّدْغُ : السَّعْتَرُ البَرِّىُّ ، ويُكْسَرُ) ،

(١) ديوانه /٩٧ برواية : « لَذَّتْ أَحادِيثَ الغَوِىِّ . . » والمثبت كاللسان والصحاح .

ندغ

الفَتْحُ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، والكَسْرُ عن أَبِي زَيْدٍ ، وهُوَ مِمّا تَرْعاهُ النَّحْلُ وتُعَسِّلُ عليهِ (و) زَعَمَ الأَطِبّاءُ أَنَّ (عَسَلَهُ أَمْتَنُ العَسَلِ) ، وأَشَدُّه حَرارَةً ولُزُوجَةً ، ويُرْوَى أَنَّ سُلَيْمانَ بنَ عَبْدِ المَلِكِ دَخَلَ الطّائِفَ ، فوَجَدَ رائِحَةَ السَّعْتَرِ ، فَقالَ : بِوادِيكُمْ هٰذا نَدْغَةٌ . وكَتَبَ الحَجّاجُ إِلى عامِلِهِ بالطّائِفِ : أَرْسِلْ إِلَيَّ بِعَسَلٍ أَخْضَرَ فِي السِّقاءِ ، أَبْيَضَ فِي الإِناءِ ، مِنْ عَسَلِ النَّدْغِ والسِّحاءِ ، مِنْ حَدَبِ بَنِي شَبابَةَ[1] .

وقال أَبُو عَمْرٍو : النَّدْغُ : شَجَرَةٌ خَضْراءُ ، لَهَا ثَمَرَةٌ بَيْضاءُ ، الوَاحِدَةُ نَدْغَةٌ ، وقالَ أَبُو حَنِيفَةَ : النَّدْغُ : مِمّا يَنْبُتُ فِي الجِبالِ ، وَرَقُهُ مِثْلُ وَرَقِ الحَوْكِ ، ولا يَرْعَاهُ شَيْءٌ ، ولَهُ زَهَرٌ صَغِيرٌ شَدِيدُ البَيَاضِ ، وكَذٰلِكَ عَسَلُهُ أَبْيَضُ ؛ كأَنَّهُ زُبْدُ الضَّأْنِ ، وهو ذَفِرٌ[2] كَرِيهُ الرِّيحِ .

(والمِنْدَغَةُ) بالكَسْرِ : (المِنْسَغَةُ) ، وهِيَ إِضْبارَةٌ مِنْ ذَنَبِ طائِرٍ ونَحْوِه يَنْسَغُ بِهَا الخَبّازُ الخُبْزَ .

(و) المِنْدَغَةُ أَيْضاً : (البَيَاضُ فِي آخِرِ الظُّفُرِ ، كالنُّدْغَةِ ، بالضَّمِّ) ، الأَخِيرُ نَقَلَه الصّاغانِيُّ .

(ونُدِغَ الصَّبِيُّ ، كعُنِيَ : دُغْدِغَ) .

(وانْتَدَغَ) الرَّجُلُ : (ضَحِكَ خَفِيّاً) .

(ونَادَغَهُ) مُنَادَغَةً : (غَازَلَهُ) ، وقِيلَ : المُنَادَغَةُ : شِبْهُ المُغَازَلَةِ .

(و) قالَ أَبُو عَمْرٍو : يُقَالُ : (نَدِّغِي عَجِينَكِ) ، أَي : (ذُرِّي عَلَيْهِ الطَّحِينَ) .

(والعِيدِيُّ بنُ النَّدَغِيِّ ، كعَرَبِيٍّ) : رَجُلٌ (مِنْ قُضَاعَةَ) ، والنَّدَغِيُّ هو ابْنُ مَهْرَةَ بنِ حَيْدانَ ، وإِلَيْهِ نُسِبَتِ الإِبِلُ العِيدِيَّةُ ، وقَدْ ذُكِرَ فِي الدّالِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

النَّدْغُ : دَغْدَغَةٌ شِبْهُ المُغازَلَه وقد نَدَغَه نَدْغاً ، وهُوَ مِنْدَغٌ كمِنْبَرٍ ، وبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ رُؤْبَةَ :

(١) زاد في العباب بعده : « وبَنُو شَبَابَةَ : قَومٌ بالطائِف » .

(٢) في المطبوع « زفر » بالزاى والتصحيح من اللسان .

* لَذَّتْ أَحادِيثَ الغَوِيِّ المِنْدَغِ [1] *

وقَدْ نَدَغَ النِّساءَ نَدْغاً : غازَلَهُنَّ ، قالَهُ ابنُ القَطّاعِ .

والنَّدَغُ ، مُحَرَّكَةً : السَّعْتَرُ البَرِّيُّ ، لُغَةٌ فِي المَفْتُوحِ والمَكْسُورِ ، قالَ ابنُ سِيدَه : أُراهُ عَنْ ثَعْلَبٍ ، ولا أَحُقُّه .

قلتُ : ولَعَلَّهُ بِهِ سُمِّيَ النَّدَغِيُّ أَبُو العِيدِيِّ المَذْكُور ، فتَأَمَّلْ .

[ن ز غ] *

(نَزَغَه ، كمَنَعَهُ) ، نَزْغاً : نَخَسَهُ ، و (طَعَنَ فِيهِ ، واغْتابَهُ) ، وذَكَرَهُ بقَبِيحٍ ، وهُوَ مَجازٌ ، مِثْلُ نَدَغَهُ ، ونَسَغَهُ .

(و) مِنَ المَجازِ : نَزَغَ (بَيْنَهُمْ) نَزْغاً : (أَفْسَدَ ، وأَغْرَى) ، وحَمَلَ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ ، قالَهُ أَبُو زَيْدٍ ، وكَذلِكَ نَزَأَ بَيْنَهُمْ ، ومَأَسَ ، ودَحَسَ ، وآسَدَ ، وأَرَّشَ ، ومِنْهُ قَوْلُه تَعالَى : ﴿مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وبَيْنَ إِخْوَتِي [1]﴾ أَي : أَغْرَى ، وقِيلَ : أَفْسَدَ .

(و) مِنَ المَجازِ : نَزَغَ الشَّيْطَانُ ، أَي : (وَسْوَسَ) ومِنْهُ قَوْلُهُ تَعالَى : ﴿وإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فاسْتَعِذْ [2] بالله﴾ نَزْغُ الشَّيْطَانِ : وَساوِسُهُ ونَخْسُهُ فِي القَلْبِ بِمَا يُسَوِّلُ للإِنْسَانِ مِنَ المَعاصِي ، يَعْنِي يُلْقِي فِي قَلْبِه ما يُفْسِدُه عَلَى أَصْحابِه .

(ورَجُلٌ مِنْزَغٌ ، كمِنْبَرٍ ، و) مِنْزَغَةٌ (بهاءٍ ، و) نَزّاغٌ ، (كشَدّادٍ : يَنْزَغُ النّاسَ) والهاءُ للمُبالَغَةِ .

(و) المِنْزَغَةُ ، (كمِكْنَسَةٍ : المِنْسَغَةُ) كما سَيَأْتِي .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

نَزَغَ بَيْنَهُمْ يَنْزِغُ ، من حَدِّ ضَرَبَ : لُغَةٌ فِي نَزَغَ ، كمَنَعَ .

والنَّزْغُ ، بالفَتْحِ : الكَلامُ الَّذِي يُغْرِي بَيْنَ النّاسِ .

(١) ديوانه ٩٧ واللسان والعباب . وتقدم فى هذه المادة برواية أخرى .

(١) سورة يوسف ، الآية / ١٠٠ .
(٢) سورة الأعراف ، الآية / ٢٠٠ وسورة فصلت الآية / ٣٦ .

ونَزَغَهُ : حَرَّكه أَدْنَى حَرَكَةٍ .

والنَّزْغَةُ : النَّخْسَةُ ، والطَّعْنَةُ ، وقد نَزَغَه نَزْغاً : طَعَنَهُ بِيَدٍ أَو رُمْحٍ ، وقِيلَ : النَّزْغُ : شِبْهُ الوَخْزِ ، ومِنْهُ النَّوَازِغُ : جَمْعُ نازِغَةٍ .

والنَّزِيغَةُ ، كسَفِينَةٍ : الكَلِمَةُ السَّيِّئَةُ .

وأَدْرَكَ الأَمْرَ بنَزَغِهِ ، مُحَرَّكَةً ، أَى : بحِدْثانِهِ ، عَنْ ثَعْلَبٍ . قلتُ : وقَدْ مَرَّ فِى « زب غ » .

والنُّزَّغُ ، كسُكَّرٍ : المُغْتابُونَ ، ومِنْهُ قولُ رُؤْبَةَ :

* واحْذَرْ أَقاوِيلَ العُدَاةِ النُّزَّغِ [1] *

ونَزَغَهُ : اسْتَخَفَّهُ ، عن اليَزِيدِىِّ .

[ن س غ] *

(نَسَغَهُ بسَوْطٍ ، كمَنَعَهُ : نَخَسَهُ) ، وكَذلِكَ بيَدٍ ، أَو رُمْحٍ . وقالَ ابنُ فارِسٍ : نَسَغْتُ دابَّتِى لِتَثُورَ .

(و) نَسَغَهُ (بكَلِمَةٍ) : مِثْلُ (نَزَغَهُ) أَى : طَعَنَ فِيهِ .

(و) نَسَغَهُ (بكَذا) : إِذا (رَمَاهُ بِهِ) .

(و) نَسَغَتِ (الوَاشِمَةُ) نَسْغاً : (غَرَزَتْ فِى اليَدِ الإِبْرَةَ) ، وذلِكَ أَنَّها إِذا وَشَمَتْ يَدَهَا ضَبَّرَتْ عِدَّةَ إِبَرٍ فنَسَغَتْ بِهَا يَدَهَا ، ثُمَّ أَسَفَّتْهُ النُّؤُورَ فإِذا بَرَأَ قُلِعَ قِرْفُه عَنْ سَوادٍ قَدْ رَصُنَ .

(و) نَسَغَ (فِى الأَرْضِ) نُسُوغاً : إِذا (ذَهَبَ) فِيهَا ، قالَهُ الأَمَوِىُّ ، وقد تَقَدَّمَ فِى العَيْنِ .

(و) نَسَغَ (اللَّبَنَ بالماءِ) : إِذَا (مَذَقَهُ) ، قالَهُ ابنُ فارِسٍ .

(و) نَسَغَتْ (أَسْنَانُه : اسْتَرْخَتْ أُصُولُهَا) ، وقِيلَ : نَسَغَتْ ثَنِيَّتُه : إِذا تَحَرَّكَتْ ورَجَعَتْ (كنَسَّغَتْ تَنْسِيغاً) ، نَقَلَهُ الصَّاغانِىُّ ، وقَدْ تَقَدَّمَ فِى العَيْنِ .

(و) نَسَغَ (مِنْ إِبلِهِ : أَخَذَ مِنْهَا شَيْئاً سَلاًّ) نَقَلَهُ ابنُ فارِسٍ .

(و) المِنْسَغَةُ ، (كمِكْنَسَةٍ : إِضْبارَةٌ مِنْ ذَنَبِ طائِرٍ ، ونَحْوِه) ، كرِيشَةٍ

(١) ديوانه /٩٨ ، والعباب .

(يَنْزَغُ) [1] كذا نَصُّ العُبَابِ ، وفي اللِّسَانِ يَنْسَغُ ، أَى : يَغْرِزُ (بِهَا الخَبَّازُ الخُبْزَ) ، وكذلِكَ إذا كانَ مِنْ حَدِيدٍ ، وقالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : المِنْسَغَةُ والمِنْزَغَةُ [2] : البَرْكُ الَّذِى يُغْرَزُ بِهِ الخُبْزُ .

(و) النَّسِيغُ ، (كأَمِيرٍ : العَرَقُ) عَنْ أَبِى عَمْرٍو .

(و) قالَ ابْنُ فارِسٍ : (النُّسْغُ ، بالضَّمِّ : ماءٌ يَخْرُجُ مِنَ الشَّجَرَةِ إِذَا قُطِعَتْ .

قالَ الأَصْمَعِيُّ : (أَنْسَغَتِ الفَسِيلَةُ) إِنْساغاً : إِذَا (أَخْرَجَتْ قُلْبَهَا [3]) وفِى بَعْضِ النُّسَخِ : الفِيلَةُ ، بَدَلَ الفَسِيلَةِ ، وهو غَلَطٌ .

(و) أَنْسَغَتِ (الشَّجَرَةُ : نَبَتَتْ بَعْدَ ما قُطِعَتْ) ، وكذلِكَ الكَرْمُ ، قالَهُ الأَصْمَعِيُّ (كنَسَّغَتْ تَنْسِيغاً) .

(ونَسَّغَتِ النَّخْلَةُ تَنْسِيغاً : أَخْرَجَتْ سَعَفاً فَوْقَ سَعَفٍ) ، وقِيلَ : أَخْرَجَتْ قُلْبَهَا ، ووَقَعَ فِى المُحِيطِ : «ونَسَّغَ الرَّجُلُ [1] تَنْسِيغاً : إِذا أَخْرَجَ سَعَفاً فَوْقَ سَعَفٍ» ولَعَلَّه تَحْرِيفٌ مِنَ النُّسَّاخِ .

(و) قالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : (انْتَسَغَتِ الإِبِلُ) بالعَيْنِ والغَيْنِ : إِذا (تَفَرَّقَتْ فِى مَرَاعِيهَا وتَبَاعَدَتْ) ، وقَدْ مَرَّ قَوْلُ الأَخْطَلِ فِى العَيْنِ [2] ، وقالَ المَرَّارُ [3] ابنُ سَعِيدٍ :

تَنَقَّلَتِ الدِّيارُ بِها فحَلَّتْ
بحُزَّةَ حَيْثُ يَنْتَسِغُ البَعِيرُ [4]

(و) انْتَسَغَ البَعِيرُ : (ضَرَبَ بيَدِه إِلَى كِرْكِرَتِهِ مِنَ الذُّبابِ) كذا

(١) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «يَنْزِغُ» بكسر الزاى والعين مهملة .
(٢) في اللسان عنه «المِبْزَغةُ» بالباء الموحدة .
(٣) هو بتثليث القاف .

(١) وكذا في العباب عنه، وهو تحريف (النخل) بالنون والخاء المعجمة ، ويرجحه قوله بعد : أخرج سعفا فوق سعف .
(٢) يعنى قوله :
رَجَنَّ بحَيْثُ تَنْتَسِغُ المَطايا
فلا بَقًّا يَخَفْنَ ولا ذُبابا
وقد أورده أيضًا في هذه المادة ، اللسان ، والعباب .
(٣) كذا في العباب، وفى مادة (نشغ) من اللسان والتكملة والعباب نسب للأخطل .
(٤) البيت فى ديوان الأخطل / ٢٠٣ .

فِـى العُبَابِ ، وقِيـلَ : ضَرَبَ مَوْضِعَ لَسْعَةِ الذُّبابِ بخُفِّه ، كمـا فِى اللِّسَانِ.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نَسَغَ الخُبْزَةَ نَسْغاً : غَرَزَها .

ونَسَّغَهُ تَنْسِيغـاً ، وأَنْسَغَهُ : طَعَنَهُ .

ورَجُلٌ ناسِـغٌ مِـنْ قَوْمٍ نُسَّـغٍ : حاذِقُ الطَّعْنِ ، قالَ رُؤْبَةُ :

* إِنِّى عَلَى نَسْغِ الرِّجَالِ النُّسَّغِ [1] *

وانْتَسَغَ الرَّجُلُ : تَحَرَّى .

ونَسَغَتْ ثَنِيَّتاهُ : خَرَجَتا مِنَ الفَمِ ، عن ابْنِ دُرَيْدٍ ، وكَذٰلِكَ بالعَيْنِ .

ونَسَغَهُ الـكَلامَ : لَقَّنَهُ ، لُغَةٌ فِـى الشِّينِ ، كمـا فِـى اللِّسَانِ .

[ن ش غ] *

(نَشَغَ المـاءُ) فِـى الأَرْضِ (كَمَنَعَ : سـالَ) .

(و) قالَ ابْنُ الأَعْرَابِـىِّ : نَشَغَهُ (بالرُّمْحِ :) إِذا (طَعَنَ) بِهِ .

(و) مِنَ المَجَازِ : نَشَغَ (فُلاناً الكَلامَ) نَشْغاً : (لَقَّنَهُ وَعَلَّمَهُ) والسِّينُ المُهْمَلَةُ لُغَةٌ فيهِ ، كَما فى اللِّسَانِ ، وقَدْ مَرَّ للمُصَنِّفِ فِـى « ن ش ع » أَيْضـاً هٰذا المَعْنَى ، ونَصُّ الصِّحاحِ هُنَاكَ : وربَّمَا قالُوا : نَشَغَهُ الـكلامَ : لَقَّنَـهُ إِيّاهُ (و) هُـوَ مَأْخُوذٌ مِـنْ قَوْلِهِمْ : نَشَغَ (الصَّبِـىُّ) نَشْغـاً : إِذَا (أَوْجَرَهُ) قالَـهُ اللَّيْـثُ وأَبُو تُرابٍ ، وقـالَ ابْنُ الأَعْرابِـىِّ : نُشِغَ الصَّبِىُّ ونُشِعَ ، بالغَيْنِ والعَيْنِ : إِذا أُوجِرَ فِـى الأَنْفِ ، والعَيْنُ أَعْلَى .

(و) نَشَغَ (الماءَ : شَرِبَهُ بيَـدِهِ) ، قالَهُ ابنُ عَبّادٍ .

(و) نَشَـغَ يَنْشَغُ نَشْغـاً ، ونَشِيغاً : (شَهِقَ حَتَّى كادَ يُغْشَى عَلَيْهِ) ، ومِنْه حَدِيـثُ أَبِـى هُرَيْرَةَ رَضِىَ اللهُ عَنْـهُ « أَنَّهُ ذَكَرَ النَّبِـىَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَشَغَ نَشْغَةً » أَى : شَهِقَ وغُشِىَ عَلَيْهِ ، (كَتَنَشَّغَ) ومِنْهُ الحَدِيـثُ : « لا تَعْجَلُوا بتَغْمِيضِ وَجْـهِ المَيِّتِ حَتَّى يَنْشَـغَ ، أَو يَتَنَشَّغَ » حَكاهُ الهَرَوِىُّ فِـى الغَرِيبَيْنِ ، قالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : (وإِنَّمـا يَفْعَلُ ذٰلِكَ

(١) ديوانه /٩٨ ، واللسان ، والجمهرة ٣ /٩٤ .

تَشَوُّقاً) إِلَى صاحِبِه ، أَو إِلَى شَيْءٍ فائِتٍ ، (أَو أَسَفاً) عَلَيْهِ ، وحُبّاً لِلِقائِهِ ، قالَ : وهٰذا بالغَيْنِ لا خِلافَ فِيهِ ، ومِنْهُ قَوْلُ رُؤْبَةَ :

*عَرَفْتُ أَنِّي ناشِغٌ فِي النَّشْغِ[1] *
*إِلَيْكَ أَرْجُو مِنْ نَدَاكَ الأَسْبَغِ *

(و) النَّشُوغُ ، كصَبُورٍ : الوَجُورُ) ، قالَهُ أَبو تُرَابٍ ، والسَّعُوطُ ، والعَيْنُ لُغَةٌ فيهِ ، كما تَقَدَّمَ ، وهُوَ أَعْلَى .

(وقَدْ نُشِغَ (الصَّبِيُّ ، كعُنِيَ : أُوجِرَ) فِي الأَنْفِ ، وكَذٰلِكَ بالعَيْنِ المُهْمَلَةِ ، قالَهُ ابنُ الأَعْرَابِيِّ .

(و) قالَ أَبُو عَمْرٍو : نُشِغَ (بالشَّيْءِ) ونُشِعَ[2] بِهِ : إِذا (أُولِعَ) بِهِ (فَهُوَ مَنْشُوغٌ) بِهِ ، ومَنْشُوعٌ (بِهِ) .

(والنَّواشِغُ : مَجَارِي الماءِ فِي الوادِي) قالَهُ الفَرّاءُ ، وأَنْشَدَ للمَرّارِ بنِ سَعِيدٍ :

ولا مُتَدارِكٍ والشَّمْسُ طِفْلٌ
ببَعْضِ نَواشِغِ الوَادِي حُمُولاَ[1]

وقالَ ابنُ فارِسٍ : هِيَ أَعالِي الوَادِي ، الواحِدُ ناشِغَةٌ ، وخَصَّ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ بِهَا الشُّعْبَةَ المَسِيلَةَ ، أَو الشِّعْبَ المَسِيلَ ، وقالَ أَبُو حَنِيفَةَ : النَّواشِغُ : أَضْخَمُ مِنَ الشِّحاحِ .

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : (أَنْشَغَ) الرَّجُلُ : إِذَا (تَنَحَّى) هٰذَا هُوَ الصَّوَابُ ، وقَدْ صَحَّفَه المُصَنِّفُ ، فذَكَرَ فِي «م س غ» ما نَصُّهُ : مَسَغَ ، وامْتَسَغَ : تَنَحَّى ، كَمَا نَبَّهْنَا عَلَيْه هُنَاكَ .

(وانْتَشَغَ البَعِيرُ) ، مِثْلُ (انْتَسَغَ) ، بالسِّينِ ، وهُوَ أَنْ يَضْرِبَ بِخُفِّه مَوْضِعَ لَذْعِ الذُّبابِ ، وهٰكَذا رَوَاهُ الأَزْهَرِيُّ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ ، وأَنْشَدَ لِلأَخْطَلِ البَيْتَ الَّذِي سَبَقَ فِي «نسغ» قالَ الصّاغَانِيُّ : والصَّوَابُ بالسِّينِ

(١) ديوانه /٩٧ وفيه : « من نَداكَ الأَسْوَغِ » واللسان والصحاح وانظر (سغغ) وفي العباب : « نداك الأَسْنَغِ » .

(٢) في مطبوع التاج «ونُشِغَ» بالغين المعجمة ، والتصحيح بالعين المهملة من اللسان والتكملة والعباب ، يريد أنه بالغين المعجمة ، وبالعين المهملة .

(١) اللسان وفيه : « ولا مُتَلاقِيا والشمس . . . » والمثبت كالتكملة والعباب .

المُهْمَلَةِ فى اللُّغَةِ وفى الشِّعْرِ ، وقد ذُكِرَ فِى مَوْضِعِه .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

النَّشْغُ : المَصُّ بالفَمِ .

وانْتَشَغَ الصَّبِىُّ الوَجُورَ : أَخَذَهُ جُرْعَةً بعدَ جُرْعَةٍ .

والمِنْشَغَةُ : المُسْعُطُ ، أَو الصَّدَفَةُ يُسْعَطُ بِها ، وقَدْ أَنْشَغَهُ بِهَا ، قالَ الشّاعِرُ :

سَأَنْشَغُهُ حَتَّى يَلِينَ شَرِيسُه
بِمِنْشَغَةٍ فِيهَا سِمامٌ وعَلْقَمُ[1]

وأَنْشَغَهُ الكَلامَ : لَقَّنَهُ ، فَنَشَغَ ، وتَنَشَّغَ ، وانْتَشَغَ ، وناشَغَ ، قالَ :

* أَهْوَى وقَدْ نَاشَغَ شِرْباً واغِلاَ[2] *

والنُّشَّغُ ، كسُكَّرٍ : جَمْعُ ناشِغٍ ، للشّاهِقِ .

والنَّشْغَةُ ، بالفَتْحِ : تَنَفُّسَةٌ مِن تَنَفُّسِ الصُّعَداءِ .

والنَّشْغُ : جُعْلُ الكاهِنِ ، والعَيْنُ أَعْلَى .

ويُقَالُ : إِنَّهُ لَنَشُوغٌ إِلَى اللَّحْمِ ، أَى : مَشْغُوفٌ بِهِ ، قالَهُ أَبُو عَمْرٍو .

ونَشِغَ بالشَّىْءِ ، كفَرِحَ ونَصَرَ : لُغَتَانِ فِى نُشِغَ بِهِ ، كعُنِىَ ، نَقَلَهُ ابنُ القَطّاعِ .

والنّاشِغانِ : الواهِنَتانِ ، وهُمَا ضِلَعانِ ، مِنْ كُلِّ جانِبٍ ضِلَعٌ .

والنَّشَغاتُ : فُوَاقَاتٌ[1] خَفِيَّةٌ جِدًّا عِنْدَ المَوْتِ .

وقالَ أَبُو زُبَيْدٍ الطّائِىُّ يَصِفُ طَرِيقاً :

شَأْسُ الهَبُوطِ زَنَاءُ الحامِيَيْنِ مَتَى
يَنْشَغْ بوارِدَةٍ يَحْدُثْ لَهَا فَزَعُ[2]

(١) اللسان والصحاح والعباب .
(٢) هو لرؤبة في ديوانه /١٢٧ والرواية : « وقد ناشَغْنَ . . » وقبله :
« لمّا خَبَطْنَ الماءَ والمآجِلا »
والمثبت كاللسان .

(١) في العباب : فَوْقات خَفِيّات ، وفي اللسان : فُواقات خفيّات .
(٢) شعره /١١١ والطرائف الأدبية /٩٩ برواية « تَنْشَغْ » كاللسان ، والمثبت كالتكملة والعباب .

يَنْشَغْ بِوارِدَة ، أَى : يَصِرْ فِيه النّاسُ فيَتَضايَقُ الطَّرِيقُ بالوارِدَةِ ، كما يُنْشَغُ بالشَّيْءِ إذا غُصَّ بهِ ، ويُرْوَى : «يَبْشَعْ» بالباءِ المُوَحَّدَةِ والعَيْنِ المُهْمَلَةِ ، والمَعْنَيانِ مُتَقارِبَانِ .

وقالَ ابنُ عَبّادٍ : النُّشْغَةُ ، بالضَّمِّ : الرَّمَقُ .

وقالَ غَيْرُه : النّاشِغُ : الَّذِى يَحْيَا [1] بَعْدَ الجَهْدِ .

والأُنْشُوغَةُ : الإسْتِيجُ ، كما فِى العُبَابِ .

واسْتَنْشَغَ [2] الرَّجُلُ : اسْتَقَى بدَلْوٍ واهِيَة ، عن ابْنِ شُمَيْلٍ .

[ن غ غ] *

(النُّغْنُغُ ، بالضَّمِّ : الأَحْمَقُ الضَّعِيفُ) ، كما فِى العُبَابِ عَنْ بَعْضِهِمْ ، (وهِىَ بهاءٍ) .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : النُّغْنُغُ : (الفَرْجُ ذُو الرَّبَلاتِ) .

(و) قالَ اللَّيْثُ : النُّغْنُغُ : (مَوْضِعٌ بَيْنَ اللَّهَاةِ وشَوَارِبِ الحُنْجُورِ) ، والجَمْعُ : النَّغانِغُ .

(و) قِيلَ : النُّغْنُغُ : (اللَّحْمَةُ) تَكُونُ (فِى الحَلْقِ عِنْدَ اللَّهازِمِ) ، كَمَا فِى العُبَابِ ، وفِى اللِّسَانِ : عِنْدَ اللَّهَاةِ ، قالَ جَرِيرٌ :

غَمْزَ ابْنُ مُرَّةَ ـ يا فَرَزْدَقُ ـ كَيْنَهَا
غَمْزَ الطَّبِيبِ نَغانِغَ المَعْذُورِ [1]

قالَ ابنُ فارِسٍ : (و) يُقَال : إنَّ النُّغْنُغَ : (الَّذِى يَكُونُ فَوْقَ عُنُقِ البَعِيرِ إذَا اجْتَرَّ تَحَرَّكَ) .

(و) يُقَالُ : (نُغْنِغَ زَيْدٌ) عَلَى ما لَمْ يُسَمَّ فاعِلُه : (أَصَابَهُ داءٌ فِى نُغْنُغِهِ) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

قالَ ابنُ بَرِّىٍّ : النُّغْنُغَةُ : لَحْمُ أُصُولِ الآذانِ مِنْ داخِلِ الحَلْقِ تُصِيبُهَا العُذْرَةُ ، وكُلُّ وَرَمٍ فِيهِ

(١) فى المطبوع «يجىء» والمثبت من العباب ، والنص فيه .

(٢) سيجىء في (وشغ) اسْتَوْشَغَ فلان : إذا استقَى بدَلْو واهِيَةٍ عن ابن شميل .

(١) ديوانه /١٩٤ واللسان والصحاح والعباب ، وتقدم فى (عذر) .

اسْتِرْخَاءٌ : نُغْنُغَةٌ ، وقِيلَ : النُّغْنُغَةُ : لَحْمٌ مُتَدَلٍّ فِي بُطُونِ الأُذُنَيْنِ ، وقالَ ابنُ فارِسٍ : الزَّوائِدُ الَّتِي فِي باطِنِ الأُذُنَيْنِ : نَغانِغُ .

وقالَ غَيْرُه : النَّغْنَغَةُ ، بالفَتْحِ : غُدَّةٌ تَكُونُ فِي الحَلْقِ .

وقالَ ابنُ بَرِّيٍّ : النُّغْنُغُ ، بالضمِّ : الحَرَكَةُ ، قالَ رُؤْبَةُ :

* فَهْيَ تُرِي الأَعْلاقَ ذاتِ النُّغْنُغِ [1] *

والأَعْلاقُ : الحُلِيُّ .

[ن ف غ] *

(نَفَغَتْ يَدُهُ ، بالفاءِ - كمَنَعَ - نَفْغاً ، ونُفُوغاً) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : أَي (تَنَفَّطَتْ ، ووَرِمَتْ) وفي نُسْخَةٍ ورَقَّتْ [2] (مِنْ كَدِّ العَمَلِ) ، لُغَةٌ يَمَانِيَةٌ ، وأَنْشَدَ أَبُو حاتِمٍ ، لرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ اليَمَنِ ، قُلْتُ : وهُوَ الحِرْمازِيُّ يُخاطِبُ أَمَةً :

* وأَنْ تَرَى كَفَّكِ ذاتَ نَفْغِ [1] *

* تَشْفِينَها بالنَّفْثِ أَوْ بالمَرْغِ *

(كتَنَفَّغَت) ، نَقَلَهُ الصاغانِيُّ .

[ن م غ] *

(النَّمَغَةُ ، مُحَرَّكَةً : ما تَحَرَّكَ [2] مِنْ يافُوخِ الصَّبِيِّ أَوَّلَ ما يُولَدُ) ، قالَهُ ابنُ فارِسٍ ، فإِذا اشْتَدَّ ذٰلِكَ ذَهَبَ منه ، وفِي بَعْضِ النُّسَخِ : « ما يَخْرُجُ مِنْ يافُوخِ » وهو غَلَطٌ ، وقالَ المُفَضَّلُ : هِيَ مِنَ رَأْسِ الصَّبِيِّ الرَّمّاعَةُ ، وقالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ لرَأْسِ الصَّبِيِّ قَبْلَ أَنْ يَشْتَدَّ يافُوخُه : النَّمَغَةُ ، والغَاذِيَةُ [3] ، والغاذَةُ .

(و) النَّمَغَةُ (مِنَ القَوْمِ : خِيَارُهُمْ وَوَسَطُهُمْ) ، نَقَلَهُ الفَرّاءُ .

قالَ : (و) النَّمْغَةُ (مِنَ الجَبَلِ : أَعْلاهُ)

(١) ديوانه /٩٨ واللسان .

(٢) وهي عبارة إحدى نسخ القاموس في هامشه ، وهي أيضا لفظ العباب عن ابن دريد ، وانظر الجمهرة ٣ /١٤٨

(١) الأول في اللسان وهما في العباب في خمسة مشاطير ، وانظر (مرغ ، دفغ ، صفغ) والجمهرة ٣ /٧٩ و ١٤٨ .

(٢) في القاموس « ما يَخْرُجُ » وفي هامشه عن إحدى نسخه « ما تحرك » والمثبت هو الموافق لما في العباب محكيا عن ابن فارس .

(٣) في مطبوع التاج : الغادية والغادة (بالدال المهملة) والمثبت بالذال المعجمة من اللسان ومادة (غذا) فيه أيضا .

ورَأْسُه ، ورَوَاهُ غَيْرُه « ثَمَغَتُه » بالمُثَلَّثَة ، كما تَقَدَّمَ .

(و) قِيلَ : نَمَغَةٌ (مِنَ) النَّاسِ و (المالِ) يَعْنِي : (الكَثْرَة) .

(و) قالَ اللَّيْثُ : (التَّنْمِيغُ : مَجْمَجَةٌ بِسَوَادٍ وحُمْرَةٍ وبَيَاضٍ) .

(ورَجُلٌ مُنَمَّغُ الخَلْقِ ، كمُعَظَّمٍ) ، أَى : مُخْتَلِفُ اللَّوْنِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نَمْغَةُ الجَبَلِ ، بالفَتْحِ : لُغَةٌ فِي نَمَغَتِه ، مُحَرَّكَةً .

والنَّمّاغَةُ : أَعْلَى الرَّأْسِ .

وأَيْضاً : ما تَحَرَّكَ مِنَ الرَّمَغَة ، أَىْ : يافُوخِ الصَّبِيِّ ، قَبْلَ أَنْ يَشْتَدَّ ، كما فِي اللِّسَانِ .

[ن ه ب غ] *

(النُّهْبُوغُ ، كعُصْفُورٍ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ هُنَا ، والصّاغَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ ، وأَوْرَدَهُ فِي العُبَابِ نَقْلاً عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ ، قالَ : هُو (طائِرٌ) ، وأَوْرَدَهُ صاحِبُ اللِّسَانِ فِي « ن ب غ » .

(و) قالَ غَيْرُه : هِي (السَّفِينَةُ الطَّوِيلَةُ السَّرِيعَةُ الجَرْيِ) مِن السُّفُنِ (البَحَرِيَّةِ) ، شَبَّهُوهَا بالطّائِرِ ، و (يُقَالُ لَهَا : الدُّونِيجُ أَيْضاً ، وهُوَ بالضَّمِّ (مُعَرَّبُ دُونِي) ، كَمَا فِي العُبَابِ .

(فصل الواو) مع الغين

[و ب غ] *

(وَبَغَهُ ، كَوَعَدَهُ : عابَهُ ، أَو طَعَنَ عليْهِ) ، نَقَلَهُ ابنُ دُرَيْدٍ ، قالَ الأَزْهَرِيُّ : ولا أَعْرِفُه .

(والأَوْبَغُ : ع) ، عَن ابْنِ دُرَيْدٍ .

(والوَبَغُ ، مُحَرَّكَةً : هِبْرِيَةُ الرَّأْسِ) ، ونُبّاغَتُه الَّتِي تَتَنَاثَرُ مِنْهُ ، وقد تَقَدَّمَ .

(و) قالَ اللَّيْثُ : الوَبَغُ : (داءٌ يَأْخُذُ الإِبِلَ فَتَرَى فَسَادَهُ فِي أَوْبَارِهَا) .

(و) قالَ غَيْرُهُ : رَجُلٌ وَبِغٌ ، (ككَتِف : ذُو هِبْرِيَةٍ) .

(و) قالَ ابنُ عَبّاد : (وَبَغَةُ القَوْمِ ، مُحَرَّكَةً : مُجْتَمَعُهُم وَوَسَطُهُم) .

(والوَبّاغَةُ ، مُشَدَّدَةً : الاسْتُ) ، بالعَيْنِ والغَيْنِ جَمِيعاً ، (و) مِنْهُ قَوْلُهُم : (كَذَبَتْ وَبّاغَتُهُ) ووَبّاعَتُه : إِذَا (ضَرِطَ) فكَأَنَّهَا صَدَقَتْ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ وَبِغٌ ، ككَتِفٍ : وَقَعَ فِي وَسَطِ القَوْمِ .

ومُجْتَمَعُ كُلِّ شَيْءٍ : وَبَغَتُه [1] ، مُحَرَّكَةً .

[و ت غ] *

(الوَتَغُ ، مُحَرَّكَةً : الإِثْمُ) ، قالَهُ اللَّيْثُ .

(و) أَيْضاً : (الهَلاكُ) فِي الدِّينِ والدُّنْيَا ، قالَهُ الكِسَائِيُّ .

(و) قالَ ابنُ عَبّاد : الوَتَغُ (: المَلامَةُ) .

(و) قالَ اللَّيْثُ : الوَتَغُ : (قِلَّةُ العَقْلِ فِي الكَلامِ) وأَنْشَدَ :

*يا أُمَتَا لا تَغْضَبِي إِنْ شِئْتِ [1] *

*ولا تَقُولِي وَتَغاً إِنْ فِئْتِ *

(و) قالَ ابْنُ عَبّادٍ : الوَتَغُ : (الوَجَعُ ، وسُوءُ الخُلُقِ) ، هٰكَذَا فِي سَائِرِ النُّسَخِ ، وَسَقَطَ مِنْ بَعْضِهَا ، ولَيْسَ هُوَ فِي نَصِّ المُحِيطِ ، بَلْ فِيهِ بَعْدَ الوَجَعِ (وسُوءُ القَوْلِ ، وفَرْطُ الجَهْلِ ، فِعْلُ الكُلِّ كَوَجِلَ) ، وَتِغَ يَوْتَغُ وَتَغاً .

(و) قالَ أَبُو زَيْدٍ : الوَتِغَةُ مِنَ النِّسَاءِ ، (كفَرِحَةٍ : المُضَيِّعَةُ لِنَفْسِهَا فِي فَرْجِهَا) ، يُقَالُ : (وَتِغَتْ ، كوَجِلَ ، تَوْتَغُ وتَيْتَغُ) وَتَغاً .

(وأَوْتَغَهُ اللهُ) أَي : (أَهْلَكَهُ) ، ومِنْهُ حَدِيثُ : «فإِنَّهُ لا يُوتِغُ إِلاّ نَفْسَهُ» وفِي حَدِيثٍ : «حَتَّى يَكُونَ عَمَلُه هُوَ الَّذِي يُطْلِقُه أَوْيُوتِغُهُ» .

وأَتْغَاهُ يُتْغِيهِ بمَعْنَاهُ ، وسَيَأْتِي فِي المُعْتَلِّ إِنْ شاءَ اللهُ تَعَالَى .

(و) أَوْتَغَ السُّلْطَانُ (فُلاناً) : إِذا (حَبَسَه ، أَوْ أَلْقَاهُ فِي بَلِيَّةٍ) .

(١) فى مطبوع التاج «وبغه» والتصحيح من العباب .

(١) اللسان والعباب .

(أو) أَوْتَغَهُ : (أَوْجَعَهُ) ، يُقَالُ : واللهِ لأُوتِغَنَّكَ ، أَى : لأُوجِعَنَّكَ .

(و) أَوْتَغَ (دِينَهُ بالإِثْمِ) وقَولَه ، أَىْ : (أَفْسَدَهُ) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

وَتِغَ الرَّجُلُ ، كوَجِلَ : فَسَدَ .

والمَوْتَغَةُ : المَهْلَكَةُ ، زِنَةً ومَعْنًى .

ووَتِغَ فِى حُجَّتِه ، كوَجِلَ : أَخْطأَ .

والاسْمُ الوَتِيغَةُ .

وأَوْتَغَهُ عِنْدَ السُّلْطَانِ : لَقَّنَهُ مايَكُونُ عَلَيْهِ لا لَهُ .

ورَجُلٌ وَتِغٌ ، ككَتِفٍ : يُضَيِّعُ نَفْسَه فِى فَرْجِه ، نَقَلَهُ أَبُو زَيْدٍ .

[و ث غ] *

(وَثَغَ رَأْسَهُ ، كوَعَدَ : شَدَخَهُ) .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَثَغَ الطَّائِرُ (ناقَتَهُ) يَثْغُهَا وَثْغاً : (اتَّخَذَ لَهَا وَثِيغَةً ، وهِىَ الدُّرْجَةُ) الَّتِى (تُتَّخَذُ للنّاقَةِ) ، تُدْخَلُ فِى حَيائِها إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَظْأَرُوها عَلَى وَلَدِ غَيْرِهَا .

(و) قالَ ابْنُ عَبّاد : (ثَرِيدَةٌ مَوْثُوغَةٌ وَوَثِيغَةٌ : رُدَّ بَعْضُها عَلَى بَعْضٍ) .

قالَ : (ووَثِيغَةٌ مِنَ المَطَرِ ، ووَثْغَةٌ) أَى : (قَلِيلٌ مِنْهُ) وفِى بَعْضِ النُّسَخِ : قَلِيلَةٌ مِنْهُ ، وهو غَلَطٌ .

(و) فِى النَّوادِرِ : (الوَثِيغَةُ : ما الْتَفَّ) واخْتَلَطَ (مِنْ أَجْنَاسِ العُشْبِ) الغَضِّ (فِى الرَّبِيعِ) ، كالوَثِيخَةِ ، بالخَاءِ ، ونَقَلَهُ ابْنُ السِّكِّيتِ أَيْضاً . هٰكَذا .

[و ز غ] *

(الوَزَغَةُ ، مُحَرَّكَةً : سامٌّ أَبْرَصُ) كَمَا فِى المُحْكَمِ ، وفى العُبَابِ : دُوَيْبَّةٌ (سُمِّيَتْ بِهَا لِخِفَّتِهَا ، وسُرْعَةِ حَرَكَتِهَا ، ج : وَزَغٌ ، وأَوْزَاغٌ ، ووِزْغانٌ) ، بالكَسْرِ ، وضَبَطَهُ بعضٌ بالضَّمِّ أَيْضاً ، (ووِزاغٌ) بالكَسْرِ ، (وإِزْغانٌ) عَلَى البَدَلِ ، وفِى الحَدِيثِ : «أَنَّهُ أَمَرَ بقَتْلِ الأَوْزَاغِ» وفِى حَدِيثِ أُمِّ شَرِيكٍ : «أَنَّهَا اسْتَأْمَرَتِ النَّبِىَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ فِى قَتْلِ

وزغ

الوِزْغانِ ، فأَمَرَها بِذٰلِكَ » وأَنْشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ :

فَلَمَّا تَجَاذَبْنَا تَفَرْقَعَ ظَهْرُه

كَمَا تُنْقِضُ الوِزْغانُ زُرْقاً عُيُونُها[1]

وقالَ ابْنُ سِيدَه : وعِنْدِي أَنَّ الوِزْغَان إِنَّمَا هُوَ جَمْعُ وَزَغٍ ، الَّذِي هُوَ جَمْعُ وَزَغَةٍ ، كَوَرَلٍ وورْلانٍ ؛ لأَنَّ الجَمْعَ إِذا طَابَقَ الواحِدَ فِي البِنَاءِ وكانَ ذٰلِكَ الجَمْعُ مِمّا يُجْمَعُ ، جُمِعَ عَلَى ما جُمِعَ عَلَيْهِ ذٰلِكَ الوَاحِدُ ، ولَيْسَ بجَمْعِ وَزَغَةٍ ؛ لأَنَّ ما فِيهِ الهاءُ لا يُجْمَعُ عَلَى فِعْلانٍ .

(والوَزَغُ أَيْضاً) : الارْتِعَاشُ والرِّعْدَةُ ، نَقَلَهُ ابنُ بَرِّيٍّ عَنِ ابْنِ خالَوَيْهِ ، وفِي العُبَابِ : هُوَ (الرِّعْشَةُ) ، ومُقْتَضَاهُ أَنَّهُ بالتَّحْرِيكِ ، كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الصّاغَانِيُّ فِي كِتَابَيْهِ ، وأَوْرَدَ حَدِيثَ الحَكَمِ بنِ[2] العاصِ ، وقَوْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ فِيهِ : « اللَّهُمَّ اجْعَلْ بِهِ وَزَغاً » فرَجَفَ مَكَانَه . ورُوِيَ أَنَّهُ قالَ : « كَذٰلِكَ[1] فَلْتَكُنْ فأَصَابَه مَكانَه وَزَغٌ لَمْ يُفَارِقْهُ » وضَبَطَهُ ابنُ الأَثِيرِ وغَيْرُه مِنْ أَصْحابِ الغَرِيبِ بالفَتْحِ فالسُّكُونِ ، فانْظُرْ ذٰلِكَ .

(و) الوَزَغُ : (الرَّجُلُ الحارِصُ الفَشِلُ) ، نَقَلَهُ ابنُ عَبّادٍ ، هُوَ هٰكَذا فِي بَعْضِ النُّسَخِ بالشِّينِ المُعْجَمَةِ ككَتِفٍ ، ووُجِدَ فِي بَعْضِ الأُصُولِ « الفَسْلُ[2] » بفَتْحٍ فسُكُونِ المُهْمَلَةِ .

ووَقَعَ فِي نُسَخِ الأَسَاسِ : والوَزَغُ : الفِيلُ ، ويُقَالُ : ماهُوَ إِلاّ وَزَغٌ مِنَ الأَوْزاغِ ، أَي : فِيلٌ[3] مِنَ الأَفْيَالِ ، ولا أَدْرِي كَيْفَ ذٰلِكَ ، ولَعَلَّهُ تَصْحِيفٌ مِنَ الفَسْلِ ، فتَأَمَّلْ ذٰلِكَ .

(والأَوْزَاغُ : الضُّعَفَاءُ)[4] مِنَ الرِّجَالِ ، جَمْعُ وَزَغٍ ، كسَبَبٍ وأَسْبَابٍ .

(١) اللسان والصحاح ، والعباب وفيه برواية « تَقَعْقَعَ ظَهْرُهُ » .

(٢) فى هامش مطبوع التاج : « قوله : الحكم بن العاص ، فى اللسان أنه الحكم أبو مروان » . اهـ وكذا فى الفائق : ٣ / ١٥٩ .

(١) فى مطبوع التاج « كذا » والمثبت لفظ العباب .

(٢) وهى عبارة العباب ، وقد نبه مصحح القاموس المطبوع بهامشه على أنها عبارة إحدى نسخه .

(٣) عبارة الأساس المطبوع : « ومن المجاز ماهو إلاّ وَزَغٌ من الأَوْزاغ : فَسْلٌ » ومثله فى العباب .

(٤) فى التكملة والعباب : الضعاف .

(ووَزَغَتِ النّاقَةُ بِبَوْلِها ، كوَعَدَ : رَمَتْهُ دُفْعَةً دُفْعَةً) ، نَقَلَهُ ابنُ عَبّاد ، (كأَوْزَغَتْ بِهِ) إِيزاغاً ، وكَذٰلِكَ أَزْغَلَتْ بِهِ ، قالَ ذُو الرُّمَّةِ :

إِذَا مَا دَعَاهَا أَوْزَغَتْ بَكَراتُهَا
كإِيزاغِ آثارِ المُدَى فِي التَّرائِبِ (1)

والحَوَامِلُ مِنَ الإِبِلِ تُوزِغُ بِأَبْوالِهَا ، قالَ مالِكُ بنُ زُغْبَةَ الباهِلِيُّ :

بِضَرْبٍ كآذانِ الفِرَاءِ فُضُولُهُ
وطَعْنٍ كإِيزاغِ المَخَاضِ تَبُورُهَا (2)

تَبُورُهَا : تَخْتَبِرُهَا .

(ووُزِّغَ الجَنِينُ تَوْزِيغاً : صُوِّرَ فِي البَطْنِ) ، فَتَبَيَّنَتْ صُورَتُه وتَحَرَّكَ ، وقالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : إِذَا تَبَيَّنَتْ صُورَةُ المُهْرِ فِي بَطْنِ أُمِّهِ فَقَدْ وُزِّغَ تَوْزِيغاً .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليهِ :

أَوْزَغَتِ الفَرَسُ إِيزاغاً كإِيزاغِ الإِبِلِ ، وكَذٰلِكَ إِيزاغُ الدَّلْوِ ، وأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

*قد أَنْزِغُ الدَّلْوَ تَقَطَّى بالمَرَسْ (1) *
تُوزِغُ مِنْ مَلْءٍ كإِيزاغِ الفَرَسْ

يَعْنِي أَنَّهَا تَفِيضُ مِنَ المَلْءِ (2) فَيَجْرِي ذٰلِكَ المَاءُ .

والطَّعْنَةُ تُوزِغُ بالدَّمِ .

[و ش غ] *

(الوَشْغُ) : الشَّيْءُ (القَلِيلُ) ، يُقَالُ : شَيْءٌ وَشْغٌ ، أَي : قَلِيلٌ وَتِحٌ .

(و) الوَشُوغُ ، (كصَبُورٍ : ما يُوجَرُ فِي الفَمِ) مِنَ الدَّوَاءِ .

(ووَشَغَ بِبَوْلِهِ ، كوَعَدَ) وَشْغاً : (رَمَى بِهِ ، كأَوْشَغَ) بِهِ ، مِثْلُ : وَزَغَ بِهِ ، وقالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : أَوْشَغَتِ النّاقَةُ ، وأَوْزَغَتْ ، وأَزْغَلَتْ بِمَعْنًى واحِدٍ .

قالَ : (وأَوْشَغَهُ) مِثْلُ : (أَوْجَرَهُ) .

(و) قالَ غَيْرُه : أَوْشَغَ (العَطِيَّةَ) : إِذا أَوْتَحَهَا ، و(قَلَّلَهَا) ، قالَ رُؤْبَةُ :

(1) ديوانه /٦٢ واللسان .
(2) اللسان والصحاح والعباب والجمهرة ١/٢٧٧ والمقاييس ١/٣١٧ وتقدم في (بور) ، وروايته في العباب «وضَرْبٌ ... وطعنٌ .»

(1) اللسان ومادة (قطا) ومجالس ثعلب /٢٥٥ وفي مطبوع التاج : «أنزغ» بالغين المعجمة والمثبت من اللسان ومجالس ثعلب .
(2) في مطبوع التاج «من الماء» ، والمثبت من اللسان .

* لَيْسَ كإِيْشَاغِ القَلِيلِ المُوَشَّغِ [1] *
* بِمِدْفَقِ الغَرْبِ رَحِيبِ المَفْرَغِ *

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : (التَّوْشِيغُ : تَلْطِيخُ الثَّوْبِ بالدَّمِ حَتَّى يَصِيرَ عَلَيْهِ طَرَائِقَ) [2] .

(و) قالَ اللَّيْثُ : (تَوَشَّغَ) فُلانٌ (بالسُّوءِ :) إِذَا (تَلَطَّخَ بِهِ) ، ووَقَعَ فِي نُسْخَةِ اللِّسَانِ : بالسَّوَادِ : تَلَطَّخَ بِهِ ، وأَنْشَدَ اللَّيْثُ للقُلاَخِ :

* إِنِّي امْرُؤٌ لَمْ أَتَوَشَّغْ بالكَذِبْ [2] *

(و) قالَ ابنُ شُمَيْلٍ : (اسْتَوْشَغَ) فُلانٌ : (اسْتَقَى بدَلْوٍ واهِيَةٍ) ، وَهُوَ الاسْتِنْشَاغُ ، كما مَرَّ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

الوَشِيغُ ، كأَمِيرٍ : الشَّيْءُ القَلِيلُ .

والوَشْغُ ، بالفَتْحِ : الكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، عَنْ كُرَاعٍ ، وجَمْعُه : وشُوغٌ ، قُلْتُ : فَهُوَ ضِدٌّ .

(1) ديوانه /٩٧ بتقديم الثاني، والمثبت كاللسان، والأول في الصحاح والعباب .
(2) ضبطه في القاموس بالرفع والمثبت ضبط العباب مصححا، ولكل وجهه .

[و ل غ] *

(وَلَغَ) السَّبُعُ ، و (الكَلْبُ) ، وكُلُّ ذِي خَطْمٍ (فِي الإِنَاءِ ، و) قالَ أَبُو زَيْدٍ : ولَغَ (فِي الشَّرَابِ ، ومِنْهُ ، وبِهِ ، يَلَغُ ، كيَهَبُ ، و) قالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (يَالَغُ) فِيهِ : لُغَةٌ ، ونَسَبَهُ اللَّيْثُ لِبَعْضِ العَرَبِ ، قالَ : أَرادُوا بَيانَ الواوِ فجَعَلُوا مَكانَهَا أَلِفاً ، وأَنْشَدَ عَلَى هٰذِهِ اللُّغَةِ لعُبَيْدِ اللهِ بنِ قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ :

مَا مَرَّ يَوْمٌ إِلاَّ وَعِنْدَهُمَا
لَحْمُ رِجَالٍ أَو يالَغَانِ دَمَا [1]

قُلْتُ : ويُرْوَى « أَوْ يَوْلَغَانِ » وهِيَ لُغَةٌ أَيْضاً ، كما سَيَأْتِي للمُصَنِّفِ ، وقَدْ نَسَبَهُ الجَوْهَرِيُّ لأَبِي زُبَيْدٍ الطَّائِيِّ ، وأَوَّلُهُ :

(1) ديوان ابن قيس الرقيات /١٥٤ (وانظر تخريجه فيه) وهو في اللسان ، والصحاح ، والتكملة والأساس والجمهرة ١٥١/٣ وفي العباب حكى الروايتين : « يُولَغَانِ » و « يالَغَان » ورواية الديوان : « لم يأْتِ يوم . . . » .

مُرْضِعُ شِبْلَيْنِ فِي مَغَارِهِمَا
قَدْ نَهَزَا لِلْفِطَامِ أَوْ فُطِمَا (١)

وقالَ ابنُ بَرِّيٍّ : هُوَ لابْنِ هَرْمَةَ ، وصَوَّبَ الصَّاغَانِيُّ قَوْلَ اللَّيْثِ . قلتُ : ومِثْلُه قَرَأْتُ فِي كِتَابِ الأَغَانِيِّ لأَبِي الفَرَجِ ، قالَ : وكَانَ فِي قَصِيدَتِه هٰذِهِ « أَوْ يالَغَانَ » بالأَلِفِ ، وكَذٰلِكَ رُوِيَ عَنْهُ ، ثُمَّ غَيَّرَتْهُ الرُّوَاةُ ، سَمِعْتُ ابنَ الأَعْرَابِيِّ يَقُولُ : سُئِلَ يُونُسُ عَنْ قَوْلِ ابْنِ [قَيْسٍ] الرُّقَيَّاتِ : « أَو يالَغَانَ دَمَا » فقالَ يُونُسُ : يَجُوزُ يَوْلَغَانَ ، ولا يَجُوزُ يالَغَانَ ، فقِيلَ لَهُ : قَدْ قالَ ذٰلِكَ ابنُ قَيْسٍ ، وهُوَ حِجَازِيٌّ فَصِيحٌ ، فقالَ : لَيْسَ بفَصِيحٍ ولا ثِقَةٍ ، شَغَلَ نَفْسَهُ بالشَّرَابِ بتَكْرِيتَ ، انْتَهَى .

(و) حَكَى اللِّحْيَانِيُّ : (وَلِغَ) يَلِغُ ، (كوَرِثَ) يَرِثُ ، (و) قالَ غَيْرُهُ : ولِغَ يَوْلَغُ ، مِثْلُ : (وَجِلَ) يَوْجَلُ ، ومِنْهُ رِوَايَةُ الجَوْهَرِيِّ : « أَو يَوْلَغَانِ دَمَا » (وَلْغاً) بالفَتْحِ ، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّيٍّ – لِحَاجِزٍ الأَسَدِيِّ اللِّصِّ – :

بغَزْوٍ مِثْلِ وَلْغِ الذِّئْبِ حَتَّى
يَثُوبَ بصاحِبِي ثَأْرٌ مُنِيمُ (١)

وقالَ آخَرُ :

بغَزْوٍ كوَلْغِ الذِّئْبِ غَادٍ ورَائِحٍ
وسَيْرٍ كنَصْلِ السَّيْفِ لا يَتَعَوَّجُ (٢)

وَلْغُ الذِّئْبِ نَسَقٌ لا يَفْصِلُ (٣) بَيْنَهُمَا فَتْرَةٌ كعَقْدِ الحاسِبِ ، (ويُضَمُّ) عَنِ الفَرَّاءِ ، (وُولُوغاً) ، كقُعُودٍ ، (ووَلَغاناً ، مُحَرَّكَةً) ، أَي : (شَرِبَ ما فِيهِ) ماءً أَوْ دَماً (بأَطْرَافِ لِسَانِه ، أَو أَدْخَلَ

(١) ديوانه /١٥٤ برواية : يَقُوتُ شِبْلَيْنِ عِنْدَ مُطْرِقَة . قد ناهَزَا . . . » والمثبت كاللسان ، وهو أيضا في شعر أبي زبيد الطائي /١٤٩ فيما ينسب إليه وإلى غيره وفي الحيوان ١٥٤/٧ برواية « يقوت شِبْلَيْنِ . . . » وانظر الأغاني ١٦٠/٤

(١) اللسان .
(٢) اللسان .
(٣) في هامش المطبوع : « قوله : لا يفصل بينهما . . الخ ، كذا بالأصل واللسان » . قلت : ونبه عليه أيضا مصحح اللسان في هامشه ، ولعل مراده « متدارك » كالذى قاله الزمخشرى – ويأتى في المستدرك – : «وفي مَثَل : غزو كوَلْغِ الذئب ، أى : متدارك » .

ولغ

لِسَانَهُ فِيهِ فحرَّكَهُ) ، وفِـي الحَدِيثِ : « إذا وَلَغَ الـكَلْبُ فِـي إنـاءِ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرّاتٍ » أَى : شَرِبَ مِنْهُ بِلِسَـانِهِ (خاصٌّ بالسِّباعِ) أَى : أَكْثَرُ ما يَكُونُ الوُلُوغُ فِـي السِّباعِ (ومِنَ الطَّيْرِ بالذُّباب) ، يُقَالُ : لَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الطُّيُورِ يَلَغُ غَيْرُ الذُّبابِ .

(وما وَلَغَ) اليَوْمَ (وَلُوغاً ، بالفَتْحِ) أَى : (لَمْ يَطْعَمْ شَيْئاً) ، قالَهُ ابـن عَبّادٍ والزَّمَخْشَرِيُّ ، وهـو مَجَازٌ .

(والمِيلَغُ ، والمِيلَغَةُ ـ بكَسْرِهِمَا : الإِنـاءُ يَلَغُ فِيـهِ الـكَلْبُ) ، واقْتَصَرَ الجَـوْهَرِيُّ عَلَـى الأَوَّلِ ، وزادَ (فِـي الدَّمِ) ، وفِـي حَدِيثِ عَلِـيٍّ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ، صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وسَلَّمَ ، بَعَثَهُ لِيَدِيَ قَوْماً قَتَلَهُم خالِدٌ ، فأَعْطَاهُمْ مِيلَغَـةَ الـكَلْبِ » يَعْنِـي : أَعْطَاهُمْ قِيمَـةَ كُلِّ مـا ذَهَبَ لَهُمْ ، حَتَّى قِيمَـةَ المِيلَغَةِ ، وقَـد مَرَّ ذِكْرُ الحَدِيثِ أَيْضـاً فِـي «ردع» .

(والوِلْغُ : جَبَـلٌ بَيْنَ الأَحْسَـاءِ واليَمَامَةِ) قـالَ :

* إذا قَطَعْنـا والِغـاً والسَّبْسَبَا [1] *
* ذَكَرْتُ مِنْ رَبْعَةَ قِيـلاً مَرْحَبَـا *
* وخُبْـزَ بُـرٍّ عِنْدَهَـا ومَشْـرَبَا *

(والوِلْغُونَ ، بـكَسْرِ اللّامِ : وادٍ) ولَعَلَّهُ الَّذِي ذُكِرَ ، جُمِـعَ بمـا حَوْلَه ، قالَ الأَغْلَبُ العِجْلِـيُّ :

* نَحْنُ مَنَعْنَـا جَوْفَ والغِينَـا [2] *
* وقَـدْ تَـدَلَّى عِنَبـاً وتِينَـا *

(وإِعْرَابُه كَنَصِيبِينَ) ، كمـا فِي العُبَابِ .

(ووَلْغُونُ : ة ، بالبَحْرَيْنِ) .

(والوَلْغَةُ : الدَّلْوُ الصَّغِيرَةُ) قالَ :

* شَرُّ الدِّلاءِ الوَلْغَـةُ المُلازِمَـهْ [3] *
* والبَكَرَاتُ شَـرُّهُنَّ الصّـائِمَـهْ *

(١) العباب والضبط منه ، ومعجم البلـدان (والغ) وفيه « وخَيْرَ بِئْرٍ عِنْدَها . . »

(٢) العباب والضبط منه ، وفي معجم البلدان (والغين) برواية : « نحنُ هَبَطْنا . . . »

(٣) اللسان ، وانظـر (صـوم) والأول في الصحاح ، وهما في العباب ، وتقدم الثانى في (بكر) . وفي العباب روى البيت الأول ... الولغة الملاذمة ، بالذال المعجمة ، ثم قال : والملاذِمَةَ : المُلازِمَة .

(وأَوْلَغَ الكَلْبَ : سَقَاهُ) ، أَوْ جَعَلَ لَهُ ماءً أَو شَيْئاً يَوْلَغُ فيهِ .

(و) من المَجَازِ : (رَجُلٌ مُسْتَوْلِغٌ) : إذا كانَ (لا يُبَالِي ذَمًّا ولا عَارًا) ، وفى الأَسَاسِ : ما يُبَالِي بالمَذامِّ ، يَطْلُبُ أَنْ يُولَغَ فِي عِرْضِه ، وأَنْشَدَ ابْنُ بَرّىٍّ لرُؤْبَةَ :

* فلا تَقِسْنِي بِامْرِئٍ مُسْتَوْلِغِ (١) *

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مَيَالِغُ الكِلابِ : جَمْعُ مِيلَغٍ .

وفِي مَثَلٍ : « غَزْوٌ كَوَلْغِ الذِّئْبِ » ، أَيْ : مُتَدَارِك ، وقَدْ مَرَّ شاهِدُه .

وفُلانٌ يَأْكُلُ لُحُومَ النّاسِ ، ويَلَغُ فِي دِمائِهِم ، وهُوَ مَجَازٌ .

واسْتَعَارَ بَعْضُهُم الوُلُوغَ للدَّلْوِ ، فقالَ :

* دَلُوكَ دَلْوٌ يا دُلَيْحُ سابِغَهْ (٢) *

* فِي كُلِّ أَرْجَاءِ القَلِيبِ والِغَهْ *

(١) ديوانه /٩٨ واللسان .

(٢) اللسان ، وتقدم فى (سبغ) .

[و م غ] *

(الوَمْغَةُ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : هِيَ (الشَّعْرَةُ الطَّوِيلَةُ) ، هٰكَذَا نَقَلَهُ ثَعْلَبٌ عَنْهُ .

(فصل الهاء) مع الغين

[ه ب غ] *

(هَبَغَ ، كَمَنَعَ) ، يَهْبُغُ (هُبُوغاً : نامَ) ، أَو سَبَتَ لِلنَّوْمِ ، وأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

هَبَغْنا بَيْنَ أَذْرُعِهِنَّ حَتَّى
تَبَخْبَخَ حَرُّ ذِي رَمْضاءَ حامِ (١)

وقِيلَ : هَبَغَ : رَقَدَ رَقْدَةً مِنَ النَّهارِ ، أَيَّ قَدْرٍ كَانَ .

وقِيلَ : الهُبُوغُ : المُبَالَغَةُ القَلِيلَةُ (٢) مِنَ النَّوْمِ أَيَّ حِينٍ كانَ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الهَبْغَةُ : الاسْمُ مِنَ هَبَغَ هُبوغاً ، ومِنْهُ الهِبْيَغُ ، كحِذْيَمٍ .

وامْرَأَةٌ هَبَيَّغَةٌ ، وهَبَيَّغٌ ، كعَمَلَّسَةٍ

(١) اللسان ، والعباب .

(٢) كذا في اللسان أيضا .

وعَمَلَّسٍ ، أَى : فاجِرَةٌ لا تَرُدُّ يَدَ لامِسٍ ، الأَخِيرَةُ عَن اللِّحْيَانِيِّ .

ونَهْرٌ هَبَيَّغٌ ، وواد هَبَيَّغٌ : عَظِيمَانِ ، حَكَاهُمَا السِّيرافِيُّ عَنِ الفَرّاءِ .

والهَبَيَّغُ : وادٍ بعَيْنِه .

ورَوَى الأَزْهَرِيُّ عَنِ الخَلِيلِ ، قالَ : لا تُوجَدُ الهاءُ مَعَ الغَيْنِ إلاّ فِى هٰذِه الأَحْرُفِ ، وهِىَ : الأَهْيَغُ ، والغَيْهَقُ ، والهَبَيَّغُ ، والهِلْيَاغُ ، والغَيْهَبُ ، والهِمْيَغُ ، وكُلٌّ مِنْهَا مَذْكُورٌ فِى مَوْضِعِهِ .

[ه ب ن غ]

(الهَبَيْنَغُ ، كهَمَيْسَعٍ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ ابْنُ دُرَيْد : هُو (الأَحْمَقُ) ، وأَوْرَدَهُ صاحِبُ اللِّسَانِ فى « ه ن ب غ » كما سَيَأْتِى .

[ه د غ]

(هَدَغَهُ) ، أَى : الطَّعَامَ ، (كَمَنَعَهُ) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ ابْنُ عَبّادٍ : أَىّ (فَدَغَهُ) .

قالَ : (وانْهَدَغَ) الشَّىْءُ : (لانَ عَنْ يُبْسٍ) .

(و) فِى نَوَادِرِ الأَعْرَابِ : انْهَدَغَتِ (الرُّطَبَةُ) ، أَى : (انْفَضَخَتْ) حِينَ سَقَطَتْ ، وكَذٰلِكَ : انْثَمَغَتْ ، وانْثَدَغَتْ .

(و) قالَ ابْنُ عَبّادٍ : (المُنْهَدِغُ : الحَسْوُ اللَّيِّنُ مِنَ الطَّعَامِ) ، كَمَا فِى العُبَابِ .

[ه د ل غ] *

(الهِدْلَوْغَةُ ، كهِرْكَوْلَةٍ) ، هٰكَذا ضَبَطَهُ صاحِبُ المُحِيطِ ، وقَدْ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، (ويُضَمُّ) ، أَى مَعَ ضَمِّ[1] اللّام ، وعَلَيْهِ اقْتَصَرَ فِى اللِّسَانِ : (القَبِيحُ الخَلْقِ) ، بفَتْحِ الخاءِ وسُكُونِ اللّامِ ، (الأَحْمَقُ) ، قالَهُ اللَّيْثُ ، واقْتَصَرَ ابْنُ عَبّادٍ عَلَى الأَحْمَقِ .

(١) يعنى كعُصْفُورَة ، وهو في التكملة كذلك لكن بالذال المعجمة .

[هـ ذ ل غ]

(الهُذْلُوغُ)، بالذّال، (كعُصْفُور)، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسَان هُنَا، وقَالَ ابْنُ عَبّاد: هُوَ (الغَلِيظُ الشَّفَةِ)، وأَوْرَدَهُ صاحِبُ اللِّسَان فِي العَيْنِ، وقَدْ سَبَقَتِ الإِشَارَةُ إِلَيْهِ.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الهُذْلُوغَةُ، بالضَّمِّ: لُغَةٌ فِي الهُذْلُوغَةِ.

[هـ ر ن غ] *

(الهُرْنُوغُ، كعُصْفُور)، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وقَالَ اللَّيْثُ: هُوَ (شَيْءٌ كالطُّرْثُوثِ يُؤْكَلُ)، نَقَلَهُ عَنْهُ الأَزْهَرِيُّ والصّاغَانِيُّ، ويُقَال: هُوَ بالزّاي، وقَدْ تَقَدَّمَ الاخْتِلافُ فِيهِ فِي العَيْنِ.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الهُرْنُوغُ: القَمْلَةُ، لُغَةٌ فِي العَيْنِ، كَمَا تَقَدَّمَ.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[هـ غ غ] *

هَغَّ هَغَّةً: هُوَ حِكَايَةُ التَّغَرْغُرِ، ولا يُصَرَّفُ مِنْهُ فِعْلٌ؛ لِثِقَلِهِ عَلَى اللِّسَان، وقُبْحِهِ فِي المَنْطِقِ، إِلاّ أَنْ يُضْطَرَّ شاعِرٌ، كَذا فِي اللِّسَانِ، وقَدْ أَهْمَلَه الجَمَاعَةُ.

[هـ ق غ]

(هَقَغَ بالقَاف)، هٰكَذَا فِي سَائِرِ النُّسَخِ، وهُوَ غَلَطٌ، صَوَابُه بالفَاءِ[1] (كمَنَعَ هُقُوغاً)، وقَدْ أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وقَالَ ابنُ دُرَيْد: [هَفَغَ يَهْفَغُ[2] هُفُوغاً]: أَي: (ضَعُفَ مِنْ جُوعٍ أَو مَرَضٍ)، هٰكَذا هُوَ بالفَاءِ فِي نُسْخَةِ الجَمْهَرَةِ وفِي اللِّسَان، والعُبَاب، والتَّكْمِلَةِ، والقافُ تَحْرِيفٌ.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليهِ:

[هـ ف غ [3]] *

الهَفْغُ، كالهُفُوغِ، نَقَلَهُ ابنُ دُرَيْد.

[هـ ل غ] *

(الهِلْيَاغُ، كجِرْيَال)، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وقَالَ اللَّيْثُ: (شَيْءٌ مِنْ

(١) فِي إِحدى نسخ القاموس «هفغ» بالفاء، وضرب على قوله «بالقاف» ونبه عليه فِي هامش القاموس.

(٢) زيادة من العباب للإيضاح.

(٣) حقه أن يسبق الذي قبله في الترتيب.

صِغَارِ السِّبَاعِ) ، وقالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : ضَرْبٌ مِنَ السِّبَاعِ ، وأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

* وهِلْيَاغُهَا فِيها مَعاً والغَنَاجِلُ * (١)

وأَنْكَرَ الأَزْهَرِيُّ الهِلْيَاغَ ، وقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُه فى العَيْنِ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الهِلْيَاغُ : المَرْأَةُ المُمَانِعَةُ ، المُضَاحِكَةُ المُلاعِبَةُ ، قالَهُ اللَّيْثُ .

[هـ م غ] *

(الهِمْيَغُ ، كغِرْيَنٍ) ، مَكْتُوبٌ عِنْدَنَا فِى النُّسَخِ بالأَحْمَرِ ، وقَدْ وُجِدَ فِى نُسَخِ الصِّحَاحِ ، فالصَّوابُ كَتْبُه بالأَسْوَدِ ، وهُوَ (المَوْتُ المُعَجَّلُ) الوَحِىُّ ، قالَهُ الأَصْمَعِىُّ ، وأَنْشَدَ للهُذَلِىِّ (٢) :

إِذَا بَلَغُوا مِصْرَهُمْ عُوجِلُوا
مِنَ المَوْتِ بالهِمْيَغِ الذَّاعِطِ (٣)

أَى : الذَّابِحِ ، قالَ : هٰذا هُوَ الصَّحِيحُ ، وحَكَاهُ اللَّيْثُ بالعَيْنِ المُهْمَلَةِ ، قالَ : وهُوَ تَصْحِيفٌ ، وقَدْ ذَكَرْنَاهُ هُنَاكَ ، وكانَ الخَلِيلُ يَقُولُه بالعَيْنِ المُهْمَلَةِ ، وقد خالَفَهُ النَّاسُ .

(و) قالَ شَمِرٌ : (هَمَغَ رَأْسَهُ كمَنَعَ) ، أَى : (شَدَخَهُ) .

قلتُ : ورُوِىَ ذٰلِكَ بالعَيْنِ المُهْمَلَةِ أَيْضاً عَنْ أَبِى زَيْدٍ ، كما تَقَدَّمَ .

(والهَمْيَغُ ، كحَيْدَرٍ : شَجَرَةٌ) ثَمَرُهَا (المَغْد) ، والعَيْنُ لُغَةٌ فيهِ ، وقد تَقَدَّمَ .

(و) فِى نَوَادِرِ الأَعْرَابِ : (انْهَمَغَتِ الرُّطَبَةُ : انْشَدَخَتْ) ، كانْهَدَغَتْ .

(و) قالَ ابنُ عَبَّادٍ : انْهَمَغَتِ (القَرْحَةُ) : إِذا (ابْتَلَّتْ) فهِىَ قَرْحَةٌ مُنْهَمِغَةٌ .

[هـ ن ب غ]

(الهُنْبُغُ ، كقُنْفُذٍ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ اللَّيْثُ : هُو (شِدَّةُ

(١) التكملة ، والعباب ، وفيهما : الغَناجِل : جمع غُنْجُل بالضمّ ، وهو عَناق الأرض.

(٢) في العباب : وأنشد لأسامة بن الحارث بن حبيب الهذلىّ .

(٣) شرح أشعار الهذليين / ١٢٩٠ ، واللسان ، والصحاح ، والعباب ، والجمهرة ٢ / ٣١٣ ، وتقدم فى (همع) بالعين المهملة .

الجُوعِ ، و) قالَ أَبُو عَمْرٍو : (الجُوعُ) الهُنْبُغُ : (الشَّدِيدُ) ، يُوصَفُ بِهِ (كالهِنْبَاغِ) بالكَسْرِ ، قالَ رُؤْبَةُ :

* كالفِقْعِ إِنْ يُهْمَزْ بوَطْءٍ يُثْلَغِ [1] *

* فعَضَّ بالوَيْلِ وَجُوعٍ هُنْبُغِ *

(و) الهُنْبُغُ أَيْضاً : (التُّرَابُ الَّذِي يَطِيرُ بأَدْنَى شَيْءٍ) ، كَمَا فِي العُبَابِ ، وفِي اللِّسَانِ : العَجَاجُ الَّذِي يَطْفُو مِنْ رِقَّتِهِ ودِقَّتِهِ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

* يَشْتَقُّ بَعْدَ الطَّرَدِ المُبَغْبِغِ [2] *

* وبَعْدَ إِيغَافِ العَجَاجِ الهُنْبُغِ *

وقيلَ : الهُنْبُغُ مِنَ العَجاجِ : الَّذِي يَجِيءُ ويَذْهَبُ .

(و) الهُنْبُغُ : (الأَسَدُ) نَقَلَه الصَّاغَانِيُّ .

(و) قالَ ابنُ عَبَّادٍ : (المَرْأَةُ الضَّعِيفَةُ البَطْشِ) .

(و) أَيْضاً : (الحَمْقَاءُ) مِنَ النِّسَاءِ .

(وهَنْبَغَ : جَاعَ) .

(و) فِي المُحِيطِ : هَنْبَغَ (العَجاجُ : كَثُرَ وثَارَ) .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

جُوعٌ هُنْبُوغٌ ، كعُصْفُورٍ : شَدِيدٌ .

والهُنْبُغُ ، بالضَّمِّ : اللَّازِقُ .

وأَيْضاً : المَرْأَةُ الفَاجِرَةُ .

و : كزِبْرِجٍ : لُغَةٌ فِيهِ ، عَنْ كُرَاعٍ .

وقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ للقَمْلَةِ الصَّغِيرَةِ : الهُنْبُغُ ، والهُنْبُوغُ ، والقَهْبَلِيسُ .

والهُنْبُوغُ : شِبْهُ الطُّرْثُوثِ يُؤْكَلُ .

والهُنْبُوغُ : طائِرٌ . قلتُ : وهُوَ مَقْلُوبُ نُهْبُوغٍ .

والهَنَيْبَغُ ، كسَمَيْدَعٍ : الأَحْمَقُ .

(١) ديوانه / ٩٩ ورواية الثانى : « صاحب سَوْءاتٍ وَجُوعٍ . . . » والمثبت كرواية التكملة والعباب ، وتقدم الأول في (ثلغ)

(٢) ديوانه /٩٨ والثانى فى اللسان، وهما فى التكملة والعباب ، وتقدم الأول فى (بغبغ) .
وفي العباب والتكملة : يشتق : يشتدّ ويجدّ ، والإيغاف والإيجاف واحد، يريد أنه يعدو فيقلب التراب بحافره .

[هـ ن غ] *

(الهَيْنَغُ ، كهَيْكَلٍ) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وقال أَبُو مالِك : هِيَ المَرْأَةُ (الفاجِرَةُ) ، قَال الأَزْهَرِيُّ : وهٰكَذَا قَرأْتُ بخَطِّ شَمِرٍ لَهُ .

(و) قالَ غَيْرُه : هِيَ (المُظْهِرَةُ سِرَّها لِكُلِّ أَحَدٍ) .

(و) قالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هِيَ (الضَّحّاكَةُ) المُغازِلَةُ لِزَوْجِها ، قَالَ رُؤْبَةُ :

* وَجْسٌ كتَحْدِيثِ الهَلُوكِ الهَيْنَغِ [1] *

* لَذَّتْ أَحَادِيثَ الغَوِيِّ المِنْدَغِ *

(و) قالَ أَبُو زَيْدٍ : خاضَنَ [2] المَرْأَةَ ، و(هَانَغَها) : إِذا (غَازَلَها) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الهَنْغُ : إِخْفَاءُ الصَّوْتِ مِنَ الرَّجُلِ والمَرْأَةِ عِنْدَ الغَزَلِ .

وهَانَغَها : أَخْفَى كُلُّ واحِدٍ مِنْهُما صَوْتَه .

وهَنَغَتِ المَرْأَةُ : فجَرَتْ ، قالَه أَبُو مالِكٍ .

[هـ و غ] *

(الهَوْغُ) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (الشَّيْءُ الكَثِيرُ) ، يُقَالُ : جاءَ فُلانٌ بالهَوْغِ ، أَي : بالمالِ الكَثِيرِ ، قالَ : ولَيْسَ باللُّغَةِ المُسْتَعْمَلَةِ .

[هـ ى غ] *

(الأَهْيَغُ : أَرْغَدُ العَيْشِ) وأَخْصَبُه .

(و) الأَهْيَغُ : (الماءُ الكَثِيرُ) .

(و) الأَهْيَغُ (مِنَ الأَعْوَامِ : المُخْصِبُ المُعْشِبُ) ، قالَهُ ابْنُ السِّكِّيتِ .

قالَ : (والأَهْيَغانِ : الخِصْبُ وحُسْنُ الحالِ) ، يُقَالُ : إِنَّهُمْ لَفِي الأَهْيَغَيْنِ ، (و) قِيلَ : هُمَا (الأَكْلُ

(١) ديوانه /٩٧ وفيه « رَجْسٌ ... » بالراء ، واللسان : برواية : « قولاً كتَحْدِيثِ ..» ومثله في الجمهرة ٣/٣٥٤ والمثبت كالتكملة ، والعباب .

(٢) في مطبوع التاج : (حاضن) ، بالحاء المهملة ، والمثبت من اللسان ومادة (خضن) بالخاء المعجمة .

والنِّكَاحُ) ، قالَهُ الفَرّاءُ ، (أَو الأَكْلُ والشُّرْبُ) ، أَو الشُّرْبُ والنِّكَاحُ .

(وهَيَّغَ المَطَرُ الأَرْضَ : جَادَهَا) .

(و) هَيَّغَ (الثَّرِيدَةَ : أَكْثَرَ وَدَكَهَا) ، كَمَا فِي اللِّسَانِ والعُبَابِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

هَيِغَ العامُ ، كفَرِحَ : أَخْصَبَ ، وأَهْيَغَ القَوْمُ ، كَذٰلِكَ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليهِ :

[ى ر غ]

يرغ : جَبَلٌ بأَجَأَ ، وقِيلَ : مَجَنَّةُ ، كَمَا فِي المُعْجَمِ [1] .

(١) لم أقف عليه فى معجم البلدان فى مادته ولا فى (أجأ) والله أعلم .

وبِهِ تَمَّ حَرْفُ الغَيْنِ المُعْجَمَةِ ، والحَمْدُ للهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصّالِحَاتُ . .

وصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّد وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وتابِعِيهِمْ ما ازَّيَّنَتِ الأَرْضُ بالنَّبَات .

وكانَ الفَراغُ مِنْ ذٰلِكَ فِي الثّالِثَةِ مِنْ لَيْلَةِ خَمِيسِ العَهْدِ ، ثامِنَ عَشْرَ ذِي الحجَّةِ الحَرَامِ خِتَام (سنة ١١٨٤) .

اللّهُمَّ اخْتِمْ بخَيْرٍ يا كَرِيم ، وذٰلِكَ بمَنْزِلِي فِي عَطْفَةِ الغَسّال بمِصْر ، وكَتَبَهُ مُحَمَّدٌ مُرْتَضَى الحُسَيْنِيُّ عُفِيَ عنه .